

يمكنك أن تفهم الكتاب المقدس

*Paul's Letters to a Troubled Church:  
I and II Corinthians*

رسائل بولس إلى  
كنيسة مضطربة  
١ و ٢ كورنثوس

**BOB UTLEY**

بوب أتلي  
أستاذ علم تفسير الكتاب المقدس

**STUDY GUIDE COMMENTARY SERIES  
NEW TESTAMENT, VOL. 6**

سلسلة دليل دراسات تفسيرية  
العهد الجديد، المجلد ٦  
٢٠٠٢ (تنقيح عام ٢٠١١)

**BIBLE LESSONS INTERNATIONAL  
MARSHALL, TEXAS**

**WWW.BIBLELESSONSINTL.COM  
www.freebiblecommentary.org**

# Contents

## المحتويات

٣	المواضيع الخاصة في هذا التفسير
٧	كلمة المؤلف: كيف يمكن لهذا التفسير أن يساعدك؟
٩	دليل إلى قراءة صحيحة للكتاب المقدس: بحث شخصي عن الحقيقة القابلة للإثبات
١٤	التفسير
١٤	مدخل إلى ١ كورنثوس
١٩	١ كورنثوس ١
٤٩	١ كورنثوس ٢
٦٣	١ كورنثوس ٣
٧٣	١ كورنثوس ٤
٨٢	١ كورنثوس ٥
٨٩	١ كورنثوس ٦
١٠٢	١ كورنثوس ٧
١١٩	١ كورنثوس ٨
١٢٦	١ كورنثوس ٩
١٣٦	١ كورنثوس ١٠
١٤٧	١ كورنثوس ١١
١٦٢	١ كورنثوس ١٢
١٧٥	١ كورنثوس ١٣
١٨٢	١ كورنثوس ١٤
١٩٤	١ كورنثوس ١٥
٢١٤	١ كورنثوس ١٦
٢٢٣	مدخل إلى ٢ كورنثوس
٢٢٧	٢ كورنثوس ١
٢٤٠	٢ كورنثوس ٢
٢٤٧	٢ كورنثوس ٣
٢٥٥	٢ كورنثوس ٤
٢٦٣	٢ كورنثوس ٥
٢٧٤	٢ كورنثوس ٦
٢٨١	٢ كورنثوس ٧
٢٨٦	٢ كورنثوس ٨
٢٩٥	٢ كورنثوس ٩
٣٠٤	٢ كورنثوس ١٠
٣١٠	٢ كورنثوس ١١
٣١٨	٢ كورنثوس ١٢
٣٢٧	٢ كورنثوس ١٣
٣٣٢	الملحق ١: تعاريف مختصرة لكلمات نحوية يونانية
٣٣٨	الملحق ٢: النقد النصي
٣٤١	الملحق ٣: مسرد المصطلحات
٣٥٠	الملحق ٤: بيان عقيدة وإيمان

## المواضيع الخاصة في هذا التفسير

١٩	المدعو
٢١	الكنيسة (EKKLESIA)
٢١	التقديس
٢٢	الْقِدِّيسون
٢٣	السلام (SHALOM)
٢٣	أبوة الله
٢٥	الشكران
٢٩	بلا لوم، بريء، بلا إثم، بلا خزي
٣٠	استخدام الكلمات يؤمن، ويأتمن، وإيمان، وأمانة في العهد القديم (١٧٨٤)
٣٢	الشركة KOIN NIA
٣٣	ابن الله
٣٤	التعزية
٣٤	اسم الرب
٣٦	المعمودية
٣٨	هذا الدهر والدهر الآتي
٣٩	تحيز بوب الكرازي
٣٩	الصبر/ المواظبة
٣٩	المسيّا
٤١	الاختيار
٤٢	الجسد (sarx)
٤٣	باطل وفارغ (katarge)
٤٤	البرّ
٤٦	الفداء/يفدي
٤٩	الاستنارة
٤٩	الوحي
٥٠	استخدام بولس للتراكيب التي تحوي "HUPER"
٥١	السر
٥٣	نهاية أو اكتمال (TELOS)
٥٤	إلى الأبد (olam)
٥٦	المجد (DOXA)
٥٦	أسماء الله
٥٨	الثالوث القدوس
٥٨	شخص الروح القدس
٦٧	النار
٦٨	الكلمات اليونانية المستخدمة للاختيار ومعانيها
٦٩	أزمنة الأفعال اليونانية المستخدمة مع الخلاص
٧٠	الْقُدُّوس
٧١	استخدام بولس لكلمة "العالم" KOSMOS
٧٣	القيادة عند الخادم
٧٤	إيمان، يؤمن، أو مؤمن (Pistis [اسم]، Pisteuō [فعل]، Pistos [صفة]).

٧٧	يرسل ( <i>APOSTELLÆ</i> )
٨٠	ملكوت الله
٨٤	الروح ( <i>PNEUMA</i> ) في العهد الجديد
٨٥	الافتخار
٨٦	الخميرة
٩٢	الارتداد ( <i>APHIST MI</i> )
٩٤	ميراث المؤمنين
٩٧	أفكار حول السياق من رو ١٤: ١ - ١٥: ١٣
٩٨	عودة يسوع في أي لحظة إزاء المجال الزمني بعد (مفارقة العهد الجديد)
١٠٤	النساء في الكتاب المقدس
١٠٦	الصوم
١٠٦	الشر الشخصي
١١٢	حث بولس للعبيد
١١٤	الغنى
١١٧	الجسد والروح
١٢٠	التنوير والتنقيف
١٢١	التوحيد
١٢٤	الهلاك ( <i>APOLLUMI</i> )
١٢٧	الختم
١٢٨	برنابا
١٢٩	آراء بولس في الناموس الموسوي
١٢٨	النقد النصي
١٣٣	درجات الثواب والعقاب
١٣٧	البحر الأحمر
١٤١	ترتيب خدمة الفصح في اليهودية في القرن الأول
١٤٢	الأرواح النجسة
١٤٣	الحرية المسيحية إزاء المسؤولية المسيحية
١٤٩	هل ينبغي على المسيحيين أن يدينوا بعضهم البعض
١٤٩	الرأس ( <i>kephal</i> )
١٥٠	النساء في الكتاب المقدس
١٥٦	المواقف الكتابية من الكحول وإدمان المسكرات
١٥٩	العهد
١٦٣	الروح في الكتاب المقدس
١٦٥	اللعنة/الحرمة ( <i>ANATHEMA</i> )
١٦٧	النبوءة في العهد القديم
١٧٠	شخص الروح القدس
١٧٦	اللطف المحب ( <i>HESED</i> )
١٧٩	نهاية أو اكتمال ( <i>TELOS</i> )
١٨٠	الرجاء
١٨٣	النبوءة في العهد الجديد
١٨٧	القلب
١٩١	استعانة بولس بالنساء في الخدمة

١٩١	النظريات حول "صمت النساء"
١٩٢	الخصوع (HUPOTASS)
١٩٥	العظة الكرازية/KERYGMA في الكنيسة الأولى
١٩٦	يقوم (HISTĒMI)
١٩٨	القيامة
١٩٩	ظهورات يسوع بعد القيامة
١٩٩	العدد اثنا عشر
٢٠٠	يعقوب، أخو يسوع
٢٠٢	اليكر
٢٠٣	كلمات العهد الجديد عن عودة المسيح
٢٠٤	البدء ARCHĒ
٢٠٥	السُّلطان (EXOUSIA)
٢٠٥	الملائكة في كتابات بولس
٢٠٨	الكلمات الدالة على الجاهلين
٢٠٩	يَدْمَر، يخرَّب، يُفسد (PHTHEIRÆ)
٢١١	مخطط الله للقاء، "السر"
٢١١	عودة يسوع في أي لحظة إزاء المجال الزمني بعد (مفارقة العهد الجديد)
٢١٢	القرون/الأبواق التي كان يستخدمها شعب إسرائيل
٢١٥	أخذ العشور
٢١٧	استخدام كلمة "الباب" في العهد الجديد
٢١٩	تقوا
٢٢١	ماراناثا MARANATHA
٢٢٣	السفسطائيين
٢٢٨	تيموثاؤس
٢٣١	الضيقة
٢٣٢	ثابت
٢٣٧	اليقين
٢٤٢	كثير: (perisseuō)
٢٤٣	الخطط
٢٤٤	تيطس
٢٤٤	نسب بولس لله، وصلاته، وشكرانه
٢٥١	المجاهرة/الجرأة (PARRHĒSIA)
٢٥٢	يسوع والروح القدس
٢٦١	يتجدد (ANAKAINÆSIS)
٢٦٦	أين هم الأموات؟
٢٧١	خليقة KTISIS
٢٨٣	التوبة
٢٨٩	أخذ العشور
٢٩١	الاختبار/التعيين السابق والحاجة إلى توازن لاهوتي
٢٩٨	الصدقة
٢٩٩	إلى الأبد (’olam)
٣٠١	الاعتراف

٣٠٢  
٣١٩  
٣٢١  
٣٢٢  
٣٢٩

الطاعة (HUPOTASSÆ)

السموات

الشیطان

الضعف

"الصدق" في كتابات بولس

## كلمة المؤلف

### كيف يمكن لهذا التفسير أن يساعدك؟

تفسيرُ الكتاب المقدس عملية عقلانية وروحية تحاول فهم كاتبٍ قديمٍ مُلهمٍ، بطريقةٍ يمكن معها فهم رسالة الله وتطبيقها في الوقت الحاضر. العملية الروحية أساسية وحاسمة، ولكن يصعب تحديدها. وهي تتضمن التسليم والانفتاح على الله. فلا بد من وجود جوع (١) له، (٢) ولمعرفته، (٣) ولخدمته. تشمل هذه العملية على الصلاة، والاعتراف، والاستعداد لتغيير أسلوب الحياة. فالروح القدس حاسم وأساسي في العملية التفسيرية، وهذا هو السر في فهم المسيحيين المخلصين الأتقياء للكتاب المقدس بطريقة مختلفة عن الآخرين. العملية العقلانية يسهل تحديدها أكثر. لا بد من أن نكون منسجمين ومنصفين مع النص دون أن نتأثر بتحيزنا الشخصي أو الثقافي أو الطائفي. نحن جميعاً محكومون بالتاريخ فما من أحد منا مفسر موضوعي حيادي. يقدم هذا التفسير عملية عقلانية متأنية، يتضمن ثلاثة مبادئ تفسيرية تساعدنا على تجاوز تحيزنا.

### المبدأ الأول:

المبدأ الأول هو أن نلاحظ الخلفية التاريخية التي كُتبت فيها السفر الكتابي والمناسبة التاريخية المحددة التي استدعت الكتابة (أو التحرير). فالكاتب الأصلي كان لديه قصد ورسالة يريد إيصالها. فلا يمكن للنص أن يعني لنا شيئاً لم يكن يقصده الكاتب القديم المُلهم الذي كتب السفر أولاً. غاية الكاتب هي المفتاح بالدرجة الأولى- وليس حاجتنا التاريخية، والعاطفية، والثقافية، والشخصية، والطائفية. إن التطبيق العملي هو جزء مكمل للتفسير. لكن التفسير الملائم يجب أن يأتي قبل التطبيق. ويجب أيضاً التسليم بأن لكل نص كتابي معنى واحد أوحده. وهذا المعنى هو ما قصده المؤلف الكتابي الأصلي بإلهام الروح القدس لينقله إلى أهل عصره. وهذا المعنى الوحيد قد تكون له عدة تطبيقات محتملة على ثقافات مختلفة ومواقع مختلفة. يجب أن ترتبط هذه التطبيقات بالحقيقة المركزية التي ينقلها الكاتب الأصلي. لهذا السبب، صُمم هذا الدليل الدراسي التفسيري ليزودنا بمقدمة موجزة إلى كل سفر من أسفار الكتاب المقدس.

### المبدأ الثاني:

المبدأ الثاني هو تحديد الوحدات الأدبية في النص. كل السفر الكتابي هو وثيقة واحدة موحدة. ليس للمفسرين الحق بأن يعزلوا أي جانب من الحقيقة باستبعاد الجوانب الأخرى. لذلك يجب أن نجاهد لفهم هدف كل السفر الكتابي قبل أن نفسر الوحدات الأدبية المنفصلة. الأجزاء المنفصلة- أصحابات، مقاطع، أو آيات- لا يمكن أن تعني ما لا تعنيه كل الوحدة الأدبية. التفسير يجب أن ينتقل من مقارنة استنتاجية للكلمات إلى مقارنة استقرائية للأجزاء. لذلك فإن هذه الدراسة التفسيرية صُممت لمساعدة الطالب على تحليل بنية كل وحدة أدبية من خلال المقاطع. إن التقسيمات للمقاطع و كورنثوسات ليست من وحي إلهي، بل إنها تساعدنا على تحديد الوحدات الفكرية. إن التفسير على مستوى الفقرة- وليس على مستوى الجملة، وشبه الجملة، والعبارة، أو الكلمة- هو المفتاح إلى تتبع المعنى الذي قصده كاتب السفر الكتابي. تستند المقاطع أو الفقرات على موضوع موحد، وعادة يُدعى الفكرة أو جملة الموضوع. كل كلمة، وعبارة، وشبه جملة، وجملة في المقطع ترتبط نوعاً ما بهذه الفكرة الوحيدة الموحدة. إنها تحددها، وتتوسع فيها، وتفسرها، وتتساءل عنها. المفتاح الحقيقي إلى التفسير الصحيح هو تتبع فكر الكاتب الأصلي على أساس مقطع فقطع خلال الوحدات الأدبية المستقلة التي تشكل السفر الكتابي. هذا التفسير الدراسي مصمم لمساعدة الطالب على القيام بذلك بمقارنة المقاطع في الترجمات الحديثة. هذه الترجمات قد اختيرت لأنها تستخدم عدة نظريات ترجمة<sup>١</sup>.

### المبدأ الثالث:

المبدأ الثالث هو قراءة الكتاب المقدس بترجمات مختلفة لإدراك أوسع مجال ممكن من المعاني (دلالات الألفاظ) التي تحملها الكلمات والعبارات في الكتاب المقدس. غالباً ما نفهم الكلمات والعبارات بطرق مختلفة. هذه الترجمات المختلفة تقدم لنا نخلة الاحتمالات للمعاني وتحدد وتشرح التغيرات بين المخطوطات. وهذه لا تؤثر على العقيدة، بل تساعدنا على محاولة العودة إلى النص الأصلي التي خطها يراع الكاتب القديم الملهم.

### المبدأ الرابع:

المبدأ الرابع هو ملاحظة النوع الأدبي. الكتاب الأصليون الملهمون اختاروا أن يدونوا رسائلهم بأشكال مختلفة (مثل، السرد التاريخي، والدراما التاريخية، والشعر، والنبوءة، والإنجيل [المثل])، والرسالة، والأدب الرويوي). هذه الأشكال المختلفة تحوي مفاتيح خاصة للتفسير (انظر الكتب التالية):

كتاب *How to Read the Bible for All Its Worth*

للمؤلفين Gordon Fee و Doug Stuart.

وكتاب *Cracking Old Testament Codes*

للمؤلفين D. Brent Sandy و Ronald L. Giese, Jr.

وكتاب *Playing by the Rules*

من تأليف Robert Stein.

<sup>١</sup> - يستخدم بوب أتلي، مؤلف هذا التفسير الكتابي، الإصدارات المختلفة للكتاب المقدس باللغة الإنكليزية مثل: إصدار الملك جيمس الجديد (NKJV)، الإصدار القياسي المنقح الجديد (NRSV)، الإصدار الإنكليزي المعاصر (TEV)، الكتاب المقدس الأورشليمي (JB) الذي يعتمد على الترجمة الكاثوليكية الفرنسية، ونص الكتاب المقدس المطبوع عام ١٩٩٥ (NASB) والذي هو عبارة عن ترجمة للنص كلمة فكلمة ويحوي تفسيراً للسفر آية فآية. وبما أننا ترجمنا هذا التفسير إلى اللغة العربية، فكان لزاماً علينا استخدام الترجمات العربية المألوفة والتي اخترنا منها: ترجمة فاندليك-البيستاني (أو المعروفة عموماً باسم الترجمة البروتستانتية) كأساس، وكتاب الحياة، والترجمة العربية المشتركة، والترجمة البولسية للكتاب المقدس. (فريق الترجمة).

هذا التفسير يقدم للطالب طريقة سريعة ليتحقق من التفسير التي لديه. لم نقصد بها أن تكون نهائية، بل بالحري أن تكون حافلة بالمعلومات ومحرضة للفكر. غالباً ما تساعدنا التفسير الأخرى المتيسرة على ألا نكون ضيق الأفق، أو دوغماتيين، أو طائفين. يجب على المفسرين أن يكون لديهم مجال واسع من الخيارات التفسيرية لكي يميز كم من الممكن للنص القديم أن يكون غامضاً. غريب كم هو صغير مدى التوافق بين المسيحيين الذين يزعمون أن الكتاب المقدس هو مصدر الحق لديهم.

لقد ساعدتني هذه المبادئ للتغلب على الكثير من الشكوك التاريخية لدي بأن اضطررتني للعمل بجهد على النص القديم. رجائي أن تكون هذه الدراسة التفسيرية بركة لكم أيضاً.

**بوب أتلي Bob Utley**  
جامعة شرق تكساس المعمدانية  
**East Texas Baptist University**  
٢٧ حزيران (يونيو) ١٩٩٦



## دليل إلى قراءة صحيحة للكتاب المقدس بحث شخصي عن الحقيقة القابلة للإثبات

هل نستطيع أن نعرف الحقيقة؟ أين نجدها؟ هل نستطيع إثباتها منطقياً؟ هل هناك مرجعية نهائية؟ وهل هناك حقائق مطلقة يمكن أن ترشد حياتنا، وعالمنا؟ هل هناك معنى للحياة؟ لماذا نحن هنا؟ إلى أين نذهب؟ هذه الأسئلة أسئلة يفكر بها كل الناس العقلانيين. قد استحوذت على الفكر البشري منذ بدء الزمن (جامعة ١: ١٣-١٨؛ ٣: ٩-١١). أستطيع أن أتذكر بحثي الشخصي عن مركز متكامل بحياتي. صرت مؤمناً بالمسيح منذ صباي مستنداً بشكل أساسي على شهادة آخرين مهمين في عائلتي، ومع نضوجي، راودتني أسئلة حول نفسي والعالم. الأفكار المبتدلة البسيطة في الثقافة والدين لم تعط معنى للخبرات التي قرأت عنها أو واجهتها. لقد كانت فترة تنوش، وبحث، وتوق، وغالباً ما كنت أشعر باليأس إزاء العالم القاسي المتبدل الشعور الذي كنت أعيش فيه.

ادعى كثيرون أن لديهم أجوبة على هذه الأسئلة الأساسية، ولكن بعد البحث والتأمل وجدت أن إجاباتهم كانت تستند على (١) فلسفات شخصية، (٢) أساطير قديمة، (٣) خبرات شخصية، أو (٤) إسقاطات نفسية. كنت في حاجة إلى حد معين من الإثبات، بعض الدليل، بعض المعقولة التي يمكن أن أستند عليها في نظرتي إلى العالم، مركزي المتكامل، وعلة حياتي. وجدت هذه في دراستي للكتاب المقدس. بدأت أبحث عن برهان على مصداقيته وإمكانية الاعتماد عليه، والتي وجدتتها في (١) المصدقية التاريخية في الكتاب المقدس والتي أكدها علم الآثار، (٢) دقة وصحة النبوءات في العهد القديم، (٣) وحدة رسالة الكتاب المقدس على طول السنوات الألف وستمئة من إصداره، و(٤) الشهادات الشخصية لأناس تبدلت حياتهم بشكل نهائي من جراء احتكاكهم بالكتاب المقدس. المسيحية، كنظام توحيد قائم على الإيمان والاعتقاد، فيه القدرة على التعامل مع القضايا المعقدة للحياة البشرية. لم يؤمن هذا فقط إطار عمل عقلائي، بل جانب اختياري للإيمان الكتابي الذي جلب لي الفرح والاستقرار.

كنت أعتقد أنني وجدت مركز التكامل في حياتي-المسيح، كما فهمت من خلال الكتاب المقدس. لقد كانت خبرة مؤثرة، وتحرراً عاطفياً. ولكن، لا أزال أتذكر الصدمة والألم اللذان ألما بي عندما رأيت كيف كان يتم الدفاع عن الترجمات الكثيرة المختلفة لهذا السفر، وأحياناً في نفس الكنائس والمدارس الفكرية. تأكيد الوحي وموثوقية الكتاب المقدس لم تكن الغاية أو النهاية، بل البداية فقط. كيف أبرهن أو أرفض التفسيرات المتنوعة والمتضاربة للمقاطع العديدة المختلفة في الكتابات المقدسة التي كتبها أولئك الذين كانوا يزعمون سلطة الكتاب المقدس وموثوقيته؟

هذه المهمة صارت هدف حياتي ورحلة إيمان. كنت أعلم أن إيماني بالمسيح قد (١) جلب لي سلاماً وفرحاً عظيمين. وكان فكري يتوق إلى بعض الحقائق المطلقة في جو النسبية السائدة في ثقافتنا (ما بعد الحداثة)؛ (٢) دوغماتية وعقائدية الأنظمة الدينية المتضاربة (أديان العالم)؛ (٣) التننت المتكبر الطائفي. وفي بحثي عن مقاربات صحيحة منطقياً لتفسير الأدب القديم، دُهِشْتُ لاكتشاف تحيزي التاريخي والثقافي والطائفي والاختياري. غالباً ما كنت أقرأ الكتاب المقدس ببساطة لكي أعزز وجهات نظري الشخصية. لقد كنت أستخدمه كمصدر للعقيدة ومهاجمة الآخرين وفي نفس الوقت إعادة توكيد شكوكي وتوجساتي والنفاص لدي. وكما كان هذا الإدراك مؤلماً بالنسبة لي!

رغم أنني لا يمكن أبداً أن أكون موضوعياً تماماً، إلا أنه يمكنني أن أصير قارئاً أفضل للكتاب المقدس. أستطيع أن أجد تحيزاتي بتحديدتها والإقرار بوجودها. لست متحرراً منها بعد، ولكنني واجهت ضعفتي الذاتية. غالباً ما يكون المفسر أسوأ عدو لقراءة صحيحة للكتاب المقدس! دعوني أضع قائمة بالافتراضات المسبقة التي أضعها في دراستي للكتاب المقدس لكي تستطيعوا، كقراء، أن تتمحصوها معي.

### I- الافتراضات المسبقة:

أ- أؤمن أن الكتاب المقدس هو الإعلان الذاتي الوحيد الموحى به عن الله الحقيقي الأوجد. ولذلك، يجب تفسيره على ضوء فكر الكاتب الإلهي الأصلي (الروح القدس) من خلال كاتب بشري في بيئة تاريخية معينة.

ب- أؤمن أن الكتاب المقدس قد كُتِبَ للناس العامين-لعامة الناس. قبل الله أن يتكلم إلينا بشكل واضح من خلال سياق تاريخي وثقافي. لا يخفي الله الحقيقة. هو يريدنا أن نفهم. ولذلك، فيجب فهم الكتاب المقدس على ضوء العصر الذي كُتِبَ فيه، وليس عصرنا. لا ينبغي أن يقدم لنا الكتاب المقدس معان لم يقصدها أو ينقلها لأولئك الذين قرأوه أو سمعوه أولاً. يمكن فهمه من قبل أي فكر بشري عادي وهو يستخدم أشكال وتقنيات تواصل بشرية عادية.

ج- أؤمن أن الكتاب المقدس له رسالة وهدف واحد موحدين. إنه لا يتناقض مع نفسه، رغم أنه يحتوي على مقاطع صعبة ومتناقضة مع ذاتها ظاهرياً. ومن هنا، فإن أفضل مفسر للكتاب المقدس هو الكتاب المقدس نفسه.

د- أؤمن أن كل مقطع (ما عدا النبوءات) له معنى واحد، معنى واحد فقط يستند على قصد الكاتب الأصلي المُلهِم. رغم أننا لا نستطيع أن نكون على ثقة مطلقة من الأمر إلا أننا نعلم أن قصد الكاتب الأصلي يمكن معرفته من خلال بعض المؤشرات التي تدل عليه:

- ١- النوع الأدبي المختار لنقل الرسالة.
- ٢- الخلفية التاريخية و/أو المناسبة المحددة التي استجبت الكتابة
- ٣- القرينة الأدبية لكل السفر وأيضاً لكل وحدة أدبية
- ٤- التصميم النصي (المخطط) للوحدات الأدبية كما ترتبط بكل الرسالة
- ٥- الملامح النحوية المحددة المستخدمة لنقل الرسالة
- ٦- الكلمات المختارة لتقديم الرسالة
- ٧- المقاطع المتوازنة

دراسة كل من هذه المجالات يصبح موضوع دراستنا للمقطع. قبل أن أوضح منهجيتي لقراءة صحيحة للكتاب المقدس، دعوني أوضح بعض الطرق غير الملائمة المستخدمة اليوم والتي أدت إلى الكثير من الاختلاف في التفسير، والتي ينبغي تجنبها:

### II- طرق تفسير غير ملائمة:

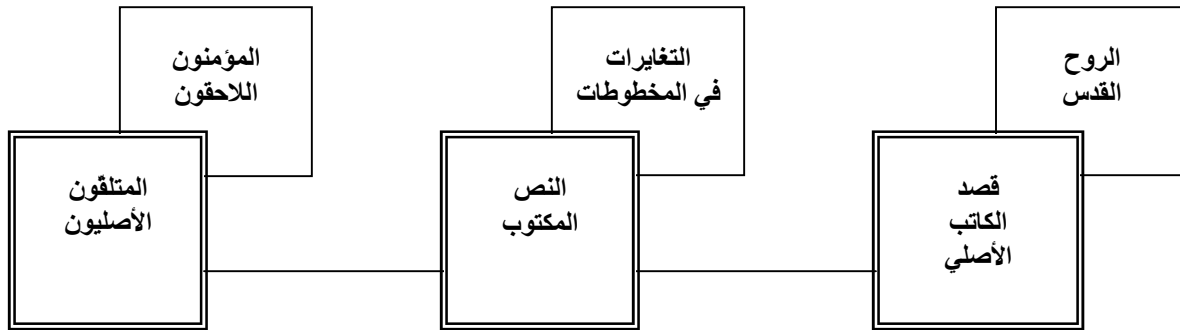
- أ- تجاهل السياق الأدبي لأسفار الكتاب المقدس واستخدام كل جملة، وشبه جملة، أو حتى الكلمات على أنها بيان للحقيقة ليس لها صلة بقصد الكاتب أو السياق العام الأوسع. هذا ما يُدعى أحياناً "النصوص الدليلية".
- ب- تجاهل البيئة التاريخية للأسفار باستبدالها ببيئة تاريخية مفترضة فيها تأكيد ضعيف أو ليس لها ما يؤيدها في النص نفسه.

ج- تجاهل البيئة التاريخية للأسفار وقراءتها وكأن المرء يقرأ جريدة الصباح في الوطن الحالي وقد كتبها مسيحيون معاصرون بالأساس.  
د- تجاهل البيئة التاريخية للأسفار باعتبار النص مجازي ما يحوله إلى رسالة فلسفية لاهوتية لا علاقة لها على الإطلاق بالمستمعين الأوائل وقصد الكاتب الأصلي.

هـ- تجاهل الرسالة الأصلية باستبدالها بنظام لاهوتي ذاتي خاص بالمرء، أو عقيدة مفضلة، أو قضية معاصرة لا تمت بصلة إلى هدف الكاتب الأصلي والرسالة المحددة في السفر. هذه الظاهرة غالباً ما تتبع القراءة الأولية للكتاب المقدس كوسيلة لتأسيس حجة المتكلم أو الواعظ. وهذا ما يُشار إليه عادة بـ "تجاوب القارئ" ("التفسير بمقتضى ما يعنيه النص لي").  
هناك ثلاثة مكونات على الأقل لها صلة بالموضوع يمكن أن نجدها في كل التوصلات البشرية المكتوبة:



في الماضي، كانت تقنيات القراءة المختلفة، تركز على أحد المكونات الثلاثة، ولكن للتأكيد الحقيقي على فريدة الوحي في الكتاب المقدس، هذا المخطط البياني المعدل ملائم أكثر:



في الحقيقة، إن كل المكونات الثلاثة يجب أن تكون مشتملة في عملية التفسير بهدف التحقق والتثبت، يركز تفكيري على أول مكونين: الكاتب الأصلي والنص. لعل هذا رد فعل مني على سوء الاستخدام الذي لاحظته (١) اعتبار النص مجازياً أو روحنة النص و(٢) التفسير القائم على "تجاوب القارئ" (ما يعنيه النص لي). سوء الاستخدام قد يحدث في كل مرحلة. يجب أن نتحقق دائماً من دوافعنا، وتحيزاتنا، وتقنياتنا، وتطبيقاتنا، ولكن كيف نتحقق منها إن لم تكن هناك حدود للتفسير، أو تقييدات أو معايير؟ وهنا يقدم لي قصد الكاتب وبنية النص بعض المعايير لتحديد مجال التفسيرات الصحيحة الممكنة.

على ضوء تقنيات القراءة غير الملائمة هذه، ما هي بعض المقاربات الممكنة إلى قراءة صحيحة وتفسير للكتاب المقدس يقدمان درجة من التحقق والتماسك والانسجام؟

### III- مقاربات ممكنة لقراءة صحيحة للكتاب المقدس:

لن أناقش هنا التقنيات الفريدة لتفسير أنواع أدبية محددة بل المبادئ التفسيرية العامة التي تصح بالنسبة إلى كل أنواع النصوص الكتابية. هناك كتاب جيد عن مقارنة الأنواع الأدبية بشكل صحيح هو *How To Read The Bible For All Its Worth* للمؤلف، الذي نشرته دار Zondervan، وكتاب *Cracking Old Testament Codes* الذي وضعها D. Brent Sandy و Ronald L. Giese, Jr. والذي نشرته Broadman and Holman.

نهجي في التفسير يركز بالدرجة الأولى على القارئ بالسماح للروح القدس بأن يوضح الكتاب المقدس من خلال أربعة حلقات قراءة شخصية. هذا يجعل الروح القدس، والنص، والقارئ رئيسيين وليس ثانويين. وهذا أيضاً يحمي القارئ من أن يتأثر بإفراط بالمفسرين. لقد سمعت القول الذي مفاده: "الكتاب المقدس يلقي بالكثير من النور على المفسرين". لا يُقصد بهذا أن يكون تعليقاً انتقاصياً من مساعدات الدراسة بل بالأحرى التماساً لتوقيت ملائم لاستخدامها.

يجب أن نكون قادرين على إثبات تفاسيرنا استناداً إلى النص نفسه. هناك ثلاثة وسائل على الأقل تضمن لنا تحققاً محدداً:

١- ما يتعلق بالمؤلف الأصلي:

أ- البيئة التاريخية

ب- البيئة الأدبية

٢- ما يختاره الكاتب الأصلي:

أ- البنى النحوية (علم نظم الجملة)

ب- استخدام الكلمة في عصر الكاتب

ج- النوع الأدبي

٣- فهمنا لما يلائم من:

أ- المقاطع المتوازية ذات الصلة

## ب. العلاقة بين العقائد (المفارقة)

يجب أن نكون قادرين على تحديد وتقديم الأسباب والمنطق وراء تفسيراتنا. الكتاب المقدس هو مصدرنا الوحيد للإيمان والممارسة. للأسف، غالباً ما يختلف المسيحيون حول ما يعلمه الكتاب أو يؤكد. إنه تحدّي ذاتي أن ندعي وحي الكتاب المقدس بينما نرى المؤمنين عاجزين على التوافق على ما يعلمه الكتاب أو يطلبه.

حلقات القراءة الأربعة صمّمت لتؤمّن التبصرات التفسيرية التالية:

أ. حلقة القراءة الأولى:

١- اقرأ السفر في جلسة واحدة. اقرأه ثانية في ترجمة مختلفة، وعسى أن تكون من وجهة نظر ترجمة مختلفة.  
أ. كلمة كلمة

ب. مترادفات دينامية

ج. صياغة جديدة للنصوص

٢- ابحث عن الهدف المركزي في كل الكتابة. حدد فكرتها الرئيسية.

٣- افرد (إن أمكن) الوحدة الأدبية، ١ كورنثوس، أو الفقرة، أو الجملة التي تعبر بشكل واضح عن هذا الهدف أو الفكرة المركزية.

٤- حدد النوع الأدبي السائد:

أ. العهد القديم

(١) السرد العبري

(٢) الشعر العبري (أدب الحكمة، والمزامير)

(٣) النبوءة العبرية (نثر، شعر)

(٤) مبادئ الشريعة

ب. العهد الجديد

(١) روايات سردية (الأنجيل، أعمال الرسل)

(٢) الأمثال (الأنجيل)

(٣) الرسائل

(٤) الأدب الرؤيوي

ب. حلقة القراءة الثانية:

١- اقرأ السفر بأكمله من جديد، سعياً وراء تحديد الأفكار أو المواضيع الرئيسية.

٢- حدد مخططاً للمواضيع الرئيسية واذكر باختصار محتويات كل منها ببيان بسيط.

٣- تحقق من بيانات الهدف التي حددتها والخطوط العريضة باستخدام الوسائل المساعدة للدراسة.

ج. حلقة القراءة الثالثة:

١- اقرأ السفر بأكمله ثانية، سعياً لتحديد البيئة التاريخية والمناسبة المعينة للكتابة من السفر الكتابي نفسه.

٢- ضع قائمة بالبنود التاريخية المذكورة في السفر الكتابي:

أ. الكاتب

ب. التاريخ

ج. المتلقين

د. سبب الكتابة المحدد

هـ. جوانب البيئة الثقافية المرتبطة بهدف الكتابة

و. الإشارات إلى الشخصيات والأحداث التاريخية

٣- طوّر مخططك إلى مستوى الفقرة لأجل ذلك الجزء من السفر الكتابي الذي تفسره. ضع دائماً تحديدات ورؤوس أقلام تتعلق بالوحدة الأدبية. وهذا قد يكون عدة أصحاحات أو مقاطع. يمكنك هذا من تتبع منطق الكاتب الأصلي وتصميم النص عنده.

٤- تحقق من البيئة التاريخية باستخدام وسائل الدراسة المساعدة.

د. حلقة القراءة الرابعة:

١- اقرأ الوحدة الأدبية المعينة من جديد في ترجمات متعددة:

أ. كلمة كلمة

ب. مترادفات دينامية

ج. صياغة جديدة للنصوص

٢- ابحث عن البنى الأدبية أو النحوية:

أ. العبارات المتكررة، أفسس ١: ٦، ١٢، ١٣

ب. البنى النحوية المتكررة، رومية ٨: ٣١

ج. مفاهيم متناقضة

٣- ضع قائمة بالبنود التالية:

أ. الكلمات الهامة

ب. الكلمات غير الاعتيادية

ج. البنى النحوية الهامة

د. كلمات وأشباه جمل وجمل صعبة على نحو خاص.

٤- ابحث عن المقاطع المتوازية ذات الصلة:

أ. ابحث عن أوضح نص تعليمي على موضوعك مستخدماً:

(١) كتب اللاهوت النظامي

(٢) كتب مقدسة مشوهة

(٣) المسارد (أو فهارس الكتاب المقدس)

ب. ابحث عن فكرتين متناقضتين في موضوعك. الكثير من حقائق الكتاب المقدس تقدم في ثنائيات جدلية ديبالكتية؛ الكثير من الخلافات الطائفية تنشأ عن النصوص الدليلية التي تشكل نصف المشادات الكتابية. كل الكتاب المقدس موحى به، ويجب أن نكتشف رسالته الكاملة لكي نؤمن توازياً كتابياً لتفسيرنا.

ج. ابحث عن التوازيات في نفس السفر، نفس الكاتب أو نفس النفس؛ الكتاب المقدس هو أفضل مفسر لنفسه لأن له كاتب واحد، وهو الروح القدس.

٥- استخدم وسائل مساعدة على الدراسة لتحقيق من ملاحظاتك حول البيئة التاريخية ومناسبة الكتابة:

أ. كتب مقدسة دراسية

ب. موسوعات الكتاب المقدس، دليل دراسة وقواميس

ج. مداخل إلى الكتاب المقدس

د. تفاسير كتابية (في هذه المرحلة من دراستك، اسمح للجماعة المؤمنة، الماضية والحاضرة، بأن تساعدك وتصحح دراستك الشخصية للكتاب).

#### IV- تطبيق التفسير الكتابي:

في هذه المرحلة ننتقل إلى التطبيق. لقد أخذتم ما يكفي من الوقت لفهم النص في بيئته الأصلية. والآن عليك أن تطبقه على حياتكم، وثقافتكم. سلطة الكتاب المقدس في نظري تعني "فهم ما كان يقوله كاتب السفر الأصلي إلى الناس في عصره وتطبيق هذه الحقيقة على أيامنا".

التطبيق يجب أن يتبع تفسير قصد الكاتب الأصلي من حيث الزمن والمنطق كليهما. لا يمكننا أن نطبق مقطعاً كتابياً على أيامنا ما لم نعرف ما كان يقوله للناس في تلك الأيام. المقطع الكتابي يجب ألا يعطينا معنى لم يكن يقصده الكاتب الأصلي.

مخطمك المفصل، على مستوى الفقرة (حلقة القراءة رقم ٣)، ستكون دليلاً لكم. التطبيق يجب أن يُنفذ على مستوى الفقرة، وليس على مستوى الكلمة. الكلمات لها معنى فقط في سياق النص؛ أشباه الجمل لها معنى فقط في سياق النص؛ والجمل لها معنى فقط في سياق النص. الشخص الوحيد المُلهم المعنى بعمليات التفسير هو الكاتب الأصلي. نحن نتبع إرشاده لنا فقط من خلال أو عبر تنوير الروح القدس لنا. ولكن التنوير ليس وحياً. لكي نقول "هكذا يقول الرب"، يجب أن نفهم ونقبل قصد الكاتب الأصلي. يجب أن يكون التطبيق مرتبطاً تماماً بالمعنى العام لكل الكتابة، والوحدة الأدبية المعينة وتطور الفكرة على مستوى الفقرة.

لا تدعوا قضايا يومنا الحالي تفسر الكتاب المقدس؛ دعوا الكتاب المقدس يتكلم. هذا قد يتطلب منا أن نستمد المبادئ من النص. وهذا صحيح إن كان النص يؤيد مبدأً. للأسف، في أحيان كثيرة، تكون مبادئنا مجرد "مبادئ خاصة بنا". وليست مبادئ النص.

في تطبيق الكتاب المقدس، من الهام أن نتذكر أنه (باستثناء النبوة) يوجد معنى واحد أوحد فقط صحيح لنص كتابي معين. والمعنى مرتبط بقصد الكاتب الأصلي، إذ يقارب مشكلة أو أزمة أو حاجة ما في عصره. هناك عدة تطبيقات ممكنة يمكن أن تُستمد من هذا المعنى الوحيد. يجب أن يستند التطبيق على حاجات المتلقين، ولكن يجب أن يكون مرتبطاً بالمعنى الذي قصده الكاتب الأصلي.

#### V- الجانب الروحي من التفسير:

لقد ناقشت حتى الآن العملية المنطقية والنصية التي يتضمنها التفسير والتطبيق. والآن دعوني أناقش باختصار الجانب الروحي من التفسير. لائحة الكشف التالي كانت مفيدة بالنسبة لي.

أ- صلّ طالباً معونة الروح القدس (انظر ١ كور ١: ٢٦-٢: ١٦).

ب- صلّ طالباً المغفرة الشخصية والتطهير من خطيئة معروفة (انظر ١ يو ١: ٩).

ج- صلّ طالباً رغبة أعظم لمعرفة الله (انظر مز ١٩: ٧-١٤؛ ٤٢؛ ١: ١١٩؛ ١).

د- طبق أي تبصّر جديد فوراً على حياتك الخاصة.

هـ- ابق متواضعاً وقابل للتعليم.

من الصعب المحافظة على التوازن بين العملية المنطقية والقيادة الروحية للروح القدس. الاقتباسات التالية ساعدتني لأوازن بين الاثنين:

أ- من كتاب *Scripture Twisting* للكاتب James W. Sire الصفحات ١٧-١٨:

"يأتي التنوير إلى فكر شعب الله وليس فقط إلى النخبة الروحية. ليس هناك طبقة من المعلمين (غورو، مرشد روحي) في المسيحية الكتابية، ولا طبقة مستنيرة، ولا شعب يجب أن يأتي منهم كل التفسير الصحيح. وهكذا، وبينما يعطي الروح القدس مواهب خاصة من الحكمة، والمعرفة والتميز الروحي، فإنه لا يعين هؤلاء المسيحيين الموهوبين ليكونوا المفسرين الوحيين المعتمدين لكلمته. الأمر يعود لكل فرد من شعبه لكي يتعلم، ويحكم ويميز بالرجوع إلى الكتاب المقدس الذي يبقى هو صاحب السلطة حتى لأولئك الذي أعطاهم الله قدرات خاصة. باختصار، ما أفترض خلال كل السفر هو أن الكتاب المقدس هو إعلان الله الحقيقي لكل البشرية، وأنه صاحب السلطة الأعلى والأخيرة في كل الأمور التي يتحدث عنها، وليس هذا سرّ بالكلية بل يمكن أن يفهمه على نحو كافٍ وافٍ الناس العاديون في كل ثقافة وحضارة".

ب- عن Kierkegaard من كتاب *Protestant Biblical Interpretation* للكاتب Bernard Ramm ص ٧٥:

بالنسبة إلى Kierkegaard، الدراسة النحوية والمفردانية والتاريخية للكتاب المقدس كانت ضرورية ولكن أساسية للقراءة الصحيحة للكتاب المقدس. "لكي يقرأ المرء الكتاب المقدس على أنه كلمة الله يجب عليه أن يقرأه بحيث يكون قلبه في فمه أو على لسانه، في ترقب وتوق، في حوار مع الله. أن تقرأ الكتاب المقدس بدون تفكير أو باهمال أو بطريقة أكاديمية أو احترافية شيء وأن تقرأ الكتاب المقدس على أنه كلمة الله شيء آخر. كما يقرأ المرء رسالة حب هكذا يجب أن يقرأ الكتاب المقدس ككلمة الله".

ج- من كتاب *The Relevance of the Bible* للكاتب H. H. Rowley، ص. ١٩:  
"ما من فهم على مستوى الفكر فقط للكتاب المقدس، مهما كان كاملاً، يمكن أن يمنحك كل كنوزه. هكذا فهم لا يُستخف به، إذ أنه أساسي لفهم كامل. ولكنه يجب أن يؤدي إلى فهم روحي للكنوز الروحية في السفر إن أردنا أن يكون كاملاً. ولأجل هذا الفهم الروحي هناك حاجة أساسية إلى ما هو أكثر من انتباه فكري. الأمور الروحية تُدرك روحياً، والطالب في حاجة إلى موقف استقبال روحي، عطش لأن يجد الله لكي يسلم نفسه للرب، إن كان يريد أن يجتاز إلى ما وراء الدراسة العلمية إلى ميراث أغنى في هذا الكتاب الذي هو أعظم الكتب".

## VI- طريقة هذا التفسير:

"الدليل الدراسي التفسيري" مصمم ليساعدك في عملية التفسير من خلال الطرق التالية:  
أ- مخطط تاريخي موجز يبدأ به كل كتاب. بعد أن تكون قد أنهيت "حلقة الدراسة رقم ٣" تحقق من هذه المعلومات.  
ب- تبصرت لسياق النص موجودة في بداية كل أصحاح. هذه ستساعدك كيف تم بناء الوحدة الأدبية.  
ج- في بداية كل أصحاح أو كل وحدة أدبية رئيسة تجد تقسيمات المقاطع بعناوينها الوصفية المأخوذة من عدة ترجمات معاصرة<sup>٢</sup>:

- ١- ترجمة "فاندايك-البستاني".
- ٢- "كتاب الحياة".
- ٣- "الترجمة العربية المشتركة".
- ٤- "الترجمة البولسية".

إن تقسيم الفقرات ليس من الوحي الإلهي. وهذا يمكن اكتشافه وتحديده من خلال سياق النص. وبالمقارنة بين مختلف الترجمات المعاصرة التي ترجمت النص الكتابي من وجهات نظر مختلفة في الترجمة ومفاهيم لاهوتية مختلفة، يمكننا أن نحلل البنية المفترضة لفكر الكاتب الأصلي. كل مقطع فيه حقيقة رئيسة واحدة. هذه تُدعى "جملة الموضوع" أو "الفكرة المركزية في النص". هذه الفكرة الواحدة هي المفتاح إلى تفسير تاريخي ونحوي صحيح. ينبغي على المرء ألا يفسر، أو يعط، أو يعلم، مستخدماً أقل من مقطع كامل مكتمل. تذكروا أيضاً أن كل مقطع مرتبط بالمقاطع الأخرى المحيطة. ولهذا السبب يكون مخطط للسفر بأكمله على مستوى الفقرة أمر هام للفهم.  
د- تعليقات بوب التفسيرية تتبع مبدأ التفسير آية فآية. هذا يضطرنا لمتابعة فكر الكاتب الأصلي. وتقدّم الشروحات لنا معلومات كثيرة في مجالات متعددة:

- ١- سياق النص الأدبي
  - ٢- أفكار وحقائق تاريخية وثقافية
  - ٣- معلومات نحوية
  - ٤- دراسة المفردات
  - ٥- مقاطع متوازية ذات صلة
- هـ- في مراحل معينة من التفسير، تجدون مقارنة بين ترجمات مختلفة عند بعض الآيات أو الكلمات. وهذه الترجمات هي:

- ١- ترجمة "فاندايك-البستاني".
- ٢- "كتاب الحياة".
- ٣- "الترجمة العربية المشتركة".
- ٤- "الترجمة البولسية".

و- بالنسبة لأولئك الذين لا يقرأون اللغات الأصلية، يمكن للمقارنة بين الترجمات أن تساعد في تحديد المشاكل في النص:

- ١- التباينات بين المخطوطات
- ٢- معاني الكلمات البديلة
- ٣- النصوص والبني الصعبة نحوياً
- ٤- النصوص الغامضة

رغم أن الترجمات المختلفة يمكن أن تحلّ هذه المشاكل، إلا أنه يمكنك الرجوع إلى مزيد من الدراسات من أجل فهم أعمق وأوسع لها.  
ز- في نهاية كل أصحاح هناك أسئلة نقاش متعلقة بكم، وضعتها لكم في محاولة للفت انتباهكم أكثر، وهي تركز على القضايا التفسيرية الرئيسية لذلك الأصحاح.

<sup>٢</sup> - هذه هي الترجمات العربية المعاصرة للكتاب المقدس التي اعتمدها هنا خلال ترجمة هذا التفسير إلى اللغة العربية. وأما الكاتب الأصلي للتفسير، البروفيسور بوب أتلي، فقد كان قد اعتمد على الترجمات الإنكليزية التالية: (UBS)، و(NKJV)، و(NRSV)، و(TEV)، و(NJB). (فريق الترجمة).

# مدخل إلى الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس (نصائح عملية لكنيسة مضطربة)

## I- فرادة ١ كورنثوس:

أ- هذه الرسالة اقتبس منها آباء الكنيسة الأوائل أكثر من كل كتابات بولس، وهذا يظهر أهميتها وفائدتها.  
ب- في القانون الموراتوري، الذي هو لائحة بالأسفار القانونية الذي ظهر في روما (عام ٢٠٠ ق.م.)، ترد هذه الرسالة على أنها أول كتابات بولس وهذا يُظهر أيضاً مدى أهميتها.  
ج- يميز بولس في هذه الرسالة العملية بين رأيه الشخصي ووصايا الرب. إلا أن هذا يستند إلى معرفته بتعاليم يسوع حول كل موضوع مطروح. ولو أمكنه لنقل كلمات يسوع نفسها.  
لقد كان يعتقد أن آراءه أيضاً مُلهمة وموضع ثقة (انظر ٧: ٢٥، ٤٠).  
د- المبدأ الإرشادي لدى بولس بخصوص الشركة في الكنيسة هو أن حرية المؤمنين الفردية، ولكن أيضاً مسؤوليتهم الجماعية المتناسبة معها، تستند، ليس على الشريعة، بل على المحبة. صحة ونمو الكنيسة بمجملها محل أي تفضيل أو امتياز شخصي فردي (انظر ١٢: ٧).  
هـ- تعطينا هذه الرسالة (مع رسالة كورنثوس الثانية) نظرة أولية باكرة حول الكنيسة في العهد الجديد، بنيتها، وطرقها، ورسالتها.  
على كل حال، يجب ألا ننسى أن هذه الكنيسة كانت جماعة كنسية فيها مشاكل ولم تكن نموذجية.

## II- مدينة كورنثوس:

أ- ممرات الملاحة والشحن بالسفن الشتوية حول أقصى جنوب اليونان (أي رأس مالبا Malea) كانت في غاية الخطورة. ولذلك فإن طريقاً برياً مختصراً قدر الإمكان كان أمراً ضرورياً لا غنى عنه. الموقع الجغرافي لكورنثوس على البرزخ ذي الأربعة أميال بين خليج كورنثوس (أي البحر الأيوني Ionian Sea) والخليج الساروني Saronic Gulf (أي بحر إيجة Aegean Sea) جعل من المدينة مركزاً كبيراً للتجارة والشحن والملاحة والتبادل الاقتصادي (متخصصاً بأنواع الخزفيات ونوعاً خاصاً من النحاسيات) ومركزاً عسكرياً أيضاً. في عهد بولس كانت هذه استعارياً المكان الذي يلتقي فيه الشرق والغرب.  
ب- كانت كورنثوس أيضاً مركزاً ثقافياً كبيراً للعالم اليوناني-الروماني لأنها كانت تستضيف الألعاب البرزخية نصف السنوية (في معبد بوزيدون). وحدها الألعاب الأولمبية في أثينا كانت تنافسها في الحجم والأهمية، وكانت تجري كل أربع سنوات. انظر (Thucydides, Hist. 1.13.5).  
ج- في عام ١٦٤ ق.م. اشتركت كورنثوس في ثورة تمرد (التحالف الإيجي) ضد روما ودمرها القائد الروماني لوسيوس موميوس Lucius Mummius وهكذا تشنت السكان الإغريق وصاروا عبيداً. وبفضل أهميتها الاقتصادية والعسكرية تم إعادة بنائها عام ٤٦ أو ٤٨ ق.م. على يد يوليوس قيصر. وصارت مستعمرة رومانية يستريح فيها الجنود المتقاعدون. لقد كانت تحاكي روما في فن العمارة والثقافة وكانت المركز الإداري للإقليم الروماني أخايا (الذي يحوي مجلس شيوخ) عام ٢٧ ق.م. وصارت مقاطعة امبراطورية عام ١٥ م.  
د- الأكروبوليس في كورنثوس القديمة، الذي يرتفع ١٨٠٠ قدماً فوق مستوى السهل، كان موقع معبد أفروديت.  
وبهذا المعبد كانت ترتبط ١٠٠٠ مومساً. (كتاب Geography 8.6.20-22 الذي وضعه Strabo). أن تُدعى "كورنثوسيا" (أي Korinthiazesthai)، كان مرادفاً، في نظر أريستوفان Aristophanes، لصفة العيش حياة ماجنة خليعة. دُمّر هذا المعبد، كما معظم المدينة، بسبب زلزال حوالي ١٥٠ سنة قبل وصول بولس، كما حدث مرة أخرى عام ٧٧ م. لا نعلم بشكل مؤكد إذا ما كانت عبادة الخصب لا تزال مستمرة خلال عصر بولس. بما أن الرومان، عام ١٤٦ ق.م. دمروا المدينة وقتلوا واستعبدوا كل مواطنيها، فقد حل محلها الطابع المستعمري الروماني (كتاب: Pausanias, II.3.7). هذا السياق الحضاري الروماني بدلاً من الحضارة الإغريقية، يحدث فرقاً كبيراً جداً في تفسير رسالة كورنثوس الأولى.

## III- الكاتب:

أ- إلى هذه المدينة جاء بولس الرسول في رحلته الإرسالية الثانية؛ الحديث عن ذلك يردُّ في أعمال ١٨: ١- ٢١.  
من خلال رؤيا أعلن الرب لبولس أن كثيرين سيؤمنون وأنه لن تكون هناك معارضة ناجحة أمام خدمته (انظر أع ١٨: ٩- ١٠).  
ب- إستراتيجية بولس في الخدمة كانت في أن يزرع كنيسة في كل مدينة كبيرة في عصره، تعلمه أن الزوار، والتجار المسافرين، والبحارة المهتدين (إلى المسيحية) كانوا سينشرون الإنجيل أينما ذهبوا. ويعود للكنيسة المحلية أن تأخذ مسؤولية التبشير والتلمذة في منطقتهم.  
ج- وجد بولس أكيلاً وبريسكيلاً، وكانا يهوديين صانعي خيام أو عمال في مجال الجلود وقد آمنوا بالمسيح، في مدينة كورنثوس. كانا قد أُجبرا على مغادرة روما عام ٤٩ م.، بسبب مرسوم أصدره كلاوديوس (Orosius, Hist. 7:6:15-16) ضد كل الطقوس والشعائر اليهودية (انظر أع ١٨: ٢).  
كان بولس قد جاء إلى كورنثوس لوحده. وكان سيلاس وتيموثاوس يقومان بمهمات في مكثونية (انظر أع ١٨: ٥). كان بولس مثبط العزم محبطاً للغاية (انظر أع ١٨: ٩- ١٩؛ ١ كور ٢: ٣). ولكنه ثابر وبقي في كورنثوس لسنة ونصف (انظر أع ١٨: ١١).  
د- نسبة هذا السفر إلى بولس صادق عليها اقليمندس الروماني، الذي كتب رسالة إلى كورنثوس عام ٩٦/٩٥ م.، (Clement 37:5; 47:1- I).  
(3; 49:5).  
نسب هذه الرسالة إلى بولس لم يكن أبداً موضع شك، حتى من قِبَل الدارسين والنقاد المعاصرين.

## IV- تاريخ الرسالة:

أ- تاريخ زيارة بولس إلى كورنثوس تم معرفته والتأكد منه من خلال نقش يرجع إلى الإمبراطور كلاوديوس وُجِدَ في دلفي، ويرجع تاريخه إلى فترة الفصائلية التي تبدأ من حزيران ٥١ م. إلى حزيران ٥٢ م. (انظر أع ١٨: ١٢- ١٧)، ما يجعل تاريخ وصول بولس حوالي العام ٤٩- ٥٠ م.  
ب- وبالتالي فإن تاريخ كتابة بولس للرسالة سيكون حوالي منتصف السنة التي تلت العام ٥٠ م. . لقد كتبها من أفسس حيث خدم لمدة سنتين (لأع ١٩: ١٠) وثلاث سنوات (أع ٢٠: ٣١).

ج- فيما يلي جدول زمني محتمل يبين كتابات بولس بحسب Murry Harris و F. F. Bruce مع تعديلات صغيرة:

السفر	التاريخ	مكان الكتابة	الإشارة إليه في أعمال الرسل
١. غلاطية	٤٨	أنطاكية السورية	١٤: ٢٨؛ ١٥: ٢
٢. ١ تسالونيكي	٥٠	كورنثوس	١٨: ٥
٣. ٢ تسالونيكي	٥٠	كورنثوس	
٤. ١ كورنثوس	٥٥	أفسس	١٩: ٢٠
٥. ٢ كورنثوس	٥٧/٥٦	مكدونية	٢: ٢٠
٦. رومية	٥٧	كورنثوس	٢٠: ٣
٧-١٠. رسائل السجن			
كولوسي	بداية العام بعد ٦٠	روما	
أفسس	بداية العام بعد ٦٠	روما	
فليمون	بداية العام بعد ٦٠	روما	
فيلبي	في أواخر الفترة ٦٢-٦٣	روما	٢٨: ٣٠-٣١
١١-١٣. الرحلة الإرسالية الرابعة			
١. تيموثاوس	٦٣ (أو لاحقاً)	مكدونية	
تيطس	٦٣ (أو قبلاً)	أفسس (؟)	
٢. تيموثاوس	٦٨ م.	روما	

(على الأرجح أن بولس كان قد أُعِدَّ عام ٦٥ م.)

## V- المُرسَل إليهم:

أ- من أرسلت لهم هذه الرسالة كانوا كنيسة حديثة النشوء تتألف في غالبيتها من أمميين. كان سكان كورنثوس مختلطي الأعراق والأجناس والثقافة. نعلم من علم الآثار ومن الكتاب المقدس (انظر أع ١٨: ٤-٨) أنه كان هناك مجمع في كورنثوس.  
ب- كان الجنود الرومان يمضون حياتهم هناك عند تقاعدهم بعد أن يكونوا قد أكملوا عشرين سنة من الخدمة العسكرية. كانت كورنثوس مدينة حرة، ومستعمرة رومانية وعاصمة مقاطعة أخابيا الرومانية.

ج- يتبدى من الرسالة أن هناك مجموعات متنوعة في الكنيسة:

- ١- اليونانيون المثقفون الذين كانوا لا يزالون شديدي الفخر بتقاليدهم الفلسفية وكانوا يحاولون أن يشدوا الإعلان المسيحي نحو هذه العادات والأعراف والتقاليد الفكرية القديمة.
- ٢- الأسياد الرومان والنخبة الاجتماعية.
- ٣- جماعة من اليهود المؤمنين يشكلون غالبية الأمميين "أتقياء الله"، الذين كانوا يترددون على المجمع.
- ٤- عدد كبير من العبيد المهتدين إلى الإيمان المسيحي.

## VI - هدف الرسالة:

أ- سمع بولس عن المشاكل التي حدثت في كورنثوس من أربعة مصادر:

- ١- أهل خُلوي، ١: ١١
  - ٢- رسالة من الكنيسة تطرح أسئلة، ٧: ١، ٢٥: ٨، ١٢: ١، ١٦: ١، ١٢: ١
  - ٣- من خلال زيارة شخصية قام بها استيفانوس وفِرثوثاوس وأخائيكوس، ١٦: ١٧  
لعل الرسالة هذه (البند ٢) قد أتت بها هؤلاء الأشخاص (الوارد ذكرهم في البند ٣).  
من اللافت أن Murry Harris وضع رؤوس أقلام أو مخطط لسفر رسالة كورنثوس الأولى استناداً إلى المعلومات التي وصلت إلى بولس عن الكنيسة.
  - ١- خبر شفهي من أفراد من أهل خُلوي نتج عنه كتابة بولس للأصحاحات ١-٤
  - ٢- خبر شفهي من ممثلي الكنيسة (أي، استيفانوس وفِرثوثاوس وأخائيكوس) نتج عنه كتابة بولس للأصحاحات ٥-٦
  - ٣- أسئلة مكتوبة من الكنيسة نتج عنها كتابة الأصحاحات ٧-١٦
- ب- انقسمت الكنيسة إلى متحزبين مناصرين لقادة مختلفين: بولس، أبلوس، بطرس، وربما حزب المسيح (انظر ١: ١٢). ليس الأمر أن الكنيسة منقسمة فقط حول من يكون القائد، بل أيضاً حول عدة قضايا أخلاقية وحول موضوع استخدام المواهب الروحية. وإحدى نقاط الجدل كانت حول سلطة بولس الرسولية (وخاصة في رسالة كورنثوس الثانية).

## VII- تواصل بولس مع كنيسة كورنثوس- اقتراح قيد الاختبار:

أ- كم عدد الرسائل التي كتبها بولس لأهل كورنثوس؟

- ١- اثنتان فقط، كورنثوس الأولى والثانية
- ٢- ثلاث رسائل، واحدة مفقودة ضائعة
- ٣- أربع رسائل، واثنتان منها ضائعتان
- ٤- بعض الدارسين المعاصرين يجدون أجزاء من الرسالتين الضائعتين المفقودتين في رسالة كورنثوس الثانية  
أ. رسالة سابقة (١ كور ٥: ٩) في ٢ كور ٦: ١٤-١٧: ١)  
ب. رسالة صارمة (٢ كور ٢: ٣، ٤، ٩، ٧: ٨-١٢) في ٢ كور ١٠-١٣)

- ٥- خمس رسائل، على اعتبار أن ٢ كور ١٠- ١٣ هي الرسالة الخامسة، التي تم إرسالها بعد نقل تيطس لمزيد من الأخبار السنية (عن وضع الكنيسة).  
ب- النظرية في البند ٣ يبدو أنها الأفضل  
١- رسالة سابقة ضائعة (١ كور ٥: ٩)  
٢- كورنثوس الأولى  
٣- رسالة شديدة اللهجة، ضائعة (ربما هي جزء مما دُونَ في ٢ كور ٢: ١- ١١؛ ٧: ٨- ١٢)  
٤- كورنثوس الثانية  
ج- إعادة بناء مقترحة:

التاريخ	الزيارة	الرسالة
٥٠- ٥٢ م. : رحلة بولس الإرسالية الثانية	أ- بخصوص رحلة بولس الإرسالية الثانية نعلم أنه مكث في كورنثوس سنة ونصف (انظر أع ١٨: ١- ١١)	
٥٢ م. : غاليليو كان بروفنصل من عام ٥١ م. (انظر أع ١٨: ١٢- ١٧)	أ- ١ كور ٥: ٩- ١١ يبدو أنها تشير إلى رسالة عن الوضع غير الأخلاقي في الكنيسة. هذه الرسالة تعتبر غير معرفة إلا: (١) في الحالة التي يفترض فيها البعض أن ٢ كور ٦: ١٤- ٧: ١ هي جزء منها أو (٢) أن ٢ كور ٢: ٣، ٤، ٩ هي جزء رسائلي متضمن ويشير إلى كورنثوس الثانية.	
٥٦ م. (الربيع)	ب- يسمع بولس عن مشاكل في الكنيسة بينما هو في أفسس من مصدرين: (١) أهل بيت خلوي، ١ كور ١: ١١ و(٢) من استيقاناس وفروثوناتوس وأخائيكوس، ١ كور ١٦: ١٧. من الواضح أنهم جلبوا رسالة من الكنائس البييتية تحوي أسئلة.	
٥٦ م. (شتاء) أو (٥٧ م. شتاء)	ب- يجب بولس على هذه الأسئلة (انظر ١ كور ٧: ١، ٢٥؛ ٨: ١؛ ١٢: ١؛ ١٦: ١، ٢) بكتابة الرسالة الأولى إلى كورنثوس. وتيموثاوس (انظر ١ كور ٤: ١٧) يأخذ الرد من أفسس (انظر ١ كور ١٦: ٨) إلى كورنثوس. لم يكن تيموثاوس قادراً على حل المشاكل في الكنيسة.	
	ج- قام بولس بزيارة طارئة اضطرارية مؤلمة إلى كورنثوس (لا يذكرها سفر أعمال الرسل، انظر ٢ كور ٢: ١). لم تكن زيارة ناجحة، ولكنه وعد أن يرجع إليهم.	
	ج- كتب بولس رسالة قاسية شديدة اللهجة (انظر ٢ كور ٢: ٣- ٤؛ ٩: ٧؛ ٨: ١٢) إلى الكنائس البييتية الكورنثوسية سلمها لهم تيطس (انظر ٢ كور ٢: ١٣؛ ٧: ١٣- ١٥). هذه الرسالة لا نعلم عنها شيئاً، إلا إن كان جزء منها، كما افترض البعض، موجود في ٢ كور ١٠- ١٣.	
	د- كان بولس قد خطط للقاء تيطس في ثرواس، ولكن تيطس لم يحضر، ولذلك ذهب بولس إلى مكثونية (انظر ٢ كور ٢: ١٣؛ ٧: ٥، ١٣)، ربما إلى فيليبي (انظر المخطوطات MSS Bc, K, L, P).	
	د- وجد بولس تيطس وسمع أن الكنيسة تجاوزت لقيادته ومن هنا كتب ٢ كور بشكران (انظر ٧: ١١- ١٦). وسلمها تيطس لهم.	
٥٧- ٥٨ م. (شتاء)	هـ- رسالة بولس الأخيرة إلى كورنثوس التي نجد تدويناً عنها يبدو أن هناك إشارة إليها في أع ٢٠: ٢- ٣. رغم أنها لا تذكر كورنثوس بالاسم، إلا أنها هذا أمر مفترض. لقد مكث هناك خلال أشهر الشتاء.	الأصحاحات ١- ٩ (F. F. Bruce).



## VIII - خاتمة:

أ- في كورنثوس الأولى نرى بولس راعياً يهتم بكنيسة فيها مشاكل. نراه في هذه الرسالة وفي الرسالة إلى أهل غلاطية يطبق حقيقة الإنجيل العالمية بطرق مختلفة، استناداً إلى حاجة الكنيسة: التحرر لكنائس غلاطية/وضع حدود وتقييدات لكنيسة كورنثوس.  
ب- هذا السفر هو إما سلسلة من "مبادئ ثقافية منقرضة" أو ثراء من حقيقة مبدئية يتم تطبيقها على بيئة تاريخية/ثقافية معينة. علينا أن نحذر الخلط بين الحقيقة والتطبيقات الثقافية للحقيقة. لأجل مناقشة جيدة لهذه المسألة التفسيرية البالغة الأهمية اقرأ الكتاب الذي وضعه Fee and Douglas Stuart بعنوان (*How To Read the Bible for All Its Worth*)، ص. ٦٥-٧٦، وكتاب Gordon Fee، بعنوان (*Gospel and Spirit*).  
ج- هذا السفر سيدفعك إلى أقصى قدرتك الروحية على تفسير الكتاب المقدس. سيجبرك على إعادة التفكير في أوجه فكر اللاهوتي. سيفتح لك نافذة إلى إرادة الله ليومنا، بشكل عملي، كما الحال مع بضعة أسفار كتابية أخرى.

## IX - خطوط عريضة مختصرة لرسالة كورنثوس الأولى:

- أ- المقدمة ١: ١-٩
- ١- التحية، ١: ١-٣
- ٢- الشكر، ١: ٤-٩
- ب- أخبار المشاكل في كورنثوس، ١: ١٠-٦: ٢٠
- ١- تحزبات داخل الكنيسة بسبب سوء فهم دوافع ورسالة القيادات المسيحية (أي بولس، أبلوس، بطرس)، ١: ١٠-٤: ١٢.
- ٢- انتشار صادم للفحشاء، ١: ١٣-٥
- ٣- دعاوى قضايا بين المسيحيين على بعضهم البعض
- ٤- الحرية المسيحية تضع المسؤولية حداً لها، ٦: ١٢-٢٠
- ج- رسالة من أهل كورنثوس تطرح الأسئلة التي لا تفك تزعمهم باستمرار، ٧: ١-١٦: ٤
- ١- اللواط (المثلية الجنسية)، ٧: ١-٤٠
- ٢- العلاقة مع الثقافة الوثنية والحرية المسيحية/٨: ١-١١: ١
- ٣- العبادة والروحانية المسيحية، ١١: ٢-١٤: ٤٠
- ٤- تبصرات وأفكار حول الأخريات، وخاصة القيامة، ١٥: ١-٥٨
- ٥- التبرع لأجل الكنيسة الأم في أورشليم، ١٦: ١-٤
- د- تعليقات ختامية
- ١- مخططات بولس (وشركاءه في الخدمة) للسفر، ١٦: ٥-١٢
- ٢- نصائح وتحذيرات وتحيات أخيرة، ١٦: ١٣-٢٥

## X - كتب مقترحة حول فكر بولس:

الناشر	المؤلف	الكتاب
Harper & Row	William Barclay	<i>The Mind of St. Paul</i>
Eerdmans	F. F. Bruce	<i>Paul, Apostle of the Heart Set Free</i>
Eerdmans	J. Gresham Machen	<i>The Origins of Paul's Religion</i>
Eerdmans	Herman Ridderbos ترجمه (John De Witt)	<i>Paul, An Outline of His Theology</i>
Baker	A. T. Robertson	<i>Epochs in the Life of Paul</i>
Harper & Row	James S. Stewart	<i>A Man In Christ, Jam</i>
IVP		<i>Dictionary of Paul and His Letters</i>
Westminster, John Knox Press	Robert M. Grant	<i>Paul in the Roman World, The Conflict at Corinth</i>
Eerdmans	Bruce W. Winter	<i>Philo and Paul Among the Sophists</i>
	Bruce W. Winter	<i>After Paul Left Corinth</i>

## حلقة القراءة الأولى (انظر مقدمة التفسير):

فيما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر.  
اقرأ السفر الكتابي بأكمله بجلسة واحدة. حدد الموضوع المركزي المحوري من كل السفر وعبر عنه بكلماتك الخاصة.  
١- موضوع السفر بأكمله.  
٢- النوع الأدبي في السفر.

## حلقة القراءة الثانية (من "دليل على قراءة جيدة للكتاب المقدس"):

هذا تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، أي أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر.  
اقرأ السفر الكتابي بأكمله مرة ثانية في جلسة واحدة. ضع خطوط عريضة للمواضيع الرئيسية وعبر عن الموضوع بجملة واحدة.

- ١- موضوع الوحدة الأدبية الأولى.
- ٢- موضوع الوحدة الأدبية الثانية.
- ٣- موضوع الوحدة الأدبية الثالثة.
- ٤- موضوع الوحدة الأدبية الرابعة.
- ٥- الخ.

## ١ كورنثوس ١

### تقسيم الفقرات في الترجمات العربية الحديثة:

اليسوعية	المشتركة	الحياة	سميث/فاندايك
١. المقدمة - تصدير وسلام	سلام وصلاة شكر	تحية وصلاة شكر	تمهيد
٩ : ١ - ١	٩ : ١ - ١	٩ : ١ - ١	٣ : ١ - ١
شفاق وفضائح الأحزاب في كنيسة كورنثوس	خلاف بين المؤمنين	خلافات بين المؤمنين	الشكر
١٦ : ١ - ١٠	١٧ : ١ - ١٠	١٦ : ١ - ١٠	٩ : ٤ - ١
حكمة العالم والحكمة المسيحية	المسيح قدرة الله وحكمته	الصليب هو قدرة الله وحكمته	الانقسامات في الكنيسة
٣١ : ١ - ١٧	٣١ : ١ - ١٨	٣١ : ١ - ١٧	١٧ : ١ - ١٠
			المسيح حكمة الله وقوته
			٣١ : ١ - ١٨

### حلقة القراءة الثالثة:

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسية، بمعنى أنّ المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحدٍ منا أن يسلك في الثور الذي لديه لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسرٍ آخر. اقرأ الأصحاح بجملة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارنْ تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كلُّ فقرة لها موضوع واحد أو حد.

١- الفقرة الأولى.

٢- الفقرة الثانية.

٣- الفقرة الثالثة.

٤- الخ.

### دراسة الكلمات والعبارات:

#### ترجمة سميث/فاندايك: ١ : ١

"بُولُسُ الْمَدْعُوُّ رَسُوْلًا لِيَسُوْعَ الْمَسِيْحِ بِمَشِيْنَةِ اللهِ وَسُوْسُنَاتِيْسُ الْأَخْ".

١ : ١ "بُولُسُ". معظم اليهود في عصر بولس الذين كانوا يعيشون خارج فلسطين كان لديهم اسمين أوليين، أحدهما يهودي والآخر روماني (أع ١٣ : ٩). الاسم اليهودي لبولس كان "شاؤل". وكان، مثل ملك إسرائيل القديم، من سبط بنيامين (رو ١١ : ١؛ ١ : ٣ : ٥). واسمه الروماني أو اليوناني، "بولس"، كان يعني "صغير/ضئيل". وكان هذا يشير إلى أحد الاحتمالات التالية:

- ١- إلى قامته الجسدية القصيرة، التي تم التلميح إليها في سفر غير قانوني يعود للقرن الثاني الميلادي، أعمال بولس *The Acts of Paul*، في فصل متعلق بمدينة تسالونيكي بعنوان "بولس وتقالا".
- ٢- إلى إحساسه الشخصي بأنه الأقل بين القديسين لأنه كان أصلاً مضطهداً للكنيسة (١ كور ١٥ : ٩؛ أف ٣ : ٨؛ ١ تيم ١ : ١٥).
- ٣- أن يكون الاسم ببساطة هو الاسم الذي أطلقه عليه والداه لدى ولادته.

☐ "المدعو". انظر الموضوع الخاص التالي.

#### موضوع خاص: المدعو

الله يأخذ المبادرة دائماً في دعوة وانتقاء المؤمنين إليه والتودد إليهم (يو ٦ : ٤٤، ٦٥؛ ١٥ : ١٦؛ ١ كور ١ : ١٢؛ أف ١ : ٤ - ٥، ١١). كلمة "دعوة" تُستخدم بعدة معاني لاهوتية. أ- الخطأ مدعوون إلى الخلاص بنعمة الله من خلال عمل المسيح الذي أنجزه وتبكيك الروح القدس (*kl tos*)، رو ١ : ٦ - ٧؛ ٩ : ٢٤، والتي

مع أن تقسيم نص الكتب المقدسة إلى فقرات ليس من الوحي الإلهي، إلا أن تقسيم المقاطع والفقرات هي المفتاح لفهم ومتابعة قصد الكاتب الأصلي. قامت كل ترجمة حديثة بتقسيم وتلخيص الفقرات. كل فقرة فيها موضوع مركزي، أو حقيقة، أو فكرة. وكل طبعة للكتاب المقدس تُغلف ذلك الموضوع بطريقتها الخاصة المميزة. خلال قراءتك للنص، اسأل نفسك أي ترجمة تجد أنها مناسبة لفهمك لموضوع وتقسيم الآيات.

في كل أصحاح عليك أن تقرأ النص في الكتاب المقدس أولاً وأن تحاول أن تحدد موضوعاته (الفقرات). ثم عليك أن تقارن فهمك بالطبعات الحديثة. فقط عندما يفهم المرء قصد الكاتب الأصلي، بمتابعة منطق وطريقة عرضه، يستطيع أن يفهم حقاً الكتاب المقدس. الكاتب الأصلي وحده كان قد كتب بوحى إلهي. وليس للقراء الحق بأن يغيروا أو يعدلوا الفقرة. وتقع على قراء الكتاب المقدس مسؤولية تطبيق الحق الموحى به على يومهم وحياتهم.

لاحظ أن المصطلحات التقنية والاختصارات يتم شرحها وإيضاحها بشكل كامل في الملحق ١، ٢، و٣

- تشابه لاهوتياً ١ كور ١ : ١ - ٢ و ٢ تيم ١ : ٩ ؛ ٢ بط ١ : ١٠).
- ب- الخطأ يدعون باسم الرب كي يخلصوا ( *epikale* ، أع ٢ : ٢١ ؛ ٢٢ : ١٦ ؛ رو ١٠ : ٩ - ١٣ ). هذا القول هو مصطلح عبادة يهودي.
- ت- المؤمنون مدعون ليعيشوا حياة تشبه حياة المسيح ( *kl sis* ، ١ كور ١ : ٢٦ ؛ ٧ : ٢٠ ؛ أف ٤ : ١ ؛ فل ٣ : ١٤ ؛ ٢ تس ١ : ١١ ؛ ٢ تيم ١ : ٩ ).
- ث- المؤمنون مدعون إلى مهام الخدمة (أع ١٣ : ٢ ؛ ١ كور ١٢ : ٤ - ٧ ؛ أف ٤ : ١).

▣ "رَسُولًا". هذه هي الكلمة اليونانية الشائعة التي من الفعل "يرسل" ( *apostell* ). انظر الموضوع الخاص على ٤ : ٩ . هذه الكلمة لها عدة استخدامات لاهوتية.

- ١- استخدمها الرّابيون للإشارة لمن يُرسل كممثل رسمي عن شخص آخر، كما نقول الآن "سفير" (٢ كور ٥ : ٢٠).
- ٢- غالباً ما تستخدم الأناجيل هذه الكلمة للإشارة إلى يسوع الذي أرسله الأب (مت ١٠ : ٤٠ ؛ ١٥ : ٢٤ ؛ مرقس ٩ : ٣٧ ؛ لوقا ٩ : ٤٨).
- في يوحنا، تزرخ الكلمة بنقل معنى مسياني (يوحنا ٤ : ٣٤ ؛ ٥ : ٢٤ ؛ ٣٠ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٥٧ ؛ ٧ : ٢٩ ؛ ٨ : ٤٢ ؛ ١١ : ٣٦ ؛ ١٧ : ٣ ؛ ٨ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٥ ؛ ٢١ : ٢٠).
- ٣- استخدم العهد الجديد الكلمة للإشارة إلى التلاميذ.

أ- الإثني عشر الأولين الذين كانوا الحلقة الداخلية من التلاميذ (لو ٦ : ١٣ ؛ أع ١ : ٢١ - ٢٢).

ب- مجموعة خاصة من مساعدي الرسل والمتعاونين معهم في العمل.

- (١) برنابا (أع ١٤ : ٤ ، ١٤)
- (٢) أندرونيكوس و ثيموثاوس (أو يونيا بحسب KJV, رو ١٦ : ٧)
- (٣) أبولس (١ كور ٤ : ٦ - ٩).
- (٤) يعقوب أخو الرب (غل ١ : ١٩).
- (٥) سيلوانس و تيموثاوس (١ تس ٢ : ٦).
- (٦) ربما تيطس (٢ كور ٨ : ٢٣).
- (٧) وربما أبقروديس (فل ٢ : ٢٥).

ج- موهبة قائمة في الكنيسة (١ كور ١٢ : ٢٨ - ٢٩ ؛ أف ٤ : ١١).

٤- يستخدم بولس هذا اللقب عندما يتكلم عن نفسه في معظم رسائله كطريقة للتأكيد على دعوته التي هي من الله وسلطته كممثل عن المسيح (رو ١ : ١ ؛ ١ كور ١ : ١ ؛ ٢ كور ١ : ١ ؛ غل ١ : ١ ؛ أف ١ : ١ ؛ كول ١ : ١ ؛ ١ تيم ١ : ١ ؛ ٢ تيم ١ : ١ ؛ تيطس ١ : ١).

▣ "يَسُوعَ الْمَسِيحِ". هذه الكلمات هي جزء من اللقب الأكمل "الرب يسوع المسيح" (الآيات ٢ ، ٣ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠). هذه الألقاب الثلاثة لها جميعاً مغزى فردي.

١- "يسوع" هو الاسم الذي أعطاه الملاك للطفل في بيت لحم (مت ١ : ٢١). إنه مركب من اسمين عبريين: "يهوه/YHWH"، اسم إله العهد، و"خلاص" (Hosea). وهو نفس الاسم العبري الذي يطلق على يسوع. عندما يُستخدم الاسم بشكل منفرد فهذا يشير غالباً إلى الإنسان، يسوع الناصري، ابن مريم (مثال، مت ١ : ١٦ ، ٢٥ ؛ ٢ : ٢ ؛ ١٣ : ٣ ؛ ١٥ ، ١٦).

٢- "المسيح" هي الترجمة اليونانية للكلمة العبرية (المسيح، *Messiah*) (الممسوح). إنه تأكيد على لقب يسوع في العهد القديم على أنه الموعود المرسل من قِبَل الرب/يهوه ليؤسس دهرًا جديداً من البر.

٣- "الرب" (كما تُستخدم في KJV) وهي الترجمة للكلمة العبرية (*adon*) التي تعني "مالك، زوج، سيد، أو رب". لقد كان اليهود يخشون من التلطف بالاسم المقدس (الرب/يهوه/YHWH) لئلا يُستخفَّ به أو يلفظ باطلاً وبذلك يخالفون أحد الوصايا العشر. فكلما كانوا يقرأون في الكتب المقدسة كانوا يستبدلون اسم (الرب/يهوه/YHWH) بالاسم (*Adon*). وهذا هو السبب في أن الترجمات الإنكليزية للكتاب المقدس تكتب كل أحرف اسم الرب (الرب/يهوه/YHWH)، في العهد القديم، بأحرف كبيرة (LORD)\*. وينقل هذا اللقب (*kurios* في اليونانية) وتطبيقه على يسوع في العهد الجديد، يؤكد الكتاب على ألوهية يسوع ومساواته للآب.

▣ "بِمَسِيحَةِ اللَّهِ". هذه أول مجموعة أقوال توكيدية في هذا المدخل تشير إلى سلطة بولس ("المدعو رسولاً"، الآية ١، "بِمَسِيحَةِ اللَّهِ"، و"لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ"، الآية ١٠). سلطة بولس الرسولية هي المسألة اللاهوتية الكبرى في رسائل كورنثوس، وخاصة ٢ كورنثوس. هذه العبارة الافتتاحية نفسها تُستخدم في كول ١ : ١ ؛ ١ كور ١ : ١ ؛ ٢ كور ١ : ١ ؛ ١ تيم ١ : ١. كان بولس مقتنعاً بأن الله قد اختاره ليكون رسولاً. هذا المعنى الخاص بالدعوة بدأ باهتدائه في الطريق إلى دمشق (أع ٩ : ٢٢ ، ٢٦).

▣ "سُوسْتَاتِيْسُ". ربما يكون هذا هو القائد اليهودي الوارد ذكره في أع ١٨ : ١٧، الذي ضربه رعاك الشعب والذي صار فيما بعد ربما مؤمناً وقائد كنيسة محلية. ولربما كان (١) مساعداً لبولس؛ (٢) كاتباً؛ (٣) مصدر معلومات عن الكنيسة أو؛ (٤) شخصاً ما كانت الكنيسة تعرفه جيداً.

ترجمة سميت/فاندايك: ٢ : ١  
 "إلى كنيسة الله التي في كورنثوس المقدسين في المسيح يسوع المدعوين قديسين مع جميع الذين يدعون باسم ربنا يسوع المسيح في كل مكان لهم ولنا".

\* جميع الترجمات العربية للكتاب المقدس تستخدم الاسم "الرب" أو "الرب الإله" مقابل اسم الرب "يهوه" في العهد القديم. [المترجم].  
 ٢٠

### موضوع خاص: الكنيسة (EKKLESIA)

هذه الكلمة اليونانية، *ekklesia*، مؤلفة من كلمتين تعنيان، "خارج"، و"مدعو"، ولذا فإن الكلمة تعني المدعوين من الله للخروج. استمدت الكنيسة الأولى هذه الكلمة من استخدامها المدني (أع ١٩: ٣٢، ٣٩، ٤١) وأيضاً بسبب استخدام السبعينية لهذه الكلمة للدلالة على "جماعة" بني إسرائيل (*Qahal*، BDB 874، عد ١٦: ٣؛ ٢٠: ٤). لقد أطلقوا التسمية هذه على أنفسهم على أنهم امتداد لشعب الله في العهد القديم. لقد كانوا إسرائيل الجديد (رو ٢: ٢٨-٢٩؛ غل ٦: ١٦؛ ١ بط ٢: ٥، ٩؛ رؤ ١: ٦)، تحقيقاً لرسالة الله العالمية النطاق (تك ٣: ١٥؛ ١٢: ٣؛ خر ١٩: ٥-٦؛ مت ٢٨: ١٨-٢٠؛ لو ٢٤: ٤٧؛ أع ١: ٨). هذه الكلمة تُستخدم بمعان مختلفة في الأناجيل وأعمال الرسل.

- ١- لقاء أهل البلدة المدنيين، أع ١٩: ٣٢، ٣٩، ٤١.
- ٢- شعب الله في كل العالم المؤمنون بالمسيح، مت ١٦: ١٨ وأفسس.
- ٣- جماعة المصلين المحلية من المؤمنين في المسيح، مت ١٨: ١٧؛ أع ٥: ١١ (في هذه الآيات كانت الكنيسة في أورشليم).
- ٤- شعب إسرائيل مجتمعاً، أع ٧: ٣٨، في عظة إستفانوس.
- ٥- شعب الله في منطقة معينة، أع ٨: ٣ (يهودا أو فلسطين).

### □ "كنيسة الله التي في كورنثوس". هذه العبارة تعكس معنيين متميزين عن "الكنيسة".

- ١- إنها جماعة محلية من المؤمنين المولودين ثانية والمعتمدين. معظم المواضع في العهد الجديد التي تُستخدم فيها الكلمة *ekklesia* تعكس هذا المعنى المحلي.
  - ٢- هي أيضاً التعبير العالمي عن جسد المسيح. هذا نراه في مت ١٦: ١٨ (حيث نجد أول استخدام لهذا الاستخدام النادر لهذه الكلمة من قبضل يسوع، مت ١٨: ١٧ [مرتين])؛ أع ٩: ٣١ يستخدم المفرد "كنيسة" للدلالة على كل الجماعات المحلية في اليهودية، والجيل، والسامرة؛ وأخيراً استخدام الكلمة في رسالة أفسس، والتي هي رسالة دورية كان يتم تناقلها في كنائس آسيا الصغرى (١: ٢٢؛ ٣: ١٠، ٢١؛ ٥: ٢٣-٣٢).
- هناك جسد واحد كبير للمسيح يتألف من كل المؤمنين (بعضهم اليوم أموات، والبعض أحياء) وهناك تعابير محلية حول ذلك الجسد العالمي.

□ "إلى المُقَدَّسِينَ". هذا اسم فاعل تام مبني للمجهول، يعني أنهم كانوا ولا يزالون مُعلنين قديسين بفضل عمل يسوع من خلال الروح القدس الوكيل (٦: ١١). هذه الكلمة (*hagiaz*) تتعلق بالكلمة "قدوس/مقدس" (*hagios*) و"قديسين" ("المُقَدَّسِينَ" *hagioi*). نها تدل على تكرسنا لله في الخدمة. إنها تشير هنا إلى مكاننا فيه كما تقول الآية ٣، ولكن مواضع أخرى في العهد الجديد تقول أن على المؤمنين أن يجاهدوا ويكافحوا لأجل الوصول إلى "القداسة" (مت ٥: ٤٨). إنها مكانة نتملكها. يشجع بولس هذه الكنيسة المتكبرة المثيرة للمشاكل بأن يدعوهم "قديسين" حتى وسط إخفاقاتهم وخطاياهم.

### موضوع خاص: التقديس

يؤكد العهد الجديد أن الخطأة، عندما يلتجئون إلى يسوع في توبة وإيمان، فإنهم يتبررون ويتقدسون في الحال. وتلك هي حالتهم الجديدة في المسيح. برّه تُنسب إليهم (رومية ٤). ويُعلنون بازيين ومُقَدَّسِينَ (وهذا عمل قضائي شرعي يقوم به الله). ولكن العهد الجديد أيضاً يحث المؤمنين على القداسة والتقديس. وهو بأن معاً مهمة لاهوتية في عمل يسوع المسيح المُنجَز ودعوة لأن نكون مثل المسيح في الموقف والأفعال في الحياة اليومية. كما أن الخلاص هو عطية مجانية ويغير كل أسلوب الحياة، كذا الحال مع التقديس.

#### التجاوب الأولي

أعمال ٢٠: ٢٣؛ ٢٦: ١٨

رومية ١٥: ١٦

١ كور ١: ٢-٣؛ ٦: ١١

٢ تس ٢: ١٣

عب ٢: ١١؛ ١٠: ١٠؛ ١٤: ١٣؛ ١٢

١ بطرس ١: ٢

عبرانيين ١٢: ١٤

١ بطرس ١: ١٥-١٦

#### التشبه التدريجي بالمسيح

رومية ٦: ١٩

٢ كور ٧: ١

أفسس ١: ٤؛ ٢: ١٠

١ تس ٣: ١٣؛ ٤: ٣-٤، ٧؛ ٥: ٢٣

١ تيموثاوس ٢: ١٥

٢ تيموثاوس ٢: ٢١

□ "في المسيح يسوع". هذه الصيغة النحوية مخصصة للدلالة على ظرف. الأب يقَدِّس المؤمنين (المصدر، يوحنا ١٧: ١٧؛ ١ تس ٥: ٢٣) من خلال يسوع (الأساسات، ١: ٢؛ أف ٥: ٢٦). كلا المفهومين يأتيان معاً في عب ٢: ١١. الروح القدس عادة هو الذي يُنسب إليه هذا العمل (الوكيل، رو ١٥: ١٦؛ ٢ تس ٢: ١٣).

هذه هي الطريقة المفضلة عند بولس ليبدل على المؤمنين. ومثال جيد عن ذلك نجده في أف ١: ٣، ٤، ٧، ٩، ١٠، ١٢، ١٣. انظر الكتاب الذي وضعه William Barclay، بعنوان *The Mind of St. Paul*، الصفحات ١٢١-١٣٢. إنها تعني الاتحاد الشخصي الأساسي الحيوي مع يسوع (أع ١٧: ٢٨).

من اللافت أن نلاحظ كيف أن الناسخين يستخدمون أحياناً العبارات:

١. "في المسيح يسوع" – المخطوطات B, D, F, G<sup>٤٦</sup>

٢. "في يسوع المسيح" – المخطوطات A, N

هذا النوع من التغيرات يحدث غالباً في عملية القراءة والنسخ. إنها لا تؤثر على المعنى، بل تُظهر أن الناسخين الأوائل كانوا مهتمين بالمعنى الأساسي للنص أكثر من الالتزام الحرفي الصارم.

□ **"المدعويين"**. هذا اسم فاعل مبني للمتوسط. كما أن بولس دُعِيَ رسولاً، كذا فإن المسيحيين الكورنثيين دُعِوا قَدَّيسِينَ (رو ١: ٧). لاحظوا التركيز الشديد على عقيدة الاختيار في هذه المجموعة من الآيات ٩، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٨. هذه البنية الإنشائية تشير إلى عمل الله الأولي بدعوتهم ومن ثم دعوتهم لاحقاً ليسوع في الصلاة لأجل الخلاص، الذي نتج عنه الصلاة القائمة، والعبادة، والطاعة. الخلاص هو بأن معاً تجاوب أولي بالإيمان/التوبة وتجاوب مستمر بالإيمان/التوبة. انظر الموضوع الخاص: المدعو، على ١: ١

□ **"القَدَّيسِينَ"**. "القَدَّيسِينَ" (*hagioi*) مرتبطة لاهوتياً بكلمة العهد القديم "قدوس/مقدس" (*kadosh*) التي تعني "مفروز أو مكرّس لخدمة الله" (١ كور ١: ٢؛ ٢ كور ١: ١؛ رو ١: ١؛ فل ١: ١؛ ٢: ١). إنها جَمْعٌ في العهد الجديد ما خلا مرة واحدة في (في ٤: ٢١)، ولكن حتى هناك، تُستخدم بشكل جماعي مشترك. أن نخلص يعني أن نكون جزءاً من جماعة عهد الإيمان، عائلة المؤمنين، جسد المسيح. شعب الله مقدس بفضل البر المنسوب ليسوع (رو ٤: ٢؛ ٢ كور ٥: ٢١؛ غل ٣). إن إرادة الله هي أن يعيشوا حياة قداسة (١: ٤؛ ٤: ١؛ ٥: ٢٧؛ كول ١: ٢٢؛ ٣: ١٢). المؤمنون يُعلنون مقدسين (تقديس من حيث المكانة الاجتماعية) ومدعويين أيضاً لأن يعيشوا نمط حياة مقدّسة (تقديس متدرّج). التبرير والتقدّيس يجب تأكيدهما معاً.

### موضوع خاص: القَدَّيسُونَ

هذه هي المرادف اليوناني للكلمة العبرية (BDB 871) (*kadosh*)، الذي له المعنى الرئيسي بجعل شخص ماء، أو شيء ماء، أو مكان ما مكرساً للرب ليستخدمه حصرياً (BDB 871). إنها تشير إلى مفهوم "المقدس". الرب منعزل عن البشرية بطبيعته (روح أبدية غير مخلوقة) وفي شخصه (الكمال الأخلاقي). إنه المعيار الذي على أساسه يُقاس كل شيء آخر ويُدان. إنه القدوس المتسامي الذي لا قدوس سواه. لقد خلق الله البشر لأجل الشركة، ولكن السقوط (تك ٣) سبب حاجزاً في العلاقة وعائقاً روحياً بين الله القدوس والبشرية الخاطئة. لقد اختار الله أن يستعيد خليقته العاقلة الواعية؛ ولذلك، فإنه يدعو شعبه ليكونوا "مقدسين" (لا ١١: ٤٤؛ ١٩: ٢؛ ٢٠: ٧، ٢٦؛ ٢١: ٨). بعلاقة إيمان مع الرب صار شعبه مقدساً بمكانتهم التي تميز العهد فيه، ولكنهم مدعوون أيضاً ليحيوا حياة مقدّسة (مت ٥: ٤٨). هذه الحياة المقدّسة ممكنة لأن المؤمنين مقبولون كلياً ومغفور لهم من خلال حياة يسوع وعمله وحضور الروح القدس في أذهانهم وقلوبهم. هذا يؤسس حالة المفارقة في:

١- أن يكونوا مقدسين بفضل البر المنسوب للمسيح.

٢- أن يكونوا مدعويين لأن يحيوا حياة مقدّسة بفضل حضور الروح القدس.

المؤمنون "قديسون" (*hagioi*) بسبب:

(١) إرادة القدوس (الأب، يو ٦: ٢٩، ٤٠).

(٢) عمل الابن القدوس (يسوع، ٢ كور ٥: ٢١).

(٣) سكنى الروح القدس (رو ٨: ٩-١١).

يشير العهد الجديد دائماً إلى القديسين في حالة الجمع (ما عدا في مرة واحدة في في ٤: ٢١، ولكن حتى هناك يجعلها السياق جمعاً). أن تكون مخلصاً يعني أن تكون جزءاً من عائلة، جسد، بنيان. الإيمان الكتابي يبدأ باستقبال شخصي، ولكن ينتج عنه شركة جماعية مشتركة. نحن موهوبون، كل واحد منا (١ كور ١: ١٢)، لأجل صحة ونمو وبنيان جسد المسيح - الكنيسة (١ كور ١٢: ٧). نحن نخلص لكي نخدم القداسة هي سمة عائلية.

□ **"مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ ... فِي كُلِّ مَكَانٍ"**. يستخدم بولس هذه العبارة ليذكر المؤمنين الكورنثيين بأنهم جزء من عائلة كنسية أكبر. ليس لديهم حق في التفرد أو المعاملة الخاصة. يجب أن ينسجموا مع كل جسد المسيح في العقيدة والممارسة (٤: ١٧؛ ٧: ١٧؛ ١١: ١٦؛ ١٤: ٣٣).

□ **"يَدْعُونَ بِاسْمِ رَبِّنَا"**. تشير هذه إلى من يصيرون مسيحيين (أع ٢: ٢١؛ ٢٢: ١٦؛ رو ١٠: ٩-١٣)، ولكن أيضاً إلى العبادة المستمرة (استخدام العهد القديم للاسم، تك ٤: ٢٦؛ ١٢: ١٢؛ ٢٦: ٢٥). هنا هي اسم فاعل مبني للمتوسط، يصف علاقة إيمان لحظة فلحظة مع المسيح (تشبه لاهوتياً قول بولس: "في المسيح") وتأكيد على الاختيار والإرادة الفرديين. انظر الموضوع الخاص على ١: ١٠.

□ **"لَهُمْ وَلَنَا"**. هذه عبارة أخرى تدل ضمناً على وحدة جميع المؤمنين والكنائس. يسوع هو رب لكل الجماعة المسيحية، بما فيهم بولس. بولس يطابق ذاته و سوستانييس مع المؤمنين في كورنثوس في هذه العبارة. يحتاجون للتذكير (١) بأنهم أحد الجماعات العديدة و(٢) أن بولس هو واحد منهم ولأجلهم.

### ترجمة سميث/فاندايك: ٣: ١

"نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَبِيْنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ"

٣: ١ **"نِعْمَةٌ"**. لقد غيّر بولس الحرف اليوناني الاعتيادي للكلمة الافتتاحية التي تعني "تحية" (*charein*)، إلى كلمة تحية مسيحية بامتياز تبدو مشابهة في اللفظ لكلمة (*charis*) (رو ١: ٧؛ ٢ كور ١: ٢؛ غل ١: ٣؛ أف ١: ٢؛ فل ١: ٢؛ تس ١: ٢؛ فل الآية ٣).

□ **"سَلَامٌ"**. ربما يكون أنه وكما أن النعمة تعكس تحية يونانية تقليدية، ربما تكون كلمة "سلام" تعكس تحية عبرية نمطية، *shalom*.

كلمة *shalom*، سلام، هي عبارة تحية ووداع بأن معاً. إنها تفيد المعنى ليس فقط بانتفاء المشاكل، بل أيضاً بتوافر الخير والعافية والسلامة. ربما تكون تحية بولس النموذجية مستمدة من عد ٦: ٢٥-٢٦، حيث النعمة والسلام كليهما يظهران. لاهوتياً تسبق النعمة السلام، ولكنهما يتواجدان معاً فقد في علاقة الإيمان مع المسيح (بشكل جماعي وبشكل فردي بأن معاً).

### موضوع خاص: السلام (*SHALOM*)

الكلمة العبرية (BDB 1022, KB 1532) مشتركة في اللغات السامية الشقيقة.

أ- الأكادية:

- ١- أن يكون سليماً
  - ٢- أن يبقى في خير حال
  - ٣- أن يكون في حالة جيدة
- ب- الأوغاريتية (الكنعانية)

- ١- أن يكون سليماً
- ٢- في صحة وعافية

ج- اللغة العربية:

- ١- أن يكون في صحة
- ٢- أن يكون في حالة سعادة

د- الآرامية:

- ١- أن يكون كاملاً
- ٢- أن يأتي إلى الغاية/اكتمال
- ٣- أن يختتم بسلام
- ٤- أن يبقى سالماً

هـ- الدلالات العبرية:

- ١- الاكتمالية
- ٢- الصحة والعافية
- ٣- الخير
- ٤- السلام

الكلمة (*shalom*) في العبرية اليوم هي كلمة تحية وأيضاً كلمة وداع. لا تزال تشير إلى غياب الشر وحضور الخير (الرضى عن الحياة). إنها تشير إلى حالة فكرية من الطمأنينة والرضى.

☐ "مِنْ اللَّهِ أَيْبِنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ". "النعمة" و"السلام" كلاهما يأتيان من الأب والابن. الأب والرب يسوع مرتبطان نحويًا في وحدة واحدة (حرف جر واحد، ولكن اسمين مجرورين). هذه طريقة شائعة عند كتاب العهد الجديد ليؤكدوا ألوهية المسيح (١ تس ١: ١؛ ٣: ١١؛ ٢ تس ١: ٢؛ ١٢: ٢؛ ١٦). استخدام ألقاب العهد القديم الخاصة بالله وتطبيقها على يسوع هي طريقة أخرى تؤكد على نفس الحقيقة (الرب يهوه)؛ وأيضاً مناسبة من العهد القديم "يوم ربنا"، تُنسب إلى يسوع ("يوم ربنا يسوع المسيح"، الآية ٨). من أجل لقب "الرب يسوع المسيح" انظر التعليق على ١: ١.

### موضوع خاص: أبوة الله

#### I- العهد القديم

أ- أحد المعاني هو أن الله أب، وذلك استناداً إلى عمله في الخلق.

١- تك ١: ٢٦-٢٧

٢- ملا ٢: ١٠

٣- أع ١٧: ٢٨

ب- يُشَبَّه الله بأب من حيث عدة معاني:

١- أبو إسرائيل (بالاختيار)

أ. "ابن"- خر ٤: ٢٢؛ تث ١٤: ١؛ أش ١: ٢؛ ٦٣: ١٦؛ ٦٤: ٨؛ إر ٣: ١٩؛ ٣١: ٩؛ ٢٠؛ هو ١: ١٠؛ ١١: ١؛ ملا ١: ٦

ب. "البكر"- خر ٤: ٢٢؛ إر ٣١: ٩

٢- أبو ملك إسرائيل (المسياني)

أ. ٢ صم ٧: ١١-١٦

ب. مز ٢: ٧؛ أع ١٣: ٣٣؛ عب ١: ٥؛ ٥: ٥

ج. هو ١١: ١؛ مت ٢: ١٥

٣- تشبيهه بأب مُجِب

أ. أب (استعارة)

(١) يحمل أبناءم تث ١: ٣١

(٢) تأديبات- تث ٨: ٥؛ أم ٣: ١٢

(٣) تدبير (الخروج)- تث ٣٢: ١٠

(٤) لَنْ يَنْسَاهُمْ مِز ٢٧ : ١٠

(٥) يَحْتَبِهِمْ مِز ١٠٣ : ١٣

(٦) صَدِيقٍ/مَرشِدٍ- إِر ٣ : ٤

(٧) شَافِي/غَافِرٍ- إِر ٣ : ٢٢

(٨) مَانِحِ الرَّحْمَةِ- إِر ٣١ : ٢٠

(٩) مَدْرَبٍ- هُو ١١ : ٤

(١٠) ابْنِ خَاصٍ- مَلَا ٣ : ١٧

ب. أم (استعارة)

(١) لَنْ تَنْسَى- مِز ٢٧ : ١٠

(٢) تُحِبُّ كَأَمِّ مُرْضِعَةٍ أَش ٤٩ : ١٥، ٦٦ : ٩- ١٣ وهو ١١ : ٤ (مع الاقتراح بالتفتيح النصي لكلمة "نير" لتصبح "رضيع")

## II- العهد الجديد

أ. الثالث القدوس (النصوص حيث تُذكر الأقانيم الثلاثة)

١- الأناجيل

أ. مت ٣ : ١٦- ١٧، ٢٨ : ١٩

ب. يو ١٤ : ٢٦

٢- بولس

أ. رو ١ : ٤- ٥، ٥ : ١، ٨ : ١- ٤، ٨ : ١٠

ب. ١ كور ٢ : ٨- ١٠، ١٢ : ٤- ٦

ج. ٢ كور ١ : ٢١- ٢٢، ١٣ : ١٤

د. غل ٤ : ٤- ٦

هـ. أف ١ : ٣- ١٤، ١٧ : ٢، ١٨ : ٣، ١٤ : ١٧، ٤ : ٤- ٦

و. ١ تس ١ : ٢- ٥

ز. ٢ تس ٢ : ١٣

ح. تي ٣ : ٣- ٦

٣- بطرس- ١ بط ١ : ٢

٤- يهوذا- الآيات ٢٠- ٢١

ب- يسوع

١- يسوع هو "الابن الوحيد"- يو ١ : ١٨، ٣ : ١٦، ١٨ : ٤، ٩

٢- يسوع كونه "ابن الله"- مت ٤ : ٣، ١٤ : ٣٣، ١٦ : ١٦، ١٦ : ١٠، ٣٢ : ٣٥، يو ١ : ٣٤، ٤٩ : ٦، ٦٩ : ١١، ٢٧

٣- يسوع كابن حبيب- مت ٣ : ١٧، ١٧ : ٥

٤- استخدام يسوع لكلمة "أبًا" *abba* في مخاطبته لله- مر ١٤ : ٣٦

٥- استخدام يسوع للضمائر بما يُظهر علاقته بالله وعلاقته نحن أيضاً بالله

أ. "أبي"، يو ٥ : ١٨، ١٠ : ٣٠، ٣٣ : ١٩، ٧ : ٢٠، ١٧

ب. "أبيكم"، مت ٥ : ١٦، ٤٥ : ٤٨، ٦ : ١، ٤، ٦، ٨، ١٤، ١٥، ١٨، ٢٦، ٣٢ : ٧، ١١ : ١٠، ٢٠ : ٢٩، ١٨ : ١٤

ج. "أبانا"، مت ٦ : ٩، ١٤، ٢٦

ج- إحدى الاستعارات العائلية التي تصف العلاقة الحميمة بين الله والبشر:

١- الله كآب

٢- المؤمنون ك-

أ. أبناء الله

ب. أولاد

ج. مولودين من الله

د. مولودين ثانية

هـ. متبنين

و. مولودين

ز. عائلة الله

ترجمة سميث/فاندايك: ١ : ٤- ٩

"أَشْكُرُ إِلَهِي فِي كُلِّ حِينٍ مِنْ جِهَتِكُمْ عَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُعْطَاةِ لَكُمْ فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنْكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ اسْتَعْنَيْتُمْ فِيهِ فِي كُلِّ كَلِمَةٍ وَكُلِّ عِلْمٍ كَمَا تَبَيَّنَتْ فِيكُمْ شَهَادَةُ الْمَسِيحِ حَتَّى إِنَّكُمْ لَسُنْتُمْ نَاقِصِينَ فِي مَوْهِيَةِ مَا وَأَنْتُمْ مُتَوَقِّعُونَ اسْتِعْلَانِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ الَّذِي سَيُبَيِّنُكُمْ أَيْضاً إِلَى النَّهَايَةِ بِأَلْوَمٍ فِي يَوْمِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. أَمِينٌ هُوَ اللَّهُ الَّذِي بِهِ دُعَيْتُمْ إِلَى شَرِكَةِ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبَّنَا".

١ : ٤ "أَشْكُرُ إِلَهِي فِي كُلِّ حِينٍ مِنْ جِهَتِكُمْ". هذا مضارع مبني للمعلوم إشاري يعبر عن فعل جار. الآيات ٤- ٩ هي توسع في الأشياء التي يشكر بولس الله عليها في حياة هذه الكنيسة المضطربة. التمهيد بالشكر كان عنصراً ثقافياً متوقفاً في رسائل بولس في القرن الأول. ليس من مدخل إلى رسالة كورنثوس الثانية (ولا إلى رسالة غلاطية).



هناك مخطوطتان يونانيتان قديمتان إشبتيان ( B و \*K ) تحذفان ضمير المتكلم. ولكن المخطوطات اليونانية P61، A، 2N، C، D، F، و G، وكذلك الفولغاتا، والترجمة السريانية، والقبطية، والأرمنية تشتمل عليه. النص اليوناني في UBS<sup>4</sup> يعطي وجود الضمير نسبة أرجحية عالية.

## موضوع خاص: الشكران

### I. مقدمة

أ. هذا هو موقف المؤمنين الملائم أمام الله:

1. هذا هو مصدر تسابيحنا لله من خلال المسيح.

أ. ٢ كور ٢: ١٤

ب. ٢ كور ٩: ١٥

ج. كولوسي ٣: ١٧

٢. هذا هو الحافز الملائم للخدمة، ١ كور ١: ٤

٣. هذا هو الموضوع الدائم في السماء:

أ. رؤيا ٤: ٩

ب. رؤيا ٧: ١٢

ج. رؤيا ١١: ١٧

٤. هذا هو الشغل الشاغل للمؤمنين

أ. كولوسي ٢: ٧

ب. كولوسي ٣: ١٧

ج. كولوسي ٤: ٢

### II. المادة الكتابية

أ. العهد القديم

١. كلمتان أساسيتان

أ. *yadah*, (BDB 392) التي تعني التسبيح

ب. *todah*, (BDB 392) التي تعني الشكران. تستخدم عادة مع الذبائح المقدمة (٢ أخ ٢٩: ٣١، ٣٣: ١٦)

٢. داود عيّن لاويين مخصصين لأجل تسبيح وشكر الرب. واستمر هذا في عهد سليمان، وحزقيال، ونحميا.

أ. ١ أخ ١٦: ٤، ٧، ٤١

ب. ١ أخ ٢٣: ٣٠

ج. ١ أخ ٢٥: ٣

د. ٢ أخ ٥: ١٣

هـ. ٢ أخ ٧: ٦

و. ٢ أخ ٣١: ٢

ز. نح ١١: ١٢

ح. نح ١٢: ٢٤، ٢٧، ٣١، ٣٨، ٤٦

٣. المزامير هي تجميع لتسابيح وصلوات شكر إسرائيل.

أ. الشكران المقدم إلى الرب/يهوه لأجل أمانته للعهد

(١) مز ١٠٧: ٨

(٢) مز ١٠٣: ١

(٣) مز ١٣٨: ٢

ب. الشكران كان جزءاً من المهام المفروضة في الهيكل

(١) مز ٩٥: ٢

(٢) مز ١٠٠: ٤

ج. الشكران كان يرافق الذبائح

(١) مز ٢٦: ٧

(٢) مز ١٢٢: ٤

د. الشكران المرفوع لأجل أعمال الرب/يهوه

(١) التحرير من الأعداء

(أ) مز ٧: ١٧

(ب) مز ١٨: ٤٩

(ج) مز ٢٨: ٧

(د) مز ٣٥: ١٨

(هـ) مز ٤٤: ٨

(و) مز ٥٤: ٦

(ز) مز ٧٩: ١٣

(ح) مز ١١٨: ١، ٢١، ٢٩

(ط) مز ١٣٨: ١

(٢) التحرير من السجن (استعارة), مز ١٤٢: ٧

(٣) التحرير من الموت

(أ) مز ٣٠: ٤, ١٢

(ب) مز ٨٦: ١٢-١٣

(ج) أشعيا ٣٨: ١٨-١٩

(٤) إنه يسحق الأشرار ويرفع الأبرار

(أ) مز ٥٢: ٩

(ب) مز ٧٥: ١

(ج) مز ٩٢: ١

(د) مز ١٤٠: ١٣

(٥) يغفر

(أ) مز ٣٠: ٤

(ب) أشعيا ١٢: ١

(٦) يدير أمور شعبه

(أ) مز ١٠٦: ١

(ب) مز ١١١: ١

(ج) مز ١٣٦: ١, ٢٦

(د) مز ١٤٥: ١٠

(هـ) إرميا ٣٣: ١١

ب. العهد الجديد

١. الكلمة الأكثر استخداماً للدلالة على الشكر والشكران (بعض الآيات التي تشير إلى ذلك)

أ. *euchariste* (١ كور ١: ٤, ١٤; ١٠: ٣٠; ١١: ٢٤; ١٤: ١٧, ١٨; كول ١: ٣, ١٢; ٣: ١٧)

ب. *eucharistos* (كول ٣: ١٥)

ج. *eucharistia* (١ كور ١٤: ١٦; ٢ كور ٤: ١٥; ٩: ١١, ١٢; كول ٢: ٧; ٤: ٢)

د. *charis* (١ كور ١٥: ٥٧; ٢ كور ٢: ١٤; ٨: ١٦; ٩: ١٥; ١ بط ٢: ١٩)

٢. مثال يسوع

أ. كان شاكرًا على الطعام:

(١) لوقا ٢٢: ١٧, ١٩ (١ كور ١١: ٢٤)

(٢) يوحنا ٦: ١١, ٢٣

ب. كان شاكرًا على الصلاة المستجابة, يوحنا ١١: ٤١

٣. أمثلة أخرى عن الشكران والعرفان

أ. على عطية الله في المسيح, ٢ كور ٩: ١٥

ب. على الطعام

(١) أع ٢٧: ٣٥

(٢) رومية ١٤: ٦

(٣) ١ كور ١٠: ٣٠; ١١: ٢٤

(٤) ١ تيم ٤: ٣-٤

ج. على الشفاء, لوقا ١٧: ١٦

د. لأجل السلام, أع ٢٤: ٢-٣

هـ. لأجل التحرير من الخطر

(١) أع ٢٧: ٣٥

(٢) أع ٢٨: ١٥

و. لأجل جميع الظروف, في ٤: ٦

ز. لأجل كل الناس, وخاصة الرؤساء, ١ تيم ٢: ١-٢

٤. جوانب أخرى من الشكران والعرفان

أ. إنها إرادة الله لجميع المؤمنين, ١ تس ٥: ١٨

ب. إنها دليل على الامتلاء بالروح القدس, أف ٥: ٢٠

ج. تجاهلها خطيئة

(١) لوقا ١٧: ١٦-١٧

(٢) رومية ١: ٢١

د. إنها ترياق ضد الخطيئة, أف ٥: ٤

هـ. الشكران والعرفان عند بولس

أ. بركاته على الكنيسة

(١) لأجل إعلان الإنجيل

(أ) رومية ١: ٨

- (ب) كولوسي ١: ٣-٤  
 (ج) أفسس ١: ١٥-١٦  
 (د) ١ تس ١: ٢  
 (٢) لأجل النعمة الممنوحة  
 (أ) ١ كور ١: ٤  
 (ب) ٢ كور ١: ١١؛ ٤: ١٥  
 (٣) لأجل قبول الإنجيل، ١ تس ٢: ١٣  
 (٤) لأجل الشركة في نشر الإنجيل، في ١: ٣-٥  
 (٥) لأجل النمو في النعمة، ٢ تس ١: ٣  
 (٦) لأجل معرفة الاختيار، ٢ تس ٢: ١٣  
 (٧) لأجل البركات الروحية، كولوسي ١: ١٢؛ ٣: ١٥  
 (٨) لأجل الحرية في العطاء، ٢ كور ٩: ١١-١٢  
 (٩) لأجل الفرحة على المؤمنين الجدد، ١ تس ٣: ٩  
 ب. شكرانه الشخصي  
 (١) لكونه مؤمن، كولوسي ١: ١٢  
 (٢) لأجل التحرر من عبودية الخطيئة، رومية ٧: ٢٥؛ ٢ كور ٢: ١٤  
 (٣) لأجل العمل القرباني لبقية المؤمنين، رومية ١٦: ٤؛ ٢ كور ٨: ١٦  
 (٤) لأجل الأشياء التي لم تحصل، ١ كور ١: ١٤  
 (٥) لأجل الموهبة الروحية الشخصية، ١ كور ١٤: ١٨  
 (٦) لأجل النمو الروحي لأصدقائه، فيليمون ٤-٥  
 (٧) لأجل القوة الجسدية للخدمة، ١ تيم ١: ١٢

### III. خاتمة

أ- الشكران هو تجاوزنا المحوري مع الله لأننا مخلصون. وهذا لا يكون فقط بالتصديق الشفهي، بل بأسلوب حياة يتسم بالامتثال.

ب- الشكران في كل الأمور هو هدف الحياة الناضجة في عناية الله (١ تس ٥: ١٣-١٨).

الشكران موضوع متكرر في كلا العهدين القديم والجديد. هل هو موضوع هام وأساسي في حياتكم؟

☐ "على نعمة الله المعطاة لكم في يسوع المسيح". يشدد بولس على أن مكائهم ومواهبهم هي بنعمة الله من خلال العمل الذي أنجزه يسوع المسيح وليس بفضل استحقاقهم الشخصي (اسم فاعل ماشي ناقص مبني للمجهول، أف ٢: ٨-٩).

كان هذا هو التركيز المطلوب لكبح روح الكبرياء لدى:

- ١- قادتهم الموهوبين
- ٢- مواهبهم الروحية الفردية
- ٣- خلفيتهم الفكرية (الثقافة اليونانية)
- ٤- مكائهم الاجتماعية (الثقافة الرومانية)

☐ "في كل شيء استغنيتم فيه". هذا ماضي ناقص مبني للمجهول إشاري يناظر التشديد اللاهوتي في الآية ٤ (نعمة الله المعطاة في المسيح). في كل الأفعال المبني للمعلوم في الآيات ٤-٩ الفاعل هو الله. الله الثالث قدم للمؤمنين كل ما يحتاجون إليه (كل المواهب الروحية، الآية ٧). انظر الموضوع الخاص: الثالث القدوس، على ٢: ١٠.

لاحظ استخدام بولس في هذه الآية لثلاث عبارات *pas* ("جميع" أو "كل شيء"). الله هو مدبر كامل. ليس في حاجة إلى البراعة والذكاء أو المكانة الاجتماعية التي للبشر.



سميث/فاندايك	:	"في كل كلمة وكل علم"
كتاب الحياة	:	"في كل كلام، وكل معرفة"
العربية المشتركة	:	"في أساليب الكلام وأنواع المعرفة"
الترجمة اليسوعية	:	"في فنون الكلام وأنواع المعرفة"

في ترجمة Phillips نجد العبارة "من كلمات شفاكم إلى فهم قلوبكم". كان هذان جانبين من الكبرياء الروحي المميز لليونانيين (وفيما بعد الغنوسيين) والتي كانت تتنامى في كنيسة كورنثوس (١٣: ١-٣). لقد كانوا يفتخرون بمواهبهم وإنجازاتهم بدلاً من الافتخار بالمسيح. الله هو من كان قد أعطاهم هذه المواهب نفسها. ولم يكن هناك مجال. ولا يجب أن يكون. للكبرياء البشري (أف ٢: ٩). انظر الموضوع الخاص: الافتخار، على ٥: ٦. المعرفة التي يلمح إليها بولس هي ليست المعرفة اللاهوتية ولا المعرفة الأكاديمية، بل الحق المسيح وكيف يتم تطبيقه على الحياة (الآيات ٨-١٠؛ رو ١٤: ١-١٥: ١٣). المعرفة البشرية تعظم المرء، ولكن معرفة الله تهدب وتنور وتوقد إلى السلام والانسجام في الشركة المسيحية. فكم نحن في حاجة إلى موهبة المعرفة في الكنيسة اليوم!

١:٦ "كَمَا تَبَيَّنَتْ فِيكُمْ شَهَادَةُ الْمَسِيحِ". الكرازة الروحية بالإنجيل، التي ينشطها الروح القدس، كان تغني أولئك المؤمنين في المواهب الروحية. زكما جميع بركات الله ومواهبه، هذه تتدفق من خلال المسيح إلى قلوب البشر المحتاجين السريعي الاستجابة.

■

سميث/فاندايك : "تَبَيَّنَتْ فِيكُمْ".  
 كتاب الحياة : "تَرَسَّخْتُ فِيكُمْ".  
 العربية المشتركة : "رَسَخْتُ فِيكُمْ".  
 الترجمة اليسوعية : "تَبَيَّنَتْ فِيكُمْ".

هذه هي الكلمة اليونانية *bebaios*، التي لها ثلاث دلالات:

١- تلك الأكيدة، المؤكدة، أو التي يمكن الإجابة عنها (رو ٤: ١٦؛ ٢ كور ١: ٧؛ عب ٢: ٢٠؛ ٣: ٦؛ ١٤؛ ١٩؛ ٢ بط ١: ١٠، ١٩).

٢- العملية التي بها يتم بها التأكد من موثوقية شيء ما أو ترسيخها (رو ١٥: ٨؛ عب ٢: ٢، انظر الكتاب الذي وضعه Louw ، و Nida، بعنوان *Greek-English Lexicon of the New Testament*، المجلد ١، الصفحات ٣٤٠، ٣٧٧، ٦٧٠).

٣- في البردية المكتوبة باليونانية السائدة والتي ترجع إلى القرن الأول والتي وُجدت في مصر صارت كلمة تقنية للضمان القانوني (Moulton و Milligan، كتابهما *The Vocabulary of the Greek New Testament*، الصفحات ١٠٧-١٠٨).

هنا تشير إلى قدرة الله الظاهرة في وسطهم (المواهب الروحية). يمكن أن تُشير إلى تجليات أخرى للروح القدس، إذ بسبب ماضي ناقص آخر مبني للمجهول إشاري يتوازى مع الآية ٥ (وأيضاً اسم فاعل ماضي ناقص مبني للمجهول في الآية ٤)، يمكن أن يشير أيضاً إلى أعمال الله من خلال الروح القدس في اهداءاتهم.

٧:١

سميث/فاندايك : "حَتَّى إِنَّكُمْ لَسُنَّمُ نَاقِصِينَ فِي مَوْهَبَةٍ مَا"  
 كتاب الحياة : "حَتَّى إِنَّكُمْ لَا تَحْتَاجُونَ بَعْدَ إِلَى آيَةٍ مَوْهَبَةٍ"  
 العربية المشتركة : "حتى إنه لا تُعَوِّزُكُمْ مَوْهَبَةٌ مِنَ الْمَوَاهِبِ"  
 الترجمة اليسوعية : "حَتَّى إِنَّهُ لَا يُعَوِّزُكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْهَبَاتِ"

كلمة "موهبة" هي *charisma*. هذه الكلمة مرتبطة بكلمة "النعمة"، *charis*، التي تؤكد على أن المواهب الروحية يعطيها الله لأجل الخير العام (١٢: ٧، ٧، ١١). لقد فُصد لهم أن يمجدوا المسيح، وليس الروح القدس أو المسيحيين الأفراد (الأصحاحات ١٢-١٤٩). كل المواهب التي هم في حاجة إليها كانت حاضرة في كنيسة كورنثوس كما هي في كل كنيسة (الآية ٥). لقد أَمَنَ الله وبوفرة (نفي مضاعف قوي مرتبط بـ "النقص") لأجل شعبه خلال الفترة الفاصلة بين مجيئي المسيح من خلال خدمة الروح القدس.

■ "مُتَوَقِّعُونَ". هذه الكلمة اليونانية يمكن أن تعني:

١. انتظار بصبر لحدث مستقبلي متوقع (عب ١٠: ١٣؛ ١ بط ٣: ٢٠)

٢. توقع بتوق لحدث مستقبلي (رو ٨: ١٩، ٢٣، ٢٥؛ فل ٣: ٢٠؛ عب ٩: ٢٨)

الترجمات NKJV و NASB و NIV تتبع البند ٢، بينما الترجمات NRSV، و TEV، و NJB تتبع البند ١.

■ "اسْتِعْلَانٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ". هذه هي الكلمة اليونانية *apocalupsis*. غالباً ما تُترجم "إعلان". الكلمة تعني أساساً "يزيح الستارة عن" وكأنه يعلن أو يكشف شيئاً. إنه عنوان آخر سفر في العهد الجديد. وهنا يشير إلى عودة المسيح (الآية ٨). انظر الموضوع الخاص: كلمات العهد الجديد التي تدل على عودة المسيح، على ١٥: ٢٣.

٨:١

سميث/فاندايك : "الَّذِي سَيُبَيِّنُكُمْ أَيْضًا إِلَى النَّهَايَةِ"  
 كتاب الحياة : "وَهُوَ نَفْسُهُ سَيَحْفَظُكُمْ تَابِتِينَ إِلَى النَّهَايَةِ"  
 العربية المشتركة : "وهو الذي يحفظكم ثابتين إلى النهاية"  
 الترجمة اليسوعية : "وهو الذي يُبَيِّنُكُمْ إِلَى النَّهَايَةِ"

خلال كل الآيات ٤-٩ الفاعل الحقيقي لأفعال المبني للمعلوم هو الله. ولكن الآية ٨ مبهمّة. بعض المفسرين يعتقدون هذا لأنه للمرة الأولى في هذا القسم تتم الإشارة إلى المسيح بـ "الذي". يبدو من الأفضل سياقياً الافتراض أن الله الأب لا يزال الفاعل الفعلي الذي يوازر المؤمنين ويرسخ مقبوليتهم.

كلمة "بثبت" استخدمت في الآية ٦. هذه الكنيسة كانت في حاجة إلى تثبيت، لتكون راسخة وثابتة. هذا هو أحد الأهداف الرئيسية من رسائل بولس إليهم. إنجيل المسيح كان قد تَبَيَّنَتْ وترسَخَ (الآية ٦) وسوف يعرّزون بمعونة (الآية ٨). في ٢ كور ٨: ٢ يريد بولس أن تكون محبتهم له مؤكدة وثابتة.

الكتاب المقدس يحوي حقيقتين متناقضتين ظاهرياً على ما يبدو عن علاقة المؤمن بالله.

١- إنه ميثاق في الطبيعة؛ ولذا، فإنه يتطلب تجاوباً أولاً وتجاوباً مستمراً يتميز بالإيمان والتوبة. يجب أن نجتهد في أن نحفظ علاقتنا.

٢- إنه مضمون في أمانة الله (يهودا ٢٤). ما من أحد يمكنه أن يسرق علاقتنا منا (يو ٦: ٣٧، ٣٩؛ رو ٨: ٣٨-٣٩). الضمان

والمثابرة كلاهما كتابيان (أف ٢: ٨-٩، ١٠، ١٠، ١٢-١٣). إنهما الجانبان الضروريان من "العهد".

■ "بِلا لُؤْمٍ". انظر الموضوع الخاص التالي.

## موضوع خاص: بلا لوم، بريء، بلا إثم، بلا خزي

### أ- إفادات افتتاحية

- ١- هذه الفكرة تصف لاهوتياً حالة الإنسان الأصلية (تك ١، جنة عدن).
- ٢- الخطيئة والعصيان خرباً هذه الحالة من الشركة الكاملة (تك ٣).
- ٣- يتوق البشر (ذكوراً وإناثاً) إلى استرداد الشركة مع الله لأنهم مخلوقون على صورته وشبهه (تك ١: ٢٦-٢٧).
- ٤- تعامل الله مع البشر الخطاة بطرق عديدة متنوعة:
  - أ- القادة الأتقياء (إبراهيم، موسى، أشعيا).
  - ب- نظام القرابين والذبائح (لا ١- ٧).
  - ج- الأتقياء المثاليون (نوح، أيوب).
- ٥- آمن الله المسيا بشكل نهائي مطلق ليكون:
  - أ- إعلاناً كاملاً عن ذاته.
  - ب- كذبيحة خطية كاملة.
- ٦- يُجعل المسيحيون بلا عيب:
  - أ- شرعياً من خلال بر المسيح المنسوب.
  - ب- تدريجياً من خلال عمل الروح القدس.
  - ج- هدف المسيحية هو التشبه بالمسيح (رو ٨: ٢٨-٢٩؛ أف ١: ٤)، والذي هو، في الواقع، استرداد صورة الله التي ضاعت بسقوط آدم وحواء.
- ٧- السماء هي استرداد للشركة الكاملة التي كانت في جنة عدن. السماء هي أورشليم الجديدة النازلة من حضرة الله (رؤ ٢١: ٢) إلى أرض متطهرة (٢ بط ٣: ١٠). يبدأ الكتاب المقدس وينتهي بنفس المواضيع.
  - أ- الشركة الشخصية الحميمة مع الله.
  - ب- في بيئة الجنة (تك ١- ٢ رؤ ٢١- ٢٢).
  - ج- بالأقوال النبوية، حضور ورفقة الحيوانات (أش ١١: ٦- ٩).
- ب- العهد القديم:
  - ١- هناك الكثير جداً من الكلمات العبرية المختلفة التي تحمل فكرة الكمال، واللا عيب، والبراءة، حتى نعجز عن أن نسمي ونظهر كل العلاقات المعقدة.
  - ٢- الكلمات الرئيسية التي تحمل فكرة الكمال، واللا إثم، أو البراءة (بحسب Girdlestone Robert B. في كتابه *Synonyms of the Old Testament*، ص. ٩٤- ٩٩) هي:
    - أ- *shalom* (BDB1022)
    - ب- *thamam* (BDB1070)
    - ج- *calah* (BDB478)
  - ٣- السبعينية (أي، الكتاب المقدس في الكنيسة الأولى) تترجم الكثير من هذه المفاهيم إلى كلمات باليونانية السائدة تُستخدم في العهد الجديد.
  - ٤- الفكرة الرئيسية مرتبطة بنظام الذبائح.
    - أ- *am mos* (خر ٢٩: ١؛ لا ٣: ١٠؛ ١: ٣؛ ١٠؛ ١٤؛ ٦: ١٤)
    - ب- *aspilus* و *amiantos* لها أيضاً دلالات دينية عبادية
- ج- العهد الجديد:
  - ١- المفهوم الشرعي
    - أ- الدلالة الدينية العبادية الشرعية العبرية تترجم بالكلمة *am mos* (أف ٥: ٢٧؛ في ٢: ١٥؛ ١ بط ١: ١٩).
    - ب- الدلالة الشرعية اليونانية (١ كور ١: ٨؛ كول ١: ٢٢).
  - ٢- المسيح هو الذي بلا خطيئة، وبلا عيب، والبريء (*am mos*)، عب ٩: ١٤؛ ١ بط ١: ١٩).
  - ٣- أتباع المسيح يجب أن يحاكوه ويقلدوه (*am mos*)، أف ١: ٤؛ ٥: ٢٧؛ في ٢: ١٥؛ كول ١: ٢٢؛ ٢ بط ٣: ١٤؛ يهوذا الآية ٢٤؛ رؤ ١٤: ٥).
  - ٤- هذا المفهوم يُستخدم أيضاً مع قادة الكنيسة.
    - أ- *anegkl tos*، "بلا لوم" (١ تيم ٣: ١٠؛ تي ١: ٦- ٧).
    - ب- *anepileptos*، "بلا لوم" أو "بلا خزي" (١ تيم ٣: ٣؛ ٢: ٥؛ ٧: ٦؛ ١٤؛ تي ٢: ٨).
    - ٥- فكرة "غير النجس" (*ostamia*) تُستخدم للإشارة إلى:
      - أ- المسيح نفسه (عب ٧: ٢٦).
      - ب- الإرث المسيحي (١ بط ١: ٤).
    - ٦- فكرة "التمام" أو "الكمال" (*holokl ria*) (أع ٣: ١٦؛ ١ تس ٥: ٢٣؛ يع ١: ٤).
    - ٧- مفهوم "بلا خلل"، بلا إثم، براءة تعبر عنه الكلمة *amemptos* (لو ١: ٦؛ ٢: ١٥؛ ٣: ٦؛ ١ تس ٢: ١٠؛ ٣: ١٣؛ ٥: ٢٣).
    - ٨- فكرة "ليس عرضة للوم" تعبر عنها الكلمة *am m tos* (٢ بط ٣: ١٤).
    - ٩- فكرة "بلا عيب"، "بلا شائبة" غالباً ما تُستخدم في المقاطع التي تحوي إحدى الكلمات أعلاه أيضاً (١ تيم ٦: ١٤؛ يع ١: ٢٧؛ ١ بط ١: ١٩؛ ٢ بط ٣: ١٤).
    - د- عدد الكلمات في العبرية واليونانية التي تنقل هذه الفكرة تظهر أهميتها. لقد سدّ الرب حاجتنا من خلال المسيح والآن يدعونا

لنكون مثله.

المؤمنون يُعلنون مكانة وشرعية "أبراراً"، "مبررين"، "بلا عيب" بفضل عمل المسيح. والآن على المؤمنين أن يملكو مكانتهم. "يسيروا في النور كما أنه هو في النور" (١ يو ١: ٧). "يسلكوا كما يَجُزُّ لِلدَّعْوَةِ" (أف ٤: ١، ١٧؛ ٥: ٢، ١٥). لقد استعاد يسوع صورة الله. العلاقة الحميمة ممكنة الآن، ولكن تذكروا أن الله يريد شعباً يعكس شخصه، كما فعل ابنه. نحن مدعون ليس لأقل من القداسة (مت ٥: ٢٠، ٤٨؛ أف ١: ٤؛ ١ بط ١: ١٣-١٦). قداسة الله، ليس فقط شرعاً، بل وجودياً.

■ "في يَوْمِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ". كُتِبَ العهد الجديد أخذوا "يوم الرب" من العهد القديم وطَبَّقوه على المجيء الثاني ليسوع. يسوع المسيح هو وكيل الرب يهوه في الخلق والفداء والدينونة.

٩: ١ "أَمِينٌ هُوَ اللَّهُ". "الأمانة" في العهد القديم هو امتداد استعاري من موقف راسخ ثابت. لقد صارت تدل استعاريًا على ما هو مؤكد، وموثوق، ومعول عليه، وأمين. وما من صفة من هذه تصف حتى البشرية الساقطة المفتداة. ليست موثوقية الجنس البشري أو أمانته أو اتكاله، بل ما يخص الله (نت ٧: ٩؛ مز ٣٦: ٥؛ ٤٠: ١٠؛ ٨٩: ١، ٢، ٥، ٨؛ ٩٢: ٢؛ ١١٩: ٩٠؛ أش ٤٩: ٧؛ رو ٣: ٣؛ ١ كور ١٠: ١٣؛ ٢ كور ١: ١٨؛ ١ تس ٥: ٥؛ ٢٤: ٢؛ تيم ٢: ١٣). إننا نتكل على وعود الله الموثوقة وليس على موثوقيتنا. طاعة العهد تنبع من الامتثال. التركيز الكتابي لطالما كان دائماً على أمانة الرب، وليس على إيمان المؤمنين. الإيمان لا يمكن أن يخلص أحداً. وحدها النعمة تخلص، ولكنها تُقْبَلُ بالإيمان (أف ٢: ٨-٩). التركيز ليس على مقدار الإيمان (مت ١٧: ٢٠)، بل على موضوعه (يسوع). رجائنا هو في طبيعة الله التي لا تتبدل والذي يدعو وبعد (ملا ٣: ٦؛ ٢ كور ١: ٢٠). الإيمان يقبل عطية الله المجانية في المسيح (رو ٣: ٢٢، ٢٥؛ ٤: ٥؛ ٦: ٢٣؛ ٩: ٣٠؛ غل ٢: ١٦؛ ١ بط ١: ٥). على الجنس البشري أن يتجاوب (بشكل أولي وبشكل مستمر) على عرض الله بالنعمة والمغفرة في المسيح (يوحنا ١: ١٢؛ ٣: ١٦-١٧، ٣٦؛ ٤٠: ٦؛ ١١: ٢٥-٢٦؛ رو ١٠: ١٣-٩).

يتعامل الله مع البشرية الساقطة عن طريق العهد. إنه يأخذ المبادرة دائماً (يو ٦: ٤٤، ٦٥) ويضع جدول الأعمال والخطة والحدود (مر ١: ٥١؛ أع ٢٠: ٢١). إنه يسمح للبشر الساقطين بأن يشاركوا في خلاصهم بالتجاوب مع عرضه بالعهد. التجاوب المطلوب إيمان أولي ومستمر كما مع الطاعة والتوبة والخدمة والعبادة والمثابرة.

Michael Magill، في كتابه *New Testament TransLine*، ص. ٥٧٧، الفقرة ٢٤، فيها تعليق هام:

"لاحظوا الزمن الماضي في الآيات ٥-٦، وزمن المضارع في الآية ٧، وزمن المستقبل في الآية ٨. الله أمين في الأزمنة الثلاثة جميعاً".

### موضوع خاص: استخدام الكلمات يؤمن، ويأتمن، وإيمان، وأمانة في العهد القديم (١٧٢٢)

I- ملاحظة استهلاكية:

لا بد من القول أن استخدام هذا المفهوم اللاهوتي، الحاسم جداً في العهد الجديد، ليس محددًا بشكل واضح في العهد القديم. هذه المفردات موجودة في العهد القديم ولكن تظهر في مقاطع مختارة رئيسية ومع أشخاص معينين.

يمزج العهد القديم بين:

أ- الفرد والجماعة.

ب- اللقاء الشخصي وإطاعة العهد.

الإيمان هو لقاء شخصي وأسلوب حياة يومي بأن معاً من الأسهل وصفه من خلال حياة الشخص أكثر من استخدام المفردات المعجمية (أي دراسة الكلمات). هذا الجانب الشخصي نجد صورة أوضح ما تكون له عند:

أ- إبراهيم ونسله.

ب- داود وإسرائيل.

هؤلاء الرجال قابلوا/واجهوا الله وتغيرت حياتهم بشكل دائم لا رجعة فيه (لم تكن حياتهم مثالية، بل إيماناً مستمراً مطرداً). كشف اختبارهم

لضعف وقوة إيمانهم لدى لقاءهم بالله، ولكن علاقة الثقة الحميمة استمرت في نهاية الأمر مع مرور الأيام. لقد اختبر إيمانهم وصقل، ولكنه

استمر كما تبدى واضحاً من خلال تکرسهم وأسلوب حياتهم.

II- الجذر الرئيسي المستخدم:

أ- (١٧٢٢) (BDB 52).

١- الفعل.

أ. جذر *Qal*- يدعم، يعضد (٢ مل ١٠: ١، ٥؛ أستير ٢: ٧، الاستخدام غير اللاهوتي).

ب. جذر *Niphal*- يتأكد أو يؤكد، يؤسس، يعزز، يكون أميناً أو جديراً بالثقة.

(١) عن الناس، أش ٨: ٤؛ ٥٣: ١؛ ٤٠: ١٤

(٢) عن الأشياء، أش ٢٢: ٢٣

(٣) عن الله، نت ٧: ٩؛ أش ٤٩: ٧؛ ٤٢: ٥

ج. جذر *Hiphil*- يقف راسخاً، يؤمن، يأتمن

(١) أمن إبراهيم بالله، تك ١٥: ٦

(٢) أمن الإسرائيليون في مصر، خر ٤: ٣١؛ ١٤: ٣١ (وهناك نفي لذلك في تث ١: ٣٢).

(٣) أمن الإسرائيليون بأن الرب تكلم عبر موسى، خر ١٩: ٩؛ مز ١٠٦: ١٢، ٢٤

(٤) لم يؤمن أحاز بالله، أش ٧: ٩

(٥) كل من يؤمن به، أش ٢٨: ١٦

(٦) الإيمان بحقائق حول الله، أش ٤٣: ١٠-١٢

- ٢- الاسم (مذكر)- أمانة (تث ٣٢: ٢٠؛ أش ٢٥: ٢٦؛ ٢)
- ٣- ظرف- حقاً، الحق، أوافق، ليكن كذلك (تث ٢٧: ١٥-١٥؛ ١ مل ١: ٣٦؛ ١ أخ ١٦: ١٦؛ أش ٦٥: ١٦؛ ١١: ١١؛ ٢٨: ٦). هذا هو الاستخدام اللبني للـ "أمين" في العهد القديم والعهد الجديد.
- ب- אָמֵן (BDB 54) اسم مؤنث، ثبات، أمانة، صدق.
- ١- عن الناس، أش ١٠: ٢٠؛ ٤٢: ٣؛ ٤٨: ١
- ٢- عن الله، خر ٣٤: ٦؛ مز ١١٧: ٢؛ أش ٣٨: ١٨، ١٩؛ ٦١: ٨
- ٣- عن الصدق، تث ٣٢: ٤٤؛ ١ مل ٢٢: ١٦؛ مز ٣٣: ٤٤؛ ٩٨: ٣؛ ١٠٠: ٥؛ ١١٩: ٣٠؛ ٩: ٥؛ زك ٨: ١٦
- ج- אָמֵן (BDB 53)، ثبات، رسوخ، وفاء
- ١- عن الأيدي، خر ١٧: ١٢
- ٢- عن الأوقات، أش ٣٣: ٦
- ٣- عن البشر، إر ٥: ٣؛ ٧: ٢٨؛ ٩: ٢
- ٤- عن الله، مز ٤٠: ١١؛ ٨٨: ١٢؛ ٨٩: ١؛ ٢، ٥، ٨؛ ١١٩: ١٣٨
- III- استخدام بولس لهذا المفهوم من العهد القديم:
- أ- يستند بولس في فهمه الجديد للرب والعهد القديم على لقائه الشخصي مع يسوع على الطريق إلى دمشق (أع ٩: ٢٢؛ ٢٦).
- ب- وجد تأييداً من العهد القديم لفهمه الجديد من خلال فقرتين أساسيتين في العهد القديم تستخدمان الجذر אָמֵן.
- ١- تك ١٥: ١٦- لقاء إبراهيم الشخصي أخذ الله المبادرة فيه (تكوين ١٢) ونتج عنه حياة إيمان مليئة بالطاعة (تك ١٢-٢٢). أشار بولس إلى هذا في رومية ٤ وغلطية ٣.
- ٢- أش ٢٨: ١٦- أولئك الذين يؤمنون به (أي، حجر الزاوية الذي اختبره الله ووضعه بشكل راسخ) سوف لن:
- أ. رو ٩: ٣٣، "يخزي" أو "يخيب".
- ب. رو ١٠: ١١، نفس الحال كما في الأعلى.
- ٣- حب ٢: ٤- أولئك الذين يعرفون الله الأمين يجب أن يحيوا حياة أمينة (إر ٧: ٢٨). يستخدم بولس هذا النص في رو ١: ١٧ وغل ٣: ١١ (لاحظ أيضاً عب ١٠: ٣٨).
- IV- استخدام بطرس لهذا المفهوم من العهد القديم:
- أ- يدمج بطرس بين:
- ١- أش ٨: ١٤- ١ بط ٢: ٨ (حجر عثرة).
- ٢- أش ٢٨: ١٦- ١ بط ٢: ٦ (حجر زاوية).
- ٣- مز ١١٨: ٢٢- ١ بط ٢: ٧ (حجر مردول).
- ب- يُحوّل اللغة الفريدة التي تصف إسرائيل، "جَسْمٌ مُخْتَارٌ، وَكَهَنُوتٌ مُلُوكِيٌّ، أُمَّةٌ مَقْدَسَةٌ، شَعْبٌ اقْتِنَاءٌ" من:
- ١- تث ١٠: ١٥؛ أش ٤٣: ٢١
- ٢- أش ٦١: ٦؛ ٦٦: ٢١
- ٣- خر ١٩: ٦؛ تث ٧: ٦
- والآن يستخدمها من إيمان الكنيسة بالمسيح.
- V- استخدام يوحنا لهذه الفكرة:
- أ- استخدامها في العهد الجديد:
- الكلمة "أَمَنْ" هي من الكلمة اليونانية ( *pisteu* )، والتي يمكن ترجمتها أيضاً بـ "يؤمن"، إيمان" أو "انتمان". فمثلاً، لا يأتي الاسم في إنجيل يوحنا، بل يُستخدم الفعل غالباً. هناك شك في يوحنا ٢: ٢٣- ٢٥ حول أصالة وصدق تعهد الحشد ليسوع الناصري كمسيحاً. أمثلة أخرى عن هذا الاستخدام السطحي لكلمة "يؤمن" نجدها في يوحنا ٨: ٣١- ٥٩ وأعمال ٨: ١٣، ١٨، ٢٤. الإيمان الكتابي الحقيقي هو أكثر من تجاوب أولي. يجب أن تتبعه عملية تلمذة (مت ١٣: ٢٠- ٢٢، ٣١- ٣٢).
- ب- استخدامها مع أحرف الجر:
- ١- *eis* تعني "في". هذا التركيب الفريد يؤكد على وضع المؤمنين ثققتهم/إيمانهم في يسوع.
- أ. في اسمه (يو ١: ١٢؛ ٢: ٢٣؛ ٣: ١٨؛ ٥: ١٣).
- ب. فيه (يو ٢: ١١؛ ٣: ١٥؛ ٤: ١٨؛ ٤: ٣٩؛ ٦: ٤٠؛ ٧: ٥؛ ٣١، ٣٩، ٤٨؛ ٨: ٣٠؛ ٩: ٣٦؛ ١٠: ٤٢؛ ١١: ٤٥؛ ١٢: ٣٧، ٤٢؛ مت ١٨: ٦؛ ١٠: ٣٤؛ فيل ١: ٢٩؛ ١ بط ١: ٨).
- ج. في (يو ٦: ٣٥؛ ٧: ٣٨؛ ١١: ٢٥؛ ٢٦؛ ١٢: ٤٤؛ ٤٦؛ ١٤؛ ١، ١٢؛ ١٦؛ ١٧؛ ٢٠).
- د. في الابن (يو ٣: ٣٦؛ ٩: ٣٥؛ ١٠: ٥).
- هـ. في يسوع (يو ١٢: ١١؛ ١١: ٤؛ ١٩: ٤؛ غل ٢: ١٦).
- و. في النور (يو ١٢: ٣٦).
- ز. في الله (يو ١: ١٤).
- ٢- *En* تعني "في" كما في يو ٣: ١٥؛ مر ١: ١٥؛ أع ٥: ١٤
- ٣- *Epi* تعني "في" أو "على"، كما في مت ٢٧: ٤٢؛ أع ٩: ٤٢؛ ١١: ١٧؛ ١٦: ٣١؛ ٢٢: ١٩؛ رو ٤: ٥؛ ٢٤: ٩؛ ٣٣: ١٠؛ ١١: ١ تيم ١: ١٦؛ ١ بط ٢: ٦
- ٤- حالة نصب غير مباشر بدون أحرف جر كما في غل ٣: ٦؛ أع ١٨: ٨؛ ٢٧: ٢٥؛ ١ يو ٣: ٢٣؛ ٥: ١٠
- ٥- *hoti* تعني "يؤمن بأن"، وتعبّر عن قناعة بما يؤمن به المرء.
- أ. يسوع هو قدوس الله (يو ٦: ٦٩).
- ب. يسوع هو الـ "أنا هو" (الكائن) (يو ٨: ٢٤).

- ج. يسوع في الأب والأب فيه (يو ١٠: ٣٨).  
 د. يسوع هو المسيح (يو ١١: ٢٧؛ ٢٠: ٣١).  
 هـ. يسوع هو ابن الله (يو ١١: ٢٧؛ ٢٠: ٣١).  
 و. يسوع أرسله الأب (يو ١١: ٤٢؛ ١٧: ٨، ٢١).  
 ز. يسوع واحد مع الأب (يو ١٤: ١٠-١١).  
 ح. يسوع جاء من الأب (يو ١٦: ٢٧، ٣٠).  
 ط. يسوع طابق نفسه مع اسم العهد للأب، "أنا هو" (يو ٨: ٢٤؛ ١٣: ١٩).  
 ي. سنحيا معه (رو ٦: ٨).  
 ك. يسوع مات وقام من جديد (١ تس ٤: ١٤).

#### VI- الاستنتاج

الإيمان الكتابي هو التجاوب البشري مع الكلمة/الوعد الإلهي. الله يبادر دائماً (يو ٦: ٤٤، ٦٥)، ولكن جزءاً من هذا التواصل الإلهي يحتاج إلى تجاوب من قبل البشر.  
 أ- الثقة والائتمان  
 ب- إطاعة العهد  
 الإيمان الكتابي هو:  
 ١- علاقة شخصية (إيمان أولي).  
 ٢- تأكيد على الحقيقة الكتابية (الإيمان بإعلان الله).  
 ٣- تجاوب إطاعة ملائم له (الإيمان يومياً).  
 ليس الإيمان الكتابي بطاقة سفر إلى السماء أو بوليصة تأمين. إنه علاقة شخصية. وهذه هي غاية الخلق وأن يكون البشر قد خلقوا على صورة وشبه الله (تك ١: ٢٦-٢٧). المسألة هي "الصدافة الحميمة". الله يرغب بالثيرة، وليس بموقف لاهوتي معين. ولكن الثيرة مع الله القدوس تتطلب أن يُظهر الأبناء ميزة "العائلة" (أي القداسة، لا ١٩: ٢؛ مت ٥: ٤٨؛ ١ بط ١: ١٥-١٦). لقد أثر السقوط (تك ٣) على قدرتنا على التجاوب بشكل ملائم. ولذلك، فإن الله تصرّف بدلاً منّا (حز ٣٦: ٢٧-٣٨)، مانحاً إيانا "قلباً جديداً" و"روحاً جديداً" ما يمكننا من خلال الإيمان والتوبة لأن نحصل على الثيرة مع الله ونطيعه.  
 الأمور الثلاثة جميعها أساسية حاسمة. يجب أن نحافظ عليها جميعاً. الهدف هو أن نعرف الله (بالمعنيين العبري واليوناني) وأن نعكس شخصه في حياتنا. هدف الإيمان ليس السماء يوماً ما، بل التشبه بالمسيح كل يوم.  
 الأمانة البشرية هي النتيجة (العهد الجديد)، وليس الأساس (العهد القديم) للعلاقة مع الله: إيمان البشر في أمانة الله؛ ثقة البشر بموثوقية الله. لب نظرة العهد الجديد إلى الخلاص هو أن البشر يجب أن يتجاوبوا فوراً وبشكل متواصل مع النعمة المبادرة ورحمة الله التي تجلت في المسيح. لقد أحب، وأرسل، وزوّد، وعلينا أن نتجاوب بالإيمان والأمانة (أف ٢: ٨-٩ و ١٠).  
 الله الأمين يريدنا شعباً أميناً ليعلن نفسه إلى عالم لا أمانة فيه ويأتي بهم إلى إيمان شخصي به.

□ "الَّذِي بِهِ دُعِيتُمْ". هذا تأكيد مستمر متواصل على اختيار الله للمؤمنين الكورنثيين (١: ٢، ٩، ٢٤، ٢٦؛ أع ١٨: ٩).

□ "شركة أبني". هذه هي الكلمة اليونانية *koinonia* التي تعني مشاركة فعلية أساسية. دعانا للتعلم لأن نكون متحدين بابنه من حيث المكانة (انظر الموضوع الخاص: القديسون، على ١: ٢) ومن حيث العلاقة. هدف المسيحية هو التشبه بالمسيح (رو ٨: ٢٩؛ غل ٤: ١٩؛ أف ١: ٤؛ ٢: ١٠). أسلوب حياة المؤمنين بعد أن يلتقوا بالمسيح هو دليل على خلاصهم (انظر أسفار العهد الجديد، بع و ١ يو). إنهم يخلصون بالنعمة بالإيمان إلى الأعمال (أف ٢: ٨، ٩، ١٠). هم يخلصون كي يخدموا (رو ٦: ١١). الإيمان بدون أعمال ميت، كما الأعمال بدون إيمان (مت ٧: ٢١-٢٣ وبع ٢: ١٤-٢٦). غاية اختيار الله هو أن يكون المؤمنون "قديسين وבלالوم" (أف ١: ٤؛ مت ٥: ٤٨).  
 كان بولس يتعرض دائماً للهجوم بسبب إنجيله المتحرر جذرياً لأنه يبدو وكأنه كان يشجع على حياة الفحشاء. إن كان الإنجيل منفصلاً في الظاهر عن السلوك الأخلاقي قد يؤدي هذا إلى سوء استعمال. إنجيل بولس كان حراً في نعمة الله وعمل المسيح المكتمل وحث الروح القدس، ولكنه كان أيضاً يتطلب تجاوباً ملائماً، وليس فقط توبة أولية، بل توبة متواصلة. الحياة النقية هي النتيجة، وليس الفجور. الأعمال الصالحة ليست هي آلية الخلاص، بل النتيجة. هذه المفارقة عن خلاص مجاني تماماً وتجاوب يتطلب كل شيء أمر يصعب توضيحه، ولكن يجب النظر إلى الأمرين في توازن جدلي حافل بالشد، ومتناقض ظاهرياً. لا يمكن للمرء أن يفصل بين التبرير والتقديس.

#### موضوع خاص: الشركة *KOIN NIA*

كلمة "الشركة" (*koin nia*) تعني:

١- رفقة لصيقة بشخص

أ- مع الابن (١ يو ١: ٦؛ ١ كور ١: ٩)

ب- مع الروح القدس (٢ كور ١٣: ١٣؛ في ٢: ١)

ج- مع الأب والابن (١ يو ١: ٣)

د- مع أخوة وأخوات آخرين بجمعنا بهم العهد (١ يو ١: ٧؛ أع ٢: ٤٢؛ غل ٢: ٩؛ غل ١٧)

٢- ارتباط لصيق بأشياء أو جماعات

أ- مع الإنجيل (في ١: ٥؛ فل ٦)

ب- مع دم المسيح (١ كور ١٠: ١٦)



ج- ليس مع الظلام (٢ كور ٦: ١٤)

د- مع الألم والمعاناة (في ٣: ١٠؛ ٤: ١٤؛ ١ بط ٤: ١٣)

٣- عطية أو مشاركة موجزة بطريقة سموحة كريمة (رو ١٢: ١٣؛ ١٥: ٢٦؛ ٢ كور ٨: ٤؛ ٩: ١٣؛ ٤: ١٥؛ عب ١٣: ١٦)

٤- عطية الله في النعمة بالمسيح، والتي تستعيد شركة الجنس البشري معه ومع إخوته وأخواته.

يؤكد هذا على العلاقة الأفقية (الإنسان مع الإنسان) التي تتحقق بعلاقة المعمودية (الإنسان مع الخالق).

إنها تؤكد أيضاً على الحاجة إلى الشركة المسيحية والفرح فيها. الزمن يؤكد على بدء واستمرارية هذه الخيرة من الشركة (١: ٣ [مرتين]، ٦،

٧). المسيحية جماعية عامة.

■ "ابنائه". سوع كابن لله موضوع متكرر في كتابات بولس (رو ١: ٣، ٤، ٩: ٥؛ ١٠: ٨؛ ٣، ٢٩، ٣٢؛ ١ كور ١: ٩؛ ٢ كور ١: ١٩؛ غل ١: ١٦؛ ٢: ٢٠؛ ٤: ٤، ٦؛ أف ٤: ١٣؛ ١ كور ١: ١٣؛ ١ تس ١: ١٠). ولكنه ليس "ابنا" في الزمان وحسب، بل "الابن" في السرمدية (عب ١: ٢؛ ٣: ٦؛ ٥: ٨؛ ٧: ٢٨). لم يكن هناك أي وقت لم يكن فيه يسوع الابن. تمجيد يسوع بالقيامة وعند الصعود تسترجع وتعزز حقيقة وجوده السابق، ومجده قبل التجسد.

### موضوع خاص: ابن الله

هذا أحد الألقاب الرئيسية التي تُطلق على يسوع. لا بد أن له مضامين إلهية. إنه يشتمل على لقب يسوع كـ "الابن" أو "ابني" والله مُخاطباً بـ "أب". يرد هذا اللقب ١٢٤ مرة في العهد الجديد. وحتى الاسم الذي اختاره يسوع لنفسه كـ "ابن الإنسان" له معنى ضمني إلهي يرجع إلى دانيال ٧: ١٣-١٤.

لقب "ابن" في العهد القديم كان يمكن أن يشير إلى أحد أربع مجموعات محددة:

أ- الملائكة (وعادة في حالة الجمع، تك ٦: ٢؛ أيوب ١: ٦؛ ٢: ١).

ب- ملك إسرائيل (٢ صم ٧: ١٤؛ مز ٢: ٧؛ ٨٩: ٢٦-٢٧).

ج- شعب إسرائيل ككل (خر ٤: ٢٢-٢٣؛ تث ١٤: ١؛ هو ١١: ١؛ ملا ٢: ١٠).

د- قضاة إسرائيل (مز ٨٢: ٦).

الاستخدام الثاني هو الذي يرتبط بيسوع. وعلى هذا فإن "ابن داود" و"ابن الله" يعودان كلاهما إلى ٢ صم ٧؛ مز ٢ و٨٩. لا يُستخدم لقب "ابن الله" أبداً في العهد القديم بشكل محدد للدلالة على المسيح، إلا كملك أخروي باعتباره أحد "المناصب الممسوحة" في إسرائيل. ولكن، في مخطوطات البحر الميت نجد اللقب مرتبطاً بمضامين مسيانية أمراً مألوفاً (انظر المراجع المحددة في *Dictionary of Jesus and the Gospels*، ص. ٧٧٠). ونجد اللقب "ابن الله" أيضاً بمضمون مسياني في مؤلفين رؤيويين يهوديين في الفترة بين العهد القديم والجديد (إسدراس الثاني ٧: ٢٨؛ ١٣: ٣٢، ٣٧، ٥٢؛ ١٤: ٩؛ وأخنوخ الأول ١٠٥: ٢).

خلفية هذا اللقب في العهد الجديد في إشارته إلى يسوع يمكن إيجازها أفضل ما يمكن ضمن عدة أسباب وجوه:

١- وجوده السابق (يو ١: ١-١٨).

٢- ولادته الفريدة (العذرية)، (مت ١: ٢٣؛ لو ١: ٣١-٣٥).

٣- معموديته (مت ٣: ١٧؛ مر ١: ١١؛ لو ٣: ٢٢). وإن صوت الله من السماء يُظهر تطابق شخص الملك في المزمور ٢ مع شخص الخادم المتألم في أشعياء ٥٣).

٤- تجربة الشيطان له (مت ٤: ١-١١؛ مر ١: ١٢، ١٣؛ لو ٤: ١-١٣). لقد جُرب وأغوي ليشك ببنوته أو على الأقل ليحقق هدفه بوسائل أخرى (عدا الصليب).

٥- مصادقة أشخاص معترفين على ألوهيته وإن كانوا لا يقبلونه:

أ. الأرواح النجسة (مر ١: ٢٣-٢٥؛ لو ٤: ٣١-٣٧، ٤١؛ مر ٣: ١١-١٢؛ ٥: ٧).

ب. غير المؤمنين (مت ٢٧: ٤٣؛ مر ١٤: ٦؛ يو ١٩: ٧).

٦- المصادقة والتأكيد من قبل تلاميذه:

أ. مت ١٤: ٣٣؛ ١٦: ١٦

ب. يو ١: ٣٤، ٤٩؛ ٦: ٦٩؛ ١١: ٢٧

٧- تأكيدته الذاتي للقب:

أ. مت ١١: ٢٥-٢٧

ب. يو ١٠: ٣٦

٨- استخدامه للاستعارة المجازية العائلية بمخاطبة الله كآب:

أ. استخدامه لكلمة "أباً" في حديثه إلى الله.

(١) مر ١٤: ٣٦

(٢) رو ٨: ١٥

(٣) غل ٤: ٦

ب. استخدامه المتكرر للقب الأب (*pat r*) ليصف علاقته بالله.

باختصار، إن لقب "ابن الله" كان له معنى لاهوتي عظيم عند أولئك الذين عرفوا العهد القديم ووعوده وفتاته، ولكن كَتَابَ العهد الجديد كانوا متوترين بسبب استخدامه مع الأمم لأنه كانت لديهم الخلفية الوثنية بأن "الآلهة" يتخذون نساءً ويُنجبون نسلًا هم "الجبابرة" أو "العمالق".

ترجمة سميث/فاندايك: ١٠-١٧

''ولكنني أطلب إليكم أيها الإخوة باسم ربنا يسوع المسيح أن تقولوا جميعكم قولاً واحداً ولا يكون بينكم انشقاقات بل كونوا كاملين

في فكر واحد ورأي واحد<sup>١١</sup> لا تأتي أخبرت عنكم يا إخوتي من أهل خلوي أن بينكم خصومات<sup>١٢</sup> فأنا أعني هذا: أن كل واحد منكم يقول: «أنا ليولس وأنا لأبلوس وأنا لصفاء وأنا للمسيح»<sup>١٣</sup> هل انقسم المسيح؟ أعل بولس صليب لأجلكم أم باسم بولس اعتمدتم؟ أشكر الله أنني لم أعمد أحداً منكم إلا كريسبوس وغايس<sup>١٤</sup> حتى لا يقول أحد إنني عمدت باسمي. <sup>١٥</sup> وعمدت أيضاً بيت استيفانوس. عدا ذلك لست أعلم هل عمدت أحداً آخر<sup>١٦</sup> لأن المسيح لم يرسلني لأعمد بل لأبشّر - لا بحكمة كلام لئلا يتعطل صليب المسيح<sup>١٧</sup>».

١٠ : ١ "الآن". نجد هنا استندراكاً. فيولس يبدأ متن الرسالة الرئيسي.

■ "أطلب إليكم". هذه العبارة كانت بأن معاً حانية وقاسية. لقد كانت دعوة إلى حياة لائقة ومطالبة بسلطان. غالباً ما استخدم بولس هذه الكلمة (١ كور ١ : ١٠ ؛ ٤ : ١٦ ؛ ١٥ : ١٦ ؛ ٢ كور ٢ : ٨ ؛ ٥ : ٢٠ ؛ ٦ : ١ ؛ ١٠ : ١ ؛ ١٢ : ١ ؛ ٨ ؛ ١٥ : ٣٠ ؛ أف ٤ : ١ ؛ فل ٤ : ٢ ؛ ١ تس ٤ : ١٠ ؛ ١ تيم ٣ : ١ ؛ فليمون الأيات ٩-١٠). انظر التعليق الكامل على ٢ كور ١ : ٤-١١.

### موضوع خاص: التعزية

هذا الموضوع مأخوذ من تفسيري لرسالة كورنثوس الثانية ١ : ٤-١١. إنها الكلمة المفتاحية الرئيسية في كل المقطع تستخدم كلمة "تعزية"، *parakl sis*، بأشكالها المختلفة عشر مرات في الآيات ٣-١١. إنها الكلمة المفتاحية الرئيسية في كل المقطع وأيضاً في الأصحاحات ١-٩، حيث تستخدم عشرين مرة. الكلمة تعني "يطلب الرأفة". وغالباً ما يستخدمها المحامي عن شخص طالباً الاستناد إلى القانون ملتصقاً بالمعونة والتعزية والإرشاد. وفي هذا السياق هنا تستخدم بمعنى التشجيع والتعزية. وهناك كلمة لها صلة بهذه، وهي "*parakl tos*"، تستخدم في إشارة إلى الروح القدس نجدها في يوحنا ١٤ : ١٦، ١٦ : ٢٦، ١٥ : ٢٦، ١٦ : ٧؛ وعن يسوع في ١ يوحنا ٢ : ١. وفي هذا السياق تستخدم مع الأب.

الفعل من *parakale* يُستخدم بمعاني متعددة:

أ- في السبعينية:

- ١- يشدد ويشجع، تث ٣ : ٢٨
- ٢- يعزي، تك ٢٤ : ٦٧ ؛ ٣٧ : ٣٥ ؛ مز ١١٩ : ٥٠ (وبمعنى مسياني في أش ٤٠ : ٤١ ؛ ٤٩ : ١٣ ؛ ٥١ : ٣ ؛ ٦١ : ٢)
- ٣- يشفق ويرأف، تث ٣٢ : ٣٦ ؛ ٣٦ : ٣ ؛ قض ٢ : ١٨ ؛ مز ١٣٥ : ١٤
- ٤- يواسي ويشدد، أش ٣٥ : ٤
- ٥- يرشد ويهدي، خر ١٥ : ١٣

ب- في رسائل بولس إلى أهل كورنثوس:

- ١- يطلب أو يبحث، ١ كور ١ : ١٠ ؛ ٤ : ١٦ ؛ ١٤ : ٣٠ ؛ ٣١ : ١٥ ؛ ١٦ : ١٥ ؛ ٢ كور ٢ : ٨ ؛ ٥ : ٢٠ ؛ ٦ : ٤ ؛ ٨ : ٤ ؛ ١٠ : ١
- ٢- يعزي، يواسي، ٢ كور ١ : ٤ ؛ ٦ : ٢ ؛ ٧ : ٦ ؛ ٧ : ١٣ ؛ ١٣ : ١١
- ٣- يرأف، يعزي، ("يرد بالحسنى")، ١ كور ٤ : ١٣
- ٤- يناشد، يتوسل، يطلب، ١ كور ١٦ : ١٢ ؛ ٢ كور ٩ : ٥ ؛ ١٢ : ١٨

■ "أيها الإخوة". يستخدم بولس هذه الكلمة "إخوة" في معظم الأحيان. حتى وإن كان قد وجب على بولس أن يحضّر أو يحضّر هذه الجماعة بكلمات قوية فإنهم كانوا لا يزالون إخوته وأخواته في المسيح. غالباً ما يستخدم بولس هذه الكلمة ليشير إلى موضوع جديد، ولكنه في هذه الرسالة يستخدمها أيضاً للإشارة إلى موضوع وحدة هذه الكنيسة واتحادها مع كل من بولس وبقية الكنائس بأن معاً.

■ "باسم ربنا يسوع المسيح". في الحياة اليهودية كان الاسم يمثل شخص المرء وسلطته. هنا ترجمة Phillips أدركت المعنى الجوهرى "بكل ما يعنيه لكم ربنا يسوع المسيح".

### موضوع خاص: اسم الرب

ت هذه عبارة مألوفة في العهد الجديد للدلالة على الحضور الشخصي والقوة الفعالة لله المثلث الأقانيم في الكنيسة لم تكن وصفة سحرية بل مناقشة تلتبس شخص الله.

غالباً ما تشير هذه العبارة إلى يسوع كرب (فيل ٢ : ١١).

- ١- عند اعتراف المرء بإيمانه بيسوع في المعمودية (رو ١٠ : ٩-١٣ ؛ أع ٢ : ٣٨ ؛ ٨ : ١٢، ١٦ ؛ ١٠ : ٤٨ ؛ ١٩ : ٥ ؛ ٢٢ : ١٦ ؛ ١ كور ١ : ١٣، ١٥ ؛ يع ٢ : ٧).
  - ٢- عند طرد الأرواح (مت ٧ : ٢٢ ؛ مر ٩ : ٣٨ ؛ لو ٩ : ٤٩ ؛ ١٠ : ١٧ ؛ أع ١٩ : ١٣).
  - ٣- في الشفاءات (أع ٣ : ٦، ١٦ ؛ ٤ : ١٠ ؛ ٩ : ٣٤ ؛ يع ٥ : ١٤).
  - ٤- خلال عمل الخدمة (مت ١٠ : ٤٢ ؛ ١٨ : ٥ ؛ لو ٩ : ٤٨).
  - ٥- في زمن التلمذة الكنسية (مت ١٨ : ١٥-٢٠).
  - ٦- خلال الكرازة للأمم (لو ٢٤ : ٤٧ ؛ أع ٩ : ١٥ ؛ ١٥ : ١٧ ؛ رو ١ : ٥).
  - ٧- في الصلاة (يو ١٤ : ١٣-١٤ ؛ ١٥ : ٢، ١٦ ؛ ١٦ : ٢٣ ؛ ١ كور ١ : ٢).
  - ٨- كطريقة للإشارة إلى المسيحية (أع ٢٦ : ٩ ؛ ١ كور ١ : ١٠ ؛ ٢ تيم ٢ : ١٩ ؛ يع ٢ : ٧ ؛ ١ بط ٤ : ١٤).
- أي كان ما فعله سواء في إعلان الإنجيل، أو الخدمة، أو تقديم المساعدة، أو الشفاء، أو طرد الأرواح، الخ، فإننا نفعل ذلك بشخص الرب، ووقته، وتدبيره - باسم الرب.

□ "أَنْ تَقُولُوا جَمِيعُكُمْ قَوْلًا وَاحِدًا". هناك مضارعان مبنيان للمعلوم يحتويان على تَمَنٍّ في جملة بولس المقصودة (*hina*).

- ١- ألا يستمر وجود الخلافات (مضارع مبني للمعلوم يحتوي على تَمَنٍّ).
- ٢- أن يكونوا (مضارع مبني للمعلوم يحتوي على تَمَنٍّ) مترابطين متماسكين معاً (اسم فاعل تام مبني للمجهول، ما يجعل هذه كناية). هذه الأفعال التي تفيد التَمَنِّي تضيفي صفة الاحتمالية للحدث. لقد كانت هناك انقسامات وتحزبات فيما بينهم وما كانوا متفقين في الرأي. الموافق والأفعال اللازمة بشكل ضروري للحفاظ على الوحدة بينهم نجد قائمة بها في أف ٤: ٢- ٣.
- رغبة بولس لأجل هذه الكنيسة تعكس صلاة يسوع في يوحنا ١٧: ١١، ٢١- ٢٣، "ليكونوا بأجمعهم واحداً كما نحن واحد". هذا هو أيضاً المعنى المقصود في أف ٤: ١- ٦. الوحدة (وليس التشاكل) هو أمر أساسي حاسم من أجل كنيسة صحية متنامية تهتم بالإرسالية العظمى (فل ١: ٢٧). نقص الوحدة يؤدي إلى أذهان متعامية (٢ كور ٣: ١٤؛ ٤: ٤؛ ١١: ٣).

□ "لَا يَكُونُ بَيْنَكُمْ انشِقَاقَاتٌ". هذه الكلمة (*schismata*) كانت تُستخدم في اليونانية السائدة مع الأحزاب السياسية المثيرة للشغب (أع ٤: ١٤؛ ٤: ٢٣؛ ٧). ولدينا كلمة "انشقاق" مستمدة من هذه الكلمة اليونانية. كانت هذه إحدى أهم المشاكل في هذه الكنيسة (انظر ١١: ١٨- ١٩؛ ١٢: ٢٥). هذه الانقسامات كانت تستند على:

- ١- تفضيلات المؤمنين الشخصية لمهارات قيادة معينة (البلاغة).
  - ٢- كبرياء المؤمنين وغيرتهم من حيث المواهب الروحية.
  - ٣- تمييز المؤمنين لبعضهم استناداً للحالة الاقتصادية (فقراء وأغنياء).
  - ٤- الإجحافات لدى المؤمنين بسبب المنزلة الاجتماعية • عبيد وأحرار).
  - ٥- الكبرياء العرقي عند المؤمنين (يهود وأميين).
  - ٦- غيرة المؤمنين أو كبريائهم بسبب الحالة الاجتماعية أو العائلية (متزوجين وغير متزوجين).
  - ٧- كبرياء المؤمنين من حيث البراعة الفكرية (النخبوية الثقافية في القرن الأول الميلادي، السفطائيين).
- كان هناك ذلك التركيز من نواح عديدة على العجرفة، وكبرياء الدوغماتية، والتفضيلات الشخصية، وهذا تتميز به الفوضى الطائفية في الكنيسة الحديثة. كل مجموعة تدعي أنها الأولى في اتباعها للقادة البشر (لوثر، كالفن، أرمنيوس، ويسلي، الخ). كل جماعة تعتقد أنها تعكس حصرياً فكر الله. ولا تزال الحاجة مستمرة للتواضع وقابلية التعلم. كل الذين يدعون باسم الرب يسوع هم كنيسته!

□ "كُونُوا كَامِلِينَ فِي فِكْرٍ وَاحِدٍ وَرَأْيٍ وَاحِدٍ". الترجمة الإنكليزية المنتشرة حالياً (TEV) تقول: "كُونُوا مُتَّحِدِينَ فِي فِكْرٍ وَاحِدٍ وَهَدَفٍ وَاحِدٍ". الهدف هو ملكوت الله، والإنجيل، والإرسالية العظمى، والقداسة الشخصية، وليس التحيز الشخصي، أو التفضيلات أو البرامج الشخصية.

١: ١١ "أَهْلُ خُلُوي". لا نعلم شيئاً عن هذه السيدة سوى أنها ربما كانت عضواً في كنيسة كورنثوس أو على الأقل كان عمالها أعضاء فيها. اسمها كان اسم التحبب لإلهة الزراعة، ديميتر. وخدامها كانوا أحد مصادر معلومات بولس عن المشاكل التي نشأت في الكنائس البيئية في كورنثوس. انظر المدخل، الفقرة السادسة، البند أ.

□ "بَيْنَكُمْ خُصُومَاتٌ". هذه الكلمة نفسها (*eris*) ترد في قائمة ثمار الجسد في غل ٥: ٢٠، التي يتميز بها الناس الأنانيون الغصابون الساقطون. وتأتي أيضاً ضمن عدة قوائم بولسية أخرى عن الخطايا (٣: ٣؛ ٢ كور ١٢: ٢٠؛ ١ تيم ٦: ٤). وهذه لا يجب أن تكون أبداً على الإطلاق في كنيسة يسوع المسيح.

١: ١٢. يبدو أن هذه قائمة بالأحزاب المتواجدة (جماعة بولس، جماعة أبولس، جماعة بطرس، جماعة يسوع). وقد تم وضع الكثير من الموصافات لكل من هذه الجماعات (بولس= حزب الحرية، والذي كان يشمل الأمم المخلصين بإيمان وحده؛ أبولس= الحزب الفلسفي؛ صفا= حزب اليهود التقليديين أو الناموسيين، ٢ كور ١١: ١٨- ٣٣)؛ حزب المسيح= أولئك الذين يتمتعون بمكانة خاصة، ودعوة، وموهبة، وروحانية (ربما ٢ كور ١٢: ١). ولكن ليس من معلومات مؤكدة في العهد الجديد عن لاهوت أو دوافع كل مجموعة. هؤلاء القادة أنفسهم لم يكونوا هم مثير الشغب والشقاق. بل الجماعات التي في كورنثوس والتي كانت تدعي اتباع قيادتهم هو الذين كانوا يثيرون المشاكل والشغب.

□ "أبولس". كان هذا واعظاً فصيحاً بليغاً من الإسكندرية، مصر. كان في كورنثوس (أع ١٨: ٢٤- ١٩: ١)، ولكنه أبى أن يرجع (١٦: ١٢). لقد كان من نوع أولئك القادة التي كانت هذه الكنيسة مأخوذة به.

□ "صفا". هذا هو المكافئ الأرامي للاسم اليوناني، بطرس. لسنا متأكدين إن كان بطرس قد ذهب إلى كورنثوس. فإن لم يكن كذلك، فإن هذا يعني أن تلك الجماعة كانت تتألف من حزب "المتهودين" (انظر غلاطية وربما كورنثوس الثانية).

□ "أنا للمسيح". ليس مؤكداً إن كانت هذه العبارة يقولها بولس كرد فعل إزاء التحزبات والالتفاف حول الزعماء أم أنه كان هناك جماعة أخرى تثير المشاكل تدعي أنها تتبع المسيح وحده قائداً لها.

اكيمندس الروماني، الذي كتب إلى أهل كورنثوس عام ٩٥ م. (I Clem. 48) لا يذكر حزب المسيح، رغم أنه يذكر الجماعات الأخرى المثيرة للمشاكل. وهذا يدعم الرأي الذي يقول أن هذه العبارة قد تكون تعبيراً من بولس. فبينما هم يختارون الإقرار بتبعية قادة بشريين، يترفع بولس ويقول أنه للمسيح فقط.

افترض دارسون آخرون أن هذه قد تكون جماعة ادعت معرفة خاصة بيسوع أو رؤيا خاصة من يسوع أو أن تكون على علاقة خاصة بيسوع (حزب من النخبة الغنوسيين). ولكن نكرر القول، أن هذا ليس مؤكداً ومجرد تخمين. هناك الكثير لا نعرفه عن الكنيسة في القرنين الأول والثاني.

١٣ : ١. هذه الآية تدون رد فعل بولس المرّوع. "هل انقسم المسيح؟" هذا فعل تام مبني للمجهول إشاري، يدل على المعنى أن المسيح قد انقسم ولا يزال كذلك بسبب مواقف وأفعال أولئك المتحرّبين في كورنثوس. إن كان هذا سؤالاً ، فإن الجواب المرتقب هو "نعم"؟  
المخطوطة البردية التي كُتبت في الفترة بعيد عام ٢٠٠ ، تحوي تغايراً في النص، "المسيح لا يمكن أن ينقسم" (ولكن هذه البردية تضررت وليس النص مؤكداً). المخطوطات الإنشبية اليونانية الأكثر قدماً وموثوقة، A و B و C و D و F و G ، تحذف النفي، وبذلك تجعل هذه العبارة (١) سؤالاً؛ (٢) تعبيراً أو هتافاً؛ أو (٣) تصريحاً أو قولاً. وإن (UBS<sup>4</sup>) يعطي النص الأقصر نسبة أرجحية عالية (مؤكدة).

☐ "أَعْلَى بُولُسَ صَلَبَ لِأَجْلِكُمْ، أَمْ بِاسْمِ بُولُسَ اعْتَمَدْتُمْ؟". هذه أقوال بولس وتصاريحه التوكيدية على سمو المسيح (وبذا ينتقص بولس من شأن نفسه) وهي موجهة إلى تلك الجماعات المثيرة للمشاكل أو على الأقل للجماعة التي تُدعى باسمه. هذا السؤال يُتوقع له الإجابة المنفية.

١٤ : ١ "كِرِيْسْتُسَ". هذا هو الشخص المذكور في أع ١٨ : ٨ والذي كان رئيساً للمجمع في كورنثوس وقد اقتبل المسيح.  
أع ١٨ : ٨ تذكر أيضاً أنه كان قد اعتمد مع أهل بيته (الآية ١٦). من الواضح أن بولس كان يمارس المعمودية "أهل البيت" هذه. في العالم القديم عندما كان رأس العائلة يهتدي، فعادة كل العائلة تهتدي. وهذا من الطبيعي أن يشمل الأولاد والخدام، إن كانت العائلة تحويهم. من أجل تعليقي الكامل انظر أع ١٦ : ٥ أونلاين في الموقع: [www.freebibleCommentary.org](http://www.freebibleCommentary.org)

☐ "غَايَسَ". هذا الشخص قد يكون هو المذكور في أع رو ١٦ : ٢٣، والذي كانت كنيسة كورنثوس تجتمع في بيته. لا بد أن اسمه الروماني الكامل هو غايس نيطس يوستوس.

١٦ : ١ "اسْتِفَاثُوسَ". هذا هو الشخص الوارد ذكره في ١ كور ١٦ : ١٥، ١٧. لقد كان أحد الأعضاء الثلاثة الذين أحضروا رسالة من الكنيسة إلى بولس في أفسس. انظر المدخل، الفقرة السادسة، البند أ.

١٧ : ١ "لَأَنَّ الْمَسِيحَ لَمْ يُرْسَلْنِي لِأَعْمَدِ بَلْ لِأَيْشِرَ". لم يقصد بذلك الانتقال من شأن أو أهمية المعمودية، بل هي ردة فعل إزاء مثيري المشاكل. الروح القدس في كنيسة كورنثوس هو الذي كان يرفع قادة معينين. ولكن هذا القول أو التصريح يؤكد على أن المعمودية ما كانت تُعتبر وسيلة "أسرارية مقدسة" للنعمة. إنه لأمر مدهش أن البعض يفسر كتابات بولس بمعنى أسراري في حين نجد بولس في كل كتاباته لا يذكر بشكل محدد عشاء الرب سوى مرة واحدة في ١ كور ١١ والمعمودية مرتين، في رو ٦ : ١-١١ وكول ٢ : ١٢.  
ولكن المعمودية هي إرادة الله لكل مؤمن:

١- على مثال يسوع (مت ٢ : ١٣-١٧)

٢- هي وصية يسوع (مت ٢٨ : ٢٨-١٠)

٣- إنها الإجراء الطبيعي المتوقع من أجل كل المؤمنين (رو ٦ : ٤؛ أع ٢ : ٢٨)

لا أعتقد أن المعمودية هي قناة تلقي نعمة الله أو الروح القدس. لقد كانت الفرصة العلنية للمؤمنين الجدد ليعبروا عن إيمانهم بطريقة علنية وحاسمة أمام الملأ. ما من مؤمن في العهد الجديد سيسأل: "هل يجب علي أن أتعمد لكي أخلص؟" يسوع فعل ذلك. وأوصى يسوع الكنيسة بأن تفعل ذلك. فافعلها.

### موضوع خاص: المعمودية

الكتاب الذي وضعه Curtis Vaughan، بعنوان *Acts* فيه حاشية لافتة وشيقة في الصفحة ٢٨ متعلقة بأع ٢ : ٣٨.  
"الكلمة اليونانية التي تعني "عمد" هي أمر مع الشخص الثالث؛ الكلمة التي تعني "توبوا" هي أمر مع الشخص الثاني. التبدل من فعل الأمر مع الشخص الثاني الأكثر مباشرة إلى الشخص الثالث الأقل مباشرة في الفعل "اعتمدوا" يتضمن المعنى بأن مطلب بطرس الرئيسي الأساسي هو التوبة".

هذا يتماشى مع التشديد الكرازي الذي في يوحنا المعمدان (مت ٣ : ٢) ويسوع (مت ٤ : ١٧). التوبة تبدو مفتاحاً روحياً والمعمودية هي تعبير خارجي ظاهر عن هذا التبدل الروحي. لم يعرف العهد الجديد شيئاً عن مؤمنين غير معتمدين. بالنسبة إلى الكنيسة الأولى كانت المعمودية هي الاعتراف العلني بالإيمان. إنها المناسبة للاعتراف العلني بالإيمان بالمسيح، وليس آلية للخلاص. يجب أن نتذكر أن المعمودية لا تُذكر في عظة بطرس الثانية، وإن كانت التوبة مذكورة (٣ : ١٩؛ لو ٢٤ : ١٧). كانت المعمودية مثلاً لضربه يسوع (مت ٣ : ١٣-١٨). كانت المعمودية أمراً طلبه يسوع (مت ٢٨ : ١٩). المسألة المعاصرة حول ضرورة المعمودية للخلاص لا يتناولها العهد الجديد؛ جميع المؤمنين يُتوقع منهم أن يعتمدوا. ولكن، يجب أن يحذر المرء أيضاً من الآلية الأسرارية. الخلاص هو مسألة إيمان، وليس مكانة صحيحة، وكلمات ملائمة، ومسألة شعائر دينية ملائمة.

☐

سميث/فاندايك : "لا بحكمة كلام"  
كتاب الحياة : "غَيْرَ مُعْتَمِدٍ عَلَى حِكْمَةِ الْكَلَامِ"  
العربية المشتركة : "غَيْرِ مُتَكَلِّفٍ عَلَى حِكْمَةِ الْكَلَامِ"  
الترجمة اليسوعية : "غَيْرِ مُعَوَّلٍ عَلَى حِكْمَةِ الْكَلَامِ"

الكلمة (*sophia*) (النكاه أو الحكمة) في الآيات ١٧-٢٤ تُستخدم مع تكييف بشري (الحكمة العالمية، الحكمة البشرية، الحكمة الساقطة). فصاحة البشر و/أو حكمتهم لا يمكن أن تحل محل النبا السار لدى الله بموت المسيح البدلي. القوة هي في الرسالة، وليس في المرسل (ولا حتى في بولس، ٢ كور ١٠ : ١٠؛ ١١ : ٦). جزء من هذه الكنيسة تكبر بسبب البلاغة (انظر كتاب Bruce W. Winter ، بعنوان *Philo and Paul Among the Sophists*). مجموعة من المعلمين الكذبة المهودين سيأتون لاحقاً إلى كورنثوس ويهاجمون بولس بسبب نقص مهاراته البلاغية في ٢ كور ١٠-١٣. ما من جسد يفتخر أمام الله (١ : ٢٩؛ أف ٢ : ٩).

□ **"لِنَلَّا يَتَعَطَّلُ صَلِيبُ الْمَسِيحِ".** لو كان البشر يستطيعون أن يخلصوا أنفسهم من خلال أعمالهم أو فكرهم لما كان من الضروري أن يموت المسيح. إلا أنهم لم يستطيعوا ولا يستطيعون. قوة الصليب هو تدبير إلهي كامل من خلال المسيح. كل ما يحتاج إليه العالم بأكمله لكي يخلص قد تم واكتمل وهو متوافر ومتاح في حياة وتعاليم وموت وقيامه وصعود المسيح ومجيئه ثانية، وليس للناس أن يفعلوا شيئاً سوى أن يتجاوبوا/يقبلوه بالإيمان.

ترجمة سميث/فاندايك: ١: ١٨-٢٥  
**١٨** فَإِنَّ كَلِمَةَ الصَّلِيبِ عِنْدَ الْهَالِكِينَ جَهَالَةٌ وَأَمَّا عِنْدَنَا نَحْنُ الْمُخْلِصِينَ فَهِيَ قُوَّةُ اللَّهِ <sup>١</sup> لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «سَأَبِيدُ حِكْمَةَ الْحُكَمَاءِ وَأَرْفُضُ فَهْمَ الْفُهَمَاءِ». <sup>٢</sup> أَيْنَ الْحَكِيمُ؟ أَيْنَ الْكَاتِبُ؟ أَيْنَ مُبَاحِثُ هَذَا الدَّهْرِ؟ أَلَمْ يَجْهَلِ اللَّهُ حِكْمَةَ هَذَا الْعَالَمِ؟ <sup>٣</sup> لِأَنَّهُ إِذْ كَانَ الْعَالَمُ فِي حِكْمَةِ اللَّهِ لَمْ يَعْرِفِ اللَّهَ بِالْحِكْمَةِ اسْتَحْسَنَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُصَ الْمُؤْمِنِينَ بِجَهَالَةِ الْكِرَارَةِ <sup>٤</sup> لِأَنَّ الْيَهُودَ يَسْأَلُونَ آيَةَ وَالْيُونَانِيِّينَ يَطْلُبُونَ حِكْمَةً <sup>٥</sup> وَلَكِنَّا نَحْنُ نَكْرَهُ بِالْمَسِيحِ مَصْلُوباً: لِلْيَهُودِ عَثْرَةٌ وَلِلْيُونَانِيِّينَ جَهَالَةٌ! <sup>٦</sup> وَأَمَّا لِلْمَدْعُوعِينَ: يَهُوداً وَيُونَانِيِّينَ فَبِالْمَسِيحِ قُوَّةُ اللَّهِ وَحِكْمَةُ اللَّهِ. <sup>٧</sup> لِأَنَّ جَهَالَةَ اللَّهِ أَحْكَمُ مِنَ النَّاسِ! وَضَعْفُ اللَّهِ أَقْوَى مِنَ النَّاسِ!".

١: ١٨ **"فَإِنَّ كَلِمَةَ الصَّلِيبِ عِنْدَ الْهَالِكِينَ جَهَالَةٌ".** هذا "الكلمة" (logos) مرتبط بفحوى تعليم بولس (الآيات ١٧ و ٢٣). عادة ما يركز بولس في تعليمه على كل من صلب وقيامه المسيح. ولكن في هذا السياق هنا يركز على الصليب (تك ٣: ١٥؛ مز ٢٢؛ أش ٥٣؛ زك ٩-٤) ونتائجه.

□  
 سميث/فاندايك : "جَهَالَةٌ"  
 كتاب الحياة : "جَهَالَةٌ"  
 العربية المشتركة : "حمافة"  
 الترجمة اليسوعية : "حمافة"  
 الكلمة اليونانية تعني "بلاهة أو غياب". وهي كلمة مفتاحية رئيسية في وصف بولس لحكمة البشرية الساقطة (الآيات ١٨، ٢١، ٢٣، ٢٥)، ولاحظوا أيضاً الآيات ٢: ٤؛ ٣: ١٨-١٩؛ ٤: ١٠. الإنجيل هو إعلان (كشف ذاتي) من الله، وليس اكتشافاً بشرياً.

□ **"وَأَمَّا عِنْدَنَا نَحْنُ الْمُخْلِصِينَ فَهِيَ قُوَّةُ اللَّهِ".** هناك اسما فاعل حاضران. الأول هو اسم فاعل مبني للمتوسط والثاني اسم فاعل حاضر مبني للمجهول. انظر الموضوع الخاص: أزمنة الفعل اليونانية المستخدم لأجل الخلاص على ٣: ١٥. هناك نوعان فقط من الناس: أولئك الهالكون وأولئك المخلصون (٢ كور ٢: ١٥؛ ٤: ٣). كلمة "الهلاك" لا تعني الفناء الجسدي، بل فقدان الدائم للشركة مع الله، التي من أجلها خُلِقَ الإنسان. انظر الموضوع الخاص على ١: ٢٨. لقد أخذ المفسرون المحدثون التعبيرات العبرية الملطفة وجعلوها حرفية. مثالان على ذلك:

١- "يرقد" = الموت، وليس فقدان الوعي حتى القيامة

٢- "يهلك" = الهلاك الروحي وليس الفناء.

يقول البعض أن الفناء (فقدان الحياة) (إنساني أكثر من الجحيم الدائم (كتاب *The Fire That consumes* ، Fudge)) تظهر المشكلة عندما الكلمة المستخدمة لوصف الجحيم تُستخدم هي نفسها لوصف السماء ("أبدي"، مت ٢٥: ٤٦) وذكر قيامة مزدوجة كما في دا ١٢: ٢؛ يو ٥: ٢٠-٢٨؛ وأع ٢٤: ١٥. ومع ذلك فليس الله هو من يرسل الناس إلى الجحيم، بل رفضهم أنفسهم لـ (١) النور الذي لديهم (مز ١٩: ١-٦؛ رو ١-٢) أو (٢) الإنجيل (الخطيئة التي لا تُغتفر والخطيئة التي تؤدي إلى الموت هي خطيئة عدم الإيمان). الجحود في هذه الحياة يؤثر على الأبدية.

يصف العهد الجديد الخلاص على أنه:

١- عمل اختياري حاسم ماضٍ (ماضي ناقص، أع ١٥: ١١؛ رو ٨: ٢٤؛ ٢ تيم ١: ٩؛ تيطس ٣: ٥).

٢- عملية تستمر مدى الحياة (زمن حاضر، ١ كور ١: ١٨؛ ١٥: ٢؛ ٢ كور ٢: ١٥).

٣- عمل ماضٍ يصير حالة كينونة (زمن تام، أف ٢: ٥، ٨).

٤- اكتمال مستقبلي (زمن مستقبل، رو ٥: ٩، ١٠؛ ١٣: ١١؛ ١ كور ٣: ١٥؛ فل ١: ٢٨؛ ١ تس ٥: ٨-٩؛ عب ١: ١٤؛ ٩: ٢٨).

الخطر اللاهوتي هو في عزل أي من هذه البنود واعتباره حصرياً "جوهر الخلاص". يجب أن نحذر التصديق السهل الذي يؤكد على عمل أولي فقط أو استكمالية تؤثر على النتيجة فقط. الخلاص هو تجاوب أولي اختياري على العرض الذي يقدمه الله مجاناً في المسيح والذي ينتج عنه تشبه يومي بالمسيح. هو ليس فقط شخصاً نرحب به، بل رسالة عن الشخص الذي نقتبله، وحياة نعيشها في محاكاة حياة ذلك الشخص. إنها ليست تحصيل حاصل، بوليصة تأمين، بطاقة سفر إلى السماء، بل علاقة متنامية يومية مع يسوع. لا يؤكد العهد الجديد على اتخاذ قرار، بل أن نكون تلاميذ (مت ٢٨: ١٩-٢٠).

السر العجيب هو أن الإنجيل عندما يُقدّم، البعض يقول "نعم" ويخلصون، ولكن البعض يقولون "لا" ويتم ترسيخ عصيانهم (لو ٢: ٣٤؛ يو ٩: ٣٩؛ ١ بط ٢: ٧). لا أندھش من أن يقول الناس نعم، ولكنني أندھش أنه في حين:

١- الله يرغب في خلاص الجميع

٢- وعمل يسوع المنجز

٣- وتودد الروح القدس

٤- وإحساس البشرية بالإثم

٥- وعبثية الحياة بدون الله

أن الناس يقولون "لا". هذا هو سر الاصطفاء (٢ كور ٣: ١٤؛ ٤: ٤؛ ١١: ٣).

□ "قُوَّةُ اللَّهِ". الإنجيل هو قوة الله (١: ٢٤؛ رو ١: ١٦). الإنجيل يعلن قنوات قوة الله. إنه ينتج الإيمان. إنه ينتج النوبة. ينتج الحكمة، والبر، والتقديس، والفداء (١: ٣٠). الكرازة بالصلب يفعل كل ذلك. إن قوة الله هي التي تقف وراء الكلمة المكتوبة (الكتاب المقدس)، والكلمة الحية (المسيح)، والكلمة المبشر بها (الإنجيل)، والكلمة الراسخة (التشبه بالمسيح/ملكوت الله).

١: ١٩. هذا اقتباس من أش ٢٩: ١٤. إنه مثال عن الموازة الترادية في العهد القديم. التركيز هو على حماقة الحكمة البشرية بدون الله (أش ٢٩: ١٣؛ جا ١: ١٢-١٨؛ ١٢: ١٢).

□ "سَأْبِيذُ". هذا جزء من اقتباس من العهد القديم (أش ٢٩: ١٤). انظر الموضوع الخاص: *Apollumi* على ٨: ١١.

١: ٢٠. هذه قائمة بأبناج المذهب العقلاني الإنسان (يهود وأميين). قد تكون تلميحا إلى أش ٣٣: ١٨ في السبعينية (ص. ٢٥٧). لا يستطيع البشر اكتشاف الإنجيل. إنه سر الله الخفي منذ الدهور (أف ٢: ١١-٣: ١٣). مخطط الله وتدبيره بيدوان حماقة لأنهما ينتقصان من قدر الاستحقاق والحكمة البشريين.

□ "هَذَا الدَّهْرُ .... هَذَا الْعَالَمُ". هاتان عبارتان تشيران إلى نفس الفكرة في أن هذه الحقبة الزمنية ساقطة. ليس هذا هو العالم كما قصد الله له أن يكون، بل إن الإنجيل سيحول هذا الدهر الساقط إلى خليفة الله المقصودة (تكوين ١-٢ ورؤيا ٢١-٢٢).

كلمة "عالم" تُستخدم في العهد الجديد بمعنيين: (١) الكوكب المادي (يو ٣: ١٦) و(٢) المجتمع البشري المنظم والقائم في معزل عن الله (يع ١: ٢٧؛ ٤: ٤؛ ١ يو ١٥: ١٧). في كتابات بولس الكلمة العبرية (*olam*) تُترجم إلى اليونانية (*ai n*)، وصارت المرادف لكلمة (*kosmos*) (الكون) (١: ٢٠؛ ٢: ٦؛ ٣: ١٩؛ أف ٢: ٢). لأجل موضوع الكون، انظر الموضوع الخاص: استخدام بولس لكلمة "الكون" (العالم) على ٣: ٢١-٢٢.

#### موضوع خاص: هذا الدهر والدهر الآتي

كان أنبياء العهد القديم ينظرون إلى المستقبل على أنه امتداد للحاضر. فبالنسبة لهم، المستقبل سيكون استعادة لإسرائيل جغرافياً. ومع ذلك، فقد كانوا يرونه كيوم جديد (انظر أشعيا ٦٥: ١٧؛ ٦٦: ٢٢). مع الرافض المتمدد المستمر للرب من قبل نسل إبراهيم (حتى بعد السبي) نشأ نمط جديد في الأدب الرويوي اليهودي لفترة ما بين العهدين (نقصد حنوك الأول، عزرا الرابع، باروخ الثاني). هذه الكتابات بدأت تميز بين دهرين: دهر حالي شرير يسيطر عليه الشيطان ودهر آتٍ من البر يسوده الروح يُدشنه المسيح (الذي يُصور غالباً كمحارب فعال).

هناك تطور واضح في هذا الفرع من اللاهوت (الأخرويات). يُسمى اللاهوتيون هذا بـ "الإعلان المتدرج". يؤكد العهد الجديد هذه الحقيقة الكونية الجديدة القائلة بالدهرين (أي الثنائية المؤقتة).

#### عبرانيين

٢: ١

٥: ٦

٣: ١١

#### بولس

رومية ١٢: ١٢

١ كور ١: ٢٠؛ ٢: ٦؛ ٨: ٣؛ ١٨

٢ كور ٤: ٤

غلاطية ١: ٤

أفسس ١: ٢١؛ ٢: ١، ٧؛ ٦: ١٢

١ تيموثاوس ٦: ١٧

٢ تيموثاوس ٤: ١٠

تيطس ٢: ١٢

#### يسوع

متى ١٢: ٣٢

متى ١٣: ٢٢، ٢٩

مرقس ١٠: ٣٠

لوقا ١٦: ٨

لوقا ١٨: ٣٠

لوقا ٢٠: ٣٤-٣٥

في لاهوت العهد الجديد، هذان الدهران اليهوديان تداخلوا وتشابكا بسبب نبوءات غير متوقعة وأغفل عنها تتعلق بمجيئي المسيا. تجسد يسوع حقق نبوءات العهد القديم كافتتاحية للدهر الجديد (دانيل ٢: ٤٤-٤٥). ولكن العهد القديم أيضاً رأى مجيئه كقاضٍ ديانٍ وغازٍ، ومع ذلك فقد جاء أولاً كعبد متألّم (انظر أشعيا ٥٣)، متواضعٍ وحليمٍ (انظر زكريا ٩: ٩). سيعود بقوة كما تنبأ العهد القديم (انظر رؤيا ١٩). هذا التحقق الذي على مرحلتين جعل الملكوت حاضراً (دُشِنَ)، ولكنه مستقبلي (ليس منجزاً بالكامل). وهنا الشد في العهد الجديد على الملكوت الحاضر ولكن المتعلق بالمستقبل.

□ "أَلَمْ يُجْهَلِ اللَّهُ حِكْمَةَ هَذَا الْعَالَمِ؟". القواعد (النحو) تظهر أن بولس كان يتوقع إجابة "نعم" على هذا السؤال.

١: ٢١ "إِنَّ كَانَ الْعَالَمُ فِي حِكْمَةِ اللَّهِ". قد يكون هذا تلميحا إلى أم ٨: ٢٢-٣١، كما إلى يو ١: ١-٩، ١٤. إنه يشير أيضاً إلى مخطط الله في افتداء البشرية الساقطة. الفداء كان مخططاً له في قلب الله قبل الخلق (مت ٢٥: ٣٤؛ أع ٢: ٢٣؛ ٣: ١٨؛ ٤: ٢٨؛ ١٣: ٢٩؛ أف ١: ٤؛ ١ بط ١: ١٩-٢٠؛ رؤ ١٣: ٨). هذا المخطط كان يشمل:

- ١- معرفة (الله) المسبقة بسقوط الإنسان
- ٢- عجز الإنسان عن تحقيق إرادة الله (تث ٣١: ٢٧-٢٩؛ يش ٢٤: ١٩؛ غل ٣)
- ٣- تدبير الله في المسيح (العهد الجديد، إر ٣١: ٣١-٣٤)
- ٤- دعوة اليهود والأمم إلى الإيمان بالمسيح (الآية ٢١؛ أف ٢: ١١-٣: ١٣).

### موضوع خاص: تحيّر بوب الكرازي

يجب أن أعتزف لكم أيها القراء بأني منحازٌ في هذه النقطة. اللاهوت النظامي عندي ليس الكالفينية ولا التبديرية، بل الأمورية الكرازية العظمى (أي متى ٢٨: ١٨ - ٢٠؛ لوقا ٢٤: ٤٦ - ٤٧؛ أعمال ١: ٨). أعتقد أن الله كان لديه مخطط أبدي لفداء كل البشر (تكوين ٣: ١٥؛ ١٢: ٣؛ خروج ١٩: ٥ - ٦؛ إرميا ٣١: ٣١ - ٣١؛ حزقيال ١٨: ٣٦؛ ٢٢: ٣٩؛ أعمال ٢: ٢٣؛ ٣: ١٨؛ ٤: ٢٨؛ ١٣: ٢٩؛ رومية ٣: ٩ - ١٨، ١٩ - ٢٠، ٢١ - ٣١)، كل هذه خُلقت على صورته ومثاله (تكوين ١: ٢٦ - ٢٧). كل عهود العهد القديم متحدة في المسيح (غل ٣: ٢٨ - ٢٩؛ كول ٣: ١١). يسوع هو سر الله، كان مُحْتَجِباً ولكنه الآن مُعْلَن (انظر أفسس ٢: ١١ - ١٣). إنجيل العهد الجديد، وليس إسرائيل، هو المفتاح للكتاب المقدس.

هذا الفهم المسبق يُلَوِّن كل تفسيري للكتاب المقدس. إنني أقرأ كل النصوص من خلاله. إنه انحياز بالتأكيد (كل المفسرين لديهم هذه)، ولكنها افتراضات مسبقة مستندة إلى الكتاب المقدس.

□ "لم يُعرف الله". لم يكن اليونانيون يعتقدون أن الله كان يمكن معرفته. أهتتم كانت لها زلات وضعفات بشرية وما كانت لها علاقة بهذا العالم. البشرية الساقطة لا يمكنها أن تكتشف الله، إلا أن الله اختار أن يعلن نفسه من خلال المسيح (الكلمة الحية) ومن خلال الكتاب المقدس (الكلمة المكتوبة) وأيضاً من خلال البشرية المفدية (العالم الراسخ).

□ "استحسن الله أن يُخلص المؤمنين بجهالة الكرازة". ليس تقديم الإنجيل، بل محتوى الإنجيل يعتبره البشر الساقطون جهالة (٢: ١٤).

□ "أن يُخلص المؤمنين". هذا مصدر مبني للمعلوم ماضي ناقص يتبعه اسم فاعل مضارع مبني للمعلوم. هذا هو جوهر إعلان الإنجيل. كلمة "يخلص" كانت تُستخدم في العهد القديم بمعنى التحرير الجسدي، ولكنها صارت تُستخدم في العهد الجديد لأجل المغفرة الروحية والقبول. قبول الله لنا من خلال المسيح هو حقيقة مكتملة، ولكن من ناحيتنا هي علاقة ميثاقية مستمرة. كل تعاملات الله والبشر ميثاقية. الله يبادر دائماً إلى العهد ويحدد متطلباته، ولكنه اختار أن علينا واجب التجاوب شخصياً والاستمرار في التجاوب. انظر الموضوع الخاص على ٣: ١٥.

### موضوع خاص: الصبر/ المواظبة

العقائد الكتابية المرتبطة بالحياة المسيحية يصعب شرحها لأنها مقدمة في ثنائيات جدلية مشرقية على نحو نمطي. هذه الثنائيات تبدو متناقضة، ومع ذلك فهي جميعاً كتابية. المسيحيون الغربيون كانت لديهم نزعة لأن يختاروا حقيقة ويتجاهلوا الحقيقة المقابلة أو ينتقصوا من أهميتها. دعوني أوضح الأمر:

١- هل الخلاص قرار أولي بالإيمان بالمسيح والثقة به أم هو تعهد والتزام بالتلمذة طوال الحياة؟  
٢- هل الخلاص اختيار بواسطة النعمة من قبل الله السيد أم تجاوب عند البشر على العرض الإلهي يتمثل بالإيمان والتوبة؟  
٣- هل الخلاص، الذي خُصل عليه مرة، يستحيل أن يُفقد، أم أن هناك حاجة إلى كد واجتهاد مستمرين؟  
مسألة المثابرة كانت باعثة على النزاع طوال تاريخ الكنيسة. تبدأ المشكلة بالمقاطع من العهد الجديد التي تظهر كأنها متناقضة مع بعضها البعض.

١- نصوص عن اليقين

أ- أقوال يسوع (يو ٦: ٣٧؛ ١٠: ٢٨ - ٢٩)

ب- أقوال بولس (رو ٨: ٣٥ - ٢٩؛ أف ١: ١٣؛ ٢: ٥، ٨ - ٩؛ مزمور ١: ٦؛ ٢: ١٣؛ ٣: ٣؛ ٤: ٣؛ ١٢: ١؛ ١٨: ٤)

ج- أقوال بطرس (١ بط ١: ٤ - ٥)

٢- نصوص عن الحاجة إلى المثابرة:

أ- أقوال يسوع (مت ١٠: ٢٢؛ ١٣: ١ - ٩، ٢٤ - ٣٠؛ مر ١٣: ١٣؛ يو ٨: ٣١؛ ١٥: ٤ - ١٠؛ رؤ ٢: ٧، ١٧، ٢٠؛ ٣: ٥، ١٢، ٢١)

ب- أقوال بولس (رو ١١: ٢٢؛ ١ كور ١٥: ٢؛ ٢ كور ١٥: ٥؛ غل ١: ٦؛ ٥: ٤؛ مزمور ٢: ١٢؛ ٣: ١٨ - ٢٠؛ كول ١: ٢٣)

ج- أقوال كاتب الرسالة إلى العبرانيين (٢: ١؛ ٣: ٦؛ ٤: ١٤؛ ٦: ١٤؛ ١١: ٦)

د- أقوال يوحنا (١ يو ٢: ٦؛ ٢ يو ٩)

هـ- أقوال الأب (رؤ ٢١: ٧)

الخلاص الكتابي ينتج عن محبة ورحمة ونعمة الله الثالث القدوس السيد. ما من إنسان يمكن أن يخلص بدون مبادرة الروح القدس (يو ٦: ٤٤، ٦٥). الله يأتي أولاً ويضع برنامج العمل، ولكن يتطلب من البشر وجوب التجاوب في إيمان وتوبة، أولاً وبشكل مستمر بأن معاً. يعمل الله مع البشر في علاقة عهد. وهناك امتيازات ومسؤوليات. الخلاص مقدم لكل البشر. موت يسوع عالج مشكلة خطيئة البشرية الساقطة. وأمن الله طريقة ويريد لجميع الذين خُلقوا على صورته أن يتجاوبوا مع محبته وعنايته وتبديره في يسوع.  
إن أردتم قراءة المزيد حول هذا الموضوع من منظور غير كالفني، انظروا:

١- كتاب *The Word of Truth*، من منشورات Eerdmans، عام ١٩٨١ (الصفحات ٣٤٨ - ٣٦٥)، للكاتب Dale Moody.

٢- كتاب *Kept by the Power of God*، من منشورات Bethany Fellowship، عام ١٩٦٩، للكاتب Howard Marshall.

٣- وكتاب *Life in the Son*، Westcott، عام ١٩٦١، للكاتب Robert Shank.

يتناول الكتاب المقدس مشكلتين مختلفتين في هذا المجال: (١) اتخاذ اليقين كرخصة لحياة أنانية لا ثمار فيها و(٢) تشجيع أولئك الذين يتصارعون مع الخدمة والخطيئة الشخصية. المشكلة هي أن الجماعات الخطأ تأخذ الرسائل الخطأ وتبني أنظمة لاهوتية استناداً إلى مقاطع كتابية محدودة. يحتاج بعض المسيحيين بشكل ماس إلى رسالة اليقين، بينما يحتاج آخرون إلى تحذيرات صارمة. فمن أي الجماعتين أنتم؟

□ "لأن اليهود يسألون آية". هذا يعكس معرفة بولس بحياة المسيح (مت ١٢: ٣٨؛ ١٦: ١، ٤؛ مر ٨: ١١ - ١٢؛ يو ٤: ٤٨؛ ٦: ٣٠).

□ "وَالْيُونَانِيِّينَ يَطْلُبُونَ حِكْمَةً". "اليونانيون" (*Hell nes*) تشير إلى كل الناس غير اليهود. وهذا نراه بوضوح في استخدامها في أع ١٨ : ١٦- ٢١، ٣٢؛ رو ١ : ١٣).

٢٣ : ١. تبدأ الآية هنا بالعبارة "وَلَكِنَّا". جواب بولس على كل من الراغبين في "الآيات" و"الحكمة" هو الإنجيل.

□ "مَصْلُوبًا". هذا اسم فاعل تام مبني للمجهول. صلب يسوع، وليس المنطق أو المعجزات، هي لبُّ إنجيل بولس. الزمن التام يؤكد أن يسوع يبقى هو "المصلوب". عندما نرى يسوع في السماء سيكون قد احتفظ بعلامات صلبه (يو ٢٠ : ٢٥) لأنها صارت سمات الكرامة والمجد. يسوع هو الأفتنوم الوحيد في الثالوث الذي له جسد مادي.

بالنكاد من الممكن أن يكون هذا الزمن التام اكتمالي تام يركز على اكتمال حدث أو عمل، بما يعني ضمناً النتيجة (الكتاب الذي وضعه Daner و Mantey ، بعنوان *A Manual Grammar of the Greek New Testament* ، ص. ٢٠٢ - ٢٠٣). لقد ختم يسوع المصلوب خلاصنا. لقد كان تحقيقاً لما ورد في تك ٣ : ١٥؛ مز ٢٢؛ أش ٥٣؛ وزك ١٢ : ١٠. المسيا المتألم كان صدمة لاهوتية لليهود.

لاحظوا الألقاب المسيانية التي استخدمها أوائل الميشرين والمعترفين.

١- يسوع هو المسيح (المسيا) أع ٥ : ٤٢؛ ٩ : ٢٢؛ ١٧ : ٣؛ ١٨ : ٥؛ ٢٨ : ١؛ كور ١ : ٢٣

٢- يسوع هو ابن الله - أع ٩ : ٢٠؛ رو ١ : ٣-٤

٣- يسوع رب (يعكس الرب، الرب/يهوه) - أع ٢ : ٣٦؛ ١٠ : ٣٦؛ ١١ : ٢٠؛ رو ١٠ : ٩؛ ٢ كور ٤ : ٥؛ كول ٢ : ٦

هذه خلاصات لاهوتية مستخدمة لتأكيد ما يتعلق بالمسيح (الخريستولوجيا) (انظر كتاب James D. G. Dunn ، بعنوان *Unity*

and Diversity in the NT ، ص. ٣٤ - ٦٣).

□

سميث/فاندايك : "عَثْرَةٌ"  
كتاب الحياة : "عَائِقًا"  
العربية المشتركة : "عَقْبَةٌ"  
الترجمة اليسوعية : "عَثَارٌ"

هذه الكلمة اليونانية (*skandalon*) كانت تُستخدم للإشارة إلى آلية الأوتاد المستخدمة في أشراك الحيوانات (غل ٥ : ١١). لقد رفض اليهود المسيح بسبب الصلب (تث ٢١ : ٢٣). لقد كانوا يتوقعون أن يكون المسيا قائداً عسكرياً فاتحاً (وسيكون كذلك عند رجوعه). لم يتعزف اليهود على المسيا المتألم (تك ٣ : ١٥؛ مز ٢٢؛ أش ٥٢ : ١٣ - ٥٣ : ١٢) والمجيء على مرحلتين (التجسد والعودة المجيدة).

#### موضوع خاص: المسيا

هذا الموضوع مأخوذ من تعليق في تفسيري لدانيال ٩ : ٦. الصعوبة في تفسير هذه الآية هي بسبب المعاني المحتملة المرتبطة بكلمة المسيا أو الممسوح (BDB 603).

١- استخدمت للدلالة على الملك اليهودي (١ صم ٢ : ١٠؛ ١٢ : ٣)

٢- استخدمت للإشارة إلى الكهنة اليهود (لا ٤ : ٣، ٥)

٣- استخدمت مع كورش (أش ٤٥ : ١)

٤- البند ١ والبند ٢ مندمجان في المزمور ١١٠ وزكريا ٤

٥- استخدمت للإشارة إلى مجيء الله الخاص، الملك الذي من نسل داود ليُدخل الدهر الجديد من البر.

أ- نسل يهوذا (تك ٤٩ : ٤)

ب- بيت يسي (٢ صم ٧)

ج- الحكم الكوني (مز ٢؛ أش ٩ : ٦؛ ١١ : ١-١٠؛ ميخا ٥ : ١-٤ وما تلاها)

أنا شخصياً أميل إلى مطابقة "الممسوح" مع يسوع الناصري بسبب ما يلي:

١- إدخال الملك الأبدي في دانيال ٢ خلال الإمبراطورية الرابعة

٢- إدخال "ابن الإنسان" في دا ٧ : ١٣ إذ يُعطى حكماً أبدياً

٣- العبارات التي تدل على الفداء في دا ٩ : ٢٤، والتي تصل إلى ذروة تاريخ العالم الساقط

٤- استخدام يسوع لسفر دانيال في العهد الجديد (مت ٢٤ : ١٥؛ مر ١٣ : ١٤).

□

سميث/فاندايك : "لِلْيُونَانِيِّينَ جَهَالَةٌ"  
كتاب الحياة : "جَهَالَةٌ عِنْدَ الْأُمَمِ"  
العربية المشتركة : "حَمَاقَةٌ فِي نَظَرِ الْوَثْنِيِّينَ"  
الترجمة اليسوعية : "حَمَاقَةٌ لِلْوَثْنِيِّينَ"

لقد رفض اليونانيون المسيح لأن فكرة القيامة (لأن الجسد المادي في نظرهم هو أصل الشر) لم تكن تلائم آراءهم الفلسفية وتصوراتهم المسبقة. هذا التصريح/القول من بولس يظهر أيضاً أن "الفاذي الميت والقائم" في ديانات الخصب والأديان الأسرارية لم تكن عقيدة رئيسية في الفكر اليوناني وبالتالي ليست مصدر نظرة بولس إلى يسوع.

حاذروا الحكم على الإنجيل استناداً إلى ثقافتكم الذاتية أو تصنيفاتكم القومية. يذكر NKJV ، كما الحال في النص المقبول، "اليونانيين" التي تتماشى مع المخطوطات اليونانية الإنشائية المصححة C3 و DC. المخطوطات اليونانية الأخرى جميعاً تحوي "الأمميين" (*ethnesiu*). الكلمة "اليونانيين" ترد في الآيات ٢٢ و ٢٤. على الأرجح أن الكتبة القدماء غيروا الآية ٢٣ لجعل النص متناسكاً.



من أجل "الجهالة/الحماقة" انظر التعليق على ١: ٢٥.

١: ٢٤ "وَأَمَّا لِلْمُدْعَوِينَ". افتتاحية رسالة كورنثوس الأولى تؤكد على دعوة الله (الاصطفاء) ونعمة الله على أنهما الأساس الوحيد لخلاص كنيسة كورنثوس (الآيات ٢، ٩، ٢٦، ٢٧؛ أف ١-٢). ونعلم من يو ٦: ٤٤، ٦٥ أنه ما من أحد يأتي إلى الله ما لم يجتذبه الروح القدس. دعوة الله لا تقصي أو تلغي أو تقلص الحاجة إلى تجاوب بشري، بشكل أولي وبشكل مستمر بأن معاً.

### موضوع خاص: الاختيار

الاختيار عقيدة رائعة. ولكنها ليست دعوة إلى المحسوبية، بل دعوة ليكونوا قناة، أو أداة، أو وسيلة لفداء الآخرين. في العهد القديم، كان هذا التعبير يُستخدم في المقام الأول للخدمة؛ وفي العهد الجديد يُستخدم بشكل أساسي للدلالة على الخلاص الذي ينشأ عن الخدمة. الكتاب المقدس لا يُوفق أبداً بين ما يبدو أنه تناقض بين سيادة الله وإرادة الإنسان الحرة، بل يؤكد كليهما. وخير مثال على الشد في الكتاب المقدس نجده في رومية ٩ عن اختيار الله السبدي ورومية ١٠ عن تجاوب الإنسان الذي لا بد منه (١٠: ١١، ١٣).

المفتاح إلى الشد اللاهوتي يمكن أن نجده في أفسس ١: ٤. يسوع هو رجل الله المختار ومن المحتمل أن الجميع مختارون فيه (Karl Barth). يسوع هو "نعم" الله لحاجة الإنسان الساقط (Karl Barth). تساعدنا أفسس ١: ٤ أيضاً على إيضاح المسألة بالتأكيد على أن الهدف من التعيين السابق هو ليس السماء، بل القداسة (التشبه بالمسيح). غالباً ما تنجذب إلى منافع الإنجيل وتجاهل المسؤوليات! إن دعوة الله (الاختيار) هي للآن وإلى الأبد.

تأتي العقائد مترابطة مع حقائق أخرى، وليس كحقائق مفردة غير مرتبطة بشيء. قياس التمثيل الجيد سيكون كوكبة إزاء نجم منفرد. الله يُصور الحقيقة بصور شرقية وليس غربية. يجب ألا نزيل الشد الذي ينشأ عن ثنائيات الحقائق العقائدية الجدلية (المفارقات):

- ١- التعيين السابق إزاء إرادة الإنسان الحرة
  - ٢- ضمان المؤمنين إزاء الحاجة إلى المثابرة
  - ٣- الخطيئة الأصلية إزاء الخطيئة الاختيارية
  - ٤- الخلو من الخطيئة (الكمالية) إزاء تخفيف الخطايا
  - ٥- التبرير والتقديس الأولي والفوري إزاء التقديس المتدرج
  - ٦- الحرية المسيحية إزاء المسؤولية المسيحية
  - ٧- سمو الله إزاء تأصل الله
  - ٨- الله الذي لا يمكن معرفته جوهرياً إزاء الله الذي يُعرف بالكتاب
  - ٩- ملكوت الله الحاضر إزاء التحقيق المستقبلي
  - ١٠- التوبة كعقوبة من الله إزاء التوبة كتجاوب ميثاقي بشري ضروري
  - ١١- يسوع كإله إزاء يسوع كإنسان
  - ١٢- يسوع كمساو للآب إزاء يسوع كتابع للآب
- المفهوم اللاهوتي لـ "العهد" يوجد سيادة الله (الذي يأخذ دائماً المبادرة ويبدأ برنامج العمل) وتجاوب المؤمن التائب الإلزامي الأولي والمستمر عند الإنسان. حاذروا السعي للبرهان الكتابي لأحد جانبي المفارقة وانتقاص شأن الآخر. وحاذروا تأكيد عقيدتكم المفضلة أو نظام اللاهوت المأثور لديكم.

☐ "يَهْوداً وَيُونَانِيِّينَ". هذا يظهر أن هدف الإنجيل هو أن يوحد كل الناس في المسيح. هذا هو السر الإلهي الخفي منذ الدهور، والذي أعلن بوضوح الآن (أف ١: ١١-١٣).

☐ "فِي الْمَسِيحِ قُوَّةَ اللَّهِ وَحِكْمَةَ اللَّهِ". العبارة الأولى تتعلق بقيامة المسيح بسبب استخدام "قوة الله" في رو ١: ٤. العبارة الثانية فريدة وتتعلق بمشكلة تأكيد كنيسة كورنثوس على المعرفة. ولكنها قد تكون إشارة إلى أم ٨: ٢٢-٣١ (الحكمة المتجسدة للخلق، ٨: ٦؛ كول ١: ١٥-١٧؛ عب ١: ٢).

١: ٢٥ "جَهَالَةَ اللَّهِ أَحْكَمُ مِنَ النَّاسِ". هذه فكرة من العهد القديم (أش ٥٥: ٨-٩). تتكرر في ١ كور ١: ١٨، ٢١، ٢٣. هذه هي كلمة *m ros*. يستخدم بولس هذه الكلمة وأشكالها الأخرى معظم الأحيان في رسائل كورنثوس. انظر الموضوع الخاص على ١٥: ٣٦.

١. *m ros* (أحمق/جاهل)، ١ كور ١: ٢٥، ٢٧؛ ٣: ١٨؛ ٤: ١٠
٢. *m ria* (حماقات)، ١ كور ١: ١٨، ٢١، ٢٣؛ ٢: ١٤؛ ٣: ١٩
٣. *mopain* (يُجهل)، ١ كور ١: ٢٠

☐ "ضَعَفَ اللَّهُ أَقْوَى مِنَ النَّاسِ". هذا يؤكد بشكل أساسي على عظمة الله التي لا مثيل لها. إنه يتعظم حتى من خلال ضعف البشر (١ كور ١: ٢٥، ٧-١٠). قد نتشبه هذه إلى ما هو في الظاهر "الفشل" المتمثل في موت يسوع، وذلك من وجهة نظر بشرية محض (٢ كور ١٣: ٤)، ومع ذلك ففي الواقع لقد كان انتصاراً له تبعات أبدية.

الإنجيل والانتصار كله من الله وليس من البشر. انظر الموضوع الخاص: الضعف على ٢ كور ١٢: ٩.

ترجمة سميث/فاندايك: ١: ٢٦-٣١

"فَانظُرُوا دَعْوَتَكُمْ أَيُّهَا الْإِحْوَةُ أَنْ لَيْسَ كَثِيرُونَ حَكَمَاءَ حَسَبَ الْجَسَدِ. لَيْسَ كَثِيرُونَ أَقْوِيَاءَ. لَيْسَ كَثِيرُونَ شَرَفَاءَ. بَلْ اخْتَارَ اللَّهُ جُهَالَةَ الْعَالَمِ لِيُخْزِيَ الْحَكَمَاءَ وَاخْتَارَ اللَّهُ ضَعْفَاءَ الْعَالَمِ لِيُخْزِيَ الْأَقْوِيَاءَ<sup>٢٨</sup> وَاخْتَارَ اللَّهُ أَدْنِيَاءَ الْعَالَمِ وَالْمُزْدَرَى وَغَيْرَ الْمَوْجُودِ لِيُبْطِلَ الْمَوْجُودَ<sup>٢٩</sup> لِكَيْ لَا

يَفْتَحِرْ كُلُّ ذِي جَسَدٍ أَمَامَهُ.<sup>٣٠</sup> وَمَنْهُ أَنْتُمْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ الَّذِي صَارَ لَنَا حِكْمَةً مِنَ اللَّهِ وَبِرّاً وَقِدَاسَةً وَفِدَاءً.<sup>٣١</sup> حَتَّى كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مَنْ افْتَحَرَ فَلْيَفْتَحِرْ بِالرَّبِّ».

١: ٢٦ - ٣١. هذه الفقرة الأخيرة من الأصحاح الأول تظهر لنا العلاقة المليئة بالمشادة بين "الحكمة" و"المعرفة" فيما يتعلق بالإنجيل. بمعنى ما، هما "سينان" وبمعنى آخر هما "جيدان". دعوني أقتبس مقطعاً رائعاً من كتاب Herman Ridderbos، بعنوان *An Outline of His Paul*:  
Theology:

"لكي أكون على يقين، العلاقة بين الإيمان والمعرفة، " *pistis* " و" *gnosis* "، هي تماماً كذلك التي بين الإيمان والأعمال، متناقضة متضاربة. فمن جهة، المعرفة تقف في طريق الإيمان، بمعنى أنها، وكما الأعمال الصالحة بالنسبة لليهود، تمثل الإرادة البشرية في الفداء الذاتي. بما أن هذا التناقض نشأ في غلاطية ورومية مع تقدير للأعمال، فإن هذا التهديد للإيمان المسيحي من جهة المعرفة (*gnosis*) يتم توضيحه وتفسيره خاصة في الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس (انظر، مثلاً، ١ كور ١: ٢٦ - ٢٩). وهذا الخطر يُوجَد، ليس فقط من جهة ما يسميه بولس "حكمة هذا العالم"، (١ كور ١: ٢١)، بل أيضاً من نوع معين من المعرفة المسيحية (*gnosis*). يدرك بولس أن المعرفة بحد ذاتها (*gnosis*): نعلم أن لدينا جميعاً معرفة (١ كور ٨: ١). ولكنه يضيف ما يلي على الفور: المعرفة تنتفخ، بينما المحبة تبني. الموضوع هنا هو سوء استخدام المسيحيين للمعرفة المسيحية، التي ترفع نفسها فوق القريب، والضعيف؛ معرفة هي في الواقع في خدمة حرية المرء الفردية، ولكن ليست للتهذيب في الكنيسة. هذه المعرفة (*gnosis*) تنشيء فقط ثنوية افتخار وتقف في وجه المحبة. بهذا المعنى فإن المعرفة (*gnosis*)، كما الأعمال، يمكن أن تقف حائلاً أمام المحبة؛ وهكذا معرفة ضارة مؤذية ولا فائدة منها (١ كور ١٣: ٢، ٣). ص. ٢٤٢.

سميث/فاندايك : "انظروا"  
كتاب الحياة : "اتخذوا العبرة"  
العربية المشتركة : "تذكروا"  
الترجمة اليسوعية : "اعتبروا"

هذا إما مضارع مبني للمعلوم أمر أو مضارع مبني للمعلوم إشاري. يترجمه Moffatt بالعبارة: "انظروا إلى منزلتكم". لم يكن هذا المقطع بهدف تنزيل مرتبة الكنيسة الأولى وقادتها، بل تأكيداً على محبة وقوة الله. لقد كان يهدف إلى تبديد كبرياء هذه الكنيسة المتعجرفة. لقد كانت الكنيسة الأولى مؤلفة في غالبيتها من الأشخاص العنيدون البارزين في المجتمع. ولكن، من الواضح أن أحد الأحزاب التي في كورنثوس كانت مؤلفة من سادة رومان ونخبة ثقافية. باستخدام أولئك الذين لا منزلة اجتماعية لهم كان الله يعظم قوته.

□ "لَيْسَ كَثِيرُونَ حُكَمَاءَ حَسَبَ الْجَسَدِ". هذا يشير إلى الحكمة البشرية أو المعايير الدنيوية (١: ٢٠؛ ٢: ٦، ٨؛ ٣: ١٨).

#### موضوع خاص: الجسد (*sarx*)

يستخدم بولس هذه الكلمة غالباً في غلاطية وتطورها اللاهوتي في رومية. يختلف الدارسون حول كيفية تحديد الدلالات المختلفة للكلمة. بالتأكيد هناك بعض تداخل في المعاني. فيما يلي محاولة لإظهار بعض جوانب الحقل السامي الواسع للكلمة:  
أ. الجسد البشري، يو ١: ١٤؛ رو ٢: ٢٨؛ ١ كور ٥: ٥؛ ٢ كور ٤: ١١؛ ١٢: ٧؛ غل ١: ١٦؛ ٤: ١٣؛ في ١: ٢٢؛ كول ١: ٢٢، ٢٤؛ ١ تيم ٣: ١٦

ب. النسل البشري، يو ٦: ٣؛ رو ١: ٣؛ ١١: ١٤؛ ١ كور ١: ١٠؛ ١٨: ٤؛ غل ٤: ٢٣، ٢٩

ج. الشخص البشري، رو ٣: ٢٠؛ ٨: ٧-٨؛ ١ كور ١: ٢٩؛ ٢ كور ١: ١٠؛ ٣: ٤؛ غل ٢: ١٦؛ ٥: ٢٤

د. التكلم بطريقة بشرية، يو ٨: ١٥؛ ١ كور ١: ٢٦؛ ٢ كور ١: ١٢؛ ١٠: ٢؛ غل ٦: ١٢

هـ. الضعف البشري، رو ٦: ١٩؛ ٧: ١٨؛ ٢ كور ١: ١٠؛ ٤: ٤؛ غل ٣: ٣؛ كول ٢: ١٨

و- الأعداء من الناس نحو الله، يتعلق بنتائج السقوط، رو ٧: ١٤؛ ١ كور ١: ٣؛ ١، ٣؛ أف ٣: ٢؛ كول ٢: ١٨؛ ١ بط ٢: ١١؛ ١ يو ٢: ١٦

□ "لَيْسَ كَثِيرُونَ أَقْوِيَاءَ". هذه تشير إلى القوة الجسدية البدنية أو المكانة الاجتماعية.

□ "لَيْسَ كَثِيرُونَ شُرَفَاءَ". تشير هذه إلى خلفية المرء العائلية التي تشمل على الثروة والثقافة والامتياز الاجتماعي. هذه السمات الثلاث تلائم السفسطانيين الذين كانوا شديدي الفخر بثقافتهم ومكانتهم وسعة اطلاعهم.

□ "اخْتَارَ اللَّهُ جُهَالَ الْعَالَمِ لِخُزَيِّ الْحُكَمَاءَ". هذا ماضي ناقص مبني للمتوسط إشاري. لقد اختار الله أن يظهر قوته من خلال الضعفاء لنلا يترك مجالاً للشك في من يجب أن يتلقى المجد (٢ كور ١٢). الانتصار مصدره الله وليس إنجازات البشر (الآية ٢٩؛ أف ٢: ٩) أو المكانة الاجتماعية. من أجل "جُهَال" انظر التعليق على ١: ٢٥. من أجل "العالم" انظر الموضوع الخاص على ٣: ٢١-٢٢.

٢٨: ١

سميث/فاندايك : "أدنياء العالم والمُزْدَرَى"  
كتاب الحياة : "ما كان في العالم وضيعاً ومُحْتَقِراً وَعَدِيمَ الشَّانِ"

العربية المشتركة : "ما يَحْتَقِرُهُ الْعَالَمُ وَيَزْدَرِيهِ وَيَظُنُّهُ لَا شَيْءَ"  
 الترجمة اليسوعية : "ما كان في العالم من غير حَسَبٍ وَنَسَبٍ وكان مُحْتَقَرًا"

هذه العبارة تتناقض مع: "الحكماء .... أقوياء .... شرفاء" التي في الآية ٢٦. كلمة "أدنياء" هي حرفياً "أولئك الذين من أصل وضيع"، والتي هي إشارة أخرى إلى النبالة الرومانية.



سميث/فاندايك : "غَيْرَ الْمَوْجُودِ"

كتاب الحياة : "عَدِيمَ الشَّانِ"

العربية المشتركة : "ما يَظُنُّهُ لَا شَيْءَ"

الترجمة اليسوعية : "غَيْرَ الْمَوْجُودِ"

هل هؤلاء فئة أخرى من الأشياء/الناس العديمي الشأن أم تلخيص لما سبق قوله؟ بما أنه لا توجد (kai) (أي "واو"، المخطوطات P<sup>46</sup>، \*P<sup>٢٧</sup>، A، \*C، D، F، G) قبل هذه العبارة كما الحال مع البقية، فعلى الأرجح أنه قول أو تصريح ملخص. الله يدعو ويستخدم أناساً لا أهمية اجتماعية لهم في العالم. المغزى اللاهوتي من ذلك هو:

١- "إِكِّي لَا يَفْتَحِرُ كُلُّ ذِي جَسَدٍ أَمَامَهُ" (١: ٢٩)

٢- قوة الله وإمكانياته تتعظم في ضعف الأنية أو الأداة البشرية (٢ كور ١٢: ١-١٠)

٣- توسط المسيح عظيم (١: ٣٠).

فيه، كل ما كان اليهود واليونانيون يطلبون ويسعون وراءه، هو عطية من الرب: يهوه، عبر المسيا، بحث من الروح القدس.

■ "لِيُبْطِلَ الْمَوْجُودَ". هذه هي الكلمة اليونانية (katarge). انظر التعليق على ١: ١٨ والموضوع الخاص التالي.

### موضوع خاص: باطل وفارغ (katarge)

هذه الكلمة (katarge) كانت إحدى الكلمات المفضلة لدى بولس. لقد استخدمها عشرين مرة على الأقل ولكن لها مجال معاني سامية واسع جداً.

أ- إنها جذر أنيمولوجي أساسي من argos التي كانت تعني:

١. باطل

٢. عاطل

٣. غير مستخدم

٤. لا فائدة منه

٥. معطل

ب- المركب مع kata كان يستخدم للتعبير عن:

١. عدم الفعالية

٢. عدم الاستخدام

٣. ما هو ملغى

٤. ما لم يعد يُستعمل

٥. ما هو معطل تماماً

ج- استخدمه لوقا مرة ليصف شجرة عقيمة لا فائدة منها (لو ١٣: ٧).

د- استخدمها بولس بمعنى رمزي مجازي بطريقتين أساسيتين:

١- الله يعطل الأشياء المعادية للبشر

أ- طبيعة البشر الأتيمية- رو ٦: ٦

ب- الناموس الموسوي فيما يتعلق بوعد الله بـ "النسل"- رو ٤: ١٤؛ غل ٣: ١٧؛ ٥: ٤؛ ١١: أف ١٥: ٢

ج- القوى الروحية- ١ كور ١٥: ٢٤

د- "الأثيم"- ٢ تس ٢: ٨

هـ- الموت الجسدي- ١ كور ١٥: ٢٦؛ ٢ تيم ١: ١٦ (انظر عب ٢: ١٤)

٢- الله يستبدل (العهد، الدهر) القديم بالجديد

أ- أشياء تتعلق بالناموس الموسوي- رو ٣: ٣، ٣١؛ ٤: ١٤؛ ٢ كور ٣: ٧، ١١، ١٣، ١٤

ب- التشابه في الزواج المستخدم في الناموس- رو ٧: ٢، ٦

ج- أشياء هذا الدهر- ١ كور ١٣: ٨، ١٠، ١١

د- هذا الجسد- ١ كور ٦: ١٣

هـ- رؤساء هذا الدهر- ١ كور ١: ٢٨؛ ٢: ٦

هذه الكلمة مترجمة بأشكال مختلفة جداً، ولكن معناها الرئيسي هو أن تجعل شيئاً بلا فائدة، باطلاً، وفارغاً، ومعطلاً، وواهنأً، ولكن ليس بالضرورة غير موجود أو مدمر أو ملغى.

□ **"لِكَيْ لَا يَفْتَخِرَ"**. هذا فعل ماضي ناقص مبني للمتوسط يحتوي على تمّن ما يدل على خيار شخصي ثابت راسخ. ما من جسد مخلوق يتفاخر أمام الخالق (أف ٢: ٩). لقد كانت هذه هي الحقيقة المحورية في رسالة بولس إلى الكورنثيين المتفاخرين المتكبرين وللشريعة الساقطة عموماً، يهوداً وأميين (رو ٣: ٢٧؛ أف ٢: ٩). انظر الموضوع الخاص: الافتخار على ٥: ٦.

□ **"كُلُّ ذِي جَسَدٍ"**. هذه حرفياً "جسد" أي "إنسان". انظر الموضوع الخاص على ١: ٢٦.

٣٠: ١

سميث/فاندايك : "مئة"  
كتاب الحياة : "بفضل الله"  
العربية المشتركة : "بفضله"  
الترجمة اليسوعية : "بفضله"

هذه حرفياً "بفضله"، وهي مصطلح يوناني يعبر عن العلة الأولى، المحرك الأولي. الأب أرسله، يسوع أتى به، والروح القدس نشطه. ما يلي هو قائمة بمواهب وعطايا الله للمؤمنين بالمسيح.

□ **"حِكْمَةٌ مِنَ اللَّهِ"**. الحكمة في الفكر اليهودي متجسدة في أم ٨: ٢٢-٣١ وكول ٢: ٢-٣. الحكمة شخص. الحق شخص. الإنجيل شخص. يسوع (يو ١٤: ٦).

ولكن، إن كان بولس يخاطب محبي الفلسفة في الكنيسة، فعندها تكون كلمة *sophia* ذات صلة بكبريائهم وافتخارهم بتقاليدهم الثقافية (أفلاطون، سقراط، أرسطو، الخ). وستكون استعادة من الحياة الأكاديمية. وربما كانت هناك غنوسية أولية موجودة في بيئة النخبة الدينية في كورنثوس وربما تكون قد تسلمت إلى الكنيسة (١: ١٨-٢: ٨؛ ٣: ١٨-٤: ٢٣؛ ٨: ١-٢). إن كان الأمر كذلك، فإن تعليقات بولس في كولوسي ذات صلة بنفس الموضوع (المسيح، نفسه، هو الحكمة، كول ١: ٩؛ ٢: ٣).  
أعتقد أن كل هذه الكلمات تشير إلى ما صنعه المسيح للمؤمنين بيسوع.

١- إنه حكمة الله لنا  
٢- إنه بر الله لنا  
٣- إنه تقديس الله لنا  
٤- إنه فداء الله لنا

كل شيء هو من الله الأب من خلال الله الابن.

□ **"بر"**. كانت هذه استعارة من قاعة المحاكم (رو ٣: ٢١-٢٦؛ ٢ كور ٥: ٢١). في عصر بولس كان الرابيون قد حولوا الحكمة شبه الشخصية في أم ٨ إلى الناموس الموسوي. ولها تُنسب سلطة مطلقة. إن كان بولس يفكر بالعنصر اليهودي في كنيسة كورنثوس فإن هذه كانت دلالة قوية ومطلقة.

#### موضوع خاص: البر

"البر" موضوع حاسم جداً لدرجة أن دارس الكتاب المقدس يجب عليه أن يقوم بدراسة شخصية معمقة لهذا المفهوم. في العهد القديم، تُوصف شخصية الله على أنه "قدوس" أو "بار" (BDB 841). كلمة آرام النهرين نفسها تأتي من قصبه نهر كانت تُستخدم كأداة في البناء لتحديد الاستقامة الأفقية للجدران والأسوار. لقد اختار الله هذا التعبير ليستخدم استعارياً للدلالة على طبيعته الذاتية. إنه الحافة المستقيمة (مسطرة) التي تُقاس نسبة لها كل الأشياء. هذا المفهوم يؤكد بر الله، وأيضاً حقه في أن يدين. لقد خُلق الإنسان على صورة الله (انظر تكوين ١: ٢٦-٢٧؛ ٥: ١، ٣؛ ٩: ٦). خُلق الناس ليكونوا في شركة مع الله. كل الخليقة هي مسرح أو خلفية فيها يتبدى تفاعل الله والبشر. لقد أراد الله لأسمى مخلوقاته، البشر، أن يعرفوه، وأن يحبوه، وأن يخدموه، وأن يكونوا كمثاله. لقد اختبر ولاء البشر (انظر تكوين ٣) وسقط الجدان الأولان في الامتحان. ونجم عن ذلك تمرق العلاقة بين الله والبشرية (انظر تكوين ٣؛ رومية ٥: ١٢-٢١).

لقد وعد الله بأن يُصلح ويسترد الشركة (تكوين ٣: ١٥). ويفعل ذلك من خلال إرادته وابنه ذاته. ما كان البشر قادرين على رأب الصدع (انظر رومية ١: ١٨-٣: ٢٠).

بعد السقوط، كانت أول خطوة من قبل الله نحو الاسترداد هي مفهوم العهد الذي يستند على دعوته وتجاوب البشر التائب المؤمن المطيع. بسبب السقوط، صار البشر عاجزين عن القيام بالعمل الملائم (انظر رومية ٣: ٢١-٣١؛ غلاطية ٣). وكان على الله نفسه أن يأخذ المبادرة ليسترجع الناس الذين خالفوا العهد. وقد فعل ذلك بـ:

١- إعلان البشر أبراراً بفضل عمل المسيح (أي البر القضائي أو الشرعي).  
٢- تقديم البر مجاناً للبشر من خلال عمل المسيح (أي البر المنسوب).  
٣- تأمين سكنى الروح القدس الذي يُنتج برأ (أي التشبه بالمسيح، واستعادة صورة الله) في الجنس البشري.  
على كل حال، يطلب الله تجاوباً ميثاقياً بحسب العهد. يُظهر الله مراسيم أو أحكام قضائية (أي يُقدم مجاناً) ويُؤمن الوسيلة، ولكن يجب على البشر أن يتجاوبوا وأن يستمروا في تجاوبهم من خلال:

١- التوبة.  
٢- الإيمان.  
٣- الطاعة في أسلوب الحياة.  
٤- المثابرة.

لذا فإن البر هو عمل تبادلي ميثاقى بين الله وأسمى خليقته. بالاستناد إلى شخصية الله، وعمل المسيح، وتمكين الروح القدس، يجب

على كل فرد أن يتجاوب معه شخصياً وبشكل مستمر على نحو ملائم. هذا المفهوم يُدعى "التبرير بالإيمان". يُعلنه الله في الأنجيل، ولكن ليس باستخدام هذه العبارات. يُعرّفه بشكل رئيسي بولس، الذي يستخدم التعبير اليوناني "بر" بأشكاله المختلفة لأكثر من ١٠٠ مرة.

لكونه معلماً ربيياً متمرساً، يستخدم بولس التعبير ( *dikaiosun* ) بمعناه العبري كما يُستخدم في الترجمة السبعينية، وليس من الأدب اليوناني. في الكتابات اليونانية، يكون هذا التعبير مرتبطاً بأحد ما متوافق أو متطابق مع توقعات الله والمجتمع. وبالمعنى العبري، يكون مركباً دائماً في تعابير ميثاقية. يهوه إله بار أخلاقي مناقبي. إنه يريد لشعبه أن يعكس شخصيته. والبشر المفديين يصبحون خليفة جديدة. هذه الجدية ينتج عنها أسلوب حياة جديد من القداسة (الكنيسة الكاثوليكية الرومانية تركز على التبرير). وبما أن إسرائيل كان ثيوقراطياً فلم تكن هناك صورة واضحة تُظهر الفارق بين الدنيوي (معايير المجتمع) والمقدس (إرادة الله). هذا التمييز يتم التعبير عنه بالعبارات العبرية واليونانية المترجمة إلى "عدالة" (بما يخص المجتمع) و"بر" (بما يتعلق بالدين).

الإنجيل (البشرى السارة) ليسوع هي أن الجنس البشري الساقط قد أُرْجِعَ إلى الشركة مع الله. وهذا تحقق بفضل محبة الله ورحمته ونعمته؛ حياة الابن، وموته وقيامته؛ وشفاعة الروح القدس واجتذابه الناس إلى الإنجيل. التبرير هو عمل مجاني يقدمه الله، ولكن يجب أن يؤدي إلى القداسة (وضع أو غسطين، الذي يعكس كلاً من تأكيد الإصلاح على مجانية الإنجيل وتأكيد الكنيسة الكاثوليكية الرومانية على الحياة المتغيرة المليئة بالمحبة والأمانة). بالنسبة للمُصلحين، تعبير "بر الله" هو حالة مفعولية (أي جعل البشر الخاطئين مقبولين بالنسبة إلى الله ير مرتبط بالمكانة)، بينما عند الكاثوليك هو حالة فاعلية، حيث نجد عملية محاولة التشبُّه أكثر بالله [تبرير متدرج اختباري]. وفي الواقع، بر الله هو كلنا الحالين).

في رأيي، كل الكتاب المقدس، من تكوين ٤ إلى رؤيا ٢٠ هو تدوين لاسترجاع الله للشركة التي كانت في عدل. فالكتاب المقدس يبدأ والبشر في شركة في بيئة أرضية (انظر تكوين ١-٢) وينتهي الكتاب المقدس بنفس البيئة (انظر رؤيا ٢١-٢٢). صورة الله هدفه سيستعادان.

لتوثيق النقاشات أعلاه لاحظوا المقاطع المختارة التالية من العهد الجديد التي تُوضح مجموعة المفردات اليونانية.

١- الله بار (وهذا يرتبط عادة بالله كقاضٍ أو ديان).

أ. رومية ٣: ٢٦

ب. ٢ تس ١: ٥-٦

ج. ٢ تيموثاوس ٤: ٨

د. رؤيا ١٦: ٥

٢- يسوع باراً.

أ. أعمال ٣: ١٤؛ ٧: ٥٢؛ ٢٢: ١٤ (لقب للمسيح)

ب. متى ٢٧: ١٩

ج. ١ يوحنا ٢: ١، ٢٩؛ ٣: ٧

٣- إرادة الله لخليفته هي البر.

أ. لاويين ١٩: ٢

ب. متى ٥: ٤٨ (انظر ٥: ١٧-٢٠)

٤- وسيلة الله في تأمين وتحقيق البر.

أ. رومية ٣: ٢١-٣١

ب. رومية ٤

ج. رومية ٥: ٦-١١

د. غلاطية ٣: ٦-١٤

هـ. أعطاه الله:

(١) رومية ٣: ٢٤؛ ٦: ٢٣

(٢) ١ كور ١: ٣٠

(٣) أفسس ٢: ٨-٩

و. تُقْبَلُ بالإيمان:

(١) رومية ١: ١٧؛ ٣: ٢٢، ٢٦؛ ٤: ٣، ٥، ١٣؛ ٩: ٣٠؛ ١٠: ٤، ٦، ١٠

(٢) ٢ كور ٥: ٢١

ز. من خلال أعمال الابن:

(١) رومية ٥: ٢١

(٢) ٢ كور ٥: ٢١

(٣) فيلبي ٢: ٦-١١

٥- إرادة الله أن يكون أتباعه أبراراً.

أ. متى ٥: ٣-٤٨؛ ٧: ٢٤-٢٧

ب. رومية ٢: ١٣؛ ٥: ١-٦؛ ١-٢٣

ج. ١ تيموثاوس ٦: ١١

د. ٢ تيموثاوس ٢: ٢٢؛ ٣: ١٦

هـ. ١ يوحنا ٣: ٧

و. ١ بطرس ٢: ٢٤

٦- سيدين الله العالم بالبر.

أ. أعمال ١٧: ٣١

ب. ٢. تيموثاوس ٤ : ٨

البر هو صفة مميزة لله، تُعطى مجاناً للإنسان الخاطيء من خلال المسيح. وهو:

١. مرسوم أو حكم قضائي من الله

٢. عطية من الله

٣. عمل المسيح

ولكنه أيضاً عملية أن تصبح باراً والتي يجب أن نقوم بها بنشاط وقوة وثبات، وهذه ستكتمل يوماً ما عند المجيء الثاني. الشركة مع الله تُسترد بالخلاص، ولكنها ترتقي وتتقدم على طول الحياة لتصبح مقابلة وجهاً لوجه عند الموت أو المجيء الثاني *Parousia*.

وفيما يلي اقتباس مفيد يختم هذا النقاش. وهو مأخوذ من *Dictionary of Paul and His Letters* نشر IVP.

"يُركز كالفن، وأكثر بكثير من لوثر، على الجانب العلاقتي لبر الله. نظرة لوثر إلى بر الله تبدو وكأنها تشتمل على جانب التبرئة. ويُركز كالفن على الطبيعة العجيبة الرائعة لإيصال أو نقل بر الله لنا" (ص. ٨٣٤).

بالنسبة لي، علاقة المؤمن بالله فيها ثلاثة جوانب:

١- الإنجيل شخص (تركيز الكنيسة الشرقية وكالفن).

٢- الإنجيل حق (تركيز أوغسطين ولوثر).

٣- الإنجيل حياة متبدلة (التركيز الكاثوليكي).

هذه كلها حقيقية وصحيحة ويجب أن يُنظر إليها معاً إجمالياً من أجل مسيحية كتابية وصحيحة وسليمة. أي زيادة أو نقصان في التركيز على أي منها يؤدي إلى مشاكل.

علينا أن نُرحب بيسوع!

علينا أن نُؤمن بالإنجيل!

علينا أن نسعى للتشبه بالمسيح!

■ "قداسة". كانت هذه استعارة من نظام الذبائح في إسرائيل (رو ٦ : ١٩ - ٢٣). هذه هي الصيغة من نفس الجذر الذي يعني "قدوس" أو "مقدس". إنها تشير في العهد القديم إلى الشخص، أو المكان، أو الشيء المكرس لخدمة الله. تشير لاهوتياً إلى مكانة المؤمن في المسيح. في اللحظة التي يؤمن فيها الإنسان بالمسيح، يتبرر ويتقدس (رو ٨ : ٣٠).  
انظر الموضوع الخاص على ١ : ٢.

■ "فداء". هذه تعني "يسترد" (رو ٣ : ٢٤). كانت هذه استعارة من سوق النخاسة. إنها الفكرة الرئيسية في العهد القديم عن الخلاص.

### موضوع خاص: الفداء/يفدي

I- العهد القديم

أ- في المقام الأول هناك كلمتان تشريعتان قانونيتان عبرانيتان تعبران عن هذه الفكرة.

١- (*Ga'al*) (I, BDB 145)، والتي تعني بشكل رئيس "يحرر بدفع فدية". وهناك صيغة من الكلمة (*go'el*) تضيف إلى هذا المفهوم فكرة وساطة شخصية، عادة ما تكون عضواً في العائلة (أي مقرب قريب). هذا الجانب الثقافي من حق استرجاع أشياء، أو حيوانات، أو أرض (لا ٢٥، ٢٧، أو أقارب (راعوث ٤ : ١٤؛ أش ٢٩ : ٢٢) تحوّل لاهوتياً ليطبق على تحرير الرب (يهوه) لإسرائيل من مصر (خر ٦ : ٦؛ ١٥ : ١٣؛ مز ٧٤ : ٢؛ ٧٧ : ٥٠؛ إر ٣١ : ١١). فيصبح "الفادي" (أيوب ١٩ : ٢٥؛ مز ١٩ : ١٤؛ ٧٨ : ٣٥؛ أمثال ٢٣ : ١١؛ أش ٤١ : ٤١؛ ٤٣ : ١٤؛ ٤٤ : ٦؛ ٤٧ : ٤٤؛ ٤٨ : ٤٤؛ ٤٩ : ٧؛ ٥٦ : ٥؛ ٥٩ : ٢٠؛ ٦٠ : ١٦؛ ٦٣ : ٦٠؛ إر ٥٠ : ٣٤).

٢- (*Padah*) (BDB 804)، والتي تعني بشكل أساسي "يُحرر" أو ينقذ".

أ. افتداء الأبيكار (خر ٣٠ : ٣٠، ٤٠؛ وعدد ٨٠ : ١٥ - ١٧).

ب. الافتداء الجسدي يغيّر الافتداء الروحي (مز ٤٩ : ٧، ٨، ١٥).

ج. سيحرر يهوه إسرائيل من خطيتهم وتمردهم (مز ١٣٠ : ٧ - ٨).

ب- الفكرة اللاهوتية تشتمل على عدة بنود ذات صلة.

١- هناك حاجة، وعبودية، ومصادرة، وسجن.

أ. جسدية.

ب. اجتماعية.

ج. روحية (مز ١٣٠ : ٨).

٢- لا بد من دفع ثمن لقاء الحرية والانعقاد والاسترداد.

أ. عن شعب إسرائيل (تث ٧ : ٨).

ب. عن الأفراد (أي ١٩ : ٢٥؛ ٢٧ : ٣٣؛ ٢٨).

٣- يجب أن يقوم أحدهم بدور الوسيط والمُتبرع. كلمة (*gaal*) تتضمن المعنى بأن هذا يكون عادة فرداً من العائلة أو نسيباً

قريباً (أي *go'el*، BDB 145).

٤- غالباً ما يصف يهوه نفسه بكلمات مرتبطة بالعائلة:

أ. أب.

ب. زوج.

ج. فادٍ/منتقم نسيب قريب.

الفداء كان يضمنه وكيل يهوه الشخصي؛ كان يُدفع ثمن ويتحقق الفداء.

أ. هناك عدة كلمات تُستخدم لتعبّر عن المفهوم اللاهوتي.

1- (Agoraz) (أ كور ٦: ٢٠؛ ٧: ٢٣؛ ٢ بط ٢: ١؛ رؤ ٥: ٩؛ ١٤: ٣-٤). هذا مصطلح تجاري يدل على الثمن الذي يُدفع لقاء شيء ما. نحن شعب أشترينا بالدم ولا سيطرة لنا على حياتنا الخاصة. نحن نخصّ المسيح.

2- (Exagoraz) (غل ٣: ١٣؛ ٤: ٥؛ أف ٥: ١٦؛ كول ٤: ٥). هذا أيضاً مصطلح تجاري. إنه يدل على موت يسوع البدليّ عتاً. لقد حمل يسوع "العنة" ناموس يقوم على أساس الإنجاز (الناموس الموسوي). (أف ٢: ١٤-١٦؛ كور ٢: ١٤)، هذا الناموس الذي ما كان البشر الساقطون ليستطيعوا أن يحققوه. لقد حمل يسوع العنة (تث ٢١: ٢٣) عتاً جميعاً (مر ١٠: ٤٥؛ ٢ كور ٥: ٢١). في يسوع، امتزجت عدالة الله ومحبه فيزغ عنها غفرانٌ كاملٌ منه، وقبولٌ لديه، ودخولٌ إليه.

3- (Lu) وتعني "يحرّر".

أ. (Lutron)، "فدية" (مت ٢٠: ٢٨؛ مر ١٠: ٤٥). هناك كلمات قوية نفوّه بها يسوع تتعلق بهدف مجيئه ليكون مخلصاً للعالم بتسديد دين خطيئة لم يكن مديناً بها (يو ١: ٢٩).

ب. (Lutro)، "يحرّر".

(١) يفدي إسرائيل (لو ٢٤: ٢١).

(٢) يبذل نفسه لكي يفدي ويظهر الشعب لنفسه (تي ٢: ١٤).

(٣) يكون بديلاً بلا عيب ولا دنس (١ بط ١: ١٨-١٩).

ج. (Lutr sis)، "الفداء"، "الانعتاق" أو "التحرير".

(١) نبوءة زكريا عن يسوع، لو ١: ٦٨.

(٢) تسبيح حنة لله لأجل يسوع، لو ٢: ٣٨.

(٣) ذبيحة يسوع التي هي أفضل والمقدمة مرة واحدة، عب ٩: ١٢.

٤- (Apolo tr sis)

أ. الفداء عند المجيء الثاني (أع ٣: ١٩-٢١).

(١) لو ٢١: ٢٨

(٢) رو ٨: ٢٣

(٣) أف ١: ١٤؛ ٤: ٣٠

(٤) عب ٩: ١٥

ب. الفداء بموت المسيح.

(١) رو ٣: ٢٤

(٢) ١ كور ١: ٣٠

(٣) أف ١: ٧

(٤) كول ١: ١٤

٥- (Antilytron) (١ تيم ٢: ٦). هذا نص حاسم (كما في تي ٢: ١٤) يربط التحرير بموت يسوع البدلي على الصليب. إنه

الذبيحة الوحيدة والوحيدة المقبولة، الذي مات عن "الكل" (يو ١: ٢٩؛ ٣: ١٦-١٧؛ ٤: ٤٢؛ ١ تيم ٢: ٤؛ ٤: ١٠؛ تي ٢: ١١؛ ٢ بط ٣: ١؛ ١ يو ٢: ٢؛ ٤: ١٤).

ب. المفهوم اللاهوتي في العهد الجديد.

١- البشر مستعبدون للخطيئة (يو ٨: ٣٤؛ رو ٣: ١٠-١٨؛ ٦: ٢٣).

٢- عبودية الإنسان للخطيئة أعلن عنها الناموس الموسوي في العهد القديم (انظر غل ٣) وعظة يسوع على الجبل (انظر مت ٥-٧). أعمال البشر صارت حكماً للموت (انظر كول ٢: ١٤).

٣- لقد جاء يسوع، حمل الله الذي بلا خطيئة وبلا عيب، ومات بدلاً عتاً (يو ١: ٢٩؛ ٢ كور ٥: ٢١). وقد أشترينا من الخطيئة لكي نخدم الله (رو ٦).

٤- بالمعنى الضمني، الرب ويسوع كلاهما "أنساباً قريبين" يعملون لصالحنا ومن أجلنا. وهذا يكمل الاستعارات العائلية (أي، الأب، الزوج، الابن، الأخ، النسب القريب).

٥- لم يكن الفداء ثمناً يُقدّم للشيطان (كما في لاهوت القرون الوسطى)، بل مصالحة بين كلمة الله وعدالته مع محبته وتبدير العناية الكامل في المسيح. على الصليب، تم استرداد السلام، وغفران التمرد البشري، وصارت صورة الله في الإنسان الآن فعالة بشكل كامل من جديد في شركة وصداقة حميمة.

٦- لا يزال هناك جانب مستقبلي من الفداء (رو ٨: ٢٣؛ أف ١: ١٤؛ ٤: ٣٠)، يشتمل على قيامة أجسادنا والعلاقة الشخصية الحميمة مع الله الثالث. أجسادنا المُقامة ستكون مثل جسد المسيح (١ يو ٣: ٢). لقد كان له جسد مادي، ولكن له جانب بعدي إضافي. من الصعب تحديد المفارقة في ١ كور ١٥: ١٢-١٩ مع ١ كور ١٥: ٣٥-٥٨. من الواضح أن هناك جسد أرضي مادي، وسيكون هناك جسد سماوي روحي. يسوع كان يتمتع بكليهما.

١: ٣١. هذه اقتباس من إر ٩: ٢٣-٢٤. يكرر بولس هذا الاستشهاد في ٢ كور ١٠: ١٧. "الرب" في المقطع الذي في إرميا يشير إلى "يهوه"، ولكن هنا يشير إلى يسوع. هذه تقنية شائعة في العهد الجديد لتأكيد ألوهية يسوع.

نحن لا نتفاخر بأنفسنا أو في داخلنا، بل نفتخر بالرب يسوع الذي تحل فيه كامل اللوهية جسدياً. هذان الاقتباسان من إرميا يظهران ارتباطاً بين ١ كور ١-٤ و ٢ كور ١٠-١٣. الخصوم يهود فسفطانيون كان يتفاخرون بالأسلوب البلاغي (انظر كتاب Philo and Paul Among the Sophists ، للكاتبة Bruce W. Winter).

## أسئلة المناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحدٍ منا أن يسيرَ في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإنَّ لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس، الأوليّة في التفسير. ويجب ألا تتخلّى عن هذا الدور لمفسّرٍ آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السّفر. لقد عُنيَ بها أن تحثك على التفكير لا أن تكونَ مُحدّدةً للفكر.

- ١- لماذا يركز بولس ويشدد على موضوع دعوة الله في معطو الأحيان؟
- ٢- أنى لله أن يدعو أناساً خطاةً "قديسين"؟
- ٣- ما الهدف من المواهب الروحية في الكنيسة؟
- ٤- لماذا كانت كنيسة كورنثوس مثيرة للمشاكل؟
- ٥- ما الارتباط بين الآية ١٢ والطوائف المعاصرة الحديثة؟
- ٦- هل يحط بولس من شأن المعمودية في الآية ١٧؟
- ٧- لماذا رفض اليهود الإنجيل؟
- ٨- لماذا رفض اليونانيون الإنجيل؟
- ٩- لماذا اختار الله أن يستخدم أناساً ضعفاء بدون مكانة اجتماعية أو فكرية لينشروا الإنجيل؟



## ١ كورنثوس ٢

### تقسيم الفقرات في الترجمات العربية الحديثة

سميث/فاندايك	الحياة	المشتركة	اليسوعية
-	-	-	-
٦ -١ : ٢	٦ -١ : ٢	٦ -١ : ٢	٦ -١ : ٢
الحكمة التي من الروح القدس	الحكمة التي من الله	حكمة الله	-
١٦ -٦ : ٢	١٦ -٦ : ٢	١٦ -٦ : ٢	١٦ -٦ : ٢

#### حلقة القراءة الثالثة:

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسير بمثابة دليل دراسية، بمعنى أنّ المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلي عن هذا وتتكلم على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجملة واحدة. حدد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاح لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

١ - الفقرة الأولى.

٢ - الفقرة الثانية.

٣ - الفقرة الثالثة.

٤ - الخ.

#### أفكار تتعلق بالسياق:

أ- كان في كنيسة كورنثوس بعض الناس الذين لديهم ميول فكرية جداً (التقاليد البلاغية في القرن الأول). وفي هكذا سياق من بيئة تركز كثيراً على المعرفة والإنجاز البشريين، يبدأ بولس في الأصحاح ١ بتأكيد على نعمة الله (كما يفعل أيضاً في أف ٢: ١-١٠). ومع ذلك، فإنه يقر بأن المعرفة والحكمة هي من بين مواهب الله. في الأصحاح ٢، يتابه بولس هذا الموضوع بالتأكيد على التنوير إزاء الاكتشاف البشري. وكما أن الكورنثيين لم يكن لديهم ادعاء من حيث المعرفة التي لديهم فلم يكن لديهم أيضاً ادعاء بوسائل إحراز تلك المعرفة.

ب- بشكل أساسي، الآيات في ١: ١٦ هي إسهاب وتوسع للآيات ١: ١٨-٢٥.

ج- الآيات ١٠-١٦ يمكن فهمها على أنها تشير إلى عدة فئات من التبصر الروحي أو التنوير. لقد تصرف الله هكذا لكي يعلن نفسه لنا (الآيات، الرؤيا ١٠-١٢)؛ لقد اختار أناساً معينين ليدينوا ويفسروا أعماله (الوحي، الآية ١٣)، وأخيراً الروح القدس يمكن قراء الكتاب المقدس من فهم الحقائق الرئيسية للتنوير الذي من عنده (الاستنارة، الآيات ١٤-١٦).

#### موضوع خاص: الاستنارة

"لقد تصرف الله في الماضي ليعلن نفسه بشكل واضح إلى البشر. في اللاهوت هذا يدعى الإعلان. لقد اختار أناساً معينين ليدينوا ويفسروا إعلانه الذاتي هذا. في اللاهوت يدعى هذا الوحي. لقد أرسل روحه القدس ليساعد القراء على فهم كلمته. في اللاهوت يدعى هذا الاستنارة. تنشأ المشكلة عندما نؤكد أن الروح القدس مشارك في فهم كلمة الله وإذا فلماذا كل هذه التفسيرات العديدة المختلفة لها؟

جزء من المشكلة يقبع في فهم القارئ المسبق أو خبراته الشخصية. غالباً ما تؤثر الخبرة الشخصية أو الموقف الشخصي عند استخدام الكتاب المقدس كدليل نصي أو بطريقة فيسفسانية. غالباً ما تُفرض شبكة لاهوتية على الكتاب المقدس ما يسمح له بأن يتكلم فقط في مجالات معينة وبطرق مختارة. الاستنارة ببساطة لا يمكن مساواتها بالوحي رغم أن الروح القدس مشارك في كليهما.

أفضل مقاربة ربما تكون محاولة تأكيد الفكرة الرئيسية للفقرة، وليس تفسير كل تفصيل من النص. إن الفكرة الرئيسية التي تلخص الموضوع هي التي تنقل الحقيقة المركزية لدى الكاتب الأصلي. تحديد الخطوط الرئيسية للسفر أو الوحدة الأدبية يساعد المرء على متابعة قصد الكاتب الأصلي المُلم. لا يمكننا أن نعيد إنتاج طريقة كاتب الأسفار المقدسة في التفسير. علينا أن نحاول أن نفهم ما كانوا يقولونه إلى أبناء عصرهم ثم ننقل تلك الحقيقة إلى أيامنا أنفسنا. هناك أجزاء من الكتاب المقدس غامضة أو محتجبة (حتى زمن أو فترة معينة). سيكون هناك دائماً خلافات على بعض النصوص والمواضيع ولكن علينا أن نحدد بوضوح الحقائق الرئيسية وأن نسمح لحرية التفسير الفردية ضمن حدود قصد الكاتب الأصلي. على المفسرين أن يسلكوا في النور الذي لديهم، أن يكونوا دائماً منفتحين إلى المزيد من الكتاب المقدس والروح القدس. سيديننا الله استناداً إلى مستوى فهمنا وكيف عشنا ذلك الفهم.

#### موضوع خاص: الوحي

الإيمان "لمرة واحدة وأخيرة" يشير إلى الحقائق والعقائد والمفاهيم والتعاليم العالمية النطاق للمسيحية (٢ بط ٢: ٢١). هذا التأكيد المسلم به هو الأساس الكتابي لحصر الوحي لاهوتياً في كتابات العهد الجديد وعدم السماح لكتابات لاحقة أو أخرى بأن تُعتبر من الوحي. هناك عدة مناطق رمادية غير مؤكدة وغامضة في العهد الجديد، ولكن المؤمنين يؤكدون بالإيمان أن كل ما "يحتاجون إليه" لأجل الإيمان والممارسة موجود بوضوح كافٍ في العهد الجديد.

هذا المفهوم يُرصف بدقة بما يُسمى "مثلث الوحي".

١- الله أعلن نفسه خلال التاريخ على مرّ الزمان (الإعلان)  
 ٢- اختار الله كتاباً معينين من البشر ليدونوا ويؤثّقوا أعماله (الوحي)  
 ٣- أعطى روحه القدس ليفتح أذهان وقلوب البشر ليفهموا هذه الكتابات، ليس بشكل محدد دقيق، بل بما يكفي للخلاص ولحياة مسيحية فعالة صالحة (التنوير)  
 الفكرة هنا هي أن الوحي مقتصر على كتاب الكتاب المقدس. ليس من كتابات أخرى أو رؤى أو إعلانات مصادق عليها. القانون أغلق. بنا كل الحق الذي نحتاج إليه لتجاوب بشكل ملائم ومرضٍ لله.  
 الحقيقة تُرى أفضل ما يكون في توافق كتاب الكتاب المقدس مقابل عدم توافق مؤمنين مخلصين أتقياء. ما من كاتب أو خطيب معاصر يصل إلى مستوى القيادة الإلهية التي وصل إليها كتاب الكتاب المقدس.

ترجمة سميث/فاندايك: ٢: ١- ٥

" وَأَنَا لَمَّا أَتَيْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ أَتَيْتُ لَيْسَ بِسُمُو الكَلَامِ أَوِ الحِكْمَةِ مُنَادِيًا لَكُمْ بِشَهَادَةِ اللهِ لِأَنِّي لَمْ أَعْزِمُ أَنْ أَعْرِفَ شَيْئًا بَيْنَكُمْ إِلاَّ يَسُوعَ المَسِيحَ وَإِيَّاهُ مَصْلُوبًا. وَأَنَا كُنْتُ عِنْدَكُمْ فِي ضَعْفٍ وَخَوْفٍ وَرَعْدَةٍ كَثِيرَةٍ. وَكَلَامِي وَكِرَارَاتِي لَمْ يَكُونَا بِكَلَامِ الحِكْمَةِ الإِنْسَانِيَّةِ المُقْنَعِ بَلْ بِبُرْهَانِ الرُّوحِ وَالقُوَّةِ لِئَنِّي لَا يَكُونُ إِيمَانُكُمْ بِحِكْمَةِ النَّاسِ بَلْ بِقُوَّةِ اللهِ."

٢: ١ "الإخوة". هذه التسمية للمؤمنين غالباً ما يستخدمها بولس، عن قصد أو لا شعورياً، للإشارة إلى الخطوة التالية في تقديمه لحقيقة ما أو بسطه لحقيقة جديدة (٢: ١؛ ٣: ١؛ ٤: ٦؛ ٧: ٢٤؛ ١٠: ١؛ ١١: ٣٣؛ ١٢: ١؛ ١٤: ٦، ٢٠، ٣٥؛ ١٥: ١، ٣١، ٥٠، ٥٨؛ ١٦: ١٥). الكلمة تشير إلى الرجال والنساء في كنيسة كورنثوس.



سميث/فاندايك : "أَتَيْتُ لَيْسَ بِسُمُو الكَلَامِ أَوِ الحِكْمَةِ"  
 كتاب الحياة : "مَا جِئْتُ بِالكَلَامِ البَلِيغِ أَوِ الحِكْمَةِ"  
 العربية المشتركة : "ما جئتُ ببلِغِ الكلامِ أَوِ الحِكْمَةِ"  
 الترجمة اليسوعية : "لم أتكم لأبليغكم .... بسخر البيان أَوِ الحِكْمَةِ"

يوضح بولس هنا الفرق بين نفسه (بولس في كورنثوس، أع ١٨: ١- ١٨) والتأكيد الزائد الزائف على المعرفة والبلاغة عند بعض أهل كورنثوس الذين صاروا فيما بعد قادة للكنيسة. أبولس، وليس بولس، كان بليغاً فصيحاً وكانوا يريدون لبولس أن يحاكي أسلوب أبولس في الخطابة على الملأ (انظر كتاب Bruce W. Winter، بعنوان *Philo and Paul Among the Sophists*). من أجل "التفوق والأعلوية" (*huperoch*) انظر الموضوع الخاص التالي.

موضوع خاص: استخدام بولس للتركيبة التي تحوي "HUPER"

كان لدى بولس ولع خاص في اختلاق كلمات جديدة مستخدماً حرف الجر *huper*، والذي يعني بشكل أساسي "أعلى"، أو "أسمى". عندما يُستخدم مع المضاف (اجتثائي) يعني "الصالح/بالنيابة عن". يمكن أيضاً أن يعني "عن" أو "حول" مثل *peri* (٢ كور ٨: ٢٣؛ ٢ تس ١: ٢). عندما يُستخدم مع النصب يعني "فوق" أو "أعلى" أو "ما وراء" (A. T. Robertson، كتاب *A Grammar of the Greek New Testament in the Light of Historical Research*، ص. ٦٥٢- ٦٣٣). عندما كان بولس يرغب في أن ينبّر على فكرة كان يستخدم حرف الجر هذا في تركيبة لغوية. فيما يلي قائمة باستخدامات بولس الخاصة لحرف الجر هذا ضمن تركيبة لغوية:

أ. *Hapax legomenon* (مستخدم مرة واحدة في العهد الجديد)

١. *Huperakmos*، عندما يتجاوز المرء ربيع الشباب، ١ كور ٧: ٣٦
٢. *Huperauxan*، أن يزيد بشكل متسارع، ٢ تس ٣: ١
٣. *Huperbain*، يتجاوز أو يتعدى، ١ تس ٦: ٤
٤. *Huperkeina*، ما وراء، ٢ كور ١٠: ١٦
٥. *Huperekteina*، يتخطى، ٢ كور ١٠: ١٤
٦. *Huperentugchan*، يتشفع، رو ٨: ٢٦
٧. *Hupernika*، أن يكون منتصراً انتصاراً عظيماً، رو ٨: ٣٧
٨. *Huperpleonaz*، أن ينعم بوفرة كبيرة، ١ تيم ١: ١٤
٩. *Huperupso*، to، يمجّد بشكل فائق، فل ٢: ٩
١٠. *Huperphrone*، أن تكون أفكاره سامية رفيعة، رو ١٢: ٣

ب. كلمات مستخدمة في كتابات بولس فقط

١. *Huperairomai*، يمجّد نفسه، ٢ كور ١٢: ٧؛ ٢ تس ٤: ٢
٢. *Huperballont s*، فوق كل مقياس، بشكل فائق، ٢ كور ١١: ٢٣؛ (هنا فقط ظرف، ولكنه فعل في ٢ كور ١٠: ٣؛ ١٤: ٩؛ أف ١٩: ١؛ ٢: ٧؛ ٣: ١٩)
٣. *Huperbol*، يتجاوز الهدف، مدرع بشكل فائق، رو ٧: ١٣؛ ١ كور ١٢: ٣١؛ ٢ كور ٨: ١؛ ١٧: ٤؛ ٢٢: ٧؛ غل ١: ١٣
٤. *Huperekperissou*، فوق كل المقاييس، أف ٣: ٢٠؛ ١ تس ٣: ١٠؛ ٥: ١٣
٥. *Huperlian*، في أعلى درجة من التفوق والجلال، ٢ كور ١١: ٥؛ ١٢: ١١

٦. *Huperoch*, تفوق, سمو, ١ كور ١: ٢; ١ تيم ٢: ٢.  
 ٧. *Huperperisseu*, يكثر بإفراط, رو ٥: ٢٠; (مبني للمتوسط, مملوء بوفرة, يفيض, ٢ كور ٤: ٧).  
 ج. كلمات يستخدمها بولس وهي نادرة عند كتاب العهد الجديد الآخرين  
 ١. *Huperan*, يفوق كثيراً, أف ١: ٢١; ٤: ١٠; و عب ٥: ٩.  
 ٢. *Huperech*, تفوق, سمو, أعلى, رو ١٣: ١; فل ٢: ٣; ٣: ٨; ٤: ٧; ١ بط ١: ١٣.  
 ٣. *Huper phanos*, متعجرف أو متكبر, رو ١: ٣٠; ٢ تيم ٣: ٢; ٣: ٢; لوقا ١: ٥١; يعقوب ٦: ٤; ١ بط ٥: ٥.  
 لقد كان بولس رجلاً ذا مشاعر قوية؛ عندما كانت الأشياء جيدة كانوا جيدين جداً وعندما كانت سيئة كانوا سيئين للغاية. حرف الجر هذا سمح له بأن يعبر عن مشاعره المفرطة حول الخطيئة، والذات، والمسيح، والإنجيل.



سميث/فاندايك : "شهادة الله"  
 كتاب الحياة : "شهادة الله"  
 العربية المشتركة : "سير الله"  
 الترجمة اليسوعية : "سير الله"

يوجد تغاير في المخطوطات هنا. الكلمة اليونانية (*musterion*) (سر) تظهر في المخطوطة P<sup>46</sup>، و \*K، و A، و C. وكلمة (*marturion*) (شهادة) تظهر في المخطوطة القديمة K<sup>2</sup>، و B، و C، و D. إن كانت "سر"، فإن هذه الفكرة يأتي وصفها في ٢: ٧؛ أف ٢: ١١ - ٣: ١٣؛ وكول ١: ٢٦ - ٢٧، والتي هي اتحاد اليهود واليونانيين من خلال المسيح إلى عائلة واحدة (الكنيسة). إن كانت "شهادة"، فإنها تعود إلى ١: ٦، والتي ستكون مترادفة مع "الإنجيل".<sup>4</sup> UBS يعطي لكلمة "سر" نسبة أرجحية متوسطة.  
 كلمة "سر" كانت تستخدم في معظم الأحيان في البردية باليونانية السائدة Koine التي تعود إلى القرن الأول والتي وجدت في مصر في إشارة إلى المعرفة السرية المتاحة للعضو الجديد الذي يدخل جمعية سرية تكون جماعة خاصة (الأديان الأسرارية). يأخذ بولس هذه الكلمة التقية ويستخدمها في إشارة إلى أولئك الذين لديهم الروح القدس (المؤمنين) وأولئك الذين ليس لديهم الروح. ليس هناك تمييز في هذه النقطة في عرض بولس بين المؤمنين (٣: ١). الجميع يُعتبرون "كاملين/ناضجين" (٢: ٦).

#### موضوع خاص: السر

الله لديه هدف واحد لفداء الجنس البشري وحتى كان هذا قبل السقوط (تكوين ٣). التلميحات إلى هذا المخطط معلنة في العهد القديم (تك ٣: ١٥؛ ١٢: ٣؛ خر ١٩: ٥ - ٦؛ والمقاطع التي تتكلم عن خلاص للكُل في كتب الأنبياء). ولكن البرنامج الكامل لم يكن واضحاً (١ كور ٢: ٦ - ٨). مع مجيء يسوع والروح القدس يبدأ المخطط بالظهور بشكل أكثر وضوحاً.  
 يستخدم بولس هذه الكلمة بطرق عديدة مختلفة.  
 ١- التقسي الجزئي عند بني إسرائيل لرفضهم السماح لليونانيين بأن يدخلوا. تدفق اليونانيين سيكون بمثابة آية لليهود لقبول يسوع على أنه مسيح النبوة (رو ١١: ٢٥ - ٣٢).  
 ٢- عن الإنجيل وقد جعل معروفاً للأمم، مخبراً إياهم بأنهم جميعاً مشتملون في المسيح وبالمسيح (رو ١٦: ٢٥ - ٢٧؛ كول ٢: ٢).  
 ٣- الأجساد الجديدة للمؤمنين في المجيء الثاني (١ كور ١٥: ٥ - ٥٧؛ ١ تس ٤: ١٣ - ١٨).  
 ٤- تجميع كل الأشياء في المسيح (أف ١: ٨ - ١١).  
 ٥- اليونانيون واليهود كشركاء في الميراث (أف ٢: ١١ - ٣: ١٣).  
 ٦- حميمية العلاقة بين المسيح والكنيسة التي توصف في كلمات مرتبطة بالزواج (أف ٥: ٢٢ - ٣٣).  
 ٧- اليونانيون مشتملين ضمن شعب العهد وهم سكنى روح المسيح ليكونوا على شبه المسيح في النضج، أي لاستعادة صورة الله المشوهة في الإنسان (تك ١: ٢٦ - ٢٧؛ ٥: ١؛ ٦: ٥، ١١ - ١٣؛ ٨: ٢١؛ ٩: ٦؛ كول ١: ٢٦ - ٢٨).  
 ٨- ضد المسيح الذي في نهاية الزمان (٢ تس ٢: ١ - ١١).  
 ٩- تسبيحة من الكنيسة الأولى عن سر الإنجيل نجدها في ١ تيم ٣: ١٦.  
 ج- تسبيحة من الكنيسة الأولى عن سر الإنجيل نجدها في ١ تيم ٣: ١٦.  
 د- في روبا يوحنا، تُستخدم الكلمة حول معنى الرموز الرؤيوية عند يوحنا.  
 ١- ٢٠: ١  
 ٢- ٧: ١٠  
 ٣- ١٧: ٥، ٦  
 هـ هذه حقائق لا يستطيع البشر اكتشافها؛ يجب أن يعلنها الله لهم. هذه التبصرات حاسمة لأجل فهم حقيقي لمخطط الله الأبدي في فداء كل البشر (تك ٣: ١٥).

٢: ٢ "أنا". في الآيات ١-٥ يبدو أن بولس يقارن نفسه مع:

- ١- عرضه السابق للإنجيل في أثينا حيث استخدم المنطق اليوناني، بل وحتى استشهد بشعرائهم (اقترح ذلك أوريجنس أولاً، أع ١٧: ٣٤ - ١٦).
- ٢- عرضه للإنجيل إزاء أولئك الذين في كورنثوس الذين كانوا يتكلمون بحكمة بشرية وبلاغة بشرية عن الأمور الروحية.

■ "يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَإِيَّاهُ مَصْلُوبًا". هذا اسم فاعل تام مبني للمجهول (١: ٢٣). هناك مفهومان لاهوتيان يُعلنان في اسم الفاعل هذا:

١- الزمن التام يكشف أن يسوع يبقى المصلوب. عندما نراه، سيبقى حاملاً آثار الصلب. لقد صارت علامة مجده (انظر التعليق على ١: ٢٣).

٢- المبني للمعلوم يكشف أن موت يسوع كان:  
أ- بفعل وقوة الأب وضمن مخططة السرمدى (أع ٢: ٢٣؛ ٣: ١٨؛ ٤: ٢٨؛ ١٣: ٢٩) لأجل الفداء (أش ٥٣: ١٠).  
ب- بسبب خطيئة البشر وعصيانهم الذي استوجب ذبيحة (رو ٥: ١٤-١٥، ١٨-١٩).  
الرسالة عن موت المسيح من أجل البشرية هي الرسالة المحورية في لاهوت بولس. فكرة مسيا يتألم ويموت كانت غريبة عن الفكر اليهودي التقليدي. هذا الجانب من الإنجيل لا بد أنه كان مزعجاً لبولس في البداية. كيف يمكن للرب أن يلعن مسيحه (تث ٢١: ٢٣). ومع ذلك، فقد كان هذا جزء من تبصر العهد القديم (نك ٣: ١٥؛ مز ٢٢؛ أش ٥٣؛ زك ١٢: ١٠). يسوع، ابن الله الذي بلا خطيئة، مات بدلاً عنا (رو ٥: ١٨-١٩؛ ٢ كور ٥: ٢١). لقد صار لعنة من أجلنا (غل ٣: ١٣). المسيح المصلوب من أجل الجميع هو سر الله الخفي منذ الدهور (كول ١: ٢٦-٢٨؛ ٢: ٢-٤).

٣: ٢ "وَأَنَا كُنْتُ عِنْدَكُمْ فِي ضَعْفٍ، وَخَوْفٍ، وَرَعْدَةٍ كَثِيرَةٍ". قد تكون هذه تلميحاً إلى خر ١٥: ١٦ في السبعينية. يظهر لنا بولس نقائصه.

١- لقد كان خائفاً بسبب المعاملة القاسية التي تعرّض لها في فيلبى، وتسالونيكى، وبيرية (أع ١٦-١٧).  
٢- لقد كان مخيباً من النتائج وربما من النهج الذي اتبعه في أثينا (وجهة نظر أوريانوس في أع ١٧: ٢٢-٣٤).  
٣- مشكلته الصحية الجسدية، على الأرجح مشكلة في عينيه، كانت تسبب له صعوبة كبيرة (٢ كور ١٢: ٧-٩).  
٤- نقص الإيمان عند بولس وهمنته المثبطة بينما كان في كورنثوس اضطرت المسيح لأن يظهر لبولس عدة مرات ليشرح (أع ١٨: ٩-١٠؛ ٢٣: ١١؛ ٢٧: ٢٣). كلماته وحالته الجسدية لم تكن هي ما حوّل الناس إلى الإيمان بالمسيح، بل مناشدة الإنجيل وقوة الروح القدس (الآية ٤؛ ١: ١٧؛ ٢ كور ١٠: ١٠).

مما يساعدي كخادم ليسوع المسيح أن أدرك:

- ١- أن يسوع قد مرّ بلحظات إحباط (جثسماني)
- ٢- أن الرسل غالباً ما لم يفهموا بشكل كامل تعاليم يسوع
- ٣- أن بولس شعر بالخوف والضعف.

يجب أن نعتزف دائماً بضعف الجسد ومع ذلك بالقوة الهائلة للإنجيل وحضور الروح القدس.

إن شخص الله وتديبره يتعظمان من خلال الضعف البشري (١: ٢٦-٢٩؛ ٢ كور ١٢).

نقاط ضعف بولس هي تلك النقاط التي كان المعلمون الكذبة في ٢ كور ١٠-١٣ يهاجمونه عليها. لقد كانوا يمجّدون نقاط قوتهم (تقافتهم، ومكانتهم الاجتماعية، وموهوبيتهم الروحية، ومهاراتهم في الخطاب). من الواضح أن كتابات بولس كانت أكثر بلاغة وقوة (٢ كور ١٠-١٣) من رسائله الشفهية. انظر الموضوع الخاص: نقاط الضعف على ٢ كور ١٢: ٩.

٤: ٢

سميث/فاندايك : "لَمْ يَكُونَا بِكَلَامِ الْحِكْمَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ الْمُقْنَعِ"  
كتاب الحياة : "لَمْ يَفْمَ كَلَامِي وَتُبَشِيرِي عَلَى الْإِقْنَاعِ بِكَلَامِ الْحِكْمَةِ"  
العربية المشتركة : "كَانَ كَلَامِي وَتُبَشِيرِي لَا يَعْتَمِدَانِ عَلَى أَسَالِيبِ الْحِكْمَةِ الْبَشَرِيَّةِ فِي الْإِقْنَاعِ"  
الترجمة اليسوعية : "لَمْ يَعْتَمِدْ كَلَامِي وَتُبَشِيرِي عَلَى أُسْلُوبِ الْإِقْنَاعِ بِالْحِكْمَةِ"

هناك عدة تغايرات لهذه العبارة في المخطوطات اليونانية.

١- المشكلة الأولى تتعلق بالصفة النادرة *peithois* (المخطوطات <sup>46</sup>P,  $\aleph$ , A, B, C, D)، التي لا نجدها في أي مكان آخر في السبعينية، أو البردية باليونانية السائدة Koine، أو العهد الجديد.

٢- يعتقد البعض أن التغايرات سببها الكتبة والناسخين الذين كانوا غير معتادين على هذه الصفة. ولعلهم غيروا قليلاً في صيغتها إلى *peithoi*، التي تعني "إقناع".

٣- بعض المخطوطات اليونانية تصيف عبارة "الإقناع البشر" (انظر ٢: ١٣؛ والمخطوطات <sup>2</sup>A, C).

٤- في بعض المخطوطات لا نجد كلمة "كلام" (*logois* أو *logois*) (المخطوطات <sup>46</sup>P, F, G)، والنص اليوناني الذي استخدمه

الذهبي (الم). يبدو أنه من الأفضل، استناداً إلى السياق، ربط هذه العبارة برفض بولس للبلاغة والمنطق والحكمة البشرية (انظر ١: ١٧؛ ٢: ١، ١٣). ولكن المعنى الدقيق من كلمة *peithois* يبقى غير مؤكد (انظر NIDNTT، المجلد ١، الصفحات ٥٨٨-٥٩٣).

▣ "بِيرْهَانَ الرُّوحِ وَالْقُوَّةِ". يعكس هذا الحياة المتغيرة للكورنثيين المهتمين. وقد تكون له علاقة بحضور الآيات المؤيِّدة التي غالباً ما كانت ترافق كرازة بولس بالإنجيل (أع ١٣: ١١؛ ١٤: ١٠؛ ١٦: ١٨، ٢٨؛ ١٩: ١١-١٢؛ ٢٠: ١٠). انظر التعليق حول "الروح" أو "الروح القدس" على ٢: ١١.

٥: ٢. بالنسبة لبولس، رجاء البشرية الوحيد هو في نعمة الأب، والعمل المكتمل للابن، وقوة الروح القدس. بمعنى آخر، الله نفسه هو أساس الخلاص. تنوير الله، وليس الاكتشاف البشري؛ حكمة الله، وليس الفصاحة أو المنطق البشريين هي المصدر الوحيد للثقة. بالنسبة لبولس، إنجيل الله وتجاوب البشر الميثاقي الملائم (أي التوبة، والإيمان، والطاعة، والصبر/المثابرة) هي مفاتيح الحياة الأبدية.

ترجمة سميث/فاندايك: ٢: ٦-١٣

"لَكِنَّا نَتَكَلَّمُ بِحِكْمَةٍ بَيْنَ الْكَامِلِينَ وَلَكِنْ بِحِكْمَةٍ لَيْسَتْ مِنْ هَذَا الدَّهْرِ وَلَا مِنْ عُظَمَاءِ هَذَا الدَّهْرِ الَّذِينَ يُبْطَلُونَ. لِأَنَّ نَتَكَلَّمُ بِحِكْمَةِ اللَّهِ فِي سِرِّ: الْحِكْمَةِ الْكُتُومَةِ الَّتِي سَبَقَ اللَّهُ فَعِيْنَهَا قَبْلَ الدَّهْرِ لِمَجْدِنَا "الَّتِي لَمْ يَعْلَمْهَا أَحَدٌ مِنْ عُظَمَاءِ هَذَا الدَّهْرِ - لِأَنَّ لَوْ عَرَفُوا لَمَا صَلَبُوا

رَبِّ الْمَجْدِ. <sup>٩</sup> يُنْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مَا لَمْ تَرَ عَيْنٌ وَلَمْ تَسْمَعْ أُذُنٌ وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى بَالِ إِنْسَانٍ: مَا أَعَدَّهُ اللَّهُ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ». <sup>١٠</sup> فَأَعْلَنَهُ اللَّهُ لَنَا نَحْنُ بِرُوحِهِ. لِأَنَّ الرُّوحَ يَفْحَصُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَعْمَاقِ اللَّهِ. <sup>١١</sup> لِأَنَّ مَنْ مِنَ النَّاسِ يَعْرِفُ أُمُورَ الْإِنْسَانِ إِلَّا رُوحَ الْإِنْسَانِ الَّذِي فِيهِ؟ هَكَذَا أَيْضاً أُمُورَ اللَّهِ لَا يَعْرِفُهَا أَحَدٌ إِلَّا رُوحُ اللَّهِ. <sup>١٢</sup> وَأَنْحُنْ لَمْ نَأْخُذْ رُوحَ الْعَالَمِ بَلِ الرُّوحِ الَّذِي مِنَ اللَّهِ لِنَعْرِفَ الْأَشْيَاءَ الْمُؤَهَّبَةَ لَنَا مِنَ اللَّهِ <sup>١٣</sup> الَّتِي نَتَكَلَّمُ بِهَا أَيْضاً لَا بِأَقْوَالِ تَعْلَمُهَا حِكْمَةً إِنْسَانِيَّةً بَلْ بِمَا يَعْلَمُهُ الرُّوحُ الْقُدُسُ قَارِنِينَ الرُّوحِيَّاتِ بِالرُّوحِيَّاتِ».

٢: ٦ "لِكِنَّا نَتَكَلَّمُ بِحِكْمَةٍ بَيْنَ الْكَامِلِينَ". ربما كان بولس هنا:

- ١- يستخدم أسلوب التهكم فيما يتعلق بتأكيد الكورنثيين المبالغ على موضوع الحكمة البشرية ونظرتهم إلى "نضجهم/كمالهم" (George E. Ladd ، كتاب *A Theology of the New Testament* ، الصفحات ٣٨٣-٣٨٥).
- ٢- قد يكون لهذا علاقة بالمؤمنين الحديثين الوارد ذكرهم في ٣: ١-٤ والذين ينسب إليهم بولس روح الشقاق والمشاكل في الكنيسة.
- ٣- في أف ٤: ١٣ هذه الكلمة نفسها، *teleios* ، تصف المؤمنين الناضجين إزاء الأطفال (حرفياً "الرضع"، أف ٤: ١٤). لاحظ أيضاً ٤: ٢٠؛ ٣: ١٥ وعب ٥: ١٤. انظر كيف تُستخدم الكلمة في الرسالة إلى العبرانيين من الموضوع الخاص أدناه.

### موضوع خاص: نهاية أو اكتمال (TELOS)

هذا التاوج للأمر الروحية موضوع متكرر في الرسالة إلى العبرانيين.

- ١- *telos* ، نهاية، تحقيق (٣: ٦؛ ١٤: ٦؛ ٨: ١١).
- ٢- *telei o*

- أ- (يسوع) ليتم عمل خلاصهم بالآلامه (٢: ١٠).
  - ب- (يسوع) وقد جعل كاملاً من خلال الآلامه (٥: ٨-٩).
  - ج- الناموس لم يجعل أحداً كاملاً (٧: ١٩).
  - د- الابن، جعل كاملاً للأبد (٧: ٢٨).
  - هـ- يجعل المتعبدين كاملين (٩: ٩).
  - و- يكمل الذين يدنون إليه (١٠: ١).
  - ز- لقد أكمل لأجل كل الذين تقدسوا (انظر ١٠: ١٤).
  - ح- بمعزل عنا لا يكملون (١١: ٤٠).
  - ط- روح الأبرار تصير كاملة (١٢: ٢٣).
  - ٣- *teleios* ، الناضجين، الكاملين (٥: ١٤).
  - ٤- *teleios* ، اجتماعاً أكثر كاملاً (٩: ١١).
  - ٥- *telei ot s* ، التأكيد على النضوج (٦: ١).
  - ٦- *telei sis* ، إن كان الكمال من خلال الكهنوت اللاوي (٧: ١١).
  - ٧- *telei t s* ، أساس ومكمل الإيمان (١٢: ٢).
- يسوع يحقق النضوج والكمال الذي لم يستطع الناموس الموسوي أن يفعله على الإطلاق.

□ "بِحِكْمَةٍ لَيْسَتْ مِنْ هَذَا الدَّهْرِ". هذا تأكيد من بولس على الفكرة اليهودية في فترة بين العهدين التي تقول بدهرين: الدهر الشرير الحالي، تسيطر عليه البشرية الساقطة، ودهر البر الذي سيأتي، ويحكمه المسيح. الحكمة البشرية الدنيوية افتراضية سببية بشكل رئيسي وتتغير من ثقافة إلى أخرى ومن حقبة إلى أخرى. انظر الموضوع الخاص حول الفكرة بالدهرين اليهوديين على ١: ٢٠.

□ "وَلَا مِنْ عَظَمَاءِ هَذَا الدَّهْرِ". ربما تشير هذه العبارة إلى رُتَب ملائكية أو أيونات غنوسية (رو ٨: ٣٨-٣٩؛ أف ١: ٢١؛ ٣: ١٠؛ ٦: ١٢؛ كول ١: ١٦؛ ٢: ١٠، ١٥، BAGD ، ص. ١١٤، الفقرة ٣؛ F. F. Bruce ، *Answers to Questions* ، ص. ٩٠). ويبدو متناسباً مع هذا السياق ترجمة هذه العبارة على أنها إشارة إلى قادة من البشر (الآية ٨؛ أع ٣: ١٧؛ رو ١٣: ١-٢؛ انظر ، *The Hermeneutical Grant Osborne* ، *Spiral* ، الصفحات ٨٢-٨٣). من الصعب معرفة إذا ما كان بولس يتكلم فقط عن المنطق البشري أم عن النشاط الشيطاني وراء المنطق البشري؛ كلاهما حاضران. البشر متأثرون بسبب سقوطهم (رو ١٢: ٢؛ غل ١: ١٤؛ أف ٢: ٢)، ولكنهم متأثرون أيضاً بحضور الشر الفائق الطبيعة (ملائكي وشيطاني، ٢ كور ٤: ٤؛ دا ١٠: ١).

□

سميث/فاندايك : "الَّذِينَ يُبْطَلُونَ"  
 كتاب الحياة : "الرُّائِلِينَ"  
 العربية المشتركة : "سُلْطَانُهُمْ إِلَى زَوَالٍ"  
 الترجمة اليسوعية : "مَصِيرُهُمْ لِلزَّوَالِ"

هذا اسم فاعل حاضر مبني للمجهول من الكلمة التي تعني "يبطل/يبطل" (١: ٢٨؛ رو ٦: ٦). يستخدم بولس هذه الكلمة ٢٧ مرة. إن كانت هذه تشير إلى سلطات بشرية، فإنها تعني أنهم سيموتون. وإن كانت تشير إلى سلطات ملائكية، فالمعنى أن هذا الدهر سيزول ونرى الدهر الجديد من البر. انظر الموضوع الخاص: باطل وفارغ ( *Katarge* ) على ١: ٢٨.

٢: ٧ "بَلْ". هذا حرف استندراك قوي " *alla* ". حكمة بولس وقوته كانت من الله.

□ **"بحكمة الله في سر: الحكمة المَكثومة"**. هذه الحكمة هي من الله (كلمة *Theos* مقدّمة، أو توضع في البداية، في النص اليوناني لأجل التوكيد)؛ هذه هي الحكمة الخفية (أف ٣: ٩، اسم فاعل تام مبني للمجهول)؛ هذا السر قد تجلى الآن واضحاً في المسيح (رو ١٦: ٢٥؛ أف ٣: ٣-٥؛ كول ١: ٢٦). هذا السر الخفي (الإنجيل) يركز على التنوير الإلهي إزاء الاكتشاف البشري (رو ١٦: ٢٥-٢٦؛ أف ١: ٩-١٠؛ ٣: ٥-٣؛ كول ١: ٢٦؛ ٢: ٢-٣). التعريف الأشمل لهذا السر هو أن اليهود والأمم يتحدون في شعب الله الواحد الجديد (الكنيسة، أف ٢: ١١-١٣؛ ٣: ١٣). انظر الموضوع الخاص: السر على ٢: ١.

□

سميث/فاندايك : "التي سبق الله فعينها"  
 كتاب الحياة : "التي سبق الله فأعدّها"  
 العربية المشتركة : "التي أعدّها الله"  
 الترجمة اليسوعية : "تلك التي أعدّها الله"

حتى قبل الخلق، كان لدى الله مخطط فداء (مت ٢٥: ٣٤؛ يوحنا ١٧: ٢٤؛ أف ١: ٤؛ ١ بط ١: ٢٠؛ رؤ ١٣: ٨؛ أيضاً أع ٢: ١٣؛ ١٣: ٣؛ ١٨: ٤؛ ٢٨: ٢٨؛ ١٣: ٢٩). الكلمة التي تُرجمت هنا إلى "سبق فعينها" (أع ٤: ٢٨؛ رو ٨: ٢٩، ٣٠؛ أف ١: ٥، ١١).

المقاطع الواضحة بشكل محدد التي تتكلم عن التعيين السابق في العهد الجديد هي في رو ٨: ٢٨-٣٠؛ ٩؛ وأف ١: ٣-١٤. من الواضح أن هذه النصوص تؤكد على أن الله مطلق السيادة. إن له تحكماً كاملاً في كل الأشياء، بما في ذلك التاريخ البشري. هناك مخطط فداء إلهي مُعدّ مسبقاً يتحقق في الزمان عبر الأيام. ولكن هذا المخطط ليس اعتباطياً أو انتقائياً. ولا يستند فقط على سيادة الله ومعرفته السابقة، بل أيضاً على شخصه الذي لا يتبدل في المحبة، والرحمة، والنعمة التي لا نستحقها.

علينا أن نحذر أن تطغي الثنوية التي في ثقافتنا الغربية (الأمريكية) أو حماسنا الكرازية على هذه الحقيقة الرائعة. وعلينا أيضاً أن نحذر لنلا نُستقطب إلى صراعات لاهوتية تاريخية بين أوغسطين إزاء بيلاجيوس أو الكالفنية إزاء الأرمينية.

ليس التعيين السابق عقيدة يُقصد بها أن تحدّ من محبة الله ورحمته أو تقصي البعض عن الإنجيل. المقصود بها هو تقوية المؤمنين بقولية نظرتهم العالمية. محبة الله هي لكل البشر (١ تيم ٢: ٤؛ ٢ بط ٣: ٩). الله متحكم بكل الأمور. من أو ما الذي يمكن أن يفصلنا عنه (رو ٨: ٣١-٣٩)؟ التعيين السابق يشكل أحد طريقتين لرؤية الحياة. الله يرى كل التاريخ كحاضر؛ البشر محدودون بالزمان. منظورنا وقدراتنا الفكرية محدودة. ليس من تناقض بين سيادة الله وإرادة البشر الحرة. إنها بنية ميثاقية. هذا مثال آخر على حقيقة كتابية تُقدّم لنا بشكل ثنوية حافلة بالشد جدلية متناقضة ظاهرياً. العقائد الكتابية تُقدم من وجهات نظر مختلفة. غالباً ما تبدو متناقضة في الظاهر. الحقيقة توازن بين ثنويات تبدو متناقضة في الظاهر. علينا ألا نزيل الشد باختبار حقيقة دون الأخرى. علينا ألا نزل أي حقيقة كتابية ونجعلها جزءاً مستقلاً بذاته.

من المهم أيضاً أن نضيف بأن هدف الاصطفاء ليس فقط السماء عندما نموت، بل التشبه بالمسيح الآن (أف ١: ٤؛ ٢: ١٠). لقد تم اختيارنا نيسين وبلا لوم". الله يختار أن يغيّرنا لكي يرى الآخرون التغيير فينا ويتجاوبوا بالإيمان بالله في المسيح. التعيين السابق ليس امتيازاً شخصياً، بل مسؤولية ميثاقية. نحن نخلص كي نخدم.

□ **"قَبْلُ الدُّهُور"**. هذه العبارة "قَبْلُ الدُّهُور" هي مصطلح من العهد القديم يشير إلى الأزلية الماضية. إنها تتوافق مع الكلمة العبرية *'olam* ، التي يمكن أن تعني السرمدية، الماضي أو المستقبل. يمكن أن تدل أيضاً على فترة محددة من الزمن. يجب ترجمتها حسب السياق الذي ترد فيه. ترجمتها تتعلق بموضوعها (الله، وعود العهد القديم، الحياة الأرضية، الأشرار، الخ).

هذا يصح أيضاً مع ترجمات العهد الجديد اليونانية *ai n* ، *ai nios* ، *eis ton ai na* ، التي تتوافق مع الترجمة السبعينية لكلمة *'olam* . الله أبدي، ولكن الأشياء المادية (السموات والأرض) ستزول (٢ بط ٣: ١٠). كما هو الحال مع جميع الكلمات، وخاصة *'olam* و *ai n* ، السياق أساسي حاسم لتحديد الترجمة.

لأجل نقاش شيق عن "السرمدية" انظر كتاب Robert B. Girdlestone ، بعنوان *Synonyms of the Old Testament* ، الصفحات ٣١٢-٣١٩ وكتاب F. F. Bruce ، بعنوان *Answers to Questions* ، الصفحات ٢٠٢-٢٠٣.

### موضوع خاص: إلى الأبد (*'olam*)

ليس مؤكداً في علم المفردات معنى الكلمة العبرية (*'olam*) (لؤلؤم) (BDB 761). (NIDOTTE، المجلد ٣، الصفحة ٣٤٥). إنها تُستخدم بمعان عديدة (سياق النص هو ما يحدد معناها عادة). فيما يلي بضعة أمثلة انتقيناها.

- ١- أشياء قديمة.
  - أ- الناس، تك ٦: ٤؛ ١ صم ٢٧: ٨؛ إر ٥: ١٥؛ ٢٨: ٨
  - ب- أماكن، أش ٥٨: ١٢؛ ٦١: ٤
  - ج- الله، مز ٩٣: ٢؛ أم ٨: ٢٣؛ أش ٦٣: ١٦
  - د- أشياء، تك ٤٩: ٢٦؛ أي ٢٢: ١٥؛ مز ٢٤: ٧، ٩؛ أش ٤٦: ٩
  - هـ- الزمن، تث ٣٢: ٧؛ أش ٥١: ٩؛ ٦٣: ٩، ١١
- ٢- زمن المستقبل.
  - أ- حياة المرء، خر ٢١: ٦؛ تث ١٥: ١٧؛ ١ صم ١: ٢٢؛ ٢٧: ١٢
  - ب- الغلو عند الملك، ١ مل ١: ٣١؛ مز ٦١: ٧؛ نح ٢: ٣
  - ج- الوجود المستمر
    - (١) الأرض، مز ٧٨: ٦٩؛ ١٠٤: ٥؛ جا ١: ٤
    - (٢) السموات، مز ١٤٨: ٦
  - د- وجود الله
    - (١) تك ٢١: ٣٣

(٢) خر ١٥ : ١٨

(٣) تث ٣٢ : ٤٠

(٤) مز ٩٣ : ٢

(٥) أش ٤٠ : ٢٨

(٦) إر ١٠ : ١٠

(٧) دا ١٢ : ٧

هـ - العهد

(١) تك ٩ : ١٢ ، ١٦ : ١٧ ، ٧ : ١٣ ، ١٩

(٢) خر ٣١ : ١٦

(٣) لا ٢٤ : ٨

(٤) عد ١٨ : ١٩

(٥) صم ٢٣ : ٥

(٦) مز ١٠٥ : ١٠

(٧) أش ٢٤ : ٥٥ ، ٣ : ٥٥ ، ٦١ : ٨

(٨) إر ٣٢ : ٤٠ ، ٥٠ : ٥

و- العهد الخاص مع داود

(١) صم ٧ : ١٣ ، ٢٣ : ٥

(٢) مل ١ : ٢ ، ٣٣ : ٤٥ ، ٩ : ٥

(٣) ٢ أخ ١٣ : ٥

(٤) مز ١٨ : ٥٠ ، ٨٩ : ٤ ، ٣٧

(٥) أش ٩ : ٧ ، ١٦ : ٥ ، ٥٥ : ٣

ز - مسيا الله

(١) مز ٤٥ : ٢ ، ٧٢ : ١٧ ، ١١٠ : ٤

(٢) أش ٩ : ٦

ح - شريعة الله

(١) خر ٢٩ : ٢٨ ، ٣٠ : ٢١

(٢) لا ٦ : ١٨ ، ٢٢ : ٢٤ ، ٩

(٣) عد ١٨ : ٨ ، ١١ ، ١٩

(٤) مز ١١٩ : ٨٩ ، ١٦٠

(٥) أش ٥٩ : ٢١

ط - وعود الله

(١) صم ٧ : ١٣ ، ١٦ ، ٢٥ : ٢٢ ، ٥١

(٢) مل ٩ : ٥

(٣) مز ١٨ : ٥٠

(٤) أش ٤٠ : ٨

ي- نسل إبراهيم وأرض الميعاد

(١) تك ١٣ : ١٥ ، ١٧ : ١٩ ، ٤٨ : ٤

(٢) خر ٣٢ : ١٣

(٣) ١ أخ ١٦ : ١٧

ك- أعياد العهد

(١) خر ١٢ : ١٤ ، ١٧ ، ٢٤

(٢) لا ٢٣ : ١٤ ، ٢١ ، ٤١

(٣) عد ١٠ : ٨

ل- الأبدية إلى الأبد

(١) مل ٨ : ١٣

(٢) مز ٦١ : ٧ - ٨ ، ٧٧ : ٨ ، ١٤٥ : ١٣

(٣) أش ٢٦ : ٤ ، ٤٥ : ١٧

(٤) دا ٩ : ٢٤

م- ما تقوله المزامير عما سيفعله المؤمنون إلى الأبد

(١) يقدمون له الشكر، مز ٣٠ : ١٢ ، ٧٩ : ١٣

(٢) يقيمون في حضوره، مز ٤١ : ١٢ ، ٦١ : ٤ ، ٧

(٣) يثقون بمرحمته، مز ٥٢ : ٨

(٤) يسبحون الرب، مز ٥٢ : ٩

(٥) ينشدون مدائح، مز ٦١ : ٧

(٦) يعلنون عدله، مز ٧٥ : ٩

- (٧) يمجدون اسمه، مز ٨٦: ١٢  
 (٨) يباركون اسمه، مز ١٤٥: ١  
 ٣- من الماضي إلى المستقبل في الزمن، (من الأزل إلى الأبد).  
 أ- مز ٤١: ١٣ (تسبيح الرب)  
 ب- مز ٩٠: ٢ (الله نفسه)  
 ج- مز ١٠٣: ١٧ (لطف الرب ومحبه الحانية)

تذكروا، سياق الكلام هو الذي يحدد أبعاد معنى الكلمة. العهود والوعود الأبدية مشروطة (إر ٧). حاذروا أن تطبقوا منظاركم المعاصر عن الزمن اللاهوت النظامي للعهد الجديد على استخدام العهد القديم لهذه الكلمة المرنة الكثيرة الاحتمالات. العهد الجديد يجعل وعود العهد القديم كونية النطاق.

■ "لِمَجْدِنَا". انظر الموضوع الخاص أدناه.

### موضوع خاص: المجد (DOXA):

المفهوم الكتابي لـ "المجد" يصعب تحديده. مجد المؤمنين هو أن يفهموا الإنجيل والمجد في الله، وليس في أنفسهم (انظر إرميا ٩: ٢٣).

(٢٤).

في العهد القديم الكلمة العبرية الأكثر شيوعاً لـ "المجد" (*kbd*) كانت أساساً كلمة تجارية تتعلق بالمقاييس ("أن يكون ثقيلًا"). ما كان ثقيلًا كان ثمينًا أو له قيمة جوهريّة ثمينة. وعادة ما كان يُضَاف مفهوم اللّمعان إلى الكلمة لتعبّر عن جلال الله (انظر خروج ١٩: ١٦ - ١٨، ٢٤: ١٧؛ أشعياء ٦٠: ١ - ٢). هو وحده الثمين والمستحق والجدير بالاحترام. وهو أشدّ لمعاناً مما يستطيع البشر الساقطون أن ينظروه (انظر خروج ٣٣: ١٧ - ٢٣؛ أشعياء ٦: ٥). الرب يمكن معرفته حقاً فقط من خلال المسيح (انظر إرميا ١: ١٤؛ متى ١٧: ٢؛ عبرانيين ١: ٣؛ يعقوب ٢: ١).

كلمة "مجد" غامضة نوعاً ما: (١) قد توازي عبارة "بر الله"؛ (٢) قد تشير إلى "قداسة" أو "كمال" الله؛ أو (٣) يمكن أن تشير إلى صورة الله التي خلق البشر عليها (انظر تكوين ١: ٢٦ - ٢٧؛ ٥: ١؛ ٩: ٦)، ولكن تشوهت لاحقاً بسبب التمرد (انظر تكوين ٣: ١ - ٢٢). تُستخدم لأول مرة للدلالة على حضور الرب مع شعبه خلال فترة الضياع في البرية في خروج ١٦: ٧، ١٠؛ لاويين ٩: ٢٣؛ وعدد ١٤: ١٠.

٢: ٨ "لَوْ". في كتابه *Word Pictures in the New Testament*، ص. ٨٢، يسمي A. T. Robertson هذه جملة شرط درجة ثانية تُدعى "نقيض الحقيقة". يوضع تصريح أو قول كاذب للإلقاء الضوء على خاتمة غير صحيحة، "لو فهم عُظْمَاءُ هذا الدَّهْرُ (تام إشاري مبني للمعلوم)، وهم بم يفهموا، لما صلبوا (ماضي بسيط مبني للمعلوم في الأسلوب الخبري) ربَّ المجد، كما فعلوا".

■ "رَبِّ الْمَجْد". هذه العبارة تُستخدم للإشارة إلى الرب/يهوه في أع ٧: ٢؛ أف ١: ١٧ وربما على شكل تلميح إلى خر ٢٤: ١٦. عبارة مشابهة يستخدمها يسوع في يع ٢: ١. هذا مثال آخر على استخدام كتاب العهد الجديد للقب الرب/يهوه للحديث عن يسوع وبذلك يؤكدون مساواته بالرب/يهوه (٢ كور ٤: ٦).

### موضوع خاص: أسماء الله

أ. إيل (BDB 42, KB 48) El

١- المعنى الأصلي من الاسم العام القديم الذي يُطلق على الله غير مؤكد، ومع ذلك فإن العديد من العلماء والدارسين يعتقدون أنه يتحدّر من الجذر الأكادي الذي يعني "أن يكون قويا" أو "أن يكون مقتدراً" (انظر تكوين ١٧: ١؛ عدد ٢٣: ١٩؛ تثنية ٧: ٢١؛ مزمور ٥٠: ١).

٢- في هيكل البانثيون الكنعاني الإله الأسمى هو إيل El (نصوص رأس شمرا).

٣- في الكتاب المقدس لا يترافق الاسم إيل عادة مع تعابير أخرى. هذه الأسماء المترافقة المركبة صارت طريقة لوصف الله.

أ. إيل عليون El-Elyon ("الله العلي"، BDB 42 & 751 II)، تك ١٤: ١٨ - ٢٢؛ تث ٣٢: ٨؛ أش ١٤: ١٤.

ب. إيل رُي El-Roi ("الله الذي يرى" أو "الله الذي يعلن عن نفسه"، BDB 42 & 909)، تك ١٦: ١٣.

ج. إيل شداي El-Shaddai ("الله القدير" أو "إله الكلّ الحنان" أو "إله الجبل"، BDB 42 & 994)، تك ١٧: ١؛ ٣٥: ١١؛ ٤٣: ١٤؛ ٤٩: ٢٥؛ خروج ٦: ٣.

د. إيل غلام El-Olam ("الإله السّرْمَدي"، BDB 42 & 761)، تكوين ٢١: ٣٣. هذا اللقب مرتبط لاهوتياً بوعد الله لداود، (صموئيل الثاني ٧: ١٣، ١٦).

هـ. إيل بريث El-Berit ("إله العهد"، BDB 42 & 136)، قضاة ٩: ٤٦.

٤- إيل يساوي كلا من:

أ. "يهوه" في مز ٨٥: ٨؛ أش ٤٢: ٥.

ب. "إيلوهيم" Elohim في تكوين ٤٦: ٣؛ أيوب ٥: ٨، "أنا الله إله أبيك".

ج. "شداي" Shaddai في تكوين ٤٩: ٢٥.

د. "الغيرة" في خروج ٣٤: ١٤؛ تثنية ٤: ٢٤؛ ٥: ٩؛ ٦: ١٥.

هـ. "الرحمة" في تثنية ٤: ٣١؛ نحما ٩: ٣١.

و. "الأمين" في تثنية ٧: ٩؛ ٣٢: ٤.

ز. "العظيم والمروع" في تثنية ٧: ٢١؛ ١٠: ١٧؛ نحما ١: ٥؛ ٩: ٣٢؛ دانيال ٩: ٤.

ح. "المعرفة" في صموئيل الأول ٢: ٣.



ط. "ملجأى القوي" في صموئيل الثاني ٢٢: ٣٣.  
 ي. "الإله المُنتَقَمُ لِي" في صموئيل الثاني ٢٢: ٤٨.  
 ك. "القدوس" في أشعيا ٥: ١٦.  
 ل. "القدير" في أشعيا ١٠: ٢١.  
 م. "خلاصي" في أش ١٢: ٢.  
 ن. "العَظِيمُ الجَبَّارُ" في إرميا ٣٢: ١٨.  
 ص. "المُجَازاة" في إرميا ٥١: ٥٦.  
 ٥- تركيبة مؤلفة من أبرز أسماء الله في العهد القديم ونجدها في يشوع ٢٢: ٢٢ (إيل، إيلوهيم، يهوه، مكررة).  
 ب. عليون (BDB 751, KB 832):  
 ١- المعنى الرئيسي له هو "السامي"، "الممجد"، أو "العالي" (قارن بين تك ٤٠: ١٧؛ ١ مل ٩: ٨؛ ٢ مل ١٨: ١٧؛ نج ٣: ٢٥؛ إر ٢٠: ٣٦؛ ٤١: ١٠؛ مز ١٨: ١٣).  
 ٢- تُستخدم بمعنى يفيد الموازنة مع عدة أسماء وألقاب أخرى لله.  
 أ. "إيلوهيم" - مز ٤١: ١-٢؛ ٣٧: ١١؛ ١٠٧: ١١.  
 ب. "يهوه" - تك ١٤: ٢٢؛ ٢ صم ٢٢: ١٤.  
 ج. "إيل شداي" - مز ٩١: ١، ٩.  
 د. "إيل" El - عد ٢٤: ١٦.  
 هـ. "إيلاه" Elah - يُستخدم غالباً في دانيال ٢-٦ وعزرا ٤-٧، مرتباً مع الاسم إيليار illair (الاسم الآرامي الذي يعني "الله العلي") في دانيال ٣: ٢٦؛ ٤: ٢؛ ٥: ١٨، ٢١.  
 ٣- يُستخدم غالباً مع غير الإسرائيليين.  
 أ. ملكي صادق، تك ١٤: ١٨-٢٢.  
 ب. بلعام، عد ٢٤: ١٦.  
 ج. موسى، ممثلاً للأمم في تثنية ٣٢: ٨.  
 د. إنجيل لوقا في العهد الجديد، الموجه إلى الأمميين، يستخدم أيضاً المرادف اليوناني (Hupsistos) (قارن ١: ٣٢، ٣٥، ٧٦؛ ٦: ٣٥؛ ٨: ٢٨؛ أعمال ٧: ٤٨؛ ١٦: ١٧).  
 ج. إيلوهيم Elohim (جمع)، إيلوه Eloah (مفرد)، ويُستخدم بشكل أكبر في الشعر (BDB 43, KB 52).  
 ١- هذا التعبير لا نجده خارج العهد القديم.  
 ٢- هذه الكلمة يمكن أن تشير إلى إله إسرائيل أو آلهة الأمم (قارن خروج ١٢: ١٢؛ ٢٠: ٣). عائلة إبراهيم كانوا مُشركين (قارن يشوع ٢: ٢٤).  
 ٣- يمكن أن يدل على قضاة إسرائيل (قارن خروج ٢١: ٦؛ مز مور ٨٢: ٦).  
 ٤- التعبير إيلوهيم يُستخدم أيضاً للإشارة إلى كائنات روحية أخرى (ملائكية، أو شيطانية) كما في تثنية ٣٢: ٨ (الترجمة السبعينية)؛ مز ٨: ٥؛ أيوب ١: ٦؛ ٣٨: ٧.  
 ٥- في الكتاب المقدس، هذا اللقب هو اللقب أو الاسم بالله (تكوين ١: ١). يُستخدم حصرياً حتى تكوين ٢: ٤، حيث يُضم إلى يهوه. إنه يشير بشكل أساسي (لاهوتياً) إلى الله كخالق، ومؤازر، ومانح كل حياة على هذا الكوكب (انظر مز ١٠٤). إنه اسم مرادف لـ إيل (انظر تثنية ٣٢: ١٥-١٩). يمكن أن يتوازي أيضاً مع يهوه كما أن المزمور ١٤ (إيلوهيم) هو نفسه المزمور ٥٣ (يهوه)، ما عدا التغيير في الأسماء الإلهية.  
 ٦- رغم أنه اسم جمع وأنه يُستخدم للإشارة إلى آلهة أخرى، إلا أن هذا التعبير يدل غالباً إلى إله إسرائيل، ولكن يأتي معه الفعل المفرد عادة للإشارة إلى الاستخدام التوحيدي.  
 ٧- إنه أمر غريب أن اسماً شائعاً لإله بني إسرائيل التوحيدي موجود بصيغة الجمع! ورغم عدم التأكد، نورد هنا بعض النظريات التي تُفسر ذلك.  
 أ. هناك عدة أسماء جمع في اللغة العبرية، تُستخدم غالباً للتأكيد. ونجد مثل هذا تقريباً في قاعدة في النحو العبري اللاحق تُدعى "جمع الفخامة"، حيث يُستخدم الجمع لتعظيم فكرة أو مفهوم ما.  
 ب. قد يشير هذا إلى مجلس الملائكة، الذين يلتقي بهم الله في السماء والذين يُنفذون أوامره (قارن الملوك الأول ٢٢: ١٩-٢٣؛ أيوب ١: ٦؛ مز مور ٨٢: ١؛ ٨٩: ٥، ٧).  
 ج. وحتى من الممكن أن يعكس هذا إعلان العهد الجديد عن الله الواحد في ثلاثة أقانيم. في تكوين ١: ١ الله يخلق؛ تكوين ١: ٢ الروح القدس يحضن ليفقس، ومن العهد الجديد نعلم أن يسوع هو شريك الله الأب في الخلق (قارن يوحنا ١: ٣، ١٠؛ رومية ١١: ٣٦؛ ١ كورنثوس ٨: ٦؛ كولوسي ١: ١٥؛ عبرانيين ١: ٢؛ ٢: ١٠).  
 د. يهوه (BDB 217, KB 394).  
 ١- هذا اسم يشير إلى الله صانع العهد؛ والله المخلص، والفادي! البشر يخلفون العهود، ولكن الله أمين لكلمته ووعده وعهده (انظر مز مور ١٠٣). هذا السم يُذكر أولاً في ترافق مع الاسم إيلوهيم في تكوين ٢: ٤. ليس هناك روايتي خلق في تكوين ١-٢، بل توكيدين: (١) الله كخالق الكون (المادي) و(٢) الله كخالق البشرية بشكل خاص. تكوين ٢: ٤-٣؛ ٢٤ تبدأ الإعلان الخاص عن المكانة المميزة والهدف من الجنس البشري وأيضاً مشكلة الخطيئة والتمرد الذي ارتكبه الإنسان رغم وضعه الفريد.  
 ٢- في تكوين ٤: ٢٦ يرد القول: "حينئذ ابْئُذَى أَنْ يُدْعَى بِاسْمِ الرَّبِّ" (يهوه). ولكن خروج ٦: ٣ تدل ضمناً على أن شعب العهد الأوائل (الأباء وعائلاتهم) عرفوا الله فقط باسم إيل شداي. الاسم يهوه فُسِّر مرة واحدة فقط في خروج ٣: ١٣-١٦، وخاصة في الآية ١٤. ولكن كتابات موسى تُفسر غالباً الكلمات اعتماداً على كلمات شائعة مألوفة، وليس استناداً إلى علم أصل الألفاظ وتاريخها (انظر تكوين ١٧: ٥؛ ٢٧: ٣٦؛ ٢٩: ١٣-٣٥). هناك عدة نظريات تُفسر معنى هذا الاسم (مأخوذاً من IDB، المجلد 2، الصفحات 409-11).  
 أ. من الجذر العربي، "يُبدى محبة متقدة".

ب. من الجذر العربي، "يَهَب" (يهوه كانه العاصفة).

ج. من جذر أوغارييني (كنعاني) "يتكلم".

د. بناءً على نقش فينيقي، كاسم فاعل يعني "الذي يُؤازر" أو "الذي يُؤسس".

هـ. من الصيغة العبرية كال Qal والتي تعني "الكائن"، أو "الحاضر" (بالمعنى المستقبلي، "الذي سيكون").

و. من الصيغة العبرية هيفيل Hiphil "الذي يُحدث الكينونة".

ز. من الجذر العبري "يحييا" (مثال، تكوين ٣: ٢٠)، بمعنى "الحي أبداً، الحي الأوحد وحده".

ح. من سياق النص في خروج ٣: ١٣-١٦ كتحوير في صيغة الناقص المُستخدمة بمعنى تام: "سأستمر في أن أكون ما اعتدت أن أكون"

أو "سأستمر في أن أكون ما كنت عليه دائماً" (انظر J. Wash Watts, A Survey of Syntax in the Old Testament, ص. ٦٧). الاسم الكامل ليهوه يُعبر عنه غالباً بشكل مختصر أو ربما هكذا كانت الصيغة الأصلية.

(١) ياه Yah (مثال، هلولياه، BDB 219)، انظر خروج ١٥: ٢؛ ١٧: ١٦؛ مز ٨٩: ٩؛ ١٠٤: ٣٥).

(٢) ياهو Yahu (النهاية "يا" في الأسماء، مثل أشعيا).

(٣) يو Yo ("يو" التي تبدأ بها بعض الأسماء، مثل يشوع أو يونيل).

٣. في اليهودية اللاحقة، اسم العهد هذا صار مقدساً (اسم يهوه الرباعي) الذي كان اليهود التلقظ به لئلا يُخالفوا الوصية الواردة في خروج

٢٠: ٧؛ تثنية ٥: ١١؛ ٦: ١٣. ولذلك استبدلوا التعبير العبري بمعنى "مالك"، "سيد"، "زوج"، "رب" - "أدون" adon أو "أدوناي" adonai (ربي). وعندما كانوا يصلون إلى اسم يهوه في قراءتهم لنصوص العهد القديم كانوا يلفظون "رب". وهذا هو السبب في أن الاسم يهوه قد كُتب "رب" في كل الترجمات.

٤. كما الحال مع إيل، يهوه يُدمج غالباً مع تعابير أخرى لتأكيد صفات معينة من إله عهد إسرائيل. هناك الكثير من التراكيب في الأسماء،

ولكن نذكر هنا بعضاً منها.

أ. يهوه-يراه Yireh (الرب سوف يدبر، BDB 217 & 906) تك ٢٢: ١٤.

ب. يهوه-رفاه Rophekah (الرب شافيك، BDB 217 & 950)، اسم فاعل (Qal)، خروج ١٥: ٢٦.

ج. يهوه-نيسي Nissi (الرب رايتي، BDB 217 & 651)، خروج ١٦: ١٥.

د. يهوه-مقدشكم Meqaddishkem (الرب الذي يُقدِّسكم، BDB 217 & 872)، اسم فاعل (Piel)، خروج ٣١: ١٣.

هـ. يهوه-شَلوم Shalom سلام (الرب سلامنا، BDB 217 & 1022)، قضاة ٦: ٢٤.

و. يهوه-صباؤوت Sabaoth (رب الجنود، BDB 217 & 878)، ١ صم ١: ٣، ١١؛ ٤: ٤؛ ١٥: ٢؛ وغالباً ما نجدها في كتب الأنبياء.

ز. يهوه-روعي Roēi (الرب راعي، BDB 217 & 944)، اسم فاعل (Qal)، مز ٢٣: ١.

ح. يهوه-سدقينو Sidqenu (الرب برّنا، BDB 217 & 841)، إر ٢٣: ٦.

ط. يهوه-شَمّة Shammah (الرب هناك، BDB 217 & 1027)، حز ٤٨: ٣٥.

☐ "كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ". هذا مصطلح عبري (تام إشاري مبني للمجهول) لتقديم اقتباس من العهد القديم. اكليميندوس الروماني (رسالة اكليميندوس إلى أهل كورنثوس، XXXIV)، الذي يكتب عام ٩٥ م، يقول أن هذه العبارة هي اقتباس من السبعينية من أش ٦٤: ٤ أو ربما دمج مع ٦٥: ١٧ (أش ٥٢: ١٥ وإر ٣: ١٦). واعتقد أوريجنس وجيروم أن بولس كان يقتبس من كتاب غير قانوني يُدعى (Apocalypse of Elijah)، وهو كتاب يكاد يكون مفقوداً تماماً. الحقيقة هي أن هذا الاقتباس/التلميح لا يتلاءم مع أي نص معروف من العهد القديم (والأمر ذاته ينطبق على مت ٢: ٢٣؛ يو ٧: ٣٨؛ يع ٤: ٥).

لقد كان الله يتصرف بطرق لم يكن للبشر القدرة على تخيلها (أش ٥٥: ٨-٩)، ولكن الآن من خلال الإنجيل والروح القدس يمكن ذلك بالإيمان. يا له من وعد رائع!

☐ "القلب". انظر الموضوع الخاص على ١٤: ٢٥.

٢: ١٠ "فَاعْتَنَى اللَّهُ لَنَا نَحْنُ بِرُوحِهِ". لقد كشف الأب، بالروح القدس (apokalupt، ماضي بسيط مبني للمعلوم في الأسلوب الخبري) هذا السر الخفي في المسيح. كل الحكمة هي في المسيح (١: ١٨-٢٥، ٣٠).

لاحظوا الله المثلث الأقاتيم في الآيات ٨-١٠: الرب المصلوب الممجّد (يسوع)، الله (الأب)، والروح القدس.

### موضوع خاص: الثالوث القدوس

لاحظوا فعالية أقاتيم الثالوث القدوس جميعاً في سياق نصوص موحدة. إن عبارة "الثالوث القدوس" قد ابتكر كلماتها أولاً ترتليان، وهي ليست عبارة كتابية، ولكن المفهوم شائع ومنتشر.

أ. الأناجيل

١- متى ٣: ١٦-١٧؛ ٢٨: ١٩، و(التوازيات)

٢- يوحنا ١٤: ٢٦

ب- أعمال الرسل- أعمال ٢: ٣٢-٣٣، ٣٨-٣٩

ج- بولس

١- رومية ١: ٤-٥؛ ٥: ٥؛ ٨: ١-٤، ٨-١٠

٢- ١ كور ٢: ٨-١٠؛ ١٢: ٤-٦

٣- ٢ كور ١: ٢١؛ ١٣: ١٤

٤- غلاطية ٤: ٤-٦

٥- أف ١: ٣-١٤، ١٧: ٢-١٨؛ ٣: ١٤-١٧؛ ٤: ٤-٦

٦- ١ تس ١: ٢-٥

٧- ٢ تس ٢: ١٣

٨- تيطس ٣: ٤-٦

د- بطرس- ١ بط ١: ٢

هـ- يهوذا- الآيات ٢٠-٢١

الجمع في الله يُشار إليها تلميحاً في العهد القديم

أ- استخدام الجمع لله

١- الاسم إيلوهيم هو جمع، ولكن عندما يُستخدم للإشارة إلى الله فيأخذ فعلاً مفرداً.

٢- الـ "تا" في تك ١: ٢٦؛ ٢٧: ٣؛ ٢٢: ١١؛ ٧

ب- ملاك الرب كان ممثلاً منظوراً عن الله

١- تك ١٦: ٧-١٣؛ ٢٢: ١١-١٥؛ ٣١: ١١، ١٣؛ ٤٨: ١٥-١٦

٢- خروج ٣: ٢، ٤؛ ١٣: ٢١؛ ١٤: ١٩

٣- قضاة ٢: ١؛ ٦: ٢٢-٢٣؛ ١٣: ٣-٢٢

٤- زكريا ٣: ١-٢

ج- الله وروحه منفصلان، تك ١: ١-٢؛ مز ١٠٤: ٣٠؛ أش ٦٣: ٩-١١؛ حز ٣٧: ١٣-١٤

د- الله (يهوه) والمسبأ (أدون) منفصلان، مز ٤٥: ٦-٧؛ ١١٠: ١؛ زك ٢: ٨-١١؛ ١٠: ٩-١٢

هـ- المسبأ والروح القدس منفصلان، زك ١٢: ١٠

و- الثلاثة جميعاً يأتي ذكرهم في أش ٤٨: ١٦؛ ٦١: ١

ألوهية المسيح وأقنومية الروح القدس سببت مشاكل للمؤمنين الأوائل التوحيديين والمترمتمين.

١- ترتليان- جعل الابن تابعاً للآب

٢- أوريجانوس- جعل الجوهر الإلهي للابن والروح القدس ثانويان تابعان

٣- أريوس- أنكر ألوهية الابن والروح القدس

٤- المونارخية- اعتقدت بتجلٍ متتابع لله نفسه، كآب ثم كابن ثم كروح قدس.

الثالوث القدوس صيغة تطورت تاريخياً مستندة على المادة الكتابية.

١- الألوهية الكاملة ليسوع، معادلة للآب، وتم تأكيدها في عام ٣٢٥ م. في مجمع نيقية

٢- الأقنومية والألوهية الكاملتين للروح القدس تعادل للآب والابن وتم تأكيدها في مجمع القسطنطينية عام ٣٨١ م.

٣- عقيدة الثالوث القدوس عبر عنها بشكل كامل أو غسطين في كتابه (*De Trinitate*)

هناك سر حقاً هنا. ولكن العهد الجديد يبدو أنه يؤكد جوهر إلهياً واحداً في ثلاث تجليات أقنومية أبدية سرمدية.

☐ "لأنَّ الرُّوحَ يَفْحَصُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَعْمَاقِ اللَّهِ". التأكيد هنا هو على الشخصانية الكاملة للروح القدس (أش ٦٣: ١٠؛ أف ٤: ٣٠). الروح القدس هو وسيلتنا الوحيدة لمعرفة الله (رو ٨: ٢٦-٢٧؛ ١١: ٣٣-٣٦). هذا تأكيد مستمر في كل السياق على أن الوسائل البشرية غير قادرة على معرفة الله أو أمور (مخططات) الله. "أعماق" هي استعارة تشير إلى ما هو (١) راسخ كنفيز للضلع أو السطحي أو (٢) مخفي وراء متناول البشر أو قدرتهم على الاكتشاف. عمل الروح القدس أساسي وحاسم في الخلاص، والإيمان، وعيش حياة التشبه بالمسيح (يوحنا ١٦: ٧-١٤). عبارة "أعماق الله" ربما كانت عبارة أسرة منتشرة بقوة عند الأحزاب في كورنثوس. أمور الله العميقة متوافرة لجميع من يختبر الإيمان في المسيح. لا وجود للأسرار المخفية بعد الآن. الإنجيل يُعلن لكل من يقبلونه. ليس من "أعماق"، أو نخوية أو حصرية. هذا اليقين الرائع بعناية الله وتدبيره استغله الغنوسيون لاحقاً، أولئك الذين ادعوا أنه دليل نصي على المعرفة الخاصة (مثال، السفر الغنوسي غير القانوني: "صعود أشعيا" *Ascension of Isaiah*).

#### موضوع خاص: شخص الروح القدس

في العهد القديم "روح قدس الله" (أي، *ruach*) كان قوة تُنجز مقاصد الرب، ولكن ليس من إشارة إلى أن تلك القوة كانت شخصية (أي، التوحيد في العهد القديم). ولكن في العهد الجديد، دون الكتاب تفصيل كاملة عن أقنومية وشخصية الروح القدس:

١- يمكن أن يُجَدَّف عليه (مت ١٢: ٣١؛ مر ٣: ٢٩)

٢- يعلم (لو ١٢: ١٢؛ يو ١٤: ٢٦)

٣- يشهد (يو ١٥: ٢٦)

٤- يبكت ويرشد، (يو ١٦: ٧-١٥)

٥- يتم الحديث عنه على أنه شخص مستقل "الَّذِي هُوَ" (أي، *hos*، أف ١: ١٤)

٦- يمكن أن يحزن (أف ٤: ٣٠)

٧- يمكن أن يُطْفَأ (١ تس ٥: ١٩)

النصوص التي تتناول الثالوث القدوس تتحدث أيضاً عن ثلاثة أقانيم (أشخاص). انظر الموضوع الخاص: "الثالوث القدوس" على ٢:

٣٢-٣٣).

١- مت ٢٨: ١٩

٢- ٢ كور ١٣: ١٤

٣- ١ بط ١: ٢

الروح القدس يرتبط بفعاليات بشرية.

١- أع ١: ٢٦

٢- رو ٨: ٢٦

٣- ١ كور ١٢: ١١

٤- أف ٤: ٣٠

في أول بداية أعمال الرسل نرى دور الروح القدس مكثفاً وكبيراً. يوم الخمسين لم يكن بداية عمل الروح القدس، بل فصلاً جديداً. كان لدى يسوع دائماً الروح القدس. معموديته لم تكن بداية عمل الروح القدس، بل فصلاً جديداً. لوقا يعدّ الكنيسة لفصل جديد من خدمة فعالة. يسوع لا يزال المحور، فالروح القدس لا يزال الوسيلة الفعالة ومحبة الأب، ومغفرته، واسترداد كل البشر الذين خُلقوا على صورته هي الهدف.

١١: ١٢. هذا مثال عن الحقيقة التي تكلمنا عنها قبلاً. لاحظوا أن هذه الآية تستخدم كلمة "الروح" في الاستخدام الأول والثالث بينما تستخدم كلمة "الروح القدس" في الاستخدام الثالث. ففي النص اليوناني الكلمة نفسها تُستخدم في جميع الحالات (إذ ليس من استخدام لحرف كبير في اليونانية، ولذلك وصل المترجمون إلى هذه التفسيرات). إلا أن هناك فرقاً بين "الروح" البشرية و"الروح القدس" (٦: ١٨؛ رو ٨: ١٦؛ ٢ كور ٢: ١٣؛ ١٣: ١٢؛ ١٨: ١٨؛ غل ٦: ١٨؛ فل ٤: ٢٣). وقد تكون هذه تلميحاً إلى أم ٢٠: ٢٧.

١٢: ٢ "رُوح العالم". هذه دلالة أخرى لكلمة *kosmos* (العالم، انظر الموضوع الخاص على ٣: ٢١-ب-٢٢)، والمجتمع البشري المنظم والمنفصل مع الله (هذا الموضوع الشائع جداً في كتابات يوحنا). اليوم نسميها "الإنسانية الملحدة" (الآية ٦). وتُدعى أيضاً "روح العبودية" في رو ٨: ١٥.

□ "لِنَعْرِفَ الْأَشْيَاءَ الْمُؤَهَّبَةَ لَنَا مِنَ اللَّهِ". يستطيع المؤمنون فهم إنجيل المسيح وبركاتهم فيه فقط من خلال الروح القدس.

من البديهي جداً والمؤكد أنه في حالة السقوط القائمة والمؤقتة لا يمكن حتى للمؤمنين أن يعرفوا الله بشكل كامل وشامل، بل يستطيعون أن يعرفوا ويفهموا كل المطلوب لأجل الخلاص والحياة التقوية من خلال تبصرات الأب، وشخص وعمل الابن، واستنارة الروح القدس. كوننا لا نستطيع معرفة كل شيء ليس مبرراً لعدم اقتبالنا لحقائق الكتاب المقدس الواضحة والسلوك فيها.

إنه لأمر أساسي وحاسم أيضاً أن يعترف المؤمنون بأن حكمة الله قد "أعطيت مجاناً" (رو ٨: ٣٢). إنها مقدمة من الله يرغب أن يمنحها لكل البشر الذين خلقهم على صورته (تك ٣). حكمة الله ليست نتيجة الذكاء البشري، أو المكانة أو البراعة، بل تنوير من محبة الله ورحمته من خلال عمل المسيح ووكالة الروح القدس. وبما أنه عمل المسيح فإن التجاهل أمر متعمد. الروح القدس يأتي بالنور، والحق والخلاص. روح هذا العالم يأتي بالظلمة والخداع والموت.

١٣: ٢ "التي نتكلم بها أيضاً". إنه لأمر أساسي واجب أن يتشارك المؤمنون هذه الحقائق المُعطاة من الله. إنها الحياة والنور لعالم ضال محتضر، عالم محبوب كان يمكن اقتداؤه لو اقتبل فقط ابن الله، وحق الله. الاستنارة في المقام الأول تفدي (٢ تيم ٢: ١٥) ثم تحوّل وتغير (٢ تيم ٣: ١٦-١٧).

□

سميث/فاندايك

: "بِمَا يُعَلِّمُهُ الرُّوحُ الْقُدُّسُ، قَارِنِينَ الرُّوحِيَّاتِ بِالرُّوحِيَّاتِ"

كتاب الحياة

: "فِي كَلَامٍ يُعَلِّمُهُ الرُّوحُ الْقُدُّسُ، مُعْبِرِينَ عَنِ الْحَقَائِقِ الرُّوحِيَّةِ بَوَسَائِلِ رُوحِيَّةٍ"

العربية المشتركة

: "بِكَلَامٍ يُعَلِّمُهُ الرُّوحُ الْقُدُّسُ، فَتُشْرَحُ الْحَقَائِقُ الرُّوحِيَّةُ بِعِبَارَاتٍ رُوحَانِيَّةٍ"

الترجمة اليسوعية

: "بِكَلَامٍ مَأْخُوذٍ عَنِ الرُّوحِ، فَتُعَبَّرُ عَنِ الْأُمُورِ الرُّوحِيَّةِ بِعِبَارَاتٍ رُوحِيَّةٍ"

هذه عبارة غامضة جداً لعدة أسباب. قبل أن تحاولوا تجاهل العبارة، تذكروا أن السياق الأكبر هو المفتاح وليس التفاصيل الغامضة للقواعد أو النحو أو الفلسفة. السياق الأكبر يتعلق بالمؤمنين الناضجين (الآية ٦). إنها تغاير الحكمة البشرية والمعرفة بحكمة الله، والتي نجدها في الإنجيل. هذه هي الحقيقة الرئيسية للأصحاحين ١ و ٢.

الروح القدس قناة لا يمكن الاستغناء عنها للتواصل (يوحنا ١٦: ٨-١٤). إنه يعلن الحقائق الروحية لأولئك الذين آمنوا بالمسيح وقبلوا سكنى الروح القدس. بشكل ما، نقاض بولس هنا يشبه المثل الذي ضربه يسوع عن الزارع والأترربة (متى ١٣). رسالة الإنجيل يمكن فهمها والتجاوب معها من قِبَل المستمعين المتلقين، ولكن يرفضها المستمعون غير المتجاوبون.

الكلمة *pneumatikois* يمكن أن تكون محيرة (الأمور الروحية) أو مذكرة (الناس الروحانيين). تُذكر مجموعة أخرى من المستمعين في الآية التالية، *psuchikos* (الشخص الطبيعي أو الضال). على الأرجح أن الكلمة في الآية ١٣ تشير إلى الناس الروحيين. المجموعة نفسها سبق ذكرها في الآية ٦ (*teleiois*) ، المؤمنون الناضجون أو المؤهلون) وكذلك في الآية ١٥ (حيث يُدعون *pneumaikos*). يبدو أن هناك ثلاث مجموعات من الناس يُشار إليهم في هذا السياق.

١- الناس الضالين

٢- المؤمنون المخلصين ولكن غير الناضجين

٣- المؤمنون الناضجين

غالباً ما لا يكون هناك تمييز واضح بين المجموعتين الأولى والثانية.

إن كان الأمر كذلك، فكيف ينقل الروح القدس إذاً الحقائق الروحية؟ اسم الفاعل المضارع المبني للمعلوم، *sunkrinontes*، يُستخدم في السبعينية لتفسير الأحلام (تك ٤٠: ٨، ١٦، ٢٢؛ ٤١: ١٢، ١٥؛ قض ٧: ١٥؛ دا ٥: ١٢؛ ١٢: ٧؛ ١٥: ١٦). إلا أن الكلمة اليونانية نفسها تُستخدم هنا فقط وفي ٢ كور ١٠: ١٢ في العهد الجديد بمعناها العادي "المقارنة". ولا نعرف بشكل واضح كيف ينقل الروح القدس الحقائق الروحية للناس الروحانيين ولذلك فإن علينا ألا نكون دوغماتيين أو متصلبين في معرفة كيفية تفسير هذا النص. الحقيقة الهامة هي أن الله القدوس يسعى وراء البشرية الساقطة ويحقق التواصل (الآية ١٢).

الله يتكلم، فهل نسمع؟

هناك مقالة لافتة حول "الاستنارة والكتب المقدسة" في الكتاب *Expositor's Bible Commentary*، المجلد ١، الصفحات ٤٦١-٤٦٢. ها هنا مقطع واحد فقط منها.

"بالنسبة إلى كُتاب العهد الجديد، الاستنارة تتعلق بالحقيقة. الحقيقة وظيفة لغوية. وعلى هذا تكون الاستنارة والكتابات المقدسة مرتبطة معاً بشكل لا ينفصم في لاهوت العهد الجديد. الاستنارة في العهد الجديد المتعلقة بيسوع المسيح تتضمن ليس فقط الحقائق الأخلاقية المطلقة وغير المحدودة في الزمان، أو الخبرات الذاتية الشخصية للتلاميذ، بل لها علاقة بالأحداث الراسخة والمحددة والفعالية الواقعية. التصريح الرسولي وتفسير الأحداث هي حقيقة المسألة. يميل الكُتاب إلى أن ينقلوا إلى القارئ المسألة على حقيقتها. أي، تحديد ما كان يدور من أمور فيما يجري. مهما كانت التهم الموجهة إلى كُتاب العهد الجديد من حيث معتقداتهم الدينية، ندرك جيداً أنهم كانوا يزعمون أنهم يعطوننا رؤيا إلهية يتم التعبير عنها بلغة بشرية (١ كور ٢: ١٣)."

ترجمة سميث/فاندايك: ٢: ١٤-١٦  
 "ولكنَّ الإنسانَ الطبيعيَّ لا يقبلُ ما لروحِ اللهِ لأنَّهُ عندهُ جهالةٌ ولا يقدرُ أنْ يعرفَهُ لأنَّهُ إنمَّا يحكمُ فيهُ روحياً. ° وأما الرُّوحِيُّ فيحكُمُ في كلِّ شيءٍ وهو لا يحكمُ فيهُ من أحدٍ. ° لأنَّهُ من عرفَ فِعْرَ الرَّبِّ فيعلمُهُ؟ وأما نحنُ فلنَّا فِعْرَ المسيحِ".

١٤: ٢

سميث/فاندايك : "الإنسان الطبيعي"  
 كتاب الحياة : "الإنسان البشري"  
 العربية المشتركة : "الإنسان البشري"  
 الترجمة اليسوعية : "الإنسان البشري"

هذا عكس "الإنسان الروحي" الذي تشير إله الآية ٢: ٦، ١٣، ٣: ١. كلمة (*psuchikos*) تُستخدم عدة مرات في العهد الجديد حيث تشير إلى الحياة على الأرض، الحياة التي تُعاش في ارتباط مع الحواس الخمسة فقط (*bios*، الحياة إزاء *zo*، الحياة). وبالتالي يمكن أن تعني الأرضي إزاء السماوي أو غير الروحي إزاء الروحي (١ كور ١٥: ٤٤، ٤٦؛ يع ٣: ١٥؛ والآية في يهوذا ١٩).

□

سميث/فاندايك : "لا يقبل"  
 كتاب الحياة : "لا يتقبل"  
 العربية المشتركة : "لا يقبل"  
 الترجمة اليسوعية : "لا يقبل"

هذه الكلمة اليونانية المنفية تعني "يرفض"، "يأبى أن يقبل"، "لا يمكنه فهم"، أو "لا يستطيع أن يعي". هذه الكلمة بدون النفي غالباً ما تُستخدم في الترحيب بالضيف. هذه الكلمة (*dechomai*، لوقا ٨: ١٣؛ أع ٨: ١٤؛ ١١: ١٧؛ ١١: ١١؛ ١٧: ١١؛ ٢ كور ١١: ٤؛ ١٤: ١؛ ١٦: ١؛ يعقوب ١: ٢١) مترادفة مع كلمة *lamban* (يو ١: ١٢؛ ١٢: ١٢؛ ٤٨: ١٤؛ ١٧: ١٤). إنها لا تشير إلى الجهل عند البشر، بل إلى عدم القدرة على فهم الحقائق الروحية. إنها السر في كيفية/السبب في أن بعضاً ممن يسمعون الإنجيل يتجاوبون والبعض لا يفعلون. هل هذا الرفض مرتبط بالتعيين السابق أم الاختيار البشري؟ الجواب هو "نعم"، ولكن كيفية ترابط هذين معاً هو جزء من الطبيعة الجدلية للتنوير نفسه (فل ٢: ١٢-١٣، انظر الموضوع الخاص على ٢ كور ٨: ١٦-١٧). يروق لي ما يقوله Frank Stag، في كتابه *New Testament Theology*: "في العهد الجديد، عكس الانتخاب ليس عدم الانتخاب، بل رفض البشر لخالص الله" (ص. ٨٧).

□ "جهالة". انظر التعليق على ١: ٢٥.

□ "يحكمُ فيهُ روحياً". هذه كلمة قانونية تدل على التمهين الأولي أمام المحكمة (انظر لو ٢٣: ١٤؛ أع ١٢: ١٩؛ ٢٤: ٨؛ ٢٥: ٢٦؛ ٢٨: ١٨) أو امتحان شخص بعناية (الكتب المقدسة، أع ١٧: ١١؛ الطعام، ١ كور ١٠: ٢٥، ٢٧). هذه الكلمة نفسها ترد مرتين أيضاً في الآية ١٥.

□ المؤمنون الذين نالوا الروح القدس يستطيعون التمييز بشكل ملائم بين الأمور في كل ما العالم المادي والعالم الروحي (١: ٢٢-٢٥ و ٢: ٢، وأيضاً لاحظ ١٤: ٢٩ و ١٠: ٢٠-٢١). ولكن غير الروحانيين في الآية ١٤ لا يستطيعون أن يميزوا بشكل ملائم وصحيح بين الأمور الروحية، أو الحقائق الروحية، أو الناس الروحانيين.

٢: ١٥ "وهو لا يحكمُ فيهُ من أحدٍ". هذا بالطبع صيغة مذكر. المؤمنون لا يستطيعون أن يُحكّموا، حتى وإن كان الأمر مفهوماً بالحقيقة، من قبل غير المؤمنين (٤: ٣-٤). قد تكون هذه إشارة إلى بعض خصوم بولس في كورنثوس (٩: ٣). إن سكنى الروح القدس هو الذي يأتي بالنور من خلال الإنجيل إلى الواقع، وليس واقع هذا الدهر أو الواقعية المادية، وإنما واقع الله.

٢: ١٦. هذا تلميح إلى أش ٤٠: ١٣ في السبعينية. في أش ٤٠: ٣ كلمة "الرب" هي الاسم الإلهي الرب/يهوه، ولكن هنا يستخدم بولس الاقتباس ليشير إلى يسوع (انظر أيضاً رو ١٠: ١٣ وقل ٢: ١٠-١١).

يتابع هذا التأكيد السياقي على الحاجة إلى الروح القدس كي "يسمع" البشر الإنجيل ويفهموا الحقيقة الروحية. هذا السياق يو ١٤-١٦ أمران حاسمان في فهم عمل روح قدس الله.

بدون الروح القدس تتخطب البشرية الساقطة في التخمينات، والأساطير، وحتى الحقائق الشيطانية الزائفة. آه، يا لمأساة أديان العالم وفلسفة البشر.

▣ "وَأَمَّا تَحْنُ فَلَنَا فِكْرُ الْمَسِيحِ". الضمير "نحن" توكيدي هنا. وهذا يمكن أن يشير إلى (١) بولس ورفقائه؛ (٢) الكارزين المسيحيون؛ أو (٣) المسيحيين الناضجين. هذا لا يعني أن المؤمنين يعرفون كل ما يعرفه المسيح، بل أن الروح القدس قد فتح أذهاننا إلى منظوره، وأولوياته، وقلبه (رو ١٢: ٢؛ فيل ٢: ٥).

#### أسئلة المناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُنيَ بها أن تحثك على التفكير لا أن تكون مُحَدِّدَةً للفكر.

- ١- عرّف استخدام بولس لكلمة "سر" في هذا السياق.
- ٢- ما الذي قصده بولس بقوله أنه جاء في حالة خوف واضطراب إلى كورنثوس؟
- ٣- ما كان الدليل على أن كرازة بولس كان الله يشدها؟
- ٤- لماذا نجد كتاب العهد الجديد كارهين لأن يصفوا السماء أو الجحيم بتفاصيل؟
- ٥- أوضح الفرق بين "الرؤيا" و"الوحي" و"الاستنارة"؟
- ٦- ضع قائمة بثلاث طرق يستخدم بولس فيها كلمة "الروح" في هذا الأصحاح.
- ٧- ضع قائمة بالطرق الأربع المتميزة التي يستخدم فيها بولس كلمة "الحكمة" في هذا الأصحاح.
- ٨- انظر الآية ١٣ في مختلف الترجمات. ما التعليم الذي تعتقد أن هذه الآية تقدمه؟

## ١ كورنثوس ٣

### تقسيم الفقرات في الترجمات العربية الحديثة

المشركة	الحياة	سميث/فاندايك
الحسد والخصام	تجنبوا الحسد والانقسام	الانقسامات في الكنيسة
٣: ١-٤	٣: ١-٢٣	٣: ١-٢٣
مقام المبشرين الصحيح		
٣: ٥-١٧		
نتائج		
٣: ١٨-٢٣		

### حلقة القراءة الثالثة:

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أنّ المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحدٍ منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، وللروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسرٍ آخر. اقرأ الأصحاح بجملة واحدةٍ حدّد المواضيع المطروحة. قارنْ تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كلُّ فقرةٍ لها موضوع واحدٍ أوحد.

- ١- الفقرة الأولى.
- ٢- الفقرة الثانية.
- ٣- الفقرة الثالثة.
- ٤- الخ.

### أفكار تتعلق بالسياق: ١ كور ٣: ١-٢٣

أ- في هذا الأصحاح، يتابع بولس وصف المسيحيين الكورنثيين على أنهم غير ناضجين كما في الأصحاح ٢. بد التحزبات القائمة بسبب تبعية أشخاص التي يرد ذكرها في الأصحاح ١ تُذكر من جديد بشكل خاص في الأصحاح ٣. وهذا يظهر أن الأصحاحات ١-٣ هي مجادلة بارعة مطولة حول الحكمة البشرية والرئاسة المسيحية.

ج- لاحظوا الجماعات الثلاث:

- ١- الإنسان الطبيعي، ٢: ١
- ٢- الإنسان الروحي، ٣: ١
- ٣- الأطفال في المسيح، ٣: ١

د- الآيات ١٠-١٧ كان يُنظر إليها لوقت طويل على أنها تصف أفراداً مسيحيين جسديين غير روحانيين. وهذا ممكن بالمقارنة مع السياق الأوسع في ١: ١٢ إلى ٣: ٤-٥. وهناك دليل آخر على هذا الرأي هو في أن بولس يخاطب الكنيسة (لاحظوا ضمير المخاطب الجمع- أنتم) في الآيات ١ و١٦. الاستخدام المتكرر لعبارة "كلُّ واحدٍ"، "لا أحدٍ" و"أي إنسان" في الآيات ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٧، ١٨ يعطي أيضاً تصديقاً لهذا التفسير.

ولكن من الممكن أيضاً أن يكون هذا النص متعلقاً بقيادة الكنيسة (الآية ١٠). المجموعات المثيرة للمشاكل لا تشير إلى كل المسيحيين (ناضجون في ٢: ٦)، بل إلى بعض منهم ("الجسديين" و"الأطفال في المسيح"، ٣: ١). قادة هذه المجموعات المثيرة للمشاكل هم الذين يقارنهم بولس به وبابولس في ٣: ٦-٩. السياق المباشر يربط الآيات ١٠-١٥ بالقادة، من حيث كيفية استخدام مواهبهم الروحية في خدمة الكنيسة. هذا هو المعنى المقصود في التحذير الذي في الآية ١٧.

من الصعب أن نحدد أو نقرر بشكل فاصل أي النظرتين هي الأصح: (١) العهد الجديد لا يناقش الحالة الروحية وتبعات المسيحيين الجسديين و(٢) "الفساد" في الآية ١٧ ليس واضحاً. الأيتان ١٥ و١٧ يجب النظر إليهما كمشادة. كل الجمل الشرطية في هذا السياق هي جمل شرطية من الدرجة الأولى، ما يعني أنها يفترض أن تكون صحيحة في نظر المؤلف. الآية ١٤ تفترض أنهم مؤمنون حقيقيون، بينما الآية ١٥ تفترض أن البعض سوف يعاني خسارة كل المكافآت. كلمة "يمتحن" في الآية ١٣ تدل على معنى الاختبار الذي تكون نتيجته إيجابية. ولكن السياق يدل على أن بولس يتهمهم بعدم فهم الإنجيل وبأنهم غير روحيين وحسودين ومثيرين للمشاكل.

يبدو لي أن الأفضل ألا نربط هذا النص بكل المسيحيين، وأيضاً ألا نحصره بالقادة. هذا النص يتعلق بشكل محدد بأولئك الذين يشجعون التحزبات والانقسامات داخل الكنيسة. كل المؤمنين سيفقدون حساباً أمام الله على خدمتهم أو على تدميرهم لجسده، الكنيسة (٢ كور ٥: ١٠؛ غل ٥: ١٠).

### ترجمة سميث/فاندايك: ٣: ١-٤

"وأنا أيها الإخوة لم أستطع أن أكلمكم كروحانيين بل كجسديين كأطفال في المسيح<sup>٢</sup> سقيتكم لبناً لا طعاماً لأنكم لم تكونوا بعد تستطيعون بل الآن أيضاً لا تستطيعون<sup>٣</sup> لأنكم بعد جسديون. فإنه إذ فيكم حسدٌ وخصامٌ وانشقاقٌ استنم جسديين وتسلكون بحسب البشر؛<sup>٤</sup> لأنه متى قال واحدٌ: «أنا لبولس» وأخر: «أنا لأبولس» أفلستم جسديين؟"

٣: ١ "الإخوة". انظر التعليق الكامل على ٢: ٦.

□ "لَمْ اسْتَطِعْ أَنْ أَكَلِمَكُمْ". هذا ماضي ناقص إشاري ومصدر ماضي ناقص، ما يشير إلى كرازة بولس الأولى في كورنثوس (أع ١٨: ١ - ١٨).

□

سميث/فاندايك : "كُرُوجِيَيْنَ"  
كتاب الحياة : "بَاعْتَبَارَكُمْ رُوجِيَيْنَ"  
العربية المشتركة : "مِثْلَمَا أَكَلِمَ أَنَاسًا رُوحَانِيَيْنَ"  
الترجمة اليسوعية : "كلامي لأناس روجيين"

من أولئك الذين يخاطبهم بولس في هذه الآيات: (١) كل المؤمنين أم (٢) غير الناضجين روحياً (التحزبات، الآية ٤)؟  
الجواب على هذه السؤال يستند إلى طريقة تفسير المرء للآية ٢: ٦. هل كان هؤلاء بعضاً من المؤمنين المقادين بالروح القدس في كنيسة كورنثوس أم أن جميعهم كانوا غير ناضجين؟

□ "بَلْ". هذا حرف الاستدراك القوي *alla*. هناك تغاير بين "الناضجين أو الكاملين" في الآية ٢: ٦ (الروحيين) و"الجسديين" في ٣: ١ - ٤. كلتا المجموعتين لديهما الروح (هم مسيحيون)، ولكن الأولى تتميز بالروح القدس بينما الثانية تتميز بروح العالم.

□

سميث/فاندايك : "كَجَسَدِيَيْنَ"  
كتاب الحياة : "بَاعْتَبَارَكُمْ جَسَدِيَيْنَ"  
العربية المشتركة : "أَنَاسًا جَسَدِيَيْنَ"  
الترجمة اليسوعية : "أَنَاسَ بَشَرِيَيْنَ"

هذه هي الكلمة اليونانية "*sarkinos*". النهاية "*inos*" تعني "مكون من" أو "مشتق من" (مثال، "قلوب من جسد"، ٢ كور ٣: ٣) ولذا فإن هذه قد تعني "مكونة من جسد". يستخدم بولس كلمة "جسد" بطريق عديدة مختلفة (انظر الموضوع الخاص على ١: ٢٦). هذا السياق ("كأطفال في المسيح") يبدو أنه يستخدمها للإشارة إلى المؤمنين الذي لديهم الروح القدس، ولكن يسلكون بحسب طرق العالم. هذا ليس الجسد عند بولس إزاء الروح (رو ٨: ١ - ١١)، بل صنفاً من المؤمنين. إن كان هذا صحيحاً يكون هذا السياق أحد المواضع القليلة في العهد الجديد التي يجري فيها هذا التمييز بينهما. ها هنا مأساة الخلاص بدون تقديس. الاعتراف بالمسيح كمخلص، ولكن دون العيش باعتبار المسيح كرب. إن كانت هذه الحالة الروحية المريفة تنصف بالחסد، والنزاع، وروح الشقاق، فما حال الكنيسة المعاصرة؟ يا لمأساة "المسيحيين الأطفال" بالنسبة إلى ملكوت الله وقلب الملك!

□ "كأطفال في المسيح". كل مؤمن يبدأ كطفل مسيحي. ليس من عيب في ذلك. هذا أصل الاستعارة المألوفة المستمدة من فكرة "الولادة الجديدة" (يو ٣: ٣؛ ٢ كور ٥: ١٧؛ ١ بط ١: ٣، ٢٣)، ولكن يجب ألا نبقى أطفالاً.

٣: ٢ "سَفِينَتُكُمْ لَبْنًا". هذه استعارة مستمرة عن المسيحي الجديد باعتباره مخلوق جديد تماماً يوصف كطفل (عب ٥: ١٢ - ١٤؛ ١ بط ٢: ٢). يخبرنا ترتليان وهيبوليتوس أن الكنيسة الأولى كانت تقدم كأساً من الحليب (اللبن) للمهتدين الجدد في أول مناولة لهم كرمز لهذه الحقيقة بالذات.

□ "لَأَنَّكُمْ لَمْ تَكُونُوا بَعْدَ تَسْتَطِيعُونَ". عندما كتب بولس هذه الرسالة، كانت قد مضت عدة أشهر (على الأحداث). رغم أنه لا بأس أن يكون المسيحي طفلاً في بدء الحياة المسيحية، إنها لمأساة أن يبقى مسيحياً طفلاً بعد عدة سنوات.

هذه الآيات الافتتاحية من الأصحاح ٣ لا بد أنها قد جرحت الكبرياء الفكري لرؤساء التحزبات. هناك تلاعب صاعق على الزمن الناقص ("لَأَنَّكُمْ لَمْ تَكُونُوا بَعْدَ تَسْتَطِيعُونَ") وزمن المضارع ("وحتى الآن لا زلتم غير قادرين"). الكلمة "تستطيعون" هي الكلمة اليونانية *dunamai*، والتي تعني القدرة على التصرف، والإنجاز، والسعي لتحقيق نتيجة مرجوة.

المؤمنون يخلصون ليخدموا؛ هم مدعوون للتشبه بالمسيح الآن، وليس فقط للسماء لاحقاً. هؤلاء "المؤمنون" لم تكن لديهم قدرة ملكوت، بل قدرة جسد فقط، والتي هي عاجزة في الواقع.

٣: ٣

سميث/فاندايك : "لَأَنَّكُمْ بَعْدَ جَسَدِيُونَ"  
كتاب الحياة : "فَأَنَّكُمْ مَا زَلْتُمْ جَسَدِيَيْنَ"  
العربية المشتركة : "فَأَنْتُمْ جَسَدِيُونَ بَعْدَ"  
الترجمة اليسوعية : "فَأَنَّكُمْ لَا تَزَالُونَ بَشَرِيَيْنَ"

هذه هي كلمة *sarkikos* في اليونانية. النهاية *ikos* تعني "يتميز بـ" (٢: ١٤ - ١٥). بولس يقوم بتلاعب على كلمة *sarks* (الجسد) في الآيات ١ و ٣ ليصف الكثير من المسيحيين في كورنثوس كونهم خلصوا، ولكن يعوزهم النضج كثيراً. لقد كانوا أنانيين وليسوا غيريين. بالنسبة إلى "جسدي" انظر الموضوع الخاص على ١: ٢٦.

□ "حَسَدٌ وَخِصَامٌ". هذا اثنان من أعمال الجسد المدرجة في غل ٥: ١٩ - ٢١. لقد كانت دليلاً على أن بعض المسيحيين الكورنثيين كانوا لا يزالون جسديين.



في بعض المخطوطات اليونانية الباكرا (P<sup>46</sup>، D، والترجمات السريانية) هناك كلمة وصفية إضافية، "انقسامات"، والتي نجدها أيضاً في غل ٥: ٢٠. وبالتأكيد تصف مشكلة كورنثوس. ولكن الكلمة لا نجدها في المخطوطات P11، A، B، C، و P والفولغاتا، والترجمات القبطية والأرمنية. يبدو أنها إضافة من الناسخ (UBS<sup>4</sup> يعطي احتمال حذفها نسبة أرجحية متوسطة) (شبه مؤكد).

□ "أَلَسْتُمْ تَسْأَلُونَ بِحَسَبِ الْبَشَرِ؟" الصيغة النحوية في هذا السؤال تتوقع جواباً بالإيجاب. هذا هو جوهر الجسدانية. النضج يتبدى من ثماره، في كل من الموقف والأعمال (رو ٨: ١-١١؛ مت ٧: ١ وما تلاها).

٣: ٤. هذه تعكس الانقسامات في ١: ١٠-١٧.

ترجمة سميث/فاندايك: ٣: ٥-٩  
 "فَمَنْ هُوَ بُولُسُ وَمَنْ هُوَ أَبُولُسُ؟ بَلْ خَادِمَانِ آمَنْتُمْ بِوَأَسِطَيْهِمَا وَكَمَا أَعْطَى الرَّبُّ لِكُلِّ وَاحِدٍ: أَنَا عَرَسْتُ وَأَبُولُسُ سَقَى لِكِنَّةِ اللَّهِ كَانَ يَنْمِي. إِذَا لَيْسَ الْغَارِسُ شَيْئاً وَلَا السَّاقِي بَلِ اللَّهِ الَّذِي يَنْمِي. وَالْغَارِسُ وَالسَّاقِي هُمَا وَاحِدٌ وَلَكِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ سَيَأْخُذُ أَجْرَتَهُ بِحَسَبِ تَعْبِهِ. فَإِنَّا نَحْنُ عَامِلَانِ مَعَ اللَّهِ وَأَنْتُمْ فَلَاحَةُ اللَّهِ بِنَاءِ اللَّهِ."

٣: ٥

سميث/فاندايك : "مَنْ هُوَ"  
 كتاب الحياة : "مَنْ هُوَ"  
 العربية المشتركة : "مَنْ هُوَ"  
 الترجمة اليسوعية : "مَا هُوَ"

عدة ترجمات وطبعات للكتاب المقدس تحوي "من هو" (tis)، على نفس النحو كما في المخطوطات اليونانية P<sup>46</sup>، C، D، G. وبعض الترجمات تحوي العبارة "ما هو" (ti)، التي يبدو أنها مقصودة لتزيل الشخصانية والتركيز على أبولس وبولس وبطرس. وهذا يؤكد استخدام (ti) في الآية ٧. انظر كتاب Bruce Metzger، بعنوان A Textual Commentary On the Greek NT، ص. ٣٤٨.

□ "خَادِمَانِ". هذه هي الكلمة (diakonos) والتي منها نستمد الكلمة "الشماس" (قل ١: ١؛ ١ تيم ٣: ٨، ١٢). وتصبح أحد ثلاث كلمات يونانية (diakone و hup rete، therapeu) تُستخدم للإشارة إلى الخدمة، والمساعدة، أو الرسالة (كلمة أخرى latreu تشير إلى الخدمة الكهنوتية). انظر الموضوع الخاص "قيادة الخدمة" على ٤: ١.

□ "آمَنْتُمْ بِوَأَسِطَيْهِمَا". تبدأ المسيحية بقرار اختياري في قبول (ماضي بسيط مبني للمعلوم في الأسلوب الخبري) إنجيل الله، الذي هو يسوع المسيح، وتعاليمه، وعمله الفدائي، وقيامته، وعودته. لا يمكن للمرء أن يتناضح إلى الخلاص. إنه ليس مسألة أبوي المرء أو شعبه أو ذكائه. إنه مسألة عطية عهد الله وتجاوبنا الميثاقي (التوبة، الإيمان، الطاعة، الخدمة، والصبر والمثابرة). الناس يصبحون مسيحيين باقتبالهم المسيح، والإيمان بالإنجيل، والسلوك في المسيح. هؤلاء قاموا بأول أمرين، ولكن كان الأمر الثالث يعوزهم. النبأ السار هو شخص، وحق، وأسلوب حياة. الثلاثة معاً أمر أساسي للنضوج.

الكلمة اليونانية التي تأتي هنا بمعنى "آمَنْتُمْ" (pisteu) تُترجم إلى "يؤمن"، "ثقة"، أو "إيمان". نظيرتها في العهد القديم تعني "يكون راسخ الإيمان"، ومن هنا صارت تُستخدم استعارياً للدلالة على من هو جدير بالثقة، مخلص، يمكن الاعتماد عليه، أو أمين (انظر الموضوع الخاص على ١: ٩). مع تجلي مضامين هذا السياق، يمكن للبشر فقط أن يتجاوبوا مع موثوقية الله وأمانته ووفائه للعهد. إيمان البشر هو تجاوب مع أمانة الله. موضوع الإيمان، وعد الإيمان هو الله. نعمة الله ورحمته ودعوته وابنه وروح قدسه، تلك هي الرجاء الوحيد للجنس البشري الساقط.

□ "وَكَمَا أَعْطَى الرَّبُّ لِكُلِّ وَاحِدٍ". التركيز هنا هو على العنصر الإلهي، وليس على تجاوب البشر أو إنجازاتهم. ولكن الهدف من التعيين هو القداسة (أف ١: ٤؛ ٢: ١٠)، وليس حالة امتياز، وليس تطبيق امتياز شخصي أو تفضيل شخصي. كل مؤمن يؤهله الله للخدمة في الكنيسة ومن أجلها (١ كور ١٢: ٧، ١١؛ أف ٤: ١١-١٣).

يصعب تحديد كيفية التشبه بـ "الرب". عادة الله الأب هو الذي يدعو إلى الخلاص. ولكن بولس استخدم كلمة "الرب" عدة مرات في ١ كور ليشير إلى يسوع (١: ٢، ٣، ٧، ٨، ٩، ١٠؛ ٢: ٨). إلا أن بولس يقتبس عدة مرات مقاطع من العهد القديم حيث تشير كلمة الرب إلى يهوه (١: ٣١؛ ٢: ١٦؛ ٣: ٢٠). الغموض ظاهر بشكل واضح في ٢: ١٦ حيث تُستخدم كلمة الرب في اقتباسات العهد القديم في موازاة مع "فكر المسيح". عبارة "لِكُلِّ وَاحِدٍ" تظهر أيضاً بوضوح صعوبة تحديد من هو المُخاطَب. هل هم القادة في الكنيسة مثل بولس وأبولس، أم المؤمنين في كورنثوس، أم جميع المؤمنين؟

١- جميع المؤمنين مدعوون وموهوبون، ولكن البعض مدعوون أيضاً ولديهم موهبة القيادة (عد ١٦: ٣).

٢- هل السياق جماعي مشترك حصرياً أم أن هناك تأكيد فرداني (قادة معينين)؟

٣: ٦ "عَرَسْتُ ... سَقَى". يستخدم بولس استعارات زراعية. الإنجيل هو البذرة (متى ١٣)، ولكن البشر يخرسونها ويرعونها وينموها. علمامورية العظمى (مت ٢٨: ١٩-٢٠) فيها مهمتان متساويتان في الأهمية.

١- البشارة

٢- التلمذة

بدأ بولس الكنيسة بالكراسة بالإنجيل وعلم أبولس الكنيسة. كلاهما أساسيان ولا يمكن فصلهما.

□ "لَكِنَّ اللَّهَ كَانَ يُبْنِي". هذا زمن ناقص، ما يعني حدثاً مستمراً في الزمن الماضي. أعمال أبولس وبولس كانت أحداثاً في زمن ما، ولكن أعمال الله مستمرة (الآية ٧).

٨ : ٣

سميث/فاندايك : "هُمَا وَاحِدٌ"  
 كتاب الحياة : "كلاهما سَوَاءٌ"  
 العربية المشتركة : "لا فَرْقَ بَيْنَهُمَا"  
 الترجمة اليسوعية : "هما واحد"

السؤال في هذه العبارة اليونانية المقتضبة والغامضة (NASB ، NKJV) هو (١) هل جميع القادة متساوون أو (٢) هل يشارك جميع القادة في نفس خدمة تنمية الكنيسة؟ التباين الحقيقي ليس بين المواهب الروحية (كارز أولاً أم متلمذ، راعي/معلم، الخ، انظر أف ٤ : ١١)، بل التباين هو بين عمل الله والوسيلة البشرية. الله هو المفتاح.

□ "وَلَكِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ سَيَأْخُذُ أَجْرَهُ بِحَسَبِ تَعَبِهِ". فكرة المكافآت تتبلور في الآيات ١٠ - ١٥. لمناقشة المكافآت انظر التعليق الكامل على ٣ : ١٤. هذه الفكرة عن المكافأة على الخدمة تتعلق بالمبدأ الروحي الذي يتم وصفه بدقة في الآية ١٣ وغل ٦ : ٧. إننا نحصد ما نزرع (٢ كور ٩ : ٦). وهناك مسألة لاهوتية ذات صلة وهي درجات المكافأة أو الأجر. معرفة الإنجيل يوازرها الروح القدس والدعوة إلى القيادة داخل كنيسة الله تتبعها مسؤوليات أعظم (لو ١٢ : ٤٨). يبدو أن العهد الجديد يعلم عن درجات في المكافآت والعقوبات (مت ١٠ : ١٠؛ ١١ : ٢٢، ٢٤؛ ١٨ : ٦؛ ٢٥ : ٢١، ٢٣؛ مر ١٢ : ٤٠؛ لو ١٢ : ٤٧ - ٤٨؛ ٢٠ : ٤٧؛ يع ٣ : ١). انظر الموضوع الخاص على ٩ : ٢٤.

٩ : ٣

سميث/فاندايك : "نَحْنُ عَامِلَانِ مَعَ اللَّهِ"  
 كتاب الحياة : "نَحْنُ جَمِيعاً عَامِلُونَ مَعاً عِنْدَ اللَّهِ"  
 العربية المشتركة : "نَحْنُ شُرَكَاءُ فِي الْعَمَلِ مَعَ اللَّهِ"  
 الترجمة اليسوعية : "نحن شركاء في الخدمة"

ناول الترجمات المختلفة أن تظهر أن أبولس وبولس يعملان مع الله، ولكن ليس أن ثلاثتهم شركاء في العمل. يجب أن تبقى الأولوية مع الله، وليس مع القادة البشر المؤقتين. يدل هذا على بولس وأبولس. هذه استعارة من الشرق الأدنى مستمدة من صورة عائلة تعمل معاً في الحقل (٢ كور ٦ : ١).

□ "وَأَنْتُمْ فَلَاحَةٌ اللَّهِ، بِنَاءِ اللَّهِ". تشير هذه إلى كنيسة كورنثوس. يستخدم بولس استعارات من حياة الزراعة (أش ٦١ : ٣؛ مت ١٥ : ١٣) وتشيد الأبنية (أف ٢ : ٢٠ - ٢٢؛ كول ٢ : ٧؛ ١ بط ٢ : ٥) ليصف الكنيسة. يجب أن نتذكر لاهوتياً أن الكنيسة هي أناس وليس مبنى.

ترجمة سميث/فاندايك: ٣ : ١٥ - ١٠

"حَسَبَ نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُعْطَاةِ لِي كِبَاءً حَكِيمٍ قَدْ وَضَعْتُ أُسَاساً وَآخَرَ يَبْنِي عَلَيْهِ. وَلَكِنْ فَلْيَنْظُرْ كُلُّ وَاحِدٍ كَيْفَ يَبْنِي عَلَيْهِ. فَإِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَضَعَ أُسَاساً آخَرَ غَيْرَ الَّذِي وَضَعَ الَّذِي هُوَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ. <sup>٢</sup> وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَبْنِي عَلَى هَذَا الْأَسَاسِ ذَهَباً فِضَّةً حِجَارَةً كَرِيمَةً خَشْباً عَشْباً قَشّاً <sup>٣</sup> فَعَمَلٌ كُلُّ وَاحِدٍ سَيَصِيرُ ظَاهِراً لِأَنَّ الْيَوْمَ سَيَبْيُتُّهُ. لِأَنَّهُ يَبْنَى يُسْتَعْلَنُ وَسَتَمْتَحَنُ النَّارُ عَمَلَ كُلِّ وَاحِدٍ مَا هُوَ. <sup>٤</sup> إِنْ بَقِيَ عَمَلٌ أَحَدٍ قَدْ بَنَاهُ عَلَيْهِ فَيَأْخُذُ أَجْرَهُ. <sup>٥</sup> إِنْ اخْتَرَقَ عَمَلٌ أَحَدٍ فَيَسْخِرُ وَأَمَّا هُوَ فَيَسْخُلُصُ وَلَكِنْ كَمَا بَنَى."

٣ : ١٠ "حَسَبَ نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُعْطَاةِ لِي". يؤكد بولس على خلاصه، ودعوته، وموهبته كرَسُولٍ إِلَى الْأُمَمِ (١٥ : ١٠).

□ "كِبَاءً حَكِيمٍ". يمكن أن تدل هذه أيضاً على "المشرف على البناء". لدينا كلمة "مهندس" المشتقة من كلمة يونانية. بمعنى ما يؤكد بولس على سلطته كرَسُولٍ مَدْعُوٍّ مِنَ الْمَسِيحِ لِأَجْلِ الْأُمَمِ وَأَوَّلٍ مِنْ شَارِكِ الْإِنْجِيلِ مَعَ أَهْلِ كُورِنْثُوسِ هُوَ لَا.

□ "قَدْ وَضَعْتُ أُسَاساً". تشير هذه إلى كراوة بولس الأولى بالإنجيل في كورنثوس. قد تكون تلميحا إلى أش ٢٨ : ١٦. يسوع هو الأساس.

□ "وَآخَرَ يَبْنِي عَلَيْهِ". أسس بولس هذه الكنيسة ولكن آخرين ساهموا في نموها. أبولس مثال عنه هؤلاء (الآيات ٥ - ٩). ولكن في السياق لا بد أن هذا كان يتعلق بأولئك القادة في الكنيسة الذين كانوا يثيرون المشاكل والانشقاقات. لقد كانوا قادة لكنائس بيتية مختلفة.

□ "فَلْيَنْظُرْ كُلُّ وَاحِدٍ". هذا حرفياً أمر مضارع مبني للمعلوم (blep)، "أرى". هذا هو التحذير الذي سيقدم عليه قادة الكنائس حساباً أمام الله فيما يتعلق بعملهم في الكنيسة، كما المؤمنين كذلك (٢ كور ٥ : ١٠).

٣ : ١١. هناك معياران يُدكران في هذا المقطع من أجل الكنيسة.

١- رسالة القائد/المؤمن يجب أن تتمركز على المسيح (الآيات ١١ - ١٢ وأف ٢ : ٢٠ - ٢١).

٢- حياة القائد/المؤمن يجب أن تكون مثل المسيح (الآيات ١٢ - ١٥).

٣ : ١٢ "إِنْ". هذه أول جملة من سلسلة جمل شرطية درجة أولى يفترض أن تكون صحيحة من وجهة نظر الكاتب أو لأجل هدفه الأدبي (الآيات ١٢، ١٤، ١٥، ١٧، ١٨). كان هناك (ولا يزال هذا هو الواقع اليوم) قادة متمرين وقيمين وبالمقابل قادة مدمرين ومؤذنين.

□ "إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَبْنِي عَلَيَّ هَذَا الْأَسَاسَ". هذا السؤال التفسيري الكبير هنا هو عن أي أساس يتكلم بولس: (١) الإنجيل، الآية ١١ أم (٢) كنيسة كورنثوس، الآية ١٠؟ هل يخاطب القادة أم المؤمنين بشكل عام؟ تفسير المرء للآيات ١٠-١٥ يجب أن يرتبط بالآيات ١٦-١٧، التي تصف الكنيسة ككل على أنها هيكل الله.

□ "ذُهَبًا، فَضَّةً، حِجَارَةٌ كَرِيمَةٌ". التركيز هنا هو على ما يدوم طويلاً، وهو جميل وباهظ الثمن ولا يمكن للنار أن تدمره. الأحجار الكريمة قد تكون مجوهرات، أو شبه أحجار كريمة، أو حجارة من المرمم المصقول.

□

سميث/فاندايك : "سَيَصِيرُ ظَاهِرًا"  
 كتاب الحياة : "سَيَكْشِفُ عَلْنَا"  
 العربية المشتركة : "سَيَظْهَرُ عَمَلُهُ"  
 الترجمة اليسوعية : "سَيَظْهَرُ عَمَلُ كُلِّ وَاحِدٍ"

تجلى أو الظهور الواضح لخدمة المؤمنين والرؤساء (دفاعهم، وأعمالهم، وأهدافهم) يتم التأكيد عليها من خلال تكرار ثلاثي للأفعال في الآية

١٣.

١- "سَيَصِيرُ ظَاهِرًا" ( phain )

٢- "سَيَبِينُ" ( d lo )

٣- يُسْتَعْلَنُ ( apokalupt )

هذا الإظهار العلني ودينونة المؤمنين يجب أن تكون مرتبطة بعرش عرش المسيح في ٢ كور ٥: ١٠.

□ "الْيَوْمَ سَيَبِينُهُ". تشير هذه إلى "يوم الرب" في العهد القديم، الذي سيكون فيه بأن معاً تمجيد ومكافآت للمؤمن ودينونة لغير المؤمنين. ولكن، حتى المؤمنين سوف يقدمون حساباً أمام كرسي دينونة المسيح (٢ كور ٥: ١٠؛ مت ١٢: ٣٦-٣٧؛ ٢٥: ٣ وما تلاها؛ رو ٢: ١٦؛ ١٤: ١٢؛ غل ٥: ١٠؛ عب ١٣: ١٧).

□ "نار". انظر الموضوع الخاص التالي.

**موضوع خاص: النار**

النار لها دلالة إيجابية وسلبية بأن معاً في الكتاب المقدس.

أ. إيجابية:

- ١- تُدْفَى (أشعيا ٤٤: ١٥؛ يوحنا ١٨: ١٨).
- ٢- تنير (أشعيا ٥٠: ١١؛ متى ٢٥: ١-١٣).
- ٣- تطبخ (خروج ١٢: ٨؛ أشعيا ٤٤: ١٥-١٦؛ يوحنا ٢١: ٩).
- ٤- تُنْقَى (عدد ٣١: ٢٢-٢٣؛ أمثال ١٧: ٣؛ أشعيا ١: ٢٥؛ ٦: ٦؛ ٨: ١؛ إرميا ٦: ٢٩؛ ملاخي ٣: ٢-٣).
- ٥- القداسة (تكوين ١٥: ١٧؛ خروج ٣: ٢؛ ١٩: ١٨؛ حزقيال ١: ٢٧؛ عبرانيين ١٢: ٢٩).
- ٦- رئاسة الله وقيادته (خروج ١٣: ٢١؛ عدد ١٤: ١٤؛ ١ مل ١٨: ٢٤).
- ٧- قدرة الله التي تُقَوِّي (أعمال ٢: ٣).

ب. سلبية:

- ١- تحرق (يش ٦: ٢٤؛ ٨: ٨؛ ١١: ١١؛ متى ٢٢: ٧).
- ٢- تُدمَّر (تك ١٩: ٢٤؛ لا ١٠: ١-٢).
- ٣- الغضب (عدد ٢١: ٢٨؛ أشعيا ١٠: ١٦؛ زكريا ١٢: ٦).
- ٤- العقاب (تكوين ٣٨: ٢٤؛ لاويين ٢٠: ١٤؛ ٢١: ٩؛ يشوع ٧: ١٥).
- ٥- علامة اسخاتولوجية (أخروية) زائفة (رؤيا ١٣: ١٣).

ج. غضب الله على الخطيئة يتم التعبير عنه باستعارات تستخدم النار:

- ١- غضبه يحرق (هوشع ٨: ٥؛ صفيان ٣: ٨).
- ٢- يسكب النار (نحميا ١: ٦).
- ٣- النار الأبدية (إرميا ١٥: ١٤؛ ١٧: ٤).
- ٤- الدينونة الاسخاتولوجية (متى ١٣: ٤٠؛ يوحنا ١٥: ٦؛ ٢ تس ١: ٧؛ ٢ بطرس ٣: ٧-١٠؛ رؤيا ٨: ٧؛ ١٦: ٨).

د. مثل الاستعارات العديدة الكثيرة في الكتاب المقدس (أي الخميرة، والأسد) يمكن للنار أن تكون بركة أو لعنة، وهذا يعتمد على فحوى أو سياق النص.

□ "سَتَمْتَحَنُ". تشير هذه إلى نار الأتون (٤: ٥)، التي تتمحص الأشياء بغية التحقق منها ( dokimaz ).

## موضوع خاص: الكلمات اليونانية المستخدمة للاختبار ومعانيها

هناك كلمتان يونانيتان لهما معنى اختبار شخص ما لأجل غاية ما.

### ١- *Dokimasia* ، *Dokimion* ، *Dokimazō*

هذه الكلمة لها علاقة بالتعدين بمعنى اختبار أصالة شيء، (واستعارياً لتمحيص شخص ما) بالنار. النار تكشف المعدن الحقيقي وتذيب (تنقي) الخَبث. هذه العملية المادية صارت عبارة اصطلاحية قوية تدل على اختبار الله و/أو الشيطان و/أو البشر للآخرين. تُستخدم هذه الكلمة فقط بمعنى إيجابي يشير إلى الاختبار مع توجّه نحو القبول.

تُستخدم في العهد الجديد للاختبار:

أ- البقر- لو ١٤ : ١٩

ب- ذواتنا- ١ كور ١١ : ٢٨

ج- إيماننا- يع ١ : ٣

د- الله نفسه- عب ٣ : ٩

نتائج هذه الاختبارات يُفترض أن تكون إيجابية (رو ١ : ٢٨ ؛ ١٤ : ٢٢ ؛ ١٦ : ١٠ ؛ ٢ كور ١٠ : ١٨ ؛ ١٣ : ٣ ؛ ٧ ؛ فل ٢ : ٢٧ ؛ ١ بط ١ : ٧)، ولذلك، فإن الكلمة تنقل فكرة امتحان شخص ما والتثبت من أنه:

أ- جدير بالاهتمام

ب- صالح

ج- حقيقي صادق

د- ذو قيمة

هـ- محترم موقر

### ٢- *Peirasmus* ، *Peiraz*

غالباً ما تكون لهذه الكلمة معنى الامتحان بهدف إيجاد عيب أو الرفض. وغالباً ما تُستخدم فيما يتعلق بتجربة يسوع في البرية.

أ- تُظهر محاولة إيقاع يسوع في الفخ (مت ٤ : ١ ؛ ١٦ : ١ ؛ ١٩ : ٣ ؛ ٢٢ : ١٨ ؛ ٣٥ ؛ مر ١ ك ١٣ ؛ لو ٤ : ٣٨ ؛ عب ٢ : ١٨).

ب- هذه الكلمة (*peiraz n*) تُستخدم كلقب لإبليس في مت ٤ : ٣ ؛ ١ تس ٣ : ٥

ج- يستخدمها يسوع ليحذرننا من أن نجرب الله (مت ١٤ : ٧ ؛ لو ٤ : ١٢) [أو المسيح ، ١ كور ١٠ : ٩]. تشير أيضاً إلى محاولة القيام بشيء أخفقتنا به سابقاً (أع ٩ : ٢٠ ؛ ٢٠ : ٢١ ؛ عب ١١ : ٢٩). تُستخدم فيما يتعلق بالتجربة والإغواء التي يتعرض لها المؤمنون (١ كور ٥ : ٧ ؛ ١٠ : ٩ ؛ ١٣ ؛ غل ٦ : ١ ؛ ١ تس ٣ : ٥ ؛ عب ٢ : ١٨ ؛ يع ١ : ٢ ؛ ١٣ ؛ ١٤ ؛ ١ بط ٤ : ١٢ ؛ ٢ بط ٢ : ٩). إن الله يسمح لأعداء البشر الثلاثة (أي، العالم، والجسد، والشيطان) ليظهروا في زمان ومكان محددين.

□ "عَمَلٌ كُلٌّ وَاجِدٌ مَا هُوَ". في السياق لا بد أن هذه تشير إلى مشاركة المرء في الكنيسة. كل المواهب الروحية هي لبنان الكنيسة (٧ : ١٢). ليس هناك تمييز روحي بين العلمانيين والإكليروس، بين القادة والمؤمنين الذين يتبعونهم، ولكن هناك تمييز في المهمة الموكلة لكل واحد (عد ١٦ : ٣). القادة عليهم مسؤولية أكبر (يع ٣ : ١).

□ ٣ : ١٤ "إِنْ". هذه ثاني جملة من سلسلة جمل شرطية درجة أولى يفترض أن تكون صحيحة من وجهة نظر الكاتب أو لأجل هدفه الأدبي (الآيات ١٢، ١٤، ١٥، ١٧، ١٨).

□ "سَيَأْخُذُ أَجْرَهُ". تشير هذه الفقرة إلى المكافآت وليس إلى الخلاص. كل الناس الذين تتم مخاطبتهم هنا من المفترض أنهم مؤمنون. فكرة العهد الجديد عن المكافآت يجب تمييزها عن الخلاص بالأهلية (رو ٦ : ٢٣). في العهد القديم كانت المكافآت أو البركات مرتبطة بالطاعة (تث ١١ : ١٣-١٣٢، ٢٧، ٢٩؛ مز ١). بمعنى ما، لا يزال هذا صحيحاً. ولكن الخلاص عطية وليس مكافأة. حياة الإيمان والطاعة هي نتيجة للخلاص، وليست وسيلة للحصول على الخلاص. المكافآت يمكن أن تضيع، ولكن الخلاص يبقى. المكافآت اعتراف وتقدير بالخدمة المتنامية للمؤمنين. لقد عولم بولس أو وسع تقويمه الأخرى (١ تس ٢ : ١٩-٢٠ ؛ فل ٢ : ١٤-١٦) ليشمل كل المؤمنين. المكافآت طريقة لتقدير أولئك الذين يخدمون بشكل فعّال وبأمانة في تعزيز الإنجيل. المكافآت هي تقدمات أو هبات من الله من خلال تقويته لأجل ملكوته. ومع ذلك، وكما كل علاقات العهد، يجب على المؤمنين أن يتجاوبوا باستمرار وبشكل ملائم (١ كور ٩ : ٢٤-٢٧). انظر الموضوع الخاص: درجات المكافآت والعقوبات على ٩ : ٢٤-٢٧.

□ ٣ : ١٥ "إِنْ احْتَرَقَ عَمَلٌ أَحَدٍ". يا للأساءة في الحياة المسيحية غير المثمرة، الأنانية، المثيرة للمشاكل- إنها مأساة للشخص، ومأساة للكنيسة، ومأساة لغير المخلصين.

□ "وَأَمَّا هُوَ فَسَيَخْلُصُ". تظهر هذه أولوية النعمة حتى مع احتمال خسران المكافأة. هذه الفقرة قد تكون رداً على المأزق اللاهوتي في خلاص مجاني بنعمة الله، العمل المنجز للمسيح، وتودد الروح القدس المغاير لتفويض يكلف كل شيء في الحياة المسيحية. خوفي الوحيد في استخدام هذا النص كفكرة رئيسية هو في مدة ندرة ذكر الكتابات المقدسة للفكرة اللاهوتية بانزلاق المسيحي الطفل في الإيمان، والجسدي. تستخدم الكنيسة المعاصرة هذه الفكرة لتفسر واقع الكنيسة المتبذلة غير الفعالة واللامبالية والدينيوية، ولكن نادراً ما تصف التكليف في العهد الجديد بالنمو الروحي (عب ٥ : ١١-١٤).

□ "سَيَخْلُصُ". هذه لها توجّه أخروي. انظر الموضوع الخاص أدناه.

### موضوع خاص: أزمنة الأفعال اليونانية المستخدمة مع الخلاص

ليس الخلاص نتيجة، بل علاقة. لا يكون الأمر منتهياً عندما يؤمن المرء بالمسيح؛ فتكون هذه البداية فقط (باب ثم طريق). ليس الأمر كمثل بوليصة التأمين ضد الحريق، ولا بطاقة سفر إلى السماء، بل حياة من النمو على شبه المسيح. لدينا قول مأثور مشهور في أميركا يقول أنه كلما عاش الزوجان معاً فترة أطول كلما صارا يشبهان بعضهما البعض. وهذا هو هدف الخلاص.

#### الخلاص كفعل مكتمل (ماضي بسيط)

- أع ١٥: ١١

- رو ٨: ٢٤

- ٢ تيم ١: ٩

- تي ٣: ٥

- رو ١٣: ١١ (التي تجمع الماضي البسيط مع التوجه المستقبلي)

#### الخلاص كحالة كينونة (تام)

- أف ٢: ٥، ٨

#### الخلاص كعملية مستمرة (حاضر)

- ١ كور ١: ١٨؛ ١٥: ٢

- ٢ كور ٢: ١٥

- ١ بط ٣: ٢١

#### الخلاص كتحقيق مستقبلي (المستقبل في زمن الفعل أو السياق)

- رو ٥: ٩، ١٠؛ ١٠: ٩، ١٣

- ١ كور ٣: ١٥؛ ٥: ٥

- في ١: ٢٨

- ١ تس ٥: ٥؛ ٨: ٩

- عب ١: ١٤؛ ٩: ٢٨

- ١ بط ١: ٥

ولذلك فإن الخلاص يبدأ بقرار إيمان أولي (يو ١: ١٢؛ ٣: ١٦؛ رو ١٠: ٩-١٣)، ولكن يجب أن يتحول هذا إلى أسلوب حياة مليء بالإيمان (رو ٨: ٢٩؛ غل ٢: ١٩-٢٠؛ أف ١: ٤؛ ٢: ١٠)، والذي يوماً ما سيُكَمَل على مرمى النظر (١ يو ٣: ٢). الحالة النهائية تدعى تمجيدها هذا يمكن أن يوضح على أنه:

١- الخلاص الأولي- التبرير (مخلصين من جزاء الخطيئة)

٢- الخلاص التدريجي- التقديس (مخلصين من قوة الخطيئة)

٣- الخلاص النهائي- التمجيد (مخلصين من حضور الخطيئة)

### ترجمة سميث/فاندايك: ١٦-١٧

"أَمَّا تَعْلَمُونَ أَنَّهُمْ هَيْكَلُ اللَّهِ وَرُوحُ اللَّهِ يَسْكُنُ فِيكُمْ؟" <sup>١٧</sup> إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَفْسِدُ هَيْكَلُ اللَّهِ فَيَفْسِدُهُ اللَّهُ لِأَنَّ هَيْكَلُ اللَّهِ مُقَدَّسٌ الَّذِي أَنْتُمْ هُوَ."

٣: ١٦ "أَمَّا تَعْلَمُونَ أَنَّهُمْ هَيْكَلُ اللَّهِ". ليس هنا أداة تعريف مع الاسم "هيكل" (هنا) *naos*، المقدس المركزي نفسه).

وضمير المخاطب هنا جمع، بينما "الهيكل" مفرد، ولذلك، ففي هذا السياق، لا بد أن "الهيكل" يشير إلى الكنيسة جمعاء في كورنثوس (٢ كور ٦: ١٦؛ أف ٢: ٢١-٢٢)، والتي كانت تشتمل ربما على عدة كنائس بيتية.

تحول التركيز في الإيمان اليهودي إلى الشعائر والليتورجيا في الهيكل (إر ٧) بدلاً من الإيمان الشخصي بالرب.

ليس المهم هو أين أو متى أو كيف تعبد، بل المهم هو من تقيم علاقة معه، ألا وهو الله. لقد رأى يسوع جسده هيكلاً لله (يو ٢: ٢١). يسوع أعظم من هيكل العهد القديم (مت ١٢: ٦). نشاط الله انتقل من مبنى مقدس إلى جسد المؤمنين المقدس (جسد مفدي مقدس). تركيز نشاط الله وعمله في العالم هو الناس. جسد يسوع هو الآن مكان، بشكل جماعي مشترك وبشكل فردي.

☐ "أَمَّا تَعْلَمُونَ أَنْ ... رُوحُ اللَّهِ يَسْكُنُ فِيكُمْ؟". "يسكن" مضارع مبني للمعلوم إشاري. والخطاب موجه إلى جمع. فكرة أن الهيكل هو مسكن فريد للرب في العهد القديم نجد موازاة لها هنا في فكرة الكنيسة كمسكن للروح القدس.

فكرة سكنى الله متكررة في العهد الجديد. الأرقام الثلاثة جميعاً يُقال أنهم يسكنون في المؤمنين.

١- الروح القدس (يوحنا ١٤: ١٦-١٧؛ رو ٨: ٩، ١١؛ ١ كور ٣: ١٦؛ ٦: ١٩؛ ٢ تيم ١: ١٤).

٢- الابن (مت ٢٨: ٢٠؛ يوحنا ١٤: ٢٣؛ ١٥: ٤-٥؛ رو ٨: ١٠؛ ٢ كور ١٣: ٥؛ غل ٢: ٢٠؛ أف ٣: ١٧؛ كول ١: ٢٧).

٣- الابن والاب كلاهما (يو ١٤: ٢٣ و ٢ كور ٦: ١٦).

٣: ١٧ "إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَفْسِدُ هَيْكَلُ اللَّهِ فَيَفْسِدُهُ اللَّهُ". هذه جملة شرطية درجة أولى، تفترض حقيقة أن المؤمنين غير الروحيين يفسدون عمل الكنيسة (القادة أو التحزبات). هنا التركيز ينصب على سلوكيات المؤمن الفردي. هذا لا يؤثر على خلاصهم، الآية ١٥، بل على طول عمرهم ومكافأته.

قمة مسأسة المؤمنين الذين يعيشون حياة أنانية غير مثمرة هي احتمال تلف مواردهم. إنهم يعرفون الإنجيل؛ ولديهم الروح القدس، ومع ذلك فإن تصرفاتهم تقسد الكنيسة. وهذا ما ينبئ عليه لوقا في ١٢: ٤٨.

هل ينطبق هذا الكلام على حالتكم؟

كلمة *phtheir* (يفسد/يدمر) لها عدة استخدامات في العهد الجديد.

- ١- يفسد أو يعطب مادياً (ثمار عفنة أو لحم فاسد، وحتى استعارياً بمعنى يفسد مالياً)  
٢- يفسد أو يعطب أخلاقياً (مخالفة القوانين في مباراة رياضية أو إغواء شخص ما جنسياً)  
٣- يدمر

أ- مادياً

ب- روحياً

ج- إلى الأبد

السياق وحده هو الذي يحدد معناها. هنا نستخدم في أشباه جمل متوازية، ولكن ليس مؤكداً إذا كان لها نفس المعنى في كل شبه جملة لأن الأولى تشير إلى الكنيسة والثانية تشير إلى شخص. هذه الكلمة في هذا السياق تشير إلى مؤمنين مخلصين ولكن غير ناضجين، مؤمنين يسببون روح الشقاق في الكنيسة في كورنثوس. انظر الموضوع الخاص على ١٥: ٤٢.

من الصعب أن نحدد ما تعنيه كلمة "يفسد" في هذا السياق (مت ١٨: ٦؛ لو ١٧: ١-٢؛ رو ١٤: ١٥؛ ١ كور ٥: ٥؛ ٥: ٨؛ ١١: ١؛ تيم ١: ٢٠). بما أننا نتكلم عن هذا الموضوع، فإني شخصياً لا أعتقد أن هذه الكلمة يمكن استخدامها منطقياً لإثبات الفناء الجسدي للضالين الهالكين (Fudge ، *The Fire That Consumes*)، بل بالحري انفصالهم الواعي والأبدي عن الله (الجحيم، دا ١٢: ٢؛ مت ٢٥: ٤٦؛ أع ٢٤: ١٥). بل وربما يشير بولس هنا إلى ١ كور ٥: ٥؛ ٥: ١؛ تيم ١: ٢٠، حيث تقوم الكنيسة بالتأديب بسبب الشركة (ولكن دائماً مع الرجاء والصلاة لاسترداد التوبة التالية).

□ "هَيْكَلُ اللَّهِ مُقَدَّسٌ الَّذِي أَنْتُمْ هُوَ". ه فكرة جماعية مشتركة. المضمون المتصل والمنطقي هو أن الفرد المؤمن هو أيضاً هيكل لله (١ كور ٦: ١٩). المسيحيون مدعوون إلى القداسة (مت ٥: ٤٨؛ أف ١: ٤).

### موضوع خاص: القُدوس

#### I- العهد القديم

أ- إن أصل الكلمة *kadosh* (BDB 872) ليس مؤكداً، وربما يكون كنعانياً. ومن المحتمل أن جزءاً من جذر الكلمة (أي *kd*) يعني "يفرز أو يخصص". وهذا هو مصدر التعريف الشائع أن "مفروزين (عن الحضارة الكنعانية، تث ٦: ١٤؛ ٢١: ٢٦؛ ١٩) لكي يستخدمهم الله".

ب- ترتبط الكلمة أيضاً بحضور الله في الأشياء، والأماكن، والأوقات، والأشخاص. ولا نستخدم في سفر التكوين، بل تصبح شائعة الاستخدام في الخروج، واللاويين، والعدد.

ج- في الأدب النبوي (وخاصة أشعيا وهوشع)، العنصر الشخصي حاضر مسبقاً، ولكن غير مكثف، يأتي إلى الواجهة. وتصبح هذه طريقة للدلالة على جوهر الله (أش ٦: ٣). الله قدوس. واسمه الذي يُمثل شخصه قدوس. وشعبه، الذي يجب أن يعكس شخصه إلى العالم المحتاج، قدوس هو (إذا ما أطاعوا العهد بالإيمان).

د- رحمة الله ومحبه لا تنفصلان عن المفاهيم اللاهوتية في العهود، العدالة، والشخصية الجوهرية. ومن هنا يأتي الشد عند الله نحو البشرية الأثمة الساقطة المتمردة. هناك مقالة لافتة للانتباه جداً عن العلاقة بين الله كونه "رحوم" والله كونه "قدوس" في الكتاب الذي وضعه Robert B. Girdlestone: *Synonyms of the Old Testament*، الصفحات ١١٢-١١٣.

#### II- العهد الجديد

أ- كتاب العهد الجديد، (ما عدا لوقا) هم مفكرون عبرانيون ولكنهم متأثرون باليونانية السائدة/العامة (Koine) (التي في السبعينية). في الترجمة اليونانية للعهد القديم، وليس في الأدب اليوناني الكلاسيكي، الفكر أو الدين هو الذي يهيمن على مفرداتهم.

ب- يسوع قدوس لأنه من الله ومثل الله (لوقا ١: ٣٥؛ ٤: ٣٤؛ أع ٣: ١٤؛ ٤: ٢٧؛ ٣٠). إنه القدوس البار (أع ٣: ١٤؛ ٢٢: ١٤). يسوع قدوس لأنه بلا خطيئة (يو ٨: ٤٦؛ ٢ كور ٥: ٢١؛ عب ٤: ١٥؛ ٧: ٢٦؛ ١ بط ١: ١٩؛ ٢: ٢٢؛ ١ يو ٣: ٥).

ج- بما أن الله قدوس، فإنه يجب على أولاده أن يكونوا مقدسين (لا ١١: ٤٤-٤٥؛ ١٩: ٢؛ ٢٠: ٧؛ ٢٦: ٥؛ مت ٥: ٤٨؛ ١ بط ١: ١٦). وبما أن يسوع قدوس، فإن على أتباعه أن يكونوا مقدسين (رو ٨: ٢٨-٢٩؛ ٢ كر ٣: ١٨؛ غل ٤: ١٩؛ أف ١: ٤؛ ١ تس ٣: ١٣؛ ٤: ٣؛ ١ بط ١: ١٥). المسيحيون يخلصون ليخدموا على شبه المسيح (في القداسة).

### ترجمة سميث/فاندايك: ٣: ١٨-٢٣

"لَا يَخْدَعَنَّ أَحَدٌ نَفْسَهُ. إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَظُنُّ أَنَّهُ حَكِيمٌ بَيْنَكُمْ فِي هَذَا الدَّهْرِ فَلْيَصِرْ جَاهِلاً لِي بَصِيرَ حَكِيمًا! <sup>١٩</sup>لِأَنَّ حِكْمَةَ هَذَا الْعَالَمِ هِيَ جَهَالَةٌ عِنْدَ اللَّهِ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «الْأَخْذُ الْحُكْمَاءَ بِمَكْرِهِمْ». وَأَيْضاً: «الرَّبُّ يَعْلَمُ أَفْكَارَ الْحُكْمَاءِ أَنَّهَا بَاطِلَةٌ». <sup>٢١</sup>إِذَا لَا يَفْتَحِرَنَّ أَحَدٌ بِالنَّاسِ فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ لَكُمْ: <sup>٢٢</sup>أَبْلُوسُ أَمْ أَبْلُوسُ أَمْ صَفَا أَمْ الْعَالَمُ أَمْ الْحَيَاةُ أَمْ الْمَوْتُ أَمْ الْأَشْيَاءُ الْحَاضِرَةُ أَمْ الْمُسْتَقْبَلَةُ. كُلُّ شَيْءٍ لَكُمْ. <sup>٢٣</sup>وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلِلْمَسِيحِ وَالْمَسِيحِ لِلَّهِ".

٣: ١٨ "لَا يَخْدَعَنَّ أَحَدٌ نَفْسَهُ". هذا أمر مضارع مع أداة النفي، ويعني عادةً التوقف عن عمل كان أخذاً في الحدوث لتوه. بعض المؤمنين في كورنثوس كانوا يفتخرون في أنفسهم بفضل انتمائهم أو ولانهم لقادة معينين و/أو معرفة خاصة.

كلمة "يخدع" هي صيغة مكثفة من *apata* (أف ٥: ٦؛ ١ تيم ٢: ١٤؛ يع ١: ٢٦) مع البادئة *ek* (رو ٧: ١١؛ ١٦: ٨؛ ٢ تس ٢: ٣). هذه الكلمة مترادفة مع *plana* (يتوه، يحترف، يضل)، المستخدمة مع الأناجيل الإزائية، وكتابات يوحنا، وبولس (١ كور ٦: ٩؛ ١٥: ٣٣) والصفة في ٢ كور ٦: ٨). خذاع النفس مأساة روحية (رو ١٢: ١٦؛ غل ٦: ٣؛ ٢ تيم ٣: ١٣؛ ١ يو ٨: ١). ربما كان بولس يلمح إلى أم ٣: ٧ أو أش ٥: ٢١ أو حتى إر ٩: ٢٣-٢٤.

العديد من قادة التحزبات في كورنثوس كانوا يظنون أنهم ناضجون وحكماء، ولكنهم كانوا إنما يخدعون أنفسهم.

□ "إن". هذه جملة شرطية درجة أولى. كثيرون في كنيسة كورنثوس كانوا يفتخرون بروحانيتهم أو بموهبتهم الروحية أو معرفتهم المزعومة. هذه الميول تشبه ما سُميَ فيما بعد بالخنوسة. ليس مؤكداً تاريخياً إذا ما كانت كورنثوس متأثرة بالحصريّة الفكرية اليونانية المتنامية. طريقة التفكير (ثنوية راديكالية بين الروح والمادة) ليس لها توثيق يؤكدّها حتى القرن الثاني، ولكنها كانت هرطقة كبيرة في الكنيسة الأولى.

□ "إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَظُنُّ أَنَّهُ حَكِيمٌ بَيْنَكُمْ فِي هَذَا الدَّهْرِ". تشير هذه إلى الشخص الذي يظن أن لديه معرفة أو مكانة خاصة. كان هناك في الكنيسة من يزعم أنه متفوق على غيره بسبب روحانيته أو معرفته أو مكانته الاجتماعية أو ذكائه. ربما كان يشير هذا إلى قادة الجماعات المتحرّبة الوارد ذكرهم في ١: ١٢؛ ٣: ٥، ٢١.

□ "فَلْيَصِرْ جَاهِلاً". هذا أمر ماضي ناقص مبني للمتوسط (مجهول الصيغة معلوم المعنى). إنجيل الله، المسيح نفسه، هو الحكمة الحقيقية الوحيدة. تُستخدم هذه الكلمة غالباً لوصف "حكمة هذا الدهر" (١: ١٨، ٢٧؛ وهنا). وإن بولس يستخدمها حتى في ٤: ١٠ بمعنى تهكمي من ناحية المسيحيين الكورنثيين الذين كانوا يدعون الحكمة البشرية ويعظمونها. انظر الموضوع الخاص: الكلمات الدالة على الجاهل، على ١٥: ٣٦.

٣: ١٩ "حِكْمَةُ هَذَا الْعَالَمِ هِيَ جَهَالَةٌ عِنْدَ اللَّهِ". ذلك لأنها تستند إلى معرفة بشرية ساقطة دنويّة محدودة (١: ١٨، ٢١، ٢٣، ٢٥). من أجل "جهالة" انظر التعليق على ١: ٢٥.

٣: ١٩-٢٠. الاقتباسات التالية المعدلة قليلاً هي من أيوب ٥: ١٣ ومزم ٩٤: ١١. لأجل كلمة "مكر/خداع" انظر التعليق الأوسع على ٢ كور ٤: ٢.

٢١: ٣

سميث/فاندايك : "إِذَا لَا يَفْتَخِرَنَّ أَحَدٌ بِالنَّاسِ"  
كتاب الحياة : "إِنَّ، لَا يَفْتَخِرُ أَحَدٌ بِالْبَشَرِ"  
العربية المشتركة : "فَلَا يَفْتَخِرُ أَحَدٌ بِالنَّاسِ"  
الترجمة اليسوعية : "فَلَا يَفْتَخِرَنَّ أَحَدٌ بِالنَّاسِ"

قد تكون هذه تلميحاً إلى إر ٩: ٢٣-٢٤. تبجح البشر يُذكر عدة مرات في ١ كورنثوس (١: ٣١، ٢٩؛ ٣: ٢١؛ ٤: ٧؛ ٢ كور ٥: ١٢؛ ١٠: ١٧؛ ١٢: ١١، ١٨، ٣٠؛ ١٢: ١، ٥، ٦، ٩). انظر الموضوع الخاص على ٥: ٦. لقد كان هذا مشكلة كبيرة في كورنثوس (ومع البشر عموماً). هذه المشكلة تصيب الكنيسة أكثر من بضعة قادة؛ الأتباع أيضاً مسؤولون. يبدو هذا إلى حد بعيد مثل العجرفة والكبرياء الطائفيين حالياً (أنا أتبع كالفن؛ أنا أتبع ويسلي؛ أنا أتبع فلان.... الخ، ٤: ٦).

٣: ٢١ ب- ٢٢. يؤكد بولس على أن كل الأشياء (قائمة تشبه كثيراً رو ٨: ٣٨-٣٩) تخص المؤمنين من خلال المسيح بما في ذلك الكارزون الوارد ذكرهم في قائمة. كلمة *kosmos* (العالم) تُستخدم هنا بمعنى إيجابي عن النظام المخلوق (السبعينية من تك ١: ٣١). المؤمنون شركاء في الميراث في كل الأشياء وكل الأزمنة بالمسيح (رو ٨: ١٢-١٧). فلا تحدّ نفسك.

#### موضوع خاص: استخدام بولس لكلمة "العالم" *KOSMOS*

يستخدم بولس كلمة *kosmos* بطرق مختلفة.

- ١- كل العالم (النظام الكوني) المخلوق (رو ١: ٢٠؛ أف ١: ٤؛ ١ كور ٣: ٢٢؛ ٨: ٤، ٥)
  - ٢- هذا الكوكب (٢ كور ١: ١٧؛ أف ١: ١٠؛ كول ١: ٢٠؛ ١ تيم ١: ١٥؛ ٣: ١٦؛ ٦: ٧)
  - ٣- البشر (١: ٢٧-٢٨؛ ٤: ٩، ١٣؛ رو ٣: ١٩؛ ٦: ١١؛ ١٥: ٢؛ ٢ كور ٥: ١٩؛ كول ١: ٦)
  - ٤- البشر منظمين وفاعلون بمعزل عن الله (١: ٢٠-٢١؛ ٢: ١٢؛ ٣: ١٩؛ ١١: ٣٢؛ غل ٤: ٣؛ أف ٢: ٢، ١٢؛ فل ٢: ١٥؛ كول ٢: ٨، ٢٠-٢٤). وهذا يشبه جداً استخدام يوحنا للكلمة (١ يو ١٥: ١٧)
  - ٥- بنيات العالم الحالي (٧: ٢٩-٣١؛ غل ٦: ١٤، وتشبه فل ٣: ٤-٩، حيث يصف بولس البنية اليهودية).
- في بعض النواحي تتشابه هذه الاستخدامات وتتداخل ويصعب تصنيف أو توبيخ كل استخدام. هذه الكلمة، ومثل الكثير من مثيلاتها في فكر بولس، يجب تعريفها وتحديدها من خلال السياق المباشر وليس من تعريف مسبق. مفردات بولس كانت رشيقة سلسلة (انظر كتاب James Stewart، بعنوان *A Man in Christ*).
- لم يكن بولس يحاول أن يؤسس علم لاهوت نظامي، بل كان يعلن المسيح. إنه يغير كل شيء.

٣: ٢٣ "أَنْتُمْ لِلْمَسِيحِ". "أنتم" هي توكيدية وفي صيغة الجمع. يظهر هذا مكانة يسوع العظيمة المجيدة في الكنيسة (١: ٢٩-٣١).

تشير هذه أيضاً إلى مسؤوليتهم كمؤمنين.

□ "وَالْمَسِيحُ لِلَّهِ". تشير هذه إلى خضوع المسيح الزماني للأب (١١: ٣؛ ١٥: ٢٨). هذه ليست مسألة جوهر (يو ١: ١-٣)، بل مسألة وظيفة ودور. الثالوث القدوس (انظر الموضوع الخاص على ٢: ١٠) فيه تنوع في الأدوار.

#### أسئلة المناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحدٍ منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس، والأوليّة في التفسير. ويجب ألا تتخلّى عن هذا الدور لمفسرٍ آخر.

أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عنيَ بها أن تحثك على التفكير لا أن تكون مُحَدِّدَةً للفكر.

- ١- ما الفرق بين اللبن (الحليب) والطعام الصلب فيما يتعلق بالكراسة المسيحية؟
- ٢- هل سبقف المسيحيون أمام الله عند الدينونة؟ إن كان كذلك، فلماذا؟
- ٣- من الذين يخاطبهم بولس في الآيات ١٠ - ١٥؟
- ٤- هل تشير الآية ١٦ إلى مؤمنين أفراد أم إلى كنيسة جماعية مشتركة؟
- ٥- ما معنى كلمة "يفسد" في الآية ١٧؟ ما علاقة هذه بالآية ١٥؟
- ٦- خضوع المسيح للأب، الواضح في الآيات ٢٣ و ١٥: ٢٨، هل يعني أنه لم يكن إلهاً؟



## ١ كورنثوس ٤ تقسيم الفقرات في الترجمات العربية الحديثة

سميث/فاندايك	الحياة	المشتركة	اليسوعية
رسل المسيح ٢١ :١ - ٤	رسل المسيح ٢١ :١ - ٤	رسل المسيح ٢١ :١ - ٤	رسل المسيح ١٣ :١ - ٤
			تويخ ٢١ :١٤ - ٤

### حلقة القراءة الثالثة:

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسي، بمعنى أنّ المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحدٍ منا أن يسلك في الدور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكلم على مفسرٍ آخر. اقرأ الأصحاح بجملة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- ١- الفقرة الأولى.
- ٢- الفقرة الثانية.
- ٣- الفقرة الثالثة.
- ٤- الخ.

### خطوط عريضة موجزة للأصحاح ٤

- أ- الآيات ١-٥ تتكلم عن المسيحيين الذين يدينون والذين يُدانون.
- ب- الآيات ٦-١٣ تغاير بين قادة كورنثوس المتكبرين والرسل الحقيقيين.
- ت- الآيات ١٤-٢١ يناقش بولس سلطته ومخططاته للسفر على ضوء اتهامات الخصوم.

### دراسة الكلمات والعبارات:

ترجمة سميث/فاندايك: ٤ :١ - ٥  
 "هَكَذَا فليَحْسِبُنَا الْإِنْسَانُ كَخْدَامِ الْمَسِيحِ وَوُكَلَاءِ سَرَائِرِ اللَّهِ ثُمَّ يُسْأَلُ فِي الْوُكَلَاءِ لِكَيْ يُوجَدَ الْإِنْسَانُ أَمِينًا. وَأَمَّا أَنَا فَأَقْلُّ شَيْءٍ عِنْدِي أَنْ يُحْكَمَ فِيَّ مِنْكُمْ أَوْ مِنْ يَوْمٍ بَشَرٍ. بَلْ لَسْتُ أَحْكُمُ فِي نَفْسِي أَيْضًا. فَإِنِّي لَسْتُ أَشْعُرُ بِشَيْءٍ فِي دَاتِي. لَكِنِّي لَسْتُ بِذَلِكَ مُبَرَّرًا. وَلَكِنَّ الَّذِي يُحْكَمُ فِيَّ هُوَ الرَّبُّ. إِذَا لَا تَحْكُمُوا فِي شَيْءٍ قَبْلَ الْوَقْتِ حَتَّى يَأْتِيَ الرَّبُّ الَّذِي سَيُنِيرُ خَفَايَا الظَّلَامِ وَيُظْهِرُ آرَاءَ الْقُلُوبِ. وَجِينِدُ يَكُونُ الْمَذْحُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ اللَّهِ."

☐ "هَكَذَا فليَحْسِبُنَا الْإِنْسَانُ". هذا أمر مبني للمتوسط (مجهول الصيغة معلوم المعنى). يجب على المؤمنين أن يقيموا أو يقدروا مرتبة القيادة. بالنسبة إلى ملكوت الله القيادة هي خدمة/وكالة (مر ١٠: ٤٢-٤٤). فكر بولس اللاهوتي يتماشي مع كلمات يسوع.

☐ "خُدَامِ الْمَسِيحِ". انظر الموضوع الخاص أدناه.

### موضوع خاص: القيادة عند الخادم

القادة الذين يختارهم الله هم عطية منه إلى الكنيسة (أف ٤: ١١)، ولكنهم يبقون خُدَامًا، لا رؤساء متسلطين. يستخدم بولس كلمات متعددة للكلام عن فكرة الخادم في رسائله إلى أهل كورنثوس.

- ١- المساعدة في البيت (بالأصل تعني "يزيل الغبار")  
أ. diakonos، خادم، ١ كور ٣: ٥؛ ٢ كور ٣: ٦؛ ٤: ١١؛ ١٥ (مرتين)، ٢٣
- ب. diakonia، خدمة، ١ كور ١٦: ١٥؛ ٢ كور ٣: ٧، ٨، ٩ (مرتين)؛ ٤: ١؛ ٥: ١٨؛ ٦: ٣؛ ٨: ٤؛ ٩: ١؛ ١٣؛ ١١: ٨
- ج. dialone، مخدومة منا، ٢ كور ٣: ٣
- ٢- خادم أو مساعد، hup ret s (تستخدم في العهد الجديد مع الأنواع المختلفة من الخدَام)، ١ كور ٤: ١
- ٣- العبد (من يمتلكه ويوجهه شخص آخر)  
أ. doulos، ١ كور ٧: ٢١، ٢٢ (مرتين)؛ ٢ كور ٤: ٥
- ب. doulo، ١ كور ٩: ١٩
- ٤- شريك في العمل، شريك في المساعدة (مركبة من sun + عامل)، sumergos، ٢ كور ١: ٢٤
- ٥- معيل أو راع مادياً (هو أصلاً من يدعم الجوقة مادياً)  
أ. chor geō، ٢ كور ٩: ١٠

ب. *epichor geō*، ٢ كور ٩: ١٠

٦- خادم (تستخدم في السبعينية للدلالة على علاقة يوسف بوطيفار، ويشوع بموسى، وصموئيل بعالي، وأبيشج بداود، واللاويين بإسرائيل (*leitourgia*)، أي، الكلمة العامة المستخدمة للخدمة في السبعينية، ٢ كور ٩: ١٢).  
تُظهر جميع هذه الكلمات فهم بولس للخدمة. المؤمنون ينتمون إلى المسيح. وكما خدم المسيح الآخرين (مر ١٠: ٤٥)، فإن المؤمنين يخدمون الآخرين (١ يو ٣: ١٦). قيادة الكنيسة هي القيادة كخادم (مت ٢٠: ٢٠-٢٨؛ مر ١٠: ٣٢-٤٥؛ لو ٢٢: ٢٤-٢٧). هذه الزمر المتعجرفة المتكبرة أساءت كلياً فهم الإنجيل وأخفقت في إدراك قلب وخدمة يسوع.

■ "خُدَام". هذه كلمة يونانية مركبة من كلمة "بيت" و"ناموس". الخادم هو الذي كان يرتب البيت/الملكية ويقدم حساباً للمالك (الكلمة في مت ٢٥: ١٤-٤٦؛ لو ١٦: ١، فكرة "التخصيص"، "ما كان يُفرد لشخص ما"). هذا هو التأكيد على المسؤولية والموثوقية للإنجيل (الآية ٢: ٤؛ ١: ٩؛ ١٧: ١؛ ٢٥: ١؛ ٢٥: ٢؛ ٤: ٤؛ تي ١: ٧؛ ١ بط ٤: ١٠). الله سيدين وكلاءه (الآيات ٤، ٤؛ ٣: ١٣). يا له من امتياز رائع والتزام.

■ "سَرَائِرُ اللَّهِ". هذه الكلمة يستخدمها بولس بطرق مختلفة. يبدو أن المعنى الرئيسي المقصود هو أن الله الواحد سوف يوحد اليهود والأمميين في عائلة واحدة بالمسيح، وبذلك يتحقق تك ٣: ١٥ وز ١٢: ٣. انظر الموضوع الخاص على ٢: ١.

■ "لِكَيْ يُوجَدَ الْإِنْسَانُ أَمِينًا". هذه هي الصفة *pistos*. استخدم يسوع فكرة الخادم/العبد الأمين في مت ٢٤: ٤٥؛ ٢٥: ٢١، ٢٣.

### موضوع خاص: إيمان، يؤمن، أو مؤمن (Pistis [اسم]، Pisteuō [فعل]، Pistos [صفة]).

أ. هذه كلمة في غاية الأهمية في الكتاب المقدس (عب ١١: ١، ٦). إنها موضوع الكرازة الأولى ليسوع (مر ١: ١٥). هناك متطلبان اثنان على الأقل للعهد الجديد: التوبة والإيمان (مر ١: ١٥؛ أع ٣: ١٦؛ ٢٠: ٢١).  
ب. أصل ومعاني الكلمة:

١- كلمة "إيمان" في العهد القديم كانت تعني الولاء، أو الوفاء، أو الموثوقية، وكانت وصفاً لطبيعة الله، لا طبيعتنا.  
٢- كان مصدرها الكلمة العبرية (*emunah*، *emun*، BDB 53)، والتي كانت تعني "أن يكون متأكدًا أو وطيئًا". الإيمان الذي يخلص هو تصديق فكري (مجموعة حقائق)، وحياة أخلاقية (أسلوب حياة)، وفي المقام الأول التزام اختياري (قرار) علاقتي (ترحيب لدى الشخص لإقامة علاقة).

ج- استخدامها في العهد القديم:

لا بد من التأكيد أن إيمان إبراهيم لم يكن إيماناً بمسيحاً مستقبلي، بل بوعد الله بأنه سيكون له ابن ونسل (تك ١٢: ٢؛ ١٥: ٢-٥؛ ١٧: ٤-٨؛ ١٨: ١٤) وبإبراهيم مع هذا الوعد بأن وثق بالله. كان لا يزال لديه شكوك ومشاكل بخصوص هذا الوعد، الذي استغرق ثلاثين سنة حتى تحقق. ولكن إيمانه غير الكامل كان مقبولاً لدى الله. فانه على استعداد لأن يعمل مع كائنات بشرية فيها نقص إذا ما تجاوزت معه وعوده بالإيمان، حتى ولو كان هذا بمقدار حبة خردل (مت ١٧: ٢٠).

د- استخدامها في العهد الجديد:

الكلمة "أمن" هي من الكلمة اليونانية (*pisteu*)، والتي يمكن ترجمتها أيضاً بـ "يؤمن"، "إيمان" أو "انتمنان". فمثلاً، لا يأتي الاسم في إنجيل يوحنا، بل يُستخدم الفعل غالباً. هناك شك في يوحنا ٢: ٢٣-٢٥ حول أصالة وصدق تعهد الحشد لیسوع الناصري كمسيحاً. أمثلة أخرى عن هذا الاستخدام السطحي لكلمة "يؤمن" نجدها في يوحنا ٨: ٣١-٥٩ وأعمال ٨: ١٣، ١٨-٢٤. الإيمان الكتابي الحقيقي هو أكثر من تجاوب أولي. يجب أن تتبعه عملية تلمذة (مت ١٣: ٢٠-٢٢، ٣١-٣٢).

هـ- استخدامها مع أحرف الجر:

١- *eis* تعني "في". هذا التركيب الفريد يؤكد على وضع المؤمنين ثققتهم/إيمانهم في يسوع.

أ. في اسمه (يو ١: ١٢؛ ٢: ٢٣؛ ٣: ١٨؛ ١ يو ٥: ١٣).

ب. فيه (يو ٢: ١١؛ ٣: ١٥؛ ٤: ١٨؛ ٤: ٣٩؛ ٦: ٤٠؛ ٧: ٥؛ ٨: ٣٠؛ ٩: ٣٦؛ ١٠: ٤٢؛ ١١: ٤٥؛ ٤٨؛ ٤٤؛ ١٢: ٣٧).

ج. في (يو ٦: ٣٥؛ ٧: ٣٨؛ ١١: ٢٥؛ ١٢: ٤٤؛ ١٣: ١٤؛ ١٤: ١٢؛ ١٦: ١٦؛ ١٧: ٢٠).

د. في الابن (يو ٣: ٣٦؛ ٩: ٣٥؛ ١٠: ١٠).

هـ. في يسوع (يو ١٢: ١١؛ ١٩: ٤؛ ٤: ١٦).

و. في النور (يو ١٢: ٣٦).

ز. في الله (يو ١٤: ١).

٢- *En* تعني "في" كما في يو ٣: ١٥؛ مر ١: ١٥؛ أع ٥: ١٤

٣- *Epi* تعني "في" أو "على"، كما في مت ٢٧: ٤٢؛ أع ٩: ٤٢؛ ١١: ١٧؛ ١٦: ٣١؛ ٢٢: ١٩؛ رو ٤: ٥؛ ٢٤: ٩؛ ٣٣: ١٠؛ ١١: ١؛ تيم ١: ١٦؛ ١ بط ٢: ٦

٤- حالة نصب غير مباشر بدون حرف جر كما في غل ٣: ٦؛ أع ١٨: ٨؛ ٢٧: ٢٥؛ ٢٣: ٣؛ ١٠: ٥

٥- *hoti* تعني "يؤمن بأن"، وتعبّر عن قناعة بما يؤمن به المرء.

أ. يسوع هو قدوس الله (يو ٦: ٦٩).

ب. يسوع هو الـ "أنا هو" (الكائن) (يو ٨: ٢٤).

ج. يسوع في الأب والأب فيه (يو ١٠: ٣٨).

د. يسوع هو المسيح (يو ١١: ٢٧؛ ٢٠: ٣١).

هـ. يسوع هو ابن الله (يو ١١: ٢٧؛ ٢٠: ٣١).

و. يسوع أرسله الأب (يو ١١: ٤٢؛ ١٧: ٨، ٢١).  
 ز. يسوع واحد مع الأب (يو ١٤: ١٠ - ١١).  
 ح. يسوع جاء من الأب (يو ١٦: ٢٧، ٣٠).  
 ط. يسوع طابق نفسه مع اسم العهد للأب، "أنا هو" (يو ٨: ٢٤؛ ١٣: ١٩).  
 ي. سنحيا معه (رو ٦: ٨).  
 ك. يسوع مات وقام من جديد (١ تس ٤: ١٤).

٤ : ٣ "وَأَمَّا أَنَا فَأَقُلُّ شَيْءٍ عِنْدِي أَنْ يُحْكَمَ فِيَّ مِنْكُمْ". كان هذا بسبب تهجم شخصي على بولس قامت به مجموعات معينة (أطفال في المسيح، ٣: ١، أو حتى المعارضة اليهودية المشابهة للمهودين في غلاطية) في كورنثوس. تقديرهم لتفويض بولس لم يكن كبيراً (وكان مؤلماً). كان قلقاً بخصوص كيف كان الناس يرون الإنجيل والكنيسة (٨: ١٣؛ ٩: ١٩-٢٣؛ ١٠: ٢٣، ٣٣؛ ٢ كور ٤: ٤؛ ٥: ١١؛ رو ١٤: ١-١٥: ١٣).

□ "أَوْ مِنْ يَوْمٍ بَشَرٌ". هذه حرفياً "يوم بشري". إنها تشير إلى إجراءات المحكمة البشرية كما تشير الآية ٣: ١٣ إلى إجراءات المحكمة "الإلهية" في اليوم الأخير (١: ٨؛ ٥: ٥). وكما أن الآية ٤: ٣ تشير إلى *sarkinois* (المؤمنين غير الناضجين الوارد ذكرهم في ٣: ١)، تشير هذه العبارة إلى *psuchikos* (الناس العاديين الطبيعيين بدون الروح القدس) كما في ٢: ١٤.

□ "لَسْتُ أَحْكُ فِي نَفْسِي أَيْضًا". من الصعب أن يفحص المرء ذاته روحياً. غالباً ما يكون المؤمنون قساة جداً على أنفسهم ومتساهلون جداً مع الآخرين. غالباً ما نقارن أنفسنا بأناس آخرين (٢ كور ١٠: ١٢-١٨). يجب أن ندع الله يدين (الآية ٥٩). إنه يعرف القلب والظروف (١ صم ١٦: ٧؛ ١ مل ٨: ٣٩؛ ١ أخ ٢٨: ٩؛ إر ١٧: ١٠؛ لو ١٦: ١٥؛ أع ١: ٢٤).

٤ : ٤ "فَإِنِّي لَسْتُ أَشْعُرُ بِشَيْءٍ فِي دَاتِي". قبل اهتداء بولس كان يشعر على هذا النحو بالنسبة لعلاقته بالناموس الموسوي (أع ٢٣: ١؛ فل ٣: ٥-٦). الروح القدس أعلن توبته (رو ٧: ٧) وبولس بكنته الخبيثة وتجاوب مع نعمة الله في المسيح وحده (رو ٣: ١٩-٢٦). لقد عاش وخدم في هذه النعمة كخادم ووكيل. في المفارقة في النعمة المجانية، في نفس الوقت الوكالة أو الخدمة القابلة للمحاسبة، كان لديه ضمير مرتاح، وليس سوى الدين الإلهي في آخر الزمان كان ليتمكن أن يقدم تقييماً ملائماً ومكافأة.

□

سميث/فاندايك : "مَبْرَرًا"  
 كتاب الحياة : "لِتَبْرِيرِ نَفْسِي"  
 العربية المشتركة : "مَبْرَرًا"  
 الترجمة اليسوعية : "مَبْرَرًا"

هذا تام إشاري مبني للمجهول. إنه كلمة قانونية تقنية للدلالة على من كان مبرراً من تبعات جريمة (رو ٣: ٢٤). إنه مشابهة لاهوتياً لكلمة "بلا دينونة" الواردة في رو ٨: ٨ والسباق القانوني في رو ٨: ٣١-٣٥. في هذا السياق هي تعني أن بولس ليس معفى من الدينونة الإلهية (٢ كور ٥: ١٠) ببساطة لأن ضميره كان نقياً.

□ "وَلَكِنَّ الَّذِي يَحْكُمُ فِيَّ هُوَ الرَّبُّ". الخدام الوكلاء سيقدمون حساباً عن موثوقيتهم وأمانتهم (الآية ٢: ٣؛ ٢ كور ٥: ١٠؛ ١٠: ١٨).

٥ : ٤

سميث/فاندايك : "إِذَا"  
 كتاب الحياة : "إِذَنْ"  
 العربية المشتركة : "فَ"  
 الترجمة اليسوعية : "فَ"

هذه هي خاتمة نقاش بولس حول هذا الموضوع وهو طلبٌ يتعلّق بتقييمات البشر غير الناضجين.

□ "لَا تَحْكُمُوا فِي شَيْءٍ قَبْلَ الْوَقْتِ". هذا أمر مضارع مبني للمعلوم مع أداة نفي، وعادة يعني التوقف عن عمل كان أخذاً في الحدوث لتوه (مت ٧: ١-٥). هذه المجموعات المثيرة للمشاكل أو المشايعين للمعلمين الكذبة كانوا قد أدانوا بولس. لا بد أنه كان لبولس كثير من المنتقدين في كورنثوس على مدى السنين (٢ كور ١٠-١٢).

□ "حَتَّى يَأْتِيَ الرَّبُّ". المجيء الثاني مؤكد؛ ولكن لا نعرف بالتأكيد متى وكيف. التقييم الحقيقي يجب أن يؤجل إلى اللحظة المناسبة (مت ١٣: ٢٤-٣٠، ٣٦-٤٣).

□ "الَّذِي سَيُنِيرُ خَفَايَا الظَّلَامِ". حتى المؤمنون أنفسهم سيقدمون حساباً عن دوافعهم، ومخططاتهم، ومواقفهم (٣: ١٣؛ يو ٣: ١٧-٢١؛ رو ١٦: ٥؛ ٢ كور ٥: ١٠)، ولكن الشكر لله، ليس عن خطاياهم. يستخدم بولس نفس الكلمة "الخفايا" (*krupta*) عدة مرات:

١- رو ٢: ١٦ - "خفايا الناس"  
 ٢- ١ كور ٤: ٥ - "خفايا الظلام"  
 ٣- ١ كور ١٤: ٢٥ - "خفايا القلب"  
 ٤- ٢ كور ٤: ٤ - "خفايا الخزي".

□ "وَيُظْهِرُ آرَاءَ الْقُلُوبِ". هذا أمر أساسي حاسم. هذا هو السبب في أن الله وحده هو من يستطيع أن يحكم ويدين بعدل. المؤمنون هم فقط مسؤولون عما يفهمونه، ولكنهم مسؤولون دائماً عن مواقفهم ودوافعهم. الأمانة شكافاً (٣: ٨، ١٤، ١٥)، وعدم الأمانة ستندان (٣: ١٦-١٧). انظر الموضوع الخاص: القلب على ١٤: ٢٥.

□ "وَجِينِدُ يَكُونُ الْمَدْحُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ اللَّهِ". هذا موضوع متكرر (أيوب ٣٤: ١١؛ مز ٦٢: ١٢؛ جا ١٢: ١٤؛ إر ١٧: ١٠؛ ٣٢: ١٩؛ مت ١٦: ٢٧؛ ٢٥: ٣١-٤٠؛ رو ٢: ١٦؛ ١٤: ١٢؛ ١ كور ٣: ٨؛ ٢ كور ٥: ١٠؛ ١ بط ١: ١٧؛ رؤ ٢: ٢٣؛ ٢٠: ١٢؛ ٢٢: ١٢) استناداً إلى المبدأ في غل ٦: ٧.

ترجمة سميث/فاندايك: ٤: ٦-٧  
 "فَهَذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ حَوْلَتُهُ تَشْبِيهَا إِلَى نَفْسِي وَإِلَى أْبْلُوسَ مِنْ أَجْلِكُمْ لِكَيْ تَتَعَلَّمُوا فِينَا أَنْ لَا تَفْتَكِرُوا فَوْقَ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ كَيْ لَا يَنْتَفِخَ أَحَدٌ لِأَجْلِ الْوَاحِدِ عَلَى الْآخَرِ. لِأَنَّهُ مَنْ يُمَيِّزُكَ؟ وَأَيُّ شَيْءٍ لَكَ لَمْ تَأْخُذْهُ؟ وَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَخَذْتَ فِيمَاذَا تَفْتَخِرُ كَأَنَّكَ لَمْ تَأْخُذْ؟".

٤: ٦

سميث/فاندايك : "فَهَذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ حَوْلَتُهُ تَشْبِيهَا إِلَى نَفْسِي وَإِلَى أْبْلُوسَ"  
 كتاب الحياة : "فِيمَا سَبَقَ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، قَدِمْتُ نَفْسِي وَأْبْلُوسَ"  
 العربية المشتركة : "وَأَنَا لِأَجْلِكُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، جَعَلْتُ مِنْ نَفْسِي وَمِنْ أْبْلُوسَ مِثَالاً"  
 الترجمة اليسوعية : "وفي هذه الأمور، ضَرَبْتُ مِثْلًا مِنْ نَفْسِي وَمِنْ أْبْلُوسَ لِأَجْلِكُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ"  
 الكلمة اليونانية "طبق مجازياً" (*metesch matisa*)، والتي هي ماضي بسيط مبني للمعلوم في الأسلوب الخبري، كلمة يصعب ترجمتها في هذا السياق. في سياقات أخرى، فل ٣: ٢١، المبني للمعلوم يعني "يجول"، وفي ٢ كور ١١: ١٣-١٥، المبني للمتوسط يعني "يتنكر". الفكرة الأساسية هي أن يحول مجموعة ظروف من مجموعة معينة إلى مجموعة أخرى. بولس يستخدم نفسه وأبولس كمثالين عن كل القادة.

□

سميث/فاندايك : "لِكَيْ تَتَعَلَّمُوا فِينَا: «أَنْ لَا تَفْتَكِرُوا فَوْقَ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ»"  
 كتاب الحياة : "لِتَتَعَلَّمُوا بِنَا أَنْ لَا تَحْفَلُوا بِأَفْكَارِكُمْ فَوْقَ مَا قَدْ كُتِبَ"  
 العربية المشتركة : "لِتَتَعَلَّمُوا بِنَا أَنْ تُحَافِظُوا عَلَى الْأَصُولِ"، كما هو مكتوب"  
 الترجمة اليسوعية : "لِتَتَعَلَّمُوا بِنَا أَلَّا تَتَفَخَّخُوا مِنَ الْكِبْرِيَاءِ"  
 عبارة "مكتوب" هي عبارة شائعة الاستخدام في العهد الجديد للتمهيد لاقتباس من العهد القديم. وهنا تبدو كتقديم لمثلٍ معروف جيداً. والتفسيرات المحتملة هي:

- ١- تقديم لاقتباس من العهد القديم (١: ١٩، ٣١؛ ٣: ١٩)
- ٢- شعار لحزب من أحد التيارات في كورنثوس
- ٣- للمحافظة على القوانين الملائمة" (على المؤمنين أن يحيوا في خضوع للكتابات المقدسة:
- أ- وخاصة تلك التي استشهد بها بولس في الأصحاحات ١-٣
- ب- لئلا يمضوا أبعد من الكتابات المقدسة كما فعل بعض المعلمين اليهود الكذبة).

□

سميث/فاندايك : "كَيْ لَا يَنْتَفِخَ أَحَدٌ لِأَجْلِ الْوَاحِدِ عَلَى الْآخَرِ"  
 كتاب الحياة : "فَلَا يُفَاخِرَ أَحَدُكُمْ الْآخَرَ تَحَرُّبًا لِأَحَدٍ"  
 العربية المشتركة : "فَلَا يَكُنْ فِيكُمْ مَنْ يَعْتَرُّ بِوَاحِدٍ مِنْ دُونِ الْآخَرِ"  
 الترجمة اليسوعية : "لِتَتَعَلَّمُوا بِنَا أَلَّا تَتَفَخَّخُوا مِنَ الْكِبْرِيَاءِ فَتَنْصُرُوا الْوَاحِدَ عَلَى الْآخَرِ"  
 الكلمة اليونانية *phusio* كانت تعني أصلاً ينفخ شيئاً (Robertson)، في كتابه *Testament Word Pictures in the New* ، ص. ١٠٥، و Vincent ، من كتابه *Word Studies* ، ص. ٧٦٦، من *phusa*- منفاخ). وصارت تُستخدم في الأدب المسيحي (ربما بابنتكار من بولس) استعارياً للدلالة على الكبرياء أو العجرفة. كانت هذه مشكلة روحية للكنيسة في كورنثوس. يستخدم بولس هذه الكلمة في ١ كور ٤: ٦، ١٨، ١٩؛ ٥: ٢؛ ٨: ١؛ ١٣: ٤ وفي لائحة الخطايا في ٢ كور ١٢: ٢٠. تستخدم في العهد الجديد خارج رسائل كورنثوس فقط في كولوسي ٢: ١٨، حيث تشير إلى الرؤى الغنوسية عن معرفة خاصة.

يجب على المؤمنين ألا يختاروا بكبرياء معلمين معينين مؤثرين إياهم على معلمين آخرين. يجب أن يحكموا على المدعين من خلال محتوى رسالتهم (١ يو ٤: ١-٦) وأسلوب حياتهم (مت ٧: ١ وما تلاها) وليس استناداً على شخصيتهم أو تفضيلاتهم الشخصية بدون اتباع معلمين بشريين وتجمعهم كطائفة.

٤: ٧

سميث/فاندايك : "لِأَنَّهُ مَنْ يُمَيِّزُكَ؟"  
 كتاب الحياة : "فَمَنْ جَعَلَكَ مُتَمَيِّزاً عَنْ غَيْرِكَ؟"  
 العربية المشتركة : "فَمَنْ مَيِّزَكَ أَنْتَ عَلَى غَيْرِكَ؟"  
 الترجمة اليسوعية : "فَمَنْ الَّذِي يُمَيِّزُكَ؟"

ضمير المخاطب هنا والأفعال هي في صيغة المفرد في الآية ٧، ولكنها لا تزال ضمن سياق "أي واحد منكم". والجمع يستمر في الآية ٨. الكلمة اليونانية المركبة *diakrin* تُستخدم غالباً في ١ كور وفي معاني متعددة:

١- للتفضيل أو لإعطاء أولوية (٤: ٧)

٢- للدينونة (٦: ٥)

٣- للتمييز (١١: ٢٩)

٤- للتمحص والتفحص (١١: ٣١؛ ١٤: ٢٩)

٥- للتمييز (الاسم من كلمة *diakrisis*، ١٢: ١٠).

الكلمة المركبة، *anakrin*، ذات الصلة، تُستخدم في ٢: ١٥ (مرتين)؛ ٤: ٣، ٤ و ١٤: ٢٤. عملية التقييم الصحيحة بين المؤمنين والقادة وبين القادة والقادة كانت أمراً أساسياً حاسماً لأجل الكنيسة في كورنثوس.

صيغة السؤال/الجواب هذه هي طريقة نمطية في تعليم بولس تعرف باسم "التهمك الساخر". إنها تقنية شائعة الاستخدام في العهد القديم (ملاخي) وعند الرائيين. يبدو أن بولس يخاطب القادة المتكبرين الذين يترسمون الجماعات المثيرة للمشاكل (ربما كنائس بيتية).

□ "أَيُّ شَيْءٍ لَكَ لَمْ تَأْخُذْهُ؟". يذكر بولس أولئك القادة المفترحين بأنهم ليسوا من أنشأ أو اكتشف الحق، بل هم تلقوا خدمة شخص آخر.

□ "إن". هذه جملة شرطية درجة أولى يفترض أن تكون صحيحة من وجهة نظر الكاتب أو لأجل أهدافه الأدبية. هذا هو السؤال البلاغي الثالث في الآية ٧. بعض القادة وأتباعهم كانوا يتصرفون وكأنهم مصدر الحقائق التي يعلنونها. والمشكلة الأخرى في كورنثوس كانت التبجح البشري (١: ٢٩، ٣١؛ ٣: ٢١؛ ٤: ٧؛ ١٣: ٤). انظر الموضوع الخاص على ٥: ٦.

ترجمة سميث/فاندايك: ٤: ٨-١٣

"إِنَّكُمْ قَدْ شَبِعْتُمْ! قَدْ اسْتَعْنَيْتُمْ! مَلَائِكُمْ بَدُونَنَا! وَلَيْتَكُمْ مَلَائِكُمْ لِنَمْلِكُكُمْ لِنَمْلِكُكُمْ نَحْنُ أَيْضاً مَعَكُمْ! فَإِنِّي أَرَى أَنَّ اللَّهَ أَبْرَزَنَا نَحْنُ الرُّسُلَ آخِرِينَ كَأَنَّنا مَحْكُومٌ عَلَيْنَا بِالْمَوْتِ. لِأَنَّنا صِرْنَا مَنْظَرًا لِلْعَالَمِ لِلْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ. نَحْنُ جِهَالٌ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَحُكَمَاءُ فِي الْمَسِيحِ! نَحْنُ ضَعْفَاءُ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَأَقْوِيَاءُ! أَنْتُمْ مَكْرَمُونَ وَأَمَّا نَحْنُ فَبِلا كَرَامَةٍ! إِلَى هَذِهِ السَّاعَةِ نَجُوعٌ وَنَعْطُشٌ وَنَعْرَى وَنَلْكُمُ وَلَيْسَ لَنَا إِقَامَةٌ<sup>١</sup> وَنَتَعَبُ عَامِلِينَ بِأَيْدِينَا. نُسْتَمُّ فُبَارِكُ. نُضْطَهَدُ فَنَحْتَمِلُ."<sup>٢</sup> يَفْتَرَى عَلَيْنَا فَتَنْظُرُ. صِرْنَا كَأَقْدَارِ الْعَالَمِ وَوَسَخَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَى الْآنِ".

٤: ٨-١٣ "من". هذا تهكم صادم.

٨: ٤

سميث/فاندايك : "إِنَّكُمْ قَدْ شَبِعْتُمْ"  
كتاب الحياة : "إِنَّكُمْ قَدْ شَبِعْتُمْ"  
العربية المشتركة : "وَالْآنَ شَبِعْتُمْ"  
الترجمة اليسوعية : "لَقَدْ شَبِعْتُمْ"

ضمير المخاطب هنا هو في الجمع في الآيات ٨، ١٠. هذه الكلمة "شبعتم" تُستخدم عادة للدلالة على تناول الطعام (أع ٢٧: ٣٨)، ولكنها تُستخدم هنا استعارياً (مت ٥: ٦) للدلالة على الكبرياء الروحي. الآية ٨ يمكن أن نرى فيها ثلاثة أسئلة (TEV) أو أقوال تصريحية (NASB)، هذه سلسلة أقوال تهكمية أو أسئلة تكشف كبرياء القادة في كورنثوس المثيرين للمشاكل. لقد كانوا يظنون أنهم قد وصلوا (كناية تام مبني للمجهول). وتمنى بولس لو أنهم هكذا فعلاً، ولكن لم يكن الواقع هكذا؛ تصرفاتهم تكشف مستوى نضجهم (إنهم أطفال في المسيح).

□ "مَلَائِكُمْ بَدُونَنَا! وَلَيْتَكُمْ مَلَائِكُمْ لِنَمْلِكُكُمْ نَحْنُ أَيْضاً مَعَكُمْ!". يستخدم بولس مجازاً أخروياً لبيكت كبرياء القادة الذي ينم على الكفاءة الذاتية. في المسيح كل المؤمنين سيملكون مع يسوع الملك، ولكن ذلك بعد المجيء الثاني فقط. هؤلاء القادة كانوا يعتبرون أنفسهم وكأنهم ملكوا من الآن، روحياً.

٤: ٩ "فَإِنِّي أَرَى أَنَّ اللَّهَ أَبْرَزَنَا نَحْنُ الرُّسُلَ آخِرِينَ، كَأَنَّنا مَحْكُومٌ عَلَيْنَا بِالْمَوْتِ". هذه الآية صورة توضيحية مأخوذة من موكب النصر الروماني (كول ٢: ١٥)، حيث السجناء المُدانون (والذين يُقتلون عادة فيما بعد في ميدان المتصارعين الروماني، ١٥: ٣٢) كانوا يعرضون لآخر مرة في موكب انتصار روماني.

موضوع خاص: يرسل (APOSTELLÆ)

هذه كلمة يونانية شائعة تعني "يرسل" (apostellō). هذه الكلمة لها عدة استخدامات لاهوتية:

١- استخدمها الربايون للإشارة إلى من يُدعى ويُرسَل كتمثّل رسمي عن شخص لآخر، كما الحال مع كلمة "سفير" التي نستخدمها حالياً (كور ٥: ٢٠)

٢- غالباً ما تستخدم الأناجيل هذه الكلمة للإشارة إلى يسوع الذي أرسله الأب. تأخذ الكلمة في إنجيل يوحنا مسحة مسيانية (انظر مت ١٠: ٤٠؛ ١٥: ٢٤؛ مر ٩: ٣٧؛ لو ٩: ٤٨ وخاصة يو ٥: ٣٦، ٣٨؛ ٦: ٢٩، ٥٧؛ ٧: ٢٩؛ ٢٠: ٢١ [كلمة "الرسول" ومرادفها *pemp* تستخدمان في الآية ٢١]). وتستخدم مع إرسال يسوع للمؤمنين (يو ١٧: ١٨؛ ٢٠: ٢١)

٣- يستخدمها العهد الجديد للإشارة إلى التلاميذ

أ. الحلقة الداخلية من التلاميذ الاثني عشر (مر ٦: ٣٠؛ لو ٦: ١٣؛ أع ١: ٢٦، ٢)

ب. مجموعة خاصة من معاوني ومساعدتي الرسل

- (١) برنابا (أع : ١٤ ، ٤ : ١٤)  
 (٢) أندرونيكوس ويونياس (رو ١٦ : ٧)  
 (٣) أبلوس (١ كور ٤ : ٦ - ٩)  
 (٤) يعقوب أخو الرب (غل ١ : ١٩)  
 (٥) سيلواثس وتيموثاوس (١ تس ٢ : ٦)  
 (٦) ربما تيطس (٢ كور ٨ : ٢٣)  
 (٧) ربما أفرودتس. (فيل ٢ : ٢٥)

ج. الموهبة الدائمة في الكنيسة (١ كور ١٢ : ٢٨ - ٢٩ ؛ أف ٤ : ١١)

٤- يستخدم بولس هذا اللفظ مشيراً إلى نفسه في معظم رسائله بطريقة يؤكد بها السلطة المعطاة له من الله كمثل عن المسيح (رو ١ : ١ ؛ ١ كور ١ : ٢ ؛ ١ كور ١ : ١ ؛ غل ١ : ١ ؛ أف ١ : ١ ؛ كول ١ : ١ ؛ ١ تيم ١ : ١ ؛ ٢ تيم ١ : ١ ؛ تيطس ١ : ١).

□ "صِرْنَا مَنْظَرًا لِلْعَالَمِ، لِلْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ". يشير بولس إلى المهمة الصعبة في الكرازة بالإنجيل (٢ كور ٤ : ٧-١٢ ؛ ٦ : ٣-١٠ ؛ ١١ : ٢٣-٣٠). العبارة "الملائكة" قد تكون ذات صلة بالآيات في أف ٢ : ٧ ؛ ٣ : ١٠. لقد أعلن الله نفسه للعالم الملائكي بأعماله نحو البشر (١ بط ١ : ١٢).

٤ : ١٠ "نَحْنُ جُهَالٌ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ". حكمة الله هي جهل بالنسبة إلى العالم، وحتى أحياناً للمسيحيين المتكبرين. لأجل "الجهال" انظر التعليق على ١٥ : ٢٥ والموضوع الخاص على ١٥ : ٣٦.

□ "وَأَمَّا أَنْتُمْ فَحُكَمَاءٌ فِي الْمَسِيحِ! .... وَأَمَّا أَنْتُمْ فَأَقْوِيَاءُ! أَنْتُمْ مُكْرَمُونَ ....". هذه سخرية لاذعة تستمر من الآيات ٧-٩.

□ "ضُعْفَاءُ". انظر الموضوع الخاص : نقاط الضعف على ٢ كور ١٢ : ٩.

٤ : ١١ "إِلَى هَذِهِ السَّاعَةِ نَجُوعٌ وَنَعْطَشٌ وَنَعْرَى وَنَلْكُمُ وَلَيْسَ لَنَا إِقَامَةٌ". تعكس هذه الآيات خبرة بولس الشخصية (٢ كور ٤ : ٧-١٢ ؛ ٦ : ٣-١٠ ؛ ١١ : ٢٣-٣٠، انظروا أيضاً عب ١١ : ٣٤-٣٨). لقد كتب رسالة كورنثوس الأولى من أفسس.

٤ : ١٢ "وَتَتَعَبُ عَامِلِينَ بِأَيْدِينَا". يعكس هذا التأكيد اليهودي على ملائمة العمل اليدوي. أ.ع ١٨ : ٣ ؛ ٢٠ : ٣٤ ؛ ١ تس ٢ : ٩ ؛ ٢ تس ٣ : ٨). لقد كانت الثقافة اليونانية تنتقص من شأنه، بما في ذلك كنيسة كورنثوس.

□ "نُشْتَمُّ فُئْبَارِكُ". يعكس بولس تعاليم يسوع (مت ٥ : ١٠-١٢ ؛ ١ بط ٢ : ٢٣). كلمة "نُشْتَمُّ" (loidore) نجدها ضمناً أيضاً في لائحة الخطايا في ١ كور ٥ : ١١ ؛ ٦ : ١٠ (loidoros). يقول Vincent ، في كتابه *Word Studies*، أن هذه الكلمة تشير إلى سوء معاملة شفوية شخصية، بينما كلمة "يُفْتَرَى" (*duosph me* ، الآية ١٣) تعني تشهير علني (٤ : ١٣ ؛ ٢ كور ٦ : ٨). لم أستطع التأكد من هذا التمييز بين الكلمتين. كلتاها جزء من عدد هائل من الكلمات اليونانية السائدة المستخدمة في التصنيف السامي لـ "يهين ويفتري" (كتاب Louw و Nida ، *Greek-English Lexicon*، المجلد ١، الصفحات ٤٣٣-٤٣٤).

لقد اختبر بولس سوء معاملة شفوية من قبل عدة معلمين كاذبين، ولكن كنيسة كورنثوس هم أكثر من ألمه. جماعة من الناس قادهم شخصياً إلى المسيح صاروا أكبر مفتر عليه.

٤ : ١٣ "فَنَعِظُ". انظر التعليق الكامل على ٢ كور ١ : ٤-١١.

□

سميث/فاندايك : "صِرْنَا كَأَقْدَارِ الْعَالَمِ وَوَسَخَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَى الْآنَ"  
 كتاب الحياة : "صِرْنَا كَأَقْدَارِ الْعَالَمِ وَثِقَايَةَ الْجَمِيعِ، وَمَا زِلْنَا!"  
 العربية المشتركة : "صِرْنَا أَشْبَهَ مَا يَكُونُ بِقَدَارَةِ الْعَالَمِ وَنِفَايَةَ كُلِّ شَيْءٍ"  
 الترجمة اليسوعية : "صِرْنَا شِبْهَ أَقْدَارِ الْعَالَمِ وَثِقَايَةَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ، إِلَى الْيَوْمِ"

هذا المقطع (الآيات ٨-١٣) يظهر ألم بولس الشخصي فيما يتعلق بالكرازة بالإنجيل. لقد شعر بالإهانة والرفض، ليس من قبل عديمي الإيمان، بل أولئك القادة المتكبرين في كورنثوس.

العبارة الأولى "كأقدار العالم" كانت تشير إلى ما يفضل بعد تنظيف أدوات المطبخ. إنها تعني حرفياً "أن يظهر كل ما هنالك ومن كل الجوانب". في تعريف هذه المترادفات النادرة يظهر سؤال أساسي حول أصل الاستعارات عند بولس.

١- إن كان يستعمل خلفية العهد القديم كما يتم التعبير عنها في الترجمة اليونانية، السبعينية، فإن هذه الكلمة تستخدم مع التطهير الكلي وبالتالي مع الفداء (أم ٢١ : ١٨). يقترح Bauer ، Arndt ، Gingrich ، و Danker ، في *Greek/English Lexicon* ، ص. ١٠٨، أنه يمكن فهمها بالمعنى "كبش الفداء/كبش المحرقة"، وربما من استخدامها في Tobit 5:19.

٢- إن كان يستخدم خلفية هلنستية تكون الكلمتان في الآية ١٣ مترادفتان وتشيران إلى ما يُزال بالتنظيف.

٣- إن كان يستخدمها استعارياً فتكون كلتاها تشيران ببساطة إلى الاتضاع (كما يقترح Bauer ، Arndt ، و Gingrich ، و Danker، في *Greek/English Lexicon* ، ص. ٦٥٣).

العبارة الثانية "وَسَخَ كُلُّ شَيْءٍ" أيضاً تشير إلى ما يُحت من عملية التطهير. هاتان الكلمتان مترادفتان. إنهما كلمتان قويتان، ولكن كانتا تستخدمان كاستعارات أو مصطلحات. ربما تكون قوية وناضحة بالحيوية جداً بالنسبة لنا لأنها كلمات نادرة. إنها تفيد كثيراً في معنى التهكم الذي يقصده بولس.

ترجمة سميت/فاندايك: ٤ : ١٤ - ٢١

"لَيْسَ لِي أَحَدٌ كَأَوْلَادِي الْأَحْبَاءِ أَنْذَرَكُمْ. لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ لَكُمْ رَبَوَاتٌ مِنَ الْمُرْشِدِينَ فِي الْمَسِيحِ لَكِنْ لَيْسَ آبَاءٌ كَثِيرُونَ. لَأَنِّي أَنَا وَلَدْتُكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ بِالْإِنْجِيلِ. فَاطْلُبُوا إِلَيْكُمْ أَنْ تَكُونُوا مُتَمَثِّلِينَ بِي. لِذَلِكَ أُرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ تِيْمُوثَاوَسَ الَّذِي هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ وَالْأَمِينُ فِي الرَّبِّ الَّذِي يُذَكِّرُكُمْ بِطَرَفِي فِي الْمَسِيحِ كَمَا أَعْلَمُ فِي كُلِّ مَكَانٍ فِي كُلِّ كَنِيسَةٍ. فَانْتَفِخُوا قَوْمًا كَأَنِّي لَسْتُ آتِيًا إِلَيْكُمْ. وَلَكِنِّي سَأَتِي إِلَيْكُمْ سَرِيعًا إِنْ شَاءَ الرَّبُّ فَسَأَعْرِفُ لَيْسَ كَلَامَ الَّذِينَ انْتَفَخُوا بَلْ قُوَّتِهِمْ. لِأَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ لَيْسَ بِكَلَامٍ بَلْ بِقُوَّةٍ. مَاذَا تُرِيدُونَ؟ أَيْعَصَا آتِي إِلَيْكُمْ أَمْ بِالْحُبَّةِ وَرُوحِ الْوَدَاعَةِ؟"

٤ : ١٤ "لَيْسَ لِي أَحَدٌ كَأَوْلَادِي الْأَحْبَاءِ أَنْذَرَكُمْ". الآيات ٨- ١٣ في غاية التهكم. يشعر بولس أنه يجب عليهم أن يدخلوا (٦ : ٥ ؛ ١٥ : ٣٤). لا نعرف بالتأكيد إن كان هذا المقطع (الآيات ١٤ - ٢٤) تشير إلى ما سبق الكلام عنه (الأصحاحات ١ - ٤) أم إلى ما سيأتي بولس إلى الحديث عنه. لقد كانت لديهم أشياء كثيرة تستوجب أن يشعروا بالخجل لأجلها.

□ "بَلْ كَأَوْلَادِي الْأَحْبَاءِ أَنْذَرَكُمْ". يستخدم بولس استعارة تدريب الأطفال ليشجع الكورنثيين (أف ٦ : ٤). هذه كلمة يونانية مركبة ("ذهن" مع "يضع") تُستخدم للتذكير (١٠ : ١١ وتي ٣ : ١٠). وهناك كلمة متصلة ("مع" مع "تذكر") تُستخدم في الآية ١٧ ؛ ١١ : ٢٤ - ٢٥ ؛ ٢ كور ٧ : ١٥.

٤ : ١٥ "إِنْ". هذه جملة شرطية من الدرجة الثالثة ما يعني عمل محتمل.

□

سميت/فاندايك : "رَبَوَاتٌ مِنَ الْمُرْشِدِينَ"  
كتاب الحياة : "عَشْرَةُ آفَافٍ مِنَ الْمُرْشِدِينَ"  
العربية المشتركة : "عَشْرَةُ آفَافٍ مُرْشِدٍ"  
الترجمة اليسوعية : "الْوَفَّاءُ الْحُرَّاسُ فِي الْمَسِيحِ"

هذه حرفياً "معلمون عبيد" (غل ٣ : ٢٤). هؤلاء العبید كانوا مسؤولين عن مرافقة الأولاد الذكور الأكبر سناً إلى المدرسة، معلمين إياهم في المنزل، ويحرسونهم من الأخطار.

□ "آبَاءٌ .... وَلَدْتُكُمْ". هذه استعارة يستخدمها بولس ليصف علاقته بهم على اعتباره الكارز الذي قادهم بشكل أولي إلى الإيمان بالمسيح. هذا الأمر يستحق بعض الاحترام والأولوية من طرفهم.

٤ : ١٦ "فَاطْلُبُوا إِلَيْكُمْ أَنْ تَكُونُوا مُتَمَثِّلِينَ بِي". هذا أمر مبني للمتوسط (مجهول الصيغة معلوم المعنى). ومن هذه الكلمة "المقلد" لدينا كلمة "محاكاة". لقد كان بولس يعيش إيمانه (١ كور ١١ : ١ ؛ فل ٣ : ١٧ ؛ ٤ : ٩ ؛ ١ تس ١ : ٦ ؛ ٣ : ٩) ودعا قادة الكنيسة هؤلاء لأن يفعلوا المثل.

□ "اطْلُبُوا إِلَيْكُمْ". انظروا الموضوع الخاص على ١ كور ١ : ١٠ : "التعزية".

٤ : ١٧ "أُرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ تِيْمُوثَاوَسَ". ليس لدي أي مرجع آخر سوى الكلام هنا عن هذه الزيارة لتيموثاوس إلى كورنثوس. كان تيموثاوس قد اهتدى على يد بولس في رحلته التبشيرية الأولى وجنّده بولس مساعداً له في الرحلة الثانية. وقد صار صديق بولس الصدوق الموثوق، ورفيقه، وشريكه في العمل الكرازي، وممثلاً رسولياً عنه. بارسال تيموثاوس أظهر بولس محبة كبيرة واهتماماً كبيرين بهذه الكنيسة. ولكن بولس كان قلقاً حول كيف سيعامل البعض في الكنيسة صديقه الشاب هذا والممثل الشخصي عنه، تيموثاوس (١٦ : ١٠ - ١١). انظر الموضوع الخاص: تيموثاوس على ٢ كور ١ : ١.

□ "كَمَا أَعْلَمُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، فِي كُلِّ كَنِيسَةٍ". أراد بولس أن يؤكد على أن كنيسة كورنثوس قد تلقت نفس التعاليم كما جميع الكنائس الأخرى (٧ : ١٧ ؛ ١١ : ١٦ ؛ ١٤ : ٣٣). لم يكونوا مميزين أو أفضل أو متقدمين على غيرهم. لم يكن لديهم حق في أن يكونوا مختلفين، أو طارفين، أو متقدمين على غيرهم. انظر الموضوع الخاص: الكنيسة، على ١ : ٢.

٤ : ١٨ - ٢١. هذه مخططات بولس المستقبلية للسفر، فيما يختص بكورنثوس. يذكر ذلك لأن البعض في الكنيسة يستغلون غياب بولس كوسيلة للهجوم (الآية ١٨). إنهم يؤكدون على (١) غياب بولس كان علامة على أنه لم يكن يهتم حقاً بهذه الكنيسة أو (٢) لم يف بولس بوعوده.

٤ : ١٨ "انْتَفِخُوا قَوْمًا". يستخدم بولس هذه الكلمة ثلاث مرات في هذا الأصحاح (الآيات ٦، ١٨، ١٩) وعدة مرات في رسائله إلى أهل كورنثوس (١ كور ٥ : ٢ ؛ ١٣ : ٨ ؛ ١٣ : ٤ ؛ ٢ كور ١٢ : ٢٠). لقد كانت هذه مشكلة خاصة بهذه الكنيسة. انظر التعليق على ٤ : ٦.

٤ : ١٩ "سَأَتِي إِلَيْكُمْ سَرِيعًا". رجع بولس مراراً وتكراراً إلى الكنائس التي أسسها لكي يقويها (١١ : ٣٤ ؛ ١٦ : ٥). لقد كان يريد أن يأتي إليهم، ولكن حياته لم تكن لذاته أو حراً تماماً بها. فإن عليه أن يطلب إرشاد الروح القدس ويتبعه (أع ١٦ : ٦).

□ "إِنْ شَاءَ الرَّبُّ". هذه جملة شرطية من الدرجة الثالثة، ما يعني عملاً محتملاً. لم تكن هذه جملة بلا معنى بالنسبة لبولس (١٦ : ٧ ؛ أع ١٨ : ٢١ ؛ رو ١ : ١٠ ؛ ١٥ : ٣٢).

- سميث/فاندايك : "فَسَاعَرُفْ لَيْسَ كَلَامَ الَّذِينَ انْتَفَحُوا بَلْ فَوْتَهُمْ".  
 كتاب الحياة : "فَأَخْتَبِرْ لَا كَلَامَ هُوَ لِأَنَّ الْمُتَفَحِّينَ بَلْ فَوْتَهُمْ"  
 العربية المشتركة : "فَاعْرِفْ لَا مَا يَقُولُهُ هُوَ لِأَنَّ الْمُتَكَبِّرُونَ، بَلْ مَا يَقَعُونَ"  
 الترجمة اليسوعية : "لَا تُطَلِّعْ، لَا عَلَى أَقْوَالِ أَوْلِيكَ الْمُتَفَحِّينَ مِنَ الْكِبْرِيَاءِ، بَلْ عَلَى فِدْرَتِهِمْ"  
 كان المعلمون الكذبة فصيحين وبلغيين في كلامهم ولكن عاجزين في أفعالهم بالنتيجة (متى ٧).

٤ : ٢٠ "مَلُكُوتِ اللَّهِ". لا يستخدم بولس هذه الفكرة على نفس القدر كما يفعل يسوع (معظمها في الأناجيل الإزائية). إنها تشير إلى مُلْكِ اللَّهِ في قلوب البشر الآن (رو ١٤ : ١٧)، والذي سيتم على كل الأرض كما في السماء (مت ٦ : ١٠). يستخدم بولس هذه العبارة في ١ كور (٤ : ٢٠ ؛ ٦ : ٦ ؛ ٩ : ١٥ ؛ ٢٤ ، ٥٠) أكثر من كل كتاباته الأخرى. هؤلاء المؤمنون كانوا في حاجة لأن يعرفوا أنهم كانوا جزءاً من برنامج مسيحي أضخم (الآية ١٧).

#### موضوع خاص: ملكوت الله

في العهد القديم كانوا يرون أن الرب/يهوه هو ملك لإسرائيل (انظر ١ صم ٨ : ٧؛ مز ١٠ : ١٦ ؛ ٢٤ : ٧ - ٢٩ ؛ ١٠ : ٤٤ ؛ ٤٤ : ٨٩ ؛ ٤٤ : ١٨ ؛ ٩٥ : ٤٣ ؛ أش ٤٣ : ٤٤ ؛ ٤٤ : ٤ ؛ ٦٤ : ٦) والمسيح كملك مثالي (انظر مز ٢ : ٦ ؛ أش ٩ : ٦ - ٧ ؛ ١١ : ١ - ٥). مع ولادة يسوع في بيت لحم (٦ - ٤ ق.م.) دخل ملكوت الله إلى تاريخ البشر بقوة وفداء جديدين (عهد جديد، انظر إر ٣١ : ٣١ - ٣٤ ؛ حز ٣٦ : ٢٧ - ٣٦). أعلن يوحنا المعمدان اقترب الملكوت (انظر مت ٣ : ٢؛ مر ١ : ١٥). وعلم يسوع بوضوح أن الملكوت كان حاضراً فيه وفي تعاليمه (مت ٤ : ١٧ ، ٢٣ ؛ ٩ : ٣٥ ؛ ١٠ : ١١ ؛ ١١ : ١٢ ؛ ١٢ : ٣٤ ؛ لو ٩ : ١٠ ؛ ١١ : ١١ ؛ ١٢ : ٣١ ؛ ١٢ : ٣٢ ؛ ١٦ : ١٧ ؛ ٢١ : ٣١). ومع ذلك فإن الملكوت أمرٌ مستقبلي أيضاً (مت ١٦ : ٢٨ ؛ ٢٤ : ١٤ ؛ ٢٦ : ٢٩ ؛ مر ٩ : ١ ؛ لو ٢١ : ٣١ ؛ ٢٢ : ١٦ ، ١٨).

في النصوص المتوازية في الأناجيل الإزائية في مرقس ولوقا نجد العبارة "ملكوت الله". هذا الموضوع الشائع في تعاليم يسوع يعني ملك الله الحاضر على قلوب البشر، والذي سيكتمل يوماً ما ويُنجز ليُشمل كل الأرض. نجد انعكاساً لهذا في صلاة يسوع في مت ٦ : ١٠ ، المكتوبة لليهود، حيث أثر (متى) أن يستخدم فيها عبارة لا تستعمل اسم الله (ملكوت السموات)، بينما مرقس ولوقا، اللذان يكتبان إلى يونانيين، لم يجدوا حرجاً في أن يستخدم صراحة اسم الله المؤلف.

هذه عبارة مفتاحية في الأناجيل الإزائية. عظات يسوع الأولى والأخيرة، ومعظم الأمثال التي ضربها، كانت تتناول هذا الموضوع. إنه يشير إلى ملك الله في قلوب البشر الآن. وأنه لمن المدهش أن يوحنا يستخدم هذه العبارة مرتين فقط (وليس في أمثال يسوع أبداً). في إنجيل يوحنا، عبارة "الحياة الأبدية" هي استعارة مفتاحية.

المشادة المتعلقة بهذه العبارة سببها مجيئ المسيح. كان العهد القديم يركز على مجيء واحد فقط لمسيح الله. وهذا كان يُفترض أن يكون مجيئاً عسكرياً إباناً مجيداً. ولكن العهد الجديد يُظهر أنه جاء في المرة الأولى كعبد متألم كما يذكر أش ٥٣ وملك متواضع كما في زك ٩ : ٩. إن الدهرين اليهوديين، دهر الشر والدهر الجديد للبر، يتداخلان. يسوع يملك حالياً في قلوب المؤمنين، ولكنه يوماً ما سيملك على كل الخليقة. سيأتي كما تنبأ العهد القديم. يعيش المؤمنون في ملكوت الله "الحاضر الآن" إزاء "العنتيد أن يأتي" (انظر كتاب *How to Read The Bible For All Its Worth*، ص. ١٣١ - ١٤١، تأليف Gordon D. Fee و Douglas Stuart).

☐ "لَيْسَ بِكَلَامٍ، بَلْ بِقُوَّةٍ". أو كما نقول في الأمثال: "الأفعال أعلى صوتاً من الأقوال". أي البرهان هو في الفعل وليس في القول فقط.

٤ : ٢١ "عصا". تشير هذه إلى عصا المعلم (٤ : ١٥). كان على هذه الكنيسة أن تقرر إذا ما كان بولس يجب أن يأتي كأب مؤدب أم كأب غفور. أعمالهم كانت ستحدد طريقة تعاملهم معهم.

☐ "رُوحُ الْوَدَاعَةِ". في كتابه *Synonyms of the Old Testament*، يضع Robert Girdlestone نقاشاً جيداً عن استخدامات كلمة "الروح" في العهد الجديد (الصفحات ٦١ - ٦٣).

- ١- أرواح شريرة
- ٢- الروح البشرية
- ٣- الروح القدس
- ٤- الأشياء التي يصنعها الروح القدس في ومن خلال الروح البشرية.

أ- "روح عبودية إزاء روح تبني" - رو ٨ : ١٥

ب- "روح اللطف والوداعة" - ١ كور ٤ : ٢١

ج- "روح الإيمان" - ٢ كور ٤ : ٢١

د- "روح الحكمة والاستنارة في معرفته" - أف ١ : ١٧

هـ- "روح الجبن إزاء القوة، والمحبة والتأديب" - ٢ تيم ١ : ٧

و- "روح الضلال إزاء روح الحق" - ١ يو ٤ : ٦

انظر تعليقا آخر عن "الروح" على ٢ كور ٤ : ١٣.

يذكر *The Jerome Bible Commentary*، العهد الجديد، ص. ٢٦٠، أن هذه الجملة الأخيرة في الآية ٢١ قد تكون تلميحا إلى أيوب

٣٧ : ١٣.



## أسئلة المناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحدٍ منا أن يسيرَ في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإنَّ لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس، الأوليّة في التفسير. ويجب ألا تتخلّى عن هذا الدور لمفسرٍ آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعةٌ لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُنيَ بها أن تحثك على التفكير لا أن تكونَ مُحدّدةً للفكر.

- ١- لماذا يجب على المؤمنين ألا يدينوا أنفسهم أو يسمحوا للآخرين بإدانتهم؟ وما علاقة هذا بشهادتنا المسيحية؟
- ٢- ما الذي يقوله المقطع في الآيات ٦- ١٣ عن دوافع وأسلوب حياة الخدام والكارزين المعاصرين؟
- ٣- عرف عبارة "ملكوت الله".
- ٤- أوضح وشرح استخدام بولس للتهكم الساخر في هذا الأصحاح.

## ١ كورنثوس ٥

### تقسيم الفقرات في الترجمات العربية الحديثة

اليسوعية	المشتركة	الحياة	سميث/فاندايك
حادث الزاني	حادث زنى	موقف الكنيسة من أخ يخطئ	موقف الكنيسة من أخ يزني
١٣ - ١ : ٥	١٣ - ١ : ٥	١٣ - ١ : ٥	١٣ - ١ : ٥

### حلقة القراءة الثالثة:

الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسية، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجبُ على كلِّ واحدٍ منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسرٍ آخر. اقرأ الأصحاح بجلسةٍ واحدةٍ. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيمُ الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كلُّ فقرةٍ لها موضوع واحد.

١- الفقرة الأولى.

٢- الفقرة الثانية.

٣- الفقرة الثالثة.

٤- الخ.

### الخلفية اللاهوتية للتأديب المسيحي

أ- هذا أحد عدة مقاطع في العهد الجديد عن التأديب الكنسي (١ كور ٥ : ٢، ٧، ١٣؛ ٢ كور ٢ : ٥-٧؛ ٢ تس ٣ : ١٤-١٥؛ ١ تيم ١ : ٢٠؛ تي ١٠ : ٣).

ب- التأديب الكنسي له ثلاثة أهداف:

١- الحفاظ على سمعة ووقار الكنيسة المحلية

٢- لمساعدة الأخ أو الأخت المضلة وذلك بتأديبه واستعادته (٢ كور ٢ : ٥-١١؛ ٢ تس ٣ : ١٤-١٥).

٣- لتحذير بقية المسيحيين لئلا يخطئوا (١ تيم ٥ : ٢٠).

ج- هناك مقاربة على مراحل:

١- أولاً، مواجهة شخصية فردية للعضو الخاطئ وإن لم ينجح ذلك فيجب حرمانه من الشركة (مت ١٨ : ١٥؛ غل ٦ : ١؛ ١ تيم ٢ : ٣؛ ١٤، ١٥؛ تي ٣ : ١٠).

٢- ثانياً، مواجهته مع مجموعة صغيرة (مت ١٨ : ١٦).

٣- ثالثاً، لإقصائه علنياً من الشركة المسيحية (مت ١٨ : ١٧؛ ١ كور ٥ : ٥؛ ١ تيم ١ : ٢٠).

٤- يجب أن تكون الغاية دائماً هي التوبة والاسترداد، وليس فقط العزل والعقاب (٢ كور ٢ : ٦-٨؛ غل ٦ : ١).

### دراسة الكلمات والعبارات:

ترجمة سميث/فاندايك: ٥ : ١- ٢  
**" يُسْمَعُ مُطْلَقاً أَنْ يَبْنَيْكُمْ زَنْيًا! وَزَنْيًا هَكَذَا لَا يُسَمَّى بَيْنَ الْأُمَّمِ حَتَّى أَنْ تَكُونَ لِلْإِنْسَانِ امْرَأَةً أَبِيهِ. أَفَأَنْتُمْ مُتَّفَخُونَ وَبِالْحَرِيِّ لَمْ تَتَّخُوا حَتَّى يُرْفَعَ مِنْ وَسْطِكُمْ الَّذِي فَعَلَ هَذَا الْفِعْلَ؟"**

٥ : ١ "يُسْمَعُ مُطْلَقاً". الكلمة "مطلقاً" هي الكلمة اليونانية (*holos*) وهي صيغة نادرة ترد عدة مرات في ١ كور (٥ : ١؛ ٦ : ٦؛ ٧ : ١٥؛ ٢٩). إنها صيغة من الكلمة *holos*، التي تعني "كلياً"، "إجمالاً". يبدو أن هذه الصيغة النادرة تعني "معروف على نطاق واسع" (NJB). قد يكون هذا أحد الأسباب التي جعلت بولس يستاء من هذه الخلاعة الشنيعة. كنيسة كورنثوس كانت تتفاخر بها وكان الخير قد انتشر بشكل كبير إلى بقية الكنائس. وتوجب على بولس أن يعالج هذا التصرف المشين وموقف هذه الكنيسة منه لئلا يؤثر ذلك سلباً على كل الكنائس (مبدأ الخميرة، الأيات ٦-٨).

☐ "زَنْيًا". هذه هي الكلمة اليونانية "*porneia*" والتي كانت الكلمة العامة التي تشير إلى الانحلال الأخلاقي الجنسي. ومنها تتحدر الكلمة التي تعني الدعارة والخلاعة. لقد كانت كورنثوس اليونانية مشهورة بالخلاعة الجنسية فيها. وحتى الوثنيون الآخرون كانوا منذهين من مدى الانحلال الأخلاقي في كورنثوس. انظر كتاب Bruce W. Winter، بعنوان *After Paul Left Corinth*. هناك تمييز في العهد القديم بين كلمة "الزنى" (عندما يكون أحد الطرفين متزوج) و"الخلاعة" (عندما لا يكون أي منهما متزوج)، ولكن لم تكن هذه هي الحالة في اللغة اليونانية السائدة (أع ١٥ : ٢٠، ٢٩). هذه الكلمة تشير إلى أي فعل جنسي خاطئ (الزنى، الخلاعة، المثلية الجنسية، سفاح القربى). إن هذا الفعل هو انتهاك لما ورد في لاويين ١٨ : ٨، تث ٢٧ : ٢٠.

☐ "زَنْيًا هَكَذَا لَا يُسَمَّى بَيْنَ الْأُمَّمِ". هذه العلاقة الجنسية غير اللائقة (سفاح القربى) كان الناموس الموسوي يمنعها (لا ١٨ : ٨؛ تث ٢٢ : ٣٠)، ولكن كانت أيضاً صاعقة حتى بالنسبة للوثنيين اللا أخلاقيين في كورنثوس. لقد كانت فعلاً يتجاوز الحد جداً حتى في نظر الثقافة الرومانية في القرن الأول (Gaius، *Inst. I*، 63، و *Oxford Classical Dictionary*، المجلد ٨، صفحات ٥٣٩-٥٤٠).



سميث/فاندايك	: "الأمم"
كتاب الحياة	: "الأمم"
العربية المشتركة	: "الوثنيين"
الترجمة اليسوعية	: "الوثنيين"

يستخدم بولس هذه الكلمة بمعنى خاص. كان هناك تمييز حاد في العهد القديم بين اليهود والأمم. "الأمم" كان لها دلالات سلبية. يستخدم بولس كلمة "الأمم" بمعنى "غير المؤمنين". معظم أولئك الذين كان يكتب لهم كانوا غير يهود.



سميث/فاندايك	: "تَكُونُ لِإِنْسَانٍ امْرَأَةً أَبِيهِ"
كتاب الحياة	: "رَجُلًا مِنْكُمْ يُعَاشِرُ زَوْجَةَ أَبِيهِ"
العربية المشتركة	: "رَجُلٌ مِنْكُمْ يُعَاشِرُ زَوْجَةَ أَبِيهِ"
الترجمة اليسوعية	: "رَجُلًا مِنْكُمْ يُسَاكِنُ امْرَأَةً أَبِيهِ"

من الواضح أن هذه تعني أن هناك رجل يعيش مع زوجة أبيه. وهذا الرجل:

١- أغوى زوجة أبيه عن أبيه.

٢- كان يعيش مع مطلقة أبيه.

٣- كان يعيش مع زوجة أبيه الأرملة.

٥: ٢ "من". يمكن أن نأخذ هذه الآية كـ (١) ثلاثة أسئلة؛ (٢) ثلاثة أقوال تصريحية (NASB ، NKJV)؛ أو (٣) تركيبة (TEV ، NRSV ، NIV ، NJB).



سميث/فاندايك	: "أَفَأَنْتُمْ مُنْتَفِحُونَ"
كتاب الحياة	: "فَأَنْتُمْ مُنْتَفِحُونَ تَكْبَرًا"
العربية المشتركة	: "فَأَنْتُمْ مُنْتَفِحُونَ مِنَ الْكِبْرِيَاءِ"
الترجمة اليسوعية	: "فَأَنْتُمْ مُنْتَفِحُونَ مِنَ الْكِبْرِيَاءِ"

هذه اسم فاعل تام مبني للمجهول من كلمة "ينفخ"، التي غالباً ما تُستخدم في رسالة كورنثوس (٤: ٦، ١٨، ١٩؛ ٥: ٢؛ ٨: ١؛ ١٣: ٤؛ ٢ كور ١٢: ٢٠). والصيغة فيها تدل على كناية تام، ما يدل على معنى حالة مستقرة. المشكلة الحقيقية كانت موقف الكنيسة (الأفعال والضمائر هي في صيغة الجمع). لقد كانوا يفتخرون بهذه الحالة. هذا الحادث الصاعق له عدة تفسيرات:

١- من السياق العام ربما كانت الكنيسة ترى فيه مثالا عن الجدية الجذرية التي يأتي بها الخلاص

٢- أن يعكس الخلفية اليهودية للرابي Aqibah توضح كيف أن المهتدي الجديد تصبح لديه شخصية جديدة كلياً (T. Robertson A. ، كتاب *Word Pictures in the New Testament* ، ص. ١١١)، ولذلك، ففي بيئة كورنثوس هذا ليس غشيان محارم، بل الحرية المسيحية (جدية الإنسان في المسيح).



سميث/فاندايك	: "وَبِالْحَرِيِّ لَمْ تَتَّوَحُّوا"
كتاب الحياة	: "بَدَلًا مِنْ أَنْ تَتَّوَحُّوا"
العربية المشتركة	: "وَكَمَا الْأُولَى بِكُمْ أَنْ تَتَّوَحُّوا"
الترجمة اليسوعية	: "أَلَيْسَ الْأُولَى بِكُمْ أَنْ تَحْرَظُوا"

هذه الكلمة اليونانية (*penthe* ، مت ٥: ٤؛ ٢ كور ١٢: ٢١؛ يع ٤: ٩) كانت تُستخدم في الحداد والنواح على الميت (رو ١٨: ٨، ١١). النواح في المجتمع اليهودي كان لأجل الأموات، أو بسبب فاجعة ما، أو بسبب التجديف (مر ١٤: ٦٣).



سميث/فاندايك	: "حَتَّى يُرْفَعَ مِنْ وَسْطِكُمْ"
كتاب الحياة	: "حَتَّى يَسْتَأْصَلَ مِنْ بَيْنِكُمْ"
العربية المشتركة	: "حتى تزيلوا من بينكم"
الترجمة اليسوعية	: "حتى يُزَالَ مِنْ بَيْنِكُمْ"

هذا ماضي ناقص مبني للمجهول يحتوي على تمنٍّ. هذه الكلمة اليونانية تعني "يرفع ويستأصل"، وغالباً ما تستعمل على معنى دينونة (مت

٢٤: ٣٩) ودمار (يو ١١: ٤٨). الهدف من التأديب الكنسي مثلث الجوانب:

١- تطهير الكنيسة المحلية (من الخطيئة واسترداد صورتها في المجتمع المحلي بأن معاً).

٢- إصلاح واقتداء المؤمنين الضالين. ربما يكون هذا الهدف ممكناً بسبب الآية ٥ (نفس الكلمات تُستخدم أيضاً في لو ٢٣: ١٨) وتشير إلى موت المؤمن أو المؤمنين المخطفين.

٣- مؤمنون آخرون يرون أن تأديب الله يشجع على عدم الخطيئة.

"فإني أنا كآتي غائباً بالجسد ولكن حاضراً بالروح قد حكمت كآتي حاضراً في الذي فعل هذا هكذا باسم ربنا يسوع المسيح - إذ أنتم وروحي مجتمعون مع قوة ربنا يسوع المسيح - أن يسلم مثل هذا للشيطان لهلك الجسد لكي تخلص الروح في يوم الرب يسوع".

٥: ٣- ٥. هذا المقطع هو استعارة قضائية. يفترض بولس أن الكنيسة تدعى "محكمة كنسية" (يع ٢: ١- ٤). كانت الكنيسة الأولى تتبع النمط الإداري ونظام العبادة الذي في المجمع. هذه المحاكم كانت شائعة وكان كثيرون يفصلون من المجمع.

٥: ٣ "فإني أنا كآتي غائباً بالجسد، ولكن حاضراً بالروح". هذان اسما فاعل مضارعان مبنيان للمعلوم. يظهر هذا بوضوح إحساس بولس بسلطته الرسولية (الآيات ٣ و ٥). ولكن لاحظوا أنه يريد من الكنيسة أن تؤكد وتعزز قراره (الآية ٤).

### موضوع خاص: الروح (PNEUMA) في العهد الجديد

الكلمة اليونانية التي تعني "الروح" تُستخدم بطرق عديدة في العهد الجديد. فيما يلي بعض التصنيفات الممثلة لها وأمثلة عنها. أ- إشارة إلى الله الثالث:

١- إلى الأب (يو ٤: ٢٤).

٢- إلى الابن (رو ٨: ٩- ١٠؛ ٢ كور ٣: ٧؛ غل ٤: ٦؛ ١ بط ١: ١١).

٣- إلى الروح القدس (مر ١: ١١؛ مت ٣: ١٦؛ ١٠: ٢٠؛ يو ٣: ٥، ٦، ٨؛ ٧: ٣٩؛ ١٤: ١٧؛ أع ٢: ٤؛ ٥: ٩؛ ٨: ٢٩؛ ٣٥؛ ١٤: ١١؛ ١٦: ١٦؛ ١ كور ٢: ٤، ١٠، ١١، ١٣، ١٤؛ ١٢: ٧).

ب- إلى قوة الحياة البشرية:

١- ليسوع (مر ٨: ١٢؛ يو ١١: ١١؛ ٣٣؛ ٣٨؛ ١٣: ٢١).

٢- للجنس البشري (مت ٢٢: ٤٣؛ أع ٧: ٥٩؛ ١٧: ١٦؛ ٢٠: ٢٢؛ رو ١: ٩؛ ٨: ١٦؛ ١ كور ٢: ١١؛ ٥: ٣؛ ٧: ٣٥؛ ١٥: ٤٤؛ ١٦: ١٨؛ ٢ كور ٢: ١٣؛ ٧: ١٣؛ فيل ٤: ٢٣؛ كول ٢: ٥).

ج- إلى العالم الروحي:

١- الكائنات الروحية

أ. الصالحة (أي، الملائكة، أع ٢٣: ٨- ٩؛ عب ١: ١٤).

ب. الشريرة (أي، الشيطانية، مت ٨: ١٦؛ ١٠: ١؛ ١٢: ٤٣، ٤٥؛ أع ٥: ١٦؛ ٨: ٧؛ ١٦: ١٦؛ ١٩: ١٢؛ ٢١: ٦؛ ١٢: ١٢).

ج. الأشباح (لو ٢٤: ٣٧).

٢- البصيرة الروحية (مت ٥: ٣؛ ٢٦: ٤١؛ يو ٣: ٦؛ ٤: ٢٣؛ أع ١٨: ١٨؛ ٢٥: ١٩؛ ٢١: ٢١؛ رو ٢: ٢٩؛ ٧: ٦؛ ٨: ٤؛ ١٠: ١٢؛ ١١: ١٤؛ ١٤: ١٤؛ ٣٧).

٣- الأمور الروحية (يو ٦: ٦٣؛ رو ٢: ٢٩؛ ٨: ٢، ٥، ٩، ١٥؛ ١٥: ٢٧؛ ١ كور ٩: ١١؛ ١٢: ١٢).

٤- المواهب الروحية (١ كور ١٢: ١٤؛ ١: ١).

٥- وحي الروح القدس (مت ٢٢: ٤٣؛ لو ٢: ٢٧؛ أف ١: ١٧).

٦- الجسد الروحاني (١ كور ١٥: ٤٤- ٤٥).

د- وهي تميز:

١- موقف العالم (رو ٨: ١٥؛ ١١: ٨؛ ١ كور ٢: ١٢).

٢- عملية التفكير عند البشر (أع ٦: ١٠؛ ١٠: ٨؛ ١٦: ٤؛ ٢: ٢).

هـ- العالم المادي:

١- الريح (مت ٧: ٢٥، ٢٧؛ يو ٣: ٨؛ أع ٢: ٢).

٢- النفس (أع ١٧: ٢٥؛ ٢٥: ٢؛ تس ٢: ٨).

من الواضح أن هذه الكلمة يجب أن تُفسر على ضوء النص الذي تحويه مباشرة. هناك عدة ظلال للمعنى يمكن أن تشير إلى (١) العالم المادي؛ (٢) العالم غير المنظور؛ (٣) وأيضاً أشخاص من هذا العالم المادي أو العالم الروحي.

الروح القدس هو أحد الثالوث القدوس الفعال بشكل سايم في هذه المرحلة من التاريخ. الدهر الجديد للروح القدس قد أتى. وكل ما هو صالح، قدوس، بار، وحقيقي يعود إليه. حضوره، ومواهبه، وخدمته حاسمة في تأييد الإنجيل ونجاح ملكوت الله (يو ١٤ و ١٦). إنه لا يلفت الانتباه إليه، بل إلى المسيح (يو ١٦: ١٣- ١٤). إنه يُجرّم، ويُقنع، ويُلمس، ويتوحد إلى، ويعمّد، وينمي جميع المؤمنين. (انظر يو ١٦: ٨- ١١).

□ "قَدْ حَكَمْتُ كَأَنِّي حَاضِرٌ فِي الَّذِي فَعَلَ هَذَا". هذا تام إشاري مبني للمعلوم. يؤكد بولس على سلطته حتى وإن كان غائباً جسدياً ويتخذ قراره.

٥: ٤ "باسم ربنا يسوع". هذه طريقة عبرية لتأكيد وجهة وقوة المسيح المُقام كمصدر لسلطة بولس الرسولية. بولس يمثل الرب يسوع ويُفدّه. هناك تغيرات في عبارة "باسم....." في المخطوطات اليونانية في هذه الآية.

١- "مسيحنا" في المخطوطات الإنشائية B، و D\*

٢- "يسوع المسيح" في المخطوطة الإنشائية N

٣- "يسوعنا المسيح" في المخطوطات الإنشائية D2، D2، G

٤- "ربنا" في كتاب فصول تلاوة الصلوات المكتوب بأحرف صغيرة في المخطوطة ٨١ (القرن الحادي عشر). يقول العهد الجديد اليوناني حسب طبعة دار الكتاب المقدس المتحدة، الإصدار الرابع (UBS<sup>4</sup>)، أنه من الصعب تحديد الأصح، ولكنه يُفضّل البند الأول.

المشكلة المخطوطية نفسها تظهر من جديد في الآية ٥ (وكذلك في الآية ١١).

- ١- "الرب" في المخطوطتين P<sup>46</sup> و B
  - ٢- "الرب يسوع" في المخطوطة ٢٢
  - ٣- "الرب يسوع المسيح" في المخطوطة D
  - ٤- "ربنا يسوع المسيح" في المخطوطات A, F, G, P
- يرى UBS<sup>4</sup> أن البند الأول مؤكد تقريباً.

٥: ٥ "أَنْ يُسَلَّمَ مِثْلُ هَذَا لِلشَّيْطَانِ لِهَلَاكِ الجَسَدِ". "يُسَلَّم" هي الكلمة اليونانية *paradid mi*، التي تُستخدم في الأناجيل بمعنى تسليم شخص إلى السلطات كي يتلقى العقاب الذي يستحق (مت ٤: ١٢؛ ٥: ٢٥؛ ١٠: ٤؛ ١٧: ١٨؛ ٣٤: ٢٠؛ ١٩: ٢٦؛ ١٥: ٢٧؛ ٢، ١٨، ٢٦) وفي رومية (١: ٢٤، ٢٦، ٢٨) بمعنى تسليم شخص ما إلى قوى الشر الروحية. هذا الاستخدام يلائم هذا السياق على أفضل ما يكون (الشيطان وقد اندمج به). هذا يشبه ١ تيم ١: ٢٠. كان هناك جدل كبير بين الدارسين والمفسرين حول معنى ذلك. يرى البعض أن ذلك يؤدي إلى عقوبة الموت الجسدي (الإعدام)، كما في أع ٥ و ١ كور ٣: ١٧؛ ١١: ٣٠. يرى آخرون أنه فصل كامل عن الشركة، فيصبح المرء في عالم فعالية الشيطان، وهو العالم (يو ١٢: ٣١؛ ١ كور ٤: ٤؛ ١ يو ٥: ١٩)، حيث قد يؤدي فصله عن الشركة مع الله وشعبه إلى إعادته إلى الله وتجنبيه دينونة أخروية. كان بولس يرى العالم على أنه مملكة الشيطان (أف ٢: ٢). الشر الذي يقع في هذا العالم (الموت، والأمراض، والأوبئة، والخسران، الخ.) يُنسب إلى الشرير، الشيطان (٢ كور ١٢: ٧؛ ١ تس ٢: ١٨). ربما كان "الجسد" أيضاً يشير إلى نمط حياة البشر الحسي الشهواني المتمرد (طبيعة آدم الساقطة). انظر الموضوع الخاص: الشر الشخصي على ٧: ٥. من أجل "الجسد" انظر الموضوع الخاص على ١: ٢٦.

▣ "لِكَيْ تُخَلَّصَ الرُّوحُ". يجب أن يكون التأديب الكنسي دائماً بهدف الافتداء والاسترجاع، وليس الإدانة (٢ كور ٢: ٥-١١؛ ٣: ١٤-١٥). هذه دلالة العهد القديم من كلمة "يخلص" التي تعني التحرير الجسدي. هذا الشخص، وإن كان يتصرف بلا أخلاقية، هو عضو من الكنيسة. إنه بحاجة إلى التحرير الروحي، وليس إلى الخلاص.

وكما الحال في معظم كتابات بولس، الجسد المادي والروح هما على نقيض (انظر رو ٨: ١-١١). إنهما يمثلان بنيتين سلطويتين متميزتين، نظرتين عالميتين، ولأعين (مت ٦: ١٦-٣٤؛ ١ يو ٢: ١٥-١٧). هناك وجهة نظر لاهوتية أخرى حول الآية ٥: الشيطان هو أداة الله التي تخدم أهدافه الافتدائية. الشيطان في العهد القديم هو عدو للشريعة، لكنه خادم لله (انظر كتاب *An OT Theology*، A. B. Davidson، الصفحات ٣٠٠-٣٠٦). والعلاقة تصبح كثيفة في العهد الجديد. الشيطان يصبح عدو الله، ولكنه لا يزال خادماً غير مطيع. عمل الشيطان في الآية ٥ هو أن يأتي بالخلاص في النهاية لعضو الكنيسة الذي يخطئ.

▣ "فِي يَوْمِ الرَّبِّ يَسُوعُ". من الواضح أن هذه تشير إلى بيئة أخروية في نهاية الزمان. دينونة الله المؤقتة على المسيحيين يمكن أن نراها في ١١: ٣٠-٣٢؛ أع ٥-١ و تيم ١: ٢٠. هل يدل هذا النص على (١) الموت الجسدي، ولكن الخلاص الأخروي، ١: ٨ أم إلى (٢) أن خلاصه يستند إلى توبته؟

هناك تأكيدات أخروي متكرر في رسالة كورنثوس الأولى (١: ٧-٨؛ ٣: ١٣؛ ٤: ٥؛ ٥: ٥؛ ٦: ١٤؛ ١١: ٢٦؛ ١٣: ١٢؛ ١٥: ٥٠؛ ١٦: ٢٢).

لعل أحد المشاكل اللاهوتية في كنيسة كورنثوس كانت نزعة أخروية مبالغاً ممتزجة مع غنوسية أولية. لقد كانوا يعتقدون أنهم بلغوا روحياً (٤: ٧-١٠) وأن الجسد كان شراً (الفكر اليوناني) ولذلك فلا علاقة له بالأمر الروحية. إلا أن بولس يدحض هذه النزعات وذلك:

- ١- بالتأكيد على دينونة مستقبلية إضافة إلى دينونة في الحاضر (٥: ٥)
- ٢- بالتأكيد على عدم ملائمة الخلاعة للمؤمنين (الآيات ٥-٦).

لاحظوا أيضاً أن عبارات العهد القديم التي تشير إلى الرب/يهوه قد انتقلت الآن لثُطِّبَق على يسوع (١: ٨؛ ٢ كور ١: ١٤؛ ١ تس ٥: ٢؛ ٢ تس ٢: ٢؛ ٢ تيم ٤: ٨). هذه هي إحدى الطرق الأدبية التي يؤكد فيها كتاب العهد الجديد على ألوهية يسوع الناصري.

ترجمة سميث/فاندايك: ٥: ٦-٨

"لَيْسَ افْتِخَارُكُمْ حَسَنًا. أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ حَمِيرَةَ صَغِيرَةً تُحْمَرُ العَجِينَ كُلَّهُ؟ إِذَا نُفُوا مِنْكُمْ الحَمِيرَةَ العَيْقِفَةَ لِكَيْ تَكُونُوا عَجِينًا جَدِيدًا كَمَا أَنْتُمْ فَطِيرٌ. لِأَنَّ فَصْحَنَا أَيْضًا المَسِيحُ قَدْ دُبِحَ لِأَجْلِنَا. إِذَا لُنَعِيدَ لَيْسَ بِحَمِيرَةَ عَيْقِفَةٍ وَلَا بِحَمِيرَةَ الشَّرِّ وَالخُبْثِ بَلْ بِفَطِيرِ الإِخْلَاصِ وَالْحَقِّ".

٥: ٦ "لَيْسَ افْتِخَارُكُمْ حَسَنًا". هذا التعليق يساعد على تفسير موقف كنيسة كورنثوس. لقد كانوا يدعون حرية وفجوراً استناداً إلى الإنجيل. كانوا يريدون أن يزدوها بحريتهم بدل أن يقدموا شهادة إنجيلية لمجتمعهم.

موضوع خاص: الافتخار

هذه الكلمات اليونانية، *kauchaomai* و *kauch ma* و *kauch sis*، تُستخدم حوالي ٣٠ مرة من قبل بولس ومرتين في العهد الجديد (كلتاهما في رسالة يعقوب). استخدامها الأبرز هو في رسالتي كورنثوس الأولى والثانية. هناك حقيقتان رئيسيتان تتعلقان بموضوع الافتخار.

- أ- ما من جسد يتمجد/يتفاخر أمام الله ( ١ كور ١ : ٢٩؛ أف ٢ : ٩ )  
 ب- يجب على المؤمنين أن يفتخروا بالرب ( ١ كور ١ : ٣١؛ ٢ كور ١٠ : ١٧، التي هي تلميح إلى إر ٩ : ٢٣ - ٢٤ )  
 ولذلك، فإن هناك افتخار/تمجيد ملائم وافتخار في غير محله (كبرياء).  
 أ- الملائم:  
 ١- على رجاء المجد (رو ٤ : ٢)  
 ٢- في الله بالرب يسوع (رو ٥ : ١١)  
 ٣- في صليب الرب يسوع المسيح (موضوع بولس الرئيسي، ١ كور ١ : ١٧ - ١٨؛ غل ٦ : ١٤)  
 ٤- بولس يفتخر بـ:  
 أ- خدمته المجانية ( ١ كور ٩ : ١٥؛ ٢ كور ١٠ : ١٢ )  
 ب- أن سلطته هي من المسيح ( ٢ كور ١٠ : ٨، ١٢ )  
 ج- عدم افتخاره بعمل أي إنسان آخر (كما كان بعض أهل كورنثوس يفعلون، ٢ كور ١٠ : ١٥ )  
 د- إرثه العرقي (كما الآخرين في كورنثوس، ٢ كور ١١ : ١٧؛ ١٢ : ١، ٥، ٦ )  
 هـ- الكنائس التي أسسها  
 ( ١ ) كورنثوس ( ٢ كور ٧ : ٤؛ ٨ : ٢٤؛ ١١ : ١٠ )  
 ( ٢ ) تسالونيكي ( ٢ تس ١ : ٤ )  
 ( ٣ ) ثقته بالتعزية والتحرير اللذان يقدمهما الله ( ٢ كور ١ : ١٢ )  
 ب- افتخار غير ملائم:  
 ١- فيما يختص بالإرث اليهودي (رو ٢ : ١٧؛ غل ٦ : ١٣)  
 ٢- البعض في كنيسة كورنثوس الذين كانوا يفتخرون بـ:  
 أ- البشر ( ١ كور ٣ : ٢١ )  
 ب- الحكمة ( ١ كور ٤ : ٧ )  
 ج- الحرية ( ١ كور ٥ : ٦ )  
 ٣- حاول المعلمون الكذبة أن يفتخروا في كنيسة كورنثوس ( ٢ كور ١١ : ١٢ )

□ "أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ". هذه عبارة مميزة غالباً ما يستخدمها بولس للإشارة إلى الأمور التي ينبغي على المؤمنين أن يعرفوها، الأمور التي أعلموا بها قبلاً، والتي غالباً ما نسوها على ما يبدو (بسبب أفعالهم ومواقفهم) (رو ٦ : ١٦؛ ١١ : ٢؛ ١ كور ٣ : ١٦؛ ٥ : ٦؛ ٦ : ٢؛ ٣، ٩، ١٥، ١٩؛ ٩ : ١٣، ٢٤).

□ "خَمِيرَة". تشير هذه إلى مثل يهودي (مت ١٦ : ٦، ١٢؛ غل ٥ : ٩) عن الخميرة، وعادة بمعنى سلبي، إذ يتم تشبيهها بالنتانة أو الفساد بسبب عملية التخمر. ولكن يكون للاستعارة معنى إيجابي أحياناً (مت ١٣ : ٣٣؛ لو ١٣ : ٢٠ - ٢١)، ما يدل على أن المعنى مرتبط بالسياق.

#### موضوع خاص: الخميرة

كلمة "الخَمِيرَة" ( *zūm* ) تُستخدم بمعنيين في كل من العهد القديم والجديد:

- ١- معنى الفساد، ومن هنا، رمز الشر.  
 أ- خروج ١٢ : ١٥؛ ١٣ : ٧؛ ٢٣ : ١٨؛ ٣٤ : ٢٥؛ لا ٢ : ١١؛ ٦ : ١٧؛ تث ١٦ : ٣؛  
 ب- مت ١٦ : ٦، ١١؛ مر ٨ : ١٥؛ لو ١٢ : ١؛ غل ٥ : ٩؛ ١ كور ٥ : ٦-٨
- ٢- معنى التخلل، وبالتالي التأثير، وليس رمز الشر  
 أ- لا ٧ : ١٣؛ ٢٣ : ١٧؛ عا ٤ : ٥  
 ب- مت ١٣ : ٣٣؛ لو ١٣ : ٢٠-٢١  
 وحده السياق يمكن أن يحدد معنى هذه الكلمة (وهذا ينطبق على كل كلمة).

٥ : ٧ "نَقُؤُوا مِنْكُمْ الْخَمِيرَةَ الْعَتِيقَةَ". هذا أمر ماض ناقص مبني للمعلوم. إنه تلميح إلى العادة اليهودية في إزالة الخميرة من البيت تماماً قبل الفصح في كل عام (خر ١٢ : ١٥). هذا الطقس السنوي كان رمز التوبة.

□  
 سميث/فاندايك : "لِكَيْ تَكُونُوا عَجِينًا جَدِيدًا كَمَا أَنْتُمْ فُطِيرٌ"  
 كتاب الحياة : "لِتَكُونُوا عَجِينًا جَدِيدًا، لِأَنَّكُمْ فُطِيرٌ"  
 العربية المشتركة : "لِتَصِيرُوا عَجِينًا جَدِيدًا لِأَنَّكُمْ فُطِيرٌ لَا خَمِيرَ فِيهِ"  
 الترجمة اليسوعية : "لِتَكُونُوا عَجِينًا جَدِيدًا لِأَنَّكُمْ فُطِيرٌ"  
 يظهر هذا أسلوب بولس في الدمج بين السلوك الأخلاقي والتصريحات الموضوعية. حسب مكانتنا في المسيح يجب أن نصبح في نمط حياتنا المتميز بالتشبه بالمسيح. إنهم شعب الله (فطير) ولكن سيكونون شعب الله الأخرى (الأغلبية الجديدة).

□ سميث/فاندايك : "لَأَنَّ فِصْحَنَا أَيْضًا الْمَسِيحُ قَدْ دُبِحَ لِأَجْلِنَا"

كتاب الحياة : "فَإِنْ حَمَلَ فَصْحُنَا، أَي الْمَسِيحِ، قَدْ دُبِحَ"

العربية المشتركة : "فَحَمَلَ فَصْحُنَا دُبِحَ، وَهُوَ الْمَسِيحُ"

الترجمة اليسوعية : "فَقَدْ دُبِحَ حَمَلَ فَصْحُنَا، وَهُوَ الْمَسِيحُ"

يربط بولس موت المسيح بفكرة العهد القديم عن حمل الفصح (خر ١٢: ١٥ وما تلاها). هذا أحد الأماكن القليلة في العهد الجديد الذي يتم فيه ذكر هذا الارتباط بشكل صريح:

١- رأى يوحنا المعمدان هذا الارتباط ودعا يسوع "حمل الله الذي يرفع خطيئة العالم" في يو ١: ٢٩.

٢- يو ١٩: ٣٦ يستخدم اقتباساً من فصح الخروج من خر ١٢: ٤٦.

٥: ٨ "إِذَا لُغِيْدُ". هذا مضارع مبني للمعلوم يحتوي على تَمَن (نصيحة مع تمن تدعو إلى القيام بعمل ما). إنه أمر مرتبط بيوم الصوم الوحيد في العهد القديم (لا ١٦)، الذي يُدعى يوم الكفارة في الآية ٧، بينما الآيات ٧ب و ٨ ترتبط بعيد الفصح (خر ١٢). يشير هذا إلى أسلوب حياة مستمر بسبب عمل المسيح لأجلنا وفيناً، ولكن مع عنصر احتمالية (نمط يحتوي على تمن).

■ "لَيْسَ بِخَمِيرَةٍ عَتِيقَةٍ". تشير هذه إلى العهد الجديد في المسيح (إر ٣١: ٣١-٣٤؛ حز ٣٦: ٢٢-٣٨). هذا العهد الجديد يقصي الافتخار والعجرفة البشريين. موت المسيح هو الحد الفاصل للإعلان الكتابي.

■ "وَلَا بِخَمِيرَةٍ الشَّرِّ وَالْخُبْتِ". في السياق والتغاير، يؤكد بولس على الحوافز غير الملازمة، بل وحتى الشريرة، وكذلك الأعمال عند بعض التحزبات في الكنائس البييتية في كورنثوس.

■ "بَلْ بِقَطِيرِ الْإِخْلَاصِ". هذه الكلمة النادرة قد تكون مركبة من "شروق الشمس" و"القاضي". إنها تنقل فكرة الحوافز النقية الواضحة غير المحتجبة (٥: ٨؛ ٢ كور ١: ١٢؛ ٢: ١٧؛ فل ١: ١٠؛ ٢ بط ٣: ١).

■ "الْحَقُّ". علم المعاني لكلمة *al theia* هو "يكشف، يعلن، يظهر بوضوح"، والتي هي موازاة للجذر الذي يعني "إخلاص". بولس مهتم بالدوافع. انظر الموضوع الخاص على ٢ كور ١٣: ٨.

ترجمة سميث/فاندايك: ٥: ٩-١٣

"كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ فِي الرِّسَالَةِ أَنْ لَا تُخَالِطُوا الرُّنَاةَ. 'وَلَيْسَ مُطْلَقاً رُنَاةَ هَذَا الْعَالَمِ أَوْ الطَّمَاعِينَ أَوْ الْخَاطِفِينَ أَوْ عِبْدَةَ الْأَوْثَانِ وَإِلَّا فَيَلْزَمُكُمْ أَنْ تَخْرُجُوا مِنَ الْعَالَمِ.' وَأَمَّا الْآنَ فَكَتَبْتُ إِلَيْكُمْ: 'إِنْ كَانَ أَحَدٌ مَدْعُوّاً أَخاً زَانِياً أَوْ طَمَاعاً أَوْ عَابِداً وَتَنّاً أَوْ شَتَاماً أَوْ سَكِيراً أَوْ خَاطِفاً أَنْ لَا تُخَالِطُوا وَلَا تُؤَاكِلُوا مِثْلَ هَذَا.' 'الْأَيُّ مَاذَا لِي أَنْ أَدِينَ الَّذِينَ مِنْ خَارِجِ السَّنَمِ أَنْتُمْ تَتَّبِعُونَ الَّذِينَ مِنْ دَاخِلِ.' 'أَمَّا الَّذِينَ مِنْ خَارِجِ فَاللَّهُ يَدِينُهُمْ. فَاعَزَلُوا الْخَبِيثَ مِنْ بَيْنِكُمْ'."

٥: ٩ "كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ فِي الرِّسَالَةِ". على الأرجح أن هذه تشير إلى رسالة ضائعة (كما يقول A, T, Robertson، في كتابه *Word Pictures in the New Testament*، ص. ١١٥، و M. R. Vincent، في كتابه *Word Studies in the New Testament*، ص. ٧٦٩). من المحتمل أن العديد من رسائل بولس قد ضاعت (انظر كول ٤: ١٦) أو يكون هذا فعل ماضي ناقص متضمن في الرسائل (٩: ١٥)، ما يمكن أن يشير إلى ١ كورنثوس، والتي كان يكتبها آنذاك (الآية ١١). انظر المدخل إلى رسالة كورنثوس الأولى، الفقرة VII، البند ج.

■ "الرُّنَاةَ". هذه هي الكلمة اليونانية  *pornos* (٥: ٩، ١٠، ١١، ٦: ٩). إنها مرتبطة بـ "الخلاعة" (*porneia*)، ٥: ١٣، ١٨؛ ٧: ٢؛ ٢ كور ١٢: ٢١) و"بمارس الخلاعة" (*porneu*)، ٦: ١٨؛ ١٠: ٨).

هؤلاء المؤمنون الجدد في كورنثوس كانوا في غالبيتهم وثنيين (على الأرجح من روما). كان الوثنيون يخلطون العبادة مع الشرب والسكر والدعارة في معابد الآلهة وفي العشوات العامة والخاصة. إيمانهم الجديد بالمسيح كان لا يزال مختلطاً مع ماضيهم وثقافتهم الوثنيين.

موضوع خاص: الرذائل والفضائل في العهد الجديد

قوائم الرذائل والفضائل كلاهما أمر مألوف في العهد الجديد. غالباً ما تعكس هذه كلاً من القوائم الرابية والثقافية (الهيلستينية). قوائم العهد الجديد للصفات المتضادة يمكن أن نراها فيما يلي:

الفضائل	الرذائل	
	رو ٢٨: ١-٣٧	١- بولس
	رو ١٣: ١٣	
رو ١٢: ٩-٢١	١ كور ٥: ١١	
١ كور ٦: ١-٩	١ كور ٦: ١٠	
٢ كور ٤: ١-١٠	٢ كور ١٢: ٢٠	
غل ٥: ٢٢-٢٣	غل ٥: ١٩-٢١	
	أف ٤: ٢٢-٢٣	
	أف ٥: ٣-٥	
فيل ٤: ٩		
كول ٣: ١٢-١٤	كول ٣: ٨	
	١ تيم ٤: ١-١٠	
	١ تيم ٦: ٤-٥	
٢ تيم ٢: ٢٢-٢٤	٢ تيم ٢: ٢٣	
١ تي ١: ١-١٠؛ ٢ تي ١: ١-١٠	١ تي ١: ٣-٤؛ ٢ تي ١: ٣-٤	
١ تي ٣: ١-١٠	١ تي ٣: ١-١٠	
١ بط ٤: ١-١١	١ بط ٤: ٣	٢- يعقوب
٢ بط ١: ٥-١٠	٢ بط ١: ٩	٣- بطرس
	رو ٢٢: ١٥؛ ٢٣: ١٥	٤- يوحنا

٥ : ١٠. رسالة بولس أسىء فهمها. لقد حثَّ بولس المؤمنين الجدد كي يتركوا الخلاعة. ولكن البعض فسَّر هذا على أنه "لا تختلطوا بـ". وكان على بولس أن يوضح المعنى الذي يقصده. يعيش المؤمنون في عالم ساقط؛ يستحيل عليهم ألا يختلطوا بالناس اللا أخلاقيين (وخاصة إذا أخذنا الآية مت ٢٨ : ١٩ بجديّة). ما قصده بولس هو القول ألا تدعوا الوثنيين المنغمسين في الخلاعة، إخوة لكم في العهد، وأعضاء في الكنيسة، أو حتى أصدقاء مقربين لكم. هذا مصدر مبني للمتوسط من كلمة *sunanamignumi*، التي تعني "يختلط مع" (٥ : ٩، ١١؛ ٢ تس ٣ : ٦، ١٤). الآيات ١٠ - ١١ تعطي صورة واضحة عن البيئة الثقافية في كنيسة كورنثوس.



سميث/فاندايك : "أَحَدٌ مَدَّعَوْ أَحَا"  
 كتاب الحياة : "مَنْ يُسَمَّى أَحَا"  
 العربية المشتركة : "مَنْ يُدْعَى أَحَا"  
 الترجمة اليسوعية : "مَنْ يُدْعَى أَحَا"

هذه العبارة هي اسم فاعل حاضر مبني للمجهول، مرتبط بجملة شرطية من الدرجة الثالثة. إنها تشير إلى من يدعي أنه تابع لاسم المسيح (رو ١٠ : ٩-١٣؛ فيل ٢ : ١١). أن تتخذ اسم المسيح يعني أن تتخذ شخصه. من الواضح جداً أن بولس (مثل يسوع) كان يعتقد أن أسلوب حياة الشخص يكشف ذاته الحقيقية (مت ٧ : ١٥-٢٣). الاعتراف يجب أن يتطابق مع معرفة الإنجيل، وسكنى الروح القدس، والطاعة الشخصية، والصبر والمثابرة.

▣ "الزاني". انظر التعليق على ٤ : ١٢.

▣ "إن" هذه جملة شرطية درجة ثالثة، ما يعني عملاً ممكناً. هناك عدة قوائم في كتابات بولس عن خطايا الجسد (رومية ١ : ٢٩-٣٧؛ ١ كور ٥ : ١٠-١١؛ ٦ : ٩-١٠؛ ٢ كور ١٢ : ٢٠؛ غل ٥ : ١٩-٢١؛ أف ٤ : ٣١؛ ٥ : ٣-٤؛ كول ٣ : ٥-٩).

▣ "لا تَوَاكِلُوا مِثْلَ هَذَا". ربما كانت تشير هذه إلى عشاء الرب، ولكن كان يمكن أن تشير إلى التواصل الاجتماعي (١٠ : ٢٧). في الثقافة الرومانية كانت العشاوات غالباً ما تكون فرصة للخلاعة.

٥ : ١٢. يجب على بولس والكنيسة التعامل مع الأعضاء (الآية ١٢ رقع جواباً ب "نعم")، ولكن يجب على المؤمنين أن يسمحوا لله بأن يتعامل مع من هم ليسوا أعضاء.

يجب على المؤمنين ألا يدينوا بعضهم البعض (مت ٧ : ١ وما تلاها؛ رو ١٤ : ١-١٥ : ١٣)، ولكن:

١- يجب أن نختبر ثمار بعضنا البعض من أجل مناصب القيادة (٦ : ١-٣؛ مت ٧).

٢- علينا أن نختبر التأديب الكنسي عندما نكون سمعة الكنيسة في خطر.

عامّة يكون هذا القول حميداً. وبالمضمون يؤكد بولس أن الإنسان الذي يخطئ في الآية ١ يجب أن يُوضع في عالم دينونة الله (خارج

الكنيسة).

يتساءل المرء عن علاقة هذا السياق بالمجتمعات الحديثة حيث لدى المؤمنين وغير المؤمنين الفرصة بالتصويت لضبط وتنظيم المعايير الاجتماعية. هل ينبغي على المؤمنين أن يشاركوا بقوة في العملية السياسية؟ هذا السياق مقتصر على التأديب الكنسي وليس له علاقة بالديمقراطية الغربية الحديثة. المؤمنون مواطنون في عالمين مع التزامات وامتيازات في كليهما. روح الله، وإرادة الله، وسفر الله يساعدنا كمؤمنين لتبني معالم طريقنا في هذا العالم الساقط، وأما غير المؤمنين فتسخرهم وتلاعب بهم الخطيئة والذات والشيطان. إنهم في حاجة إلى شهادتنا وشفقتنا وليس ليرنا الإداني. فهم لا يستطيعون فهم دوافعنا وأهدافنا وأعمالنا.

مشكلة متى وكيف ينبغي أن "يدين" المسيحيون بعضهم البعض جعلت عدة مخطوطات يونانية تبدل هذا النص.

١- في البردية الباكرا القديمة P<sup>46</sup> (حوالي العام ٢٠٠ م.) وكذلك في الترجمة القبطية البحرية (القرن الثالث الميلادي) والترجمة السريانية البسيطة (القرن الخامس) يُحذف النفي ويُترجم النص كفعل أمر "أدينوا الذين من داخل [الكنيسة]" (انظر كتاب Bruce M. Metzger، بعنوان *A Textual Commentary on the Greek New Testament*، ص. ٥٥١).

٢- في الترجمة القبطية الصعيدية (القرن الثالث الميلادي) نجد النفي مع الجملة السابقة: "لأنه ماذا لي أن أدين الذين من خارج وليس الذين من داخل؟ فأدينوا الذين من داخل" (Metzger، ص. ٥١).

٣- النص UBS<sup>4</sup> لا يكلف نفسه عناء الإقرار بإمكانية أن تكون هذه التغييرات أصلية.

٥ : ١٣. حسم بولس مجادلته من وجهة نظر يهودية بالتلميح إلى كتابات موسى (تث ١٣ : ٥؛ ١٧ : ٧، ١٢؛ ١٩ : ١٩؛ ٢١ : ٢١؛ ٢٢ : ٢١، ٢٤؛ ٢٤ : ٧). إن كانت الكنيسة تتساهل (وحتى تفتخر) مع الأعضاء اللا أخلاقيين فإنهم سوف يؤثرن على كل الكنيسة (الآية ١١).

**أسئلة المناقشة:**

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس، والأولوية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحثك على التفكير لا أن تكون مُحَدِّدَةً للفكر.

١- لماذا لا تمارس الكنائس التأديب الكنسي اليوم؟

٢- كيف يمكننا ربط سلطة بولس الرسولية بسلطة الكنيسة المحلية؟

٣- ما معنى أن نسلم شخصاً ما للشيطان لهلاك جسده؟

٤- كم عدد الرسائل التي كتبها بولس لأهل كورنثوس؟



## ١ كورنثوس ٦

### تقسيم الفقرات في الترجمات العربية الحديثة

اليسوعية	المشتركة	الحياة	سميث/فاندايك
التقاضي لدى المحاكم الوثنية	دعوى الإخوة لدى القضاة	من العيب أن تكون بين الإخوة دعوى الوثنيين	التقاضي بين المؤمنين
١١-١:٦	١١-١:٦	١١-١:٦	١١-١:٦
الزنى	لتكن أجسادكم لمجد الأب	مجدوا الله في أجسادكم	مجدوا الله في أجسادكم وفي أرواحكم
٢٠-١٢:٦	٢٠-١٢:٦	٢٠-١٢:٦	٢٠-١٢:٦

#### حلقة القراءة الثالثة:

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أنّ المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كلِّ واحدٍ منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، وللروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكلم على مفسرٍ آخر. اقرأ الأصحاح بجملة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كلُّ فقرة لها موضوع واحد أوحد.

١- الفقرة الأولى.

٢- الفقرة الثانية.

٣- الفقرة الثالثة.

٤- الخ.

#### تعليقات وملاحظات افتتاحية

لقد سألني، عبر السنين، الكثير من المحامين عن ماهية العلاقة بين هذا السياق ومجتمعنا المعاصر.

أولاً، مسألة أن يسوق مسيحي مسيحياً مؤمناً آخر أمام المحاكم يجب أن نتناولها. قد يقول أحدهم أن المحاكم الحالية مختلفة عن المحاكم الوثنية، ولكن كيف؟ الكثير من قوانيننا تستند إلى القانون الروماني. بعض القضاة اليوم مؤمنين، ولكن يجب ألا يؤثر هذا على أحكامهم القضائية. يبدو أن هناك عدة مسائل تلعب دورها:

١- الدافع أو الهدف من التقاضي أساسي حاسم، وليس فقط الأساس القانوني للقضية. نحن نعيش في مجتمع ميال إلى الخصام وإقامة الدعوى، كما كان الحال في أثينا القديمة.

٢- التأثير الاجتماعي الناجم عن المسيحيين الجشعين، والذنيين أو الغاضبين في المحاكم المفتوحة يجب تجنبه. كل مؤمن عليه التزام جماعي مشترك نحو ملكوت الله. شهادتنا أمر حاسم أساسي.

٣- ولكن الكنيسة لم تؤمن وسيلة فعالة للتحكيم بين المؤمنين. ليس هناك محكمة كنسية للمؤمنين تتناول المسائل الهامة بالنسبة لهم أو التي تفهم حقوقهم.

٤- لعل أحد الحلول هو اتحاد محامين مسيحي يستند إلى المصادر الروحية (الكتب المقدسة، الحكمة التقية، الخ.)، وليس فقط مصادر قانونية تسبق العهد الجديد، وتتناول قضايا قانونية تتعلق بالمؤمنين. المؤمنون (المحامون المؤمنون) الذين يشعرون بأنهم مضطرون للمشاركة في الدعوى القضائية يجب أن يطلبوا إرشاد الله ويضعوا أسساً يختارون وفقها كيفية ممارسة مهنة المحاماة. وهذا قد يتحول إلى محكمة تقوم بالتحكيم في القضايا بين المؤمنين.

رغم أن العهد الجديد مشروط تاريخياً وثقافياً، إلا أن المشاكل الأساسية ونزعات البشر ليست كذلك. الله يتكلم من خلال هذه النصوص ويجب على المؤمنين أن يسمعو كلماته وإرادته، وإن كانوا مختلفين عن تلك الفئات التي وُجدت في القرن الأول الإغريقي-الروماني. هذه النصوص تدعو المؤمنين لأن يكونوا أقل ميلاً إلى التقاضي وأكثر تشبهاً بالمسيح. إنها تدعو الكنيسة لتشكيل محكمة (مثل محاكم المجمع). إنها تصرخ إلينا قائلة أن الخسارة الشخصية أفضل من خسارة الملكوت (الإنجيل).

في زمن قلّ فيه التأديب الكنسي، وازداد الطلاق العشوائي بين المؤمنين، في مجتمع بات جشعاً ميالاً للخصومة والتقاضي في المحاكم، تأتي هذه النصوص لتدعونا إلى الدراسة والتحقيق، بشكل جماعي (الكنيسة والكنائس) وبشكل فردي بأن معاً. الحريات الأمريكية تستند إلى المساواة أمام القانون. هذا يعني بالنسبة لنا كمؤمنين أننا نعيش في عالمين، أحدهما مدني والآخر روحي. لسنا نجرؤ على إبطال نظامنا القضائي، ولكن علينا أن نتذكر مواطنيتنا في السماء. كلا العالمين فيه حقوق ومسؤوليات. ولكل منهما أولوياته (٦: ١٩-٢٠).

ينظر بعض المؤمنين إلى مسألة التقاضي وأسباب التقاضي نظرة متباينة. علينا جميعاً أن نسلك في النور الذي لدينا. وهذا السياق يمكن أن يزيد هذا النور.

#### ترجمة سميث/فاندايك: ٦: ١-٦

"أَبْتَجَاسِرُ مِنْكُمْ أَحَدٌ لَهُ دَعْوَى عَلَى آخَرَ أَنْ يُحَاكَمَ عِنْدَ الظَّالِمِينَ وَلَيْسَ عِنْدَ الْقِدِّيسِينَ؟ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الْقِدِّيسِينَ سَيَدِينُونَ الْعَالَمَ؟ فَإِنْ كَانَ الْعَالَمُ يَدَانِ بِكُمْ أَفَأَنْتُمْ غَيْرُ مُسْتَاهِلِينَ لِلْمَحَاكِمِ الصَّغْرَى؟ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّنَا سَنَدِينُ مَلَائِكَةً؟ فَيَالأُولَى أُمُورَ هَذِهِ الْحَيَاةِ! فَإِنْ كَانَ لَكُمْ مَحَاكِمُ فِي أُمُورِ هَذِهِ الْحَيَاةِ فَاجْلِسُوا الْمُخْتَقِرِينَ فِي الْكَنِيسَةِ فِضَاءً! لِيَتَحْجَبِكُمْ أَقُولُ. أَهَكَذَا لَيْسَ بَيْنَكُمْ حَكِيمٌ وَلَا وَاحِدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَقْضِيَ بَيْنَ إِخْوَتِهِ؟ لَكِنَّ الآخَرَ يُحَاكَمُ الآخَرَ وَذَلِكَ عِنْدَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ."

سميث/فاندايك	: "دَعْوَى"
كتاب الحياة	: "دَعْوَى"
العربية المشتركة	: "دَعْوَى"
الترجمة اليسوعية	: "شَيْءٌ"

تستخدم هذه الكلمة في بردية اليونانية السائدة التي وُجدت في مصر (١) "عمل" أو "شأن"؛ (٢) "دعوى قضائية"؛ (٣) "مشكلة" أو "خلاف"؛ (٤) "عمل" أو "تجارة" (انظر كتاب Moulton and Milligan ، بعنوان *The Vocabulary of the Greek New Testament* ، ص. ٥٣٢). البند الثاني يلائم هذا السياق على أفضل وجه. نعلم من وثائق أثينا أن اليونانيين كانوا ميالين ثقافياً إلى التقاضي ورفع الدعاوى. والأمر نفسه، إلى حد ما، ينطبق على روما. كورنثوس في عصر بولس لم تكن يونانية، بل رومانية (انظر Bruce W. Winter ، بعنوان *After Paul Left Corinth* ، نشر Eerdmans ، عام ٢٠٠١).

سميث/فاندايك	: "آخر"
كتاب الحياة	: "آخر"
العربية المشتركة	: "آخر"
الترجمة اليسوعية	: "أحد الإخوة"

هذه حرفياً كلمة *heteros* (١٠: ٢٤؛ ١٤: ١٧؛ ١٧: ٤؛ ٦: ٤). في اليونانية الكلاسيكية كان هناك تمييز بين *alla* (بمعنى، آخر من نفس النوع) و *heteros* (آخر من نوع مختلف). هذا التمييز في اليونانية السائدة (كما الحال مع كثير من التمايزات في القواعد والاستخدام لليونانية الكلاسيكية) راح يتلاشى. هذا السياق هو مثال جيد. استخدام كلمة *heteros* هنا، في إشارة إلى الرفيق المؤمن، يتوازى مع رو ١٣: ٨. في رو ٢: ١ الكلمة لها معنى أوسع، وربما تعني الجار أو القريب، أو المواطن الآخر، أو اليهودي. العامل الحاسم في السياق لأجل دلالة الكلمة في هذه الآية هو العبارة "عند القديسين". فالجار الضال على الأرجح لن يقبل المثل أمام محكمة كنسية (مت ١٨: ١٧؛ بع ٢: ١-٤) في خلاف مع مؤمن. بالتأكيد كان لدى بولس تمييز على مستويين. إنها مشكلة عند مؤمن ضد شخص غير مؤمن فيشكوه أمام محكمة وثنية. والأسوأ هو مؤمن يقاضي مؤمناً آخر أمام محكمة وثنية. أنا أفضل التفسير القائل بـ "جار أو قريب" في الآية ١ وأنها يمكن أن تعني أيضاً "شريك في العهد" أو "مؤمن آخر".

■ "يَجَاسِرُ". هذه الكلمة اليونانية (*tolma*) تُستخدم عدة مرات في رسائل كورنثوس بمعنى "يتجرأ على" أو "ييدي جرأة" (٦: ١؛ ٢ كور ٦: ٢، ١٠؛ ورو ٥: ٧؛ يهوذا ٩).

سميث/فاندايك	: "أَنْ يُحَاكَمَ عِنْدَ الظَّالِمِينَ"
كتاب الحياة	: "أَنْ يُقِيمَهَا لَدَى الظَّالِمِينَ"
العربية المشتركة	: "أَنْ يُقَاضِيَهُ إِلَى الظَّالِمِينَ"
الترجمة اليسوعية	: "أَنْ يُقَاضِيَهُ لَدَى الْفَجَّارِ"

لم يكن بولس يخشى أن يُعامل المؤمنون بظلم، بل من كشف مشاكل مسيحية أمام غير المؤمنين. الروح القدس هو مفتاح العلاقات الداخلية بين الأعضاء في الكنيسة، وليس بحسب قوانين الوثنيين. البشارة أكثر أهمية من العدالة الشخصية.

٦: ٢ "أَلَسْنُمُ تَعْلَمُونَ". انظر التعليق على ٥: ٦.

■ "من". هذا

■ "الْقَدِيسِينَ". "القديسين" (*hogioi*) هي من كلمة "قدوس/مقدس" (*kadosh*) في العهد القديم، والتي كانت تعني "يفرز/يكرس لخدمة الله" (خر ١٩: ٦؛ تث ٧: ٦؛ ١ كور ١: ٢؛ ٢ كور ١: ١؛ رو ١: ١؛ أف ١: ١؛ فل ١: ١؛ كول ١: ٢). وهي دائماً في حالة الجمع في العهد الجديد ما عدا حالة واحدة في (٤: ٢١)، ولكن حتى هناك تُستخدم بشكل جماعي مشترك. أن نخلص يعني أن نكون جزءاً من جماعة الإيمان في العهد، عائلة المؤمنين. انظر الموضوع الخاص: التقديس، على ١: ٢.

شعب الله مقدس بفضل البر المنسوب ليسوع (تصريح إشاري، رو ٤: ١١؛ ٢ كور ٥: ٢١). إن مشيئة الله هي أن يعيشوا حياة قداسة (مطلب أمر، أف ١: ٤؛ كول ١: ٢٢). المؤمنون يُعلنون مقدسين (تقديس من حيث المكانة الاجتماعية) وأيضاً يُدعون إلى أن يعيشوا أسلوب حياة يتميز بالقداسة (تقديس متدرج). التبرير والتقديس يجب أن يتلازما معاً. انظر الموضوع الخاص: التقديس، على ١: ٢.

■ "سَيَدِيُونُ الْعَالَمِ". رغم أن يسوع ذكر بشكل محدد وصريح أن الرسل سوف يتصرفون كقضاة، إلا أن الامتداد المنطقي لتلك الحقيقة هي أن القديسين أيضاً سيديون (دا ٧: ٢٢؛ ٢٧؛ مت ١٩: ٢٨؛ لو ٢٢: ٢٨-٣٠؛ رؤ ٢: ٢٦؛ ٢٠: ٤). أما متى وكيف فأسئلة يصعب الإجابة عليها.

■ "إن". هذه جملة شرطية درجة أولى، ما يفترض أن القديسين سوف يشاركون كقضاة في أحداث نهاية الزمان.

- سميث/فاندايك : "أفانتم غير مُستأهلين للمحاكم الصغرى؟"  
 كتاب الحياة : "أفلا تكونون أهلاً لأن تحكموا في القضايا البسيطة؟"  
 العربية المشتركة : "ألا تكونون أهلاً لأن تحكموا في القضايا البسيطة؟"  
 الترجمة اليسوعية : "أفتكونون غير أهل لإنشاء أصغر المحاكم؟"

هذه سخرية مريرة موجهة نحو أولئك الذين كانوا يدعون حكمة أسمى. هذه الكلمة نفسها (*anaxios*) تُستخدم للإشارة إلى السلوك غير اللائق لكنايس كورنثوس في عشاء الرب (١١: ٢٧، ٢٩). هؤلاء المؤمنون غير الناضجين، الذين كانوا يدعون أن لديهم الكثير من التبصر الروحي الخاص، ما كانوا يعرفون في الواقع كيف يقيمون بشكل صحيح أو يسلكون بشكل لائق ملائم. كلمة "الصغرى" هي صيغة التفضيل من *mikros*. استخدمها بولس قبلاً في ٤: ٣. استخدمها يلقي الضوء على التهكم.

٦: ٣ "ألسنتم تعلمون أننا سندين ملائكة؟". القواعد هنا تفترض جواباً بالإيجاب. المؤمنون هم من مرتبة روحية أعلى من رتبة الملائكة. من الصعب على المؤمنين، المحتجزين في عالم ساقط، أن يدركوا مكانتنا الروحية الحقيقية (١٣: ١٢). الملائكة خلقهم الله ليكونوا خداماً له وللإبنة المفنداة (عب ١: ١٤). البشر هم الذين خلُقوا على صورة الله ومثاله (تك ١: ٢٦-٢٧)، وليس الملائكة. البشر هم من قدم يسوع حياته لهم، وليس الملائكة (عب ٢: ١٤-١٦). البشر سيدينون الملائكة يوماً ما (الملائكة المتمردون، تك ٦: ٢٥؛ ٤١: ٢؛ بط ٢: ٤-٩؛ يهوذا ٦ أو كل الملائكة كاستعارة للسيطرة الكونية، دا ٧: ٢٢، ٢٧).

بحسب اللاهوت الرائي، كان الملائكة دائماً يغارون من محبة الله نحو البشر الساقطين وعنايته بهم وتدبيره لأجلهم. الأدب اليهودي الأبوكريفي المنحول يؤكد حتى أن تمرد الشيطان كان بسبب أمر الله بخدمة جنس آدم.

□ "فبالأولى". تعكس هذه حرفاً انضوائياً قوياً (*ge*)، يُستخدم للدلالة على التأكيد (كتاب *Analytical Lexicon*، Moulton، الطبعة المنقحة، ص. ٧٥).

٦: ٤ "إن". هذه جملة شرطية من الدرجة الثالثة، ما يعني عملاً محتملاً.

□ "لكم محاكم". هناك عدة طرق محتملة لترجمة هذه العبارة. والنظريات المتعلقة بذلك هي:

- ١- قول أو تصريح إشاري، "قد أسستم".
- ٢- عبارة استفهامية (سؤال)، "هل أسستم؟"
- ٣- هتاف، (NIV، NJB)، "ها إن لكم"
- ٤- أمر (طلب)، "أسسوا".

الفكرة هي أن أقل مسيحي يجب أن يكون قادراً على أن يحكم أو يدين مسائل دنيوية بسيطة عادية. لمحاولة إيضاح الخيارات أكثر، هناك طريقتان لرؤية هذا النص: (١) أنه يشير إلى القضاة الوثنيين أو (٢) أنه يشير إلى أصغر أعضاء في الكنيسة. إن كان الأمر كذلك، تكون هذه تهكماً مستمراً.

- سميث/فاندايك : "المُحتقرين"  
 كتاب الحياة : "صغار الشأن"  
 العربية المشتركة : "من تحتقرهم الكنيسة"  
 الترجمة اليسوعية : "أصغر من في الكنيسة"

هذه الكلمة نفسها (*exouthene*)، اسم فاعل تام مبني للمجهول) استخدمها بولس في ١: ٢٨ ليظهر أن الله يستخدم "الصغار"، و"المحتقرين"، و"ضئلي الشأن" ليدحض حكمة العالم لكي ينال الله نفسه المجد. يبدو أنها تشير هنا إلى أولئك الذين ليس لهم مكانة في الكنيسة أو مهارات قيادة. أقل الناس شأنًا في شعب الله ملائمون أكثر بسبب حكمة الله وروحه في معالجة المشاكل أكثر من أفضل القضاة المدنيين غير المؤمنين المثقفين والمخضرمين.

□ "الكنيسة". انظر الموضوع الخاص على ١: ٢.

٦: ٥ "لتخجيلكم أقول". يستخدم بولس هذه الكلمة معظم الأحيان (٤: ١٤؛ ٦: ٥؛ ٢ تس ٣: ١٤؛ تي ٢: ٨). التخجيل هو أحد أدوات الروح القدس ليزرع الإيمان ويسمح بخلق التصرفات الموثوقة والمواقف الحقيقية. هذه الآية تتابع التهكم اللاذع.

□ "أهكذا ليس بينكم حكيم". هذه سخرية لاذعة من هذه الكنيسة المتكبرة فكرياً. هذا سؤال فيه نفي مضاعف توكيدي، ما يتوقع جواباً بالإيجاب. انظر التعليق على ٤: ٧.

٦: ٦ "عند غير المؤمنين". ليس من إدارة تعريف هنا، ولذا فإن التوكيد هو على الميزات الدنيوية للقضاة "الوثنيين".

ترجمة سميث/فاندايك: ٦: ٧-٨  
 "فالآن فيكم عيبٌ مطلقاً لأن عندكم محاكماتٍ بعضكم مع بعضٍ. لماذا لا تظلمون بالحرى؟ لماذا لا تسلبون بالحرى؟ لكن أنتم تظلمون وتسلمون وذلك لإخوة!"

٦: ٧ "فَالآنَ". انظر التعليق على ٥: ١.

■ "فِيكُمْ عَيْبٌ". هذه العبارة (*d men oun*) تعني أن هذه الكنيسة كانت تقوم بهذه الأمور بالذات. لقد هُزموا للتو.

■  
سميث/فاندايك : "عَيْبٌ"  
كتاب الحياة : "مِنَ الْعَيْبِ"  
العربية المشتركة : "عَيْبٌ"  
الترجمة اليسوعية : "مِنَ الْخَسَارَةِ"

هذه تعني "أقل" حرفياً، ولكن تُستخدم بمعنى مهزوم أو مخفق (٢ كور ١٢: ١٣؛ رو ١١: ١٢؛ ٢ بط ٢: ١٩-٢٠).

■  
سميث/فاندايك : "لِمَاذَا لَا تُظْلَمُونَ بِالْحَرِيِّ؟ لِمَاذَا لَا تُسَلَّبُونَ بِالْحَرِيِّ؟"  
كتاب الحياة : "أَمَا كَانَ آخَرِي بِكُمْ أَنْ تَحْتَمِلُوا الظُّلْمَ وَأَخَرِي بِكُمْ أَنْ تَقْبَلُوا السَّلْبَ؟"  
العربية المشتركة : "أَمَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ أَنْ تَحْتَمِلُوا الظُّلْمَ؟ أَمَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ أَنْ تَقْبَلُوا السَّلْبَ؟"  
الترجمة اليسوعية : "فَلِمَ لَا تُفَضِّلُونَ احتمال الظلم؟ وَلِمَ لَا تُفَضِّلُونَ احتمال السلب؟"

هذان حاضران إشاريان مبنيان للمجهول. حقوق المؤمنين الفردية ليست بنفس قيمة أو أهمية سمعة ورسالة الكنيسة. هل يفوز أي مسيحي إذا ما خسر الملكوت؟

٦: ٨. الكنيسة الغربية، مع تأكيدها على الفرد، حرقت الإنجيل. لقد فاتتنا التأكيد المستمر على الكل، على الجسد الجماعي المشترك. نرى المسيحية على أنها شيء لنا فردياً بدلاً من تكون شيئاً من أجل الإنجيل. نحن نخلص (فردياً) لنخدم الجسد (١ كور ١٢: ٧). يجب على المؤمنين أن تكون لديهم نظرة العهد الجديد العالمية، وأن يروا العالم من خلال عيني الله والأهداف الكونية الجماعية المشتركة (مت ٢٨: ١٨-٢٠؛ لو ٢٤: ٤٧؛ أع ١: ٨).

ترجمة سميث/فاندايك: ٦: ٩-١١  
"أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الظَّالِمِينَ لَا يَرْتُونَ مَلَكُوتَ اللَّهِ؟ لَا تَصَلُّوا! لَا زُنَاةَ وَلَا عِبَادَةَ أَوْثَانٍ وَلَا فَاسِقُونَ وَلَا مَابُونُونَ وَلَا مُضَاجِعُو ذُكُورٍ وَلَا سَارْفُونَ وَلَا طَمَّاعُونَ وَلَا سِكِيرُونَ وَلَا شَتَّامُونَ وَلَا خَاطِفُونَ يَرْتُونَ مَلَكُوتَ اللَّهِ. 'وَهَكَذَا كَانَ أَنَا مِنْكُمْ. لَكِنْ اغْتَسَلْتُمْ بِلِ تَقْدُسْتُمْ بِلِ تَبَرَّرْتُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَبِرُوحِ الْهِنَّا'."

٦: ٩-١٠. من الواضح أن بولس قلقٌ ومهتمٌ حول أسلوب حياة المسيحيين الأفراد (٥: ١٠، ١١؛ ٦: ٩-١٠)، الذي ينعكس على الكنيسة. الخلاص ليس فقط فعلاً قضائياً (التبرير بالإيمان)، بل حياة متغيرة (تقديس أو التشبه بالمسيح، غل ٦: ٧). انظر الموضوع الخاص: التقديس، على ١: ٢.

كانت الكنيسة، ولا تزال، "منخدعة". هذا أمر حاضر مبني للمجهول مع أداة نفي، ما يعني عادة التوقف عن عمل آخذ في الحدوث.

٦: ٩ "أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ". انظر التعليق على ٥: ٦. المعنى الضمني هو أن المؤمنين، وبسبب خلاصهم وسكنى الروح القدس، ينبغي أن يعرفوا هذه الأمور. ولكن المؤمنين الأطفال (غير الناضجين) الجسديين لا يعرفون. هم خاضعون فكرياً لنظام هذا العالم الساقط والشيطاني (خداع الذات، الخداع الثقافي، والخداع الشيطاني، ١٢: ٢).

■ "أَنَّ الظَّالِمِينَ لَا يَرْتُونَ مَلَكُوتَ اللَّهِ". يقول بولس هذا مرتين بغية التأكيد (الآيتان ٩، ١٠). هذا يستحضر أمامنا مفارقة الإنجيل بتعابير صارخ. الخلاص مجاني في العمل المنجز للمسيح، ولكن الخلاص الميثاقي يتطلب تجاوباً ملائماً ومستمراً. المؤمنون الذين يُعلنون "مبشرين" في المسيح يجب أن ينضجوا إلى التشبه بالمسيح. هدف الله كان دائماً شعباً باراً يعكس شخصه. العهد الجديد هو مثل العهد القديم من هذه الناحية. الطبيعة الجذرية للعهد الجديد (إر ٣١: ٣١-٣٤؛ حز ٣٦: ٢٢-٣٨) هي أن الإنجاز البشري لأجل الخلاص لم يحل محل إنجاز المسيح. ولكن هذا لا يؤثر على رغبة الله في شعب بار. كل ما هنالك هو تغيير الآلية. في حقبة الإنجيل هذه، على المؤمنين أن يتحركوا بدافع الامتنان وليس الأجر والمكافأة. ولكن المبدأ الروحي في أن "ما تزرعه فذاك تحصد" (غل ٦: ٧) لا يزال فعالاً وصالحاً للمؤمنين وغير المؤمنين (انظر الأصحاح ٣). يا لمأساة المسيحية العقيمة (يو ١٥: ٢؛ ١٤-٢٦؛ ١ بط ١ يو). إنه يؤثر على الملكوت، والكنيسة المحلية، والفرد، والضالين الهالكين. هل يستطيع المسيحي الذي ارتكب الخطايا المدرجة في القائمة في الآيات ٩-١٠ أن يخلص؟ بالتأكيد (الآية ١١). هل يستطيع المسيحي الذي يستمر في ارتكاب هذه الخطايا أن يخلص؟ ليس بدون عواقب من الله. خسران الشركة مع الله، وخسران إرشاد الروح القدس، وخسارة اليقين، وخسارة السلام، وخسارة الصلاة الفعالة، وخسارة العبادة الحقة، وخسارة الفرح، وخسارة الشهادة، يا له من ثمن عليه أن يدفعه! هناك عدة نصوص في أعمال الرسل وكتابات بولس (أع ٢٠: ٣٢؛ ٢٦: ١٨؛ ١ كور ٦: ٩-١٠؛ ١٥: ٥٠؛ غل ٥: ٢١؛ أف ٥: ٥) تعكس كلمات يسوع عن وراثة الملكوت (مت ٢٥: ٣٤).

#### موضوع خاص: الارتداد (APHIST MI)

هذه الكلمة اليونانية *aphist mi* لها حقل معاني كلمات سامية واسعة. إلا أن كلمة "ارتداد" مشتقة من هذه الكلمة وكان استخدامها محفلاً بحق القراء المعاصرين. سياق النص، كما الحال دائماً، هو المفتاح، وليس ضبط التعريف سببياً.

هذه كلمة مركبة من حرف الجر *apo*، الذي يعني "من" أو "بعيداً عن" *hist mi*، بمعنى "يجلس"، "يقف"، أو "يثبت". لاحظوا الاستخدامات (غير اللاهوتية) التالية:

- ١- يبعد مادياً
  - أ- عن الهيكل، لو ٢: ٣٧
  - ب- عن بيت، مر ١٣: ٣٤
  - ج- عن شخص، مر ١٢: ١٢؛ أع ٥: ٣٨
  - د- عن كل الأشياء، مت ١٩: ٢٧، ٢٩
  - ٢- يُبعد سياسياً، أع ٥: ٣٧
  - ٣- يُبعد علاقاتياً، أع ٥: ٣٨؛ ١٥: ٣٨؛ ١٩: ٩؛ ٢٢: ٢٩
  - ٤- يُبعد شرعياً (الطلاق)، تث ١: ٢٤؛ ٣١: ١٩؛ ٧: ٤؛ ١٠: ٤؛ ١ كور ٧: ١١
  - ٥- إزالة دين، مت ١٨: ٢٤
  - ٦- يبدي اللامبالاة بأن يغادر، مت ٤: ٢٠؛ ٢٢: ٢٧؛ ٢٧: ٤؛ ٢٨: ١٦؛ ٣٢
  - ٧- يبدي اهتماماً بالأغيار، يو ٨: ٢٩؛ ١٤: ١٨
  - ٨- يسمح أو يأذن، مت ١٣: ١٣؛ ١٩: ١٤؛ ١٤: ١٤؛ ٦: ١٣؛ ١٣: ٨
- بالمعنى اللاهوتي الفعل أيضاً له استخدام واسع:
- ١- يُلغى، يغفر، يصفح عن ذنب أو إثم الخطيئة، خر ٣٢: ٣٢ (السبعينية)؛ عد ١٤: ١٩؛ أي ٤٢: ١٠ والعهد الجديد، مت ٦: ١٢، ١٤-١٥؛ ١١: ٢٥-٢٦
  - ٢- يحجم عن الخطيئة، ٢ تيم ٢: ١٩
  - ٣- يهمل بأن يبتعد عن
  - أ- الناموس، مت ٢٣: ٢٣؛ أع ٢١: ٢١
  - ب- الإيمان، حز ٢٠: ٨ (السبعينية)؛ لو ٨: ١٣؛ ٢: ٢؛ ٣: ٢؛ ١ تيم ٤: ١؛ عب ٢: ١٣
- المؤمنون المعاصرون يطرحون أسئلة كثيرة لم تخطر أبداً على بال كتاب العهد الجديد. أحد تلك الأسئلة يرتبط بالميل المعاصر لفصل الإيمان عن الأمانة.
- هناك أشخاص في الكتاب المقدس كانوا في شعب الله وحدث لهم أمر ما.
- I- العهد القديم
- أ- أولئك الذين سمعوا تقرير الجواسيس الاثني عشر (العشرة)، عد ١٤ (عب ٣: ١٦-١٩)
- ب- قورح، عد ١٦
- ج- ابنا عالي الكاهن، ١ صم ٢، ٤
- د- شاول، ١ صم ١١-٣١
- هـ- الأنبياء الكذبة (أمثلة)
١. تث ١٣: ١-٥؛ ١٨: ١٩-٢٢ (طرق لمعرفة النبي الكاذب)
  ٢. إر ٢٨
  ٣. حز ١٣: ١-٧
- و- النبيات الكاذبات
١. حز ١٣: ١٧
  ٢. نح ٦: ١٤
  - ز- قادة إسرائيل الأشرار (أمثلة)
  ١. إر ٥: ٣٠-٣١؛ ٢٣: ١-٤
  ٢. حز ٢٢: ٢٣-٣١
  ٣. مي ٣: ٥-١٢
- II- العهد الجديد
- ١- هذه الكلمة اليونانية هي حرفياً *apostasize*. يؤكد العهد القديم وكلاهما تكثف الشر والتعاليم الكاذب قبل المجيء الثاني (مت ٢٤: ٢٤؛ ١٣: ٢٢؛ أع ٢٠: ٢٩، ٣٠؛ ٢: ٢؛ ٩: ١٢؛ ٢ تيم ٤: ٤). هذه الكلمة اليونانية ربما تعكس كلمات يسوع في مثال الترب المتنوعة الذي نجده في مت ١٣؛ مر ٤؛ ولو ٨. هؤلاء المعلمون الكذبة من الواضح أنهم ما كانوا مسيحيين، ولكن جاؤوا من الداخل (أع ٢٠: ٢٩-٣٠؛ ١ يو ٢: ١٩)؛ إلا أنهم كانوا قادرين على تضليل واقتناص المؤمنين غير الناضجين (عب ٣: ١٢).
  - السؤال اللاهوتي هو هل كان هؤلاء المعلمون الكذبة مؤمنون على الإطلاق؟ تصعب الإجابة على هذا السؤال لأنه كان هناك معلمون كذبة في الكنائس المحلية (١ يو ٢: ١٨-١٩). غالباً ما تجيب تقاليدنا اللاهوتية أو الطائفية على هذا السؤال بدون الإشارة إلى نصوص كتابية محددة (باستثناء طريقة البرهان النصي في اقتباس آية وإخراجها من السياق لتبرهن افتراضية على نهج المتكلم).
  - ب- الإيمان الظاهر
  ١. يهوذا، يو ١٧: ١٢
  ٢. سيمون الساحر، أع ٨
  ٣. أولئك الذين يتم الحديث عنهم في مت ٧: ١٣-٢٣
  ٤. أولئك الذين يتم الحديث عنهم في مت ١٣؛ مر ٤؛ لو ٨
  ٥. اليهود الوارد ذكرهم في يو ٨: ٣١-٥٩
  ٦. هيمينايس والإسكندر، ٢ تيم ٦: ٢١

٧. أولئك الذين في ١ تيم ٦: ٢١

٨. هيميتائيس وفيليثس، ٢ تيم ٢: ١٦-١٨

٩. ديماس، ٢ تيم ٤: ١٠

١٠. المعلمون الكذبة، ٢ بط ٢: ١٩-٢٢؛ يه الآيات ١٢-١٩

١١. أصدقاء المسيح، ١ يو ٢: ١٨-١٩

ج- الإيمان غير المثمر

١. ١ كور ٣: ١٠-١٥

٢. ٢ بط ١: ٨-١١

إننا نادراً ما نفكر بهذه النصوص لأن اللاهوت النظامي لدينا (الكالفينية، والأرمينية، الخ.) يملئ علينا الجواب الرسمي المفروض. أرجو ألا تحكموا عليّ مسبقاً لأنني أتطرق إلى هذا الموضوع. إن اهتمامي هو في تقديم نهج تفسير ي صحيح ملائم. يجب أن ندع الكتاب المقدس يتكلم إلينا لا أن نحاول أن نقولبه إلى لاهوت مضبوط سبقياً. غالباً ما يكون هذا أمراً مؤلماً وصادماً لأن الكثير من لاهوتنا طائفي، ثقافي، أو علاقتي (أهل، صديق، قس راع)، وليس كتابياً. ثمة بعض ممن هم في شعب الله يتبين أنهم ليسوا من شعب الله على الإطلاق (انظر رو ٩: ٦).

### موضوع خاص: ميراث المؤمنين

الكتب المقدسة تتكلم عن وراثة المؤمنين لعدة أشياء بفضل علاقتهم مع يسوع الذي هو وارث كل شيء (عب ١: ٢)، وهم شركاء في الميراث (رو ٨: ١٧؛ غل ٤: ٧) :-

١- الملكوت (مت ٢٥: ٣٤؛ ١ كور ٦: ٩-١٠؛ ١٥: ٥٠)

٢- الحياة الأبدية (مت ١٩: ٢٩)

٣- وعود الله (عب ٦: ١٢)

حماية الله لوعوده (١ بط ١: ٤؛ ٥: ٩).

□ "لَا تَصَلُّوا". هذا أمر حاضر مبني للمجهول (*The Expositor's Bible Commentary*، المجلد ١٠، ص. ٢٢٣، يقول أنه حاضر مبني للمتوسط، "كفوا عن خداع أنفسكم") مع أداة النفي، ما يعني عادة "التوقف عن عمل أخذ في الحدوث". هذه *asyndeton* مثل الآية ١٨، والتي كانت الصيغة النحوية الشائعة في التوكيد في اليونانية السائدة والتي تهدف إلى شد انتباه القارئ أو المستمع.

سميث/فاندايك : "رُثَاءٌ"

كتاب الحياة : "الرُثَاءُ"

العربية المشتركة : "الرُثَاءُ"

الترجمة اليسوعية : "الفاسفون"

هذه هي الكلمة العامة التي تعني الخلاعة الجنسية (٥: ١ [مرتين]، ٩، ١٠؛ ٧: ٢؛ ٢ كور ١٢: ٢١). الآيات ٩-١٠ تضع قائمة بالخطايا المرتبطة بالممارسات العبادية الوثنية في القرن الأول الميلادي (٥: ٩-١١)، والتي كانت تتضمن عادة ممارسات جنسية غير شرعية باسم إله الخصب.

□ "عَبْدَةٌ أَوْثَانٌ". بالنسبة إلى المؤمن من منظار العهد القديم، ليس هناك أسوأ من هذا. استخدام هذه الكلمة في لائحة الخطايا يؤكد أن هذه قائمة بممارسات عبادية وثنية. جميع المؤمنين الوثنيين في كورنثوس كانوا من هذه الخلفية (٦: ١١). يستخدم بولس هذه الفكرة (عبادة وخدمة آلهة زائفة) غالباً في رسائل كورنثوس (١١: ١٠، ٦: ٩؛ ٨: ١٠؛ ٧: ١٠؛ ٤: ١٩، ٢٨؛ ١٢: ٢؛ ٢ كور ٦: ١٦).

□ "فاسفون". هذه هي الكلمة اليونانية *moichos*، التي تشير إلى خيانة جنسية فائقة. هذا هو المكان الوحيد الذي تُستخدم فيه هذه الكلمة في رسائل بولس.

سميث/فاندايك : "مَأْبُونُونَ"

كتاب الحياة : "الْمُتَخَنِّثُونَ"

العربية المشتركة : "الفاسفون"

الترجمة اليسوعية : "الْمُخَنِّثُونَ"

هذه الكلمة (*malakos*) تعني حرفياً "ناعم". ويمكن أن تُستخدم للثياب (مت ١١: ٨). عندما يتم تطبيقها استعارياً على الأشخاص فإنها تشير إلى الذكور المأبونين، وعادة الشبان. لأجل مقالة جيدة عن المثلية الجنسية انظر *Dictionary of Paul and His Letters*، الصفحات ٤١٣-٤١٤.

سميث/فاندايك : "مُضَاجَعُو ذُكُورٍ"

كتاب الحياة : "مُضَاجَعُو الذُّكُورِ"

العربية المشتركة : "المُبْتَلُونَ بِالشَّدْوِ الْجِنْسِيِّ"  
الترجمة اليسوعية : "اللُّوطِيُّونَ"

هذه الكلمة (*arsenokoit s*)، من *ars n*، مذكر، و *keit*، من يضاجعه) تشير إلى اللواط (١ تيم ١: ١٠؛ رو ١: ٢٧). كانت هذه مشكلة كبيرة في المجتمع الروماني (رو ١: ٢٦-٢٧؛ ١ تيم ١: ١٠) كما كانت في الشرق الأدنى القديم (انظر لا ١٨: ٢٢؛ تث ٢٣: ١٨). هناك كلمتان في الآية ٩ لهما صلة بعمل لوطي قد تشيران إلى المبني للمعلوم (*arsenokoitai*) والمبني للمجهول (*malakoi*) من هذه الخطيئة الجنسية. هناك الكثير من الضغط الثقافي الحديث لتقبل المثلية الجنسية على أنها أسلوب حياة بديل لائق. الكتاب المقدس يدين هذه الممارسة الخاطئة ويعتبرها أسلوب حياة مدمر، وتخالف مشيئة الله لخليقته.

- ١- إنها تخالف الوصية في تك ١ بأن ينموا ويثمروا ويكثروا.
  - ٢- إنها تميز العبادة والثقافة الوثنيين (لا ١٨: ٢٢؛ رو ١: ٢٦-٢٧؛ ويهوذا ٧).
  - ٣- إنها تكشف استقلالية عن الله تتمحور حول الذات (١ كور ٦: ٩-١٠).
- على كل حال، قبل أن أنهى هذا الموضوع، دعوني أؤكد على محبة الله وغفرانه لكل البشر العصاة. ليس للمسيحيين حق في أن يتصرفوا بيبغضاء وتكبر نحو هذه الخطيئة بالذات، وخاصة عندما نرى بوضوح أننا جميعاً نخطئ. الصلاة، والاهتمام، والشهادة، والحنو لها تأثير من هذه الناحية أكبر بكثير من الدينونة الشديدة. كلمة الله وروح قدسه سوف يكون لهما دور التثبيت إن سمحنا لهما بذلك. كل الخطايا الجنسية، وليست هذه فقط، هي أمر يغيض عند الله وسوف تؤدي إلى الدينونة. الجنس هو عطية من الله للبشر لأجل مجتمع جيد، وسعيد، ومستقر. ولكن هذا الحافز القوي الذي هو عطية من الله غالباً ما يتحول إلى سعي متمرّد متمحور حول الذات غايته المتعة، والحياة على أساس "أريد المزيد لي مهما كلف الثمن" (رو ٨: ١-٨؛ غل ٦: ٧-٨).

□ "سَتَأْمُونَ". انظر التعليق على ٤: ١٢.

٦: ١١ " وَهَكَذَا كَانَ أَنَا سَ مِنْكُمْ ". هذا ناقص إشاري، ما يدل على عمل مستمر في الزمن الماضي. يظهر هذا العمى الأخلاقي في الثقافة الوثنية في أيام بولس (١٢: ٢)، ولكنه يظهر أيضاً النعمة المذهلة والقوة المغيرة لإنجيل الله في المسيح. الحياة المتغيرة لأولئك الوثنيين المهتمين كانت شهادة قوية على الإنجيل. ولكن التغيير يجب أن يكون دائماً وكاملاً، وليس مؤقتاً وانتقائياً. لقد صاروا مختلفين الآن، يسكنهم الروح القدس، ولديهم معرفة جيدة. يجب ألا يعودوا إلى الوراء كمثل كلب يعود إلى ما تقيأه أو خنزير يرجع إلى الأوحال (٢ بط ٢: ٢٢). العالم الضال يراقبهم.

□ "لكن". لاحظوا العبارات الثلاث المتتالية *alla* في النص اليوناني التي تدل على الأحداث الروحية الثلاث المتميزة:

- ١- الاغتسال
- ٢- التقديس
- ٣- التبشير الذي ينجزه الابن والروح القدس من خلال إيماننا وتجاوبنا المتمثل بالتوبة.

□ "اغْتَسَلْتُمْ". هذا ماضي ناقص مبني للمعلوم إشاري. قد يشير هذا إلى المعمودية كعمل أولي، اختياري، منظور رمز للتطهير الداخلي (أع ٢: ٣٨؛ ٢٢: ١٦؛ تي ٣: ٥). معظم الترجمات تترجم هذه العبارة كمبني للمجهول ما عدا ترجمة Williams، التي تقول: "لقد اغتسلتم بأنفسكم فتطهروا". المهتمون إلى اليهودية كانوا يعمدون أنفسهم عند الانضمام إلى المجمع. إن كانت هذه الكلمة مبنية للمتوسط كما أع ٢٢: ١٦، فقد يكون هذا تلميحا لاهوتياً إلى النقاش عن المسؤولية المسيحية في حز ١٨: ٣١ ممتزجة مع سيادة الله الاستهلاكية (حز ٣٦: ٢٥-٢٧). قد تكون هذه استعارة إلى التطهير (تي ٣: ١٥).

□ "تَقَدَّسْتُمْ". هذا ماضي ناقص مبني للمجهول إشاري يموت المسيح وتوسط الروح القدس (١: ٢، ٣٠).

انظر الموضوع الخاص: التقديس، على ١: ٢.

□ "تَبَيَّرْتُمْ". هذا ماضي ناقص مبني للمجهول إشاري. المؤمنون يتبررون ويتقدسون أيضاً عندما يؤمنون (انظر رو ٨: ٢٩). اللاهوت الوضعي يخضع للمسيح الحي. انظر الموضوع الخاص: البر على ١: ٣٠.

□ "بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَبِرُوحِ الْهَيْنَا". هذه العبارة تؤكد على الأرجح التفسير القائلة بأن "اغتسلتم" أو "اغتسلتم بأنفسكم" في الآية ١١ تشير إلى المعمودية (رو ١٠: ٩-١٣). الاعتراف العلني بالإيمان في الكنيسة الأولى كان من خلال المعمودية. المرشحون كانوا يؤكدون إيمانهم شفهيًا قائلين: "أؤمن بيسوع رباً" أو اعترافاً ليتورجياً مشابهاً.

العبارة الثانية التي تذكر "الروح القدس" يمكن أن تكون تلميحا أو صيغة ليتورجية تستند إلى مت ٢٨: ١٩، "وعمدوهم باسم الأب والابن والروح القدس". غنه لأمر لافت أن نرى كم أن بولس يشير إلى "الاسم" في الأصحاحات الافتتاحية في ١ كور (انظر الموضوع الخاص على ١: ١٠).

- ١- طريقة للإشارة إلى المؤمنين ("الَّذِينَ يَدْعُونَ بِاسْمِ"، ١: ٢)
- ٢- طريقة لحث المؤمنين (١: ١٠)
- ٣- طريقة لتأكيد سلطة بولس (٥: ٤)
- ٤- طريقة للإشارة إلى الفعل الأولي عند المؤمنين في أن ينادوا بالاسم (٦: ١١)

الاسم يمثل شخص يسوع، وسلطانه، وميزاته، وحالته. ذه إشارة واضحة إلى العمل الافتدائي لله الثالث (الآيات ١٠-١١). كلمة "الثالث" ليست كلمة كتابية، ولكن الفكرة هي كذلك. إن كان يسوع هو إله والروح القدس أقنوم، فإن الجوهر الإلهي هو ثلاثة تجليات شخصية سرمدية. انظر الموضوع الخاص: الثالث، على ٢: ١٠.

«كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَحُلُّ لِي لَكِنْ لَيْسَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ تُوَافِقُ. كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَحُلُّ لِي لَكِنْ لَا يَتَسَلَطُ عَلَيَّ شَيْءٌ.»<sup>١٣</sup> الْأَطْعِمَةُ لِلْجَوْفِ وَالْجَوْفُ لِلْأَطْعِمَةِ وَاللَّهُ سَيُبِيدُ هَذَا وَتِلْكَ. وَلَكِنَّ الْجَسَدَ لَيْسَ لِلزَّنَا بَلْ لِلرَّبِّ وَالرَّبُّ لِلْجَسَدِ. وَاللَّهُ قَدْ أَقَامَ الرَّبَّ وَسَيَقِيمُنَا نَحْنُ أَيْضًا بِقُوَّتِهِ. °السُّمُّ تَعْلَمُونَ أَنَّ أَجْسَادَكُمْ هِيَ أَعْضَاءُ الْمَسِيحِ؟ أَفَأَخَذَ أَعْضَاءَ الْمَسِيحِ وَأَجْعَلُهَا أَعْضَاءَ زَانِيَةٍ؟ حَاشَا! °أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ مِنَ التَّنَصُّقِ بِزَانِيَةٍ هُوَ جَسَدٌ وَاحِدٌ لِأَنَّهُ يَقُولُ: «يَكُونُ الْإِنْسَانُ جَسَدًا وَاحِدًا.»<sup>١٧</sup> وَأَمَّا مِنَ التَّنَصُّقِ بِالرَّبِّ فَهُوَ رُوحٌ وَاحِدٌ.<sup>١٨</sup> أَهْرُبُوا مِنَ الزَّنَا. كُلُّ خَطِيئَةٍ يَفْعَلُهَا الْإِنْسَانُ هِيَ خَارِجَةٌ عَنِ الْجَسَدِ لَكِنَّ الَّذِي يَزْنِي يَخْطِئُ إِلَى جَسَدِهِ. °أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ جَسَدَكُمْ هُوَ هَيْكَلٌ لِلرُّوحِ الْقُدُّوسِ الَّذِي فِيكُمْ الَّذِي لَكُمْ مِنَ اللَّهِ وَأَنْتُمْ لَسْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ؟ °لَأَنْتُمْ قَدْ اشْتَرَيْتُمْ بِثَمَنٍ فَمَجَّدُوا اللَّهَ فِي أَجْسَادِكُمْ وَفِي أَرْوَاجِكُمْ الَّتِي هِيَ لِلَّهِ.»

١٢:٦

سميث/فاندايك : «كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَحُلُّ لِي»  
 كتاب الحياة : «كُلُّ شَيْءٍ حَلَالٌ لِي»  
 العربية المشتركة : «كُلُّ شَيْءٍ يَحُلُّ لِي»  
 الترجمة اليسوعية : «كُلُّ شَيْءٍ يَحُلُّ لِي»

قد تفسر هذه إلى شيء كان بولس قد قاله في مناسبة سابقة (١٠: ٢٣؛ رو ١٤: ٢، ١٤، ٢٠) ولكنه أخرج من السياق بفضل (١) التقيد الحرفي عند اليهود المؤمنين بالقانون أو (٢) المعلمين الكذبة المتحررين المنحليين الذين كانوا يستغلون الحرية المسيحية كتصريح لممارسة الخطيئة (غل ٥: ١٣؛ ١ بط ٢: ١٦). يحاول بولس أن يسلك في خط ضيق بين التطرفين ومع ذلك يخاطب كليهما. وقد تكون هذه أول مرة يقتبس بولس من شعارات المعلمين الكذبة أو المعلمين الكذبة يأخذون قولاً من سياقه ويعطون به متوسعين في كلامهم ليتناولوا المجالات الأخرى (٦: ١٢، ١٣؛ ٧: ١؛ ١٠: ٢٣/١٠، انظر (١) *The Cambridge History of the Bible*، المجلد ١، ص. ٢٤٤، و(٢) الكتاب الذي وضعه Klein، وBlomberg، وHubbard، بعنوان *Introduction to Biblical Interpretation*، الصفحات ٣٦٢-٣٦٣). ما قالوه لم يكن يخالف الحقيقة، إلا أنهم أخذوا القول وأخرجوه عن سياقه إلى ما لا يجوز. من الصعب أن نعرف متى يستخدم بولس هذه التقنية. المعيار التالي قد يفيدنا:

- ١- يكون شيئاً قاله بولس بنفسه في كتابات أخرى (١٠: ٢٣؛ رو ١٤: ٢، ٢٠).
  - ٢- يكون قولاً عاماً مختصراً لحقيقة (مثل المثل).
  - ٣- كل الاستعارات الكتابية صحيحة، ولكن لها حدود من حيث مجال تطبيقها. ما من مثال أو استعارة يمكن أن ندفعها على كل مستوى. وعادة يكون لها تطبيق رئيسي واحد.
- يحاول بولس أن يعيد صياغة الحقيقة وأن يحد الامتدادات غير الملائمة. هذه هي مشكلة علم التفسير في كل عصر.

■ «لَكِنْ لَيْسَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ تُوَافِقُ.» هذه الآية تتكلم عن الاستخدام الصحيح للحرية المسيحية التي يجب تطبيقها على المحبة الواجب أن تكون محدودة ذاتياً (١٠: ٢٣؛ رو ١٤: ١). بناء جسد المسيح أهم من الحقوق والحريات الشخصية.

■ «تُوَافِقُ.» هذه كلمة يونانية مركبة تعني "تصب في فائدة المرء" (٦: ١٢؛ ٧: ٣٥؛ ١٠: ٢٣؛ ١٢: ٧؛ ٢ كور ٨: ١٠، والنفي في ١٢: ١). هذه توازي أقوال بولس في رو ١٤: ١٩؛ ١٥: ٢؛ ١ كور ١٠: ٢٣؛ ١٤: ٢٦؛ ٢ كور ١٢: ١٩؛ أف ٤: ١٢، ٢٩. أن يكون المؤمن حراً في المسيح لا يعني أن كل شيء مفيد لتتوير وتنقيف المؤمنين الآخرين. إننا نحد من حريتنا بدافع المحبة للرب ولكنيستة. إننا نسعى دائماً إلى التشجيع على صحة وحيوية جسد المسيح بالكامل (١ كور ١٢: ٧).

■

سميث/فاندايك : «لَكِنْ لَا يَتَسَلَطُ عَلَيَّ شَيْءٌ»  
 كتاب الحياة : «وَلَكِنِّي لَنْ أَدَّعَى أَيَّ شَيْءٍ يَسُودُ عَلَيَّ»  
 العربية المشتركة : «وَلَكِنِّي لَا أَرْضَى بِأَنْ يَسْتَعْبِدَنِي أَيُّ شَيْءٍ»  
 الترجمة اليسوعية : «وَلَكِنِّي لَنْ أَدَّعَى شَيْئًا يَتَسَلَطُ عَلَيَّ»

هذا مستقبل مبني للمعلوم (إشاري من الكلمة اليونانية *exousia*). وهذه كان لها نطاق واسع من الاستخدامات:

- ١- سلطة
- ٢- سيادة
- ٣- سطوة
- ٤- قوة

٥- قدرة فائقة الطبيعة

ربما كانت لدى بولس عدة دلالات في ذهنه هنا. من الواضح أن هناك تلاعب على الكلمات "بشكل قانوني" (*exestin*) و"يتسلط"

(*exousiasth somai*). لم يكن يشعر:

- ١- بأن أي بشري له الحق بأن يدينه (٢: ١٤-١٥؛ ٣: ٤-٥)
- ٢- ما من كائن فائق للطبيعة كان له السلطة عليه (١٢: ٢؛ ٢٩: ١٢)؛ غير المؤمنين تضللهم الأرواح الشريرة)
- ٣- ما من حرية شخصية أو تفضيل شخصي أو إغواء شخصي (*tinost*)، صفة مفردة غير محددة خاصة بالضمير في تغاير مع الاستخدام المزوج لـ *panta* في هذه الآية).



سلطة بولس كانت من المسيح. المسيح وروحه القدوس كانا يرشدانه ويقويانه. ضبط الذات كان بالتأكيد أحد ثمار الروح القدس (غل ٥: ٢٣؛ أع ٢٤: ٢٥؛ ٢ بط ١: ٦). بولس يتحكم بحريته بحيث يزهو الإنجيل وكذا علينا نحن أن نفعل. يؤكد بولس أن الحرية المسيحية يجب ألا تكون فرصة ليجيز الفرد لنفسه شخصياً ما يشاء. هناك أشياء كثيرة قد تبدو جيدة صالحة ولكنها قد تصير دوافع أو مواقف أو حالات غير ملائمة (رو ١٤: ٢٣). قضية الحرية المسيحية هذه وكذلك المسؤولية المسيحية هي القضية الرئيسية في رسائل كورنثوس. يروق لي أن أقتبس من تعليقاتي الافتتاحية حول هذا الموضوع من تفسير رسالة رومية:

### موضوع خاص: أفكار حول السياق من رو ١٤: ١ - ١٥: ١٣

أ- هذا الأصحاح يحاول أن يقيم توازناً بين التناقض الظاهر بين الحرية المسيحية والمسؤولية المسيحية. تمتد هذه الوحدة الأدبية حتى ١٣: ١٥.

ب- المشكلة الناشئة في هذا الأصحاح ربما سببها المشادة الواقعة بين المؤمنين من أصل يهودي والمؤمنون من خلفية وثنية، في كنيسة رومية (أو ربما كان خبرة مر بها بولس في كورنثوس). قبل الاهتداء كان اليهود يميلون إلى التزمت بينما كانت الأمم تميل إلى الإباحية والفجور. تذكرنا أن هذا الأصحاح كان موجهاً إلى مؤمنين آمناء للرب يسوع. إنه لا يخاطب مؤمنين جسديين (انظر ١ كور ٣: ١). لدى كل من الفريقين دافع كبير للسلوك على ذلك النحو. وكلا الفريقين عرضة للميل إلى التطرف والمبالغة. هذا النقاش لا يعطي تبريراً للتشدد في أدق التفاصيل ولا للانفلات أو التحرر المفرط.

ج- يجب على المؤمنين أن يحذروا من جعل فكرهم اللاهوتي معياراً لبقية المؤمنين (٢ كور ١٠: ١٢). ينبغي على المؤمنين أن يسلكوا في النور الذي لديهم. وعليهم التمييز بين فكرهم وفكر الله. المؤمنون لا يزالون متأثرين بنتائج الخطيئة. ولذا فعلينا أن نشجع ونندعم بعضنا بعضاً وحث وتعليم بعضنا البعض بالكلمة المقدسة، والإقناع المنطقي، والخبرات، ولكن بالمحبة دائماً. وإن المرء كلما ازدادت معرفته ازداد إدراكه بمدى جهله (انظر ١ كور ١٣: ١٢).

د- موقف الفرد ودوافعه هي المقياس الحقيقي لتقدير أعمال بقية المؤمنين. فالمؤمنون سيقفون أمام المسيح ليقدّموا حساباً على أساس تعاملهم مع بعضهم البعض (١، و١٢؛ ٢ كور ٥: ١٠).

و- قال مارتن لوتر: "المسيحي إنساناً حرّاً أكثر من كل الناس، ولا يخضع لأحد. المسيحي رجل الخدمة القائمة على أساس إحساسه بالواجب وتجاه الجميع". الحق الكتابي غالباً ما يتم عرضه ضمن مشادة تبدو متناقضة ظاهرياً.

ز- هذا الموضوع الصعب والأساسي بأن معاً يتم تناوله في الوحدة الأدبية الحاوية على رو ١٤: ١ - ١٥: ١٣، وأيضاً ١ كور ٨: ١٠؛ ٢: ٨ - ٣٢.

ح- لا بد من الاعتراف أن الروح الجماعية المشتركة بين المؤمنين أمر لا بأس به. فكل مؤمن له نقاط ضعف ونقاط قوة. وعلى كل امرئ أن يسلك في النور المعطى له، سواء كان رجلاً أو امرأة، وأن يكون منفتحاً على الروح القدس والكتاب المقدس لأجل المزيد من النور. في هذه المرحلة ننظر كما عبر مرأة داكنة (١ كور ١٣: ٨ - ١٣) وعلينا أن نسلك في المحبة (الآية ١٥) والسلام (الآيات ١٧، ١٩) لأجل البنين المتبادل.

ط- إن ألقاب "أقوى" و"أضعف" الذي يستخدمها بولس لوصف هذه الجماعات قد تجعلنا نتحامل عليه. ولكن بالتأكيد لم يكن هذا ما عناه بولس. فكلتا الطرفين مؤمن أمين. وليس مطلوباً منا أن نصيغ الآخرين على شاكلتنا. نحن نقبل أحدنا الآخر في المسيح.

### أفكار حول السياق من رو ١٥: ١ - ١٣

أ- النقاش حول الحرية والمسؤولية المسيحية يستمر من الأصحاح ١٤.

ب- المجادلة كلها يمكن وضع خطوط عريضة لها على النحو التالي:

١- اقبلوا أحدكم الآخر لأن الله يقبلنا في المسيح (١٤: ١، ٣؛ ١٥: ٧).

٢- لا تدينوا بعضكم البعض لأن المسيح هو معلمنا الوحيد والديان الوحيد (١٤: ٣ - ١٢).

٣- المحبة أكثر أهمية من الحرية الشخصية (١٤: ١٣ - ٢٣).

٤- اتبعوا مثل يسوع وتخلوا عن حقوقكم لأجل بنين الآخرين وخيرهم (١٥: ١ - ١٣).

ج- ١٥: ٥ - ٦ تعكس الهدف الثلاثي الجوانب من كل السياق في ١٤: ١ - ١٥: ١٣

١- عيشوا في انسجام مع بعضكم البعض

٢- عيشوا في توافق مع مثال المسيح.

٣- بقلوب وشفاه متحدة ارفعوا تسابيح متحدة إلى الله.

د- هذه المشادة نفسها بين الحرية الشخصية والمسؤولية الجماعية يتم تناولها في ١ كور ٨ - ١٠ وكول ٢: ٨ - ٢٣.

١٣: ٦

سميث/فاندايك : "الأطعمة للجوف"  
 كتاب الحياة : "الطعام للبطن"  
 العربية المشتركة : "الطعام للبطن"  
 الترجمة اليسوعية : "الطعام للبطن"

قد يكون هذا شعاراً آخر. يبدو أنه يشير إلى إضافة تفسيرية غير لائقة يقدمها الملمون الكذبة ذوي الفكر التحرري الخليع. يؤكد بولس أن هناك عنصر من الحقيقة فيما يقولون (انظر مر ٧: ١٩). وبولس هو أحد أمرين:

١- يستخدم تقنية أدبية تدعى التهكم الساخر، حيث يستخدم اعتراضات مفترضة ليشرح آراءه اللاهوتية.

٢- يستشهد بشعارات المعلمين الكذبة، والتي يأتي بعض منها من تعاليم يسوع أو تعاليم بولس.

□ **"وَاللهُ سَيَبِيدُ هَذَا وَتَبْلُغُ"**. هذا تلميح إلى الملكوت المكتمل المحقق. الطعام هو لفترة من الزمان وحسب، وليس إلى الأبد. لقد أكل يسوع سمكاً بعد قيامته (يو ٢١)، ولكن كانت هذه مناسبة ليتحدث مع تلاميذه الخائفين، وليست حاجة مادية له. تكلم يسوع أيضاً عن الوليمة المسبانية (لو ٢٢: ٣٠)، ولكن هذه أيضاً هي استعارة عن الشركة، وليست حاجة مادية يجب تكرارها. عبارة "سَيَبِيدُ" (NASB) أو "يَدْمَرُ" (NKJV) هي كلمة *katarge*. استخدم بولس هذه الكلمة ٢٧ مرة، ولكن بمعاني مختلفة. انظر الموضوع الخاص: "باطل وفارغ"، على ١: ٢٨.

□ **"وَلَكِنَّ الْجَسَدَ لَيْسَ لِلزَّانِ"**. تظهر هذه بوضوح التمادي. لقد خُلِقَ البشرُ على نحو رانه لأجل الحياة وتنميتها على هذا الكوكب. ولكن هناك حدوداً وضعها الله لضمان وجود مثمر سعيد وطويل الأمد. منذ السقوط (تك ٣)، بدأت البشرية تميل إلى الحصول على الرضى الذاتي والفوري، والإشباع الشخصي مهما كلف الأمر.

□ **"الْجَسَدَ .... لِلرَّبِّ، وَالرَّبُّ لِلْجَسَدِ"**. هذه العبارات هي في علاقة موازاة. يبدو أن المعنى المقصود هو المؤمنين يخلصون الرب (الآية ٢٠؛ ٧: ٢٣؛ أع ٢٠: ٢٨). إنه يريد أن يستخدم أجسادهم لخدمته، ولأهدافه. قد يكون هذا تلاعباً على الكلمات على الجسد البشري وكنيسة المسيح كجسد.

٦: ١٤. الأصحاح المخصص في العهد الجديد الذي يتكلم بتركيز على قيامة المسيح وقيامه المؤمنين هو ١ كور ١٥.

على ضوء الفكر اليوناني (الجسد المادي شرير) يجب التأكيد على أن الفكر الكتابي لا يفتقر من شأن الجسد. في هذا السياق نفسه، الجسد:

١- خُلِقَ "للرب" (الآية ١٣)

٢- "أعضاء في المسيح" (الآية ١٥)

٣- هيكل يسكنه الروح القدس (الآية ١٩)

٤- هو لتمجيد المسيح (الآية ٢٠)

الجسد ليس شراً. سيقوم وسيكون جزءاً من الملكوت الأبدى. ولكن من ناحية أخرى هذا عالم من الإغواء وساحة معركة أخلاقية ضد الخطيئة. لقد بذل يسوع نفسه جسدياً لأجل الكنيسة. يجب على المؤمنين أن يتبعوا مثاله (١ يو ٣: ١٦).

□ **"وَاللهُ قَدْ أَقَامَ الرَّبَّ"**. هذه في الكتاب *A Textual Commentary of the Greek New Testament* يضع Bruce M. Metzger الخطوط الكبيرة لتغيرات المخطوطات اليونانية من ناحية زمن الفعل:

١- "ماضي ناقص في المخطوطات P<sup>46</sup>C2، B و

٢- حاضر/مضارع في المخطوطات P<sup>46</sup>، P11، A، وD\*

٣- مستقبل في المخطوطات P<sup>46</sup>C1، وN، وC، وD3

زمن المستقبل يلائم السياق والموازاة في ٢ كور ٤: ١٤ (ص. ٥٥٢؛ UBS<sup>4</sup> يعطي هذا نسبة أرجحية متوسطة).

هذه العبارة فرصة رائعة لإظهار أن العهد الجديد غالباً ما ينسب أعمال الفداء للأقانيم الثلاثة جميعاً.

١- الله الأب أقام يسوع (أع ٢: ٢٤؛ ٣: ١٥؛ ٤: ١٠؛ ٥: ٣٠؛ ١٠: ٤٠؛ ١٣: ٣٠، ٣٣، ٣٤، ٣٧؛ ١٧: ٣١؛ رو ٦: ٤، ٩؛ ١٠: ٩؛ ١ كور ١٤: ٦؛ ٢ كور ٤: ١٤؛ غل ١: ١؛ أف ١: ٢٠؛ كول ٢: ١٢؛ ١ تس ١: ١٠  
٢- الله الابن أقام نفسه (يو ٢: ١٩-٢٢؛ ١٠: ١٧-١٨)  
٣- الله الروح القدس أقام يسوع (رو ٨: ١١)

□ **"وَسَيُفِيئُنَا نَحْنُ أَيْضًا"**. لقد كان بولس مبتهجاً بعلاقته الشخصية مع المسيح (٦: ١٧). وهذه هي الرؤيا الاسخاتولوجية الأخروية عند بولس (C. H. Dodd). بمعنى حقيقي السماء أنتت إلى بولس في هذه الحياة وستكتمل فقط في حياة مستقبلية.

كان بولس يعتقد أيضاً أن يسوع كان سيرجع سريعاً جداً. في بعض النصوص أكد بولس على أنه سيكون على قيد الحياة لدى عودة المسيح (١ تس ٤: ١٧؛ ١ كور ١٥: ٥١-٥٢؛ فل ٣: ٢٠). ولكن، في نصوص أخرى يربط نفسه بأولئك الذين قاموا من بين الأموات (١ كور ٦: ١٤؛ ٢ كور ٤: ١٤). رسالة ٢ تسا كلها ترتقب مجيئاً ثانياً مؤجلاً، كما الحال مع أجزاء من مت ٢٤، مر ١٣، ولو ٢١.

المجيء الثاني هو رجاء كل جيل مسيحي، ولكن واقع حقيقي لجيل واحد فقط. إلا أن القيامة بالجسد الجديد والشركة الحميمة هو واقع يشترك به جميع المؤمنين.

### موضوع خاص: عودة يسوع في أي لحظة إزاء المجال الزمني بعد (مفارقة العهد الجديد)

أ- المقاطع الأخروية في العهد الجديد تعكس التبصرات النبوية في العهد القديم التي كانت ترى نهاية الزمان من خلال حوادث معاصرة في ذلك الحين.

ب- المقاطع في مت ٢٤، مر ١٣، ولو ٢١ يصعب تفسيرها للغاية لأنها تتناول عدة أسئلة بأن معاً.

١- متى سيدمر الهيكل؟

٢- ماذا ستكون علامة عودة المسيا؟

٣- متى سينتهي هذا الدهر (مت ٢٤: ٣)؟

ج- النوع الأدبي في المقاطع الأخروية في العهد الجديد عادة ما تجمع بين الرؤيا واللغو التنبؤية والتي تكون عادة مبهمه ورمزية للغاية وعن عمد.

د- هناك عدة مقاطع في العهد الجديد (مثل مر ٢٤، ١٣، لو ١٧، ٢١، و ١ و ٢ تس والرؤيا) تتناول موضوع المجيء الثاني. وهذه المقاطع تركز على:

١- الوقت الدقيق تماماً للحدث غير معروف، ولكن الحدث مؤكد.

٢- يمكننا أن نعرف الوقت العام، ولكن ليس الزمن الدقيق المحدد، للأحداث.

٣- سوف يحدث فجأة وبشكل غير مرتقب.  
٤- يجب أن نكون في حالة صلاة، واستعداد، وأن نكون أمناء للمهام الموكلة إلينا.  
هـ - هناك مشادة لاهوتية متناقضة ظاهرياً بين (١) العودة في أي لحظة (لوقا ١٢: ٤٠، ٤٦؛ ٢١: ٣٦؛ مت ٢٤: ٢٧، ٤٤) و(٢) حقيقة أن بعض الحوادث في التاريخ ينبغي أن تجري.  
و- يقول العهد الجديد أن بعض الأحداث سوف تحدث قبل المجيء الثاني:  
١- سيكون الإنجيل قد بُتِرَ به في كل المسكونة (مت ٢٤: ١٤؛ مر ١٣: ١٠).  
٢- الارتداد الكبير (مت ٢٤: ١٠-١٣؛ ١ تيم ٤: ١؛ ٢ تيم ٣: ١ وما تلاها؛ ٢ تس ٢: ٣).  
٣- رؤيا "إنسان الخطيئة" (دا ٧: ٢٣-٢٦؛ ٩: ٢٤-٢٧؛ ٢ تس ٢: ٣).  
٤- إزالة ما/من يقيد (٢ تس ٢: ٦-٧).  
٥- النهضة الدينية اليهودية (زك ١٢: ١٠؛ رو ١١).  
ز- لو ١٧: ٢٦-٣٧ ليست موازاة مع مرقس. إن لها موازاة إزائية جزئية في مت ٢٤: ٣٧-٤٤.

٦: ١٥ "أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ". انظر التعليق على ٥: ٦.

■ "أَجْسَادَكُمْ هِيَ أَعْضَاءُ الْمَسِيحِ". يستخدم بولس تشابهاً من تك ٢: ٢٤ كأساس للتحذير من انغماس المؤمنين في الخلاعة الجنسية من أي نوع كانت. المؤمنون هم واحد مع المسيح (١٢: ٢٧، ٢٠؛ رو ١٢: ٥؛ أف ٤: ١٢، ١٦، ٢٥).

■ "زَانِيَةٌ". هذه هي الكلمة اليونانية *porn*، والتي تأتي من الفعل "يبيع" (*Kittel, pern mi*)، في كتابه *Dictionary of the Theological New Testament*، المجلد ٦، ص. ٥٨٠). في كورنثوس (وفي الشرق الأدنى القديم) كان هناك نوعان من المومسات، نوع تابع للدين (العبادة الوثنية) والعبيد (لأجل الربح). لقد ناقش بولس *porneia* مراراً وتكراراً (١: ٥ [مترين]؛ ٩، ١٠، ١١؛ ٦: ٩، ١٣، ١٥، ١٦، ١٨، ١٧؛ ٢: ٨؛ ٢ كور ١١: ٢١). عبادة الخصب الوثنية كانوا يعبرون عنها من خلال أعمال جنسية. مستمعي بولس كانوا قد ترعرعوا ومارسوا هذه الشعائر والطقوس، ولكنهم صاروا مسيحيين الآن.

■  
سميث/فاندايك : "خَاشَا"  
كتاب الحياة : "خَاشَا"  
العربية المشتركة : "لا، أبدأ"  
الترجمة اليسوعية : "معاذ الله!"

هذه العبارة (صيغة تمني نادرة تعبر عن رغبة قوية، أو صلاة) غالباً ما يستخدمها بولس ليعبر عن روعه مما يرى من طريقة تجاوب البعض (تهكم ساخر) أو إجابتهم على أقواله وأسئلته البلاغية (رو ٣: ٤؛ ٦: ٣١؛ ٦: ٢؛ ١٥، ٢؛ ١٥: ٧؛ ١٣: ٩؛ ١٤: ١١؛ ١: ١١؛ ١ كور ٦: ١٥؛ غل ٢: ١٧؛ ٣: ٢١؛ ٦: ١٤).

٦: ١٦ "يَكُونُ الْإِثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا". هذا اقتباس من تك ٢: ٢٤. في الزواج يصبح شخصان طوعياً جسداً واحداً. الحميمية الجسدية هي خبرة ارتباط قوية. وإن لها مكانة لائقة، مرتبة من الله في الحياة. كما كل عطايا الله، يمكن أن يُشاء استخدامها وأن تؤخذ إلى أبعد من الحدود التي رسمها الله لها.

٦: ١٧. هذا تشابه روحي مستمد من تك ٢: ٢٤. كما أن الرجل وزوجته يصيران جسداً واحداً، كذلك المؤمن والرب يصيران كينونة روحية واحدة (يو ١٧: ١١، ٢٣؛ غل ٢: ٢٠؛ أف ٥: ٢١-٣٣). وخير مثال على هذه الفكرة اللاهوتية هو رو ٦: ١-١١. المؤمنون يموتون مع المسيح، ويدفنون (بالمعمودية) مع المسيح، ويقومون مع المسيح.

■  
سميث/فاندايك : "مَنْ التَّصَقَّ"  
كتاب الحياة : "مَنْ افْتَرَنَ"  
العربية المشتركة : "مَنْ اتَّخَذَ"  
الترجمة اليسوعية : "ومن اتَّخَذَ"

هذه هي موازاة تماماً مع ٦: ١٦. البنية النحوية هي:

١- اسم فاعل حاضر مبني للمجهول كما في الآية ١٦ (يقول Zerwick و Grosvenor، في كتاب *A Grammatical Analysis of the Greek New Testament*، ص. ٥٠٨).

٢- اسم فاعل مبني للمتوسط (Harold K. Moulton، في الكتاب *The analytical Greek Lexicon Revised*، ص. ٢٣٦).

المكافئ الديناميكي للترجمات (TEV، NJB) وأيضاً NASB، تترجمها كمبني للمتوسط. من الواضح أن السياق يركز على الحرية الزائدة التي تتمتع بها الأحزاب.

٦: ١٨ "أَهْرَبُوا مِنَ الزَّانَا". هذا أمر مضارع مبني للمعلوم بدون ارتباط نحوي بما يجري قبلاً أو فيما بعد (*asyndeton*)، والتي كانت، بالنسبة لقارئ اليونانية السائدة، طريقة للتأكيد، ما يجعل العبارة قائمة بحد ذاتها.

النشاط الجنسي عند البشر هو عطية من الله الكريم، ولكن هناك جوانب ملائمة وغير ملائمة تتعلق بطريقة تعاطينا مع عطية الله. يُثبت بولس الزواج باقتباسه عن تك ٢: ٢٤، ولكنه يضع حدوداً شديدة للاتصال الجنسي قبل الزواج أو خارج الزواج.

يجب على المؤمنين أن يثابروا في هذا المجال على هذا المنوال على الدوام، وخاصة عندما تكون الثقافة اعتباطية عشوائية. خطايا الجنس مشاكل كبيرة لحياة الإيمان. يجب أن يعيش المؤمنون من الناحية الجنسية بشكل يليق بحياتهم التي تبدلت وتحولت (٢ كور ١٢: ٢١؛ أف ٥: ٣؛ كول ٣: ٥).

□ "كُلُّ خَطِيئَةٍ يَفْعَلُهَا الْإِنْسَانُ هِيَ خَارِجَةٌ عَنِ الْجَسَدِ". هذا تعليق غريب. أتمنى أن أفهمه بشكل أفضل. قد يعكس:

١- الثقافة الوثنية في كورنثوس

٢- تشديد تعليمي على المعلمين الكذبة

٣- تشديد كرازي من بولس (الآيات ١٢، ١٣).

البشر لا يمتلكون روحاً. بل هم روح (تك ٢: ٧). وإلى هذا يرجع فهم بولس بأن المؤمنين لا يمتلكون جسداً، إذ أنهم جسد. لعل هذا هو التطور اللاهوتي الذي نشأ عن التكوين وإزاء الفكر اليوناني الذي ينتقص من شأن الجسد المادي باعتباره شراً. يؤكد العهد القديم والعهد الجديد على قيامة الجسد التي هي طريقة لتأكيد صلاح وأبدية الوجود البشري الجسدي. الخلاعة الغنوسية اللاحقة أو المعلمون الفاسقون سيفصلون بين المظاهر المادية الجسدية والمظاهر الفكرية، وبذلك يؤكدون الخلاص كمعرفة بدلاً من الصلاح أو البر. يؤكد بولس أن الإنجيل هو:

١- شخص نقتبله

٢- حقيقة عن ذلك الشخص نعيشها

٣- حياة لذلك الشخص نحاكيها

هذه لا يمكن فصلها. البشر هم وحدة متكاملة. الخلاص شامل. الملكوت قد أتى. وهناك رابط لا ينفصم بين الإيمان والطاعة. التقديس الأولي يجب أن يؤدي إلى التقديس المتدرج. البر هو بأن معاً عطية من الله (إشاري) ووصية (أمر).

زميلي في جامعة East Texas Baptist University ، الدكتور Bruce Tankersley ، ذكرني أنه في بغاء عبادي المومس هي بديل عن الإله. ولذلك فإن العلاقات الجنسية لم تكن فقط لأخلاقية بل وثنية أيضاً.

٦: ١٩ "أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ". انظر التعليق على ٥: ٦.

□ "جَسَدُكُمْ هُوَ هَيْكَلٌ لِلرُّوحِ الْقُدُسِّ". استبدلت المسيحية الهيكل اليهودي بالهيكل الروحي لجسد المسيح الجسدي (يو ٢: ٢١) كجسد جماعي مشترك للمسيح، ألا وهو الكنيسة (١٠: ١٦، ١٧؛ ١١: ٢٩؛ ١٢: ١٢-٢٧). فكرة الهيكل هذه تُستخدم بطريقتين في رسالة كورنثوس الأولى:

١- في ٣: ١٦-١٧ يُستخدم للإشارة إلى كل الكنيسة المحلية

٢- هنا يُستخدم للإشارة إلى المؤمن الفرد

يعبر هذا عن علاقة رشيقة بين الجانبين الجماعي المشترك والفرد.

الفكرة الرئيسية عند بولس في هذا السياق هي دعوة إلى القداسة. يجب على المؤمنين أن يكونوا مختلفين جذرياً عن الثقافة المحيطة. هذه لها هدفين:

١- تحقق هدف التشبه بالمسيح

٢- تجتذب الناس إلى الإيمان بالمسيح، والذي هو توأم التركيز في المأمورية العظمى (مت ٢٨: ١٩-٢٠).

□ "الرُّوحُ الْقُدُسُّ الَّذِي فِيكُمْ". هذا تشديد على سكنى الروح القدس. القوة للحياة المسيحية هي عطية من الله، كما الخلاص. يجب أن نسلم أنفسنا لعمل الروح القدس. أرقام الثلاث جميعاً تسكن في المؤمن.

١- الروح القدس (يوحنا ١٤: ١٦-١٧؛ رو ٨: ٩، ١١؛ ١ كور ٣: ١٦؛ ٦: ١٩؛ ٢ تيم ١: ١٤).

٢- الابن (مت ٢٨: ٢٠؛ يوحنا ١٤: ٢٠، ٢٣؛ ١٥: ٤-٥؛ رو ٨: ١٠؛ ٢ كور ١٣: ٥؛ غل ٢: ٢٠؛ أف ٣: ١٧؛ كول ١: ٢٧).

٣- الأب (يوحنا ١٤: ٢٣؛ ٢ كور ٦: ١٦).

المؤمنون هو أناس يسكنهم الله. وهذا اختياري مختلف عن المس بالأرواح الشريرة في أن ذلك التعاون الاختياري للمؤمن أمر أساسي حاسم في كل مرحلة ومستوى. الروح الشريرة يدمر إرادة الفرد، ولكن الله المطلق السيادة اختار أن يكرم حرية مخلوقاته البشر. فقط في النضج المسيحي (التشبه بالمسيح) تصبح إرادة الله القوة المرشدة المسيطرة.

٦: ٢٠ "قَدْ اسْتُرَيْتُمْ بِثَمَنٍ". هذا ماضي ناقص مبني للمجهول إشاري. هذه الاستعارة تأتي من سوق النخاسة (٧: ٢٢-٢٣؛ رو ٣: ١٣؛ ٤: ٥). في العهد القديم كانت هذه تعرف بـ *go'el*، والتي كانت تستخدم مع القريب الذين كانوا يدفعون لقاء استرداد شخص من العبودية (لا ٢٥: ٢٥). هذه إشارة إلى ذبيحة المسيح البدلية الكفارية (أش ٥٣؛ مر ١٠: ٤٥؛ ٢ كور ٥: ٢١). عندما يقبل المرء المسيح فإنه يتخلى عن حقوقه الشخصية الخاصة بجسده ويحمل مسؤولية الصحة والحيوية الجماعية المشتركة لكل الهيكل، كل الجسد (١ كور ١٢: ٧).

□ "مَجِدُوا اللَّهَ فِي أَجْسَادِكُمْ". هذا أمر ماضي ناقص مبني للمعلوم، أمر عاجل ملح، وليس خياراً. طريقة عيش المؤمنين أمر أساسي حاسم لليقين، والسلام، والشهادة. انظر الموضوع الخاص: المجد، على ٢: ٧.

هناك طرفان يجب تجنبهما في الحياة المسيحية: (١) كل شيء لا يلائم؛ (٢) كل شيء ملائم. أجسادنا هي لله، وليست لأنفسنا؛ إنها للخدمة، وليست للخطيئة (رو ٦). هذه النظرة إلى الجسد مختلفة جداً عن النظرة اليونانية للجسد على اعتباره بيتاً سجن للروح. ليس الجسد شراً، ولكنه ساحة معركة للحياة الروحية (أف ٦: ١٠-٢٠).

هناك عبارة إضافية في NKJV "وفي روحكم، التي هي لله"، والتي توجد في بضعة مخطوطات إنشائية لاحقة وفي عدة مخطوطات يونانية مكتوبة بأحرف صغيرة. ولكن النصوص الأقدم لا تحوي هذه العبارة. فلا نجدنا في P<sup>46</sup>، B، A، C\*، D\*، F، أو G<sup>4</sup>. UBS يعطي النص الأقصر نسبة أرجحية عالية.

## أسئلة المناقشة:

هذا دليلُ دراسةٍ تفسيريةٍ، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كلِّ واحدٍ منّا أن يسيرَ في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإنَّ لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس، والأوليَّة في التفسير. ويجبُ ألا تتخلَّى عن هذا الدَّور لمفسِّرٍ آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعةٌ لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السِّفر. لقد عُنيَ بها أن تحثَّك على التفكير لا أن تكونَ مُحدِّدَةً للفكر.

- ١- هل يعلم هذا الأصحاب أنه يجب على المسيحيين ألا يذهبوا إلى المحكمة (يقاضوا الآخرين) في أيامنا؟
- ٢- كيف ومتى سيدين القديسون الملائكة؟
- ٣- هل قائمة الخطايا في الأيتين ٩ و ١٠ تشير أعمال الفرد أم إلى أسلوب الحياة الاعتيادي؟
- ٤- عندما يؤكد بولس أن كل شيء مسموح به لي، ما الذي يقصده تماماً بذلك القول من حيث الإشارة إلى العادات الشخصية والوصايا المذكورة المحددة في الكتاب المقدس؟
- ٥- لماذا تكون الخطايا الجنسية مشاكل روحية جسيمة؟
- ٦- اشرح الفرق بين وجهة النظر اليونانية والمسيحية بالنسبة إلى الجسد.

## ١ كورنثوس ٧

### تقسيم الفقرات في الترجمات العربية الحديثة

اليسوعية	المشتركة	الحياة	سميث/فاندايك
فتاوى في بعض المشاكل - الزواج والبتولية ٧: ١-٤٠	الزواج والبتولية ٧: ١-١٦	الزواج والطلاق ٧: ١-٢٤	الزواج ٧: ١-٢٤
	بقاء المؤمن على حاله ٧: ١٧-٢٤	غير المتزوجين والأرامل ٧: ٢٥-٤٠	غير المتزوجين والأرامل ٧: ٢٥-٤٠
	غير المتزوجين والأرامل ٧: ٢٥-٤٠		

#### حلقة القراءة الثالثة:

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أنّ المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجبُ على كلِّ واحدٍ منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكلم على مفسرٍ آخر. اقرأ الأصحاح بجملة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كلُّ فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- ١- الفقرة الأولى.
- ٢- الفقرة الثانية.
- ٣- الفقرة الثالثة.
- ٤- الخ.

#### أفكار تتعلق بالسياق:

أ- هذا هو النقاش الأكثر اتساعاً عن العلاقات المنزلية والعائلية. إنه يتناول النقاط التالية:

- ١- الخلاعة الجنسية، ٦: ٩-٢٠؛ ٧: ٢
  - ٢- الزواج، الآيات ٢-٥، ١٠-١٦، ٢٨
  - ٣- الأفراد العازبون، الآيات ٦-٩، ٢٥-٢٦، ٢٩-٣٥
  - ٤- المتبتلون، الآيات ٣٦-٣٨
  - ٥- الزواج من جديد مع أرامل، الآيات ٣٩-٤٠
  - ٦- الموضوع المنكر، "ابق كما أنت"، الآيات ١، ٦-٧، ٨، ١٠، ١٧-٢٤، ٢٦-٣٥، ٣٧، ٤٠؛ بسبب الأزمة الحالية والمجيء الثاني المرتقب، رغم أنه يسمح باستثناءات.
- بد الأصحاح ٧ هو مثال جيد جداً عن كيفية أخذ الأوضاع المحلية والأنية بعين الاعتبار قبل أن يستطيع المرء أن يفسر الكتاب المقدس أو يطبق مبادئ عامة عليه. من الصعب جداً في رسالة كورنثوس الأولى أن نعرف البيئة التاريخية والسبب:
- ١- أننا لا نعرف تماماً الأزمة الحالية التي كانت في كورنثوس (ربما كانت مجاعة)
  - ٢- لا نعرف أي مجموعة مثير للمشاكل يخاطبها بولس وبأي آيات (هل هم جماعة من الزاهدين المتقشفين أم الفاسقين الخليعين).
  - ٣- ليس لدينا الرسالة التي كتبتها الكنيسة إلى بولس التي تطرح عليه هذه الأسئلة (٧: ١، ٢٥؛ ٨: ١؛ ١٢: ١؛ ١٦: ١؛ ١٢: ١).
- ج- يبدو أن هناك موقفين/تحزيبين غير لائقين في كورنثوس كانا يسببان النزاع الكبير. أولهما كانوا أولئك الذين كانوا يميلون نحو الزهد والتقشف (٧: ١). المجموعة الثانية كانوا أولئك الذين ينزعون إلى التحرر الأخلاقي أو عدم الانضباط والتقيد (٦: ١٢؛ ١٠: ٢٣). الحق كله يهاجمه المغالون. في ١ كور ٧، يحاول بولس أن يسيّر على حبل البهلوان اللاهوتي والعملية بين هاتين المغالوتين، بينما لا يزال يخاطب كلتا المجموعتين.

د- هناك موضوع متكرر يتم الكلام عنه طوال الأصحاح ٧. إنه يتميز بالآيات ١٧، ٢٠، ٢٤، ٢٦، ٤٠ ويتم التلميح إليه في الآية ٨. ذلك الموضوع أن "ابق كما أنت" لأن الوقت ضيق. هذا لا يمكن أن يكون مبدءاً عاماً، والسبب:

- ١- أن هذا مرتبط بفترة اضطهاد
  - ٢- الزواج هو إرادة الله للبشرية (تك ١: ٢٨)
  - ٣- أن هذه الكنيسة كانت تواجه مشاكل داخلية مع المعلمين الكذبة.
- قد يتساءل المرء أي فئة اختبر بولس بنفسه (عدم الزواج، أو الزواج المرة، أو الزواج من طرف غير مؤمن). ربما كان يعرف كل هذه الأنماط وجودياً. كان معظم اليهود يتزوجون استناداً إلى تفسيرهم ل تك ١: ٢٨ كما أيضاً التقليد. زوجة بولس إما أن تكون قد ماتت (وبالتالي كان أرملًا) أو أنها تركته بسبب إيمانه الجديد (فكان مطلقاً). في لحظة دعوته إلى الخلاص والخدمة (على طريق دمشق) اختار شخصياً التبتل أو العزوبية، كما فعل برنابا، ولكنه لم ينتقد أو يدين زواج بطرس (٩: ٥). على الأرجح أن بولس كان متزوجاً في فترة ما (نستنتج هذا ضمناً من أع ٢٦: ١٠، فإن كان بولس عضواً في السنهدريم- فلا بد أنه كان متزوجاً). لقد أكد أن الزواج هو حالة محترمة موقرة للمؤمن (١ كور ٦: ١٦؛ ٧: ١٤؛

٢ كور ١١: ٢ وأف ٥: ٢٢-٣١). علينا أن نتذكر أن بولس يخاطب كنيسة محلية من القرن الأول الميلادي، أممية، مثيرة للمشاكل، مؤلفة من عناصر مختلطة من أصول مختلفة.

٥- نقاش بولس لموضوع الختان في الآية ١٩ يؤكد بولس أن شعائر وأعراف العهد القديم قد زالت إزاء إنجيل يسوع المسيح بالنسبة للمؤمنين الأمميين (أع ١٥) ولذلك فإنها ليست ملزمة. بالكلام لاهوتياً عن الموضوع، يُقال عادة أن بولس يؤكد الجوانب الأخلاقية في العهد القديم، ولكن ينفي الجوانب الطقسية الشعائرية. وإلى حد ما هذا أمر صحيح.

#### ترجمة سميث/فاندايك: ٧: ١-٧

"وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الْأُمُور الَّتِي كَتَبْتُمْ لِي عَنْهَا فَحَسَنٌ لِلرَّجُلِ أَنْ لَا يَمَسَّ امْرَأَةً. وَلَكِنْ لِسَبَبِ الزَّنا لِيَكُنْ لِكُلِّ وَاحِدٍ امْرَأَتُهُ وَلِيَكُنْ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ رَجُلًا. لِيُوفِ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ حَقَّهَا الْوَاجِبَ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ أَيْضًا الرَّجُلَ. لَيْسَ لِلْمَرْأَةِ تَسَلُّطٌ عَلَى جَسَدِهَا بَلْ لِلرَّجُلِ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ أَيْضًا لَيْسَ لَهُ تَسَلُّطٌ عَلَى جَسَدِ بِنْتِ الْمَرْأَةِ. لَا يَسْلُبُ أَحَدُكُمْ الْآخَرَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى مُوَافَقَةٍ إِلَى حِينٍ لِكَيْ تَتَقَرَّعُوا لِلصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ ثُمَّ تَجْتَمِعُوا أَيْضًا مَعًا لِكَيْ لَا يَجْرِبَكُمْ الشَّيْطَانُ لِسَبَبِ عَدَمِ تَزَاهَتِكُمْ. وَلَكِنْ أَقُولُ هَذَا عَلَى سَبِيلِ الْإِذْنِ لَا عَلَى سَبِيلِ الْأَمْرِ. لَأَنِّي أُرِيدُ أَنْ يَكُونَ جَمِيعُ النَّاسِ كَمَا أَنَا. لَكِنْ كُلُّ وَاحِدٍ لَهُ مَوْهِبَةٌ الْخَاصَّةُ مِنَ اللَّهِ الْوَاحِدِ هَكَذَا وَالْآخَرُ هَكَذَا".

٧: ١ "وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الْأُمُور الَّتِي كَتَبْتُمْ لِي عَنْهَا". لعل القضايا التي تناولها بولس في حديثه في الأصحاحات ١-٦ كان قد أخبره عنها أهل خلوي. عبارة "أما من جهة" تشير إلى أسئلة معينة أرسلتها كنيسة كورنثوس إلى بولس على الأرجح عن طريق استفانوس، وفروثوثاوس، وأخانيكوس (٧: ٢٥؛ ٨: ١؛ ١٢: ١؛ ١٦: ١؛ ١٦: ١). من الصعب جداً تفسير هذا الأصحاح بدون أن نعرف بالضبط ما هي الأسئلة التي طرحها الكورنثيون ومن الذي طرح الأسئلة (مؤمنون أمناء، جماعة الخليعيين، جماعة الزاهدين المنقشيين، أو أحد الكنائس البيئية المثيرة للمشاكل).



سميث/فاندايك : "حَسَنٌ لِلرَّجُلِ أَنْ لَا يَمَسَّ امْرَأَةً"  
كتاب الحياة : "يَحْسُنُ بِالرَّجُلِ أَلَّا يَمَسَّ امْرَأَةً"  
العربية المشتركة : "خَيْرٌ لِلرَّجُلِ أَنْ لَا يَمَسَّ امْرَأَةً"  
الترجمة اليسوعية : "يَحْسُنُ بِالرَّجُلِ أَنْ لَا يَمَسَّ الْمَرْأَةَ"

كلمة "يحسن/خير" لها مجال مفردات سامي واسع، ولكنها في هذا السياق تعني "مفيد/نافع" أو "للخير" (الآيات ١، ٨، ٢٦). يُستخدم بهذا المعنى نفسه في السبعينية في تك ٢: ١٨. هدف بولس إجمالاً هو ما هو الأفضل للفرد في أزمنة المحنة وما هو الأفضل من أجل ملكوت الله.

وهذا قد يشير إلى:

١- اقتباس من رسالة كتبها أهل كورنثوس إلى بولس.

٢- شعار لأحد المجموعات المثيرة للمشاكل.

٣- عبارة مأخوذة من تعليم بولس، ولكن أسيء تفسيرها وتطبيقها بطريقة فيها وهد وتنسك أو تمسك بالقوانين أو خلاعة.

كلمة "يلمس/يمس" لها عدة دلالات، "يضع يده على"، "يلمس"، "يلمس". صارت تُستخدم استعارياً للدلالة على الاتصال الجنسي (السبعينية، تك ٢٠: ٦؛ أم ٦: ٢٠؛ يوسيفوس، *Antiquities* 1.163؛ وأيضاً أفلاطون، *Leges* 8.840a، وبلوتارخ، *Alex. M.* 21.4. انظر *Lexicon*، الذي وضعه *Gingrich*، *Arndt*، *Bauer*، *Danker*، ص. ١٠٢، ولكن لا تستخدم بمعنى جنسي في البردية المكتوبة باليونانية السائدة التي وجدت في مصر).

لا ينتقص بولس من شأن الزواج أو الجنس البشري، بل من سوء استخدام البشر للجنس. يستخدم البشر عطايا الله أبعد مما أعطيت أصلاً لأجله. الجو الاجتماعي في كورنثوس كان لا أخلاقياً إلى أقصى الحدود (الآية ١٢).



سميث/فاندايك : "وَلَكِنْ لِسَبَبِ الزَّنا"  
كتاب الحياة : "وَلَكِنْ، تَجَنَّباً لِلزَّنا"  
العربية المشتركة : "وَلَكِنْ، خَوْفاً مِنَ الزَّنا"  
الترجمة اليسوعية : "وَلَكِنْ، لِتَجَنُّبِ الزَّنا"

لم يكن الزواج مشكلة بالنسبة إلى بولس. هذا أمر مضارع مبني للمعلوم، الشخص الثالث المفرد. يعتقد كثيرون أنه راوي لأنه كان يتعلم على يد غملائيل وكان متحمساً وغيوراً على الناموس. لقد كان يعلم أن الزواج كان يعتبر ضرورياً لإتمام الوصية في التكوين "انموا واكثروا" (تك ١: ٢٨؛ ٩: ١؛ ٧). الجنس هو عطية من الله. المجتمع الأممي كان متساهلاً للغاية من الناحية الجنسية وغير أخلاقي لأن الجنس كان يُستخدم في ممارسات عبادة الخصب الوثنية وهذا ما جعل بولس يشعر بضرورة أن يتناول هذا الموضوع. يوجه بولس خطابه حول الموضوع اللاهوتي في التبتل أو العزوبية والبيئة الراهنة هي الاضطهاد. هناك موهبة روحية في التبتل أو العزوبية.

ليس من أمر روحي بمقدار الزواج. الشخص العازب يستطيع أن يكرس وقتاً أطول، وطاقة، ومصارده الشخصية في الخدمة.

هذا أمر حسن، ولكن ليس بالنسبة للجميع، وليس للغالبية.

الاهتمام الأساسي عند بولس في هذا السياق ليس العزوبية، بل "كن كما أنت". كانت الأوقات عصيبة. والاضطهاد كان في تزايد.

يخبرنا التاريخ عن ثلاث مجاعات في الامبراطورية خلال هذه الفترة. يؤكد بولس على موضوع الزواج (٦: ١٦)، ولكن وسط البيئة

الاجتماعية الراهنة يشجع على العزوبية. ليس من الضروري أن يكون هذا مبدأ عاماً، بل دافعاً راهناً مؤقتاً، بسبب الوضع آنذاك.

خوف بولس في الآية ٢ هو من انتشار الخلاعة في الثقافة الرومانية-الإغريقية في القرن الأول الميلادي. في مجتمع مختلط عشوائي، الزواج الأحادي الأمين أفضل بكثير روحياً وعاطفياً وجسدياً من العبادة الوثنية. ليس فقط أن الزواج يتم تأكيده، بل أيضاً المسؤولية اللاتقة لكل شريك في الزواج.

٧: ٢ " لِيَكُنْ لِكُلِّ وَاحِدٍ امْرَأَتُهُ، وَلِيَكُنْ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ رَجُلُهَا". هذان فعلا أمر حاضران، ولكنهما لا يقومان بدور أمر، ما لم يسبق هذا الآية ٥. هذه نحويًا بنية موازاة، كما البيتين ٣ و ٤. الزواج ليس استثناء؛ هو المعيار الطبيعي، وليس التساهل (١ تيم ٤: ٣؛ عب ١٣: ٤).

٧: ٣ هذه الآية أيضاً فيها فعلي أمر مضارعين مبنين للمعلوم. يقدم بولس ٤ خطوط عريضة في آيتين. ربما يكون سبب ذلك هو أن بولس يعالج كلتا المشكلتين في هذا المجال من الجنسية البشرية (Gordon D. Fee، *To What End Exegesis*، الصفحات ٨٨-٩٨).  
١- المسيحيون المختلطون الذين استمروا في نمط حياتهم الوثني الجنسي السابق، وخاصة في المعابد والولائم الوثنية (الخلاعة).  
٢- المسيحيون الذين كانوا يرفضون الجنس حتى في إطار الزواج معتبرين أنه محرم (الزاهدون المنتسكون، الآية ٥ وبالتالي الآية ١ تصبغ شعاراً لأحد الأحزاب).

٧: ٤. تظهر هذه الآية قدرة بولس على إدراك اللا ملاءمة في ثقافته ذاتها (أف ٥: ٢١، ٢٢-٣٣). في أيام بولس كانت الزوجات يتمتعن ببعض حقوق فقط. يخاطب بولس كلا الشريكين المتزوجين بمسؤولية متبادلة. الحاجات الجنسية ليس شراً. إنها رغبة منحها الله للبشر.

٧: ٥ " لَا يَسْتَلْبُ أَحَدُكُمْ الْآخَرَ". هذا أمر مضارع مبني للمعلوم مع أداة نفي، ما يعني عادة "كفوا عن عمل آخذ في الحدوث". وهذا يرتبط بمشكلة الزهد والتكشف في كنيسة كورنثوس. إنها تؤكد أيضاً أن الجنس، أو الجنس المضبوط، يجب ألا يكون أداة للتحكم بالشريك.

□ "إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى مُوَافَقَةٍ". هذه العبارة تبدأ بـ *ei m ti*، والتي تعني "ربما ما لم" أو "ما لم يكون" (لو ٩: ١٣). إنها تقدم استثناء واحداً وحيداً للمعيار. هذا النوع من البنية (قاعدة ثم استثناء) يُستخدم طوال هذا الأصحاح. بولس يسير على حبل البهلوان اللاهوتي بين الناموسية/الزهد والتكشف والتحرر/عدم التقيد والانضباط. كل حزب أو زمرة كان لها جدول أعمالها وشعاراتها الخاصة بها.  
لاحظ أن بولس يعبر عن نموذج مساواة. ليس للزوج لوحده الحق في أن يختار. الرئاسة الذكورية حسب الكتاب المقدس أسىء فهمها بشكل مأساوي. يجب على الزوج أن يسلك بطرق تتم عن بدل الذات لأجل نضج ونمو العائلة (أف ٥: ٢٥-٢٩)، وليس الاهتمام الشخصي أو التفضيل الشخصي، بل الخدمة الروحية.

## موضوع خاص: النساء في الكتاب المقدس

### I- العهد القديم:

- أ- في حضارة ذلك العصر كانت النساء تُعتبرن من الممتلكات.
- ١- كانت النساء ضمن قائمة الممتلكات (خر ٢٠: ١٧)
- ٢- معاملة النساء العبيد (خر ٢١: ٧-١١)
- ٣- دنور النساء كانت قابلة للإبطال على يد ذكر مسؤول في المجتمع (عدد ٣٠)
- ٤- النساء كغنائم حرب (تث ٢٠: ١٠-١٤؛ ٢١: ١٠-١٤) بد عملياً كانت هناك تبادلية:
- ١- الرجل والمرأة خُلقا على صورة الله (تك ١: ٢٦-٢٧)
- ٢- أكرم أبائك وأمك (خر ٢٠: ١٢ [عدد ٥: ١٦])
- ٣- بجل أمك وأباك (لا ١٩: ٣؛ ٢٠: ٩)
- ٤- الرجال والنساء يمكن أن يكونوا منذورين مكرسين (عدد ٦: ١-٢)
- ٥- البنات لهن حق الإرث (عدد ٢٧: ١-١١)
- ٦- النساء جزء من شعب العهد (تث ٢٩: ١٠-١٢)
- ٧- يتلقون التعليم على يد الأب أو الأم (أمثال ١: ٨؛ ٦: ٢٠)
- ٨- أبناء وبنات هيمان (عائلة لاوية) كانوا يقودون الموسيقى في الهيكل (١ أخ ٢٥: ٥-٦)
- ٩- الأبناء والبنات سينتبهون في الدهر الجديد (يونيل ٢: ٢٨-٢٩)
- ج- النساء كن في مراكز قيادية:
- ١- أخت موسى، ميريام، كانت تُدعى نبية (خر ١٥: ٢٠-٢١)
- ٢- نساء كن موهوبات من الله لئيشيدن خيمة الاجتماع (خر ٣٥: ٢٥-٢٦)
- ٣- امرأة، ديبورا، وهي أيضاً نبية (انظر قضاة ٤: ٤)، قادت جميع الأسباط (قضاة ٤: ٤؛ ٥: ٥)
- ٤- خلدة كانت نبية حثها الملك يوشيا على أن تقرأ وتفسر "سفر الشريعة" المكتشف آنذاك (٢ مل ٢٢: ١٤؛ ٢ أخ ٣٤: ٢٢-٢٧)
- ٥- راعوث، المرأة التقية كانت السلف الأعلى داود
- ٦- أستير، المرأة التقية، خلصت الشعب اليهودي في بلاد فارس

### II- العهد الجديد

أ- كانت النساء في حضارتي اليهودية والعالم الإغريقي-الروماني كليهما تُعتبرن مواطنات من الدرجة الثانية لا يتمتعن سوى



ببضعة حقوق أو امتيازات (ما عدا مقدونية).

بد نساء في أدوار قيادية:

- ١- أليصابات ومريم، امرأتان تقيتان وضعنا نفسيهما تحت تصرف الله (لوقا ١- ٢)
- ٢- حنة، امرأة تقيّة تخدم في الهيكل (لوقا ٢: ٣٦)
- ٣- ليديا، مؤمنة وقائدة لكنيسة بيتية (أعمال ١٦: ٤٠، ١٤)
- ٤- بنات فيلبس الأربعة، كن نبيات (أعمال ٢١: ٨- ٩)
- ٥- فيبي، شماسة الكنيسة التي في كنخريا (رومية ١٦: ١)
- ٦- بريسكا (بريسكيلا)، شركاء بولس في الخدمة ومعلمة أبلس (أعمال ١٨: ٢٦؛ رومية ١٦: ٣).
- ٧- مريم، تريفيانا، تريفوسا، برسيس، جوليا، شقيقة نيريوس، وهن عدة نساء شاركن بولس في الخدمة (رومية ١٦: ٦- ١٦)
- ٨- يونياس، على الأرجح أنها امرأة رسولة (رومية ١٦: ٧)
- ٩- أفودية وسنتيخي، شركاء بولس في الخدمة (فيلبي ٤: ٢- ٣)

### III- كيف يوازن المؤمن المعاصر الأمثلة الكتابية المتضاربة؟

أ- كيف يستطيع المرء أن يحدد الحقائق التاريخية أو الحضارية التي تنطبق على سياق النص الأصلي عن الحقائق الأدبية الصحيحة لكل الكنائس، وكل المؤمنين في كل الدهور والعصور؟

١- يجب أن نأخذ بعين الاعتبار قصد الكاتب الأصلي الملهم بشكل جدي. الكتاب المقدس هو كلمة الله والمصدر الوحيد للإيمان والممارسة.

٢- يجب أن نتعامل مع النصوص الملهمة الشريطية التاريخية بشكل واضح

أ. العبادة في إسرائيل (الطقوس والليتورجيا)

ب. اليهودية في القرن الميلادي الأول

ج. أقوال بولس التاريخية الشريطية الواضحة في ١ كورنثوس

(١) نظام الشريعة في روما الوثنية

(٢) البقاء عبداً (٧: ٢٠- ٢٤)

(٣) التبتل (٧: ١- ٣٥)

(٤) العذاري (٧: ٣٦- ٣٨)

(٥) الطعام المقدم كقرابين للأصنام (٨: ١٠؛ ٢٣- ٣٣)

(٦) الأعمال غير اللائقة في عشاء الرب (١١)

٣- أعلن الله نفسه بشكل كامل وواضح إلى حضارة معينة، في يوم معين. يجب أن نأخذ بشكل جدي الإعلان، ولكن ليس كل جانب من تفاصيله التاريخية. كلمة الله كتبت بكلمات بشر.

بد التفسير الكتابي يجب أن يُركز على قصد الكاتب الأصلي. ما الذي كان يقوله في أيامه؟ هذا أمر أساسي وحاسم من أجل التفسير الصحيح، وبعد ذلك نطبق هذا على يومنا الحالي. المشكلة الآن هي مع النساء في أدوار القيادة (المشكلة التفسيرية الحقيقية قد تكون تحديد الكلمة. هل كانت هناك خدمات أكبر من الرعاة الذين كانوا يُرون في موقع القيادة؟ هل كان يُنظر إلى الشماسات أو النبيات كقادة؟) من الواضح تماماً أن بولس، في ١ كور ١٤: ٣٤- ٣٥ و ١٠: ٢- ٩، يؤكد على أن النساء لا يجب أن يأخذن دور قيادي في العبادة العامة. ولكن كيف أطبق هذا اليوم؟ لا أريد لحضارة بولس أو حضارتي أن تسكت كلمة الله وإرادته. ربما كانت العادات في أيام بولس مقيدة جداً، ولكن من جهة أخرى قد تكون مفتوحة كثيرة في أيامنا. لا أشعر بالكثير من الارتياح وأنا أقول أن كلمات بولس وتعاليمه شريطية متعلقة بالقرن الأول وهي حقائق مرتبطة بواقع محلي. من أنا لأسمح لفكري أو ثقافتي أن تنكر كتاباً مُلهماً؟

على كل حال، ماذا أفعل عندما أرى ثلاثة أمثلة كتابية عن نساء قائدات (حتى في كتابات بولس، انظر رومية ١٦)؟ مثال واضح عن ذلك نجده في نقاش بولس حول العبادة العامة في ١ كور ١١- ١٤. في ١١: ٥ يبدو أنه يسمح للمرأة بأن تعظ وتصلّي في العبادة العامة وروسهم مغطاة، ومع ذلك في ١٤: ٣٤- ٣٥، يطالب بأن تبقي صامتات. كانت هناك شماسات (رومية ١٦: ١) ونبيات (أعمال ٢١: ٩). إن هذا التنوع هو الذي يسمح لي ببعض الحرية لأحدد تعليقات بولس (في ما يتعلق بالتقييدات على النساء) على أنها مقتصرة على كورنثوس وأفسس في القرن الأول. ففي كلتا الكنيستين كانت هناك مشاكل مع نساء يمارسن حريتهن الجديدة (انظر Bruce Winter, *Corinth After Paul Left*)، وهذا ما أدى إلى صعوبة بالنسبة إلى كنائسهم في إيصال مجتمعهم إلى المسيح. كان على حريتهن أن تكون محدودة لكي يصبح الإنجيل أكثر فعالية وتأثيراً.

الحال في أيامنا يعكس أيام بولس. الإنجيل قد يصبح محدوداً إذا لم يُسمح للنساء المتقوهات والمدربات بأن يشاركن في نشر الإنجيل، لا يُسمح لهن بالقيادة. ما هي الغاية النهائية من العبادة العامة؟ أليست البشارة والتلمذة؟ هل يمكن لله أن يُكرّم وأن يكون راضياً إذا ما كانت النسوة قائدات؟ الكتاب المقدس بأكمله يقول: "نعم".

أنا أميل إلى فكر بولس؛ اللاهوت الذي أتبعه بولس بالدرجة الأولى. لا أريد أن أكون متأثراً بإفراط أو منجذباً إلى فلسفة التساوي بين الجنسين المعاصرة. ولكنني أشعر أن الكنيسة كانت بطيئة في التجاوب مع الحقائق الكتابية الواضحة، الرق غير الملائم، والعنصرية، والتعصب، والتحيّز الجنسي. لقد كانت أيضاً بطيئة في التجاوب بشكل ملائم مع سوء معاملة النساء في العالم المعاصر. لقد حرر الله في المسيح العبيد والنساء. وبالتالي لا أقبل بنص متأثر بثقافة معينة أن يقيدهم ويستعبدهم من جديد.

من جهة أخرى، كمفسر أعرف أن كورنثوس كانت كنيسة مفتتة فوضوية. مواهب الروح القدس كانت موضع افتخار وتباؤ. ولعل النساء كن مأخوذات بهذه المشكلة. وأعتقد أيضاً أن أفسس كانت متأثرة بالمعلمين الكذب الذين كانوا يستغلون ويستخدمونهم كمتكلمين بدائل عنهم في الكنائس البيتية في أفسس.

ج- اقتراحات لمزيد من القراءة:

(How to Read the Bible For All Its Worth للكاتب Gordon Fee and Doug (الصفحات ٦١- ٧٧).



سميث/فاندايك : "لِكَيْ تَتَقَرَّغُوا لِلصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ"  
 كتاب الحياة : "بِقَصْدِ التَّقَرُّغِ لِلصَّلَاةِ"  
 العربية المشتركة : "حتى تتقَرَّغاً للصَّلَاةِ"  
 الترجمة اليسوعية : "كَيْ تَتَقَرَّغَا لِلصَّلَاةِ"

"الصوم" هي في النص المقبول ويتبع المخطوطات <sup>N</sup>، <sup>K</sup>، <sup>L</sup>، و الترجمة البسيطة، ولكن الغالبية الساحقة من النصوص اليونانية القديمة، P11، P<sup>46</sup>، <sup>N\*</sup>، A، B، C، D، G، P، ومعظم الترجمات القديمة، ومعظم الترجمات المعاصرة، لا تحتوي عليها. ويعطي UBS<sup>4</sup> النص الأقصر نسبة أرجحية عالية.

مبدأ العهد الجديد في الصوم الطوعي دورياً لأجل أهداف روحية يوازيه هنا الامتناع عن الجنس داخل الزواج دورياً لأجل أهداف روحية أيضاً. كما أن الصوم يركز الذهن على إرادة الله، كذلك أيضاً يفعل الامتناع عن الجنس لفترة محددة.

#### موضوع خاص: الصوم

رغم أن الصوم لم يكن مطلوباً أبداً في العهد الجديد، إلا أنه كان مفروضاً ومتوقفاً من تلاميذ يسوع في الوقت الملائم الموافق (مت ٦: ١٦، ١٧؛ ٩: ١٥؛ مر ٢: ١٩؛ لو ٥: ٣٥). يُوصَفُ الصوم الصحيح في أش ٥٨. وأما يسوع فقام بنفسه بسابقة تصيح قاعدة تُتبع (مت ٤: ٢). لقد صامت الكنيسة الأولى (أع ١٣: ٢-٣؛ ١٤: ٢٣؛ ٢ كور ٦: ٥؛ ١١: ٢٧). الدافع والأسلوب كانا حاسمين عصبين؛ التوقيت، والمدة، والتواتر اختياري لا إلزام فيه (أع ١٥: ١٩-٢٩). ليس الصوم طريق للتشاور لإظهار روحانية المرء، بل وسيلة ننو بها من الله ونسأله الإرشاد. يمكن أن يكون مفيداً روحياً.  
 ميل الكنيسة الأولى نحو الزهد والتقشف جعل الكتابة يقيمون "الصوم" في عدة مقاطع (انظر مت ١٧: ٢١؛ مر ٩: ٢٩؛ أع ١٠: ٣٠؛ ١ كور ٧: ٥). لمزيد من المعلومات حول هذه النصوص المشكوك فيها اقرأ كتاب Bruce Metzger، بعنوان *Commentary A Textual on the Greek New Testament*، الذي نشرته جمعيات الكتاب المقدس المتحدة.

□ "لِكَيْ لَا يُجْرَبَكُمُ الشَّيْطَانُ". حتى المتزوجون يحتاجون إلى حذر شديد من إغواءات الشيطان الخبيثة داخل الزواج. الجنس البشري، ورغم أنه عطية من الله، هو دافع بشري قوي. الشيطان يستخدم هذا الجانب من الحاجة البيولوجية كأداة لتحبيد البشر الساقطين عن الله. وهذا الحال ينطبق على الضالين والمخلصين أيضاً، وإن كان على مستويات مختلفة (١ تيم ٥: ١٤-١٥).  
 في هذا السياق من الواضح أن هناك مشكلة تواجه لاهوت الجنس البشري في كنيسة كورنثوس. على الأرجح أنه كان فيها الوجهان المتطرفان من الزهد والتقشف أو الانفلات.

#### موضوع خاص: الشر الشخصي:

هذا موضوع صعب للغاية لعدة أسباب:  
 ١- العهد القديم لا يعلن عدواً رئيسياً للخير، بل خادم للرب الذي يقدم للبشر بديلاً ويتهم البشرية بالفجور (A. B. Davidson، ص. ٣٠٠-٣٠٦).  
 ٢- عدو رئيسي شخصي لله تطورت في أدب بين العهدين (غير القانوني) بتأثير الديانة الفارسية (الزرادشتية). وهذا بدوره أثر كثيراً جداً على اليهودية الربانية.  
 ٣- العهد الجديد يطور مواضيع العهد القديم بأبواب تصنيفية قوية صارخة بشكل مدهش ولكن انتقائية.  
 إذا ما قارب المرء دراسة الشر من منظور اللاهوت الكتابي (كل سفر أو كاتب أو نوع أدبي يُدرس وتوضع الخطوط العريضة لكل على حدة) فعندها ستظهر آراء كثيرة مختلفة عن الشر.  
 ولكن إذا ما قارب المرء دراسة الشر من وجهة نظر غير كتابية أو كتابية مبالغاً فيها لأديان العالم والأديان الشرقية فعندها نجد أن الكثير من تطور العهد الجديد تنبئ عنه التثوية الفارسية والروحانية الإغريقية-الرومانية.  
 وإذا ما التزم المرء بافتراضات مسبقة إلى سلطة الكتاب المقدس الإلهية، فإن تطور العهد الجديد يجب أن يُرى كإعلان تدريجي؟ يجب أن يحذر المسيحيون من السماح للفلكلور اليهودي أو الأدب الإنكليزي (دانتي، ملتون) ليوضح الفكرة أكثر. هناك سر وغموض بالتأكيد في هذا المجال من الإعلان. لقد اختار الله ألا يعلن كل جوانب الشر، أصله، غايته، بل أعلن هزيمته.  
 في العهد القديم كلمة إبليس (BDB 966) أو المشتكي تبدو منضوية تحت أحد ثلاث فئات منفصلة:  
 ١- المشتكين البشر (١ صم ٢٩: ٤؛ ٢ صم ١٩: ٢٢؛ ١ مل ١١: ١٤؛ مز ١٠٩: ٦).  
 ٢- المشتكين الملائكة (عد ٢٢: ٢٢-٢٣؛ زك ٣: ١).  
 ٣- المشتكين الشياطين (١ أخ ٢١: ١؛ ١ مل ٢٢: ٢١؛ زك ١٣: ٢).  
 فيما بعد فقط في فترة بين العهدين تتم مطابقة أفعي تك ٣ بإبليس (سفر الحكمة ٢: ٢٣-٤؛ ٢ أخ ٣١: ٣)، وحتى فيما بعد يصبح هذا خياراً رابياً (So<sup>9b</sup> and Sanh. 29a). "أولاد الله" في تك ٦ يصبحون الملائكة الأشرار في ١ أخنوخ ٥٤: ٦. يصبحون أصل الشر في اللاهوت الرابي. أذكر هذا، ليس لكي أؤكد على صحته اللاهوتية، بل لكي أظهر تطوره. في العهد الجديد، أعمال العهد القديم هذه تُنسب إلى شر مشخصن ملائكة (أي إبليس) في ٢ كور ١١: ٣؛ رؤ ١٢: ٩.

أصل الشر المجسد يصعب أو يستحيل تحديده من العهد القديم (استناداً إلى وجهة نظرك). أحد أسباب ذلك هو التوحيد القوي عند إسرائيل (١ مل ٢٢: ٢٠-٢٢؛ جا ٧: ١٤؛ أش ٤٥: ٧؛ عا ٣: ٦). كل السببية كانت تنسب إلى الرب/يهوه لإظهار فرادته وسموه وأعلويته (أش ٤٣: ١١؛ ٤٤: ٦، ٨، ١٤؛ ٤٥: ٥-٦، ١٤، ١٨، ٢١، ٢٢).

مصادر لمعلومات ممكنة نجدها في (١) أس ١-٢، حيث إبليس هو أحد "أولاد الله" (الملائكة) أو (٢) أش ١٤؛ حز ٢٨، حيث ملوك الشرق الأدنى المتكبرون (بابل وصور) يستخدمون كمثال توضيحي عن كبرياء إبليس (١ تيم ٣: ٦). قد خلطت العواطف حول هذه المقاربة. حزقيال يستخدم استعارات جنة عدن ليس فقط التي عن ملك صور كإبليس (حز ٢٨: ١٢-١٦)، بل أيضاً عن ملك مصر كشجرة معرفة الخير والشر (حز ٣١). ولكن أشعيا ١٤، وخاصة الآيات ١٢-١٤، تبدو أنها تصف تمرداً ملائكياً بسبب الكبرياء. لو أراد الله أن يعلن لنا الطبيعة المحددة عن أصل إبليس تكون هذه طريقة ملتوية جداً ومكان غير ملائم للقيام بذلك. يجب أن نحذر من النزعة في اللاهوت النظامي نحو أخذ أجزاء صغيرة وغامضة من العهدين، والكتاب، والأسفار، واعتبارها كأحجية إلهية واحدة.

أتفق في الرأي مع (Alfred Edersheim) في كتابه (*The Life and Times of Jesus the Messiah*) المجلد، ٢، الملحق ١٣ (الصفحات ٧٤٨-٧٦٣) والملحق ١٦ (الصفحات ٧٧٠-٧٧٦) بأن اليهودية الرثائية تأثرت للغاية بالثنوية الفارسية والتحرزات الشيطانية. الرابيون ليسوا مصدرراً جيداً للحقيقة في هذا المجال. لقد ابتعد من يسوع بشكل جذري عن تعاليم المجمع في هذا المجال. أعتقد أن مفهوم رئيس الملائكة العدو للرب قد نشأ عن مفهوم الإلهين العظيمين في الثنوية الإيرانية، "أهكيمان Ahkiman" و"أورمازا Ormazda" وتطور بعدئذٍ عن طريق الرابيين إلى ثنائية كتابية بين الرب والشيطان.

بالتأكيد هناك إعلان تدريجي في العهد الجديد بما يختص بتشخيص الشر، ولكن ليس بشكل متقن كما عند الرابيين. ونجد مثلاً على هذا الاختلاف في "الحرب في السماء" سقوط الشيطان كان ضرورة منطقية، ولكن التفاصيل لا تُعطى لنا. وحتى ما يُكشف لنا هو في نوع أدبي رويوي مبطن (انظر رؤ ١٢: ٤، ٧، ١٢-١٣). رغم أن الشيطان يُهزم بيسوع ويُنفى إلى الأرض، إلا أنه لا يزال خادماً للرب (انظر متى ٤: ١؛ لوقا ٢٢: ٣١-٣٢؛ ١ كور ٥: ٥؛ ١ تيم ٢: ١).

يجب أن نحجم فضولنا في هذا الموضوع. هناك قوة شخصية للإغواء والشر، ولكن لا يزال هناك إله واحد فقط ولا تزال مسؤولين عن خياراتنا. هناك معركة روحية قبل وبعد الخلاص. النصر يأتي فقط ويبقى في ومن خلال الله الثالث. لقد هُزم الشر وسوف يُزال.

□ "السَّبَبُ عَدَمُ تَزَاهَتِكُمْ". هذه هي كلمة *kratos*، والتي تعني "القدرة"، "القوة"، "الحكم" مع حرف ألف حرمانية، ما ينفي المعنى. هذا النقص في ضبط الذات (أو النزاهة) يأتي ذكره في:

- ١- مت ٢٣: ٢٥ في ارتباط مع الكتبة والفريسيين
- ٢- ١ كور ٧: ٥ فيما يتعلق بالزوجين المقترنين
- ٣- ٢ تيم ٣: ٣ في قائمة من الرذائل

الكلمة ذات الصلة، *egkrateia*، لها دلالة تعني ضبط النفس، وخاصة فيما يتعلق بالنشاط الجنسي.

- ١- أع ٢٤: ٢٥ في قائمة من الفضائل يعرضها بولس لفيلس
- ٢- ١ كور ٧: ٩ نقاش بولس عن الحقوق الزوجية
- ٣- ١ كور ٩: ٢٥ في ارتباط مع التدريب الرياضي
- ٤- غل ٥: ٢٣ في قائمة بولس بثمار الروح القدس
- ٥- ٢ بط ١: ٦ في قائمة بميزات الشخصية التي تأتي بالنضج.

ضبط النفس هو (١) أحد ثمار الروح القدس و(٢) ممارسة متطورة لضبط الرغبات الطبيعية. سطوة الروح البشرية المفتدة على الجسد ممكنة بمساعدة الروح القدس الساكن فينا. الرغبات الطبيعية لا تكون شرّاً ما لم تأخذك إلى ما وراء الحدود التي حددها الله.

□

- سميث/فاندايك : "ولكن أقول هذا على سبيل الإذن لا على سبيل الأمر"  
 كتاب الحياة : "وإنما الآن أقول هذا على سبيل النصح لا الأمر"  
 العربية المشتركة : "أقول لكم هذا لا على سبيل الأمر، بل على سبيل السماح"  
 الترجمة اليسوعية : "وأقول هذا من باب الإجازة، لا من باب الأمر"

هل تشير الآية ٦ إلى (١) الآيات ١-٥؛ (٢) الآيات ٣-٥؛ (٣) الآية ٥؛ أم (٤) الآية ٧؟ يقدم بولس رأيه مقدماً بالروح القدس. لقد كان

يتوقع:

- ١- المجيء الثاني في أية لحظة
- ٢- اضطهاد متزايد في أي لحظة
- ٣- مجاعة مستمرة

كان هدف بولس هو مساعدة المؤمنين للتغلب على ظروفهم الحالية، وليس وضع حدود لهم.

٧: ٧ "لأني أريد أن يكون جميع الناس كما أنا". قد تشير هذه إلى (١) بولس كشخص عازب؛ (٢) بولس كقانع بما عنده ومرتاح البال؛ (٣) بولس الذي يضبط نفسه (الآية ٩). على الأرجح أن بولس تزوج مرة بسبب الضغط الثقافي من خلفيته اليهودية والمعاني التي نفهمها ضمناً من أع ٢٦: ١٠، حيث يبدو بولس عضواً من السنهدريم ("القيث قرعة"). فإن كان عضواً في السنهدريم، لا بد أنه كان متزوجاً. رغبة بولس في أن يبقى جميع المؤمنين مثله، تحتاج إلى توضيح من نواح عديدة.

- ١- كان بولس يتوقع أن يكون المجيء الثاني خلال فترة حياته، كما كان يفكر جميع مسيحيي القرن الأول. عودة يسوع في أي لحظة (انظر الموضوع الخاص على ٦: ١٤). يُقصد بها أن تكون حافزاً قوياً للتنشيط بالمسيح والبشارة في كل دهر.
- ٢- يجب النظر إلى رأي بولس على ضوء وصية الله أن "انموا واكثروا" في تك ١: ٢٨. لو كان المسيحيون كلهم عازبين فماداً عن الجيل التالي؟

٣- كان بولس يقدر الزواج كثيراً (٦: ١٦)، ولذلك فقد شبه علاقة المسيح بالكنيسة كعلاقة الزوج والزوجة في أف ٥: ٢٢- ٣٣.

□ "لَكِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ لَهُ مُوَهَّبَةٌ الْخَاصَّةُ مِنَ اللَّهِ". يبدو أن هذه تشير إلى التبتل أو العزوبية كأحد المواهب الروحية (مت ١٩: ١٢). هذه لا توضع في أي قائمة من قوائم المواهب (رو ١٢؛ ١ كور ١٢؛ أف ٤). ولا تبدو عملاً نمطياً أو تقوم بوظيفة مثل بقية المواهب. يستخدم بولس كلمة "موهبة" بمعنى مخصص.

ترجمة سميث/فاندايك: ٧: ٨- ٩  
"وَلَكِنْ أَقُولُ لِغَيْرِ الْمُتَزَوِّجِينَ وَلِلْأَرَامِلِ إِنَّهُ حَسَنٌ لَهُمْ إِذَا لَبِثُوا كَمَا أَنَا. وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَضْبُطُوا أَنْفُسَهُمْ فَلْيَتَزَوَّجُوا لِأَنَّ التَّزَوُّجَ أَصْلَحُ مِنَ التَّحْرِقِ".

٧: ٨ "يَغْيِرُ الْمُتَزَوِّجِينَ وَلِلْأَرَامِلِ". الكلمة مذكورة في الأصل ويمكن أن تشير إلى (١) جميع العازبين (غير المتزوجين) أو (٢) الأراميل. الكلمة الثانية مؤنثة وتشير إلى (١) أولئك اللواتي توفى أزواجهن أو (٢) الأراميل.

□ "حَسَنٌ لَهُمْ". انظر التعليق على ٧: ١ حول "الصالح".

□ "إِذَا". هذه جملة شرطية درجة ثالثة، والتي تشير إلى عمل محتمل.

□ "لَبِثُوا كَمَا أَنَا". لقد ذكر بولس للتو موهبة روحية في الآية ٧، ولكن هذه الآية تذكر حالة أو وضعاً حياتياً، وليس موهبة. ربما كانت كلمة "موهبة" تُستخدم في هذا السياق بمعنى موقف أو وجهة نظر.

٩: ٧ "إِنْ". هذه جملة شرطية درجة أولى ما يفترض أنها حقيقية من منظور الكاتب أو لأجل أهدافه الأدبية. كثيرون يرغبون في الزواج، ليس لأنهم أشرار، بل لأنه ليست لديهم موهبة التبتل أو العزوبية.

□ "لَمْ يَضْبُطُوا أَنْفُسَهُمْ". يبدو هذا سلبياً جداً لأن المستمعين المعاصرين. هل يقول بولس أن الزواج هو علامة على عدم ضبط المؤمن لنفسه؟ هل هي حالة أقل روحانية؟ على ضوء تعليم كل الكتب المقدسة لا يمكن أن يكون هذا صحيحاً. يوجه بولس تعليقاته حول حالة محلية راهنة. ليس هذا تعليقاً عمومياً عن الزواج والعزوبية. الزواج ليس أقل الشرين؛ الجنس المختلط، على كل حال، هو دائماً خارج القيود.

□ "فَلْيَتَزَوَّجُوا". هذا أمر ماضي ناقص مبني للمعلوم. لقد كان بولس يؤيد الزواج (١ تيم ٥: ١٤).

□

سميث/فاندايك : "لِأَنَّ التَّزَوُّجَ أَصْلَحُ مِنَ التَّحْرِقِ"  
كتاب الحياة : "التَّزَوُّجُ أَفْضَلُ مِنَ التَّحْرِقِ"  
العربية المشتركة : "التَّزَوُّجُ أَفْضَلُ مِنَ التَّحْرِقِ بِالشَّهْوَةِ"  
الترجمة اليسوعية : "التَّزَوُّجُ خَيْرٌ مِنَ التَّحْرِقِ"

لاحظوا التباين بين "يتزوجوا" (مصدر ماضي ناقص مبني للمعلوم) و"التحرق" (مصدر حاضر مبني للمجهول). الزواج يجعل الشغف المستمر تحت السيطرة. وهذا أيضاً ليس تعليقاً انتقاصياً يحط من قدر الزواج، بل ملاحظة عملية. الزواج هو الطريقة الطبيعية لإرضاء الرغبة القوية التي وهبها الله (للشهر). هذه الكلمة نفسها "التحرق" يستخدمها بولس عن نفسه في ٢ كور ١١: ٢٩، ولذا فهي ليست كلمة سلبية تلقائياً.

ترجمة سميث/فاندايك: ٧: ١٠- ١١  
"أَمَّا الْمُتَزَوِّجُونَ فَأَوْصِيهِمْ لَا أَنَا بَلِ الرَّبِّ أَنْ لَا تُفَارِقَ الْمَرْأَةَ رَجُلَهَا. وَإِنْ فَارَقْتَهُ فَلتَلْبَثْ غَيْرَ مُتَزَوِّجَةٍ أَوْ لِتُصَالِحَ رَجُلَهَا. وَلَا يَتْرُكِ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ".

٧: ١٠ "الْمُتَزَوِّجُونَ". هذه هي ثالث مجموعة يتم توجيه الخطاب إليها: "غَيْرِ الْمُتَزَوِّجِينَ"، "الأراميل" و"الْمُتَزَوِّجُونَ".

□ "لَا أَنَا بَلِ الرَّبِّ". بهذه العبارة يشير بولس إلى كلمات يسوع، والكثير منها، ولكن ليس جميعها، المدونة في الأناجيل الإزائية المتعلقة بالطلاق (مت ٥: ٣٢، ١٩: ٦؛ مر ١٠: ١٠- ١١؛ لو ١٦: ٨).

هذا مثال جيد عن حقيقة أن بولس لا يتناول في حديثه كل تعاليم الرب عن الطلاق بل أحدها فقط. رسائل بولس هي "وثائق بحسب المناسبات". إنه يعبر عن رد فعله إزاء الفكر اللاهوتي البائس عند الخليعين وعند الزاهدين. وهذه الحالة تتابع نمط بولس في تأكيد بعض أقوال المعلمين الكذبة أو التحزبات، ولكنه أيضاً يشير إلى محدودية شعاراتهم. أنصاف الحقائق يصعب تصحيحها. وخاصة إذا كان هناك سوء استعمال من قبل كلا الطرفين لهذه المسألة.

□ "أَنْ لَا تُفَارِقَ الْمَرْأَةَ رَجُلَهَا". يدل هذا ضمناً على أن كليهما مؤمن (الآيات ١٢- ١٦). لم يكن للنساء الحق بالطلاق في اليهودية، ولكن كن يتمتعن بهذا الحق في المجتمع الروماني. ولكن إن كانت ثقافة ما تسمح أو لا تسمح بأمر لا يعني أن المؤمنين عليهم أن يستفيدوا من الأمر أو أن يحظروه. إن

كان المرء يستطيع فعل شيء لات يعني أن عليه القيام به (انظر رو ١٤ : ١ - ١٥ : ١٣). بالتأكيد هناك ظروف يكون فيها الطلاق على ما يبدو هو الحل الأفضل.

- ١- عندما يكون أقل الخطأين فداحة
- ٢- عندما تصبح المصالحة مستحيلة
- ٣- في حالة الخطر الجسدي على أحد الزوجين أو الأطفال

وهنا أريد أن أؤكد من جديد على الجدية الكتابية في النذور والحلف باسم الله. الزيجات المسيحية هي نذور دينية. الله، أكثر من المجتمع المدني، يعتبر المؤمنين مسؤولين حول كيفية تعاملهم مع اسمه. الزواج يجب أن يكون دائماً. الزواج هو الوضع الطبيعي للإنسان وليس الاستثناء. في عام ٢٠٠٢ تبين أن نسبة العائلات التقليدية في أميركا الشمالية (الزوج والزوجة والأولاد) قد انخفضت إلى ٢٣%. هل ترون مشكلة الطلاق السهل؟ الزواج هو في المقام الأول وعد أمام الله ومن ثم أمام شخص آخر. العائلات المسيحية القوية قد تكون إحدى أقوى الوسائل للشهادة في أيامنا (كما كان الحال في روما القديمة).

٧: ١١ "إن". هذه جملة شرطية درجة ثالثة، ما يدل على عمل محتمل. NASB يضع شبه الجملة هذه بين قوسين كتعليق جانبي. هنا نجد ما يوحي بأن الطلاق كان يحدث في المجتمع المسيحي.

■ "فَلْتَأْتَبْتَ غَيْرَ مُتَزَوِّجَةٍ". هذا أمر مضارع مبني للمعلوم. مسألة الزواج من جديد في المسيحية أمر صعب. تنثية ٢٤ كتبه موسى من أجل موضوع الزواج من جديد. إجابات يسوع، بناء على أسئلة الفريسيين، لا تتناول هذا الموضوع بشكل محدد وصريح. قد يسأل البعض: وماذا عن مر ١٠ : ١١ - ١٢. المشكلة هي أن هذا الإنجيل لا يشتمل على هذه الجملة الاستثناء كما يفعل مت ٥ : ٣٢. فما علاقة جملة الاستثناء بالزواج مجدداً؟ يجب التوسع في ١ تيم ٥ : ١٤ - ١٥ في عصرنا لأجل مجموعة أوسع من "الأرامل الشابات". بالتأكيد إن عناية الله بالعازبين الذين يرغبون في الزواج في ١ كور ٧ : ٩ يجب ربطها بمجتمعنا المضطرب أيضاً. لقد خلق الله البشر كمخلوقات جنسية. ما لم تكن هناك موهبة التبتل، والنضج المتميز بضبط النفس، لا بد من خيار الجنس الملائم لشعب الله؛ الخلاعة الجنسية ليست خياراً، بل الزواج المسيحي مجدداً يجب أن يكون بديلاً مقبولاً. النعمة والتنوير يجب أن ينطبقا كلاهما هنا.

■ "أَوْ لِتُصَالِحَ رَجُلَهَا". هذا أمر ناقص مبني للمجهول. في هذه الحالة الثقافية الخيارات التي يضعها بولس للمتزوجين لتوهم كانت (١) العزوبية أو (٢) التصالح.

لقد استخدمت هذه الآية كقاعدة صلبة وراسخة وعامة من قِبل الكثير من المؤمنين المعاصرين. المصالحة هي دائماً أمل ما لم يكن يحدث زواج مجدداً لأحد الشريكين. وفي هذه الحالة لا يعود نتيجة مرجوة (وهو ممنوع في العهد القديم).

من الصعب تفسير ١ كور بسبب:

- ١- لأنه من الواضح أن هناك قضايا ثقافية لا تمت بصلة للثقافة الغربية المعاصرة بشكل مباشر (الطعام المقدم للأصنام، شركاء عازبون في الخدمة، الخ).
- ٢- هناك فئتان من أنواع الشخصيات أو التحيزات اللاهوتية (الزاهدون المنتسكون والخليعون). كلمات بولس هي محاولة لتأكيد الحقائق ذات الصلة، ولكنها تضع حداً للتجاوزات (الناموسية الدوغماتية، عدم الزواج؛ والحرية التي بلا قيود، ومبدأ إن كنت تستحسن الأمر فافعله).

ليس واضحاً بشكل محدد من هؤلاء الذين يقومون بالتجاوزات فيما إذا كانوا (١) اليهود/الأميين؛ (٢) الناموسيين/الخليعين؛ (٣) أنماط الشخصية؛ أو (٤) نمطا الفكر اليوناني (الذان يظهران لاحقاً في تحيزات غنوسية). التشوش يأتي عندما لا يعرف المفسرون المعاصرون:

١- ما كانت الشعارات

٢- مصدر الشعارات

أ. كرازة بولس الأبكر

ب. اليهودية

ت. الرواقيون/الغنوسيون الأوائل

يخاطب بولس كلا الطرفين المغالين. المشكلة هي في تحديد أي الأقوال يوجهها للمؤمنين الحقيقيين وأيها التي يوجهها للجماعات المثيرة للمشاكل.

المفسرون المعاصرون يسمعون ما يرغبون بسماعه ويدينون ما لا يروق لهم. تفسيرنا يدل على لاهوتنا أكثر مما تقوله رسائل بولس لتلك المدينة الرومانية في أخائية في القرن الأول الميلادي.

■ "وَلَا يَتْرُكُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ". تذكرنا أن هذا السياق يخاطب المؤمنين المتزوجين. هناك استثناءان في العهد الجديد لهذا الأمر: (١) العلاقة الجنسية غير الملائمة (مت ٥ : ٣٢، ١٩ : ٩) و(٢) عدم الإيمان (الآيات ١٢، ١٣).

ترجمة سميث/فاندايك: ٧ : ١٢ - ١٦

"وَأَمَّا الْبَاقُونَ فَأَقُولُ لَهُمْ أَنَا لَا الرَّبُّ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَهُ امْرَأَةٌ غَيْرُ مُؤْمِنَةٍ وَهِيَ تَرْتَضِي أَنْ تَسْكُنَ مَعَهُ فَلَا يَتْرُكْهَا. وَالْمَرْأَةُ الَّتِي لَهَا رَجُلٌ غَيْرُ مُؤْمِنٍ وَهِيَ يَرْتَضِي أَنْ يَسْكُنَ مَعَهَا فَلَا تَتْرُكْهُ. لِأَنَّ الرَّجُلَ غَيْرَ الْمُؤْمِنِ مُقَدَّسٌ فِي الْمَرْأَةِ وَالْمَرْأَةُ غَيْرُ الْمُؤْمِنَةِ مُقَدَّسَةٌ فِي الرَّجُلِ - وَالْأَفْوَاجُ تَجْسُونَ. وَأَمَّا الْآنَ فَهُمْ مُقَدَّسُونَ. وَلَكِنْ إِنْ فَارَقَ غَيْرُ الْمُؤْمِنِ فليُفَارِقْ. لَيْسَ الْأَخُ أَوْ الْأَخْتُ مُسْتَعْبَدًا فِي مِثْلِ هَذِهِ الْأَحْوَالِ. وَلَكِنْ اللَّهُ قَدْ دَعَانَا فِي السَّلَامِ. لِأَنَّهُ كَيْفَ تَعْلَمِينَ أَيُّهَا الْمَرْأَةُ هَلْ تُخْلِصِينَ الرَّجُلَ؟ أَوْ كَيْفَ تَعْلَمُ أَيُّهَا الرَّجُلُ هَلْ تُخْلِصُ الْمَرْأَةَ؟"

٧: ١٢ "وَأَمَّا الْبِافُونَ". هذه تشير إلى الأزواج الوثنيين المتزوجين سابقاً وقد صار أحدهما مؤمناً. لا يمكن استخدام هذه كدليل نصي لزواج مؤمن من شخص غير مؤمن. تشير هذه إلى حالة يكون فيها كلا الشريكين غير مؤمن أصلاً. اقتبل أحدهما المسيح وعلى أمل أن يفعل ذلك الآخر (الآية ١٦).

■

سميث/فاندايك : "فَأَقُولُ لَهُمْ أَنَا، لَا الرَّبُّ"  
 كتاب الحياة : "فَأَقُولُ لَهُمْ أَنَا، لَا الرَّبُّ"  
 العربية المشتركة : "فَأَقُولُ لَهُمْ أَنَا لَا الرَّبُّ"  
 الترجمة اليسوعية : " فَأَقُولُ لَهُمْ أَنَا لَا الرَّبُّ"

ليس هذا إنكار للوحي عند بولس بل ببساطة اعتراف بأن بولس لم يعرف تعليم يسوع عن هذه القضية بالذات. يؤكد بولس عن معنى الوحي بالنسبة له في الآيات ٢٥ و ٤٠ من هذا الأصحاح.

■ "إن". هذه جملة شرطية درجة أولى. كانت هناك زيجات مختلطة في كورنثوس. يظهر هذا كلاً من تأثير كرازة بولس وصعوبة أن يكون المرء متزوجاً من شخص غير مؤمن.

■ "فَلَا يَبْرُكُهَا". هذا أمر مضارع مبني للمعلوم، كما الموازاة في الآية ١٣.

٧: ١٤

سميث/فاندايك : "لَأَنَّ الرَّجُلَ غَيْرَ الْمُؤْمِنِ مُقَدَّسٌ"  
 كتاب الحياة : "ذَلِكَ لِأَنَّ الرَّوْجَ غَيْرَ الْمُؤْمِنِ قَدْ تَقَدَّسَ"  
 العربية المشتركة : "فَالزَّوْجُ غَيْرَ الْمُؤْمِنِ يَتَقَدَّسُ"  
 الترجمة اليسوعية : "لَأَنَّ الرَّوْجَ غَيْرَ الْمُؤْمِنِ، يَتَقَدَّسُ"

هذا تام مبني للمجهول إشاري كموازاة للعبارة في الآية ١٤. هذا لا يعني أن الزوج غير المؤمن مخلص. هذا له علاقة بقلق بعض أهل كورنثوس من أن كون المرء متزوجاً من شريك غير كمؤمن هو بمثابة مشاركة في الخطية. ربما كانوا قد سمعوا تعليم بولس عن الجسد الواحد (٦: ١٦-٢٠). لا بد أن هذا له علاقة بالتأثير التقوي لشريك الزواج المسيحي على العائلة. لا يمكن أن يكون هذا مرتبطاً بمكانة غير المؤمن في المسيح. لا يمكن الخلاص روحياً إلا من خلال الإيمان الشخصي والتوبة في المسيح. الكرازة هي هدف المؤمن من أجل شريكه في الزواج (الآية ١٦).

■

سميث/فاندايك : "وَالْمَرْأَةُ غَيْرُ الْمُؤْمِنَةِ مُقَدَّسَةٌ فِي الرَّجُلِ"  
 كتاب الحياة : "وَالرَّوْجَةُ غَيْرُ الْمُؤْمِنَةِ قَدْ تَقَدَّسَتْ فِي زَوْجِهَا"  
 العربية المشتركة : "وَالْمَرْأَةُ غَيْرُ الْمُؤْمِنَةِ تَتَقَدَّسُ بِزَوْجِهَا الْمُؤْمِنِ"  
 الترجمة اليسوعية : "وَالْمَرْأَةُ غَيْرُ الْمُؤْمِنَةِ تَتَقَدَّسُ بِالزَّوْجِ الْمُؤْمِنِ"

هناك تغيير في المخطوطات اليونانية في هذه العبارة. معظم المخطوطات اليونانية القديمة تقول "الأخ" بدلاً من "الزوج المؤمن" (المخطوطات P<sup>46</sup>، A، B، C، D\*، G، P، و). لقد بدل الكتبة اليونانيون العبارة لكي توازن العبارة الموازية السابقة (المخطوطات K<sup>c</sup>، L، و) UBS<sup>4</sup> يعطي كلمة "إخوة" نسبة أرجحية عالية.

■ "وَالْأَقْوَالُ دُلُّكُمْ نَجْسُونَ، وَأَمَّا الْآنَ فَهُمْ مُقَدَّسُونَ". ظهرت عدة تفاسير لهذه العبارة؛ إنها تشير إلى:

- ١- شرعية الأولاد (معنى قانوني)
  - ٢- التطهير الطقسي (معنى يهودي)
  - ٣- الشريك والأولاد غير المؤمنين يتشاركون في بركات المسيحي المؤمن في البيت (معنى روحي).
- حاول كثيرون أن يفسروا هذه العبارة في علاقة مع ممارسة معمودية الأطفال، ولكن يبدو هذا أمراً غير منطقي لأن علاقة المؤمن بالأولاد هي نفسها تماماً كما علاقة المؤمن بالشريك غير المؤمن. انظر الموضوع الخاص: القديسون على ٣: ١٧.

٧: ١٥ "إن". هذه جملة شرطية درجة أولى. المسيحية تسببت في فسخ وتحطيم بعض العائلات (مت ١٠: ٣٤-٣٦؛ لو ١٢: ٤٩-٥٣).

■

سميث/فاندايك : "لَيْسَ الْأَخُ أَوْ الْأَخْتُ مُسْتَعْبَدًا فِي مِثْلِ هَذِهِ الْأَحْوَالِ"  
 كتاب الحياة : "فَلَيْسَ الْأَخُ أَوْ الْأَخْتُ تَحْتَ ارْتِبَاطٍ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْحَالَاتِ"  
 العربية المشتركة : "فَفِي مِثْلِ هَذِهِ الْحَالِ لَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ أَوْ الْمُؤْمِنَةُ خَاضِعِينَ لِرِبَاطِ الزَّوْاجِ"  
 الترجمة اليسوعية : "فَلَيْسَ الْأَخُ أَوْ الْأَخْتُ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْحَالِ يَمُرْتَبِطِينَ"

هذا تام مبني للمجهول إشاري من الكلمة "مُسْتَعْبَدٌ". هذا يعني أن المسيحيين في هذه الحالة الثقافة المعينة قد لا يلجأون لإجراءات الطلاق، ولكن إن فعل الشريك غير المؤمن ذلك، فهذا مسموح به. ليس لهذا علاقة بزواج المؤمن من غير المؤمن؛ هذه الحالة تشير إلى شخصين غير مؤمنين متزوجين وقد اهتدى أحدهما إلى الإيمان المسيحي. في هذا السياق تشير هذه إلى الانفصال وليس الزواج من جديد (الآية ١١)، رغم أن مفردات بولس

مشابهة كثيراً لـ لتشريع "الحل والربط" التي يفترض فيها الزواج من جديد بحسب تث ٢٤: ١-٤. يقول James S. Jeffers في كتابه *The Greco-Roman World* ، "الكلمة المترجمة يفارق- في ١ كور ٧: ١٥ تشير إلى الطلاق لأن القدماء لم يكن لديهم مكافئ في المفردات لفكرة "الانفصال/الطلاق" القانونية في أيامنا" (ص. ٢٤٧).

على كل حال، مسألة الطلاق يبدو أنها كانت محسومة في نظر بولس استناداً إلى تعليم يسوع (مر ١٠: ٢-١٢). يشجع بولس على فكرة "العزوبية" لأولئك الذين ليس عليهم "قيود" ويؤيد الزواج من جديد لمن توفي شريكه في الزواج.

☐ "الله قد دعانا في السَّلام". هذا تام إشاري. إنه يشير إلى السلام مع الله الذي ينجم عنه سلام في داخل المؤمن وداخل بيته. الله يريد أولاده أن تكون لهم عائلات سعيدة، محبة راضية. وهذا غالباً ما يكون أمراً مستحيلاً مع شريك حياة عدواني غير مؤمن وأحياناً يكون مستحيلاً مع شريك مسيحي مؤمن ولكن غير ناضج وأناني وأثيم. هذا النقص في السلام هو نفس السبب في أن بعض العائلات "المسيحية" تنفصل. غالباً ما يكون أحد الشريكين مؤمن ولكن غير ناضج. السلام لا يتواجد في كل العائلات "المسيحية". ولا أعتقد أن بولس، في هذا السياق، يشجع المتزوجين على البقاء معاً مهما كلف الأمر. هناك حالات تشكل خطورة على الجسد والنفس. لا يمكن أن يكون هذا التزاماً ثابتاً راسخاً عاماً. يجب تفسيره كما في السياق وفي النصوص الأخرى. من الصعب جداً الموازنة بين احترامنا للكتابات المقدسة والجانب التاريخي الثقافي في الاستنارة (الكتاب المقدس). يفضل UBS<sup>4</sup> النص الذي يحوي عبارة "دعاكم"، التي نجدها في المخطوطات \*N، A، C، K، بدلاً من "دعانا" (المخطوطات P<sup>46</sup>، N<sup>2</sup>، B، F، D، G). هناك تغييرات عديدة تتعلق بالضمائر.

٧: ١٦ "كَيْفَ تَعْلَمُ أَيُّهَا الرَّجُلُ، هَلْ تَخْلُصُ الْمَرْأَةَ؟". هناك تفسيران محتملان هنا وهما متعاكسان تماماً.

١- هذا المقطع على الأرجح يتوافق مع ١ بط ٣: ١-١٢ حيث الكرازة هي سبب هام للعلاقة الزوجية المستمرة (NRSV ، NIV، NEB، NJB، TEV).

٢- الزواج ليس في المقام الأول في عمل الكرازة؛ إنه لأجل الرفقة والشركة، ولذلك فإن الشريك المؤمن يجب ألا يبقى مع الشريك غير المؤمن في حالة سوء استخدام وانعدام الحب، فقط لأجل الأمل في الكرازة (حاشية، ترجمة Phillips ، و LB).

ترجمة سميث/فاندايك: ٧: ١٧- ٢٠

"غَيْرَ أَنَّهُ كَمَا قَسَمَ اللَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ كَمَا دَعَا الرَّبُّ كُلَّ وَاحِدٍ هَكَذَا لَيْسَلُكَ. وَهَكَذَا أَنَا أَمُرُ فِي جَمِيعِ الْكُنَائِسِ. <sup>١٨</sup>دُعِيَ أَحَدٌ وَهُوَ مَخْتُونٌ فَلَا يَصِرُ أَغْلَفٌ. دُعِيَ أَحَدٌ فِي الْعُرْلَةِ فَلَا يَخْتَنُ. <sup>١٩</sup>لَيْسَ الْخِتَانُ شَيْئاً وَلَيْسَتِ الْعُرْلَةُ شَيْئاً بَلْ حَفِظْ وَصَايَا اللَّهِ. <sup>٢٠</sup>الدَّعْوَةُ الَّتِي دُعِيَ فِيهَا كُلُّ وَاحِدٍ فَلْيَلْبَثْ فِيهَا".

٧: ١٧

سميث/فاندايك : "غَيْرَ أَنَّهُ"

كتاب الحياة : "وَفِي كُلِّ خَالٍ"

العربية المشتركة : "-"

الترجمة اليسوعية : "وَمَهْمَا يَكُنْ مِنْ أَمْرٍ"

هذه تمهّد للمعاني الموسعة التي سيناقشها بولس حول القضايا الجنسية. الكلمات اليونانية *ei m* يمكن أن تعني "ما لم" أو "إلا" أو "ولكن".

☐

سميث/فاندايك : " قَسَمَ اللَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ"

كتاب الحياة : "كُلُّ وَاحِدٍ فِي حَيَاتِهِ كَمَا قَسَمَ لَهُ الرَّبُّ"

العربية المشتركة : "كُلُّ وَاحِدٍ فِي حَيَاتِهِ حَسَبَ مَا قَسَمَ لَهُ الرَّبُّ"

الترجمة اليسوعية : "كُلُّ وَاحِدٍ فِي حَيَاتِهِ عَلَى مَا قَسَمَ لَهُ الرَّبُّ"

هذا الفعل *meriz* يعني "أن يقسم أو يوزع". يُستخدم في السبعينية لأجل تقسيم الرب لأرض الموعد إلى أسباط يهودية (خر ١٥: ٩؛ عد

٢٦: ٥٣، ٥٥، ٥٦؛ تث ١٨: ٨)، ما يجعلها استعارة لشعب الله كما مع الفعل التالي، "دعاً" باسمه. في هذا السياق كلا الفعلين يشيران إلى عطاء الله الخاص (٧: ٧)، ما يسمح للشعب بأن يخدموه (٧: ١٢، ٧: ١١). مهما كان وضعهم الحياتي عندما دعوا، مخلصين وموهوبين، فإن عليهم الآن أن يخدموا ("ابقوا كما أنتم"، الآيات ٨، ١٧، ٢٠، ٢٤، ٢٦، ٤٠). أزرع حيث تزرع بمعونة الله وبعض الاستثناءات.

☐

سميث/فاندايك : " هَكَذَا لَيْسَلُكَ"

كتاب الحياة : " هَذَا هُوَ الْمَبْدَأُ الَّذِي أَمُرُ بِهِ"

العربية المشتركة : "فَلْيَسَلْكَ كَمَا كَانَتْ عَلَيْهِ حَالُهُ"

الترجمة اليسوعية : "فَلْيَسِرْ كَمَا كَانَ عَلَيْهِ"

هذه هي حرفياً الكلمة "يسير/يسلك" (أمر مضارع مبني للمعلوم)، والذي هو استعارة كتابية تدل على نمط حياة (أف ٢: ٢، ١٠: ٤؛ ١: ١٧؛ كول ١: ١٠؛ ٢: ٦). يشرح بولس ما يقصده في الآيات ١٨- ٢٠.

☐ "وَهَكَذَا أَنَا أَمُرُ فِي جَمِيعِ الْكُنَائِسِ". هذه العبارة تتكرر معظم الأحيان في ١ كور (٤: ١٧؛ ٧: ١٧؛ ١٤: ٣٣). كنيسة كورنثوس كانوا يعتقدون أنهم "خاصون" أو "متميزون" أو "موهوبون على نحو فريد". يواجه بولس هذه العجرفة الزائفة بالتأكيد على أنه يعلم نفس الحقائق في كل كنائسه. انظر الموضوع الخاص: الكنيسة، على ١: ٢.



- سميث/فاندايك : "فَلَا يَصِرُ أُغْلَفٌ"  
 كتاب الحياة : "فَلَا يَصِرُ كَغَيْرِ الْمَخْتُونِ"  
 العربية المشتركة : "فَلَا يُحَاوِلُ أَنْ يَسْتَرَّ خِتَاتَهُ"  
 الترجمة اليسوعية : "فَلَا يُحَاوِلُنَّ إِزَالَهَ خِتَاتِهِ"

هذا أمر حاضر مبني للمجهول (الموازاة في ٧: ١٨ هي أيضاً أمر حاضر مبني للمجهول). تشير هذه إلى من يزيل جراحياً علامات الختانة (مكابيين الأول ١: ١٥ ويوسيفوس، 12.5.1 Antiq.).

٧: ١٩ "لَيْسَ الْخِتَانُ شَيْئًا، وَلَيْسَتْ الْغُرْلَةُ شَيْئًا". تظهر هذه رأي بولس في شعائر وأعراف العهد القديم (انظر أع ١٥؛ رو ٢: ٢٨، ٢٩؛ غل ٥: ٦؛ انظر الموضوع الخاص على ٩: ٩). كانت هذه هي ذات المسألة التي استدعت اجتماع مجمع الكنائس الوارد ذكره في أع ١٥ الذي كان سببها استغلال اليهود من كنيسة غلاطية. الفكر اللاهوتي عند بولس حول هذه النقطة واضح جداً. الأمميون لا يحتاجون إلى القيام بشعائر وطقوس اليهودية والأعراف التي تتعلق بديانتهم على مختلف أطرافها. اليهود الذين آمنوا يجب ألا يفتخروا أو يخجلوا من ممارسات العهد القديم التي كانوا يشاركون فيها في السابق. الختان الحقيقي هو في القلب (١٠: ١٦؛ تث ٣٠: ٦؛ إر ٤: ٤)، وليس بالجسد، بل عليهم أن يقدموا آذاناً "مختونة" (إر ٦: ١٠) ليسمعوا الله وشفاهاً (خر ٦: ١٢، ٣٠) لينقلوا رسالته، رسالته الجديدة في المسيح (انظر إر ٩: ٢٥، ٢٦).



"بَلْ حَفِظْ وَصَايَا اللَّهِ". هذا هو تأكيد أنبياء العهد القديم على أن الطاعة أهم من الشعائر (١ صم ١٥: ٢٢؛ أش ١: ١١-١٧؛ عا ٥: ٢١-٢٧). الله ينظر إلى موقفنا ودوافعنا قبل أن ينظر إلى أعمالنا. تعاملات الله كلها مع البشر، في العهد القديم والجديد، هي على أساس ميثاق. الطاعة أمر أساسي حاسم (لو ٦: ٤٦)، ولكن بعض جوانب المتطلبات الميثاقية المحددة قد تغيرت مع مرور الزمان.

٧: ٢٠ "الدَّعْوَةُ الَّتِي دُعِيَ فِيهَا كُلُّ وَاحِدٍ فَلْيَلْبِثْ فِيهَا". NKJV أكثر حرفية ويحافظ على التلاعب بالكلمات "البِيقُ كُلُّ وَاحِدٍ فِي ذات الدعوة التي دُعِيَ إليها" (أف ٤: ١، ٤). هذا أمر مضارع مبني للمعلوم. إنه موضوع متكرر عند بولس طوال هذا السياق (الآيات ٨، ١٧، ٢٠، ٤٠). كلمة "دعي" تشير إلى الوقت الذي اقتبلوا فيه المسيح (١: ٢٠). انظر الموضوع الخاص: المدعوين على ١: ١.

#### ترجمة سميث/فاندايك: ٧: ٢١-٢٤

"دُعِيتْ وَأَنْتِ عَبْدٌ فَلَا يَهْمُكَ بَلْ وَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَصِيرَ حُرًّا فَاسْتَعْمَلِيهَا بِالْحَرِيِّ. <sup>٢٢</sup>لَأَنَّ مَنْ دُعِيَ فِي الرَّبِّ وَهُوَ عَبْدٌ فَهُوَ عَتِيقُ الرَّبِّ. كَذَلِكَ أَيْضًا الْحُرُّ الْمَدْعُوُّ هُوَ عَبْدٌ لِلْمَسِيحِ. <sup>٢٣</sup>قَدْ اسْتُرَيْتُمْ بِمَنْ فَلَا تَصِيرُوا عَبِيدًا لِلنَّاسِ. <sup>٢٤</sup>مَا دُعِيَ كُلُّ وَاحِدٍ فِيهِ إِهْيَا الْإِحْوَةَ فَلْيَلْبِثْ فِي ذَلِكَ مَعَ اللَّهِ."

٧: ٢١ "عَبْدٌ". انظر الموضوع الخاص على ٤: ١.



- سميث/فاندايك : "وَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَصِيرَ حُرًّا فَاسْتَعْمَلِيهَا بِالْحَرِيِّ"  
 كتاب الحياة : "لَا بَلْ إِنْ سَنَحْتَ لَكَ الْفُرْصَةَ لِتَصِيرَ حُرًّا، فَأُحَرِّيْ بِكَ أَنْ تَعْتَمِدَهَا"  
 العربية المشتركة : "وَلَكِنْ إِنْ كَانَ بِإمكانِكَ أَنْ تَصِيرَ حُرًّا، فَالْأُولَى بِكَ أَنْ تَعْتَمِدَ الْفُرْصَةَ"  
 الترجمة اليسوعية : "وَلَوْ كَانَ بوسعِكَ أَنْ تَصِيرَ حُرًّا، فَالْأُولَى بِكَ أَنْ تَسْتَفِيدَ مِنْ حَالِكَ"

هذه جملة شرطية درجة أولى، بعض العبيد سينالون الفرصة بأن يتحرروا، يتبعه أمر ماضي ناقص مبني للمتوسط "استعملها". هناك تفسيران محتملان.

- ١- أن العبد يجب أن يبقى في نفس الحالة التي كان عليها عندما دُعي، الآيات ٢٠، ٢٤.
  - ٢- أنه إن سنحت له الفرصة ليصبح حراً، عليه أن يستفيد من هذه الفرصة (JB ، TEV ، NASB).
- هذا بلائم السياق المباشر عن حرية (١) العازبين ليتزوجوا، الآيات ٩ و ٢٨ (NJB ، NRSV) و (٢) الشركاء المؤمنين ليتزوجوا شركاء زواجهم غير المؤمنين، الآية ١٥. هنا نصيحة بولس الشخصية وخيار المؤمن الفرد جنباً إلى جنب. يناضل جميع المؤمنين في هذه "المناطق الرمادية". عندما لا يقول الرب أو الكتابات المقدسة بشكل واضح وصريح شيئاً عن القضية المطروحة، يُعطى المؤمنون "المرونة التقوية". وفي بعض المجالات "قرار معين" لا يلائم الجميع.

#### موضوع خاص: حث بولس للعبيد

- ١- كونوا قانعين وراضين، ولكن إذا سنحت لكم الفرصة للحرية فاستغلوها (١ كور ٧: ٢١-٢٤).
- ٢- في المسيح ليس هناك عبد أو حر (غل ٣: ٢٨؛ كول ٣: ١١؛ ١ كور ١٢: ١٣).
- ٣- اعملوا كما للرب؛ وهو سيكافئكم (أف ٥: ٦-٩؛ كول ٣: ٢٢-٢٥؛ ١ بط ٢: ١٨-٢٠).
- ٤- في المسيح يصبح العبيد أخوة (١ تيم ٦: ٢؛ فل الآيات ١٦-١٧).
- ٥- العبيد الأتقياء يكرمون الله (١ تيم ٦: ١؛ تي ٢: ٩).

#### حث بولس لمالكي العبيد:

العبيد ومالكوا العبيد المسيحيون لهم سيد واحد؛ ولذلك، يجب أن يعاملوا بعضهم بعضاً باحترام (أف ٦: ٩؛ كول ٤: ١).



٧: ٢٢-٢٣. في الرب كل المؤمنين أحرار؛ في الرب كل المؤمنين خدام (٨: ١- ١٠: ٣٣؛ رو ١٤: ١- ١٥: ١٣). يسوع يتصرف كـ (go'el) لنا، فقد اشترانا من عبودية الخطيئة والذات. والآن نخدمه (٦: ٢٠؛ ٧: ٢٣؛ رو ٦: ٢؛ ١٦: ٢٣).

٧: ٢٣ "فلا تصيروا عبيداً للناس". اليونانية لغة تصريف. أحياناً يكون للصبغة معنيين محتملين. هذا الأمر يمكن أن يكون:

- ١- مضارع مبني للمتوسط، "لا تسمحوا لأنفسكم أن تكونوا عبيداً للبشر".
- ٢- مضارع مبني للمجهول، "لا تستعبدوا من قبل الناس".

كلاهما يلائمان السياق. التحزبات في كنيسة كورنثوس كانت تحاول أن تتحكم بكل المؤمنين. وهذا لا يزال يحدث اليوم. يجب أن تكون هناك حرية ضمن حدود؛ حرية ليست للذات والخطيئة، بل للمسيح (رومية ٦ و١٤)؛ حرية لخيارات أسلوب الحياة حول كيفية خدمة المسيح على أفضل وجه متبعين إرشاد الله والظروف الراهنة.

ترجمة سميث/فاندايك: ٧: ٢٥-٣١

"وَأَمَّا الْعَدَارَى فَلَيْسَ عِنْدِي أَمْرٌ مِنَ الرَّبِّ فِيهِنَّ وَلَكِنِّي أُعْطِي رَأْيَا كَمَنْ رَحِمَهُ الرَّبُّ أَنْ يَكُونَ أَمِينًا. <sup>٢٦</sup>فَاطْنُ أَنْ هَذَا حَسَنٌ لِسَبَبِ الضَّيْقِ الْحَاضِرِ. أَنَّهُ حَسَنٌ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَكُونَ هَكَذَا: <sup>٢٧</sup>أَنْتِ مَرْتَبَةٌ بِأَمْرَاةٍ فَلَا تَطْلُبِ الْإِنْفِصَالَ. أَنْتِ مُنْفَصِلَةٌ عَنْ أَمْرَاةٍ فَلَا تَطْلُبِ أَمْرَاةً. <sup>٢٨</sup>لِكِنَّكَ وَإِنْ تَزَوَّجْتَ لَمْ تُخْطِئِي. وَإِنْ تَزَوَّجْتَ الْعَدْرَاءُ لَمْ تُخْطِئِي. وَلَكِنْ مِثْلَ هَؤُلَاءِ يَكُونُ لَهُمْ ضَيْقٌ فِي الْجَسَدِ. وَأَمَّا أَنَا فَإِنِّي أَشْفِقُ عَلَيْكُمْ. <sup>٢٩</sup>فَأَقُولُ هَذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ: الْوَقْتُ مُنْذُ الْآنِ مُقَصَّرٌ لِكَيْ يَكُونَ الَّذِينَ لَهُمْ نِسَاءٌ كَأَنْ لَيْسَ لَهُمْ <sup>٣٠</sup>وَالَّذِينَ يَبْكُونَ كَأَنَّهُمْ لَا يَبْكُونَ وَالَّذِينَ يَفْرَحُونَ كَأَنَّهُمْ لَا يَفْرَحُونَ وَالَّذِينَ يَسْتُرُونَ كَأَنَّهُمْ لَا يَمْلِكُونَ <sup>٣١</sup>وَالَّذِينَ يَسْتَعْمِلُونَ هَذَا الْعَالَمَ كَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَعْمِلُونَهُ. لِأَنَّ هَيْئَةَ هَذَا الْعَالَمِ تَزُولُ".

٧: ٢٥ "وَأَمَّا". هذا معلم نصي يظهر أن بولس ينتقل إلى سؤال مكتوب آخر قد تلقاه من كنيسة كورنثوس (٧: ١، ٢٥؛ ٨: ١؛ ١٢: ١؛ ١٦: ١، ١٢).

□

سميث/فاندايك : "العداري"  
كتاب الحياة : "العزاب"  
العربية المشتركة : "غير المتروجين"  
الترجمة اليسوعية : "الفتيات والفتيان"

السؤال الرئيسي عن هذه الكلمة هو كيف يرتبط استخدامها في الآية ٢٥ مع استخدامها في الآية ٣٦ (انظر التعليق على الآية ٣٦). السياق في الآيات ٢٥-٣٥ يبدو أنها مرتبطة بموضوع العزوبية إزاء الزواج على اعتبارها الحالة المفضلة على ضوء الوضع الحالي الراهن، والذي يمكن أن يشير إلى:

- ١- المجيء الثاني الوشيك
- ٢- الاضطهاد الحكومي
- ٣- مجاعة على نطاق واسع في المنطقة
- ٤- قدرة الشخص العازب على التركيز على خدمة المسيح

□ "لَيْسَ عِنْدِي أَمْرٌ مِنَ الرَّبِّ فِيهِنَّ، وَلَكِنِّي أُعْطِي رَأْيَا". حاول البعض أن يستخدم قول بولس في الآيات ٦ و٢٥ للتقليل من سلطته كرَسُولٍ أو لاثهامه بأنه يقلل من شأن الوحي. ولكن ليس الأمر كذلك أبداً على الإطلاق. هذه طريقة اصطلاحية للإقرار بأنه لم يكن يعرف إن كان يسوع قد تكلم عن هذه المسألة بالتحديد. الأيتان ٢٥ و٤٠ تظهران أن بولس كان يشعر بأن رسوليته ودعوته كانت تعطيه السلطة لمعالجة المسائل التي نشأت في حياة الكنيسة الأممية الباكورة.

□ "كَمَنْ رَحِمَهُ الرَّبُّ أَنْ يَكُونَ أَمِينًا". هذا اسم فاعل تام مبني للمجهول. هذه طريقة اصطلاحية يؤكد فيها بولس على سلطته الرسولية واستنارة الروح القدس لديه.

٧: ٢٦

سميث/فاندايك : "الضيق الحاضر"  
كتاب الحياة : "الشدة الحالية"  
العربية المشتركة : "ما في الوقت الحاضر من ضيق"  
الترجمة اليسوعية : "الشدة الحاضرة"

لقد تُرجمت هذه العبارة بأشكال مختلفة، ولكن من الهام جداً أن نرى أن معظم أقوال بولس في الأصحاح ٧ ليست مبادئ عامة، بل رد بولس على أحوال محلية مؤقتة راهنة. رأى البعض أن هذه العبارة تشير إلى:

- ١- أزمة الثقافة الوثنية
- ٢- الحالة المحلية المحددة في كورنثوس
- ٣- مجاعة في كل حوض البحر الأبيض المتوسط
- ٤- دنو المجيء الثاني (الآية ٢٩)

□ "أَنَّهُ حَسَنٌ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَكُونَ هَكَذَا". هناك تلاعب على كلمة "حسن" (٧: ١، ١٨، ٢٦)، بالمعنى "مفيد/نافع".

الموضوع المتكرر أن "ابقَ في نفس الحالة التي كنتَ عليها عندما خلصت" (الآيات ٨، ١٢-١٣، ٢٦، ٣٧، ٤٠) هو المعيار اللاهوتي عند بولس في هذه الرسالة.

٧: ٢٧ "أنت مُرتَبطٌ بامرأةٍ". هذا تام مبني للمجهول إشاري من الكلمة *do* ، التي تعني يربط أو يوثق. إنها تُستخدم استعارياً للزواج (٧: ٢٧، ٣٩؛ رو ٧: ٢). هناك موازاة لهذه العبارة في نفس الآية، والتي هي أيضاً تام مبني للمجهول إشاري، "هل أنت متحرر من الارتباط بزوجة؟" يريد بولس من مستمعيه أن يبقوا كما هم.

□ "فلا تطلب الانفصال. أنت مُفصلٌ عن امرأةٍ، فلا تطلب امرأةٍ". هذان الفعلان كلاهما أمر مضارع مبني للمعلوم مع أداة نفي، والتي تعني عادة التوقف عن عمل أخذ في الحدوث. هنا يتساءل المرء من جديد عما إذا كانت التحيزات المختلفة تشجع على أنماط عائلية مختلفة (العزوبية، الزواج، الاتصال الجنسي غير الشرعي) أم إذا ما كان هدف بولس هو أن يخدم المسيح إلى أقصى حد. هذه مسألة متكررة. يبدو أن بولس يؤكد على:

- ١- أن الجميع يجب أن يبقوا كما هم
  - ٢- إن كنتم عازبين، ركزوا على خدمة المسيح
  - ٣- إن كانت هناك رغبة في الزواج، ليس من مشكلة، ولكن استخدموا زواجكم لخدمة المسيح
- يبقى المؤمنون عازبين لكي يخدموا، ويتزوجون كي يخدموا، ويعيشون في الاضطهاد كي يخدموا، ويعيشون في حرية لكي يخدموا، ويعيشون في اعتقادهم اللاهوتي كي يخدموا. المؤمنون يخلصون لكي يخدموا.

٧: ٢٨ "إن.... وإن". هاتان جملتا شرطية درجة ثالثة، تعني عملاً محتملاً.

□ "لم تُخطئ". يعالج بولس حالة فريدة، ولا يطلق تصريحات عامة. الزواج هو الوضع الطبيعي الذي اختاره الله للإنسان (تك ١: ٢٨).

□ "إن تَزَوَّجْتَ.... وإن تَزَوَّجْتَ العذراء". السؤال هو لمن تشير هذه؟ الأولى مرتبطة بالآية ٢٧. إن كان الأمر كذلك، فعندها تشير هذه إلى الزواج مجدداً.

الثانية مرتبطة بالآية ٢٥، الذين لم يتزوجوا أبداً. كلا الفئتين تتم مخاطبتهما ثانية في الآية ٣٤.

□ "مثل هؤلاء يكون لهم ضيقٌ في الجسد. وأما أنا فإني أشفقُ عليكم". هذا لا يتعلق بالزواج بشكل عام، بل بالأزمة الحالية (الآية ٢٦). الآيات ٣٢-٣٤ تتكلم عن الزواج كمبدأ عام.

□ "ضيقٌ". انظر الموضوع الخاص: الضيقة على ٢ كور ١: ٤.

□ "في الجسد". (في بعض الترجمات تأتي "في الحياة"). هذه هي حرفياً "الجسد". انظر الموضوع الخاص على ١: ٢٦.

٧: ٢٩ "الوقتُ منذُ الآنُ مُقصرٌ". هذه كناية تام مبني للمجهول. ظهرت عدة تفاسير لهذه العبارة؛ يبدو أنها مرتبطة سياقياً بالآية ٢٦ ("الضيق الحاضر"). كان كالفن يعتقد أنها كانت تشير إلى قصر الحياة البشرية؛ آخرون على نفس الخط فكروا أنها كانت تشير إلى ضيق الفرصة أمام خدمتنا المسيحية. أعتقد أنها تشير إلى المجيء الثاني (الآية ٣١؛ رو ١٣: ١١-١٢).

هل كان بولس يتوقع عودة وشيكة ليسوع أو عودة متأخرة؟ هناك نصوص تدل على كلا الحالتين. لا أعتقد أن فكر بولس اللاهوتي قد تغير (أو نضج). في إحدى رسائله الأولى يعلم بولس عن مجيء ثاني مؤجل (٢ تس ٢). كان لدى بولس (ومثل كل كتاب العهد الجديد) رجاء بعودة أكيدة للرب كدافع لحياة تقيّة وخدمة فعالة نشيطة. عودة المسيح هو ترقب لكل جيل من المؤمنين، ولكنه سيكون واقعاً حقيقياً لجيل واحد فقط. انظر الموضوع الخاص على ٦: ١٤. من أجل نقاش جيد شيق عن الأخرى والرؤيوية وتعليقات بولس في الآيات ٢٦، ٢٨، ٢٩، انظر *Hard Sayings of the Bible*، الصفحات ٥٩٣-٥٩٥.

٧: ٢٩-٣٠ "الذين". هذه العبارات المتوازية تصف حياة بشر يومية عادية. يجب على المؤمنين أن يبقوا مركزين على واجبات خدمتهم، بحسب المواهب الروحية المعطاة لهم (الآيات ٣٢، ٣٥).

المؤمنون مواطنون في عالمين، عالم روحي وعالم مادي أو الكنيسة والعالم. العالم المادي زائل وشرير. يجب على المؤمنين أن يركزوا أذهانهم على الخدمة، وعلى الإنجيل. نستعمل العالم وموارده لنخدم الملوك. وإلا فإن العالم المادي، الأمور الدنيوية، سوف تستخدمنا وتستهلكنا. لا تجعلوا الزواج مهرباً من الأولويات الروحية. عيشوا في كلا العالمين بحكمة تقيّة.

٧: ٣٠ "كأنهم لا يملكون". انظر الموضوع الخاص التالي.

#### موضوع خاص: الغنى

I- وجهة نظر العهد القديم ككل:

أ- الله هو مالك كل الأشياء

١- تك ١: ٢

٢- ١ أخ ٢٩: ١١

٣- مز ٢٤: ١، ٥٠؛ ١٢: ٨٩؛ ١١

٤- أش ٦٦: ٢

ب- البشر هم خدام الثروة لأجل مقاصد الله

١- تث ٨: ١- ٢٠

٢- لا ١٩: ٩- ١٨

٣- أي ٣١: ١٦- ٣٣

٤- أش ٥٨: ٦- ١٠

ج- الثروة هي جزء من العبادة

١- العشورين

أ- عدد ١٨: ٢١- ٢٩؛ تث ١٢: ٦- ٧؛ ١٤: ٢٢- ٢٧

ب- تث ١٤: ٢٨- ٢٩؛ ٢٦: ١٢- ١٥

٢- أمثال ٣: ٩

د- الثروة يُنظر إليها على أنها عطية من الله لأجل الأمانة للعهد

١- تث ٢٧- ٢٨

٢- أمثال ٣: ١٠؛ ٨: ٢٠- ٢١؛ ١٠: ٢٢؛ ١٥: ٦

هـ- تحذير من الإثراء على حساب الآخرين

١- أمثال ٢١: ٦

٢- إر ٥: ٢٦- ٢٩

٣- هو ١٢: ٦- ٨

٤- مي ٦: ٩- ١٢

و- الغنى ليس خطيئة بحد ذاته إن لم يكن أولوية

١- مز ٦٢: ٧؛ ٦٢: ١٠؛ ٧٣: ٣- ٩

٢- أم ١١: ٢٨؛ ٢٣: ٤- ٥

٣- أس ٣١: ٢٤- ٢٨

II- وجهة نظر فريدة في الأمثال

أ- الثراء الموضوع في ميدان الصراع الشخصي

١- الكسل و التواني مدانان- أم ٦: ٦- ١١؛ ١٠: ٤- ٥؛ ٢٦: ٢٠؛ ٤؛ ١٣؛ ٢٦: ١٣- ١٦

٢- تأييد العمل الشاق- أم ١٢: ١١، ١٤؛ ١٣: ١١

ب- الفقر مقابل الغنى مستخدماً لتمثيل البر مقابل الشر- أم ١٠: ١ وما تلاها؛ ١١: ٢٧- ٢٨؛ ٢٨: ٦، ١٩- ٢٠

ج- الحكمة (معرفة الله وكلمته والعيش وفق هذه المعرفة) هي أفضل من الغنى- أم ٣: ١٣- ١٥؛ ٢١: ١٣- ١٨

د- تحذيرات ونصائح

١- تحذيرات

أ- التحذير من ضمان إقراض القريب (كفالة)- أم ٦: ١- ٥؛ ٢٧: ١٣

ب- التحذير من الثراء من خلال الوسائل الشريرة- أم ١: ١٩؛ ١٠: ٢، ١٥؛ ١٦: ١١؛ ٢٨: ٨

ج- التحذير من الاقتراض- أم ٢٢: ٧

د- التحذير من زوال الثروة- أم ٢٣: ٤- ٥

هـ- الثروة لن تساعد في يوم الدينونة- أم ١١: ٤

و- الثروة لها عدة "أصدقاء"- أم ١٤: ١٤؛ ٢٠: ١٩؛ ٤

٢- نصائح

أ- تأييد السخاء- أم ١١: ٢٤- ٢٦؛ ٢٢: ٩، ٢٢- ٢٣؛ ٢٨: ٢٧

ب- البر أفضل من الغنى- أم ١٦: ٨؛ ٢٨: ٦، ٨، ٢٠- ٢٢

ج- الصلاة لأجل الحاجة، وليس لأجل الوفرة- أم ٣٠: ٧- ٩

د- لعطاء للفقراء هو عطاء لله- أم ١٤: ٣١

III- وجهة نظر العهد الجديد

أ- يسوع

١- الغنى يشكل تجربة فريدة للإيمان بأنفسنا ومواردنا بدلاً من الله وموارده

أ- مت ٦: ٢٤؛ ١١٣: ٢٢؛ ١٩: ٢٣

ب- مر ١٠: ٢٣- ٣١

ج- لو ١٢: ١٥- ٢١؛ ٣٣- ٣٤

د- رؤ ٣: ١٧- ١٩

٢- الله سيؤمّن حاجتنا المادية

أ- مت ٦: ١٩- ٣٤

ب- لو ١٢: ٢٩- ٣٢

٣- الزرع مرتبط بالحصاد (الروحي كما المادي)

أ- مر ٤: ٢٧

ب- لو ٦: ٣٦- ٣٨

ج- مت ٦: ١٤؛ ١٨: ٣٥

٤- التوبة تؤثر على الغنى

أ- لو ١٩: ٢- ١٠

ب- لا ٥: ١٦

٥- إداة الاستغلال الاقتصادي

أ- مت ٢٣: ٢٥

ب- مر ١٢: ٣٨- ٤٠

٦- الدينونة في نهاية الأزمنة مرتبطة باستخدامنا للثروة- مت ٢٥: ٣١- ٤٦

ب- بولس

١- وجهة نظر عملية مثل سفر الأمثال (العمل)

أ- أف ٤: ٢٨

ب- ١ تس ٤: ١١- ١٢

ج- ٢ تس ٣: ٨، ١١- ١٢

د- ١ تيم ٥: ٨

٢- وجهة نظر روحية مثل يسوع (الأشياء زائفة، فكن قانعاً راضياً)

أ- ١ تيم ٦: ٦- ١٠ (القناعة)

ب- فيل ٤: ١١- ١٢ (القناعة)

ج- عب ١٣: ٥ (القناعة)

د- ١ تيم ٦: ١٧- ١٩ (السخاء والابتكال على الله وليس على الثروات)

هـ- ١ كور ٧: ٣٠- ٣١ (تحول الأشياء)

IV- استنتاجات

أ- ليس من لاهوت كتابي نظامي يتكلم عن الغنى

ب- ليس من مقطع محدد عن هذا الموضوع، ولذلك فإن الكثير من الأفكار تستنتج من مقاطع مختلفة. انتبهوا ألا تفرضوا وجهات نظركم على نصوص كتابية منفصلة.

ج- الأمثال، التي كتبها أناس حكماء فيها وجهة نظر مختلفة عن الأنواع الأدبية الكتابية الأخرى.

الأمثال عملية وتركز على الأفراد. إنها توازن، ويجب أن توازن، بنصوص كتابية أخرى (إر ١٨: ١٨).

د- نحتاج في أيامنا هذه إلى أن نحلل وجهات النظر والممارسات المتعلقة بالغنى على ضوء الكتاب المقدس. أولوياتنا توضع في غير مكانها إذا ما كانت الرأسمالية أو الشيوعية هي دليلنا الوحيد. لماذا وكيف ينجح المرء أسئلة أهم بكثير من كيفية جمع المرء لأمواله.

هـ- تجميع الثروة يجب أن يتوازن مع عبادة حقيقية وخدمة مسؤولة (٢ كور ٨- ٩).

٧: ٣١ "لأنَّ هَيْئَةَ هَذَا الْعَالَمِ تَزُولُ". أنبياء العهد القديم (وخاصة أش ٥٦- ٦٦) تعلن عن سماء جديدة وأرض جديدة.

الدهر الجديد سيكون مثل القديم، ولكن منقّى، ومفتدى (٢ بط ٣: ١٠- ١٣). السماء جنة عدن منحولة= الله، والبشر، والحيوانات. استرداد للشركة الكاملة والنظام؛ تك ١- ٢ توازي رؤ ٢١- ٢٢.

كل جيل من المؤمنين يختبر زوال نظام هذا العالم (sch ma) وهم ينضجون إلى التشبه بالمسيح.

وإذ نرى المسيح في طرق تزداد وضوحاً أكثر فأكثر، أشياء هذه الحياة تصبح باهتة أكثر فأكثر. نحن في العالم، ولكن لسنا من العالم. إننا نستخدم كل أشياء هذا العالم لأجل أهداف كرازية، وليس لأجل أهداف شخصية.

ترجمة سميث/فاندايك: ٧: ٣٢- ٣٥

"فَارِيدُ أَنْ تَكُونُوا بِلَا هَمٍّ. غَيْرِ الْمُنْتَرَجِحِ يَهْتَمُّ فِي مَا لِلرَّبِّ كَيْفَ يُرْضِي الرَّبَّ ٣٢ وَأَمَّا الْمُنْتَرَجِحُ فَيَهْتَمُّ فِي مَا لِلْعَالَمِ كَيْفَ يُرْضِي امْرَأَتَهُ. ٣٤ إِنَّ بَيْنَ الرُّوْحَةِ وَالْعَدْرَاءِ فَرْقًا: غَيْرِ الْمُنْتَرَجِحَةِ تَهْتَمُّ فِي مَا لِلرَّبِّ لِتَكُونَ مُقَدَّسَةً جَسَدًا وَرُوحًا. وَأَمَّا الْمُنْتَرَجِحَةُ فَتَهْتَمُّ فِي مَا لِلْعَالَمِ كَيْفَ تُرْضِي رَجُلَهَا. ٣٥ هَذَا أَقْوَلُهُ لِخَيْرِكُمْ لَيْسَ لِكَيْ أَلْقِي عَلَيْكُمْ وَهَقًّا بَلْ لِأَجْلِ الْبَيَاقَةِ وَالْمُتَابَعَةِ لِلرَّبِّ مِنْ دُونِ ارْتِيَابِكِ."

٧: ٣٢- ٣٤. تصف هذه الآيات الالتزام المتبادل بين الزوجين نحو بعضهما البعض كـ "جسد واحد" (أف ٥: ٢٤- ٣١). هذا ليس شراً، فهو يستخدم لوصف العلاقة بين المسيح وكنيسته. من الواضح أن العازبين لديهم وقت أكثر وطاقة أكبر للخدمة.

اهتمام بولس طوال هذا السياق هو بمدى القدرة على أن تكون مؤمناً فعالاً بدون قلق. يستخدم بولس كلمة merimna ، أربع مرات في آيتين. هذه الكلمة يمكن أن تشير إلى اهتمامات سطحية (مت ١٠: ١٩؛ لو ١٢: ٢٥) أو اهتمامات حقيقية (٢ كور ١١: ٢٨؛ ١ بط ٥: ٧). في هذا السياق تشير إلى المسائل العادية للحياة الزوجية التي يمكن تتنافس الزمان والطاقة التي يجب أن يستخدمها المرء من أجل الرب. يمكن أن تكون لها علاقة أيضاً بالضغوطات الفريدة في أن يكون المرء مؤمناً في مجتمع وثني (الآية ٢٦).

يريد بولس من المؤمنين (١) أن يكونوا فعالين ونشيطين من أجل المسيح و(٢) أن يعيشوا في سلام ورضى. كلا الأمرين صحيح وسليم، ولكن صعب.

٧: ٣٤ " غَيْرِ الْمُنْتَرَجِحَةِ وَالْعَدْرَاءِ". يشير بولس إلى نوعين مختلفين من النساء المسيحيات غير المتزوجات:

١- واحدة أكبر سناً، والأخرى الأصغر

٢- الأولى كانت قد تزوجت سابقاً (أرامل) والثانية لم تتزوج أبداً

□ " لِتَكُونَ مُقَدَّسَةً جَسَدًا وَرُوحًا". هذا ليس تعليقاً انتقاصياً على اعتبار أن الجنس عند البشر شر. تلك هي الطريقة التي فسّرت بها تعاليم بولس من قبل أولئك الذين تأثروا بالثقافة اليونانية (الرواقيين، الغنوسيين، الخ). فكرته هي أن الأفراد الذين يركزون على الرب يمكنهم أن يمضوا وقتهم الثمين، وطاقاتهم، ومواردهم على أمور روحية، بينما أولئك المتزوجون يجب أن يكونوا مهتمين أيضاً بشؤون العائلة ومسؤولياتها. انظر الموضوع الخاص: القدوس، على ٣: ١٧.

### موضوع خاص: الجسد والروح

الجسد والروح ليسا متعارضين وجودياً في الجنس البشري، بل في علاقة ثنائية تتعلق بهذه الكوكب والله كليهما. الكلمة العبرية *nephesh* (نفس) تُستخدم مع البشر ومع الحيوانات في سفر التكوين، بينما "الروح القدس" (*ruah*) تُستخدم مع البشر على نحو فريد. ليس هذا دليلاً نصياً على طبيعة البشر على أنها مكونة من جزأين (فرعين، ١ كور ٧: ٣٤؛ عب ٤: ١٢) أو ثلاثة فروع (١ تس ٥: ٢٣). الجنس البشري يصور في المقام الأول في الكتاب المقدس كوحدة متكاملة (تك ٢: ٧؛ ٢ كور ٧: ١). من أجل تلخيص جيد عن نظريات كينونة البشر كثنائية أو ثنائية أو وحدة واحدة، انظر كتاب Millard J. Erickson، بعنوان *Christian Theology* (الطبعة الثانية)، الصفحات ٥٣٨-٥٥٧ وكتاب Frank Staggs، بعنوان *Polarities of Man's Existence in Biblical Perspective*.

٧: ٣٥ "لَيْسَ لِكَيْ أَلْقِيَ عَلَيْكُمْ وَهَقًّا". هذا

□ سميت/فاندايك : "بَلْ لِأَجْلِ اللَّيَافَةِ وَالْمُتَابَرَةِ لِلرَّبِّ مِنْ دُونِ ارْتِيَابِكَ"  
 كتاب الحياة : "بَلْ فِي سَبِيلِ مَا يَلِيقُ وَيَجْعَلُ اهْتِمَامَكُمْ مُنْصَرَفًا إِلَى الرَّبِّ دُونَ ارْتِيَابِكَ"  
 العربية المشتركة : "لَا لِأَلْقِيَ عَلَيْكُمْ قِيدًا، بَلْ لِتَعْمَلُوا مَا هُوَ لَانِقٌ وَتَخْدُمُوا الرَّبَّ مِنْ دُونِ ارْتِيَابِكَ"  
 الترجمة اليسوعية : "لَا لِأَنْصِبَ لَكُمْ فَخًا، بَلْ لِتَقُومُوا بِمَا هُوَ أَحْسَنُ وَتَلْزَمُوا الرَّبَّ لَا يَشْغَلْكُمْ عَنْهُ شَاغِلٌ"  
 العبارة اليونانية مختصرة جداً. الكلمتان المفتاحيتان هما:

١- *eusch ma*، وهي كلمة مركبة من "حسن" و"شكل". إنها تشير إلى ما هو ملائم ولانق، ومبهج (١٢: ٢٣-٢٤؛ ١٤: ٤٠؛ رو ١٣: ١٣) المشابهة في المعنى لـ *kalos* في الآيات ١، ٨، ٢٦.  
 ٢- *aperispast s*، حرف ألف حرمانى مع كلمة تُستخدم بمعنى الانعطاف وبهذا يضع تركيز بولس الذي يريد من جميع المؤمنين أن يركزوا على قضايا الملوك، والخدمة.

بالتأكيد أنا أتفق في الرأي مع هذه. "مشكلتي" مع هذا السياق هي أنها تبدو في الظاهر وكأنها تقلل من شأن الزواج وكأنها نموذج مساو للعزوبية أو التبتل. لقد أسس الله الزواج؛ إنه الأمر الطبيعي العادي. أنا شخص وخدام أقوى بفضل زواجي. لقد استُخدم هذا الأصحاح وأسيء استخدامه من قبل الناموسيين والزاهدين المتنسكين. الهدف هو التركيز على الخدمة، وليس قانوناً دوغماتياً حول إذا ما كان يجب الزواج أو البقاء في حالة عزوبية. لقد كان لبولس أهدافه التي كانت بارشاد الروح القدس، ولكن هذه لا يمكن جعلها مبادئ عامة تنفي أي نصوص ملهمة أخرى.

### ترجمة سميت/فاندايك: ٧: ٣٦-٣٨

□ "وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَظُنُّ أَنَّهُ يَعْمَلُ بِدُونِ لِيَافَةِ نَحْوِ عَذْرَائِهِ إِذَا تَجَاوَزَتِ الْوَقْتُ وَهَكَذَا لَزِمَ أَنْ يَصِيرَ فَلْيَفْعَلْ مَا يَرِيدُ. إِنَّهُ لَا يَخْطِئُ. فَلْيَتَزَوَّجًا. وَأَمَّا مَنْ أَقَامَ رَأْسِخًا فِي قَلْبِهِ وَلَيْسَ لَهُ اضْطِرَارٌ بَلْ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى إِرَادَتِهِ وَقَدْ عَزَمَ عَلَى هَذَا فِي قَلْبِهِ أَنْ يَحْفَظَ عَذْرَاءَهُ فَحَسَنًا يَفْعَلْ. إِذَا مَنْ زَوْجٌ فَحَسَنًا يَفْعَلُ وَمَنْ لَا يَزُوجُ يَفْعَلُ أَحْسَنًا".

٧: ٣٦ "إِنْ". هذه جملة شرطية درجة أولى، ما يفترض أنها صحيحة من منظور الكاتب أو لأجل أهدافه الأدبية.

□ سميت/فاندايك : "وَأَمَّا مَنْ.... عَزَمَ عَلَى هَذَا فِي قَلْبِهِ أَنْ يَحْفَظَ عَذْرَاءَهُ"  
 كتاب الحياة : "وَأَمَّا مَنْ عَقَدَ الْعَزْمَ فِي قَلْبِهِ، .... وَاخْتَارَ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ أَنْ يُحَافِظَ عَلَى عَزُوبِيَّتِهِ"  
 العربية المشتركة : "وَلَكِنْ مَنْ أَقْتَنَعَ فِي قَلْبِهِ كُلَّ الْاِقْتِنَاعِ، .... وَعَزَمَ فِي قَلْبِهِ أَنْ يَصُونَ فَتَاتَهُ"  
 الترجمة اليسوعية : "وَلَكِنْ مَنْ عَزَمَ فِي قَلْبِهِ، .... وَصَمَّمَ فِي صَمِيمِ قَلْبِهِ أَنْ يَصُونَ خَطِيئَتَهُ"  
 هناك ثلاثة توجهات في تفسير هذا المقطع.

١- أن هذه تشير إلى الأب المسيحي وابنته غير المتزوجة (NASB و JB)  
 ٢- أن هذه تشير إلى الرجل المسيحي وخطيبته (NRSV و TEV و NJB)  
 ٣- أن تشير هذه إلى نوع من الزواج الروحي الذي يمكن ترجمته إلى "شركاء في العزوبية" (NEB). الكلمة حرفياً تعني "عذراء/متبتل".  
 الخيار رقم ١ يستخدم العبارة "مَنْ زَوْجٌ" (الآية ٣٨) كإشارة إلى أب يعطي ابنته لتتزوج. الخيار رقم ٢ يركز على العبارة في الآية ٣٦، "إِذَا تَجَاوَزَتِ الْوَقْتُ". وهذا الخيار يبدو أنه الأفضل على ضوء كل الأدلة، النصية والتاريخية معاً. الخيار رقم ٣ يفترض حالة تاريخية معينة. بعض الكارزين الرحل في القرن الأول ربما كانوا يأخذون معهم عذراوات مسيحيات كمساعدات لهم في الخدمة وكانوا يعيشون معهم، ولكن بقيوا عذارى كعلامة على ضبطهم لأنفسهم.

□ "إن". هذه جملة شرطية من الدرجة الثالثة، ما يعني عملاً محتملاً.

□

سميث/فاندايك : "إِذَا تَجَاوَزْتَ الْوَقْتَ"  
كتاب الحياة : "إِذَا تَجَاوَزَ السَّنَّ"  
العربية المشتركة : "إذا مضى الوقت"  
الترجمة اليسوعية : " - "

قد تشير هذه إلى (١) وقت الزواج العادي (NASB، NKJV، NJB) أو (٢) بما أن الصيغة هي مذكر على الأرجح، وليس مؤنث، فقد تشير إلى الرجل وقد أصبح عاطفياً شغوفاً (TEV، NRSV).  
من أجل "إِذَا تَجَاوَزْتَ الْوَقْتَ"، (hyperakmos) انظر الموضوع الخاص: استخدام بولس للتراكيب التي تحوي "HUPER"، على ٢: ١.

□ "فَلْيَفْعَلْ مَا يُرِيدُ". هذه حرفياً هي "فليكن كما يرغب أن يكون". يمكن لهذه العبارة أن تشير إما إلى الرجل أو المرأة. الضمائر خلال كل هذا السياق غامضة للغاية وبالتالي يصعب التفسير أمراً مستحيلاً.

□

سميث/فاندايك : "فَلْيَتَزَوَّجَا"  
كتاب الحياة : "فَلْيَفْعَلْ مَا يَشَاءُ"  
العربية المشتركة : "فليتزوجا"  
الترجمة اليسوعية : "فليتزوجا"

هذا أمر تام مبني للمعلوم في صيغة جمع مع الشخص الثالث، وحرفياً تعني "ليتزوجوا". وهذا يشير إلى (١) رجل وخطيبته أو (٢) "شركاء في العزوبية والتبتل".

٧: ٣٧ "أَقَامَ رَاسِخًا". انظر الموضوع الخاص "يقف" على ١٥: ١.

٧: ٣٨ "وَمَنْ لَا يُزَوِّجُ يَفْعَلْ أَحْسَنَ". هذا ليس تعليقاً ينتقص الزواج، بل حدث عملي على ضوء:

- ١- أزمة كورنثوس الراهنة
- ٢- وشوكية المجيء الثاني
- ٣- المشاعر الجنسية البشرية الطبيعية السوية للمسيحيين.

□

ترجمة سميث/فاندايك: ٧: ٣٩ - ٤٠

"<sup>٣٩</sup>الْمَرْأَةُ مُرْتَبِطَةٌ بِالنَّامُوسِ مَا دَامَ رَجُلُهَا حَيًّا. وَلَكِنْ إِنْ مَاتَ رَجُلُهَا فَهِيَ حُرَّةٌ لِكَيْ تَتَزَوَّجَ بِمَنْ تُرِيدُ فِي الرَّبِّ فَقَطْ. 'وَلَكِنَّهَا أَكْثَرُ غِبْطَةٌ إِنْ لَبِثَتْ هَكَذَا بِحَسَبِ رَأْيِي. وَأَطْنُ أَبِي أَنَا أَيْضًا عِنْدِي رُوحُ اللَّهِ'."

٧: ٣٩ "المرأة مرتبطة بالناموس ما دام رجلها حياً". هذا تام مبني للمجهول إشاري (الآية ٢٧). تظهر الآية ٣٩ أن الزواج بعد موت شريك الزواج ليس شراً (١ تيم ٥: ١٤). إنه يظهر أيضاً كيف أن بولس لم يكن يحاول أن يضع قواعد وقوانين عامة قاسية.

□ "فِي الرَّبِّ فَقَطْ". هناك تفسيران محتملان لهذه العبارة: (١) أن عليها أن تتزوج مسيحياً (٢ كور ٦: ١٤) أو (٢) يجب أن تسلك كمسيحية عندما تتزوج من جديد. غالباً ما تُستخدم ٢ كور ٦: ١٤ كدليل على الخيار رقم ١، ولكن في السياق لا تتناول الآية بشكل محدد هذه المسألة. على كل حال، من ناحية المبدأ، ربما.

٧: ٤٠ "بِحَسَبِ رَأْيِي. وَأَطْنُ أَبِي أَنَا أَيْضًا عِنْدِي رُوحُ اللَّهِ". يعيد بولس ذكر موضوعه المتكرر وإحساسه بالوحي الإلهي (الآيات ١٢، ٢٥).

أسئلة المناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس، والأولوية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر.  
أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحثك على التفكير لا أن تكون مُحَدِّدَةً للفكر.

- ١- كيف يمكننا تطبيق الحقيقة في الأصحاح ١٧ على واقعنا اليوم؟
- ٢- كم من الأصحاح ٧ ثقافي وكم منه عالمي عام؟
- ٣- هل التبتل أو العزوبية حالة أعلى روحياً من الزواج؟ إن كان كذلك، فما السبب؟
- ٤- هل يسمح الكتاب المقدس بالطلاق؟ إن كان كذلك، فهل الكتاب المقدس يسمح بالزواج من جديد؟ (الآيات ٢٨، ٣٩).
- ٥- ماذا كان "الضيق الحاضر" الذي يشير إليه بولس في الآية ٢٦؟
- ٦- هل كلمة "عذراء" تُستخدم بطرق مختلفة في الآيات ٢٥ و٣٦؟

## ١ كورنثوس ٨

### تقسيم الفقرات في الترجمات العربية الحديثة

سميث/فاندايك	الحياة	المشتركة	اليسوعية
الأطعمة المقدمة كذبيحة للأوثان	الذبايح للأوثان	ذبايح الأوثان	ذبايح الأوثان
١٣ - ١ : ٨	١٣ - ١ : ٨	١٣ - ١ : ٨	٦ - ١ : ٨
			ذبايح الأوثان والمحبة ومثل بولس
			١٣ - ٧ : ٨

#### حلقة القراءة الثالثة:

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أنّ المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجبُ على كلِّ واحدٍ منا أن يسلك في التور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، وللروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسرٍ آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كلُّ فقرة لها موضوع واحد أوحده.

١ - الفقرة الأولى.

٢ - الفقرة الثانية.

٣ - الفقرة الثالثة.

٤ - الخ.

#### أفكار تتعلق بالسياق (الآيات ٨ : ١ - ١٣)

أ- السياق الأدبي يمتد من ٨ : ١ إلى ١١ : ١ كما تظهر الخطوط العريضة في مختلف الترجمات أعلاه. بد مسألة أكل لحم الحيوانات المقدمة للأصنام تبدو فكرة غريبة جداً للمعاصرين. ولكن في سياق أيام بولس وأهل كورنثوس كانت مسألة في غاية الأهمية. معظم التجمعات الاجتماعية كانت لها مدلولات دينية في أيام بولس. وأيضاً اللحم الذي كان يُباع في الأسواق في كورنثوس كان معظمه، ولكن ليس كله، من أحد المعابد الوثنية.

ج- لاهوتياً، الأصحاح ٨ هو موازاة لرو ١٤ : ١ - ١٥ : ١٣. انظر الموضوع الخاص في فقرة الأفكار السياقية من رو ١٤ : ١ - ١٥ : ١٣ على ١ كور ٦ : ١٢، والتي أخذنا تعليقاتها من تفسيري لرو ١٤ : ١ - ١٥ : ١٣. كلاهما يتناولان الموضوع المعقد والصعب حول كيف يمكن للمسيحي أن يوازن بين حرّيته في المسيح ومسؤوليته في المحبة نحو الآخرين.

يعتقد Gordon Fee ، في كتابه *To What End Exegesis?* ، الصفحات ١٠٥ - ١٢٨، أن هذا السياق لا يشير فقط إلى تناول الطعام المقدم كذبيحة للأوثان، بل تشير إلى الحضور الفعلي والمشاركة العملية للمسيحيين في الوليمة في معبد الأصنام (والتي غالباً ما كانت تشتمل على ممارسة جنسية أيضاً، ١٠ : ٦ - ٢٢).

د- يركز هذا الأصحاح أيضاً على أن المعرفة، حتى ولو كانت من الوحي، عندما لا تتوازن مع محبة الآخرين، تكون حقيقية جزئياً فقط (١٣ : ١ - ١٣).

هـ- أعتقد أن James D. G. Dunn يقدم بياناً ملخصاً جيداً، في كتابه *Unity and Diversity in the New Testament* ، إذ يقول:

"ما كان (بولس) ليحصر نفسه لأجل المسيحيين من أصل يهودي مضيقاً أفق الحرية المسيحية لتصبح ناموسية (انظر غل ٥ : ١ وما تلاها؛ فل ٣ : ٢ وما تلاها)؛ بل وما كان أيضاً سيتبنى فكر المسيحيين من أصل أممي فيحصر الحرية المسيحية إلى الانفلات أو النخبوية (رو ١٦ : ١٧؛ ١ كور ٥ - ٦ : ٣؛ ٦ : ١٤ وما تلاها)".

بالنسبة لبولس، "الإنجيل للجميع" كان المبدأ الأساسي الموجه. وهذا يعبر عنه بقوة في ١ كور ٩ : ١٩ - ٢٣.

#### ترجمة سميث/فاندايك: ٨ : ١ - ٣

"وَأَمَّا مِنْ جِهَةٍ مَا ذَبِحَ لِلْأَوْثَانِ فَتَعْلَمُ أَنَّ لَجَمِيعِنَا عِلْمًا. الْعِلْمُ يَنْفُخُ وَلَكِنَّ الْمَحَبَّةَ تَبْنِي. فَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَظُنُّ أَنَّهُ يَعْرِفُ شَيْئًا فَإِنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ شَيْئًا بَعْدَ كَمَا يَجِبُ أَنْ يَعْرِفَ! وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُجِبُّ اللَّهُ فَهَذَا مَعْرُوفٌ عِنْدَهُ".

١ : ٨ "وَأَمَّا مِنْ جِهَةٍ مَا ذَبِحَ لِلْأَوْثَانِ". هذا سؤال آخر (انظر ٧ : ١، ٢٥ : ٨؛ ١ : ١٢؛ ١ : ١٦؛ ١ : ١٢) طرحته عليه كنيسة كورنثوس في رسالة كتبها لبولس، وأحضرها له استيفائوس، وفرثوثائوس وأخانيكوس (١٦ : ١٧).



سميث/فاندايك : "ما ذبح للأوثان"  
 كتاب الحياة : "الذبايح المقدّمة للأصنام"  
 العربية المشتركة : "ذبايح الأوثان"

الترجمة اليسوعية : " لَحْمُ مَا ذُبِحَ لِلأوثان " هذه كلمة مركبة من *eid lon* ، والتي تعني شكل، هيئة، صورة، صنم، أو تمثال؛ و *thu* ، التي تعني يقتل أو يقدم ذبيحة. الكلمة نفسها استُخدمت لحظر أكل اللحم المقدم للأصنام في الرسالة المرسله إلى كنائس الأمم من مجمع أورشليم في أع ١٥ : ٢٩ (أع ٢١ : ٢٥).

□ "فَتَعْلَمُ أَنَّ لِجَمِيعِنَا عِلْمًا". ربما كانت هذه:

- ١- اقتباساً من رسالة كتبها كنيسة كورنثوس إلى بولس
- ٢- شعاراً لأحد المجموعات المثيرة للمشاكل
- ٣- اقتباساً من كرازة سابقة لبولس، ربما تكون كنيسة كورنثوس قد أساءت فهمه.

□ "الْعِلْمُ يَنْفُخُ، وَلَكِنَّ الْمَحَبَّةَ تَبْنِي". يتفق بولس في الرأي الذي ورد في رسالة كنيسة كورنثوس، ولكنه يضع حدوداً للأفكار والمفاهيم ويظهر معناها الحقيقي وتطبيقها (و هذا ينطبق أيضاً على شعارات المعلمين الكذبة في الأصحاحات ٦ - ٧).

كانت المعرفة أحد أوجه الثقافة اليونانية التي أدت إلى الكبرياء لدى أهل كنيسة كورنثوس أنفسهم. المشكلة في المعرفة هي أنها تؤدي إلى التنافس والتكبر (٤ : ٦ ، ١٨ : ٨ ؛ ١٢ : ٢ ؛ ١٢ : ٢٠). انظر التعليق على ٤ : ٦. إنها تركز على الفرد وليس على العائلة، والجسد، الذي هو الكنيسة. كلمة "تبني" هي استعارة تدل على البناء. غالباً ما يتكلم بولس عن "البنیان" أو "البناء" في الكنيسة أو بناء المسيحيين الأفراد (رو ١٤ : ١٩ ؛ ١ كور ٨ : ١ ؛ ٢ كور ١٠ : ٨ ؛ أف ٤ : ١٢ ؛ ١ تس ٥ : ١١).

المحبة أمر أساسي حاسم في حريتنا المسيحية. المعرفة سوف لن تحل مشكلة الكبرياء؛ فقد المحبة التي تحصر الذات يمكن أن تفعل ذلك. يجب على المؤمنين أن يسعوا إلى ما يبني الكنيسة، وليس إلى ما يمجد المسيحيين الأفراد الموهوبين.

### موضوع خاص: التنوير والتثقيف

هذه الكلمة (*oikodome*) وأشكالها الأخرى يستخدمها بولس غالباً. إنها تعني حرفياً "يبني بيتاً" (مت ٧ : ٢٤)، ولكنها صارت تستخدم استعارياً للدلالة على:

- ١- جسد المسيح، الكنيسة، ١ كور ٣ : ٩ ؛ أف ٢ : ٢١ ؛ ٤ : ١٦
- ٢- بناء

أ- الإخوة الضعفاء، رو ١٥ : ١

ب- القريب، رو ١٥ : ٢

ج- بعضكم بعضاً، أف ٤ : ٢٩ ؛ ١ تس ٥ : ١١

د- القديسين للخدمة، أف ٤ : ١١

٣- إننا نبني أو نتقّف عن طريق:

أ- المحبة، ١ كور ٨ : ١ ؛ أف ٤ : ١٦

ب- تحديد الحريات الشخصية، ١ كور ١٠ : ٢٣ - ٢٤

ج- تجنب التخمينات، ١ تيم ١ : ٤

د- تحديد المتكلمين في خدمات العبادة (المرنمين، المعلمين، الأنبياء، المتكلمين بأسنة والمفسرين)، ١ كور ١٤ : ٣ - ٤ ، ١٢

٤- كل الأشياء يجب أن تنور

أ- سلطان بولس، ٢ كور ١٠ : ٨ ؛ ١٢ : ١٩ ؛ ١٣ : ١٠

ب- إفادات تليخية في رو ١٤ : ١٩ و ١ كور ١٤ : ١

٨ : ٢ "إن". هذه جملة شرطية درجة أولى، ما يفترض أنها صحيحة من منظور الكاتب أو لأجل أهدافه الأدبية (الآيات ٣ ، ٥).

□ "إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَظُنُّ أَنَّهُ يَعْرِفُ شَيْئًا". هذا تام مبني للمعلوم إشاري يتبعه مصدر تام. هذا يعكس العجرفة المنقشبة في كنيسة كورنثوس (٣ : ١٨).

□

سميث/فاندايك : "لَمْ يَعْرِفْ شَيْئًا بَعْدُ كَمَا يَجِبُ أَنْ يَعْرِفَ"

كتاب الحياة : "لَا يَعْرِفُ شَيْئًا بَعْدُ حَقَّ الْمَعْرِفَةِ"

العربية المشتركة : "فَهُوَ لَا يَعْرِفُ بَعْدُ كَيْفَ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَعْرِفَ"

الترجمة اليسوعية : "فَهُوَ لَا يَعْرِفُ بَعْدُ كَيْفَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَعْرِفَ"

يكشف بولس نقص المعرفة الروحية لديهم. الحكمة العالمية (الفلسفة البشرية) تسبب انقسامات وعجرفة، ولكن معرفة الله بنا (١٣ : ١٢ ؛ غل ٤ : ٩) ومعرفة للإنجيل تحررنا لخدمته وشعبه.

٨ : ٣ "إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُحِبُّ اللَّهَ". هذه جملة شرطية درجة أولى. فقد كان في كورنثوس أناسٌ يحيون الله.

لاحظوا تأكيد بولس على المحبة (مضارع مبني للمعلوم إشاري)، وليس على المعرفة (١٣ : ١ - ١٣).

□ "فَهَذَا مَعْرُوفٌ عِنْدَهُ". قد يكون هذا مثالاً آخر عن الشعارات التي كان يتشدد بها من كانوا يزعمون أنهم أكثر استنارة وروحانية. إنها تشبه كثيراً عبارة غنوسية لاحقة وُجدت في *Gospel of Truth* 19.33. المستنيرون حقاً يعرفون أنه ليس هناك انقسامات بين البشر،

ولا بين:



- ١- يسوع- والأمم
- ٢- العبيد- والأحرار
- ٣- الإناث- والذكور
- ٤- القوي- والضعيف

كل العوائق لا وجود لها. فالكُل واحد في المسيح.  
فتنا لله هامة، ولكن المعرفة عن الله ليست بديلاً عن العلاقة الشخصية، التي يبدأها الله، والتي تفضي إلى محبتنا لبعضنا البعض التي  
تعبر عن محبتنا لله (غل ٤: ٦؛ ٢ تيم ٢: ١٩؛ ١ يو ٤: ١٩).

**ترجمة سميت/فاندايك: ٨: ٤-٦**  
"فَمِنْ جِهَةِ أَكْلِ مَا ذُبِحَ لِلأَوْثَانِ نَعْلَمُ أَنَّ لَيْسَ وَثَنٌ فِي الْعَالَمِ وَأَنَّ لَيْسَ إِلَهَ آخَرَ إِلَّا وَاحِدًا. لِأَنَّهُ وَإِنْ وَجِدَ مَا يُسَمَّى آلِهَةً سِوَاءَ كَانٍ فِي السَّمَاءِ أَوْ عَلَى الْأَرْضِ كَمَا يَوْجَدُ آلِهَةٌ كَثِيرُونَ وَأَرْبَابٌ كَثِيرُونَ. لَكِنْ لَنَا إِلَهٌ وَاحِدٌ: الْآبُ الَّذِي مِنْهُ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ وَنَحْنُ لَهُ. وَرَبُّ وَاحِدٌ: يَسُوعُ الْمَسِيحُ الَّذِي بِهِ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ وَنَحْنُ بِهِ".

٨: ٤ "نَعْلَمُ أَنَّ لَيْسَ وَثَنٌ فِي الْعَالَمِ". هناك تلاعب على الكلمات في دلالات هذه الآيات بين الفكرة العبرية عن "يعلم" كإشارة إلى العلاقة الشخصية (الآية ٣؛ تك ٤: ١؛ إر ١: ٥) والدلالة اليونانية لكلمة "يعرف" كحقيقة عن شيء ما أو شخص ما (الآيات ١، ٢، ٤).  
الأصنام في العهد القديم كانت "فارغة" أو "باطلة". لم تكن آلهة على الإطلاق (٢ أخ ١٣: ١٩؛ أش ٣٧: ٢؛ إر ٢: ١١؛ أع ١٤: ١٥؛ غل ٤: ٨). بولس، فيما بعد في رسالة كورنثوس الأولى، يؤكد أن الأرواح النجسة تستخدم البشر المؤمنين بالخرافات والوثنية (١٠: ٢٠)، ولكن ليس هناك حقيقة للأصنام.

☐ "لَيْسَ إِلَهَ آخَرَ إِلَّا وَاحِدًا". هذا تأكيد لاهوتي على التوحيد (١ تيم ٢: ٥-٦). بحسب الإعلان الكتابي هناك فقط إله حقيقي واحد (الآية ٦؛ تث ٤: ٣٥، ٣٩؛ مز ٨٦: ٨، ١٠). غالباً ما يتكلم العهد القديم عن "elohim" أخرى (كانات روحية)، ولكن ليس هناك (في نفس الفئدة، خر ٢٠: ٢-٣؛ تث ٣٢: ٣٩) مثل الرب يهوه (خر ١٥: ١١؛ مز ٨٦: ٨؛ ٨٩: ٦). الصلاة اليهودية التي تدعى "Shema" من تث ٦: ٤، هو التأكيد اليهودي الذي تتم تلاوته يومياً وفي كل خدمة عبادة وفيها تأكيد على فرادة ووحدانية الرب يهوه (مر ١٢: ٢٨-٢٩).

#### موضوع خاص: التوحيد

فكرة "التوحيد" (أي إله واحد أو وحد فقط)، ليست فقط "الله العلي" الذي في ديانات تعدد الآلهة أو إله الخير في التثوية الإيرانية (الزرادشتية)، هي فكرة فريدة ومتميزة في إسرائيل (إبراهيم ٢٠٠٠ قبل الميلاد). هناك استثناء وحيد نادر نجده في مصر (أمنهوتب الرابع، والمعروف أيضاً باسم أختاتون، ١٣٦٧-١٣٥٠ أو ١٣٨٦-١٣٦١ ق.م).

هذا المفهوم يتم التعبير عنه بعبارات مختلفة في العهد القديم:

- ١- "ليس مثل الرب إلهاً"، خر ٨: ١٠؛ ٩: ١٤؛ تث ٣٣: ٢٦؛ ١ مل ٨: ٢٣
- ٢- "الرب هو الإله. ليس آخر سواه"، تث ٤: ٣٥-٣٩؛ ٣٢: ٣٩؛ ١ صم ٢: ٢؛ ٢ صم ٢٢: ٣٢؛ أش ٤٥: ٢١؛ ٤٤: ٦، ٨؛ ٤٥: ٦، ٢١

٢١

٣- "الرب إلهنا رب واحد"، تث ٦: ٤؛ رو ٣: ٣٠؛ ١ كور ٨: ٤، ٦؛ ١ تيم ٢: ٥؛ يع ٢: ١٩

٤- "لا مثل لك يارب"، ٢ صم ٧: ٢٢؛ إر ١٠: ٦؛ ٥

٥- "أنت هو الإله وحدك"، مز ٨٦: ١٠؛ أش ٣٧: ١٦

٦- "قبلي لم يصور إله وبعدي لا يكون"، أش ٤٣: ١٠.

٧- "أنا الرب وليس آخر. لا إله سواي"، أش ٤٥: ٥، ٦، ٢٢.

٨- "فيك وحدك الله وليس آخر. ليس إله"، أش ٤٥: ١٤، ١٨.

٩- "ليس سواي"، أش ٤٥: ٢١.

١٠- "أنا الله وليس آخر. الإله وليس مثلي"، أش ٤٦: ٩.

لا بد من الإقرار أن العقيدة الأساسية الحاسمة تم الإعلان عنها بطريقة تدريجية. التصريحات الأولية يمكن فهمها على أنها إشارة إلى الوحدانية المَثبوية، أو التوحيد العملي (هناك آلهة أخرى، ولكن إله واحد فقط بالنسبة لنا، خر ١٥: ١١؛ ٢٠: ٢-٥؛ تث ٣: ٢٨؛ ١ مل ٨: ٢٣؛ مز ٨٣: ٨١؛ ٨٦: ٨).

النصوص الأولى التي تبدأ بالإشارة إلى الوحدانية/الفردانية (التوحيد الفلسفي) تأتي باكراً في (خر ٨: ١٠؛ ٩: ١٤؛ تث ٤: ٣٥، ٣٩؛ ٣٣: ٢٦). التصريحات الكاملة والتامة نجدها في أش ٤٣-٤٦ (أش ٤٣: ١١؛ ٤٤: ٦، ٨؛ ٤٥: ٧، ١٤؛ ٤٦: ٥، ٩). يلمح العهد الجديد إلى تث ٦: ٤ في رو ٣: ٣٠؛ ١ كور ٨: ٤، ٦؛ أف ٤: ٦؛ ١ تيم ٢: ٥؛ ويع ٢: ١٩.

استشهد يسوع بها على أنها الوصية الأولى في مت ٢٢: ٣٦-٣٧؛ مر ١٢: ٢٩-٣٠؛ لو ١٠: ٢٧. يؤكد العهد القديم، والعهد الجديد أيضاً، على وجود الكائنات الروحية الأخرى (الأرواح الشريرة، والملائكة)، ولكن على إله واحد فقط خالق/فادٍ (الرب، تك ١: ١).  
يتميز التوحيد الكتابي بما يلي:

١- الله واحد ولا مثل له (علم الوجود افتراضي، وليس محددًا).

٢- الله شخصي (تك ١: ٢٦-٢٧؛ ٣: ٨).

٣- الله لديه أخلاق رفيعة (٣٤: ٦؛ نح ٩: ١٧؛ مز ١٠٣: ٨-١٠).

٤- الله خلق البشر على صورته (تك ١: ٢٦-٢٧) لأجل أن يكونوا في شركة معه (أي البند ٢). إنه إله غير (خر ٢٠: ٢-٥).

ومن العهد الجديد:

١- الله له ثلاثة تجليات شخصية أبدية (انظر الموضوع الخاص: الثالوث القدوس).  
 ٢- الله أعلن بشكل تام وكامل في يسوع (يو ١: ١٤؛ كول ١: ١٥-١٦؛ عب ١: ٢-٣).  
 ٣- مخطط الله الأبدي لفضاء البشرية الساقطة هو الذبيحة القربانية لابنه الوحيد (أش ٥٣؛ مر ١٠: ٤٥؛ ٢ كور ٥: ٢١؛ فيل ٢: ٦-١١؛ عبرانيين).

٨: ٥. يؤكد بولس على حقيقة الكائنات الروحية (الملائكة الصالحين والأشرار والأرواح النجسة) باستخدام جملة شرطية من الدرجة الأولى. ولقد كان هذا مفهوماً شائعاً في العهد القديم. انظر التعليق على ٨: ٤.

- كلمة "الهة" في العهد القديم هي *elohim*. هذا الاسم الجمع يمكن أن يشير إلى:
- ١- إله إسرائيل (باستخدام فعل مفرد، تك ١: ١، انظر الموضوع الخاص على ٢: ٨).
  - ٢- آلهة الأمم (مثال، تك ٣٥: ٢؛ خر ١٢: ١٢؛ لا ١٩: ٤؛ تث ٦: ١٤).
  - ٣- كائنات ملائكية (١ صم ٢٨: ١٣؛ مز ٨٢: ١، ٦؛ ١ كور ١٠: ١٩-٢١).

٨: ٦ "لَكِنْ لَنَا إِلَهٌ وَاحِدٌ". هذا تأكيد لاهوتي على التوحيد. انظر التعليق على الآية ٤.

في تاريخ الأديان كانت هناك عدة فئات من الاعتقادات عن الله:

- ١- الأرواحية، الكائنات الروحية تابعة لعمليات أو أشياء طبيعية.
- ٢- تعدد الآلهة، وجود عدة آلهة.
- ٣- الوردانية المثنوية، آلهة متعددة، ولكن إلهنا واحد (سيط، أمة، منطقة جغرافية).
- ٤- التوحيد، وجود إله واحد فقط (وليس الإله الأسمى في البانثيون).

هذا النص يؤكد وجود عدة كائنات روحية (الآية ٥)، ولكن إله حقيقي واحد فقط (الآية ١٤، انظر الموضوع الخاص، التوحيد، على ٨: ٤).

بالنسبة لأولئك الذين هم في التقليد اليهودي-المسيحي هناك إله واحد خالق/فاذي يوجد في ثلاثة أقانيم. انظر الموضوع الخاص على ٢: ١٠.

□ "الآبُ". لقب عائلي شخصي حميمي رائع لله. إنه يؤكد على تأصل الله. هذا الجانب من الله يمكن معرفته فقط من خلال تنويره الذاتي لنا، وليس من خلال فلسفة أو اكتشاف بشريين.

رغم أن هذا اللقب العائلي يظهر في العهد القديم بشكل طفيف (تث ٣٢: ٥؛ أش ٦٣: ١٦؛ ٦٤: ٨؛ إر ٣١: ٩، ٢٠؛ هو ١١: ٣-٤؛ ملا ١: ٦؛ ٢: ١٠)، إلا أن يسوع، الابن، هو الذي أعلن هذا التشابه الاستعاري الحميمي ("أبينا"، مت ٦: ٩؛ ٢٣: ٩؛ أف ٤: ٦؛ أبأ *Abba*، مر ١٤: ٣٦). انظر الموضوع الخاص على ١: ٣.

□ "الَّذِي مِنْهُ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ". هذا التأكيد على الله كخالق (١١: ١٢؛ رو ٣٦: ٢؛ ٢ كور ٥: ١٨؛ كول ١: ١٦؛ عب ٢: ١٠). انظر الموضوع الخاص: البكر، على ١٥: ٢٠.

□ "وَنَحْنُ لَهُ". لقد خلق الله العالم كمسرح للبشر لئيمتعوا فيها بالشركة معه. عندما يتغلب خلاصنا واستردادنا في المسيح على نتائج العصيان البشري (تك ٣)، نفهم الهدف الأساسي من وجودنا. عندما تُستعاد صورة الله في الإنسان من خلال المسيح فعندها تُستعاد الشرطة الحميمة والشخصية التي كانت في عدن.

□ "رَبِّ وَاحِدٌ: يَسُوعُ الْمَسِيحُ". اللقب "رب" يعكس ترجمة العهد القديم لاسم الرب/يهوه، والذي مصدره هو الفعل "يكون" (خر ٣: ١٤، انظر الموضوع الخاص على ٢: ٨). كان اليهود يخشون أن يلفظوا هذا الاسم المقدس لنلا يعتبر استخدامهم له باطلاً، ولذلك فقد كانوا يستبدلونهم بالكلمة العبرية *Adon* أو الرب.

المناداة باسم الرب يسوع (*kurios* هي المكافئ اليوناني للاسم العبري *Adon*) هي طريقة لتأكيد ألوهيته ووحده مع الرب يهوه (فل ٢: ١١). فكرة الوحدة هي أيضاً هامة (أف ٤: ٥؛ ١ تيم ٢: ٥).

رغم أن بولس لا يستخدم الكلمة *Theos* (الله) مع يسوع في هذا السياق، إلا أنه يفعل ذلك في أع ٢٠: ٢٨؛ رو ٩: ٥؛ وتي ٢: ١٣ وكلمة *Theotus* في كول ٢: ٩. ما من شك أن بولس كان يرى أن يسوع هو إله. كان بولس موجداً صارماً. هو لم يصف كيف يكون الله واحداً في ثلاثة أقانيم، ولكن هذا استنتاج واضح. انظر الموضوع الخاص: الثالوث القدوس على ٢: ١٠.

□ "الَّذِي بِهِ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ، وَنَحْنُ بِهِ". كان يسوع وكيل الأب في الخلق (يو ١: ٣؛ كول ١: ١٦؛ عب ١: ٢). كان هذا هو دور الحكمة المتجسدة في أم ٨: ٢٢-٣١. الحكمة مؤنثة في اللغة العبرية (أم ٨: ١-٢١) لأن الاسم "حكمة" (BDB 315) اسم جنس مؤنث. في هذا المقطع نرى المشادة بين تأكيدات التوحيد ورويا العهد الجديد حول الثالوث القدوس. انظر الموضوع الخاص على ٢: ١٠.

ترجمة سميث/فاندايك: ٨: ٧-١٣

"وَلَكِنْ لَيْسَ الْعِلْمُ فِي الْجَمِيعِ. بَلْ أَنَا بِالضَّمِيرِ نَحْوِ الْوَثَنِ إِلَى الْإِنِّ يَأْكُلُونَ كَأَنَّهُ مِمَّا ذَبَحَ لَوْثَن. فَضَمِيرُهُمْ إِذْ هُوَ ضَعِيفٌ يَتَنَجَّسُ. <sup>١</sup> وَلَكِنَّ الطَّعَامَ لَا يَفْدِمُنَا إِلَى اللَّهِ لِأَنَّنا إِنَّا أَكَلْنَا لَا تَزِيدُ وَإِنْ لَمْ نَأْكُلْ لَا تَنْقُصُ. <sup>٢</sup> وَلَكِنْ أَنْظُرُوا لِئَلَّا يَصِيرَ سُلْطَانُكُمْ هَذَا مَعْتَرَةً لِلضَّعْفَاءِ. <sup>٣</sup> لِأَنَّهَ إِنْ رَأَى أَحَدٌ يَا مَنْ لَهُ عِلْمٌ مَتَكَبِّراً فِي هَيْكَلٍ وَتَنَ أَفْلا يَتَقَوَّى ضَمِيرُهُ إِذْ هُوَ ضَعِيفٌ حَتَّى يَأْكُلَ مَا ذَبَحَ لِلْوَثَانِ؟ <sup>٤</sup> فَيَهْلِكُ بِسَبَبِ عِلْمِكَ الْأَخِ الضَّعِيفِ الَّذِي مَاتَ الْمَسِيحُ مِنْ أَجْلِهِ. <sup>٥</sup> وَهَكَذَا إِذْ تَخْطُونَ إِلَى الْإِخْوَةِ وَتَجْرَحُونَ ضَمِيرَهُمُ الضَّعِيفِ تَخْطُونَ إِلَى الْمَسِيحِ. <sup>٦</sup> لِذَلِكَ إِنْ كَانَ طَعَامٌ يَغْتَرُّ أَحِي فَلَنْ أَكُلَ لِحُما إِلَى الْأَبَدِ لِئَلَّا أَغْتَرُّ أَحِي."

٨: ٧ "وَلَكِنْ لَيْسَ الْعِلْمُ فِي الْجَمِيعِ". في هذا السياق تشير هذه إلى المسيحي "الأضعف" و"الأقوى" (رو ١٤: ١، ٢، ١٤، ٢٢-٢٣؛ ١٥: ١). "الضعيف" في هذا السياق تشير إلى من يؤمن بالخرافات أو الناموسية المرتبطة بماضي الشخص، وحياة غير مهتدية. هذا تلميح تهكمي يعود إلى الآية ١ وعجرفة تحزبات معينة في كنيسة كورنثوس وتأكيدهم على الحكمة والمعرفة (الآية ١١).

□ "فَضْمِيرُهُمْ إِذْ هُوَ ضَعِيفٌ يَتَّجَسُّ". يجب على المؤمنين أن يسلكوا بإيمان على ضوء ما لدينا (رو ١٤: ٢٣)، حتى وإن كانت هذه المعرفة غير صحيحة أو ساذجة روحياً. المؤمنون مسؤولون فقط عما يفهمونه. يستخدم بولس كلمة "ضمير" معظم الأحيان في رسائل كورنثوس (٤: ٤؛ ٨: ٧، ١٠، ١٢؛ ١٠: ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٢٩؛ ٢ كور ١: ١٢؛ ٤: ٢؛ ٥: ١١).

إنها تشير إلى ذلك الحس الداخلي بما هو ملائم وغير ملائم (أع ٢٣: ١). الضمير يمكن أن يتأثر ببيئة الإنسان في الماضي، أو بالخيارات البائسة، أو بروح قدس الله. قد يكون دليلاً ضعيفاً للإرشاد، ولكنه يحدد الحدود والإيمان الفردي. ولذلك فإن تجاهل ضميرنا، حتى وإن كان خاطئاً أو ضعيفاً، هو مشكلة إيمانية فادحة. ضمير المؤمن بحاجة لأن يكون مصاغاً بكلمة الله وروح قدسه أكثر فأكثر (١ تيم ٣: ٩). الله سيقتضي المؤمنين حسب النور الذي لديهم (ضعيفاً أم قوياً)، ولكن علينا جميعاً أن نكون منفتحين للكتاب المقدس والروح القدس من أجل المزيد من النور وأن ننمو في معرفة الرب يسوع المسيح. انظر التعليق الكامل على "الضمير" على ١٠: ٢٥. انظر الموضوع الخاص: نقاط الضعف، على ٢ كور ١٢: ٩.

□ "يَتَّجَسُّ". تشير هذه الكلمة أصلاً إلى الثياب النجسة (زك ٣: ٣-٤؛ يهوذا ٢٣؛ رؤ ٣: ٤). وصارت تُستخدم مجازياً للدلالة على الدنس الأخلاقي (رؤ ١٤: ٤). من المدهش أن هذه الكلمة قد اختيرت لتصف ما يحدث للمؤمنين الضعفاء الذين يتعدون حدود الإيمان. الله ينظر إلى القلب في كل حالة. تكسير مفهومنا الإيماني، حتى وإن كان ضعيفاً أو غير ملائم، هو خرق أو صدع خطير للإيمان.

٨: ٨ "وَلَكِنَّ الطَّعَامَ لَا يَقْدَمُنَا إِلَى اللَّهِ". يكشف هذا اللاهوت المعوب، لكل من أولئك الذين يؤكدون على الزهد والتقشف أو الناموسية اليهودية، وكذلك أيضاً أولئك الذين يؤكدون على الحرية الجذرية. ليس الأكل أو عدمه هو ما سيقربنا إلى الله (رو ١٤: ١٤؛ مر ٧: ١٨-٢٣). المحبة نحو الله التي يتم التعبير عنها من خلال المحبة المحددة للذات والمتجهة نحو الأخوة والأخوات الآخرين في المسيح هي المفتاح إلى السلام والنضج داخل الشركة المسيحية.

□ "يَقْدَمُ". يكثر استخدامها. انظر ٢ كور ٧: ٧.

□ "إِنْ... إِنْ". هناك عبارتان شرطيتان من الدرجة الثالثة في الآية ٨، ما يدل على عمل محتمل.

□  
سميث/فاندايك : "وَلَكِنْ انظُرُوا لِنَلَأَ بَصِيرَ سُلْطَانِكُمْ هَذَا مَعْتَرَةً لِلضَّعْفَاءِ"  
كتاب الحياة : "وَلَكِنْ خُذُوا جَذْرَكُمْ لِكَيْ لَا يَكُونَ حَقُّكُمْ هَذَا فَخًا يَسْقُطُ فِيهِ الضَّعْفَاءُ"  
العربية المشتركة : "وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ أَنْ تَتَّبِعُوا لِنَلَأَ تَكُونَ حُرِّيَّتُكُمْ هَذِهِ حَجْرٌ عَثْرَةٌ لِلضَّعْفَاءِ"  
الترجمة اليسوعية : "وَلَكِنْ أَحْذَرُوا أَنْ تَكُونَ حُرِّيَّتُكُمْ هَذِهِ سَبَبٌ عَثْرَةٌ لِلضَّعْفَاءِ"  
هذا أمر مضارع مبني للمعلوم. الحرية المسيحية (exousia ، ٩: ٤، ٥، ٦، ١٢، ١٨) يجب ضبطها بالمحبة وإلا تصبح فجوراً (١٠: ٢٣-٢٣؛ ٣٣؛ ١٣: ١-١٣؛ رو ١٤: ١-١٣). إن علينا مسؤولية الحفاظ على إخوتنا. هذا الموضوع حول الحرية المسيحية والمسؤولية تتم مناقشته أيضاً في رو ١٤: ١٥-١٣. انظر الأفكار حول السياق من تفسيري للأصحاحين ١٤ و ١٥ من رسالة رومية على ١ كور ٦: ١٢.

□ "إِنْ... إِنْ". هذه جملة أخرى شرطية من الدرجة الثالثة، ما يعني عملاً محتملاً. القواعد في الآية ١٠ تتوقع جواباً أن "نعم".

□  
سميث/فاندايك : "إِنْ رَأَى أَحَدٌ يَأْتِي مِنْهُ عِلْمٌ، مُتَّكِنًا فِي هَيْكَلٍ وَثَنٍ"  
كتاب الحياة : "، إِنْ رَأَى أَحَدٌ جَالِسًا إِلَى الطَّعَامِ فِي هَيْكَلٍ لِأَصْنَامٍ"  
العربية المشتركة : "فَإِذَا رَأَى أَحَدٌ، ... ، تَأْكُلُ فِي هَيْكَلِ الأوثان"  
الترجمة اليسوعية : "فَإِذَا رَأَى أَحَدٌ، ... ، جَالِسًا عَلَى الطَّعَامِ فِي هَيْكَلِ الأوثان"  
هذه العبارة تُترجم بشكل غامض في NASB، وNKJV. الترجمات الدينامية المكافئة في TEV وNJB تدرك الفكرة تماماً. المعرفة التي يشير إليها بولس ترجع إلى الآيات ١-٤. المؤمنون الأقوياء يعرفون أن هناك إله واحد فقط (الآية ٤). المؤمنون الضعفاء لا يزالون متأثرين بالماضي. المؤمنون الأقوياء يستندون إلى الماضي لنلا يزجوا الأخوة والأخوات الضعفاء في المسيح أو الساعين المخلصين (الآية ١).

القوة الروحية ليست في المعرفة لوحدها، بل في أعمال المحبة نحو المؤمنين الآخرين، حتى الضعفاء منهم، والمؤمنون بالخرافات، والناموسيين، والزاهدين، والأطفال في الإيمان. المعرفة الحقيقية تجعل المرء خادماً متواضعاً لنعمة الله التي نأخذها بدون استحقاق في المسيح.

□ "مُتَّكِنًا فِي هَيْكَلٍ وَثَنٍ". انظر التعليقات على ١٠: ١٤-٢٢.

سميث/فاندايك	: "يَتَقَوَّى"
كتاب الحياة	: "يَتَقَوَّى"
العربية المشتركة	: "يَتَشَجَع"
الترجمة اليسوعية	: "يُنْبِي"

هذه هي كلمة "ينبى" أو "ينور" كما في الآية ١. وتستخدم هنا بأحد استخدامين:

- ١- بمعنى تهكمي عن التأثير المدمر لتصرفات الأخ الأقوى
- ٢- ربما تكون اقتباساً من رسالة كورنثوس يتعلق بكيفية مساعدة أولئك الذين هم ضعفاء الإيمان.

١١:٨

سميث/فاندايك	: "فِيهِكَ بِسَبَبِ عِلْمِكَ الْأَخَ الضَّعِيفُ الَّذِي مَاتَ الْمَسِيحُ مِنْ أَجْلِهِ"
كتاب الحياة	: "وَبِذَلِكَ يَتَدَمَّرُ ذَلِكَ الضَّعِيفُ، وَهُوَ أَيْ لَكَ مَاتَ الْمَسِيحُ مِنْ أَجْلِهِ، بِسَبَبِ مَعْرِفَتِكَ"
العربية المشتركة	: "فَتَكُونُ مَعْرِفَتُكَ أَنْتَ سَبَبًا لِهَلَاكِ هَذَا الضَّعِيفِ، وَهُوَ أَخٌ لَكَ مَاتَ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ"
الترجمة اليسوعية	: "فَتَكُونُ مَعْرِفَتُكَ سَبَبًا لِهَلَاكِ ذَلِكَ الضَّعِيفِ، ذَلِكَ الْأَخَ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ مَاتَ الْمَسِيحُ؟"

ترتيب الجملة اليونانية يركز على "ك" المخاطب (وهذه هي ما يسمى المعرفة الأسمى التي تمتلكها). عندما تدمر حرية مسيحي حرية مسيحي آخر، فإن هذه الحرية تكون كارثة (رو ١٤: ١٥، ٢٠).

هذا تعليق تهكمي كما في الآية ١٠. كانت كنيسة كورنثوس تتفاخر بمعرفتها (٨: ١). يظهر بولس هنا أن المعرفة يمكن أن تكون كارثة. يبحث بولس دائماً الأخ "القوي" لأن يصبر على الأخ "الضعيف" وأن يهتم به، لأن محبة المسيح هي لكليهما. الكلمات "يهدم"، "يهلك" أو "يدمر" يجب تفسيرها على ضوء رو ١٤: ٢٢-٢٣، حيث تعني "يسبب خطيئة الآخر"، والتي تناظر استخدام الكلمة هنا. ليس هذا الدمار نهائياً، بل مؤقتاً، ومع ذلك فهو خطير، ويعيق النمو الروحي.

#### موضوع خاص: الهلاك (APOLLUMI)

هذه الكلمة لها مجال سامي واسع، سبب تشوشاً كبيراً فيما يتعلق بالمفاهيم اللاهوتية للدينونة الأبدية مقابل البطلان. المعنى الحرفي الأساسي هو من كلمة (apo) إضافة إلى (ollumi)، بمعنى يدمر، يهلك.

المشكلة تأتي في هذه الاستخدامات الاستعارية المجازية للكلمة. هذا يمكن أن نراه بشكل واضح في كتاب *Greek-English Lexicon of the New Testament, Based On Semantic Domains*، للمؤلفين Louw وNida، المجلد ٢، ص. ٣٠. إنه يضع لائحة بالمعاني المتعددة لهذه الكلمة:

- ١- يهلك (مت ١٠: ٢٨؛ لو ٥: ٣٧؛ يو ١٠: ١٠؛ ١٧: ١٢؛ أع ٥: ٣٧؛ رو ٩: ٢٢، من المجلد ١، ص. ٢٣٢)
- ٢- يخفق في تحقيقي (مت ١٠: ٤٢، المجلد ١، ص. ٥٦٦)
- ٣- يفقد (لو ١٥: ٨، المجلد ١، ص. ٥٦٦)
- ٤- غير مدرك للمكان (لو ١٥: ٤، المجلد ١، ص. ٣٣٠)
- ٥- يموت (مت ١٠: ٢٥، المجلد ١، ص. ٢٦٦)

يحاول Gerhard Kittel، في كتابه *Theological Dictionary of the New Testament*، المجلد ١، ص. ٣٩٤، أن يحدد بدقة الاستخدامات المختلفة بوضع قائمة بأربعة معان:

- ١- يهلك أو يقتل (مت ٢: ١٣؛ ٢٧: ٢٠؛ مر ٣: ١٦؛ ٩: ٢٢؛ لو ٦: ٩؛ ١ كور ١: ١٩)
- ٢- يفقد أو يعاني خسارة (مر ٩: ٤١؛ لو ١٥: ٤، ٨)
- ٣- يهلك (مت ٢٦: ٥٢؛ مر ٤: ٣٨؛ لو ١١: ٥١؛ ١٣: ٣، ٥، ٣٣؛ يو ٦: ١٢، ٢٧؛ ١ كور ١٠: ٩-١٠)
- ٤- يُضِل (مت ٥: ٢٩-٣٠؛ مر ٢: ٢٢؛ لو ٤: ٤، ٦، ٢٤، ٣٢؛ أع ٢٧: ٣٤)

ويقول Kittel عندها: "عموماً يمكننا القول أن البند ٢ و٤ يشكّلان أقوالاً أساسية فيما يتعلق في هذا العالم كما الأناجيل الإزائية، بينما البندين ١ و٣ يشكّلان أساس تلك المتعلقة بالعالم التالي الآتي، كما في بولس ويوحنا" (ص. ٣٩٤).

هنا يكمن الاختلاف. الكلمة لها استخدام سامي واسع لدرجة أن الكتاب المختلفين في العهد الجديد يستخدمونها بطرق مختلفة. يروق لي كتاب *Synonyms of the Old Testament*، للكاتب Robert B. Girdlestone، الصفحات ٢٧٥-٢٧٧. إنه ينسب الكلمة إلى أولئك الناس الذين يهلكون أخلاقياً وينتظرون الانفصال الأبدى عن الله مقابل أولئك الناس الذين يعرفون المسيح ولديهم حياة أبدية فيه. المجموعة الأخيرة "مخلصون"، بينما المجموعة السابقة هم "هالكون".

يوضح Robert B. Girdlestone، في كتابه *Synonyms of the Old Testament*، ص. ٢٧٦ أن هناك عدة أماكن لا يمكن فيها ترجمة هذه الكلمة لـ "بطلان"، "بل بمعنى تعرض الشيء لإصابة تجعله عملياً بلا فائدة إذ تبطل الهدف الأصلي منه".

- ١- إتلاف الطيب، مت ٢٦: ٨
  - ٢- تلف زقاق الخمر العتيقة، مت ٩: ١٧
  - ٣- هلاك شعر الرأس، لو ٢١: ١٨
  - ٤- تلف الطعام، يو ٦: ٢٧
  - ٥- فناء الذهب، ١ بط ١: ٧
  - ٦- هلاك العالم، ٢ بط ٣: ٦
  - ٧- هلاك الجسد المادي، مت ٢: ١٣؛ ٨: ٢٥؛ ١٢: ١٤؛ ٢٦: ٥٢؛ ٢٧: ٢٠؛ رو ٢: ١٢؛ ١٤: ١٥؛ ١ كور ٨: ١١.
- لا تشير هذه أبداً إلى بطلان الشخص، بل إلى نهاية الوجود الجسدي. وهي تستخدم أيضاً عموماً بمعنى معنوي أخلاقي. "كل الناس

يعتبرون هالكين روحياً، أي أنهم أخفقوا في تحقيق القصد الذي خُلق الجنس البشري لأجله" (ص. ٢٧٦). رد الله على هذه المشكلة كان يسوع المسيح (يو ٣: ١٥-١٦؛ و ٢بط ٣: ٩). أولئك الذين يرفضون الإنجيل خاضعون الآن لهلاك أكبر، يشمل الجسد والروح (١ كور ١: ١٨؛ ٢ كور ٢: ١٥؛ ٤: ٣؛ ٢ تس ٢: ١٠). لأجل الرأي المخالف انظر كتاب *The Fire That Consumes*، للكاتب E. Fudge. أنا شخصياً (انظر كتاب *Synonyms of the Old Testament*، لـ R. B. Girdlestone، ص. ٢٧٦) لا أعتقد أن هذه الكلمة تشير إلى البطان (انظر كتاب *The Fire That Consumes*، للكاتب E. Fudge). كلمة "أبدي" تُستخدم مع العقاب الأبدي والحياة الأبدية كليهما في مت ٢٥: ٤٦. أن تقلل من شأن أحدهما يعني أن تقلل من شأن كليهما.

٨: ١٢ "إِذْ تُحْطِنُونَ إِلَى الْإِخْوَةِ....، تُحْطِنُونَ إِلَى الْمَسِيحِ". سريخ قوي. محبتنا لله تتبدى في محبتنا أجدنا للآخر. لعدة مرات في العهد الجديد، تصرفات الناس نحو المؤمنين تظهر كأنها تصرفات ضد المسيح (أع ٩: ٤، ٥) وتصرفات الناس تجاه المؤمنين تظهر كأنها تصرفات تجاه المسيح (مت ٢٥: ٤٠، ٤٥).

٨: ١٣ "إِنْ". هذه جملة شرطية درجة أولى. مسائل الطعام كانت تجعل بعض المؤمنين يخالفون المسلمات الإيمانية الشخصية لهم.

▣ "يُعْزِرُ". هذه هي الكلمة اليونانية التي كانت تستخدم للإشارة إلى إيقاع الحيوانات في الشرك. إنها تشير حرفياً إلى المعنى "عصا طعم الفخ".

▣ "فَلَنْ أَكُلَ لَحْمًا إِلَى الْأَبَدِ". هذه الآية لها تركيب منفي ثلاثي قوي جداً (رو ١٤: ٢١). الحرية في المسيح يجب أن تبني لا أن تهدم. المعنى الضمني غير الصريح هو أن بولس سوف لن يأكل لحماً مقرباً إلى الأصنام أو إلى معبد أوثان. هذا لا يعني أن بولس قد صار نباتياً.

#### أسئلة المناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحدٍ منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإنَّ لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسرٍ آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُنيَ بها أن تُحثَّك على التفكير لا أن تكون مُحدِّدَةً للفكر.

- ١- من الواضح أن هذه المشكلة المعينة ليست مؤقتة؛ ولكن المبدأ العام هنا ذو مغزى هام. عبّر عن هذا المبدأ
- ٢- كيف يمكن للمرء أن يربط بين نشاط الأرواح النجسة وأديان العالم في عصرنا؟
- ٣- إن كان هناك إله واحد، أتي يمكن ليسوع أن يكون إلهاً؟
- ٤- أوضح العلاقة بين الحرية المسيحية والمسؤولية المسيحية.
- ٥- عرف المؤمن "الضعيف" والمؤمن "القوي".
- ٦- هل ينبغي على جميع المسيحيين أن يكونوا نباتيين؟

## ١ كورنثوس ٩

### تقسيم الفقرات في الترجمات العربية الحديثة

سميث/فاندايك	الحياة	المشتركة	اليسوعية
حقوق الرسول	ما لخدام المسيح من حقوق	عنوان	بولس رسول
٢٧ - ١ : ٩	٢٧ - ١ : ٩	٢٧ - ١ : ٩	٢٧ - ١ : ٩

#### حلقة القراءة الثالثة:

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسية، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجبُ على كلِّ واحدٍ منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، وللروح القدس الأولية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسرٍ آخر. اقرأ الأصحاح بجلسةٍ واحدةٍ. حدِّد المواضيع المطروحة. قارنْ تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيمُ الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبُّ التفسير. كلُّ فقرةٍ لها موضوع واحدٍ.

١- الفقرة الأولى.

٢- الفقرة الثانية.

٣- الفقرة الثالثة.

٤- الخ.

#### أفكار تتعلق بالسياق:

أ- هذه الأصحاح مرتبط بالأصحاح ٨ بمعنى البحث عن توازن بين الحقوق المسيحية والمسؤوليات في المحبة (رو ١٤: ١-١٥: ١٣ و ١ كور ٨: ١-١١ و ١٣: ١).

ب- من الواضح من السياق أن قيادة بولس قد تعرضت للهجوم من قبل جماعة أو جماعات في كنيسة كورنثوس.

١- معلمين يهود متحولين مدربين بلاغياً

٢- غنوسيون أوليون

ج- هناك تنوع في الضمائر الشخصية (وأشكال الفعل) المستخدمة في هذا الأصحاح.

١- ضمير المتكلم المفرد، في الآيات ١-٣، ٦، ٨، ١٥-٢٣، ٢٦-٢٧

٢- ضمير المتكلم الجمع، في الآيات ٤-٥، ١٠-١١، ٢٥

أ. بما أنه تم ذكر بَرْنَابَا بشكل محدد في الآية ٦ فعلى الأرجح أنه هو المفترض أن يكون في الآيات ٤-٥

ب. في الآيات ١٠-١١ يبدو بولس وقد شمل أبولس وربما كارزين آخرين، بما فيهم بطرس

ج. غالباً ما يستخدم بولس الجمع التحريري "نحن" ليتكلم عن نفسه

٣- ضمير الغائب الجمع في الآيات ١٣، ٢٤ يشير إلى أهل كورنثوس الذين كانوا يزعمون هكذا معرفة "كاملة" بأمر

الله

٤- استخدام بولس للضمائر صعب وريء وهو مصدر تغييرات عديدة في المخطوطة اليونانية.

#### ترجمة سميث/فاندايك: ٩: ١-٢

"أَلَسْتُ أَنَا رَسُولًا؟ أَلَسْتُ أَنَا حُرًّا؟ أَمَا رَأَيْتَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ رَبَّنَا؟ أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ عَمَلِي فِي الرَّبِّ؟! إِنْ كُنْتُ لَسْتُ رَسُولًا إِلَى آخَرِينَ فَأَيُّمَا أَنَا إِلَيْكُمْ رَسُولٌ لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ خْتُمْ رسالتي في الرَّبِّ".

٩: ١ "أَلَسْتُ أَنَا حُرًّا؟". هناك سلسلة من الأسئلة في هذا السياق. USB4 فيه ١٤ سؤالاً، NASB يحوي ١٦، NKJV فيه ١٥، و NRSV يحوي ١٦، TEV فيه ١٤، ويحوي NJB ١٢ سؤالاً. ليس واضحاً إذا كانت هذه تصاريح أم أسئلة (كتاب Ellingworth و Hatton، A *Handbook on Paul's First Letter to the Corinthians*، ص. ١٩٣). الأسئلة في الآيتين ١-٢ تتوقع جواباً بالإيجاب. السؤال في الآيات ٦، ٧، ١٠، و ١١ وُضعت بطريقة تدل على أن المتحدث يتوقع جواباً بالنفي.

هذا هو الاستخدام لكلمة "حر" بمعنى الحرية الروحية في المسيح (٩: ١٩؛ ١٠: ٢٩)، وليس الحرية الرومانية (الحقوق السياسية).

في المسيح يتمتع المؤمن، الذي يسكن فيه الروح القدس، والعارف بالإنجيل، يتمتع بحرية أن يمتنع عن فعل ما لا يكون لانقاً. قوة "الذات الساقطة" و"الأنا الساقطة" في تك ٣ تم استبدالها بـ "الآخرين أولاً". الحرية في الإنجيل ليست حرية: "أن تفعل...." بل حرية "ألا تفعل....". إنها تختلف عن الحرية السياسية التي هي في الواقع ثمرة شجرة معرفة الخير والشر. البشرية الساقطة لا يمكنها أن تعالج موضوع "الحرية". ويعجز عن ذلك أيضاً المؤمنون غير الناضجين.

☐ "أَمَا رَأَيْتَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ رَبَّنَا؟". هذا تام مبني للمعلوم إشاري، ما يدل ضمناً على عمل ماض نتجت عنه الحالة الراهنة. رسولية بولس تم التهمج عليها لأنه لم يكن أحد الإثني عشر الأصليين. من كان يعتبر رسولاً هو من مع يسوع خلال حياته الأرضية وشهد القيامة (أع ١: ١٥-٢٦). يؤكد بولس أنه رأى المسيح القائم (أع ٩: ٣، ١٧، ٢٧، ٢٢: ١٤؛ ١ كور ١٥: ٨). دعوة بولس كانت خاصة وشخصية من المسيح لأجل مهمة خاصة هي الأمميين، وهذه تطلبت استنارة خاصة (أع ١٨: ١٨؛ ٩: ٢٣؛ ١١).

بولس، لم يلتق بيسوع شخصياً وحسب على طريق دمشق، بل أيضاً عدة مرات خلال خدمته ليسوع، أو التقى بملاك ممثل عن يسوع، كان يظهر له ليشرح (أع ١٨: ٩-١١؛ ٢٢: ١٧-٢١)، في أع ٢٧: ٢٣.

□ "أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ عَمَلِي فِي الرَّبِّ؟" الدليل على رسولية بولس كان الكنائس العديدة التي أسسها، والتي كانت كورنثوس واحدة منها (٤: ١٥؛ ٢ كور ٣: ١-٣).

٩: ٢ "إن". هذه جملة شرطية درجة أولى، ما يدل على أن سلطة بولس قد رفضتها عدة تحزبات في الكنيسة الباكراة (أع ١٥ وغل).

□ "لَأَنْتُمْ أَنْتُمْ خُتْمُ رِسَالَتِي فِي الرَّبِّ". الختم في العالم القديم كان نقطة من شمع ساخن كان ينقش عليها بواسطة خاتم صغير وتوضع على الرسالة أو الطرد. لقد كانت تأكيداً على أن المحتويات لم تفتح أو تُعرف؛ وكانت تظهر من هو المعني بالمحتويات، إذ تكون قد وصلت إلى الشخص المناسب. هذا النوع من الختم صار استعارة تدل على اليقين المسيحي (يو ٣: ٣٣؛ رو ٤: ١١).

**موضوع خاص: الختم**  
ربما كان الختم هو طريقة قديمة لإظهار:  
١- الحق (يو ٣: ٣٣).  
٢- الملكية (يو ٦: ٢٧؛ ٢ تيم ٢: ١٩؛ رؤ ٧: ٢-٣).  
٣- الأمان أو الحماية (تك ٤: ١٥؛ مت ٢٧: ٦٦؛ رو ١٥: ٢٨؛ ٢ كور ١: ٢٢؛ أف ١: ١٣؛ ٤: ٣٠).  
٤- قد تكون أيضاً علامة على صدق وعد الله بالعطية (رو ٤: ١١ و ١ كور ٩: ٢).  
الغاية من هذا الختم هو تحديد شعب الله لئلا يقع عليهم غضب الله. يحدد ختم إبليس شعبه الذين هم عرضة لغضب الله. في سفر الرؤيا، "الضيق" (thlipsis) هي دائماً حالة اضطهاد غير المؤمنين للمؤمنين، بينما الغضب (org أو thumos) هو دائماً دينونة الله على غير المؤمنين لكي يتوبوا ويتحولوا إلى الإيمان بالمسيح. هذا الهدف الإيجابي من الدينونة يمكن رؤيته في لعنات/بركات العهد في تث ٢٧-٢٨.

**ترجمة سميث/فاندايك: ٩: ٣-٧**  
"هَذَا هُوَ اِخْتِجَاجِي عِنْدَ الَّذِينَ يَفْحَصُونِي. أَلَعَلَّنَا لَيْسَ لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ نَأْكُلَ وَنَشْرَبَ؟ أَلَعَلَّنَا لَيْسَ لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ نَجُولَ بِأَخْتِ زَوْجَةِ كِبَاقِي الرُّسُلِ وَأَخُوَّةِ الرَّبِّ وَصَفَا؟ أَمْ أَنَا وَبِرْتَابَا وَحَدْنَا لَيْسَ لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ لَا نَسْتَعْلَقَ؟ مَنْ تَجَدَّدَ قَطُّ بِنَفْقَةٍ نَفْسِهِ؟ وَمَنْ يَغْرَسُ كَرْمًا وَمِنْ ثَمَرِهِ لَا يَأْكُلُ؟ أَوْ مَنْ يَرْعَى رَعِيَّةً وَمِنْ لَبَنِ الرَّعِيَّةِ لَا يَأْكُلُ؟"

٩: ٣ "هَذَا هُوَ اِخْتِجَاجِي". هذه الكلمة (apologia) كانت تُستخدم للإشارة إلى "الدفاع القانوني" (أع ١٩: ٣٣؛ ٢٢: ١؛ ٢٥: ١٦؛ فل ١: ١٧، ١٧؛ بط ٣: ١٥).

من حيث علم الرموز، الآية ٣ قد تتماشى مع الآية ٢ أو الآية ٤. تظهر USB4 و NRSV و TEV أنها تتماشى مع الآية ٤، بينما NKJV و NJB لا تقطع المقطع في أي نقطة.

□ "عِنْدَ الَّذِينَ يَفْحَصُونِي". لقد تعرض بولس للانتقاد من قبل جماعة ما أو حزب معين في كورنثوس (٢: ١٥؛ ٣: ٤). لقد كانوا يدعون:

- ١- أنهم لم يكن رسولا حقيقياً
- ٢- أنه غير رسالة أورشليم الرسولية
- ٣- أنه كان يركز لأجل المال فقط

هذه التهم لا تُقال صراحةً وتحديداً، ولكن يفترض ذلك نظراً إلى البيئة التاريخية ومن المواضيع التي اختار بولس أن يتناولها في رسالته.

٩: ٤ هذه تبدأ سلسلة أسئلة (الآيات ٤-٧) حيث يؤكد بولس على حقه كرسول يجب أن تدعمه الكنائس المحلية. على كل حال، لقد اختار شخصياً ألا يمارس حقوقه (٩: ١٥، ١٨؛ ١ تس ٢: ٦)، ولكنه يؤكد حقوق العاملين المسيحيين الآخرين.

٩: ٥ "أَلَعَلَّنَا لَيْسَ لَنَا سُلْطَانٌ .... كِبَاقِي الرُّسُلِ". لا يؤكد السياق بشكل مباشر أن من حق الرسل أن يحظوا بزوجات، رغم أن هذا هو المعنى الضمني، بل على حق الرسل بأن ينالوا الدعم الكنسي لهم ولزوجاتهم.

كلمة "رسل" يمكن أن تشير إلى الاثني عشر أو الاستخدام الأوسع للكلمة (أع ١٤: ١٤؛ ١٤: ٤؛ رو ١٦: ٦-٧؛ ١ كور ٩: ٤؛ غل ١: ٩؛ أف ٤: ١١؛ فل ٢: ٢٥؛ ١ تس ٢: ٦). بما أن بولس ورد اسمه بشكل مستقل، فالمجموعة الأخيرة هي المقصودة. ومن الممكن أيضاً أن جماعة ما (أحد التحزبات) في هذه الكنيسة كانت تشيد برسولية بطرس (١: ١٢؛ ٣: ٢٢).

□

سميث/فاندايك : "أَخْتِ زَوْجَةِ"  
كتاب الحياة : "إِخْوَاتِ زَوْجَةِ"  
العربية المشتركة : "زَوْجَةِ مُؤْمِنَةٍ"  
الترجمة اليسوعية : "امرأة مؤمنة"

في اليونانية هناك زوج مضاعف من الأسماء "أخت، زوجة"، الذي كان اصطلاحاً يشير إلى "الزوجة المؤمنة". المشكلة التاريخية هي كيفية ارتباط ذلك بـ

- ١- النساء اللواتي كن يرافقن يسوع والجماعة الرسولية ويساعدونهم (مت ٢٧: ٥٥؛ مر ١٥: ٤٠-٤١).
  - ٢- المرأة التي يجري النقاش حولها في ٧: ٣٦-٣٨ (ابنة أو رفيقة عذراء أو مخطوبة)
  - ٣- خدمة زوجات قادة الكنيسة المشابهة لخدمة الشماسات في رو ١٦: ١ أو "أرامل" الرعاة (١ تيم ٣: ١١؛ ٥: ٩-١٠).
- على الأرجح أن جميع الرسل الإثني عشر الأصليين كانوا متزوجين لأن العزوبية بين اليهود كانت حالة نادرة جداً. لقد كان اليهود يتزوجون تحقيقاً للوصية في تك ١: ٢٨؛ ٩: ١، ٧.

#### □ "كَبَاقِي الرُّسُلِّ". كلمة "رسول" لهل عدة دلالات في العهد الجديد.

- ١- أولئك الذين دعاهم يسوع وتبعوه خلال حياته الأرضية
  - ٢- بولس الذي دُعِيَ في رؤيا خاصة على طريق دمشق
  - ٣- موهبة راهنة في الكنيسة (أف ٤: ١١)، والتي كانت تشمل عدة أشخاص
- المسألة النصية هنا هي من الذين تشملهم قائمة بولس:
- ١- بقية الرسل
  - ٢- إخوة الرب
  - ٣- صفا
  - ٤- برنابا وبولس

□ "إِخْوَةُ الرَّبِّ". اعتقد جيروم (٣٤٦-٤٢٠ م.) أن هؤلاء كانوا أبناء عم يسوع؛ وقال أبيفانيوس (٣١٠-٤٠٣ م.) أنهم كانوا أولاد يوسف من زواج سابق. من الواضح أن كلا هذين التفسيرين مرتبطان بالافتراضات المسبقة في الكنيسة الكاثوليكية الرومانية المتنامية حول مريم وليس بالعهد الجديد. هل كان لمريم أولاد آخرين بعد يسوع؟ (مت ١٢: ٢٦؛ ١٣: ٥٥؛ مرقس ٦: ٣؛ يوحنا ٢: ١٢؛ ٣: ٧؛ ٥: ١٠؛ ١٤: ١؛ غل ١: ١٩). الأمر يفترض أن إخوة يسوع نصف الأشقاء، الذين كانوا فعالين في الكنيسة، كانوا يعتبرون قادة. في الواقع، أحد أقرباء يسوع كان قائد كنيسة أورشليم لعدة أجيال خلال القرن الأول، بدءاً بيعقوب.

□ "صفا". هذا هو الشكل الآرامي من الكلمة اليونانية *Petros*. وهي تعني صخرة كبيرة أو جلمود (مت ٨: ١٤؛ يو ١: ٤٢). كان صفا متزوجاً (مر ١: ٣٠).

بولس يدعو بطرس "صفا" في ١ كور ١: ١٢؛ ٣: ٢٢؛ ٥: ١٥؛ ٥: ١٨؛ ١١: ٢؛ ٩: ١. ولكن في غل ٢: ٧، ٨، ١١، ١٤ يدعو بطرس ببدو أنه ليس هناك تمييز لاهوتي على الأرجح وراء هذا التبديل في التسمية. فيطرس ينادى بالاسم بطرس في كل مكان في الأناجيل ما عدا في يو ١: ٤٢. من اللافت أن نرى أن الكنيسة ربطت كثيراً بين بطرس (*Petros*) و"هذه الصخرة" (*petra*) في مت ١٦: ١٨. لقد كان يسوع يتكلم الآرامية وليس هناك تمييز بين الكلمتين في تلك اللغة.

٩: ٦ "بَرْنَابَا". بَرْنَابَا أيضاً يُدعى رسولاً، ما يظهر استخداماً أوسع للكلمة (أف ٤: ١١) فهذه التسمية لا تنطبق فقط على الإثني عشر الأوائل (أع ١٤: ١٤؛ ١٨: ٥).

#### موضوع خاص: برنابا

##### I- الرجل

- أ- وُلد في قبرص (أع ٤: ٣٦)
- ب- من سبط لاوي (أع ٤: ٣٦)
- ج- لُقِبَ بـ "ابن الوعظ" (أع ٤: ٣٦؛ ١١: ٢٣)
- د- عضو في كنيسة أورشليم (أع ١١: ٢٢)
- هـ- كانت لديه المواهب الروحية كنبى ومعلم (أع ١٣: ١)
- و- دُعِيَ رسولاً (أع ١٤: ١٤)

##### II- خدمته

##### أ- في أورشليم

- ١- باع ممتلكاته وأعطى المال للرسول ليساعدوا الفقراء (أع ٤: ٣٧)
- ٢- كان قائداً في كنيسة أورشليم (أع ١١: ٢٢)

##### ب- مع بولس

- ١- كان أحد الأوائل الذين وثقوا باهتداء بولس (أع ٩: ٢٧)
- ٢- ذهب إلى طرسوس ليجد بولس وليأتي به ليساعد في الكنيسة الجديدة في أنطاكية (أع ١١: ٢٤-٢٦)
- ٣- الكنيسة في أنطاكية أرسلت برنابا وشاول إلى الكنيسة في أورشليم مع تبرع مالي للفقراء (أع ١١: ٢٩-٣٠)
- ٤- برنابا وبولس يذهبان في الرحلة الإرسالية الأولى (أع ١٣: ١-٣)
- ٥- برنابا كان قائد فريق في قبرص (جزيرته الأم)، ولكن سرعان ما برزت موهبة بولس في القيادة (أع ١٣: ١٣)
- ٦- نقلوا إلى كنيسة أورشليم أخبارهم ووثقوا وفسروا عملهم البشاري بين الأمميين (أع ١٥، وهذا يدعى مجمع أورشليم)
- ٧- مر لبرنابا وبولس بأول خلاف لهما حول نواميس الطعام اليهودية وشركة الأمميين التي تدون في غل ٢: ١١-١٤
- ٨- خطط برنابا وبولس لرحلة كرازية ثانية، ولكن خلافاً اندلع بسبب قريب برنابا، يوحنا مرقس (كول ١٠)، الذي ترك العمل في الرحلة الكرازية الأولى (أع ١٣: ١٣). لقد رفض بولس أن يأخذه في الرحلة الكرازية الثانية، ولذلك فقد تفرق الفريق (أع ١٥: ٣٦-٤١). ونجم عن ذلك تشكيل فريقين (أي برنابا ويوحنا مرقس، وبولس وسيلا)



### III- التقليد الكنسي (أفسافوس)

- أ- كان برنابا أحد السبعين الذين أرسلهم يسوع (لو ١٠: ١- ٢٠)  
 ب- مات كشهيد مسيحي في جزيرته الأم، قبرص  
 ج- يقول ترتليان أنه كتب الرسالة إلى العبرانيين  
 د- إكليمنس الإسكندري يقول أنه كتب السفر غير القانوني الذي يدعى رسالة برنابا.



- سميث/فاندايك : " لَيْسَ لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ لَا نَسْتَعْمَلَ"  
 كتاب الحياة : " لَا حَقٌّ لَنَا أَنْ نَنْقُطَعَ عَنِ الْعَمَلِ"  
 العربية المشتركة : " لَا يَحِقُّ لَنَا إِلَّا أَنْ نَعْمَلَ لِتَحْصِيلِ رِزْقِنَا"  
 الترجمة اليسوعية : " لَا حَقٌّ لَنَا إِلَّا أَنْ نَعْمَلَ"

لقد كان الرابيون يؤكدون على كرامة العمل اليدوي. وكان يتوجب على كل الرابينين أن يقوموا بعمد مدني لأنهم كانوا يعتبرون أنها خطيئة أن تتلقى مالا مقابل تعليم الحقائق عن الرب يهوه (Pirke Abot 1:13; 4:7). واختار بولس ألا يستفيد من حقوقه ككارز بالإنجيل (الآية ١٨)، ربما بسبب (١) إرثه اليهودي أو (٢) التهجعات التي تعرض لها من قبل أولئك الذين كانوا يتلاعبون بالناس مقابل المال (اع ٢٠: ٣٣؛ ٢ كور ١١: ٧-١٢؛ ١٢: ١٤-١٨).

٧: ٩- ١٤. في هذه الآيات هناك عدة أمثلة من الحياة اليومية مستخدمة كتشابه لإظهار أنه من الملائم للعاملين بالإنجيل أن يتلقوا تكاليف الحياة من الكنائس التي كانوا يخدمونها (رو ١٥: ٢٧): (١) الجندي، الآية ٤؛ (٢) غارس الكرم، الآية ٧؛ (٣) الراعي، الآية ٧؛ (٤) الثور، الآية ٩؛ (٥) الحارث والدارس، الآية ١٠؛ (٦) الزارع، الآية ١١؛ و(٧) الكاهن، الآية ١٣.

### ترجمة سميث/فاندايك: ٩: ٨- ١٤

"أَلْعَلِّي أَتَكَلَّمُ بِهَذَا كَأِنْسَانٍ؟ أَمْ لَيْسَ النَّامُوسُ أَيْضاً يَقُولُ هَذَا؟ فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي تَامُوسِ مُوسَى: «لَا تَكُمَّ ثَوْرًا دَارِسًا». أَلْعَلَّ اللَّهُ تَهْمُهُ التَّيْرَانُ؟ أَمْ يَقُولُ مُطْلَقًا مِنْ أَجْلِنَا؟ إِنَّهُ مِنْ أَجْلِنَا مَكْتُوبٌ. لِأَنَّهُ يَنْبَغِي لِلْحَرَاثِ أَنْ يَحْرَثَ عَلَى رِجَاءٍ وَلِلدَّارِسِ عَلَى الرَّجَاءِ أَنْ يَكُونَ شَرِيكًا فِي رِجَائِهِ. إِنْ كُنَّا نَحْنُ قَدْ زَرَعْنَا لَكُمْ الرُّوحِيَّاتِ أَفْعَظِيمٍ إِنْ حَصَدْنَا مِنْكُمْ الْجَسَدِيَّاتِ؟ إِنْ كَانَ آخَرُونَ شُرَكَاءَ فِي السُّلْطَانِ عَلَيْكُمْ أَفَلَسْنَا نَحْنُ بِالْأُولَى؟ لَكِنَّا لَمْ نَسْتَعْمَلْ هَذَا السُّلْطَانَ بَلْ نَحْمَلُ كُلَّ شَيْءٍ لِنَجْعَلَ عَائِقًا لِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ. ٣" أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْإِشْيَاءِ الْمُقَدَّسَةِ مِنَ الْهَيْكَلِ يَأْكُلُونَ؟ الَّذِينَ يَلْزَمُونَ الْمَذْبَحَ يَشَارِكُونَ الْمَذْبَحَ. ٤" هَكَذَا أَيْضاً أَمَرَ الرَّبُّ: أَنَّ الَّذِينَ يَنَادُونَ بِالْإِنْجِيلِ مِنَ الْإِنْجِيلِ يَعِيشُونَ."

٨: ٩

- سميث/فاندايك : " أَلْعَلِّي أَتَكَلَّمُ بِهَذَا كَأِنْسَانٍ؟"  
 كتاب الحياة : " أَتَطْنُونَ أَيُّ أَتَكَلَّمُ بِهَذَا بِمَنْطِقِ الْبَشَرِ؟"  
 العربية المشتركة : " أَيْكُونُ كَلَامِي هَذَا كَلَامًا بَشَرِيًّا؟"  
 الترجمة اليسوعية : " أَثَرَى قَوْلِي هَذَا كَلَامًا بَشَرِيًّا؟"

النص اليوناني يحوي العبارة "ليس بحسب إنسان" (*anthr pos*) ، التي تدل على البشر). يستخدم بولس هذه التغيرات عدة مرات (٣: ٣؛ ٩: ٨؛ رو ٣: ٥؛ غل ١: ١١؛ ٣: ١٥). لقد كانت طريقة اصطلاحية للمغايرة بين الطرق البشرية الدنيوية وطريقته الجديدة في التفكير والسلوك مقاداً بالروح القدس (تعليم يسوع أو تبصرات الروح القدس).

٩: ٩ "مَكْتُوبٌ فِي تَامُوسِ مُوسَى". الطريقة اليهودية التي كان يلجأ إليها اليهود لتسوية أي مسألة كانت بالاستشهاد ذي السلطان، إن أمكن من كتابات موسى (تكوين- تثنية)، ولذلك فإن بولس يستشهد بالآية في نت ٢٥: ٤ (١ تيم ٥: ١٨).

### موضوع خاص: آراء بولس في الناموس الموسوي

- إنه صالح ومن الله (رو ٧: ١٢، ١٦).  
 أ- إنه ليس طريق البر والقبول من الله (بل وربما يمكن أن يكون لعنة، غل ٣).  
 ب- لا يزال إرادة الله للمؤمنين لأنه إعلان الله الذاتي (غالباً ما يقتبس بولس من العهد القديم ليقنع ويشجع المؤمنين).  
 ج- المؤمنون يتعلمون من العهد القديم (رو ٤: ٢٣- ٢٤؛ ١٥: ٤؛ ١ كور ١٠: ٦، ١١)، ولكنهم لا يخلصون في العهد القديم (اع ١٥: ٤؛ غل ٣: ٣؛ عبرانيين).  
 د- له دور في المهتدي الجديد بأنه:  
 ١- يظهر إثمته (غل ٣: ١٥- ٢٩)  
 ٢- يرشد البشر المفديين في المجتمع  
 ٣- يعلم القرارات الأخلاقية المسيحية

هذا الطيف اللاهوتي من اللعنة والفناء إلى البركة والاستمرارية هو الذي يسبب المشكلة في محاولة فهم وجهة نظر بولس في الناموس الموسوي. في كتاب *A Man in Christ* ، يُظهر James Stewart المفارقة في تفكير وكتابات بولس: "إنك لتتوقع بشكل طبيعي من إنسان يهبي نفسه ليني نظاماً من الفكر والعقيدة أن يصلح قدر الإمكان وبأناقة ما أمكنه إلى ذلك سبيل معاني الكلمات التي يستخدمها. إنك لتتوقع منه أن يبتغي الدقة في صياغة الكلمات لأفكاره الرائدة. إنك ستنتطلب أن كلمة ما، عندما يكون قد

استخدمها كاتبك بمعنى معين، أن تحمل ذلك المعنى كل الوقت. ولكن أن تبحث عن هذا عند بولس هو أمر مخيب للأمل. الكثير من صياغة المفردات لديه سلسلة ولكن متصلة... "إذا الناموس مقدس". إنه يكتب، "فإني أسر بناموس الله بحسب الإنسان الباطن". (رو ٧: ١٢، ٢٢) ولكن هناك جانب آخر واضح من *nomos* يجعله يقول في مكان آخر، "المسيح اقتدانا من لعنة الناموس" (غل ٣: ١٣) (ص. ٢٦).

□ "لا تَكَمْ ثُورًا دَارِسًا". هذا اقتباس من السبعينية من تث ٢٥: ٤. كلمة "يَكَمْ" هي *phim sies*، وهي ترد في المخطوطات اليونانية P<sup>46</sup>،  $\aleph$ ، A، B<sup>3</sup>، C، D<sup>b,c</sup>، L، K، P، ومعظم المخطوطات اللاحقة المكتوبة بأحرف صغيرة. هذه هي أيضاً الكلمة المستخدمة في استشهاد بولس من نفس النص في ١ تيم ٥: ١٨.

إلا أن محرري UBS<sup>4</sup> يفضلون كلمة مغايرة *k m seis*، التي تعني أيضاً "يَكَمْ"، والموجودة في المخطوطات \*B، D، F، G. في رأيهم أن الكلمة الأقل استخداماً (وربما تكون كلمة عامية) على الأرجح أنها الأصلية لأن الأخرى يُتوقع أنها من السبعينية والاقتباس في ١ تيم ولذلك فلماذا سيبدلها الكاتب؟ الكلمة المختارة على أنها الأصلية لا تشكل فارقاً في التفسير، إلا أنها مثال توضيحي عن المبادئ النصية التي يقيم النقاد النصيون المعاصرون من خلالها المخطوطات اليونانية الساندة في محاولة لاستعادة الكلمات الأصلية التي كتبت بخط اليد. انظر الملحق رقم ٢.

### موضوع خاص: النقد النصي

توضيح موجز عن مشاكل ونظريات "النقد الأدنى" أو "النقد النصي":

أ. كيف حدثت الاختلافات الجزئية الطفيفة:

١- غفلاً أو عن غير قصد (الغالبية العظمى من الاختلافات)

أ. زلة العين في الكتابة اليدوية التي تقرأ المثل الثاني من كلمتين متشابهتين وهكذا تحذف كل الكلمات التي بينهما (نص

محذوف غفلاً)

(١) زلة العين في حذف حرف مضاعف أو كلمة أو عبارة مكررة (حذف التكرار)

(٢) زلة الفكر في تكرار عبارة أو بيت أو سطر من نص يوناني (حذف التشابه)

(٣) خطأ فكري من تكرار عبارة أو بيت أو سطر من النص اليوناني (نسخة طبق الأصل)

ب. زلة الأذن في النسخ عند الإملاء الشفهي حيث يحدث خطأ في التهجئة (من جراء استخدام المتكلمين اليونانيين للأحرف اللينة).

غالباً ما ينتج خطأ التهجئة من لفظ أحرف متشابهة في الكلمات اليونانية.

ج. أقدم النصوص اليونانية لم يكن فيها تقسيم إلى أصحاحات أو آيات، وكان فيها القليل من علامات الترقيم إن وجدت على الإطلاق

بدون أن يكون هناك فصل بين الكلمات. فمن الممكن أن فصل الأحرف في أماكن مختلفة كان يشكل كلمات مختلفة.

٢- عن قصد

أ. كانت تُجرى تغييرات لتحسين الشكل النحوي للنص المنسوخ

ب. كانت تُجرى تغييرات لكي يصير النص متناسلاً مع نصوص كتابية أخرى (تناغم المتوازيات)

ج. كانت تُجرى تغييرات لدمج قراءتين مختلفتين أو أكثر في نص واحد طويل مدمج (دمج قراءتين مختلفتين)

د. كانت تُجرى تغييرات لتصحيح مشكلة تتم ملاحظتها في النص (انظر ١ كور ١١: ٢٧؛ ١ و ٥: ٧-٨)

هـ. بعض المعلومات الإضافية عن الخلفية التاريخية أو التفسير الصحيح للنص كان يضعها الناسخ/الكاتب في هامش/حافة/حاشية

المخطوطة ولكن يأتي ناسخ آخر ثاني ويضعها ضمن النص (انظر يو ٥: ٤)

ب. مبادئ النقد النصي الأساسية (خطوط عريضة منطقية لتحديد القراءة الأصلية في نص يحوي اختلافات جزئية طفيفة):

١- النص الذي يعوزه التناسب ورشاقة التعبير أو النص غير المألوف نحويًا على الأرجح أنه النص الأصلي

٢- القراءة الأقصر على الأرجح أنها الأصلية

٣- النص الأقدم يُعطى أهمية وقيمة أكبر بسبب تقاربه التاريخي مع الأصل، وكل ما عدا ذلك له نفس الأهمية

٤- المخطوطات التي فيها اختلافات جغرافية تحوي عادة القراءة الأصلية

٥- محاولات لتفسير كيف حدثت التغييرات (يعتبر هذا هو الأساس الأهم بالنسبة إلى الدارسين).

٦- تحليل الأسلوب الأدبي لمؤلف معين للأسفار، ومفرداته، ولاهوته يُستخدم لتحديد النص الأصلي المحتمل.

بحسب UBS<sup>4</sup>، النص اليوناني المستخدم في معظم الأجواء الأكاديمية هو نص انتقائي مستمد من مصادر مختلفة جُمعت معاً من

عدة مخطوطات يونانية قديمة. يفترض معظم الدارسين أن تم إنجاز أكثر من ٩٧% من النص الأصلي في المخطوطات الأصلية.



سميث/فاندايك : "أَلَعَلَّ اللهُ تَهْمَةُ التَّيْرَانِ؟"

كتاب الحياة : "تَرَى، هَلْ تَهْمُ اللهُ التَّيْرَانُ؟"

العربية المشتركة : "فَهَلْ بِالتَّيْرَانِ يَهْتَمُّ اللهُ؟"

الترجمة اليسوعية : "أَتَرَى اللهُ يَهْتَمُّ بِالتَّيْرَانِ؟"

الآيتان ٩ و ١٠ تظهران كيف أن نص العهد القديم قد توسع (لإدراك المغزى أو التطبيق) بناء على حاجات الظروف الحياتية الجديدة (رو ٢٣: ٤-٢٤؛ ١ كور ٩: ١٠؛ ١٠: ١٠؛ ١١: ١١). يظهر العهد القديم اهتماماً خاصاً بالحيوانات (خر ٢١: ٣٣، ٣٥؛ تث ٥: ١٤). يلمح يسوع إلى هذه العناية بالحيوانات (لو ١٣: ١٥؛ ١٤: ٥)، حيث يطبق المبدأ الرَّابِعَ "الخفيف والثقل". هذا لا يعني أن الله لا يعنى بالحيوانات، بل إنه يهتم أيضاً بالناس، وفي هذا السياق، يهتم الله أيضاً بخدام الإنجيل (١ تيم ٥: ١٨). هذه تشبه مت ٦: ٢٦-٣٤. يستخدم يسوع حقيقة تدبير الله في الطبيعة كطريقة لتأكيد عناية الله وتدبيره لأجل البشر الذين خلقهم على صورته. كانت هذه تقنية رأيية نموذجية تعرف باسم "من الأقل إلى الأكثر" أو "الخفيف والثقل"، والتي هي أحد مبادئ هيلليل (7) (AboTh. de Rab. Nathan XXXVII and Tosefta Sanhedrin c. 7).

١٠ : ٩

سميث/فاندايك : "أَمْ يَقُولُ مُطْلَقًا مِنْ أَجْلِنَا؟ إِنَّهُ مِنْ أَجْلِنَا مَكْتُوبٌ"  
كتاب الحياة : "أَمْ يَقُولُ ذَلِكَ كُلُّهُ مِنْ أَجْلِنَا؟ نَعَمْ، فَمِنْ أَجْلِنَا قَدْ كُتِبَ ذَلِكَ"  
العربية المشتركة : "أَمَا قَالَ ذَلِكَ بِالْفِعْلِ مِنْ أَجْلِنَا؟ نَعَمْ، مِنْ أَجْلِنَا كُتِبَ ذَلِكَ"  
الترجمة السوعية : "أَمَا مِنْ أَجْلِنَا حَقًّا قَالَ ذَلِكَ؟ نَعَمْ، مِنْ أَجْلِنَا كُتِبَ ذَلِكَ"

يؤكد بولس عدة مرات أن العهد القديم قد كُتِبَ كمثل لأجل مؤمني العهد الجديد (رو ٤ : ٢٣ - ٢٤ ؛ ١ كور ٩ : ١٠ ؛ ١٠ : ٦). تدريب بولس الرّابي علمه أن يطبّق الناموس على الأوضاع الراهنة. وهنا يستخدم المجادلة الرابية التي تُسمى "الخفيف والثقل" أو "الأقل إلى الأكثر". في سياق تث ٢٥ : ٤ هذا التطبيق سيكون غير معروف وغير ضروري. السؤال التفسيري هو: "هل كان بولس يستخدم قصد الكاتب الملهم الأصلي؟" الجواب واضح، أن، لا. ولكن هل يستخدم بولس تطبيقاً صحيحاً لمبدأ؟ بولس شخص مُلهم. إنه يرى الحق على مستوى نعجز عنه. ولكننا لسنا مُلهمين، بل مستنيرين بالروح القدس. المفسرون المعاصرون لا يستطيعون استنساخ طريقة التفسير عند كتاب العهد الجديد. ولذلك، فمن الأفضل أن نتركهم يتكلمون، وأن تقتصر على مقارنة تاريخية-نحوية، تسعى وراء قصد الكاتب الأصلي على أنه المعنى المحدد، مع السماح بالعديد من التطبيقات المرتبطة بالقصد الأصلي. انظر المواضيع الخاصة: "التنوير" و"الوحي"، في بداية ١ كور ٢.

٩ : ١١ "إِنْ .... إِنْ". هاتان جملتاها جملة شرطية درجة أولى، ما يفترض أنها حقيقية من منظور الكاتب أو لأجل أغراضه الأدبية. السؤال الحقيقي هو: من هم أولئك الآخرون الذين قال أن له الحق في أن يدعوه في كورنثوس؟ هم هل المعلمون الكذبة المتجولون أم هم أولئك الذين كانوا بعضاً من قادة كنيسة كورنثوس المحليين؟ على الأرجح أنها تشير إلى القادة المحليين الآخرين الذين ما كانوا يسمحون للكنيسة بأن تدعمهم (ترجمة J. B. Phillips).

■ "زَرَعْنَا .... حَصَدْنَا ....". البيئة الزراعية للحصاد في العهد القديم تصبح مبدأ روحياً (أيوب ٤ : ٨؛ أم ٢٢ : ٨؛ هو ٨ : ٧؛ يو ٤ : ٣٧؛ ١ كور ٩ : ١١؛ ٢ كور ٩ : ٦؛ غل ٦ : ٧-٩).

■ "الجَسَدِيَّاتِ". هذه هي حرفياً (*ta sarkika*)، "الأمر الجسدية"، ولكن ليس بمعنى الخطيئة، بل بمعنى جسدي مادي في إشارة إلى الأشياء التي يحتاجها البشر ليقوا على قيد الحياة في هذا العالم (الماء، الطعام، الملجأ أو المأوى، الثياب، الخ. رو ١٥ : ٢٧).

٩ : ١٢ "إِنْ". هذه جملة شرطية أخرى درجة أولى. القادة الآخرون كانوا يمارسون الحق (*exousia*) بأن يتم تعويضهم مادياً.

■ "أَفَلَسْنَا نَحْنُ بِالْأُولَى؟". هذا تلميح إلى حقيقة أن بولس أسس هذه الكنيسة. لقد كان الأب الروحي لهم (٤ : ١٥). والآن صاروا يرفضون حقوقه الروحية (الآيات ١١، ١٤؛ رو ١٥ : ٢٧)، بل يسمحون لآخرين بأن يطلبوا منهم تعويضاً مادياً.

■ "بَلْ نَحْمَلْ كُلَّ شَيْءٍ". هذا استخدام استعاري للكلمة اليونانية "سقف" التي تعني "يغطي"، "يخفي" أو "يتحمل" (١٣ : ٧).

■ "عَائِقًا". هذه كلمة عسكرية قوية. كانت الكلمة تستخدم للدلالة على قطع الطريق أمام استخدامها من قبل العدو.

■ "إنجيل المسيح". كلمة "إنجيل" هي حرفياً "النبأ السار". وهي تتضمن عدة جوانب:

- ١- النبأ السار الأولي عن خطيئة وعصيان الجنس البشري.
- ٢- تدبير الله السموح لمعالجة خطيئة البشر (موت المسيح).
- ٣- الدعوة المفتوحة لكل شخص وللجميع لقبول عناية الله بالتوبة والإيمان.

هذا النبأ السار عن يسوع يتضمن ثلاثة جوانب:

- ١- أنه شخص نقبله (يسوع)
  - ٢- إنه حقائق عن شخص نؤمن بها (العهد الجديد).
  - ٣- إنه حياة تحاكي حياة ذلك الشخص (التشبه بالمسيح).
- إن تم انتقاص شأن أو أهمية أي من هذه الجوانب الثلاثة فهذا تدمير للإنجيل.

٩ : ١٣ "الَّذِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْأَشْيَاءِ الْمُقَدَّسَةِ، مِنَ الْهَيْكَلِ يَأْكُلُونَ". تشير هذه إلى الكهنة واللاويين في العهد القديم (لا ٧ : ٦، ٨؛ تث ١٨ : ١). استخدم بولس كلمة كانت تستخدم في السبعينية للإشارة إلى العمل بشكل عام (تك ٢ : ٥، ١٥؛ ٣ : ٢٣؛ ٢٩ : ٢٧). رأى بولس أن خدمته للإنجيل هي خدمة كهنوتية (رو ١٥ : ١٦).

٩ : ١٤ "هَكَذَا أَيْضًا أَمَرَ الرَّبُّ". لا بد أن هذه تشير إلى كلمات يسوع في مت ١٠ : ١٠ ولو ١٠ : ٧. لقد حاول بولس على الدوام أن يلح إلى تعاليم يسوع قدر الإمكان عند مناقشته لأي موضوع.

ترجمة سميث/فاندايك: ١٥ : ١٨ -  
"أَمَا أَنَا فَلَمْ أَسْتَعْمِلْ شَيْئاً مِنْ هَذَا وَلَا كَتَبْتُ هَذَا لِكَيْ يَصِيرَ فِيَّ هَكَذَا. لِأَنَّهُ خَيْرٌ لِي أَنْ أَمُوتَ مِنْ أَنْ يُعْطَلَ أَحَدٌ فُخْرِي. لِأَنَّهُ إِنْ كُنْتُ أَبْشِرُ"

فَلَيْسَ لِي فَخْرٌ إِذِ الضَّرُورَةَ مَوْضُوعَةً عَلَيَّ فَوَيْلٌ لِي إِنْ كُنْتُ لَا أَبَشِّرُ.<sup>١٧</sup> فَإِنَّهُ إِنْ كُنْتُ أَفْعَلُ هَذَا طَوْعاً فَلِي أَجْرٌ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ كَرَاهاً فَقَدْ اسْتَوْمِنْتُ عَلَى وَكَالَةٍ.<sup>١٨</sup> فَمَا هُوَ أَجْرِي؟ إِذْ وَأَنَا أَبَشِّرُ أَجْعَلُ إِنْجِيلَ الْمَسِيحِ بِلَا نَفَقَةٍ حَتَّى لَمْ اسْتَعْمِلْ سُلْطَانِي فِي الْإِنْجِيلِ".

٩: ١٥ "أَمَا أَنَا فَلَمْ اسْتَعْمِلْ شَيْئاً مِنْ هَذَا". هذا تام مبني للمتوسط إشاري. بولس لم يتلقى أي مال من كورنثوس، وربما كان هذا هو السبب في أن بعضاً ممن في هذه الكنيسة قد هاجمه. لقد تلقى نفوداً من أهل فيليب (٤: ١٥) وتسالونيكي (٢ كور ١١: ٩)، ولكن لاحقاً فقط، وليس عندما كان هناك.

□ "لِأَنَّ خَيْرَ لِي أَنْ أَمُوتَ". يا له من تصريح قوي يتعلق بقبوله أو برفضه تعويضاً مادياً. هناك أيضاً مشكلة نحوية في هذه النقطة سببت عدة تغييرات في المخطوطة اليونانية. بولس حساس جداً إزاء هذا الموضوع. لقد كان يتلقى مالا ومساعدة من أهل فيليب (فل ٤: ١٥) وتسالونيكي (٢ كور ١١: ٩)، فلم لا من كورنثوس؟ من الواضح أن السبب هو أنه تعرض للتهجم الشخصي من قبل جماعة أو حزب ما، أو معلم كاذب. ثمة شك في أن يكون بولس قد وضع عن عمد الجملة التي تلي "مِنْ أَنْ". لاحظوا كيف أن NRSV و NET تضع شاخطة، بينما NJB تضع نقاطاً، في محاولة لإظهار الفاصل النحوي. وليس واضحاً بشكل مؤكد كيف يؤثر هذا الفاصل على العبارة التالية. يبدو أنه قصد أن يؤكد أنه لن يأخذ أي مال من كنيسة كورنثوس، بل يترك الأمر دون أن يقوله صراحة. هذا مقطع مؤثر جداً. بولس مجروح، ونلاحظ هنا ردة فعله، ومناشدة منه، وليس فقط فكرة يعلمها. حياته كانت مثلاً على هذا المبدأ (الجميع، كل شيء، كل مرة، مع كل شخص من أجل الإنجيل، ٢ كور ٤: ٥-١٢؛ ١٦: ١٦-٣٣).

من الصعب تفسير رسالة بولس عندما لا يكون لدينا (١) الرسالة التي كتبها له الكنيسة أو (٢) معرفة محددة عن وضع الكنيسة المحلية.

٩: ١٦ "إِنْ .... إِنْ". كلتا الجملتين هنا شرطية درجة ثالثة ما يعني عملاً محتملاً.

□ "الضَّرُورَةَ مَوْضُوعَةً عَلَيَّ، فَوَيْلٌ لِي إِنْ كُنْتُ لَا أَبَشِّرُ". كان بولس يشعر أنه مضطر للكراسة والتبشير بسبب دعوة المسيح الخاصة له على طريق دمشق (أع ٩: ١٥؛ رو ١: ١٤). لقد كان مثل إرميا في العهد القديم (إر ٢٠: ٩). لقد كان عليه أن يشارك الآخرين في الإنجيل (أع ٤: ٢٠).

٩: ١٧ "إِنْ .... إِنْ". كلتا الجملتين شرطية درجة أولى، ما يعني أنها صحيحة من وجهة نظر الكاتب أو لأجل أغراضه الأدبية.

□ "اسْتَوْمِنْتُ عَلَى وَكَالَةٍ". هذا تام مبني للمجهول إشاري. خدام الإنجيل لديهم امتياز العهد وعليهم مسؤولية جسيمة بأن معاً (٤: ١؛ غل ٢: ٧؛ أف ٣: ٢؛ كول ١: ٢٥). انظر التعليق الكامل عن الوكالة على ٤: ١.

ترجمة سميث/فاندايك: ٩: ١٩-٢٣

"إِنِّي إِذْ كُنْتُ حَرّاً مِنَ الْجَمِيعِ اسْتَعْبَدْتُ نَفْسِي لِلْجَمِيعِ لِأَرْبَحَ الْكَثَرِينَ.<sup>٢٠</sup> فَصِرْتُ لِلْيَهُودِ كَيْهُودِيٍّ لِأَرْبَحَ الْيَهُودَ وَالَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ كَأَنِّي تَحْتَ النَّامُوسِ لِأَرْبَحَ الَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ<sup>٢١</sup> وَالَّذِينَ بِلَا نَامُوسٍ كَأَنِّي بِلَا نَامُوسٍ لِيَّ اللَّهُ بَلْ تَحْتَ نَامُوسٍ لِلْمَسِيحِ - لِأَرْبَحَ الَّذِينَ بِلَا نَامُوسٍ.<sup>٢٢</sup> صِرْتُ لِلضَّعْفَاءِ كَضَعِيفٍ لِأَرْبَحَ الضَّعْفَاءَ. صِرْتُ لِلْكَثَلِ كُلِّ شَيْءٍ لِأَخْلِصَ عَلَى كُلِّ حَالٍ قَوْماً.<sup>٢٣</sup> وَهَذَا أَنَا أَفْعَلُهُ لِأَجْلِ الْإِنْجِيلِ لِأَكُونَ شَرِيكاً فِيهِ".

٩: ١٩ "إِنِّي إِذْ كُنْتُ حَرّاً مِنَ الْجَمِيعِ". هذا هو التأكيد على الحرية المسيحية الحقيقية (٩: ١؛ ١٠: ٢٩؛ غل ٥: ١٣). قال مارتن لوثر، "المسيحي هو سيد حر في كل الأمور ولا يخضع لأحد. المسيحي وكيل خادم في كل الأمور، خاضع للجميع". انظر التعليق من رو ١٤ و ١٥، على ١ كور ٦: ١٢.

□ "اسْتَعْبَدْتُ نَفْسِي لِلْجَمِيعِ". هذا تأكيد على المسؤولية المسيحية الصحيحة (رو ١: ١٤؛ ١-١٥؛ ١٣: ٢؛ ٢ كور ٤: ٥).

لأن بولس كان عبداً للمسيح، فقد كان عبداً للجميع من جاء المسيح لخدمتهم وخلصهم، المؤمنين وغير المؤمنين على حد سواء. انظر الموضوع الخاص: القيادة عند الخادم، على ٤: ١.

□ "لِأَخْلِصَ عَلَى كُلِّ حَالٍ قَوْماً". هذه هي كلمة "يربح" (kerdain). تُستخدم بتنوع في المعاني في العهد الجديد. في هذا السياق يستخدم بولس الكلمة بمعنى كرازي (٩: ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢ و ١ بط ٣: ١). هذا هو الهدف الكرازي لكل ما نقوم به (الآيات ٢٢-٢٣). القصد الكرازي في كل مجال من حياتنا، وليس منهجية معينة، هي المفتاح إلى توازن صحيح ملائم بين الحرية المسيحية والمسؤولية المسيحية.

٩: ٢٠ "مِنْ". تعبر هذه الآية عن مقاصد بولس. اهتمام بولس الرئيسي هو الكرازة (الآيات ٢٠-٢٣؛ ١٠: ٣١-٣٣). ولذلك فقد ختن تيموثاوس لكي يعمل مع اليهود (أع ١٦: ٣)، ولكنه لم يختن تيطس (غل ٢: ٣-٥) لنلا تسري أمور التسويات على حرية الإنجيل بين الأمم.

□ "كَأَنِّي بِلَا نَامُوسٍ". من اللافت أن النص المقبول (المعروف بالنص الغربي)، المعروف بنزعاته التوسعية، لا يشتمل على هذه العبارة التي من الواضح أنها أصلية. إنها موجودة في المخطوطات اليونانية P<sup>46</sup>، A، B، C، D\*، F، G، P، والفولغاتا، والترجمة السريانية، والقبطية، والترجمات الأرمنية. يجب أن نربط كلمات بولس بكلمات يسوع في مت ٥: ١٧-٢٠. بولس لا يلغي الناموس الموسوي، بل يرى تحقيقه الحقيقي في المسيح. الناموس ليس هو وسيلة الخلاص، بل هو لا يزال (١) تنوير حقيقي (٢) انعكاس لإرادة الله لأجل الإنسانية في المجتمع. إن له دوراً في تقديس متدرج، ولكن ليس في التبرير. انظر الموضوع الخاص على ٩: ٩.

٩: ٢١ "بَلْ تَحْتَثْ نَامُوسَ لِلْمَسِيحِ". هذه هي طريقة العهد الجديد في الإشارة إلى العهد الجديد في إر ٣١: ٣١-٣٤. هناك طرق عديدة متنوعة يعبر بها بولس ويعقوب عن هذه المسألة - "ناموس روح الحياة"، رو ٨: ٢؛ "ناموس المسيح"، غل ٦: ٢؛ "الناموس التام، ناموس التحرير"، يع ١: ٢٥ و ٢: ١٢؛ "الناموس الملكي"، يع ٢: ٨).

٩: ٢٢ "صِرْتُ لِلضَّعْفَاءِ كَضَعِيفٍ لِأَرْبَحِ الضَّعْفَاءِ". معنى "الضعفاء" هنا ليس مؤكداً لأنه كان يُستخدم في هذا السياق للإشارة إلى المسيحيين المبالغين في التدقيق أو المؤمنين بالخرافات (٨: ٧، ١٠). ربما كانت الكلمة مرتبطة بالوثنيين المؤمنين بالخرافات (الآية ٢١). هذا وإن ترجمة Williams تترجمها بالمعنى "المبالغين في الإيمان بالخرافات"، وهذه ترجمة جيدة. انظر الموضوع الخاص: الضعف، على ٢ كور ١٢: ٩.

☐ "صِرْتُ لِلْكَفْلِ كُلِّ شَيْءٍ، لِأَخْلَصَ عَلَى كُلِّ حَالٍ قَوْماً". لاحظ عدد كلمات "كل" (أشكال من *pas*) في هذه العبارة. ذات بولس الداخلية تحولت من التمرکز على الذات إلى التركيز على الإنجيل. له الحرية أن يخدم المسيح، أن يخدم الإنجيل، أن يخدم الملكوت (رو ٦: ١١؛ ٧: ٤). المرونة والمثابرة والمحبة جوانب أساسية حاسمة من حياة وخدمة بولس.

كان فكر بولس دائماً في الكرازة (رو ١١: ١٤؛ ١ كور ١: ٢١؛ ٧: ١٦؛ ١٠: ٣١-٣٣؛ ١ تيم ١: ١٥). ولكن من المحزن القول أن العبارة الأخيرة تعطي تلميحاً على أن معظم الذين سمعوه لم يتجاوبوا بالإيمان مع رسالته. أن البعض يسمعون (ذوي الأذان الروحية) بينما البعض الآخر لا يفعلون، هو سر الانتقاء والإرادة الحرة.

٩: ٢٣. هذه آية تليخيصية، آية انتقالية. يمكن أن تتماشى مع الآيات ١٩-٢٢ أو ٢٤-٢٧ أو تقوم لوحدها. هذه الآية لا تؤيد فكرة الخلاص بالأعمال. بولس لم يخلص لأنه يكرز. بل لأنه قبل الإنجيل ويعرف سلامه وضرورته.

ترجمة سميت/فاندايك: ٩: ٢٤-٢٧

"أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يَرْكُضُونَ فِي الْمِيدَانِ جَمِيعُهُمْ يَرْكُضُونَ وَلَكِنْ وَاحِدًا يَأْخُذُ الْجَعَالَةَ؟ هَكَذَا ارْكُضُوا لِكَيْ تَنَالُوا. °وَكُلُّ مَنْ يُجَاهِدُ يَضْبُطُ نَفْسَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. أَمَّا أَوْلَيْكَ فَلِكَيْ يَأْخُذُوا إِكْلِيلًا يَفْنَى وَأَمَّا نَحْنُ فإِكْلِيلًا لَا يَفْنَى. °إِذَا أَنَا ارْكُضُ هَكَذَا كَأَنَّهُ لَيْسَ عَنْ غَيْرِ يَقِينٍ. هَكَذَا أَضْرِبُ كَأَنِّي لَا أَضْرِبُ الْهَوَاءَ. °بَلْ أَقْمَعُ جَسَدِي وَأَسْتَعِدُّهُ حَتَّى بَعْدَ مَا كَرَّرْتُ لِلْآخِرِينَ لَا أَصِيرُ أَنَا نَفْسِي مَرْفُوضاً."

٩: ٢٥ "كُلُّ مَنْ يُجَاهِدُ يَضْبُطُ نَفْسَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ". يستخدم بولس استعارات رياضية من الألعاب البرزخية التي كانت تجري في كورنثوس كل سنتين. التركيز هنا هو على الجهد الضخم الذي كان يبذله الرياضيون المتنافسون، وليس على المحاولات الفاترة (عب ١٢: ١-٣). المسيحي لا يكمل حتى ينال الخلاص، وذلك لأنه اختبر الخلاص. لقد ربنا السباق في المسيح، والآن نركض السباق من أجل المسيح.

☐ "إِكْلِيلًا يَفْنَى". الفائزون في المسابقات الرياضية في كورنثوس كانوا ينالون أكاليل من خشب الصنوبر (وفي أثينا إكليل زيتون؛ في دلفي إكليل غار)، سرعان ما كان يذوي. المؤمنون ينالون (١) إكليل الابتهاج (١ تس ٢: ١٩)؛ (٢) إكليل البر (٢ تيم ٤: ٨)؛ (٣) إكليل الحياة (١ يع ١: ١٢؛ رؤ ٢: ١٠)؛ و(٤) إكليل المجد (١ بط ٥: ٤). هذه أكاليل لا تفنى. فهل يُسمح بأن يكون التزام المؤمنين وحماسهم أقل من الرياضيين؟ إنهم يجاهدون لأجل ما لا يذوي. أما نحن فنجاهد لأجل ما لا يمكن أن يفنى.

٩: ٢٦-٢٧ "أَنَا ارْكُضُ .... أَضْرِبُ .... أَقْمَعُ". هذه استعارات رياضية لإيضاح الحاجة إلى ضبط صارم للذات والتأديب. الحياة المسيحية لها بعض قواعد ومتطلبات. هذا يتعلق بالمكافآت، وليس الخلاص. لا بد أن بولس كان يستمتع بمشاهدة الأحداث الرياضية في عصره، وإنه يستخدم هذه النشاطات غالباً كاستعارات لتلقيننا عن الحياة المسيحية.

#### موضوع خاص: درجات الثواب والعقاب

أ- التجارب الملائم أو غير الملائم مع الله يستند على المعرفة. كلما قلت المعرفة لدى المرء كلما قلت مسؤوليته. والعكس أيضاً صحيح.

ب- معرفة الله تأتي بطريقتين أساسيتين:

١- الخليقة (مز ١٩؛ رو ١-٢)

٢- الكتابات المقدسة (مز ١٩، ١١٩؛ الإنجيل)

ج- دليل العهد القديم:

١- المكافآت:

أ. تك ١٥: ١ (عادة مترافقة مع المكافأة الأرضية، الأرض والأبناء)

ب. تث ٢٧-٢٨ (إطاعة العهد تجلب البركة)

ج. دا ١٢: ٣

٢- العقاب

أ. تث ٢٧-٢٨ (عصيان العهد يجلب اللعنة)

٣- نموذج العهد القديم من الثواب لبر العهد الشخصي تحول بسبب خطيئة البشر. هذا التحول نراه في سفر أيوب والمزمور ٧٣. يحول العهد الجديد التركيز من هذا العالم إلى العالم التالي (انظر العظة على الجبل، مت ٥-٧).

د- دليل العهد الجديد:

١- المكافآت (ما وراء الخلاص)

أ. مر ٩: ٤١

ب. مت ٥: ١٢، ٤٦: ٦ - ١: ٤، ٥: ٦، ٦: ٦، ١٨: ١٠، ٤١: ٤٢، ١٦: ٢٧، ٢٥: ١٤ - ٢٣

ج. لو ٦: ٢٣، ٣٥: ١٩، ١١: ١٩، ٢٥: ٢٦

٢- العقاب

أ. مر ١٢: ٣٨ - ٤٠

ب. لو ١٠: ١٢، ١٢: ٤٧ - ٤٨، ١٩: ٢٠، ٢٤: ٢٠، ٤٧: ٤٧

ج. مت ٥: ٢٢، ٢٩، ٣٠: ٧، ١٩: ١٠، ١٥: ٢٨، ١١: ٢٢ - ٢٤، ١٣: ٤٩، ٥٠: ١٨، ٦: ٢٥، ١٤: ٣٠

د. يع ٣: ١

هـ. بالنسبة لي المقارنة الوحيدة التي أجد لها معنى هي من الأوبرا. لا أحضر عروضات أوبرا عادة ولذلك لا أفهمها. كلما علمت بصعوبة وتعقد الحبكة والموسيقى والرقص، كلما قدّرت العرض. أعتقد أن السماء ستملاً كؤوسنا، ولكن أعتقد أن خدمتنا الأرضية تحدد حجم هذه الكأس.

لذلك، فإن المعرفة والتجاوب على تلك المعرفة ينشأ عنها مكافآت وعقوبات (مت ١٦: ٧؛ ١ كور ٣: ٨، ١٤؛ ٩: ١٧، ١٨؛ غل ٦: ٧؛ ٢ تيم ٤: ١٤). هناك مبدأ روحي- إننا نحصد ما نزرع. البعض يزرع أكثر ويحصد أكثر (مت ١٣: ٨، ٢٣).

و- "إكليل البر" هو لنا يعمل يسوع المسيح المُنجز (٢ تيم ٤: ٨)، ولكن لاحظوا أن "إكليل الحياة" مرتبط بالمتابعة تحت وطأة الشدة (يع ١: ١٢؛ رؤ ٢: ٢؛ ١٠: ٣؛ ١٠: ١١). وإن "إكليل المجد" للقادة المسيحيين مرتبط بنمط حياتهم (١ بط ٥: ١ - ٤). ويعرف بولس أن له إكليلًا لا يَفنى، ولكنه يمارس أقصى درجات التحكم بالذات (١ كور ٩: ٢٤ - ٢٧).

سر الحياة المسيحية هو أن الإنجيل مجاني بشكل مطلق في العمل المُنجز للمسيح، ولكن في حين يجب أن نتجاوب مع عرض الله في المسيح، علينا أيضاً أن نتجاوب مع تقوية الله لنا لأجل العيش المسيحي. الحياة المسيحية فائقة الطبيعة كما الحال مع الخلاص، ومع ذلك فعلى أن نقبله وأن نتمسك به. المفارقة في أن كل شيء يكلف نأخذة مجاناً هو سر المكافآت والزرع/الحصاد. نحن لا نخلص بالأعمال الصالحة، بل لأجل أعمال صالحة (أف ٢: ٨ - ١٠). الأعمال الصالحة هي الدليل على أننا التقينا بالمسيح (مت ٧). الأهلية البشرية في مجال الخلاص تقود إلى الهلاك، ولكن الحياة التقية التي تنشأ عن الخلاص تُكافئ.

٩: ٢٧ "أفمغ جَسدي". هذا القمع أو التأديب يشير حرفياً إلى أن يلطم الإنسان وجهه تحت العينين. يُستخدم مجازياً في لو ١٨: ٥.

كان بولس حريصاً على مسألة ضبط النفس في الحياة المسيحية. الجسد ليس شراً، بل أرض معركة للإغواء. إن كان المؤمنون لا يضبطون أجسادهم فإنه سوف يسيطر عليهم (رو ٨: ١ - ١١). وهذا ليس زمن انتصار سهل، بل سباق ماراتون طويل الأجل من التأديب الذاتي لأجل المسيح. ضبط النفس هو الفضيلة الأخيرة من ثمر الروح القدس في غل ٥: ٢٣.

كلمة "جسد" (*s ma*) تشير إلى كل شخص بولس. إنه ليس أحد الجوانب أو المظاهر الثلاثة للجنس البشري. غالباً ما يمثل كل الشخص (٧: ٤؛ ١٣: ٣؛ رو ١٢: ٢؛ فل ١: ٢٠). يقدم الكتاب المقدس البشر كوحدة (تك ٢: ٧)، وليس كياناً مؤلفاً من ثنائية أو ثلاثية (كتاب George E. Ladd، بعنوان *A Theology of the New Testament*، الصفحات ٤٦٤ - ٤٦٦. انظر التعليق الأشمل على ٧: ٣٤).



سميث/فاتاديك : "حَتَّى لَا أَصِيرُ أَنَا نَفْسِي مَرْفُوضًا"  
كتاب الحياة : "مَخَافَةٌ أَنْ يَتَبَيَّنَ أَيُّ غَيْرِ مُؤَهَّلٍ (لِلْمُجَازَاةِ)"  
العربية المشتركة : "لِنَلَّا أَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ"  
الترجمة اليسوعية : "مَخَافَةٌ أَنْ أَكُونَ مَرْفُوضًا"

الكلمة هنا "مؤهلاً" هي استعارة متعلقة بمخالفة القوانين في الألعاب الرياضية وبالتالي أن يكون المرء عاجزاً عن الفوز في المسابقة (١ تيم ١: ٦؛ ١٢: ٢؛ ٢ تيم ٤: ٧). هي تأتي من الجذر "يختبر" مع ترقب بالنجاح (*dokimaz i*)، ولكن مع الألف الحرمانية التي تنفيها (٢ كور ١٣: ٥). لا تشير هذه إلى خلاص بولس (رغم أنها تُستخدم بهذا المعنى في ٢ تيم ٣: ٨)؛ وإن كان المقطع السابق يبدو هكذا (الآيات ١٩ - ٢٣). ولا بد أن هذا يخالف عدة مقاطع أخرى كتبها بولس، وخاصة في رومية وغلطية. إنه يناقش في هذا المقطع مخاوفه من عدم التأديب ومن أن يكون مرفوضاً كمبشر بالإنجيل. يورد العهد الجديد قصص عدد ممن لم يكونوا مؤهلين (١ كور ١٥: ١٢؛ ١ تيم ١: ٢٠؛ ٢ تيم ٤: ١٠). لقد كان بولس يريد أن يحصل على ثمار الكرازة من المهتمين والكنائس.

تدريب الشبان على الألعاب اليونانية يرد ذكره في (١) *Ars Poetica*، ص. ٤١٢ و (٢) *Ad Martyres*، ص. ٣. لقد كانت تدوم عشرة أشهر من الحماية الجسدية الصارمة والتقييدات الاجتماعية والتدريبات. زعم ذلك هناك طريقة صحيحة أخرى لرؤية هذا النص (انظر كتاب *Hard Sayings of the Bible*، الذي وضعه Kaiser، Davids، Bruce، Branch):

"بالكتابة على هذا النحو يخرج الكاتب عن التوازن الذي نجده في كل العهد الجديد. يكتب كُتَّاب العهد الجديد

من خبرة نعمة المسيح والاعتقاد الراسخ بأنهم سينالون ميراثاً أعظم في السماء. في نفس الوقت يكتبون ولديهم خشية أن يرتدّ القراء ويخسرون هكذا ما يكونوا قد نالوه لتوهم. طالما كان الناس يتبعون المسيح، فإن كُتَّاب العهد الجديد لا يعبرون أبداً عن أي رجاء بأنه بدون توبة يمكن لهؤلاء أن يدخلوا السماء. هذا ترو، ولكن ليس نتاج الخوف، نوع من المشادة نراها عند بولس (١ كور ٩: ٢٧؛ غل ٥: ٢، ٧، ١٠؛ فل ٣: ١٢؛ ٢ تيم ٤: ٧، أحياناً يتكلم عن المشادة في حياته الشخصية وأحياناً يتكلم عن قلقه على الآخرين)، يعقوب (يع ٥: ٢٠)، الهدف من الرسالة هو الخلاص [الخاطئ هو مؤمن مال إلى العالم من الموت]، يهوذا (يه ٢٣) ويوحنا (١ يو ٥: ١٦ - ١٧، KJV، حيث التركيز على الصلاة لأجل الناس قبل أن يخطئوا إلى الموت). الدعوة للقارئ المعاصر هي لأن ينتبه إلى التحذير وأن يحاكي أولئك الذين يرثون ما تم الوعد به من خلال الإيمان والصدور (عب ٦: ١٢) بحيث أن الكاتب يقول لنا أيضاً، نحن أيضاً لنا ثقة بأمور أفضل في حالتك. أشياء ترافق الخلاص" (ص. ٦٨٣).

## أسئلة المناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحثك على التفكير لا أن تكون مُحَدِّدَةً للفكر.

- ١- ما علاقة الأصحاح ٩ بالأصحاح ٨.
- ٢- هل يليق بالكارز أن يتلقى دعماً من الكنيسة؟ إن كان كذلك، فلماذا لم يسمح بولس لهذه الكنيسة بدعمه؟
- ٣- كيف كان لبولس أن يسلك على نحو مختلف تجاه مختلف الجماعات ولا يعتبر مرثياً؟
- ٤- في الآيات ٢٤-٢٧ يتم التأكيد على الاستعارة الرياضية. كيف تنطبق هذه الاستعارة على حياتنا المسيحية؟

## ١ كورنثوس ١٠ تقسيم الفقرات في الترجمات العربية الحديثة

سميث/فاندايك	الحياة	المشتركة	اليسوعية
إنذارات من تاريخ إسرائيل	العبرة من إسرائيل في البرية	عبادة الأوثان	ذباح الأوثان وعبرة ماضي إسرائيل
١٠: ١-١٤	١٠: ١-٢٢	١٠: ١-١٣	١٠: ١-١٣
الولائم الوثنية وعشاء الرب	اعملوا كل شيء لمجد الله	لا مشاركة في الأوثان	ذباح الأوثان والمائدة المقدسة
١٠: ١٥-٢٢	١٠: ٢٣-٣٣	١٠: ١٤-٢٢	١٠: ١٤-٣٠
حرية المؤمن	اعملوا كل شيء لمجد الله	النتيجة	
١٠: ٢٣-٣٣	١٠: ٢٣-٣٣	١٠: ٣١-٣٣	

### حلقة القراءة الثالثة:

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسية، بمعنى أنَّ المسؤولية تقعُ عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجبُ على كلِّ واحدٍ ممَّا أن يسلكَ في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلَّى عن هذا وتتكلم على مفسرٍ آخر. اقرأ الأصحاحَ بجملةٍ واحدةٍ. حدِّد المواضيع المطروحة. قارنْ تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيمُ الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبُّ التفسير. كلُّ فقرةٍ لها موضوع واحدٍ أوحد.

- ١- الفقرة الأولى.
- ٢- الفقرة الثانية.
- ٣- الفقرة الثالثة.
- ٤- الخ.

### أفكار تتعلق بالسياق: ١٠: ١- ١١: ١

أ- الأصحاحات من ٨ إلى ١٠ مترابطة ومتكاملة في محاولتها تحقيق توازن إلى النقاش حول الحرية المسيحية إزاء المسؤولية المسيحية في المحبة. لا يركز بولس على قوانين صعبة أو ثابتة، بل على أولويات العلاقة بين الأشخاص التي تقوي المؤمنين وتجذب غير المؤمنين إلى يسوع. بد نقاش بولس عن عشاء الرب، بدءاً من الآية ١٤ والمستمر حتى الآية ٢٢، هو إلماع إلى النقاش الأكمل في ١١: ١٧- ٣٤. ج- على الأرجح أن بولس يخاطب المؤمنين "الضعفاء" في الآيات ١٤- ٢٢ والمؤمنين "الأقوياء" في الآيات ٢٣- ٣٣. إن لم تكن هذه هي البنية، فلعل المرء يتساءل كيف أن هذين المقطعين لا يتناقضان مع بعضهما البعض: الآيات ١٤- ٢٢، لا تأكلوا من الطعام المقدم للقرابين؛ الآيات ٢٣- ٣٣، كلوا إن لم يكن هناك شك. على الأرجح أن الأولى تشير إلى وليمة عامة علنية في معبد وثني والثانية تشير إلى وليمة خاصة في منزل. د- الكتاب *Handbook on Paul's First Letter to the Corinthians* الذي نشرته جمعيات الكتاب المقدس المتحدة، والذي وضعه Ellingworth و Hatton، يحوي الخطوط العريضة للآيات ١- ١٣:

"البنية العامة هي كما يلي:

I- مدخل- الآية ١.

II- جوانب إيجابية

أ- أربعة أمثلة إيجابية من العهد القديم – الآيات ١- ٤. أ- المثال الأخير يتوسع في الآية ٤.

ب- النتائج المستمدة من الأمثلة الإيجابية- الآية ٥

ج- التطبيق للقراء- الآية ٦.

III- جوانب سلبية.

أ- خمسة أمثلة سلبية من العهد القديم. الآيات ٦- ١٠.

ب- التطبيق للقراء- الآيات ١١- ١٣.

كلمة "جميع" تتكرر خمس مرات في الآيات ١- ٤، فتعطي بذلك تأكيداً كبيراً على حقيقة أن كل

شعب إسرائيل تشاركوا حماية الله وبركته لهم خلال فترة الخروج والسنوات التي تلت ذلك في البرية. "جميع"

تتغير مع "أكثرهم" في الآية ٥ ومع "بعض" التي تتكرر أربع مرات في الآيات ٧- ١٠ (ص. ٢١٤).

### ترجمة سميث/فاندايك: ١٠: ١- ٥

"فإني لست أريدُ أيُّها الإخوةُ أن تجهلوا أن آباءنا جميعهم كانوا تحت السحابةِ وجميعهم اجتازوا في البحرِ وجميعهم اعتمدوا لموسى في السحابةِ وفي البحرِ وجميعهم أكلوا طعاماً واحداً ورجياً وجميعهم شربوا شرباً واحداً ورجياً - لأنهم كانوا يشربون من صخرةٍ روجيةٍ تابعتهم والصخرة كانت المسيح. لكن بأكثرهم لم يسر الله لأنهم طرخوا في الفقر."

١٠: ١ "فإني لست أريدُ أيُّها الإخوةُ". هذه العبارة هي تقنية أدبية يستخدمها بولس في معظم الأحيان ليستهل خاتمة (رو ١: ١٣؛ ١١: ٢٥؛ ١ كور ١٠: ١؛ ١٢: ١؛ ١٣: ٤).



□ "آبَاءَنَا". هذه تعكس (١) عنصراً يهودياً مؤمناً في الكنيسة أو (٢) أممي العهد الجديد وقد طُعموا إلى شجرة الزيتون الطبيعية، إسرائيل (رو ١٠؛ غل ٦: ١٦)، وصاروا الآن واحداً في المسيح (أف ٢: ١١ - ٣: ١٣).

□ "جميع.... جميع". هذه الكلمة الشاملة (*pantes*) تُستخدم مرتين في الآية ١ ومرة في الآيات ٢، ٣ و ٤. إنها طريقة للتأكيد على وحدة جميع الإسرائيليين في خبرة نعمة الله ودينونته، وتدعى "فترة التجوال التائه في البرية" (العدد).

□ "السَّحَابَةُ". تشير هذه إلى الرمز الفريد لحضور الرب يهوه. لقد دعاها الرَبَّانِيُّونَ سحابة "الشكينة" *shekinah* للمجد (خر ١٣: ٢١ - ٢٢، ٢٤: ١٩). الكلمة العبرية "*shekinah*" كانت تعني "يسكن معهم". كان الرب يهوه مع شعبه خلال فترة الدينونة هذه بطرق حميمية وعنايية حتى أن الرابينين بدأوا يدعون هذه فترة "شهر غسل" بين الرب وإسرائيل.

□ "من". هذا تلميح إلى شق الرب للبحر الأحمر (حرفياً بحر "القصب"). لا يعرف الدارسون اليوم بشكل مؤكد عن أي جسم مائي تشير هذه العبارة. الكلمة نفسها، *yam suph*، مستخدمة في العهد القديم للإشارة إلى (١) خليج العقبة (خر ٢١: ٤؛ تث ٢: ١؛ ١ مل ٩: ٢٦؛ إر ٤٩: ٢١) أو (٢) المحيط الهندي. من الواضح أنها تشير إلى المياه الغامضة التي في الجنوب. من اللافت أن "الماء" يُقال إن الله خلقه في تك ١. وغالباً ما تتكلم أساطير الخلق في بلاد ما بين النهرين عن المياه (المالح والعذب) كألهة كانت ترغب في هلاك البشر. الرب يهوه يخلص شعبه من الشواش المائي والهزيمة.

### موضوع خاص: البحر الأحمر

#### I- الاسم:

أ- الاسم حرفياً هو *Yam Suph*.

١- "بحر الطحالب" أو "بحر القصب" (جذر مصري)

٢- "بحر النهاية (نهاية الأرض)" (جذر سامي)

ب- يمكن أن تشير هذه إلى:

١- الماء المالح، ١ مل ٩: ٢٦ (خليج العقبة)؛ يونان ٢: ٥ (المحيط الأطلسي)

٢- الماء العذب، خر ٢: ٣؛ أش ١٩: ٢٦

ج- السبعينية هي أول ترجمة تسميه "البحر الأحمر". ربما كان أولئك المترجمون يربطونه ببحر أدوم (الأحمر). هذه التسمية حافظت عليها الفولغاتا و عدة ترجمات فيما بعد.

#### II- الموقع

أ- هناك عدة أجسام مائية يشير إليها هذا الاسم.

١- الجسم المائي الضيق بين مصر وشبه جزيرة سيناء بطول ١٩٠ ميلاً (قناة السويس)

٢- الجسم المائي بين وشبه جزيرة سيناء والعربية الذي يبلغ طوله حوالي ١١٢ ميلاً (خليج العقبة)

ب- يمكن أن يدل على المنطقة السبخية الضحلة في الجزء الشمالي الشرقي من دلتا النيل القريبة من تانيس، زوان، أفاريس، رمسيس، على الشاطئ الجنوبي من بحيرة منزلبيه (المنطقة السبخية).

ج- يمكن استخدام الاسم استعارياً للإشارة إلى المياه الغامضة في الجنوب، التي يعتبرونها غالباً على أنها البحر عند النهاية (نهاية الأرض).

هذا يعني أن الاسم يمكن أن يشير إلى:

١- البحر الأحمر الحالي (قناة السويس أو خليج العقبة، ١ مل ٩: ٢٦)

٢- المحيط الهندي (Herodotus 1.180)

٣- الخليج الفارسي (يوسيفوس، *Antiq.* 1.7.3)

#### III- *Suph* في العدد ٣٣

أ- في عد ٣٣: ٨ الجسم المائي الذي شُطر بطريقة عجائبية يُدعى *suph*.

ب- في عد ٣٣: ١٠، ١١ يُقال أن الإسرائيليين خيموا عند *yam suph*.

ج- هناك مجسمان مائيان.

١- الأول ليس هو البحر الأحمر (قناة السويس)

٢- الثاني ربما البحر الأحمر (قناة السويس)

د- الكلمة *suph* تستخدم في العهد القديم بثلاث أشكال:

١- جسم مائي شقه الرب يهوه ليمسح للإسرائيليين للمرور بينما يغرق الجنود المصريين

٢- الامتداد الشمالي الغربي للبحر الأحمر (قناة السويس)

٣- الامتداد الشمالي الشرقي للبحر الأحمر (خليج العقبة)

هـ- *Yam suph* ربما لا تعني "بحر القصب" لأن:

١- لم يكن هناك قصب (البردية) في البحر الأحمر (ماء مالح)

٢- علم أصل الكلمات المصري يفترض أن الكلمة تشير إلى أرض يابسة وليس إلى بحيرة

و- *Suph* ربما أتت من الجذر السامي "نهاية" ويشير إلى المياه المكتنفة بالأسرار غير المعروفة في الجنوب (انظر F. Batts ، "البحر الأحمر أم بحر القصب؟ ما معنى *Yam Suph* حقاً؟"، في *Approaches to the Bible* ، المجلد ١ ، الصفحات ٢٩١ - ٣٠٤).

١٠: ٢ "اغتمدوا لموسى". هناك تغيير في المخطوطات اليونانية بين المبني للمعلوم (المخطوطات D, C, A, N) والمبني للمتوسط (المخطوطة B). يبدو لي أن المبني للمتوسط ملائم سياقياً في تأكيده على قرار اختياري عند بني إسرائيل باتياع موسى والحقيقة التاريخية أن معمودية المهتدين اليهود كانت تتم بخدمة ذاتية. هذه عبارة غير اعتيادية، نجدها هنا فقط في العهد الجديد. إنها تشكل موازاة بين المسؤولية والامتياز في العهد الموسوي، مع عهدنا الجديد في المسيح؛ كلاهما من الله ومتشابهان من بعض النواحي. المعمودية هنا تُستخدم كرمز لمن يتبع. هناك تقليد رابّي يعود إلى هليليل (b Ker 9a; bYeb 46a) يتعلق بربط معمودية المهتدي بحادثة البحر الأحمر. انظر كتاب Richard N. Longenecker، بعنوان *Biblical Exegesis in the Apostolic Period*، الصفحات ١٠٢-١٠٣.

١٠: ٣ "طعاماً رُوحياً". يشير هذا إلى كل من المنّ (خر ١٦) والسلوى (خر ١٦: ١٣؛ عد ١١: ٣١-٣٢)، التي كانت وسيلة تدبير الله الفائقة الطبيعية خلال فترة التيه في البرية.

١٠: ٤ "شراباً واحداً رُوحياً". تشير هذه إلى التدبير العجائبي للماء (خر ١٧: ٦؛ عد ٢٠: ٨ وما تلاها).

□ "كأثوا يَشْرَبُونَ مِنْ صَخْرَةٍ رُوحِيَّةٍ". الصخرة لقب للرب يهوه في العهد القديم يؤكد على قوته وديمومته (تث ٣٢: ٤، ١٥؛ مز ١٨: ٢؛ ١٩: ٤). يستخدم أيضاً للملكوت المسياني كقوة مدمرة (دا ٢: ٤٥).

□ "تَابِعْتَهُمْ". يبدو أن هذه تشير إلى أسطورة رابّية تستند إلى خر ١٧: ٦ و عد ٢٠: ١١ وما تلاها، في أن الصخرة تبعت الإسرائيليين وأنها كانت المسيا. هذا التقليد يُذكر بشكل محدد في القرآن.

□ "وَالصَّخْرَةُ كَانَتْ الْمَسِيحَ". هذا لاهوت رابّي (تشخيص الصخرة ربما جاء من عد ٢١: ١٧ أو تث ٣٢: ٤، ١٥، ١٨، ٣٠، Targum Onkelos على العدد ٢١). الله زود الماء المعطي الحياة خلال فترة التيه في البرية. يرى بولس تشابهاً بين عناية الله وتدبيره آنذاك وتدبيره المعطي الحياة الآن. فكر بولس اللاهوتي كان يرى المسيح على أنه سابق الوجود ووكيل الأب في الحياة والبركة. يسوع كان دائماً تدبير الله الأب الأكمل والبركة الأعظم.

١٠: ٥ "لكن". هذه هي *alla* باليونانية، والتي تظهر تغييراً قوياً. انظر الأفكار السياقية، الفقرة د.

□ "بِأَكْثَرِهِمْ لَمْ يُسِرَّ اللَّهُ". هذا تصريح يلفت الانتباه: الجميع ما عدا اثنين من ذلك الجيل ماتوا. فقط أولئك الذين هم تحت سن العشرين (ليسوا كبار بما يكفي ليكونوا في الجيش) ويشوع وكالب (الجاسوسان اللذان قدما تقرير إيمان إيجابي) دخلوا أرض الموعد (يهودا الآية ٥).

□ "طَرَحُوا فِي الْفَقْرِ". هذه الكلمة تدل ضمناً على أن عظامهم تبعثرت على طول الطريق الصحراوي (عد ١٤: ١٦). لقد نوا شعب الله المختار، ولكنه أدان عدم إيمانهم. مؤمنو العهد القديم هؤلاء رأوا التدبير المعجزي لله. لقد عرفوا إرادته من خلال قادتهم الذين أعطاهم الله لهم (موسى، هرون، ومريم)، ومع ذلك كانوا يتصرفون بعدم إيمان وعصيان (انظر عب ٣-٤). علق بولس للتو عن جهوده الشخصية القوية في ضبط النفس (٩: ٢٤-٢٧). في الأصحاح ١١ يلمح إلى أولئك الذين يحاولون أن يفصلوا المعرفة اللاهوتية عن نمط الحياة التقية (الغنوسيون والمفكرون الآخرون). وحتى وليمة الشركة العامة المشتركة (وليمة *agape*) لا يمكن أن يتناولها مؤمنون غير أنقياء (١١: ٢٧-٣٢). الموت الجسدي يمكن أن يكون دينونة إلهية مؤقتة يتعرض لها مؤمنون عصاة.

ترجمة سميث/فاندايك: ١٠: ٦-١٣  
 "وهذه الأمور حدثت مثلاً لنا حتى لا نكون نحن مُشْتَهَيْنَ شُرُوراً كَمَا اشْتَهَى أَوْلَيْكَ. <sup>٧</sup>فلا تكونوا عِبْدَةَ أَوْلِيَانِ كَمَا كَانَ أَنَاسٌ مِنْهُمْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «جَلَسَ الشَّعْبُ لِلأَكْلِ وَالشَّرْبِ ثُمَّ قَامُوا لِللَّعِبِ». <sup>٨</sup>وَلَا نَزَّ كَمَا رَزَى أَنَاسٌ مِنْهُمْ فَسَقَطَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ثَلَاثَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. وَلَا نَجْرِبَ الْمَسِيحَ كَمَا جَرَّبَ أَيْضًا أَنَاسٌ مِنْهُمْ فَأَهْلَكْتَهُمُ الْحَيَاتُ. <sup>٩</sup>وَلَا تَتَذَمَّرُوا كَمَا تَذَمَّرَ أَيْضًا أَنَاسٌ مِنْهُمْ فَأَهْلَكَهُمُ الْمُهْلِكُ. <sup>١٠</sup>فَهَذِهِ الأُمُورُ جَمِيعُهَا أَصَابَتْهُمْ مِثَالًا وَكُتِبَتْ لِإِنذَارِنَا نَحْنُ الَّذِينَ انْتَهَيْتُمُ إِلَيْنَا أَوَّخِرُ الدَّهْورِ. <sup>١١</sup>إِذَا مِنْ يَظُنُّ أَنَّهُ قَائِمٌ فَلْيَنْظُرْ أَنْ لَا يَسْقُطَ. <sup>١٢</sup>لَمْ تُصَبِّحْكُمْ تَجْرِبَةً إِلَّا بِشَرِيَّةٍ. وَلَكِنَّ اللَّهَ أَمِينٌ الَّذِي لَا يَدْعُكُمْ تَجْرِبُونَ فَوْقَ مَا تَسْتَطِيعُونَ بَلْ سَيَجْعَلُ مَعَ التَّجْرِبَةِ أَيْضًا الْمُنْقَذَ لِتَسْتَطِيعُوا أَنْ تَحْتَمِلُوا".

١٠: ٦ "الآن". NRSV و TEV و JB تضع علامة تقسيم للمقطع في هذه النقطة لإظهار التحول من المشابهات التاريخية إلى التطبيق الحالي.

□ "هذه الأمور حدثت مثلاً لنا". الكلمة اليونانية *tupoí*، "أمثلة" (المفرد *tupos*) لها مجال معاني سامية واسع. كانت هي الأثر الذي تتركه ضربة. يمكن أن تشير هذه إلى ضرب جسدي (مت ٢٤: ٢٤؛ ٤٩: ٢٧؛ ٣٠) أو استعارة لها (١ كور ٨: ١٢). صارت تستخدم للإشارة إلى أثر تتركه ضربة مطرقة (يو ٢٠: ٢٥). هذا الأثر يمكن أن يدل على صورة مادية. صنم (أع ٧: ٤٣) أو صورة مطبوعة (أع ٢٣: ٢٥؛ رو ٦: ١٧). من هذا نفهم أنها صارت تدل على نموذج (أع ٧: ٤٤؛ فل ٣: ١٧؛ ١ تس ١: ٧؛ ٢ تس ٣: ٥؛ ١ تيم ٤: ١٢؛ عب ٨: ٥؛ ١ بطرس ٥: ٣).

الموازاة الأفضل لاستخدام الكلمة في هذا النص ("مثال" ١ كور ١٠: ٦) هو ١ كور ١٠: ١١ ورو ٥: ١٤، حيث تشير إلى (١) إلماع إلى نموذج؛ (٢) نظير مجازي رمزي؛ أو (٣) مثال رمزي.

الآيتان ٦ و ١١ تذكر مؤمني العهد الجديد بأن العهد القديم فيه علاقة روحية بهم (رو ٤: ٢٣-٢٤؛ ١٥: ٤؛ ١ كور ٩: ١٠؛ ١٠: ٦، ١١). تدبير الله أبدي والمبادئ وثيقة الصلة.

□ "حَتَّى لَا تَكُونَ نَحْنُ مُسْتَهْيَيْنَ شُرُورًا كَمَا اسْتَهَى أَوْلِيكَ". لاحظوا أن بولس يقارن بين شعب العهد القديم وشعب العهد الجديد. الشر مشكلة متواترة. قد تسلب من الإنسان الحياة الأبدية والشركة الحميمة مع الله. الشر يُفسد كل مستوى من الوجود الإنساني. الخلاص لا يحررنا من الصراع (رو ٧؛ أف ٦: ١٠ - ١٩). كنيسة كورنثوس كانت في خطر في كل المجالات، سواء الإيمان المستقيم أم الهرطقات. التقوى، وليس المعلومات، هي الهدف.

كلمة "يستهي" (المستخدمة مرتين) تعكس الكلمة اليونانية المركبة القوية *epithume*، والمؤلفة من الضمير "نحو" و"يندفع". إنها تعكس شعوراً قوياً أو عاطفة غامرة تسيطر على فكر وقلب المرء. يمكن أن تُستخدم بمعنى إيجابي كما في فل ١: ٢٣، ولكنها تُستخدم عادة بمعنى سلبي (٢ تيم ٢: ٢٢). ربما يعكس بولس الرغبة القوية وعصيان الإسرائيليين كما تدونها في عد ١١: ٣١ - ٣٥، لأنه يلمح إلى عد ٢٥: ٩ في الآية ٨ وعد ١٦: ٤ - ٥؛ ١٧: ٥، ١٠ في الآية ١٠.

١٠: ٧ "فَلَا تَكُونُوا عِبْدَةَ أُوثَانٍ". هذا أمر مبني للمتوسط (مجهول الصيغة معلوم المعنى) مع أداة النفي، وعادة يعني التوقف عن عمل أخذ في الحدوث. هذا الاقتباس من العهد القديم يشير إلى الطقوس الوثنية في خر ٣٢.

لسنا متأكدين تماماً من نوع الممارسة الوثنية التي يشير إليها بولس في رسالته إلى كورنثوس. بشكل ما كان المؤمنون في خطر أن يغضبوا الله. من الأصحاح ٧ والوضع التاريخي في كورنثوس ربما كانت ممارسات جنسية وثنية عبادية أو من الأصحاح ٨ نجد أنها قد تكون ذبائح وثنية.

□ "جَلَسَ الشَّعْبُ لِلْأَكْلِ وَالشَّرْبِ، ثُمَّ قَامُوا لِلْعِبِّ". هذا تلميح إلى الحادثة عندما صنع هارون العجل الذهبي في خر ٣٢ وتناول بني إسرائيل الطعام أمامه وارتكاب أفعال جنسية شنيعة (خر ٣٢: ٦، ١٩). الجانب الجنسي من كلمة "الرقص" نراه في نفس الكلمة العبرية المستخدمة في تك ٨: ٨ عن إسحاق وهو يعاشر زوجته رفقة.

١٠: ٨ "وَلَا تُزْنِ". تظهر هذه البيئة الوثنية في كورنثوس وأيضاً النزعة عند الوثنيين، وحتى الوثنيين المفتدين منهم، ليمارسوا الخلاعة باسم الدين.

□ "سَقَطَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا". هذه إشارة إلى عد ٢٥: ١ - ٩. هناك تعارض واضح بين هذه والنص العبري في عد ٢٥: ٩، الذي يقول أربعة وعشرين ألفاً. ولا تبدو هذه غلطاً للناسخ. هذا التعارض نجده في كل المخطوطات اليونانية. يمكن أن يكون هفوة من ذاكرة بولس. وهذا لا يعني نقص الوحي أو الموثوقية، بل أن العالم القديم ما كان دقيقاً جداً في استخدامه للأعداد كما الناس الغربيون المعاصرون. في موسوعة *Encyclopedia of Bible Difficulties*، التي وضعها Archer، الصفحات ١٤١، ٤٠١، يؤكد على أن المقطع من العهد القديم الذي يشير إليه بولس ليس عد ٢٥: ١ - ٩، بل خر ٣٢. ويوضح رأيه بقوة في أن ١٩: ٧ تقتبس من خر ٣٢: ٤ وأن خر ٣٢: ٣٥ تذكر ضرب الرب للشعب الذي كان من الواضح أنه يتجاوز ال ٣٠٠٠ في الآية ٢٨. بالتأكيد هذا خيار سياقي عملي.

١٠: ٩ "وَلَا تُجْرِبِ الْمَسِيحَ". هذه هي كلمة *peiraz* مع حرف الجر *ek*، التي تجعلها مكثفة. انظر الموضوع الخاص: الكلمات اليونانية المستخدمة للاختبار ومعانيها، على ٣: ١٣. كانت كنيسة كورنثوس تسلك على نفس المنوال كما الإسرائيليين في البرية (عد ٢١: ٥ - ٦). يستخدم الله دينونة مؤقتة ليقوم شعبه.

كلمة "الرب" (NASB، TEV، NJB، و NIV) نجدها في المخطوطات اليونانية P، C، B، والترجمة الأرمنية. وهي تلائم التلميح الذي من العهد القديم على أفضل وجه، مشيراً إلى الرب يهوه في العدد ٢١. كلمة "المسيح" (NRSV، NKJV) نجدها في المخطوطات P<sup>46</sup>، D، F، D، والفولغاتا، والترجمة البسيطة. وهي تلائم جمهور بولس آنذاك تماماً.

بينما يفضل UBS<sup>4</sup> كلمة "المسيح" بنسبة أرجحية متوسطة، هناك جدل قوي على كلمة "الرب" وضعه Ehrman Bart D. في *The Orthodox Corruption of Scripture*، الصفحات ٨٩ - ٩٠. انظر الموضوع الخاص: الكلمات اليونانية المستخدمة للاختبار ومعانيها، على ٣: ١٣.

□ "أَهْلَكْتَهُمُ الْحَيَاتِ". هذه إشارة إلى عد ٢١. انظر الموضوع الخاص: الهلاك *Apollumi*، على ٨: ١١.

١٠: ١٠ "وَلَا تَنْدَمَرُوا كَمَا تَدَمَّرَ أَيْضًا أَنَا سٍ مِنْهُمْ". العبارة الأولى أمر مضارع مبني للمعلوم مع أداة نفي، ما يعني عادة التوقف عن عمل يحدث. تشير هذه إلى عد ١٦: ٤١ - ٥٠، والتي يُشار إليها في عد ١٧: ٥، ١٠. كانت كنيسة كورنثوس تندمر كما فعل إسرائيل القديم.

□ "الْمُهْلِكُ". هذا تلميح إلى الطاعون في عد ١٦: ٤٩. لقد كانت وسيلة لاهوتية لإظهار أن الموت كان في يد الرب يهوه (خر ١٢: ٢٣، ٢٩؛ ٢ صم ٢٤: ٢٤؛ عب ١: ٢٨). ليس هناك "حاصود متجهم". ليس هناك فرصة، أو قدر، أو حظ. هناك الله، إله إسرائيل، أبو ربنا يسوع المسيح. هو وحده يتحكم بالحياة والموت.

١٠: ١١ "لَهُمْ". هذه إشارة إلى الناس في العهد القديم الذين ماتوا على يد المهلك.

□ "مثالاً". انظر التعليق على الآية ٦. انظر الموضوع الخاص: آراء بولس في الناموس الموسوي، على ٩: ٩.

□ "انْتَهَتْ إِلَيْنَا أَوَاخِرُ الدُّهُورِ". هذا تام اشاري مبني للمعلوم. إنه استعارة تشير إلى الدهر الجديد الذي تم التنبؤ به (عبارة مشابهة في عب ٩: ٢٦). يعيش المؤمنون في ملكوت الله، الذي دُشن لدى المجيء الأول ليعسوع، والذي سيكمل بمجيئه الثاني. إننا نعيش في مشادة "للتو وليس بعد". انظر الموضوع الخاص: هذا الدهر والدهر الآتي، على ١: ٢٠.

١٠: ١٢ " مَنْ يَظُنُّ أَنَّهُ قَائِمٌ، فَلْيَنْظُرْ أَنْ لَا يَسْقُطَ". اليقين الذاتي والكبرياء لدى تحزبات أهل كورنثوس كانت مشكلة جسيمة، كما هو الحال اليوم (رو ١١: ٢٠؛ ٢ بط ٣: ١٧). الله أدان ويدين شعبه (إر ٢٥: ٢٩؛ ١ بط ٤: ١٧). خداع الذات هي لعنة الناس المتدينين. أولئك الذين هم في المسيح يجب أن يستمروا في اليقظة والاجتهاد (٩: ٢٤-٢٧).

١٠: ١٣ " تَجْرِبَةٌ". هذه الكلمة تستخدم ثلاث مرات في هذه الآية وتعني الإغواء بغاية التدمير (انظر الموضوع الخاص على ٣: ١٣). هناك ثلاثة مصادر للتجربة في العهد الجديد:

- ١- الطبيعة الخاطئة للبشرية الساقطة
- ٢- الشر الشخصي (الشيطان والأرواح النجسة)
- ٣- نظام العالم الساقط



سميث/فاندايك : "لَمْ تُصَبِّحُوا تَجْرِبَةً إِلَّا بَشَرِيَّةً"  
 كتاب الحياة : "لَمْ يُصَبِّحُوا مِنَ التَّجَارِبِ إِلَّا مَا هُوَ بَشَرِيٌّ"  
 العربية المشتركة : "مَا أَصَابَتْكُمْ تَجْرِبَةٌ فَوْقَ طَاقَةِ الْإِنْسَانِ"  
 الترجمة اليسوعية : "لَمْ تُصَبِّحُوا تَجْرِبَةً إِلَّا وَهِيَ عَلَى مِقْدَارِ وَسْعِ الْإِنْسَانِ"  
 أناس آخرون واجهوا نفس التجربة كما مؤمنو كورنثوس. اختبر يسوع أيضاً وتغلب على كل التجارب المألوفة للبشر (عب ٤: ١٥).

■ "الله أمين". هذا تصريح وصفي أساسي حاسم. الإيمان الكتابي يستند إلى شخص الله. رجاؤنا هو في شخصه الكريم، ووعوده الأكيدة وأعماله الافتدائية.

هذا الجانب من شخصية الله تتبين أولاً في تث ٧: ٩، والتي هي توسع في تث ٥: ٩-١٠. عدالة الله تنتقل عبر الزمان إلى ثلاثة أو أربعة أجيال، ولكن لطفه المحب (محبية العهد المخلصة، *hesed*) إلى ألف جيل. هذا التأكيد نفسه يستمر في أش ٤٩: ٧. هذا موضوع رئيسي في رسائل كورنثوس (١: ٩؛ ١٠: ١٣؛ ٢ كور ١: ١٨، وأيضاً ١ تس ٥: ٢٤ و ٢ تس ٣: ٣). على المؤمنين أن يثقوا بأمانة الله؛ وأن يتكلموا على موثوقيته. هذا هو جوهر الإيمان الكتابي.



سميث/فاندايك : "بَلْ سَبَّجَعْلُ مَعَ التَّجْرِبَةِ أَيضًا الْمُنْقَذُ، لِنَسْتَطِيعُوا أَنْ تَحْتَمِلُوا"  
 كتاب الحياة : "بَلْ يُدَبِّرْ لَكُمْ مَعَ التَّجْرِبَةِ سَبِيلَ الْخُرُوجِ مِنْهَا لِتَطِيفُوا أَحْتِمَالَهَا"  
 العربية المشتركة : "بَلْ يَهْبُكُم مَعَ التَّجْرِبَةِ وَسَبِيلَةَ النُّجَاةِ مِنْهَا وَالْقُدْرَةَ عَلَى أَحْتِمَالِهَا"  
 الترجمة اليسوعية : "بَلْ يُؤْتِيَكُمْ مَعَ التَّجْرِبَةِ وَسَبِيلَةَ الْخُرُوجِ مِنْهَا بِالْقُدْرَةِ عَلَى تَحْمَلِهَا"  
 هذه الكلمة اليونانية كانت تستخدم كطريقة للفرار لوحدة عسكرية واقعة في الشرك. المؤمنون لا يواجهون التجارب لوحدهم.

المشكلة في هذا النص هي كيف يربط المرء بين "تدبير وسيلة الخروج" مع "لِنَسْتَطِيعُوا أَنْ تَحْتَمِلُوا". هل البعض يجدون مخرجاً منها وآخرون يتحملونها أم أن تدبير الله لمخرج لهم هو فعلياً وسيلة التحمل؟ هل يتوقف الإغواء أم أن المؤمنين يجتازون التجربة بالإيمان؟ رغم أنه لا يمكن حل هذا الغموض، لكن النبأ السار هو أن الله معنا خلال المشاكل (مز ٢٣: ٤). الله لن يتركنا أو يتخلى عنا. آية النصر بدقة ليست معلنة بشكل واضح، ولكن الانتصار أكيد.

ترجمة سميث/فاندايك: ١٠: ١٤-٢٢  
 "إِذْ أُنْبِئْتُ بِأَنَّ أَعْزَابِي أَهْرَبُوا مِنْ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ. ١٥ أَقُولُ كَمَا لِلْحُكَمَاءِ: اخْكُمُوا أَنْتُمْ فِي مَا أَقُولُ. ١٦ كَأْسُ الْبَرَكَةِ الَّتِي تُبَارِكُهَا أَلَيْسَتْ هِيَ شَرِكَةٌ دَمِ الْمَسِيحِ؛ الْخُبْزُ الَّذِي تَكْسِرُهُ أَلَيْسَ هُوَ شَرِكَةٌ جَسَدِ الْمَسِيحِ؟ ١٧ فَإِنَّا نَحْنُ الْكَثِيرِينَ خُبْزٌ وَاحِدٌ جَسَدٌ وَاحِدٌ لِأَنَّنا جَمِيعًا نَشْتَرِكُ فِي الْخُبْزِ الْوَاحِدِ. ١٨ انظُرُوا إِسْرَائِيلَ حَسَبَ الْجَسَدِ. أَلَيْسَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الذَّبَائِحَ هُمْ شُرَكَاءُ الْمَذْبُوحِ؟ ١٩ فَمَاذَا أَقُولُ؟ إِنَّ الْوَتْنَ شَيْءٌ أَوْ إِنَّ مَا ذُبِحَ لِلْوَتَنِ شَيْءٌ؟ | أَيْلَ إِنَّ مَا يَذْبَحُهُ الْأُمَّمُ فَإِنَّمَا يَذْبَحُونَهُ لِلشَّيَاطِينِ لَا لِلَّهِ. فَلَسْتُ أَرِيدُ أَنْ تَكُونُوا أَنْتُمْ شُرَكَاءَ الشَّيَاطِينِ. ٢١ لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَشْرَبُوا كَأْسَ الرَّبِّ وَكَأْسَ شَيَاطِينٍ. لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَشْتَرِكُوا فِي مَائِدَةِ الرَّبِّ وَفِي مَائِدَةِ شَيَاطِينٍ. ٢٢ أَمْ تُغَيِّرُ الرَّبَّ؟ أَلَعَلَّنَا أَقْوَى مِنْهُ؟"

١٠: ١٤ "لِذَلِكَ". يختتم بولس هنا النقاش السابق وينتقل إلى الخاتمة.



سميث/فاندايك : "يَا أَجْبَانِي"  
 كتاب الحياة : "يَا أَجْبَانِي"  
 العربية المشتركة : "يَا أَجْبَانِي"  
 الترجمة اليسوعية : "يَا أَجْبَانِي"

رسائل بولس إلى كورنثوس (وعلاطية) هي أقسى كلمات يوجهها إلى الكنائس. لذلك فإنه يريد أن يذكرهم بكم هم غالبين على قلبه حتى عندما يخاطبهم بمثل هذه القسوة (٤: ١٤؛ ١٠: ١٤؛ ١٥: ٥٨؛ ٢ كور ٧: ١؛ ١٢: ١٩).

هذه الكلمة كان الله الأب قد استخدمها مع يسوع (مت ٣: ١٧؛ ١٢: ١٨؛ ١٧: ٥). يستخدم بولس ويهوذا وبطرس ويوحنا في رسائلهم هذه الصفة للإشارة إلى أتباع يسوع. إنهم محبوبون بفضل علاقتهم بالمسيح؛ محبوبون من قبل الله، ومن قبل المسيح، ومن قبل كتاب رسائل العهد الجديد.

□ "أَهْرَبُوا مِنْ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ". هذا أمر مضارع مبني للمعلوم. لاحظوا أن "الوثنية" تحوي أداة تعريف. الله يدبر وسيلة، ولكن على المؤمنين أن يختاروا الاستفادة منها (٦: ١٨). أحد طرق التغلب على التجربة هو الهرب منها. يجب على المؤمنين ألا يضعوا أنفسهم في حلبة التجربة. "الوثنية" في العهد القديم كان صورة وعبادة الألهة الوثنية. في أيامنا هي كل ما يحل محل الله في أولوياتنا (١٠: ٧، ١٤). كما قال يسوع، حيث يكون كنزك يكون قلبك (مت ٦: ٢١). المعاصرون يعلنون أولوياتهم بمرور الزمان، وبالمال، وبالحيوة الفكرية. الدين غالباً ما يكون أمراً ذا أهمية ثانوية ولكن ليس أولوية محورية. الإيمان الحقيقي لا يتناول الانغماس والإسراف، بل جوهر الحياة. سفر رسالة يوحنا الأولى تختتم بعبارة "احذروا من الأصنام" (١ يو ٥: ٢١).

١٠: ١٥. تظهر هذه مقاربة بولس للقيادة. لقد كان رسولاً للمسيح، ومع ذلك ينصح أولئك المؤمنين بأن يحكموا على كلماته بأنفسهم (١٤: ٣٩ - ٤٠). من الممكن ربما أن بولس يتهمك هنا. لقد استخدم هذه الكلمة نفسها (الحكام) في ٤: ١٠ و٢ كور ١١: ١٩ بمعنى تهكمي ساخر.

١٠: ١٦. هذه الآية مركبة من سؤالين بلاغيين (رغم أن TEV تترجمها كأقوال إشارية).

□ "كأسُ البركة". ربما كانت هذه تشير إلى الكأس الثالث في خدمة الفصح اليهودي. إنها الكأس التي استخدمها يسوع في تأسيس عشاء الرب. كلمة "البركة" هي *eulogia* من الفعل *euloge*، الذي يعني "يسبح"، "يطري"، "يبارك"، أو "يحتفي". انظر التعليق على ٢ كور ٩: ٥. ومن جذر هذه الكلمة اليونانية حصلنا على كلمة البركة في لغتنا. عندما احتفل يسوع بهذا الطقس أخذ الكأس والخبز كليهما وشكر الله. الكلمة اليونانية التي تعني الشكر أو الشكران هي *eucharistia*، ومنها نحصل على كلمة Eucharist أو التناول. كلتا هاتين الكلمتين تستخدمان كمترادفتين في ١٤: ١٦. من اللافت، ولكن ليس بذي أهمية لاهوتية، أن الترتيب العادي للكأس والخبز (١١: ٢٤ - ٢٧) معكوس هنا. ليس الترتيب هو المسألة الأهم، بل الشركة مع المسيح في وليمة المناولة إزاء الشركة مع الألهة الوثنية في ولائم المشاركة معهم.

### موضوع خاص: ترتيب خدمة الفصح في اليهودية في القرن الأول

أ- الصلاة

ب- كأس الخمر

ج- غسل الأيدي من قِبَل المضيف وتمرير الطست للجميع

د- الغمس في الأعشاب والصلصة المرّة

هـ- الحمل والوليمة الرئيسية

و- الصلاة والغمس للمرة الثانية في الأعشاب والصلصة المرّة

ز- كأس الخمر الثاني مع وقت الأطفال في السؤال والجواب (خر ١٢: ٢٦ - ٢٧)

ح- ترنيم مزامير الشكر: ١١٣ - ١١٤ والصلاة

ط- رئيس الاحتفال يعمل غميسة لكل واحد بعد أن يغسل يديه

ي- يأكل الجميع حتى يشبعوا

ك- الكأس الثالث من الخمر بعد غسل اليدين

ل- ترنيم مزامير الشكر: ١١٥ - ١١٨

م- كأس الخمر الرابع، التي كانت تشير إلى مجيء الملكوت

يعتقد كثيرون أن تأسيس عشاء الرب قد حصل في المرحلة (ك) أي مع الكأس الثالث من الخمر.

□ "شركة". هذه هي الكلمة اليونانية *koinonia*، التي تعني "مقاسمة مشتركة في" (مشاركة في). وهذا هو أصل كلمة "شركة/مناولة" في لغتنا المستخدمة للإشارة إلى وليمة التناول الرمزية المشتركة، التي تؤكد على الشركة الآن، ولكن شركة أكثر حميمية في المستقبل. انظر الموضوع الخاص بالشركة/Koinonia، على ٩: ١.

□ "دَمُ الْمَسِيحِ". هذا تأكيد على موت المسيح في السياق القرباني الذبائحي في العهد القديم (لاويين ١ - ٧). الدم يرمز إلى الحياة (لا ١٧: ١١، ١٤).

□ "الخُبْزُ الَّذِي تُكْسِرُهُ". هذا هو مصدر العبارة التي نستخدمها للإشارة إلى عشاء الرب، "كسر الخبز" (أع ٢: ٤٢). هذا هو الرمز الذي اختاره يسوع ليمثل العهد الجديد في جسده المكسور على الصليب. تعمد يسوع ألا يختار حمل فصح، الذي كان عادة رمز خبرة العهد القديم (خر ١٢).

□ "شركة جَسَدِ الْمَسِيحِ". رمز "جسد المسيح" له جانبين: (١) جسده المادي الذي قدّمه ذبيحة عن خطيئة البشر و(٢) أتباعه صاروا جسده الروحي، الكنيسة (والذي له بدوره جانبان في ١ كو: [أ] الكنيسة المحلية و[ب] الكنيسة العالمية).

١٠: ١٨ "إِسْرَائِيلُ". الحديث هو عن "إِسْرَائِيلَ حَسَبَ الْجَسَدِ" (انظر الموضوع الخاص على ١: ٢٦). هذه طريقة رمزية أخرى (تلميح تاريخي) لإظهار وحدة أولئك الذين يتشاركون في عشاء الرب.

١٠: ١٩ "فَمَادَا أَقُولُ؟". كتابات بولس هي أحد أسهل النصوص الكتابية للتفسير لأنه يطور أفكاره بشكل منطقي. معالم منطقية كهذه العبارة تسمح للمفسرين المعاصرين بمعرفة الخطوط العريضة لأفكار بولس على مستوى الفقرة، التي هي المفتاح لتفسير الأسفار التي كتبها. يطور بولس أفكاره طوال كل هذا السياق عن طريق سلسلة من الأسئلة البلاغية (NASB، الآية ١٩ (مرتين)؛ الآية ١٨ (مرة)؛ الآية ١٩ (مرتين أو ثلاثة)؛ الآية ٢٢ (مرتين)؛ الآية ٢٩ (مرة)؛ الآية ٣٠ (مرة)).

□ " إِنَّ الْوُثْنَ شَيْءٌ ". هذا مثال يظهر كيف أن الكتابة الأقدمون كانوا يبدلون عن عمد النصوص التي ينسخونها، وهذه العبارة بقيت بالصدفة بدون تغيير في المخطوطات اليونانية الأولى القديمة (P<sup>46</sup> ، A ، C). لأجل المزيد من النقاش حول النقد النصي انظر الملحق ٢.

١٠: ٢٠ " يَدْبُحُونَهُ لِلشَّيَاطِينِ ". إذ يرجع بولس إلى العهد القديم فإنه يفهم الوثنية في علاقتها، ليس إلى واقع الأصنام، بل إلى واقع القوى الروحية في الخليقة المادية (لا ١٦: ٨؛ تث ٣٢: ١٧؛ مز ٩٦: ٥؛ رؤ ٩: ٢٠؛ ١٦: ١٤).  
وراء كل نشاطات البشر هناك عالم روحي (تث ٣٢: ٨ [السبعينية]؛ دا ١٠: ١؛ أف ٦: ١٠-١٨). رغم أنها لا تُذكر صراحة أن الملائكة الساقطة في العهد القديم هي الأرواح الشيطانية في العهد الجديد، إلا أن بولس يشير إلى هذه القوى الروحية الساقطة بكلمات أخرى في رو ٨: ٣٨-٣٩؛ ١ كور ١٥: ٢٤؛ أف ١: ٢١؛ ٣: ١٠؛ كول ١: ١٦؛ ٢: ١٠، ١٥. يستخدم بولس كلمة "روح شيطانية" هنا فقط وفي ١ تيم ٤: ١. انظر الموضوع الخاص: الشر الشخصي على ٧: ٥.

### موضوع خاص: الأرواح النجسة

أ- الشعوب القديمة كانوا أناساً أرواحيين يؤمنون بالأرواحية. كانوا ينسبون مواصفات بشرية شخصية إلى قوى الطبيعة، والحيوانات، والمناظر الطبيعية. وكانت الحياة تُفسَّر من خلال تفاعل هذه الكيانات الروحية مع البشر.  
ب- هذا التشخيص أو التجسيد تحوّل إلى تعدد آلهة. وكانت الأرواح النجسة (*genii*) تُعتبر آلهة أقل أو أنصاف آلهة (صالحة أو شريرة) تؤثر على حياة البشر الأفراد.

١- ما بين النهرين، الشواش والصراع

٢- مصر، النظام والوظائفية

٣- كنعان، انظر *Archaeology and the Religion of Israel*، الطبعة الخامسة، الصفحات ٦٧-٩٢، تأليف W. F.

Albright.

ج- لا يركز العهد القديم أو يتوسع في موضوع الآلهة أو الملائكة الأقل شأنًا، أو الأرواح النجسة، على الأرجح بسبب التوحيد الصارم فيه (خر ٨: ١٠؛ ٩: ١٤؛ ١٥: ١١؛ تث ٤: ٣٥-٣٩؛ ٦: ٤؛ ٣٣: ٢٦؛ مز ٣٥: ١٠؛ ٧١: ١٩؛ ٨٦: ٦؛ أش ٤٦: ٩؛ إر ١٠: ٦-٧؛ مي ٧: ١٨). إنه يذكر الآلهة الزائفة عند الأمم الوثنية (*Shedim*، BDB 993؛ تث ٣٢: ١٧؛ مز ١٠٦: ٣٧) وهو يُسمى أو يُشخص بعضاً منها.  
١- (*Se'im*) (السايطير أو الأرواح ذات الشعر الكثيف، BDB 972 III، لا ١٧: ٧؛ ٢ أخ ١١: ١٥؛ أش ١٣: ٢١؛ ٣٤: ١٤).

٢- (*Lilith*) (أنثى، شيطان الإغواء، أش ٣٤: ١٤)

٣- (*Mavet*) (كلمة عبرية للموت تُستخدم مع الإله الكنعاني للعالم السفلي، *Mot*، أش ٢٨: ١٥، ١٨؛ إر ٩: ٢١؛ وربما تث

(٢٢: ٢٨)

٤- (*Resheph*) (النار أو البرد، تث ٣٢: ٣٢؛ مز ٧٨: ٤٨؛ حب ٣: ٥)

٥- (*Dever*) (وباء الطاعون الدبلي، مز ٩١: ٥-٦؛ حب ٣: ٥)

٦- (*Az'azel*) (الاسم غير مؤكد، ولكن ربما يكون شيطان الصحراء أو اسم مكان، لا ١٦: ٨، ١٠، ٢٦)

(هذه الأمثلة مأخوذة من *Encyclopaedia Judaica*، مجلد ٥، الصفحة ١٥٢٣).

على كل حال، ليس هناك ثنوية أو استقلال ملانكي عن الرب في العهد القديم. الشيطان هو خادم للرب (أي ١-٣؛ زك ٣)، وليس عدواً (*A Theology of the Old Testament*، الصفحات ٣٠٠-٣٠٦، تأليف A. B. Davidson).  
د- تطورت اليهودية خلال السبي البابلي (٥٨٦-٥٣٨ ق.م). لقد تأثرت لاهوتياً بالثنوية الفارسية المجسدة في الزردشتية، القائلة باله سام صالح يُدعى *Mazda* أو *Ormazd* وخصم شرير يُدعى *Ahriman*. وهذا ما سمح لوجود ثنوية مشخنة في اليهودية ما بعد السبي بين الرب وملانكته والشيطان وملانكته أو أرواحه النجسة. نجد تفسيراً وتوثيقاً جيداً للفكر اللاهوتي اليهودي عن الشر المجسد في كتاب Alfred Edersheim بعنوان *The Life and Times of Jesus the Messiah*، المجلد ٢، الملحق ١٣ (الصفحات ٧٤٩-٨٦٣) والملحق ١٦ (الصفحات ٧٧٠-٧٧٦). لقد كانت اليهودية تجسد الشر بثلاث طرق.

١- الشيطان

٢- النية الشريرة (*yetzer hara*) عند البشر

٣- ملاك الموت

يصف Edersheim هؤلاء على أنها (١) المشتكي؛ (٢) المجرب، و(٣) المعاقب (المجلد ٢، ص. ٧٥٦). هناك فرق لاهوتي كبير بين يهودية ما بعد السبي وتصوير وتفسير العهد الجديد للشر.

هـ- العهد الجديد، وخاصة الأناجيل، تؤكد على وجود كائنات روحية شريرة تقاوم البشر والرب (في اليهودية الشيطان يعتبر عدواً للبشر، وليس لله). الشياطين تقاوم إرادة الله، وحكمه، وملكوته.

واجه يسوع هذه الأرواح النجسة وطردها، وتسمى أيضاً (١) أرواح نجسة (لو ٤: ٣٦؛ ٦: ١٨) أو (٢) أرواح شريرة (لو ٧: ٢١؛ ٨: ٢) من كائنات بشرية. لقد ميز يسوع بشكل واضح بين المرض (الجسدي والعقلي) والأرواح النجسة. وأظهر يسوع قدرته وتبصره الروحي بتمييزه وطرده لهذه الأرواح الشريرة. وهي أيضاً كانت غالباً ما تعرفه وتحاول أن تخاطبه، إلا أن يسوع كان يرفض شهادتها، ويأمرها بالسكوت، ويطردها. طرد الأرواح هي علامة على هزيمة مملكة الشيطان.

هناك نقص يثير الدهشة في المعلومات في رسائل العهد الجديد حول هذا الموضوع.

طرد الأرواح لا يرد في قائمة المواهب الروحية وليس طريقة أو إجراء يُعطى لأجيال مستقبلية من الخدام أو المؤمنين.

و- الشر واقع؛ الشر شخصي؛ الشر حاضر. لا نعرف من الإعلان أصله أو هدفه. يؤكد الكتاب المقدس واقعيته ويقاوم تأثيره بقوة. ليس من ثنوية مطلقة أساسية في الواقع. الله هو الممسك بزمام الأمور كلياً؛ الشر يُهزم ويدان وسوف يُزال من الخليقة.

ز- يجب على شعب الله أن يقاوم الشر (يعقوب ٤: ٧). لا يمكنه أن يسيطر عليهم (١ يو ٥: ١٨)، ولكن يمكن أن يغويهم ويدمر

شهادتهم وتأثيرهم (أف ٦: ١٠-١٨).

الشر جزء معلن من النظرة المسيحية للعالم. ليس للمسيحيين المعاصرين الحق بأن يعيدوا تحديد مفهوم الشر (وجهة نظر رودلف بولتمان Rudolf Baltmann في التقليل من شأن الأساطير)؛ كما لا ينبغي نزع شخصانية الشر (البنى الاجتماعية عند بول تيليش Paul Tillich)، ولا محاولة تفسيره كلياً بكلمات علم نفسية (سيغوموند فرويد Sigmund Freud). إن تأثير الشر شائع، ولكنه مهزوم. على المؤمنين أن يسيروا في موكب نصرته المسيح.

■ "شُرَكَاءُ الشَّيَاطِينِ". بحسب التشبيه الذي يستخدمه بولس، المسيحيون هم واحدٌ في جسد المسيح (الكنيسة) لأنهم واحد في ذبيحته (جسده المصلوب في الجلجثة) لأنهم يشتركون في خبز عشاء الرب الذي يرمز إلى جسده المكسور. ولذلك، فإن الوثنيين الذين يشاركون في تناول اللحم المقرب لإله لا وجود له يشاركون في الوثنية الروحية المرتبطة بالشياطين ما وراء أديان العالم. كمؤمنين مشاركين في الأحداث التاريخية التي في حياة يسوع بواسطة الطقوس (رو ٦)، كذلك أيضاً، يشارك غير المؤمنين في الأرواح الشيطانية.

١٠: ٢١. تشير هذه العبارة إلى ذبائح الأوثان وشعائيرهم في المعابد الوثنية في كورنثوس. المؤمن لا يستطيع أن يؤكد حصرياً المسيحية (إله حقيقي وحيد أوحد ويسوع كونه مسياً لله) ويبقى مشاركاً روحياً في العبادة الوثنية. إن فعلوا ذلك، فإنها روحية وثنية.

١٠: ٢٢ "تُغَيِّرُ الرَّبُّ". يبدو أن هذه تلميحاً إلى تث ٤: ٢٥؛ ٣٢: ١٦؛ مز ٧٨: ٥٨؛ أو أش ٦٥: ٣. كلمة الرب في الآية ٢١ من الواضح أنها تشير إلى يسوع، ولكن في الآية ٢٢ تشير إلى الرب يهوه. هذا النوع من التحويل هو أحد الطرق التي يؤكد بها كتاب العهد الجديد أوهية يسوع الناصري. كلمة "غيره" هي كلمة محبة قوية. المرء يشعر بالغيرة على من يحبه. الرب يهوه يحب شعبه كثيراً، أولئك الذين يعكسون شخصيته ويأخذون اسمه إلى العالم. الوثنية تدمر هذه الشركة والهدف الكرازي.

■ "أَلَعَلَّنَا أَقْوَى مِنْهُ؟". القواعد النحوية تقترض جواباً منفيًا. علم المفردات هذا يعني ضمناً أن الإشارة هي إلى جماعتين مسيحيين مختلفتين: الأخ الضعيف في الآيات ١٤-٢١ والأخ القوي في الآيات ٢٣-٣٣. تظهر الآية ٢٢ صعوبة محاولة التعامل مع الحل الوسط بين هاتين المجموعتين من المؤمنين (رو ١٤: ١-١٥: ١٣). يحاول بولس أن يسير فوق حبال لاهوتية بهلوانية بين فلسفتين مسيحيين/نظرتين عالميتين (الحرية والعبودية نحو الخبرات الماضية).

ترجمة سميث/فاندايك: ١٠: ٢٣-٣٠

"كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَحَلُّ لِي لَكِنْ لَيْسَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَوَافِقُ. كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَحَلُّ لِي وَلَكِنْ لَيْسَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَنبِي. لَا يَطْلُبُ أَحَدٌ مَا هُوَ لِنَفْسِهِ بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ مَا هُوَ لِلْآخَرِ. كُلُّ مَا يَبْتَاعُ فِي الْمَلْحَمَةِ كُلُّهُ غَيْرَ فَاحْصِينَ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَجْلِ الضَّمِيرِ<sup>٢٦</sup> لِأَنَّ لِلرَّبِّ الْأَرْضَ وَمِلَاهَا. وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ يَدْعُوكُمْ وَتَرِيدُونَ أَنْ تَذْهَبُوا فَكُلُّ مَا يُقَدِّمُ لَكُمْ كُلُّوْا مِنْهُ غَيْرَ فَاحْصِينَ مِنْ أَجْلِ الضَّمِيرِ. وَلَكِنْ إِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: «هَذَا مَذْبُوحٌ لِوَتْنٍ» فَلَا تَأْكُلُوا مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الَّذِي أَعْلَمَكُمْ وَالضَّمِيرِ. لِأَنَّ لِلرَّبِّ الْأَرْضَ وَمِلَاهَا<sup>٢٧</sup> أَقُولُ الضَّمِيرِ - لَيْسَ ضَمِيرَكَ أَنْتَ بَلْ ضَمِيرِ الْآخَرِ. لِأَنَّهُ لِمَاذَا يَحْكُمُ فِي حَرْبِي مِنْ ضَمِيرِ آخَرَ؟ فَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَتَاوَلْتُ بِشُكْرٍ فَلِمَاذَا يُفْتَرَى عَلَيَّ لِأَجْلِ مَا أَشْكُرُ عَلَيْهِ؟".

١٠: ٢٣. هذه عودة إلى الموضوع الذي بدأ في الأصحاح ٦: ١٢ عن كيفية الموازنة بين الحرية المسيحية والمسؤولية المسيحية (رو ١٤: ١٩). الآيات ٢٣-٣٣ تتوجه نحو الأخ القوي.

■ "كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَحَلُّ لِي". هذه العبارة تتكرر مرتين. بعض الترجمات تضع هذه العبارة ضمن علامة استشهاد/اقتباس (NJB ، TEV ، NRSV) لأنها كانت تعتقد أنها شعار لأحد الجماعات المثيرة للمشاكل في كورنثوس أو مثل ثقافي. هذه هي النظرية العالمية التحريرية للمسيحي "القوي" (٦: ١٢؛ ١٠: ٢٦؛ رو ١٤: ١٤، ٢٠).

### موضوع خاص: الحرية المسيحية إزاء المسؤولية المسيحية

أ- يحاول هذا الأصحاح أن يوازن المفارقة بين الحرية المسيحية والمسؤولية. الوحدة الأدبية تنطلق خلال أع ١٥: ١٣. ب- المشكلة التي أنتجت هذا الأصحاح كانت ربما مشادة بين المؤمنين الأميين واليهود في كنيسة روما. قبل الانتهاء كان اليهود يميلون إلى التمسك بحرفية الناموس وتطبيقه والوثنيون كانوا يميلون إلى أن يكونوا فاسقين. تذكروا، هذا الأصحاح يخاطب أتباع يسوع المخلصين. هذا الأصحاح لا يوجه إلى المؤمنين الجسديين الدنيويين (١ كور ٣: ١). الدافع الأعظم يُنسب إلى كلتا المجموعتين. هناك خطر في الأمور المتطرفة عند كلا الجانبين. هذا النقاش ليس سماحاً بالناموسية النيقة أو الحرية المتساوية. ج- على المؤمنين أن يكونوا حرسين على ألا يجعلوا لاهوتهم أو علم الأخلاق عندهم هو المعيار لكل المؤمنين الآخرين (٢ كور ١٠: ١٢).

على المؤمنين أن يسلكوا في النور الذي لديهم ولكن أن يفهموا أن لاهوتهم ليس لاهوتاً تلقائياً من الله. المؤمنون لا يزالون يتأثرون بالخطيئة. علينا أن نشجع، ونحرض، ونحظر، ونعلم بعضنا بعضاً من الأسفار المقدسة، والمنطق، والخبرة، ولكن دائماً في المحبة. كلما زادت معرفة المرء كلما عرف أنه لا يعرف (١ كور ١٣: ١٢).

د- موقف المرء ودوافعه أمام الله هي المفاتيح الحقيقية في تقييم أعماله وأفعاله. المسيحيون سيقفون أمام المسيح ليدانوا على كيفية تعامل بعضهم مع بعض (الآيات ١٠، ١٢ و ٢ كور ٥: ١٠).

هـ قال مارتن لوتر، "الإنسان المسيحي هو سيد على كل شيء وحر، وليس خاضعاً لأحد؛ الإنسان المسيحي هو أفضل خادم مطيع للواجب على الإطلاق، وهو خاضع للجميع". الحق الكتابي غالباً ما يقدم في مفارقة مليئة بالمشادة.

و- هذا موضوع صعب ولكن أساسي حاسم يتم التعامل معه في كل الوحدة الأدبية المؤلفة من رو ١٤ : ١- ١٥ : ١٣ وأيضاً في ١ كور ٨- ١٠ وكول ٢ : ٨- ٢٣.

ز- لكن، لا بد من القول أن التعدد في الوظائف بين المؤمنين المسيحيين ليس أمراً سيئاً. كل مؤمن لديه نقاط قوة ونقاط ضعف. كل واحد يجب أن يسلك في النور الذي لديه، ويكون دائماً منفتحاً إلى الروح القدس والكتاب المقدس لأجل المزيد من النور. في هذه الفترة من الرؤيا من خلال مرآة بشكل قائم (١ كور ١٣ : ٨- ١٣) على المرء أن يسلك بمحبة (الآية ١٥)، والسلام (الآيات ١٧، ١٩) لأجل تثقيف متبادل. ج- الألقاب "أقوى" و"أضعف" التي يعطيها بولس لهذه المجموعات تجعلهم يتحاملون علينا. لم يكن هذا بالتأكيد مقصد بولس. كلا الجماعتين كانتا من المؤمنين المخلصين. ليس لنا أن نحاول أن نناغم المسيحيين الآخرين مع أنفسنا. إننا نقبل بعضنا البعض في المسيح. ط- الجدل كله يمكن وضع خطوط عريضة له على الشكل التالي:

- ١- اقبلوا بعضكم بعضاً لأن الله يقبلنا في المسيح (١٤ : ١، ٣، ١٥ : ٧)؛
- ٢- لا تدينوا بعضكم بعضاً لأن المسيح هو سيدنا ودياننا (١٤ : ٣- ١٢)؛
- ٣- المحبة أهم من الحرية الشخصية (١٤ : ١٣- ٢٣)؛
- ٤- اتبعوا مثال المسيح وتنازلوا عن حقوقكم لأجل تنوير وخير الآخرين (١٥ : ١- ١٣).

☐ "وَلَكِنْ لَيْسَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَنْبِيءٌ". الاختبار العملي الروحي هو: "هل تبني الجسد (جماعة المؤمنين)؟" (٦ : ١٢؛ ١٤ : ٣- ٤، ٢٦ : ٢ كور ١٢ : ١٩؛ رو ١٤ : ١٩؛ ١٥ : ٢). يجب أن يكون هذا الاختبار الذي يستند عليه المؤمنون في كل ما يقولونه أو يفعلون. حرية المرء في المسيح يجب ألا تؤدي الأخر الذي مات المسيح لأجله (رو ١٤ : ١٥).

وكلمة شخصية، لا تعني هذه أن الروحانية يجب أن تطفو على أدنى مستوى عند المؤمن الأضعف، بل أن على المؤمنين الناضجين ألا يزدخوا بحريتهم على حساب إخوتهم في الإيمان. بعض المؤمنين دوغماتيون، فريسيون ناموسيون. لست مضطراً للخضوع لقوانينهم، بل يجب أن أحبهم، وأصلي من أجلهم، وأن أقبلهم بشكل كامل، وألا أخرجهم علانية أو أزدهي بحريتي. أنا مسؤول روحياً عن إخوتي المؤمنين. انظر الموضوع الخاص: التنوير والتثقيف على ١ كور ٨ : ١.

١٠ : ٢٤ "لَا يَطْلُبُ أَحَدٌ مَا هُوَ لِنَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ مَا هُوَ لِلاَّخَرِ". هذا أمر مضارع مبني للمعلوم. المسيحي الناضج يضع خير الآخرين في المقدمة (الآية ٣٣؛ ١٢ : ١٣؛ ١٤ : ٧؛ ١٤ : ٢؛ ١٥ : ٢١).

١٠ : ٢٥، ٢٧. هذا هو صوت الإيمان المحرر. ولكن الإيمان "القوي" يخضع علانية للإيمان "الضعيف" (الآيات ٢٨- ٢٩).

١٠ : ٢٥ "الضَّمِير". ليس هناك كلمة في العهد القديم نظير كلمة "ضمير" ما لم تكن الكلمة العبرية "صدر" تعني ضمناً معرفة بالذات ودوافعها. بالأصل الكلمة اليونانية التي كانت تشير إلى الضمير متعلقة بالحواس الخمس. وصارت تُستخدم للإشارة إلى المشاعر الداخلية (رو ٢ : ١٥). يستخدم بولس هذه الكلمة مرتين في تجاربه في أعمال الرسل (٢٣ : ١ و ٢٤ : ١٦). إنها تشير إلى إحساسه بأنه لم يخالف عن معرفة أي واجبات دينية معروفة نحو الله (١ كور ٤ : ٤).

الضمير هو فهم متطور عن دوافع المؤمنين والتصرفات التي تستند على (١) نظرة كتابية عالمية؛ (٢) سكنى الروح القدس؛ و(٣) معرفة بأسلوب حياة يستند إلى كلمة الله. الضمير المسيحي يصير ممكناً من خلال الاقتبال الشخصي للإنجيل. انظر التعليق الأشمل على ٧ : ٨.

١٠ : ٢٦ "لِلرَّبِّ الأَرْضُ وَمِلَأَهَا". هذه العبارة تأكيد على صلاح كل الأشياء المخلوقة (انظر ٦ : ١٢؛ ١٠ : ٢٦؛ رو ١٤ : ١٤، ١٥)، وهي تأتي دمج بين مز ٢٤ : ١ و ٥٠ : ١٢، التي كان يهود العهد القديم يستخدمونها كبركة عند وجبات الطعام. النص المقبول يكرر الآية ٢٦ في نهاية الآية ٢٨. هذا ليس هو الأصل. هي غير موجودة في المخطوطات اليونانية F، D، C، B، A، N، ولا نجدها أيضاً في الفولغاتا، والترجمة السريانية، أو القبطية. P، H، \*، G.

١٠ : ٢٧. هذه الآية أساسية حاسمة في جعل التمييز بين المشاركة في ولائم الوثنيين العامة إزاء التواصل الاجتماعي اليومي مع غير المؤمنين. ليس لدى بولس قواعد صارمة وثابتة. إنه يفضل العلاقات الشخصية (الكراسة والتلمذة). الناس هم أولوية. الناس أمر أبدي. الناس هم هدف موت المسيح، وليس الطعام. الآيات ٢٩- ٣٣ تظهر لنا تلخيص بولس لهذه القضية.

١٠ : ٢٧، ٣٠ "إن". كلتا هاتين جملة شرطية درجة أولى، والتي يفترض أن تكون صحيحة من وجهة نظر الكاتب أو لأجل أغراضه الأدبية.

١٠ : ٢٨ "إن". هذه جملة شرطية من الدرجة الثالثة، ما يعني عملاً محتملاً.

☐ "فَلَا تَأْكُلُوا". هذا أمر مضارع مبني للمعلوم مع أداة نفي تعني عادة التوقف عن الأكل. إن عرف المسيحي بذلك فعلية ألا يأكل إذ تظهر هنا نفس المشكلة وهي الإيمان الضعيف أو الإيمان الذي يسعى (الآية ٢٩).

٢٩ : ١٠

سميث/فاندايك : "إِمَادًا يُحْكَمُ فِي حُرِّيَّتِي مِنْ ضَمِيرٍ آخَرَ؟"  
 كتاب الحياة : "وَلِمَادًا يَتَّحَكَّمُ ضَمِيرٌ غَيْرِي بِحُرِّيَّتِي؟"  
 العربية المشتركة : "فَلِمَادًا يُقَيِّدُ ضَمِيرٌ غَيْرِي حُرِّيَّتِي؟"  
 الترجمة اليسوعية : "فَلِمَادًا يَحْكَمُ فِي حُرِّيَّتِي ضَمِيرٌ غَيْرِي؟"



NRSV يضع علامات ترقيم على هذه وكأنها كلمات بولس. ويترجمها TEV كما لو كانت سؤالاً آخر يطرحه معترض مفترض. هذه التقنية الأدبية تسمى التهكم الساخر (٦: ١٢، ١٣). هذا سؤال أساسي حاسم يجب أن تجيب عليه بنفسك. كل واحد منا، تحت إرشاد الروح القدس، يجب أن يحدد الحدود لتقييدنا لذاتنا من أجل الآخرين، بدافع المحبة والاحترام للمسيح.

### موضوع خاص: هل ينبغي على المسيحيين أن يدينوا بعضهم البعض

هذه المسألة يجب أن نتناولها بطريقتين.

- ١- يُنصح المؤمنون بالألا يدينوا بعضهم البعض (مت ٧: ١-٥؛ لو ٦: ٣٧، ٤٢؛ رو ٢: ١-١١؛ يع ٤: ١١-١٢)
- ٢- يُنصح المؤمنون بتقدير القادة (مت ٧: ٦، ١٥-١٦؛ ١ كور ١٤: ١٤، ٢٩؛ ١ تس ٥: ١٢؛ ١ تيم ٣: ١-١٣؛ ويو ٤: ١-٦) معيار ما من التقييم الصحيح قد يكون مفيداً.
- ١- التقييم يجب أن يكون بهدف التأكيد (١ يو ٤: ١-١٠) "يختبر" مع ميل إلى الموافقة)
- ٢- التقييم يجب أن يكون بتواضع ولطف (غل ٦: ١)
- ٣- التقييم يجب ألا يركز على مسائل التفضيلات الشخصية (رو ١٤: ١-١٤؛ ١ كور ٨: ١-١٣)
- ٤- التقييم يجب أن يحدد أولئك القادة الذين "لا يقبلون الانتقاد" من داخل الكنيسة أو الجماعة (١ تيم ٣).

١٠: ٣٠. تشير هذه إلى وليمة قدم فيها المؤمن الشكر وأكل. السؤال يمهّد السبيل أمام المبدأ العام عن كيفية ممارسة حقوقنا المسيحية، الذي يأتي في الآية ٣١.

### ترجمة سميث/فاندايك: ١٠: ٣١-١١: ١

"فَإِذَا كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ أَوْ تَشْرَبُونَ أَوْ تَفْعَلُونَ شَيْئاً فَاذْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ لِمَجْدِ اللَّهِ. <sup>٢٢</sup>كُونُوا بِلَا عَثْرَةٍ لِلْيَهُودِ وَلِلْيُونَانِيِّينَ وَلِلْكَنِيسَةِ اللَّهِ. <sup>٣٣</sup>كَمَا أَنَا أَيْضاً أَرْضِي الْجَمِيعَ فِي كُلِّ شَيْءٍ غَيْرِ طَالِبٍ مَا يُوَافِقُ نَفْسِي بَلِ الْكَثِيرِينَ لِكَيْ يَخْلُصُوا. كُونُوا مُتَمَتِّلِينَ بِي كَمَا أَنَا أَيْضاً بِالْمَسِيحِ."

١٠: ٣١ "افعلوا كل شيء لِمَجْدِ اللَّهِ". هذا هو المبدأ العام القابل للتطبيق في كل مجال من حياة المؤمن (أف ٦: ٧؛ كول ٣: ١٧، ٢٣؛ ١ بط ٤: ١). انظر الموضوع الخاص: المجد، على ١ كور ٢: ٧.

١٠: ٣٢ "كُونُوا بِلَا عَثْرَةٍ لِلْيَهُودِ وَلِلْيُونَانِيِّينَ وَلِلْكَنِيسَةِ اللَّهِ". يبدو أن هذه تشير إلى المجموعات الثلاث. المجموعتان الأوليتان مرتبطتان بالكراسة؛ المجموعة الأخيرة بالشركة في الكنيسة.

كلمة "كنيسة" من الواضح أنها تُستخدم بمعنى عام كما في مت ١٦: ١٨. تُستخدم الكلمة في العهد الجديد:

- ١- بمعنى محلي (معظم الآيات)
- ٢- بمعنى المنطقة (أع ٩: ٣١؛ غل ١: ٢)
- ٣- بمعنى عام (فل ٣: ٦؛ عب ١٢: ٢٣)
- ٤- بمعنى كوني عن كل القديسين في كل الدهور الأحياء والأموات (أف ١: ٢٢؛ ٥: ٢٣؛ كول ١: ١٨، ٢٤).

□ "كنيسة". انظر الموضوع الخاص: الكنيسة، على ١: ٢.

١٠: ٣٣ "كَمَا أَنَا أَيْضاً أَرْضِي الْجَمِيعَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، غَيْرَ طَالِبٍ مَا يُوَافِقُ نَفْسِي، بَلِ الْكَثِيرِينَ، لِكَيْ يَخْلُصُوا". الكرازة، وليس الحقوق الشخصية، هي الأولوية عند المؤمنين الناضجين (٩: ١٩-٢٢).

□ "الكثيرين". هذه الكلمة قد توحى أنهم ليسوا "الجميع" الذين يتحدث عنهم، ولكنها نفسها في الواقع. هذه الموازاة يمكن أن نراها في:

- ١- أش ٥٣: ١١، "الكثيرين"
- أش ٥٣: ١٢، "من كثيرين"
- أش ٥٣: ٦، "منا جميعاً"
- ٢- رو ٥: ١٨، "لكل الناس.... لجميع الناس"
- رو ٥: ١٩، "الكثيرين.... كثيرين".
- ٣- كور ١٠: ١٧، "نحن الكثيرين" (يستخدم بولس هنا كلمة "كثيرين" ليشير إلى كل جماعة المؤمنين).

١٠: ١١. يبدو أن هذه الآية تتماشى مع الأصحاح ١٠، وليس ١١. دوافع بولس الكرازية وأعماله تتوازي مع حياة وتعاليم يسوع. كما أن بولس يحاكي يسوع كذا كان يجب على المؤمنين في كورنثوس أن يركزوا على (١) خير الجسد (الكنيسة) و(٢) خلاص العالم غير المؤمن.

### أسئلة المناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر.

أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عنيَ بها أن تحلِّك على التفكير لا أن تكون مُحدِّدًا للفكر.

- ١- هل كان الإسرائيليون الذين ماتوا في البرية هالكين روحياً؟
- ٢- ما هو الهدف الأساسي من عشاء الرب؟
- ٣- كيف يمكن للمرء أن يوازن بين الحرية المسيحية والمسؤولية المسيحية؟
- ٤- ما الذي ينبغي أن يكون الهدف الرئيسي من حرينا؟

## ١ كورنثوس ١١ تقسيم الفقرات في الترجمات العربية الحديثة

سميث/فاندايك	الحياة	المشتركة	اليسوعية
بلا عنوان ١ : ١١	بلا عنوان ١١ : ١ - ٢٢	تغطية الرأس ١١ : ١ - ١	بلا عنوان ١ : ١١
اللياقة في العبادة ١٦ : ٢ - ١١	عشاء الرب ١١ : ٢٣ - ٣٤	عشاء الرب ١١ : ٢٣ - ٣٤	النظام في الاجتماعات - شارة النساء ١٦ : ٢ - ١١
عشاء الرب ٣٤ : ١٧ - ١١			عشاء الرب ٣٤ : ١٧ - ١١

### حلقة القراءة الثالثة:

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسية، بمعنى أنّ المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجبُ على كلِّ واحدٍ منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسرٍ آخر. اقرأ الأصحاح بجلسةٍ واحدةٍ. حدّد المواضيع المطروحة. قارنْ تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كلُّ فقرةٍ لها موضوع واحد أوحد.

- ١ - الفقرة الأولى.
- ٢ - الفقرة الثانية.
- ٣ - الفقرة الثالثة.
- ٤ - الخ.

### أفكار تتعلق بالسياق:

- أ- الأصحاحات ١١ حتى ١٤ تناقش مواضيع تتعلق باجتماع العبادة. إنها تشكل وحدة أدبية.
    - ١- لباس وتصرفات الرجال والنساء (١١ : ٢ - ١٦)
    - ٢- حفظ عشاء الرب (١١ : ١٧ - ٣٤)
    - ٣- ممارسة المواهب الروحية (١٢ - ١٤)
  - ب- عندما أقول "اجتماع عبادة" فهناك بيئتان لذلك.
    - ١- لقاء المجموعات الصغيرة بشكل منتظم في البيوت، أحياناً في أحياء غنية، والبعض في مربعات إثنية، والبعض في مناطق العبيد.
    - ٢- بشكل دوري (لا نعرف الإطار الزمني بالضبط) لجماعات كنسية بيتية صغيرة تجتمع معاً لأجل عبادة على مستوى المدينة (وليمة المحبة *agape* مع الاحتفال بالتناول).
    - ٣- لسنا متأكدين مما إذا كانت هناك بروتوكولات مختلفة للكنائس البيتية عن التجمعات العامة في المناسبات.
      - ج- هناك عدة طرق لفهم الآيات ٢ - ١٦
  - ١- هذا السياق في المقام الأول يتناول موضوع الاحتشام اللائق خلال اجتماعات العبادة (الآية ١٣) في اجتماعات العبادة، وليس في العلاقات بين الرجال والنساء (الآيات ١١ - ١٢).
  - ٢- يتناول هذا السياق موضوع الحرية الجديدة في المسيح والتي كان الرجال والنساء الرومان في كنيسة كورنثوس يستغلونها ليزدهوا بمكانتهم الاجتماعية (الرجال) والاستقلال عن التقليد والثقافة (النساء).
  - ٣- هذا السياق يتناول العلاقة منذ الخلق بين الأزواج والزوجات (أف ٥ : ٢٢ - ٣١؛ ١ تيم ٢ : ٩ - ١٥).
  - العلاقة الملائمة تستند على تك ٢ - ٣، التي تظهر أولوية الرجال لأن الله خلق آدم أولاً ثم كان التمرد الأولي لحواء.
  - ٤- نقاش بولس حول غطاء الرأس لا يقتصر على النساء، بل موجه أيضاً للرجال. كما العادة في كورنثوس، المشكلة هي ذات بعدين. كعلامة على نخوية مكانتهم الاجتماعية كان بعض الرجال يغطون رؤوسهم عند قيادتهم خدمة العبادة كما كانوا يفعلون في العبادة الوثنية. وكعلامة على تحررهم الاجتماعي كانت النساء يزيلون غطاء رأسهن الدال على زواجهن عندما كن يقدن العبادة (Bruce W. Winter، في كتابه *After Paul Left Corinth*، الصفحات ١٢١ - ١٤١). هذا النص يلائم كورنثوس الرومانية بشكل فريد. في الحياة اليهودية والحياة اليونانية ما كانت النساء يضعن عادة غطاء للرأس.
- يبدو أن هذا السياق الغامض مفتوح على كل احتمالات التفسير. هذه التفسيرات تقول عن تحيز المفسر أكثر مما تقول عن قصد بولس. النص الذي يُفهم بطرق كثيرة جداً من قبل مؤمنين مخلصين بالتأكيد لا يجب استخدامه لمنع أو للدفاع عن مكانة أو دور النساء في الكنيسة أو العلاقة بين الرجل والمرأة في كل العصور والثقافات. يدهشني أن بعض المؤمنين يحيلون النقاش في الإصحاح ١١ عن غطاء الرأس للرجال والنساء إلى مسألة طائفية (رغم أن بولس يرجع إلى تك ١ - ٣)، بينما، في نفس الوقت، يعتبرون مطالبة بولس للمرأة في الكنيسة بأن تغطي رأسها مبدأ لكل العصور. نقص التناسق هو السبب في كل هذه المشاكل والقلقة في التفسير. أفضل نقاش موجز عن هذه المسألة المعقدة والحساسة هو في كتاب *How to Read the Bible for All Its Worth*، الذي وضعه Gordon Fee و Stuart، الصفحات ٦١ - ٧٧ أو *Gospel and Spirit* للكاتب Gordon Fee.

د. هذا الأصحاح يساعدنا على نرى أن بعض الرموز والامتيازات اللاهوتية يجب تحديدها أو توسيعها بحسب الثقافة التي يجد المسيحي الناضج نفسه فيها.

٥- هذه أول رواية مكتوبة عن عشاء الرب/التناول/الشركة.

٦- غايات عشاء الرب

١- وحدة وشركة الكنيسة

٢- تعبير عن حضور يسوع

٣- تعبير عن ذبيحة يسوع التاريخية

٤- تعبير عن علاقتنا مع الله من خلال المسيح

٥- إعلان الحدث الماضي والمستقبلي لمجيء المسيح

٦- عمل عبادة في غاية الأهمية

من الآيات ١٠ : ١٦ - ١٧ من المؤكد أن بولس كان يرى هذه الخبرات على أنها أكثر من مجرد رمز أو تذكر (الآيات ٢٤ - ٢٥).

ولكن هذه الفكرة ليست مطورة. ربما كانت الآيات في يوحنا ٦ : ٤١ - ٧١ (رغم أنها لا تتكلم بشكل مباشر عن عشاء الرب) هي جانب من هذه الوحدة الروحية. المسيحية في المقام الأول هي علاقة إيمان شخصية بالله الثالث.

ترجمة سميث/فاندايك: ١١ : ٢ - ١٦

"فَأَمْدَحُّكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ عَلَى أَنْكُمْ تَذَكَّرُونَنِي فِي كُلِّ شَيْءٍ وَتَحْفَظُونَ التَّعَالِيمَ كَمَا سَلَّمْتَهَا إِلَيْكُمْ. وَلَكِنْ أُرِيدُ أَنْ تَعْلَمُوا أَنَّ رَأْسَ كُلِّ رَجُلٍ هُوَ الْمَسِيحُ. وَأَمَّا رَأْسُ الْمَرْأَةِ فَهُوَ الرَّجُلُ. وَرَأْسُ الْمَسِيحِ هُوَ اللَّهُ. كُلُّ رَجُلٍ يُصَلِّي أَوْ يَتَنَبَّأُ وَهُوَ عَلَى رَأْسِهِ شَيْءٌ يَشْبَهُ رَأْسَهُ. وَأَمَّا كُلُّ امْرَأَةٍ تُصَلِّي أَوْ تَتَنَبَّأُ وَرَأْسُهَا غَيْرُ مُعْطَى فَتَشْبَهُ رَأْسَهَا لِأَنَّهَا وَالْمَخْلُوقَةُ شَيْءٌ وَاحِدٌ بَعَيْنِهِ. إِذِ الْمَرْأَةُ إِنْ كَانَتْ لَا تَتَّعَطَّى فَلْيَقْصِّ شَعْرَهَا. وَإِنْ كَانَ قَبِيحًا بِالْمَرْأَةِ أَنْ تَقْصَّ أَوْ تُخَلِّقَ فَلْتَتَّعَطَّ. فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُعْطَى رَأْسَهُ لِكُونِهِ صُورَةَ اللَّهِ وَمَجْدَهُ. وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَهِيَ مَجْدُ الرَّجُلِ. لِأَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ مِنَ الْمَرْأَةِ بَلِ الْمَرْأَةُ مِنَ الرَّجُلِ. وَأَلَّا يَخْلُقَ لَمْ يَخْلُقْ مِنْ أَجْلِ الْمَرْأَةِ بَلِ الْمَرْأَةُ مِنَ أَجْلِ الرَّجُلِ. لِهَذَا يَنْبَغِي لِلْمَرْأَةِ أَنْ يَكُونَ لَهَا سُلْطَانٌ عَلَى رَأْسِهَا مِنْ أَجْلِ الْمَلَائِكَةِ. غَيْرَ أَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ مِنْ دُونَ الْمَرْأَةِ وَلَا الْمَرْأَةُ مِنْ دُونَ الرَّجُلِ فِي الرَّبِّ. لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْمَرْأَةَ هِيَ مِنَ الرَّجُلِ هَكَذَا الرَّجُلُ أَيْضًا هُوَ بِالْمَرْأَةِ. وَلَكِنْ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ هِيَ مِنَ اللَّهِ. احْكُمُوا فِي أَنْفُسِكُمْ: هَلْ يَلِيقُ بِالْمَرْأَةِ أَنْ تُصَلِّيَ إِلَى اللَّهِ وَهِيَ غَيْرُ مَغْطَاةٍ؟ أَمْ لَيْسَتْ الطَّبِيعَةُ نَفْسَهَا تَعْلَمُكُمْ أَنَّ الرَّجُلَ إِنْ كَانَ يَرْخِي شَعْرَهُ فَهُوَ عَيْبٌ لَهُ؟ وَأَمَّا الْمَرْأَةُ إِنْ كَانَتْ تَرْخِي شَعْرَهَا فَهُوَ مَجْدٌ لَهَا لِأَنَّ الشَّعْرَ قَدْ أُعْطِيَ لَهَا عَوَضَ بَرْفَعٍ. وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَظْهَرُ أَنَّهُ يَجِبُ الْخِصَامَ فَلْيَسْ لَنَا نَحْنُ عَادَةٌ مِثْلُ هَذِهِ وَلَا لِكُنَائِسِ اللَّهِ."

١١ : ٢ "من". على ضوء الأصحاحات السابقة، يتساءل المرء إذا ما كانت هذه الآية سخره أم تهكم. هذه الكنيسة ما كانت تتذكر كلمات بولس ولم تكن تتبع تعليمه (١١ : ١٧، ٢٢). ربما يكون هذا سؤالاً آخر طرحته تلك الكنيسة على بولس في رسالتها له.

□

سميث/فاندايك : " وَتَحْفَظُونَ التَّعَالِيمَ "  
كتاب الحياة : " وَتَحْفَظُونَ عَلَى التَّعَالِيمِ "  
العربية المشتركة : " وَتَحْفَظُونَ عَلَى التَّقَالِيدِ "  
الترجمة اليسوعية : " وَتَحْفَظُونَ عَلَى السُّنَنِ "

هذا فعل مضارع مبني للمعلوم إشاري. يجب على المؤمنين أن يحافظوا على الحقائق التي كرز بها بولس (٢ تس ٢ : ١٥).

كلمة "تعالميم" (padosis) تُستخدم بعدة معانٍ:

- ١- في ١ كور ١١ : ٢، ٢٣؛ بمعنى حقائق الإنجيل
- ٢- في مت ١٥ : ٦؛ ٢٣ : ١ وما تلاها؛ مر ٧ : ٨؛ غل ١ : ١٤؛ التقاليد اليهودية
- ٣- في كول ٢ : ٦ - ٨؛ التخمينات الغنوسية
- ٤- الكاثوليك الرومانيين (الأرثوذكس الشرقيين والروس) يستخدمون هذه الآية كدليل كتابي على مساواة الكتاب المقدس والتقاليد الكنسية في السلطة.
- ٥- في هذا السياق تشير إلى الحق الرسولي، إما المنطوق أو المكتوب (٢ تس ٣ : ٦).

□ "تَحْفَظُونَ التَّعَالِيمِ". الكثير من المعلومات حول يسوع كانت تُنقل شفهيًا من شخص إلى آخر إلى أن كُتبت بدءاً من العام ٣٠ أو ٦٠ بعد موت يسوع.

□ " كَمَا سَلَّمْتَهَا إِلَيْكُمْ". هناك تلاعب على الكلمات اليونانية بين "تعالميم" (paradoseis) و"سلمت" (pared ka)، وكلتاها صيغة من paradid mi. لم يكن بولس هو من ابتداء، بل كان ببساطة صلة وصل في سلسلة تنويرات. كلمة "تعالميم" كانت تستخدم مع الحقائق المسيحية التي كانت تُنقل من شخص لآخر (١١ : ٢٣؛ ١٥ : ٣).

تلقي بولس معلومات عن الإنجيل من مصادر عديدة.

- ١- عظة استفانوس (أع ٧)
- ٢- المسيحيين الذين اضطهدهم (أع ٨ : ١ - ٣؛ ٢٢ : ٤، ١٩)
- ٣- حنانيا (أع ٩ : ١٠ - ١٨)
- ٤- الوقت الذي قضاه في العربية مع المسيح (غل ١ : ١١ - ١٧)
- ٥- الوقت الذي أمضاه في أورشليم مع بطرس ويعقوب (غل ١ : ١٨ - ١٩)

١١: ٣ "رَأْسُ كُلِّ رَجُلٍ هُوَ الْمَسِيحُ". في تفسيره لرسالتي كورنثوس الأولى والثانية، ص ١٠٣، يؤكد F. F. Bruce أنه في هذا السياق *kephal* تتبع الكلمة العبرية *rosh* بمعنى الأصل أو المصدر. هذه الكلمة *kephal* لا نجدها في المعاجم أو القواميس عند:

- ١- Danker ، Gingrich ، Arndt ، Bauer
- ٢- Milligan ، Moulton
- ٣- Nida ، Louw
- ٤- Moulton

يظهر هذا كيف أن السياق (١ كور ١١) هو الذي يحدد التعريف، وليس القاموس. في هذا السياق كلمة "مصدر" أو "أصل" تلائم المعنى أكثر في الآية ٣ فيما يتعلق بـ تك ١: ٢٦-٢٧ (كتاب *Hard Sayings of the Bible* ، الذي وضعه Kaiser ، Davids ، Bruce ، Brauch ، الصفحات ٥٩٩-٦٠٢).

لقد كان يسوع وكيل الله في الخلق (يو ١: ٣، ١٠؛ ١ كور ٨: ٦؛ عب ١: ٢). البشر، ذكوراً وإناث، خلقهم الله بيسوع، وعلى صورته. ولكن الابن خاضع للأب (١ كور ٣: ٢٣؛ ١٥: ٢٨). هذا الخضوع اللائق يمتد إلى الرجال والنساء. كلاهما مخلوق على صورة الله (تك ١: ٢٦-٢٧)، ولكن هناك ترتيب، الرجل أولاً، ثم المرأة (تك ٢: ١٨) وهذا يرتبط بالدور (على الأقل في نظام أبوي)، ولكن ليس هناك عدم مساواة. انظر الموضوع الخاص التالي.

### موضوع خاص: الرأس ( *kephal* )

كان هناك نقاش لاهوتي مكثف حول معنى كلمة "رأس" (*kephal*). يمكن فهم الكلمة بالمعاني:

١- أن المرادف العبري من العهد القديم لها هي *rosh* ، والتي يمكن أن تعني:

أ- رأس

ب- رئيس

ج- بدء

د- المقدار الإجمالي

(انظر *Dictionary of Old Testament Theology and Exegesis* ، المجلد ٣، الصفحات ١٠١٥-١٠٢٠).

٢- في السبعينية كلمة *rosh* تترجم إلى الكلمة اليونانية:

أ- *arch* (بدء، مز ١٣٧: ٦)

ب- *pr totokos* (الأول، ١ أخ ٥: ١٢)

ج- *kephal* (رأس)

(١) رأس إنسان

(٢) رأس حيوان

(٣) قمة جبل

(٤) قمة برج (مت ٢١: ٤٢)

٣- في العهد الجديد *kephal*

أ- رأس إنسان

ب- رأس حيوان

ج- مصطلح يشير إلى كل الشخص

د- بدء أو مصدر (١ كور ١١: ٣)

هـ- حاصل (رو ١٣: ٩)

و- قائد

ز- زوج (أف ٥: ٢٣)

(انظر *Dictionary of New Testament Theology* ، المجلد ٢، الصفحات ١٥٦-١٦٣).

☐ "وَأَمَّا رَأْسُ الْمَرْأَةِ فَهُوَ الرَّجُلُ". كلمة "الرجل" و"المرأة" يمكن أن تعني الزوج والزوجة (NRSV ، TEV). في هذا السياق ليس هذا هو التوكيد المقصود، بل ترتيب الخلق الذي نجده في تك ٢.

☐ "وَأَسَسُ الْمَسِيحِ هُوَ اللَّهُ". هذه هي الحقيقة المتكررة في ١ كور (٣: ٢٣؛ ١١: ٣؛ ١٥: ٢٨). الترتيب داخل الثالوث ليس له علاقة بعدم المساواة، بل هو توزيع للدوار. هذه الحقيقة يمكن أن نفهمها ضمناً أيضاً من النقاش حول الذكر والأنثى. التبادلية بلا شك هي النموذج الذي كان قبل السقوط في تك ٣. هذه التبادلية تُستعاد في علاقة المؤمنين المستردة مع الأب عبر الابن (يسوع استعاد الصورة في المؤمنين الذكور والإناث كليهما).

٤: ١١

- |                  |   |                                                                                                        |
|------------------|---|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| سميث/فاندايك     | : | "كُلُّ رَجُلٍ يُصَلِّي أَوْ يَتَنَبَّأُ وَلَهُ عَلَى رَأْسِهِ شَيْءٌ، يَشِينُ رَأْسَهُ"                |
| كتاب الحياة      | : | "فَكُلُّ رَجُلٍ يُصَلِّي أَوْ يَتَنَبَّأُ، وَعَلَى رَأْسِهِ غُطَاءٌ، يَجْلِبُ الْعَارَ عَلَى رَأْسِهِ" |
| العربية المشتركة | : | "فَكُلُّ رَجُلٍ يُصَلِّي أَوْ يَتَنَبَّأُ وَهُوَ مُغَطَّى الرَّأْسِ يَهِينُ رَأْسَهُ، أَي الْمَسِيحِ"  |
| الترجمة اليسوعية | : | "فَكُلُّ رَجُلٍ يُصَلِّي أَوْ يَتَنَبَّأُ وَهُوَ مُغَطَّى الرَّأْسِ يَشِينُ رَأْسَهُ"                  |

هذا تلاعب في اللفظ على كلمة "رأس". الاستخدام الثاني لكلمة "رأس" يشير إلى المسيح (TEV). يتعامل بولس مع الثقافة الرومانية التي تتناقض أشكالها ورموزها مع الثقافة اليهودية (الرجال يغطون رؤوسهم). المسألة ليست من يغطي رأسه، بل رمز (١) الأصل أو (٢) الخضوع، اللذان لهما أهمية لاهوتية كبيرة.

كان هناك اقتراح بأن الوضع التاريخي في كورنثوس كان على الشكل التالي:

- ١- كان القادة في المجتمع والسياسة والمال يقودون العبادة ورأسهم مغطى ليميزوا أنفسهم عن الناس العاديين.
  - ٢- كانت نساء اليهود في المجمع في كورنثوس يرتدين غطاء للرأس وكان اليهود الذين آمنوا يتوقعون الأمر نفسه في الكنيسة.
- هناك مشادة لاهوتية بين هذه الآية، التي يبدو أنها تؤكد أن النساء كان لهن دور قيادي في خدمة العبادة العامة وهن يغطين رؤوسهن بشكل مقبول اجتماعياً مقارنة مع ١٤: ٣٤-٣٥، حيث كانت يحظر على النساء (أو على الأقل "الزوجات"، الآية ٣٥) أن يتكلموا في الكنيسة. تستخدم بعض الجماعات الأصحاح ١١، بينما يستخدم آخرون الأصحاح ١٤ كدليل كتابي. لا بد من الاعتراف أن المفتاح لفهم هذا المقطع يتطلب فهم البيئة الثقافية في القرن الأول في كورنثوس، إلا أننا لا نعرف الوضع تماماً اليوم. الكنيسة في القرن الأول كانت تعرف عن الدور القيادي للنساء في بيئة العهد القديم وكانت تدرك أن بولس كانت هناك نساء يساعدنه في خدمته (رو ١٦). لقد كانوا يفهمون المسألة في كورنثوس والثقافة الرومانية كما نفهمها نحن. الدوغماتية أمر غير ملائم.

الكتاب الحديث، *After Paul Left Corinth: The Influence of Secular Ethics and Social Change*، للكاتب Bruce W. Winter، في الصفحات ١٢١-١٤١، يقدم بعض الأفكار المفيدة جداً من الأدب والفن الرومانيين. هذه إضافة إلى المقالات الأخرى (E. Fantham، "المراة الجديدة: عرض وواقع"، في الكتاب *Women in the Classical World*، الفصل ١٠، ومقالة P. W. J. Gill، "أهمية فن الرسم اليوناني لاعن غطاء الرأس في ١ كور ١١: ٢-١٦"، (TynB 41.2)، (طبعة ١٩٩٠): الصفحات ٢٤٥-٢٦٠ و"في البحث عن النخبة الاجتماعية في كنيسة كورنثوس" (TynB 44.2)، (طبعة ١٩٩٣): الصفحات ٣٢٣-٣٣٧)، تظهر للمفسرين المحدثين كيف كانت كورنثوس القرن الأول رومانية وليس يونانية في ثقافتها.

مع هذه الأفكار المؤتقة من كورنثوس الرومانية في القرن الأول، نفهم أنه ربما يمكننا أن نبدأ برؤية المسائل الثقافية التي تناولها بولس في هذه الرسالة.

- ١- بولس يخاطب الثقافة اليهودية وليس الثقافة اليونانية في هذا السياق.
  - ٢- يخاطب بولس جماعتين تتمتعان بنخبوية اجتماعية.
- أ- مؤمنون ذكور أغنياء ومن النخبة الاجتماعية كانوا يتباهون بمكانتهم الاجتماعية بأن يغطوا رؤوسهم خلال قيادتهم للخدمة العامة، كما جرت العادة عند هذه الطبقة الاجتماعية، خلال قيادتهم لخدمة العبادة الرومانية المدنية-الدينية الإغريقية. لقد كانوا يزدون بأنفسهم.
- ب- زوجات النخبة الاجتماعية المترفة كانوا يزلون غطاء الرأس الذي هو جزء من ثقافتهم لأجل التباهي بمساواتهم، ليس فقط في المسيح، بل أيضاً كتصريح اجتماعي، كما كانت بقية النساء الرومانيات في تلك الفترة.
- ٣- المواطنون في كورنثوس الرومانية، الذين كانوا يستغربون ممارسات الإيمان المسيحي والعبادة، أرسلوا "رسولاً" (الملائكة في الآية ١٠ ربما هم إشارة إلى خدام أو ممثلين أرسلهم هؤلاء السادة) ليتحققوا من صحة ما يجري في الاجتماعات.
- هذه المعلومات التاريخية/الطائفية/الاجتماعية تجعلنا ندرك مدى صعوبة هذا النص المثير للجدل. وهذا الأمر ينطبق على النصوص الأخرى من رسالة كورنثوس الأولى التي تعكس بشكل واضح واقع الحال الفريد في بيئة كورنثوس في القرن الأول.

## موضوع خاص: النساء في الكتاب المقدس

### I- العهد القديم:

- أ- في حضارة ذلك العصر كانت النساء تُعتبرن من الممتلكات.
- ١- كانت النساء ضمن قائمة الممتلكات (خر ٢٠: ١٧)
- ٢- معاملة النساء العبيد (خر ٢١: ٧-١١)
- ٣- نذور النساء كانت قابلة للإبطال على يد ذكر مسؤول في المجتمع (عدد ٣٠)
- ٤- النساء كغنائم حرب (تث ٢٠: ١٠-١٤؛ ٢١: ١٠-١٤)
- ب- عملياً كانت هناك تبادلية:
  - ١- الرجل والمرأة خلقا على صورة الله (تك ١: ٢٦-٢٧)
  - ٢- أكرم أباك وأمك (خر ٢٠: ١٢ [عدد ٥: ١٦])
  - ٣- بجل أمك وأباك (لا ١٩: ٣؛ ٢٠: ٩)
  - ٤- الرجال والنساء يمكن أن يكونوا منذورين مكرسين (عدد ٦: ١-٢)
  - ٥- البنات لهن حق الإرث (عدد ٢٧: ١-١١)
  - ٦- النساء جزء من شعب العهد (تث ٢٩: ١٠-١٢)
  - ٧- يتلقون التعليم على يد الأب أو الأم (أمثال ١: ٨؛ ٦: ٢٠)
  - ٨- أبناء وبنات هيمان (عائلة لاوية) كانوا يقودون الموسيقى في الهيكل (١ أخ ٢٥: ٥-٦)
  - ٩- الأبناء والبنات سينتبؤون في الدهر الجديد (يوئيل ٢: ٢٨-٢٩)
- ج- النساء كن في مراكز قيادية:
  - ١- أخت موسى، ميريام، كانت تُدعى نبيية (خر ١٥: ٢٠-٢١)
  - ٢- نساء كن موهوبات من الله لئيشيدن خيمة الاجتماع (خر ٣٥: ٢٥-٢٦)
  - ٣- امرأة، ديبورا، وهي أيضاً نبيية (انظر قضاة ٤: ٤)، قادت جميع الأسباط (قضاة ٥: ٥)
  - ٤- خلة كانت نبيية حثها الملك يوشيا على أن تقرأ وتفسر "سفر الشريعة" المكتشف آنذاك (٢ مل ٢٢: ١٤؛ ٢ أخ ٣٤: ٢٢-٢٧)
  - ٥- راعوث، المرأة النقية كانت السلف الأعلى داود
  - ٦- أستير، المرأة النقية، خلصت الشعب اليهودي في بلاد فارس

## II- العهد الجديد

أ- كانت النساء في حضارتي اليهودية والعالم الإغريقي-الروماني كليلتهما تُعتبرن مواطنات من الدرجة الثانية لا يتمتعن سوى ببضعة حقوق أو امتيازات (ما عدا مقدونية).

ب- نساء في أدوار قيادية:

- ١- أليصابات ومريم، امرأتان تقيتان وضعنا نفسيهما تحت تصرف الله (لوقا ١- ٢)
- ٢- حنة، امرأة تقيّة تخدم في الهيكل (لوقا ٢: ٣٦)
- ٣- ليديا، مؤمنة وقائدة لكنيسة بيتية (أعمال ١٦: ١٤، ٤٠)
- ٤- بنات فيلبس الأربعة، كن نبيات (أعمال ٢١: ٨- ٩)
- ٥- فيبي، شماسة الكنيسة التي في كرخريا (رومية ١٦: ١)
- ٦- بريسكا (بريسكيلا)، شركاء بولس في الخدمة ومعلمة أبلس (أعمال ١٨: ٢٦؛ رومية ١٦: ٣).
- ٧- مريم، تريفينا، تريفوسا، برسيس، جوليا، شقيقة نيربوس، وهن عدة نساء شاركن بولس في الخدمة (رومية ١٦: ٦- ١٦)
- ٨- يونياس، على الأرجح أنها امرأة رسولة (رومية ١٦: ٧)
- ٩- أفودية وسنتيخي، شركاء بولس في الخدمة (فيلبي ٤: ٢- ٣)

## III- كيف يوازن المؤمن المعاصر الأمثلة الكتابية المتضاربة؟

أ- كيف يستطيع المرء أن يحدد الحقائق التاريخية أو الحضارية التي تنطبق على سياق النص الأصلي عن الحقائق الأبدية الصحيحة لكل الكنائس، وكل المؤمنين في كل الدهور والعصور؟

١- يجب أن نأخذ بعين الاعتبار قصد الكاتب الأصلي الملهم بشكل جدي. الكتاب المقدس هو كلمة الله والمصدر الوحيد للإيمان والممارسة.

٢- يجب أن نتعامل مع النصوص الملهمة الشريعية التاريخية بشكل واضح

أ. العبادة في إسرائيل (الطقوس والليتورجيا)

ب. اليهودية في القرن الميلادي الأول

ج. أقوال بولس التاريخية الشريعية الواضحة في ١ كورنثوس

(١) نظام الشريعة في روما الوثنية

(٢) البقاء عبداً (٧: ٢٠- ٢٤)

(٣) التبتل (٧: ١- ٣٥)

(٤) العذاري (٧: ٣٦- ٣٨)

(٥) الطعام المقدم كقرابين للأصنام (٨: ١٠؛ ٢٣- ٣٣)

(٦) الأعمال غير اللائقة في عشاء الرب (١١)

٣- أعلن الله نفسه بشكل كامل وواضح إلى حضارة معينة، في يوم معين. يجب أن نأخذ بشكل جدي الإعلان، ولكن ليس كل جانب من تفاصيله التاريخية. كلمة الله كُتبت بكلمات بشر.

ب- التفسير الكتابي يجب أن يُركز على قصد الكاتب الأصلي. ما الذي كان يقوله في أيامه؟ هذا أمر أساسي وحاسم من أجل التفسير الصحيح، وبعد ذلك نطبق هذا على يومنا الحالي. المشكلة الآن هي مع النساء في أدوار القيادة (المشكلة التفسيرية الحقيقية قد تكون تحديد الكلمة. هل كانت هناك خدمات أكبر من الرعاة الذين كانوا يُرون في موقع القيادة؟ هل كان يُنظر إلى الشماسات أو النبيات كقادة؟) من الواضح تماماً أن بولس، في ١ كور ١٤: ٣٤- ٣٥ و ١١: ٢- ٩، يؤكد على أن النساء لا يجب أن يأخذن دور قيادي في العبادة العامة. ولكن كيف أُطبق هذا اليوم؟ لا أريد لحضارة بولس أو حضارتي أن تسكت كلمة الله وإرادته. ربما كانت العادات في أيام بولس مقيدة جداً، ولكن من جهة أخرى قد تكون مفتوحة كثيرة في أيامنا. لا أشعر بالكثير من الارتياح وأنا أقول أن كلمات بولس وتعاليمه شريعية متعلقة بالقرن الأول وهي حقائق مرتبطة بواقع محلي. من أنا لأسمح لفكري أو ثقافتي أن ننكر كاتباً مُلهماً؟

على كل حال، ماذا أفعل عندما أرى ثلاثة أمثلة كتابية عن نساء قائدات (حتى في كتابات بولس، انظر رومية ١٦)؟ مثال واضح عن ذلك نجده في نقاش بولس حول العبادة العامة في ١ كور ١١- ١٤. في ١١: ٥ يبدو أنه يسمح للمرأة بأن تعظ وتصلّي في العبادة العامة ورووسهم مغطاة، ومع ذلك في ١٤: ٣٤- ٣٥، يطالب بأن تقيين صامتات. كانت هناك شماسات (رومية ١٦: ١) ونبيات (أعمال ٢١: ٩). إن هذا التنوع هو الذي يسمح لي ببعض الحرية لأحدد تعليقات بولس (في ما يتعلق بالتقييدات على النساء) على أنها مقتصرة على كورنثوس وأفسس في القرن الأول. ففي كلتا الكنيستين كانت هناك مشاكل مع نساء يمارسن حريتهن الجديدة (انظر Bruce Winter, *Corinth After Paul Left*)، وهذا ما أدى إلى صعوبة بالنسبة إلى كنائسهم في إيصال مجتمعهم إلى المسيح. كان على حريتهن أن تكون محدودة لكي يصبح الإنجيل أكثر فعالية وتأثيراً.

الحال في أيامنا بعكس أيام بولس. الإنجيل قد يصبح محدوداً إذا لم يُسمح للنساء المتفوهات والمدربات بأن يشاركون في نشر الإنجيل، أو أن لا يُسمح لهن بالقيادة. ما الغاية النهائية من العبادة العامة؟ أليست البشارة والتلمذة؟ هل يمكن لله أن يُكرّم وأن يكون راضياً إذا ما كانت النسوة قائدات؟ الكتاب المقدس بأكمله يقول: "تعم".

أنا أميل إلى فكر بولس؛ اللاهوت الذي أتبعه بولس بالدرجة الأولى. لا أريد أن أكون متأثراً بإفراط أو منجذباً إلى فلسفة التساوي بين الجنسين المعاصرة. ولكنني أشعر أن الكنيسة كانت بطيئة في التجاوب مع الحقائق الكتابية الواضحة، الرق غير الملائم، والعنصرية، والتعصب، والتحيز الجنسي. لقد كانت أيضاً بطيئة في التجاوب بشكل ملائم مع سوء معاملة النساء في العالم المعاصر. لقد حرر الله في المسيح العبيد والنساء. وبالتالي لا أقبل بنص متأثر بثقافة معينة أن يقيدهم ويستبعدهم من جديد.

من جهة أخرى، كمفسر أعرف أن كورنثوس كانت كنيسة مفتتة فوضوية. مواهب الروح القدس كانت موضع افتخار وتباهٍ. ولعل النساء كن مأخوذات بهذه المشكلة. وأعتقد أيضاً أن أفسس كانت متأثرة بالمعلمين الكذب الذين كانوا يستغلون ويستخدمونهم كمتكلمين بدائل عنهم في الكنائس البيئية في أفسس.

ج- اقتراحات لمزيد من القراءة:

(Gordon Fee and Doug للكتاب *How to Read the Bible For All Its Worth*) (الصفحات ٦١- ٧٧).

(Gordon Fee للكتاب *Gospel and Spirit: Issues in New Testament Hermeneutics*).

Walter C. Kaiser, Peter H. Davids, F. F. Bruce, and Manfred T. للكتاب *Hard Sayings of the Bible*

(Branch) (الصفحات ٦١٣- ٦١٦؛ ٦٦٥- ٦٦٧).

١١ : ٥ "وَأَمَّا كُلُّ امْرَأَةٍ تَصَلِّي أَوْ تَتَنَبَّأُ وَرَأْسُهَا غَيْرُ مُعْطَى". تدل هذه العبارة ضمناً وبقوة على أن المرأة يمكنها أن تصلي أو تتنبأ في الاجتماعات العامة ورأسها مغطى. كلمة "تَتَنَبَّأُ" في هذه الرسالة تعني "أن تشارك الإنجيل" أو "تعط علانية" (١٤ : ٣٩). الأيتان ٤ و٥ متوازيتان تشيران إلى ما يمكن للرجال والنساء أن يفعلوا خلال المشاركة في العبادة الجماعية. انظر الموضوع الخاص: النبوءة في العهد الجديد، على ١ كور ١٤ : ١.

□ "تَشِينُ رَأْسَهَا". كورنثوس كانت مستعمرة رومانية وتعكس الثقافة الرومانية. النساء الرومانيات كن يتزوجن في سن مبكرة. وغطاء الرأس كان جانباً من خدمة الزفاف. وكانت النسوة الرومانيات يرتدينه خارج المنزل.

عدم وجود غطاء رأس عند المرأة يعني:

١- أنها امرأة مخزية

٢- أنها عاهرة

٣- أنها سحاقية مسيطرة

٤- أنها امرأة "جديدة" (إذ كانت هناك حركة اجتماعية تنادي بالمساواة والحرية للمرأة في ذلك المجتمع الروماني في القرن الأول).

المرأة التي كانت لتزدهي بنفسها على ذلك النحو كانت ستخزي زوجها علانية وتعطي الانطباع الخاطئ عن الكنيسة للزوار والمجتمع. المسيح يحرر الرجال والنساء، ولكن على كل منهما أن يلتزم بحدود معينة لحرية المسيح. النساء والرجال، الزوجات والأزواج، المؤمنون مدعوون لأن يحيوا لأجل صحة ونمو الملكوت. هذا هو الموضوع المطروح في ١ كور ٨. ١٠ ويستمر في الأصحاح ١١.

□ "لأنَّهَا وَالْمَخْلُوقَةُ شَيْءٌ وَاحِدٌ بَعِيْنِهِ". هذا اسم فاعل تام مبني للمجهول. هناك عدة احتمالات لفهم هذه العبارة:

١- أنها تشير إلى ملابس المومسات المحليات

٢- أنها عمل مشين ثقافي يبدد عن امرأة زانية أمام العامة

٣- أنها تشير إلى النساء المشين اللواتي كن يعتبرن في عالم البحر المتوسط على أنهن أتباع "الديانة السرية"

٤- أنها تشير إلى عمل غير متوقع ثقافياً من امرأة مسيحية أن تقص شعرها قصيراً كثيراً لتظهر حريتها الجديدة (وهذه نزعة ثقافية ظهرت في القرن الأول في روما ومستعمراتها)

في تفسير كثيرة، الخيار الأول مؤكد أكثر. لقد كان من المؤكد أن هذه كانت تشير ولا بد إلى مومسات معبد الإلهة ديانا. إلا أن هذا المعبد في الأكروبوليس دمره زلزال قبل زمن بولس ب ١٥٠ سنة وليس هناك دليل تاريخي على أنه كان لا يزال قائماً آنذاك. كما وأنه لا يوجد أي دليل على أن المومسات في اليونان كن يقصصن شعر رأسهن.

السؤال الرئيسي هو: "ما الموضوع الذي يتناوله بولس؟"

١- الملابس والتصرفات الملائمة أو المتوقعة ثقافياً

٢- سوء استخدام الحريات الشخصية

٣- العلاقة الملائمة الصحيحة:

أ- بين الرجال والنساء

ب- الأزواج والزوجات

ت- الملائكة والنساء (الآية ١٠)

ث- الثقافة والنساء (الآية ١٣)

لقد توصلت لفهم أن الخيار الأول هو الأفضل، إذ أنني أرى أن بولس يخاطب كلا من الأزواج والزوجات لنلا ينقادوا إلى فكرة الحرية الجديدة في المسيح، بل إلى الإصرار العنيد على التخلي عن امتيازاتهم الثقافية وأن يعملوا على وحدة ونمو الكنيسة.

١١ : ٦ "إن... إن". هناك عبارتان شرطيتان من الدرجة الأولى في هذه الآية ما يفترض أنها صحيحة من وجهة نظر الكاتب أو لأجل أغراضه الأدبية. كانت هناك نساء مسيحيات في الكنيسة يرفضن تغطية رؤوسهن، وفي نفس الوقت يرغبن في أن يكن نشيطات في اجتماعات العبادة. لقد كان هذا الأمر غير مقبول اجتماعياً. يجب على المؤمنين أن يحدوا حرياتهم في المسيح لأجل:

١- الضعفاء في الكنيسة (رو ١٤ : ١- ١٥ : ١٣)

٢- التوقعات الاجتماعية في مجتمع الكنيسة الذي يسعون للكراسة فيه وفي الاجتماعات المشتركة.

□

سميث/فاندايك : "إِنْ كَانَتْ لَا تَتَّعْطَى"  
كتاب الحياة : "فَإِذَا كَانَتْ الْمَرْأَةُ لَا تُغْطِي رَأْسَهَا"  
العربية المشتركة : "وَإِذَا كَانَتْ الْمَرْأَةُ لَا تُغْطِي رَأْسَهَا"  
الترجمة اليسوعية : "وَإِذَا كَانَتْ الْمَرْأَةُ لَا تُغْطِي رَأْسَهَا"



المعلومات التاريخية عن استخدام غطاء الرأس أو الرأس والكتفين عند شعوب البحر المتوسط مفيدة جداً. لقد كتبت عن أحدث الأدلة في التعليق على ١١: ٤. النساء الرومانيات المتزوجات، وليس الأرامل، وليس المومسات، كان يتوقع منهن أن يضعوا غطاء للرأس أمام العامة كعلامة على أنهن متزوجات. وكان من النادر جداً وجود نساء عازبات في عالم البحر المتوسط القديم.

في الثقافة اليهودية كان خمار الوجه يُستخدم كعلامة:

- ١- على الجذام، لا ١٣: ٤٥
- ٢- على الحداد على الميت، حز ٢٤: ١٧، ٢٢
- ٣- على الارتباك والحرج، ميخا ٣: ٧
- ٤- على الزواج، تك ٢٤: ٦٥
- ٥- على البغاء، تك ٣٨: ١٤- ١٥

ولكن تذكروا أن بولس لا يشير إلى الثقافة اليهودية على الإطلاق لأنه في تلك الثقافة كان الرجال يغطون رؤوسهم في العبادة.

☐ " فُلْبِقْصَ شَعْرَهَا". هذا أمر ماضي ناقص مبني للمتوسط. لا يجب أخذ هذه حرفياً. بولس لا يدافع عن خزي النساء المسيحيات على الملأ، بل يؤكد على التبعات الثقافية لأي سلوك غير لائق.

☐ " فُلْتَعَطَّ". هذا أمر مبني للمتوسط. النساء المسيحيات من أجل المسيح ينسجمون مع المرجو الثقافي منهم لكي يصلوا إلى الناس من أجل الخلاص وعضوية الكنيسة. الأشكال تتغير من ثقافة إلى أخرى ومن عصر إلى عصر. الهدف يبقى نفسه (مت ٢٨: ١٨- ٢٠؛ لو ٢٤: ٤٧؛ أع ١: ٨).

١١: ٧ "لِكُونِهِ صُورَةَ اللَّهِ وَمَجْدُهُ". تشير هذه إلى تك ١: ٢٦- ٢٧، ولكن في سياق الآية من التكوين كلمة "الإنسان" عامة. لاهوتياً ليس مؤكداً تماماً عن أي "صورة وشبه" تشير الآية في تك ١: ٢٦- ٢٧. معظم الدارسين يربطها بمنظور شخصي أو إدراك ذاتي أو أخلاقي، والقدرة على الاختيار، والقدرة على التواصل مع "ذوات" الآخرين. هناك تبادلية واضحة بين الرجال والنساء في كل من تك ١: ٢٦- ٢٧ و ٢: ١٨. المشكلة تأتي في تك ٣: ١٦. انظر الموضوع الخاص: المجد على ١ كور ٢: ٧.

٨: ١١

- سميث/فناديك : "لأنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ مِنَ الْمَرْأَةِ، بَلِ الْمَرْأَةُ مِنَ الرَّجُلِ"  
 كتاب الحياة : "فإنَّ الرَّجُلَ لَمْ يُؤْخَذْ مِنَ الْمَرْأَةِ، بَلِ الْمَرْأَةُ أَخَذَتْ مِنَ الرَّجُلِ"  
 العربية المشتركة : "فما الرَّجُلُ مِنَ الْمَرْأَةِ، بَلِ الْمَرْأَةُ مِنَ الرَّجُلِ"  
 الترجمة اليسوعية : "فليس الرَّجُلُ مِنَ الْمَرْأَةِ، بَلِ الْمَرْأَةُ مِنَ الرَّجُلِ"

لدينا في النص الأصلي حرف الجر "من" ek، كما الآية ١٢. بولس يؤكد الترتيب في الخلق في الآيات ٧ و ٩ من تك ٢ (آدم أولاً، حواء تالياً). ولكن فيس الآيات ٨- ٩، ١١، يؤكد بولس على اتكالمهما المتبادل على بعضهما البعض (التي تشير إلى تك ١: ٢٧ و ٢: ١٨).

١١: ٩ "لأنَّ الرَّجُلَ لَمْ يُخْلَقْ مِنْ أَجْلِ الْمَرْأَةِ". يجب أن نتذكر أن كلام بولس في غل ٣: ٢٨ عن مساواة النساء لا يقلص من التمايزات الموجودة منذ الخلق بين الجنسين، على الأقل في هذا الدهر. المساواة الكاملة بين الرجل والمرأة في المسيح لا تلغي تلقائياً كل التوقعات الطائفية/التقليدية في دور كل منهما. المؤمنون (ذكور وإناث) لا يزداهون بالحريات الشخصية، ما قد يدمر سمعة الكنيسة وسط ثقافة غير مؤمنة. المؤمنون الناضجون يحتون حريتهم في المسيح لأجل ملكوته. على المؤمنين مسؤولية جماعية مشتركة (١) في جسد المسيح و(٢) في المجتمع غير المؤمن.

١١: ١٠ "لهَذَا يَبْتَغِي الْمَرْأَةُ أَنْ يَكُونَ لَهَا سُلْطَانٌ عَلَى رَأْسِهَا". هذا النص، كما بقية النصوص في هذا السياق، يمكن فهمه بعدة طرق. المسألة الأساسية هي ما تمثله كلمة "سلطان" (exousia)؟

أولاً يجب الانتباه إلى أن exousia غالباً ما تكون مرتبطة بكلمة dunamis. لدى Otto Betz مقالة لاقطة عن exousia في كتابه New International Dictionary of New Testament Theology، المجلد ٢، الصفحات ٦٠٦- ٦١١. ها هنا خمسة أمثلة.

"من الأمور المميزة للعهد الجديد أن الكلمتين exousia وdunamis مرتبطتين بعمل المسيح، الترتيب التالي الجديد لبنى القوة الكونية وتقوية المؤمنين" (ص. ٦٠٩).

"exousia كل المؤمنين. سلطان المؤمن المسيحي مؤسس على دور المسيح وعلى إبطال كل القوى. إنها تدل ضمناً على الحرية والخدمة" (ص. ٦١١).

"إن له الحرية في أن يفعل أي شيء (١ كور ٦: ١٢؛ ١٠: ٢٣ exestin)؛ هذا التأكيد، والذي قام به المتحمسون الطائفيون في كورنثوس، قد ثبته بولس الذي أقر أنه صحيح" (ص. ٦١١).

"عملياً، هذه الحرية غير المقيدة نظرياً تحكمها اعتبارات في ما هو مفيد للمسيحيين الأفراد الآخرين والجماعة ككل نظراً إلى حقيقة أن الفداء الكامل لا يزال أمراً سيحقق في المستقبل (١ كور ٦: ١٢؛ ١٠: ٢٣)" (ص. ٦١١).

"كل الأمور جائزة [exestin] لي، ولكن ليس كل الأشياء تفيد" كل الأشياء تصح [exestin]، ولكن

ليس كل الأشياء تبني. فلا يسعى أحد لخير الشخص، بل خير قريبه" (١ كور ١٠: ٢٣ وما تلاها).

الاقتباس ضمن هذه الاقتباسات هي على الأرجح شعارات للخليعيين في عهد بولس. يواجههم بولس بأن يقر بصحتها، وبإظهار أن هذه ليست كل الحقيقة" (ص. ٦١١).

يستخدم بولس هاتين الكلمتين غالباً في رسائله إلى كنيسة كورنثوس.

١- exousia، ١ كور ٧: ٣٧؛ ٩: ٤، ٥، ١٢ (مرتين)؛ ١١: ١٠؛ ٢ كور ١٣: ١٠.

٢- *dunamis* ، ١ كور ٧: ٣٧؛ ٩: ٤ (مرتين)؛ ١١: ١٠؛ ٢ كور ٤: ٧؛ ٨: ٣ (مرتين)؛ ١٣: ٤ (مرتين). الحقوق والسلطة كانت قضايا أساسية بالنسبة إلى الناموسيين والخليعيين. يحاول بولس أن يسلك طريقاً ضيقاً بين طرفي مغالاة. في هذا السياق يتم تشجيع النساء على قبول نظام الخلق الذي وضعه الله (المسيح-الرجل-المرأة) بهدف تعزيز الملكوت. يؤكد بولس على التبادلية (تك ١: ٢٦-٢٧؛ ٢: ١٨) في الآيتين ١١-١٢. إنه لأمر في غاية الخطورة لاهوتياً:

- ١- أن نعزل آية واحدة في هذا السياق
- ٢- أن نطبق قاعدة صارمة من لاهوت نظامي من طائفة ما على موضوع العلاقة بين الرجل والمرأة/الأزواج والزوجات في القرن الأول على كل ثقافة في كل جيل.
- ٣- أن نفوتنا فكرة بولس في التوازن بين الحرية المسيحية والمسؤولية المسيحية الجماعية المشتركة.

أين حصلت النساء المسيحيات على حرية المشاركة في قيادة اجتماعات العبادة (البيت-الكنيسة)؟ بالتأكيد ليس من المجمع. هل كانت هذه نزعة ثقافية سائدة في المجتمع الروماني في القرن الأول؟ بالتأكيد هذا ممكن وفي رأيي يساعد في تفسير أوجه عديدة في هذا الأصحاح. ولكن من الممكن أيضاً أن تكون قوة الإنجيل، استرداد "صورة الله" الأصلية الضائعة بالسقوط، هي المصدر. هناك مساواة جديدة صادمة في كل مجالات الحياة الإنسانية والمجتمع. ولكن هذه المساواة قد تتحول إلى ترخيص يجيز سوء الاستخدام الشخصي. هذا التوسع غير الملائم هي الموضوع الذي يتناوله بولس.

كتاب *Answers to Questions* ، للمؤلف F. F. Bruce ، ساعدني كثيراً على فهم الكثير من القضايا المثيرة للجدل المتعلقة بتقاليد الكنيسة حول المسيحية الغربية المعاصرة. لقد كنت أفكر دائماً، كمفسر، أن غطاء الرأس كان يُقصد به إظهار عطية الله (أو المساواة التي في تك ١: ٢٦، ٢٧)، وليس سلطة زوجها عليها. ولكني لم أستطع أن أجد هذا التفسير بين المصادر الكتابية التي استخدمتها، ولذلك فقد مضطراً مكرهاً أن أضعها في التفسير أو أن أعظ بها/أعلمها. لا أزال أذكر الحرية المهولة الممتعة التي شعرت بها عندما رأيت أن F. Bruce لديه نفس الفكرة (انظر كتاب *Answers to Questions* ، ص. ٩٥). أعتقد أن كل المؤمنين مدعويين، لخدمة كاملة طوال الوقت للمسيح.

#### □ "مَنْ أَجْلُ الْمَلَائِكَةِ". هناك ثلاثة توجهات من التفسير لهذا المقطع المتعلق بالملائكة.

- ١- الإشارة هي إلى الملائكة كمثلين عن الله الحاضرين في خدمات عبادتنا كمراقبين، ١ كور ٤: ٩؛ ١ تيم ٥: ٢١؛ مز ١٣٨: ١؛ وأيضاً مخطوطات البحر الميت
- ٢- أن هؤلاء ملائكة أشرار مع رغبات جنسية مشابهين للملائكة في تك ٦: ٢؛ ٢ بط ٢: ٤؛ ويهوذا ٦؛ الملائكة يُذكرون غالباً في ١ كور (٤: ٩؛ ٦: ٣؛ ١١: ١٠؛ ١٣: ١)

#### ٣- تترجم *a gelous* بكلمة "رسل" بدلاً من "ملائكة"

كلمة الرسول والملاك هما نفس الكلمة في العبرية (*malak*) وفي اليونانية (*a gelous*). هذه النظرية تستند إلى العادات الاجتماعية في القرن الأول (كتاب Bruce W. Winter ، بعنوان *After Paul Left Corinth* ، الصفحات ١٣٣-١٣٨). ما كان لشخص ذي مكانة اجتماعية مرموقة ليحضر اجتماعاً في كنيسة بيتية ما لم يرسل أحداً ليتحقق من الأمر أولاً. هذا يعطي معنى جديد مختلف عن محاولة ربط الآية ١٠ بملائكة شهوانيين أو ملائكة مهتمين بالاحتشام الملائم (مز ١٣٨: ١) في اجتماعات العبادة.

١١: ١١-١٢ " فِي الرَّبِّ، غَيْرَ أَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ مِنْ دُونَ الْمَرْأَةِ، وَلَا الْمَرْأَةُ مِنْ دُونَ الرَّجُلِ ". هذه الآيات تؤكد على التبادلية بين الرجال والنساء (تك ١: ٢٦-٢٧؛ ٢: ١٨؛ غل ٣: ٢٦-٢٩).

هذه الحرية (عودة إلى نموذج الخليقة الأولية في تك ١: ٢٦-٢٧) يجب التعبير عنها بطرق أولية داخل ثقافة المرء الساقطة. ليس هناك شك في تأكيد بولس على فداء يسوع كلياً الذي يتغير بحسب حالة المؤمن. نحن جميعاً واحد في المسيح. هدفنا الآن هو مساعدة جيراننا ومواطنينا الساقطين ليجدوا هذا الفداء نفسه. لا تزال هناك قضايا مجتمعية في كل ثقافة. إن كان المؤمنون يستطيعون، فهذا لا يعني أن المؤمنين يتوجب عليهم ذلك.

هذا الاستخدام لـ "من" (*ek*) في هذا السياق (مرتين) يبدو أنه يعزز استخدام كلمة "رأس" كـ "أصل". النساء هم من الرجال؛ الرجل هو من الله. رواية التكوين تقدم أيضاً الأساس لـ "رأس" كترتيب ملائم للخلق. كلتا الحريتين في المسيح والخضوع (أف ٥: ٢١) ملائمتين عندما يكون خير الكنيسة هو الهدف الأقصى النهائي.

١١: ١٣-١٥. يستخدم بولس هذه المقاربة نفسها في ١٠: ١٥ حيث يمكن أن تكون تهكمية، استناداً إلى استخدامه لعبارة "رجال حكماء" (٤: ١٠؛ ٢ كور ١١: ١٠)، ولكنها لا تبدو تهكمية هنا إذ تستخدم بالمعنى "التفكير ثقافياً". يستخدم بولس آداب السلوك في كورنثوس في القرن الأول في بيئة إغريقية-رومانية.

- ١- النساء المتزوجات يجب أن يغطين رؤوسهن أمام العامة أو خلال العبادة (الآية ١٣)
- ٢- الشبان في كورنثوس يجب عليهم أن يقصوا شعرهم الطويل عند الانتقال إلى الرجولة (في عمر العشر سنوات). المحافظة على الشعر الطويل كان علامة الأنوثة أو المثلية (الآية ١٤).
- ٣- النساء ذوات الشعر القصير هن:  
أ- المرأة التي أخزيت أمام العامة  
ب- المومس (الآية ١٥)  
هذه ليست أفكار روحية ولا حقائق كتابية (إنها لا تلائم العادات اليهودية)، ولكنها وقائع ثقافية.

١١: ١٣ " أَنْفُسِكُمْ ". هذه توكيدية جازمة.

١١: ١٤-١٥ " إِنْ... إِنْ ". هاتان الجملتان كلتاهما جملة شرطية درجة ثالثة، ما يدل على عمل محتمل.

هناك ترجمات تضع علامات ترقيم على هاتين الجملتين باعتبارهما سؤالين (NJB، NRSV)؛ أو أقوال صريحة (TEV، NASB)؛ أو سؤال وقول (NKJV). الأداة تشير إلى سؤال في الآية ١٤ من نوع الأسئلة التي تتوقع جواباً بالإيجاب. ١١: ١٦ "إن". هذه جملة شرطية درجة أولى ما يفترض أنها صحيحة من منظور الكاتب أو لأجل أهدافه الأدبية. هناك مسيحيون مشاكسون محبون للنزاع في كنيسة كورنثوس.

□

سميث/فاندايك : "وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَظْهَرُ أَنَّهُ يُحِبُّ الْخِصَامَ"  
 كتاب الحياة : "أَمَّا إِذَا رَغِبَ أَحَدٌ فِي إِظْهَارِ الْمُشَاكَسَةِ"  
 العربية المشتركة : "فَإِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يِعَارِضَ"  
 الترجمة اليسوعية : "فَإِنْ رَأَى أَحَدٌ أَنْ يُجَادِلَ"

هذا فعل مضارع مبني للمعلوم إشاري، ما يعني عملاً محتملاً. محبة الخصام هذه موقف مستمر لديهم. إنهم يحبون الجدل والنزاع والخصام. عبارة "يُحِبُّ الْخِصَامَ" مركبة من كلمة "philos" (محبة) و"veikos" (النزاع). تُستخدم للكلام عن الرسل في العشاء الأخير في لوقا ٢٤: ٢٢.

□ "فَلَيْسَ لَنَا نَحْنُ عَادَةٌ مِثْلَ هَذِهِ، وَلَا لِكَنَائِسِ اللَّهِ". (الآية ٤: ١٧). بولس لا يقدم لهم شيئاً خاصاً (٤: ١٧؛ ٧: ١٧؛ ١٤: ٣٣). هذه الكنيسة كانت تتفاخر بحكمتها وحرمتها. لقد كانوا يعتقدون أن لهم الحق في أن يحيوا بشكل مختلف عن بقية الكنائس المسيحية. يؤكد بولس أنهم ليسوا كذلك.

□ "كنائس". انظر الموضوع الخاص: الكنيسة (ekklesia) على ١: ٢.

ترجمة سميث/فاندايك: ١٧: ١١ - ٢٢

"١٧" وَلَكِنِّي إِذْ أَوْصِي بِهَذَا لَسْتُ أَمْدُحُ كَوْنَكُمْ تَجْتَمِعُونَ لَيْسَ بِالْفَضْلِ بَلْ لِلْأَرْدَاءِ. <sup>١٨</sup> لِأَنِّي أَوَّلًا حِينَ تَجْتَمِعُونَ فِي الْكَنِيسَةِ أَسْمَعُ أَنَّ بَيْنَكُمْ ائْتِشَاقَاتٍ وَأَصْدَقَ بَعْضَ التَّصَدِيقِ. <sup>١٩</sup> لِأَنَّهُ لَا يَدَّ أَنْ يَكُونَ بَيْنَكُمْ بَدْعٌ أَيْضًا لِيَكُونَ الْمَرْكُوزَ ظَاهِرِينَ بَيْنَكُمْ. <sup>٢٠</sup> فَحِينَ تَجْتَمِعُونَ مَعًا لَيْسَ هُوَ لِأَكْلِ عِشَاءِ الرَّبِّ. <sup>٢١</sup> لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَسْبِقُ فَيَأْخُذُ عِشَاءَ نَفْسِهِ فِي الْأَكْلِ فَالْوَاجِدُ يَجُوعُ وَالْآخَرُ يَسْكُرُ. <sup>٢٢</sup> أَفَلَيْسَ لَكُمْ بُيُوتٌ لِتَأْكُلُوا فِيهَا وَتَشْرَبُوا؟ أَمْ تَسْتَهَيِّئُونَ بِكَنِيسَةِ اللَّهِ وَتُحْجَلُونَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ؟ مَاذَا أَقُولُ لَكُمْ! أَمْدَحُكُمْ عَلَى هَذَا؟ لَسْتُ أَمْدَحُكُمْ!"

١٧: ١١. بولس يبدأ موضوعاً جديداً، ولكن المواقف المتكبرة لبعض المؤمنين المتكبرين لا تزال محور انتقاده. الموضوع يتبدل، ولكن المشكلة الأساسية لا تتغير.

- ١- النخبوية لديهم
- ٢- تأكيدهم على الحرية الشخصية
- ٣- ادعاءهم الحكمة

كل المواضيع التي يتناولها بولس (٧: ١، ٢٥؛ ٨: ١؛ ١٦: ١)، التي أرسلت إليها في الرسائل، تتمحور حول نفس المسائل. حتى وليمة المحبة الجماعية (يهودا الآية ١٢) تحولت إلى "وليمة من أجلي". الحق، والقدرة، والحالة حلت محل المحبة، والخدمة، وصحة الجسد.

□ "لَسْتُ أَمْدُحُ". لقد أطرى بولس عليهم في ١١: ٢، ولكنه هنا يوبخهم.

□ "تَجْتَمِعُونَ". هذه هي التركيبة اليونانية من sunerchomai. بولس مولع بتراكيب كلمة sun. حرف الجر يعني بشكل أساسي "يجتمعون معاً". هذه الكلمة تعبر عن نفس الفكرة من مجمع، التي تشير إلى لقاء جماعة المؤمنين. الأصحاحات ١١ - ١٤ تتناول موضوع اجتماعات العبادة (١١: ١٧؛ ١٤: ٢٣).

أتساءل كيف كانت هذه الاجتماعات تجري. من الواضح أنه كانت هناك عدة كنائس بيتية في كورنثوس، لعلها كانت أصل بعض الجماعات المثيرة للمشاكل. هل يريد بولس أن يقول هنا كل الكنائس البيتية كانت تلتقي معاً لأجل عشاء الرب؟

١١: ١٨ "أولاً". هذه العبارة يمكن أن تفهم بطريقتين:

- ١- بالدرجة الأولى من الأهمية (NKJV)
- ٢- الأولى بين مسألتين أو ثلاثة، ولكن ليس هناك ذكر لـ "ثانياً"، ... الخ. في السياق
- ٣- نفس الشكل النحوي نجده في رو ١: ٨

□ "بَيْنَكُمْ ائْتِشَاقَاتٍ". هذه الانقسامات تُذكر أولاً في ١: ١٠ - ١٧ و٣: ٣ - ٤، ولكن الرسالة تفترض وجودها دائماً. في هذا السياق يكون الانقسام سببه، ليس القادة، بل عوامل اجتماعية-اقتصادية. وهذه قد تبين أن التحيزات تمثل طبقات اجتماعية وأيضاً تأكيدات لاهوتية.

١٩: ١١

سميث/فاندايك : "لِأَنَّهُ لَا يَدَّ أَنْ يَكُونَ بَيْنَكُمْ بَدْعٌ أَيْضًا"  
 كتاب الحياة : "لِأَنَّهُ لَا يَدَّ مِنْ وُجُودِ الْمَدَاهِبِ بَيْنَكُمْ"  
 العربية المشتركة : "لِأَنَّهُ لَا يَدَّ مِنَ الْبَدْعِ فِيمَا بَيْنَكُمْ"  
 الترجمة اليسوعية : "لِأَنَّهُ لَا يَدَّ مِنَ الشِّقَاقِ فِيمَا بَيْنَكُمْ"

الكلمة هي "حزب" (الآية ١٩، *hairesis*)، والتي منها نحصل على الكلمة "هرطقات". أصلها في علم المفردات هو "يختار" أو "ينتقي"، ولكن مع دلالة مضافة تظهر أثره خاصة، اختيار شيء ورفض الخيارات الأخرى (أع ٢٤: ١٤؛ ١ كور ١١: ١٩؛ غل ٥: ٢٠). يمكن أن تُستخدم لوصف (١) شخص يؤمن بتعاليم خاطئة (تي ٣: ١٠) أو (٢) التعليم الخاطيء الزائف نفسه (٢ بط ٢: ١). هناك كلمة مختلفة تستخدم في الآية ١٨، "انثيقات" (*schisma*)، والتي منها نحصل على الكلمة "انشقاق/انقسام". معناها الدلالي اللفظي الأساسي هو "ينقسم" (مت ٢٧: ٥١). تُستخدم للإشارة إلى جماعات تنقسم مختلفة على مسألة (يو ٧: ٤٣؛ ٩: ١٦؛ ١٠: ١٩؛ أع ١٤: ٤؛ ١ كور ١: ١٠؛ ١١: ١٨).

يذكر بولس هدفاً لاهوتياً (*hina*) وضرورة (*dei*) لحضور هذه الجماعات المختلفة في الرأي. لقد كان من الضروري جداً للقادة الروحيين الحقيقيين أن يتم الإعلان لهم بوضوح. القادة الناضجون سيظهرون بشكل واضح في أزمة الشدة. الخيار الآخر هو أن بعض الجماعات وقادتهم سيظهرون بتصرفاتهم أنهم ليسوا مسيحيين على الإطلاق (١ يو ٢: ١٩؛ مر ٤: ١٦-١٩).

■ "لِيَكُونَ الْمُرْكُورُونَ". انظر الموضوع الخاص: الكلمات اليونانية المستخدمة للاختبار على ٣: ١٣.

١١: ٢٠ "لَيْسَ هُوَ لِأَكْلِ عَشَاءِ الرَّبِّ". هذه الأحزاب المتميزة بالانخب الاجتماعية كانت تتصرف بطريقة غريبة تماماً عن المؤلف في الوليمة الأخيرة ليسوع مع تلاميذه. كلماته التي يقولها بعد ذلك توضح هذه النقطة (الآية ٢٢).

■ "عَشَاءِ الرَّبِّ". هنا ترد هذه العبارة لأول مرة في العهد الجديد. هذا مثال آخر محتمل عن التهكم. لا شيء من مواقفهم وتصرفاتهم يمكن مقارنتها بمواقف وتصرفات يسوع في بذله لذاته من أجل البشر الخاطئة. اجتماع العبادة تطلق عليه تسميات مختلفة.

- ١- عشاء الرب
- ٢- "مائدة الرب" (١ كور ١٠: ٢١)
- ٣- "كسر الخبز" (أع ٢: ٤٢؛ ٧: ٢٠؛ ١ كور ١٠: ١٦؛ ١١: ٢٤ [لو ٢٤: ٣٠])
- ٤- الشكر (*eucharist*) أو البركة (*eulogia*)، مت ٢٦: ٢٦-٢٧؛ ١ كور ١٠: ١٦؛ ١١: ٢٤).

١١: ٢١ "كُلْ وَاحِدٌ يَسْبِقُ فَيَأْخُذُ عَشَاءَ نَفْسِهِ فِي الْأَكْلِ". كانت الكنيسة الأولى تدمج عشاء الرب مع شركة وليمة المحبة (٢ بط ٢: ١٣؛ يهو ١١؛ ١٢؛ وربما أع ٢٠: ٧).

يمكن فهم هذه العبارة بأشكال مختلفة.

- ١- المترفون/المثقفون/المتنفذون/الرفيعو المقام كانوا يأتون باكراً ويأكلون وليمتهم بسرعة بحيث لا يبقى شيء عند وصول الفقراء، أو بالكاد يكون قد بقي شيء، تُرك للأكل.
- ٢- كان على كل شخص أن يجلب معه وجبته الخاصة. المؤمنون النخبة كانوا يأكلون طعامهم بسرعة في حضور الفقراء، أو الأعضاء العبيد في الكنيسة، الذين يكونون قد أحضروا بعض الطعام أو لم يحضروا شيئاً.
- المشكلة كانت الأناثية والنهم استناداً إلى التمايزات الاجتماعية بدلاً من المحبة الباذلة المعطاءة التي تميز بها يسوع وعلمها العهد الجديد بوضوح. كان هناك تمييز بين

- ١- الرفيعي المقام و عديمي المكانة
  - ٢- الأغنياء إزاء الفقراء
  - ٣- الرجال والنساء
  - ٤- الأحرار والعبيد
  - ٥- الرومان مقابل جميع الآخرين
  - ٦- النخبة الروحية مقابل المؤمنين العاديين
- هذه التمايزات تبدو واضحة في الآيات ٢١ و ٢٢.

■ "فَالْوَأْدُ يَجُوعُ وَالْآخَرُ يَسْكُرُ". سواء كان سبب ذلك التمايزات المجتمعية الرومانية أم الأناثية، فإن هذا الموقف كان غير مقبول وهذا واضح هنا. هدف الوليمة التذكارية وشركة تناول صارت قيد النسيان. وكانت هذه مسألة خطيرة (الآية ٢٣). هذه الآية لا يمكن استخدامها كدليل على وجوب النقش الكلي. من الواضح أن الخمر كان جزءاً من هذه الخبرة. ما يدينه بولس هنا هو سوء الاستخدام.

#### موضوع خاص: المواقف الكتابية من الكحول وإدمان المسكرات

I- تعابير ببليوية.

أ. العهد القديم

١- *Yayin* - هذه هي الكلمة التي تُستخدم عموماً للإشارة إلى الخمر (BDB 406)، والتي تُستخدم ١٤١ مرة. إن الأتيولوجيا (العلم الذي يدرس أصل الألفاظ)، غير متأكد منها لأنها ليست من جذر عبري. إنها تشير دائماً إلى عصير فاكهة متخمّر، وعادة يكون عنباً. خير أمثلة على ذلك نجدها في المقاطع في تكوين ٩: ٢١؛ خروج ٢٩: ٤٠؛ عدد ١٥: ٥، ١٠.

٢- *Tirosh* - هذه هي "الخمر الجديدة" (BDB 440). بسبب العوامل المناخية في الشرق الأدنى، تبدأ عملية التخمير بعد مرور ستة أشهر على استخلاص العصير. هذه الكلمة تدل على الخمر خلال عملية التخمير. ونجد هذا واضحاً في مقاطع مثل تثنية ١٢: ١٧؛ ١٨: ٤؛ أشعياء ٦٢: ٨-٩؛ هوشع ٤: ١١.

٣- *Asis* - من الواضح أن هذه الكلمة تدل على شراب كحولي ("نبيذ حلو"، BDB 779، مثال، يونس ١: ٥؛ أشعياء ٤٩: ٤).

٤- *Sekar* - هذه الكلمة تعني "مشروب قوي" (BDB 1016). الجذر العبري يُستخدم في كلمة "سكير" أو "سكران". وعادة يُضاف إلى هذا المشروب شيء لجعله أشد سُكراً. وإن الكلمة موازية لكلمة *Yayin* (انظر أمثال ٢٠: ١؛ ٣١: ٦؛ أشعيا ٢٨: ٧).  
ب. العهد الجديد

- ١- *Oinos* - هي الكلمة اليونانية المرادفة لكلمة *Yayin* العبرية.
- ٢- *Neos oinos* (الخمير الجديدة) - المرادف اليوناني لكلمة *Tirosh* (انظر مرقس ٢: ٢٢).
- ٣- *Gleuchos vinos* (النبيذ الحلو، *Asis*) - الخمير في المراحل الأولى من التخمر (انظر أعمال ٢: ١٣).

## II- الاستخدام الكتابي:

### أ. العهد القديم:

- ١- الخمير هو عطية من الله (تك ٢٧: ٢٨؛ مز ١٠٤: ١١٤-١١٥؛ الجامعة ٩: ٧؛ هوشع ٢: ٨-٩؛ يوثيل ٢: ١٩، ٢٤؛ عاموس ٩: ١٣؛ زكريا ١٠: ٧).
- ٢- الخمير هو جزء من الذبيحة المقرّبة (خروج ٢٩: ٤٠؛ لاويين ٢٣: ١٣؛ عدد ١٥: ٧، ١٠؛ ٢٨: ١٤؛ تثنية ١٤: ٢٦؛ قضاة ٩: ١٣).

٣- الخمير يُستخدم كدواء (٢ صم ١٦: ٢؛ أمثال ٣١: ٦-٧).

٤- يمكن للخمر أن يكون مشكلة حقيقية (مع نوح- تكوين ٩: ٢١؛ لوط- تكوين ١٩: ٣٣، ٣٥؛ شمشون- قضاة ٦: ١٩؛ نبال- ١ صم ٢٥: ٣٦؛ أوريا- ٢ صم ١١: ١٣؛ عمون- ٢ صم ١٣: ٢٨؛ ايلمة- ١ مل ١٦: ٩؛ بنهادد- ١ مل ٢٠: ١٢؛ رؤساء- عاموس ٦: ٦؛ وسيدات- عاموس ٤).

٥- يمكن إساءة استخدام الخمير (أمثال ٢٠: ١؛ ٢٣: ٢٩-٣٥؛ ٣١: ٤-٥؛ أشعيا ٥: ١١، ٢٢؛ ١٩: ١٤؛ ٢٨: ٧-٨؛ هوشع ٤: ١١).

٦- كان الخمير محظراً على جماعات معينة (الكهنة خلال إقامة واجباتهم، لاويين ١٠: ٩؛ حزقيال ٤٤: ٢١؛ المنذرين- عدد ٦؛ ورؤساء- أمثال ٣١: ٤-٥؛ أشعيا ٥٦: ١١-١٢؛ هوشع ٧: ٥).

٧- الخمير يُستخدم في بيئة اسخاتولوجية (عاموس ٩: ١٣؛ يوثيل ٣: ١٨؛ زكريا ٩: ١٧).

### ب. خلال الكتاب المقدس:

- ١- الخمير باعتدال مفيد جداً (الجامعة ٣١: ٢٧-٣٠).
- ٢- يقول الرّائيون: "الخمير أعظم الأدوية، وحيث لا يوجد خمير تأتي الحاجة إلى الدواء" (BB 58b).

### ج- العهد الجديد:

- ١- حوّل يسوع كمية كبيرة من الماء إلى خمير (يوحنا ٢: ١-١١).
- ٢- احتسى يسوع الخمير (متى ١١: ١٨-١٩؛ لوقا ٧: ٣٣-٣٤؛ ٢٢: ١٧).
- ٣- أتهم بطرس بأنه أفرط في شرب "الخمير الجديدة" في يوم العنصرة (أعمال ٢: ١٣).
- ٤- يمكن أن يُستخدم الخمير كدواء (مرقس ١٥: ٢٣؛ لوقا ١٠: ٣٤؛ ١ تيم ٥: ٢٣).
- ٥- على الرؤساء ألا يكونوا مُدمني خمر. وهذا لا يعني الامتناع الكامل عن الخمير (١ تيم ٣: ٣، ٨؛ تي ١: ٧؛ ٢: ٣؛ ٣؛ بطرس ٤: ٣).

٦- الخمير يُستخدم في بيئة اسخاتولوجية (متى ٢٢: ١؛ رؤيا ١٩: ٩).

٧- السُّكّر مستنكر ومستهجن (متى ٢٤: ٤٩؛ لوقا ١٢: ٤٥؛ ٢١: ٣٤؛ ١ كور ٥: ١١-١٣؛ ٦: ١٠؛ غلاطية ٥: ٢١؛ ١؛ بطرس ٤: ٣؛ رومية ١٣: ١٣-١٤).

## III- التبصر اللاهوتي:

### أ. الشد الجدلي

- ١- الخمير هو عطية من الله.
- ٢- السُّكّر مشكلة كبيرة.
- ٣- المؤمنون في بعض الحضارات يجب أن يحدوا من حرياتهم من أجل الإنجيل (متى ١٥: ١-١٥؛ مرقس ٧: ١-٢٣؛ ١ كور ٨-١٠؛ رومية ١٤).

### ب. النزعة إلى تجاوز الحدود.

- ١- الله هو مصدر كل الأشياء الخيرة الحسنة.
- ٢- الجنس البشري الساقط أساء استخدام كل عطايا الله عندما مضى بها إلى ما وراء الحدود التي أعطها الله.
- ج. سوء الاستخدام هو فينا، وليس في الأشياء. ليس من شر في المخلوقات المادية (مرقس ٧: ١٨-٢٣؛ رومية ١٤: ١٤، ١٤؛ ٢٠؛ ١ كور ١٠: ٢٥-٢٦؛ ١ تيم ٤: ٤؛ تي ١: ١٥).

## IV- ثقافة اليهود في القرن الأول والتخمر:

- أ. يبدأ التخمر سريعاً، بعد حوالي ست ساعات من سحق العنب.
- ب. يقول التقليد اليهودي أنه عندما تظهر رغوة خفيفة على السطح (علامة التخمر)، يصير فرضاً على اليهودي أن يدفع العشر عن هذا الخمير (Ma aseroth 1:7). وهذه تُدعى "الخمير الجديدة" أو "الخمير الحلوة".
- ج. عملية التخمر الأولى كانت تكتمل بعد أسبوع.
- د. عملية التخمر الثانية كانت تستغرق حوالي ٤٠ يوماً. وفي هذه الحالة تُعتبر "خمرة عتيقة" ويمكن تقديمها إلى المذبح (Edhuyyoth 6:1).

هـ. الخمير التي تكون قد تنقّلت (خمير قديمة) كانت تُعتبر جيدة، ولكن كان يجب ترشيحها جيداً قبل استخدامها. و كانت الخمرة تُعتبر قديمة عادة بعد مرور عام على تخمرها. وكانت أطول مدة يمكن تخزين الخمير فيها مع الإبقاء على جودتها.

هي ثلاث سنوات. لقد كانت تُدعى "خمر قديمة" وكان يجب تخفيف كثافتها بإضافة الماء إليها.  
 ز. و فقط في السنوات المئة الأخيرة مع بيئة معقدة وإضافة مواد كيميائية صار يمكن إرجاء التخمر. لم يكن العالم القديم يستطيع إيقاف عملية التخمر الطبيعية.  
 ٧- خاتمة الكلام:  
 أ. كن على يقين من ألا تنتقص خبرتك، ولاهوتك، وتفسيرك الكتابي من يسوع وثقافة القرن الأول اليهودي/المسيح ي. فلم يكن هناك امتناع كامل عن الخمر.  
 ب. لا أدافع عن الاستخدام الاجتماعي للكحول. ولكن، كثيرين يبالغون في الكلام عن موقف الكتاب المقدس من هذا الموضوع ويدعون الآن براً أسمى استناداً إلى تحيز ثقافي أو طائفي.  
 ج. بالنسبة لي، رومية ١٤ و ١ كورنثوس ٨. ١٠ قدمت تبصراً وإرشاداً استناداً إلى المحبة والاحترام للأخوة المؤمنين وانتشار الإنجيل في ثقافتنا، وليس حرية شخصية أو نقداً إدانياً. إن كان الكتاب المقدس هو المصدر الوحيد للإيمان والممارسة، فينبغي علينا إذاً أن نعيد التفكير في هذه المسألة.  
 د. إن فرضنا تعففاً كلياً على إرادة الله، فأى موقف نكون قد اتخذنا نحو يسوع وأيضاً الثقافات المعاصرة التي تستخدم النبيذ أو الخمر بشكل اعتيادي (أوروبا وأميركا الجنوبية والشرق الأوسط)؟

□ "أفليس لكم بيوت لتأكلوا فيها وتشرّبوا؟". حاول بعض الناموسيين والحرفيين أن يستخدموا هذه كدليل نصي على وجوب عدم تناول الطعام في الكنيسة. التاريخ والسياق هما أمر أساسي حاسم دائماً في تفسير الأدب القديم. باقتباس مقاطع صغيرة من الكتاب المقدس يستطيع المرء أن يجعل الكتاب المقدس/الله يقول أي شيء تقريباً. كما يقول Gordon Fee، "الكتاب الذي يمكن أن يعني أي شيء يعني لا شيء".  
 هناك سلسلة من الأسئلة البلاغية التي تكشف مشاعر بولس وهو يكتب الرسالة. إنه مصدوم من تصرفات بعض أعضاء الكنيسة (انظر أيضاً بع ٢: ٦).

ترجمة سميث/فاندايك: ٢٣-٢٦ : ١١  
 "لأنني تسلّمت من الربّ ما سلّمتمكم أيضاً: إن الربّ يسوع في الليلة التي أسلم فيها أخذ خبزاً<sup>٤</sup> وشكّر فكسر وقال: «خذوا كلوا هذا هو جسدي المكسور لأجلكم. اصنعوا هذا لذكري». كذلك الكأس أيضاً بعدما تشبّوا قاتلاً: «هذه الكأس هي العهد الجديد بدمي. اصنعوا هذا كلما شربتم لذكري». فإتكم كلما أكلتم هذا الخبز وشربتم هذه الكأس تخبرون بموت الربّ إلى أن يجيء<sup>٥</sup>."

١١: ٢٣ "لأنني تسلّمت من الربّ ما سلّمتمكم أيضاً". لم يكن بولس حاضراً في عشاء الرب. يقول في غل ١: ١١-١٧ أنه تلقى رؤيا مباشرة من يسوع وفي غل ١: ١٨-١٩، أنه لم يأخذها من رسل آخرين أو قادة أورشليم. ولكن كلماته هنا تعكس معرفة بتقاليد الأنجيل الإزائية.

□ "أخذ خبزاً". من الهام جداً أن نلاحظ أن يسوع لم يستخدم فصح الحمل كرمز. لقد كان مرتبطاً أيضاً بقوة مع العهد القديم (خر ١٢). الرغيف صار الرمز الجديد للوحدة (١٠: ١٦-١٧).

١١: ٢٤ "وشكّر فكسر، وقال". يشير هذا إلى حدث تاريخي محدد (وليمة الفصح في العلية في الليلة التي سبقت خيانة يهوذا ليسوع). معظم المسيحيين يسمون هذا الطقس Eucharist، التي هي من الكلمة اليونانية التي تعني "يشكر" (euchariste، مت ٢٦: ٢٧؛ مر ١٤: ٢٢؛ لو ٢٢: ١٩).

□  
 سميث/فاندايك : " هذا هو جسدي المكسور لأجلكم"  
 كتاب الحياة : " هذا هو جسدي الذي يُكسر من أجلكم"  
 العربية المشتركة : " هذا هو جسدي، إنّه لأجلكم"  
 الترجمة اليسوعية : " هذا هو جسدي، إنّه من أجلكم"

من الواضح أن هذا كلام استعاري. أكل لحوم البشر كان ليكون أمراً مرعباً لأي يهودي. يستخدم يسوع الخبز المكسور كرمز لجسده المكسور على الجلجثة. كما أن الخبز يعطي القوت المادي والحياة لأولئك الذين يأكلونه، كذلك أعمال يسوع تعطي حياة روحية لأولئك الذين يقبلونها. كان هناك جدال لاهوتي كبير حول معنى كلمات يسوع. الكثير من النقاش يستند على (١) طبيعة الحدث و(٢) الطريقة التي يؤمن بها الله النعمة. أولئك الذين يرون هذا كسر يستندون إلى يو ٦، والذي ليس له علاقة، في السياق، بعشاء الرب.  
 هناك تعابير عديدة في المخطوطة اليونانية في هذه العبارة.

- ١- النص المقبول ضيف، "خذوا، فكلوا". وهذا نجده في المخطوطات اليونانية C3، K، L، P. وهذه ليست أصلية.
- ٢- عبارة بولس المختصرة "الأجلكم" (المخطوطات P<sup>46</sup>، A، B، C\*) قد توسع فيها الكتبة والنساخ الأولون بعدة أشكال:  
 (أ) "المكسور لأجلكم" (المخطوطات 28، C3، D2، G، F)  
 (ب) "الذي يهرق من أجلكم" (المخطوطة D\*)  
 (ج) "الذي يقدّم لكم" (لو ٢٢: ١٩)  
 يعطي الاحتمال الأقصر (huper hum n) نسبة ترجيح عالية.

١١: ٢٤-٢٥ "اصنعوا هذا لذكري". هذا إما مضارع مبني للمعلوم إشاري أو أمر مضارع مبني للمعلوم. الأمر يناسب السياق أكثر. هذه الولىمة الرمزية يجب تكرارها بانتظام إلى أن يعود يسوع.

إنه لأمر لافت أن رواية عشاء الرب في إنجيل متى ومرقس لا تحوي العبارة "اصنَعُوا هَذَا لِذِكْرِي". ولكنها تظهر في لو ٢٢: ١٩ و١ كور ١١: ٢٤-٢٥. ومن المدهش جداً أن حادثة في غاية الأهمية في حياة يسوع، يجب تكرارها، قد تم تدوينها مع هذا التعاير في الرواية في الأناجيل وكتابات بولس.

لا يذكر العهد الجديد بالتحديد كم مرة يجب تكرار هذه المناسبة. بعض الجماعات من المؤمنين لا تصنعها على الإطلاق (الصاحبيون، Quakers)، وآخرون يقيمونها كل أسبوع. تلك الجماعات المسيحية التي لها نظرة أسرارية إلى العشاء الرباني من الواضح أنها تقوم بها على نحو متكرر (أسبوعياً) وتعتبرها حدثاً مركزياً. المؤمنون الأوائل في فلسطين ربما كانوا يحفظونها مرة كل عام تزامناً مع الفصح (الأيونيون، أوريجنس، وأبيفانيوس). أولئك المسيحيون الذين يتوترون من الشعائر المتكررة يفقدون تأثيرهم وأهميتهم ولا يرونها كقناة للنعمة، وعادة يحفظون العشاء الرباني بوتيرة أقل (المعمدانيون الجنوبيون مرة كل ثلاثة أشهر).

١١: ٢٥ "هَذِهِ الْكَاسُ هِيَ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ". هذا العهد الجديد يُذكر بشكل محدد في إر ٣١: ٣١-٣٤ (يوصف في حز ٣٦: ٢٢-٣٨). الكلمة اليونانية التي تعني العهد هي أصلاً تعني "وصية" أو "الميثاق الأخير"، ولكن المعنى هنا يعكس استخدام السبعينية للكلمة بمعنى "العهد".

فكرة "عهد جديد" لا بد أنها كانت صادمة للشعب اليهودي. لقد كانوا يتكلمون على ديمومة العهد الموسوي. اضطر إرميا لأن يذكرهم بأن عهد الرب يهوه كانت شرطية تتطلب التجاوب بإيمان التائب.

### موضوع خاص: العهد

ليس من السهل تعريف "عهد" (BDB 136) berith، أو تحديدها. ليس هناك فعل مقابل لها في العبرية. تبين بالبرهان أن كل المحاولات لاستخراج تعريف أتيولوجي غير مقنعة. ولكن تمركزية واضحة للمفهوم قد اضطرت العلماء والدارسين إلى التمسك في استخدام الكلمة لمحاولة تحديد معناها الوظيفي.

العهد هو الوسيلة التي بها يتعامل الله الحقيقي الأوحد مع مخلوقاته البشرية. مفهوم العهد أو الميثاق أو الاتفاقية أساسي وحاسم في فهم الإعلان الكتابي. الشد بين سيادة الله المطلقة وإرادة الإنسان الحرة تتبدى بشكل واضح في مفهوم العهد. بعض العهود تستند حصرياً على شخص الله وأعماله.

١- الخلق نفسه (انظر تكوين ١-٢).

٢- دعوة إبراهيم (انظر تكوين ١٢).

٣- العهد مع إبراهيم (تكوين ١٥).

٤- الاستمرارية والوعد مع نوح (تكوين ٦-٩).

مهما يكن من أمر، إن طبيعة العهد نفسها تتطلب تجاوباً:

١- بالإيمان ينبغي على آدم أن يطيع الله وألا يأكل من الشجرة التي في وسط عدن.

٢- بالإيمان يتوجب على إبراهيم أن يترك عائلته، وأن يتبع الله، وأن يصدق وعد الله له بنسل في المستقبل.

٣- بالإيمان يجب على نوح أن يبني فلماً كبيراً بعيداً عن الماء وأن يجمع الحيوانات فيه.

٤- بالإيمان أخرج موسى بني إسرائيل من مصر إلى جبل سيناء وتلقى إرشاداً محدداً لأجل حياة دينية واجتماعية مع وعود بالبركات واللعنات (انظر تثنية ٢٧-٢٨).

نفس الشد الذي بين علاقة الله مع البشر نجده في "العهد الجديد". الشد يمكن أن يُرى بشكل واضح بمقارنة حزقيال ١٨ مع حزقيال ٣٦: ٢٧-٣٧ (عمل يهوه). هل يستند العهد على أعمال الله السمحة أم على تجاوب البشر الإرادي؟ تلك هي القضية المركزية في العهدين القديم والجديد. إن غاية كليهما هي نفسها: (١) استعادة الشركة مع يهوه، هذه الشركة التي فقدت في تكوين ٣، و(٢) تأسيس شعب بار يعكس شخصية الله.

العهد الجديد الذي في إرميا ٣١: ٣١-٣٤ يحل مشكلة الشد بإزالة الأداء البشري كوسيلة للحصول على القبول. شريعة الله تصبح رغبة داخلية بدلاً من قانون شرعي خارجي. هدف خلق شعب تقي وبار يبقى نفسه، ولكن المنهج يتغير. لقد أثبت الجنس البشري الساقط أنه غير أهل أو وافي ليعكس صورة الله. لم تكن المشكلة هي عهد الله، بل خطيئة وضعف البشر (انظر رومية ٧؛ غلاطية ٣).

الشد نفسه الذي في عهود الزمن القديم الشرطية وغير الشرطية يبقى نفسه في العهد الجديد. الخلاص مجاني تماماً من خلال العمل المنجز ليسوع المسيح، ولكنه يتطلب التوبة والإيمان (مبدئياً وبشكل مستمر). إنه بيان وقرار شرعي ودعوة إلى التشبه بالمسيح بأن معاً، عبارة دلالية إلى القبول وأمر بالقداسة. المؤمنون لا يخلصون بإنجازاتهم، بل بالطاعة (انظر أفسس ٢: ٨-١٠). الحياة التقية تصبح البرهان على الخلاص، وليس وسيلة الخلاص. على كل حال، الحياة الأبدية لها مواصفات يمكن ملاحظتها أو رؤيتها. هذا الشد نراه بشكل واضح في الرسالة إلى العبرانيين.

☐ "بِدْمِي". تشير هذه إلى الفكرة العبرية بموت يسوع الكفاري (٢ كور ٥: ٢١). الدم هو مصطلح عبري من العهد القديم يشير إلى الذبيحة المقدمة لله (لا ١٧: ١١، ١٤؛ تث ١٢: ٢٣). العهد الأول كان قد تم التصديق عليه بسفك الدم (خر ٢٤: ٨).

١١: ٢٦

سميث/فاندايك : "فَإِنَّكُمْ كُلَّمَا أَكَلْتُمْ هَذَا الْخُبْزَ وَشَرِبْتُمْ هَذِهِ الْكَاسَ"  
 كتاب الحياة : "إِنَّ، كُلَّمَا أَكَلْتُمْ هَذَا الْخُبْزَ وَشَرِبْتُمْ هَذِهِ الْكَاسَ"  
 العربية المشتركة : "فَإِنَّكُمْ كُلَّمَا أَكَلْتُمْ هَذَا الْخُبْزَ وَشَرِبْتُمْ هَذِهِ الْكَاسَ"  
 الترجمة اليسوعية : "فَإِنَّكُمْ كُلَّمَا أَكَلْتُمْ هَذَا الْخُبْزَ وَشَرِبْتُمْ هَذِهِ الْكَاسَ"

لاحظوا أنه لا زمان محدد مذكور هنا، أو في أي مكان آخر، في العهد الجديد. في أعمال الرسل العبارة المميزة لوصف عشاء الرب، "كسر الخبز"، تُستخدم للإشارة إلى (١) خبرة يومية (٢: ٤٢، ٤٦) أو (٢) عبادة يوم الأحد (٢٠: ٧، ١١). ولكن العبارة تُستخدم أيضاً للإشارة إلى الوليمة العادية (٢٧: ٣٤-٣٥).

☐ " تُخْبِرُونَ بِمَوْتِ الرَّبِّ ". تظهر هذه بوضوح الجانب الذبائحي لموت المسيح. عشاء الرب هو نظرة ورائية إلى موت المسيح.

☐ "إلى أن يَجِيءَ". عشاء الرب هي نظرة مستقبلية إلى المجيء الثاني (١: ٤٧، ٤: ٥، ١١: ٢٦؛ مر ١٤: ٢٥).

ترجمة سميث/فاندايك: ٢٧: ١١ - ٣٢

"<sup>٢٧</sup>إِذَا أَيُّ مَنْ أَكَلَ هَذَا الْخُبْزِ أَوْ شَرَبَ كَأْسَ الرَّبِّ بَدُونَ اسْتِحْقَاقٍ يَكُونُ مُجْرَماً فِي جَسَدِ الرَّبِّ وَدَمِهِ.<sup>٢٨</sup> وَلَكِنْ لِيَمْتَحِنَ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ وَهَكَذَا يَأْكُلُ مِنَ الْخُبْزِ وَيَشْرَبُ مِنَ الْكَأْسِ.<sup>٢٩</sup> لِأَنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ بَدُونَ اسْتِحْقَاقٍ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ دَيْئُونَةً لِنَفْسِهِ غَيْرَ مُمَيِّزٍ جَسَدَ الرَّبِّ.<sup>٣٠</sup> مِنْ أَجْلِ هَذَا فَيَكْمُ كَثِيرُونَ ضَعْفَاءُ وَمَرْضَى وَكَثِيرُونَ يَرْفُدُونَ.<sup>٣١</sup> لِأَنَّنا لَوْ كُنَّا حَكَمْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا لَمَّا حَكَمْنَا عَلَيْنَا<sup>٣٢</sup> وَلَكِنْ إِذْ قَدْ حَكَمْنَا عَلَيْنَا نُؤَدِّبُ مِنَ الرَّبِّ لِكَيْ لَا نُذَانَ مَعَ الْعَالَمِ."

٢٧: ١١

سميث/فاندايك : "مَنْ أَكَلَ هَذَا الْخُبْزِ، أَوْ شَرَبَ كَأْسَ الرَّبِّ"  
 كتاب الحياة : "فَمَنْ أَكَلَ الْخُبْزِ، أَوْ شَرَبَ كَأْسَ الرَّبِّ"  
 العربية المشتركة : "فَمَنْ أَكَلَ خُبْزَ الرَّبِّ أَوْ شَرَبَ كَأْسَهُ"  
 الترجمة اليسوعية : "فَمَنْ أَكَلَ خُبْزَ الرَّبِّ أَوْ شَرَبَ كَأْسَهُ"

"أو" هي الكلمة الموجودة في النص اليوناني، وليس "و". المترجمون لإصدار King James Version كانوا خائفين من الفهم الكاثوليكي الروماني حيث يحتسي الكاهن الخمر والعلمانيون يتناولون الخبز، ولذلك فقد تعمّدوا إساءة ترجمة هذه الآية. NKJV قام بتصحيح سوء الترجمة المتعمّد هذا (انظر Bart Ehrman ، في كتابه *Corruption of Scripture The Orthodox*، ص. ١٥٤).

☐

سميث/فاندايك : "بَدُونَ اسْتِحْقَاقٍ"  
 كتاب الحياة : "-"  
 العربية المشتركة : "وهو لا يراعي جسد الرب"  
 الترجمة اليسوعية : "وهو لا يميّز جسد الرب"

يبدل السياق ضمناً على الوحدة الممزقة للكنيسة التي سببها عجرفة وكبرياء الجماعات المثيرة للكنائس، ولكن البعض فهم هذه على أنها تشير إلى أمر باتخاذ موقف روحي ملائم عند حفظ عشاء الرب (عب ١٠: ٢٩).

٢٨: ١١ " وَلَكِنْ لِيَمْتَحِنَ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ ". هذا أمر مضارع مبني للمعلوم. كلمة "يمتحن" لها دلالة بمعنى "يختبر مع نظرة تميل إلى الموافقة". انظر الموضوع الخاص: كلمات يونانية مستخدمة لأجل "الامتحان" على ٣: ١٣. بمعنى ما جميع المسيحيين غير مستحقين لأنهم جميعاً خاطئون ومستمرون في الخطيئة. في هذا السياق تشير بالتحديد إلى روح التمزق والشقاق للبعض في الكنيسة في كورنثوس (٢ كور ١٣: ٥).

٢٩: ١١

سميث/فاندايك : "غَيْرَ مُمَيِّزٍ جَسَدَ الرَّبِّ"  
 كتاب الحياة : "نَفْسِهِ إِذْ لَا يُمَيِّزُ جَسَدَ الرَّبِّ"  
 العربية المشتركة : "وهو لا يراعي جسد الرب"  
 الترجمة اليسوعية : "وهو لا يميّز جسد الرب"

"الجسد" يبدو أنها لا تشير إلى (١) جسد يسوع المادي ولا (٢) المشاركين، بل الكنيسة كجماعة (انظر ١٠: ١٧؛ ١٢: ١٢-١٣، ٣٧). التمزق هو المشكلة. روح الفوقية أو التمييز الطبقي تدمر الشركة.

☐ "دَيْئُونَةً". انظر التعليق على ٤: ٧ والموضوع الخاص على ١ كور ١٠: ٢٩.

١١: ٣٠ "من". يؤكد بولس بلغة واضحة أن المؤمنين الذين ينتهكون وحدة الكنيسة قد يعانون تبعات جسدية مؤقتة، قد تصل إلى الموت (٣: ١٧). هذا مرتبط مباشرة بحاجة إلى الاحترام لجسد المسيح، الكنيسة، شعب الله (أع ٥: ١ كور ٥: ٥؛ ١ تيم ١: ٢٠).

١١: ٣١ "لو". هذه جملة شرطية درجة ثانية، تدعى "خلاف الحقيقة". يجب ترجمة الجملة كالتالي: "إن حكمنا على أنفسنا بشكل صحيح، ونحن لم نفعل ذلك، لكننا لن نُذَانَ، كما نحن فعلاً". انظر التعليق على ٤: ٧.

١١: ٣٢ "نُؤَدِّبُ مِنَ الرَّبِّ". من الصعب أن نعرف متى يعاني المسيحيون والسبب:

- ١- أنهم يعيشون في عالم ساقط
- ٢- أنهم يحصدون تبعات أعمالهم الخاطئة
- ٣- أنهم يُمتحنون من قِبَلِ الرب لأجل النضج الروحي (عب ٥: ٨)



الله لا يختبر ويؤدب (عب ١٢: ٥ - ١١). إنها دليل على محبته وعلى مكانتنا العائلية.

□ **"لَيْ لَا تُدَانُ مَعَ الْعَالَمِ".** الدينونة المؤقتة للمؤمنين الذين يؤذون كنيسة الله قد تكون عمل محبة لتجنّبهم من دينونة أشد تتعلق بتدمير الكنيسة (٣: ١٠-١٧).

يروق لي اقتباس من George Ladd في الكتاب *A Theology of the New Testament*:  
"العالم أيضاً له دينه الذي يضع الناس تحت عبودية الزهد والتشف والناموسية التي يكون لها مظهر الحكمة وتشجيع نوع من التكرس والتأديب الذاتي، ولكنه يخفق في النهاية في تأمين حل للورطة الأخلاقية التي يواجهها الإنسان (كول ٢: ٢٠ وما تلاها). من وجهة النظر هذه يقف العالم تحت دينونة الله (١ كور ١١: ٣٢) وهو في حاجة إلى المصالحة (٢ كور ٥: ١٩؛ رو ١١: ١٥) (ص. ٣٩٩).

ترجمة سميث/فاندايك: ١١: ٣٣-٣٤  
"إِذَا يَا إِخْوَتِي حِينَ تَجْتَمِعُونَ لِالأَكْلِ انْتظِرُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَجُوعُ فَلْيَأْكُلْ فِي الْبَيْتِ كَيْ لَا تَجْتَمِعُوا لِلدُّيُونَةِ. وَأَمَّا الأُمُورُ الْبَاقِيَةُ فَعِنْدَمَا آجِيءُ أَرْتِبُهَا".

□ ١١: ٣٣ "حِينَ تَجْتَمِعُونَ لِالأَكْلِ، انْتظِرُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا". تشير هذه الآية ٢١. لقد كانوا يسلكون مثل أفراد أنانيين، وليس كعائلة، كجسد. لقد كان سلوكهم يعكس الطريقة التي يستوجبها عمل محبة المسيح الباذلة للذات.

□ "إن". هذه جملة شرطية درجة أولى، ما يفترض أنها صحيحة من منظور الكاتب أو لأجل أغراضه الأدبية.

□ **"فَلْيَأْكُلْ فِي الْبَيْتِ".** هذا أمر مضارع مبني للمعلوم. إن كان المؤمنون جائعين جداً حتى أنهم يتصرفون بطريقة عدائية أنانية في عشاء الرب، فإنهم يجب عليهم أن يشبعوا جوعهم قبل أن ينضموا إلى وليمة الشركة.

□

سميث/فاندايك : "وَأَمَّا الأُمُورُ الْبَاقِيَةُ فَعِنْدَمَا آجِيءُ أَرْتِبُهَا"

كتاب الحياة : "أَمَّا الْمَسَائِلُ الأُخْرَى، فَعِنْدَمَا آتِي أَرْتِبُهَا"

العربية المشتركة : "أَمَّا مَا بَقِيَ مِنَ الْمَسَائِلِ، فَعِنْدَ مَجِيئِي أَنْظِرْ فِيهَا"

الترجمة اليسوعية : "أَمَّا سَائِرُ الْمَسَائِلِ فَايْتِي أَبْتُهَا عِنْدَ قُدُومِي إِلَيْكُمْ"

لاحظوا أن الله لم ير مناسباً أن يشرح كل التفاصيل للمؤمنين بل ترك لبولس أن يعطي التفاصيل لهذه الكنيسة. لسنا متأكدين إن كان هذا يتعلق فقط بعشاء الرب أم الأمور الأخرى. بنية ١ كور (الإجابة على عدة أسئلة غير ذات صلة) تدل على أنها تقوم بذلك. جوهر عشاء الرب لا نجده في كتاب قوانين لينورجية، بل في علاقة مع يسوع المسيح. تفاصيل الشعائر الدينية ليست بذات أهمية كما القلب الصالح نحو الله، الذي يؤدي إلى محبة الكنيسة.

### أسئلة المناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحثك على التفكير لا أن تكون مُحَدِّدَةً للفكر.

- ١- هل يجب على المسيحيين المعاصرين نسخ نفس شعائر وطقوس كنيسة العهد الجديد؟
- ٢- ما الذي تقوله الآيات ١١: ٢-١٦ عن مشاركة النساء في أدوار قيادية في اجتماعات العبادة العامة؟
- ٣- ما علاقة غطاء الرأس بعبادات اليوم؟
- ٤- أوضح مشكلة النساء اللواتي لا يضعن غطاء رأس والرجال الذين يضعون غطاء للرأس في الثقافة الرومانية في القرن الأول.
- ٥- ما هدف بولس الرئيسي في مناقشة عشاء الرب في الأصحاح ١١؟
- ٦- كيف تشرح الآية ٣٠؟

## ١ كورنثوس ١٢ تقسيم الفقرات في الترجمات العربية الحديثة

سميث/فاندايك	الحياة	المشتركة	اليسوعية
المواهب الروحية	المواهب الروحية	المواهب الروحية	المواهب الروحية
١٢: ١- ١١	١٢: ١- ١١	١٢: ١- ١١	١٢: ١- ٤
جسد واحد وأعضاء كثيرة	جسد واحد وأعضاء كثيرة	جسد واحد وأعضاء كثيرة	تنوع المواهب ووحدها
١٢: ١٢- ٣١	١٢: ٣١- ١٢	١٢: ٣١- ١٢	١٢: ٥- ١١
			التشبيه بالجسد
			١٢: ٣٠- ٣٠
			تدرج المواهب نشيد المحبة
			١٢: ٣١

### حلقة القراءة الثالثة:

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أن المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في الثور الذي لديه لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كلُّ فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- ١- الفقرة الأولى.
- ٢- الفقرة الثانية.
- ٣- الفقرة الثالثة.
- ٤- الخ.

### أفكار تتعلق بالسياق: ١٢: ١- ٣١

أ- الأصحاحات ١١- ١٤ تشكل وحدة أدبية واحدة تتناول موضوع اجتماع العبادة. لقد كانت هناك مشاكل عديدة في الكنائس البييتية الكورنثية. يتناول بولس العديد من هذه القضايا، التي من الواضح أن الكنيسة كانت قد كتبت له عنها (٧: ١، ٢٥؛ ٨: ١؛ ١٢: ١؛ ١٦: ١، ١٢). المشاكل المتعلقة باجتماع العبادة كانت:

- ١- كيفية الصلاة والتنبؤ
- أ. الرجل مكشوف الرأس
- ب. المرأة مغطاة الرأس
- ٢- الكبرياء وسوء استخدام المواهب الروحية
- ٣- كيف تضع المواهب في خدمة العبادة
- أ. المتكلمين بالألسنة والمترجمين
- ب. المنشدون
- ج. الأنبياء

ب- هناك ثلاثة اختبارات تتعلق بالمواهب الروحية

- ١- الأصحاح ١٢- هل تحت على الوحدة المتمحورة على المسيح؟
- ٢- الأصحاح ١٣- هل تحت على المحبة؟
- ٣- الأصحاح ١٤- هل تبني الجسد؟

ج- هناك عدة قوائم بالمواهب الروحية في العهد الجديد (رو ١٢؛ ١ كور ١٢؛ ١٤؛ أف ٤؛ ١١؛ ١ بط ٤: ١٠- ١١). هذه القوائم ليست متطابقة، وترتيب المواهب ليس نفسه. إنها أمثلة عن المواهب وليست قوائم تحدد المواهب تماماً. بعض المواهب تفيد في اجتماعات العبادة، ولكن البقية تركز على لقاءات العبادة الجماعية المشتركة خارج اجتماعات العبادة.

التركيز الذي يضعه بولس على المواهب الروحية مدهش، ولكنه لا يذكر إلا القليل حول كيف يجد المرء موهبته أو يحددها. لا أجدني مرتاحاً إلى تأييد العديد من "الاختبارات الروحية" التي نشأت في أيامنا. فهم يجرون هذه الاختبارات فقط على أساس المواهب المدرجة في العهد الجديد. الكثير من المواهب المدرجة ليست معرفة بشكل واضح (مواهب القيادة في أف ٤: ١١). الدليل الأكثر إفادة حول هذا الموضوع هو في كتيب IVP، بالعنوان *Affirming the Will of God*، للكاتب Paul Little. الحكمة المسيحية التي تساعدنا على أن نجد إرادة الله هي نفسها تساعدنا أيضاً على تحديد موهبتنا الفعالة في الخدمة.

- ١- نصلي بشكل محدد
- ٢- نستشير المسيحيين الناضجين الذين يعلمونك بنقاط القوة التي يرونها فيك
- ٣- البحث عن أبواب مفتوحة للفرص لتجريب مجالات مختلفة

دراسة الكلمات والعبارات

ترجمة سميث/فاندايك: ١٢: ١-٣ " وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الْمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ أَيُّهَا الإِخْوَةُ فَلَسْتُ أُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا. <sup>٢</sup> أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ أَمَّا مُنْقَادِينَ إِلَى الأَوْثَانِ البُجْمِ كَمَا كُنْتُمْ تُسَاقُونَ. <sup>٣</sup> لِذَلِكَ أَعْرَفَكُمْ أَنْ لَيْسَ أَحَدٌ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِرُوحِ اللَّهِ يَقُولُ: «يَسُوعُ أَنَاتِيمًا». وَلَيْسَ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَقُولَ: «يَسُوعُ رَبٌّ» إِلاَّ بِالرُّوحِ الْقُدُسِّ".

١٢: ١ " وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ". هذه عبارة متكررة في ١ كور تظهر أن لولس يجيب على أسئلة محددة وجهتها له الكنيسة (٧: ١، ٢٥؛ ٨: ١؛ ١٢: ١؛ ١٦: ١). (١٢: ١).



سميث/فاندايك : "المَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ"  
 كتاب الحياة : "المَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ"  
 العربية المشتركة : "المَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ"  
 الترجمة اليسوعية : "المَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ"

الكلمة اليونانية هي جمع مضاف من *pneuma*. وهذه يمكن أن تشير إلى أشخاص، أو مواهب، أو روحانيات (القضايا الروحية، انظر ١٤: ١).

موضوع خاص: الروح في الكتاب المقدس

I- الكلمات اليونانية:

- أ- *pne* ، يهب
- ب- *pno* ، ريح، نفس
- ج- *pneuma* ، الروح القدس، الريح
- د- *pneumatikos* ، ما يختص بالروح القدس
- هـ- *pneumatik s* ، روحياً

II- الخلفية الفلسفية اليونانية (*pneuma*):

- أ- استخدم أرسطو هذه الكلمة على أنها قوة الحياة التي تطور المرء من الولادة حتى التأديب الذاتي
- ب- استخدم الرواقيون الكلمة كمرادف لـ *psuch* ، (النفس) وحتى *nous* (الفكر) بمعنى الحواس المادية الخمس والذكاء البشري
- ج- الفكر اليوناني- صارت الكلمة هي المرادف للفعل الإلهي (الكهانة، السحر، التنبؤ، الطائفة، الخ).

III- العهد القديم (*ruah*):

- أ- أعمال الله الأوحى (الروح القدس، مستخدمة حوالي ٩٠ مرة في العهد القديم)
- ١- إيجاباً، تك ١: ٢
- ٢- سلباً، ١ صم ١٦: ١٤-١٦؛ ١ مل ٢٢: ٢٢؛ أش ٢٩: ١٠
- ب- قوة الحياة التي يمنحها الله في البشر (روح الله، تك ٢: ٧)
- ج- السبعينية تترجم *ruah* إلى *pneuma* (مستخدمة حوالي ١٠٠ مرة في السبعينية)
- د- في الكتابات الرايية اللاحقة، والكتابات الرؤيوية، ومخطوطات البحر الميت، وتأثراً بالزرادشتية، *pneuma* تُستخدم مع الملائكة والأرواح

IV- العهد الجديد (*pneuma*):

- أ- الحضور الخاص لله وقوته وتدبيره
- ب- الروح القدس مرتبط عمله مع الله في الكنيسة
- ١- النبوءة
- ٢- المعجزات
- ٣- الجرأة في إعلان الإنجيل
- ٤- الحكمة (الإنجيل)
- ٥- الفرح
- ٦- تهيئة الدهر الجديد
- ٧- الإهداء (التودد والسكنى)
- ٨- التشبه بالمسيح
- ٩- المواهب الخاصة بالخدمة
- ١٠- الصلاة لأجل المؤمنين

الروح القدس يوقظ رغبة البشر في الشركة مع الله، التي من أجلها خلُقوا. الشركة ممكنة بفضل شخص وعمل يسوع، مسبا الله. البيضة الروحية الجديدة تؤدي إلى حياة تشبه بالمسيح، والخدمة، والإيمان. ج- يمكن فهمها بشكل أفضل كصلة روحية بالروح القدس من جهة البشر كمخلوقات مادية على هذا الكوكب، ولكن أيضاً المخلوقين

روحياً على صورة الله من جهة أخرى.

د- بولس هو الكاتب من العهد الجديد الذي يطور لاهوتاً حول الروح/الروح القدس.

١- يستخدم بولس الروح كمغاير للجسد (طبيعة الخطيئة)

٢- يستخدم بولس الروح كمغاير للمادة

٣- يستخدم بولس الروح كمغاير للتفكير والمعرفة والكينونة البشرية

هـ- بعض الأمثلة من ١ كور:

١- الروح القدس، ١٢: ٣

٢- قوة وحكمة الله التي أعلنها الروح القدس، ٢: ٤- ٥

٣- أعمال الله في المؤمن

أ- فكر جديد، ٢: ١٢؛ ١٤؛ ١٤؛ ٣٢

ب- هيكل جدي، ٣: ١٦

ج- حياة جديدة (الأخلاقية)، ٦: ٩- ١١

د- حياة جديدة ترمز إليها المعمودية، ١٢: ١٣

هـ- الاتحاد مع الله (الاهتداء)، ٦: ١٧

و- حكمة الله، وليس حكمة العالم، ٢: ١٢- ١٥؛ ١٤؛ ٣٢، ٣٧

ز- الموهبة الروحية لكل مؤمن لأجل الخدمة، الأصحاحات ١٢ و ١٤

٤- الروحي كنفيس للجسدي، ٩: ١١؛ ١٠: ٣

٥- العالم الروحي كنفيس للعالم المادي، ٢: ١١؛ ٥: ٥

٦- كطريقة للإشارة إلى الحياة الروحية/الداخلية للإنسان باعتبارها متميزة عن الحياة الجسدية، ٧: ٣٤

هـ- بالخلق صار الناس يعيشون في عالمين (المادي والروحي). سقط البشر من العلاقة الحميمة مع الله (تك ٣). من خلال حياة المسيح وتعاليمه وموته وقيامته والعودة الموعودة يتوحد الروح القدس في البشرية الساقطة لممارسة الإيمان بالإنجيل، عندما يستعادون إلى الشركة مع الله. الروح القدس هو الأفتوم من الثالوث القدوس الذي يميز دهر البر الجديد. الروح القدس هو وكيل الأب والمدافع عن الإبن في هذا "الدهر". هناك مشكلة لأن الدهر الجديد حصل في الزمان، بينما الدهر الماضي المتميز بالعصيان الأثم لا يزال موجوداً. الروح القدس يحول القديم إلى جديد، حتى وإن كانا كلاهما موجوداً.

□ "أَيْهَا الْإِخْوَةُ". غالباً ما يستخدم بولس عبارة "أَيْهَا الْإِخْوَةُ" ليوحي بتغيير موضوع الحديث. هذه الآية الأولى فيها ثلاثة معالم سياقية يتميز بها بولس عند تغيير الموضوع: (١) وَأَمَّا مِنْ جِهَةٍ؛ (٢) أَيْهَا الْإِخْوَةُ؛ و(٣) فَلَسْتُ أَرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا. الأصحاحات ١١- ١٤ تتناول جوانب مختلفة من اجتماع العبادة.

الرسائل التي أرسلها بولس إلى كورنثوس كانت في غاية الصعوبة حتى أنه استخدم غالباً عبارة "أَيْهَا الْإِخْوَةُ" ليذكرهم بوحدهم في عائلة الله (١: ١١، ٢٦، ١١، ١٠، ٢: ١، ٣: ٤، ٤: ١٦، ٦: ٥، ٨: ٧، ٢٤، ٢٩، ٥: ١٢، ٩: ٥، ١٠: ١، ١١: ٣٣، ١٢: ١، ١٤: ٦، ٢٠، ٢٦، ٣٩، ١٥: ١، ٥٠، ٥٨، ١٦: ١١، ١٢، ١٥، ٢٠، ٢: ١، ٨: ١، ٢٣، ٩: ٣، ٥، ١١: ٩، ١٣: ١١).

□ "لَسْتُ أَرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا". هذه عبارة متكررة في كتابات بولس (رو ١: ١٣؛ ١١: ٢٥؛ ١ كور ١٠: ١؛ ١١: ٣؛ ١٢: ١؛ ٢ كور ١: ٨؛ ١: ٤؛ ١٣). كانت هذه إحدى طرقه في تقديم موضوع جديد.

١٢: ٢ "كُنْتُمْ مُنْقَادِينَ إِلَى الْاَوْثَانِ". هذا ناقص إشاري. هؤلاء المؤمنون كانوا يوماً عبدة أوثنان، ولكن من المفروض أن يكونوا قد استناروا الآن وجددوا ذهنهم ويسلكون على هذا الأساس. كنيسة كورنثوس كانت قد تأثرت بشدة (١) بممارسات العبادة الوثنية و(٢) بالثقافة الرومانية. وهذه كانت تلون الإنجيل بطرق غير ملائمة.

□

سميث/فاندايك : "كُنْتُمْ تُسَافُونَ"

كتاب الحياة : "كُنْتُمْ تُتَجَرَّفُونَ"

العربية المشتركة : "كُنْتُمْ تُتَدَفَعُونَ"

الترجمة اليسوعية : "كُنْتُمْ تُتَدَفَعُونَ"

هذه العبارة فيها صيغتان فعليتان من الجذر "يقود". الأولى هي ناقص إشاري مبني للمعلوم فيه كناية والثانية هي اسم فاعل حاضر مبني للمجهول، "كنتم ولا زلتم تُفادون".

الكلمة الثانية أيضاً مشددة باستخدام حرف الجر apo ، تدل ضمناً على المعنى "يقود كسجين" (مر ١٤: ٤٤؛ ١٥: ١٦).

هؤلاء الوثنيون السابقون كانت تتحكم بهم على الدوام الأرواح الشيطانية في ممارسات العبادة (١٠: ٢٠) قبل اعتنائهم.

□ "إِلَى الْاَوْثَانِ الْجُبْمِ". تشير هذه إلى الآلهة التي ما كانت تستطيع أن تتكلم أو تساعد (أش ٤٦: ٥- ٧؛ إر ١٠: ٥؛ حب ٢: ١٨- ١٩) في مغايرة مع الروح القدس.

١٢: ٣ "لَيْسَ أَحَدٌ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِرُوحِ اللَّهِ". هذا مصطلح عبري يشير إلى الوحي (١ صم ١٠: ١٠؛ ١٩: ٢٣- ٢٤). هذا يذكر المؤمنين بأنه ليس كل من يدعي بأنه يتكلم باسم الله هو كذلك فعلاً. كل مؤمن يجب أن يقدر أولئك الذين يزعمون أنهم ينقلون رسالة الله (١٢: ١٠؛ تث ١٨: ٢٠- ٢٢؛ مت ١٧: ٤- ١- ٣).



- سميث/فاندايك : "يَسُوعُ أَنَاثِيمًا"  
 كتاب الحياة : "اللَعْنَةُ عَلَى يَسُوعِ!"  
 العربية المشتركة : "إِنَّ يَسُوعَ مَلْعُونٌ مِنَ اللَّهِ"  
 الترجمة اليسوعية : "مَلْعُونٌ يَسُوعُ"

هذا تصريح صادم. لماذا يقوم أحد، (ما عدا اليهود التقليديين) الذين يزعمون أنهم يتكلمون باسم الله، بأن يقول هكذا؟ كلمة أناتيميا نفسها (anathema) لها خلفية من العهد القديم (في العبرية، herem). إنها مرتبطة بفكرة الحرب المقدسة، حيث المدينة كانت مكرسة لله ولذلك فقد صارت مقدسة. كان هذا يعني أن كل ما كان يتنفس، من بشر أو حيوانات، كان لا بد أن يموت (يش ٦: ١٧؛ ١٢: ٧).

- النظريات حول كيف كانت تستخدم هذه الكلمة في كورنثوس هي:  
 ١- أنه لها خلفية يهودية تتعلق بحلف المجمع (أع ٢٦: ١١، وفيما بعد، صيغ اللعنات عند الرابينين كانت تستخدم لإقصاء المسيحيين من المجمع). لطي يبقى المرء عضواً كان عليه أن يرفض أو أن يلعن يسوع الناصري.  
 ٢- أنه كان لها خلفية رومانية تتعلق بعبادة الإمبراطور حيث كان القيصر وحده يمكن أن يُسمى "الرب".  
 ٣- أن له خلفية عبادة وثنية حيث كانت اللعنات تُنزل على الناس باستخدام اسم الإله. هذا يمكن ترجمته عندئذ "ليلعن يسوع .....". (١٦): (٢٢).

- ٤- أن أحداً ما كان يربط العبارة بالفكرة اللاهوتية في أن يسوع يحمل لعنة العهد القديم عنا (تث ٢١: ٢٣؛ غل ٣: ١٣).  
 ٥- الدراسات الحديثة من كورنثوس (الحاشية رقم ١، ص. ١٦٤ في كتاب *After Paul Left Corinth* للكاتب Bruce Winter) توثق لوائح اللعنة الموجودة في الأكروبوليس في كورنثوس. افترض دارسون للكتاب المقدس أن هناك فعل كون ذا صلة يجب وضعه في العبارة "يسوع ملعون"، ولكن هذا الدليل الأثري يظهر بوضوح أن هذه اللعنات التي في الفترة الرومانية من القرن الأول في كورنثوس ينقصها الفعل (كما الحال مع بعض اللعنات في السبعينية في تث ٢٢: ١٥-٢٠)، كما في الآية ٣. هناك دليل أثري آخر على أن المسيحيين في القرن الروماني الأول في كورنثوس كانوا يستخدمون صيغ اللعنة في لعنات الدفن (الفترة البيزنطية)، الموجودة في القبور المسيحية (J. H. Kent، في كتابه *The Inscriptions*، ١٩٢٦-٥٠. Princeton: American School of Classical Studies، ١٩٦٦، المجلد ٨: ٣، رقم ٦٤٤).  
 بعض أعضاء الكنيسة كانوا يرتدون إلى اللعنات الوثنية باسم يسوع ضد بقية أعضاء الكنيسة. ليست الطريقة فقط هي المشكلة، بل أيضاً دافع البغضاء. هذا مثال آخر عن التوتر داخل هذه الكنيسة. بولس يريد أن يبينوا الكنيسة. يريدون أن يلعنوا قسماً من الكنيسة.

#### موضوع خاص: اللعنة/الحرمة (ANATHEMA)

هناك عدة كلمات في العبرية تعني "الحرمة/اللعنة". الحرمة (BDB 356) كانت تستخدم من شيء معطى إلى الله (السبعينية مثل *anathema* (BAGD 54)، لا ٢٧: ٢٨)، عادة لأجل الدمار والهلاك (تث ٧: ٢٦؛ يش ٦: ١٧-١٨؛ ١٧: ١٧). لقد كانت كلمة تستخدم بمفهوم "الحرب المقدسة". الآلهة كانت تعين في تدمير الكنعانيين وأربحا كانت أول فرصة، "البواكير".  
 في العهد الجديد *anathema* والأشكال المتعلقة بها كانت تستخدم بعدة معاني:  
 ١- كهدية أو تقدمة لله (لو ٢١: ٥)  
 ٢- كقسم للموت (أع ٢٣: ١٤)  
 ٣- يلعن أو يحلف (مر ١٤: ٧١)  
 ٤- لعنة مرتبطة بصيغة متعلقة بيسوع (١ كور ١٢: ١٣)  
 ٥- إعطاء شخص ما أو شيء ما إلى الدينونة أو دمار الله (رو ٩: ٣؛ ١ كور ١٦: ٢٢؛ غل ١: ٨-٩)

□ "يَسُوعُ رَبٌّ". كان هذا اعتراف الإيمان في الكنيسة الأولى (كل من رو ١٠: ٩-١٣ وأع ٢: ٢١ تقتبس من يونيل ٢: ٣٣؛ لاحظوا أيضاً فل ٢: ١١). لقد كانت طريقة لتأكيد ألوهية ومسيانية المسيح.

□ "لِأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ". مهمة الروح القدس هي تكييت العالم على الخطيئة وجذب الناس إلى المسيح (يو ١٦: ٨-١٤).  
 ما من إنسان يمكن أن يأتي إلى الله أو المسيح بدون مساعدة (يو ٦: ٤٤، ٦٥). هذا هو سر الله المطلق السيادة الذي يحب كل البشر الذين خلقهم على صورته ومع ذلك فإن أمره بحسب العهد هو في أن عليهم التجاوب (وستمرون في التجاوب) في التوبة، والإيمان، والطاعة، والخدمة، والصبر والمثابرة.

#### ترجمة سميث/فاندايك: ١٢: ٤-١١

"فَأَنْوَاعَ مَوَاهِبَ مَوْجُودَةً وَلَكِنَّ الرُّوحَ وَاجِدٌ. وَأَنْوَاعَ خِدْمٍ مَوْجُودَةً وَلَكِنَّ الرَّبَّ وَاجِدٌ. وَأَنْوَاعَ أَعْمَالٍ مَوْجُودَةً وَلَكِنَّ اللَّهَ وَاجِدٌ الَّذِي يَعْمَلُ الْكُلَّ فِي الْكُلِّ. وَلَكِنَّهُ لِكُلِّ وَاجِدٌ يُعْطِي إِظْهَارَ الرُّوحِ لِلْمَنْفَعَةِ. فَإِنَّهُ لَوَاجِدٌ يُعْطِي بِالرُّوحِ كَلَامَ حِكْمَةٍ. وَلَاخِرَ كَلَامٍ عِلْمٍ بِحَسَبِ الرُّوحِ الْوَاجِدِ. وَلَاخِرَ إِيْمَانٍ بِالرُّوحِ الْوَاجِدِ. وَلَاخِرَ مَوَاهِبَ شِفَاءٍ بِالرُّوحِ الْوَاجِدِ. وَلَاخِرَ عَمَلٍ قَوَاتٍ وَلَاخِرَ نُبُوَّةٍ وَلَاخِرَ تَمَيُّزِ الْأَرْوَاحِ وَلَاخِرَ أَنْوَاعِ السَّنَةِ وَلَاخِرَ تَرْجَمَةِ السَّنَةِ. وَلَكِنَّ هَذِهِ كُلُّهَا يَعْمَلُهَا الرُّوحُ الْوَاجِدُ بِعَيْنِهِ قَاسِماً لِكُلِّ وَاجِدٍ بِمُفْرَدِهِ كَمَا يَشَاءُ."

١٢: ٤-٦

- سميث/فاندايك : "أَنْوَاعُ"  
 كتاب الحياة : "مُخْتَلِفَةٌ"  
 العربية المشتركة : "على أنواع"  
 الترجمة اليسوعية : "على أنواع"

هذه الكلمة تعني (١) أن يوزع أو (٢) تنوع (١٢: ٤، ٥، ٦). هناك موازاة أدبية واضحة بين الآيات ٤، ٥، ٦، التي توحد عمل الأقانيم الثلاثة للثالوث القديس (انظر الموضوع الخاص على ٢: ١٠).

١٢: ٤- ٦ "الرُّوح... الرَّبِّ... اللهُ". لاحظوا عمل الثالوث القديس الذي يركز على الوحدة وسط تنوع، وليس تشاكل. الكنيسة هي مجموعة أشخاص موهوبين. نحتاج لبعضنا البعض. كل شخص مهم. كل واحد له موهبة معينة لأجل الخدمة. كلمة "الثالوث القديس" ليست كلمة كتابية. بل الفكرة هي كذلك. انظر الموضوع الخاص: الثالوث القديس، على ٢: ١٠.

١٢: ٤ "مَوَاهِبٌ". هذه كلمة مختلفة عن الكلمة الواردة في الآية ١. هذه هي الكلمة اليونانية *charisma*. هذه الكلمة من الجذر *chair*، التي تعني "يبتهج"، أو "يمتلئ فرحاً" (٧: ٣٠؛ ١٣: ٦؛ ٢ كور ٢: ٧؛ ٧: ٧؛ ٧: ٧؛ ٧: ٧؛ ٧: ٧؛ ٧: ٧). ومن هنا تتطور عدة مفاهيم.

- ١- *chara* - الفرح، الابتهاج
- ٢- *charis* - الموهبة السخية (١٦: ٣؛ ٢ كور ٨: ٤، ٦)
- أ. النعمة (١: ٤؛ ١٥: ١٠)
- ب. الشكر (١٥: ٥٧)

٣- *charizomai*

أ. العطاء بسخاء

ب. المغفرة (٢ كور ٢: ٧- ١٠؛ ١٢: ١٣)

ت. إلغاء دين

٤- *charisma* - هبة أو عطية مجانية (رو ٥: ١٥، ١٦؛ ٦: ٢٣؛ ٢ كور ١: ١١) أو حلقة ممنوحة من الله (١٢: ٤، ٩، ٢٨، ٣٠، ٣١) لقد وهب الله كنيسته مجاناً. المواهب هي لأجل البنیان ونمو جسد المسيح. في الواقع إنهم عمل المسيح مقسم بين أتباعه. يجب على المؤمنين أن يوحدوا مواهبهم مع المحبة ويتعاونوا مع بعضهم البعض لكي تنتصر الكنيسة وتتلمذ عالماً ضالاً (مت ٢٨: ١٩- ٢٩؛ لو ٢٤: ٤٧؛ أع ١: ٨).

١٢: ٥ "خُدْمٌ". هذه هي الكلمة اليونانية *diakonos*. لها عدة استخدامات في العهد الجديد:

١- *diakonos*

أ. خادم (مت ٢٠: ٢٨؛ يو ٢: ٥)

ب. كارز/واعظ (٣: ٥؛ ٢ كور ٣: ٦).

٢- *diakone*

أ. يخدم (١ بط ٤: ١١)

ب. شماس (رو ١٦: ١؛ ١ تيم ٣: ٨، ١٠، ١٣؛ لاحظوا أيضاً فل ١: ١)

ج. مدبّر (أع ٦: ٢؛ ٢ كور ٣: ٣؛ ٨: ٢٠)

٣- *diakonia*

أ. تقديم المساعدة (أع ٦: ١؛ ٢ كور ٨: ٤؛ ٩: ١؛ ١٢: ١٣).

ب. خدمة الإنجيل (١٢: ١٥؛ ١٦: ١٥؛ ٢ كور ٤: ٤؛ ٥: ٨؛ ٦: ٣؛ ١١: ٨).

ج. رؤيا من الله (٢ كور ٣: ٧، ٨، ٩).

الفكرة الرئيسية هي الخدمة ومساعدة الآخرين المحتاجين روحياً أو مادياً). الله يجهز كنيسته كي تخدم- يخدمون أنفسهم ويخدمون عالماً ضالاً محتاجاً.

٦: ١٢

سميث/فاندايك : "أَعْمَالٌ... يَعْْمَلُ"

كتاب الحياة : "أَعْمَالٌ... يَعْْمَلُ"

العربية المشتركة : "أَعْمَالٌ... يَعْْمَلُ"

الترجمة اليسوعية : "أَعْمَالٌ... يَعْْمَلُ"

هذا تلاعب على كلمة *energ s* التي منها نستمد كلمة "نشاط أو قدرة". معناها الأساسي هو أن ننجز مهمة ما بفعالية. هذه الجملة فيها الاسم واسم الفاعل المطابق (حاضر مبني للمعلوم). استخدم بولس هذه الكلمة معظم الأحيان في رسائله إلى أهل كورنثوس.

١- *energ s*، *energeia*، *energeia*، *energ ma*، *energ*، ١ كور ٤: ١٢؛ ٩: ٦؛ ١٢: ٦، ١٠، ١١؛ ١٦: ٩، ١٠؛ ٢ كور ١: ٦؛ ٤: ١٢

٢- *ergon and sunerge*، ١ كور ٣: ١٣، ١٤، ١٥؛ ٩: ١؛ ١٥: ١٥؛ ١٦: ١٠؛ ٢ كور ٦: ٦؛ ٩: ٨؛ ١١: ١٥

عمل الله عمل فعال. إنه يحقق هدفه. المؤمنون مدعوون إلى خدمة فعالة، ولكن القدرة والفعالية هي من الله.

٧: ١٢

سميث/فاندايك : "وَلِكِنَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ يُعْطَى إِظْهَارُ الرُّوحِ لِلْمَنْفَعَةِ"

كتاب الحياة : "وَلِنَمَّا كُلُّ وَاحِدٍ يُوَهَّبُ مَوْهَبَةً يَتَجَلَّى الرُّوحُ فِيهَا لِأَجْلِ الْمَنْفَعَةِ"

العربية المشتركة : "كُلُّ وَاحِدٍ يَنَالُ مَوْهَبَةً يَتَجَلَّى فِيهَا الرُّوحُ لِلْخَيْرِ الْعَامِ"

الترجمة اليسوعية : "لِكُلِّ وَاحِدٍ يُوَهَّبُ مَا يَظْهَرُ الرُّوحُ لِأَجْلِ الْخَيْرِ الْعَامِ"

هذه الحقيقة في غاية الأهمية لأجل حياة وخدمة الكنيسة.

١- لكل مؤمن موهبة مجانية بالنعمة من الروح القدس لأجل الخدمة والخلاص.

أ. كل مؤمن مهم

ب. كل مؤمن موهوب

ج. كل مؤمن خادم

٢- الغاية من الموهبة التي يهبها الله للمؤمن، ليس رفعة الفرد، بل صحة ونمو كل الجسد. نحن في حاجة لبعضنا البعض. كانت هناك حاجة ماسة لهذه الحقيقة عند المؤمنين مثيري المشاكل المتعجرفين في كورنثوس (وفي كل زمان). "الخير العام" أو "المنفعة" (*sumpheron*)، ٦: ١٢؛ ٧: ٣٥؛ ١٠: ٣٣؛ ٢ كور ٨: ١٠) هي للجسد وليس للفرد. يجب على المؤمنين أن يأخذوا مسؤولية شخصية لحفظ وحدة الروح في رباط السلام (أف ٤: ٢-٣). هذا مختلف جداً عن التثوية الفردية الغربية.

### موضوع خاص: المسيحية جماعية مشتركة

أ. استخدام بولس وبطرس للاستعارات الجماعية

١- الجسد

٢- الحقل

٣- البناء

ب. كلمة "قديسين" تأتي دائماً في صيغة الجمع (ما عدا في ٤: ٢١، ولكن حتى هنا فإنها جماعية مشتركة)

ج. التشديد في الإصلاح الإنجيلي عند مارتن لوثر على "كهنوت المؤمن" ليس كتابياً في الحقيقة. فالمفهوم هو كهنوت المؤمنين (خر ١٩: ٦؛ ١ بط ٢: ٥، ٩؛ رؤ ١: ٦).

د. كل مؤمن لديه موهبة لأجل الخير العام (١ كور ١٢: ٧).

هـ. فقط بالتعاون يمكن للشعب الله أن يكون فعالاً. الخدمة جماعية مشتركة (أف ٤: ١١-١٢).

٨: ١٢

سميث/فاندايك : "كَلَامُ حِكْمَةٍ... كَلَامُ عِلْمٍ"  
كتاب الحياة : "كَلَامُ حِكْمَةٍ... كَلَامُ الْمَعْرِفَةِ"  
العربية المشتركة : "كَلَامُ حِكْمَةٍ... كَلَامُ الْمَعْرِفَةِ"  
الترجمة اليسوعية : "كَلَامُ حِكْمَةٍ... كَلَامُ مَعْرِفَةٍ"

هاتان كلمتان يونانيتان مختلفتان، "الحكمة" (*sophia*) و"المعرفة" (*gnosis*). إنهما تعكسان التمييز العبري بين "الحكمة" و"المعرفة". الأولى متعلقة بعيش الحياة المسيحية والثانية تتعلق بالتفسير المناسب للعقيدة المسيحية.

١٢: ٩ "إِيمَانٌ". هذا لا يشير إلى الإيمان المخلص كما في مر ١: ١٥؛ يو ١: ١٢، لأن المواهب تُعطى للمؤمنين فقط، بل إلى الإيمان الذي يصنع المعجزات، الذي يتضح من ١٣: ٢ (مت ١٧: ٢٠؛ ٢١: ٢١).

□ "شِفَاءٌ". هذه الكلمة (*iaomai*) هي جمع (٢ كور ١٢: ٧-٩، ٢٨، ٣٠)، وتعني حرفياً "مواهب الأشفية". الشفاء موهبة من الروح القدس في هذا السياق وخدمة "الشيوخ" في يع ٥: ١٤. الشفاء الجسدي كان/وهو دليل على محبة الله وعنايته وعلامة على الشفاء الروحي (مغفرة الخطايا، الخلاص). بالنسبة لليهود، كان هناك ترابط بين الخطيئة والمرض، البر والصحة (تث ٢٧-٢٨). ولكن أي ومز ٧٣ توضح المسألة كما يو ٩. السر الغامض هو لماذا يُشفى البعض والبعض لا يُشفون. إيمان المرء لا يمكن أن يكون هو المقوم الأساسي، بل إرادة الله. ليست المسألة هي مقدار الإيمان الذي نمارس بل موضوع إيماننا (إيمان بمقدار حبة الخردل يمكن أن يزيح الجبال، مت ١٧: ٢٠).

لحمد لله على الشفاء، والذين يشفون، والكنائس التي تهتم.

١٢: ١٠ "عَمَلٌ قُوَاتٍ". هذه تبدو موازية للآية ٩ (الإيمان الذي يصنع المعجزات)، بما أن هذه قائمة، فإنها لا يمكن أن تكون مترادفة بالكامل. لا نعرف بشكل مؤكد التمييز بينها.

□ "نُبُوَّةٌ". هناك طريقتان على الأقل لفهم هذه الكلمة: (١) في رسائل كورنثوس تشير هذه إلى مشاركة أو إعلان الإنجيل (١: ١٤)، (٢) سفر أعمال الرسل يذكر أنبياء (١١: ٢٧-٢٨؛ ١٣: ١؛ وحتى نبيات، ٢١: ٩).

المشكلة مع هذه الكلمة هي كيف يربط العهد الجديد موهبة النبوة بأنبياء العهد القديم؟ الأنبياء في العهد القديم هم كُتَّابُ الأسفار المقدسة. في العهد الجديد هذه المهمة أوكلت إلى الرسل الإثني عشر الأوائل ومساعدتهم. كما أن كلمة "رسول" يُحتفظ بها على أنها موهبة راهنة (أف ٤: ١١)، ولكن بمهمة مختلفة بعد موت الإثني عشر، كذلك الأمر أيضاً، وظيفة النبي. لقد توقف الوحي، ليس من أسفار مقدسة أخرى بعد (يهودا الآية ٢٠). المهمة الأساسية للأنبياء في العهد الجديد هي إعلان الإنجيل، ولكن لديهم أيضاً مهمة أخرى، ربما هي في إيضاح طيفية تطبيق حقائق العهد الجديد على الظروف والحالات الحالية. انظر الموضوع الخاص: النبوة في العهد الجديد على ١٤: ١.

### موضوع خاص: النبوة في العهد القديم

I- مقدمة:

أ. إفادات افتتاحية:

١- لا يتفق المؤمنون في طريقة تفسير النبوة وقد تأسست على مدى القرون حقائق تميز الموقف التقليدي، ولكن ليست هذه.

٢- هناك عدة مراحل محددة بشكل واضح للنبوة في العهد القديم.

أ- ما قبل الملكية (قبل الملك شاول)

(١) أفراد يُدْعَوْنَ أَنْبِيَاءَ.

- (أ) إبراهيم تك ٢٠: ٧  
 (ب) موسى- عد ١٢- ٦- ٨؛ تث ١٨: ١٥؛ ٣٤: ١٠  
 (ج) هارون- خر ٧: ١ (الناطق الرسمي عن موسى)  
 (د) مريم- خر ١٥: ٢٠  
 (هـ) ميخا وألداد- عد ١١: ٢٤- ٣٠  
 (و) دبورق- قض ٤: ٤  
 (ز) شخص غير مسمى- قض ٦: ٧- ١٠  
 (ح) صموئيل- ١ صم ٣: ٢٠  
 (٢) مجموعة أقوال ونبوءات تُنسب للأنبياء كمجموعة- تث ١٣: ١- ١٨؛ ٥: ٢٠- ٢٢  
 (٣) مجموعات نبوية- ١ صم ١٠: ٥- ١٣؛ ١٩: ٢٠؛ ١ مل ١: ١٠؛ ١٣: ٢؛ ٣: ٤؛ ٧: ٤؛ ١: ٤٣٨؛ ٥: ٢٢؛ ٦: الخ، ١

- (٤) المسيا يُدعى نبياً- تث ١٨: ١٥- ١٨  
 ب- أنبياء ملكيون ليس لهم كتابات (فقد كانوا يخاطبون الملك)  
 (١) جاد- ١ صم ٧: ٢؛ ١٢: ٢٥؛ ٢ صم ٢٤: ١١؛ ١ أخ ٢٩: ٢٩  
 (٢) ناتان- ٢ صم ٧: ٢؛ ١٢: ٢٥؛ ١ مل ١: ٢٢  
 (٣) إيليا- ١ مل ١١: ٢٩  
 (٤) ياهو- ١ مل ١٦: ١، ٧، ١٢  
 (٥) غير مسمى- ١ مل ١٨: ٤، ١٣؛ ٢٠: ١٣، ٢٢  
 (٦) إيليا- ١ مل ١٨؛ ٢ مل ٢  
 (٧) مكاي- ١ مل ٢٢  
 (٨) أليشع- ٢ مل ٢: ٨، ١٣  
 ج- أنبياء لهم كتابات تقليدية (يخاطبون الأمة وكذلك الملك): أشعيا- ملاخي (ما عدا دانيال)  
 ب- كلمات كتابية:

١- *ro'eh* = "رائي"، (BDB 906، 1 صم ٩: ٩. هذا المرجع يظهر الانتقال إلى كلمة (*nabi*)، التي تعني "نبي" وتأتي من الجذر "يدعو". *Ro'eh* هي من الكلمة العبرية العامة "يرى". هذا الشخص يفهم طرق الله ومخططاته وقد استشير ليتحقق من مشيئة الله في مسألة ما.  
 ٢- *hozeh* = "ناظر/رائي"، (BDB 302، 2 صم ٢٤: ١١؛ عا ٧: ١٢. هي مرادف بشكل أساسي لكلمة *ro'eh*. إنها من كلمة عبرية نادرة "يرى رؤيا". صيغة اسم الفاعل تُستخدم غالباً للإشارة إلى الأنبياء.  
 ٣- *'nabi* = "نبي"، (BDB 611)، تشبه الفعل الأكادي *nabu* = "يدعو/ينادي"، والفعل العربي أنبأ = "يعلن (نبأ أو خبراً)". هذه هي الكلمة من العهد القديم الأكثر شيوعاً التي تدل على النبي. تُستخدم أكثر من ٣٠٠ مرة. أصل الكلمة وتاريخها غير معروف تماماً ولكن يبدو أن فعل "يدعو" هو أفضل خيار حالياً. لعل أفضل فهم يأتي من وصف الله لعلاقة موسى بفرعون من خلال هارون (خر ٤: ١٠- ١٦؛ ٧: ١؛ تث ٥: ٥). النبي هو الذي يتكلم بالنيابة عن الله إلى شعبه (عا ٣: ٨؛ إر ١: ٧، ١٧؛ حز ٣: ٤).  
 ٤- الكلمات الثلاث جميعاً تُستخدم للإشارة إلى منصب النبي في ١ أخ ٢٩: ٢٩؛ صموئيل- *Ro'eh*؛ ناتان- *Nabi*؛ وجاد- *Hozeh*.  
 ٥- العبارة (*'elohim* - *ish ha*)، "رجل الله"، هي أيضاً دلالة أوسع تشير إلى من يتكلم باسم الله. تُستخدم حوالي ست وسبعين مرة في العهد القديم بمعنى "نبي".

- ٦- كلمة "نبي" في العهد الجديد هي من أصل يوناني. تأتي من:  
 أ. *pro*، التي تعني "أمام" أو "بالنيابة عن".  
 ب. *phemi*، التي تعني "يتكلم".

#### II- تعريف النبوة:

أ- كلمة "نبوة" كان لها مجال واسع من المعاني في اللغة العبرية أكثر من أي لغة أخرى. صنف اليهود الأسفار التاريخية من يشوع إلى الملوك (ما عدا راعوث) باسم "الأنبياء السابقون". وكل من إبراهيم (تك ٢٠: ٧؛ مز ١٠٥: ٥) وموسى (تث ١٨: ١٨) يُشار إليهم كأَنْبياء (كذلك مريم، خر ١٥: ٢٠).

ب- يمكن تعريف "النبوة" بشكل صحيح على أنها فهم للتاريخ يقبل المعنى فقط في كلمات ذات صلة إلهية، هدف إلهي، ومشاركة إلهية (*Interpreter's Dictionary of the Bible*، المجلد ٣، ص. ٨٩٦).

ج- "النبي ليس فيلسوفاً وليس لاهوتياً نظامياً، بل وسيط عهد ينقل كلمة الله لشعبه ليصيح مستقبلهم بإصلاح حاضرهم" ("الأنبياء والنبوة"، *Encyclopedia Judaica*، المجلد ١٣، ص. ١١٥٢).

#### III- غاية النبوة:

أ- النبوة هي طريقة يستخدمها الله ليتكلم إلى شعبه مقدماً لهم الإرشاد في بيئتهم الحالية والرجاء المستند على تحكمه بحياتهم وبأحداث العالم. رسالة الأنبياء كانت بشكل أساسي عامة مشتركة. كان يُقصد برسائل الأنبياء أن توبخ، وتشجع، وتولد الإيمان والتوبة، وتعلن شعب الله عنه وعن مخططاته. الأنبياء يبذلون قصارى جهدهم لكي يحافظ شعب الله على الأمانة ووعود الله. وغالباً ما كانت النبوة تُستخدم لإعلان بوضوح عن اختاره الله ليكون الناطق باسمه (تث ١٣: ١- ٣؛ ١٨: ٢٠- ٢٢). وهذه، إن أخذت إلى أقصى مداها، ستشير إلى المسيا.

ب- غالباً ما كان النبي يأخذ أزمة تاريخية أو لاهوتية من عصره ويسلط الضوء عليها في بيئة أخروية. النظرة إلى نهاية الأزمنة للتاريخ (غانيا) فريدة بالنسبة إلى إسرائيل وفهمه لمعنى الاختيار الإلهي ووعود العهد.

ج- منصب النبي يبدو أنه يوازي (إر ١٨: ١٨) ويحل محل منصب الكاهن العظيم كطريقة لمعرفة إرادة الله. الأوريم والتميم يرتقيان إلى مستوى رسالة شفوية بلسان الناطق باسم الله. يبدو أن منصب النبي قد زال أيضاً في إسرائيل بعد ملاخي (أو كتابة أخبار الأيام). لا يظهر هذا المنصب إلى ما بعد ٤٠٠ سنة عندما يأتي يوحنا المعمدان. ليس معروفاً بشكل مؤكد طريقة ارتباط "موهبة النبوة" في العهد الجديد بالعهد



القديم. أنبياء العهد الجديد (أع ١١: ٢٧-٢٨؛ ١٣: ١٠؛ ١٤: ٢٩، ٣٢، ٣٧؛ ١٥: ٣٢؛ ١ كور ١٢: ١٠، ٢٨-٢٩؛ أف ٤: ١١) ليسوا كاشفين لإعلان جديد، بل يبنون ويخبرون مسبقاً بمشيئة الله في الأوضاع المتكررة.

د- النبوة ليست تنبؤية حصرياً أو بشكل أساسي في طبيعتها. التنبؤ هو أحد الطرق التي يلجأ إليها النبي ليؤكد منصبه أو رسالته، ولكن لا بد من أن نلاحظ أن "... نسبة النبوءات عن المسيا في العهد القديم هي أقل من ٢%. وهناك نسبة أقل من ٥% تصف بشكل محدد دهر العهد الجديد. وأقل من ١% تتعلق بأحداث مستقبلية" (على حد قول Fee & Stuart في الكتاب *How to Read the Bible For All Its Worth*، ص ١٦٦).

هـ- يقدم الأنبياء الله للناس، بينما الكهنة يقدمون الناس لله. هذا قول عام. هناك استثناءات، مثل حقوق، الذي يوجه أسئلة إلى الله. و- من الأسباب التي تجعل فهم الأنبياء أمراً صعباً هو أننا لا نعرف كيف أنشئت أسفارهم. يبدو أنها قامت على أساس الموضوع أو الفكرة، ولكن لا يمكننا أن نتوقع ذلك دائماً. غالباً ما لا تكون هناك خلفية تاريخية واضحة، أو إطار زمني أو فصل واضح بين الأقوال النبوية. وإنه لأمر صعب (١) أن نقرأ الأسفار كلها في جلسة واحدة؛ (٢) أن نضع خطوط عريضة لها اعتماداً على الموضوع؛ و(٣) أن نتأكد من الحقيقة المركزية أو قصد الكاتب في كل قول نبوي.

#### IV- صفات النبوءة:

أ- يبدو أنه كان هناك تطور في العهد القديم لمفهومي "نبي" و"نبوءة". في وقت مبكر من تاريخ إسرائيل تطورت فكرة شركة الأنبياء، بزعامة قائد قوي موهوب مثل إيليا وأليشع. وكانت عبارة "أنبياء الأنبياء" تُستخدم أحياناً للدلالة على هذه المجموعة (٢ مل ٢). وتميّز الأنبياء أحياناً بحالة الوجد (١ صم ١٠: ١٠-١٣؛ ١٩: ١٨-٢٤).

ب- ولكن هذه الفترة مرت بسرعة وصولاً إلى مرحلة الأنبياء الفردي. كان هناك أنبياء (حقيقيون وزائفون) اندمجوا مع الملك، وعاشوا في القصر (جاد، وناتان). وكان هناك أيضاً أولئك الذين كانوا مستقلين، وأحياناً منفصلين تماماً عن وضع المجتمع الإسرائيلي الراهن آنذاك (عاموس، وميخا). كان بينهم ذكور وإناث (٢ مل ٢٢: ١٤).

ج- غالباً ما كان النبي كاشفاً للمستقبل، وهذا كان يتعلق بتجاوب الفوري لشخص معين أو أناس معينين. هذا المخطط الأخرى العالمي فريد عند أنبياء إسرائيل في الشرق الأدنى القديم. كان التنبؤ والأمانة للعهد محورين في الرسائل النبوية (بحسب Fee and Stuart، ص ١٥٠). وهذا يعني أن الأنبياء كان لهم نفس محور التركيز. لقد كانوا عادةً، ولكن ليس حصرياً، يخاطبون شعب إسرائيل.

د- معظم محتويات النبوءات كانت تقدم شفهاً. وفيما بعد تم جمعها على أساس الموضوع والتسلسل التاريخي، أو أنماط أخرى من أدب الشرق الأدنى الذي لا نعرفه. بما أنه كان شفهاً، فلم تكن له نفس البنية كما النثر المكتوب. وهذا يجعل السفر عسير القراءة بشكل واضح موثوق وصعب الفهم بدون معرفة البيئة التاريخية المحددة التي نشأ فيها.

هـ- يستخدم الأنبياء عدة نماذج لينقلوا رسائلهم.

١- مشهد المحكمة. الله يأخذ شعبه إلى المحكمة؛ وغالباً ما تكون دعوى طلاق حيث يرفض الرب زوجته (إسرائيل) لعدم أمانتها (هو ٤؛ مي ٦).

٢- ترنيمة رثاء جنازية. وهذا نوع خاص من الأدب النبوي الذي ينقل به الأنبياء رسائلهم، يتميز ببحر معين وبـ "ويل" ينذر النبي بوقوعها (أش ٥؛ حب ٢).

٣- إعلان بركة عهدية ميثاقية. يتم التأكيد على طبيعة العهد الشريعة ويتم توضيح التبعات، الإيجابية والسلبية، بما يختص بالمستقبل (ث ٢٧-٢٩).

#### V- نقاط إرشادية مساعدة في تفسير النبوءة:

أ- أوجد القصد أو الهدف عند النبي الأصلي (المحرر) بملاحظة البيئة التاريخية والسياق الأدبي لكل قول نبوي. عادةً ستتضمن مخالفة إسرائيل للعهد الموسوي بطريقة أو بأخرى.

ب- اقرأ وفسر كل الوحي النبوي، وليس فقط جزءاً منه؛ حدد النقاط الرئيسية فيه من حيث المحتوى. انظر كيف يرتبط مع الأقوال النبوية المحيطة به. حاول أن تحدد النقاط الرئيسية في كل السفر (من خلال الوحدات الأدبية وعلى مستوى الفقرات).

ج- افترض تفسيراً حرفياً للمقطع، اللهم ما لم تجد في النص نفسه ما يشير إلى استخدام اللغة المجازية؛ فعندها حاول أن تضع اللغة المجازية بأسلوب نثري.

د- حلل العمل الرمزي على ضوء الخلفية التاريخية والمقاطع المتوازية. تأكد من أن تتذكر أن هذا في الشرق الأدنى القديم وليس في الأدب الغربي أو المعاصر.

هـ- تعامل مع التنبؤات بانتباه وعناية.

١- هل هي حصرية بيوم الكاتب؟

٢- هل تحققت فيما بعد في تاريخ إسرائيل؟

٣- هل تتعلق بأحداث مستقبلية؟

٤- هل لها تحقيق حالي وأيضاً تحقيق مستقبلي؟

٥- اسمح لكاتب السفر الكتابي، وليس للكاتب المعاصرين أن يوجهوك لمعرفة الإجابة على تساؤلاتك.

و- نقاط هامة خاصة يجب أخذها بعين الاعتبار.

١- هل النبوءة مرتبطة بتجاوب مشروط؟

٢- هل هي موثوقة بالنسبة إلى أولئك الموجهة إليهم (ولماذا)؟

٣- هل هناك احتمال كتابياً و/أو تاريخياً على أن تتحقق هذه النبوءة على مراحل؟

٤- لقد كان كُتّاب العهد الجديد قادرين، بفضل الوحي الإلهي، على أن يروا المسيا في عدة أماكن في العهد القديم بشكل واضح لهم خلافاً لنا. يبدو أنهم استخدموا دراسة الرموز أو التلاعب بالكلمات. وبما أننا لسنا ملهمين مثلهم، فالأفضل لنا أن نترك لهم هذه المقاربة.

VII- كتب مفيدة لفهم النبوءات:

A Guide to Biblical Prophecy -١

تأليف Carl E. Amending and W. Ward Basque



سميث/فاندايك : "تَمْيِيرُ الأَرْوَاحِ"  
كتاب الحياة : "تَمْيِيرُ الأَرْوَاحِ"  
العربية المشتركة : "التَّمْيِيرُ بَيْنَ الأَرْوَاحِ"  
الترجمة اليسوعية : "التَّمْيِيرُ مَا بَيْنَ الأَرْوَاحِ"

هناك ثلاثة مصادر للمواهب البشرية: (١) من الطبيعة (المواهب الطبيعية)؛ (٢) من الروح القدس؛ و(٣) من الشيطان. موهبة تَمْيِيرُ الأَرْوَاحِ هي القدرة على التمييز بين هذه المصادر (١ تيم ٤: ١؛ ١ يو ٤: ١-٣).



□ "أَنْوَاعُ أَلْسِنَةٍ". هذه هي الكلمة اليونانية المستخدمة للدلالة على "اللسان" (*gl. ssa*). وكانت تُستخدم في العهد القديم كمرادف لكلمة "أمة". في اليونانية كانت تُستخدم فلإشارة إلى التكلم بلغة الأمة. هذا يعني ضمناً الدلالة إلى لغة بشرية معروفة. ولكن الحاجة إلى مفسر، والتي هي أيضاً موهبة روحية، بدلاً من مترجم، وبالتساوق مع نقاش بولس المطول في الأصحاح ١٤، يفقد المرء إلى التفكير بأن هذه حالة كلام في حالة انجذاب صوفي في كورنثوس.

لا نعرف بشكل مؤكد الترابط بين هذه "الألسنة" في كورنثوس والألسنة عند العنصرة المدونة في سفر أعمال الرسل. المعجزة في أع ٢ هي في الأذن (٢: ٦، ٨، ١١)، وليس في اللسان. خبرات الألسنة في أعمال الرسل نقلت الإنجيل مباشرة إلى يهود الشتات الذين كانوا حاضرين. كانت أيضاً طريقة لإدراك حضور وقوة وإرادة الله باثتمال مجموعات أخرى، كالسامريين (أع ٨) وكورنيليوس، الضابط الروماني (أع ١٠). الألسنة في أعمال الرسل كانت علامة لليهود المؤمنين بأن الله قد فتح الأبواب للأمم ليدخلوا (١٥: ٨). لاحظوا أنه لا حاجة لمفسر أو مترجم في أعمال الرسل.

الألسنة في كورنثوس تشبه الحديث البحراني في الأديان اليونانية (مثال دلفي). الألسنة الكورنثية كان من الواضح أنه أسيء استخدامها أو عَظِمت فوق اللزوم (١٣: ١ و ١٤: ١-٣٣).

الألسنة كانت طريقة للمؤمن ليتواصل حميمياً مع الله، ولكن بدون فهم. إنها موهبة حقيقية (١٤: ٣٩)، ولكنها ليست لجميع المؤمنين (١٢: ٢٩-٣٠، التي هي سلسلة أسئلة تتوقع جواباً بالنفي). إنها ليست موهبة تبرهن أن المرء مخلص أو أنه شخص روعي. الألسنة مع ترجمة كانت وسيلة أخرى لإبصال الإنجيل وما يتصل به.



□ "تَرْجَمَةُ أَلْسِنَةٍ". كانت كورنثوس مدينة رومانية عالمية، في الثقافة اليونانية والجغرافيا. موقع المدينة كان محفوفاً بمخاطر الإبحار حول رأس اليونان في الشتاء إضافة إلى كونها مركز تقاطع تجاري في الإمبراطورية الشرقية والإمبراطورية الغربية. كانت كورنثوس تحوي كل الجنسيات، ولكن موهبة الألسنة كانت تحتاج إلى موهبة روحية أخرى لنقل رسالتها للكنيسة، وليس فقط مترجماً. الألسنة في كورنثوس لم تكن لغة معروفة.

١٢: ١١ "من". هذه الآية تؤكد على حقيقة أن الروح القدس يعطي كل مؤمن موهبة للخدمة (الآيات ٧، ١٨). كما وأن كل موهبة ليست هي خيار المؤمن بل خيار الروح القدس. ليس هناك هرمية في المواهب. كل المواهب هي لخدمة جسد المسيح، الكنيسة (الآية ٧). هي ليست شارات استحقاق، بل منديل (منشفة) الخادم.

#### موضوع خاص: شخص الروح القدس

في العهد القديم "روح قدس الله" (*ruach*، أي) كان قوة تُنجز مقاصد الرب، ولكن ليس من إشارة إلى أن تلك القوة كانت شخصية (أي، التوحيد في العهد القديم). ولكن في العهد الجديد، دَوَّن الكتاب تفاصيل كاملة عن أقنومية وشخصية الروح القدس:

١- يمكن أن يُجْتَف عليه (مت ١٢: ٣١؛ مر ٣: ٢٩)

٢- يعلم (لو ١٢: ١٢؛ يو ١٤: ٢٦)

٣- يشهد (يو ١٥: ٢٦)

٤- يبغث ويُرشد، (يو ١٦: ٧-١٥)

٥- يتم الحديث عنه على أنه شخص مستقل "الَّذِي هُوَ" (*hos*، أي)، أف ١: ١٤)

٦- يمكن أن يحزن (أف ٤: ٣٠)

٧- يمكن أن يُطْفَأ (١ تس ٥: ١٩)

النصوص التي تتناول الثالوث القدوس تتحدث أيضاً عن ثلاثة أقانيم (أشخاص). انظر الموضوع الخاص: "الثالوث القدوس" على ٢: ٣٢-٣٣.

١- مت ٢٨: ١٩

٢- ٢ كور ١٣: ١٤

٣- ١ بط ١: ٢

الروح القدس يرتبط بفعاليات بشرية.

١- أع ١: ٢٦

٢- رو ٨: ٢٦

٣- ١ كور ١٢: ١١

٤- أف ٤: ٣٠

في أول بداية أعمال الرسل نرى دور الروح القدس مكثفاً وكبيراً. يوم الخمسين لم يكن بداية عمل الروح القدس، بل فصلاً جديداً. كان لدى يسوع دائماً الروح القدس. المعمودية لم تكن بداية عمل الروح القدس، بل فصلاً جديداً. لوقا يعدّ الكنيسة لفصل جديد من خدمة فعالة. يسوع لا يزال المحور، فالروح القدس لا يزال الوسيلة الفعالة ومحبة الأب، ومغفرته، واسترداد كل البشر الذين خلّقوا على صورته هي الهدف.

ترجمة سميث/فاندايك: ١٢: ١٢- ١٣

"لأنّهُ كَمَا أَنَّ الْجَسَدَ هُوَ وَاحِدٌ وَلَهُ أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ وَكُلُّ أَعْضَاءِ الْجَسَدِ الْوَاحِدِ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةٌ هِيَ جَسَدٌ وَاحِدٌ كَذَلِكَ الْمَسِيحُ أَيْضاً. <sup>١٣</sup> لِأَنَّهَا جَمِيعًا بَرُوحٍ وَاحِدٍ أَيْضاً اعْتَمَدْنَا إِلَى جَسَدٍ وَاحِدٍ يَهُودًا كُنَّا أَمْ يُونَانِيِّينَ عبيدًا أَمْ أَحْرَارًا. وَجَمِيعًا سُقِينَا رُوحًا وَاحِدًا."

١٢: ١٢. هذه تبدأ فقرة جديدة تستخدم العلاقات الداخلية للجسد البشري كاستعارة للكنيسة (أف ٤: ٤، ١٦).

إنها تؤكد على الوحدة ضمن التنوع. التركيز ليس على أي جزء، بل على كل الوظائف؛ ليس الفرد بل العائلة. العهد القديم والعهد الجديد لهما تركيز جماعي مشترك (انظر الموضوع الخاص على ١٢: ٧). لا يُقصد بذلك الانتقاص من شأن الحقيقة بأن كل الناس يصبحون مسيحيين على أساس فردي، بل أنه عندما يصبح المرء مسيحياً، فإن التركيز هو دائماً على صحة ووحدة وسلامة وكمال الكل.

١٢: ١٣ "بَرُوحٍ وَاحِدٍ". حرف الجر هذا (*en*) يمكن أن يعني "في"، "بـ"، أو "بواسطة". احذروا من استخدام أحرف الجر في اليونانية السائدة لتضعوا تأكيدات عقائدية. هذه موازاة مع أف ٢: ١٨، ٤: ٤.

الروح القدس هو الوسيلة التي يبكت بها الله الناس على الخطيئة، ويجتذبهم إلى المسيح، ويعمدهم إلى المسيح، ويشكل المسيح فيهم (يو ١٦: ٨-١٤). هذا هو دهر الروح القدس. عمله هو العلامة على أن دهر البرّ الجديد قد أتى. الموهبة هي الروح القدس والروح القدس يعطي المواهب التي تعكس عمله في إعلان المسيح، واجتذاب الضال إلى المسيح، وصياغة التشبه في المسيح في المؤمنين.

□ "اعْتَمَدْنَا إِلَى جَسَدٍ وَاحِدٍ". المعمودية الماء هي استعارة لخبرة روحية سابقة جرت عند الانتهاء (أف ٤: ٥). بطرق عديدة أف ٤: ٤-٦ تتوازي مع هذا المقطع. هذه المعمودية تشير إلى خلاص أولي، وهو يجمع المؤمنين إلى جسد المسيح، الكنيسة. العبارة التي غالباً ما تُستخدم حالياً "معمودية الروح القدس" مشوشة لأنها تشير كتابياً إلى إيمان المرء بالمسيح كمخلص، ولكنها تُستخدم اليوم للدلالة على التقوية، والإذعان، وفيما بعد خبرة في حياة المؤمنين. لسنا أنكر واقعية هذه الخبرة اللاحقة، ولكني أفضل عبارة "خبرة الربوبية". في قراءة سير حياة المسيحيين العظماء يتضح لنا نموذج: (١) الإيمان بالمسيح؛ (٢) محاولة خدمته؛ (٣) الإخفاق في إنتاج الثمار التي تدوم؛ (٤) الإحباط من المحاولات الشخصية؛ (٥) الاستسلام إلى الحاجة إلى الله ليقيم بعمله بنفسه؛ (٦) التقوية لأجل الخدمة؛ و(٧) كل المجد لله، وليس للإنسانية البشرية.

□ "يَهُودًا كُنَّا أَمْ يُونَانِيِّينَ، عبيدًا أَمْ أَحْرَارًا". ليس هناك مزيد من التمايزات بشرية والعوائق الدنيوية بين أولئك الذين يؤمنون بالمسيح (يو ١: ٢٨ التي يستشهد بها بطرس في أع ٢: ١٤-٣٦؛ غل ٣: ٢٧-٢٨؛ كول ٣: ١١). لا ريب أن هذه الحقيقة تؤكد على المساواة بين جميع البشر المؤمنين. ولكن ليس بالضرورة أن تزيل كل التمايزات. جميع المؤمنين خدامٌ مدعوون وموهوبون، ولكن المسيحي يمكن أن يبقى عبداً. لا بد أن المساواة كانت صادمة للمجتمع الروماني في كورنثوس، حيث كان الرجل يتمتع بسلطة عليا على (١) زوجته؛ (٢) أولاده؛ و(٣) على العبيد في منزله. كانت هناك هرمية اجتماعية قاسية صارمة. اللاهوت الجنري عند بولس، استناداً إلى تعاليم يسوع وأعماله، كان تديلاً نموذجياً صارماً ونظرة عالمية جديدة صادمة كان يجب أن تُعاش في شركة الكنيسة (أف ٥: ١٨-٦، ٩). في هذا المجال بالتحديد كانت الكنيسة في كورنثوس منحرفة.

□ "جَمِيعًا سُقِينَا رُوحًا وَاحِدًا". هذه الكلمة كانت تُستخدم للإشارة إلى ماء الري (السقاية). إنها تعني حرفياً "نُقِعْنَا". فسرها أوغسطين ولوثر وكالفن على أنها تشير إلى عشاء الرب، ولكن بسبب يو ٧: ٣٧-٣٩ ربما تشير إلى الروح القدس. إنها استعارة تدل على الوحدة والجماعة وقد نشأت عن عامل واحد هو الروح القدس.

عبارتنا "اعْتَمَدْنَا" و"سُقِينَا" هما ماضي ناقص إشاري مبني للمجهول، ما يدل على عمل منتهٍ مكتمل في الزمن الماضي. الصيغة الزمنية والموازاة تظهر أن أهمها لا تشير إلى المعمودية الماء المسيحية وعشاء الرب، بل إلى حدث ماضٍ اكتمل وانتهى (الاهتداء بفضل الروح القدس، ولكن بسبب المبني للمعلوم، بفضل المسيح، انظر مت ٣: ١١؛ لو ٣: ١٦؛ أع ١: ٥، أو بالله الأب، انظر أع ٢: ٣٣).

ترجمة سميث/فاندايك: ١٢: ١٤- ١٨

"إِنَّمَا الْجَسَدُ أَيْضاً لَيْسَ عَضْوًا وَاحِدًا بَلْ أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ. <sup>٥</sup> إِنْ قَالَتِ الرَّجُلُ: «لَأَنِّي لَسْتُ يَدًا لَسْتُ مِنَ الْجَسَدِ». أَفَلَمْ تَكُنْ لِدَلِّكَ مِنَ الْجَسَدِ؟ <sup>٦</sup> وَإِنْ قَالَتِ الْأُذُنُ: «لَأَنِّي لَسْتُ عَيْنًا لَسْتُ مِنَ الْجَسَدِ». أَفَلَمْ تَكُنْ لِدَلِّكَ مِنَ الْجَسَدِ؟ <sup>٧</sup> لَوْ كَانَ كُلُّ الْجَسَدِ عَيْنًا فَأَيْنَ السَّمْعُ؟ لَوْ كَانَ الْكُلُّ سَمْعًا فَأَيْنَ الشَّمُّ؟ <sup>٨</sup> وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ وَضَعَ اللَّهُ الْأَعْضَاءَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا فِي الْجَسَدِ كَمَا أَرَادَ."

١٢: ١٤- ٢٦. يستخدم بولس الجسد المادي كتشبيه ليُظهر أن العلاقة المتبادلة بين أعضاء الجسد ضرورية لوظيفة الكل. كل عضو يُحتاج إليه لأجل صحة وفعالية الجسد ككل.

١٢: ١٤. هذه خلاصة الحقيقة المتكررة عدة مرات في هذا الأصحاح (الآيات ١٢، ١٣، ١٤، ٢٠، ٢٥، ٢٧).

١٢: ١٥- ١٦ "إِنْ... إِنْ". هاتان جملتان شرطيتان من الدرجة الثالثة، ما يدل على عمل محتمل. تظهر هذه الآيات المشادة الموجودة ليس فقط بين الجماعات المثيرة للمشاكل، بل أيضاً تقديرهم الزائد لمواهب روحية معينة. جميع المواهب هي من الله وهو يختار أي موهبة لأي مؤمن (الآيات ١١، ١٨).

١٢: ١٧، ١٩ "لَوْ... لَوْ". هذه جمل شرطية غير مكتملة من الدرجة الثانية (ليس هناك فعل في الآية ١٧ وليس من شبه جملة استنتاجية في الجمل الثلاث). القسم الأول خطأ (كل الجسد ليس عيناً، الآية ١٧؛ الجسد كله ليس أنفاً، الآية ١٧؛ وكل الجسد ليس عضواً واحداً، الآية ١٩، A. T. Robertson في كتابه *A Grammar of the Greek New Testament in the Light of Historical Research*، الصفحات ١٠١٥، ١٠٢٣ و *Short Grammar of the Greek New Testament*، ص ١٦٦).

١٢: ١٨ "وَضَعَ اللهُ". هذا ماضي ناقص إشاري مبني للمتوسط، ما يدل ضمناً على عمل شخصي ومكتمل. في الآية ١١ الروح القدس يُقال أنه يوزع المواهب. هذا تطابق واضح للروح القدس كإله. انظر الموضوع الخاص على ٢: ١١.

☐ "وَضَعَ اللهُ الأَعْضَاءَ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا فِي الجَسَدِ، كَمَا أَرَادَ". ها هنا إشارة إلى الخلق ولكن التشبيه هو للمواهب الروحية (الآية ٢٧). نحن لا نختار؛ الله يضع الأعضاء.

ترجمة سميث/فاندايك: ١٢: ١٢- ٢٥

"لأنه كما أن الجسد هو واحد وله أعضاء كثيرة وكل أعضاء الجسد الواحد إذا كانت كثيرة هي جسد واحد كذلك المسيح أيضاً. لأننا جميعنا بروح واحد أيضاً اعتمدنا إلى جسد واحد يهوداً كنا أم يونانيين عبيداً أم أحراراً. وجميعنا سقيناً روحاً واحداً. فإن الجسد أيضاً ليس عضواً واحداً بل أعضاء كثيرة. إن قالت الرجل: «لأبي لست يداً لست من الجسد». أفلم تكن لذلك من الجسد؟ وإن قالت الأذن: «لأبي لست عيناً لست من الجسد». أفلم تكن لذلك من الجسد؟ لو كان كل الجسد عيناً فأين السمع؟ لو كان الكل سمعاً فأين الشم؟ وأما الآن فقد وضع الله الأعضاء كل واحد منها في الجسد كما أراد. ولكن لو كان جميعها عضواً واحداً أين الجسد؟ فالآن أعضاء كثيرة ولكن جسد واحد. لا تقدر العين أن تقول لليد: «لا حاجة لي إليك». أو الرأس أيضاً للرجلين: «لا حاجة لي إليكما». بل بالأولى أعضاء الجسد التي تظهر أضعف هي ضرورية. وأعضاء الجسد التي نحسب أنها بلا كرامة نُعطيها كرامة أفضل. والأعضاء القبيحة فينا لها جمال أفضل. وأما الجميلة فينا فليس لها احتياج. لكن الله مزج الجسد مُعطيًا الناقص كرامة أفضل لكي لا يكون انشقاق في الجسد بل تهتم الأعضاء اهتماماً واحداً بعضها لبعض".

١٢: ٢٢- ٢٤ "أضعف... بلا كرامة... القبيحة... الناقص". قد تشير هذه إلى تلك الأعضاء من الجسم البشري التي تغطيها الثياب. هذا النقاش يبين أن بعض المواهب الأفل وضوحاً، وأقل قبولاً ثقافياً، وأقل "روعة" كانت لا تزال ضرورية من أجل جسد صحي وسعيد. الله/الروح القدس أعطى المواهب، وكل المواهب لازمة ضرورية، وجميع المواهب مُكرمة. انظر الموضوع الخاص: نقاط الضعف، على ٢ كور ١٢: ٩.

☐ "كرامة". هذه الكلمة هي في كلتا الآيتين ٢٣ و ٢٤. انظر الموضوع الخاص على ١ كور ٢: ٧.

١٢: ٢٥. هذه الآية تعبر عن الفكرة الرئيسية عند بولس (شبه جملة *hina*، شبه جملة هدف). يجب على الكنيسة أن تكون واحدة، وليس منقسمة. على المؤمنين أن يهتموا ببعضهم البعض (١٢: ٧)، لا أن يهتموا بشؤونهم فقط. الأفعال تحتوي على تمني، ما يفترض احتمالية. هذا ما يجب عليهم أن يفعلوه، إلا أن هناك بعض الشك حول قيامهم بذلك. كلمة "يهتم" تعني عادة القلق أو الاهتمام (مت ٦: ٢٥، ٢٧؛ ٢ كور ١١: ٢٨؛ فل ٤: ٦). يمكن أن تعبر أيضاً عن اهتمام حقيقي، كما في هذا النص وفي ٧: ٣٢، ٣٣، ٣٤، وقل ٢: ٢٠.

☐ "انشقاق". هذه هي الكلمة اليونانية *schisma*، والتي نحصل على كلمة انشقاق وانشقائي. ذكر بولس هذه "الانشقاقات" من قبل (١: ١٠)؛ (٨: ١). إنها المشكلة الرئيسية في كورنثوس. الانشقاقات والانقسامات كان سببها (١) قادة معينين؛ (٢) توكيدات لاهوتية معينة؛ (٣) مكانة رومانية خاصة؛ (٤) تعظيم مواهب معينة؛ أو (٥) بقية ذهنية وثنية.

ترجمة سميث/فاندايك: ١٢: ٢٦

"فإن كان عضو واحد يتألم فجميع الأعضاء تتألم معه. وإن كان عضو واحد يفرح فجميع الأعضاء تفرح معه".

١٢: ٢٦ "إِنْ... إِنْ". هذه جمل شرطية درجة أولى ( *eite* مع حاضر إشاري، ٢ كور ١: ٦؛ بدون فعل، انظر رو ١٢: ٦- ٨؛ ١ كور ٣: ٢٢؛ ٢ كور ٥: ١٠) التي تعبر عن رغبة بولس في كيفية وجوب معاملة المؤمنين لبعضهم البعض (رو ١٢: ١٥).

٧٧ "وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجَسَدُ الْمَسِيحِ وَأَعْضَاؤُهُ أَفْرَادًا. ٢٨ فَوَضَعَ اللَّهُ أَنَاثَا فِي الْكَنِيسَةِ: أَوَّلًا رُسُلًا ثَانِيًا أَنْبِيَاءَ ثَالِثًا مُعَلِّمِينَ ثُمَّ قُوَاتٍ وَبَعْدَ ذَلِكَ مَوَاهِبَ شِفَاءٍ أَعْوَانًا تَدَابِيرَ وَأَنْوَاعَ السِّنَةِ. ٢٩ "أَلْعَلَّ الْجَمِيعَ رُسُلٌ؟ أَلْعَلَّ الْجَمِيعَ أَنْبِيَاءَ؟ أَلْعَلَّ الْجَمِيعَ مُعَلِّمُونَ؟ أَلْعَلَّ الْجَمِيعَ أَصْحَابَ قُوَاتٍ؟" ٣٠ "أَلْعَلَّ لِلْجَمِيعِ مَوَاهِبَ شِفَاءٍ؟ أَلْعَلَّ الْجَمِيعَ يَتَكَلَّمُونَ بِالسِّنَةِ؟ أَلْعَلَّ الْجَمِيعَ يَتَرَجِّمُونَ؟" ٣١ "وَلَكِنْ جَدُّوا لِلْمَوَاهِبِ الْحُسْنَى".

١٢: ٢٨ "وَضَعَ اللَّهُ أَنَاثَا". هذا ماضي ناقص إشاري مبني للمتوسط. هذه موازاة لاهوتية للآية ١٢: ١٨.

□ "الْكَنِيسَةُ". انظر الموضوع الخاص على ١: ٢.

□ "رُسُلًا". الكلمة اليونانية هي من الفعل "يرسل". استخدمها الرابيون للإشارة إلى شخص مُرسَل كمثل رسمي عن شخص آخر. في إنجيل يوحنا تأخذ الإشارة الضمنية إلى يسوع المسيح المُرسَل من الله. المُرسَل يُرسَلُ أتباعه (يو ٢٠: ٢١). انظر الموضوع الخاص: مرسل على ٤: ٩. كانت هذه تشير أصلاً إلى الاثني عشر، ولكنها صارت تُستخدم لاحقاً للإشارة إلى آخرين: (١) برنابا (أع ١٤: ٤، ١٤)؛ (٢) أندرونيكوس ويونيا (رو ١٦: ٧)؛ (٣) أبولس (١ كور ٤: ٩)؛ (٤) يعقوب أخو الرب يسوع (غل ١: ١٩)؛ (٥) أبفروتس (فل ٢: ٢٥)؛ (٦) سيلاس (١ تيموثاوس ٢: ٦). الموهبة تُذكر في أف ٤: ١١ كموهبة راهنة.

□ "أَنْبِيَاءَ". انظر الموضوع الخاص: النبوة في العهد الجديد على ١ كور ١٤: ١، و النبوة في العهد القديم، على ١٢: ١٠.

□ "مُعَلِّمِينَ". هذه الموهبة تُذكر في أع ١٣: ١ في ترافق مع النبوة، ولكن في أف ٤: ١١ تكون مرتبطة مع الرعاية. في ٢ تيم ١: ١١ يقول بولس أنه يقول بولس أنه كارز، ورسول ومعلم. تبدو هنا مستقلة كما الحال في رو ١٢: ٧. يتم مناقشتها على نحو مستقل أيضاً في بع ٣: ١ وما تلاها. هذا يدل ضمناً على حقيقة أن مواهب القيادة تلك يمكن أن تكون مشتركة بطرق مختلفة في مؤمنين مختلفين لتسد حاجات الكنيسة في ذلك الوقت أو المنطقة. كل قائد موهوب من هؤلاء كان يعلن الإنجيل، ولكن مع اختلاف في الجانب الذي يؤكد عليه.

□ "قُوَاتٍ". لاحظوا في الأيتين ٩ و ١٠ أن هذه الموهبة تُذكر مرتين، ولكن هنا مرة واحدة. كانت المعجزات طريقة لتعزيز الإنجيل. إنها بارزة في الأنجيل وأعمال الرسل وتُذكر في الرسائل الرسولية. وهي لا تزال شائعة في المناطق التي يكون فيها الإنجيل جديداً.

□ "مَوَاهِبَ شِفَاءٍ". هذه الموهبة لها فائدة في إعلان محبة الله ولتأكيد الإنجيل. السؤال ليس هو إن كان الله بلا يزال يشفي، بل لماذا يشفي البعض دون آخرين؟ بع ٥: ١٣- ١٨ تعطي إرشادات أكثر عن كيف يجب التعامل مع هذه في كنيسة محلية. في رسالة يعقوب إنها خدمة الشيوخ المحليين، وليست موهبة روحية.

□

سميث/فاندايك : "أَعْوَانًا"  
كتاب الحياة : "إِعَانَةُ الْآخَرِينَ"  
العربية المشتركة : "الإسعاف"  
الترجمة اليسوعية : "الإسعاف"

هذه الكلمة تُستخدم للإشارة إلى "الأعمال المفيدة". إنها كلمة عامة وربما تشير إلى خدمة عادية للشمامسة (فل ١: ١) و M. R. Vincent، في كتابه *Word Studies*، المجلد ٢، ص. ٧٩٣).

□

سميث/فاندايك : "تَدَابِيرَ"  
كتاب الحياة : "تُدْبِيرِ الشُّؤُونِ"  
العربية المشتركة : "حُسْنُ الْإِدَارَةِ"  
الترجمة اليسوعية : "حُسْنُ الْإِدَارَةِ"

هذه الكلمة كانت تُستخدم أصلاً مع رَبَّانِ السفينة (أع ٢٧: ١١؛ رؤ ١٨: ١٧). وكانت تُستخدم استعارياً للإشارة إلى قادة الكنيسة الذين يأخذون دور القيادة والإرشاد. إنها القدرة على قيادة آخرين لتحقيق الواجبات الروحية.

A. T. Robertson، في كتابه *Word Pictures In Greek New Testament*، المجلد ٤، يقول أن "أعوان" تشير إلى عمل الشامسة في مساعدة الفقراء والمرضى وأن "تدابير" تشير إلى عمل الأساقفة/الشيوخ/الرعاة، الصفحات ١٧٣- ١٧٤.

□ "أَنْوَاعَ السِّنَةِ". انظر الآية ١٠.

١٢: ٢٩- ٣٠. هذه سلسلة أسئلة تبدأ جميعها بأداة النفي (MĒ)، التي تدل على أن الأسئلة من المتوقع أن يكون الجواب عليها بالنفي. هذا مقطع هام لدحض التصاريح اللاهوتية والأقوال المبالغ فيها في أن "الأسنة" موهبة لكل مؤمن، علامة نوعاً ما على تأكيد الخلاص و/أو علامة خاصة على الروحانية الحقيقية. المبالغة الأخرى هي رفض "الأسنة" باعتبارها انقضت مع انقضاء العصر الرسولي. هذا أيضاً تصريح لاهوتي أو قول مبالغ فيه (١٤: ٣٩).

فكرة هذا الأصحاب إجمالاً هي أن هناك جسد واحد، ولكن عدة أعضاء. وما من عضو واحد (موهبة) متسلط.

- سميث/فاندايك : "وَلَكِنْ جَدُّوا لِلْمَوَاهِبِ الْحُسْنَى"  
 كتاب الحياة : "وَلَكِنْ تَسَوَّفُوا إِلَى الْمَوَاهِبِ الْعُظْمَى"  
 العربية المشتركة : "فَارْعَبُوا فِي الْمَوَاهِبِ الْحُسْنَى"  
 الترجمة اليسوعية : "إِطْمَحُوا إِلَى الْمَوَاهِبِ الْعُظْمَى"

هذا إما أن يكون (١) مضارع مبني للمعلوم إشاري (تصريح/قول عن الحقيقة) أو (٢) أمر مضارع مبني للمعلوم (أمر مستمر). في كتابه *Biblical Interpretation* ، يفضل W. Randolph Tate العبارة الإشارية "أنتم تجدون للمواهب الأفضل" على أنه تعليق تهكمي آخر ليولس (ص. ٢٢).

الجزء الثاني من هذه الآية ينبغي أن يتماشى مع الأصحاح ١٣. المواهب الحسنى أو الأفضل ستعني (١) الإيمان، والرجاء، والمحبة الوارد ذكرها في ١٣: ١٣، بحيث تكون المحبة هي الأعظم أو (٢) المواهب التي تبني الجسد ككل، ١: ١٤ وما تلاها، والتي ستكون الكرازة والتعليم (الآية ٢٨).

هذا الحث يبدو أنه يشير إلى الكنيسة ككل، وليس إلى الأفراد. التركيز على الفرد هو نزعة غربية شائعة. التركيز في هذا الأصحاح هو على الجماعي المشترك. يجب على الكنيسة أن تطلب من الروح القدس المزيد من المواهب لمؤمنين يعلنون الإنجيل ويبنون الجسد.

### أسئلة المناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من المقرر. لقد عُني بها أن تحثك على التفكير لا أن تكون مُحَدِّدَةً للفكر.

- ١- لماذا كانت هناك مشكلة في موضوع المواهب الروحية في كورنثوس؟
- ٢- متى يتلقى المؤمن موهبته الروحية؟ وهل للجميع مواهب؟ هل يمكن للمرء أن تكون لديه أكثر من موهبة؟ هل يستطيع المرء حتى أن يختار موهبته؟
- ٣- ما الغاية من المواهب الروحية؟

### بعض الإرشادات العملية حول كيف يمكن للمؤمنين أن يعرفوا مواهبهم.

- ١- اطلب من الله بشكل محدد أن يريك.
  - ٢- اسأل مؤمنين آخرين ناضجين عن أي موهبة يرونها فيك.
  - ٣- استكشف رغباتك الطبيعية.
  - ٤- تحرك في الاتجاه نحو النور الأفضل الذي لديك ورغبتك.
  - ٥- جرب واسع نحو الرضى الشخصي والثمر الروحي.
- هذه الإرشادات مأخوذة من كتيب رائع وضعه Paul Little، بعنوان *Affirming the Will of God*، نشرته IVP. إنه يقدم الحكمة المسيحية، وليس الأسفار المقدسة، حول كيفية معرفتك لإرادة الله، المتناظر مع كيف تعرف مواهبك الروحية. ولكن المؤمنون يحتاجون لأن يتذكروا أن قائمة المواهب هي ليست نفسها. أن نكون قادرين على تحديد موهبتنا ليس بنفس الأهمية كما إدراك أن لدينا موهبة. المؤمنون، جميع المؤمنين، مدعوون وموهوبون من أجل الخدمة (أف ٤: ١١-١٢).

## ١ كورنثوس ١٣

### تقسيم الفقرات في الترجمات العربية الحديثة

سميث/فاندايك	الحياة	المشتركة	اليسوعية
المحبة ١٣ : ١ - ١٣	أنشودة المحبة ١٣ : ١ - ١٣	المحبة ١٣ : ١ - ١٣	بدون عنوان ١٣ : ١ - ١٣

#### حلقة القراءة الثالثة:

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أنّ المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجبُ على كلِّ واحدٍ منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسرٍ آخر. اقرأُ الأصحاحَ بجلسةٍ واحدةٍ. حدّد المواضيع المطروحة. قارنْ تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيمُ الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كلُّ فقرةٍ لها موضوع واحد أوحد.

١- الفقرة الأولى.

٢- الفقرة الثانية.

٣- الفقرة الثالثة.

٤- الخ.

#### أفكار تتعلق بالسياق: ١٣ : ١ - ١٣

١- هذا الأصحاح يشكل جزءاً متكاملًا من نقاش بولس حول المواهب الروحية. "أصحاح المحبة" هذا قد وَّع بشكل ملائم وسط الصراع حول المواهب الروحية.

٢- كانت كنيسة كورنثوس تحاول أن تعظم بعض المواهب. يؤكد بولس على جميع المواهب ويحدد وظيفتها وهدفها في اجتماع العبادة في الأصحاحات ١٢ - ١٤.

٣- الامتحان الرئيسي الثاني للمواهب الروحية (انظر أفكار حول السياق، الفصل ١٢، الفقرة ب) هو: "هل تتم ممارستها بمحبة؟"

#### الخطوط الرئيسية العريضة

أ- ضرورة المحبة كدافع لممارسة المواهب الروحية (الآيات ١ - ٣).

ب- طبيعة المحبة يتم التعبير عنها في العلاقات مع الناس (الآيات ٤ - ٧).

ت- نهائية المحبة كصفة مميزة لعائلة الله (الآيات ٨ - ١٣).

#### دراسة الكلمات والعبارات

ترجمة سميث/فاندايك: ١٢ : ٣١ ب - ١٣ : ٣

"١٢ : ٣١ وَأَيْضًا أَرِيكُمْ طَرِيقًا أَفْضَلَ."

"١٣ : ١ إِنْ كُنْتُ أَتَكَلَّمُ بِاللُّسَانِ وَالْمَلَأِكَةِ وَلَكِنْ لَيْسَ لِي مَحَبَّةٌ فَقَدْ صَرْتُ نَحَاسًا يَطْنُ أَوْ صَخْرًا يَرْنُ. وَإِنْ كَانَتْ لِي نُبُوَّةٌ وَأَعْلَمُ جَمِيعَ الْأَسْرَارِ وَكُلَّ عِلْمٍ وَإِنْ كَانَ لِي كُلُّ الْإِيمَانِ حَتَّى أَثْقُلَ الْجِبَالَ وَلَكِنْ لَيْسَ لِي مَحَبَّةٌ فَلَسْتُ شَيْئًا. وَإِنْ أَطَعْتُ كُلَّ أَمْوَالِي وَإِنْ سَلَّمْتُ جَسَدِي حَتَّى أَحْتَرِقَ وَلَكِنْ لَيْسَ لِي مَحَبَّةٌ فَلَا أَنْتَفَعُ شَيْئًا."

١٢ : ٣١ ب "طريقًا أفضلًا". كلمة "أفضل" هي كلمة يونانية مركبة من *hyper* (أكثر أو ما يفوق) و *ball* (يرمي). إنها استعارة تعني ما يتجاوز. يستخدم بولس هذه الاستعارة غالباً في ٢ كور (١ : ٨ ؛ ٣ : ٣ ؛ ١٠ : ١٢ ؛ ٧). انظر الموضوع الخاص: استخدام بولس للتراكيب التي تحوي "HUPER"، على ٢ : ١.

كلمة "الطريق" هي استعارة في العهد القديم للدلالة على أسلوب حياة التقوى (تث ٥ : ٣٢-٣٣ ؛ ٣١ : ٢٩ ؛ مز ٢٧ : ١١ ؛ أش ٣٥ : ٨). الإيمان في العهد القديم، كما الحال في العهد الجديد، لم يكن مجرد تلاوة دستور إيمان صحيح، بل حياة مليئة بالطاعة (الحياة المستقيمة). لقب الكنيسة الأولى كان "الطريق" (انظر أع ٩ : ٢ ؛ ١٩ : ٩ ؛ ٢٤ : ٢٢). أفضل ما يريد الله هو حياة محبة تعطي من ذاتها، على مثاله أو مثال ابنه.

١٣ : ١ "إن". هذه سلسلة جمل شرطية درجة ثالثة، ما يعني عملاً محتملاً، في الآيات ١، ٢، و ٣ (مرتين).



سميث/فاندايك	:	"أَتَكَلَّمُ بِاللُّسَانِ وَالْمَلَأِكَةِ"
كتاب الحياة	:	"أَتَكَلَّمُ بِلُغَاتِ النَّاسِ وَالْمَلَأِكَةِ"
العربية المشتركة	:	"أَتَكَلَّمُ بِلُغَاتِ النَّاسِ وَالْمَلَأِكَةِ"
الترجمة اليسوعية	:	"أَتَكَلَّمُ بِلُغَاتِ النَّاسِ وَالْمَلَأِكَةِ"

من الواضح أن هذه إشارة إلى موهبة الألسنة المذكورة في ١٢ : ١٠، ٢٨، ٢٩، هذه الموهبة التي كانت كنيسة كورنثوس تعظمها والتي كانت لدى بولس (١٤ : ١، ٥، ٦، ١٨ - ١٩).

بما أنني أعتقد أن "الألسنة" في سفر أعمال الرسل كانت مختلفة عن "الألسنة" التي في كورنثوس، وهذا الذكر المزدوج يجعلني أتساءل إذا ما كان بولس ربما فهم الألسنة على أنها لغات بشرية (العنصرة) وتصريحات صوفية في حالة انجذاب روعي (لغة السماء). بالتأكيد يؤكد على أن القدرة اللغوية الكاملة لوحدها غير ملائمة ما لم تنشأ عن المحبة. المسيحية أكثر من مجرد رسالة؛ إنها شخص، يسوع الذي يعطي ذاته ويحب ويطبع مشيئة الأب.

■ **"مَحَبَّةٌ"**. هذه هي الكلمة اليونانية *agap*. لقد كانت إحدى مجموعة كلمات تدل على "المحبة" في اليونانية الكلاسيكية، ولكن كانت تُستخدم بشكل غير مواظب (صيغة الاسم). يبدو أن الكنيسة الأولى قد اختارت هذه الكلمة ونفحت فيها دلالة مسيحية (محبة الله والمسيح المتميزة ببذل الذات، ١ يو ٤: ١٠) بسبب استخدامها في السبعينية (مثال، تك ٢٢: ٢) واليهودية الرابية. في العهد القديم محبة العهد عند الله وأمانته لوعده وعهده كان يتم التعبير عنها بكلمة *hesed*. من نواحي عديدة كلمة *agap* تعبر عن فكرة "محبة العهد" هذه بموازاتها مع "ملكوت الله". إنها تصبح كلمة العهد الجديد للإشارة إلى شخصية الله، التي يرغب أن يحاكيها أتباعه (١ يو ٤: ٧-٢١).  
أذكر تعليقاً عن العلاقة بين *agap* و *philos*. في بعض السياقات يبدو أن هناك تمييز بينهما (يو ٢١: ١٥-١٩). ولكن في اليونانية السائدة تكون عادة مترادفة (يو ٣: ٣٥ و ٥: ٢٠).

### موضوع خاص: اللطف المحب (HESED)

هذه الكلمة منتشرة كثيراً في الأدب السامي. BDB يصفها بهذا الشكل (338-339).

أ- تُستخدم مع الكائنات البشرية.

١- اللطف نحو الناس (١ صم ٢٠: ١٤؛ ٢ أخ ٢٤: ٢٢).

٢- اللطف نحو الفقراء والمحتاجين (مicha ٦: ٨).

٣- عاطفة المحبة (إر ٢: ٢؛ هوشع ٦: ٤).

٤- لياقة المظهر (أش ٤٠: ٦).

ب- تُستخدم مع الله:

١- الولاء للعهد والمحبة.

أ. "في التحرير من الأعداء والمشاكل" (إر ٣١: ٣؛ عز ٧: ٢٨؛ ٩: ٩).

ب. "في حفظ الحياة من الموت" (أيوب ١٠: ١٢؛ مز ٨٦: ١٣).

ج. "في إحياء حياة روحية" (مز ١١٩: ٤١، ٧٦، ٨٨، ١٢٤، ١٤٩، ١٥٩).

د. "في الفداء من الخطيئة" (مز ٢٥: ٧؛ ٥١: ١).

هـ. في حفظ العهود" (٢ أخ ٦: ١٤؛ نح ١: ٩؛ ٣٢).

٢- تصف سمات إلهية (انظر خروج ٣٤: ٦؛ ميخا ٧: ٢٠).

٣- لطف الله.

أ. "وافر" (نح ٩: ١٧؛ مز ١٠٣: ٨).

ب. "عظيم في امتداده" (خر ٢٠: ٦؛ تث ٥: ١٠؛ ٧: ٩).

ج. "أبدى" (١ أخ ١٦: ٣٤؛ ٤١؛ ٢ أخ ٥: ١٣؛ ٧: ٣؛ ٦: ٢٠؛ ٢١: ٣؛ ١١).

٤- أعمال اللطف (٢ أخ ٦: ٤٢؛ مز ٨٢: ٢؛ أش ٥٥: ٣؛ ٦٣: ٧؛ مرا ٣: ٢٢).



سميث/فاندايك : "نَحَاسًا يَطْنُ أَوْ صَنْجًا يَرْنُ"

كتساب الحياة : "نَحَاسًا يَطْنُ وَصَنْجًا يَرْنُ"

العربية المشتركة : "نَحَاسٌ يَطْنُ أَوْ صَنْجٌ يَرْنُ"

الترجمة اليسوعية : "نَحَاسٌ يَطْنُ أَوْ صَنْجٌ يَرْنُ"

تاريخياً في عالم القرن الروماني الأول كانت هذه تُستخدم من قِبَل طوائف ديونيسيوس وسيبيل في العبادة لاجتذاب آلهتهم. في سياق سوء استخدام المواهب في كورنثوس قد تعني استعارياً "تبويق الأبواق" (مت ٦: ٢)، الذي كان يجتذب الانتباه إلى المتكلم كما كان يفعل الرجال الذين يغطون شعرهم في اجتماعات العبادة أو النساء اللواتي كن يكشفن عن شعرهن القصير في اجتماع العبادة (١١: ٤-٥). كانت مدينة كورنثوس مشهورة في العالم القديم بسلعها البرونزية. أحد استخدامات هذه المادة كانت لأجل "تعزيزات الصوت" في المسارح (*Dictionary of Paul and His Letters*، ص. ١٧٢).

التوازي عند بولس يظهر لنا شدة مشاعره حول النشاطات الروحية بدون محبة.

١- "فَقَدْ صِرْتُ نَحَاسًا يَطْنُ أَوْ صَنْجًا يَرْنُ"، (زمن تام)، الآية ١

٢- "فَلَسْتُ شَيْئًا"، (زمن المضارع)، الآية ٢.

٣- "فَلَا أُنْتَفِعُ شَيْئًا"، (زمن المضارع)، الآية ٣.

١٣: ٢ "نُبُوَّةٌ". في هذا السفر هذه الكلمة يمكن فهمها على أفضل وجه بالمعنى "يشارك رسالة الإنجيل" (١١: ٤، ٥؛ ١٤: ٣٩). الكلمات الثلاث الأولى من الآية ٢ مرتبطة بمواهب الحكمة والمعرفة (٨: ١٢). كانت هناك مشكلة نت هذه الناحية كما يُظهر قول بولس أو تصريحه السلبي في ١: ١٧، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢: ١، ٤، ٥، ٦؛ ٣: ١٩. النبوة بدون محبة، كما الحال مع الحكمة والمعرفة إن لم تكن مع محبة، لا ترضي الله. يمكن استخدام المواهب بطرق ملائمة.

لأجل فكرة "النبوة" انظر الموضوع الخاص عن النبوة في العهد القديم على ١ كور ١٢: ١٠ والنبوة في العهد الجديد على ١ كور ١٤: ١.



□ "وَأَعْلَمُ جَمِيعَ الْأَسْرَارِ وَكُلَّ عِلْمٍ". يستخدم بولس هذه في ٤: ١ لأجل حقائق الإنجيل وفي ١٥: ٥١ لأجل الحقائق المحددة عن جسد القيامة. في هذا السياق تبدو هذه العبارة وكأنها تشير إلى المعرفة بكل أشكالها، هذه التي كان المؤمنون في كورنثوس يقدرونها ويطلبونها. حتى المعرفة الكاملة إن كانت بلا محبة لا ترضي الله. انظر الموضوع الخاص: السر، على ٢: ١.

□ "كُلُّ الْإِيمَانِ". يشير هذا إلى الإيمان الذي يصنع المعجزات (١٢: ٩، ٢٨؛ مت ١٧: ٢٠)، ولكن لاحظوا في مت ٧: ٢١-٢٣ أن القدرة على صنع المعجزات بدون المحبة لا ترضي الله ولا حتى تعرف الله.

لأجل فكرة "الإيمان" انظر الموضوع الخاص في العهد القديم على ١ كور ١: ٩ والعهد الجديد على ١ كور ٢: ٤.

٣: ١٣

سميث/فاندايك : "أَطَعَمْتُ كُلَّ أَمْوَالِي"  
 كتاب الحياة : "قَدَّمْتُ أَمْوَالِي كُلَّهَا لِإِطْعَامِ"  
 العربية المشتركة : "فَرَقْتُ جَمِيعَ أَمْوَالِي"  
 الترجمة اليسوعية : "فَرَقْتُ جَمِيعَ أَمْوَالِي"

يدل هذا ضمناً على معنى تخلي المرء عن كل ما يملكه، شخصياً، وجزءاً فجزءاً (يو ١٣: ٢٦، ٢٧، ٣٠). قد تكون هذه تلميحا إلى نقاش يسوع مع الشاب الغني (مت ١٩: ١٦-٢٩؛ مر ١٠: ١٧-٣٠؛ لو ١٨: ١٨-٣٠).

□

سميث/فاندايك : "أَطَعَمْتُ"  
 كتاب الحياة : "لِلإِطْعَامِ"  
 الترجمة اليسوعية : "لِلإِطْعَامِ الْمَسَاكِينِ"

هذه العبارة لا توجد في النص اليوناني، بل يفهم ضمناً في عمل هذا الفعل.

□

سميث/فاندايك : "جَسَدِي حَتَّى أُحْتَرَقَ"  
 كتاب الحياة : "جَسَدِي لِأُحْرَقَ"  
 العربية المشتركة : "جَسَدِي حَتَّى أَفْتَحَرَ"  
 الترجمة اليسوعية : "جَسَدِي لِیُحْرَقَ"

هناك خياران في المخطوطات: "احترق" (*kauth somai*) و"مجد" (*kauch s mai*) كلاهما موجودان في المخطوطات اليونانية الباكورة وعند آباء الكنيسة الأولى. عبارة "الذي أتمجد" عليها دليل أقوى ما يكون في المخطوطات (المخطوطات P<sup>46</sup>، و B، و N)، ولكن UBS<sup>4</sup> لا يستطيع أن يقرر أيهما الأفضل. إنها أيضاً كلمة يستخدمها بولس في معظم الأحيان (٢ كور ٨: ٤؛ فل ٢: ١٦؛ ١ تس ٢: ١٩؛ ٢ تس ١: ٤). الاستشهاد حرفاً لم تعرفه الكنيسة الأولى، ولكن صار شائعاً أكثر في الاضطهادات اللاحقة (نيرون ودوميتيان). ولذلك يمكن للمرء أن يرى كيف أن كاتباً لاحقاً ربما غير كلمة "مجد" إلى "يحترق". من أجل نقاش طافٍ وافٍ عن التغيرات النصية، انظر Bruce M. Metzger، وذلك في كتابه *A Textual Commentary On the Greek NT*، الصفحات ٥٦٣-٥٦٤. ومن أجل الرأي المعاكس انظر *The Expositor's Bible Commentary*، ص. ٢٧٠، الحاشية.

ترجمة سميث/فاندايك: ١٣: ٤-٧

"الْمَحَبَّةُ تَتَأَنَّى وَتَرْفُقُ. الْمَحَبَّةُ لَا تَحْسَبُ. الْمَحَبَّةُ لَا تَتَفَاخَرُ وَلَا تَتَفَخَّرُ وَلَا تَتَنَفَّخُ وَلَا تَتَّقِيحُ وَلَا تَطْلُبُ مَا لِنَفْسِهَا وَلَا تَحْتَدُّ وَلَا تَنْظُنُّ السُّوءَ وَلَا تَفْرَحُ بِالْإِثْمِ بَلْ تَفْرَحُ بِالْحَقِّ. وَتَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ وَتُصَدِّقُ كُلَّ شَيْءٍ وَتَرْجُو كُلَّ شَيْءٍ وَتَصْبِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ".

١٣: ٤-٧. قد تكون هذه تسبحة أو ترنيمة أو قصيدة عن المحبة، كتبها أو اقتبسها بولس. كل مواصفات المحبة هذه فعالة. المحبة فعل، وليست شعوراً فقط. هذه السمات تصف خدمة يسوع (الإعلان الكامل والمكتمل عن الرب) بينما كان يتعامل مع أناس ناقصين. المحبة هي شخص.

□ ١٣: ٤ "تَتَأَنَّى". هذا الفعل (مضارع إشاري مبني للمعلوم) له دلالة تعني الصبر مع الناس (أم ١٩: ١١؛ ١ تس ٥: ١٤؛ يع ٥: ٧، ٨؛ ٢ بط ٣: ٩) الذين يتصرفون نحونا بدون عدل، بدون انتقام. هذه أحد ثمار الروح القدس (غل ٥: ٢٢). إنها سمة لله (رو ٢: ٤؛ ٩: ٢٢؛ ١ تيم ١: ١٦؛ ١ بط ٣: ٢٠). هذه السمة (اسم) يجب أن يتصف بها مؤمنو الدهر الجديد، الذين يسكن فيهم روح قدس الله (٢ كور ٦: ٦؛ ٦: ١١).

□ "تَرْفُقُ". هذا الفعل نجده هنا فقط وأيضاً هو كلمة تركز على التعامل مع الناس. إنها تعني "أن نكون لطفاء مع الجميع". يستخدم بطرس أيضاً نفس الكلمة مع يسوع في ١ بط ٢: ٣. إنها أيضاً أحد مواهب الروح القدس في غل ٥: ٢٢.

□ "لَا تَحْسَبُ". هذا تصف العبارة رغبة قوية، حرفياً "تتفجر غضباً". المحبة لا ترغب لنفسها ما يمتلكه الناس ولا تطلب تملكه.

□ "لَا تَتَفَاخَرُ". هذه الكلمة النادرة تشير إلى شخص يفتخر بنفسه بينما يراه الآخرون متبجحاً أو مدعياً. غالباً ما كانت الكلمة مرتبطة بكبرياء ثقافية أو كبرياء بلاغية أو افتخار بالأدب اليوناني.

□ "لَا تَتَفَخَّ". تشير هذه الكلمة إلى أولئك الذين يبالغون في تقدير ذواتهم أو يزدنون بأنفسهم. غالباً ما تُستخدم في ١ كور (٤: ٦، ١٨، ١٩؛ ٥: ٢؛ ٨: ١) وهنا. إنها تعكس فعلياً طبيعة هذه الكنيسة. انظر التعليق على ٤: ٦.

□ ١٣: ٥ "لَا تُفَبِّحْ". ليس من السهل تعريف أو تحديد معنى هذه الكلمة. تُستخدم في ٧: ٣٦ بمعنى أكثر إيجابية. دلالتها هنا سلبية. استخدمت الكلمة في البردية المصرية بمعنى لعنة أو شتيمة مرتبطة بعمل عنيف غير ملائم (١٢: ٣). إنها تتضمن معنى الفظاظة بدلاً من الكياسة واللباقة.

□ "لَا تَطْلُبْ مَا لِنَفْسِهَا". هذه حقيقة تتكرر في معظم الأحيان (٨: ٩؛ ١٠: ١٠، ٢٤، ٣٣؛ رو ١٤: ١٦؛ فل ٢: ٣). قد تكون هذه مرتبطة لاهوتياً بـ أف ٥: ٢١، بمعنى أن يكونوا مطيعين لبعضهم البعض بدافع الاحترام للمسيح.

□ "لَا تَحْتَدُّ". هذه الكلمة تعني حرفياً "يشحد". تُستخدم استعارياً بمعنى "يحتاج". يمكن أن تكزون إيجابية كما في أع ١٧: ١٦ أو سلبية، كما الحال هنا. ترجمة Phillips تقول "ليست سريعة الغضب" مستخدمة بالمعنى "لا يمكن أن تسخط أو تغضب بسهولة". هذا الاسم يستخدمه عند حنق بولس ويرنابا على يوحنا مرقس (أع ١٥: ٣٩).

□

سميث/فاندايك : "لَا تَطْنُ السُّوءَ"  
 كتاب الحياة : "لَا تَتَسَبُّ الشَّرَّ لِأَحَدٍ"  
 العربية المشتركة : "لَا تَطْنُ السُّوءَ"  
 الترجمة اليسوعية : "لَا تُبَالِي بِالسُّوءِ"

هذه كلمة تتعلق بالحساب تشير إلى سجل الفواتير غير المدفوعة (٢ كور ٣: ٥؛ ١٢: ٦). تشير إلى شخص لديه روح انتقامية. مثال على ذلك يمكن أن نراه في أع ١٥: ٣٦-٤١ و ٢ تيم ٤: ١١ على يوحنا مرقس. ربما كانت هذه تلميحاً إلى الترجمة السبعينية في زك ٨: ١٧ "لَا يَبْتَكِرَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ شَرًّا فِي قَلْبِهِ نَحْوَ قَرِيْبِهِ". ولكن، بما أن العبارات المجاورة ليست تلميحات من العهد القديم، فإن هذا يضعف احتمال أن تكون هذه هكذا.

□ ١٣: ٦. هذا قول سلبي وإيجابي بأن معاً عن الحق. في هذا السياق يمكن أن تشير إلى إشاعات داخل الجماعة المسيحية. إنه أمر غير مألوف أن تتغير كلمة "الإثم" مع كلمة "الحق". على الأرجح أن "الإثم" هنا هي العكس لـ "حياة البر" و"الحق" تشير إلى رسالة الإنجيل.

□ "بِالْحَقِّ". انظر الموضوع الخاص على ٢ كور ١٣: ٨.

□ ١٣: ٧ "تَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ". عبارة "كل شيء" (panta) ترد أربع مرات في هذه الآية للتأكيد. المحبة شاملة. "كل شيء" تُستخدم بمعنى "في كل الأوقات" (الأفعال الأربعة جميعاً هي في زمن المضارع) و"في كل الظروف". كلمة "تحتمل" هي من الكلمة اليونانية التي تعني "سقف" (مت ٨: ٨). إنها استعارة بمعنى (١) التغطية (١ بط ٤: ٨، كلمة مختلفة، ولكن نفس المفهوم) أو (٢) "تضع شيئاً" (١٢: ٩؛ ١ تس ٣: ١، ٥). تستخدم ترجمة Moffat العبارة "تبتطئ في الإفشاء".

□ "تَصْبِقُ كُلَّ شَيْءٍ". في هذا السياق العبارة تعني "ترى الأفضل للآخرين" أو "تعطي الصاحب المسيحي فائدة الدين". إنها تحافظ دائماً على الإيمان (غل ٥: ٢٢).

□ "تَرْجُو كُلَّ شَيْءٍ". في هذا السياق المحبة تتمسك بالرجاء بنمو الأخ المؤمن في الإيمان في نهاية الأمر. إنها لا تياس أبداً.

□ "تَصْبِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ". هذه كلمة قوية لتحمل الإغواء والاختبار (مت ١٠: ٢٢؛ ٢٤: ١٣؛ عب ١٠: ٣٢؛ يع ١: ١٢). هنا تدل على صبر طوعي ثابت. تؤكد هذه العبارة على انتقاء أي انتقام شخصي أو رفض، بل بالحري صبر ومثابرة ثابتة، وخاصة مع الناس.

ترجمة سميث/فاندايك: ١٣: ٨-١٣

"الْمَحَبَّةُ لَا تَسْفُطُ أَبَداً. وَأَمَّا النَّبَوَاتُ فَتَسْبُطُ وَالْأَلْسِنَةُ فَتَسْتَنْهِي وَالْعِلْمُ فَسَيَبْطُلُ. لِأَنَّ نَعْلَمُ بَعْضَ الْعِلْمِ وَتَنْتَبِأُ بَعْضَ النَّبَوِيِّ. وَلَكِنْ مَتَى جَاءَ الْكَامِلُ فَحِينَئِذٍ يَبْطُلُ مَا هُوَ بَعْضٌ. ١ لَمَّا كُنْتُ طِفْلاً كَطِفْلٍ كُنْتُ أَتَكَلَّمُ وَكَطِفْلٍ كُنْتُ أَفْطَنُ وَكَطِفْلٍ كُنْتُ أَفْتَكِرُ. وَلَكِنْ لَمَّا صِرْتُ رَجُلًا أُبْطِلْتُ مَا لِلطِّفْلِ. ٢ فَإِنَّا نَنْظُرُ الْآنَ فِي مِرَاةٍ فِي لُغْرٍ لَكِنْ حِينَئِذٍ وَجْهًا لَوَجْهِهِ. الْآنَ أَعْرِفُ بَعْضَ الْمَعْرِفَةِ لَكِنْ حِينَئِذٍ سَأَعْرِفُ كَمَا عَرَفْتُ. ٣ أَمَّا الْآنَ فَيَبْتُتُ الْإِيمَانَ وَالرَّجَاءَ وَالْمَحَبَّةَ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ وَلَكِنْ أَعْظَمُهُنَّ الْمَحَبَّةُ."

□ ١٣: ٨. ترجمات عديدة تبدأ فقرة جديدة عند الآية ٨. نقاش بولس عن المحبة المسيحية يتبدل قليلاً ويأخذ منحى جديداً (صفات وأعمال هذا الجيل مقابل اكتمال الدهر الجديد الذي دُشِّن).

□ "الْمَحَبَّةُ لَا تَسْفُطُ أَبَداً". هذه الكلمة كان لها استخدامان استعاريان ذوي صلة: (١) كانت تُستعمل مع ممثل يهسهس من على خشبة المسرح استهجاناً أو (٢) كانت تُستعمل عن الوردية التي أسقطت بتلاتها بسبب ظروف الطقس العاصف (يع ١: ١١؛ ١ بط ٤: ٢٤). محبة الله لا تياس أبداً.

- سميث/فاندايك : "إن... وإن... وإن...."  
 كتاب الحياة : "لوي... لوي... لوي..."  
 العربية المشتركة : "لوي... لوي... لوي..."  
 الترجمة اليسوعية : "لوي... لوي... لوي..."

الصيغة النحوية *eite* (ثلاث جمل شرطية) تدل على أن هناك مواهب روحية.

□ "أَمَّا النُّبُوءَاتُ فَسَتَبْطَلُ، وَالْأَلْسِنَةُ فَسَتَنْتَهِي، وَالْعِلْمُ فَسَيُبْطَلُ". لاحظوا بنية الموازة. كانت هذه المواهب الروحية التي كانت كنيسة كورنثوس تعظمها (الآيات ١-٣). غالباً ما كانت هذه الآية تُستخدم للانتقاص من شأن الألسنة لأنه يتم استخدام فعل وبناء مختلفين. ولكن السياق يؤكد أن جميع المواهب الروحية سوف تتوقف، إلا أن المحبة لا تتوقف ولا تنتهي. ليس هناك تأكيد في هذا السياق على عنصر الوقت بالنسبة لأي مواهب. المواهب الروحية هي جزء من الزمن، وليست إلى الأبد. المحبة أبدية.  
 كلمة "تُبْطَلُ" نجدها في الآيات ٨، و ١٠ و ١١، انظر الموضوع الخاص: باطل وفارغ *Katarge*، على ١: ٢٨.

١٣: ٩. هذه تبدأ سلسلة آيات تؤكد على جزئية واكتمالية المواهب الروحية. هذه الجزئية هي بسبب الضعف البشري، والسقوط، والمحدودية، وليس نقص مرتبط بمواهبية الله.

١٣: ١٠ "مَتَى جَاءَ الْكَامِلُ". هذه الكلمة (*teleios*) تعني "النضج، الاكتمالية" أو "مهياً بشكل كامل لمهمة معينة" (٢: ٦؛ ١٣: ١٠). وكان السؤال دائماً هو: "الإلم يشير ذلك؟"

- ١- أكد البعض أنها تشير إلى العهد الجديد. لا شيء في هذا السياق يشير إلى ذلك. ما هذه إلا نظرية استُخدمت لإعلان أن المواهب الروحية في العهد الذي تلا عهد الرسل.
  - ٢- أكد البعض أنها تشير إلى النضج الروحي بسبب الآية ١١ (الطفل ثم الراشد) أو الاستخدام الملائم الصحيح للمواهب الروحية.
  - ٣- أكد البعض أنها تشير إلى المجيء الثاني للمسيح واكتمال دهر البرّ الجديد بسبب الآية ١٢ ("نعاين وجهاً لوجه").
  - ٤- بالنسبة لي، تبدو وكأنها البندين ٢ و ٣ معاً.
- الاستخدامات المختلفة لدلالات *teleios* يمكن رؤيتها في استخدامها في الرسالة إلى العبرانيين. انظر الموضوع الخاص أدناه.

#### موضوع خاص: نهاية أو اكتمال (*TELOS*)

هذا التّأجج للأمور الروحية موضوع متكرر في الرسالة إلى العبرانيين.

١- *telos*، نهاية، تحقيق (٣: ٦، ١٤؛ ٦: ٨، ١١).

٢- *telei o*

أ- (يسوع) ليتم عمل خلاصهم بالآمه (٢: ١٠).

ب- (يسوع) وقد جُعلَ كاملاً من خلال الآمه (٥: ٨-٩)

ج- الناموس لم يجعل أحداً كاملاً (٧: ١٩)

د- الابن، جُعلَ كاملاً للأبد (٧: ٢٨)

هـ- يجعل المتعبدين كاملين (٩: ٩)

و- يكمل الذين يدنون إليه (١٠: ١)

ز- لقد أكمل لأجل كل الذين تقدسوا (انظر ١٠: ١٤)

ح- بمعزل عنا لا يكملون (١١: ٤٠)

ط- روح الأبرار تصير كاملة (١٢: ٢٣)

٣- *teleios*، الناضجين، الكاملين (٥: ١٤)

٤- *teleios*، اجتماعاً أكثر كمالاً (٩: ١١)

٥- *telei o t s*، التأكيد على النضوج (٦: ١)

٦- *telei sis*، إن كان الكمال من خلال الكهنوت اللاوي (٧: ١١)

٧- *telei t s*، أساس ومكمل الإيمان (١٢: ٢)

يسوع يحقق النضوج والكمال الذي لم يستطع الناموس الموسوي أن يفعله على الإطلاق.

١٣: ١١ "لَمَّا كُنْتُ طِفْلاً". هذه هي الكلمة اليونانية (*katarge*)، التي يستخدمها بولس في معظم الأحيان. انظر الموضوع الخاص على ١: ٢٨. في هذا السياق يؤكد بولس على:

- ١- النبوءات ستنتهي، الآية ٨ (مستقبل مبني للمعلوم إشاري).
- ٢- المعرفة ستبطل، الآية ٨ (مستقبل مبني للمعلوم إشاري).
- ٣- جميع المواهب ستبطل، الآية ١٠ (مستقبل مبني للمعلوم إشاري)
- ٤- الطفولة الروحية ستبطل، الآية ١١ (مستقبل مبني للمعلوم إشاري).

١٣: ١٢ "مِرْآةً". كانت كورنثوس مشهورة بالمرآيا المعدنية المصقولة. كانت أفضل ما يمكن في تلك الأيام، ولكنها كانت تعكس صورة مشوهة. البشر، وحتى الناس المذنبين، تعوقهم (١) طبيعة الخطيئة؛ (٢) المحدودية؛ (٣) المنظور المحدود؛ (٤) الضمير والنظرة العالمية المتأثرين بالثقافة؛ (٥) الزمان كتتابع متسلسل؛ (٦) لغة البشر للإيضاح أو وصف العالم الروحي.

لاحظوا الموازنة:

- ١- الآية ٩، المعرفة الجزئية، والنبوءة الجزئية إزاءها عندما يأتي الكامل.
  - ٢- الآية ١١، الطفل إزاء الراشد.
  - ٣- الآية ١٢، المرأة الكورنثية إزاء الوجه لوجه والمعرفة إزاء المعرفة الكاملة.
- يبدو أن هذه تعكس حقيقة راهنة إزاء حقيقة مستقبلية، ولذلك فإن التركيز هو على المجيء الثاني الذي يكمل الدهر الجديد.

□ "في لُغزٍ". هذه هي حرفياً "أحجية" (NJB). كان الرابيون يؤمنون أن الله تكلم إلى موسى بألغاز أو أحاجي (عد ١٢ : ٨).  
□ "وَجْهًا لَوَجْهِهِ". هذه استعارة للدلالة على الشركة الحميمة (بالمقارنة مع عد ١٢ : ٨). رؤية الرب/يهوه في العهد القديم كانت تعني الموت (تك ٣٢ : ٣٠؛ خر ٣٣ : ٢٠؛ يو ١ : ١٨). ولكن في الدهر الجديد سيكون هذا عادياً طبيعياً (مت ٥ : ٨؛ ٢ كور ٥ : ٧؛ ١ يو ٣ : ٢؛ رؤ ٢٢ : ٤).

□ "أَعْرِفُ بَعْضَ الْمَعْرِفَةِ، لَكِنْ جِئْتُ سَأَعْرِفُ كَمَا عَرَفْتُ". من الواضح أن هذه تلاعب على الدلالات العبرية واليونانية لكلمة "يعرف". كانت الكلمة تشير في العهد القديم، ليس إلى حقيقة معرفية (مفهوم يوناني)، بل علاقة شخصية (تك ٤ : ٤ وإر ١ : ٥).  
في هذه الآية هناك أيضاً تلاعب على الكلمة اليونانية التي تعني "يعرف" (gin sk). الاستخدام الأول هو الكلمة الأساسية. والثاني والثالث هو الكلمة المركبة (epigin sk)، التي تدل على معرفة كاملة اختبارية. المؤمنون سيعرفون الله في الدهر الجديد كما عرفنا (٨ : ٣؛ غل ٤ : ٩).  
"العهد الجديد" يتميز بأن شعب الله يعرفون بعضهم بعضاً (إر ٣١ : ٣٤-٣٤). سوف لن تكون هناك حاجة إلى كارزين/معلمين.  
الفكرة اللاهوتية للمعرفة مرتبطة بفكرة الانتقاء. السر في كيفية ارتباط الانتقاء (خيار الله) بالتجاوب مع العهد (خيار البشر) أمر غير واضح بشكل مؤكد. بحس المنطق في آيات العهد القديم هذه: مز ١ : ٦؛ إر ١ : ٥؛ عا ٣ : ٢؛ ولايات العهد الجديد: رو ٨ : ٢٩؛ ١١ : ٢؛ ١ كور ٨ : ٣؛ ١٣ : ١٣؛ غل ٤ : ٩، المؤمنون يعرفهم الله قبل الزمان، وخلال الزمان، وفيما وراء الزمان. ولكن المؤمنين يعرفون الله على مراحل تشابه التبرير، والتقدیس، والتمجید. نحن نعرفه في الزمان من خلال العهد القديم، ويسوع، والإنجيل؛ عبر الزمان بنمونا في التشبه بالمسيح بالروح القدس؛ وفيما وراء الزمان سنعرفه وجهاً لوجه، معرفة حميمة من خلال العلاقة معه معرفة تامة بدير الدهر الجديد.

□ ١٣ : ١٣ "الرَّجَاءُ". هذه الكلمة اليونانية ليس فيها الغموض وعدم اليقين الذي في ترجمتنا. إنها يقين واثق بأن وعود الله ستتحقق في الوقت الذي يجده مناسباً.

#### موضوع خاص: الرجاء

استخدم بولس هذه الكلمة غالباً في معان مختلفة عديدة ولكن مترابطة. غالباً ما كان يرتبط مع تحقيق إيمان المؤمن (مثال، ١ تيم ١ : ١). هذا يمكن التعبير عنه كمجد، حياة أبدية، خلاص نهائي، المجيء الثاني، الخ. التحقيق مؤكد، ولكن عنصر الزمن هو في المستقبل وهو غير معروف. لقد كان غالباً ما يرتبط بـ "الإيمان" و"المحبة" (١ كور ١٣ : ١٣؛ ١ تس ١ : ٣؛ ٢ تس ١٦ : ١). وفيما يلي قائمة تحوي بعض استخدامات بولس لهذه الكلمة:

- ١- المجيء الثاني، غل ٥ : ٥؛ أف ١ : ١٨؛ ٤ : ٤؛ تي ٢ : ١٣
- ٢- يسوع هو رجاؤنا، ١ تيم ١ : ١
- ٣- المؤمن الذي يقدم إلى الله، كور ١ : ٢٢-٢٣؛ ١ تس ٢ : ١٩
- ٤- الرجاء محفوظ في السماء، كول ١ : ٥
- ٥- الثقة بالإنجيل، كول ١ : ٢٣؛ ١ تس ٢ : ١٩
- ٦- الخلاص النهائي، كول ١ : ٦؛ ١ تس ٤ : ١٣؛ ٥ : ٨
- ٧- مجد الله، رو ٥ : ٢؛ كول ١ : ٢٧
- ٨- خلاص الأمميين بالمسيح، كول ١ : ٢٧
- ٩- يقين الخلاص، ١ تس ٥ : ٨
- ١٠- الحياة الأبدية، تي ١ : ٢؛ ٣ : ٧
- ١١- نتائج النضج المسيحي، رو ٥ : ٢-٥
- ١٢- فداء كل الخليقة، رو ٨ : ٢٠-٢٢
- ١٣- تحقيق التبني، رو ٨ : ٢٣-٢٥
- ١٤- قَبَّ اللهُ، رو ١٥ : ١٣
- ١٥- رغبة بولس لأجل جميع المؤمنين، ٢ كور ١ : ٧
- ١٦- العهد القديم كدليل لمؤمنين العهد الجديد، رو ١٥ : ٤

□ "أَمَّا الْآنَ فَيُثَبِّتُ: الْإِيمَانُ وَالرَّجَاءُ وَالْمَحَبَّةُ". هذا الفعل مفرد (غل ٥ : ٢٢). غالباً ما يستخدم بولس هذه الثلاثيات (رو ٥ : ٢؛ غل ٥ : ٥-٦؛ أف ١ : ١٥-١٨؛ كول ١ : ٤-٥؛ ١ تس ١ : ٣؛ عب) وكذلك كتاب العهد الجديد الآخرون (عب ٦ : ١٠-١٢؛ ١ بط ١ : ٢١-٢٢).

□ "أَعْظَمُهُنَّ الْمَحَبَّةُ". إنها الأعظم لأن بقية المواهب ستبطل عند اكتمال الدهر الجديد. الإيمان سيتحول مشهداً، والرجاء سيتحقق، ولكن المحبة ستبقى لأنها سمة أساسية في الله (يو ٣ : ١٦؛ ١ يو ٤ : ٨، ١٦).

## أسئلة المناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحدٍ منا أن يسيرَ في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإنَّ لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس، الأوليّة في التفسير. ويجب ألا تتخلّى عن هذا الدور لمفسّرٍ آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُنيَ بها أن تحثك على التفكير لا أن تكونَ مُحدّدةً للفكر.

- ١- ما هي الفكرة الرئيسية في هذا الأصحاح، عبّر عنها بمفرداتك في جملة واحدة.
- ٢- لماذا أقحم بولس أصحاباً عن المحبة ضمن نقاشه عن المواهب الروحية؟
- ٣- عرف ( *agap* ) "المحبة" بكلماتك الخاصة.
- ٤- لماذا صارت الآيات ٨-١٣ أرض معركة حول المواهب الروحية في عصرنا؟

## ١ كورنثوس ١٤

### تقسيم الفقرات في الترجمات العربية الحديثة

اليسوعية	المشتركة	الحياة	سميث/فاندايك
تدرج المواهب للفائدة المشتركة ٢٥-١: ١٤	النبوة والتكلم بلغات ٢٥-١: ١٤	_____	النبوة والألسن ٢٥-١: ١٤
المواهب من الوجهة العملية ٤٠-٢٦: ١٤	النظام في الكنيسة ٤٠-٢٦: ١٤	النظام في الكنيسة ٤٠-٢٦: ١٤	النظام في العبادة ٤٠-٢٦: ١٤

#### حلقة القراءة الثالثة:

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أنّ المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجبُ على كلِّ واحدٍ ممّا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسرٍ آخر. اقرأ الأصحاح بجملة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كلُّ فقرة لها موضوع واحد أو وحد.

١- الفقرة الأولى.

٢- الفقرة الثانية.

٣- الفقرة الثالثة.

٤- الخ.

#### أفكار تتعلق بالسياق: ١٤: ١- ٤٠

أ- هذه الإرشادات المستمرة لبولس من أجل اجتماع العبادة بدأ في الأصحاح ١١. الكنيسة في كورنثوس كانت تمارس العبادة بطريق غير ملائمة، من عدة نواحي:

بد المعيار الرئيسي لتقييم ممارسات العبادة هو "هل يبني هذا الكنيسة ككل؟" اجتماع العبادة له غايتان:

١- حاجات الضالين المتواجدين

٢- حاجات المؤمنين المتواجدين

هذا بحسب المأمورية العظمى ليسوع (مت ٢٨: ١٩- ٢٠). كتاب *Hard Sayings of the Bible* يقول: "المبدأ الرئيسي عند بولس من ناحية الحياة والعبادة الجماعيتين مطرد. أياً كان ما يعيق حركة الإنجيل، ويسبب التشويش بدل النمو، ويزعج الآخرين بدل تشجيعهم أو تقويتهم، ويبني الذات على حساب الآخرين- كل هذا هو نقيض قصد الله. وعلى مقدار ما كانت النساء في كورنثوس وكل مكان آخر كن يستخدمن مواهبهن في الكنائس الفتية خلافاً لقصد الله، فرض الصمت بات ضرورة لا بد منها. والمبدأ جازم ومفروض على كل من الرجال والنساء في جميع الكنائس" (ص. ٦١٦).

ج- والأنا نتكلم عن المسألة التي أثار النزاع ألا وهي مشاركة النساء في اجتماع العبادة. إن قرأت لخمسة نقاد أو مفسرين ستجد خمسة آراء مختلفة. المشكلة على ما يبدو هي أننا نأتي إلى هذا الأصحاح بأراء شخصية، طائفية، اختبارية، تفسيرية مسبقة. لا أحد منا حيادي. نأخذ الكتاب المقدس بجديّة، ولكن في الكتاب المقدس، حتى بولس يتكلم برأيين (١١: ٥ مقابل ١٤: ٣٤).

يحاول بعض المفسرين حتى أن يزيلوا الآيات ٣٤- ٣٥ معتبرين إياها إضافات تحريرية (المخطوطات D، F، G تضع هذه الآيات بعد الآية ٤٠) أو تحيلها إلى اقتباس بولس من شعار المعلمين الكذبة. كلا الحالتين تجعلان الأصحاح يقول العكس تماماً مما يبدو أنه يقوله.

د- كلمات بولس في الآيات ٣٤- ٣٥ تلائم الأعراف اليهودية والثقافة الإغريقية-الرومانية. ولكن من نواحي عديدة، خدمة بولس تخالف الأعراف اليهودية والثقافة الإغريقية-الرومانية.

هـ- عالم البحر المتوسط في القرن الأول كان مجتمعاً يعتمد على العبودية وسيادة الذكور. بالنسبة إلى يسوع أو بولس، تغيير هذه الأعراف الاجتماعية جذرياً سيكون له تأثير سلبي على نمو الكنيسة وحتى بقاءها.

يؤكد يسوع وبولس كلاهما على كرامة واستحقاق كل البشر. سيزيل الإنجيل عبر الزمن كلا جانبي إساءة الاستعمال.

يمكن القول بأنهما كانا يكلمان عصرهما بقوة ملهمة حتى أن كلماتهما كانت تشير إلى زمان مستقبلي تتحقق فيه الكرامة والمساواة.

و- النساء أو القادة العبيد في الكنيسة الأولى لا بد أنه كان لها تأثير سلبي على الكرازة. الأمر نفسه ينطبق على واقعنا اليوم، ولكن من الجهة المعاكسة. في مجتمعنا النساء الفصيحات الموهوبات لأجل الخدمة يؤثرن على مجتمعنا بشكل أكبر من الآخرين. لا نقصد بذلك الحصول على غالبية من النساء في خدمة الكنيسة، بل إدراك أن كل المؤمنين هم خدام موهوبون ومدعون. جميع المؤمنين. لسنا أدافع عن مشاركة النساء في أي خدمة معينة، بل أؤكد بقوة على خدمة جميع المؤمنين (أف ٤: ١٢).

#### دراسة الكلمات والعبارات

ترجمة سميث/فاندايك: ١٤: ١- ٥

"**اِثْبَعُوا الْمَحَبَّةَ وَلَكِنْ جِدُّوا لِلْمَوَاهِبِ الرَّوحِيَّةِ وَبِالْأُولَى أَنْ تَتَّبَعُوا. <sup>٢</sup>لَأَنَّ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ لَا يُكَلِّمُ النَّاسَ بَلِ اللَّهِ لِأَنَّ لَيْسَ أَحَدٌ يَسْمَعُ. وَلِكِنَّهُ بِالرُّوحِ يَتَكَلَّمُ بِأَسْرَارٍ. <sup>٣</sup>وَأَمَّا مَنْ يَتَّبَعُ فَيُكَلِّمُ النَّاسَ بِلِسَانٍ بِنِيَانٍ وَوَعْظٍ وَسَلْبِيَّةٍ. <sup>٤</sup>مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ يَبْنِي نَفْسَهُ وَأَمَّا مَنْ يَتَّبَعُ فَيَبْنِي الْكَنِيسَةَ. <sup>٥</sup>إِنِّي أُرِيدُ أَنْ جَمِيعَكُمْ تَتَكَلَّمُونَ بِالسَّنَةِ وَلَكِنْ بِالْأُولَى أَنْ تَتَّبَعُوا. لِأَنَّ مَنْ يَتَّبَعُ أَكْبَرَ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِالسَّنَةِ إِذَا تَرَجَّمَ حَتَّى تَنَالِ الْكَنِيسَةَ بُنْيَانًا.**"

١٤: ١ "إِثْبَعُوا الْمَحَبَّةَ". هذا أمر مضارع مبني للمعلوم (رو ١٤: ١٩؛ ١ تس ٥: ١٥؛ ١ تيم ٦: ١١؛ ٢ تيم ٢: ٢٢). إنه يظهر الارتباط السياقي مع الأصحاح ١٣. المحبة هي سمة الله وشعبه (غل ٥: ٢٢؛ ١ يو ٤: ٧-٢١). تذكروا، الأصحاحات ١١-١٤ هي وحدة أدبية عن المشاكل المرتبطة باجتماع العبادة في كورنثوس.



سميث/فاندايك : "المواهب الروحية"  
 كتاب الحياة : "المواهب الروحية"  
 العربية المشتركة : "المواهب الروحية"  
 الترجمة اليسوعية : "مواهب الروح"

هذا فعل أمر آخر مضارع مبني للمعلوم من الجذر "يفور/يغلي" (١٢: ٣١). يظهر هذا الارتباط السياقي مع الأصحاح ١٢. بمعنى ما، الأصحاح ١٣ يحدث فيه خرق في السياق. تذكروا أن الأصحاحات ١٢-١٤ هي رواية واحدة عن الاستخدام الملائم للمواهب الروحية. كلمة "روحيين" هي نفسها تُستخدم في ١: ١٢ (انظر ٢: ١٣؛ ١٤: ٣٧؛ ١٥: ٤٤، ٤٦). يمكن أن تكون مرتبطة بالمواهب، والناس، والأشياء، الخ. السياق يحدد الدلالة.

▣ "وَبِالْأُولَى أَنْ تَتَّبَعُوا". تُستخدم كلمة "نبوءة" في ١ كور بمعنى خاص. إنها لا تشير إلى المهمة النبوية لأنبياء العهد القديم (الأسفار المكتوبة)، بل إلى نقل واضح للإنجيل سواء كان عن طريق الكرازة العلنية أو الشهادة الخاصة. يجب أن يرغب بها كل المؤمنين (١٤: ٣٩)، بل هي أيضاً موهبة روحية (١٢: ١٠، ٢٨-٢٩). يشارك جميع المؤمنين بمستوى معين في كل مواهب الروح القدس، لا أن واحداً أو آخر يقويه الروح القدس ويؤازره ليعمل تأثيراً خاصاً في المؤمنين الأفراد. هذا التنوع يتطلب روح تعاون ومحبة بين المؤمنين. نحن مدعوون إلى الوحدة، وإلى الإنجيل، لا إلى التشاكي. نحن نكون مؤثرين فقط بشكل جماعي مشترك. نحن في حاجة ماسة إلى مؤمنين آخرين. الكنيسة هي جماعة من خدام مدعوين موهوبين بدوام كامل. نحن نُعطي مواهب لنشر الإنجيل وصحة وسلامة الكنيسة. هذه الموهبة تُقارن بالألسنة بمعيار "هل تبني الكنيسة ككل؟" إنها تعني في هذا السياق "إعلان الإنجيل"، الذي كان آنذاك بركة لكل الكنيسة وأيضاً الزائرين. التكلم بالألسنة هو بركة فقط للفرد المؤمن إلى أن يُترجم أو يُفسر لكل الكنيسة. هذه الكلمة لا يجب فهمها بمعناها في العهد القديم لأجل إعلان ملهم (انظر الموضوع الخاص: النبوءة في العهد القديم على ١٢: ١٠).

#### موضوع خاص: النبوءة في العهد الجديد

I- النبوءة في العهد الجديد ليست نفسها كما في النبوءة في العهد القديم (BDB 611)، والتي لها المعنى الرباني لأنها إعلانات موحى بها من الله (أع ٣: ١٨، ٢١؛ رو: ١٦: ٢٦). الأنبياء وحدهم كان في مقدورهم أن يكتبوا الكتابات المقدسة.

أ- دُعي موسى نبياً (تث ١٨: ١٥-٢١).

ب- الأسفار التاريخية (يشوع-ملوك [ما عدا راعوث]) كانت تُدعى "الأنبياء السابقين" (أع ٣: ٢٤).

ج- الأنبياء كانوا يحلون محل الكاهن الأعظم كمصدر للمعلومات من الله (أشعيا-ملاخي).

د- القسم الثاني من القانون العبري هو "الأنبياء" (مت ٥: ١٧؛ ٢٢: ٤٠؛ لو ١٦: ١٦؛ ٢٤: ٢٥، ٢٧؛ رو ٣: ٢١).

II- يُستخدم المفهوم في العهد الجديد بطرق عديدة مختلفة.

أ- يُشير إلى أنبياء العهد القديم ورسالتهم الموحى بها (مت ٢: ٢٣؛ ٥: ١٢؛ ١١: ١٣؛ ١٣: ١٤؛ رو ١: ٢).

ب- يشير إلى رسالة إلى فرد معين أكثر منها إلى جماعة ممتدة (أي أنبياء العهد القديم تكلموا بالدرجة الأولى إلى إسرائيل).

ج- يشير إلى كل من يوحنا المعمدان (مت ١١: ٩؛ ١٤: ٥؛ ٢١: ٢٦؛ لو ١: ٧٦) ويسوع كعائلين لملكوت الله (مت ١٣: ١٣؛ ٥٧؛ ٢١: ١١، ٤٦؛ لو ٤: ٤؛ ٢٤: ٧؛ ١٦: ١٣؛ ٣٣: ٢٤؛ ١٩). وأعلن يسوع أيضاً أنه أعظم من الأنبياء (مت ١١: ٩؛ ١٢: ٤١؛ لو ٧: ٢٦).

د- أنبياء آخرون في العهد الجديد.

١- حياة يسوع الباكورة كما يدونها إنجيل لوقا (أي ذكريات مريم).

أ. أليصابات (لو ١: ٤٢-٤٣).

ب. زكريا (لو ١: ٦٧-٧٩).

ج. سمعان (لو ٢: ٢٥-٣٥).

د. حنة (لو ٢: ٣٦).

٢- تنبؤات ساخرة (قيافا، يو ١١: ٥١).

هـ- يشير إلى من يعلن الإنجيل (لوائح المواهب المعلنة في ١ كور ١٢: ٢٨-٢٩؛ أف ٤: ١١).

و- يشير إلى موهبة موجودة في الكنيسة (مت ٢٣: ٣٤؛ أع ١٣: ١؛ ٥٠: ٣٢؛ رو ١٢: ٦؛ ١ كور ١٢: ١٠، ٢٢-٢٣؛ ٢٩: ١٣؛ ٢: أف ٤: ١١). ويمكن لهذا أن يشير أحياناً إلى امرأة (لو ٢: ٣٦؛ أع ٢: ٧٠؛ ٢١: ٩؛ ١ كور ١١: ٤-٥).

ز- يشير إلى سفر الرؤيا الرؤيوي (رؤ ١: ٣؛ ٢٢: ٧، ١٠، ١٨، ١٩).

III- أنبياء العهد الجديد.

أ- لا يُقدّمون إعلاناً موحى به بنفس الطريقة كما فعل أنبياء العهد القديم (أي الكتابات المقدسة). هذا القول ممكن بسبب استخدام

العبارة "الإيمان" (أي، معنى إنجيل مكتمل) المستخدمة في أعمال ٦: ٧؛ ١٣: ٨؛ ١٤: ٢٢؛ غل ١: ٢٣؛ ٣: ٢٣؛ ٦: ١٠؛ في ١: ٢٧؛ يهوذا ٢٠: ٣.

هذا المفهوم واضح من العبارة الكاملة المستخدمة في يهوذا ٣، "الإيمان المسلم مرة للقيسين". الإيمان "مرة للجميع" يشير إلى

الحقائق والعقائد والمفاهيم والتعاليم ذات المنظور العالمي للمسيحية. هذا التركيز على أن الإيمان "مسلم مرة" هو الأساس الكتابي للوحي الذي

ينحصر لاهوتياً بكتابات العهد الجديد، والذي لا يسمح باعتبار كتابات أخرى أو كتابات لاحقة موحى بها. هناك عدة مجالات غامضة، وغير مؤكدة، ومبهماة في العهد الجديد، إلا أن المؤمنين يؤكدون بالإيمان أن كل ما "يحتاجون إليه" من أجل الإيمان والممارسة مُشمَل في العهد الجديد بوضوح كافٍ. هذه الفكرة توصف بما يُسمى "مثلث الوحي".

١- أعلن الله نفسه عبر التاريخ (الإعلان).  
٢- اختار الله كتاباً معينين من البشر ليدونوا ويفسروا أعماله (الوحي).  
٣- وهب الله روحه القدس ليفتح عقول وقلوب البشر ليفهموا هذه الكتابات، ليس بشكل تحديدي، بل بما يكفي للخلاص وللحياة المسيحية الفعالة (التنوير). الفكرة من هذه هي أن ذلك الوحي محدود ومقتصر على كتاب الكتابات المقدسة. وليس من كتابات أو رؤى أو إعلانات أخرى موثوقة مصداق عليها. القانون أُغلق. لدينا كل الحق الذي نحتاج إليه لتجاوز بشكل ملائم مع الله. هذه الحقيقة تُرى على أفضل ما يكون في التوافق بين مؤلفي الكتاب المقدس إزاء الخلاف بين المؤمنين المخلصين الأتقياء. ما من كاتب أو متكلم معاصر يمكن أن يصل إلى مستوى القيادة الإلهية التي تتمتع بها كتاب الكتابات المقدسة.

ب- في بعض الأحوال يتشابه أنبياء العهد الجديد مع أنبياء العهد القديم.  
١- التنبؤ بأحداث مستقبلية (مثل بولس، أعمال ٢٧: ٢٢؛ وأغابوس، أعمال ١١: ٢٧-٢٨؛ ٢١: ١٠-١١؛ أنبياء آخرون عُفِل الاسم، أعمال ٢٠: ٢٣).

٢- يعلنون الدينونة (بولس، أعمال ١٣: ١١؛ ٢٨: ٢٥-٢٨).  
٣- أعمال رمزية تصوّر بشكل حيوي قوي حدثاً ما (أغابوس، أعمال ٢١: ١١).  
ج- يعلنون حقائق الإنجيل أحياناً بطرق تنبؤية (أعمال ١١: ٢٧-٢٨؛ ٢٣: ٢٠؛ ٢٨: ٢٠؛ ٢١: ١٠-١١)، ولكن ليس هذا التركيز الأولي. التنبؤ الوارد ذكره في ١ كورنثوس يعني بشكل أساسي إيصال أو نقل الإنجيل (١٤: ٢٤، ٣٩).  
د- إنه وسيلة الروح القدس المعاصرة لنقل التطبيقات المعاصرة والعملية لحق الله بما يتعلق بكل حالة، أو ثقافة، أو حقبة زمنية (١ كور ١٤: ٣).

هـ- لقد كان الأنبياء فعالين وذوي تأثير كبير في الكنائس البوليسية الأولى (١ كور ١١: ٤-٥؛ ٢١: ٢٨، ٢٩؛ ١٣: ٢، ٨، ٩؛ ١٤: ١، ٣، ٤، ٥، ٦، ٢٢، ٢٤، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٧، ٣٩؛ أف ٢: ٢؛ ٢٠: ٣؛ ٤: ٥؛ ١١: ٤؛ ١١: ١ تس ٥: ٢٠) ويُذكرون في "تعليم الرسل" (*Didache*) (الذي كُتب في أواخر القرن الميلادي الأول أو القرن الثاني، وتاريخه غير محدد بشكل مؤكد) وفي المونتانية التي ظهرت في القرنين الثاني والثالث في شمال أفريقيا.

IV- هل توقفت مواهب العهد الجديد؟

أ- تصعب الإجابة على هذا السؤال. بيد أن تعريف الهدف من المواهب يساعد على توضيح المسألة. هل كان يُقصد بها تعزيز الكرازة الأولى للإنجيل أم هي طرق حالية سائدة في الكنيسة لخدمة الكنيسة والعالم الضال؟  
ب- هل ينظر المرء إلى تاريخ الكنيسة ليجيب على هذا السؤال أم ينظر إلى العهد الجديد بحد ذاته؟ ليس في العهد الجديد أية إشارة على أن المواهب الروحية مؤقتة. وأولئك الذين يحاولون أن يستخدموا ١ كور ١٣: ٨-١٣ لمقاربة هذه المسألة يسيئون استخدام غاية المؤلف من كتابة هذا المقطع، الذي يؤكد على أن كل شيء ما عدا المحبة سيزول ويفنى.  
ج- يمكنني أن أجروء على القول أنه وبما أن العهد الجديد، وليس تاريخ الكنيسة، هو السلطة، فإن على المؤمنين أن يقرؤا على أن المواهب تستمر. مهما يكن من أمر، أعتقد أن الثقافة تؤثر على التفسير. بعض النصوص الشديدة الوضوح ما عادت تُطبق أو قابلة للتطبيق (مثل القبلة المقدسة، ارتداء النساء للحجاب، اجتماع الكنائس في البيوت، الخ). إن كانت الثقافة تؤثر على النصوص، فلماذا لا تؤثر على تاريخ الكنيسة؟

د- هذا سؤال لا يمكن الإجابة عليه بشكل محدد وواضح. يؤيد بعض المؤمنين فكرة "التوقف/الانقطاع" والبعض الآخر يؤيد "عدم الانقطاع". وفي هذا المجال، كما في عدة قضايا تفسيرية، قلب المؤمن هو الدليل. العهد الجديد غامض وثقافي. الصعوبة هي في القدرة على تحديد أي النصوص متأثرة بالثقافة/التاريخ وأنها تنطبق على جميع الأزمان وجميع الثقافات. (انظر كتاب *How to Read the Bible for All Its Worth*، الصفحات ١٤-١٩ و ٦٩-٧٧، من تأليف Fee و Stuart). وهنا النقطة التي هي موضع النقاشات حول الحرية والمسؤولية، التي نجدتها في رو ١: ١٥-١٣ و ١ كور ٨: ١٠، حاسمة أساسية. من المهم أن نحيب على السؤال بطريقتين:

١- على كل مؤمن أن يسلك بالإيمان في النور الذي لديه. الله ينظر إلى قلوبنا ودوافعنا.  
٢- على كل مؤمن أن يسمح للمؤمنين الآخرين بأن يسلكوا وفق فهمهم للإيمان. يجب أن يكون هناك تسامح ضمن الحدود الكتابية. الله يريدنا أن نحب بعضنا بعضاً كما هو حيننا.

هـ- خلاصة المسألة، المسيحية هي حياة إيمان ومحبة، وليس لاهوتاً كاملاً. العلاقة مع الله التي تؤثر في علاقتنا مع الآخرين هي أكثر أهمية من المعلومات الدقيقة المحددة أو الكمال العقائدي.

٢: ١٤

سميث/فاندايك : "يلسان"

كتاب الحياة : "بلغة مجهولة"

العربية المشتركة : "بلغات"

الترجمة اليسوعية : "بلغات"

هذه هي الكلمة اليونانية، *gl ssa*، التي كانت تستخدم استعارياً للإشارة لغة أو لهجة بشرية معينة. خبرة "الألسنة" في العنصرة من الواضح أنها كانت تشير إلى لغات بشرية معروفة (أع ٢: ٦-١٠). المعجزة كانت على ما يبدو في الأذن ("كان كل واحد منهم يسمعونهم يتكلمون بلغته الخاصة"). هذه الظاهرة نفسها حدثت عدة مرات في أعمال الرسل بغاية التأكيد على المؤمنين اليهود بأن الله قد قبل جماعة أخرى من الناس (السامريين، العسكر الروماني، والأمم).



ولكن "الألسنة" في ١ كور يبدو أنها كانت على قدم المساواة مع التلطف بالعرفان اليونانية، مثل دلفي، حيث كانت امرأة تدخل في حالة نشوة روحية ويقوم شخص آخر بترجمة أو تفسير ما كانت تقول. كانت كورنثوس مدينة عالمية. الناس من كل أصقاع العالم المعروف كانوا في كورنثوس، مع ذلك يتكلم النص عن "تفسير الألسنة"، كموهبة روحية (١ كور ١٢: ١٠، ٣٠؛ ١٤: ٢٦)، وليس فقط شخص حدث أن تكلم لغة أجنبية. **□** "لَا يُكَلِّمُ النَّاسَ بَلِ اللَّهِ". الألسنة في كورنثوس هي محاوراة خاصة بين الله ومؤمن (الآية ٢٤). الألسنة بحد ذاتها ليست وسيلة تواصل، بل شركة حميمة مع الله. فقط عندما تُترجم يفهم المتكلم والمستمعون.

**□** "لأنَّ لَيْسَ أَحَدٌ". يبدو أن الألسنة في كورنثوس كانت أصوات ملفوظة بوضوح بلغة غير معروفة. في دلفي كان شخص معين (عادة امرأة) يلفظ أصواتاً غير واضحة، ثم يقوم شخص آخر بتفسيرها للحاضرين. هذه العملية يبدو أنها كانت توازي خبرة "الألسنة" في كورنثوس. ولكن ليس من مفسر أو مترجم في أعمال الرسل.

١٤: ٣ "بُنْيَانٍ". هذا هو الاختبار الثالث المستخدم لتقييم المواهب الروحية (انظر الأفكار حول السياق على الأصحاح ١٢، الفقرة ج). هل تبني الكنيسة؟ هذا الموضوع يُطرح مراراً وتكراراً في هذا الأصحاح، الآيات ٣، ٤، ٥، ١٢، ١٧، ٢٦. هذا هو السبب في أن "النبوءة"، بمعنى مشاركة الإنجيل، يجب أن تكون مرغوبة أكثر من "الألسنة". النبوءة تعلن الإنجيل إلى كل الموجودين، بينما الألسنة تبارك فقط الذي يتكلم ما لم تُفسر. وإن فسرت، فإن الألسنة وتفسيرها يخدم نفس الهدف من إعلان الإنجيل (التنبؤ). انظر الموضوع الخاص: التنوير والتنقيف، على ١ كور ٨: ١.

**□** "وَعَظٌّ وَتَسْلِيَةٌ". الهدف من إعلان الإنجيل ليس الكرازة حصرياً، بل أيضاً تشجيع الكنيسة. التهذيب، والحث، والتعزية).

١٤: ٤ "مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ بِنَبِيِّ نَفْسِهِ". الألسنة في كورنثوس بدون تفسير هي مواهب ممنوحة للأفراد.

**□** "الكنيسة". هذه هي كلمة *ekklesia* بدون أداة تعريف ما يشير إلى كل جسد المؤمنين. رغبة بولس هي أن يتبارك جميع المؤمنين، وليس النخبة القليلة فقط، في اجتماع العبادة. انظر الموضوع الخاص على ١: ٢.

١٤: ٥ "أريد أن جميعكم تتكلمون بالألسنة". قارن ١٢: ٣٠ وتذكر أن هذه العبارة هي شبه جملة يستند إلى ما بعده. لا يحط بولس من قدر الألسنة، بل (١) يؤكد على علاقتها الصحيحة الملائمة مع بقية المواهب الروحية و(٢) يقدم بعض الإرشادات العملية. من الواضح أن أهل كورنثوس كانوا يطلبون هذه الموهبة لمجد شخصي ذاتي وللوجاهة.

**□** "مَنْ يَتَّبِعُ أَعْظَمُ". هذا تقييم يستند إلى معيار بولس بأن الألسنة أقل قيمة من بنیان الكنيسة المجتمعة. ولكن تذكروا أن التكلم بالألسنة هو موهبة صحيحة من الروح القدس (الآيات ١٨، ٣٩).

**□** "إِلَّا إِذَا تَرَجَّم". هذه جملة شرطية درجة ثالثة، قبلها *ei* بدلاً من *ean*. هل من الممكن لشخص واحد أن تكون لديه موهبة الألسنة وموهبة التفسير؟ من الواضح من نصوص أخرى أن القادة المسيحيين كانت لديهم أكثر من موهبة روحية (أع ١٣: ١؛ ٢ تيم ١: ١١). ولكن، إن كان ممكناً لنفس الشخص أن يتكلم بالألسنة ثم أن يفسر، فما الحاجة إذاً إلى مفسر؟ وكيف سيختلف هذا الاندماج عن النبوءة؟ ربما كان ممكناً أن يكون للمؤمن كلتا الموهبتين يمكن أن يستخدمهما في أوقات مختلفة، ولكن هذا ليس شأننا (الآية ١٣). على الأرجح أن بولس يستخدم تقنية أدبية لتوكيد الحاجة إلى تواصل مفهوم في اجتماع العبادة.

ترجمة سميت/فاندايك: ١٤: ٦-١٢  
 "فَالآنَ أَيُّهَا الإِخْوَةُ إِنْ جِئْتُمْ بِكُلِّكُمْ بِالسَّنَةِ فَمَاذَا أَنْفَعُكُمْ إِنْ لَمْ أَكَلِّمُكُمْ إِمَّا بِإِعْلَانٍ أَوْ بِعِلْمٍ أَوْ بِنُبُوءَةٍ أَوْ بِتَعْلِيمٍ؟<sup>٧</sup> الأَشْيَاءُ الْعَادِمَةُ النَّفُوسِ الَّتِي تُعْطِي صَوْتًا، مَرْمَارًا أَوْ قِيثَارَةً مَعَ ذَلِكَ إِنْ لَمْ تُعْطَ فَرْقًا لِلنَّعْمَاتِ فَكَيْفَ يَعْرِفُ مَا زَمَرَ أَوْ مَا عَرَفَ بِهِ؟<sup>٨</sup> فَإِنَّهُ إِنْ أُعْطِيَ الْبُوقُ أَيْضًا صَوْتًا غَيْرَ وَاضِحٍ فَمَنْ يَتَهَيَّأُ لِلْقِتَالِ؟<sup>٩</sup> هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا إِنْ لَمْ تُعْطُوا بِاللِّسَانِ كَلَامًا يَفْهَمُ فَكَيْفَ يَعْرِفُ مَا تَكَلَّمُ بِهِ؟ فَإِنَّكُمْ تَكُونُونَ تَتَكَلَّمُونَ فِي الْهَوَاءِ! رُبَّمَا تَكُونُ أَنْوَاعٌ لُغَاتٍ هَذَا عَدَدُهَا فِي الْعَالَمِ وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْهَا بِلَا مَعْنَى.<sup>١٠</sup> فَإِنْ كُنْتُ لَا أَعْرِفُ قُوَّةَ اللُّغَةِ أَكُونُ عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِ أَعْجَمِيًّا وَالْمُتَكَلِّمِ أَعْجَمِيًّا عِنْدِي.<sup>١١</sup> هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرُونَ لِلْمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ اطْلُبُوا لِأَجْلِ بُنْيَانِ الْكَنِيسَةِ أَنْ تَرْتَدُّوا!"

١٤: ٦ "إِنْ". هناك ثلاث جمل شرطية درجة ثالثة في الفقرة، الآيات ٦-١٢، التي تدل ضمناً على عمل محتمل (الآيات ٦، ٧، ٨، ١١). الآيتان ٦ و٧ هي أسئلة تتوقع جواباً بالنفي (كما الحال مع الآية ٩).

**□** "إِمَّا بِإِعْلَانٍ، أَوْ بِعِلْمٍ، أَوْ بِنُبُوءَةٍ". يبدو أن هذه الكلمات تعكس مواهب مختلفة، ولكن التمايز بينها ليس مؤكداً. لعل ذكر أن القادة الموهوبين المتعددين الوارد ذكرهم في أف ٤: ١١ كان كل واحد منهم يعلن الإنجيل، ولكن باختلاف في التركيز عند كل واحد منهم، كذلك الأمر هنا أيضاً. الله يعلن حقائقه بطرق مختلفة، ولكن الفحوى هو نفسه. مواهب عديدة ولكن إنجيل واحد؛ مؤمنون موهوبون متعددون ولكن هدفهم واحد (تهذيب وتنقيف الكنيسة ونمو الكنيسة، مت ٢٨: ١٩-٢٠؛ لو ٢٤: ٤٧؛ أع ١: ٨).

١٤: ٧-٨. يستخدم بولس الآلات الموسيقية ليوضح فكرته، المَرْمَارُ والقِيثَارَةُ في الآية ٧ والبُوقُ في الآية ٨. الآلات الموسيقية تُستخدم لأجل أهداف مختلفة (لتعزف موسيقى أو لإعطاء إشارة). إذا أصدرت الآلة الموسيقية صوتاً خطأ فإنها تسبب التشويش. الصوت البشري فُصِدَ له أن ينقل معلومات لبشر آخرين. إن أصدر أصواتاً لا معنى لها لأناس آخرين فإنه يخفق في هدفه (الآية ٩).

١٤: ١٠. هذه جملة شرطية درجة رابعة نادرة. لا يمكن استخدام هذه الآية لبرهان أن الألسنة هي لغة معروفة.

يستخدم بولس كلمة مختلفة ( *ph n* وليس *gl ssa* ) في كلتا الآيتين ١٠ و ١١. إنها مثال توضيحي عن صعوبة فهم لغة منطوقة أو لغة أجنبية. لغة البشر فُصد لها أن تُفهم.

١٤ : ١١

سميث/فاندايك : "أعجمياً"  
 كتاب الحياة : "أجنيباً"  
 العربية المشتركة : "كالأعجم"  
 الترجمة اليسوعية : "كالأعجم"

كانت هذه كلمة بغاية المحاكاة الصوتية (*barbaros*) للإشارة إلى الأصوات الغريبة في لغات أخرى عن اليونانيين والرومان، وخاصة الجماعات القبلية العشائرية في شمال الإمبراطورية الرومانية. كان اليونانيون والرومان يقولون أن هذه اللغات القبلية كانت لها أصوات مثل صوت "بر"، بالنسبة لهم. ومن هنا كلمة "بربري" المترجمة هنا "أعجمي".

١٤ : ١٢ "إِنْكُمْ عُيُورُونَ لِلْمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ". لا ينتقد بولس حماسهم وغيرتهم (الآية ١)، بل يحاول أن يوجهها نحو تثقيف وتهذيب الكنيسة جماعاً (١٢ : ٧).

□

سميث/فاندايك : "المَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ"  
 كتاب الحياة : "المَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ"  
 العربية المشتركة : "المَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ"  
 الترجمة اليسوعية : "المَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ"

ليست هذه نفس الكلمة التي في ١٢ : ١ ( *pneumatik n* )، بل الجمع المضاف من *pneuma* (انظر الموضوع الخاص: الروح القدس في الكتاب المقدس، على ١٢ : ١)، والذي يعني "نفس"، "ريح"، "الروح". هذه الصيغة نجدتها أيضاً في ١٢ : ١٠، حيث تشير إلى موهبة معينة (تميز الأرواح، ١ يو ٤ : ١). في السياق يبدو أنها تشير إلى المواهب الروحية المختلفة التي يمنحها الروح القدس (١٢ : ١١) لأجل الخير العام للجسد (الكنيسة) (١٢ : ٧).

□ "اطلبوا لأجل بُنيان الكنيسة". هذا جمع أمر مضارع مبني للمعلوم. غاية المواهب الروحية ليس ارتقاء وتمجيد الفرد، بل صحة ونمو جسد المسيح، الكنيسة.

من أجل "اطلبوا"، انظر الموضوع الخاص على ٢ كور ٢ : ٧.

ترجمة سميث/فاندايك: ١٤ : ١٣ - ١٩

"الَّذِيكَ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ فَلْيُصَلِّ لِكَيْ يَتَرْجَمَ. <sup>٤</sup> لِأَنَّهُ إِنْ كُنْتُ أَصَلِّي بِلِسَانٍ فَرُوحِي تُصَلِّي وَأَمَّا ذِهْنِي فَهُوَ بِلَا تَمَرٍ. <sup>٥</sup> فَمَا هُوَ إِذَا؟ أَصَلِّي بِالرُّوحِ وَأَصَلِّي بِالذَّهْنِ أَيْضاً. أَرْتَلُّ بِالرُّوحِ وَأَرْتَلُّ بِالذَّهْنِ أَيْضاً. <sup>٦</sup> وَإِلَّا فَإِنْ بَارَكْتُ بِالرُّوحِ فَالَّذِي يُشغَلُ مَكَانَ الْعَامِي كَيْفَ يَقُولُ «آمِينَ» عِنْدَ شُكْرِكَ؟ لِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُ مَاذَا تَقُولُ! <sup>٧</sup> فَإِنَّكَ أَنْتَ تَشْكُرُ حَسَنًا! وَلَكِنَّ الْآخَرَ لَا يَبْنِي. <sup>٨</sup> أَشْكُرُ إِلَهِي أَنِّي أَتَكَلَّمُ بِالسَّنَةِ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِكُمْ. <sup>٩</sup> وَلَكِنْ فِي كَنِيسَةٍ أُرِيدُ أَنْ أَتَكَلَّمَ حَمْسَ كَلِمَاتٍ بِذِهْنِي لِكَيْ أَعْلِمَ آخَرِينَ أَيْضاً أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ آلَافٍ كَلِمَةً بِلِسَانٍ".

١٤ : ١٣. يدل هذا ضمناً في السياق على أن إيصال الإنجيل إلى الجميع أفضل من النشوة الروحية الشخصية (الآية ١٥). هل تعني هذه الآية أن المؤمنين ينالون موهبة واحدة عند الخلاص (١٢ : ١١)، ولكن يمكنهم أن يطلبوا واحدة أخرى فيما بعد؟ هذا السؤال يجب أن يبقى بلا إجابة. بالتأكيد يمكن لشخص أن تكون لديه أكثر من موهبة (أع ١٣ : ١؛ ١ تيم ١ : ١١).

١٤ : ١٤ "إِنْ". هذه جملة شرطية أخرى من الدرجة الثالثة، كما في الآيات ٦، ٧، ١١، ٢٣، ٢٤، ٢٨، و ٢٩.

□ "رُوحِي تُصَلِّي". تشير هذه إلى الروح البشرية. لقد كانت استعارة أدبية تدل على الشخصية.

□ "ذِهْنِي هُوَ بِلَا تَمَرٍ". كان بولس يتلاعب على عشق أهل كورنثوس للحكمة. لم يكن يعيد التأكيد على أن الألسنة وحدها لا تنقل شيئاً حتى للمتكلم.

١٥ : ١٤

سميث/فاندايك : "فَمَا هُوَ إِذَا؟"  
 كتاب الحياة : "فَمَا الْعَمَلُ إِذْنُ؟"  
 العربية المشتركة : "فَمَاذَا أَعْمَلُ؟"  
 الترجمة اليسوعية : "فَمَا الْعَمَلُ إِذْنُ؟"

هذا مصطلح (١٤ : ٢٦؛ أع ٢١ : ٢٢). يريد بولس أن يأتي إلى خاتمة نقاشه للموضوع.

□ "أَرْتَلُّ بِالرُّوحِ". هل تدل هذه على موهبة روحية أخرى؟ (الآية ٢٦؛ كول ٣ : ١٦؛ أف ٥ : ١٩)؟

١٤ : ١٦ "إِنْ". هذه أيضاً جملة شرطية درجة ثالثة، كما في الآيات ٦، ٧، ١١، و ١٤.

سميث/فاندايك : "الَّذِي يُشغَلُ مَكَانَ الْعَامِيِّ"  
 كتاب الحياة : "قَلِيلُ الْخِبْرَةِ"  
 العربية المشتركة : "المُسْتَمِعُ المُبْتَدِئُ"  
 الترجمة اليسوعية : "الحاضِرُ غَيْرُ العارِفِ"

كانت هذه الكلمة تُستخدم للدلالة على من ليس لديه معرفة أو من لديه احتراف أو شخص من العامة (أع ٤: ١٣؛ ٢ كور ١١: ٦).  
 الاستخدام هنا وفي الآيات ٢٣-٢٤ يمكن أن يكون لها معنى أو معنيين محتملين.  
 ١- زائر اعتيادي للقاء مسيحي بينما في الآية ٢٣ تشير إلى زائر لأول مرة.  
 ٢- ربما إلى مسيحي جديد، ولكن ليست لديه موهبة الألسنة أو الترجمة والتفسير.  
 عبارة "مَكَان" تشير إما إلى (١) الزوار أو المسيحيين الجدد الذين يخصصون مقاعد يمكنهم منها أن يسمعون بوضوح أو (٢) مصطلح يدل على من هم غير متعلمين أو متقنين.

□ "يَقُولُ «آمِينَ»". انظر الموضوع الخاص أدناه.

من المحتمل بالتأكيد أن الكلمة أعلاه يمكن أن تكون متعلقة بالمؤمن غير الموهوب (انظر: F. F. Bruce، *Answers to Questions*، ص. ٩٨).

إن كان هذا صحيحاً فإن هذا يعني أن بولس كان يريد من المؤمنين أن "يتحققوا" وأن "يحكموا" على الكلمات النبوية التي يتم النطق بها في اجتماع العبادة (انظر ٢: ١٢، ١٥؛ ١٤: ٢٩، ٣٧؛ ١ تس ٥: ٢٠-٢١؛ لاحظ أيضاً ١ يو ٤: ١). ما من أحد يمكنه أن يقول "آمين" ما لم:

- ١- يكن قد فهم ما يُقال
- ٢- قد وجد طريقة (الروح القدس) لتقييم ما قيل.

#### موضوع خاص: القلب

تُستخدم الكلمة اليونانية (*kardia*) في الترجمة السبعينية والعهد الجديد لتعكس كلمة "اللب" العبرية (*l b*) (BDB 523). تُستخدم بطرق مختلفة (انظر الصفحات ٤٠٣-٤٠٤ من كتاب *A Greek-English Lexicon* للمؤلفين Bauer و Arndt و Gingrich و Danker).

١- مركز الحياة الجسدية، استعارة تُستخدم مع الأشخاص (أع ١٤: ١٧؛ ٢ كور ٣: ٢-٣؛ يع ٥: ٥).

٢- مركز الحياة الروحية (أي الأخلاقية).

أ. الله يعرف القلب (لو ١٦: ١٥؛ رو ٨: ٢٧؛ ١ كور ١٤: ٢٥؛ ١ تس ٢: ٤؛ رؤ ٢: ٢٣).

ب. تُستخدم الكلمة لوصف حياة البشر الروحية (مت ١٥: ١٨-١٩؛ ١٨: ٣٥؛ رو ٦: ١٧؛ ١ تيم ١: ٥؛ ٢ تيم ٢: ٢٢؛ ١ بط ١: ٢٢).

٣- مركز الحياة الفكرية (أي الفكر، مت ١٣: ١٥؛ ٢٤: ٤٨؛ أع ٧: ٢٣؛ ١٦: ١٤؛ ٢٨: ٢٧؛ رو ١: ٢١؛ ١٠: ١٠؛ ١٦: ١٨؛ ١٨: ٢٤؛ ٦: ٤؛ ١٨: ٤؛ ١٨: ١١؛ يع ١: ٢٦؛ ٢ بط ١: ١٩؛ رؤ ١٨: ٧؛ القلب مرادف للفكر في ٢ كور ٣: ١٤-١٥ وفي ٧: ٤).

٤- مركز الإرادة (أع ٥: ٥؛ ١١: ٢٣؛ ١ كور ٤: ٥؛ ٣: ٣٧؛ ٢ كور ٩: ٧).

٥- مركز العواطف (مت ٥: ٢٨؛ أع ٢: ٢٦، ٣٧؛ ٧: ٥٤؛ ٢١: ١٣؛ رو ١: ٢٤؛ ٢ كور ٢: ٤؛ ٧: ٣؛ أف ٣: ٦؛ ٢٢: ١؛ ٧: ١).

٦- المكان الفريد لعمل الروح القدس (رو ٥: ٥؛ ٢ كور ١: ٢٢؛ غل ٤: ٦؛ ١٧ [أي المسيح في قلوبنا، أف ٣: ١٧]).

٧- القلب هو طريقة مجازية للإشارة إلى مجمل الشخص (أي الشخص ككل) (مت ٢٢: ٣٧، مقتبساً من تث ٦: ٥). إن الأفكار والدوافع والأعمال المنسوبة إلى القلب تكشف بشكل كامل نمط الشخص. هناك بعض الاستخدامات المدهشة لهذه الكلمات في العهد القديم:

أ. تك ٦: ٨؛ ٢١، "تأسَفَ (الله) في قلبه." لاحظ أيضاً هو ١١: ٨-٩.

ب. تث ٤: ٢٩؛ ٦: ٥، "يَكُلُّ قَلْبَكَ وَيَكُلُّ نَفْسِكَ."

ج. تث ١٠: ٦، "اِخْتَبُوا غَزْلَةَ قُلُوبِكُمْ"، ورو ٢: ٢٩.

د. حز ١٨: ٣١-٣٢، "قَلْبًا جَدِيدًا" إزاء "قَلْبًا مِنْ حِجْرٍ".

١٤: ١٦، ١٧ "عِنْدَ شُكْرِكَ". هذه العبارة ربما تشير إلى عشاء الرب، الذي كان يُدعى *Eucharist* من الكلمات اليونانية "تقديم الشكر". ولكن الآية ١٧ تدل ضمناً على الصلاة.

□ "الْآخِرَ". انظر التعليق على ٦: ١.

١٤: ١٨ "أَشْكُرُ إِلَهِي أَلِي أَنْتَكُمُ بِالسَّنَةِ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِكُمْ". لقد كان بولس يعرف ما يتكلم عنه. هذه الآية، مع الآية ٣٩، يجب أن تجعل المسيحيين المعاصرين يفكرون مرتين قبل انتقاد فكرة الألسنة في أيامنا. وستجعل أولئك الذين يؤكدون عليها يفكرون مرتين بالأمر أيضاً. يقر بولس بذلك في محاولة منه للانتقاص من شأنها.

من اللافت كيف أن هذا الأصحاح يبذل بين المفرد، الآيات ٢، ٤، ٩، ١٣، ١٤، ١٩، ٢٦، والجمع، الآيات ٥، ٦، ١٨، ٢٢، ٢٣، ٣٩.

المشادة في هذه الكنيسة كانت (١) بين الطبقات الاجتماعية و(٢) بين المواهبية والتهديب والتثقيف المشترك.

في الكنيسة يخدم الفرد دائماً الجماعي المشترك (١٢: ٧).

هذا مثال آخر عن محاولة بولس أن يطابق نفسه، على الأقل إلى حد ما، مع المؤمنين الشديدي الغيرة في كورنثوس. كما يشدد على المعرفة، بينما يركز على المحبة، فإنه يؤكد هنا على الألسنة، ولكن يؤكد على التهديب والتثقيف.

١٤ : ١٩ "ولكن، في كنيسة، أريد أن أتكلّم خمس كلمات بذهني... أكثر من عشرة آلاف كلمة بلسان". الوحدة الأدبية للأصحاحات ١١ - ١٤ تتناول موضوع اجتماع العبادة العامة العلنية (الآيات ٢٣، ٢٨، ٣٤). في هذه البيئة تكون العبادة الشخصية باللسنة غير مرغوبة كثيراً لأنه ليس هناك من يتلقى التعليم وبالتالي يهتدي (الآيات ٢٤ - ٢٥) أو ينتقف ("لكي أعلم آخرين أيضاً"، الآيات ٣، ٤، ٥، ١٢، ١٩، ٢٦).

ترجمة سميث/فاندايك: ٢٥ - ٢٠ : ١٤  
 "أيتها الإخوة لا تكونوا أولاداً في أذهانكم بل كونوا أولاداً في الشرّ وأما في الأذهان فكونوا كاملين. <sup>٢١</sup> مَكْتُوبٌ فِي النَّامُوسِ: «إِنِّي بَدَوِي لِسِنَةٍ أُخْرَى وَبِشِفَاهِ أُخْرَى سَاكُلُمُ هَذَا الشَّعْبَ وَلَا هَكَذَا يَسْمَعُونَ لِي يَقُولُ الرَّبُّ». <sup>٢٢</sup> إِذَا الألسنة آية لا للمؤمنين بل لغير المؤمنين. أما النبوة فليست لغير المؤمنين بل للمؤمنين. <sup>٢٣</sup> فَإِن اجْتَمَعَتِ الكَنِيسَةُ كُلُّهَا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَكَانَ الجَمِيعُ يَتَكَلَّمُونَ بِالألسنة فَدَخَلَ عَامِيُونَ أَوْ غَيْرُ مُؤْمِنِينَ أَقْلًا يَقُولُونَ إِنَّكُمْ تَهْدُونَ؟ <sup>٢٤</sup> وَلَكِنْ إِنْ كَانَ الجَمِيعُ يَتَنَبَّأُونَ فَدَخَلَ أَحَدٌ غَيْرُ مُؤْمِنٍ أَوْ عَامِيٍّ فَإِنَّهُ يُوبِّخُ مِنَ الجَمِيعِ. يُحْكَمُ عَلَيْهِ مِنَ الجَمِيعِ. وَهَكَذَا تَصِيرُ خَفَايَا قَلْبِهِ ظَاهِرَةً. وَهَكَذَا يَخْرُ عَلَى وَجْهِهِ وَيَسْجُدُ لِلَّهِ مُنَادِيًا أَنَّ اللَّهَ بِالحَقِيقَةِ فِيكُمْ".

١٤ : ٢٠ "لا تكونوا أولاداً". هذا أمر حاضر للتوقف عن عمل قيد التنفيذ.

لقد كانوا أطفالاً من هذه الناحية (أف : ٤ : ١٤) رغم أنهم كانوا يظنون أنهم روبيين وحكاماً جداً.

□ "في أذهانكم". هذه من الكلمة اليونانية التي تعني الحجاب الحاجز. لم يكن الدماغ (الذهن)، في اعتقاد القدماء، هو مركز الفكر.

□ "بل كونوا أولاداً في الشرّ". في بعض النواحي يجب أن يكون المؤمنون بلا معرفة (مت : ١٠ : ١٦؛ رو : ١٦ : ١٩). أحد وسائل الوقاية من الشر هو الجهل أو السذاجة.

□ "كونوا كاملين". يستخدم بولس هذه الكلمة (*teleios*) لوصف المؤمن الذي يفهم الإنجيل بشكل كامل ويعيشه (٢ : ٦؛ ١٣ : ١٠؛ ١٤ : ٢٠؛ أف : ٤ : ١٣؛ فل : ٣ : ١٥؛ كول : ١ : ٢٨). كل المؤمنين يبدأون كمسيحيين أطفال ولا بد أن ينمو وينضجوا. هناك مستويات من الفهم والحياة التقوية. ولكن هذه الكلمة لا تعني عدم الخطيئة، بل الاكتمال الروحي والتأهل للخدمة.

١٤ : ٢١ - ٢٢. هذا اقتباس جزئي من أش : ٢٨ : ١١ - ١٢. إنه يرتبط بالجزء الأسوري لإسرائيل. الآية ٢٢ تتعلق بهذا الاقتباس وليس بالسياق كله. هذه الجملة هي العكس تماماً من كل ما قاله بولس في هذا السياق. لا بد من أنه يرتبط فقط باقتباس العهد القديم. يستخدم بولس الكلمة "آية" بمعنيين: دينونة ونعمة.

١٤ : ٢١ "في الناموس". عادة في سياق يهودي كان هذا يشير إلى كتابات موسى (تكوين - تثنية)، ولكن ليس دائماً. في يو : ١٠ : ٣٤؛ ١٢ : ٣٤؛ و ١٥ : ٢٥، هذه العبارة تشير إلى اقتباس من المزامير، كما في رو : ٣ : ٩. هذه العبارة نفسها تُستخدم في الآية ٤٣، ولكن ليس مؤكداً إلى أي نصوص تشير تماماً ما لم يكن إلى تك ٣.

يقدم Walter Kaiser في كتابه *Toward An Exegetical Theology*، ص. ١١٠، تعليقاً لافتاً بأن الآيتين ٣٤ و ٣٥ هما اقتباس من رسالة تلقاها بولس من كنيسة كورنثوس. إجابات بولس على أسئلتهم المكتوبة عادة ما كان يبدأها بالعبارة "أما فيما يتعلق بـ" (٧ : ١، ٢٥ : ٨؛ ١ : ١٢ : ١). ولكن ليس دائماً (الاقتباس الواضح من الرسالة نجده في ٦ : ١٢ و ١٠ : ٢٣). إن كان هذا صحيحاً فإن "الناموس أيضاً يقول" قد تشير إلى مز ٦٨ : ١١، التي يلمح إليها بدون اقتباس في الآية ٣٦. الآية في مز ٦٨ : ١١ تؤكد إعلان النبا السار في اجتماع العبادة عن طريق النساء. Gordon Fee في تعليقه التفسيري على ١ كور (New International Commentary) يؤكد أيضاً على أن بولس لم يكتب الآيات ٣٤ - ٣٥ (الصفحات ٦٩٩ - ٧٠٨).

١٤ : ٢٣ "إن". هذه جملة شرطية أخرى من الدرجة الثالثة (الآيات ٦، ٧، ٨، ١١، و ١١).

□ "اجتمع الكنيسة كلها". السياق الأدبي في الأصحاحات ١١ - ١٤ تتناول إرشادات توجيهية لاجتماع العبادة.

كانت هذه الكنائس الأولى (انظر الموضوع الخاص على ١ : ٢) عادة ما تجتمع في بيوت خاصة (كنائس بيتية). غالباً في مدينو بحجم كورنثوس لا بد أنه كانت هناك عدة كنائس بيتية. وقد يكون هذا هو أحد الأسباب لتطور التحزبات داخل الكنيسة. كلمات بولس تدل على مجموعة أكبر تجتمع ربما لتحفل بوليمة المحبة (١١ : ١٧ - ٣٤) وعشاء الرب. لا نعرف بالضبط كم كانوا يجتمعون أو أين. من الواضح من هذه الآية أن الزوار أو الضيوف كان يُسمح بوجودهم، ما يدل على أنها لم تكن اجتماعات سرية أو مغلقة.

□

سميث/فاندايك : "إِنَّكُمْ تَهْدُونَ"  
 كتاب الحياة : "إِنَّكُمْ مَجَانِينَ"  
 العربية المشتركة : "إِنَّكُمْ مَجَانِينَ"  
 الترجمة اليسوعية : "إِنَّكُمْ جُنْتُمْ"

هذه الكلمة (*mainomai*) تُستخدم في أع ١٢ : ١٥ و ٢٦ : ٢٤ - ٢٥. في يو ١٠ : ٢٠ تُستخدم لوصف المس بالأرواح الشريرة. هذه الكلمة لا تدل على الجنون، بل على المس بروح. في الثقافة اليونانية كان هذا يُرى على أنه حالة روحية استثنائية، ولكن ليس كذلك في المسيحية.

١٤ : ٢٤ "إن". هذه جملة شرطية درجة ثالثة أخرى (الآيات ٦، ٧، ٨، ١١، ١٤، ٢٣، ٢٤، ٢٨، ١٩).

سميث/فاندايك : "يُؤَيِّخُ مِنَ الْجَمِيعِ. يُحْكَمُ عَلَيْهِ"  
 كتاب الحياة : "يَقْتَنِعُ مِنَ الْجَمِيعِ، وَيُحْكَمُ عَلَيْهِ"  
 العربية المشتركة : "وَيَحْهُ الْحَاضِرُونَ وَدَانُوهُ"  
 الترجمة اليسوعية : "وَيَحْهُ كُلُّهُمْ وَدَانُوهُ"

النبوة تأتي بالفهم والإيمان؛ الألسنة تجلب التشويش إلى المؤمنين أو المؤمنين الجدد.

□ "كُلُّهُمْ". هذا لا يدل على أن كل مؤمن كان يتكلم في كل خدمة عبادة، بل أن كل ما كان يتم في خدمة العبادة كان يضيف إلى الاعتقاد الروحي الذي كان يختبره الزوار وربما المؤمنين الجدد. كلمة "كل" بالتأكيد تشتمل على المؤمنات النساء الحاضرات أيضاً.

١٤ : ٢٥ "تَصِيرُ خُفَايَا قَلْبِهِ ظَاهِرَةً". قد تشير هذه إلى الحقيقة في أن:

- ١- الله يعرف أفكار البشر ويجلب الإيمان بروح قدسه (٢٤)
- ٢- الاعتراف العلني بالخطيئة كان جزءاً من خدمة العبادة في القرن الأول (مت ٣ : ٦؛ مر ١ : ٥؛ أع ١٩ : ١٨؛ ويع ٥ : ١٦).

#### موضوع خاص: القلب

تُستخدَم الكلمة اليونانية (*kardia*) في الترجمة السبعينية والعهد الجديد لتعكس كلمة "اللب" العبرية (*lēb*) (BDB 523). تُستخدم بطرق مختلفة (انظر الصفحات ٤٠٣-٤٠٤ من كتاب *A Greek-English Lexicon* للمؤلفين Bauer و Arndt و Gingrich و Danker).

- ١- مركز الحياة الجسدية، استعارة تُستخدم مع الأشخاص (أع ١٧ : ١٤؛ ٢ كور ٣ : ٢-٣؛ يع ٥ : ٥).
- ٢- مركز الحياة الروحية (أي الأخلاقية).  
 أ. الله يعرف القلب (لو ١٦ : ١٥؛ رو ٨ : ٢٧؛ ١ كور ١٤ : ٢٥؛ ١ تس ٢ : ٤؛ رؤ ٢ : ٢٣).  
 ب. تُستخدم الكلمة لوصف حياة البشر الروحية (مت ١٥ : ١٨-١٩؛ ١٨ : ٣٥؛ رو ٦ : ١٧؛ ١ تيم ١ : ٥؛ ٢ تيم ٢ : ٢٢؛ ١ بط ١ : ٢٢).
- ٣- مركز الحياة الفكرية (أي الفكر، مت ١٣ : ١٥؛ ٢٤ : ٤٨؛ أع ٧ : ٢٣؛ ١٦ : ١٤؛ ٢٨ : ٢٧؛ رو ١ : ٢١؛ ١٠ : ١٠؛ ١٦ : ١٨؛ ٢ كور ٦ : ٤؛ أف ١ : ١٨؛ ٤ : ١٨؛ يع ١ : ٢٦؛ ٢ بط ١ : ١٩؛ رؤ ١٨ : ٧؛ القلب مرادف للفكر في ٢ كور ٣ : ١٤-١٥ وفي ٧ : ٧).
- ٤- مركز الإرادة (أع ٥ : ٥؛ ٤ : ١١؛ ٢٣ : ١؛ ١ كور ٤ : ٤؛ ٥ : ٣؛ ٣٧ : ٢؛ ٢ كور ٩ : ٧).
- ٥- مركز العواطف (مت ٥ : ٢٨؛ أع ٢ : ٢٦، ٣٧، ٧ : ٥٤؛ ٢١ : ١٣؛ رو ١ : ٢٤؛ ٢ كور ٢ : ٤؛ ٤ : ٣؛ أف ٦ : ٢٢؛ في ١ : ٧).
- ٦- المكان الفريد لعمل الروح القدس (رو ٥ : ٥؛ ٢ كور ١ : ٢٢؛ غل ٤ : ٦؛ ١٧ : ٣ [أي المسيح في قلوبنا، أف ٣ : ١٧]).
- ٧- القلب هو طريقة مجازية للإشارة إلى مجمل الشخص (أي الشخص ككل) (مت ٢٢ : ٣٧، مقتبساً من تث ٦ : ٥). إن الأفكار والدوافع والأعمال المنسوبة إلى القلب تكشف بشكل كامل نمط الشخص. هناك بعض الاستخدامات المدهشة لهذه الكلمات في العهد القديم:  
 أ. تك ٦ : ٦؛ ٨ : ٢١، "تأسف (الله) في قلبه". لاحظ أيضاً هو ١١ : ٨-٩.  
 ب. تث ٤ : ٢٩؛ ٦ : ٥، "بكل قلبك وبكل نفسك".  
 ج. تث ١٠ : ٦، "اختبئوا عُزلة قلوبكم"، ورو ٢ : ٢٩.  
 د. حز ١٨ : ٣١-٣٢، "قلوباً جديداً" إزاء "قلوباً من حجر".

#### ترجمة سميث/فاندايك: ١٤ : ٢٦-٣٣

"فَمَا هُوَ إِذَا أَيُّهَا الإِخْوَةُ؟ مَتَى اجْتَمَعْتُمْ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لَهُ مَرْمُورٌ لَهُ تَعْلِيمٌ لَهُ لِسَانٌ لَهُ إِعْلَانٌ لَهُ تَرْجَمَةٌ: فَلْيَكُنْ كُلُّ شَيْءٍ لِلْبَنِيَانِ. <sup>٢٧</sup> إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ فَائْتِنِ اثْنَيْنِ أَوْ عَلَى الأَكْثَرِ ثَلَاثَةً وَبِتَرْتِيبٍ وَلِيَتَرَجَّمْ وَاحِدٌ. <sup>٢٨</sup> وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَكُنْ مُتَرَجِّمٌ فَلْيَصْمُتْ فِي الكَنِيسَةِ وَلْيَكَلِّمْ نَفْسَهُ وَاللَّهُ. <sup>٢٩</sup> أَمَّا الأَنْبِيَاءُ فَلْيَتَكَلَّمْ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ وَلْيَحْكَمْ الأَخْرُونَ. <sup>٣٠</sup> وَلَكِنْ إِنْ أَعْلَنَ لآخر جَالِسٍ فَلْيَسْكُتْ الأَوَّلُ. <sup>٣١</sup> لِأَنَّكُمْ تَقْدُرُونَ جَمِيعَكُمْ أَنْ تَتَنَبَّأُوا وَاحِدًا وَاحِدًا لِيَتَعَلَّمَ الْجَمِيعُ وَيَتَعَرَّى الْجَمِيعُ. <sup>٣٢</sup> وَأَرْوَاحُ الأَنْبِيَاءِ خَاضِعَةٌ لِلأَنْبِيَاءِ. <sup>٣٣</sup> لِأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ إِلَهُ تَشْوِيشٍ بَلْ إِلَهُ سَلَامٍ كَمَا فِي جَمِيعِ كَنَائِسِ القَدِيسِينَ."

١٤ : ٢٦-٣٣. هذا يعطينا فكرة حقيقية عن خدمة العبادة الدينامية غير المنظمة في الكنيسة الباكورة. من الواضح أنه لم يكن قد ظهر في الكنيسة بعد رجال إكليروس محترفون. أي شخص كان يستطيع أن يتكلم بحرية وهذا ما حدث. ظهرت المشاكل من ناحيتين:

- ١- كان هناك تشويش لأن كثيرين جداً كانوا يريدون أن يتكلموا.
- ٢- كانوا يقاطعون بعضهم البعض يحاول بولس أن ينظم خدمة اجتماع العبادة بطريقة لا تحد من حرية عمل الروح القدس، بل تركز على هدف الاجتماع، الذي هو خلاص غير المخلصين ونضج المخلصين (مت ٢٨ : ١٩-٢٠).
- هذه ليست بنية بل لأجل البنين (الآية ٣٢). بولس لا يسعى لتشكيل بيئة خدمة عبادة مضبوطة بشكل صارم.

١٤ : ٢٦ "فَمَا هُوَ إِذَا". انظر التعليق على الآية ١٥.

□ "فَلْيَكُنْ كُلُّ شَيْءٍ لِلْبَنِيَانِ". هذا هو الأمر المتكرر (أمر حاضر مبني للمجهول [مجهول الصيغة معلوم المعنى]). هدف المواهب الروحية ليس ارتفاع الفرد، بل نمو الكنيسة (من حيث العدد والنضج). يمكن صياغة كلامه بشكل آخر كالتالي: "هل هذا العمل أو البنية تحقق هدف يسوع من الأمور العظمى" (مت ٢٨ : ١٩-٢٠)؟

١٤ : ٢٧ "إن". هذه جملة شرطية درجة أولى. لا يؤيد بولس أعمالهم، بل يبدي ملاحظاته على تصرفاتهم.

١٤ : ٢٨ "إن". هذه جملة شرطية درجة ثالثة. يرجو بولس أن يقدم اجتماع العبادة معلومات روحية لكل الحاضرين. الألسنة مقبولة إن تُرجمت. اجتماع العبادة ليس هو وقت ومكان الخبرة الخاصة أو التكرس الشخصي أو الخاص لأجل السيطرة على هدف الجماعة المشتركة.

□ "إن لم يكن مترجم فليصم في الكنيسة". هذا أمر مضارع مبني للمعلوم. الألسنة والنبوءة يتحكم بها الشخص الموهوب (الآية ٣٠). تهذيب وتنقيف جسد المسيح والكراسة، وليس الحرية الشخصية، هي مفاتيح العبادة العامة.

١٤ : ٢٩. الأنبياء ليس لديهم حرية غير قابلة للانضباط (الموضوع، الوقت، أو الفحوى) للكلام. يجب أن يقوم مؤمنون موهوبون آخرون بتقييمهم (١٤ : ٣٠ و ١٢ : ١٠ ؛ ١ يو ٤ : ١ - ٣). تذكروا أن الأرواح الشريرة كانت حاضرة عندما تكلم يسوع في المجمع وخلال وعظه في الهواء الطلق.

□ "ليحكم". انظر التعليق على ٤ : ٧ والموضوع الخاص على ١ كور ١٠ : ٢٩.

١٤ : ٣٠ "إن". هذه جملة شرطية أخرى درجة ثالثة (٦، ٧، ٨، ١١، ٢٣، ٢٤، ٢٨، ٢٩).

□ "ليستك الأول". هذه موازاة للآية ٢٨ (أمر مضارع مبني للمعلوم). تدل هذه على المعنى أن المتكلم قد يفسر مؤمن آخر كلامه وأن المتكلم الحالي يجب أن يسمع المتكلم الجديد قبل أن يتجاوب أو يضيف إلى الرؤيا أو الإعلان. هذه الخدمات الباكرة كانت حيوية جداً ومرتبلة. وهذه تروق لبعض الشخصيات كما يروق النظام الصارم لشخصيات أخرى.

والسؤال الآن هو: "هل كانت هذه بنية معيارية في كل كنائس بولس أم جانب فريد من كنيسة كورنثوس؟ هل نعتبر هذا النقاش كدليل من العهد الجديد عن كيف أن كل الخدمات يجب أن تكون منظمة وبنائة أم مجرد مثال عن كيفية معالجة المشاكل من هذه الناحية؟"

١٤ : ٣١ "لأنكم تقدرُونَ جميعكم أن تتنبأوا واحداً واحداً". إلى أي درجة يجب أن نأخذ هذه العبارة حرفياً؟ هل يؤكد بولس على بنية أم على فرصة غير محدودة لأي مؤمن أو لجميع المؤمنين ليتكلموا في نفس خدمة العبادة؟ ألم يكن هناك تحديد زمني أو قيود في الوقت على خدمات العبادة الجماعية الباكرة؟ هذا مثال عن قول أدبي وليس قولاً حرفياً. في السياق يحذ بولس من حريتهم ولا يعطيهم كامل الحرية. ولكن كلمة "جميع" تعني بالتأكيد أن النساء والرجال كانوا كلهم قادرين على التنبؤ (١١ : ٥). جميع المؤمنين، رجالاً ونساءً، موهوبون لأجل الخير العام (١٢ : ٧؛ ١٤ : ٢٦). هذا يشكل حاجة أكبر لإيضاح الآية ٣٤.

□ "ليتعلم الجميع ويعزى الجميع". شبه الجملة هذه التي تبين الهدف (*hina*) يبدأ بها اهتمام بولس الرئيسي، في أنه ليس الجميع قادرين على أن يتكلموا، بل إن الجميع يجب أن يتم بناؤهم وتهذيبهم وإنضاجهم. هذا موضوع متكرر في هذا الأصحاح.

١٤ : ٣٢

سميث/فاندايك : "أرواح الأنبياء خاضعة للأنبياء"  
كتاب الحياة : "مواهب النبوءة هي خاضعة لأصحابها"  
العربية المشتركة : "أرواح الأنبياء خاضعة للأنبياء"  
الترجمة السوعية : "إن أرواح الأنبياء خاضعة للأنبياء"

هذه الترجمات المختلفة تظهر أن هذه العبارة يمكن فهمها بإحدى طريقتين:

- ١- أولئك الذين يعلنون رسالة الله خاضعون (حاضر مبني للمجهول إشاري) للأخزين الذين يعلنون رسالة الله.
  - ٢- من يعلن رسالة الله لديه تحكم شخصي (مبني للمتوسط إشاري) بمتى أو ما يقول (الآية ٣٠).
- كلمة "الروح" تُستخدم بنفس الطريقة كما في الآيات ٢، ١٤، ١٥ (مرتتين)، ١٦. إنها طريقة اصطلاحية للإشارة إلى شخصية الفرد (٢ : ١١؛ ٥ : ٣-٤؛ ١٦ : ١٨). انظر التعليق على "الخضوع" على الآية ١٦ : ١٦ والموضوع الخاص على ٢ كور ٩ : ١٣.

١٤ : ٣٣

سميث/فاندايك : "لأن الله ليس إله تشويش بل إله سلام"  
كتاب الحياة : "فليس الله إله فوضى بل إله سلام"  
العربية المشتركة : "فما الله إله فوضى، بل إله السلام"  
الترجمة السوعية : "فليس الله إله البلبلة، بل إله السلام"

لا يشير هذا إلى الخلق. ليس هذا النظام إزاء الشواش، بل صراعات حزبية أو أنوية إزاء السلام. هذا ليس استخفافاً بالطبيعة الحيوية للعبادة في القرن الأول (الآيات ٣٩-٤٠)، بل موقف الغيرة الأناثية لبعض المتكلمين الموهوبين (٢ كور ٦ : ٥؛ ١٢ : ٢٠؛ يع ٣ : ١٦). إن أسلوب عبادتنا وموقفنا كلاهما يعكسان على الله الذي نزع من أننا نعبد (١١ : ١٧-٣٤).

□ "كما في جميع كنائس القديسين". لسنا على يقين تام مما إذا كان يجب أن نعتبر هذه العبارة تأتي مع الآية ٣٣ (NKJV،NASB) أم مع الآية ٣٤ (NJB، TEV،NRSV). بما أن العبارة "في الكنائس" تكرر الآية ٣٣ فمن المحتمل أن الآية ٣٣ تشكل استنتاجاً أو تعليلاً ختامياً كما الحال في ٤ : ١٧ و ٧ : ١٧. هذه العبارة تقول بشكل واضح جداً لكل الكنائس البيئية في كورنثوس أنهم ليسوا ذوي مواهب خاصة متميزة أو أعلى أو فريدة أكثر من الآخرين (انظر ٤ : ١٧؛ ٧ : ١٧؛ ١٦ : ١). انظر الموضوع الخاص: القديسون، على ١ كور ١ : ٢.

"لِتَصْنُتْ نِسَاؤُكُمْ فِي الْكَنَائِسِ لِأَنَّهُ لَيْسَ مَادُونَا لَهُنَّ أَنْ يَتَكَلَّمْنَ بَلْ يَخْضَعْنَ كَمَا يَقُولُ النَّامُوسُ أَيْضاً. <sup>٣٥</sup> وَلَكِنْ إِنْ كُنَّ يُرَدْنَ أَنْ يَتَعَلَّمْنَ شَيْئاً فَلْيَسْأَلْنَ رِجَالَهُنَّ فِي الْبَيْتِ لِأَنَّهُ فَيُخَيَّرُ بِالنِّسَاءِ أَنْ تَتَكَلَّمَ فِي كَنِيسَةٍ. <sup>٣٦</sup> أَمْ مِنْكُمْ خَرَجَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ؟ أَمْ إِلَيْكُمْ وَحَدِّكُمْ انْتَهَتْ؟".

١٤: ٣٤ "لِتَصْنُتْ نِسَاؤُكُمْ فِي الْكَنَائِسِ". هذه الآية صارت مسألة لاهوتية كبيرة الأهمية في أجزاء معينة من الكنيسة المعاصرة. النزعة الغربية المعاصرة الاجتماعية والثقافية تنحى نحو الحقوق الفردية والمساواة التي جعلت العهد الجديد، وخاصة بولس، يبدو وكأن له موقف سلبي وشجبي نحو هذه المسألة. في أيام بولس، كان فكره اللاهوتي المتعلق بالنساء إيجابياً على نحو جذري (أف ٥: ٢٢-٢٣). من الواضح أن بولس عمل مع عدة نساء، كما يبدو من لائحة المتعاونين معه في الخدمة الواردة في رو ١٦. انظر أيضاً الموضوع الخاص: النساء في الكتاب المقدس، على ٧: ٥. حتى في هذا السياق، يحدد بولس التوازن، ١١: ٥ إزاء ١٤: ٣٤. الآيات ٣٤-٣٥ ترتبط نوعاً ما بشكل فريد بكورنثوس والقرن الأول. النظريات كثيرة جداً (انظر الموضوع الخاص أدناه). علاقة ذلك بيومنا يشكل مشكلة. الدوغماتية والبرهان النصي ليسا ملائمين. الشاهد الكتابي ليس متسقاً أو كبيراً حول هذا الموضوع.

يحصّر بولس عدة جماعات في بيئة كورنثوس التعبدية بهذه العبارة "ليصمت"، الآيات ٢٨، ٣٠، ٣٤. كانت هناك مشكلة في اجتماع العبادة في كورنثوس. كانت النسوة المسيحيات جزءاً من تلك المشكلة. حريتهم الجديدة في المسيح (أو كونهم جزءاً من حركة تحرير النساء المجتمعية الرومانية) كان يسبب مشاكل طائفية، ولاهوتية، وكرازية. في يومنا العكس قد يكون صحيحاً. النساء القادة الموهوبات يساعدن كنيسة القرن الحادي والعشرين على إيصال الإنجيل إلى العالم. هذا لا يؤثر على النظام الذي أعطاه الله بالخلق. ولكنه يظهر أولوية الكرازة (٩: ٢٢). هذه المسألة ليست مسألة تتعلق بالإنجيل أو مسألة عقائدية.

### موضوع خاص: استعانة بولس بالنساء في الخدمة:

لاحظوا كل النساء في رو ١٦ الذين كانوا مشاركين لبولس في عمل الكرازة بالإنجيل (فل ٤: ٣): فيبي في الآية ١، بريسكلا في الآية ٣؛ مريم في الآية ٦؛ يونيا (أو يونياس- إن كان رجلاً) في الآية ٧؛ تريفينا وتريفوسا في الآية ١٢؛ برسيس في الآية ١٢؛ "أمها" في الآية ١٣؛ جوليا في الآية ١٥؛ و"أختها" في الآية ١٥. احذروا من الدوغماتية من ناحية النساء في الخدمة. كل المؤمنين موهوبون (١ كور ١٢: ٧، ١١)؛ كل المؤمنين خدام بدوام كامل (أف ٤: ١٢). في لائحة الأسماء هذه لدينا امرأة شماسية، فيبي، وربما امرأة رسولة، يونيا (انظر يوثيل ٢: ٢٨؛ أع ٢: ١٦-٢١). من الصعب أن نعرف كيف نعالج هذه المسألة كتابياً بسبب ما تبدو أنها أقوال متناقضة ظاهرياً لبولس مثل ١ كور ١١: ٤-٥ مقارنة بالآية ١٤: ٣٤.

### موضوع خاص: النظريات حول "صمت النساء":

I- هذا ليس قولاً صريحاً من بولس، بل إضافة لاحقة (Gordon Fee)، في كتابه *New International Commentary, I Corinthians*، الصفحات ٦٩٩-٧٠٨)، استناداً في العادة إلى بعض المخطوطات اليونانية (المخطوطات G، F، D؛ إحدى مخطوطات الفولغاتا؛ أمبروس، من آباء الكنيسة اللاتينية، بعد عام ٣٨٤ ميلادية) التي تضع الآيات ٣٣-٣٤ بعد الآية ٤٠.

II- بولس يقبض من الرسالة التي أرسلتها الكنيسة له، والتي تتكلم عن الآراء المغلوطة عند المجموعة المثيرة للمشاكل. بولس يقبض هذه لكي ينكرها ويشجبها.

ولكن هذه النقاشات المطولة (الآيات ٣٣-٣٥ أو ٣٦) لا تتلاءم مع "شعارات" بولس الأبركر. ليست هذه قولاً لبولس قام بتعديلها لاحقاً، بل مجادلة مثبتة.

III- بولس يشير إلى مجموعة من النساء مثيرة للمشاكل بسببهم إزعاجاً خلال خدمة العبادة إما بالتكلم بالألسنة، أو النبوءة، طرح الأسئلة. حماستهم في وسط حريتهم الجديدة في المسيح كانت تسبب صعوبات ثقافية في الكرازة والعبادة.

IV- بولس يحد النساء، ليس في التنبؤ العلني، بل في تقييم رسالة بقية الأنبياء (الأنبياء الذكور)، وبذلك ينسبون لأنفسهم السلطة فوقهم. (James Hurley، في كتابه *Men and Women in Biblical Perspective*، الصفحات ١٨٥-١٩٤ و Wayne Grudem، في كتابه *The Gift of Prophecy in I Corinthians*، الصفحات ٢٣٩-٢٥٥).

V- بولس يعالج عدة حالات في ١١: ٥ و ١٤: ٣٤.

أ. أحدها في كنيسة بيتية (١١: ٥) وواحدة في الكنيسة المجتمعة (١٤: ٣٤).

ب. الآية ١١: ٥ موجهة إلى النساء العازبات والآية ١٤: ٣٤ إلى النساء المتزوجات.

ت. بعض النسوة كن عبيدات أو يجاهرن برأيهن بصراحة.

التنوع وعدد التفسير يظهر عدم الثقة عند المفسرين المحدثين فيما يتعلق بممارسات العبادة في كورنثوس، وبالتالي الجماعات المسيحية في القرن الأول.

- ١- الوضع المحلي (كورنثوس بشكل فريد)
- ٢- الثقافة الرومانية في القرن الأول
- ٣- سوء استعمال الموهبة
- ٤- محاولة النساء للهيمنة
- ٥- محاولة فرض الطابع اليهودي
- ٦- آراء مغلوطة عند جماعة مثيرة للمشاكل في كورنثوس



سميث/فاندايك : "يَخْضَعْنَ"  
 كتاب الحياة : "عَلَيْهِنَّ أَنْ يَكُنَّ خَاضِعَاتٍ"  
 العربية المشتركة : "عليهن أَنْ يَخْضَعْنَ"  
 الترجمة اليسوعية : "عليهن أَنْ يَخْضَعْنَ"

هذا أمر حاضر مبني للمجهول. "الخضوع" كان كلمة عسكرية تصف سلسلة الرتب. تُستخدم مع يسوع، في لو ٢: ٥١، في خضوعه لوالديه الأرضيين وفي اكور ١٥: ٢٨ في خضوعه أبيه السماوي، وهي حقيقة عامة لأجل الكنيسة (أف ٥: ٢١).

### موضوع خاص: الخضوع (HUPOTASS):

تستخدم السبعينية هذه الكلمة لترجم عشر كلمات عبرية. معناها الأساسي في العهد القديم كان "يأمر" أو "الحق بإصدار الأوامر". هذا ما نفهمه من السبعينية.

- ١- الله يأمر (لا ١٠: ١؛ يونا ٢: ٢؛ ٤: ٦-٨)
  - ٢- موسى يأمر (خر ٣٦: ٦؛ تث ٢٧: ١)
  - ٣- الملوك يأمر (٢ أخ ٣١: ١٣).
- في العهد الجديد يستمر هذا المعنى كما في أع ١٠: ٤٨، حيث الرسول يأمر. ولكن ظهرت دلالات جديدة في العهد الجديد.
- ١- يتطور مفهوم طوعي (غالباً مبني للمتوسط)
  - ٢- هذا العمل في الحد الذاتي يمكن أن نراه في خضوع يسوع لأبيه (لو ٢: ٥١).
  - ٣- المؤمنون يخضعون لجوانب من الثقافة لئلا يتأثر الإنجيل بشكل عكسي
    - أ. المؤمنون الآخرين (أف ٥: ٢١)
    - ب. الزوجات المؤمنات (كول ٣: ١٨؛ أف ٥: ٢٢-٢٤؛ تي ٢: ٢؛ ٥: ١ بط ٣: ١)
    - ت. المؤمنون للحكومات الوثنية (رو ١٣: ١-٧؛ ١ بط ٢: ١٣)
- يتصرف المؤمنون بدافع المحبة، لله، للمسيح، للملكوت، لأجل خير الآخرين. كما الحال مع *agapa* (المحبة) ملأت الكنيسة هذه الكلمة بمعنى جديد استناداً إلى حاجات الملكوت والحاجة إلى الآخرين. هذه الكلمة تعطي نبلاً جديداً للغيرية، ليس استناداً إلى أمر، بل على علاقة جديدة مع إله يعطي ذاته ومسيّاه. المؤمنون يطيعون ويخضعون لأجل خير الكل وبركة عائلة الله.

□ "كَمَا يَفُؤُ الْنَامُوسُ أَيْضًا". هل يشير بولس إلى نص محدد أم يتكلم عن مبدأ عام؟ ليس من نص في العهد القديم يقول ذلك. من الممكن، على ضوء ١١: ٨-٩، أن يتعلق هذا بالآيات في تك ٢: ٢٠-٢٤ (انظر ١ تيم ٢: ١٣). يعتقد البعض أن نتيجة السقوط وأن تك ٣: ١٣ هو الصلة للموضوع. من الممكن سياقياً أيضاً أن يكون "الخضوع" مرتبطاً باستخدام الكلمة في الآية ٢٢، حيث تشير إلى الخضوع للأنبياء الآخرين (Hard *Sayings of the Bible*، ص ٦١٦).

هناك رشاقة في كتابات بولس في استخدام كلمة "ناموس". غالباً ما تشير إلى الناموس الموسوي، والعهد القديم، ولمنها تشير أحياناً إلى فكرة الناموس بشكل عام. إن كان هذا صحيحاً هنا فإنها تشير إلى العقائد العامة في هذه الثقافة الأبائية التي تعمل بمبدأ "الرجال أولاً". لو سُمح للنساء أن يحملوا المسؤولية، ولو في الظاهر، فإن هذا كان سيضر بقضية المسيح في العالم الروماني-الإغريقي في القرن الأول. بهذه الطريقة هذا يشابه طريقة تعامل العهد الجديد مع قضية العبودية والاسترقاق. انظر التعليق على الآية ٢١ لأجل فهم آخر لهذه العبارة.

٣٥: ١٤. هذه الآية تظهر أن كلمة "امرأة" في الآية ٣٤ تشير إلى "الزوجات". هل تشير هذه إلى أن امرأة عازبة يمكن أن تتكلم؟ هذا الغموض نفسه نجده في ١١: ٥.

تشير هذه الآية إلى ١ تيم ٢: ١١-١٢ وتي ٢: ٥. هل هي لاهوتية أم ثقافية في ١ تيم ٢: ١٣-١٤؟ هل هي محصورة على بيئة فريدة أم هي حقيقة عامة لكل الثقافات وكل الدهور؟ الشاهد الكتابي يتكلم بصوتين (How to Read the Bible For All Its Worth للكاتبين Gordon Fee وDouglas Stuart، الصفحات ١٥، ٦٣، ٧٢، ٧٤).

□ "إِنْ". هذه جملة شرطية درجة أولى. الزوجات المسيحيات كن يطرحن أسئلة في اجتماع العبادة في كورنثوس. لقاءات الكنيسة كان يتم قطعها بمغنين، أو متكلمين باللسنة، والأنبياء. والآن نساء فضوليات أو نساء يزدهين بحريتهن صرن أيضاً مشاركات بقوة في الشواش.

□ "لَيْسَ أَلَنْ". هذا أمر مضارع مبني للمعلوم. هؤلاء النسوة يُطلب إليهن أن يعرفوا من يسألون ومتى يسألون ولماذا. تصرفاتهم تؤثر على فعالية اجتماع العبادة.

أرجو أن تقرأوا التعليق على فهم Walter C. Kaiser للآيات ٣٤-٣٦ على الآية ٢١، الفقرة ٢.

٣٦: ١٤. كان هذا سؤالاً تهكمياً غابته صدم الكنيسة الكورنثية لتنتبه إلى الواقع الروحي ومكانتهم بين الجماعات الأخرى. الشكل النحوي من السؤالين في الآية ٣٦ يتوقع جواباً بالإيجاب.

ترجمة سميث/فاندايك: ٣٧-٣٨

"إِنَّ كَانَ أَحَدٌ يَحْسِبُ نَفْسَهُ نَبِيًّا أَوْ رُوحِيًّا فَلْيَعْلَمْ مَا أَكْثَبُهُ إِلَيْكُمْ أَنَّهُ وَصَايَا الرَّبِّ. وَلَكِنْ إِنْ يَجْهَلُ أَحَدٌ فَلْيَجْهَلْ!"



١٤ : ٣٧ - ٣٨. يؤكد بولس على أن على أولئك الذين لديهم مواهب روحية أن يعترفوا بالآخرين الذين يتكلمون بالأسنة وهم موهوبون من الله (الآية ٣٢؛ ١١؛ ١٥؛ ١٣؛ ٩؛ ١٥). وصف بولس لمعنى القيادة بالنسبة له نجده في ٧ : ٤٠ ز ١٤ : ٣٨. لقد كان بولس يدرك أن موهبته الرسولية على المحك وتحت تحدٍ من قبل البعض في كورنثوس.

الآية ٣٨ تدل على معنى لعنة إلهية (حاضر مبني للمجهول إشاري) على أولئك الذين يرفضون سلطته الرسولية (Wayne Grudem)، في كتابه *The Gift of Prophecy in I Corinthians*، ص. ٥٢ الحاشية رقم (١٠٤).

□ "إن... إن". هاتان كلمتهما جملتان شرطيتان درجة أولى، يفترض أنهما صحيحتان من منظور الكاتب أو من ناحية أغراضه الأدبية. البعض في كورنثوس "يعتقدون" أنهم "روحيين" (*pneumatikos*، ١٢ : ١)، ولكن تصرفاتهم وعلاقتهم بالسلطة الرسولية (سلطة بولس) تظهر أنهم ليسوا كذلك. إن كانوا لا يعترفون بسلطة بولس ويخضعون لها فلا يمكن الاعتراف بهم كقادة روحيين.

٣٨ : ١٤

سميث/فاندايك : "فَلْيَجْهَلْ"  
 كتاب الحياة : "فَسَيَبْقَى جَاهِلًا"  
 العربية المشتركة : "فَتَجَاهِلُوهُ"  
 الترجمة اليسوعية : "فَقَدْ أَنْكَرَهُ اللَّهُ"

هناك تغيير في زمن الفعل في المخطوطات اليونانية، بين حاضر مبني للمجهول إشاري (المخطوطات \*A، \*A\*) والأمر المضارع المبني للمعلوم (المخطوطات P<sup>46</sup>، \*A<sup>c</sup>، B، D<sup>2</sup>). المبني للمعلوم الإشاري يعني "تجاهله أو أنكره الله". الفعل الأمر يطلب من المؤمنين في كورنثوس أن يرفضوا من يرفض سلطة بولس أو سلطة بولس فيمن يمثله أو ينوب عنه، تيموثاوس. UBS<sup>4</sup> يعطي الإشاري نسبة أرجحية متوسطة (شبه تأكيد).

ترجمة سميث/فاندايك: ٣٩ : ١٤

"إِذَا أَيُّهَا الإِخْوَةُ جَدُّوا لِلتَّائِبِ وَلَا تَمْنَعُوا التَّكَلَّمَ بِالسِّنَةِ!"

٣٩ : ١٤ "جدُّوا". هذه هي الكلمة التي يستخدمها بولس للدلالة على الرغبة القوية (١٢ : ٣١؛ ١٤ : ١). TEV يحوي العبارة "ثبت قلبك على". بالنسبة لبولس في هذه البيئة الثقافية الرغبة موجهة نحو إعلان/مشاركة الإنجيل لأجل خير المؤمنين وغير المؤمنين. قارنوا هذه مع عد ٢٩ : ١١.

يبدو أن قول بولس الافتتاحي في ١٤ : ١ هو أيضاً قوله الختامي في الآية ٣٩. الكلمة اليونانية *ste*، يتبعها أمر، قد تكون طريقة لتقديم خلاصات رسولية (١٠ : ١٢؛ ١١ : ٣٣؛ ١٥ : ٥٨؛ فل ٢ : ١٢؛ ١ تس ٤ : ١٨).

□ "لَا تَمْنَعُوا التَّكَلَّمَ بِالسِّنَةِ". هذا توازن ضروري للمشاكل التي في كورنثوس واليوم. إننا نميل إلى التفاعل الزائد في موافقنا من القضايا الروحية. طريق الحق فيه حفرة من الخطأ على كل جانب (الجميع يتكلم بالأسنة إزاء أن لا أحد يتكلم بالأسنة).

□

سميث/فاندايك : "بِلْيَاقَةِ وَبِحَسَبِ تَرْتِيبٍ"  
 كتاب الحياة : "بِلْيَاقَةِ وَتَرْتِيبٍ"  
 العربية المشتركة : "بِلْيَاقَةِ وَنِظَامٍ"  
 الترجمة اليسوعية : "بِأَدَبٍ وَنِظَامٍ"

الكلمة الأولى هي من تركيبة دمجية مؤلفة من الظرف "بشكل جيد" (*eu*) والاسم "نمط" أو "شكل" (رو ١٣ : ١٣؛ ١ تس ٤ : ١٢). الكلمة الثانية تعني "يرتب بطريقة ملائمة، لإعطاء ترتيب" (كول ٢ : ٥). هذه العبارة توازي الآية ٣٣. لا بد من ذلك، ليس فقط من حيث الأمر الحاضر، بل من حيث هدف خدمة اجتماع العبادة، الذي هو الكرازة والتلمذة (مت ٢٨ : ١٩ - ٢٠). هذا هو القول الختامي لبولس حول موضوع اجتماع العبادة، الذي بدأ في الأصحاح ١١.

أسئلة المناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من المقرر. لقد عُني بها أن تحثك على التفكير لا أن تكون مُحَدِّدَةً للفكر.

١- اذكر ثلاثة معايير للحكم على المواهب الروحية؟

أ.

ب.

ج.

٢- لماذا يُنقَص من شأن التكلم بالأسنة في هذا الأصحاح إلى مستوى أدنى من النبوءة؟ هل الأسنة موهبة روحية أقل شأنًا؟

٣- ما علاقة الذهن بالأسنة؟

٤- ما المشكلة التي في الآية ٢٢؟

٥- هل كنيسة كورنثوس هي معيار لكل الكنائس؟

٦- هل على النساء الالتزام بالصمت في الكنيسة؟ أوضح إجابتك بالمقارنة مع ١١ : ٥ و ١٤ : ٣٤.

## ١ كورنثوس ١٥ تقسيم الفقرات في الترجمات العربية الحديثة

اليسوعية	المشتركة	الحياة	سميث/فاندايك
قيامة الأموات ١٥ : ١ - ٣٤	قيامة المسيح ١٥ : ١ - ١١	قيامة المسيح ١٥ : ١ - ١١	قيامة المسيح ١٥ : ١ - ١١
كيف تكون القيامة ١٥ : ٣٥ - ٥٣	قيامة الأموات ١٥ : ١٢ - ٣٤	قيامة الأموات ١٥ : ١٢ - ٣٤	قيامة الأموات ١٥ : ١٢ - ٣٤
نشيد النصر ١٥ : ٥٤ - ٥٨	قيامة الأجساد ١٥ : ٣٥ - ٥٨	قيامة الأجساد ١٥ : ٣٥ - ٥٨	جسد القيامة ١٥ : ٣٥ - ٥٨

### حلقة القراءة الثالثة:

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أنّ المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدّس. يجبُ على كلّ واحدٍ ممّا أن يسلك في الثور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدّس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلّى عن هذا وتتكل على مفسّرٍ آخر. اقرأ الأصحاح بجملة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدّس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كلُّ فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- ١- الفقرة الأولى.
- ٢- الفقرة الثانية.
- ٣- الفقرة الثالثة.
- ٤- الخ.

### أفكار تتعلق بالسياق:

- أ- من الواضح من السياق أن بولس يرد على هرطقة محلية محتملة تنكر قيامة الأموات (التي كان معظم اليهود يوافقون في الرأي عليها). ظهرت عدة نظريات تفترض أصل هذه الهرطقة:
- ١- أفكار من غنوسية أولية (انظر مسرد المصطلحات) كانت تركز على الثنوية بين روح الله (الله، الذي هو صالح) والمادة (الأشياء المادية، التي هي شر).
- ٢- أولئك الذين يؤكدون أن القيامة حصلت حقاً (٢ تيم ٢: ١٧-١٨).
- ب- هذا هو بالتحديد المقطع من العهد الجديد الذي يتكلم عن قيامة المسيح وقيامة المؤمنين. يجب أن نتذكر دائماً أن هذا المقطع ربما كُتب قبل كتابة أي من الأناجيل.
- ج- لاحظوا تركيز بولس الرعائي في الطريقة التي ينتهي بها هذا الأصحاح العقائدي، الآية ٥٨. هذا يشبه ١ تس ٤: ١٨. بولس دائماً يستحضر العقيدة إلى الحياة اليومية والخدمة. الحقيقة تعلمنا أسلوب الحياة.
- د- إنها تساعد على رؤية البنية الكلية لهذا الأصحاح الطويل. الدكتور David King، زميلٌ من جامعة East Texas Baptist University، يضع خطوطاً عريضة جيدة عن النص:

"IV. الطبيعة المتنامية للمسيحيين تتطلب فهم الإيمان بالقيامة (١٥ : ١ - ٥٨).

١- مقدمة: (١٥ : ١ - ١١)

أ. الإنجيل نفسه يستند بقوة على قيامة يسوع (١٥ : ١ - ٨).

(١) الحقيقة الأساسية في الإنجيل (*Kerygma*) تتعلق بموت، ودفن، وقيامة يسوع (١٥ : ٣ - ٤).

(٢) ظهورات يسوع بعد القيامة تثبت بلا أدنى شك أن يسوع قام من بين الأموات (١٥ : ٥ - ٧).

(٣) يعظم بولس نعمة الله التي سمحت له بأن يكون من بين الشهود على قيامة يسوع (١٥ : ٨ - ١١).

٢- أساس عقيدة قيامتنا هو قيامة يسوع (١٥ : ١٢ - ٣٤).

أ. يقول البعض أنه لم يقم من بين الأموات. ما المعنى الضمني من ذلك (١٥ : ١٢ - ١٩)؟

(١) كرازتنا لا قيمة لها (١٥ : ١٢ - ١٤).

(٢) إيمانكم باطل (١٥ : ١٤ و ١٧).

(٣) نحن شهود زور على حق الله (١٥ : ١٥).

(٤) لا زلتم في خطاياكم (١٥ : ١٧).

(٥) أولئك المؤمنون الذين ماتوا هالكون إلى الأبد (١٥ : ١٨).

(٦) جميع المؤمنين أشقياء يرثي لهم (١٥ : ١٩).

ب. ولكن المسيح قام (ولا يزال قائماً). ما معاني ذلك (١٥ : ٢٠ - ٣٤)؟

(١) أن يسوع هو باكورة الرّاقدين (١٥ : ٢٠).

(٢) المسيح، الإنسان، غلب الموت الذي كان قد دخل إلى العالم بالإنسان الأول، آدم (١٥ : ٢١ - ٢٢، رو ٥ : ١٢ - ٢١).

- (٣) القيامة مقسومة إلى قسمين: قيامة المسيح وقيامة الآخرين (٢٣ : ١٥).
- (٤) الموت سوف يُغلب بالقيامة والجميع سيخضعون لله، خالق الجميع (١٥ : ٢٤ - ٢٨).
- (٥) المؤمنون يعتمدون بالإيمان مؤمنين بأن معاً بالقيامة الروحية والجسدية (١٥ : ٢٩).
- (٦) يمكننا أن نواجه كل أنواع المخاطر بدون خوف، لأننا إن مُننا، فإننا سنحيا ثانية وُثدان، بحسب أعمالنا (ضمناً) لذلك علينا أن نكون حذرين ومنتبهين إلى كيفية عيشنا (١٥ : ٣٠ - ٣٤).
- ٣- عقيدة قيامة المؤمنين معقولة. يجيب بولس على بعض أسئلتهم (١٥ : ٣٥ - ٧٥).
- أ. كيف يقوم الأموات؟ الجواب: بقوة الله، تماماً كما يُنبث الله النباتات من البذور (١٥ : ٢٥ - ٣٨).
- ب. أي نوع من الأجساد سنملك؟ الجواب: نوعاً مختلفاً من الجسد يلائم نوع الحياة المختلف الذي سنحياه في الأبدية (١٥ : ٣٩ - ٤١).
- (١) خلق الله أنواعاً مختلفة من الأجساد للحياة في هذا العالم (١٥ : ٣٩ - ٤١).
- (٢) جسد القيامة هو نوع جديد من الأجساد (١٥ : ٤٢ - ٤٤).
- فان بدل الفاسد،  
ممجداً بدل المهان،  
قوياً بدل الضعيف،  
روحياً بدل الحيواني (المادي).
- (٣) طبيعة جسد القيامة يُوضّح بالتغيرات مع الجسد الطبيعي الذي يدفع بولس إلى أن يضع مغايرة بين آدم والمسيح (١٥ : ٤٥ - ٤٩، رو ٥ : ١٢ - ٢١).
- ج. متى سيحدث كل هذا؟ الجواب: عندما يأتي يسوع ثانية (١٥ : ٥٠ - ٥٧).
- (١) التغيير ضروري للجميع (١٥ : ٥٠).
- (٢) سنتغير في الحال (١٥ : ٥١ - ٥٢، انظر ١ تس ٤ : ١٤ - ١٧).
- (٣) سيحدث عندما يُفخ ببوق الله (١٥ : ٥٢ - ١ تس ٤ : ١٦).
- (٤) عندما يحدث التغيير فإن الانتصار الكامل على الموت سيكون لنا في يسوع المسيح (١٥ : ٥٣ - ٥٧).
- ٤- خاتمة: نتيجة الإيمان بهذه العقيدة هي الثبات في الخدمة لأننا نعلم أن خدمتنا ليست باطلة (١٥ : ٥٨).

#### دراسة الكلمات والعبارات

ترجمة سميث/فاندايك: ١٥ : ١ - ٢  
 " وَأَعْرَفَكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ بِالإنجِيلِ الَّذِي بَشَّرْتُمْ بِهِ وَقَبِلْتُمُوهُ وَتَقَوْمُونَ فِيهِ وَبِهِ أَيْضاً تَخْلُصُونَ إِنْ كُنْتُمْ تَذَكُرُونَ أَيُّ كَلَامٍ بَشَّرْتُمْ بِهِ. إِيَّا إِذَا كُنْتُمْ قَدْ آمَنْتُمْ عَيْثَا! "

١ : ١٥

سميث/فاندايك : " وَأَعْرَفَكُمْ "  
 كتاب الحياة : " عَلَى أَيُّ أَنْذَرْتُمْ "  
 العربية المشتركة : " أَنْذَرْتُمْ "  
 الترجمة اليسوعية : " أَنْذَرْتُمْ "

أنشا بولس رسالته حول عدة أسئلة كانت كنيسة كورنثوس قد أرسلتها إليه (٧ : ١، ٢٥ : ٨، ١٢ : ١، ١٦ : ١) مع عبارة "وأما بخصوص" (*peri de*). يبدأ الأصحاح ١٥ بـ *de*. هل من الممكن ألا يكون هذا النقاش المتعلق بالقيامة سؤالاً مطروحاً من قبل الكنيسة، بل حالة كان بولس يدرك وجودها وأراد أيضاً أن يتناولها بالحدوث؟  
 هذا مضارع مبني للمعلوم إشاري في شكل من *gn riz*، التي تعني يجعله معروفاً، يكشف، أو يعلن. ولكن بولس ما كان يقدم معلومات جديدة (١٢ : ٣)، بل خلاصة عقائدية في ترتيب وتنظيم منه للإنجيل الذي سبق وركز لهم قبلاً به.

#### موضوع خاص: العظة الكرازية/KERYGMA في الكنيسة الأولى

- أ- الوعود التي قطعها الله في العهد القديم تحققت الآن بمجيء يسوع المسيح (أع ٢ : ٣٠ - ٣١، ٣ : ١٩، ٢٤ : ١٠، ٤٣ : ٢٦، ٦ : ٧، ٢٢ : ١، ٢ : ٤، ١ تيم ٣ : ١٦، عب ١ : ١، ٢ : ١، ١ بط ١ : ١٠، ١٢ : ٢، ٢ بط ١ : ١٨ - ١٩).
- ب- مسح الله يسوع كمسيحاً لدى معموديته (أع ١٠ : ٣٨).
- ج- بدأ يسوع خدمته في الجليل بعد معموديته (أع ١٠ : ٣٧).
- د- خدمة يسوع تميزت بأعمال الصلاح والقيام بمعجزات وأعمال اقتدار بقدرة الله (مر ١٠ : ٤٥، أع ٢ : ٢٢، ١٠ : ٣٨).
- هـ- صُلب المسيح بحسب قصد الله الأبدي (مر ١٠ : ٤٥، يو ٣ : ١٦، أع ٢ : ٢٣، ٣ : ١٣، ١٥ : ١٨، ٤ : ١١، ١٠ : ٣٩، ٢٦ : ٢٣، ٢٣ : ٨، ٣٤ : ١، ١ كور ١ : ١٧ - ١٨، ١٥ : ٣، غل ١ : ٤، عب ١ : ٣، ١ بط ١ : ١٩، ٣ : ١٨، ١ يو ٤ : ١٠).
- و- قام يسوع من بين الأموات وظهر لتلاميذه (أع ٢ : ٢٤، ٣١ - ٣٢، ١٥ : ٢٦، ١٠ : ٤٠، ٤١ : ١٧، ٣١ : ٢٦، ٢٣ : ٢٣، ٢٦ : ٨، ٣٤ : ١٠، ٩ : ١، ١ كور ١٥ : ٤ - ٧، ١٢ وما تلاها؛ ١ تس ١ : ١٠، ١ تيم ٣ : ١٦، ١ بط ١ : ٢، ١٨ : ٢١).
- ز- مجد الله يسوع وأعطاه اسم "الرب" (أع ٢ : ٢٥ - ٢٩، ٣٣ - ٣٦، ١٣ : ٣٦، ١٠ : ٣٦، رو ٨ : ٣٤، ١٠ : ٩، ١ تيم ٣ : ١٦، عب ١ : ٣، ١ بط ٢ : ٢٢).
- ح- أعطى يسوع الروح القدس لأجل تشكيل جماعة الله الجديدة (أع ١ : ٨، ٢ : ١٤، ١٨، ٣٨ - ٣٩، ١٠ : ٤٤ - ٤٧، ١ بط ١ : ١٢).
- ط- سيأتي ثانية لأجل الدينونة ولأجل استعادة كل الأشياء (أع ٣ : ٢٠ - ٢١، ١٠ : ٤٢، ١٧ : ٣١، ١ كور ١٥ : ٢٠ - ٢٨، ١ تس ١ : ١٠).

(١٠).

ي- ينبغي على كل من يسمع الرسالة أن يتوب ويعتمد (أع ٢: ٢١، ٣٨؛ ٣: ١٩؛ ١٠: ٤٣، ٤٧-٤٨؛ ١٧: ٣٠؛ ٢٦: ٢٠؛ ٢٠: ١)؛ ١٧: ١٠؛ ١٩: ١ بط ٣: ٢١).

هذه الخطوط البيانية كانت تمثل جوهر الإعلان في الكنيسة الأولى، رغم أن عدة كُتّاب في العهد الجديد يتزكون جزءاً ما أو يركزون على تفاصيل أخرى في عظاتهم أو كرازتهم. إنجيل مرقس بكامله يتبع بشكل لصيق طريقة بطرس في الـ *kerygma*. ويُرى مرقس تقليدياً على أنه يبني عظات بطرس، التي ألقاها في روما، محولاً إياها إلى إنجيل مكتوب. وإن إنجيلي متى ولوقا كليهما يتبعان البنية الأساسية لمرقس.

□ "أَيُّهَا الإِخْوَةُ". غالباً ما يستخدم بولس هذه الكلمة ليلفت الانتباه إلى موضوع جديد يريد مناقشته في رسالته أو إلى تغيير في الموضوع (١: ١٠؛ ٢: ٣؛ ٤: ٤؛ ٦: ٨؛ ١٢: ١٠؛ ١١: ٣٣؛ ١٢: ١٤؛ ١٤: ٦، ٢٠؛ ٢٦: ١٥؛ ١: ٥٨؛ ١٦: ١٢، ١٥).

□ "الإِنْجِيل". يوازي بولس بين "الإِنْجِيل" و"كَلَامٍ بَشَرْتَكُمْ بِهِ" (الآية ٢). في الفكر العبري هناك قوة في الكلمة الإلهية (مثال، تك ١: ٣، ٦، ٩، ١١، ١٤، ٢٠، ٢٤؛ مز ٣٣: ٦، ٩؛ أش ٥٥: ١١؛ يوحنا ١: ١). فهذه استعارة، إذن، بسبب محتوى كرازة بولس، وليست مجرد طريقة للإشارة إلى الأحرف الصوتية.

هذه الآية فيها مفعولية تشبيهية، حرفياً "البشارة التي بشرتكم بها"، *Gospel According to Peter*، المجلد ٢، ص. ٨ (انظر الموقع الإلكتروني [www.freebibleCommentary.org](http://www.freebibleCommentary.org)):

"يكون مرقس أول إنجيل قد كُتِب، على الأرجح، فإن هذا يكون أول استخدام للكلمة *euangelion* (١: ١٤، ١٥؛ ٨: ٣٥؛ ١٠: ٢٩؛ ١٣: ١٠؛ ١٤: ٩) من قِبَل كاتب الإنجيل (استخدام بولس في غل ٢: ٢ و١ تس ٢: ٩ سيكون قبل ذلك بحسب التسلسل التاريخي). إنها تعني حرفياً "النبأ السار" أو "الرسالة السارة". من الواضح أن هذه تعكس أش ٦١: ١ وربما ٤٠: ٩ و٥٢: ٧. شكلها النحوي يمكن فهمه بالمعنى (١) الرسالة التي أعطاها يسوع أو (٢) الرسالة عن يسوع. البند ٢ على الأرجح هو المعنى المقصود. ولكن *the Dictionary of Jesus and the Gospels*، الذي نشرته دار IVP، يقول: "الإضافة هنا على الأرجح هي موضوعية وذاتية بأن يسوع يعلن الإنجيل وهو (الإنجيل) يعلن قصته" (ص. ٢٨٥). *The Jerome Biblical Commentary* يقول: "استخدام مرقس لكلمة الإنجيل مماثلة لاستخدام بولس لها حيث يمكن أن تعني إما عملية الإعلان أو فحوى ما يتم الإعلان عنه".

□ "قَبْلَتُمُوه". هذه الكلمة يستخدمها اليهود الذين كانوا "ينقلون/يسلمون التقاليد" (الآية ٣؛ ١١: ٢٣؛ ١٥: ٣؛ مر ٧: ٤؛ فل ٤: ٩؛ ١ تس ٤: ١٠؛ ٢ تس ٣: ٦). كان بولس ينقل أو يسلم ما تسلمه (الإنجيل، الآية ٣) من المسيح (غل ١: ١٦، ١٢؛ أع ٩: ١-٢٢؛ ٢٢: ٣-١٦؛ ٢٦: ٧-١٨). قبل أن يصبح بولس رسول الأمم، كان متلقياً للإنجيل بنفسه. هذا ماضي ناقص إشاري مبني للمعلوم. رغم أن يسوع مات عن خطيئة كل البشر، من الواضح من هذا المقطع والمقاطع الأخرى (يو ١: ١٢؛ ٣: ١٦؛ رو ١٠: ٩-١٣) أن كل شخص يجب أن يتلقى شخصياً مقدمة الخلاص المجانية (الآية ١١). الإنجيل يشتمل على (١) اقتبال شخص؛ (٢) الإيمان بالحقائق عن هذا الشخص؛ و(٣) أن نعيش حياة تحاكي حياة ذلك الشخص.

□ "وَتَقُومُونَ فِيهِ". هذا تام مبني للمعلوم إشاري، ما يشير إلى عمل اكتمل في الماضي وصار حالة دائمة. إنه يدل على ضرورة الصبر والمثابرة (انظر الموضوع الخاص على ١: ٢١).

### موضوع خاص: يقوم (HISTĒMI):

هذه الكلمة الشائعة تُستخدم بعدة معانٍ لاهوتية في العهد الجديد:

١. يؤسس

أ. ناموس العهد القديم، رو ٣: ٣١

ب. الير الذاتي للإنسان، رو ١٠: ٣

ج. العهد الجديد، عب ١٠: ٩

د. تهمة، ٢ كور ١٣: ١

ه. حق الله، ٢ تيم ٢: ١٩

٢. يقاوم روحياً

أ. الشرير، أف ٦: ١١

ب. في يوم الدينونة، رؤ ٦: ١٧

٣. يقاوم مكانة أحدهم

أ. عسكرية استعارة، أف ٦: ١٤

ب. مدنية استعارة، رو ١٤: ٤

٤. مكانة في الحق، يوحنا ٨: ٤٤

٥. مكانة في النعمة

أ. رو ٥: ٢

ب. ١ كور ١: ١٥

ج. ١ بط ٥: ١٢  
٦. مكانة في الإيمان

أ. رو ١١: ٢٠

ب. ١ كور ٧: ٣٧

ج. ١ كور ١٥: ١

د. ٢ كور ١: ٢٤

٧. مكانة من التكبر، ١ كور ١٠: ١٢

هذه الكلمة تعبر عن كل من نعمة ميثاقية ورحمة من إله مطلق السيادة وحقيقة أن المؤمنين في حاجة إلى أن يتجاوبوا معها ويتمسكوا بها بإيمان. كلاهما حقيقتان كتابيتان. يجب أن تتماشيا معاً.

١٥: ٢ "تخلّصون". هذا حاضر مبني للمجهول إشاري، "أما وقد خلصتم" (١: ١٨؛ ٢ كور ٢: ١٥؛ ١ بط ٣: ٢١؛ ٤: ١٨). الخلاص هو عملية نحو التشبه بالمسيح.

انظر الموضوع الخاص: أزمان الفعل اليونانية المستخدمة عن الخلاص، على ٣: ١٥.

□ "إن". هذه جملة شرطية درجة أولى، ما يعني ضمناً أنهم سوف "يتشبثون" بحق الإنجيل، الذي كرّر لهم، إلا أنها تضيف ملاحظة احتمالية باستخدام "ei" (ما لم). تبدو هذه موازاة لمثل يسوع عن الثّرب (مت ١٣) ومناقشة يوحنا في ١ يو ٢: ١٩ عن أولئك الذين كانوا في الشركة ولكن غادروا.

كانت هناك تلك التحيزات في كورنثوس الذين أظهرها بأعمالهم وتصرفاتهم ومواقفهم وفكرهم اللاهوتي أنهم لم يكونوا مؤمنين النّبة. لقد رفضوا (١) إنجيل بولس؛ (٢) سلطة بولس الرسولية؛ و(٣) دمج الإنجيل في الثقافة الرومانية، بحيث أصبحت الثقافة هي السائدة. المسيحية الثقافية دائماً ضعيفة وأحياناً لا تكون مسيحية.

ولكن أرجو أن تلاحظوا أن بولس سياقياً يؤكد على تقته بأن المؤمنين في كورنثوس كانوا مؤمنين حقيقيين.

١. ماضي ناقص زمن، الآية ١، "تلقيت"

٢. تام زمن، الآية ١، "وتقومون فيه"

٣. جملة شرطية درجة أولى، الآية ٢، "إن تثبتوا"

□ "إِذَا كُنْتُمْ قَدْ آمَنْتُمْ عَيْتًا". "إن تثبتتم... عيتاً". كلمة "عيتاً" (*eik*) تعني "بدون هدف" (غل ٣: ٤، ٤: ١١).

واضح من مت ١٣: ١-٩، ١٨-٢٣، ويو ٨: ٣١-٥٩ أن الاعتراف الكاذب بالإيمان شيء واقع يحدث في الحياة الدينية (انظر الموضوع الخاص: الارتداد، على ٦: ٩). هذه العبارة تقع الرابعة في سلسلة تصف العناصر الضرورية للحياة المسيحية: القبول، المكانة، التقدم، الاستمرارية. الخلاص هو عملية تشمل على التوبة، والإيمان، والطاعة (بشكل أولي وجار بأن معاً)، وأيضاً الصبر والمثابرة. انظر الموضوع الخاص: الحاجة إلى المثابرة، على ١ كور ١: ٢١.

ترجمة سميت/فاندايك: ١٥: ٣-١١

"فَإِنِّي سَلَمْتُ إِلَيْكُمْ فِي الْأَوَّلِ مَا قَبِلْتُهُ أَنَا أَيْضاً: أَنَّ الْمَسِيحَ مَاتَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا حَسَبَ الْكُتُبِ وَأَنَّهُ دُفِنَ وَأَنَّهُ قَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ حَسَبَ الْكُتُبِ وَأَنَّهُ ظَهَرَ لِيَصْفَا نَمَّ لثَلَاثِي عَشْرَ. وَبَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ دَفْعَةً وَاحِدَةً لِأَكْثَرِ مِنْ خُمْسِينَ أَحَ أَكْثَرَهُمْ بَاقِي إِلَى الْآنِ. وَلَكِنْ بَعْضُهُمْ قَدْ رَقَدُوا. وَبَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ لِيَعْقُوبَ نَمَّ لِلرُّسُلِ أَجْمَعِينَ. وَأَخْرَجَ الْكُلَّ كَأَنَّهُ لِيَسْقُطَ ظَهَرَ لِي أَنَا. لِأَنِّي أَصْغَرُ الرُّسُلِ أَنَا الَّذِي لَسْتُ أَهْلًا لِأَنَّ أَدْعَى رَسُولًا لِأَنِّي اضْطَهَدْتُ كَنِيسَةَ اللَّهِ. وَلَكِنْ بِنِعْمَةِ اللَّهِ أَنَا مَا أَنَا وَنِعْمَتُهُ الْمُعْطَاةُ لِي لَمْ تَكُنْ بَاطِلَةً بَلْ أَنَا تَعَبْتُ أَكْثَرَ مِنْهُمْ جَمِيعَهُمْ. وَلَكِنْ لَا أَنَا بَلْ نِعْمَةُ اللَّهِ الَّتِي مَعِي. فَسِوَاءَ أَنَا أَمْ أَوْلِيكَ هَكَذَا نَحْرُزُ وَهَكَذَا آمَنْتُمْ".

١٥: ٣ "إِنِّي سَلَمْتُ إِلَيْكُمْ". تشير هذه إلى (١) الشهادة المسيحية التي تلقاها بولس (من استفانس، أع ٧؛ من حنانيا، أع ٩: ١٠-١٨؛ ومن المسيحيين المضطهدين، أع ٩: ١-٢؛ ١ كور ١٥: ٩) أو (٢) رؤيا مباشرة من الرب (١١: ٢٣؛ أع ٩: ١-٢٢؛ ٢٢: ٣-١٦؛ ٢٦: ٩-١٨؛ غل ١: ١٢). نقل بولس حقائق الإنجيل التي كان قد تلقاها. لم يكن بولس مبتدعاً، بل شاهداً أميناً طبق حقائق الإنجيل على حالات الأُميين الجدد.

□ "في الأول". هذه هي الخلاصة الإنجيلية الرسولية الوحيدة. خلاصتنا الإنجيلية المعاصرة، مثل الطريق الروماني (٣: ٢٣؛ ٥: ٨؛ ٦: ٢٣؛ ١٠: ٩-١٣)، هي انتقادات معاصرة مأخوذة من كتابات ملهمة أكبر. يريد بولس أن يذكرهم بأساسيات الإنجيل\_ انظر الموضوع الخاص: العظة الكرازية *Kerygma*، على ١٥: ١).

خلاصة إنجيل بولس:

١- المسيح مات عن خطايانا

٢- المسيح مات حقاً ودفن

٣- المسيح قام من بين الأموات

٤- نعلم أن هذا صحيح حقيقي لأنه ظهر لأناس كثيرين على مدى أيام كثيرة.

□ "أَنَّ الْمَسِيحَ مَاتَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا". كلمة "المسيح" هي ترجمة يونانية لكلمة "المسيا" العبرية، والتي تعني الممسوح. هذه الكلمة، بدون العبارات الاعتيادية "يسوع المسيح" أو "الرب يسوع المسيح" أو "المسيح يسوع"، تظهر الأصل الأولي لتقليد بولس، حيث يتم التأكيد على أن يسوع

هو المسيا اليهودي الموعود. انظر الموضوع الخاص: المسيا، على (١: ٢٣). لا بد أن يولس قد تلقى هذا من حنانيا والمؤمنين الآخرين في دمشق بعد اعتدائه.

هذا ماضي بسيط مبني للمعلوم في الأسلوب الخيري. "يسوع دفع ديناً لم يكن يدين به، ونحن ندين بدين لم نكن نستطيع أن ندفعه" (غل ٣: ١٣؛ يو ٤: ٠!).

حرف الجر "من أجل" (*huper*) تعني "الصالح"؛ لقد كانت تستخدم غالباً بشكل مترادف مع حرف يوناني آخر، *anti*، الذي كان يعني "بدلاً عن/في مكان". كانت هذه إشارة إلى الكفارة البدلية الاستعاضية (أش ٥٣: ٠؛ مر ١٠: ٤٥).

موت المسيح كان موضوعاً متكرراً في كتابات بولس. لقد استخدم كلمات وعبارات مختلفة متنوعة عديدة ليشير إلى موت يسوع البدلي.

١. دم (١ كور ١١: ٢٥، ٢٧؛ رو ٣: ٢٥؛ ٥: ٩؛ أف ١: ٧؛ ٢: ١٣؛ كول ١: ٢٠)

٢. بذل نفسه (أف ٥: ٢، ٢٥)

٣. سلم ذاته (رو ٤: ٢٥؛ ٨: ٣٢)

٤. ذبيحة قربانية: (١ كور ٥: ٧)

٥. مات (رو ٥: ٦؛ ٨: ٣٤؛ ١٤: ٩؛ ١٥: ١؛ ٨: ٣؛ ١٥: ٣؛ ٢ كور ٥: ٥؛ غل ٥: ٢١؛ ١ تس ٤: ١٤؛ ١٠: ٥)

٦. الصليب (١ كور ١: ١٧-١٨؛ غل ٥: ١١؛ ٦: ١٢-١٤؛ أف ٢: ١٦؛ فل ٢: ٨؛ كول ١: ٢٠؛ ٢: ١٤)

٧. الصلب (١ كور ١: ٢٣؛ ٢: ٢؛ ٢ كور ١٣: ٤؛ غل ٣: ١).

■ "حَسَبَ الْكُتُبِ". تشير هذه إلى العهد القديم لأنه ما من سفر من العهد الجديد كان قد كُتِبَ حتى ذلك الوقت سوى غلاطية وتسالونيكي، ربما. استخدام هذه العبارة في الآيات ٣-٤ يؤكد مخطط الله النبوي (لو ٢٤: ٢٧) والقداني المحدد مسبقاً (أع ٢: ٢٣؛ ٤: ٢٨؛ ١٣: ٢٩، انظر الموضوع الخاص على ١: ٢١).

ولكن ربما تكون الكتب المقدسة هنا تشير إلى أحد الأنجيل (أو كلمات يسوع وقد تم تداولها بشكل منفصل من الأنجيل الإزائية اللاحقة). لسنا متأكدين متى كُتبت ومتى جُمعت ومتى تم تداولها بين الكنائس الأولى. إن كانت العبارة تشير إلى رواية في الإنجيل فعندها تكون عبارة "في اليوم الثالث" تشير ربما إلى أن يسوع قد قام في يوم الأحد، أول أيام الأسبوع، وبالتالي بحسب تقدير اليهود، ثلاثة أيام.

١٥: ٤ "أَنَّهُ دُفِنَ". لقد مات حقاً.

■ "فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ". ليس من شهادة أو دليل واضح في العهد القديم على "اليوم الثالث". ولكن، كان ذلك جزء من العظة الكرازية *kerygma* (مر ١٠: ٣٤؛ لو ٢٤: ٦؛ أع ١٠: ٤٠، انظر الموضوع الخاص على ١: ١٥). يرى البعض أنها تشير إلى يونان ١: ١٧ أو مز ١٦: ١٠، ولكن تعليقات يسوع (مت ١٢: ٤٠) تشير إلى أنها تتعلق بخبرة يونان في جوف الحوت الكبير.

■ "أَنَّهُ قَامَ". هذا تام مبني للمجهول إشاري، مستخدم غالباً في هذه الأصحاح (الآيات ٤، ١٢، ١٣، ١٤، ١٦، ١٧، ٢٠). زمن الفعل اليوناني هذا يدل على حالة المسيح المستمرة باعتباره "القائم" ومبني للمعلوم يدل على أعمال الله الأب في إقامة يسوع من بين الأموات. يؤكد هذا على موافقة الأب على حياة وتعاليم وموت المسيح القرباني. غالباً ما ينسب العهد الجديد عمل الفداء إلى كل أقانيم الألوهية:

١. الله الأب أقام يسوع (أع ٢: ٢٤؛ ٣: ١٥؛ ٤: ١٠؛ ٥: ٣٠؛ ١٠: ٤٠؛ ١٣: ٣٠، ٣٣، ٣٤؛ ٣٧؛ ١٧: ٣١؛ رو ٦: ٤، ٩؛ ١٠: ٩؛ ١ كور ٦: ١٤؛ ٢ كور ٢: ١٤؛ غل ١: ١؛ أف ١: ٢٠؛ كول ٢: ١٢؛ ١ تس ١: ١٠)

٢. الله الابن أقام نفسه (يوحنا ٢: ١٩-٢٢؛ ١٠: ١٧-١٨)

٣. الله الروح القدس أقام يسوع (رو ٨: ١).

### موضوع خاص: القيامة:

أ. الدليل على القيامة

١- خمسون (٥٠) يوماً بعد العنصرة، صارت القيامة الفكرة الأساسية في عظة بطرس (أع ٢). آلاف من الذين كانوا

يعيشون في المنطقة التي جرت فيها الحادثة.

٢- حياة التلاميذ كانت قد تبدلت جذرياً من الإحباط والخوف (ما كانوا يتوقعون القيامة) إلى الجرأة، وحتى الاستشهاد.

ب- مغزى القيامة

١- نُظِرَ أن يسوع هو فعلاً ما أعلن عن نفسه (مت ١٢: ٣٨-٤٠ إذ تنبأ بالموت والقيامة).

٢- أَيْدِ اللهُ حياة يسوع، وتعليمه، وموته البدلي (رو ٤: ٢٥).

٣- تظهر لنا الوعد لكل المسيحيين (أي قيامة الأجساد، ١ كور ١٥).

ج- هي إثبات لإعلان يسوع بأنه كان سيقوم من بين الأموات:

١. مت ١٢: ٣٨-٤٠؛ ١٦: ٢١؛ ١٧: ٩، ٢٢، ٢٣؛ ٢٠: ١٨-١٩؛ ٢٦: ٣٢؛ ٢٧: ٦٣

٢. مرقس ٨: ٣١؛ ٩: ١٠-١١، ٣١؛ ١٤: ٢٨، ٥٨

٣. لوقا ٩: ٢٢-٢٧

٤. يوحنا ٢: ١٩-٢٢؛ ١٢: ٣٤؛ الأصحاحات ١٤-١٦

د- دراسة معمقة أكثر:

١- *Evidence That Demands a Verdict* للكاتب McDowell.

٢- *Who Moved the Stone?* للكاتب Frank Morrison.

٣- *The Zondervan Pictorial Encyclopedia of the Bible*، "القيامة"، "قيامة يسوع المسيح"

٤- *Systematic Theology*، للكاتب L. Berkhof، الصفحات ٣٤٦، ٣٥٠، ٧٢٠.

### موضوع خاص: ظهورات يسوع بعد القيامة

أظهر يسوع نفسه إلى عدة أشخاص ليؤكد على قيامته.

- ١- النسوة عند القبر، مت ٢٨: ٩
- ٢- التلاميذ الإحدى عشر، مت ٢٨: ١٦
- ٣- سمعان، لو ٢٤: ٣٤
- ٤- لرجلين (تلميذي عمواس)، لو ٢٤: ١٥
- ٥- التلاميذ، لو ٢٤: ٣٦
- ٦- مريم المجدلية، يو ٢٠: ١٥
- ٧- التلاميذ العشرة، يو ٢٠: ١٩
- ٨- التلاميذ الإحدى عشر، يو ٢٠: ٢٦
- ٩- التلاميذ السبعة، يو ٢١: ١
- ١٠- صفاً (بطرس)، ١ كور ١٥: ٥
- ١١- الاثني عشر (الرسول)، ١ كور ١٥: ٥
- ١٢- خمسمائة من الأخوة، ١ كور ١٥: ٦ (مت ٢٨: ١٦-١٧)
- ١٣- يعقوب (عائلته الأرضية)، ١ كور ١٥: ٧
- ١٤- جميع الرسل، ١ كور ١٥: ٧
- ١٥- بولس، ١ كور ١٥: ٨ (أع ٩)

من الواضح أن بعضاً من هؤلاء ظهر لهم يسوع في نفس الظهور. لقد كان يسوع يريدهم أن يعرفوا بالتأكيد أنه حيٌّ.

□ "صفاً". بولس يدعو عادة بهذا الاسم في رسائله إلى كورنثوس (١: ١٢؛ ٣: ٢٢؛ ٩: ٥؛ ١٥: ٥٠، ولكن في غلاطية يدعو بكل من صفا (٢: ٩) وبطرس (١: ١٨؛ ٢: ٧، ٨، ١١، ١٤). بولس لا يدعو أبداً سمعان.

العجيب والمذهل أن الشخص الأول (بعد النسوة عن القبر) الذي يظهر له المسيح المقام هو نفس الشخص الذي كان قد أنكره ثلاث مرات، وهو نفس الشخص الذي ألقى أول خطبة للكنيسة في يوم العنصرة. يسوع يخصص له تأكيداً خاصاً في مرقس ١٦: ٧، حيث يُطلب إلى الرسل أن يقابلوا يسوع في الجليل. يؤكد هذا بالتأكيد على محبة المسيح وفهمه ومغفرته وقواه الاستردادية. الكثير من يو ٢١ يصف استرداد بطرس إلى القيادة.

□ "الاثني عشر". العائلة الغربية من المخطوطات اليونانية (المخدوطة D [مخطوطة بيزا Beza])، وكذلك الفولغاتا، تحوي كلمة "الأحد عشر". كلمة "الاثني عشر" صارت كلمة تقنية تشير إلى جماعة الرسل. لم يستخدم بولس هذه الكلمة في أي من كتاباته الأخرى. يعتقد البعض على أن الآيات ٧-٣ ربما كانت خلاصة تعليمية من الكنيسة الأولى.

### موضوع خاص: العدد اثنا عشر

العدد ١٢ كان دائماً عدداً رمزياً في الترتيب والتنظيم.

أ- خارج الكتاب المقدس:

١- الرموز الاثني عشر في علم التنجيم

٢- أشهر السنة الاثني عشر

ب- في العهد القديم (797+BDB 1040)

١- أبناء يعقوب (الأسباط اليهودية)

٢- نجد انعكاساً لها في:

أ- أعمدة المذبح الاثني عشر في خر ٢٤: ٤

ب- الأحجار الكريمة الاثني عشر في صدره رئيس الكهنة (التي ترمز إلى الأسباط) في خر ٢٨: ٢١

ج- أرغفة الخبز الاثني عشر في المقدس في خيمة الاجتماع في لا ٢٤: ٥

د- الجواسيس الاثني عشر الذين أرسلوا إلى كنعان في عد ١٣ (واحد من كل سبط)

هـ- "اثنتي عشر عَصَا" (آيات الأسباط للقبائل) في تمرد قورح في عد ١٧: ٢

و- "اثني عشر حَجَرًا" ليشوع في يش ٤: ٣، ٩، ٢٠

ز- "اثنا عشر وَكَيْلًا" في إدارة سليمان في ١ مل ٤: ٧

ح- "اثني عشر حَجَرًا" في مذبح إيليا للرب في ١ مل ١٨: ٣١

ج- في العهد الجديد:

١- الرسل الاثني عشر المختارين

٢- "اثنتي عشر فُقَّة" من الخبز (واحدة لكل رسول) في مت ١٤: ٢٠

٣- "اثني عشر كُرْسِيًا" يجلس عليها تلاميذ العهد الجديد (إشارة إلى أسباط إسرائيل الاثني عشر) في مت ١٩: ٢٨

٤- "اثني عشر جَيْشًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ" ليخلصوا يسوع في مت ٢٦: ٥٣

٥- الرمزية في سفر الرؤيا:

أ. "أَرْبَعَةٌ وَعَشْرِينَ سَبْعًا" يجلسون على "أَرْبَعَةٌ وَعَشْرِينَ عَرْشًا" في ٤ : ٤  
 ب. ١٤٤٠٠٠ (١٢ × ١٢٠٠٠) في ٧ : ٤٤ ؛ ١٤ : ١ ، ٣  
 ج. "إِكْلِيلٌ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ كَوْكَبًا" على رأس المرأة في ١٢ : ١  
 د. "اثْنَا عَشَرَ بَابًا" و "اثْنَا عَشَرَ مَلَاكًا" تعكس الأسباط الاثني عشر في ١٢ : ٢١  
 هـ. "اثْنَا عَشَرَ أَسَاسًا" في أورشليم الجديدة و "عَلَيْهَا أَسْمَاءُ رُسُلِ الْحَمَلِ الْإِثْنَيْ عَشَرَ" في ٢١ : ١٤  
 و. "اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ غَلْوَةٍ" في ٢١ : ١٦ (أبعاد المدينة الجديدة، أورشليم الجديدة)  
 ز. "سُورَهَا: مِئَةٌ وَأَرْبَعًا وَأَرْبَعِينَ ذِرَاعًا" في ٢١ : ١٧  
 ح. "الْإِثْنَا عَشَرَ بَابًا اثْنَا عَشَرَ لُؤْلُؤَةً" في ٢١ : ٢١  
 ط. الأشجار في أورشليم الجديدة "تَصْنَعُ اثْنَتَيْ عَشَرَ ثَمْرَةً" (تُعْطِي كُلَّ شَهْرٍ ثَمْرَهَا) في ٢٢ : ٢

١٥ : ٦ "ظَهَرَ دَفْعَةً وَاحِدَةً لِأَكْثَرِ مِنْ خُمْسِينَ". قد تشير هذه إلى مت ٢٨ : ١٦ - ٢٠، وخاصة الآية ١٧، التي تظهر أن المأمورية العظمى كانت قد أعطيت إلى كل الكنيسة، وليس فقط لبضعة قادة. تركيز بولس في الآية ٦ هو حقيقية وواقعية القيامة. إن كان المرء لا يؤمن، فإنه كان هناك عدة شهود عيان يشهدون على القيامة.

▣ "إِلَى الْآنَ". صُلِبَ يَسُوعُ فِي مِنتَصَفِ الثَّلَاثِيَّاتِ مِنْ عَمْرِهِ، وَكُتِبَتْ ١ كُور فِي مِنتَصَفِ الْخَمْسِيَّاتِ، وَلِذَلِكَ فِي هَذَا الْفَاصِلِ الزَّمَنِيِّ الْمَوْفُوفِ مِنْ عَشْرِينَ سَنَةً الْكَثِيرِ مِنَ الْأَشْخَاصِ الَّذِينَ رَأَوْا أَعْمَالَ يَسُوعَ وَسَمِعُوا كَلِمَتَهُ كَانُوا لَا يَزَالُونَ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ وَيَشْهَدُونَ.

▣ "رَقُدُوا". يستخدم بولس نفس طريقة يسوع (مت ٢٧ : ٥٢ ؛ يو ١١ : ١١ ، ١٣) والاستخدام الذي في العهد القديم (دا ١٢ : ١٢) لفعل الرقاد/النوم على أنه تعبير مطف للموت.

١٥ : ٧ "يَعْقُوبُ". يشير هذا إلى أخو الرب الذي لم يؤمن به حتى القيامة (مر ٣ : ٢١ ؛ يو ٧ : ٥). عائلة يسوع جميعاً كانوا حاضرين في العلية (أع ١ : ١٤). ويعقوب هذا كان يُعْرَفُ على أنه أخو الرب (مت ١٣ : ٥٥ ؛ مر ٦ : ٣)، لكي يميّزه عن يعقوب الرسول، الذي هو جزء من الدائرة الداخلية، الذي كان قد استشهد في وقت باكر (أع ١٢). لأجيال عديدة كانت كنيسة أورشليم قد أقامت أحد أقارب يسوع بالجدس قائداً لها. وهناك عدة مقاطع كتابية (انظر أع ١٢ : ١٧ ؛ ١٥ : ١٣ ؛ ١٨ : ١ ؛ ١ كور ١٥ : ٧ ؛ ويع ١ : ١) التي تشير إلى أن يعقوب كان قائداً هاماً جداً في كنيسة أورشليم. بولس هو الوحيد الذي يذكر الظهور. هذا يظهر كم من التفاصيل محذوفة في العهد الجديد حول تعليم يسوع وأعماله. لدينا كل ما نحتاج إليه كي نؤمن بيسوع ونتبعه، ولكن ليس لدينا ما يكفي ليشكل تاريخاً كاملاً عن حياته.

#### موضوع خاص: يعقوب، أخو يسوع

أ- لقد دعي "يعقوب البار" وفيما بعد "رُكْبُ الْجَمَلِ" لأنه كان يصلي دائماً وهو راكع على ركبتيه (من هيجيسبيوس، اقتبس أفسافيوس).  
 ب- لم يكن يعقوب قد آمن حتى القيامة (مر ٣ : ٢١ ؛ يو ٧ : ٥). ظهر يسوع له شخصياً بعد القيامة (١ كور ١٥ : ٧).  
 ج- كان حاضراً في العلية مع التلاميذ (أع ١ : ١٤) وربما كان هناك أيضاً عندما حلّ الروح القدس في يوم الخمسين.  
 د- كان متزوجاً (١ كور ٩ : ٥).  
 هـ- يشير إليه بولس بأنه عمود (وربما رسول، غل ١ : ١٩) ولكنه لم يكن أحد الاثني عشر (غل ٢ : ٩ ؛ أع ١٢ : ١٧ ؛ ١٥ : ١٣ وما تلاها).

و- في كتاب *Antiquities of the Jews*، 20.9.1، يقول يوسيفوس أنه كان قد رُجم عام ٦٢ م. بأوامر من الصدوقيين في المجمع، بينما يقول تقليد آخر (كتاب القرن الثاني، إكليمنديس الإسكندري أو هيجيسبيوس) أنه أُلقي به من على سور الهيكل.  
 ز- لأجيال عديدة بعد موت يسوع أحد أقارب يسوع كان قد عيّن قائداً للكنيسة في أورشليم.

▣ "لِلرُّسُلِ أَجْمَعِينَ". بما أن الاثني عشر قد ذُكروا في الآية ٥، فإن هذا يبدو أنه يشير إلى استخدام أوسع للكلمة. يعقوب يبدو أنه "رسول" بنفس المعنى كما بَرْنَابَا (أع ١٤ : ٤ ، ١٤)؛ أَنْدْرُونِيكُوسَ وَيُونِيَّاسَ (أو يونيا، رو ١٦ : ٧)، أبولس (٢ كور ٤ : ٩)، أَبَقْرُودِيثُسَ (فل ٢ : ٢٥)؛ أو سيلفاناس وتيموثاوس (١ تس ٢ : ٦ ؛ أع ١٨ : ٥). ربما يمكن النقاش بأن صفا يُذكر بشكل منفصل عن الاثني عشر حتى تشير عبارة "الرسل أجمعين" إلى الاثني عشر أيضاً.

٨ : ١٥

سميث/فاندايك : "كَأَنَّهُ لِسَقِطٌ"  
 كتاب الحياة : "كَأَنِّي طِفْلٌ وُلِدْتُ فِي غَيْرِ أَوَانِهِ"  
 العربية المشتركة : "كَأَنِّي سَقِطٌ"  
 الترجمة اليسوعية : "أَنَا السَّقِطُ"

هذه الترجمات المختلفة تظهر المعنى العام لهذه الكلمة النادرة. إنها تستخدم ثلاث مرات فقط في السبعينية (عد ١٢ : ١٢ ؛ أي ٣ : ١٦ ؛ وجا ٦ : ٣) للإشارة إلى الإخفاق أو الإجهاض. الكلمة تدل على ولادة باكرة في غير موعدها ولكن، في هذا السياق، يبدو أن بولس يصف انضمامه أخيراً إلى الجماعة الرسولية إثر اهتدائه على طريق دمشق، (أع ٩).



ومن المحتمل جداً أن تكون هذه أحد المفردات التي كان يستخدمها أحد المتحزبين في كورنثوس الذين كانوا يرفضون سلطة بولس (باعتباره لم يكن كباقي الرسل). يقر بولس بنعمة المسيح في ظهوره له وسط اضطهاده للكنيسة (الآية ١٠؛ غل ١: ٢٣). ولكنه لا يزال في القائمة المختارة من أولئك الذين ظهر لهم يسوع بعد قيامته.  
بل إن بولس يؤكد حتى بأنه الوحيد الذي ظهر له المسيح المجد (الصاعد) (غل ١: ١٥-١٦).  
من المحتمل أيضاً أن الكلمة كان لها معنى ثانوي، "المسخ"، التي كانت ربما تشير إلى تهجمات بولس العنيفة والمتكررة على المؤمنين الأبرياء (أع ٩: ١-٢، انظر الكتاب *Jerome Biblical Commentary*، ص. ٢٧٣). ربما ابتكر بولس هذه الكلمة ليصف حماسه لليهودية قبل اهتدائه.

١٥: ٩ "أصغرُ الرُّسُلُ". كان بولس متواضعاً بفعل نعمة الله حتى وسط اضطهاده لكنيسة يسوع. غالباً ما يستخدم عبارات مثل هذه ليصف نفسه (٢ كور ١٢: ١١؛ أف ٣: ٨؛ ١ تيم ١: ١٥).

□ "لأني اضطهَدْتُ كَنِيْسَةَ اللهِ". (أع ٩: ١، ١٣، ٢١؛ أع ٢٢: ٤، ١٩؛ أع ٢٦: ١٠-١١؛ غل ١: ١٣، ٢٣؛ فل ٣: ٦؛ ١ تيم ١: ١٣).

١٥: ١٠ "بِنِعْمَةِ اللهِ أَنَا مَا أَنَا". "النعمة" يوردها أولاً لأجل التأكيد (انظر رو ١٢: ٣؛ أف ٢: ٨-٩). جميع المؤمنين هم ما هم عليه بنعمة الله، ولكن لاحظوا التوازن الضروري من حيث وجوب عمل بشري هادف مقصود (فل ٢: ١٢-١٣).

□ "لَمْ تَكُنْ بَاطِلَةً". هذه كلمة مختلفة عن الكلمة في الآية ٢. في الواقع، بولس يستخدم ثلاث كلمات مختلفة مترجمة إلى "باطلة" أو "فارغة" في هذا الأصحاح:

١. *eik*، الآية ٢

٢. *kenos*، الآيات ١٠، ١٤، ٤٨؛ ٢ كور ٦: ١

٣. *mataios*، الآية ١٧؛ ١ كور ٣: ٢٠

فكرته هي أن نعمة الله برهنت فعاليتها في خدمة بولس، التي كانت كنيسة كورنثوس هي دليلي ونتيجة عليها.

□ "تَعَبْتُ أَكْثَرَ مِنْهُمْ جَمِيعَهُمْ". يشير السياق على أن هذه تدل على الرسل الآخرين. يقارن بولس نفسه بالرسل الآخرين في غلاطية لأن سلطته الرسولية كانت على المحك. ربما كان أحد التحيزات أو أكثر له نفس الموقف منه في كورنثوس. لم يكن بولس على خلاف مع الإثني عشر. بل إنه أوضح فقط وأكد دعوته الخاصة وسلطته.  
انظر الموضوع الخاص "أكثر" على ٢ كور ٧: ٧.

□ "لَكِنْ لَا أَنَا، بَلْ نِعْمَةٌ اللهِ الَّتِي مَعِي". هناك توازن في فكر بولس اللاهوتي بين الدعوة، والمواهبية، والخدمة فيما يتعلق بسيادة الله. هناك دائماً توازن ميثاق بين هاتين الطريقتين في النظر إلى تأثير وفعالية المرء. يؤكد بولس على أنه عمل بجهد أكبر من بقية الرسل، ولكنه أيضاً كان يعرف أن المصدر هو الله وليس هو ذاته. التوازن نفسه نجده بين يو ١٥: ٥ وقل ٤: ١٣، أو قل ٢: ١٢-١٣.

١٥: ١١. يؤكد بولس بقوة على أن الإنجيل الذي تلقاه وكرز به هو نفسه الذي كان يكرز به الرسل الأصليين. هذه الحقيقة نفسها التي يعلنها تظهر أيضاً ما كان يواجهه من معارضة في كورنثوس. البعض كانوا ينكرون سلطته الرسولية وربما يشككون بفحوى إنجيله.

ترجمة سميث/فاندايك: ١٥: ١٢-١٩

"وَلَكِنْ إِنْ كَانَ الْمَسِيحُ يُكْرَزُ بِهِ أَنَّهُ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ فَكَيْفَ يَقُولُ قَوْمٌ بَيْنَكُمْ إِنْ لَيْسَ قِيَامَةُ أَمْوَاتٍ؟<sup>١٣</sup> فَإِنْ لَمْ تَكُنْ قِيَامَةُ أَمْوَاتٍ فَلَا يَكُونُ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ! وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ فَبَاطِلَةٌ كِرَازَتُنَا وَبَاطِلٌ أَيْضاً إِيمَانُكُمْ<sup>١٤</sup> وَنَوْجِدُ نَحْنُ أَيْضاً شُهُودَ زُورٍ لِلَّهِ لِأَنَّا شَهِدْنَا مِنْ جِهَةِ اللَّهِ أَنَّهُ أَقَامَ الْمَسِيحَ وَهُوَ لَمْ يَقُمْ. إِنْ كَانَ الْمَوْتَى لَا يَقُومُونَ<sup>١٥</sup> لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ الْمَوْتَى لَا يَقُومُونَ فَلَا يَكُونُ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ. وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ فَبَاطِلٌ إِيمَانُكُمْ. أَنْتُمْ بَعْدَ فِي خَطَايَاكُمْ! إِذَا الَّذِينَ رَقَدُوا فِي الْمَسِيحِ أَيْضاً هَلَكُوا! إِنْ كَانَ لَنَا فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ فَقَطْ رَجَاءٌ فِي الْمَسِيحِ فَإِنَّا أَسْقَى جَمِيعِ النَّاسِ".

١٥: ١٢ "إِنْ". هذه جملة شرطية درجة أولى تدل على أن المسيح كان يُكرز به (الآية ١١).

□ "فَكَيْفَ يَقُولُ قَوْمٌ بَيْنَكُمْ إِنْ لَيْسَ قِيَامَةُ أَمْوَاتٍ؟". مصدر هذا النكران للقيامة على الأرجح أن مصدره في الفلسفة اليونانية (الغنوسية)، انظر مسرد المفردات والمصطلحات)، التي كانت تعتقد أن الجسد المادي هو مصدر الشر.  
لسنا متأكدين نصياً فيما إذا كانوا ينكرون قيامة المسيح أم قيامة جميع المؤمنين. لم تكن هذه المشكلة فريدة في الكنيسة الأولى الباكرا (٢ تيم ١٨: ٢).

١٥: ١٣ "إِنْ". هذه جملة شرطية أخرى من الدرجة الأولى. غالباً ما يدعوها النحويون شرط "بسيط" أو شرط "منطقي" (الآيات ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٩). من الواضح أن بولس في هذه الآية يستخدمها ليلقي الضوء على مجادلته الأدبية وليس ليؤكد على أن المسيح لم يقم. ولكن المنطق في مجموعة الآيات التالية هذه قوي. إن كان المسيح لم يقم، فعندها:

- ١- لا تكون هناك قيامة على الإطلاق، الآيات ١٣، ١٦
- ٢- كرازتنا باطلة، الآية ١٤
- ٣- إيمانكم باطل، الآية ١٤

- ٤- أنهم كانوا شهود زور، الآية ١٥
- ٥- إيمانكم بلا طائل، الآية ١٧
- ٦- لا تزالون في خطاياكم، الآية ١٧
- ٧- أولئك الذين ماتوا قد هلكوا، الآية ١٨
- ٨- نحن أشقى الناس، الآية ١٩

هذه المسألة اللاهوتية عن قيامة المسيح ليست مسألة ثانوية. يسوع حي وإلا فإن المسيحية أكلوبة. وهذه عقيدة تشكل الحد الفاصل.

١٥: ١٤، ١٧ "باطلة... باطل". هاتان كلمتان مختلفتان تدلان على معنى الفراغ وعدم الإثمار. بدون القيامة تصبح مزاعم رسالة الإنجيل بلا تأثير أو باطلة.

١٥: ١٩ "إِنْ كَانَ لَنَا فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ فَقَطْ رَجَاءٌ فِي الْمَسِيحِ". هذه جملة شرطية درجة أولى. بولس يقدم فكرة أنه لو كان المسيح لم يقم لكان لنا أمل فقط في هذه الحياة (مبني للمعلوم كناية تام) لأنه ليس هناك حياة أخرى. إن كان المسيح لم يقم.

ترجمة سميث/فندايك: ١٥: ٢٠- ٢٨

"وَلَكِنِ الْآنَ قَدْ قَامَ الْمَسِيحُ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَصَارَ بَاكُورَةَ الرَّاقِدِينَ.<sup>٢١</sup> فَإِنَّهُ إِذِ الْمَوْتُ بِإِنْسَانٍ بِإِنْسَانٍ أَيْضاً قِيَامَةُ الْأَمْوَاتِ.<sup>٢٢</sup> لِأَنَّهُ كَمَا فِي آدَمَ يَمُوتُ الْجَمِيعُ هَكَذَا فِي الْمَسِيحِ سَيَحْيَا الْجَمِيعُ.<sup>٢٣</sup> وَلَكِنْ كُلُّ وَاحِدٍ فِي رُتْبَتِهِ. الْمَسِيحُ بَاكُورَةَ تَمَّ الَّذِينَ لِلْمَسِيحِ فِي مَجِيئِهِ.<sup>٢٤</sup> وَبَعْدَ ذَلِكَ النَّهْيَةِ

مَتَى سَلَّمَ الْمَلِكُ اللَّهُ الْأَبَ مَتَى أَبْطَلَ كُلَّ رِيَاسَةٍ وَكُلَّ سُلْطَانٍ وَكُلَّ قُوَّةٍ.<sup>٢٥</sup> لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَمْلِكَ حَتَّى يَضَعَ جَمِيعَ الْأَعْدَاءِ تَحْتَ قَدَمَيْهِ.<sup>٢٦</sup> آخِرُ عَدُوِّ

يُبْطَلُ هُوَ الْمَوْتُ.<sup>٢٧</sup> لِأَنَّهُ أَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ. وَلَكِنْ جِئْنَا يَقُولُ «إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ أَخْضَعَ» فَوَاضِحٌ أَنَّهُ غَيْرُ الَّذِي أَخْضَعَ لَهُ الْكُلَّ.<sup>٢٨</sup> وَمَتَى أَخْضَعَ لَهُ الْكُلَّ فَحِينَئِذٍ الْإِنُّ نَفْسَهُ أَيْضاً سَيَخْضَعُ لِلَّذِي أَخْضَعَ لَهُ الْكُلَّ كَمَا يَكُونُ اللَّهُ الْكُلَّ فِي الْكُلِّ".

١٥: ٢٠ "ولكن" يا له من تغاير هام.

☐ "قَدْ قَامَ الْمَسِيحُ". هذا الأصحاح غالباً ما سُمِّيَ "أصحاح القيامة". قيامة المسيح وقيامه أتباعه كلتاها موضوع متكرر. التأكيد واليقين والنتائج الدائمة لهذا يمكن أن نراها في الفعل *egeir*، الذي يعني "يوقظ"، "يقوم".

- الآية ١٢، تام مبني للمجهول إشاري
- الآية ١٣، تام مبني للمجهول إشاري
- الآية ١٤، تام مبني للمجهول إشاري
- الآية ١٥، ماضي بسيط مبني للمعلوم في الأسلوب الخبري (مرتين)
- الآية ١٦، تام مبني للمجهول إشاري
- الآية ١٦، تام مبني للمجهول إشاري
- الآية ١٧، تام مبني للمجهول إشاري
- الآية ٢٠، تام مبني للمجهول إشاري
- الآية ٣٢، تام مبني للمجهول إشاري
- الآية ٣٥، تام مبني للمجهول إشاري
- الآية ٤٢، تام مبني للمجهول إشاري
- الآية ٤٣، تام مبني للمجهول إشاري
- الآية ٤٤، تام مبني للمجهول إشاري
- الآية ٥٢، مستقبل مبني للمعلوم إشاري

لاحظوا المبني للمعلوم المتسارع المتناغم. الله الثالث يقيم الأموات. الزمن التام يدل على قيامة يسوع الماضية، التي تصبح حالة كينونة. المؤمنون يشاركون واقع قيامته وبالإيمان، يقين إيمانهم.

☐ "الرَّاقِدِينَ". هذا اسم فاعل تام مبني للمتوسط (مت ٢٧: ٥٢) والذي كان مصطلحاً عبرياً يدل على الموت.

☐ "بَاكُورَةَ". هذا طقس قرباني ذبائحي سنوي في العهد القديم تتم مناقشته في لا ٢٣: ١٠ وما تلاها. الثمار الأولى في العهد القديم كانت حزمًا من الشعير الناضج توضع أمام الرب في الهيكل في اليوم الذي يلي السبت العظيم المقدس في أسبوع الفصح، والذي سيكون أحد القيامة. لقد أعطيت لتظهر امتلاك الله لكل الحصاد. هذا رمز من العهد القديم للوعد بالقيامة لكل أتباع المسيح. يستخدم بولس هذه الكلمة مرة أخرى في ١٦: ١٥ ليصف المؤمنين الأوائل في أخائية. إنه يستخدمها أيضاً في رو ٨: ٢٣ لوصف المؤمنين على أنهم متلقين للروح القدس ولكن ينتظرون القيامة بتوق. يسوع هو باكورة القائم (كول ١: ١٨)، ولكن في الوقت الملائم كل أتباعه سيختبرون نفي الأمر. بالمعنى الروحي حصلنا جميعاً على حياة القيامة (أف ٢: ٥-٦).

موضوع خاص: البكر

هذه الكلمة "البكر" (*pr totokos*) تُستخدم في الكتاب المقدس بمعان عديدة متميزة.

- ١- خليفتها في العهد القديم تشير إلى تفوق أو تمييز الابن البكر في العائلة (مز ٨٩: ٢٧؛ لو ٢: ٢٧؛ رو ٨: ٢٩؛ عب ١١: ٢٨)
- ٢- استخدامها في كول ١: ١٥ هو بمعنى أن يسوع هو بكر كل خليفة، هذا المعنى الذي قد يكون تلميحا إلى العهد القديم في أم ٨: ٢٢.

٣١، أو أن يسوع وكيل الله في الخلق (يو ١: ٣؛ ١ كور ٨: ٦؛ كول ١: ١٥-١٦؛ عب ١: ٢)  
 ٣- استخدامها في كول ١: ١٨؛ ١ كور ١: ١٥؛ ٢٠ (وهنا) يشير إلى يسوع على أنه بكرٌ مِنَ الأَمْوَاتِ.  
 ٤- هذا لقب في العهد القديم يُستخدم للإشارة إلى المسيا (مز ٨٩: ٢٧؛ عب ١: ٦؛ ١٢: ٢٣). لقد كان لقباً يجمع عدة مفاهيم تشمل أولية ومركزية يسوع. في هذا السياق يكون البندان ٣ أو ٤ هما الأفضل.

١٥: ٢١-٢٢. هذا لاهوت آدم-المسيح الذي سنراه في الآيات ٤٥-٤٨ التالية (انظر رو ٥: ١٢-٢١؛ فل ٢: ٦-١١). في آدم كل البشرية تأثرت بالخطيئة (الموت). في المسيح، إمكانية أن تتأثر كل البشرية بالنعمة.

هذه الآيات الغامضة، وكذلك تلك التي في رو ٥: ١٨-١٩، جعلت بعض اللاهوتيين يؤكدون على خلاص نهائي لكل البشر. آخرون رأوا فيها إشارة إلى قيامة كل من المخلصين وغير المخلصين (دا ١٢: ٢). في آدم يموت الجميع؛ في يسوع الجميع يُقامون (البعض للمكافأة، والبعض للدينونة). يبدو واضحاً لي أن كتابات بولس، نظراً إلى السياق، تتطلب تجاوب إيمان بالتوبة من أجل الخلاص.

١٥: ٢٣-٢٥. يؤكد بعض اللاهوتيين أن هذه الآيات تؤكد فكرة قبل الألفية من حيث الأخرويات. ولكن هذا النص ليس نقاشاً عن الألفية، بل عن القيامة. الموت كان قد هُزم في القبر الفارغ وليس في حكم زمني مستقبلي. يجب أن نحرص من أفكارنا اللاهوتية التي تحكم تفسيرنا للسياق. بولس لا يناقش أبداً فكرة الألفية، حتى في خطبه الأخروية (مت ٢٤؛ مر ١٣؛ لو ٢١). هناك عدة كتب جيدة تعطي خلاصة عن كل موقف ألفي حالي وتشير إلى نقاط القوة والضعف في كل وجهة نظر من الاحتمالات الأخيرة.

١- Robert G. Clouse، في كتابه *Four Views The Meaning of the Millennium*

٢- C. Marvin Pate، في كتابه *Four Views on the Book of Revelation*

٣- Darrell L. Boch، في كتابه *Three Views on the Millennium and Beyond*

انظر تعليقاتي في سفر الرؤيا، الأصحاح ٢٠، على الموقع الإلكتروني [www.freebibleCommentary.org](http://www.freebibleCommentary.org)

١٥: ٢٣ "مَجِيئِهِ". انظر الموضوع الخاص أدناه.

### موضوع خاص: كلمات العهد الجديد عن عودة المسيح

التأكيد الأخروي على يوم خاص أت عندما يلتقي كل البشر بيسوع (كمخلص وديان) يظهر من خلال عدة تسميات وتعابير في كتابات بولس.

١- "يوم ربنا يسوع المسيح" (١ كور ١: ١٨)

٢- "يوم الرب" (١ كور ٥: ٥؛ ١ تس ٥: ٢؛ ٢ تس ٢: ٢)

٣- "يوم الرب يسوع" (١ كور ٥: ٥؛ ٢ كور ١: ١٤)

٤- "يوم يسوع المسيح" (فيل ١: ٦)

٥- "يوم المسيح" (فيل ١: ١٠؛ ٢: ١٦)

٦- "يومه (ابن الإنسان)" (لو ١٧: ٢٤)

٧- "اليوم الذي فيه يُظهرُ ابْنُ الإنسانِ" (لو ١٧: ٣٠)

٨- "إعلان ربنا يسوع المسيح" (١ كور ١: ٧)

٩- "استعلان الرَّبِّ يَسُوعَ مِنَ السَّمَاءِ" (٢ تس ١: ٧)

١٠- "أمامَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ فِي مَجِيئِهِ" (١ تس ٢: ١٩).

هناك أربع طرق على الأقل يشير فيها كتاب العهد الجديد إلى عودة المسيح.

١- *epiphaneia*، التي تشير إلى إشراق باهر وهو مرتبط لاهوتياً (وإن لم يكن أتيولوجياً) بـ "المجد". في ٢ تيم ١: ١٠؛ تي ٢: ١١ و٣: ٤ تشير الكلمة إلى المجيء الأول ليسوع (أي التجسد) ومجيئه الثاني. تُستخدم في ٢ تس ٤: ٨ فتشتمل على الكلمات الرئيسية الثلاث الدالة على المجيء الثاني: ١ تيم ٦: ١٤؛ ٢ تيم ٤: ٨، ١؛ ٨، تي ٢: ١٣.

٢- *Parousia*، والتي تدل على وجود وبالأصل تشير إلى زيارة ملكية. إنها الكلمة الأكثر استخداماً (مت ٢٤: ٢٧، ٣٧، ٣٩؛ ١ كور ١٥: ٢٣؛ ١ تس ٢: ١٩؛ ٥: ٢٣؛ ٢ تس ٢: ١، ٨؛ ١ يوح ٢: ٢٨).

٣- *apokalupsis* (أو *apocalypsis*)، والتي تعني كشف الحجاب بهدف الإعلان. إنها اسم السفر الأخير من العهد الجديد (انظر لو ١٧: ٣٠؛ ١ كور ١: ٧؛ ٢ تس ١: ٧؛ ١ بط ٤: ١٣).

٤- *phanero*، والتي تعني أن يُحضر إلى النور أو يعلن بشكل واضح أو يُظهر. تُستخدم الكلمة في أغلب الأحيان في العهد الجديد للدلالة على الجوانب العديدة من إعلان الله. وهي مثل *epiphaneia*، يمكن أن تشير إلى المجيء الأول للمسيح (١ بط ٢: ٢٠؛ ١ يوح ٢: ٣؛ ٥: ٤؛ ٩) ومجيئه الثاني (مت ٢٤: ٣٠؛ كول ٣: ٤؛ ١ بط ٥: ٤؛ ١ يوح ٢: ٢٨؛ ٣: ٢).

٥- الكلمة نفسها الشائعة للدلالة على "المجيء"، *erchomai*، تُستخدم أيضاً بين الفينة والفينة للدلالة على عودة المسيح (مت ١٦: ٢٧-٢٨؛ ٢٣: ٣٩؛ ٢٥: ٣١؛ أع ١: ١٠-١١؛ ١ كور ١١: ٢٦؛ رؤ ١: ٧، ٨).

٦- تُستخدم أيضاً مع العبارة "يوم الرب" (١ تس ٥: ٢)، والذي هو لقب في العهد القديم يدل على يوم البركة (القيامة) والدينونة.

كتب العهد الجديد ككل من خلال النظرة العالمية التي في العهد القديم، والتي تؤكد على ما يلي:

أ. دهر متمرد شرير حالي

ب. دهر جديد من البر آت

ج. دهر يحققه وكيل الروح القدس من خلال عمل المسيا (المسوح)

الافتراض اللاهوتي بإعلان تدريجي أمر مطلوب لأن كتاب العهد الجديد يعدلون قليلاً في توقعات بني إسرائيل. فبدلاً من المجيء العسكري والقومي للمسيا (كما كان يتوقع بنو إسرائيل)، هناك مجيئان. المجيء الأول هو تجسد الله في الحمل ببسوس الناصري وولادته. لقد جاء كـ "عبد متالم" ليس عسكرياً وليس دينياً كما نرى في أش ٥٣؛ وأيضاً جاء وديعاً راكباً على أتان (وليس على فرس حربي أو بغل ملكي) كما نرى في زك ٩: ٩. دشّن المجيء الأول الدهر المسياني الجديد، ملكوت الله على الأرض. بمعنى من المعاني، الملكوت هنا، ولكنه بالطبع، بمعنى آخر، لا يزال مستقبلياً. هذه المشادة بين المجيئين للمسيا، والتي بمعنى من المعاني تشابك للدهرين اليهوديين لم يكن ملحوظاً، أو على الأقل لم يكن واضحاً، من العهد القديم. في الواقع هذا المجيء الثاني يؤكد تعهد الرب/يهوه والتزامه بقاء كل البشرية (انظر تك ٣: ١٥؛ ١٢: ٣؛ خر ١٩: ٥ وكراسة الأنبياء، وخاصة أشعياء ويونان).

لا تنتظر الكنيسة تحقيق نبوءات العهد القديم لأن معظم النبوءات تشير إلى المجيء الأول (انظر كتاب *Read the Bible How to For All Its Worth*، ص. ١٦٥-١٦٦). ما يترقبه المؤمنون هو المجيء المجيد لملك الملوك ورب الأرباب القائم من الأموات، التحقيق التاريخي المتوقع للدهر الجديد من البر على الأرض كما هو في السماء (مت ٦: ١٠). صور العهد القديم لم تكن غير صحيحة، بل كانت ناقصة. يسوع سيأتي أيضاً ثانية تماماً كما تنبأ الأنبياء بقوة وسلطان الرب/يهوه. المجيء الثاني ليس كلمة كتابية، بل المفهوم هو النظر العالمية وإطار العمل لكل العهد الجديد. الله سيوضح ويُرتب كل شيء. وسوف تُستعاد الشركة بين الله والبشر الذين خلقهم على صورته. والشر سيُذال. مخطط الله سوف لن يفشل، ولا يمكن أن يفشل.

١٥: ٢٤ "الملك". من المذهل مدى استخدام يسوع لهذه الفكرة في الأناجيل الإزائية. إنه موضوع أول عظة له وآخر عظة له أيضاً، كما وأن معظم الأمثال تتكلم عن هذا الموضوع. يستخدم هذا الموضوع مرتين في إنجيل يوحنا وهذا أمر لافت. الملكوت هو حكم الله في قلوب البشرية المؤمنة الآن والذي سيكتمل ويتحقق يوماً ما على كل الأرض (انظر الموضوع الخاص على ٤: ٢٠). يتكلم يسوع عنه على أنه الحضور الحالي لملكوت الحالي فيومن خلال حضوره الشخصي الذاتي وتعاليمه (مت ٣: ٢؛ ٤: ٤؛ ١٧: ١٠؛ ٧: ١١؛ ١٢: ١٢؛ ٢٨: ١؛ مرقس ١: ١٥؛ لو ٩: ٩، ١١؛ ١١: ٢٠؛ ٢١: ٣١-٣٢). ولكنه أيضاً مرتبط باكتمال مجيد في المستقبل لدى عودته (متى ٦: ١٠؛ ١٦: ٢٦؛ ٢٨: ٦٤). إنه المشادة الأخروية "الحاضرة/وليس بعد" في الأناجيل. الشاهد المحدد على "الملكوت" نادر نسبياً في كتابات بولس.

رومية - ١٤: ١٧

١ كور - ٤: ٢٠؛ ٦: ٩؛ ١٥: ٢٤، ٥٠

غلاطية - ٥: ٢١

أفسس - ٥: ٥

كولوسي - ١: ١٣؛ ٤: ١١

١ تس - ٢: ١٢

٢ تس - ٤: ١، ١٨

▣ "مَتَّى أَبْطَلَ كُلَّ رِيَّاسَةٍ وَكُلَّ سُلْطَانٍ وَكُلَّ قُوَّةٍ". تشير هذه إلى القوى الملائكية (*eons* في الفكر الغنوسي) لهذا الدهر الحالي الشرير (رو ٨: ٣٨؛ ١: ٢١؛ ٣: ١٠؛ ٦: ١٢؛ ١٦: ١؛ ٢: ١٠، ١٥). هذا الإبطال من الواضح أنه يحدث:

١- لاهوتياً عند الصليب والقيامة

٢- زمانياً عند عودة المسيح

إن كان هذا صحيحاً فإن ١ تس ٤: ١٣-١٨ هي أقرب موازاة في كتابات بولس. لاحظوا أن المؤمنين بعد الاختطاف يكونون مع الرب إلى الأبد (١ تس ٤: ١٧)، والذي هو ملكوت الأب الأبدى (دا ٧: ١٣-١٤).

من أجل "الحكم"، انظر الموضوع الخاص أدناه.

### موضوع خاص: البدء ARCHĒ

كلمة "بدء" هي الكلمة اليونانية *arch*، والتي تعني "بداية" أو "أصل" شيء ما.

١- بداية النظام المخلوق (يوحنا ١: ١؛ ١ يوحنا ١: ١؛ عب ١: ١٠).

٢- بدء الإنجيل (مر ١: ١؛ في ٤: ١٥؛ ٢ تس ٢: ١٣؛ عب ٢: ٣).

٣- شهود العيان الأوائل (لو ١: ٢).

٤- بداية الآيات (المعجزات، يوحنا ٢: ١١).

٥- بداية الأركان (عب ٥: ١٢).

٦- بدء الثقة واليقين المستند على حقائق الإنجيل (عب ٣: ١٤).

٧- البداية، كول ١: ١٨؛ رؤ ٣: ١٤.

وصارت تُستخدم بمعنى "حكم" أو "سلطان":

١. الذي يتمتع به موظفون حكوميون من البشر:

أ. لوقا ١٢: ١١

ب. لوقا ٢٠: ٢٠

ج. رومية ١٣: ٣؛ تيطس ٣: ١

٢. الذي تتمتع به السلطات الملائكية:

أ. رومية ٨: ٣٨

ب. ١ كور ١٥: ٢٤

ج. أف ١: ٢١؛ ٣: ١٠؛ ٦: ١٢

د. كول ١: ١٦؛ ٢: ١٠، ١٥

هـ. يهوذا الآية ٥

هؤلاء المعلمون الكذبة يزددون بكل سلطان، أرضي وسماوي. إنهم متحررون بشكل متناقض. يضعون أنفسهم ورغباتهم أولاً قبل الله، والملائكة، والسلطات المدنية، وقادة الكنيسة.

من أجل "السلطة/السلطان" انظر الموضوع الخاص التالي.

### موضوع خاص: السُّلْطَان (EXOUSIA)

إنه لأمر شيق لاقت أن نلاحظ استخدام لوقا لكلمة "السلطان" *Exousia* (السلطان أو السلطة، أو الحق الشرعي).

- ١- في ٤: ٦ يدعي إبليس أنه قادر على أن يعطي يسوع سلطاناً.
  - ٢- في ٤: ٣٦، ٣٦ انذهل الشعب اليهودي من كيفية تعليم يسوع عن استخدامه لسلطانه الشخصي
  - ٣- في ٩: ١ أعطى قوته وسلطانه إلى رسله
  - ٤- في ١٠: ١٩ أعطى سلطته إلى المرسلين السبعين
  - ٥- في ٢٠: ٢، ٨ يُطرح السؤال المحوري عن سلطان يسوع
  - ٦- في ٢٢: ٥٣ سُمح للشر بأن يمارس سلطة ليدين ويقتل يسوع
- رغم أنها ليست في لوقا، إلا أن تقديم متى للمأمورية العظمى، "دُفِعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ" هو قول مذهل عجيب رائع (مت ٢٨: ١٨).

جواب يسوع على سؤالهم كان ليكون كما يلي:

- ١- كلمات الله المنطوقة لدى  
أ. المعمودية (لو ٢١-٢٢)  
ب. التجلي (لو ٩: ٣٥)
- ٢- نبوءة العهد القديم وقد تحققت  
أ. سبط يهوذا (تك ٤٩: ٤)  
ب. عائلة يسى (٢ صم ٧)  
ج. وُلد في بيت لحم (مي ٥: ٢)
- د. وُلد خلال الإمبراطورية الرابعة (روما) التي تكلم عنها دانيال ٢
- هـ. ساعد الفقراء، والعميان، والمحتاجين (أشعيا)
- ٣- طرده للأرواح ككشف عن قدرته وسلطانه على إبليس ومملكته.
- ٤- إحيائه للأموات أظهر قدرته على الحياة الجسدية والموت
- ٥- معجزاته جميعها تُظهر قوته وسلطته على الأشياء الزمنية الدنيوية، والحيزية، والمادية.  
أ. الطبيعة  
ب. إطعام الجموع  
ج. الشفاءات  
د. قراءة الأفكار  
هـ. اصطياد السمك

قد يشير هذا السياق إلى الغنوسيين. انظر الموضوع الخاص التالي.

### موضوع خاص: الملائكة في كتابات بولس

كان الرابيون يعتقدون أن الملائكة كانوا غيورين من محبة الله وعنايته بالبشر الساقطين ولذلك فقد كانوا معادين لهم. المعلمون الغنوسيون الكاذبون أكدوا أن الخلاص كان متاحاً فقط بسر من خلال عوالم ملائكية عدائية (كولوسي وأفسس)، والتي كانت تقود إلى الإله الأسمى. George Eldon Ladd لديه خلاصة جيدة عن الكلمات التي استخدمها في عن الملائكة في كتابه *A Theology of the New Testament*.

"يشير بولس ليس إلى ملائكة صالحين وملائكة أشرار، إلى الشيطان وإلى أرواح شيطانية؛ إنه يستخدم مجموعة أخرى من الكلمات ليصف مراتب الأرواح الملائكية. علم المفردات هو كما يلي:

- رئيس [archai]، ١ كور ١٥: ٢٤؛ أف ١: ٢١؛ كول ٢: ١٠
- الرؤساء [archai]، RSV، "الرناسات"، أف ٣: ١٠؛ ٦: ١٢؛ كول ١: ١٦؛ رو ٨: ٣٨
- سلطان [exousia]، ١ كور ١٥: ٢٤؛ أف ١: ٢١؛ كول ٢: ١٠
- سيادة [exousiai]، RSV، "سلطات"، أف ١: ٢١
- قوة [dynamis]، ١ كور ١٥: ٢٤؛ أف ١: ٢١
- سلطات [dynamis]، رو ٨: ٣٨
- عروش [thronoi]، كول ١: ١٦
- وسيادة [kyriotes]، RSV، "سطوة"، أف ١: ٢١

- رياسات [kyriotetes]، كول ١: ١٦
- ولاة العالم، على ظلمة هذا الدهر، أف ٦: ١٢
- أجناد الشر الروحية في السماويات، أف ٦: ١٢
- سلطان الظلمة، كول ١: ١٣
- كل اسم يسمى، أف ١: ٢١
- ممن في السماء ومن على الأرض ومن تحت الأرض، في ٢: ١٠ (ص. ٤٠١).

١٥: ٢٥ "يَضَعُ جَمِيعَ الْأَعْدَاءِ تَحْتَ قَدَمَيْهِ". هذا مصطلح من العهد القديم يدل على الانتصار الكامل (مز ٨: ٦؛ ١١٠: ١). في العهد القديم الأعداء كانوا هم الأمم المحيطة المجاورة، ولكن في العهد الجديد هم جند القوى الملائكية الروحية المعادية لله ومسيحه. ه القوى الشريرة تؤثر على البشر لتجعلهم يحدون بالله ويتمردوا. هزم يسوع هذه القوى بشكل كامل بالصليب وقيامته. القيامة الأخيرة لكل المؤمنين سوف تكون علامة على اكتمال هذا الانتصار.

هناك كتابان لاقتان يحاولان أن يحددا تماماً ما تشير إليه هذه "القوى":  
 - ١ Hendricus Berkhof ، في كتابه *Christ and the Powers*  
 - ٢ Oscar Cullmann ، في كتابه *Christ and Time*

١٥: ٢٦ "أَجْرُ عَدُوِّ يَبْطُلُ هُوَ الْمَوْتُ". هذا يعني "صار باطلاً وفارغاً". الموت يُهزم (٢ تيم ١: ١٠؛ رؤ ٢١: ٤). لم يكن الموت هو إرادة الله للجنس البشري، بل نتيجة للسقوط (تك ٣). اللعنة سوف تزال (انظر رؤ ٢١: ٣) كما أنها مهزومة الآن. من أجل "أبطل" في الآيات ٢٤ و٢٦، انظر الموضوع الخاص: "Katarge"، على ١ كور ١: ٢٨.

١٥: ٢٧-٢٨. الضمير المُحال غامض. من الواضح أن هذا يشير إلى علاقة داخلية ضمن الألوهية (٣: ٢٣؛ ١١: ٣). المسيح، الابن، تابع خاضع (ولكنه ليس غير مساو، كول ٣: ١١) للآب في وظيفته الافتدائية في الزمن (رو ١١: ٣٣-٣٦).

١٥: ٢٧. هذا اقتباس من مز ٨: ٦ مع تلميح إضافي إلى مز ١١٠: ١. من أجل "الخضوع" انظر التعليق على ١٦: ١٦ والموضوع الخاص على ٢ كور ٩: ١٣.

١٥: ٢٨ "مَتَى أُخْضِعَ لَهُ الْكُلُّ". متى يحدث هذا؟ هذا هو السؤال. هناك إشارات واضحة للزمن خلال كل هذه الفقرة.

- ١- بعد ذلك (epeita)، الآية ٢٣
- ٢- ثم (eita)، الآية ٢٤
- ٣- عندما (hotav، مرتين)، الآية ٢٤
- ٤- حتى (achri)، الآية ٢٥
- ٥- عندما (hostan)، الآية ٢٧
- ٦- عندما (hostan)، الآية ٢٨

هل يشير هذا إلى:

- ١- موت وقيامه يسوع
- ٢- صعود يسوع
- ٣- عودة يسوع/الاختطاف
- ٤- جانب ما من الألفية

هناك تسلسل زمني واضح، ولكن يصعب على أي مفسر أن يفهم موقف بولس أو فكره بشكل واضح مؤكد. غالباً ما تشكل افتراضاتنا المسبقة ولاهوتنا النظامي هذا المقطع إلى أي شكل نرغب به.

ترجمة سميث/فاندايك: ١٥: ٢٩-٣٤

"وَالْأَمَّا فَمَاذَا يَصْنَعُ الَّذِينَ يَعْتَمِدُونَ مِنْ أَجْلِ الْأَمْوَاتِ؟ إِنْ كَانَ الْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ الْبَتَّةَ فَلِمَاذَا يَعْتَمِدُونَ مِنْ أَجْلِ الْأَمْوَاتِ؟<sup>٢٠</sup> وَلِمَاذَا نَحَاظِرُ نَحْنُ كُلُّ سَاعَةٍ؟<sup>٢١</sup> إِنِّي بِافْتِخَارِكُمْ الَّذِي لِي فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبِّنَا أَمُوتُ كُلُّ يَوْمٍ.<sup>٢٢</sup> إِنْ كُنْتُ كَانِسَانٌ قَدْ حَارِبْتُ وَحُوشاً فِي أَفْسُسَ فَمَا الْمُنْفَعَةُ لِي؟ إِنْ كَانَ الْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ فَلِنَأْكُلْ وَنَشْرَبْ لِأَنَّنا عَدَا نَمُوتُ!<sup>٢٣</sup> لَا تَضَلُّوا! فَإِنَّ الْمَعَاشِرَاتِ الرَّدِيَّةَ تُفْسِدُ الْأَخْلَاقَ الْجَيِّدَةَ.<sup>٢٤</sup> اصْحُوا لِلْبِرِّ وَلَا تَخْطُوا لِأَنَّ قَوْمًا لَيْسَتْ لَهُمْ مَعْرِفَةٌ بِاللَّهِ. أَقُولُ ذَلِكَ لِتَحْجِيزِكُمْ!"

١٥: ٢٩. هذه الآية سببت مشاكل جسيمة في التفسير. ليس لدينا مقاطع موازية في الأسفار المقدسة. ليس لدينا مرجع آخر لهذه الممارسة في الكنيسة الأولى، رغم أن هناك دليل تاريخي ما عن شيء يشبه هكذا ممارسة بين الهراطقة في القرنين الثاني والثالث. يجب أن نقر بأننا لا نعرف كتابياً تماماً ما تشير إليه هذه. فيما يلي بعض النظريات:

- ١- المسيحيون الجدد كانوا يعتمدون ليأخذوا مكان المسيحيين الأموات.
  - ٢- المهنتون الجدد يعتمدون بسبب احترامهم للأموات الأحياء.
  - ٣- أشخاص في التعليم يكونون قد ماتوا قبل أن يعتمدوا كانوا يُعَمَدُونَ بالوكالة على يد مسيحيين أحياء.
  - ٤- المهنتون الجدد كانوا يعتمدون فوق قبور المسيحيين العظام.
- تفسيرياً هناك عدة افتراضات تحتاج للتطبيق على التفسير لهذه الآية.

- ١- بشكل أساسي هي في سلسلة من الأمثلة/الصور التوضيحية عن واقع وحقيقة القيامة.
- ٢- المرء لا يبني فكره اللاهوتي/عقيدته على أمثلة توضيحية.
- ٣- بما أنه ليس هناك دليل أو إشارة إلى المرجع التاريخي بالضبط، فإن هذا النص يجب ألا يتم التأكيد عليه أو تطبيقه، وبالتأكيد لا يجب أن يتحول إلى عقيدة (المورمونية).
- ٤- وحتى سياقياً، ليس مؤكداً إن كان بولس يؤكد هذه الممارسة أم أنه يلمح إليها وحسب (TEV، NJB).

□ "إن". هذه جملة شرطية درجة أولى تُستخدم لإبداء النقيض بشكل قوي. النص اليوناني يحوي كلمة (*hol s*) (فعالياً) في شبه الجملة هذه. انظر التعليقات على ٥: ١.

٣١ : ١٥

سميث/فاندايك : -----  
 كتاب الحياة : "أشهد"  
 العربية المشتركة : "أقول هذا"  
 الترجمة اليسوعية : "أشهد"

لا يوجد شيء نظير هذا هنا في النص اليوناني، ولكن في سياق العبارة التالية ربما تكون هناك صيغة قسم. يستخدم بولس صيغ القسم ليؤكد مصداقية أقواله/كلامه (رو ٩: ١؛ ٢ كور ١: ١٨، ٢٣؛ ١: ١١-١٠، ٣١).

□ "بافتخاركُم الذي لي في يسوع المسيح". يؤكد بولس على أن عمله في كورنثوس هو دليل على اجتهاده وعمله الشاق لأجل المسيح. لقد كان الجهد الشاق الذي بذله يستحق ذلك (٢ كور ٣: ١-٢؛ ٧: ٤؛ ٩: ٢-٣). كنائس بولس كانت دليلاً على رسوليته ومدى تأثيره وفعاليتها.

□ "أموثُ كُلُّ يَوْمٍ". هذه العبارة توضع أولاً في الجملة بهدف التأكيد (٢ كور ٥: ١٤-١٥؛ غل ٢: ٢٠؛ ١ يو ٣: ١٦). الآيات ٣٠-٣٢ تشير إلى صعوبات واجهت بولس في خدمته للمسيح (٢ كور ١: ٨-١٠، ٤: ٨-١٢؛ ٦: ٣-١٠؛ ١١: ٢٣-٢٧). لقد كان يعرف أن الأمر يستحق لأنه كان قد رأى شخصياً المسيح الممجّد على الطريق إلى دمشق (أع ٩: ١-٢٢؛ ٢٢: ٣-١٦؛ ٢٦: ٩-١٨). فكر بولس اللاهوتي كان يركز على خبرة شخصية ورؤيا شخصية (أع ٩: ١-٢٢؛ غل ١: ١١-١٢) والعهد القديم (تعليمه وتدريبه الرباني).

١٥ : ٣٢ "إن". يستخدم بولس جملتين شخصيتين درجة أولى ليوضح فكرته. إن لم تكن هناك قيامة ومكافأة مسيحية، فلماذا كان بولس مستعداً لأن يعاني يوماً من أجل الإنجيل؟

□ "قَدْ حَارَبْتُ وَحُوشًا فِي أفسُس". لا يذكر بولس هذه الخبرة في سرده المطول لمعاناته في ٢ كور ١١: ٢٣-٢٧، ولأن بولس كان مواطناً رومانياً، فما كان مضطراً لأن يحارب وحوشاً. لا بد أن هذه استعارة تشير إلى الحالة الروحية الصعبة التي واجهت بولس في أفسس (١ كور ١: ٨-١٠). يأخذ البعض هذا النص حرفياً ويؤكد أنه سُجِنَ في أفسس.

□ "مَا الْمُنْفَعَةُ لِي؟". عمل بولس الشاق لأجل المسيح ليس له تأثير إن لم تكن هناك قيامة، هناك قيامة للمسيح وإلا فلا قيامة لبولس. إنه يجاهد من أجل الإنجيل، ولكن لو لم يكن الإنجيل حقيقياً، لما كانت هناك مكافأة (لا خلاص، لا قيامة، لا حياة أبدية، لا شركة مع الله، لا اتحاد مجدد مع الأحياء في السماء، ١٥: ١٢-١٩).

□ "فَلِنَأْكُلْ وَنَشْرَبْ لَأَنَّنا عَدَا نَمُوتُ!". كان هذا شعار الأبيقوريين، وأيضاً اقتباساً من أش ٢٢: ١٣ (انظر ٥٦: ١٢؛ لو ١٢: ١٩). هذا يشابه القول الحالي: "أنت تعيش حياة واحدة فقط، فحاول أن تحصل على كل متعة ممكنة". ولكن، ماذا لو كانت هناك قيامة؟ ماذا إن كنا سنقف أمام الله القدوس لنقدّم حساباً عن عطية الحياة (دا ١٢: ٢)؟

١٥ : ٣٣ "لا تَضَلُّوا". هذا أمر حاضر مبني للمجهول منفي. الكنيسة في كورنثوس كانت تسير في الضلال بسبب لاهوت زائف (٦: ٩).

□ "إِنَّ الْمَعَاشِرَاتِ الرَّدِيَّةَ تُفْسِدُ الْأَخْلَاقَ الْجَيِّدَةَ". يبدو أن هذا اقتباس من النبوة اليونانية، *Thais*، متعلق بالبغياء. بعض التحيزات في كورنثوس كانت تفتخر بـ (١) إرثها الروماني-الإغريقي أو (٢) الحرية الدينية. يكثف بولس التركيز على مواقفهم بالاقتباس عن فلاسفتهم (الآيات ٣٢-٣٣). كان بولس قد ترعرع في طرسوس التي كانت معروفة بمدارس الفلسفة اليونانية فيها (انظر أع ١٧: ٢٨، وتي ١: ١٢). لقد تلقى تعليماً لا مثيل له على يد رابي يهودي وكان منتشرراً للفكر اليوناني المدني.

□ "تُفْسِدُ". انظر الموضوع الخاص على ١٥: ٤٢.

٣٤ : ١٥

سميث/فاندايك : "أصْحُوا لِلْبِرِّ"  
 كتاب الحياة : "عُودُوا إِلَى الصَّوَابِ"  
 العربية المشتركة : "عودوا إلى وعيكم السليم"  
 الترجمة اليسوعية : "إصْحُوا"

هذا أمر ماض ناقص مبني للمعلوم. يبدو أن هذا يعني "تعال إلى حسك الأخلاقي لمرة واحدة وأخيرة".

□ "لَا تُحْطُوا". هذا أمر مضارع مبني للمعلوم مع أداة نفي ما يعني عادة التوقف عن عمل أخذ في الحدث. من الواضح أن أولئك الذين كانوا ينكرون القيامة كانوا أيضاً يعيشون حياة رذيلة. يستخدم بولس خلاصتهم كطريقة لإظهار العيب في فكرهم اللاهوتي (لا قيامة).

□ "لَيْسَتْ لَهُمْ مَعْرِفَةٌ بِاللَّهِ". هذه هي كلمة "غنوسية". كان هذا تهكماً مهذباً يوجهه بولس نحو أولئك الذين كانوا يقدرون المعرفة تقديراً عالياً. فكرهم اللاهوتي وتصرفاتهم كانت تظهر بوضوح أنه لم تكن لديهم معرفة حقيقية.

ترجمة سميث/فاندايك: ١٥: ٣٥-٤١

"لَكِنْ يَقُولُ قَائِلٌ: «كَيْفَ يَقَامُ الْأَمْوَاتُ وَبِأَيِّ جِسْمٍ يَأْتُونَ؟» يَا غَيْبِي! الَّذِي تَزْرَعُهُ لَا يُحْيَا إِنْ لَمْ يَمُتْ. وَالَّذِي تَزْرَعُهُ لَسْتَ تَزْرَعُ الْجِسْمَ الَّذِي سَوْفَ يَصِيرُ بَلْ حَبَّةٌ مَجْرَدَةٌ رُبَّمَا مِنْ حِنْطَةٍ أَوْ أَحَدِ الْبُوقَايِ. وَلَكِنَّ اللَّهَ يُعْطِيهَا جِسْماً كَمَا أَرَادَ. وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْبُرُورِ جِسْمَةٌ. لَيْسَ كُلُّ جِسَدٍ جِسْداً وَاحِداً بَلْ لِلنَّاسِ جِسْداً وَاحِداً وَلِلْبَهَائِمِ جِسْداً آخَرَ وَلِلسَّمَكِ آخَرَ وَلِلطَّيْرِ آخَرَ. وَأَجْسَامٌ سَمَاوِيَّةٌ وَأَجْسَامٌ أَرْضِيَّةٌ. لَكِنْ مَجْدُ السَّمَاوِيَّاتِ شَيْءٌ وَمَجْدُ الْأَرْضِيَّاتِ آخَرٌ. مَجْدُ الشَّمْسِ شَيْءٌ وَمَجْدُ الْقَمَرِ آخَرٌ وَمَجْدُ النُّجُومِ آخَرٌ. لِأَنَّ نَجْمًا يَمْتَأَزُ عَنِ نَجْمٍ فِي الْمَجْدِ".

١٥: ٣٥ "يَقُولُ قَائِلٌ". هذا هو استخدام بولس للتقنية الأدبية التي تدعى التهكم الساخر. هذه الصيغة من سؤال/جواب نراها أيضاً في العهد القديم في ملاخي وفي العهد الجديد في رومية وفي رسالة يوحنا الأولى. موضوع العمل الأدبي يتم نسجه من خلال حوار بين الكتاب ومعتزض افتراضي. هنا المجادلة تنتقل إلى موضوع مختلف قليلاً. في البداية، بعض من الجماعات المثيرة للمشاكل أنكرت قيامة المسيح وبذلك أنكرت قيامة جميع المؤمنين. والآن بولس يخاطب أولئك الذين يسألون عن شكل جسد القيامة.

□ "بِأَيِّ جِسْمٍ يَأْتُونَ؟". أحد مصادر الصراع المتعلق بالجسد المقام يأتي من نظرة سلبية للجسد المادي في بعض مدارس الفلسفة اليونانية. كان اليونانيون غالباً ما يرون المادة على أنها شر (بل وحتى أسوأ) وأن الجسد المادي هو بمثابة سجن للشعلة الإلهية السرمدية أو الروح داخل كل البشر. هذه الخلفية الطائفية/الفلسفية صارت إلى تضاد مباشر مع خلفية بولس العبرانية (الفريسية) التي تؤكد على الحياة الأخرى جسدياً ومادياً.

١٥: ٣٥-٤١. يستخدم بولس سلسلة من الأمثال التوضيحية التي تظهر الاستمرارية والاختلاف بأن معاً بين الجسد المادي والجسد الروحي.

١- البذرة إزاء النبتة الناضجة، الآية ٣٧

٢- الجسد البشري إزاء الجسد الحيواني، الآية ٣٩

٣- الجسد السماوي إزاء الأجساد الأرضية الترابية، الآية ٤٠

٤- أنوار الليل إزاء نور الشمس، الآية ٤١

١٥: ٣٦ "يَا غَيْبِي". الناس الذين يزعمون أنهم يعرفون الله، ولكن يفكرون ويتصرفون بطرق غير ملائمة، غالباً ما يُوصفون بأنهم مفكرون تعساء بؤساء ضعفاء. تعليقات بولس التهكمية الواردة بكثرة في ١ و ٢ كور، تكشف هذا النوع من الأشخاص. لقد كانوا واثقين جداً بأن لديهم المعرفة حتى أنهم لم يستطيعوا أن يميزوا أو يروا المعرفة الحقيقية.

### موضوع خاص: الكلمات الدالة على الجاهلين

هناك سبق في العهد الجديد يستخدم هذا الرد على الزيف في عبرية العهد القديم.

١- *kesil* - تشير إلى الثقة بالنفس في أدب الحكمة (مثال، أم ١٧؛ ٢٦؛ جا ٧).

٢- *evil* - تشير إلى كفاية ذهنية وتستخدم غالباً في أدب الحكمة (مثال، أش ٢٩: ١١؛ هو ٩: ٧).

٣- *nabal* - تشير إلى شخص فارغ الذهن (مثال، تث ٣٢: ٦، ٢١؛ ٢ صم ٣: ٣٣؛ مز ١٤: ١؛ إر ١٢: ١١).

٤- *sakal* - تشير إلى شخص غليظ الذهن (مثال، ١ صم ٢٦: ٢١؛ جا ٢: ١٩؛ ١٠: ٣).

استخدم يسوع ثلاث كلمات ليصف الناس الجاهلين:

١- *aphr n*، لو ١١؛ ٤٠؛ ١٢: ٢٠

٢- *ano tos*، لو ٢٤: ٢٥

٣- *m ros*، مت ٥: ٢٢؛ ٢٣: ١٧، ١٩

أقوى قول ليسوع يتعلق بوصف الأشخاص نجده في مت ٥: ٢٢، حيث كلمة *m ros* تعكس الكلمة الآرامية *raca*، التي تعني "عاجز أو غير مؤهل للحياة".

يتبع بولس العهد القديم ويسوع في استخدامه عدة كلمات ليصف الناس الجاهلين:

١- *aphr n*، ١ كور ١٥؛ ٣٦؛ ٢ كور ١١: ١٦، ١٩؛ ١٢: ٦، ١١

٢- *m ros*، ١ كور ٣: ١٨؛ ٤: ١٠ وصيغة ذات صلة في رو ١: ٢٢

الناس الذين يزعمون أنهم يعرفون الله، ولكن يفكرون ويتصرفون بطرق غير ملائمة، غالباً ما يُوصفون بأنهم مفكرون تعساء بؤساء ضعفاء. تعليقات بولس التهكمية الواردة بكثرة في ١ و ٢ كور، تكشف هذا النوع من الأشخاص. لقد كانوا واثقين جداً بأن لديهم المعرفة حتى أنهم لم يستطيعوا أن يميزوا أو يروا المعرفة الحقيقية.



١٥: ٣٧ "الَّذِي تَزْرَعُهُ، لَسْتَ تَزْرَعُ الْجِسْمَ الَّذِي سَوْفَ يَصِيرُ". من جديد يتبع بولس كلمات يسوع (يو ١٢: ٢٤). هذا هو الاستخدام اللغوي الفيونولوجية (الطريقة التي تظهر فيه الأشياء للحواس الخمس). لا يقصد بذلك أن يكون قولاً محدداً، بل استعارة زراعية تشير إلى الحياة الجديدة التي تنشأ عن بذار قاسية تبدو أنها في الظاهر ميتة. كلمة "مالم" تشير إلى جملة شرطية درجة ثالثة، تعني عملاً محتملاً.

▣ "رُبَمَا". هذه جملة شرطية درجة رابعة غير مكتملة (١٤: ١٠). يؤكد بولس على احتمال أنواع مختلفة من بذار الحنطة.

١٥: ٣٩-٤٠ "أَخْرُ... أَخْرُ". الأولى، تُستخدم أربع مرات في الآية ٣٩ وثلاث مرات في الآية ١٤، وهي *allos* والثانية "أخر" تستخدم ثلاث مرات في الآية ٤٠ وهي *heteros*. التمييز بين هاتين الكلمتين كان جليلاً واضحاً في اليونانية الكلاسيكية، ولكنه تلاشى في اليونانية السائدة. في هذا السياق، يبدو أن التمييز يبقى كما يلي:

١- *allos*، آخر من نفس النوع (الآيات ٣٩، ٤١)

٢- *heteros*، آخر من نوع مختلف (الآية ٤٠).

١٥: ٤٠، ٤١، ٤٣ "مَجْدٌ". انظر الموضوع الخاص، المجد، على ١ كور ٢: ٧.

ترجمة سميث/فاندايك: ١٥: ٤٢-٤٩

"هَكَذَا أَيْضاً قِيَامَةُ الْأَمْوَاتِ: يُزْرَعُ فِي فُسَادٍ وَيَقَامُ فِي عَدَمِ فُسَادٍ. <sup>٣</sup> يُزْرَعُ فِي هَوَانٍ وَيَقَامُ فِي مَجْدٍ. يُزْرَعُ فِي ضَعْفٍ وَيَقَامُ فِي قُوَّةٍ. <sup>٤</sup> يُزْرَعُ جِسْماً حَيَوَانِيّاً وَيَقَامُ جِسْماً رُوحَانِيّاً. يُوجَدُ جِسْمٌ حَيَوَانِيٌّ وَيُوجَدُ جِسْمٌ رُوحَانِيٌّ. <sup>٥</sup> هَكَذَا مَكْتُوبٌ أَيْضاً: «صَارَ آدَمُ الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ نَفْساً حَيَّةً وَآدَمُ الْأَخِيرُ رُوحاً مُحْيِياً». <sup>٦</sup> لَيْسَ الرُّوحَانِيُّ أَوْلَى بَلِ الْحَيَوَانِيُّ وَبَعْدَ ذَلِكَ الرُّوحَانِيُّ. <sup>٧</sup> الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ مِنَ الْأَرْضِ تُرَابِيٌّ. الْإِنْسَانُ الثَّانِي الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ. <sup>٨</sup> كَمَا هُوَ التُّرَابِيُّ هَكَذَا التُّرَابِيُّونَ أَيْضاً وَكَمَا هُوَ السَّمَاوِيُّ هَكَذَا السَّمَاوِيُّونَ أَيْضاً. <sup>٩</sup> وَكَمَا لَبَسْنَا صُورَةَ التُّرَابِيِّ سَنَلْبَسُ أَيْضاً صُورَةَ السَّمَاوِيِّ".

١٥: ٤٢-٤٩. لا يكشف الكتاب المقدس بشكل محدد أو بشكل كامل الأمور المتعلقة بالحياة الآخرة. على الأرجح أن السبب هو أننا لسنا قادرين في حالتنا الساقطة، الزمانية، الأرضية الدنيوية، على أن نستوعبها. هذه الفقرة تناقش فكرة الجسد المقام بمقارنته بالجسد الأرضي. ومع ذلك، فإنها ليست دقيقة ومفصلة. كل ما يمكن قوله هو أن أجسادنا الجديدة ستكون مهياة بشكل كامل للحياة، والشركة، والعبادة، والخدمة لإلهنا في الدهر الجديد. على ضوء ذلك، فإن الصيغة الدقيقة لا علاقة لها بالموضوع (فل ٣: ٢١؛ ١ يو ٢: ٣).

١٥: ٤٢

سميث/فاندايك : "فساد... عدم فساد"  
 كتاب الحياة : "منحلاً... غير منحَل"  
 العربية المشتركة : "ماتتاً... خالداً"  
 الترجمة اليسوعية : "بفساد... بغير فساد"

غالباً ما تُستخدم هذه الكلمة في نفس السياق كما عكسها المنفي (رو ١: ٢٣؛ ١ كور ٩: ٢٥؛ ١٥: ٥٠، ٥٣). لاحظوا التغيرات المتوازنة بين أجسادنا المادية الأرضية وأجسادنا السماوية الأبدية:

- ١- فاسدة إزاء غير الفاسدة، الآيات ٤٢، ٥٠
- ٢- بلا كرامة إزاء الممجدة، الآية ٤٣
- ٣- الضعف إزاء القوة، الآية ٤٣
- ٤- الجسد الطبيعي إزاء الجسد الروحي، الآية ٤٤
- ٥- آدم الأول إزاء آدم الأخير، الآية ٤٥
- ٦- صورة الأرضي إزاء صورة السماوي، الآية ٤٩

#### موضوع خاص: يدمر، يخرّب، يُفسد (PHTHEIRÆ)

المعنى الرئيسي لهذه الكلمة (PHTHEIRÆ) هو: يدمر، يخرّب، يفسد، أو يدلع (يفسد بالتدليل). يمكن استخدامها للدلالة على:

- ١- الدمار المالي (ربما التي نجدها في ٢ كور ٧: ٢).
  - ٢- الدمار المادي (١ كور ٣: ١٧).
  - ٣- الفساد الأخلاقي (رؤ ١: ٢٣؛ ٨: ٢١؛ ١ كور ١٥: ٣٣، ٤٢، ٥٠؛ غل ٦: ٨؛ رؤ ١٩: ٢).
  - ٤- الفساد الجنسي (٢ كور ١١: ٣).
  - ٥- الهلاك الأبدي (٢ بط ٢: ١٢، ١٩).
  - ٦- فناء تقاليد البشر (كول ٢: ٢٢؛ ١ كور ٣: ١٧).
- غالباً ما تُستخدم هذه الكلمة في نفس السياق كعكس منفي (رو ١: ٢٣؛ ١ كور ٩: ٢٥؛ ١٥: ٥٠، ٥٣). لاحظوا تعاكس المتوازيات بين أجسادنا المادية الأرضية وأجسادنا الروحية السماوية.
- ١- الفاسد مقابل غير القابل للفساد، ١ كور ١٥: ٤٢، ٥٠.
  - ٢- العار مقابل المجد، ١ كور ١٥: ٤٣.
  - ٣- الضعف مقابل القوة، ١ كور ١٥: ٤٣.

- ٤- الجسد المادي الطبيعي مقابل الجسد الروحاني، ١ كور ١٥: ٤٥.  
٥- آدم الأول مقابل آدم الأخير، ١ كور ١٥: ٤٥.  
٦- صورة الأرضي مقابل صورة السماوي، ١ كور ١٥: ٤٩.

١٥: ٤٣ "ضَعْفٌ". انظر الموضوع الخاص: نقاط الضعف، على ٢ كور ١٢: ٩.

١٥: ٤٤ "إن". جمعيات الكتاب المقدس المتحدة، *Handbook on Paul's First Letter to the Corinthians* تقول أن هذه ليست جملة شرطية درجة أولى، بل قول يدل على حقيقة (ص. ٣٦١). ولكن A. T. Robertson في كتابه *Word Pictures in the New Testament* يؤكد على أنها جملة شرطية درجة أولى (ص. ١٩٧). القواعد ليست علماً.

١٥: ٤٥ "آدم، الإنسان الأول". هذا اقتباس من تك ٢: ٧. ذكر يسوع لآدم (مت ١٩: ٤؛ مر ١٠: ٦؛ لو ٣: ٣٨) يشير إلى تاريخيته. افترض يسوع فساد أول ثنائي (زوج) كان يدعى آدم وحواء. استخدام بولس للرمزية في آدم المسيح، في كل من هذا الموضوع وفي رو ٥: ١٧-٢١، يتطلب خلقاً خاصاً لآدم وحواء. قد يكون هذا خلقاً لاحقاً (انظر تعليقي على تك ١-١١، أونلاين، في الموقع: [www.freebibleCommentary.org](http://www.freebibleCommentary.org))، حيث تؤكد على أرض قديمة ولكن خلق حديث نسبياً (لعدن)، ولكن يبدو لي أنه خلق خاص.

■ "آدم الأخير روحاً محيياً". لا بد أن هذه تشير إلى قيامة يسوع. لم يُقصد بها نكران الجانب المادي من ظهورات يسوع بعد القيامة، بل أن يتغابر مع آدم الأول، الذي سببت تصرفاته الموت، مع آدم الأخير، الذي سببت تصرفاته الحياة، الحياة الأبدية، حياة القيامة. هذا مثال عن علم الرموز في آدم المسيح (رو ٥: ١٢-٢١؛ ١ كور ١٥: ٢١-٢٢، ٤٥-٤٩؛ فل ٢: ٦-٨).

■ "نفساً حية". هذا مثال جيد عن الصعوبة في بعض السياقات في معرفة إذا ما كان المقصود بالحديث "الروح" أم "الروح القدس" (انظر رو ٨: ٩؛ ٢ كور ٣: ٣؛ غل ٤: ٦؛ ١ بط ١: ١١). يستخدم الكتاب المقدس كلمة *pneuma* في آيات مختلفة عديدة. انظر الموضوع الخاص: *pneuma*، على ١٢: ١.

١٥: ٤٦. ليس هذا قولاً أو تصريحاً وجودياً، بل قولاً زمانياً يتعلق بآدم الأول وآدم الثاني (الآية ٤٧).

١٥: ٤٧ "الإنسان الثاني الرب من السماء". هناك عدة إضافات إلى هذه العبارة في المخطوطات اليونانية. معظمها تشكل محاولة للإبراز أن يسوع هو إنسان مثل آدم، بل أكثر من إنسان. Bart D. Ehrman، في كتابه *Scripture The Orthodox Corruption of*، الصفحات ٩٤-٩٥، يعتقد أن هذه التبدلات كانت نتيجة لمجادلات عقائدية داخل الكنيسة خلال الفترة التي كانت تُنسخ فيها هذه المخطوطات. يقترح أن تكون الإضافات مقصودة، توضيحات لاهوتية من قِبَل الكُتَّاب الأورثوذكس.

١٥: ٤٩ "كَمَا لَيْسْنَا صُورَةَ الثَّرَابِي". هذا النص يرد في المخطوطات اليونانية الباكرا، P<sup>46</sup>، A، C، D (ماضي ناقص مبني للمعلوم يحتوي على تمَنٍّ). يبدو السياق وكأنه يتطلب أن يكون النص من المخطوطة الإسكندرية B، التي كانت تقول: "سنحمل....." (مستقبل إشاري مبني للمعلوم). هاتان الكلمتان اليونانيتان كلتاهما كانتا تُلفظان بشكل متشابه. المخطوطات الأولى غالباً ما كانت تُنسخ لمرّة واحدة بحيث يتلو رجل واحد النص وعدة رجال يصنعون نسخاً مكتوبة. لاهوتياً، المستقبل الإشاري مفضل. الأفعال الأخرى في السياق هي في زمن المستقبل. إنه سياق وصفي، وليس نصيحة (الحض على التصرف).

ترجمة سميث/فاندايك: ١٥: ٥٠-٥٧

"فَأَقُولُ هَذَا أَيُّهَا الإِخْوَةُ: إِنَّ لَحْمًا وَدَمًا لَا يَقْدِرَان أَنْ يَرِثَا مَلَكُوتَ اللَّهِ وَلَا يَرِثَ الْفَسَادَ عَدَمَ الْفَسَادِ. <sup>١</sup> هُوَذَا سِرٌّ أَقُولُهُ لَكُمْ: لَا تَرْفُدْ كُلَّنَا وَلِكُنَّا كُلَّنَا نَتَّعَبِرُ <sup>٢</sup> فِي لَحْظَةٍ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ عِنْدَ الْبُوقِ الْآخِيرِ. فَإِنَّهُ سَيُبَوقُ فَيُقَامُ الْأَمْوَاتُ عَدِيمِي فَسَادٍ وَتَحْنُ نَتَّعَبِرُ. <sup>٣</sup> لِأَنَّ هَذَا الْقَاسِدَ لَا يَدُّ أَنْ يَلْبَسَ عَدَمَ فَسَادٍ وَهَذَا الْمَانِتُ يَلْبَسُ عَدَمَ مَوْتٍ. <sup>٤</sup> وَمَتَى لَيْسَ هَذَا الْقَاسِدُ عَدَمَ فَسَادٍ وَلَيْسَ هَذَا الْمَانِتُ عَدَمَ مَوْتٍ فَيَجِينُ تَصِيرَ الْكَلِمَةِ الْمَكْتُوبَةِ: «ابْتَلِعِ الْمَوْتَ إِلَى غَلْبَةٍ». <sup>٥</sup> أَيْنَ شَوْكَتُكَ يَا مَوْتَ؟ أَيْنَ غَلْبَتُكَ يَا هَاوِيَةً؟ <sup>٦</sup> أَمَا شَوْكَةُ الْمَوْتِ فَهِيَ الْخَطِيئَةُ وَفَوْةُ الْخَطِيئَةِ هِيَ النَّامُوسُ. <sup>٧</sup> وَلَكِنْ | شَكَرَا اللَّهُ الَّذِي يَطْبِينَا الْغَلْبَةَ بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. <sup>٨</sup> إِذَا يَا إِخْوَتِي الْأَحْبَاءَ كُوْنُوا رَاسِخِينَ غَيْرَ مُتَرَعِّزِينَ مُكْثَرِينَ فِي عَمَلِ الرَّبِّ كُلِّ حِينٍ عَالَمِينَ أَنْ تَعْبَكُمْ لَيْسَ بِأَطْلًا فِي الرَّبِّ".

١٥: ٥٠ "لَحْمًا وَدَمًا". هذه استعارة تدل على البشرية (مت ١٦: ١٧؛ غل ١: ١٦؛ أف ٦: ١٢؛ عب ٢: ١٤).

■ "يرثا". هذه استعارة من حياة العائلة تصف شركتنا الدائمة مع الله. في العهد القديم لم يحصل اللاويون على إرث أرضي كبير (فقط ٤٨ مدينة لاوية)، ولذلك فقد كان يُقال أن لهم الرب/يهوه ميراثاً. العهد الجديد ينقل هذا (كما يفعل في الكثير من الفعاليات الكهنوتية) إلى كل المؤمنين. انظر الموضوع الخاص: ميراث المؤمنين، على ٦: ٩.

■ "مَلَكُوتُ اللَّهِ". انظر التعليق على ١٥: ٢٤.

١٥: ٥١ "سِرٌّ". انظر الموضوع الخاص التالي.

### موضوع خاص: مخطط الله للفداء، "السر":

الله له هدف موحد لفداء البشرية كان يسبق السقوط (تك ٣). الإشارات إلى هذا المخطط معلنة في العهد القديم (تك ٣: ١٥؛ ١٢: ٣؛ خر ١٩: ٥-٦؛ والمقاطع العامة الشاملة في الأنبياء). ولكن جدول الأعمال الحضري هذا لم يكن واضحاً (١ كور ٢: ٦-٨). مع مجيء المسيح والروح القدس يبدأ هذا المخطط بالاتضح أكثر فأكثر. استخدم بولس كلمة "سر" ليصف هذا المخطط الفدائي الشامل الكامل، الذي كان مخفياً قبلاً ولكن أعلن بشكل كامل الآن (١ كور ٤: ١؛ أف ٦: ١٩؛ كول ٤: ٣؛ ١ تيم ١: ٩).  
ولكن بولس استخدمه بمعان مختلفة عديدة.

- ١- كنقس جزئي لإسرائيل ليسمح للأمم بأن يكونوا مشتملين في المخطط. هذا التدفق للأُميين سيكون آلية (الغيرة والحسد) لليهود ليقبلوا يسوع على أنه مسيا النبوءة (رو ١١: ٢٥-٣٢).
- ٢- لقد أعلن الإنجيل إلى كل الأمم، الذين صار من المحتمل والممكن أن يكونوا كلهم مشتملين في المسيح ومن خلال المسيح (رو ١٦: ٢٥-٢٧؛ كول ٢: ٢).
- ٣- المؤمنون سيحصلون على أجساد جديدة لدى المجيء الثاني (١ كور ١٥: ٥٧-٥؛ ١ تس ٤: ١٣-١٨).
- ٤- تجميع كل الأشياء في المسيح (أف ١: ٨-١١).
- ٥- الأُميون واليهود شركاء في الميراث (أف ٢: ١١-٣: ١٣).
- ٦- حميمية العلاقة بين المسيح والكنيسة تُوصف بكلمات من وحي الزواج (أف ٥: ٢٢-٣٣).
- ٧- الأُميون مشتملون في شعب العهد وسُكنى روح قدس المسيح لأجل لأن ينضجوا ويتشبهوا بالمسيح، أي صورة الله المستعادة في البشرية الساقطة (تك ١: ٢٦-٢٧؛ ٥: ١؛ كول ١: ٢٦-٢٨).
- ٨- ضد المسيح في آخر الأزمنة (٢ تس ٢: ١-١١).
- ٩- خلاصة الكنيسة الأولى للسر نجدها في ١ تيم ٣: ١٦.

□ "لَا تَرْفُدْ كُنْتَا، وَلَكِنَّا كُنْتَا نَتَغَيَّرُ". يبدو أن هذه تؤكد على أنه سيكون هناك مسيحيون أحياء لدى المجيء الثاني (١ تس ٤: ١٣-١٨). الرقاد هو تعبير كتابي رمزي يدل على الموت.

هل كان بولس يتوقع أن يكون على قيد الحياة عند المجيء الثاني، أم أن صيغة المتكلم الجمع (نحن) تحريرية (أحياء لدى عودة يسوع، ١ كور ١٥: ٥١-٥٢؛ ١ تس ٤: ١٥، ١٧ أم نقوم عند عودة يسوع (١ كور ٦: ١٤؛ ٢ كور ٤: ١٤؛ ١ تس ٥: ١-١٠)؟ كما الحال مع كل كتاب العهد الجديد ويسوع، يبدو أن بولس كان يتوقع عودة وشيكة للمسيح المجد. ولكن الأب وحده كان يعرف الزمن (مت ٢٤: ٣٦؛ مرقس ١٣: ٣٢؛ أع ١: ٧). يجب على المؤمنين أن يعيشوا كل يوم على ضوء الرجاء بالمجيء الثاني، ولكن يخططوا ويتمرنوا على فعاليات الملكوت كما لو كان مؤجلاً.

### موضوع خاص: عودة يسوع في أي لحظة إزاء المجال الزمني بعد (مفارقة العهد الجديد)

أ- المقاطع الأخروية في العهد الجديد تعكس الأفكار النبوية في العهد القديم التي كانت ترى نهاية الزمان من خلال حوادث معاصرة في ذلك الحين.

ب- المقاطع في مت ٢٤، مر ١٣، ولو ٢١ يصعب تفسيرها للغاية لأنها تتناول عدة أسئلة بأن معاً.

١- متى سيدمر الهيكل؟

٢- ماذا ستكون علامة عودة المسيا؟

٣- متى سينتهي هذا الدهر (مت ٢٤: ٣)؟

ج- النوع الأدبي في المقاطع الأخروية في العهد الجديد عادة ما تجمع بين الرؤيا واللغة التنبؤية والتي تكون عادة مبهمه ورمزية للغاية وعن عمد.

د- هناك عدة مقاطع في العهد الجديد (مثل مر ٢٤، مر ١٣، لو ١٧ و ٢١، و ١ و ٢ تس والرؤيا) تتناول موضوع المجيء الثاني. وهذه المقاطع تركز على:

١- الوقت الدقيق تماماً للحدث غير معروف، ولكن الحدث مؤكد.

٢- يمكننا أن نعرف الوقت العام، ولكن ليس الزمن الدقيق المحدد، للأحداث.

٣- سوف يحدث فجأة وبشكل غير مرتقب.

٤- يجب أن نكون في حالة صلاة، واستعداد، وأن نكون أمناء للمهام الموكلة إلينا.

هـ- هناك مشادة لاهوتية متناقضة ظاهرياً بين (١) العودة في أي لحظة (لوقا ١٢: ٤٠، ٤٦؛ ٢١: ٣٦؛ مت ٢٤: ٢٧، ٤٤) و(٢)

حقيقة أن بعض الحوادث في التاريخ ينبغي أن تجري.

و- يقول العهد الجديد أن بعض الأحداث سوف تحدث قبل المجيء الثاني:

١- سيكون الإنجيل قد بُثِرَ به في كل المسكونة (مت ٢٤: ١٤؛ مر ١٣: ١٠).

٢- الارتداد الكبير (مت ٢٤: ١٠-١٣؛ ١ تيم ٤: ١؛ ٢ تيم ٢: ١؛ وما تلاها؛ ٢ تس ٢: ٣).

٣- رؤيا "إنسان الخطيئة" (دا ٧: ٢٣-٢٦؛ ٩: ٢٤-٢٧؛ ٢ تس ٢: ٣).

٤- إزالة ما/من يقيد (٢ تس ٢: ٦-٧).

٥- النهضة الدينية اليهودية (زك ١٢: ١٠؛ رو ١١).

ز- لو ١٧: ٢٦-٣٧ ليست موازاة مع مرقس. إن لها موازاة إزائية جزئية في مت ٢٤: ٣٧-٤٤.

١٥: ٥٢ "في لحظة". لدينا كلمة "ذرة" اليونانية، وهذه أدق ترجمة، وتعني شيئاً لا يفصل أو ينقسم.

□ "في طرفة عين". تستخدم هذه العبارة للإشارة إلى إبراق نجم أو حركة سريعة لجناحي بعوضة. المضمون في هاتين الكلمتين هو أن عودة يسوع ستحدث بسرعة كبيرة عندما تبدأ. ليس هناك وقت لأجل صلوات في آخر لحظة.

□ "عند البوق الأخير". كانت هذه طريقة في العهد القديم لإعلان أحداث نهاية الزمان باستخدام كلمة *shophar* (قرن الكيش الأيسر، أش ٢٧: ١٣؛ زك ٩: ١٣؛ مت ٢٤: ٣١؛ ١ تس ٤: ١٦). من الممكن بالتأكيد أن يكون البوق استعارة للإشارة إلى صوت الله (خروج ١٩: ١٦، ١٩؛ ٢٠: ١٨؛ رؤ ١: ١٠)، كما أنها استخدمت أيضاً للإشارة إلى أصوات الأنبياء (أش ٥٨: ١؛ عب ١٢: ١٩).

#### موضوع خاص: القرون/الأبواق التي كان يستخدمها شعب إسرائيل

هناك أربع كلمات في اللغة العبرية ترتبط بالقرون/الأبواق.

١- "قرن الكيش" (BDB 901). تتحول إلى أداة لإصدار الصوت، يش ٦: ٥. الكلمة نفسها تستخدم للكيش الذي يُمسكه إبراهيم من قرونه مستبدلاً به إسحاق في تك ٢٢: ١٣.

٢- "البوق" (BDB 1051). من كلمة آشورية تعني خروفاً برياً (تيس الجبل). هذا هو البوق الذي استخدم في خر ١٩: ١٦، ١٩ في النص الماسوري. حوريب/سيناء؛ البند ١ والبند ٢ متوازيان في يش ٦: ٥. لقد كان يُستخدم لتبليغ الناس بأوقات العبادة وأوقات الحرب (كانا كلاهما في أريحا، يش ٦: ٤).

٣- "قرن الكيش" (BDB 385). من كلمة فينيقية تعني كيش (يش ٦: ٤، ٦، ٨، ١٣). ويرمز أيضاً إلى سنة اليوبيل (لا ٢٥: ١٣، ٢٨، ٤٠، ٥٠، ٥٢، ٥٤؛ ٢٧: ١٧، ١٨، ٢٣، ٢٤). (هذه الثلاثة الأولى يبدو أنها قابلة للتبادل بدون أي تمييز مقصود. الميشنه [RH 3.2] كانت تسمح باستخدام أي قرن للحيوانات - غنم، ماعز، أو ظبي، ولكن ليس للأبقار).

٤- "بوق" (BDB 348). ربما من الفعل "يبد"، ما يدل على عظمة مستقيمة (ليست منحنية كما في قرون الحيوانات). وكانت هذه تُصنع من الفضة (على نفس شكل وأسلوب المصريين). وتستخدم هذه:

أ. في شعائر العبادة (عد ١٠: ٢، ٨، ١٠؛ عز ٣: ١٠؛ نح ١٢: ٣٥، ٤١).

ب. لأغراض عسكرية (عد ١٠: ٩؛ ٣١: ٦؛ هو ٥: ٨).

ج. لأهداف ملكية (٢ مل ١١: ١٤).

أحد هذه الأبواق المعدنية يُوصف على قوس تيطس في روما؛ ويصفها يوسيفوس أيضاً في *Antiq. 3.12.6*.

١٥: ٥٤. هذه إشارة إلى أش ٢٥: ٨، والتي يلمح إليها أيضاً في مت ٥: ١١، ١ بط ٤: ١٤؛ رؤ ٧: ١٧؛ ٢١: ٤. الآيات ٥٤ و ٥٥ من الواضح أنها طريقة بولس للسخرية المهينة التي يوجهها إلى عدو البشرية الأخير والكبير - الموت، الذي كان قد هُزِمَ بشكل كامل بقيامة المسيح من بين الأموات وتحرر أتباع المسيح من عقاب الخطيئة وانتظارهم لقيامة معينة بأنفسهم.

١٥: ٥٥. هذه إشارة إلى هو ١٣: ١٤، التي تعكس الترتيب باقتباس السبعينية. معظم اقتباسات العهد القديم التي في العهد الجديد هي من الترجمة السبعينية للعهد القديم. لقد كانت هي الكتاب المقدس لكنيسة القرن الأول.

١٥: ٥٦. يؤكد بولس في هذه الآية على علاقة البشرية المنقطعة مع الله بسبب الخطيئة (تك ٣؛ رو ٢-٣). العصيان جعلنا نشعر بأننا غرباء عن ذاك الذي خلقنا لأجله.

دخلت الخطيئة إلى العالم من خلال عمل عصيان متعمد. كلمة "ناموس" لا تشير إلى الناموس الموسوي، بل إلى ما كان يحظره الله عموماً. نحن فاسدون، ولكن الله احتار أن يستعيد الشركة من خلال المسيح. ما دمرته الخطيئة، يستعيده المسيح (الشركة الدائمة مع الله؛ إصلاح الصورة المشوهة).

١٥: ٥٧ "شكراً لله". تذكرنا هذه بصرخة بولس في رو ٦: ١٧ و ٧: ٢٥. إنها إلماع إلى استعارة بولس العظيمة عن مسيرة النصر الرومانية في ٢ كور ٢: ١٤، وأيضاً تفجره العاطفي في شعوره بالامتنان في ٢ كور ٩: ١٥. انظر الموضوع الخاص: تسبيح بولس، وصلاته، وشكرانه، على ٢ كور ٢: ١٤.

□ "الغلبة بريننا يسوع المسيح". كل انتصار روحي يأتي من خلال المسيح، والمسيح لوحده. لقد جاء لتوه. المؤمنون يعيشون على ضوء انتصار المسيح الكامل والمكتمل.

#### ترجمة سميث/فاندايك: ١٥: ٥٨

"إِذَا يَا إِخْوَتِي الْأَحِبَّاءَ كُونُوا رَاسِخِينَ غَيْرَ مُتَرَعِّزِينَ فِي عَمَلِ الرَّبِّ كُلِّ جِنِّ عَالَمِينَ أَنْ تَعْبَكُمْ لَيْسَ بَاطِلًا فِي الرَّبِّ".

١٥: ٥٨. يختتم بولس هذا النقاش اللاهوتي الهائل عن القيامة بتشجيع رعائي عملي في الحاجة إلى الثبات والصبر والمثابرة في حياتنا المسيحية اليومية. أن نحيا إلى الأبد يتطلب مواصفات معينة. هناك أمر حاضر واحد يتبع اسمي فاعل مستخدمين كأسماء أمر. سيكون مستحقاً ذلك كله عندما نراه وعندما يرحب بنا في الملكوت الأبدي.

□ "مُكثَرِينَ". انظر الموضوع الخاص على ٢ كور ٧: ٧.

## أسئلة المناقشة:

هذا دليلُ دراسةٍ تفسيريةٍ، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كلِّ واحدٍ منَّا أن يسيرَ في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإنَّ لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس، الأوليّة في التفسير. ويجب ألا تتخلّى عن هذا الدور لمفسرٍ آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعةٌ لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُنيَ بها أن تحثَّك على التفكير لا أن تكونَ مُحدِّدًا للفكر.

- ١- ضع قائمةً بالجوانب الأربعة من الحياة المسيحية التي نجدها في الأيتين ١ و ٢.
- ٢- ضع قائمةً بالعقائد الأساسية في الإنجيل التي نجدها في الأيتين ٣ و ٤.
- ٣- لماذا يعتبر بولس نفسه الأقل بين الرسل؟
- ٤- على أي أساس كان أعضاء الكنيسة في كورنثوس ينكرون القيامة؟
- ٥- ما الرمزية في آدم المسيح؟
- ٦- ما معنى الاعتماد عن الأموات؟
- ٧- هل ستكون أجساد قيامتنا بشرية؟

## ١ كورنثوس ١٦ تقسيم الفقرات في الترجمات العربية الحديثة

سميث/فاندايك	الحياة	المشتركة	اليسوعية
جمع التقدّمات لمساعدة كنيسة أورشليم ١٨-١:١٦	مساعدة كنيسة أورشليم ١٢-١:١٦	مساعدة كنيسة أورشليم ١٢-١:١٦	الخاتمة وصيات وتحيات ودعاء الختام ٢٣-١:١٦
تحيات ختامية ٢٣-١٩:١٦	التحية الختامية ٢٣-١٣:١٦	الخاتمة ٢٣-١٣:١٦	

### حلقة القراءة الثالثة:

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسي، بمعنى أنّ المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كلّ واحدٍ منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلّى عن هذا وتتكلم على مفسرٍ آخر. اقرأ الأصحاح بجملة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كلُّ فقرة لها موضوع واحد أوحد.

١- الفقرة الأولى.

٢- الفقرة الثانية.

٣- الفقرة الثالثة.

٤- الخ.

### مقدمة:

أ- الأصحاح ١٥ هو مجادلة لاهوتية متقدمة جداً تتناول واقع القيامة، بينما الأصحاح ١٦ يتعلق بالحياة المسيحية العملية اليومية. ليس لدى بولس مشكلة في التنقل بين الحقيقة وواقع الحياة. يجب أن يتماشيا مع بعضهما البعض. هذا النوع من الانتقال المفاجئ من موضوع إلى آخر يميز كتابات بولس. بد خطوط عريضة مختصرة:

١. الآيات ٤-١، جمع التبرعات للفقراء في اليهودية

٢. الآيات ٥-٩، مشاريع سفر مؤقتة محتملة إلى كورنثوس

٣. الآيات ١٠-١٢، العاملون المسيحيون الآخرون

٤. الآيات ١٣-١٨، تحريضات نهائية

٥. الآيات ١٩-٢٤، تحيات ختامية

ج- علاقة بولس بأكيلا وبريسكلا:

١- كانا صانعي خيام يهوديين (أو عاملين في الجلد) في روما. المرسوم الذي أصدره كلاوديوس في العام ٤٩-٥٠ م، والذي حظر فيه كل أنواع الممارسات العبادية اليهودية (والتي كانت تشتمل في هذه المرحلة على فعاليات الكنيسة)، أجبرهما على أن ينتقلا.

٢- التقوا ببولس في كورنثوس (أع ١٨: ٢).

٣- انتقلوا فيما بعد إلى أفسس وبدأوا بتأسيس كنيسة بيتية (١ كور ١٦: ١٩).

٤- انتقلوا من جديد راجعين إلى روما بعد أن مات كلاوديوس عام ٥٤ م، وألغى المرسوم الذي كان قد أصدره، رو ١٦: ٦.

### دراسة الكلمات والعبارات

ترجمة سميث/فاندايك: ١٦: ١-٤

" وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الْجَمْعِ لِأَجْلِ الْقَدِيسِينَ فَكَمَا أُوصِيْتُ كَنَائِسَ غَلَاطِيَةَ هَكَذَا افْعَلُوا أَنْتُمْ أَيْضاً. فِي كُلِّ أَوَّلِ أُسْبُوعٍ لِيَضَعِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عِنْدَهُ خَازِناً مَا تَيْسَّرُ حَتَّى إِذَا جُنْتُ لَا يَكُونُ جَمْعٌ جَيِّدٌ. وَمَتَى حَضَرْتُ فَالَّذِينَ تَسْتَحْسِنُونَهُمْ أَرْسَلُهُمْ بِرِسَائِلٍ لِيَحْمِلُوا إِحْسَانَكُمْ إِلَى أَوْشَلِيمَ. وَإِنْ كَانَ يَسْتَحِقُّ أَنْ أَذْهَبَ أَنَا أَيْضاً فَسَيَذْهَبُونَ مَعِي."

١: ١٦ " وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ " Peri de " هي عبارة يونانية يبدأ بها بولس إجابته على أسئلة كانت كنيسة كورنثوس قد أرسلتها له (٧: ١، ٢٥: ٨، ١: ١٢). (١٢: ١، ١٦: ١، ١٢).

☐ "الْجَمْعُ". Logia هي كلمة وجدت في البردية اليونانية في مصر بمعنى تقديم مال لأجل هدف ديني ولكن ليس لها علاقة بالضرائب العادية من خلال محادثة مع يوحنا ويطرس ويعقوب وبرنابا في غل ٢: ١٠، ٦: ١٠. هذه التبرعات المحددة كانت قد بدأت بها كنيسة أنطاكية حيث كان بولس وبرنابا يخدمان، أع ١١: ٢٧-٣٠. هذه التقدّمات تذكر في عدة أسفار من العهد الجديد (رو ١٥: ٢٦؛ ٢ كور ٨-٩؛ ١ كور ١٦: ١). لقد كانت محاولة لختم العلاقة بين الكنيسة العبرية الأم وكنائس الأمم. بولس يدعو هذه المساهمات المالية لمرة واحدة بأسماء متعددة:

- ١- الصدقة (عطية الإحسان)، أع ٢٤: ١٧
- ٢- الشركة، رو ١٥: ٢٦؛ ٢ كور ٨: ٤؛ ٩: ١٣
- ٣- المديونية، رو ١٥: ٢٧
- ٤- الخدمة، رو ١٥: ٢٧؛ ٢ كور ٩: ١٢

□ **"لأجل القديسين"**، القديسون (*hagioi*) هي كلمة (*kadosh*) الواردة في العهد القديم والتي كانت تعني "يفرز لخدمة الله" (١ كور ١: ٢٠؛ ٢ كور ١: ١؛ رو ١: ١؛ أف ١: ١؛ فل ١: ١؛ ١ كور ١: ٢). هي دائماً جمع في العهد الجديد ما عدا مرة واحدة في في ٤: ٢١، ولكن حتى هنا تُستخدم بشكل جماعي مشترك. أن تخلص يعني أن تكون جزءاً من جماعة عهد الإيمان، عائلة المؤمنين.

شعب الله قدوس بفضل البر المنسوب ليسوع (رو ٤: ٤؛ ٢ كور ٥: ٢١). إنها إرادة الله أن يعيشوا حياة مقدسة (١: ٤؛ ٤: ٤؛ ١: ٥؛ ٢٧: ١ كور ١: ٢٢؛ ٣: ١٢). المؤمنون يُعلنون قديسين (تقديس من الناحية الاجتماعية) وأيضاً مدعوون إلى قداسة الحياة (تقديس متدرج). التبرير والتقديس يجب أن يتماشيا مع بقوة وتماسك. انظر المواضيع الخاصة: القديسون، على ١ كور ١: ٢، والتقديس، على ١ كور ١: ١.

□ **"كَمَا أُوصِيَتْ كَنَائِسَ غَلَطِيَّةَ"**، لم يكن بولس يتعامل مع كنيسة كورنثوس بشكل يختلف عن بقية الكنائس. كان هناك معايير قياسية اعتيادية يتعامل بها مع الجميع وخاصة من ناحية موضوع التقدمة أو التبرعات (٤: ١٧؛ ٧: ١٧؛ ١١: ٣٤؛ ١٤: ٣٣؛ تي ١: ٥). لا نعرف كيف أوصل بولس هذه إلى كنائس غلاطية.

في الواقع لسنا متأكدين إلى أية كنائس تشير هذه الكلمة. يعتقد البعض أنها تشير إلى المقاطعة الرومانية بينما يعتقد آخرون أنها إلى جماعة لغة أو جماعة عرقية.

□ **"كَنَائِسَ"**، انظر الموضوع الخاص على ١: ٢.

١٦: ٢ **"فِي كُلِّ أَوَّلِ أُسْبُوعٍ"**، هذا النمط من العبادة وضعت أساسه ظهورات يسوع الأولى الباكرا بعد القيامة في ليلة الأحد (يو ٢٠: ١٩، ٢٠). وتطور إلى عبادة نهائية اعتيادية للكنيسة المجتمعة (أع ٢٠: ٧؛ رو ١: ١٠). يوم الأحد كان أول يوم عمل في الأسبوع حتى عهد قسطنطين (الإمبراطور الروماني، ٣٠٦-٣٣٧ م.). كان المسيحيون يجتمعون قبل الذهاب إلى العمل في أيام الأحاد لأجل العبادة، والكراسة، وعشاء الرب. ميز القادة اليهود بعد سقوط أورشليم، عام ٧٠ م.، ودشنوا عدة إصلاحات. أحدها كان قسماً يلعن ويرفض الاعتراف بالمسيح على أنه المسيا. كان المؤمنون الأوائل يلتقون في المجمع يوم السبت ومع الكنيسة يوم الأحد. ولكن هذا القسم فرض انشقاقاً وانقساماً وحدد المؤمنون يوم الأحد كيوم عبادة خاص بهم.

□ **"لِيَضَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عِنْدَهُ، خَازِنًا"**، هذا فعل أمر مضارع مبني للمعلوم يتبعه اسم فاعل مضارع مبني للمعلوم مستخدم كأمر. يبدو أن هذا النص يدل على أن بداية الأسبوع قد جاءت وكل فرد وضع تقدمته في مكان آمن في المنزل وذلك لكي تُؤخذ فيما بعد إلى الكنيسة. ولكن حقيقة أن ذلك كان يوم أحد تدل على أنهم كانوا يُودعون النقود المجمعَة يومياً في خدمة العبادة الجماعية (الشهيد بوسستينوس، *Apology* 1.67-68). لاحظوا أن هذه الآية المقترضة والتي تجمع بين ٢ كور ٨، ٩، تعطينا خطوطاً رئيسية تدلنا على التقدمات في العهد الجديد: (١) بشكل منتظم؛ (٢) كأولوية؛ (٣) طوعاً؛ (٤) بفرح؛ و(٥) بالتناسب.

من المدَّهش أن كتاب العهد الجديد لا يناقشون التقدمات المسيحية المنتظمة الاعتيادية. كلمات بولس في التشجيع والترتيب لتقدمته لمرة واحدة من كنائس الأمم لأجل الكنيسة الأم في أورشليم هي الإرشادات الوحيدة المتعلقة بهذا الموضوع. لقد كان لدى المسيحيين الإدراك بأنهم لا يملكون أي شيء بل هم وكلاء مؤتمنون على كل الموارد التي لديهم. هذا الفهم حل محل فكرة "العشور" في العهد القديم. بالتأكيد صحيح أنه يمكنك أن تعرف أولويات شخص من خلال دفتر شيكاته وجدول أعماله. العطاء المسيحي هو مسألة فيض من القلب وليس فيض عن آلة حاسبة.

#### موضوع خاص: أخذ العشور

لو ١١: ٤٢ ومث ٢٣: ٢٣ هي المواضع الوحيدة في العهد الجديد التي تشير إلى العشور. لا أعتقد أن العهد الجديد يعلم العُشر لأن كل هذه الخلفية هي ضد الناموسية الشرعية اليهودية التي تتحمل النقد، ضد البر الذاتي لدى اليهود. أعتقد أن إرشادات العهد الجديد للعطاء الصحيح (إن وجدت) فهي في ٢ كور ٨ و ٩، التي تتجاوز العُشر إلى حد كبير. إن كان يُطلب من اليهودي الذي لديه معلومات العهد القديم أن يقدّم ١٠ إلى ٣٠ بالمئة (هناك اثنان، أو ثلاثة، يُطلب منهم تقديم العشور في العهد القديم)، فعندها على المسيحيين أن يعطوا أكثر من ذلك بكثير وألا يضيعوا أي وقت في مناقشة مسألة العشور.

يجب أن ينتبه مؤمنو العهد الجديد لنلا يحولوا المسيحية إلى مجموعة جديدة من الدساتير والمبادئ القانونية التشريعية المشرقية التوجه (تلمود مسيحي). إن رغبتهم في إرضاء الله تجعلهم يحاولون أن يجدوا إرشادات لكل جانب من الحياة. ولكنه أمر خطير لاهوتياً أن تسحب قوانين العهد القديم التي لم يؤكدوا العهد الجديد (أع ١٥) وتجعل منها معياراً عقائدياً، وخاصة عند الإدعاء (من قبل كارزين معاصرين) بأنها أسباب للبوُس ووعود بالرخاء (ملاخي ٣).

فيما يلي اقتباس من Frank Stagg، في كتابه *New Testament Theology*، ص. ٢٩٢-٢٩٣.

"العهد الجديد لا يُورد على الإطلاق العُشر في نعمة العطاء. تُذكر العشور ثلاث مرات فقط في العهد الجديد: (١) في مراقبة الفريسيين لإهمالهم العدل، والرحمة، والإيمان بينما يبدون اهتماماً موسوساً بالعُشر حتى لنتاج حديقة البيت (مت ٢٣: ٢٣؛ لو ١١: ٤٢)؛ (٢) في كشف الفريسي المتكبر الذي "صلى في نفسه" متبجحاً بأنه يصوم مرتين في الأسبوع ويعشّر كل ممتلكاته (لو ١٨: ١٢)؛ و(٣) في الجدل حول أولوية ملكي صادق، وبالتالي المسيح، على اللاويين (عب ٧: ٩-٦).

"من الواضح أن يسوع كان يؤيد العُشر كجزء من نظام الهيكل، إذ أنه كان بالمبدأ والتطبيق يؤيد الممارسات العامة في الهيكل والمجامع. ولكن ليس من علامة على أنه فرض أي شيء من عبادات الهيكل على أتباعه. كانت العشور تقدم في

المقام الأول، وتؤكل في السابق في المقدس من قِبَل من يعيَّنها وفيما بعد يأكلها الكهنة. العُشر كما يظهره العهد القديم كان يمكن تنفيذه فقط في نظام ديني مبني على نظام ذبائح الحيوانات.

"الكثير من المسيحيين يجدون العشر مخططاً مقبولاً وعملياً للعطاء. طالما أنه لا يُجعل إجبارياً أو نظاماً شرعياً، فإنه قد يبدو مخططاً مرضياً. ولكن لا يمكن لأحد أن يدعي أن العُشر أمر ملزم يعلمه العهد الجديد. إنه أمر يميز حفظ اليهود للناموس (مت ٢٣: ٢٣؛ لو ١١: ٤٢)، ولكنه ليس مفروضاً على المسيحيين. وفي الواقع، صار من المستحيل اليوم على اليهود أو المسيحيين أن يعشروا بمعنى العهد القديم.

العُشر اليوم يشبه الممارسات الطقسية القديمة التي تعود إلى نظام الذبائح اليهودي".

يُوجز Paul Stagg ذلك بقوله:

"بينما يكثر الكلام عن تبني العُشر طوعاً كعيار للعطاء بدون تصلُّب في فرضه على الآخرين كمتطلب مسيحي، من الواضح أن تبني هكذا ممارسة لا يعني ممارسة كل ما في العهد القديم. بقيام المرء بذلك فإنه إنما يصنع ما يشابه قليلاً ممارسة العُشر في العهد القديم، والذي كان ضريبة مفروضة لدعم الهيكل والنظام الكهنوتي، هذا النظام الاجتماعي والديني الذي لم يعد موجوداً. كان العُشر إجبارياً في اليهودية كضريبة حتى دمار الهيكل عام ٧٠ ق.م، ولكنه ليس مفروضاً على المسيحيين على الإطلاق."

ليست هذه رفضاً للعُشر، بل توضيح لعلاقته بالعهد الجديد. الغاية من الكلام هو رفض فكرة أن العهد الجديد يؤيد الإلزامية والناموسية والدافع المنفعي والمساومة التي غالباً ما تميز المطالبات بالعُشر اليوم. كنظام طوعي، يقدّم العُشر الكثير؛ ولكن يجب أن يحرر بالنعمة إن كان سيفرض على المسيحيين. تبريره بأنه "ينجح" يهدف فقط إلى تبني الاختبارات الذرائعية في العالم. هناك أشياء كثيرة "تنجح" ولكنها ليست مسيحية. العُشر، إن كان يُفترض أن يلائم لاهوت العهد الجديد، يجب أن يتجدر في نعمة الله ومحبته".

□

سميث/فاندايك : "خَازِنَا مَا تَيْسَّرُ"  
 كتاب الحياة : "مَا تَيْسَّرُ لَهُ مِمَّا يَكْسِبُهُ"  
 العربية المشتركة : "بِمَا يُمَكِّنُهُ تَوْفِيرُهُ مِنَ الْمَالِ"  
 الترجمة اليسوعية : "مَا تَيْسَّرُ لَهُ إِخَارُهُ"

هذه تعني حرفياً "ما أمكن له أن يذخره". A. T. Robertson، *Word Pictures in the New Testament*، يقول: "لسنا متأكدين من الشكل النحوي لهذه العبارة *eud tai*، هل هي حاضر مبني للمجهول يحتوي على تمن، أم تام مبني للمجهول إشاري، أم تام مبني للمعلوم يحتوي على تمن، ص. ٢٠٠). لقد كان هذا مصطلحاً يونانياً يرجو به المرء للأخر رحلة سعيدة ناجحة، (لأجل أهداف تجارية). يستخدمه بولس كمبدأ في العطاء المسيحي (حسب قدرتك، ٢ كور ٨: ٣، ١١).

□ "حَتَّى إِذَا جُنْتُ لَا يَكُونُ جَمْعٌ جَيْنِدُ". لقد كان بولس دائماً حريصاً في موضوع كيفية التعامل الصحيح مع المال. على الأرجح أنه (١) رأى مشاكل تنشأ من هذه الناحية أو (٢) تعرّض للاتهام شخصياً من هذه الناحية. سوف لن يأخذ مالا من الكنائس التي كان يعمل بها في ذلك الوقت، وعندما تُؤخذ هذه التبرعات إلى أورشليم يريد حضور ممثلين عن مختلف الكنائس إلى جانبه. وهو ليس متأكداً حتى إن كان سيذهب إلى هناك بنفسه (الآية ٤).

١٦: ٣ "الَّذِينَ تَسْتَحْسِبُونَهُمْ أَرْسَلُهُمْ بِرَسَائِلٍ لِيَحْمِلُوا إِحْسَانَكُمْ". هذه الآية مزيج شيق بين السلطة الرسولية والسلطة الجماعية. لقد ظهر جدال كبير حول من كتب رسائل التزكية، بولس أم الكنيسة (أع ١٨: ٢٧). كلاهما ممكن نحويّاً. طبعة RSV و KJV تفترض أنها الكنيسة بينما العهد الجديد لـ Williams و NIV، TEV، و NJB و REB تفترض أنه بولس. يريد بولس من الكنيسة أن تنتقي ممثلاً عنها ليرافق التقدمة لئلا يُتهم بدوافع خاطئة كما كان يحدث معه غالباً من قِبَل هذه الكنيسة (٩: ٣-١٨).

غالباً ما كان بولس يكتب رسائل تزكية لأجل شركائه في العمل والخدمة (رو ١٦: ١؛ ٢ كور ٣: ١؛ ١٨-٢٤؛ وأمثلة أخرى، أع ٩: ٢؛ ٢٢: ٣٥؛ ٣ يو). يستخدم بولس هذه الفكرة استعاريّاً في ٢ كور ٣: ١ بمعنى أن كنيسته نفسها كانت رسالة تزكية له. من الواضح أن الرسول يوحنا استخدم أيضاً هذا النوع من الرسائل (٣ يو ٩). بمعنى ما، كانت هذه الطريقة التي تدعم بها الكنائس وتوازر خدماتها المتجولين الكارزين بالإنجيل.

١٦: ٤ "إِنْ". هذه جملة شرطية درجة الثالثة، تعني عملاً محتملاً ممكناً.

□

سميث/فاندايك : "كَانَ يَسْتَحِقُّ أَنْ أَذْهَبَ"  
 كتاب الحياة : "كَانَ فِي الْأَمْرِ مَا يَدْعُونِي إِلَى مُرَافَقَتِهِمْ"  
 العربية المشتركة : "لِزْمِ الْأَمْرِ، أَنْ أَسَافِرَ أَنَا"  
 الترجمة اليسوعية : "كَانَ هُنَاكَ مَا يَدْعُو إِلَى أَنْ أَسَافِرَ"

يبدو أن هذا يتعلق بـ (١) حجم التبرعات المقدمة؛ (٢) الشخص الذي بدأ هذه التقدمة يرافقتها؛ أو (٣) رغبة بولس من ناحية هذه الكنيسة، التي كانت لها مشاكل مع سلطته، في أن يميزوا دوره الصحيح ومصادقته وموثوقيته.

ترجمة سميث/فاندايك: ١٦: ٥ - ٩  
 "وَسَاجِيءٌ الْيَكْمُ مَتَى اجْتَرَّتْ بِمَكْدُونِيَّةَ لَأَيِّ اجْتَارَ بِمَكْدُونِيَّةَ. وَرَبِمَا أَمْكُثُ عِنْدَكُمْ أَوْ أَشْتِي أَيْضاً لِكَيْ تُشَيِّعُونِي إِلَى حَيْثُمَا أَذْهَبُ. لَأَيِّ لَسْتُ



أريد الآن أن أراكم في العبور لأني أرجو أن أمكث عندكم زماناً إن أذن الرب. <sup>٨</sup> ولكنني أمكث في أفسس إلى يوم الخمسين<sup>٩</sup> لأنه قد انفتح لي باب عظيم فعال ويوجد معابدون كثيرون".

١٦: ٥- ٩. كان بولس يكتب من أفسس في رحلته التبشيرية الثالثة. تعرض للتهجم فيما بعد على يد مجموعة داخل كنيسة كورنثوس بسبب مخططات أو مشاريع سفره المتقلبة (٢ كور ١: ١٥ وما تلاها). كان سيأخذ طريق البر أولاً إلى كورنثوس ثم يعرج على كل مكثونية. ولكن بما أنه كان يرغب في أن يبقى فترة أطول، فقد قرر أن يذهب براً عبر مكثونية أولاً ثم يذهب إلى كورنثوس. لقد مكث الشتاء هناك (أع ٢٠: ٢، ٣). كان البعض يرى في تردد بولس وحيرته في مخططات سفره فرصة للهجوم على فكره اللاهوتي (الإنجيل).

١٦: ٦ "لكني تسيّوني إلى حيثما أذهب". الفعل *propemp* يُستخدم ككلمة تقنية لتزويد خدام الله المتجولين بحاجات السفر (الآية ١١: "أرسله"، أع ١٥: ٣؛ رو ١٥: ٢٤؛ ٢ كور ١: ١٦؛ تي ٣: ١٣؛ ٣ يو ٦).

١٦: ٧ "إن أذن الرب". هذه جملة شرطية من الدرجة الثالثة، ما يعني عملاً محتملاً. لم تكن هذه عبارة مبتذلة مع مسيحيي العهد الجديد. لقد كانوا يؤمنون أن خطواتهم كان الرب يقودها (أع ١٨: ٢١؛ ١ كور ٤: ١٩؛ يعقوب ٤: ١٤؛ عب ٦: ٣).

١٦: ٨ "يوم الخمسين". هذه الكلمة تعني عادة "الخمسين". إنها تشير إلى احتفال حصاد القمح (عيد الأسابيع، عد ٢٨: ٢٦) عند اليهود والذي كان يتم الاحتفال به بعد خمسين يوماً من الفطير (نيسان ١٦). في هذا السياق يبدو لي أنها تستخدم كطريقة للتخطيط لرحلات بولس وليس للتأكيد على أن بولس لا يزال يحفظ أيام العيد اليهودي هذه.

٩: ١٦

سميث/فاندايك : "لأنه قد انفتح لي باب عظيم فعال"

كتاب الحياة : "لأن باباً كبيراً وفعالاً قد انفتح لي"

العربية المشتركة : "لأن الله فتح لخدمتي فيها باباً واسعاً فعالاً"

الترجمة السويعية : "فقد انفتح لي فيها بابٌ للعمل كبير"

هذا تام مبني للمعلوم إشاري. استخدام كلمة "باب" هو استعارة للفرصة وأمر شائع في العهد الجديد (أع ١٤: ١؛ ٢٧: ٢؛ ٢ كور ٢: ١٢؛ كول ٤: ٣؛ رؤ ٣: ٨).

#### موضوع خاص: استخدام كلمة "الباب" في العهد الجديد

يستخدم العهد الجديد كلمة "باب" في عدة معان:

١- حرفياً

أ- عن البيوت، مت ٦: ٤؛ مر ١: ٣٣؛ ٢: ٢؛ ١١: ٧، العلية، يو ٢٠: ١٩، ٢٦.

ب- عن الهيكل، أع ٣: ٢؛ ٢١: ٣٠.

ج- عن السجن، أع ٥: ١٩، ٢٣؛ ١٢: ٦؛ ١٦: ٢٦-٢٧.

د- عن القبر، مت ٢٧: ٦؛ ٢٨: ٢؛ مر ١٥: ٤٦؛ ١٦: ٣.

هـ- عن حظيرة الأغنام، يو ١٠: ١، ٢.

و- عن الفناء، يو ١٨: ١٦؛ أع ١٢: ١٣.

٢- استعارياً

أ- عن اقتراب الزمان، مت ٢٤: ٣٣؛ مر ١٣: ٢٩؛ أع ٥: ٩؛ يع ٥: ٩.

ب- عن قيود على الدخول إلى الإيمان الحقيقي، مت ٧: ١٣-١٤؛ لو ١٣: ٢٤؛ رؤ ٣: ٢٠.

ج- عن فرصة للإيمان الذي يخلص الهالكين، مت ٢٥: ١٠؛ لو ١٣: ٢٥؛ رؤ ٣: ٧.

د- عن فرصة للإيمان الذي يخلص، أع ١٤: ٢٧؛ رؤ ٣: ٧.

هـ- عن فرصة للخدمة، ١ كور ١٦: ٩؛ ٢ كور ٢: ١٢؛ كول ٤: ٣؛ رؤ ٣: ٨.

و- عن الإعلان، رؤ ٤: ١؛ ١٩: ١١.

٣- لقب ليسوع، يو ١٠: ٧، ٩.

□ "يوجد معابدون كثيرون". فرص الله غالباً ما ترافقها معارضة. لمعرفة البيئة التاريخية الدقيقة اقرأ أع ١٩: ١٩-٢٠؛ ٢٠: ١٩، ٢٣.

ترجمة سميث/فاندايك: ١٦: ١٠- ١١

"ثم إن أتى تيموثاوس فانظروا أن يكون عندكم بلا خوف. لأنه يعمل عمل الرب كما أنا أيضاً. فلا يحتقره أحد بل شيعوه بسلام ليأتي إليّ لأني أنتظره مع الإخوة".

١٦: ١٠ "إن". هذه جملة شرطية درجة ثالثة، ما يعني عملاً محتملاً. يبدو أن بولس كان قد أرسل لتوه تيموثاوس وإراستوس (أع ١٩: ٢٢)، وربما تيموثاوس (٢ كور ٢: ١٣؛ ٧: ٦، ٧) إلى كورنثوس عن طريق البر. لقد كان يرسل رسالته بالبحر وكانت هذه تصل بشكل أسرع.

□ "انظروا أن يكون عندكم بلا خوف". يضع بولس هذه في صيغة أمر ٠ أمر حاضر مبني للمعلوم). لقد كان يعرف شخصياً مدى النفور الذي يمكن أن يكون لدى جماعة الكنيسة. لم يرغب في أن يتعرض مساعده الشاب للاستخفاف بسبب (١) عمره؛ (٢) شخصيته؛ أو (٣) غضبهم على بولس (الآية ١١).

١١ : ١٦

سميث/فاندايك : "فلا يَحْتَفِرُهُ أَحَدٌ"  
 كتاب الحياة : "فلا يَسْتَخِفُّ بِهِ أَحَدٌ"  
 العربية المشتركة : "ولا يَسْتَخِفُّ بِهِ أَحَدٌ"  
 الترجمة اليسوعية : "فلا يَسْتَخِفُّ بِهِ أَحَدٌ مِنْكُمْ"

هذا ماضٍ ناقص مبني للمعلوم يحتوي على تمن، ما يعني حرفياً "لا يفعل أي شيء على الإطلاق" (١ : ٢٨ ؛ ١ تيم ٤ : ١٢ ؛ تي ٢ : ١٥).

□ "مَعَ الإخوة". لسنا متأكدين ممن هو المعنى بذلك. ربما يكون إراستوس (أع ١٩ : ٢٢، وتيموثاوس، ٢ كور ٢ : ١٣ ؛ ٧ : ٦ - ٧)، ولكن من أيضاً، إن كان هناك أحد، لا نعلم بشكل مؤكد.

ترجمة سميث/فاندايك: ١٢ : ١٦

"وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ أْبُلُوسِ الْأَخِ فَطَلَبْتُ إِلَيْهِ كَثِيرًا أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْكُمْ مَعَ الْإِخْوَةِ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ إِرَادَةٌ الْبَتَّةَ أَنْ يَأْتِيَ الْآنَ. وَلَكِنَّهُ سَيَأْتِي مَتَى تَوْفَّقَ الْوَقْتُ".

١٢ : ١٦ "أَمَّا مِنْ جِهَةِ". هذا جواب آخر على سؤال كانت قد طرحته كنيسة كورنثوس (٧ : ١، ٢٥ ؛ ٨ : ١ ؛ ١٢ : ١ ؛ ١٦ : ١، ١٢).

□ "أْبُلُوسَ". كان هذا واعظاً وكرزاً بليغاً فصيحاً ومتعلماً جداً من الإسكندرية، مصر. لقد كان في كورنثوس سابقاً أع ١٨ : ٢٤ - ١٩ : ١)، ولكنه أبى أن يرجع (١٢ : ١٦).

□ "وَلَمْ تَكُنْ لَهُ إِرَادَةٌ الْبَتَّةَ أَنْ يَأْتِيَ الْآنَ". يمكن تفسير النص بأحد طريقتين: (١) لم تكن مشيئة أبولس أن يأتي أو (٢) لم تكن مشيئة الله له أن يأتي. من هذه الآية يبدو أن أبولس كان قد ترك أفسس خلال الفترة بين حديث بولس إليه وكتابة هذه الرسالة.

ترجمة سميث/فاندايك: ١٣ : ١٤ - ١٣

"إِسْهَرُوا. اثْبُتُوا فِي الْإِيمَانِ. كُونُوا رِجَالًا. تَقَوُّوا. لِتَصِرَ كُلُّ أُمُورِكُمْ فِي مَحَبَّةٍ".

١٣ : ١٦ - ١٤. هذ سلسلة من خمسة أفعال أمر حاضرة. إنها تشبه جداً التحريضات العملية في ١٥ : ٦٨. الأربع الأولى هي جمع الشخص الثالث وفيها خلفية عسكرية. والأخيرة هي مفرد الشخص الثاني ويبدو أنها تخاطب الكنيسة الجماعية المشتركة.

١٣ : ١٦

سميث/فاندايك : "إِسْهَرُوا"  
 كتاب الحياة : "كُونُوا مُتَيَقِّظِينَ حَذِيرِينَ"  
 العربية المشتركة : "تَيَقَّظُوا"  
 الترجمة اليسوعية : "تَنْبَهُوا"

هذا أمر حاضر مبني للمعلوم. معناه الأساسي هو يوقظ، المستخدم بمعنى "تيقظوا"، بمعنى "انتبهوا" (مت ٢٤ : ٢٥ ؛ ١٣ : ٢٦ ؛ ٣٨، ٤٠، ٤٨ ؛ مرقس ١٣ : ٣٥، ٣٧، ٣٤ ؛ ١٤ : ٣٧، ٣٨). يحثهم بولس على أن يكون متيقظين منتبهين ومحترسين من روح الفسوق وإثارة الشغب والكبرياء.

□

سميث/فاندايك : "اثْبُتُوا فِي الْإِيمَانِ"  
 كتاب الحياة : "اثْبُتُوا فِي الْإِيمَانِ"  
 العربية المشتركة : "اثْبُتُوا فِي الْإِيمَانِ"  
 الترجمة اليسوعية : "اثْبُتُوا فِي الْإِيمَانِ"

هذا أمر حاضر مبني للمعلوم. هذه كلمة عسكرية تشير إلى التمسك بالموقع. "في الإيمان" تشير إلى الحق المسيحي أو العقيدة المسيحية (يهوذا، الآيات ٣، ٢٠).

انظر الموضوع الخاص: الثبات، (*Hist mi*) على ١٥ : ١.

□ "كُونُوا رِجَالًا". هذا فعل أمر مبني للمتوسط (مجهول الصيغة معلوم المعنى). هذا هو الاستخدام الوحيد في العهد الجديد لهذه الكلمة. إنه صيغة فعل أمر من كلمة *an r*، التي كانت تعني رجلاً ناضجاً أو زوجاً. يظهر هذا الفعل في السبعينية في يش ١ : ٦. وهذا الفعل لا يتعلق بجنس الشخص (يشير فقط إلى الذكور)، ولكن يشجع الكنيسة ككل على أن تتصرف بشكل ملائم كجماعة مؤمنين ناضجين وشجعان.

□ "تَقَوُّوا". هذا أمر حاضر مبني للمجهول.

### موضوع خاص: تقووا:

هذه الكلمة ( *krataio* ) في المبني للمعلوم تستخدم عدة مرات في العهد الجديد بمعان مختلفة.

- ١- تطور يسوع الطبيعي ككائن بشري، لو ١ : ٨٠ ؛ ٢ : ٤٠ .
- ٢- المؤمنون يتقوون بالروح القدس، أف ٦ : ١٦ .
- ٣- المؤمنون يكونون ثابتين أو راسخين في إيمانهم في مواجهة الصراعات الداخلية في كنيسة كورنثوس، ١ كور ١٦ : ١٣ .

١٦ : ١٤ "لِتَبْصُرْ كُلُّ أُمُورِكُمْ فِي مَحَبَّةٍ". لاحظوا أن "كل" يبدأ بها النص اليوناني لأجل التأكيد. في الحالة الدينية والثقافية كما الحال في كورنثوس التي تحوي مشاكل وتفرقة، المحبة أمر أساسي حاسم. هذا فعل أمر آخر مبني للمتوسط (مجهول الصيغة معلوم المعنى).  
الأرثوذكسية والانحراف عنها، بدون محبة، ليست هي إرادة الله أو طريقته (١٤ : ١). من الصعب أن ندرك أن الوسيلة (بالنسبة للمسيحيين) هي أمر أساسي حاسم كما أيضاً الغاية.

### ترجمة سميت/فاندايك: ١٦ : ١٥ - ١٨

"كَيْ تَخْضَعُوا أَنْتُمْ أَيْضًا لِمِثْلِ هَؤُلَاءِ وَكُلِّ مَنْ يَعْمَلُ مَعَهُمْ وَيَتَعَبُّ. ثُمَّ إِنِّي أَفْرَحُ بِمَجِيءِ اسْتِفَانَسَ وَفِرْتُونَاثُوسَ وَأَخَانِيكُوسَ لِأَنَّ نُقْصَانَكُمْ هَؤُلَاءِ قَدْ جَبَرُوهُ<sup>١٨</sup> إِذْ أَرَاخُوا رُوحِي وَرُوحَكُمْ. فَاعْرِفُوا مِثْلَ هَؤُلَاءِ".

١٦ : ١٥ "أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ". هذه تتماشى مع الآية ١٦. أبدى بولس فكرة اعتراضية بأهل بيت استفاناس.

□ "أَيْهَا الإِخْوَةُ". إصدار NRSV يحوي "إخوة وأخوات"، ما يدل على أن قصد بولس هو أن يخاطب كل الكنيسة. يستخدم بولس هذه الكلمة في رسائله ليقدم موضوعاً جديداً أو تطوراً في عرضه لأمر ما.

□ "بَيْتِ اسْتِفَانَسَ". هؤلاء المهتدون الأوائل (البواكير) كانوا على ما يبدو قادة في الكنيسة المحلية. يذكر بولس مؤمنين أوائل آخرين في أع ١٧ : ٣٤.

فكرة اهتداء "أهالي البيت" جميعاً في الحال عندما يهتدي رأس العائلة (كورنيليوس، أع ١١ : ١٤ - ١٧؛ ليديا، أع ١٦ : ١٤ - ١٥؛ سجان فيلبي، أع ١٦ : ٣١ - ٣٣) غالباً ما يصعب فهمها من قبل الإنجيليين الذين يركزون على الاهتداءات الفردية.  
ومع ذلك فإن الثقافة أمر حاسم أساسي في فهم، ليس فقط كيف يكون إيمان العائلة، بل أيضاً إيمان القبيلة أو العشيرة. الله ليس محدوداً أو متأثراً بنمط التنوية الغربية المعاصر. هذا مزعج لطريقة تفكيرنا الضيقة المحدودة والدوغماتية.  
فكرة اهتداءات "أهل البيت" يستخدمها الطوائف لتأكيد معمودية الأطفال. طقوس الختان عند بني إسرائيل أمر لافت لأنه يحدث للأطفال الذين يبلغون اليوم الثامن من العمر. فهذا الطقس يدخلون إلى عائلة بني إسرائيل. على الأرجح كتابياً يحصل أننا نرى البداية من النهاية. المؤمن الحقيقي ينمو، ويتوب، ويؤمن، ويطيع، ويثابر  
(الآية ١٦ ب و ١٧ و ١٨).

□ "وَقَدْ رَتَّبُوا أَنْفُسَهُمْ لِحُدْمَةٍ". الكلمة "رتبوا" هي الكلمة اليونانية *tass*، والتي تعني عادة "يحدد، يعين". الإيمان الحقيقي، يرى هدفه في الخدمة. فهم الإنجيل يتطلب استعداداً لبذل الذات في خدمة الآخرين كما بذل يسوع نفسه عنا (يو ٣ : ١٦). هذا هو التطور الطبيعي للإيمان، وليس الحالة الاستثنائية. بما أن التحيزات (النخبة الكورنثية) كانت تسعى نحو المصلحة الذاتية، والارتقاء الذاتي، والتوجه الذاتي، فإن الإيمان الحقيقي يسعى نحو الحب (انظر ١٤ : ١٤ ؛ ١٦ : ١٤). المؤمنون يخلصون وتُعطى لهم مواهب لأجل المأمورية العظمى (مت ٢٨ : ١٩ - ٢٠؛ لو ٢٤ : ٤٧؛ أع ١ : ٨) والخير العام لجسد المسيح، الكنيسة (١٢ : ٧).

استفاناس وأهل بيته قرروا أن يستخدموا مواردهم لأجل الملوك. إن كان استفاناس شخصياً ثرياً من النخبة، فعندها تكون أعماله متطابقة مع تعاليم بولس. لقد صار النموذج لأعضاء النخبة الأثرياء الآخرين في الكنيسة (انظر Bruce W. Winter، في كتابه *After Paul Left Corinth*، الصفحات ١٨٤ - ٢٠٥). انظر الموضوع الخاص على ٤ : ١.

□ "حُدْمَةٍ". انظر الموضوع الخاص: القيادة عند الخادم، على ٤ : ١.

□ "الْقَدِيسِينَ". انظر الموضوع الخاص: القديسين على ١ كور ١ : ٢.

١٦ : ١٦ "كَيْ تَخْضَعُوا أَنْتُمْ أَيْضًا لِمِثْلِ هَؤُلَاءِ". هذا حاضر مبني للمجهول يحتوي على تمنٍّ. "الخضوع" (*hupotass*) هي كلمة عسكرية للدلالة على اصطفاك الشخص ضمن سلسلة رتب. في رسائل بولس إلى أهل كورنثوس تستخدم للدلالة على:

- ١- أرواح الأنبياء في خضوع للأنبياء، ١٤ : ٣٢
- ٢- كل الأشياء تخضع ليسوع، ١٥ : ٢٧
- ٣- يسوع خاضع للآب، ١٥ : ٢٨
- ٤- المؤمنون يخضعون إلى القادة الأتقياء، ١٦ : ١٦

ربما يكون هناك تلاعب على الكلمات بين القادة "المكرسين للخدمة" (من *tass*) و"المؤمنين يخضعون أنفسهم (*hupo* إضافة إلى *tass*) للقادة الأتقياء" (٢ كور ٩؛ ١٢: ١٣). انظر الموضوع الخاص: الخضوع، على ٢ كور ٩: ١٣. كانت لهذه الكنيسة مشاكل في المنطقة حول التعامل الملائم باحترام مع قادتهم الحقيقيين (الآية ١٨؛ ١ تس ٥: ١٢؛ عب ١٣: ١٧). رسالة اكليمندوس الروماني، المكتوبة إلى هذه الكنيسة نفسها بعد ٤٠ عاماً تظهر أنه كانت لا تزال لديهم نفس المشاكل.

١٦: ١٧ "اسْتِفَانَسَ وَفِرْتوثَانُوسَ وَأَخَانِيكُوسَ". أكد البعض على أن الإثنين الأخيرين، اللذين لا نسمع عنهما أي شيء آخر كانا عضوين في عائلة استفاناس. يؤكد البعض أنهم كانوا ثلاثتهم عبيداً، ولكن هذا لا يمكن تأكيده. يبدو أنهم أحضروا الرسالة من كنيسة كورنثوس إلى بولس. كان بولس قد تلقى بعض المعلومات عن الكنيسة من أهل خلوي. اكليمندوس الروماني كتب إلى كورنثوس بعد حوالي ٤٠ عاماً ويذكر شيخاً يُدعى فِرْتوثَانُوسَ.

□ "لَأَنَّ نُقْصَاتِكُمْ، هُوَلاءَ قَدْ جَبَرُوهُ". هذه العبارة يبدو أنها سلبية، ولكن لم يُقصد بها أن تكون على هذا النحو. لقد نقلوا خبراً إلى بولس عن وضع هذه الكنيسة التي كان يحبها، رغم كل مشاكلها (الآية ٢٤). لقد كانوا بمثابة ممثلين عن الكنائس إلى بولس. ما فعلوه بالضبط لبولس، إضافة إلى إدخالهم الفرح إلى نفسه (الآية ١٨) بحضورهم، أمر غير معروف بشكل مؤكد.

١٦: ١٨ "رُوجِي وَرُوحَكُم". واضح من السياق أن بولس يستخدم "الروح" كطريقة للإشارة إلى نفسه (٢: ١١؛ ٥: ٤؛ ٢ كور ١٣: ٧؛ ١٣: ١٠؛ ١٦: ٨؛ ١٦: ٤؛ ٢٣).

□

سميث/فاندايك : "فاعرفوا مثل هؤلاء"  
 كتاب الحياة : "فقدروا مثل هؤلاء حق التقدير!"  
 العربية المشتركة : "فاعرفوا كيف تكرمون أمثالهم"  
 الترجمة اليسوعية : "فقدروا أمثالهم حق قدرهم"  
 هذا أمر مضارع مبني للمعلوم من "gin sk" بمعنى الإقرار أو الاعتراف (٢ كور ٣: ٢) أو أن تعرف لكي تقبل (١ كور ٨: ٣).

ترجمة سميث/فاندايك: ١٦: ١٩ - ٢٠  
 "يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ كَنَائِسُ أَسِيَّا. يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ فِي الرَّبِّ كَثِيرًا أَكِيلا وَبَرِيَسِكِيلا مَعَ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَيْتِهِمَا. ٢٠ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ الْإِخْوَةُ أَجْمَعُونَ. سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقِبْلَةٍ مُقَدَّسَةٍ".

١٦: ١٩ "كَنَائِسُ أَسِيَّا". تشير هذه إلى المقاطعة الرومانية في القرن الأول والتي هي الثلث الغربي من تركيا المعاصرة.

□ "أَكِيلا وَبَرِيَسِكِيلا". كان هؤلاء صناع خيام يهود (أو عمال جلد)، كما الحال مع بولس. جميع اليهود، وحتى الرابيون، كانوا يتعلمون حرفة لكي يستطيعوا أن يعاشوا منها لأجل ممارستهم للتعليم. زوجة أكيل، بريسكيلا، يأتي اسمها أولاً أربع مرات من أصل ست تُذكر (أع ١٨: ٢، ١٨، ٢٦؛ رو ١٦: ٣؛ ١ كور ١٦: ١٩؛ ٢ تيم ٤: ١٩). لاحظ كثيرون أن اسمها كان اسماً رومانياً نبيلاً (*gens Prisca*). بما أنها تُذكر أولاً، وهذا أمر غير مألوف أبداً بالنسبة إلى الشعب اليهودي، فإن كثيرين رأوا في هذا قصة حب عظيمة بين سيدة رومانية ثرية وصانع خيام يهودي متجول. النص المقبول يحوي اسم بريسكيلا، والذي هو اسمها في أع ١٨: ٢، ١٨، ٢٦. يظهر الاسم أيضاً في رو ١٦: ٣ وهنا. هذا يتماشى مع المخطوطات اليونانية A، C، D، F، G، K، L، والترجمات السريانية، ومعظم المخطوطات اللاحقة المكتوبة بأحرف صغيرة. ولكن بولس يدعوها بريسكيلا، الذي نجده في المخطوطات P<sup>46</sup>، M، B، N، والفولغاتا، والترجمات القبطية. انظر Bruce Metzger، في كتابه *A Textual Commentary On the Greek NT*، ص. ٥٧٠.

□ "الْكَنِيسَةُ الَّتِي فِي بَيْتِهِمَا". الكنيسة الأولى لم تكن فيها أبنية. كانوا يلتقون في البيوت. زكان ذلك بسبب:

- ١- نقص الأموال
  - ٢- الحاجة إلى السرية، لأن المسيحية صارت ديناً غير شرعي في الامبراطورية الرومانية في زمن مبكر.
  - ٣- نقص مظهر الشرعية، لأن الكنائس البيئية الباكرا كانت منظمة كمثل المجتمعات الاجتماعية الرومانية.
- فكرة الكنيسة البيئية تبدأ في أع ٢: ٤٦؛ ٥: ٤. واستمرت وتطورت في رومية ١٦: ٥، ٢٣، كول ٤: ١٥؛ فليمون ٢.

□ "يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ الْإِخْوَةُ أَجْمَعُونَ". من الواضح أن هذه تشير إلى كل الكنيسة وليس فقط الذكور.

١٦: ٢٠ "سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقِبْلَةٍ مُقَدَّسَةٍ". هذا الشكل من التحية العلنية العامة (تبادل القبلة على الوجنة أو الوجنتين) وعلامة الشركة يمكن رؤيتها في العهد القديم في خر ٤: ٢٧. يمكن أن نراها أيضاً في الأنجيل في مر ١٤: ٤٥. لقد صارت ممارسة نمطية في الكنيسة الأولى (انظر رو ١٦: ١٦؛ ٢ كور ١٣: ١٢؛ ١ تس ٥: ٢٦؛ ١ بط ٥: ١٤)، والتي اتبعت النمط القائم في المجمع. كان الرجال يقبلون الرجال والنساء يقبلون النساء. وقد أساء بعض المسيحيين استخدامها وبعض غير المؤمنين فهمها وبالتالي أبطلت في الكنيسة الأولى. ولكنها لا تزال مستمرة في مناسبات خاصة في الكنائس الشرقية. في المجتمعات الغربية المعاصرة يقابلها الآن مصافحة حارة بالأيدي أو الاحتضان.

ترجمة سميت/فاندايك: ٢١ : ٢٤ - ٢١  
 "السَّلَامُ بِيَدِي أَنَا بُولُسُ." "إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُحِبُّ الرَّبَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ فَلْيَكُنْ أَنَاثِيمًا. مَارَانُ أَثَا." "نِعْمَةُ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ مَعَكُمْ." "مَحَبَّتِي مَعَ جَمِيعِكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. آمِينَ".

١٦ : ٢١ "السَّلَامُ بِيَدِي أَنَا بُولُسُ". كانت هذه هي الممارسة الاعتيادية التي كان يقوم بها بولس بعد أن يُملئ رسالته. لقد كانت طريقة لتأكيد صداقتها (غل ٦ : ١١ ؛ ٢ : ٢ ؛ ٣ : ١٧ ؛ كول ٤ : ١٨ ؛ فليمون ١٩).

١٦ : ٢٢ "إِنْ". هذه جملة شرطية درجة أولى. من الواضح أن البعض في كنيسة كورنثوس لم يكن يحب الرب.

□ "لَا يُحِبُّ". هذه هي الكلمة اليونانية "phile". لا يستخدم بولس هذه الكلمة لأجل المحبة في معظم الأحيان (تي ٣ : ١٥). بسبب ذلك، افترض كثيرون أنها مقتبسة من ترنيمه أو صيغة ليتورجية ما. إنها من نفس الجذر من كلمة "قبلة" (phil ma). "phile" في اليونانية السائدة صارت مترادفة مع "agapa" (يو ٥ : ٢٠ ؛ ١٦ : ٢٧)، ولكن أحياناً يكون هناك تمييز سياقي (يو ٢١ : ١٥ - ١٧).

□ "أَنَاثِيمًا". "Anathema" هي كلمة يونانية تعكس الكلمة العبرية "herem" أو شيء مكرس لله، ويصبح عندئذ مقدساً ويجب تدميره (مثال، أريحا في يش ٦ : ١٧ - ١٩). صارت تُستخدم بمعنى اللعنة الإلهية (أع ٢٢ : ١٢، ١٤ ؛ رو ٩ ؛ ٣١ ؛ ١ كور ١٢ : ٣ ؛ ١٦ : ٢٢ ؛ غل ١ : ٨ - ٩). هذا القول الصريح قد يعكس وجود معلمين كذبة في كورنثوس (١٢ : ٣). ربما يعكس أيضاً ممارسة راهنة في كورنثوس. انظر التعليق على الكلمة في ١٢ : ٣.

□ "مَارَانُ أَثَا". كان يسوع والرسول الأولين يتكلمون الآرامية (وليس العبرية). وقد صارت لغة شائعة منذ الامبراطورية الفارسية. هناك عدة كلمات/عبارات آرامية مدونة في العهد الجديد.

١. talitha kum - مرقس ٥ : ٤١

٢. ephphatha - مرقس ٧ : ٣٤

٣. abba - مرقس ١٤ : ٣٦ ؛ رو ٨ : ١٥

٤. maranatha - ١ كور ١٦ : ٢٢.

انظر الموضوع الخاص أدناه.

#### موضوع خاص: ماراناثا MARANATHA

هذه عبارة آرامية تعكس تأكيداً ليتورجياً لاهوتياً في الكنيسة الباكرا في فلسطين على (١) ألوهية يسوع (مز ١١٠) أو (٢) المجيء الثاني ليسوع (أع ٣ : ١٩ - ٢١). يعتمد معناها على كيفية تقسيم المرء للكلمة:

١- "تعال، يا ربنا" (أي، marana-tha) هو المعنى من عبارة أمرية مشابهة نجدها في رؤ ٢٢ : ٢٠. ولذا، فإن معظم الترجمات تفترض ذلك المعنى هنا. إن كان الأمر كذلك، فعندها تكون صلاة لأجل عودة يسوع.

٢- "أنتي ربنا" (أي، maran-atha) ستكون تماماً آرامياً. هذه هي الترجمة التي كان يفضلها الذهبي الفم (٣٤٥ - ٤٠٧ م)، والتي تتكلم عن تجسد يسوع.

٣- "ربنا أنت" ستعكس زمناً تماماً نيوياً عبرياً، يستخدمه كثيرون ليفترضوا دافعاً لأجل الخدمة المسيحية. المجيء الثاني كان دائماً مشجعاً للمؤمنين في كل دهر.

٤- الـذباخية Didache (المكتوبة في آخر القرن الأول أو القرن الثاني) في ١٠ : ٦ تستخدم هذه العبارة نفسها في سياق عشاء الرب حيث حضور يسوع الحالي والمستقبلي والمجيء الأخرى يتم التأكيد على كليهما في الصلوات.

١٦ : ٢٣ "نِعْمَةُ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ". أول خطوة في تفسير الكتاب المقدس هي إدراك معاني المفردات الأصلية. هناك مصدر يساعد على ذلك في جمعيات الكتاب المقدس المتحدة، A Textual Commentary On the Greek NT، للكاتب Bruce M. Metzger. لإظهار مدى إفادته، دعوني أقتبس لفقرة على هذه الآية.

"النص المقبول، يتبع المخطوطات M، L، K، G، F، D، C، A، N<sup>c</sup>، ومعظم المخطوطات المكتوبة بأحرف صغيرة، بما فيها 6 424<sup>c</sup> 920 1739، arm eth<sup>h</sup> cop<sup>8a</sup> syr<sup>p</sup>،<sup>g</sup>، it<sup>d</sup>،<sup>6</sup>، والتي تفترضها المخطوطات B 2 33 35 226 356 (Ihson Xriskon<sup>1/2</sup>)، القراءة الأقصر (Ihson)، والتي هي الأفضل. على ضوء وجود القراءة الأطول في B 2 33 35 226 356 1908 2002 vg goth al \*1908 823 1611 N<sup>442</sup>، هي الأفضل. على ضوء وجود القراءة الأطول في البركات البولسية الأخرى (رو ١٦ : ٢٤ ؛ ٢ كور ١٣ : ١٣ ؛ غل ٦ : ١٨ ؛ فيل ٤ : ٢٣ ؛ ١ تس ٥ : ٢٨ ؛ ٢ تس ٣ : ١٨ ؛ في ٢٥)، كما النزعة الطبيعية عند الناسخين والكتابة للتوسع في الاسم المقدس، فلربما يكون لافتاً أن أي شاهد كان ليقاوم هكذا ضغوطات" (ص. ٥٧٠).

١٦ : ٢٤ "مَحَبَّتِي مَعَ جَمِيعِكُمْ". هذه أحد التعابير النادرة في كتابات بولس التي تعبر عن محبة بولس الشخصية. لاحظوا كيف عبر عن محبته للجميع في كنيسة كانت بغیضة ومثيرة للمشاكل.

□ "آمِينَ". انظر التعليق على ١٤ : ١٦.

## أسئلة المناقشة:

هذا دليلُ دراسةٍ تفسيريةٍ، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كلِّ واحدٍ منا أن يسيرَ في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإنَّ لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس، الأوليّة في التفسير. ويجبُ ألا تتخلّى عن هذا الدور لمفسّرٍ آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعةٌ لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُنيَ بها أن تحثك على التفكير لا أن تكونَ مُحدّدةً للفكر.

- ١- ضع قائمةً بالأسئلة التي كانت قد كتبتها كنيسة كورنثوس إلى بولس.
- ٢- ما هي المصادر المختلفة لمعلومات بولس عن الأحوال الراهنة في كنيسة كورنثوس؟
- ٣- ضع قائمةً بالإرشادات المتعلقة بالتقدمات أو التبرعات في العهد الجديد.
- ٤- لماذا كان بولس مهتماً جداً بالمساهمة لأجل كنيسة أورشليم؟
- ٥- ماذا كان بولس لا يزال يحفظ أيام الأعياد اليهودية بعد أن نال الخلاص؟
- ٦- كيف تتوافق ١٦: ١٥ مع أع ١٧: ٣٤.
- ٧- من كان أكيبلا وبريسكيلا؟
- ٨- لماذا استخدم بولس عبارة أرامية في رسالة إلى كنيسة يونانية.

## مدخل إلى كورنثوس الثانية

### إفادات افتتاحية

أ- هذا السفر، أكثر من أي رسالة أخرى لبولس، يظهر لنا قلب وفكر الرسول نحو الأمميين. إنه أقرب نص إلى سيرته الرعائية/الروحانية. بد هذا السفر قد يكون العمل الأكثر بلاغة عند بولس. Raymond E. Brown، في كتابه *An Introduction to the New Testament*، يقول: "ربما يكون هذا السفر هو العمل الأكثر بلاغة وإقناعاً في كتابات بولس جميعاً"، (ص. ٥٤١). ولكن هذه كان قد كتبها ليدهض السفسطائيين الذين كانوا قد جاؤوا إلى كورنثوس وهاجموا أساليب بولس في الخطابة العامة وأيضاً إنجيله (أي تهجمه على الحكمة في ١ كور ١-٤).

### موضوع خاص: السفسطائيين:

الكلمة اليونانية *Sophia*، تعني الحكمة. الكلمة المتعلقة بها *sophists* جاءت لتشير إلى من هو "ماهر" أو "ضليع" في البلاغة. كانت تشير عادة إلى واعظ أو خطيب علني، وغالباً ما يكون متجولاً، الذي كان يأتي إلى بلدة ويحاول أن يؤسس مدرسة لكي يدرّب أولاد الطبقة النخبوية. هذا الخطاب الشعبي هو ما جعل ما كان يجعل الأباة يسعون وراءه لإعطاء دروس خاصة لأولادهم أو تدريسيهم. كان هناك تنافس رهيب بين هؤلاء "الحكماء" فيما يتعلق بسمعتهم وقدرتهم على اجتذاب الطلاب. وحتى كانت هناك مجموعة من الإرشادات التي توجه فرص خطاباتهم الأولية. أحد هذه الإجراءات المعمول بها كان أن يستعرض الفيلسوف قائمة مواصفاته ونقاط قوته.

يبدو أن مشاكل بولس في كورنثوس كانت تتعلق بالمسائل التالية:

- ١- التحيزات في الكنيسة، كلٌ يدعي أنه يتبع معلماً معيناً (١ كور ١-٤).
- ٢- المعلمون اليهود الكذبة المدربون على الثقافة الهلنستية من أورشليم (٢ كور ١٠-١٣).
- ٣- تنصل بولس من "الحكمة" في ١ كور ١-٤، كان السبب في تهجم أولئك الذين كانوا يتفاخرون بفلسفته وتدريبهم البليغ والذين كانوا يحكمون على الآخرين على ضوء هذه المعايير. من المدهش أن نرى أن المعلمين اليهود كانوا يتفاخرون بالتصنيفات الفلسفية، وقد كانت هناك سابقة في العهد الجديد لذلك في فيلون الإسكندري وربما خلفية وتدريب أبولس الذي من الإسكندرية.

لم يكن بولس متفوهاً شعبياً لامعاً. وقد تعرض للهجوم بسبب ذلك. فكان رده على ذلك أن كتب كتابات بليغة مصقولة متوازنة قوية البنية في ٢ كور ١٠-١٣. إنه يستخدم كلماتهم، وصيغهم ويكشف مواقفهم غير الملائمة وعجرتهم. انظر Bruce W. Winter، في كتابه *Philo and Paul Among the Sophists*.

ج- هذا السفر هو جمعٌ غريب، كما حال بولس نفسه، بين القمم الروحية والسقطات، من المشاعر المتدفقة التي تتراوح بين الغضب والفرح العظيم.

د- هذا السفر هو رسالة حقاً، وبما أنه رسالة فإنه نصف محادثة. الكثير من الأحداث الماضية والظروف التي وراء إجابات بولس لا نعرف عنها الكثير. هذه مثال جيد عن الحق الذي كانت تكتب عنه رسائل العهد الجديد بالأصل كمراسلات نشأت بسبب حاجات معينة، وليست خطاباً أو أطروحات لاهوتية مستقلة.

هـ- هذا السفر أهمله الدارسون والكارزون. كانت هناك بضعة تفاسير فقط على ٢ كور أقل من بقية أسفار العهد الجديد. وهذا لسوء الحظ لأنه مصدر نقاش بولس المتعلق بالحياة المسيحية.

و- بالنسبة إلى الرعاة، هذا السفر يقدم إرشادات بصيرة حول كيفية التعامل مع المشاكل في الكنائس المحلية. يعطينا بولس جميعاً مثلاً نتبعه وسط التهجمات الشخصية وسوء الفهم.

### الكاتب:

- أ- حتى وسط كل النكران المدرسي المعاصر للكتابة التقليدية للأسفار الكتابية، لم ينكر أحد أبداً أن يكون هذه السفر لبولس.
- ب- إنه أيضاً نوع من السيرة الذاتية ولذلك فإنه يصعب فهم بعض العبارات فيه حتى أن البعض يفكر باحتمال أن يكون أحدهم يحاول محاكاة بولس أو تقليده في الكتابة لإصدار سفر مثل هذا أمراً غير ممكن. المصاعب والتحديات الواضحة في الرسالة تدل على أصليتها. صحيح أن الكثير من دارسي العهد الجديد يعتقدون أن ٢ كور هي رسالة مركبة تدمج عدة رسائل منفصلة لبولس في رسالة واحدة. إلا أنني أصر على وحدتها، والأسباب:

- ١- ليس هناك إشارة أو دليل على انقطاع الوحدة في أي من المخطوطات اليونانية القديمة.
- أ- ليس هناك تغييرات في الوحدات الأدبية.
- ب- ما من مخطوطة لا تحوي على الأصحاحات الثلاثة عشر جميعاً.
- ٢- رغم أن ٢ كور ١٣ من الواضح أنها كانت غير معروفة لإقليمندس الروماني، إلا أن بوليكرابوس اقتبس منها عام ١٥٠ م..
- ٣- يفهم السفر كوحدة. يبدو أن هناك مواضيع معينة تظهر وحدتها، كمثال "المعانة".
- ٤- الدليل الداخلي محدود جداً للدفاع عن التقسيم الجزري في ٢ كور.

ج- يُقال أن بولس هو الكاتب، في ١: ١ و ١٠: ١.

### التاريخ:

- أ- تاريخ ٢ كور مرتبط بشكل غير منفصم مع ١ كور وسفر أعمال الرسل.
- ب- أع ١٨: ١- ١٨ و ٢٠: ٢- ٣ تحكي عن وجود بولس في كورنثوس، ولكن يبدو أيضاً أن هناك رحلة واحدة على الأقل غير مدونة (٢ كور ٢: ١؛ مع زيارة ثالثة يأتي ذكرها في ١٢: ١٤؛ ١٣: ١- ٢).
- ت- السؤال الكبير هو مسألة العلاقة الزمنية بين زيارات بولس ورسالته إلى كورنثوس.
- ث- المشكلة الحقيقية في تاريخ الأحداث المتعلقة بكورنثوس هي أنه ليس لدينا دليل خارجي أو معلومات عن الفترة بين أع ١٨: ١- ٢٠: ٢ و ٣، ما عدا الدليل الداخلي الغامض الذي في رسائل كورنثوس نفسها.
- ج- تواصل بولس مع كنيسة كورنثوس- اقتراح بنية لها:

التاريخ	الزيارة	الرسالة
٥٠-٥٢ م. رحلة بولس الإرسالية الثانية	أ- في رحلة بولس الكرازية الثانية مكث في كورنثوس ١٨ شهراً (أع ١٨: ١-١١)	
٥٢ م. كان غاليليو قنصلاً من عام ٥٢ م. (انظر أع ١٨: ١٢-١٧).		أ- ١ كور ٥: ٩-١١ يبدو أنها تشير إلى رسالة عن الوضع غير الأخلاقي في الكنيسة. هذه الرسالة غير معروفة ما لم: (١) كما يفترض البعض، أن ٢ كور ٦: ١٤-٧: ١ هي جزء منها أو (٢) أن ٢ كور ٢: ٣، ٤، ٩ هي رعائية وتشير إلى رسالة كورنثوس الثانية.
٥٦ م. (الربيع)	ب- يسمع بولس عن المشاكل في الكنيسة بينما هو في أفسس من مصدرين: (١) بيت كلوي، ١ كور ١: ١١ و(٢) استيفانوس، وفورتناتس وأختاكوس، ١ كور ١٦: ١٧. من الواضح أنهم أحضروا له رسالة من الكنائس البيئية في كورنثوس تحوي أسئلة.	
٥٦ م. (الشتاء) أو ٥٧ م. (الشتاء)		ب- يجيب بولس على هذه الأسئلة (انظر ١ كور ٧: ١، ١٦؛ ٨: ١؛ ١٦: ١، ٢) بأن يكتب ١ كور. يأخذ تيموثاوس (١ كور ٤: ١٧) الرد من أفسس (١ كور ١٦: ٨) إلى كورنثوس. لم يكن تيموثاوس قادراً على أن يحل المشاكل في الكنيسة.
	ج- قام بولس بزيارة اضطرارية محزنة إلى كورنثوس (لا تدونها أعمال الرسل، انظر ٢ كور ٢: ١). لم تكن زيارة ناجحة، ولكنه أقسم أن يرجع إليهم.	
		ج- كتب بولس رسالة شديدة اللهجة (٢ كور ٢: ٣-٤؛ ٩: ٧-٨؛ ١٢: ١) إلى أهل الكنائس البيئية في كورنثوس وسلمها لهم تيطس (٢ كور ٢: ١٣). هذه الرسالة غير معروفة، ما لم يكن الحال، كما افترض البعض، أن جزءاً منها هو في ٢ كور ١٠-١٣.
	د- خطط بولس للقاء تيطس في ترواس، ولكن تيطس لم يأت، ولذلك ذهب بولس إلى مكدونية (٢ كور ٢: ١٣؛ ٧: ٥، ١٣)، وربما فيلبي (انظر المخطوطات P، L، K، Bc).	
		د- وجد تيطس وسمع أن الكنيسة قد تجاوزت مع قيادته وعندها كتب ٢ كور في شكران كبير (٧: ١١-١٦). وسلمها تيطس لهم.
٥٧-٥٨ م. (الشتاء)	هـ- زيارة بولس الأخيرة المدونة إلى كورنثوس يبدو أنها تشير إليها أع ٢٠: ٢-٣. رغم أنها لا تذكر كورنثوس بالاسم، إلا أن هذا هو المفترض. ومكث هناك خلال أشهر الشتاء.	

#### كم رسالة كتب بولس إلى أهل كورنثوس؟

- رسالتان فقط، ١ و ٢ كور
  - ثلاثة، مع رسالة ضائعة
  - أربعة، مع رسالتين ضائعتين
  - بعض الدارسين المعاصرين يجدون الرسائل الضائعة في ٢ كور
- رسالة سابقة (١ كور ٥: ٩) في ٢ كور ٦: ١٤-٧: ١
  - رسالة فاسية اللهجة (٢ كور ٣: ٤، ٤؛ ٩: ٧-٨؛ ١٢) في ٢ كور ١٠-١٣
- ج- خمسة، مع ٢ كور ١٠-١٣ باعتبارها الرسالة الخامسة وقد أرسلت بعد خبر أورده تيموثاوس بتعلق بأخبار أخرى سيئة.



ح- أنا أميل إلى الاعتقاد بالاقتراح في البند الثالث. (انظر أيضاً H. C. Thiessen ، في كتابه *Introduction to the New* ، ص. ٢٠٩).

- ١- رسالة سابقة ضائعة (١ كور ٥: ٩)
- ٢- ١ كور
- ٣- رسالة قاسية ضائعة (٢ كور ٢: ١- ١١، ٧: ٨- ١٢)
- ٤- ٢ كور

#### خصوم بولس في كورنثوس:

- أ- في ٢ كور المشكلة على ما يبدو هي مع عدة تحزبات تحاول السيطرة على الكنائس البيئية المختلفة (وليس بالضرورة أن تكون نفس التحزبات التي في ١ كور، بل ربما يكون كذلك).
- ١- جماعة من المؤمنين يؤيدون الثقافة والعادات التقليدية الرومانية.
- ٢- جماعة من المؤمنين تؤيد التدريب اليوناني التقليدي البلاغي.
- ٣- جماعة من المؤمنين تؤيد الثقافة والعادات التقليدية اليهودية.
- ٤- جماعة من المؤمنين من الذين لا حول ولا قوة لهم المحرومين والمهمشين في المجتمع.
- ب- وصول مثيري المشاكل اليهود من فلسطين سبب جدالاً إضافياً (٢ كور ١٠- ١٣). وهؤلاء مختلفون عن المهودين الذين في غلاطية والناموسيين اليونانيين/اليهود الذين كانوا في كولوسي. لقد كانوا على الأرجح معلمين موهوبين مدربين بلاغياً، كما الحال مع أبولس.
- ت- ها هنا بعض التهم التي أقيمت على بولس والتي يرد عليها.
- ١- أن بولس كان متقلباً (أي كانت خطط سفره تتغير، ١: ١٥ وما تلاها).
- ٢- أن بولس كان كاتباً قوياً ولكن ضعيفاً في الخطاب الشخصي (١٠: ١٠).
- ٣- بولس كان خطيباً لامعاً (١٠: ١٠؛ ١١: ٦).
- ٤- أن بولس لم يقبل مالا (١١: ٧ وما تلاها).
- ٥- أن بولس لم يكن رسولاً حقيقياً (١١: ٥، ١٣؛ ١٢: ٤).
- ٦- أن بولس لم يكن يهودياً أرثوذكسياً (١١: ٢١ وما تلاها).
- ٧- أن بولس لم تكن لديه رؤيا مباشرة أو رؤى روحية كما كانوا هم (١٢: ١ وما تلاها).

#### مناسبة وهدف الرسالة ٢ كور:

- أ- الشكران والعرفان لأجل تجاوب الكنيسة مع قيادة بولس (٢: ١٢، ١٣؛ ٧: ١١- ١٦).
- ب- الإعداد لزيارة بولس الثالثة (١٠: ١- ١١). من الواضح أن زيارته الثانية كانت مؤلمة وغير ناجحة. المزاج العاطفي المتبدل في الأصحاحات ١٠- ١٣ واضحة. أكد البعض أن سبب ذلك هو نتيجة الرسائل العديدة التي أرسلها بولس إلى كنيسة كورنثوس وقد ضُمت إلى ٢ كور. ربما يكون الواقع هو أن يكون بولس قد كتب هذه الرسائل بعد أن سمع عن نشوء معارضة داخل الشركة الكورنثية. إنها إضافة عاطفية.
- ت- دحض المعلمين المتجولين اليهود الكذبة (١٠- ١٢) الذين كانوا قد رفضوا:
- ١- شخص بولس
- ٢- دوافع بولس
- ٣- سلطة بولس
- ٤- أسلوب بولس
- ٥- رسالة الإنجيل كمل نقلها بولس

#### وحدات أدبية محتملة:

- أ- وضع خطوط عريضة لهذا السفر أمر في غاية الصعوبة بسبب:
- ١- تقلب المزاج
- ٢- تنوع المواضيع
- ٣- الاستطرادات المطولة (٢: ١٤- ٧: ١ أو ٧: ٤)
- ٤- معرفتنا المحدودة بالوضع المحلي
- ب- ولكن، من الواضح أن هناك ثلاثة تقسيمات رئيسية واضحة للمواضيع:
- ١- بولس يجيب على رسالة تيموثاوس ويتكلم عن مخططات سفره، الأصحاحات ١- ٧ (هناك استطراد رئيسي يتعلق بخدمة بولس الرسولية، ٢: ١٤- ٧: ١ أو ٧: ٤)
- ٢- تشجيع بولس على إكمال المساهمات المالية لأجل كنيسة أورشليم، الأصحاحات ٨- ٩
- ٣- دفاع بولس عن قيادته، الأصحاحات ١٠- ١٣.

#### حلقة القراءة الأولى (انظر مقدمة التفسير):

يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسر آخر.

اقرأ السفر الكتابي بأكمله بجلسة واحدة. حدد الموضوع المركزي المحوري من كل السفر وعبر عنه بكلماتك الخاصة.

- ١- موضوع السفر بأكمله.
- ٢- النوع الأدبي في السفر.

### حلقة القراءة الثانية (من "دليل إلى قراءة جيدة للكتاب المقدس"):

يجبُ على كلِّ واحدٍ منا أن يسلكَ في النور الذي لديه. لك أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكلم على مفسرٍ آخر.

اقرأ السفر الكتابي بأكمله مرة ثانية في جلسة واحدة. ضع خطوط عريضة للمواضيع الرئيسية وعبر عن الموضوع بجملة واحدة.

١- موضوع الوحدة الأدبية الأولى.

٢- موضوع الوحدة الأدبية الثانية.

٣- موضوع الوحدة الأدبية الثالثة.

٤- موضوع الوحدة الأدبية الرابعة.

٥- الخ.

## ٢ كورنثوس ١ تقسيم الفقرات في الترجمات العربية الحديثة

اليسوعية	المشتركة	الحياة	سميث/فاندايك
سلام وشكر ١١ : ١ - ١	سلام وحمد ١١ : ١ - ١	تحية وتشجيع ١١ : ١ - ١	١ : ١ - ٢
عودة إلى الأحداث السابقة - لماذا غيّر بولس خطة سفره ٢٤ : ١ - ١٢	بولس يغيّر خطة سفره ٢٤ : ١ - ١٢	المسيح فيه النعم والأمين ٢٤ : ١ - ١٢	إله كل تعزية ١١ : ٣ - ١  تغيير بولس لخبطه ٢٤ : ١ - ١٢

### حلقة القراءة الثالثة:

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أنّ المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجبُ على كلِّ واحدٍ منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسرٍ آخر. اقرأ الأصحاح بجملة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارنْ تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كلُّ فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- ١- الفقرة الأولى.
- ٢- الفقرة الثانية.
- ٣- الفقرة الثالثة.
- ٤- الخ.

### أفكار تتعلق بالسياق:

أ- ٢ كور كتبت بعد حوالي ٦ أو ٧ أشهر من ١ كور، في الفترة التي تلت زيارة بولس إلى مكثونية مع تيموثاوس، الذي نقل له رد الكنيسة على مقترحاته (٢ : ١٢ - ١٣؛ ٧ : ١١ - ١٦).

ب- هذه رسالة شخصية مكثفة جداً. حالة بولس العاطفية يمكن رؤيتها حتى في القواعد (نقص ضمائر الوصل ووجود جمل غير مكتملة).  
ج- لقد تعرض بولس للهجوم من قبل أقلية داخل الكنيسة. يبدو أن هذه الأقلية كانوا من الجماعة الكورنثية المحلية وأيضاً مجموعة يهود متحولين. كانت التهم التي اتهموه بها هي:

- ١- أن بولس كانت لديه دوافع غير صافية، ١ : ١٢
- ٢- أن بولس متقلّباً، ١ : ١٥ وما تلاها.
- ٣- أن بولس كان ضعيفاً، ١٠ : ١٠
- ٤- أن بولس كان قبيح المظهر جسدياً، ١٠ : ١٠
- ٥- أن بولس لم يكن خطيباً متقوهاً، ١٠ : ١٠؛ ١١ : ١٦
- ٦- أن بولس كان يركز من أجل المال، ١١ : ٧ وما تلاها؛ ١٢ : ١٣ وما تلاها.
- ٧- أن بولس لم يكن رسولاً حقيقياً، ١١ : ٥، ١٣ : ١٢؛ ٤
- ٨- أن بولس لم يكن يهودياً أرثوذكسياً، ١١ : ٢١ وما تلاها
- ٩- أنه كانت لديهم رؤيا مباشرة، وأما بولس فلم تكن له هذه الرؤيا، ١٢ : ١ وما تلاها.

### دراسة الكلمات والعبارات

ترجمة سميث/فاندايك: ١ : ١١

"١١ بُولُس، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ، وَتِيمُوثَاوُسُ الْأَخُّ".

١١ "بُولُسُ". شاول الطرسوسي دُعي أولاً باسم بولس في أع ١٣ : ٩. ربما كان معظم اليهود في "الشتات" لديهم اسمين، اسم عبري واسم يوناني. إن كان الأمر كذلك، فإن والدي شاول يكونان قد أعطياه هذا الاسم، فلماذا يظهر اسم "بولس" فجأة في أع ١٣؟ ربما (١) بدأ الآخرون هنا ينادونه بهذا الاسم أو (٢) بدأ بولس يشير إلى نفسه بهذا الاسم بالمعنى "الصغير" أو "الأقل". الاسم اليوناني (paulos) "بولس" يعني "قليل أو صغير أو ضئيل". هناك نظريات عديدة طرحت عن أصل اسمه اليوناني.

- ١- قامته الجسدية، يقول التقليد في القرن الثاني أن بولس كان قصير القامة بديناً، أصلع الرأس، محني الظهر، وذا حاجبين كثيفين، وربما عينين جاحظتين. ولعل هذا هو مصدر الاسم، مشتقاً من سفر غير قانوني من تسالونيكي يُدعى *Paul and Thekla*.
- ٢- المقاطع التي يدعو بولس نفسه "الأصغر بين القديسين" لأنه اضطره الكنيسة في أع ٩ : ١ - ٢ (انظر ١ كور ١٥ : ٩؛ أف ٣ : ٨؛ ١ تيم ١ : ١٥). رأى البعض أن هذه الأقلية هي أصل اللقب الذي اختاره لنفسه، ولكن في فصل كما في غلاطية، حيث ركز على استقلالته ومعاملته للثاني عشر في أورشليم، يصبح هذا التفسير غير محتمل نوعاً ما (٢ كور ١١ : ٥؛ ١٢ : ١١؛ ١٥ : ١٠).

□ "رَسُولٌ". هذه كلمة يونانية شائعة تعني "يرسل" (apostell). انظر الموضوع الخاص على ١ كور ٤: ٩. هذه الكلمة لها عدة استخدامات لاهوتية.

- ١- استخدمها الرايون للإشارة إلى من هو مدعو ومرسل كمثل رسمي عن شخص آخر، كما نقول في لغتنا "سفير" (٢ كور ٥: ٢٠).
- ٢- غالباً ما تستخدم الأناجيل هذه الكلمة مع يسوع كونه مرسلًا من قِبَل الأب (مت ١٠: ٤٠؛ ١٥: ٢٤؛ مرقس ٩: ٣٧؛ لو ٩: ٤٨). في يوحنا تأخذ الكلمة تَقْلاً مسيانياً (يوحنا ٤: ٣٤؛ ٥: ٢٤، ٣٠، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٥٧؛ ٧: ٢٩؛ ٨: ٤٢؛ ١٠: ٣٦؛ ١١: ٤٢؛ ١٧: ٣، ٨، ١٨، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٠؛ ٢١). وتستخدم عن يسوع في إرساله للمؤمنين (يو ١٧: ١٨؛ ٢٠: ٢١).
- ٣- استخدمها العهد الجديد للإشارة إلى التلاميذ.
  - أ. الاثني عشر الأصليون الذين كانوا الحلقة الداخلية من التلاميذ (لوقا ٦: ١٣؛ أع ١: ٢١-٢٢)
  - ب. مجموعة خاصة من معاوني الرسل وشركاءهم في الخدمة:
    - (١) بَرْنَابَا (أع ١٤: ٤، ١٤)
    - (٢) أَنْدْرُونِكُوسَ وَبُونِيَّاسَ (KJV، يونيا، رو ١٦: ٧)
    - (٣) أبولس (١ كور ٤: ٦-٩)
    - (٤) يعقوب، أخو الرب (غل ١: ١٩)
    - (٥) سيلوأنس و تيموثاوس (١ تس ٢: ٦)
    - (٦) ربما تيموثاوس (٢ كور ٨: ٢٣)
    - (٧) ربما أبقروثيس (فل ٢: ٢٥)
  - ج. موهبة راهنة في الكنيسة (١ كور ١٢: ٢٨-٢٩؛ أف ٤: ١١).
  - ٤- يستخدم بولس الاسم كلقب لنفسه في معظم رسائله، كطريقة يؤكد بها على دعوته التي هي من الله وسلطته كمثل عن المسيح (رو ١: ١؛ ١ كور ٢: ١؛ ١ كور ١: ١؛ غل ١: ١؛ أف ١: ١؛ ١ كور ١: ١؛ ١ كور ١: ١؛ ١ كور ١: ١؛ ١ كور ١: ١).

□ "المسيح". هذا الاسم هو المرادف للكلمة العبرية *messiah* (انظر الموضوع الخاص على ١ كور ١: ٢٣)، والتي كانت تعني "الممسوح". إنها تدل على المعنى "المدعو والمهيا من قِبَل الله لأجل مهمة معينة". في العهد القديم كانت هناك ثلاث مجموعات من القادة المسوحين: الكهنة، والملوك، والأنبياء. يحقق يسوع هذه المناصب الممسوحة الثلاث جميعاً (عب ١: ٢-٣).

□ "يسوع". الاسم العبري يعني "يهوه يخلص" أو "يهوه يأتي بالخلص". هذا الاسم أعلن لوالدي يسوع عن طريق الملاك (مت ١: ٢١). الاسم "يسوع" ينحدر من الكلمة العبرية التي تعني الخلاص، *hosea*، التي تأتي مع لاحقة باسم إله العهد، يهوه. إنه نفس الاسم العبري "يشوع".  
تقسم المخطوطات اليونانية من حيث ترتيب هذه الكلمات إلى:  
١- يسوع المسيح، L، K، G، D، A (الترجمة البسيطة، NKJV، KJV)  
٢- المسيح يسوع، P<sup>46</sup>، N، M، B (NASB، NIV، NJB، TEV، NRSV، P)  
يبدو أنه ليس هناك أي مغزى لاهوتي من الترتيب. انظر الموضوع الخاص: أسماء الله، على ١ كور ٢: ٨.

□ "بِمَسِيحَةِ اللَّهِ". هذه العبارة الافتتاحية نفسها تُستخدم في ١ كور ١: ١؛ ٢ كور ١: ١؛ أف ١: ١؛ ١ كور ١: ١؛ ١ كور ١: ١. كان بولس على قناعة بأن الله قد اختاره ليكون رسولاً. المعنى الخاص من الدعوة بدأ عند اهتدائه على طريق دمشق (أع ٩: ١-٢٢؛ ٢٣-٣٠؛ ١٦-٢٦؛ ٩-١٨). غالباً ما أكد بولس على سلطته المعطاة من الله ودعوته ليشدد على أن كتاباته فريدة وأنها من الله (موحى بها، ٢ تيم ٣: ١٦؛ ١ كور ١: ٢-٩؛ ١٣: ٢).

□ "تِيمُوثَاوُسُ الْأَخْ". في ١ كور ١: ١ يُذكر الاسم "سُوسْتَانِيْسُ"؛ وهنا يذكر اسم تيموثاوس، والذي هو على الأرجح شريك في الرسالة وشريك في الكتابة أو كاتب. ومن المحتمل أيضاً أن بولس ذكر تيموثاوس لأن هذه الكنيسة كانت غير متجاوبة معه شخصياً ومتحفظة عندما أرسل رسالته الأولى إلى أهل كورنثوس.

#### موضوع خاص: تيموثاوس

- أ- اسمه يعني "الذي يُكرم الله".
- ب- كان ابناً لأم يهودية وأب يوناني وكان يعيش في لسرة (أع ١٦: ١). الترجمة اللاتينية لتفسير أوريجنس للآية في ١٦: ٢١ تقول أن تيموثاوس كان مواطناً في ديريبي. وربما يكون ذلك من أع ٢٠: ٤.
- ت- كان قد تربى على الإيمان اليهودي (أو الإيمان المسيح) على يد والدته وجدته (٢ تيم ١: ٥؛ ٣: ١٤-١٥).
- ث- من الواضح أنه كان مؤمناً بالمسيح خلال رحلة بولس الكرازية الأولى (أع ١٤: ٦-٧).
- ج- طُلب إليه أن ينضم إلى فريق بولس وسيلا الكرازي في رحلته الكرازية الثانية (أع ١٦: ١-٥)، ومن الواضح أنه كان عليه أن يأخذ مهام يوحنا مرقس. لقد تشدد بالنبوءة (١ تيم ١: ١٨؛ ٤: ١٤).
- ح- اختتن على يد بولس لكي يعمل مع كل من اليهود واليونانيين (أع ١٦: ٣).
- خ- كان رفيقاً مكرساً لبولس وصار مندوبه الرسولي. يُذكر بالاسم أكثر من أي مساعد آخر لبولس (١٧ مرة في ١٠ رسائل، رو ١٦: ٢١؛ ١ كور ٤: ١٧؛ ١٦: ١٠؛ فل ١: ١؛ ٢: ١٩، ٢٢؛ كول ١: ٥؛ ١ تيم ١: ٢؛ ٢ تيم ١: ٤).  
د- يدعو بولس بمحبة قائلاً: "ابني الحبيب" (١ تيم ١: ٢)؛ "ابني الحقيقي بالإيمان المشترك" (تي ١: ٤). لاحظوا أيضاً: "ابني المحبوب والأمين في الرب" في ١ كور ٤: ١٧.  
ذ- من الواضح أنه كان في روما عندما أطلق سراح بولس من السجن وقد رافقه في رحلته الكرازية الرابعة (كول ١: ١؛ فل ١).  
ر- يدعى "رسول" في ١ تس ٢: ٦ بمعنى الموهبة الروحية الراهنة في الكنائس (أف ٤: ١١).

ز- رسالتان من الرسائل الرعوية موجهة إليه.  
س- يذكر أخيراً في عب ١٣: ٢٣ (ولكن بحسب التسلسل الزمني في ٢ تيم ١: ٢).

ترجمة سميث/فاندايك: ١: ١  
"١١ اب إلى كنييسة الله التي في كورنثوس، مع القديسين أجمعين الذين في جميع أخابية".

١: ١ اب "كنيسة". هذه هي الكلمة اليونانية *ekklesia* (انظر الموضوع الخاص على ١ كور ١: ٢). إنها تتألف من كلمتين "خارج" و"مدعو"، ولذلك فإن الكلمة تدل على المدعوين من الله. الكنيسة الأولى أخذت هذه الكلمة من الاستخدام المدني (أع ١٩: ٢٣، ٣٩، ٤١) وبسبب استخدام السبعينية لهذه الكلمة للإشارة إلى "جماعة" إسرائيل (عد ١٦: ٣؛ ٢٠: ٤). لقد استخدموها للإشارة إلى أنفسهم كاستمرارية لشعب الله في العهد القديم. لقد صاروا الآن إسرائيل الجديد (رو ٢: ٢٨-٢٩؛ غل ٦: ١٦؛ ١ بط ٢: ٥، ٩؛ رؤ ١: ٦)، التحقيق لإرسالية الله العالمية النطاق (تك ٣: ١٥؛ ١٢: ٣؛ خروج ١٩: ٥؛ ٦).

□ "الله التي في كورنثوس". هذه العبارة تعبر عن معنيين متميزين حول "الكنيسة".  
١- إنها جسد محلي من المولودين الجدد، من المؤمنين المولودين ثانية والمعمدين. معظم الأماكن في العهد الجديد التي تظهر فيها كلمة *ekklesia* تعكس هذا المعنى المحلي.  
٢- إنها أيضاً تعبير عالمي عن جسد المسيح. هذا نراه في مت ١٦: ١٨ (أول استخدام نادر لهذه الكلمة كان من قِبل يسوع في ١٨: ١٧ [مرتين])؛ أع ٩: ٣١ تستخدم المفرد "كنيسة" للإشارة إلى كل الجماعات المحلية في اليهودية، والجيليل والسامرة؛ وأخيراً استخدام الكلمة في رسالة أفسس، والتي هي رسالة دورية إلى الكنائس في آسيا الصغرى (١: ٢٢؛ ٣: ١٠، ٢١؛ ٥: ٣٢-٣٣).  
هناك جسد واحد كبير للمسيح مؤلف من جميع المؤمنين (البعض أموات الآن، والبعض على قيد الحياة) وهناك تعابير محلية عن ذلك الجسد العالمي.

□ "مع القديسين أجمعين الذين في جميع أخابية". هذه التحية تظهر أن الرسالة كانت موجهة إلى جمهور أوسع من كنيسة واحدة (كما الحال مع جميع رسائل بولس). ربما كانت تفيد كرسالة دورية لكل المنطقة كما كانت رسالة غلاطية وأفسس. ولكنها تركز بشكل فريد على مشاكل كورنثوس.

□ "القديسين". هذه تعني أنهم قد أعلنوا مقدسين بعمل يسوع من خلال وكالة الروح القدس (٦: ١١). الفعل (*hagiaz*) مرتبط بكلمة "قدوس" (*hagios*) و"قديسين" ("المقدسين"، *hagioi*). إنها تشير إلى تكرسنا لله للخدمة. هنا تشير إلى مكانتنا في الله كما الآية ٣، ولكن في أماكن أخرى في العهد الجديد يجب على المؤمنين أن يجاهدوا ساعين إلى "القداسة".  
إنها مكانة يجب الحصول عليها. يشجع بولس هذه الكنيسة المتكبرة المثيرة للمشاكل بأن يدعوهم "قديسين" رغم إخفاقاتهم وخطاياهم. انظر الموضوع الخاص: "القديسون"، على ١ كور ١: ٢.

ترجمة سميث/فاندايك: ١: ٢  
"٢١ نعمة لكم وسلام من الله أبينا والرب يسوع المسيح".

١: ٢ "نعمة لكم وسلام من الله". الافتتاحية التقليدية في الرسائل الهلنستية كانت "تحيات" (أع ٢٣: ٢٦؛ يع ١: ١)، ولكن ليس "نعمة". قام بولس بالتلاعب على الكلمات "*chairein*" إلى "*charis*"، ما يجعلها مسيحية بشكل فريد (١ تس ١: ١؛ غل ١: ٣).  
يؤكد البعض أن كلمة "سلام" تشير إلى الكلمة العبرية "*shalom*"، (انظر الموضوع الخاص على ١ مور ١: ٣). ربما كان بولس يعرف هذا الدمج من الكلمات من البركة الهارونية في عد ٦: ٢٤-٢٦. معظم الرسائل الهلنستية ورسائل العهد الجديد تبدأ بصلاة شكران، ولكن بسبب المشاكل بين بولس وهذه الجماعة، فإن صلاة الشكران الافتتاحية ترفع إلى الله (١: ٣-٧).

□ "من الله أبينا". هذه تضع التركيز على العلاقات العائلية الداخلية الحميمة (مت ٦: ٩). الله في العهد القديم هو أبو إسرائيل (أش ٦٤: ٨؛ هو ١: ٣؛ ١١). بما أن الله شخصي فإن أفضل استعارات تصف علاقته مع الأقباط الأخرى في التالوث القدوس وشعبه هي الكلمات العائلية اليهودية. كما أن الأب مرتبط بيسوع بطريقة متناظرة، كذلك فإنه مرتبط مع المؤمنين. انظر الموضوع الخاص: أبوة الله، على ١ كور ١: ٣.  
"النعمة" و"السلام" كلاهما يأتيان من الأب والابن. الأب ويسوع مرتبطان نحوياً كوحدة واحدة (حرف جر واحد، ولكن مفعولين). هذه طريقة شائعة عند كتاب العهد الجديد ليؤكدوا ألوهية المسيح (١ تس ١: ١؛ ٣: ١١؛ ٢ تس ١: ١؛ ٢: ١٢؛ ٢: ١٦).

□ "الرب يسوع المسيح". هذه الكلمات هي جزء من اللقب الأكمل "الرب يسوع المسيح" (الآيات ٢، ٣، ٧، ٨، ٩، ١٠). هذه الألقاب الثلاثة (الآيات ٢، ٣، ٧، ٨، ٩، ١٠) جميعاً لها مغزى لكل واحدة منها على انفراد.  
١- "المسيح" هي الترجمة اليونانية لكلمة *Messiah* العبرية (الممسوح). إنها تؤكد على لقب يسوع في العهد القديم على أنه الموعود من قبل الرب/يهوه الذي سيرسل ليؤسس دهر البر الجديد.  
٢- "يسوع" هو الاسم المعطى للابن في بيت لحم من قبل الملاك (مت ١: ٢١). إنه مركب من اسمين عبريين: "يهوه" *YHWH*، اسم إله العهد، و"الخلاص" (*hosea*). إنه نفس الاسم العبري "يشوع". عندما يُستخدم لوحده فإنه غالباً ما يتطابق مع الإنسان، يسوع الناصري، ابن مريم (مثال، مت ١: ١٦، ٢٥؛ ٢: ١؛ ٣: ١؛ ١٣، ١٥، ١٦).

٣- "الرب" (الذي يُستخدم في ١: ١ في KJV) هو ترجمة للكلمة العبرية *adon*، التي كانت تعني "مالك، زوج، سيد، أو رب". صار اليهود يخشون لفظ الاسم المقدس يهوه لنألا يعتبر أنه استخدام باطل وبهذا ينتهكون أحد الوصايا العشر. كلما كانوا يقرأون الأسفار المقدسة كانوا يستبدلون الاسم *Adon* بالاسم يهوه *YHWH*. ولذلك فإن الترجمات الإنكليزية تستخدم كلمة الرب كلها بأحرف كبيرة لتتوب عن الاسم يهوه في العهد القديم. بنقل هذا اللقب (*kurios* في اليونانية) وإطلاقه على يسوع في العهد الجديد يؤكد كتاب العهد الجديد على ألوهية المسيح ومساواته للأب.

#### ترجمة سميث/فاندايك: ١: ٣-٧

"٣ مَبَارَكٌ اللهُ أَبُو رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَبُو الرَّأفَةِ وَإِلَهُ كُلِّ تَعَزِيَةٍ، الَّذِي يُعَزِّينَا فِي كُلِّ ضَيْقِنَا، حَتَّى نَسْتَطِيعَ أَنْ نُعَزِّيَ الَّذِينَ هُمْ فِي كُلِّ ضَيْقَةٍ بِالتَّعَزِيَةِ الَّتِي تَتَعَزَّى نَحْنُ بِهَا مِنَ اللهِ. لِأَنَّهُ كَمَا تَكْثُرُ أَلَمُ الْمَسِيحِ فِيْنَا، كَذَلِكَ بِالْمَسِيحِ تَكْثُرُ تَعَزِينُنَا أَيْضاً. ٦ فَإِنَّ كُنَّا نَتَضَايِقُ فَلأَجْلِ تَعَزِينِكُمْ وَخَلَاصِكُمْ، الْعَامِلُ فِي احْتِمَالِ نَفْسِ الْأَلَامِ الَّتِي نَتَأَلَّمُ بِهَا نَحْنُ أَيْضاً. أَوْ نَتَعَزَّى فَلأَجْلِ تَعَزِينِكُمْ وَخَلَاصِكُمْ. ٧ فَرَجَاؤُنَا مِنْ أَجْلِكُمْ ثَابِتٌ. عَالِمِينَ أَنَّكُمْ كَمَا أَنْتُمْ شُرَكَاءُ فِي الْأَلَامِ، كَذَلِكَ فِي التَّعَزِيَةِ أَيْضاً."

١: ٣ "مَبَارَكٌ اللهُ". لدينا كلمة "مديح" المستمدة من هذه الكلمة اليونانية. وهذه الكلمة (التي تتوافق مع السبعينية\*) تُستخدم دائماً للإشارة إلى البشر وهم يباركون الله (لو ١: ٦٨). في مر ١٤: ٦١ نجد موارد لاسم الله ("المبارك"). يستخدم بولس الكلمة للدلالة على الأب في رو ١: ٢٥؛ ٩: ٥؛ ٢ كور ١: ٣؛ ١١: ٣١؛ و أف ١: ٣.

☐ "الله". هذا صلاة التسييح هذه، الآيات ٣-١١، تصف الله بثلاث طرق.

١- هو أبو يسوع

٢- هو أبو كل الرحمة

٣- هو إله كل تعزية

الشكل المؤلف للرسالة اليونانية كان صلاة شكران لمتلقي الرسالة، ولكن في هذه الرسالة صلاة الشكر توجّه إلى الله.

يهوه كآب ليشوع *Yeshua* (الاسم العبري ليسوع)، يُعرف فقط بالرويا. ما من مجادلة ناجمة عن حاجة فلسفية أو تصميم يمكن أن تعطي هذا اللاهوت العقائتي. احذروا من "الأدلة" على الله استناداً إلى المنطق والعقل بدلاً من الأسفار المقدسة، ولكن هذه الطريقة تساعد الكثير من الناس الذين يرفضون أن يقبلوا الأسفار المقدسة على أنها الحق. انظر *Elton Trueblood*، في كتابه *The Logic of Belief*.

☐ "أَبُو الرَّأفَةِ". هناك ثلاث كلمات يونانية مرتبطة بـ "الرأفة" أو "الحنو":

١- *eleos*، تشير عادة إلى مشاعر الرحمة أو الإشفاق (٤: ١؛ رو ٩: ١٥، والتي هي اقتباس من خر ٣٣: ١٩).

٢- *splanchna*، التي تشير إلى الموضع الجسدي المقترض للمشاعر أو الرحمة في الأحشاء السفلى (فل ٢: ١؛ كول ٣: ١٢).

٤- *oiktirmos*، يشعر أو يعبر عن إحساس بالرحمة نحو وضع أحدهم (١: ٣، ٤-٦؛ رو ١٢: ١).

هذه الكلمة تصف حنان الله ومشاعره نحو البشرية الساقطة. هذا هو رجاؤنا العظيم. رحمة الله ونعمته اللتان لا تتبدلان.

غالباً ما يستخدم العهد الجديد كلمة "الأب" مضافاً إلى اسم مجرور ليصف الألوهة:

١- أبو الرأفة (٢ كور ١: ٣)

٢- أبو المجد، أف ١: ١٧ (أع ٧: ٢؛ ١ كور ٢: ٨)

٣- أبو الجميع (أف ٤: ٦)

٤- أبو الأرواح (عب ١٢: ٩؛ رؤ ٢٢: ٦)

٥- أبو النور (يع ١: ١٧)

٦- وأيضاً وأيضاً في كتابات بولس، "أبو ربنا يسوع المسيح".

☐ "تَعَزِيَةٌ". هذه الكلمة *parakl tos*، بأشكالها المختلفة، تستخدم ١٠ مرات في الآيات ٣-١١. إنها الكلمة الأساسية خلال كل المقطع، وأيضاً في الأصحاحات ١-٩، حيث تُستخدم ٢٥ مرة. الكلمة تعني "ينادي على". وغالباً ما كانت تستخدم بمعنى قضائي للإشارة إلى محام يقدم المعونة القانونية والتعزية والإرشاد.

في هذا السياق تستخدم بمعنى التشجيع والمواساة. هناك كلمة ذات صلة، *parakl tos*، تستخدم للإشارة إلى الروح القدس في يو ١٤: ١٦، ٢٦؛ ١٥: ٢٦؛ ١٦: ٧؛ وإلى يسوع في ١ يو ٢: ١. في هذا السياق تستخدم مع الأب.

صيغة الفعل من *parakale* تستخدم بعدة معان:

١- السبعينية:

أ. يحض، تث ٣: ٢٨

ب. يعزي، تك ٢٤: ٦٧؛ ٣٧: ٣٥؛ مز ١١٩: ٥٠ (بمعنى مسياني؛ أش ٤٠: ٤١؛ ٤٩: ١٣؛ ٥١: ٣؛ ٦١: ٢)

ج. يرأف، تث ٣٢: ٣٦؛ قض ٢: ١٨؛ مز ١٣٥: ١٤

د. يواسي، أش ٣٥: ٤

ه. ينادي، خروج ١٥: ١٣

٢- كتابات بولس إلى كورنثوس

أ. يحض، ١ كور ١: ١٠؛ ٤: ١٦؛ ١٤: ٣٠-٣١؛ ١٦: ١٥-١٦؛ ٢ كور ١: ٢؛ ٨: ٥؛ ٢٠: ٦؛ ١٣: ٥١؛ ٣: ٦١؛ ١: ١٠

ب. يعزي، يشجع، ٢ كور ١: ٤؛ ٦: ٢؛ ٧: ٦؛ ٧: ٦؛ ١٣: ١١

ج. يرأف، يواسي، ١ كور ٤: ١٣

د. يلتمس، يتوسل إلى الله، يطلب، ١ كور ١٦: ١٢؛ ٢ كور ٩: ٥؛ ١٢: ١٨

١ : ٤ "حَتَّى نَسْتَطِيعَ أَنْ نُعْرِيَ الذِّينَ هُمْ فِي كُلِّ ضَيْقَةٍ". هناك سببان يذكران في هذا السياق يفسران سبب معاناة المسيحيين: (١) لكي يعزوا الآخرين، الآية ٤ و (٢) لكي نحفظ من الاتكال على أنفسنا، الآية ٩. يعيش المؤمنون في عالم ساقط. الأشياء السيئة تحدث؛ بعضها لا يفهم سببه، والبعض الآخر بسبب الشر الشخصي، ولكن يمكن أن يستخدمها الله جميعاً (لا تكون رسالة، بل مسموح بها) لأجل نضعنا وخدمتنا (رو ٨: ٢٨-٢٩). انظر John W. Wenham، في كتابه *The Goodness of God*.

كلمة، الضيقة/البلوى، (*thlipsis*)، تعني أتيولوجياً "يعصر أو يسحق" (كما يحدث مع الكرمة أو سحق القمح ليصير طحيناً) ولكن صارت تستخدم مجازياً لأجل الإشارة إلى الأذى الجسدي (١: ٦) أو العاطفي (٢: ٤؛ ١١: ٢٨). انظر ٤: ٨؛ ٧: ٥. تعليق شخصي مختصر. من الصعب جداً في هذا السفر أن نعرف إلى من يشير بولس باستخدامه ضمائر الجمع المتكلم. يمكن أن يشير إلى (١) نفسه لوحده؛ (٢) لنفسه وفريقه الكرازي؛ (٣) إلى نفسه والرسل الآخرين؛ أو (٤) جميع المؤمنين. وحده السياق يمكن أن يحدد وأحياناً يكون غامضاً.

### موضوع خاص: الضيقة

لا بد من التمييز لاهوتياً بين استخدام بولس لهذه الكلمة (*thlipsis*) واستخدام يوحنا لها.

أ- استخدام بولس (الذي يعكس استخدام يسوع لها)

١- مشاكل، معاناة، شر في عالم ساقط

أ. مت ١٣: ٢١

ب. رو ٥: ٣

ج. ١ كور ٧: ٢٨

د. ٢ كور ٧: ٤

هـ. أف ٣: ١٣

٢- مشاكل، معاناة، شر يسببها غير المؤمنين

أ. رو ٥: ٨؛ ٣: ٥؛ ١٢: ١٢

ب. ٢ كور ١: ٤؛ ٨: ٦؛ ٤: ٧؛ ٤: ٨؛ ٢: ١٣

ج. أف ٣: ١٣

د. في ٤: ١٤

هـ. ١ تس ١: ٦

و. ٢ تس ١: ٤

٣- مشاكل، معاناة، وشر نهاية الزمان

أ. مت ٢٤: ٢١، ٢٩

ب. مر ١٣: ١٩، ٢٤

ج. ٢ تس ١: ٦-٩

ب- استخدام يوحنا:

١- يميز يوحنا بوضوح بين الكلمات *thlipsis* و *org* أو *thumos* (الغضب) في سفر الرؤيا. *Thlipsis* هي ما يفعله غير المؤمنين

للمؤمنين و *org* و *thumos* هي ما يفعله الله بغير المؤمنين.

أ. *thlipsis* - رؤ ١: ٩؛ ٢: ٩-١٠، ١٠؛ ٧: ١٤

ب. *org* - رؤ ٦: ١٦-١٧؛ ١١: ١١؛ ١٨: ١٦؛ ١٩: ١٩؛ ١٩: ١٥

ج. *thumos* - رؤ ١٢: ١٢؛ ١٤: ٨، ١٠، ١٩؛ ١٥: ١؛ ١٦: ٧؛ ١٦: ١٨؛ ٣

٢- يستخدم يوحنا أيضاً الكلمة في إنجيله ليعكس مشاكل يواجهها المؤمنون في كل دهر وعصر- يو ١٦: ٣٣.

١ : ٥ "تَكْثُرُ أَلَمُ الْمَسِيحِ فِينَا". الكلمة اليونانية *ath ma* تستخدم هنا للإشارة إلى آلام المسيح لو ٩: ٢٢؛ ١٥) وفي الآيات ٦ و ٧ إلى معاناة المؤمنين. يستخدم بولس كلمة مختلفة لأجل بلوى ومعاناة فريقه الإرسالي (*thlipsis*) في الآية ٤.

يذكر بولس أن المؤمنين هم شركاء في آلام المسيح (٤: ١٠-١١؛ رو ٨: ١٧؛ فل ٣: ١٠؛ كول ١: ٢٤). كما نشاركه في موته وقيامته، كذلك أيضاً، نشاركه آلامه واضطهاده. فكرة اللامسيحي يتم الحدث عنه غالباً في (أع ١٤: ٢٢؛ رو ٥: ٣-٤؛ ٨: ١٧؛ غل ٦: ١٧؛ فل ١: ٢٩؛ ٣: ١٠؛ كول ١: ٢٤؛ ١ تس ٣: ٣-٤؛ ٢ تيم ٣: ١٢؛ عب ١٣: ١٣؛ يع ١: ١-٤؛ ١ بط ٢: ١٩-٢٣؛ ٣: ١٤؛ ٤: ١٢-١٩). هذا أمر اعتيادي يمر به جميع المسيحيين. يبدو أن هذا موضوع موحد في ٢ كور.

كفاءة المسيح أيضاً وافرّة. نعم. المؤمنون سيعانون في عالم ساقط لكونهم مسيحيين، ولكن إلها سوف يزودهم بكل ما يحتاجون إليه، جسدياً وعاطفياً وروحياً، من خلال المسيح. موت المسيح وقيامته ليست فقط لأجل السماء بل الآن أيضاً.

☐ "تَكْثُرُ". أسلوب بولس الأدبي في ٢ كور يمكن إيضاحه بأمثلة تتبدى في استخدامه لكلمة "كثرة أو كثيرة أو وافرّة".

١. *perissos*، أيضاً وأيضاً (٢: ٧؛ ٩: ١)

٢. *perissoterōs*، أكبر بكثير (٢: ٤؛ ٧: ١٣)

٣. *perisseuō*، أكثر فأكثر (١: ٥؛ ٣: ٩؛ ٤: ١٥؛ ٨: ٢؛ ٩: ٨)

٤. *perisseauma*، أكثر من كافية (٨: ١٣، ١٤)

٥. *perisseia*، فائقة الوفرة (٨: ٢؛ ١٠: ١٥)

عندما نأتي إلى ما فعله الله في المؤمنين من خلال المسيح، فإننا نجد أنه "فائق الوفرة"، و"فوق كل قياس". انظر التعليق الكامل على ٢: ٧.

١ : ٦ "إن... أو". هاتان جملتان شرطيتان درجة أولى. في هذا العالم الساقط القادة المسيحيون سيصابون بضيقه، ولكن هذا يؤمن غنى في العون والخلص لأولئك الذين يسمعون. اللم والمعانة لها هدف إلهي مقدس (الآية ٧).

☐ "لأجل تعزيتكم وخلصكم". بما أن التعزية مرتبطة بالخلص، يبدو أن هذا يتبع المعنى في العهد القديم للكلمة، *sos* ، التي تعني التحرير الجسدي (مت ٩ : ٢٢؛ مر ٦ : ٥٦؛ يع ٥ : ٢٠).

هناك عدة تغايرات في المخطوطات اليونانية المتعلقة بالآيات ٦-٧. السبب الأكثر وضوحاً لذلك هو أن كلمة "تعزية" (*parakl se s*) في الآية ٦ تختلط عليهم مع نفس الفعل من ٦ب، حيث النص المدخل يبقى خارجاً. مع الحذف، كلمات أخرى يضيفها الكتبة لتجعل النص مفهوماً.

☐ "أختمال". هذه الكلمة في السبعينية كانت تُستخدم للدلالة على الرجاء أو الترقب (إر ١٤ : ٨ ؛ ١٧ : ١٣ ؛ ٥٠ : ٧). في كتابات بولس تدل على معنى "صبر طوعي ثابت وفعال" والذي ينتج فقط عن معاناة سببها الإنجيل: لكونك آمنت، وكونك عشت، وكونك أعلنت. هناك ترابط في كتابات بولس بين "الرجاء" (الآية ٦) و"التحمل بمثابرة" (رو ٥ : ٣-٥ ؛ ٨ : ٢٥ ؛ ١٥ : ٤-٥ ؛ ١ : ٣ ؛ ١ تيم ٦ : ١١).

١ : ٧. كما أن المؤمنين يتشاركون الاضطهادات، كما فعل يسوع، فإنهم أيضاً يتشاركون تعزية الله، وأيضاً كما فعل يسوع.

رجاء بولس بالنسبة لهؤلاء كان:

سميث/فاندايك : "ثابت"

كتاب الحياة : "وطيد"

العربية المشتركة : "ثابت"

الترجمة اليسوعية : "ثابت"

هذه هي الكلمة نفسها (*bebaios*) المستخدمة في ١ كور ٨ : ١ و٢ كور ١ : ٢١.

#### موضوع خاص: ثابت

هذه هي الكلمة اليونانية *bebaios*، ولها ثلاث دلالات:

- ١- ما هو أكيد، ويقيني، أو يمكن الوثوق به (رو ٤ : ١٦ ؛ ٢ كور ١ : ٧ ؛ عب ٢ : ٢٠ ؛ ٣ : ٦ ؛ ١٤ : ٦ ؛ ١٩ : ٢ بط ١ : ١٠ ، ١٩).
- ٢- العملية التي يتم فيها إظهار أو تأسيس الوثوقية (رو ١٥ : ٨ ؛ عب ٢ : ٢ ؛ Louw و Nida ، في كتابهما *Greek-English Lexicon of the New Testament*، المجلد ١، الصفحات ٣٤٠، ٣٧٧، ٦٧٠).
- ٣- في البردية صارت كلمة تقنية تشير إلى الوثوقية القانونية (Moulton and Milligan، *The Vocabulary of the Greek*، الصفحات ١٠٧-١٠٨).

#### ترجمة سميث/فاندايك: ١ : ٨-١١

"٨ إِنَّا لَا نُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا أَيُّهَا الإِخْوَةُ مِنْ جِهَةِ ضِيقِنَا الَّتِي أَصَابَتْنا فِي أَسِيَّا، أَنَّنَا نَتَقَلَّبُ جِدًّا فَوْقَ الطَّاقَةِ، حَتَّى أَيْسَنَا مِنَ الحَيَاةِ أَيْضًا. ٩ لَكِنْ كَانَ لَنَا فِي أَنْفُسِنَا حُكْمُ المَوْتِ، لِكَيْ لَا نَكُونَ مُتَكَلِّبِينَ عَلَى أَنْفُسِنَا بَلْ عَلَى اللَّهِ الَّذِي يُقِيمُ الأَمْوَاتِ، ١٠ الَّذِي نَجَّانَا مِنْ مَوْتٍ مِثْلِ هَذَا، وَهُوَ يُنَجِّي الَّذِي لَنَا رَجَاءٌ فِيهِ أَنَّهُ سَيُنَجِّي أَيْضًا فِيمَا بَعْدَ. ١١ وَأَنْتُمْ أَيْضًا مُسَاعِدُونَ بِالصَّلَاةِ لِأَجْلِنَا، لِكَيْ يُوَدَّى شُكْرٌ لِأَجْلِنَا مِنْ أَشْخَاصٍ كَثِيرِينَ، عَلَى مَا وَهَبَ لَنَا بِوَأَسِطَةِ كَثِيرِينَ".

١ : ٨ "إِنَّا لَا نُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا أَيُّهَا الإِخْوَةُ". يستخدم بولس هذه العبارة غالباً ليستهل إما معلومات جديدة أو خاتمة (رو ١ : ١٣ ؛ ١١ : ٢٥ ؛ ١ كور ١ : ١٠ ؛ ١٢ : ١ ؛ ٢ كور ١ : ٨ ؛ ١ تس ٤ : ١٣).

☐ "مِنْ جِهَةِ ضِيقِنَا الَّتِي أَصَابَتْنا فِي أَسِيَّا، أَنَّنَا نَتَقَلَّبُ جِدًّا فَوْقَ الطَّاقَةِ". ليس معروفاً بشكل مؤكد ما يرمي إليه بولس بهذه العبارة المكتنفة هنا.

- ١- الاستهتار والاضطراب الذي سببه ديمتريوس في أع ٩ : ٢٣-٤١
- ٢- وحوش متوحشة محاربة في أفسس، ١ كور ١٥ : ٣٢
- ٣- سجن، ربما مع حكم إعدام (الآية ٩-١٠).
- ٤- نوع من المرض الجسدي

أياً كان ذلك، فقد كانت خبرة حياة أو موت بالنسبة إلى بولس (٨-١٠) ومن الواضح أن كنيسة كورنثوس كانت قد سمعت بذلك لأن بولس لا يشعر بالحاجة لأن يعرّف عنها.

بالنسبة إلى "جدا" (*hyperbol*)، انظر الموضوع الخاص : استخدام بولس للتراكيب التي تحوي HUPER، على ١ كور ٢ : ١.

١ : ٩ "كَانَ لَنَا فِي أَنْفُسِنَا حُكْمُ المَوْتِ". هذا قول غريب. أولاً، كلمة "حكم" تستخدم فقط في كل الكتابات اليونانية القديمة، وفيما بعد فقط تعني حكم الإعدام أو الموت. (بوسيفوس، *Antiquities* ١٤ : ١٠ : ٦). لا يبدو أن بولس يشير إلى مرسوم قضائي، بل إلى إحساس شخصي بموته الوشيك. وهذا اضطره ورفاقه إلى أن يتكلموا كلياً على معونة الله وراقته وقدرته.

الفعل هو تام إشاري مبني للمعلوم. البعض رأى في هذا طريقة للإشارة إلى مرض كان يواجه بولس ورفاقه في العمل الكرازي، والذي نجمت عنه نتائج مستمرة. ولكن يمكن تفسيره كماضي ناقص، نفس الصيغة كما في ٢ : ١٣. هذا كله يضاف لجعل العبارة غامضة ولها تفسيرات كثيرة مختلفة. رغم أن الظروف الجسدية لبولس غير معروفة تماماً، فإن المعنى الروحي عند بولس واضح. الألم يساعد المؤمنين على أن يتكلموا بشكل أفضل وأكمل على الله، في المسيح.



□ "لَا تُكُونُ مُتَكَلِّبِينَ عَلَى أَنْفُسِنَا". كما أن الآية ٤ تعبر عن الهدف الأول من الألم المسيحي، هذه الآية تعبر عن الهدف الثاني. هذه الحقيقة نفسها يمكن أن نراها في عبارة بولس "شوكة في الجسد" (١٢: ٧-٩). في العالم الروحي، إن الضعف البشري المترافق مع الإيمان يحرر قدرة الله.

□ "عَلَى اللَّهِ الَّذِي يُقِيمُ الْأَمْوَاتِ". هل يفكر بولس:

- ١- بأمتلة من العهد القديم عن أناس أعادهم الله إلى الحياة الجسدية (١ مل ١٧: ١٧-٢٢؛ ٢ مل ٤: ٣٢-٣٧)
- ٢- بأقوال أو تصاريح لاهوتية من العهد القديم (نت ٣٢: ٣٩؛ ١ صم ٢: ٢؛ ٦ مل ٥: ٧)
- ٣- بنقاشه عن القيامة في ١ كور ١٥

١٠: ١ "الَّذِي لَنَا رَجَاءٌ فِيهِ". الضمير يشير إلى الله الأب (الآية ٩؛ ١ تيم ٤: ١٠. يا له من لقب وصفي رائع لله. يبتكر بولس القاباً وصفية قوية ورائعة لله في معظم الأحيان (انظر القائمة الكاملة على ١: ٣)، مثل:

- ١- "أبو الرأفة" (٣: ١)
- ٢- "إله كل تعزية" (٣: ١)
- ٣- "إلى ذلك القادر" (٣: ١).

الفعل تام إشاري مبني للمعلوم، ما يدل على فعل ماضٍ اكتمل وما تزال له نتائج وآثار قائمة (١ كور ١٥: ١٩؛ ١ تيم ٥: ٥؛ ٦: ١٧).

□ "نَجَاتًا". هذه الكلمة تستخدم ثلاث مرات في الآية ١٠. هذا يتبع معنى العهد القديم للتحرير الجسدي، والاجتماعي، والعاطفي، والروحي. استخدم بولس هذه الكلمة عدة مرات (رو ٧: ٢٤؛ ١١: ٢٦؛ ١٥: ٣١؛ ٢ كور ١: ١٠؛ كول ١: ١٣؛ ١ تس ١: ١٠؛ ٢ تس ٣: ٣؛ ٤: ٢ تيم ٣: ١١؛ ٤: ١٨). لقد كان يعتقد حقاً أنه كان سيموت في أفسس (الآيات ٨-١٠).

□

- |                  |   |                                  |
|------------------|---|----------------------------------|
| سميث/فاندايك     | : | "مَنْ مَوْتٍ مِثْلَ هَذَا"       |
| كتاب الحياة      | : | "مَنْ هَذَا الْمَوْتِ الشَّيْءِ" |
| العربية المشتركة | : | "مَنْ هَذَا الْمَوْتِ"           |
| الترجمة اليسوعية | : | "مِنْ أَمْثَالِ هَذَا الْمَوْتِ" |

هناك تغاير بين المخطوطات بين المفرد "موت عظيم" (المخطوطات G, F, D, C, B, A, و٤) والجمع من (MS P<sup>46</sup> والترجمة السريانية، وأيضاً النص اليوناني الذي استخدمه أوريجنس، وباسيليوس، والذهبي الفم، وثيودوريت، وجيروم، وأوغسطين). الجمع (TEV) هو الأكثر قدماً وغرابية. هذه الجمع يمكن أن نراه في قائمة بولس للمشاكل التي واجهها داخلياً وخارجياً في ٤: ٨-١٢؛ ٦: ٣-١٠؛ ١١: ٢٣-٢٩. UBS<sup>4</sup> يعطي الجمع نسبة أرجحية متوسطة.

١: ١

- |                  |   |                                                              |
|------------------|---|--------------------------------------------------------------|
| سميث/فاندايك     | : | "مُسَاعِدُونَ بِالصَّلَاةِ لِأَجْلِنَا"                      |
| كتاب الحياة      | : | "عَلَى أَنْ تُسَاعِدُونَا أَنْتُمْ بِالصَّلَاةِ لِأَجْلِنَا" |
| العربية المشتركة | : | "سَتَعِينُونَا أَنْتُمْ بِصَلَوَاتِكُمْ"                     |
| الترجمة اليسوعية | : | "إِذَا سَاهَمْتُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا فِي الدَّعَاءِ لَنَا"    |

يعتقد عدد من الدارسين أن هذه التركيبة النحوية (Murry J. Harris في كتابه *The Expositor's Bible Commentary*، المجلد ١٠، ص. ٣٢٢) تستخدم بمعنى شرطي (*The Anchor Bible*، المجلد ٣٢ أ، ص. ١١٥). إن كان المؤمنون لا يصلون، فإن الله القدير المطلق السيادة نوعاً ما قد اختار ألا يتصرف (يع ٤: ٢). يظهر هذه منافع الصلاة التشجيعية (أف ٦: ١٨-٢٠). كان بولس يشعر بأن صلوات المسيحيين المرتبطة مع سماحة الله هي ما أنقذه من الموت وقد استمرت في حمايته وتحريره. تحرير الله لبولس سيتم الإقرار به وتعظيمه من قبل كثيرين سيبتاركون بخدمة بولس الراهنة.

□ "أَشْخَاصًا". هذه تعني حرفياً "وجه" (*pros pon*). يستخدم بولس هذه الكلمة في معظم الأحيان في ٢ كور (٢: ١٠؛ ٣: ٧ [مرتين]، ١٣، ١٨؛ ٤: ٦؛ ٥: ١٢؛ ٨: ٢٤؛ ١٠: ١؛ ١١: ٧؛ ١٢: ٢٠). قد تكون تلميحا إلى الحالة الجسدية المعيارية في الصلاة اليهودية عندما يكون الرأس مرفوعاً، والتي تلائم هذا السياق تماماً.

يستخدم بولس هذه الكلمة بعدة معانٍ في ٢ كور:

- ١- لأجل الأشخاص، ١: ١١؛ ٢: ١٠؛ ٤: ٦
- ٢- لوجه شخص، ٣: ٧ (مرتين)، ١٣، ١٨؛ ١٠: ١؛ ١١: ٧؛ ٢٠: ٢٤
- ٣- استعارة عما في الواجهة بمعنى "أمام" (المكان، وليس الزمان)، ٨: ٢٤
- ٤- استعارة إلى المظهر الخارجي (NRSV)، ٥: ١٢

ترجمة سميث/فاندايك: ١٢: ١-١٤

"١٢ لأن فخرنا هو هذا: شهادة ضميرنا أننا في بساطة وإخلاص لله، لا في حكمة جسدية بل في نعمة الله، تصرّفنا في العالم، ولا سيّما من نحوكم. ١٣ فإبتنا لا نكتب إليكم بشيءٍ آخر سوى ما تقرأون أو تعرفون. وأنا أرجو أنكم ستعرفون إلى النهاية أيضاً، كما عرفتمونا أيضاً بعض المعرفة أننا فخركم، كما أنكم أيضاً فخرنا في يوم الرب يسوع".

١ : ١٢ "فخرنا هو هذا". هذه الكلمات اليونانية *kauch ma kauchaomai* ، *kauch sis* يستخدمها بولس حوالي ٣٥ مرة فقط مرتين في العهد الجديد (وكلتاها في بع). استخدامها السائد كان في ١ و ٢ كور. هناك حقيقتان مرتبطتان بالافتخار:

- ١- ما من جسد يتمجد/يفتخر أمام الله (١ كور ١ : ٢٩؛ أف ٢ : ٩)
  - ٢- على المؤمنين أن يتمجدوا في الرب (١ كور ١ : ٣١؛ ٢ كور ١٠ : ١٧، والتي هي تلميح إلى إر ٩ : ٢٣ - ٢٤).
- ولذلك، هناك افتخار/تعظيم (كبرياء) ملائم وآخر غير ملائم.

- ١- الملائم:
  - أ. على رجاء المجد (رو ٤ : ٢).
  - ب. في الله من خلال الرب يسوع المسيح (رو ٥ : ١١).
  - ت. في صليب الرب يسوع المسيح (موضوع بولس الرئيسي، ١ كور ١ : ١٧-١٨؛ غل ٦ : ١٤)
  - ث. بولس يفتخر بـ:

- (١) خدمته بدون مقابل (١ كور ٩ : ١٥، ١٦؛ ٢ كور ١٠ : ١٢)
- (٢) سلطته من المسيح (٢ كور ١٠ : ٨، ١٢)
- (٣) عدم افتخاره بعمل آخرين (كما كان البعض يفعل في كورنثوس، ٢ كور ١٠ : ١٥).
- (٤) إرثه العرقي (كما الآخرون يفعلون في كورنثوس، ٢ كور ١١ : ١٧؛ ١٢ : ١، ٥، ٦)
- (٥) كنانسه
- (أ) كورنثوس (٢ كور ٧ : ٤، ٤، ١٤، ٨ : ٢٤؛ ٩ : ٢؛ ١١ : ١٠).
- (ب) تسالونيكى (٢ تس ١ : ٤).
- (٦) هذه الثقة بتعزية الله وتحريه (٢ كور ١ : ١٢).

٢- غير ملائم:

- أ. فيما يتعلق بإرثه اليهودي (رو ٢ : ١٧، ٢٣؛ ٣ : ٢٧؛ غل ٦ : ١٣).
- ب. البعض في كنيسة كورنثوس كانوا يفتخرون:

- (١) بالناس (١ كور ٣ : ٢١).
- (٢) بالحكمة (١ كور ٤ : ٧).
- (٣) بالحرية (١ كور ٥ : ٦).
- ج. حاول المعلمون الكذبة أن يتفخروا في كنيسة كورنثوس (٢ كور ١١ : ١٢).

▣ "شهادة ضميرنا". غالباً ما استخدم بولس كلمة "ضمير" في رسائله إلى أهل كورنثوس (٤ : ٤؛ ٨ : ١٢، ١٠، ٧؛ ١٠ : ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٢٩؛ ٢ كور ١٢ : ١؛ ٤ : ٢؛ ٥ : ١١). الكلمة تشير إلى ذلك الإحساس الداخلي الأخلاقي بما هو ملائم وما هو غير ملائم (أع ٢٣ : ١؛ رو ٢ : ١٥). الضمير يمكن أن يتأثر بحياتنا الماضية، وخياراتنا البائسة، أو بروح قدس الله. إنه ليس دليلاً خالياً من العيوب (١ كور ٤ : ٤؛ ٨ : ٧؛ ١ تيم ٤ : ٢)، ولكنه يحدد حدود الإيمان الفردي (١ تيم ١ : ٥، ١٩). ولذلك، لتعزيتنا حتى وإن كان على خطأ أو كان ضعيفاً، إنها مشكلة إيمان كبيرة. ضمير المؤمن يحتاج لأن يكون مصاعاً أكثر وأكثر بكلمة الله وروح قدس الله (١ تيم ٣ : ٩).

الله سيدين المؤمنين بحسب النور الذي لديهم، ولكن جميع المؤمنين يحتاجون إلى انفتاح متزايد على الكتاب المقدس والروح القدس لأجل المزيد من النور وذلك كي يستمروا في النمو في معرفة الرب يسوع المسيح. في هذا السياق، الدينونة في نهاية الزمان أمام ناظرينا (الآيات ١٣-١٤). الله سيدين البشر على ضوء فهمهم، وضميرهم (رو ٢ : ١٥-١٦؛ ٩ : ١؛ ١٣ : ٥). دوافع بولس وتصرفاته كانت موضع انتقاد شديد من قبل الأقلين من المعلمين الكذبة في كورنثوس (الأصحاحات ١٠-١٣). يبدو أنه كانت هناك مجموعتان: (١) جماعة محلية من الخصوم و(٢) جماعة من اليهود الفلسطينيين المتحولين وهم معلمون كذبة.

▣ "بساطة وإخلاص لله". بعض المخطوطات اليونانية تحوي كلمة "قداسة" <sup>(P<sup>46</sup>، \*N، A، B، C، P، K)</sup>، والترجمات القبطية، وNASB، NIV، وترجمة NJB).

مخطوطات أخرى تحوي كلمة "بساطة" <sup>(G، F، D2، N<sup>2</sup>)</sup>، والترجمة البسيطة، والفولغاتا، وNKJV، وNRSV، وTEV). يعلق Bruce Metzger في كتابه *A Textual Commentary On the Greek NT*، قائلاً أن لجنة الترجمة في UBS<sup>3</sup> كانت تفضل كلمة "بساطة" (*haploti*)، إلا أنها أعطتها درجة احتمالية ضعيفة، بمعنى وجود شك كبير فيها (ص. ٥٧٥). ولكن الإصدار UBS<sup>4</sup> يعطيها نسبة أرجحية متوسطة، أي كأنها معنى مؤكد (ص. ٦١٢). هذا التأكيد المتزايد يأتي من حقيقة أن بولس يستخدم كلمة "بساطة" في ١١ : ٣ (ونفس الكلمة المترجمة "حرية" في ٨ : ٢؛ ٩ : ١١، ١٣)، ولكن لا يستخدم أبداً كلمة (*haploti*) في أي من كتاباته.

▣ "إخلاص". هذه الكلمة كانت لها دلالتين: "كريم" أو "مخلص". لقد كانت استعارة تتعلق برؤيا العين في العهد القديم كانت تستخدم كاستعارة للدافع بطريقتين: (١) عين الشر (لاذعة، BDB 949، تث ١٥ : ٩-١٠) و(٢) عين الخير (كريمة، BDB 373 III، أم ٢٢ : ٩). اتبع يسوع هذا الاستخدام (مت ٦ : ٢٢-٢٣؛ ٢٠ : ١٥). استخدم بولس هذه الكلمة بمعنيين:

- ١- "البساطة، والإخلاص، والنقاء" (ليس من مخططات سرية أو ادعاءات كاذبة زائفة، ٢ كور ١ : ١٢؛ ١١ : ٣؛ أف ٦ : ٥؛ كول ٣ : ٢٢).
- ٢- "الحرية/التحرر" (رو ٨ : ١٢؛ ٢ كور ٨ : ٢؛ ٩ : ١١، ١٣).

▣ "لا في حكمة جسدية". يناقش بولس الحكمة العالمية في ١ كور (١ : ١٨-٣١؛ ٢ : ١-١٦؛ ٣ : ١٨-٢٣ وبشكل تهكمي في ٤ : ١٠؛ ٦ : ٥ وربما ١٠ : ١٥). يستخدم بولس عبارات مشابهة مشيراً إلى الحكمة البشرية في ١ كور ١ : ١٧؛ ٢ : ٤، ١٣-١٤. في هذه الفقرة يقوم بتلاعب على

الحكمة العالمية الدنيوية إزاء النعمة الحية في العالم. دليل بولس في قيادته ليس في المنطق أو البلاغة فقط بل بالحياة التقيية والضمير النقي أمام الله. يزعم بولس أنه كتب إليهم بكلمات بسيطة واضحة يسهل فهمها. إن كانوا حكماء جداً، فلا بد أن يكونوا قد فهموا، بسرعة وبدون عناء، كلماته ودوافعه، ومضامين أسلوب الحياة الذي يتكلم عنه، ولكنهم لم يفعلوا. يستخدم بولس هذه الكلمة "جسد" بعدة طرق. انظر الموضوع الخاص على ١ كور ١: ٢٦.

١٣: ١- ١٤. هذه الآيات هي في بنية موازنة ويبدو أنها تشير إلى رسائل بولس السابقة إلى أهل كورنتوس (ولكننا لسنا متأكدين من ذلك). لقد كتب لكي يفهموا. ولكن مواقفهم وأسلوب حياتهم يظهر أنهم قد فهموا جزئياً. هل كلمة *telous* في هذا السياق تعني "كامل" (NIV، NJB، TEV) أم "نهاية" (NRSV، NKJV، NASB)؟ كلاهما ممكن. إن كانت تعني "كامل" (أي في تغاير كلي مع جزئي) فإنها تكون متعلقة بالجزء الأول من الآية ١٤. وإن كانت تعني "نهاية" تكون موازية لـ "يوم ربنا يسوع" في الجزء الأخير من الآية ١٤.

■ **"أَنَا فُحِرْتُكُمْ، كَمَا أَنْتُمْ أَيْضًا فُحِرْتُمْ".** الكنيسة في كورنتوس هي تأكيد على الفعالية الرسولية لبولس. يرغب بولس أن تكون كلماتهم ودوافعهم وتصرفاتهم مصدر كبرياء وافتخار ملائم عندما يرجع الرب ليدين ("يوم ربنا يسوع"، ١ كور ١: ٨؛ ٥: ٥؛ ٥: ١؛ ٦: ١؛ ١٠: ٢؛ ١٦: ١؛ ٢٠: ٥؛ ٢: ٢؛ ٢: ٢).

١٤: ١ **"فِي يَوْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ".** عبارة "في يوم" هي مصطلح من العهد القديم. انظر التعليق على عا ٢: ١٦. هذه العبارة "في ذلك اليوم" أو "يوم ذلك" هي طريقة عند أنبياء القرن الثامن للتكلم عن افتقاد الله (حضوره)، لأجل كل من الدينونة والاسترداد.

ميخا		عاموس		هوشع	
سلباً	إيجابياً	سلباً	إيجابياً	سلباً	إيجابياً
٤ : ٢		١٤ : ١ (٢)		٥ : ١	١١ : ١
٦ : ٣	٦ : ٤	١٦ : ٢		٣ : ٢	
		١٤ : ٣			١٥ : ٢
	١١ : ٧ (٢)	١٨ : ٥ (٢)			
	١٢ : ٧	٢٠ : ٥			
١٠ : ٥		٣ : ٦			١٦ : ٢
٤ : ٧		٣ : ٨		١٨ : ٣ (٢)	٢١ : ٢
		٩ : ٨ (٢)		٩ : ٥	
		١٠ : ٨		٥ : ٧	
		١٣ : ٨	١١ : ٩	٥ : ٩	
				١٤ : ١٠	

هذا النموذج نمطي عند الأنبياء. الله سيتصرف ضد الخطيئة في الزمن الملائم. ولكنه أيضاً يقدم يوم مغفرة وتوبة لأولئك الذين يغيرون قلوبهم وتصرفاتهم. هدف الله في الفداء والاسترداد هو أن يكون لديه شعب يعكس شخصه. هدف الخلق (الشركة بين الله والبشرية) سوف يكون قد تحقق.

ترجمة سميث/فاندايك: ١٥-٢٢ : ١  
**"١٥** وَيَهْدِيهِ الْثِقَّةَ كُنْتُ أَشَاءُ أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ أَوْلَا، لِتَكُونَ لَكُمْ نِعْمَةً ثَانِيَةً. ١٦ وَأَنْ أَمُرَ بِكُمْ إِلَى مَكْدُونِيَّةَ، وَآتِيَ أَيْضًا مِنْ مَكْدُونِيَّةَ إِلَيْكُمْ، وَأَشِيعَ مِنْكُمْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ. ١٧ فَإِذَا أَنَا عَازِمٌ عَلَى هَذَا، أَلْعَلِّي اسْتَعْمَلْتُ الْحَقَّةَ، أَمْ أَعَزَمْتُ عَلَى مَا أَعَزَمْتُ بِحَسَبِ الْجَسَدِ، كَيْ يَكُونَ عِنْدِي نَعْمٌ نَعْمٌ وَلَا لَا؟ ١٨ لَكِنْ أَمِينٌ هُوَ اللَّهُ إِنَّ كَلَامَنَا لَكُمْ لَمْ يَكُنْ نَعْمٌ وَلَا. ١٩ لِأَنَّ ابْنَ اللَّهِ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، الَّذِي كَرَّرَ بِهِ بَيْنَكُمْ بَوَاسِطَتِنَا، أَنَا وَسَلْوَأَسُ وَتِيموثَاوُسُ، لَمْ يَكُنْ نَعْمٌ وَلَا، بَلْ قَدْ كَانَ فِيهِ نَعْمٌ. ٢٠ لِأَنَّ مَهَمًا كَانَتْ مَوَاعِيدِ اللَّهِ فَهُوَ فِيهِ النَّعْمُ وَفِيهِ الْأَمِينُ، لِمَجْدِ اللَّهِ، بَوَاسِطَتِنَا. ٢١ وَلَكِنْ الَّذِي يَنْبَغُ مَعَكُمْ فِي الْمَسِيحِ، وَقَدْ مَسَحْنَا، هُوَ اللَّهُ الَّذِي حَتَمْنَا أَيْضًا، وَأَعْطَى عَرَبُونَ الرُّوحِ فِي قُلُوبِنَا."

١٥ : ١ **"بِهَذِهِ الثِّقَّةَ".** انظر التعليق الكامل على ٣ : ٤.

■ **"كُنْتُ أَشَاءُ أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ أَوْلَا".** "كنت أشاء" هي زمن ناقص يشير إلى أعمال متكررة، وهنا أفكار، في الزمن الماضي. في ١ كور ١٦ : ٢- ٨ أخبرهم بولس عن مخططات سفره المقترحة. بسبب تصرفاتهم، بدل فكره فيما بعد لأنه لم يُرد أن يأتي في دينونة بل فرح. غالبيتهم اتهموه بالتقلب، وليس فقط في مخططات سفره بل في إنجيله (الآيات ١٨- ٢٠).

■ سميث/فاندايك : "لِتَكُونَ لَكُمْ نِعْمَةً ثَانِيَةً"  
 كتاب الحياة : "لِيَكُونَ لَكُمْ فَرْحٌ مَرَّةً أُخْرَى"  
 العربية المشتركة : "حَتَّى تَتَضَاعَفَ الْفَائِدَةُ لَكُمْ"  
 الترجمة اليسوعية : "لِتَنَالُوا نِعْمَةً أُخْرَى"

هناك تغاير في المخطوطات في هذه النقطة. بعض المخطوطات تحوي *charin* ، والتي تأتي من *charis* ، التي تعني منفعة أو معروف (\*، A، C، D، F، G، و الترجمة السريانية والأرمنية).

مخطوطات أخرى تحوي *charan*، التي تأتي من *chara* ، التي تعني الفرح والسرور أو الابتهاج ( $\chi^2$ ، B، L، P). النص اليوناني في UBS<sup>4</sup> يعطي كلمة *charin* نسبة أرجحية متوسطة. في السياق (الآية ١٦) تشير إلى مجيء بولس مرتين إلى كورنثوس حيث كانت لهم الفرصة بأن يتزودوا بما يحتاجون إليه في سفره (Gordon D. Fee، *To What End Exegesis*، الصفحات ٩٩-١٠٤).

١٦ : ١ "وَأَشِيحَ مِنْكُمْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ". ما كان بولس ليأخذ أي نقود من كنيسة كورنثوس بينما كان يخدمهم. لقد كان يخشى أن ينتقدونه على ذلك. وكما يتبين فقد تعرض للهجوم من هذه الناحية لأنه لم يأخذ مالا من الكنيسة.

هذه العبارة تدل ضمناً على أنه كان لا يرغب بأن يسمح لهذه الكنيسة بأن تؤمن له حاجات رحلته التبشيرية (١ كور ١٦: ٦؛ رو ١٥: ٢٤). ربما تكون هذه طريقة ليختبر ولاءهم له وللإنجيل وبها أيضاً يُسكت منتقديه.

١٧ : ١ "أَعَزَّمُ عَلَى مَا أَعَزَّمُ بِحَسَبِ الْجَسَدِ". هذه العبارة قد تعكس منتقدي بولس (١٠: ٢-٣؛ ١١: ١٨) أو السعي وراء إرادة الله في كل ما يفعله، بما في ذلك مشاريع السفر (١ كور ٤: ١٩؛ ١٦: ٧؛ أ ع ١٨: ٢١؛ رو ١: ١٠؛ ١٥: ٣٢).

هذا هو الخيار الثاني الذي يلاءم السياق على نحو أفضل كما نرى من الآية ١٨. أمانة الله موضوع متكرر في كتابات بولس (١ كور ١: ٩؛ ١٣: ١٠؛ ١ تس ٥: ٢٤؛ ٢ تس ٣: ٣).

من أجل "الجسد" انظر الموضوع الخاص على ١ كور ١: ٢٦.

١٨ : ١ "أَمِينٌ هُوَ اللَّهُ". توضع كلمة "أمين" أولاً في الجملة من أجل التركيز والتشديد. في كتابات بولس، يصبح هذا لقباً وصفاً لله (١ تس ١: ٩؛ ١٠: ١٣؛ ٢ تس ٣: ٣). يُفهم الإيمان في العهد القديم على أنه الأمانة. هذه هي السمة الأساسية عند الله (تث ٧: ٩؛ أش ٤٩: ٧). طبيعة شخصيته السمحة الأمانة لا تتبدل (ملا ٣: ٦). رجاء البشرية هو ليس في الإنجاز البشري أو التكرس بل شخص وعود الله (١: ١٢، ١٥، ٢٠).

١٩ : ١ "إِنَّ اللَّهَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ". غالباً ما لا يستخدم بولس عبارة "ابن الله" (رو ١: ٤؛ وهنا، وغل ٢: ٢٠). ولكن الفكرة والتراكيب والمفردات اللغوية ذات الصلة شائعة جداً. انظر الموضوع الخاص على ١ كور ١: ٩.

☐ "سِلْوَانُسْ". سيلوا، أو سلوانس كان الرجل الذي اختاره بولس ليذهب معه في رحلته التبشيرية الثانية بعد أن رجع برنابا ويوحنا مرقس إلى قبرص.

- ١- يُذكر أولاً في الكتاب المقدس في أع ١٥: ٢٢ حيث يُدعى رئيساً بين الإخوة في كنيسة أورشليم.
- ٢- كان أيضاً نبياً (أع ١٥: ٣٢).
- ٣- كان مواطناً رومانياً مثل بولس (أع ١٦: ٣٧).
- ٤- كان قد ذهب هو ويهوذا بارساباس إلى أنطاكية مرسلًا من كنيسة أورشليم ليعاينوا الحالة (أع ١٥: ٢٢، ٣٠-٣٥).
- ٥- يذكره بولس في ٢ كور ١: ١٩ ككارز بالإنجيل مرافق له.
- ٦- فيما بعد يتعاون مع بطرس في كتابة في كتابته ١ بط (١ بط ٥: ١٢).
- ٧- بولس وبترس كلاهما يدعوانه سلوانس بينما لوقا يدعوه سيلوا (الشكل الأرامي من شاول). ربما كان سيلوا هو اسمه اليهودي وسلوانس هو اسمه اللاتيني (F. F. Bruce، في كتابه *Apostle of the Heart Set Free Paul*، ص. ٢١٣).

١٩ : ١- ٢٠ "فَهُوَ فِيهِ «النَّعْمُ»". الآيات ١٩ و ٢٠ مكتظة لاهوتياً. يؤكد بولس أن الفريق الإرسالي (أي هو وسلوانس وتيموثاوس) كانوا يكرزون وع على أنه تحقيق وعد الله كابن لله ورجاء البشرية الوحيد لهم كونه قمة الرؤيا في العهد القديم. كرازتهم لم تكن ضعيفة، بل محددة (الآية ١٨). يسوع هو "نعم" الأب على كل وعد، وكل حاجة، وكل رجاء (تام إشاري مبني للمعلوم من *ginomai*). بالتأكيد على يسوع، فإنهم يعطون مجداً لعناية الأب وتدبيره.

كل معرفة كنيسة كورنثوس بـ (١) الله، و(٢) ابنه، و(٣) وعوده (رو ٩: ٤) و(٤) تدبير نعمته تأتي من فريق بولس الإرسالي. فإن بدأوا يشكون في دوافع بولس ورسالته فإنهم يفقدون ثقتهم بالإنجيل.

٢٠ : ١ "الْأَمِينُ". انظر التعليق الكامل على ١ كور ١٤: ١٦ ج.

☐ "مَجْدٌ". انظر الموضوع الخاص على ١ كور ٢: ٧.

٢١- ٢٢. هناك بنية محددة لهاتين الآيتين تصف ما فعله الله ("الوحيد الذي") لكي يؤهل الفريق الإرسالي ويؤازره.

١- الله يؤسسنا، الآية ٢١ (انظر ١ كور ٨: ١). هذا اسم فاعل مضارع مبني للمعلوم ما يدل على عمل مستمر. ويُقصد به أن يؤكد ويؤسس ويوطد بدون انقطاع (١: ٧؛ رو ١٦: ١). هذه الكلمة تُستخدم في البردية للإشارة إلى الضمانة القانونية (Milligan و Moulton، ص. ١٠٧).

٢- الله مسحنا، الآية ٢١ (١ يو ٢: ٢٠، ٢٧). هذا اسم فاعل ماضي ناقص مبني للمعلوم. يشير الزمان إلى عمل حدث مرة واكتمل. الكلمة نفسها تعكس فكرة من العهد القديم عن اختيار الله وتأهيله قادة معينين من إسرائيل لأجل الخدمة.

أ. الأنبياء، ١ مل ١٩: ١٦ وربما الموازة في ١ أخ ١٦: ٢٢؛ مز ١٠٥: ١٥

ب. الكهنة، خروج ٤٠: ٤؛ لا ٤: ٣؛ مز ١٠٥: ١٥

ج. الملوك، ١ صم ٩: ١٦؛ مز ٢: ٢؛ ١٨: ٥٠؛ ٢٠: ٦؛ حب ٣: ١٣

إنها الكلمة اليونانية التي تترجم "المسيح" عندما تشير إلى المسيا (الممسوح). المؤمنون يُختارون أيضاً ويهيئون من قِبَل الله ليخدموا أهداف ملكوته.

- ٣- الله ختمنا، الآية ٢٢ (يوحنا ٣: ٣٣؛ ٦: ٢٧؛ رو ٤: ١١؛ ١٥: ٢٨؛ ١ كور ٩: ٢؛ أف ١: ١٣؛ ٤: ٣٠؛ ٢ تيم ٢: ١٩؛ رؤ ٧: ٣-٨). هذا اسم فاعل ماضي ناقص مبني للمتوسط ما يعني أنه يؤكد شيئاً أو شخصاً قد تحرر بشكل آمن. المؤمنون يخلصون الله.
- ٤- الله أعطانا الروح القدس في قلوبنا كضمان أو عربون، الآية ٢٢ (٥: ٥؛ رو ٨: ٩-١٦، ٢٣، ٢٦-٢٧؛ أف ١: ١٣-١٤). الكلمة "أعطانا" هي اسم فاعل آخر ماضي ناقص مبني للمعلوم، يدل على عمل مكتمل. الله آمن أولاده بشكل كامل.
- أسس (زمن المضارع)
  - مسح (ماضي ناقص)
  - ختم (ماضي ناقص)
  - أعطى الروح القدس (ماضي ناقص)
- كل هذه التدابير تتعلق بثقة بولس في الآيات ١٥، ١٩، ٢٠. ثقة بولس كانت في أعمال وتدبير الأب والابن والروح القدس.

■ "المسيح... الله... الروح". لاحظوا أن الروح القدس فاعلٌ في يقيننا (انظر الموضوع الخاص التالي). رغم أن كلمة "الثالوث القدوس" لا تظهر في الكتاب المقدس، إلا أن الفكرة متكررة (١ كور ١٢: ٤-٦؛ ٢ كور ١٣: ١٤). المسيحية هي إيمان توحيدي (تث ٦: ٤). ولكن، إن كان يسوع إلهاً والروح القدس أقنوم فإن لدينا ثلاثة أقانيم في جوهر إلهي واحد. ثالوث قدوس. انظر الموضوع الخاص على ١ كور ٢: ١٠.

### موضوع خاص: اليقين

- أ- هل يستطيع المؤمنون أن يعرفوا بأنهم مخلصون (١ يو ٥: ١٣)؟ ١ يو فيها ثلاثة اختبارات أو أدلة.
- ١- عقائدي (الإيمان) (الآيات ١، ٥، ١٠؛ ٢: ١٨-٢٥؛ ٤: ٦-١٤، ١٦-١٧؛ ٥: ١١-١٢)
  - ٢- أسلوب الحياة (الطاعة) (الآيات ٢-٣؛ ٢: ٣-٦؛ ٣: ١-١٠؛ ٥: ١٨)
  - ٣- اجتماعي (المحبة) (الآيات ٢-٣؛ ٢: ٧-١١؛ ٣: ١١-١٨؛ ٤: ٧-١٢، ١٦-٢١).
- ب- اليقين صار مسألة طائفية.

- ١- جون كالفن استند في اليقين على اختيار الله. قال أنه لا يمكنه أن يكون على يقين خلال هذه الحياة.
  - ٢- جون ويسلي استند في يقينه على الخبرة الدينية. كان يعتقد أن لدينا القدرة على أن نحيا فوق الخطيئة المعروفة.
  - الكاثوليك الرومان وكنيسة المسيح تستند في اليقين على الكنيسة الموثوقة. المجموعة التي ينتمي إليها المرء هي أساس اليقين.
  - ٤- معظم الإنجيليين يستندون في يقينهم إلى الوعود في الكتاب المقدس المرتبطة بثمر الروح القدس في حياة المؤمن (غل ٥: ٢٢).
- (٢٣).

ج- أعتقد أن اليقين الأساسي عند البشرية الساقطة مرتبط بشخص الله المثلث الأقانيم.

١- محبة الله:

- أ. يوحنا ٣: ١٦؛ ١٠: ٢٨-٢٩
- ب. رومية ٨: ٣١-٣٩
- ج. أفسس ٢: ٥، ٨-٩
- د. في ١: ٦
- هـ. ١ بطرس ١: ٣-٥
- و. ١ يو ٤: ٧-٢١

٢- أعمال الله الابن

أ. الموت بدلاً عنا

- (١) أع ٢: ٢٣
- (٢) رومية ٥: ٦-١١
- (٣) ٢ كور ٥: ٢١
- (٤) ١ يو ٢: ٢؛ ٤: ٩-١٠
- ب. الصلاة الكهنوتية العظيمة (يوحنا ١٧: ١٢)
- ج. الشفاعة المستمرة

(١) رومية ٨: ٣٤

(٢) عبرانيين ٧: ٢٥

(٣) ١ يو ٢: ١

٣- خدمة الله الروح القدس

أ. الدعوة (يوحنا ٦: ٤٤، ٦٥)

ب. الختم

(١) ٢ كور ١: ٢٢؛ ٥: ٥

(٢) أفسس ١: ١٣-١٤؛ ٤: ٣

ج. التوكيد

(١) رومية ٨: ١٦-١٧

(٢) ١ يو ٥: ٧-١٣

د- ولكن يجب على الناس أن يتجاوبوا مع عرض عهد الله (بشكل أولي وبشكل مستمر معاً)

١. يجب أن يتعدد المؤمنون عن الخطيئة (التوبة) وأن يتجهوا إلى الله عبر يسوع (الإيمان)

أ. مر ١: ١٥

ب. أع ٣: ١٦، ١٩؛ ٢٠: ٢١

٢. يجب على المؤمنين أن يقبلوا عرض الله في المسيح.

أ. يوحنا ١: ١٢؛ ٣: ١٦

ب. رومية ٥: ١ (والأمر نفسه ١٠: ٩-١٣)

ج. أفسس ٢: ٥، ٨-٩

٣. على المؤمنين أن يستمروا في الإيمان.

أ. مرقس ١٣: ١٣

ب. ١ كور ١٥: ٢

ج. غلاطية ٦: ٩

د. عبرانيين ٣: ١٤

هـ. ٢ بطرس ١: ١٠

و. يهوذا ٢٠-٢١

ز. رؤيا ٢: ٢-٣، ٧، ١٠، ١٧، ١٩، ٢٥-٢٦؛ ٣: ٥، ١٠، ١١، ٢١

٤- يواجه المؤمنون ثلاثة اختبارات.

أ. عقائدي (الآيات ١، ٥، ١٠؛ ٢: ١٨-٢٥؛ ٤: ٦-١٤، ١٦)

ب. أسلوب الحياة (الآيات ٢-٣؛ ٢: ٣-٦؛ ٣: ١-١٠)

ج. اجتماعي (الآيات ٢-٣؛ ٢: ٧-١١؛ ٣: ١١-١٨؛ ٤: ٧-١٢، ١٦-٢١)

هـ. اليقين أمر صعب، والسبب:

١. غالباً ما يسعى المؤمنون وراء خبرات معينة لا يعد بها الكتاب المقدس

٢. غالباً ما لا يفهم المؤمنون الإنجيل بشكل كامل

٣. غالباً ما يستمر المؤمنون في الخطيئة متعمدين (١ كور ٣: ١٥-١٠؛ ٩: ٢٧؛ ١ تيم ١: ١٩-٢٠؛ ٢ تيم ٤: ١٠؛ ٢ بط ١: ٨-١١).

٤. بعض الناس (الاستكماليون) لا يمكنهم أن يقبلوا قبول الله ومحبه غير المشروطتين

٥. في الكتاب المقدس هناك أمثلة عن اعترافات إيمان زائفة (مت ١٣: ٣-٢٣؛ ٧: ٢١-٢٣؛ مرقس ٤: ١٤-٢٠؛ ٢ بط ٢: ١٩-٢٠؛ ١ يو ٢: ١٩-١٩).

٢٢: ٢٢ "خَتَمْنَا". انظر الموضوع الخاص: "الختم" على ١ كور ٩: ٢.

☐ "قُلُوبِنَا". انظر الموضوع الخاص على ١ كور ١٤: ٢٥.

☐ "عَرَبُونَ". هذه تشير بأن معاً إلى الوعد بالدفع كاملاً في المستقبل والدفع الجزئي الآن. الدفعة الأولى التي دفعها الله كانت حياة ابنه والحضور الكامل لروحه القدس (أف ١: ٣-١٤). انظر التعليق الكامل على ٥: ٥.

ترجمة سميث/فاندايك: ١: ٢٣-٢٤

"٢٣ وَلِكَيْ أُسْتَشْهَدَ اللَّهُ عَلَى نَفْسِي أَنِّي إِشْقَاقًا عَلَيْكُمْ لَمْ آتِ إِلَى كُورِنْثُوسَ. ٢٤ لَيْسَ أَنَّنَا نَسُودُ عَلَى إِيْمَاتِكُمْ بَلْ نَحْنُ مُوَاظِرُونَ لِسُرُورِكُمْ. لَأَنَّكُمْ بِالْإِيْمَانِ تَثْبُتُونَ".

٢٣: ١

سميث/فاندايك : "لِكَيْ أُسْتَشْهَدَ اللَّهُ عَلَى نَفْسِي"

كتاب الحياة : "غَيْرَ أَنِّي أَدْعُو اللَّهَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَى نَفْسِي"

العربية المشتركة : "يَشْهَدُ اللَّهُ عَلَيَّ"

الترجمة اليسوعية : "أَنَا أَشْهَدُ اللَّهَ عَلَى نَفْسِي"

هذا قَسَمٌ بالصدق والأمانة. غالباً ما يستخدم بولس القسم ليؤكد أقواله (١١: ١١، ٣١؛ رو ١: ٩؛ غل ١: ٢٠؛ فل ١: ٨؛ ١ تس ٢: ٥).

☐ "إِشْقَاقًا عَلَيْكُمْ". تغيير مخططات بولس بالسفر لم تكن مثلاً على تقبله بل على محبته. لقد اختار ألا يرجع إلى مكان يسود فيه جو من الخصومة والنفور والجدال. المعلمون الكذبة طعنوا في دوافعه وتصرفاته. فيصحح بولس الأمور.

☐ "لَمْ آتِ إِلَى كُورِنْثُوسَ". هناك جدال كبير حول عدد المرات التي زار فيها بولس كورنثوس من أفسس وحول عدد الرسائل التي كتبها إلى كنيسة كورنثوس. لأجل المزيد من المعلومات انظر المقدمة إلى ٢ كور، الفقرة د.

١: ٢٤ "لَيْسَ أَنَّنَا نَسُودُ عَلَى إِيْمَاتِكُمْ". هنا نجد التوازن بين بولس كر رسول ذو سلطان، ١: ١، وحرية هذه الجماعة المحلية. الإيمان الكتابي، الإيمان العهدي، يبدأ ويتطور من خلال الخيارات الاختيارية التي تُصَدِّقُ بها أن تعطي الفرح والاستقرار والنضج.

□ "لَا تُكْمُ بِالْإِيمَانِ تَبْتُؤُونَ". يذكر بولس هذه الفكرة في ١ كور ١٥: ١ (رو ٥: ٢؛ ١١: ٢٠). ربما يكون لهذه خلفية من العهد القديم (مز ٧٦: ٧؛ ١٣٠: ٣؛ نح ١: ٦؛ ملا ٣: ٢؛ انظر الموضوع الخاص على ١ كور ١: ٩). إنها تتكلم عن الإيمان الواثق بحضور الله. على ضوء المشاكل في كورنثوس، هذا تصريح صادم. كنيسة كورنثوس لم تكن قد تأثرت بوصول معلمين كذبة كما الحال في كنائس غلاطية. بعض الكنائس البييتية كانت قوية ونقية (زمن تام، "كنتم ولا زلتم ثابتين"). انظر الموضوع الخاص: الثبات (*Hist mi*) على ١ كور ١٥: ١.

#### أسئلة المناقشة:

هذا دليلٌ دراسةٍ تفسيريةٍ، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحدٍ منا أن يسيرَ في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإنَّ لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجبُ ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسرٍ آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعةٌ لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُنيَ بها أن تُحثَّك على التفكير لا أن تكونَ مُحَدِّدَةً للفكر.

- ١- إن كان بولس يكتب عن مشكلة محلية في كورنثوس، فلماذا يجب أن تقرأ الرسالة في كل أرجاء أخائية؟ (الآية ١)
- ٢- ما الفائدةين المرجوتين من المعاناة الوارد ذكرهما في الآيات ٤ و ٩؟
- ٣- ما الذي عانى منه بولس في آسيا حتى أنه كاد يُقتل؟ (الآيات ٨- ١٠)
- ٤- لماذا تعرض بولس للهجوم بسبب تغيير مخططات سفره؟ (١ كور ١٦: ١- ٨ إزاء ٢ كور ١: ١٢- ٢٠)
- ٥- لماذا نؤمن بثالوث قدوس؟

## ٢ كورنثوس ٢

### تقسيم الفقرات في الترجمات العربية الحديثة

سميث/فاندايك	الحياة	المشتركة	اليسوعية
٤ :١ - ٢	٤ :١ - ٢	٤ :١ - ٢	١١ :١ - ٢
مسامحة المذنب التائب	مسامحة المذنب	الصفح عن الذنب	من طرواس إلى مقدونية: السعي الرسولي
١١ :٥ - ٢	١١ :٥ - ٢	١١ :٥ - ٢	١٧ :١٢ - ٢
النصرة في المسيح	الانتصار بالمسيح	الانتصار بالمسيح	
١٧ :١٢ - ٢	١٧ :١٢ - ٢	١٧ :١٢ - ٢	

#### حلقة القراءة الثالثة:

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسية، بمعنى أنّ المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجبُ على كلِّ واحدٍ منّا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلّى عن هذا وتتكل على مفسرٍ آخر. اقرأ الأصحاح بجلسةٍ واحدةٍ. حدّد المواضيع المطروحة. قارنْ تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيمُ الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كلُّ فقرةٍ لها موضوع واحد أوحد.

١ - الفقرة الأولى.

٢ - الفقرة الثانية.

٣ - الفقرة الثالثة.

٤ - الخ.

#### أفكار تتعلق بالسياق:

أ- هناك الكثير من الجدل بين المفسرين حول عدد الزيارات التي قام بها بولس إلى هذه الكنيسة وعدد الرسائل التي أرسلها إليه. هذا الأصحاح هو لبّ هذا النقاش لأنه يبدو وكأنه يشير إلى رسالة سابقة وزيارة مؤلمة لبولس. هناك غموض كثير في كل من النص والمعلومات التي نعرفها عن حياة بولس. الدوغماتية ليست ملائمة.

ب- هناك سبب آخر يؤدي إلى الخلاق والجدال فيما يتعلق بهذا الأصحاح ألا وهو فيما إذا كان المزج الوارد ذكره في الآيتين ٥ و ٦ هو:

١- مترادف مع الشخص الذي يرتكب غشيان المحارم الوارد ذكره في ١ كور ٥

٢- قائداً لأحد التحزبات أو الكنائس البيئية التي يتم الحديث عنها في ١ كور (١- ٤)

٣- قائد أو زعيم لأحد المعلمين الكذبة الذين من أورشليم والذين كانوا يجابهون بولس شخصياً في هذه الزيارة المؤلمة (٢ كور ١٠ - ١٣).

ج- تقسيم الأصحاح من الواضح أنه غير ملائم. الأصحاح ٢ مرتبط بشكل متكامل مع النقاش الذي يدور حول مخططات بولس في السفر الوارد ذكرها في ٢ كور ١ : ١٥ وما تلاها.

د- هناك استطراد رئيسي يبدأ في ٢ كور ٢ : ١٤. لا يعود بولس إلى نقاشه المتعلق باللقاء مع تيموثاوس حتى ٢ كور ٧ : ٥. أشكر الله على هذا الاستطراد لأنه يرينا قلب بولس ومحبهه المكثفة ليسوع المسيح.

#### دراسة الكلمات والعبارات

ترجمة سميث/فاندايك: ٢ : ١ - ٤

" وَلِكَيْ جَزَمْتُ بِهِذَا فِي نَفْسِي أَنْ لَا آتِيَ إِلَيْكُمْ أَيْضاً فِي حُزْنٍ. لِأَنَّهُ إِنْ كُنْتُ أُحْزِنُكُمْ أَنَا، فَمَنْ هُوَ الَّذِي يُفْرِحُنِي إِلَّا الَّذِي أُحْزِنْتُهُ؟ وَكَتَبْتُ لَكُمْ هَذَا عَيْنَةً حَتَّى إِذَا جِئْتُ لَا يَكُونُ لِي حُزْنٌ مِنَ الَّذِينَ كَانَ يَجِبُ أَنْ أَفْرَحَ بِهِمْ، وَاتِّقاً بِجَمِيعِكُمْ أَنْ فَرِحِي هُوَ فَرَحٌ جَمِيعِكُمْ. لِأَنِّي مِنْ حُزْنٍ كَثِيرٍ وَكَأَبَةِ قَلْبٍ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ بِدُمُوعٍ كَثِيرَةٍ، لِأَنِّي تَحْزَنُوا، بَلْ لِكَيْ تَعْرِفُوا الْمَحَبَّةَ الَّتِي عِنْدِي وَلَا سِيَّماً مِنْ نَحْوِكُمْ!"

١ : ٢

سميث/فاندايك : "لِكَيْ"

كتاب الحياة : "لِكَيْ"

العربية المشتركة : "لِذَلِكَ"

الترجمة اليسوعية : "فَقَدْ"

هناك تغاير في المخطوطات اليونانية بين "من أجل" (gar ، المخطوطات، P<sup>46</sup> و B) و"لكن" (de، A، C، D، F، G). UBS<sup>4</sup> يعطي الاحتمال الأول نسبة أرجحية ضعيفة، أي أنهم لا يستطيعون أن يحددوا بالضبط. غالباً ما تكون ضمائر أو كلمات الوصل أساسية حاسمة في التفسير، ولكن في هذه الحالة معنى الجملة يحدد جوهر المعنى.



سميث/فاندايك : "جَزَمْتُ بِهِدًا فِي نَفْسِي"  
 كتاب الحياة : "فَرَزْتُ نِهَائِيًا"  
 العربية المشتركة : "عَزَمْتُ"  
 الترجمة اليسوعية : "عَزَمْتُ فِي نَفْسِي"

يبدو أن هذه تدل على أن بولس لم يكن لديه تبصراً محدداً من الروح القدس حول هذخ المسألة. إنه يذكر عدة مرات روح القدس كان قد قاد مخططات سفره (أع ١٦: ٩-١٠؛ ١٨: ٢١؛ رو ١: ١٠؛ ١٥: ٣٢؛ ١ كور ٤: ١٩)، ولكن هذه المرة ليس لديه إرشاد محدد ويقرر ألا يأتي.

□ "أَنْ لَا آتِي إِلَيْكُمْ أَيْضًا فِي حَزْنٍ". يذكر بولس رسالة ثالثة إلى كورنثوس في ١٢: ١٤؛ ١٣: ١. سفر أعمال الرسل لا يدون شيئاً عن هذه الزيارة الثانية المؤلمة. مكوثه لأول مرة في كورنثوس يدونه أع ١٨: ١-١١. انظر المخطط البياني في المدخل، التاريخ، الفقرة هـ. "زيارة"، الفقرة ج. على الأرجح أنها حدثت خلال الفترة الفاصلة بين كتابتي رسالتي كورنثوس الأولى والثانية.

٢: ٢ "إن". هذه جملة شرطية درجة أولى، ما يفترض أنها صحيحة من وجهة نظر الكاتب أو لأجل غاياته الأدبية. رسالة بولس الثانية أحزنت الكنيسة. تروق لي الترجمة في NJB لهذه الآية، "لأنه إن كنت قد سببت لكم الإزعاج، فهذا يعني أنني أحزنت مصدر فرحي الوحيد". لم يكن بولس يحب جانب المجابهة في مسؤوليته الرسولية.

٢: ٣ "كَتَبْتُ لَكُمْ هَذَا عَيْنَةً". هناك عدة نظريات تحاول أن تفسر هذه الآيات:

- ١- البعض يسمي هذه "ماضي ناقص رسائلي" ما يعني أنها تشير إلى ٢ كور (NJB)
- ٢- يعتقد البعض أن هذه تشير إلى ١ كور.
- ٣- يعتقد آخرون أن هذه تشير إلى الرسالة السابقة الضائعة المفقودة الوارد ذكرها في ١ كور ٥: ٩.
- ٤- آخرون يعتقدون أن هذه تشير إلى رسالة ضائعة قاسية اللهجة، ربما يكون جزء منها محفوظاً في ٢ كور ١٠-١٣.

٢: ٤. هذه الآية تكشف قلب بولس بوضوح والألم العاطفي الذي شعر به بسبب ما جرى خلال زيارته المؤلمة. ومع ذلك فإنه يقول الحقيقة، وإن كانت مؤلمة محزنة. كمثّل طبيب ماهر كان بولس يعرف أن الألم ضروري أحياناً لأجل شفاء طويل الأجل. يستخدم بولس فعلين يحتويان على تمن في هذه الجملة لأن الناس أحياناً لا يتجاوبون تماماً مع التقويم. لقد خلق الله البشر بارادة حرة، وهذا أمر ثمين وخطير بأن معاً. إنه يحتمل الفرح والاسترداد أو التمرد المستمر العنيد.

سميث/فاندايك : "وَلَا سِيَمًا"  
 كتاب الحياة : "الْفَيَاضَةُ"  
 العربية المشتركة : "كَمْ"  
 الترجمة اليسوعية : "مَبْلَغٌ"

هذه الآية تشتمل أيضاً على أحد الكلمات المميزة لبولس التي يستخدمها بولس في معظم الأحيان في رسائله إلى أهل كورنثوس (perissotes). انظر التعليق الكامل على ١: ٥، أو الموضوع الخاص على ٢: ٧.

ترجمة سميث/فاندايك: ١١ - ٥: ٢

"وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ قَدْ أَحْزَنَ، فَإِنَّهُ لَمْ يُحْزَنِي، بَلْ أَحْزَنَ جَمِيعَكُمْ بَعْضَ الْحُزْنِ لِكَيْ لَا أَثْقَلَ. مِثْلُ هَذَا يَكْفِيهِ هَذَا الْقِصَاصُ الَّذِي مِنَ الْأَكْثَرِينَ، حَتَّى تَكُونُوا - بِالْعَكْسِ - تُسَامِحُونَهُ بِالْحَرِيِّ وَتَعْرُونَهُ، لِئَلَّا يَبْتَلِعَ مِثْلُ هَذَا مِنَ الْحُزْنِ الْمُفْرِطِ. <sup>٧</sup>لِذَلِكَ أَطْلُبُ أَنْ تُمْكِنُوا لَهُ الْمَحَبَّةَ. لِأَنِّي لِهَذَا كَتَبْتُ لِكَيْ أَعْرِفَ تَرْكِيَّتَكُمْ، هَلْ أَنْتُمْ طَائِعُونَ فِي كُلِّ شَيْءٍ؟ <sup>١٠</sup>وَالَّذِي تُسَامِحُونَهُ بِشَيْءٍ فَإِنَّا أَيْضًا. لِأَنِّي أَنَا مَا سَامَحْتُ بِهِ - إِنْ كُنْتُ قَدْ سَامَحْتُ بِشَيْءٍ - فَمِنْ أَجْلِكُمْ بِحَضْرَةِ الْمَسِيحِ، <sup>١١</sup>لِئَلَّا يَطْمَعَ فِيْنَا الشَّيْطَانُ، لِأَنَّنَا لَا نَجْهَلُ أَفْكَارَهُ."

٢: ٥. هذه الآية تصعب ترجمتها جداً. أعتقد أن المعنى الذي في RSV وترجمة Phillips على الأرجح هي الأفضل: "ولكن إن كان أحدٌ قد سبب حزناً، فإنه لم يسببه لي، بل إلى حد ما (بدون شدة) لكم جميعاً". ليس هناك مفعول به مذكور في هذه الجملة ولذلك فإن البعض يربطها بـ (١) الكنيسة ككل (NEB، NIV، Phillips، RSV، NJB، NKJV) أو (٢) الشخص الذي يرتكب الإثم (ترجمة KNOX). على من يعود ضمير الغائب هنا الذي سبب المشكلة؟ كانت هناك عدة اقتراحات:

- ١- أنه يشير إلى ١ كور ٩: ٥ والرجل الذي تزوج من زوجة أبيه
- ٢- يشير إلى قائد أحد التحزبات أو الكنائس البيئية
- ٣- يشير إلى الناطق باسم الجماعة المكونة من "القادة" المزعومين من فلسطين الذين واجهوا بولس لدى عودته إلى كورنثوس، ومن الواضح أن الكنيسة لم تدافع عن بولس كما كان ينبغي.

□ "إن". هذه جملة شرطية درجة أولى. أحدهم سبب الحزن والأسى، لبولس وأيضاً للكنيسة جمعاء (تام إشاري مبني للمعلوم) وآثار هذا الفعل لا تزال باقية.

٢ : ٦ " هَذَا الْقِصَاصُ الَّذِي مِنَ الْأَكْثَرِينَ ". القرار لم يكن إجماعياً. عندما تعرض بولس للهجوم، كان مهتماً بالشخص الذي هاجمه (الآية ٧) والنتائج الروحية التي كان يمكن أن يحدثها الجدل والمجابهة (الآية ١١).

ذكر "الأكثرين" يظهر كيف كان بولس يرى شكل إدارة الكنيسة. لقد كان يشعر بأنه مدعو كرسول للأمم، ولكن هذا لم يكن يزِيل الجانب الجماعي من مسؤولية القيادة. كان لدى بولس توازن كبير في رسائله بين الأوامر التي يعطيها بسلطته الرسولية (غل ١ كور ٥)، والحاجة إلى قيادة محلية. العهد الجديد فيه كل أشكال الإدارة الثلاثة: الرسولية (الكنيسة الرسولية)؛ والقيادة المحلية (الكنيسة المشيخية)؛ والقيادة الجماعية (كل مؤمن). أع ١٥ فيها المستويات الثلاثة جميعاً الموجودة في عملية إدارة الكنيسة. المسألة ليست في السؤال عن أي جانب منها هو الكتابي؛ فهي جميعاً كذلك. إنها مسألة قيادة مؤمنين أتقياء ضمن إرشادات كتابية وليست برامج عمل شخصية.

٢ : ٧ "سَامِحُونُهُ بِالْحَرِيِّ وَتَعَزُّوئُهُ". هذان كلاهما مصدر ماشي ناقص. التأديب الكنسي ليس انتقامياً، بل هو دائماً بغاية الإصلاح والتخليص (غل ١ : ٦). يجب كشف الخطيئة، ولكن أيضاً يجب تغطيتها (أي غفرانها من الله، وغفرانها من الكنيسة) بعد كشفها. من أجل "تعزية" انظر التعليق الكامل على ١ : ٤ - ١١.



سميث/فاندايك : "لِنَلَّا يُبْتَلَعُ مِثْلُ هَذَا مِنَ الْحَزْنِ الْمُفْرِطِ"  
كتاب الحياة : "وَالْأَفَاتَةُ قَدْ يُبْتَلَعُ فِي عَمْرَةِ الْحَزْنِ الشَّدِيدِ"  
العربية المشتركة : "لِنَلَّا يُبْتَلَعُهُ الْعَمُّ الشَّدِيدُ"  
الترجمة اليسوعية : "مَخَافَةٌ أَنْ يَغْرُقَ فِي بَحْرِ مِنَ الْعَمِّ"

العبارة الأولى تعني حرفياً "لنلا يغرق في مزيد من الحزن يمكن أن يبتلعه". انظر الموضوع الخاص أدناه.  
الكلمة الثانية *katapin*، هي أيضاً استعارة مكتفة. إنها تعني حرفياً "يلتهم". تُستخدم بمعنى إيجابي في ٢ كور ٥ : ٤ (تلتهمه الحياة). وسلبياً يمكن أن تعني "يهلك" (١ كور ١٥ : ٥٤؛ ٢ كور ٢ : ٧؛ عب ١١ : ٢٩؛ ١ بط ٥ : ٨).  
خبرة بولس الشخصية وتدريبه اللاهوتي جعلاه يدرك فعلياً أعماق الخطيئة وسعة رحمة الله. اختياره للكلمات يكشف عمق مشاعره.

#### موضوع خاص: كثير: (perisseuō):

غالباً ما يستخدم بولس هذه الكلمة.

- ١- حق الله يكثر مجده، رو ٣ : ٧
  - ٢- العطية المجانية بالنعمة من ذاك الإنسان الواحد، يسوع المسيح، تتكاثر، رو ٥ : ١٥
  - ٣- المؤمنون يكثرون في الرجاء، رو ١٥ : ١٣
  - ٤- المؤمنون لا يأمرهم الله بأن يأكلوا أو أن يمتنعوا عن أكل أطعمة معينة، ١ كور ٨ : ٨
  - ٥- المؤمنون يكثرون في بنیان الكنيسة، ١ كور ١٢ : ١٤
  - ٦- المؤمنون يكثرون في عمل الرب، ١ كور ١٥ : ٥٨
  - ٧- المؤمنون يشاركون الآم وعزاء المسيح بوفرة، ٢ كور ١ : ٥
  - ٨- خدمة البر تكثر في المجد، ٢ كور ٣ : ٩
  - ٩- شكران المؤمنين يكثر مجد الله، ٢ كور ٤ : ١٥
  - ١٠- كثرة فرح المؤمنين، ٢ كور ٨ : ٢
  - ١١- المؤمنون يكثرون في كل شيء (الإيمان، الكلام، المعرفة، الجدية، والمحبة)، وكذلك في التقدمة لكنيسة أورشليم، ٢ كور ٨ : ٧
  - ١٢- كل النعمة تكثر للمؤمنين، ٢ كور ٩ : ٨
  - ١٣- شكران المؤمنين الوافر لله، ٢ كور ٩ : ١٢
  - ١٤- غنى نعمة الله التي توهب للمؤمنين، أف ١ : ٨
  - ١٥- محبة المؤمنين يمكن أن تكثر أكثر فأكثر
  - ١٦- ثقة المؤمنين في بولس تكثر في المسيح، كول ٢ : ٧
  - ١٧- أن تكون لنا وفرة، فل ٤ : ١٢، ١٨
  - ١٨- فيضان قلب المؤمنين بالعرفان، كول ٢ : ٧
  - ١٩- المؤمنون يزدادون ويكثرون في محبة بعضهم البعض، ١ تس ٣ : ١٢
  - ٢٠- الوفرة في الحياة النقية، ١ تس ٤ : ١
  - ٢١- الوفرة في محبة الأخوة المؤمنين، ١ تس ٤ : ١٠
- فهم بولس لنعمة الله في المسيح كانت أيضاً تكثر "أكثر فأكثر"، وهي حاجة للمؤمنين ليسلكوا في النعمة التي تزداد "أكثر فأكثر" والمحبة في حياتهم اليومية.

٢ : ٨ "أَطْلُبُ أَنْ تَمَكِّنُوا لَهُ الْمَحَبَّةَ". تشير هذه إلى تصريح جديد أو عمل قانوني عن طريق تصويت رسمي (انظر استخدام الكلمة في غل ٣ : ١٥) في الكنيسة بدافع المحبة. ربما تكون أيضاً استعارة إلى حقيقة ما (Louw و Nida، ص. ٦٦٨).

٢ : ٩ "كَتَبْتُ". انظر التعليق على ٢ : ٣.

□ "تَرْكِيكُكُمْ". يشير هذا إلى اختبار العملة المعدنية للتأكد من حقيقتها. يبدو أنها صارت في العهد الجديد تحمل دلالة المعنى "يختبر مفترضاً الموافقة". موضوع الخاص "الاختبار" على ١ كور ٣: ١٣.

□ "هَلْ أَنْتُمْ طَائِعُونَ فِي كُلِّ شَيْءٍ". لقد كان هذا اختباراً لولا أنهم لسلطة بولس. كانت هذه هي المسألة الجوهرية (٧: ١٥؛ ١٠: ٦). هناك تغيير في المخطوطات اليونانية فيما يتعلق بكلمة "هل". بعض المخطوطات تحوي:

G, F, D, C, ei - ! - 1

B, 0 - A - 2

3 - تحذفها - P<sup>46</sup>

يبدو أن P<sup>46</sup>، ورغم أنها قديمة جداً، قد كتبت على عجلة وغالباً ما تحذف كلمات أو عبارات. أما بالنسبة إلى الاحتمالات الأخرى، فإنها كانت تلفظ على نفس الشاكلة. الكثير من المخطوطات اليونانية الباكرا تم نسخها بحيث يقرأ شخص واحد النص وعدد من الناسخين يكتبونه. ومن هنا فإنه من الوارد أن نرى تغييرات كهذه متعلقة بالصوت. يعطي UBS<sup>4</sup> الخيار الأول نسبة أرجحية عالية.

٢: ١٠ "سَامَحُونَهُ". هذه الكلمة، *charizomai* (الآيات ٧، ١٠؛ ١٢: ١٣) هي من الجذر *chair*، الذي يعني يبتهج، يُسر. في هذا السياق، إنها تعني أن يسامح أو يغفر بسهولة (٢: ٧، ١٠ [ثلاث مرات]).

يطلب بولس من الأكثرية أن تغفر في الآية ٧ (مصدر ناقص مبني للمتوسط)؛ وفي الآية ١٠ يكرر الطلب نفسه (مضارع مبني للمتوسط إشاري)؛ وفي الآية ١٠ يؤكد لهم على مغفرته (الضمير الشخصي، *eg*) بكل سماحة للمرتكب (فعلان تامان مبنيان للمتوسط إشاريان).

□ "إن". هذه جملة شرطية درجة أولى. يكرر بولس مغفرته الشخصية للمرتكب.

□ "مَنْ أَجْلِكُمْ بَحْضَرَةَ الْمَسِيحِ". هذه هي طريقة بولس في التأكيد أن استرداد المرتكب سيقوي الكنيسة. هو نفسه يقدر أن يفعل ذلك بسبب محبته للمسيح.

١١: ٢

سميث/فاندايك : "لِنَلَّا يَطْمَعُ فِينَا الشَّيْطَانُ"

كتاب الحياة : "مَخَافَةٌ أَنْ يَسْتَعْلِنَا الشَّيْطَانُ"

العربية المشتركة : "لِنَلَّا يَتَغَلَّبُ عَلَيْنَا الشَّيْطَانُ"

الترجمة اليسوعية : "لِنَلَّا يَخْدَعُنَا الشَّيْطَانُ"

تؤكد هذه الآية قوة الشر الشخصية في عالمنا التي تحاول أن تحبط مخططات الله. يدعو بولس بعدة ألقاب في ٢ كور:

١- الشيطان في ٢: ١١؛ ١١: ١١؛ ١٤: ١٢؛ ٧

٢- "إله هذا الدهر (العالم)" في ٤: ٤

٣- "بلعال"، في ٦: ١٥

٤- "الأفعى"، في ١١: ٣

ضمير المتكلم الجمع يمكن أن يشير إلى بولس نفسه، أو إلى بولس وكنيسة كورنثوس. من اللافت أن نعرف أن الشيطان يحاول عن عمد أن يزرع النزعة إلى الشر وأن يحور الخير. الموقف المتكبر الحافل بالغضب والخالي من المغفرة من جهة الكنيسة يمكن أن يفتح الباب للشيطان ليفتت الشركة. انظر الموضوع الخاص: الشر الشخصي، على ١ كور ٧: ٥.

□ "لِنَلَّا لَا تَجْهَلُ أَفْكَارَهُ". يحاول الشرير أن يؤثر على حياتنا (أف ٤: ١٤؛ ٦: ١٠-١٨). وغالباً ما يجهل (*agnoe*) المؤمنون مخططاته.

#### موضوع خاص: الخطط:

هذه هي الكلمة اليونانية *no ma*. يستخدمها بولس خمس مرات في ٢ كور ومرة واحدة أخرى في فل ٤: ٧. هي من الجذر *nous*، الذي يعني الذهن أو الأفكار. يطور بولس هذه بطريقتين:

أ- التفكير الشرير أو المدمر

١. مخططات الشيطان، ٢ كور ١١: ٢

٢. الأذهان المتقسية والتي يغشيها الجحود، ٢ كور ٣: ١٤

٣. العقول التي يعميها الشيطان (إله هذا العالم)، ٢ كور ٤: ٤

٤. العقول التي خدعها وضللتها الشيطان (مثل حواء)، ٢ كور ١١: ٣

ب- التفكير التقوي

١. توجيه كل فكر إلى طاعة المسيح، ٢ كور ١٠: ٥

٢. سلام الله الذي يفوق كل فهم (*nous*) سيحيمي قلوبكم وعقولكم (*noemata*).

التفكير البشري ومهارات اللغة هي جزء من صورة الله. هذه المواهب الرائعة يمكن استخدامها للشر أو للخير.

يجب على المؤمنين على أن يحرصوا على أفكارهم وكلماتهم. ذهننا يمكن أن يُخدع أو يُعمى أو يُضلل أو يُتلاعب به من قبل

الشيطان. يمكننا أيضاً توجيه أفكارنا على نحو رائع متبعين إرشاد الله فيما يوول إلى مجده وملكوته. نحن وكلاء مؤتمنون على أفكارنا، ومخططاتنا، وواقفنا.

"وَأَلَكُنْ لَمَّا جِئْتُ إِلَى تَرَوَاسَ، لِأَجْلِ إِنْجِيلِ الْمَسِيحِ وَأَنْفَتَحَ لِي بَابٌ فِي الرَّبِّ، لَمْ تَكُنْ لِي رَاحَةً فِي رُوجِي، لِأَنِّي لَمْ أَجِدْ تَيْطُسَ أَخِي. لَكِنْ وَدَعْتُهُمْ فَخَرَجْتُ إِلَى مَكْدُونِيَّةَ".

٢: ١٢ "لَمَّا جِئْتُ إِلَى تَرَوَاسَ". هذا يتماشى مع خط سير الرحلة الذي في ١ كور ١٦: ٥ (أع ١٦: ٨-١١). من الواضح أن بولس قد تم التهجم عليه من قبل بعض أهل كورنثوس بسبب مخططات سفره التي لم يحققها. يحاول بولس أن يفسر السبب.

□ "وَأَنْفَتَحَ لِي بَابٌ فِي الرَّبِّ". هذا اسم فاعل تام مبني للمجهول، بمعنى أن الله أتاح هذه الفرصة للإنجيل وأنها تبقى مفتوحة "الباب المفتوح" هي استعارة شائعة في كتابات بولس (١ كور ١٢: ٩؛ كول ٤: ٣؛ وأيضاً أع ١٤: ٢٧ ورؤ ٣: ٨). هذه العبارة تشدد على القوة الفاعلة لله خلال الخدمة الفدائية المنجزة للمسيح وتودد روحه القدس للكراسة والتلمذة المسيحية (مت ٢٨: ١٩-٢٠ و أع ١٥: ٣-٤، ١٢؛ ٢١: ١٩). انظر الموضوع الخاص على ١ كور ١٦: ٩.

٢: ١٣ "لَمْ تَكُنْ لِي رَاحَةً فِي رُوجِي". هذا هو استخدام "الروح" كمترادف مع الشخص أو الذات البشرية (٧: ١٣؛ ١ كور ١٦: ١٨). كان بولس قلقاً على الدوام (تام إشاري مبني للمعلوم) حول كورنثوس (٧: ٥). خيال بولس شطح كثيراً؛ انتبهوا لمخيلتكم. لقد ترك باباً مفتوحاً في ترواس بسبب قلقه وخوفه على كنيسة كورنثوس. لقد أحب بولس هذه الكنيسة المتحيزة المتكبرة.

□ "لَمْ أَجِدْ تَيْطُسَ". كان بولس قد أرسل تيموثاوس قبلاً إلى كورنثوس، ولكن من الواضح أن الكنيسة لم تستقبله جيداً، ولذلك أرسل بولس تيطس إليهم برسالة شديدة اللهجة (٢: ٣-٤). لم يسمع بولس خبراً منه في الوقت المتوقع وصار في غاية القلق. يُذكر تيطس عدة مرات في ٢ كور (٢: ١٣؛ ٧: ٦، ١٣، ١٤؛ ٨: ٦، ١٦، ٢٣؛ ١٢: ١٨).

### موضوع خاص: تيطس

أ- كان تيطس أحد أكثر شركاء بولس في الخدمة موثوقة واعتماداً. وهذا واضح من حقيقة إرسال بولس له إلى البقع التي فيها مشاكل في كورنثوس وكريت.

ب- لقد كان أممياً تماماً (بينما تيوتاوس كان نصف يوناني)، وقد اهدى بفضل كرازة بولس. لقد رفض بولس أن يخته (٢ غل).

ج- غالباً ما يذكر في رسائل بولس (٢ كور ١٣: ٧؛ ١٥: ٦؛ ٨: ٦؛ ٢٤: ١٢؛ ١٨: ١٢؛ غل ٢: ٢؛ ١-٣؛ ٢ تيم ٤: ١٠) ومن الغريب أن لوقا لا يذكره في أعمال الرسل. يقول بعض المفسرين بنظرية مفادها (١) أنه ربما كان قريباً للوقا (ربما أخ له) وبالتالي فإن إدخال اسمه سيراه الآخرون عملاً غير لائق من قبل لوقا في ثقافة ذلك العصر، أو (٢) أن تيطس كان المصدر الرئيسي لمعلومات لوقا حول حياة بولس وخدمته، ولذلك، كما الحال مع لوقا، لن يُذكر اسمه.

د- لقد رافق بولس وبرنابا إلى كل الاجتماعات الهامة لمجلس أورشليم، المدونة في أع ١٥.

هـ- رسالة تيطس تركز على النصح الذي قدمه بولس إلى تيطس حول عمله في كريت. تيطس يتصرف وكأنه النائب الرسمي لبولس.

و- المعلومات الأخيرة في العهد الجديد عن تيطس هي أنه أرسل للعمل في دالماتيا (٢ تيم ٤: ١٠).

□ "خَرَجْتُ إِلَى مَكْدُونِيَّةَ". هناك استطراد في فكر بولس حتى ٢ كور ٧: ٥ إنه استطراد تسبيح لله لأجل المسيح. الاستطراد جميل جداً ويفيدنا كثيراً، وإننا نشكر الله عليه. العديد من اقتباساتنا من بولس المميزة التي في ذاكرتنا تأتي من هذا الاستطراد.

" | "وَلَكِنْ شَكَرْتُ اللَّهَ الَّذِي يَقُونَا فِي مَوْكِبِ نَصْرَتِهِ فِي الْمَسِيحِ كُلِّ جِينٍ، وَيُظْهِرُ بِنَا رَاحَةً مَعْرِفَتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ. لِأَنَّنا رَاحَةَ الْمَسِيحِ الدُّكْيَةَ | لله، فِي الدِّينِ يَخْلُصُونَ وَفِي الدِّينِ يَهْلِكُونَ. لِهُؤُلَاءِ رَاحَةَ مَوْتٍ لِمَوْتٍ، وَلِأَوْلَئِكَ رَاحَةَ حَيَاةٍ لِحَيَاةٍ. وَمَنْ هُوَ كَفُوعٌ لِهَذِهِ الْأُمُورِ؟ لِأَنَّنا لَسْنَا كَالْكَثِيرِينَ عَاشِينَ كَلِمَةَ اللَّهِ، لَكِنْ كَمَا مِنْ إِخْلَاصٍ، بَلْ كَمَا مِنْ اللَّهِ تَتَكَلَّمُ أَمَامَ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ".

٢: ١٤ "شَكَرْتُ اللَّهَ". انظر الموضوع الخاص التالي.

### موضوع خاص: تسبيح بولس لله، وصلاته، وشكرانه

كان بولس رجل تسبيح. لقد كان يعرف العهد القديم. كل قسم من الكتب الأربعة في تقسيمات سفر المزامير كانت تنتهي بتسبحة (مز ٤١: ١٣؛ ٧٢: ١٩؛ ٨٩: ٥٢؛ ١٠٦: ٤٨). إنه يسبح ويعظم الله بطرق عديدة مختلفة:

١- فقرات افتتاحية في رسائله:

أ. مباركات أو تحيات افتتاحية (رو ١: ٧؛ ١ كور ١: ٣؛ ٢ كور ١: ٢)

ب. بركات افتتاحية (*eulog tos*)، ٢ كور ١: ٣-٤؛ أف ١: ٣-٤)

٢- جیشان عاطفي بالتسبيح

أ. رو ١: ٢٥؛ ٩: ٥

ب. ٢ كور ١١: ٣١

٣- تسابيح (دكصولوجيا) (تتميز باستخدام [*doxa*]، أي "المجد" و[٢] "إلى أبد الأبدين").

أ. رو ١١: ٣٦؛ ١٦: ٢٥-٢٧

ب. أف ٣: ٢٠-٢١

ج. فل ٤: ٢٠

د. ١ تيم ١: ١٧

هـ. ٢ تيم ٤: ١٨

٤- صلوات الشكر (euchariste):

أ. افتتاحيات الرسائل (رو ٨: ١؛ ١ كور ١: ٤؛ ٢ كور ١: ١١؛ أف ١: ١٦؛ فل ٣: ١؛ كول ١: ١٢، ٣؛ ١ تس ١: ٢؛ ٢ تس ١: ٣؛ ٣؛ فليمون الآية ٤؛ ١ تيم ١: ١٢؛ ٢ تيم ١: ٣)

ب. الدعوة إلى رفع الشكر (أف ٥: ٤، ٢٠؛ فل ٤: ٤؛ كول ٣: ١٥، ١٧؛ ٤: ٤؛ ١ تس ٥: ١٨)

٥- تدفق عاطفي قصير للتعبير عن الشكران

أ. رو ٦: ١٧؛ ٧: ٢٥

ب. ١ كور ١٥: ٥٧

ج. ٢ كور ٢: ١٤؛ ٨: ١٦؛ ٩: ١٥

د. ١ تس ٢: ١٣

هـ. ٢ تس ٢: ١٣

٦- مباركات ختامية

أ. رو ١٦: ٢٠، ٢٤ (?)

ب. ١ كور ١٦: ٢٣-٢٤

ج. ٢ كور ١٣: ١٤

د. عل ٦: ١٨

هـ. أف ٦: ٢٤

لقد كان بولس يعرف الله المثلث الأقانيم لاهوتياً واختبارياً. في كتاباته، يبدأ بالصلاة والتسبيح. في المبني للمتوسط في استطراداته ينطلق في التسبيح والحمد والشكران. في خاتمة رسائله يتذكر دائماً أن يصلي ويسبح ويشكر الله. تحفل كتابات بولس بالصلوات والتسبيح والشكران. لقد كان يعرف الله، ويعرف نفسه، ويعرف الإنجيل.

■ "كُلَّ جِين". الله يقودنا دائماً: (١) من خلال المسيح؛ (٢) في انتصار المسيح؛ و(٣) لغاية الشهادة ("تجليات من خلاننا"، اسم فاعل مضارع مبني للمعلوم، الآيات ١٥-١٦).

■

سميث/فاندايك : "الَّذِي يَقُودُنَا فِي مَوْكِبِ نُصْرَتِهِ فِي الْمَسِيحِ"  
كتاب الحياة : "الَّذِي يَقُودُنَا دَائِمًا فِي مَوْكِبِ النُّصْرِ فِي الْمَسِيحِ"  
العربية المشتركة : "الَّذِي يَقُودُنَا فِي مَوْكِبِ نُصْرِهِ الدَّائِمِ فِي الْمَسِيحِ"  
الترجمة اليسوعية : "الَّذِي يَسْتُنْصِحُنَا دَائِمًا أَبَدًا فِي نُصْرِهِ بِالْمَسِيحِ"

هذه العبارة تشير إلى ممارسة عسكرية رومانية في مسيرات انتصار يقوم بها قادة الجيش المنتصر في شوارع روما، وهذا ما يؤكد على المسيح كغالب (اسم الفاعل مفرد). لقد دمر كل القوى المعادية ٠ كول ٢: ١٥، يظهر الفعل فقط في هاتين الآيتين في العهد الجديد). المؤمنون يتبعون المسيح، ليس كأسرى أو سجناء (NEB، TEV، و REB يترجمها "سجناء". ولكن هذا يخالف منطق سياق الانتصار السابق، ما لم يكن بولس يشير إلى الآلهة وإذلاله ككازن مقارنة بالسجناء أو الأسرى في الاستعراض العسكري الروماني)، بل كجنود مرافقين له. نحن غالبون بفضل المسيح ومن خلاله. انتصارنا نحرزه لكن علينا أن نختار أن نتخله وأن نسير فيه كل يوم.

■ "بِنَا". ضمانات الجمع في الآيات ١٤-١٧ تشير إلى (١) الرسل؛ (٢) بولس وفريقه الإرسالي؛ أو (٣) جميع المؤمنين الذين ينشرون الإنجيل. بالنسبة لي، أجد أن الخيار ٢ هو محور التركيز، وأما الخيار ٣ فهو التضمين. المبشرون منتصرون، ولكن هناك ثمن يجب أن يدفعوه (٤: ٧-١٢؛ ٦: ٣-١٠؛ ١١: ٢٣-٣٠).

■ "يُظْهِرُ". يستخدم بولس هذه الكلمة كثيراً في ٢ كور (٢: ١٤؛ ٣: ٣؛ ٤: ١٠، ١١؛ ٥: ١٠، ١١ [مرتين]؛ ٧: ١٢؛ ١١: ٦). هذه الكلمة تعني يظهر بوضوح أو يعرف. رغبة بولس الكبيرة كانت أن يعلن الله بشكل كامل وعلني وواضح وذلك بإعلان شخص المسيح وعمله (الإنجيل).

■ "مَعْرِفَتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ". كنيسة كورنثوس تتفخر بإرثها الثقافي. وكان بولس يفخر بمعرفته بالله من خلال المسيح. المعرفة ليست بهدف المجد الشخصي، بل لأجل الكرازة. كما أننا "دائماً" (pantote) نُقاد في موكب نصر المسيح، فإنه يُتوقع منا أن نعلن بشكل واضح (نظهر) رسالة المسيح "في كل مكان" (panti).

الإنجيل العالمي للمسيح يجب أن يتشارك به أتباعه المنتصرون "في كل مكان" (مت ٢٨: ١٩-٢٠؛ لو ٢٤: ٤٧؛ أع ١: ٨). يستخدم بولس هذه العبارة الصغيرة "في كل مكان" كثيراً (١ كور ١: ٢؛ ١ تس ١: ٨؛ ١ تيم ٢: ٨). أتساءل إن لم تكن هذه تلميحا إلى ملا ١: ١١، التي تنتبأ عن عبادة عالمية النطاق لمسيح الله؟

٢: ١٥ "لأننا رانحة المسيح الذكيّة لله". هذه العبارة لها خلفيتان محتملتان.

١- في العهد القديم، الدخان من الذبائح والبخور الذي يتصاعد إلى الله والذي كان يُقبل كرائحة زكية (تك ٨: ٢١؛ خروج ٢٩: ١٨، ٢٥؛ في السبعينية في لا ١: ٩، ١٣، ١٧؛ ٢: ٢؛ يستخدمها بولس أيضاً استعراياً في فل ٤: ١٨).

٢- في القرن الأول كان البخور يحرق في طريق موكب الاستعراض العسكري الروماني وصولاً إلى روما. نشر الإنجيل هو ذبيحة الرب المقبولة للتسييح. المؤمنون يُقبلون في المسيح بهدف أن يصبحوا مثل المسيح وأن يشاركونا إنجيله.

□ **"فِي الَّذِينَ يَخْلُصُونَ وَفِي الَّذِينَ يَهْلِكُونَ"**. يبدو أن التمييز هو في أن أولئك الذين يهلكون إنما يهلكون بسبب عمل مستمر يقومون به بإرادتهم الذاتية (اسم فاعل مضارع مبني للمعلوم)، وأولئك الذين يخلصون بإرادة الله بالمسيح (اسم فاعل حاضر مبني للمجهول). لأجل المغزى اللاهوتي من "الذين يخلصون" انظر الموضوع الخاص: أزمنة الأفعال اليونانية المستخدمة لأجل الخلاص، على ١ كور ٣: ١٥. لأجل فكرة "الهلاك" انظر النقاش اللاهوتي الكامل على ١ كور ١: ١٨ والتي هي موازية لهذا النص.

٢: ١٦ **"وَمَنْ هُوَ كَقَوِّهِ لِهَذِهِ الْأُمُورِ"**. الكرازة بالإنجيل تقسم البشرية إلى الأبد. من ٢ كور ٣: ٥-٦ نفهم أن الله يهيء أولاده لأجل مسؤولية الشهادة العظيمة هذه. حياة كل مؤمن هي شدى يتفاعل الآخرون معها، إما بالإيمان بالمسيح أو برفض المسيح. من الهام أن ننتبه إلى كيف نحيا؛ الآخرون يراقبون (٢: ١٦؛ ٣: ٢، ٣).

إذ أقرأ هذه الآية أفكر بكم من المرات والأماكن كانت لي فرصة مشاركة الإنجيل. لا أحد يعلم من يكون حاضراً أو ما يمرون به. بعض العظات التي قَدَّمْتُها كانت جيدة، بعضها الآخر كان سيئاً جداً. كيف يمكن لواعظ أن يتحمل الضغط في أن مستمعيه لديهم خيار أبدي يتخذونه استناداً إلى ما يسمعونه من متكلم بشري؟ لا يمكنه ذلك. إنها مهمة الروح القدس وليست مهمة الواعظ. علينا أن نكون أمناء لنقل الإنجيل. ولكن مسؤوليتنا الروحية لها حدود. إنه إنجيل الله. إنه عالمه. لا أحد يخلص بدون لمسة الروح القدس (يو ٦: ٤٤، ٦٥). المنطق البشري أو الفصاحة البشرية ليست العامل الأساسي الحاسم.

٢: ١٧ **"لَسْنَا كَالكَثِيرِينَ"**. يشير بولس إلى (١) المعلمين المتحولين في العالم الإغريقي-الروماني الذين كانوا يسافرون من مكان إلى آخر وهم يعلمون و(٢) الفلاسفة الذين كان يقارنهم بالمعلمين الكذبة الذين جاؤوا من فلسطين (كما الحال مع هؤلاء الذين في غل ١: ٦-٩) الذين هاجموا بولس، وإنجيله، ورسوليته (٤: ٢).

هناك تغاير يتعلق بكلمة "كثيرين" (المخطوطات: P, K, C, B, A, N). هناك مخطوطات أخرى باكرة (L, G, F, D, P<sup>46</sup>) تحوي "البيقية" (الحواشي: NRSV, NKJV). Bruce Metzger، في كتابه *A Textual Commentary of the Greek New Testament*، ص. ٥٧٧، يقول أن الخيار الثاني هو كلمة "كريمة مزعجة" ما كان بولس ليستخدما في هذا السياق. UBS<sup>4</sup> يعطي الخيار الأول نسبة أرجحية متوسطة.

□ **"عَاشِينَ كَلِمَةَ اللَّهِ"**. هذه الكلمة تأتي من مفردات صناعة الخمر. لقد كانت تستخدم بطريقتين:

- ١- لإضافة الماء إلى الخمر لأجل كسب المزيد من النقود (غش).
  - ٢- لبيع منتجات أدهم بغاية الربح (بائع متجول).
- لم يبدل بولس أو يغير رسالته (الإنجيل) أمام مختلف المتلقين (يونانيين، يهود)، ولكنه لم يخصص مقاربتة (انظر عظات بولس في أعمال الرسل وأقواله في ١ كور ٩: ١٩-٢٣).

□ **"لَكِنْ كَمَا مِنْ إِخْلَاصٍ"**. هذه الكلمة من الجذر الذي يعني "يكون غير ممزوج" (١: ١٢). وهذا سيكون المعنى المعاكس للغش. هذه الكلمة النادرة التي تشير إلى الأمانة والإخلاص ربما تكون كلمة مركبة من "شروق الشمس" و"يحكم". إنها تنقل فكرة الدوافع الصافية غير المخفية (١ كور ٥: ٨؛ ٢ كور ١: ١٢؛ ٢: ١٧؛ ٣: ١؛ ١٠: ٢؛ بط ٣: ١). لاحظ الموازة بين "لَكِنْ كَمَا مِنْ إِخْلَاصٍ" و"لَكِنْ كَمَا مِنْ اللَّهِ".

□ **"كَلِمَةَ اللَّهِ... مِنْ اللَّهِ... أَمَامَ اللَّهِ"**. يؤكد بولس على أن رسالة إنجيله هي رسالة الله وأن الرسالة هي المسيح. ويشكر بولس الله (الآية ١٤) على:

- ١- انتصارنا في المسيح (الآية ١٤)
- ٢- إظهارنا لمعرفة به في كل مكان (الآية ١٤)
- ٣- أن رسالتنا عنه تعطي الحياة أو الموت (الآيات ١٥-١٦)
- ٤- رسالتنا الصافية الخالصة هي من الله، أمام الله، عن المسيح، وفي المسيح (الآية ١٧).

□ **"نَتَكَلَّمُ أَمَامَ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ"**. هذه العبارة بالذات تتكرر في ١٢: ١٩. يبدو أنها طريقة اصطلاحية لتأكيد موثوقية ومصداقية الإنجيل.

### أسئلة المناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإنَّ لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس، والأولى في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحثك على التفكير لا أن تكون مُحَدِّدَةً للفكر.

- ١- لماذا يناقش بولس مخططات سفره بشكل مركز؟
- ٢- كم عدد الرسائل التي كتبها بولس إلى كنيسة كورنثوس؟
- ٣- أوضح خافية النصر في الآية ١٤.
- ٤- كيف نجد التعبير عن تحمل المرء الضغط الروحي الذي في الآيات ١٥-١٦ عندما نعلم أن مشاركة الإنجيل يمكن أن تقود الآخرين إما إلى السماء أو الجحيم؟

## ٢ كورنثوس ٣ تقسيم الفقرات في الترجمات العربية الحديثة

سميث/فاندايك	الحياة	المشتركة	اليسوعية
خدام العهد الجديد	أنتم رسالة المسيح	خدمة العهد الجديد	
٣: ١-٦	٣: ١-١٨	٣: ١-١٨	٣: ١-١٨
مجد العهد الجديد			
٣: ٧-١٨			

### حلقة القراءة الثالثة:

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليلٍ دراسيٍّ، بمعنى أنّ المسؤولية تقعُ عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجبُ على كلِّ واحدٍ منّا أن يسلك في الثور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، وللروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلّى عن هذا وتتكلم على مفسرٍ آخر. اقرأ الأصحاحَ بجلِسةٍ واحدةٍ. حدّد المواضيع المطروحة. قارنْ تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيمُ الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كلُّ فقرةٍ لها موضوع واحدٍ أوحد.

- ١- الفقرة الأولى.
- ٢- الفقرة الثانية.
- ٣- الفقرة الثالثة.
- ٤- الخ.

### أفكار تتعلق بالسياق:

أ- التركيز في هذا الأصحاح مشابه جداً للتركيز في الرسالة إلى العبرانيين. إنه مقارنة بين العهد القديم والعهد الجديد. كيف يمكن للبشر الخطة أن يسلكوا في البر مع الله.

١. تحقيق متطلبات ناموس الموسوي
٢. عمل الكفاري الذي قام به الله في المسيح؟

هذه المقارنة يستخدمها بولس ليدافع عن إنجيله وعن نفسه إزاء المعلمين الكذبة المنحدرين من أصل يهودي الذين كانوا قد وصلوا إلى كورنثوس.

بد استخدام هذا الأصحاح لكلمة "الروح" غامض جداً. كان هناك الكثير من الجدل حول الآيات ٦، ٨، ١٧، و١٨. هل هي تتكلم عن "الروح" أم فكرة "الروحيين"؟ يبدو أن هناك رشاقة متعمدة بين الفكرتين. الدهر الجديد هو دهر الروح القدس (إر ٣١: ٣٤-٣٦؛ حز ٣٦: ٢٢-٣٨)، الذي يبدن علاقة روحية مع الله إزاء العلاقة الناموسية المرتكزة على الإنجازات.

ج- استخدام لكلمة "الناموس" (انظر الموضوع الخاص على ١ كور ٩: ٩).

١. الناموس = الغضب؛ رو ٣: ٢٠؛ ٤: ١٥؛ غل ٣: ١٠-١٣؛ كول ٢: ١٤
٢. الناموس = الصلاح الروحي، رو ٧: ١٤
٣. تغاير بين رو ١: ٥؛ ٢: ١٣؛ غل ٣: ١٢؛ ورو ٣: ٢ أو ٨: ٧؛ ٢ كور ٣: ٦؛ غل ٣: ٢١
٤. يستخدم بولس إبراهيم موسى كرمزين للعلاقة بين "الإيمان" و"الناموس".

الناموس صالح. إنه من الله. كان له دور، ولا يزال له هذا الدور، كهدف إلهي (رو ٧: ٧، ١٢، ١٤، ٢٢، ٢٥). لا يمكنه أن يأتي بالسلام أو الخلاص. Jacob Stewart، في كتابه *Man In Christ*، يظهر التناقض الظاهري في فكر وكتابات بولس:

"يجب أن نتوقع بشكل طبيعي إنساناً كان ينشئ نظاماً فكرياً وعقائدياً باستخدام معاني الكلمات التي كان يستخدمها. يمكنك أن تتوقع منه أن يسعى إلى الدقة في انتقاء العبارات والمصطلحات التي تعبّر عن أفكاره الرائدة. وستتوقع أن استخدام الكاتب لكلمة معينة سيحمل نفس المعنى في كل كتاباته. ولكن إذا نظرنا إلى أعمال بولس يخيب ظننا. الكثير من أسلوبه في تركيب العبارات رشيقي وليس نزقاً... الناموس مقدس، إنه يكتب قائلًا: أسرُّ بناموس الله بحسب الإنسان الداخلي" (رو ٧: ١٢-١٣) ولكن من الواضح أن هذا جانب آخر من *nomos* الذي يجعله يقول في مكان آخر: المسيح افتدانا من لعنة الناموس (غل ٣: ١٣)" (ص. ٢٦).

د- يستخدم بولس ثلاث استعارات رئيسية في هذا الأصحاح:

- ١- الرسائل، الآيات ١-٣
- أ. رسائل تزكية، الآية ١
- ب. إنها رسائل، الآية ٢
- ج. لوائح العهد القديم، الآية ٣
- ٢- العهدين القديم والجديد، الآيات ٦-١١
- أ. المكتوب إزاء الروحي، الآيات ٣، ٦
- ب. تقتل إزاء ما تعطي الحياة، الآية ٦
- ٣- حجاب، الآيات ٧، ١٢-١٦
- أ. موسى، الآية ١٢

## دراسة الكلمات والعبارات

ترجمة سميث/فاندايك: ٣: ١ - ٣  
 "أَفْتَبِدُئُ تَمْدُحَ أَنْفُسِنَا، أَمْ لَعَلَّنَا نَحْتَاجُ كَقَوْمٍ رَسَائِلَ تَوْصِيَةٍ إِلَيْكُمْ، أَوْ رَسَائِلَ تَوْصِيَةٍ مِنْكُمْ؟<sup>٢</sup> أَنْتُمْ رَسَائِلُنَا، مَكْتُوبَةٌ فِي قُلُوبِنَا، مَعْرُوفَةٌ وَمَقْرُوءَةٌ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ. ظَاهِرِينَ أَنْكُمْ رِسَالَةُ الْمَسِيحِ، مَخْدُومَةٌ مَنَّا، مَكْتُوبَةٌ لَا يَجْبُرُ بَلَّ بَرُوحِ اللَّهِ الْحَيِّ، لَا فِي أَلْوَا حَجَرِيَّةٍ بَلَّ فِي أَلْوَا حِ قَلْبِ لِحْمِيَّةٍ".

٣: ١. الشكل النحوي لكلا السؤالين في الآية ١ يتوقع جواباً بالنفي. من الصعب أن نعرف إذا ما كان بولس يتهمك أم أنه محطم الفؤاد.

□ "تَمْدُحُ". هذه الكلمة هي تركيبية من "يضع" و"معاً" والتي تستخدم استعارياً لإظهار شيء، أو لتشكيل مختلط، أو لتزكية.

١- لإظهار شيء (رو ٣: ٥؛ ٥: ٨؛ ٢ كور ٧: ١١؛ غل ٢: ١٨).

٢- بمعنى يحتمل (كول ١: ١٧).

٣- يأمر أو يوصي (رو ١: ١٦؛ ٢ كور ٣: ١؛ ٤: ١؛ ٤: ٤؛ ٤: ٦؛ ٤: ١٢؛ ١٠: ١٢؛ ١٢: ١٠؛ ١٨: ١٢؛ ١١).

□ "كَقَوْمٍ". يستخدم بولس هذه الكلمة كثيراً في ٢ كور بسبب النزاع مع المعلمين الكذبة العدائين الذين جاؤوا من فلسطين والذين كانوا يحاولون أن يرقوا أنفسهم بوضع تغاير بينهم وبين بولس وخلفيته وإنجيله (الآية ٢: ١٧؛ ٢: ١٠؛ ٢). لقد استخدم أيضاً نفس التعبير بمعنى سلبي في ١ كور ليربطها بأعمال ومعتقدات بعض الأعضاء في الكنيسة (٤: ١٨؛ ١٥).

□ "رَسَائِلَ تَوْصِيَةٍ". كانت الكنيسة الأولى قد تبنت رسائل التزكية لتأكيد الاستقامة والموثوقية عند الخدام المتجولين (أع ١٨: ٢٧؛ رو ١٦: ١؛ ١ كور ١٦: ٣؛ ١٥: ١٨؛ فل ٢: ٢٩؛ ٣٠: ٣؛ يو الآية ١٢).

٣: ٢ "أَنْتُمْ رَسَائِلُنَا، مَكْتُوبَةٌ فِي قُلُوبِنَا". يؤكد بولس أنه ليس في حاجة إلى رسالة تزكية لنفسه إلى هذه الكنيسة (أو من هذه الكنيسة) لأنه المؤسس الروحي لها كما أن المسيح هو مخلصها وربها. لقد كانت رسالة مكتوبة بلحمه ودمه (الآية ٣).  
 العبارة "مكتوبة في قلوبنا" هي اسم فاعل تام مبني للمجهول. كان بولس يحب هذه الكنيسة. لقد كانوا دائماً في قلبه وفكره. المبني للمعلوم يدل على أن الله/المسيح/الروح القدس هو العامل الذي أسسها (الآية ٣)، وهو الذي زرع المحبة عند بولس.  
 انظر الموضوع الخاص: القلب، على ١ كور ١٤: ٢٥.

□ "مَعْرُوفَةٌ وَمَقْرُوءَةٌ". هناك تلاعب على الأصوات أو الأحرف بين هاتين الكلمتين اليونانيتين ( *gin skomen* و *anagin skomen* )؛<sup>١٣</sup>

كلاهما اسم فاعل حاضر مبني للمجهول.

□ "مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ". هذا هو استخدام كلمة "جميع" حيث لا تكون شاملة (رو ١١: ٢٦). من الواضح أن هذه مغالاة، وهذا أمر شائع جداً في الأدب اليهودي (مت ٥: ٢٩-٣٠، ٣٨-٤٢؛ ٦: ٢٤؛ ٧: ٣-٥؛ ٢٣: ٢٣-٢٤).

٣: ٣ "ظَاهِرِينَ". انظر التعليق على ٢: ١٤.

□ "أَنْكُمْ رِسَالَةُ الْمَسِيحِ". يجب على المؤمنين أن يعلنوا المسيح بوضوح وذلك من خلال دوافعهم، وأقوالهم، وأعمالهم. طريقة حياتنا تعكس سمعة المسيح.

□ "مَخْدُومَةٌ مَنَّا". انظر الموضوع الخاص: القيادة عند الخادم، على ١ كور ٤: ١.

□ "بَرُوحِ اللَّهِ الْحَيِّ". علم المفردات الذي يشير إلى الله المثلث الأقانيم رقيق جداً. الروح عادة تشير إلى روح يسوع (رو ٨: ٩؛ ٢ كور ٣: ١٧؛ غل ٤: ٦؛ ١ بط ١: ١١). هنا الرمز الرقيق نفسه يتم توجيهه للأب. اللقب "الإله الحي" هو تلاعب على كلمة الرب، بهوه، التي هي من الفعل العبري "يكون" (خر ٣: ١٤). اللقب الوصفي شائع للأب في العهد الجديد (مت ١٦: ١٦؛ ٢٦: ٦٣؛ أع ١٤: ١٥؛ رو ٩: ٢٦؛ ٢ كور ٦: ١٦؛ ١ تس ١: ٩؛ ١ تيم ٣: ١٥؛ ٤: ١٠؛ عب ٣: ١٢؛ ٩: ١٤؛ ١٠: ١٠؛ ٣١: ١٢؛ ٢٢: ٧؛ ٢). الأصنام الوثنية في العهد القديم كانت فاقدة الحياة. ما كانت تجاوب مع الناس أو كانت في فترة موت من السنة (الشتاء) بحسب دورات الخصب للطبيعة. الرب، بهوه كان هو الإله الوحيد الحقيقي الحي، والحي أبداً.

□ "لَا فِي أَلْوَا حَجَرِيَّةٍ بَلَّ فِي أَلْوَا حِ قَلْبِ لِحْمِيَّةٍ". يبدو أن هذا يتعلق بإعطاء الناموس في خر ٣١: ١٨ ومرتبطة بالوعد بعهد جديد (إر ٣١: ٣١-٣٤ و حز ٣٦: ٢٢-٣٨). هذا تغاير واضح بين العهد القديم كناموس خارجي إزاء العهد الجديد كناموس داخلي (قلب جديد، ذهن جديد، وروح جديدة، حز ١١: ١٩؛ ٣٦: ٢٦).

ترجمة سميث/فاندايك: ٣: ٤ - ٦  
 "وَلَكِنْ لَنَا ثِقَةٌ مِثْلُ هَذِهِ بِالْمَسِيحِ لَدَى اللَّهِ. لَيْسَ أَلْنَا كَقَاءَ مَنْ أَنْفُسِنَا أَنْ نَفْتَكِرَ شَيْئاً كَأَنَّهُ مِنْ أَنْفُسِنَا، بَلَّ كَقَائِنَا مِنَ اللَّهِ، الَّذِي جَعَلَنَا كَقَاءَ لَأَنَّ



٣: ٤ "ثقة". هذه كلمة بولسية أخرى مستخدمة في معظم الأحيان في ٢ كور. إنها مشتقة من نفس الجذر اليوناني الذي لكلمة "إيمان، يثق، يؤمن (pisteu ، pistis و peith )). إنه يعني بشكل أساسي الثقة أو الاتكال أو الاعتماد.

- ١- سياق إيجابي:
- أ. مخططات بولس في السفر، ٢ كور ١: ١٥.
- ب. ثقة بولس بالله من خلال المسيح، ٢ كور ٣: ٤.
- ت. ثقة بولس في تيموثاوس، ٢ كور ٨: ٢٢.
- ث. ثقة بولس بالمسيح، أف ٣: ١٢.
- ٢- سياق سلبي:
- أ. يريد بولس أن يكون لطيفاً معهم، ٢ كور ١٠: ٢.
- ب. يقارن بولس مكرهاً بين أوراق اعتماده وأوراق اعتماد المعلمين الكذبة، فل ٣: ٤.

٣: ٥ "لَيْسَ أُنَّا كُفَاءٌ مِنْ أَنْفُسِنَا". الكلمة اليونانية *hikanos* شائعة في العهد الجديد وتستخدم بمعنىين.

- ١- كعدد كبير من شيء ما (١١: ٣٠)، ومنها الزمن.
  - ٢- يلام، يناسب (٢: ٦)، كقوة، مؤهل، قادر، أو واف بالمراد.
- المعنى الثاني يُستخدم هنا. يعبر بولس هنا الثقة مستخدماً هذه الكلمة في ١ كور ١٥: ٩. يؤكد أيضاً أن خدام الإنجيل ليسوا مستحقين بحد أنفسهم في ٢ كور ١٦: ٣ و٥.
- ومع ذلك، حتى وإن كنا غير مؤهلين أو أكفاء في أنفسنا، إلا أن الله دعانا وأيدنا وقوانا لتكون ممثلين عنه (٢ كور ٣: ٦؛ ٢ تيم ٢: ٢). نحن نفي بالمراد فيه (كول ١: ١٢).

▣ "أَنْ تَفْتَكِرَ". هذه هي الكلمة *logizomai* ، التي يستخدمها بولس ٣٤ مرة، والموجودة أقل من ٧ مرات في بقية العهد الجديد (انظر ٣: ٥؛ ٥: ١٩؛ ١٠: ٢؛ ٧: ١١؛ ١١: ٥؛ ١٢: ٦). إنها تعكس عرض بولس المنطقي للحقائق وبالتالي كتشجيع إلى التفكير بالمسائل بشكل واضح. الكلمة ذات مغزى لاهوتي كبير بسبب:

١- استخدامها في السبعينية للإشارة إلى الحق المشخص (*the New International Dictionary of ntTheology* ، المجلد ٣، ص. ٨٢٣).

٢- استخدامها في تك ١٥: ٦، التي يستخدمها بولس ليبرر البر في العهد القديم استناداً إلى العطية المجانية من الله بالإيمان (رو ٤: ٣).

٣- ربما كانت كلمة تقنية استخدمها السفسطانيون في مناقشاتهم وجدالهم البلاغي (انظر Bruce W. Winter، في كتابه *Philo and Paul Among the Sophists*).

يجب على المؤمنين المعاصرين أن يكونوا حذرين عند التفكير فيما يعتقدون بخصوص الإيمان والسبب. قدراتنا الذهنية والعملية هي جزء من صورة الله في البشر. يجب أن نعبد الله بأذهاننا (السبعينية، تث ٦: ٥؛ مت ٢٢: ٣٧). نحن في حاجة لأن نكون قادرين على أن نقدم حساباً عن الرجاء الذي فينا (١ بط ٣: ١٥). يجب أن نؤمن التفكير في معتقداتنا الإيمانية من أجل استقرارنا وكرارتنا. انظر الفيديو "لماذا أثق بالعهد الجديد" أونلاين في الموقع: [www.freebibleCommentary.org](http://www.freebibleCommentary.org) ، انقر على الفقرة: "Interpretation Sermons Biblical"، ثم على "Video Seminar، Dallas، TX، 2009"، وبعدها على الجانب الأيمن من النافذة على الدرس ٣.

٣: ٦ "خُدَامَ عَهْدٍ جَدِيدٍ". انظر الموضوع الخاص: "القيادة عند الخادم" على ١: ٤.

▣ "لَا الْحَرْفِ بَلِ الرُّوحِ". هناك سلسلة من المقارنات.

- ١- المكتوب إزاء الروحي، الآيات ٣ و ٦
  - ٢- الرسالة إزاء الروح، الآية ٦
  - ٣- الخدمة القديمة إزاء الخدمة الروحية، الآية ٧
  - ٤- الخدمة المرتبطة بالدينونة إزاء الخدمة المرتبطة بالمكانة الصحيحة، الآية ٩
  - ٥- ما حدث إزاء ما هو دائم، الآية ١١
  - ٦- الحجاب يبقى موضوعاً إزاء حالة زوال الحجاب، الآية ١٤
- يغايير بولس بين العهدين القديم والجديد، ولكن الإيمان القلبي (رو ٢: ٢٩؛ ٧: ٦) إزاء الإيمان من الرأس (الناموسية، الإنجاز البشري، البر الذاتي).

▣ "الْحَرْفُ يَقْتُلُ". هذا يبدو مرتبطاً بالهدف الأساسي من الناموس الموسوي. لقد أعطي، ليس لمنح الحياة، بل لتأكيد وكشف إثميتنا (رو ٧: ٩-١١؛ غل ٣: ١٠). الناموس يجلب الدينونة (رو ٥: ١٣)، والغضب (رو ٤: ١٥)، والموت (رو ٧: ١٩؛ ٢ كور ٣: ٦). انظر George E. Ladd ، في كتابه *A Theology of the New Testament* ، الصفحات ٤٩٥-٥١٠. مكان الناموس نراه بوضوح أيضاً في رو ٣: ٢٠؛ ٥: ٢٠؛ ١٠: ٤؛ غل ٣: ٢٤-٢٥. العلاقة بين المؤمن في العهد الجديد وناموس العهد القديم هي مسألة كان فيها تشويش وخط شديد. يبدو لي استناداً إلى كل مقاطع العهد الجديد أن المسيحي ليس تحت ناموس العهد القديم (رو ٦: ١٤؛ غل ٥: ١٨). ليس هذا لأن ناموس العهد القديم قد زال وتلاشى، بل لأن المسيحي في العهد الجديد يحقق ناموس العهد القديم في علاقة محبة الله بنا التي تتبدى في محبة المؤمنين لبعضهم البعض (رو ١٣: ٨-١٠؛ غل ٥: ١٤). هدف الناموس هو أن يجلب البشرية الساقطة إلى المسيح وذلك لكي يفنديهم. ولكن، لأن ناموس العهد القديم ليس وسيلة خلاص، فإن هذا لا يعني أنه ليس إرادة الله للبشرية في المجتمع (مت ٥: ١٧؛ رو ٨: ٤). انظر الموضوع الخاص: آراء بولس في الناموس الموسوي، على ١ كور ٩: ٩.

□ "الرُّوحُ يُحْيِي". هذا السياق لا يقدم طريقة في التفسير. هذه الفقرة لا علاقة لها بالطريقة التاريخية النحوية في التفسير الكتابي إزاء الطريقة الرمزية. إنها تتعلق في المقام الأول بالتمييز بين هدف العهد القديم وهدف العهد الجديد.

لمزيد من الشرح عن الفكرة، دور الإيمان النابع من القلب في موارد الله (يو ٦: ٦٣) إزاء الاتكال على الموارد البشرية (المعرفة، الأعمال، المكانة العرقية). المفتاح هو محبة الله، وعمل المسيح، وتمكين الروح القدس. لاحظوا أن كلاً من الحرف الذي يقتل والروح الذي يحيي هما مضارع مبني للمعلوم إشاري.

ترجمة سميث/فاندايك: ٣: ٧-١١

"ثُمَّ إِنَّ كَانَتْ خِدْمَةُ الْمَوْتِ، الْمَنْفُوشَةُ بِأَحْرَفٍ فِي جِجَارَةٍ، قَدْ حَصَلَتْ فِي مَجْدٍ، حَتَّى لَمْ يَقْدِرْ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى وَجْهِ مُوسَى لِسَبَبِ مَجْدٍ وَجْهِهِ الرَّائِلِ، أَفَكَيْفَ لَا تَكُونُ بِالْأُولَى خِدْمَةُ الرُّوحِ فِي مَجْدٍ؟ لِأَنَّهُ إِنَّ كَانَتْ خِدْمَةُ الدَّيْنُونَةِ مَجْدًا، فَبِالْأُولَى كَثِيرًا تَزِيدُ خِدْمَةُ الْبِرِّ فِي مَجْدٍ. فَإِنَّ الْمَجْدَ أَيْضًا لَمْ يَمَجِّدْ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ لِسَبَبِ الْمَجْدِ الْفَانِقِ. لِأَنَّهُ إِنَّ كَانَ الرَّائِلُ فِي مَجْدٍ، فَبِالْأُولَى كَثِيرًا يَكُونُ الدَّائِمُ فِي مَجْدٍ".

٣: ٧ "إِنْ". هذه جملة شرطية درجة أولى، ما يفترض أنها صحيحة من منظور الكاتب أو لغاياته الأدبية.

□ "خِدْمَةُ الْمَوْتِ، الْمَنْفُوشَةُ بِأَحْرَفٍ فِي جِجَارَةٍ". كان الهدف من الناموس هو إظهار الإثمية (غل ٣: ٢٤). هذا القسم المؤلف من الآيات ٧-١٨، هو مدراس رابي Midrash على خر ٣٤: ٢٣-٣٥. هناك استخدام ثلاثي الجوانب للاستعارة "الحجاب": (١) موسى؛ (٢) اليهود المعاصرين؛ (٣) المؤمنون.

العهد القديم كَتَبَ بإصبع الله على لوائح من حجر على جبل سيناء (خر ١٩-٢٠). العهد الجديد أيضاً مكتوب بيد الله، على قلوب الأتباع الأمانة (٣١: ٣١-٣٤؛ حز ٣٦: ٢٢-٣٨). الأول يتميز بالطاعة لشريعة خارجية ولكن الثاني الطاعة فيه هي لعلاقة داخلية.

□ "قَدْ حَصَلَتْ فِي مَجْدٍ". انظر الموضوع الخاص: المجد على ١ كور ٢: ٧.

□ "لَمْ يَقْدِرْ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى وَجْهِ مُوسَى لِسَبَبِ مَجْدٍ وَجْهِهِ الرَّائِلِ". هذا يتعلق بـ خر ٣٤: ٣٠-٣٥. كان هناك نقاش كثير حول هذا المقطع. يعتقد البعض أن موسى حجب وجهه لئلا يمنع الإسرائيليين من رؤية المجد المتلاشي (الآيات ٧، ١٣). ولكن آخرين يعتقدون أن موسى حجب وجهه لأن الإسرائيليين ما كانوا يستطيعون أن يحتملوا مجد الله بسبب خطاياهم.

٣: ٨. هذه الآية تغاير خدمة موسى، التي عكست مجد الله، مع خدمة الروح القدس الذي يشارك مجد الأب.

٣: ٩ "إِنْ". هذه جملة شرطية أخرى درجة أولى، ما يفترض أنها صحيحة من منظور الكاتب أو لغاياته الأدبية.

□ "خِدْمَةُ الدَّيْنُونَةِ". يا لها من طريقة قوية صادمة سلبية لوصف العهد القديم.

□ "خِدْمَةُ الْبِرِّ". العهد القديم أفضى إلى دينونة لمعظم أولاد إبراهيم. العهد الجديد ينتج براً لكل أولاد آدم إن آمنوا فقط بعمل الله المنجز في المسيح وتودد الروح القدس. انظر الموضوع الخاص: البر، على ١ كور ٣: ١.

□ "تَزِيدُ". هذا مضارع مبني للمعلوم إشاري من الكلمة *perisseuu*، التي تؤكد على طبيعتها الجارية. انظر التعليق الأكمل على ١: ٥ والموضوع الخاص على ٢ كور ٧: ٧.

٣: ١٠

سميث/فاندايك : "فَإِنَّ الْمَجْدَ أَيْضًا لَمْ يَمَجِّدْ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ لِسَبَبِ الْمَجْدِ الْفَانِقِ"  
 كتاب الحياة : "حَتَّى إِنَّ مَا قَدْ مَجَّدَ سَابِقًا لَا يَكُونُ قَدْ مَجَّدَ عَلَى هَذَا النَّحْوِ بِالنَّظَرِ إِلَى الْمَجْدِ الْفَانِقِ"  
 العربية المشتركة : "فَمَا كَانَ فِي الْمَاضِي فَانِقَ الْمَجْدِ، زَالَ بِفَضْلِ الْمَجْدِ الَّذِي يَفُوقُهُ الْآنَ"  
 الترجمة اليسوعية : "فَإِنَّ مَا مَجَّدَ لَا يُعَدُّ مَمَجَّدًا مِنْ هَذِهِ الْجِهَةِ، بِالنَّظَرِ إِلَى ذَلِكَ الْمَجْدِ الْفَانِقِ"

العهد القديم يتميز باعتباره "مجداً سابقاً" (تام مبني للمجهول إشاري). بالتأكيد كان من الله وبعكس الله. ولكن الإعلان الأكمل هو في المسيح، مجد العهد الجديد (اسم فاعل تام مبني للمجهول). هذه المقارنة بين عهدي الرب تطورت أيضاً في الرسالة إلى العبرانيين. انظر الموضوع الخاص: المجد، على ١ كور ٢: ٧.

أداة التعريف "إلى" (رفع، محير، مفرد) تستخدم كدلالة مكانية نحوية على العهد القديم (معظم الترجمات تحوي "ما"). وتتميز في هذا السياق بـ:

- ١- "مكتوبة على لوح حجر"، الآيات ٣، ٧
- ٢- "الرسالة"، الآية ٦
- ٣- "خدمة الموت"، الآية ٧
- ٤- "خدمة الدينونة"، الآية ٩

□ "القائى". هذه كلمة مشددة مكثفة من "فوق" أو "ما وراء" و "يرمي". يستخدمها بولس هنا وفي ٩: ١٤ ("نعمة الله الفائقة"). يستخدم بولس أيضاً كلا الكلمتين *perisseu* و *huperball* في ١١: ٢٣، حيث يقارن خلفيته وخدمته مع تلك التي عند المعلمين الكذبة. يتكلم بولس بمشاعر مكثفة ومفردات فيها مغالاة. انظر الموضوع الخاص: استخدام بولس لتراكيب المغالاة، على ١ كور ٢: ١.

٣: ١١ "إن". هذه جملة شرطية أخرى درجة أولى.

□ "الزائل". هذه هي كلمة *katarge*، المستخدمة في معظم الأحيان من قبل بولس في رسائله إلى أهل كورنثوس (١ كور ١: ٢٨؛ ٢: ٦؛ ١٣: ١٣؛ ١٠، ١١، ١٥؛ ٢٤، ٢٦؛ ٢ كور ٣: ٧، ١١، ١٣، ١٤). من أجل الموضوع الخاص انظر ١ كور ١: ٢٨.

□ "الدائم في مجد". التباير ليس بين ما هو من الله أو ما له مجد الله، بل الذي له مجداً أعظم، ومجداً دائماً. الجواب هو العهد الجديد في المسيح، الدهر الجديد للروح القدس، والآن مخطط الفداء الأبدى الذي اكتمل والذي كان قد مقدراً مسبقاً (أع ٢: ٢٢-٢٤؛ ٣: ١٨-٢١؛ ٤: ٢٨؛ ١٣: ٢٩-٤١).

ترجمة سميث/فاندايك: ٣: ١٢-١٨

"فَإِذَا لَنَا رَجَاءٌ مِثْلُ هَذَا نَسْتَعْمَلُ مَجَاهِرَةً كَثِيرَةً."<sup>١٣</sup> وَلَيْسَ كَمَا كَانَ مُوسَى يَضَعُ بُرْقَعاً عَلَى وَجْهِهِ لِكَيْ لَا يَنْظُرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى نَهَابَةِ الرَّائِلِ. بَلْ أَغْلَظْتُ أَذْهَانَهُمْ، لِأَنَّهُ حَتَّى الْيَوْمِ ذَلِكَ الْبُرْقَعُ نَفْسُهُ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْعَهْدِ الْعَتِيقِ بَاقٍ غَيْرَ مُنْكَشَفٍ، الَّذِي يُبْطَلُ فِي الْمَسِيحِ. ° لَكِنْ حَتَّى الْيَوْمِ، حِينَ يُقْرَأُ مُوسَى، الْبُرْقَعُ مَوْضُوعٌ عَلَى قَلْبِهِمْ. ° وَلَكِنْ عِنْدَمَا يَرْجِعُ إِلَى الرَّبِّ يَرْفَعُ الْبُرْقَعُ. ° وَأَمَّا الرَّبُّ فَهُوَ الرُّوحُ، وَحَيْثُ رُوحَ الرَّبِّ هُنَاكَ حُرِّيَّةٌ. ° وَنَحْنُ جَمِيعاً نَاطِرِينَ مَجْدَ الرَّبِّ بِوَجْهِهِ مَكْشُوفٍ، كَمَا فِي مِرَاةٍ، نَتَّعَبِرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنِهَا، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ، كَمَا مِنْ الرَّبِّ الرُّوحِ."

٣: ١٢ "فَإِذَا لَنَا رَجَاءٌ مِثْلُ هَذَا". يبدو أن هذا مرتبط بالمجد الأخروي. انظر الموضوع الخاص: الرجاء، على ١ كور ١٣: ١٣.

□ "نَسْتَعْمَلُ مَجَاهِرَةً كَثِيرَةً". انظر الموضوع الخاص أدناه.

موضوع خاص: المجاهرة/الجرأة (PARRHĒSIA)

هذه الكلمة اليونانية المركبة من "كل" (*pan*) و "الكلام" (*rh sis*). هذه الجرأة في الكلام غالباً ما كانت لها دلالة على جرأة وسط معارضة أو رفض (يو ٧: ١٣؛ ١ تس ٢: ٢).

في كتابات يوحنا (استخدمت ١٣ مرة) وهي غالباً ما تشير إلى إعلان علني (يو ٧: ٤؛ أيضاً في كتابات بولس، كول ٢: ١٥). ولكنها تعني أحياناً وببساطة "بوضوح" (يو ١٠: ٢٤؛ ١١: ١٤؛ ١٦: ٥، ٢٩).

في أعمال الرسل يتكلم الرسل بالرسالة عن يسوع بنفس الطريقة (بمجاهرة) كما تكلم يسوع عن الله الأب ومخططاته ووعده (أع ٢: ٢٩؛ ٩: ٢٧-٢٧؛ ٢٨؛ ١٣؛ ٤٦؛ ١٩؛ ٨؛ ٢٦؛ ٢٦؛ ٢٨؛ ٣١). طلب بولس أيضاً الصلاة لكي يركز بالإنجيل بجرأة (أف ٦: ١٩؛ ١ تس ٢: ٢) ويعيش الإنجيل (في ١: ٢٠). رجاء بولس الأخروي في المسيح كان يعطيه الثقة والجرأة ليكرز بالإنجيل في هذا الجيل الشرير الحالي الذي كان يعيش فيه (٢ كور ٣: ١١-١٢). كانت لديه أيضاً ثقة بأن أتباع يسوع سيتصرفون بشكل ملائم ولائق (٢ كور ٧: ٤). هناك جانب آخر لهذه الكلمة. كان العبرانيون يستخدمونه بمعنى فريد للدلالة على الجرأة في المسيح للدنو إلى الله والتكلم إليه (عب ٣: ٦؛ ٤: ١٦؛ ١٠: ١٩، ٣٥). المؤمنون مقبولون بشكل كامل ومرحب بهم في علاقة حميمة مع الأب من خلال الابن.

تستخدم بعدة طرق في العهد الجديد.

١- الثقة، الجرأة، أو اليقين المتعلق بـ:

أ- الناس (أع ٢: ٢٩؛ ٢ كور ٣: ١٢؛ أف ٦: ١٩)

ب- الله (١ يو ٢: ٢٨؛ ٤: ١٢؛ عب ٣: ٦؛ ٤: ١٦؛ ١٠: ١٩)

٢- للتكلم بشكل صريح علني واضح أو غير غامض (مر ٨: ٣٢؛ يو ٧: ٤، ١٣؛ ١٦: ٢٥؛ أع ٢٨: ٣١)

٣- للتكلم علانية (يو ٧: ٢٦؛ ١١: ٥٤؛ ١٨: ٢٠)

٤- الشكل ذو الصلة (*parrh siazomai*) يُستخدم للكراسة بجرأة وسط ظروف صعبة (أع ١٨: ٢٦؛ أف ٦: ٢٠؛ ١ تس ٢: ٢)

في هذا السياق تشير إلى ثقة أخروية. المؤمنون لا يخافون المجيء الثاني للمسيح؛ إنهم يرحبون به ويقتبلونه بحماسة وثقة لأنهم مقيمون في المسيح ويحيون حياة تشبه حياة المسيح.

٣: ١٣. تشير هذه إلى الآية ٧ والتي هي تلميح إلى خر ٣٤: ٢٩-٣٥. في العهد القديم سبب وضع موسى لحجاب هو الخوف مما قد يسبب وجهه المتوهج للإسرائيليين (خر ٣٤: ٣٠). بولس يفسر السبب هكذا، لكي يؤكد على انتقاله للعهد القديم. فكما تلاشى وجه موسى، فكذلك أيضاً عهد موسى.

يضع بولس عدة مقارنات بين عهد موسى وعهد يسوع.

- ١- رب الخروج = روح يسوع
- ٢- موسى فقط كان يمكنه أن يقترب من الله في علاقة حميمة إزاء فكرة أن جميع المؤمنين في المسيح يمكن أن يقتربوا من الله.
- ٣- مجد موسى الذي تلاشى إزاء مجد يسوع الذي لا يتلاشى أبداً
- ٤- أتباع موسى لا يمكن أن يروا المسيح في العهد القديم بينما أتباع يسوع يستطيعون، بالروح القدس، أن يفسروا العهد القديم بشكل صحيح على ضوء المسيح.
- ٥- موسى جلب العبودية للإنجازات بينما المسيح يجلب حرية النعمة.

٦- الحرف في الناموس الموسوي يجلب الموت بينما الروح في العهد الجديد يعطي الحياة، والحياة الأبدية، الحياة الوافرة الفياضة.

٧- عهد موسى ما كان يستطيع أن يحقق برّاً للناس بينما عهد يسوع يخلق أناساً أبرار (موضوعياً في التبرير ذاتياً في التقديس).

٣: ١٤ "بَلْ أَعِظْتُ أَذْهَانَهُمْ". هذا ماضي ناقص مبني للمجهول إشاري. الكلمة اليونانية تأتي من فكرة "ذو جلد سميك" أو "قاسي الفؤاد" (مرقس ٦: ٥٢؛ ٨: ١٧؛ رو ١١: ٧، ٢٥). العمى الروحي له أصل روحي ([١] من الله، باستخدام المبني للمعلوم، أش ٦: ٩-١٠؛ ٢٩: ١٠؛ يوحنا ١٢: ٤٠؛ رو ٩: ١٨، و[٢] من الشيطان، ٢ كور ٤: ٤) ومصدر أو أصل بشري (يو ٣: ١٩-٢٠). لأجل نقاش جيد عن السر اللاهوتي في تقسي إسرائيل اقرأ رو ٩٠-١١ وكتاب *Hard Sayings of the Bible* من Inter Varsity Press، الصفحات ٦١٩-٦٢١. كلمة/فعل "موضوع" في الآية ١٥ يمكن أن يكون إما حاضر مبني للمجهول (البند ١) أو مبني للمتوسط (البند ٢). انظر الموضوع الخاص: المخططات، على ٢: ١١.

□ "ذِكُّ الْبُرْفَعِ نَفْسُهُ بَاقٍ غَيْرُ مُكْشَفٍ". استخدم موسى برقعاً، حرفياً؛ هذه الكلمة تستخدم الآن لوصف العمى الداخلي لليهودية الراهنة. كان اليهود ولا يزالون يسلكون في الدينونة التي تكلم عنها أش ٦: ٩-١٠؛ ٢٩: ١٠. هذا مرتبط أيضاً باليهود في أيامنا الآن الذين يرفضون لأن يقبلوا يسوع على أنه المسيا (الآية ١٥).

□ "الَّذِي يُبْطَلُ فِي الْمَسِيحِ". وهدها نعمة الله يمكن أن تزيل العمى الذي في التقليد، والبر الذاتي، والخطيئة.

الناس المتدينون ميالون إلى العمى الروحي كما الناس غير المتدينين. رجاء البشرية الساقطة الوحيد هو:

- ١- رحمة الله الأب التي لا تتغير ولا تتبدل.
  - ٢- الكفارة الكاملة والمنجزة التي قام بها الإبن
  - ٣- التوحد العالمي/عمل الروح القدس
- الخلاص هو عطية روحية وليس مسألة عائلة وتقاليد وإنجازات أو تفضيلات.
- يبدو أن بولس يؤكد في هذا السياق على قدرة المؤمن من خلال الروح القدس على أن يرى الحياة، والتعاليم، وعمل يسوع في العهد القديم. يسوع نفسه فتح أذهان اثنين على الطريق إلى عمواس (لوقا ٢٤: ١٣-٣٥، وخاصة الآيات ٢٥-٢٧).

□

سميث/فاندايك : "يُبْطَلُ"

كتاب الحياة : "لَا يُزَالُ إِلَّا"

العربية المشتركة : "لَا يَنْزَعُهُ إِلَّا"

الترجمة اليسوعية : "لَا يُزَالُ إِلَّا"

انظر الموضوع الخاص: "Katarge" على ١ كور ١: ٢٨.

٣: ١٥ "قَلْبُهُمْ". انظر الموضوع الخاص: "القلب" على ١ كور ١٤: ٢٥.

٣: ١٦ "وَلَكِنْ عِنْدَمَا يَرْجِعُ إِلَى الرَّبِّ يَرْفَعُ الْبُرْفَعِ". هذه يمكن أن تكون اقتباساً عن الخروج، خر ٣٤: ٣٤. إن كان الأمر كذلك فإن هذا يعني أنه يرتبط بتصرفات موسى عند دنوه إلى الله. يبدو أيضاً أنه مناشدة عالمية ودعوة لكل شخص وللجميع لكي يلتفتوا إلى الرب. كلمة "يرجع" في العبرية (*shub*) تشير إلى التوبة. كلمة "الرب" يمكن أن تشير سياقياً إما إلى الرب/يهوه أو إلى يسوع. على الأرجح أن الغموض هنا متعمد. لاحظوا التأكيد المدمج على الاختيار البشري الحر وعمل الله (العهد).

٣: ١٧ "أَمَّا الرَّبُّ فَهُوَ الرَّوْحُ". خدمة يسوع والروح القدس مرتبطتان بشكل لا ينفصم (الآيات ١٧-١٨). خدمة الروح القدس هي بغاية تعظيم وتمجيد يسوع (يو ١٦: ٨-١٤).

في السياق ربما لم يكن بولس علق على الارتباط بين يسوع والروح القدس بل يعرف كلمة "الرب" (*kurios*) في الآية ١٦، والتي تشير في سياق خر ٣٤: ٣٤ إلى الرب/يهوه (انظر الموضوع الخاص على ١: ١)، ولكن بولس يستخدمها بالمعنى الوارد في ترجمة REB، "والآن الرب الذي يتكلم عنه هذا المقطع هو الروح القدس. إن كان هذا صحيحاً فعندها يكون القسم كله لا يشير إلى يسوع بكلمة "الرب" بل إلى الروح القدس (تك ١: ٢ لاحظ أيضاً Gordon D. Fee، في كتابه *To What End Exegesis*، الصفحات ٢١٨-٢٣٩). سيكون هذا إذاً هو المكان الوحيد الذي يستخدم فيه بولس كلمة *kurios* للإشارة إلى الروح القدس. إنه تغاير بين ناموس العهد القديم والإنجيل غير المكتوب (آنذاك) (المكتوب إزاء الحي).

#### موضوع خاص: يسوع والروح القدس

هناك سلاسة بين عمل الروح القدس وعمل الابن. قال G. Campbell Morgan إن أفضل اسم للروح القدس هو "يسوع الآخر" (ومع ذلك فإنهما أفتومان سرمديان متميزان). فيما يلي خطوط عريضة لمقارنة بين عمل وألقاب الابن والروح القدس.

١- الروح القدس يُدعى "روح يسوع" أو تعابير مماثلة (رو ٨: ٩؛ ٢ كور ٣: ١٧؛ غل ٤: ٦؛ ١ بط ١: ١)

٢- كلاهما يُدعى بنفس الكلمات.

أ- "الحق"

(١) يسوع (يو ١٤: ٦)

(٢) الروح القدس (يو ١٤: ١٧؛ ١٦: ١٣)

بد "شَفِيع/محمي"

(١) يسوع (١ يو ٢: ١)

(٢) الروح القدس (يو ١٤: ١٦، ٢٦: ١٥؛ ٢٦: ١٦؛ ٧)

ج- "قدوس"

(١) يسوع (مر ١: ٢٤؛ لو ١: ٣٥؛ ٤: ٣٤؛ أع ٣: ١٤؛ ٤: ٢٧؛ ٣٠)

(٢) الروح القدس (لو ١: ٣٥)

٣- كلاهما يسكن في المؤمنين

أ- يسوع (مت ٢٨: ٢٠؛ يو ١٤: ٢٠، ٢٣: ١٥؛ ٤: ٥؛ رو ٨: ١٠؛ ٢ كور ١٣: ٥؛ غل ٢: ٢٠؛ أف ٣: ١٧؛ كول ١: ٢٧)

بد الروح القدس (يو ١٤: ١٦-١٧؛ رو ٨: ٩، ١١؛ ١ كور ٣: ١٦؛ ٦: ١٩؛ ٢ تيم ١: ١٤)

ج- الأب (يو ١٤: ٢٣؛ ٢ كور ٦: ١٦)

□ "هُنَاكَ حُرِيَّةٌ". تشير هذه إلى الحرية من العمى الروحي والبر الذاتي والناموسية التي تحدثها علاقة الإيمان الشخصي بالرب يسوع المسيح (يوحنا ٨: ٣٢، ٣٦؛ رو ١٤: ١ كور ٨: ٤، ١٠؛ ٢٣: ١٠؛ غل ٥: ١، ١٣).

أحد المفسرين المفضلين لدي، F. F. Bruce، في كتابه *Apostle of the Heart Set Free Paul*، يقول: "بالتأكيد كان بولس يعرف محبة المسيح لأنتهت القوة القاهرة في الحياة حيث تكون المحبة هي القوة الغالبة فلا معنى للشد أو النزاع أو الاستعباد لفعل ما هو صحيح: الرجل أو المرأة الذي تدفعه محبة يسوع ويقويه روح قدسه يصنع مشيئة الله من القلب. لأنه (كما أمكن لبولس أن يقول من خبرته) حيث يكون الروح القدس يكون القلب متحرراً" (ص. ٢١).

٣: ١٨ "بِوَجْهِ مَكشُوفٍ". هذا اسم فاعل تام مبني للمجهول يدل على معنى كشف دائم. لاحظوا أيضاً العبارة الحصرية "نحن جميعاً" التي تشير إلى المؤمنين في كنيسة كورنثوس المشوشة والمثيرة للمشاكل.

□ "نَاطِرِينَ مَجْدَ الرَّبِّ ... كَمَا فِي مِرَاةٍ". لقد أعلن الإنجيل بشكل كامل كلاً من الرب/يهوه ويسوع الناصري (٤: ٦).

إذ نتجواب في توبة وإيمان بغيرنا الإعلان إلى صورة المسيح. هذه الاستعارة نفسها نجدها في ٤: ٤. هؤلاء المسيحيون الكورنثيون كانوا قد رأوا الله بشكل واضح في المسيح من خلال الإنجيل.

كلمة "ناظرين" كلمة نادرة. *The Greek-English Lexicon of the New Testament and Other Early Christian Literature* - Danker و Gingrich، Arndt، Bauer، يضع قائمة بالاستخدامات الممكنة بحسب المبني (ص. ٤٢٤).

١- مبني للمعلوم، ينتج انعكاساً

٢- مبني للمعلوم، ما يرى في مرآة

٣- مبني للمتوسط، ينظر إلى نفسه في مرآة.

□ "نَنَعِّيرُ". هذا حاضر مبني للمجهول إشاري. كل الصيغ الفعلية في هذا السياق مبنية للمعلوم ما يعني عمل الله لصالحنا، وتحويل المؤمنين إلى شبه المسيح (رو ١٢: ٢). هذا الفعل نفسه يستخدم من أجل التجلي (مت ١٧: ٢؛ مر ٩: ٢). لدينا في لغتنا الكلمة التي هي نسخ عن هذه الكلمة اليونانية.

□ "إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنِهَا". يسوع هو صورة الله (٤: ٤؛ يوحنا ١: ١٤-١٨؛ ١٤: ٩؛ كول ١: ١٥؛ عب ١: ٣). لقد خُلِقَ البشر على صورة الله (تك ١: ٢٦-٢٧). المؤمنون هم على صورة المسيح (رو ٨: ٢٩-٣٠). التشبه بالمسيح هو هدف الله الأساسي الذي يريده من كل المؤمنين (غل ٤: ١٩؛ أف ١: ٤).

□ "مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ". هناك مراحل في مخطط الله للاسترداد والتجديد. المؤمنون هم في عملية مستمرة (انظر الموضوع الخاص على ١ كور ٣: ١٥) تؤدي في النتيجة إلى التشبه بالمسيح (١ يو ٣: ٣). انظر الموضوع الخاص: المجد، على ١ كور ٢: ٧.

□ "الرَّبُّ الرُّوحُ". بعض الترجمات المحتملة:

١- KJV، "حتى كما بروح الرب".

٢- الفولغاتا، "كما من الرب (الذي هو) الروح القدس"

٣- Westcott و Hort، "حتى كما من الروح القدس المطلق السيادة"

٤- من سياق الآيات ١٦-١٧، "كما من الرب الذي هو الروح القدس" (NIV و NJB-TEV)

من الصعب في بعض السياقات إذا ما كانت الكلمة *pneuma* (الروح القدس) يمكن أن تكون:

١- إشارة إلى الروح، أي إلى الروح البشرية (KJV في الآيات ٦، ٨؛ رو ٧: ٦؛ ١ كور ١٥: ٤٥)

٢- إشارة إلى الروح القدس، الأفتوم الثالث من الثالوث القدوس السرمدي (الآية ٣؛ رو ٨: ٩؛ غل ٤: ٦؛ ١ بط ١: ١١).

أسئلة المناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر.

أسئلة المناقشة هذه موضوعاً لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُنيَ بها أن تحثك على التفكير لأن تكون محدّدة للفكر.

١- أوضح الفرق بين العهدين القديم والجديد؟

- ٢- لماذا يُقال أن العهد القديم هو موت؟ هل هذا يعني أن العهد القديم شر؟
- ٣- ما العلاقة بين العهد القديم والعهد الجديد؟
- ٤- هل يتحدث هذا المقطع عن الروح القدس أم العالم الروحي؟
- ٥- ما الاستعارة الكامنة وراء الحجاب/البرقع إن حاولنا إيصالها إلى المسيحيين في العصر الحالي؟

## ٢ كورنثوس ٤

### تقسيم الفقرات في الترجمات العربية الحديثة

اليسوعية	المشتركة	الحياة	سميث/فاندايك
		الأمانة في الخدمة	كنز في أوان خزفية
٦ : ١ - ٤	١٥ : ١ - ٤	٤ : ١ - ٤	١٨ : ١ - ٤
السعي الرسولي وما فيه من شذائد وآمال	الحياة بالإيمان	الجهاد في الخدمة	
١٨ : ٧ - ٤	١٨ : ١٦ - ٤	١٢ : ٥ - ٤	
		الشجاعة في الخدمة	
		١٨ : ١٣ - ٤	

### حلقة القراءة الثالثة:

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أنّ المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحدٍ منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، وللروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسرٍ آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

١ - الفقرة الأولى.

٢ - الفقرة الثانية.

٣ - الفقرة الثالثة.

٤ - الخ.

### خطوط عريضة مختصرة تتعلق بالسياق:

أ - تقديم الرسالة، الآية ٢

ب - المقاومة للرسالة، الآيات ٣ - ٤

ت - الرسالة وقد أعلنت، الآيات ٧ - ١٣

ث - المفارقة في الرسالة،

### دراسة الكلمات والعبارات

ترجمة سميث/فاندايك: ٦ : ١ - ٤

" مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ، إِذْ لَنَا هَذِهِ الْخِدْمَةُ كَمَا رُجِمْنَا، لَا نَفْشَلُ. <sup>٢</sup> بَلْ قَدْ رَفَضْنَا خَفَايَا الْخِزْيِ، غَيْرَ سَالِكِينَ فِي مَكْرٍ، وَلَا غَاشِينَ كَلِمَةَ اللَّهِ، بَلْ بِيَظْهَارِ الْحَقِّ، مَا دَجِينْ أَنْفُسَنَا لَدَى ضَمِيرِ كُلِّ إِنْسَانٍ قَدَامَ اللَّهِ. <sup>٣</sup> وَلَكِنْ إِنْ كَانَ إِنجِيلُنَا مَكْتُومًا، فَإِنَّمَا هُوَ مَكْتُومٌ فِي الْهَالِكِينَ، <sup>٤</sup> الَّذِينَ فِيهِمْ إِلَهٌ هَذَا الدَّهْرُ قَدْ أَعْمَى أَدْهَانَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، لِئَلَّا تُضَيَّعَ لَهُمْ إِنَارَةُ إِنجِيلِ مَجْدِ الْمَسِيحِ، الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللَّهِ. <sup>٥</sup> فَإِنَّمَا لَسْنَا نَحْرُرُ بِنَفْسِنَا، بَلْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبًّا، وَلَكِنْ بِنَفْسِنَا عَيِّدًا لَكُمْ مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ. <sup>٦</sup> لِأَنَّ اللَّهَ الَّذِي قَالَ أَنْ يُشْرِقَ نُورٌ مِنْ ظَلَمَةٍ، هُوَ الَّذِي أَشْرَقَ فِي قُلُوبِنَا، لِإِنَارَةِ مَعْرِفَةِ مَجْدِ اللَّهِ فِي وَجْهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ."

٤ : ١ "لنا". من الواضح أن بولس يستخدم ضمير الجمع المتكلم للإشارة إلى نفسه، كما يفعل في كل هذا الأصحاح.

▣ "لنا هذه الخدمة". يشير بولس بذلك إلى خدمة الروح القدس، التي يسميها أيضاً "خدمة البر" (٣ : ٩). يستخدم بولس هذه الكلمة للإشارة إلى الخدمة *diakonia*، في معظم الأحيان في ٢ كور.

١- *diakon o*، ٣ : ٣، ٨ : ٤، ١٩ : ٢٠

٢- *diakonia*، ٣ : ٧، ٨، ٩ : ٤، ١١ : ٥، ١٨ : ٦، ٣ : ٨، ٤ : ٩، ١ : ١٢، ١٣ : ١١

٣- *diakonos*، ٣ : ٦، ٤ : ١١، ١٥ : ٢٣

المسيحيون يخلصون ليعدموا (أف ٢ : ١٠). ليست المسيحية تركيزاً على فكرة "ما مصلحتي في ذلك"، بقدر ما هي تركيز على "ما الذي يمكنني أن أفعله للآخرين بفضل ما صنعه المسيح لي". لقد خدم بولس ودعا إلى الخدمة (غل ٢ : ٢٠). انظر الموضوع الخاص: قيادة الخادم، على ١ كور ٤ : ١.

▣ "كَمَا رُجِمْنَا". رحمة الله لشاول، الذي كان عسكرياً عنيفاً مقاوماً للمسيحية (١ تيم ١ : ١٣، ١٦) على طريق دمشق (ماضي ناقص مبني للمجهول إشاري) شجعه على أن يستمر في الكرازة بالإنبا السار في مواجهة المحنة والحظ العاثر. كتب بولس باليونانية ولكنه كان يفكر بالعبرية. الكلمة اليونانية

*elee* (رحمة، شفقة، حنو) تُستخدم في السبعينية لترجمة الكلمة العبرية *hesed* (انظر الموضوع الخاص على ١ كور ١٣: ١)، التي كانت ترتبط بالأمانة للعهد. الرب أمين لوعود عهده، حتى وإن لم يكن البشر كذلك. اهتداء بولس الدرامي المؤثر يكشف بشكل واضح حنو الله ومحيطه. إنه يتعامل بالرحمة مع اليهود (رو ٩: ١٥، ١٦، ١٨، ٢٣-٢٤؛ ١١: ٣٠) ومع اليونانيين/الأمم (رو ١١: ٣٢) لأجل هدفه الخاص من العهد، الذي هو استرداد صورته في الجنس البشري من خلال عمل المسيح وخدمة الروح القدس. أمانة الله لعهدده ولشخصه الذي لا يتبدل المتميز بالرحمة هو الرجاء الوحيد للجنس البشري.

□ "لَا تُفْشَلْ". هذا ماضي مبني للمعلوم إشاري. يجب فهم هذا على ضوء خدمة بولس الإجمالية وهذا السياق المحدد هنا (الآية ١٦). لقد شعر بولس بأنه تم التخلي عنه عدة مرات. ظهر له يسوع في رؤى عدة مرات ليشجعه (أع ١٨: ٩-١٠؛ ٢٣: ١١؛ ٢٧: ٢٤؛ ٢ تيم ٤: ١٧). في هذا السياق المحدد، في مواجهة المحن الجسدية والمشاكل مع كنيسة كورنثوس، كانت لدى بولس ثقة بأن الله الرحوم الميثاقي كان هناك ويتحكم بالأمور (٣: ١٢). كانت المهمة جسيمة جداً لدرجة أنه كان أحياناً يفقد شجاعته (مت ٢٨: ١٩-٢٠؛ لو ٢٤: ٤٧؛ أع ١: ٨).

٤: ٢ "قَدْ رَفُضْنَا". هذا ماضي ناقص مبني للمتوسط إشاري. هناك سلسلة من الأشياء التي كان بولس يرفض استخدامها شخصياً في خدمته.

- ١- المعاني السرية أو المخادعة
- ٢- الطرق المخزية الشائنة
- ٣- المكر والخداع
- ٤- العبث والتلاعب أو تحوير رسالة الله

كل طريقة من هذه تعكس التهم التي وجهها له المعلمون الكذبة أو تدل على تصرفاتهم.

□

- سميث/فاندايك : "خَفَايَا الْخُزْيِ"  
 كتاب الحياة : "الْأَسَالِيْبُ الْخَفِيَّةُ الْمُحْجَلَةُ"  
 العربية المشتركة : "تَصْرُفُ خَفِيَّ شَانِن"  
 الترجمة اليسوعية : "الْأَسَالِيْبُ الْخَفِيَّةُ الشَّائِنَةُ"

يستخدم بولس عبارات مشابهة ليصف الاستعباد للخطيئة في رو ٦: ٢١ وخطايا البشرية التي ستُكشف في ١ كور ٤: ٥ (انظر أيضاً ١ كور ١٤: ٢٥). في هذا السياق يبدو أن العبارة تصف نهج المعلمين الكذبة المتجولين.

□

- سميث/فاندايك : "غَيْرَ سَالِكِينَ فِي مَكْرٍ"  
 كتاب الحياة : "لَا تُسَلِّكُ فِي الْمَكْرِ"  
 العربية المشتركة : "لَا تُسَلِّكُ طَرِيقَ الْمَكْرِ"  
 الترجمة اليسوعية : "لَا تُسَلِّكُ طَرِيقَ الْمَكْرِ"

هذا اسم فاعل مضارع مبني للمعلوم. يستخدم بولس كلمة "المكر" ("جميع" إضافة إلى "عمل") عدة مرات في رسائله إلى كورنثوس (١ كور ٣: ١٩؛ ٢ كور ٤: ٢؛ ١١: ٣؛ ١٢: ١٦). يجب أن تكون حذرين جداً في طرقنا وأيضاً في أهدافنا. إذ في المسيحية الوسيلة تحدد الغاية. الكلمة نفسها يستخدمها بولس:

- ١- في اقتباس من أي ٥: ١٣ مشيراً إلى الحكمة البشرية (١ كور ٣: ١٩)
- ٢- عن الشيطان الذي يغوي حواء (٢ كور ١١: ٣)
- ٣- عن الخداع عند الشيطان والمعلمين الكذبة (أف ٤: ٤)
- ٤- هنا عن طرق المعلمين الكذبة.

□

- سميث/فاندايك : "وَلَا غَاثِيَيْنِ كَلِمَةَ اللَّهِ"  
 كتاب الحياة : "وَلَا تُزَوِّرُ كَلِمَةَ اللَّهِ"  
 العربية المشتركة : "وَلَا تُزَوِّرُ كَلِمَةَ اللَّهِ"  
 الترجمة اليسوعية : "وَلَا تُزَوِّرُ كَلِمَةَ اللَّهِ"

هذه الكلمة والصيغ المتعلقة بها تعني:

- ١- مخادعين (١٧: ٢)
- ٢- الإيقاع في فخ (مت ٢٦: ٤؛ مرقس ١٤: ١)
- ٣- تلاعب أو خدع (٢ كور ١١: ١٣؛ رو ٣: ١٣)
- إنها تشير إلى رسالة تغيير استناداً إلى تحسس المستمع أو محاولة خداع المستمعين (١: ٢٣).

□

- سميث/فاندايك : "بِإِظْهَارِ الْحَقِّ"  
 كتاب الحياة : "بِإِعْلَانِنَا لِلْحَقِّ"  
 العربية المشتركة : "نُظْهِرُ الْحَقَّ"  
 الترجمة اليسوعية : "نُظْهِرُ الْحَقَّ"



من أجل "إظهار"، انظر التعليق الكامل على ٢: ١٤. كلمة "الحق" تحوي أداة تعريف وتشير إلى إنجيل المسيح، العهد الجديد. كان المعلمون الكذبة يتصرفون بطرق مخزية شائنة وطرق سرية، ولكن بولس كرر الحق الكامل بشكل علني. انظر الموضوع الخاص: "الحق" في كتابات بولس، على ١٣: ٨.

□ "مَادِحِينَ أَنْفُسَنَا لَدَى ضَمِيرِ كُلِّ إِنْسَانٍ قَدَامَ اللَّهِ". يشير بولس إلى محبة الآخرين التي تحد ذاته (١ كور ٩: ١٩-٢٣). هذا لا يعني التسوية، بل تقييد ذاتي طوعي لحريته بسبب الاعتبارات الثقافية أو التفضيلات الشخصية للآخرين. هدفه المقصود كان الكرازة وليس الحرية الشخصية (رو ١٤: ١٥-١٥: ١ كور ١٠: ٨؛ ١٠: ٢٣).

يستخدم بولس هذه الكلمات نفسها في ٥: ١١-٢١، والتي تشدد أيضاً على الإنجيل ودورنا في إعلانه. انظر التعليق الأكمل على "مادحين" على ٣: ١. انظر التعليق الأكمل على "الضمير" على ١ كور ٨: ٧ و١٠: ٢٥.

□ "قَدَامَ اللَّهِ". تبدو هذه عبارة اصطلاحية موازية لعبارة "الله شاهدي". نصوص بولسية أخرى أيضاً تستخدم هذه العبارة بطريقة مشابهة (غل ١: ٢٠؛ ١ تيم ٥: ٢١؛ ٦: ١٣؛ ٢ تيم ٢: ١٤؛ ٤: ١)، ولأحظوا أيضاً صيغة القسم عند بولس في ١: ٢٣؛ ١١: ٣١؛ ١ و١ تيم ٢: ٥، ١٠).

٤: ٣ "إن". هذه جملة شرطية درجة أولى، ما يفترض أنها صحيحة. بعض الناس لا يفهمونها (مت ١٣).

□ "كَانَ إِنْجِيلُنَا مَكْتُومًا". هذا اسم فاعل تام مبني للمجهول كناية تشير إلى المعنى "مكتوماً، محتجباً" (٣: ١٤، ١٦). من الواضح لبولس أنه عندما يركز بالإنجيل، فإن بعض الناس سوف لن يتجاوبوا معه. كما أن اليهود "تقسوا" (٣: ١٤؛ وأش ٦: ٩-١٠)، فإن المستمعين في كل جيل أيضاً "عميان" (٤: ٤). هذا هو سر التعيين السابق إزاء الإرادة الحرة، مفارقة الإنجيل (يوحنا ١: ١٢؛ ٣: ١٦؛ ٦: ٤٤، ٦٥).

□ "فِي الْهَالِكِينَ". يستمر بولس في تشبيه الإنجيل بأنه شذى الحياة والموت (٢: ١٥؛ ١ كور ١: ١٨-١٩؛ ٨: ١١؛ ١٠: ٩-١٠؛ ١٥: ١٨). إعلان الإنجيل هو عمل جدي، وبالتالي للبعث هو حياة وأما للبعث الآخر فهو موت. من أجل فكرة "الهلاك" انظر الموضوع الخاص على ١ كور ٨: ١١ والنقاش على ١ كور ١: ١٨.

٤: ٤ "إله هذا الدهر". هذا الشخص الشرير يدعو بولس بعدة أسماء:

١. الشيطان (رو ١٦: ٢٠؛ ١ كور ٥: ٥؛ ٧: ٥؛ ٢ كور ٢: ١١؛ ١١: ١٤؛ ١٢: ٧؛ ١ تيم ٢: ٢٠؛ ٢ تيم ٢: ١٤؛ ٣: ١٤؛ ٤: ١٤؛ ٥: ٢٠؛ ١٥: ١).
٢. الشرير (أف ٤: ٢٧؛ ٦: ١١-١٢؛ ١ تيم ٣: ٦، ٧؛ ٢ تيم ٢: ٢٦؛ يستخدم الجمع للأرواح الشريرة، ١ كور ١٠: ٢٠-٢١؛ ١ تيم ٤: ٤).
٣. "رئيس سلطان الهواء" (أف ٢: ٢).
٤. "إله هذا الدهر/العالم" (يوحنا يدعو "حاكم هذا الدهر/العالم"، يوحنا ١: ١٢؛ ٣١: ١٤؛ ٣٠: ١٦؛ ١١).
٥. "المجرب" (١ تيم ٣: ٥).
٦. "الشرير" (٢ تيم ٣: ٣، هذا اللقب شائع في إنجيل متى وكتابات يوحنا).
٧. "ملك نور" (٢ كور ١١: ١٤).

هذه الآية سببت قلقاً كبيراً لأباء الكنيسة الأولى لأنها بدت وكأنها تضيف الزيت على النار عند المعلمين الغنوسيين والأريين الزائفين. ولذلك، ولسوء الحظ، فإنهم (إيريناوس، ترتليان، أوريجنس، الذهبي الفم، أمبروسوس، ثيودوريت، وأوغسطين) غيروا يونانية هذا النص لتصير: "الذي به أعمى الله فكر غير المؤمنين في هذا العالم". والآن الشيطان من الواضح أنه يُشار إليه على أنه رئيس وسلطان هذا العالم (يوحنا ١٢: ٣١؛ ١٤: ٣٠؛ أف ٢: ٢). آباء الكنيسة الأولى هؤلاء ما كانوا يتفاعلون مع فكرة شر شخصية بل فكرة لاهوتية قال بها Demiurge الغنوسي وArians عن مسيح أقل من إله. انظر الموضوع الخاص: الشر الشخصي، على ١ كور ٧: ٥.

□ "هَذَا الدَّهْرُ". هذه هي أيضاً الكلمة اليونانية التي تعني "دهر" (*ai nos*). يبدو أنها تشير إلى النظرة اليهودية إلى دهرين: الدهر الحالي الشرير الذي تكون السيطرة فيه للخطيئة، والدهر الآتي الذي يؤسس ويؤسد المسيا فيه (مت ٢٨: ٢٠؛ أف ٢: ٢). من أجل نقاش كامل عن الدهرين انظر الموضوع الخاص على ١ كور ١: ٢٠. الكلمات "هذا العالم" (*kosmos houtos*) و"هذا الدهر" (*houtos ai n*) تستخدم بشكل متبادل داخلياً (George E. Ladd في كتابه *A Theology of the New Testament*، ص. ٢٢٣).

□ "قَدْ أَعْمَى أَدْهَانَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ". هذا ماضي بسيط مبني للمعلوم في الأسلوب الخبري. تستخدم هذه الكلمة للإشارة إلى العمى الروحي في مت ١٤: ١٤؛ ٢٣: ١٦؛ ١ يو ١: ١١؛ والفكرة نجدها أيضاً في يو ٩. هذه الكلمة نفسها تستخدم في اقتباس عن السبعينية من أش ٦: ١٠ في يو ١٢: ١٤. بالبحري هي كلمة نادرة في كتابات بولس (رو ٢: ١٩ وهذا)، ولكن شائعة في الأناجيل.

في المقطع من أشعيا (٦: ٩-١٠) إن دينونة الله هي التي أعمت الأعين الروحية لبني إسرائيل بسبب جحودهم المستمر. هذه الحقيقة نفسها يتم التعبير عنها في رو ١: ٢١، حيث المبني للمعلوم يدل على الله (رو ١١: ٨-١٠، المقتبسة عن أش ٢٩: ١٠ ومز ٦٩: ٢٢-٢٣). مر صعب أن توازن بين:

- ١- عدم الإيمان عند البشر
- ٢- التقسي الإلهي
- ٣- التعمية الشيطانية

هو عطية وتجاوب ضروري. المفارقة الميثاقية هي سر التعيين السابق والإرادة الحرة يجب أن نترك لله أن يكون إلهاً وأن نطالب البشر بتحمل المسؤولية. انظر الموضوع الخاص: الاختيار/التعيين السابق والحاجة إلى توازن لاهوتي على ٢ كور ٨: ١٦-١٧.

هل يمكنكم أن تتخيلوا القدرة التي يتمتع بها الشرير حتى أنه قادر على أن يعمي أعين البشر عن الجمال الخارق للإنجيل (مت ١٣ : ١٩) وتودد الروح القدس الذي ينشأ عنه تجارب (يو ٦ : ٤٤ ، ٦٥)؟ يستخدم بولس عدة استعارات ليصف عدم الإيمان: (١) قلوب متقسية؛ (٢) أذهان عمياء؛ (٣) ضمائر رثة بالية؛ و(٤) أعين عمياء. هناك صراع روحي جارٍ (أف ٦ : ١٠ - ١٩).



سميث/فاندايك : "لِنَلَأْ تُضِيءَ لَهُمْ إِنَارَةَ إِنْجِيلِ مَجْدِ الْمَسِيحِ"  
 كتاب الحياة : "حَتَّى لَا يُضِيءَ لَهُمْ نُورَ الْإِنْجِيلِ الْمُخْتَصِنَ بِمَجْدِ الْمَسِيحِ"  
 العربية المشتركة : "حَتَّى لَا يُشَاهِدُوا النُّورَ الَّذِي يُضِيءُ لَهُمْ، نُورَ الْبِشَارَةِ بِمَجْدِ الْمَسِيحِ"  
 الترجمة اليسوعية : "لِنَلَأْ يَبْصِرُوا نُورَ بَشَارَةِ مَجْدِ الْمَسِيحِ"

إن لاحظتم في هذا السياق، هناك عدة كلمات متعلقة بالنور. هذا يشير إلى:

- ١- يسوع، الذي غالباً ما يدعى "النور" (يوحنا ١ : ٩ ، ٣ : ١٩ ؛ ٨ : ١٢).
  - ٢- ربما خبرة بولس على طريق دمشق (أع ٩)
  - ٣- ربما تلميح إلى مجد الله في الشكينة *Shekinah* الذي من الخروج المذكور في الآية ٦ : ٣ (٧).
- أن لا ترى المسيح في الأسفار المقدسة يعني أن الخلاص فاتك. العهد الجديد يعلن مجد المسيح، الإنجيل. العهد القديم يتحقق ويكتمل في المسيح. إنه الأساس الضروري، حجر الزاوية، رأس الزاوية. أن يفوتك ذلك يعني تحطيم إيمانك.

□ "الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللَّهِ". أن ترى يسوع يعني أن ترى الأب (يوحنا ١ : ١٨ ؛ ١٤ : ٨ ، ٩ ؛ كول ١ : ١٥ ؛ عب ١ : ٣). يؤكد العهد الجديد أن يسوع تجسد لأجل ثلاثة أهداف:

- ١- ليعلم الأب بشكل كامل
- ٢- ليفتدي البشرية من الخطيئة
- ٣- ليعطي المؤمنين مثلاً يتبعونه

٤ : ٥ "لَسْنَا نَكْرَهُ بِأَنْفُسِنَا". محاولة تفسير رسالة بولس هي كمثل الإصغاء إلى نصف واحد فقط من مكاملة هاتفية. نفترض من أقوال بولس الأشياء التي سببت كتابة الرسالة. من ٣ : ١ ، وهنا، والأصحاحات ١٠ - ١٣ ، واضح أن بولس كان يعاني من أولئك الذين في كورنثوس الذين كانوا يهاجمونه شخصياً هو وإنجيله. يؤكد بولس على ربوبية يسوع وعلى أنه خادم له (١ كور ٣ : ٥ - ٩). يدافع عن نفسه بقوله "بأنفسنا" بشكل توكيدي) فقط لكي يحمي أو يدافع عن شرعية إنجيله. لأجل نقاش ممتع عن حدود سلطة بولس الرسولية انظر George Ladd، في كتابه *A Theology of the New Testament*، ص. ٣٨٢.

□ "بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبًّا". هذه العبارة كانت الاعتراف بالإيمان في الكنيسة الأولى عند المعمودية (رو ١٠ : ٩-١٣ ؛ ١ كور ١٢ : ٣ ؛ فل ٢ : ٩-١١). هذه الكلمات الرئيسية الثلاث جميعاً استخدمت في العهد الجديد للدلالة على الموعود، العبد المتألم، ونجدها تستخدم هنا في هذه العبارة.

١- المسيح- هذا هو المرادف اليوناني للكلمة العبرية المسيا *messiah*، التي تعني "الممسوح". إنها تدل ضمناً على "من كان مدعواً ومهياً من قبل الله من أجل مهمة معينة محددة". في العهد القديم كان هناك ثلاثة أنواع من القادة: الكهنة، والملوك، والأنبياء، وهؤلاء كانوا يُمسحون. يسوع يحقق جميع هذه المناصب الثلاثة الممسوحة (عب ١ : ٢ - ٣).

٢- يسوع- الاسم العبري كان يعني "يهوه يخلص" أو "يهوه يأتي بالخلاص". لقد أعلن هذا الاسم لوالديه من قبل ملاك (مت ١ : ٢١). "يسوع" اسم مشتق من الكلمة العبرية التي تعني الخلاص، *hosea*، وتليها اللاحقة التي تشير إلى اسم إله العهد، "يهوه". إنه نفس الاسم العبري "يشوع".

٣- الرب- كلمة "الرب" (*kurios*) يمكن أن تستخدم بمعنى عام أو بمعنى لاهوتي محدد. يمكن أن تعني "سيد"، "حاضرة"، "معلم"، "مالك"، "زوج"، "رجل الله الكامل". استخدام العهد القديم لهذه الكلمة (*adon*) أتى من عدم رغبة اليهود بالتلفظ باسم إله العهد، يهوه (انظر الموضوع الخاص على ١ : ١)، التي كانت من الفعل العبري "يكون" (خر ٣ : ١٤). لقد كانوا يخشون انتهاك الوصية التي تقول : "لا تتطرق باسم الرب إلهك عبثاً" (خر ٢٠ : ٧ ؛ تث ٥ : ١١). لقد كانوا يعتقدون أنهم إن تلفظوا بهذا الاسم، فربما يكون هذا أمراً عابثاً. ولذلم فقد استبدلوه بالكلمة العبرية، أدون (*adon*)، التي كانت تحمل معنى مشابه للكلمة اليونانية (*Kurios*) "رب". استخدم كتاب العهد الجديد هذه الكلمة لوصف ألوهية المسيح الكاملة.

هناك عدة عبارات اعتراف مستخدمة عن يسوع:

- ١- يسوع هو المسيا/المسيح- أع ٥ : ٤٢ ؛ ٩ : ٢٢ ؛ ١٧ : ٣ ؛ ١٨ : ٥ ، ٢٨ ؛ ١ كور ١ : ٢٣
  - ٢- يسوع هو ابن الله- أع ٩ : ٢٠ ؛ رو ١ : ٣-٤ ؛ عب ٤ : ١٤
  - ٣- يسوع هو الرب- أع ٢ : ٣٦ ؛ ١٠ : ٣٦ ؛ ١١ : ٢٠ ؛ رو ١٠ : ٩ ؛ ٢ كور ٤ : ٥ ؛ فل ٢ : ١١ ؛ كول ٢ : ٦
- بمعنى ما، هذه العبارات توجز فهم الكنيسة الأولى ليسوع الناصري.

٤ : ٦ "لَأَنَّ اللَّهَ الَّذِي قَالَ: «أَنْ يُشْرِقَ نُورٌ مِنْ ظِلْمَةٍ»". هذا تلميح إلى تك ١ : ٣ وتلميح شخصي إلى خبرة بولس الذاتية على طريق دمشق (أع ٩ : ١-٢٢ ؛ ٢٢ : ٣-١٦ ؛ ٢٦ : ٩-١٨). بالنسبة لبطرس نفس النوع من الخبرة ذات الصلة المتعلقة بيسوع والنور (المجد) حدثت له على جبل التجلي (٢ بط ١ : ١٩).

□ "فَلُوبْنَا". انظر الموضوع الخاص على ١ كور ١٤ : ٢٥.

□ "مَجْدُ اللَّهِ". يبدو هذا مرتبطاً بسحابة الشكينة للمجد التي كانت ترمز إلى حضور الرب يهوه في سفر الخروج (٣: ١٧). هذا الرمز بحضور الله كان قد تحول إلى تابوت العهد بعد عبور نهر الأردن إلى أرض الموعد. الرب يهوه معروف بشكل كامل، ليس ككائن جسدي مادي بل في يسوع، تجسد الألوهة. انظر الموضوع الخاص: المجد، على ١ كور ٢: ٧.

□ "فِي وَجْهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ". هذه مقارنة مستمرة بين نقاب موسى (٣: ١٣) والصورة الانعكاسية التامة التي في يسوع المسيح (عب ١: ٣). لقد رأى المؤمنون مجد المسيح في الإنجيل (٣: ١٨).

ترجمة سميث/فاندايك: ٤: ٧-١٢  
 | "ولكن لنا هذا الكنز في أوان خزفية، ليكون فضل القوة لله لا منا. <sup>١</sup>مكتئبين في كل شيء، لكن غير متضايقين. متحيرين، لكن غير يائسين. مضطهدين، لكن غير متروكين. مطروحين، لكن غير هالكين. <sup>٢</sup>حاملين في الجسد كل حين إمامة الرب يسوع، لكي تظهر حياة يسوع أيضاً في جسدنا. <sup>٣</sup>لأننا نحن الأحياء نسلم دائماً للموت من أجل يسوع، لكي تظهر حياة يسوع أيضاً في جسدنا المائت. <sup>٤</sup>إذا الموت يعمل فينا، ولكن الحياة فيكم!"

□ ٧: "ولكن لنا هذا الكنز". تشير هذه إلى سكنى روح قدس الله الذي يتجلى ويشكل شخص المسيح في حياتنا (يوحنا ١٦: ٨-١٤؛ رو ٨: ٩؛ ١ كور ٢٧: ٢؛ بط ١: ٤-٤).

□ "فِي أَوَانِ خَزْفِيَّةٍ". هذا تأكيد على الجسد البشري (الآية ١٠، ١٦، ٥: ١؛ تك ٢: ٧؛ ٣: ١٩؛ ١٨: ٢٧). هذا السياق بمجمله هو مناقشة جدلية بين حالة بولس الجسدية الأرضية والقوى الروحية الهائلة للإنجيل والروح القدس الساكن في حياته.

□ "فَضْلُ الْقُوَّةِ". *Huperbol*، انظر الموضوع الخاص: استخدام بولس للتراكيب التي تحوي "HUPER" على ١ كور ١: ٢.

□ ٤: ٨-١١ "مُكْتئِبِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لَكِنْ غَيْرَ مُتَضَايِقِينَ". الآيات ٨-١٠ تحوي على سلسلة من تسعة أسماء فاعل حاضرة (معظمها مبني للمعلوم) وهي تلاعب على الكلمات في اليونانية السائدة التي تصف خدمة بولس الصعبة. أسماء الفاعل الثمانية الأولى هي في ثنائيات متغايرة. الأولى تصف خبرة خدمة بولس، والثانية تحدد النتائج. أمثلة عن هذا التلاعب بالكلمات هي: (١) "في الخسران ولكن ليس خسراناً كاملاً" و(٢) "منهزمين ولكن غير خاسرين". يمكن مقارنة هذا القسم بـ ٢ كور ١: ٦؛ ٦: ٤-٤؛ ١٠: ١١؛ ٢٣-٢٨.

□ ٩: "هَالِكِينَ". لأجل فكرة "هالكين" انظر الموضوع الخاص على ١ كور ٨: ١١ والنقاش على ١ كور ١: ١٨.

□ ٤: ١٠ "حَامِلِينَ فِي الْجَسَدِ كُلِّ جِوَانِ إِمَامَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ". تشير هذه إلى المفارقة في كوننا مرتبطين بالله، ولكن عرضة للمشاكل الجسدية بسبب عالم ساقط. لدينا حياة أبدية ولكننا نموت جسدياً (١: ٨). وكما رفض يسوع واضطهد (يو ١٥: ٢٠)، هكذا حال المؤمنين كذلك (١ كور ١٥: ٣١؛ غل ٢: ٢٠؛ فل ٣: ١٠؛ كول ١: ٢٤؛ ١ بط ٤: ١٢-١٩).

□ "لِكَيْ تُظَهَرَ حَيَاةُ يَسُوعَ". تشير هذه إلى (١) المسيح المُقام، الذي كان رجاء بولس أو (٢) الأمانة ليسوع خلال الاضطهاد. كان بولس يريد أن يظهر أمانة يسوع (الآية ١١) ويشارك في قيامة أتباعه (الآية ١٤؛ ١ كور ١٥).

□ "تُظَهَرُ حَيَاةُ يَسُوعَ فِي جَسَدِنَا". هذا ماضي ناقص مبني للمجهول يحتوي على تمن. اقرأ غل ٦: ١٧، التي تشير بوضوح إلى ندوب جراح بولس الجسدية في خدمته ليسوع. عندما ينكسر إناؤنا الأرضي فإن الكنز الذي في داخلنا يصير أكثر وضوحاً (١٢: ٩-١٠).

يستخدم بولس الكلمة اليونانية *sarx* (الجسد) بعدة معان:

- ١- الجسد البشري ("جسد" في الآية ١٠ التي هي موازاة لـ"الجسد" في الآية ١١؛ أيضاً ٢ كور ٧: ٥؛ ١٠: ٣؛ ١٢: ٧)
- ٢- الشخص البشري (٢ كور ٥: ١٦؛ ١١: ١٨)
- ٣- النسل البشري (الأب-الابن، ١ كور ١: ٢٦، ٢٩)
- ٤- البشرية ككل (١ كور ١: ٢٦، ٢٩)
- ٥- إثمية البشر (رو ٧: ٥؛ ١٨: ٨؛ ٣: ٤، ٥، ٨، ٩، ١٢، ١٣؛ ٢ كور ٧: ١؛ ١٠: ٢)

□ ٤: ١١ "نَحْنُ الْأَحْيَاءُ نُسَلِّمُ دَائِماً لِلْمَوْتِ مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ". الفكرة اللاهوتية في هذه الآية يمكن أن نراها في ١ كور ٤: ٩، حيث الرسل ظاهرون للملائكة والبشر. المؤمنون أيضاً ظاهرون لعالم ضال وعالم ملائكي (أف ٢: ٢؛ ٣: ١٠).

كلمة "على الدوام" (١٠: ٦) هي موازاة لكلمة "دائماً" في الآية ١٠. الدعوة إلى الخدمة هي دعوة إلى موت يومي متعمد عن الذات (٥: ١٤-١٥؛ رو ٦: ٧؛ ١ كور ١٥: ٣١؛ غل ٢: ٢٠؛ فل ٣: ٨، ١٠؛ ١ يو ٣: ١٦). هذا الموقف هو عكس لسقوط البشر في تك ٣. إنه دليل على التشبه بالمسيح الذي هو استرداد لصورة الله في البشرية.

كلمة "نسلم" (*paranidid mi*) كانت تستخدم عن يهوذا الذي أسلم يسوع إلى السلطات (مت ٢٠: ١٨-١٩؛ مرقس ١٠: ٣٣). يستخدمها يسوع بمعنى نبوي واصفاً أتباعه في مت ١٠: ١٧؛ ٢٤: ٩؛ مرقس ١٣: ١١-١٢.

عبارة "من أجل يسوع" يجب فهمها كسببية. أعباء خدمتنا لا تفيد المسيح بل تعود لنا لأننا نتبعه. وكما اضطهده سوف يضطهدوننا. ولكن صحيح أيضاً أن الأشياء التي نعاني منها كأتباع للمسيح هي نفس الأشياء التي يمكن أن تساعدنا كي ننمو أكثر فأكثر على شبيهه. مطابقة بولس مع موت يسوع تفيدنا لاهوتياً على عدة مستويات.

- ١- لاهوت تقديسي (رو ٦: ٣-٥؛ كول ٢: ١٢؛ ٣: ١، ٣-٥)

- ٢- عقيدة كنسية (١ تس ٤: ١٥-١٤)  
٣- خيرة شخصية (٢ كور ٤: ١٠-١١؛ غل ٢: ٢٠؛ فل ٣: ١٠)

□ "جَسَدِنَا الْمَاتِ" انظر الموضوع الخاص على ١ كور ١: ٢٦.

٤: ١٢ "إِذَا الْمَوْتُ يَعْمَلُ فِيْنَا، وَلَكِن الْحَيَاةُ فِيكُمْ". هذا مبني للمتوسط اشاري (مجهول الصيغة معلوم المعنى) يشخص الموت. يشير هذا إلى اضطهاد جسدي لبولس وفريق إرساليته (الآية ١٦) والحياة الروحية في هؤلاء الذين يركز لهم بالإنجيل. في سلسلة *The Anchor Bible* على ٢ كور التي وضعها Victor Furnish ، يُعتقد أنها مبني للمعلوم (ص. ٢٥٧) لأن ذلك المبني يسود في الآيات ١٠-١١، حيث الموضوع المفهوم هو قوة الله (الآية ٧). وهذا يعني أن الله يستخدم التجارب والمحن والاضطهادات كوسيلة لإحداث التشبه بالمسيح لدى أتباعه. حياة القادة تعطي القوة لرسالتهم (١: ٣-١١؛ ٢ تيم ٢: ٩-١٠).

ترجمة سميث/فاندايك: ٤: ١٣-١٥

"إِذَا لَنَا رُوحُ الْإِيمَانِ عَيْنُهُ، حَسَبَ الْمَكْتُوبِ «أَمَنْتُ لِدَيْكَ تَكَلَّمْتُ» - نَحْنُ أَيْضاً نُؤْمِنُ وَلِدَيْكَ نَتَكَلَّمُ أَيْضاً. ٤ عَالَمِينَ أَنَّ الَّذِي أَقَامَ الرَّبَّ يَسُوعَ سَيُقِيمُنَا نَحْنُ أَيْضاً بِيَسُوعَ، وَيُحْضِرُنَا مَعَكُمْ. ٥ لِأَنَّ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ هِيَ مِنْ أَجْلِكُمْ، لِكَيْ تَكُونَ النُّعْمَةُ وَهِيَ قَدْ كَثُرَتْ بِالْأَكْثَرِينَ، تَزِيدُ الشُّكْرَ لِمَجْدِ اللَّهِ".

٤: ١٣ "لَنَا رُوحُ الْإِيمَانِ عَيْنُهُ". الأمر الهام هنا هو أن نفس الإيمان الذي كان يجعل الشخص باراً أمام الله في العهد القديم (كاتب مز ١١٦) هو نفس الإيمان الذي يجعل الإنسان باراً أمام الله في العهد الجديد (إبراهيم في تك ١٥: ٦، التي يقتبسها بولس في رو ٤: ٣، ٩، ٢٢). يستخدم بولس كلمة "روح" بمعنى روح الشخص. غالباً ما يستخدم "الروح" كطريقة للإشارة إلى المواصفات الداخلية في الشخص البشري (انظر التعليق على ٤: ٢١). هذا ليس له علاقة بالعبارة المشابهة التي نجدها في ١ كور ١٢: ٩، التي تشير إلى موهبة الروح القدس في المؤمنين. تشير هذه إلى الإيمان الذي يخلص كما إيمان إبراهيم (تك ١٥: ٦). من اللافت القول في الكتاب *Testament Word Studies in the New*، المجلد ٢، للكاتب M. R. Vincent، أنه "ليس الروح القدس ولا طائفة بشرية أو لاهوت تدبيري، بل كليهما؛ الإيمان كموهبة من روح قدس الله" (ص. ٨٢).

في *Synonyms of the Old Testament*، Robert Girdlestone نجد النقاش الممتع عن استخدامات كلمة "الروح" في العهد الجديد (الصفحات ٦١-٦٣).

- ١- "الأرواح الشريرة"
- ٢- الروح البشرية
- ٣- الروح القدس
- ٤- الأشياء التي يحدثها الروح القدس في الروح البشرية ومن خلالها
- أ. ليس روح عبودية إزاء روح التبني- رو ٨: ١٥
- ب. روح اللطف- ١ كور ٤: ٢١
- ت. روح الإيمان- ٢ كور ٤: ١١
- ث. روح الحكمة والفهم في معرفته- أف ١: ١٧
- ج. ليس روح الجبن إزاء القوة والمحبة والتأديب- ٢ تيم ١: ٧
- ح. روح الضلال إزاء روح الحق- ١ يو ٤: ٦

□ "حَسَبَ الْمَكْتُوبِ". هذا اسم فاعل تام مبني للمعلوم يستخدمه كتاب العهد القديم للإشارة إلى العطاء والصلة بالأسفار المقدسة (مت ٥: ١٧-١٩).

□ "أَمَنْتُ لِدَيْكَ تَكَلَّمْتُ". هذا اقتباس من السبعينية من مز ١١٦: ١٠، التي تتكلم عن تخلص الله للقدوس.

٤: ١٤ "أَنَّ الَّذِي أَقَامَ الرَّبَّ يَسُوعَ". هذه العبارة هي فرصة ممتازة لإظهار أن العهد الجديد ينسب كل أعمال الفداء للأقانيم الثلاثة جميعاً.

- ١- الله الأب أقام يسوع (أع ٢: ٢٤؛ ٣: ١٥؛ ٤: ١٠؛ ٥: ٣٠؛ ١٠: ٤٠؛ ١٣: ٣٠، ٣٣، ٣٤، ٣٧؛ ١٧: ٣١؛ رو ٦: ٩، ٤؛ ٩: ١ كور. ٦: ١٤؛ ٢ كور ٤: ١٤؛ غل ١: ١؛ أف ١: ٢٠؛ كول ٢: ١٢؛ ١ تس ١: ١٠).
- ٢- الله الابن أقام نفسه (يوحنا ٢: ١٩-٢٢؛ ١٠: ١٧-١٨).
- ٣- الله الروح القدس أقام يسوع (رو ٨: ١١).

هناك عدة تغايرات تتعلق بهذه العبارة، "الرب يسوع".

- ١- "الرب يسوع"- المخطوطات G, F, D, C, N
- ٢- "الرب يسوع المسيح"- المخطوطة 436
- ٣- "الرب يسوع من بين الأموات"- المخطوطات 104، و459.
- ٤- "يسوع"- المخطوطات B, P<sup>46</sup>

UBS<sup>4</sup> يعطي الخيار الأول نسبة أرجحية متوسطة، ولكن Bruce Metzger يفضل الخيار رقم ٤ (كما الحال مع NET Bible). كما الحال مع الكثير من التغايرات، الأصلي منها لا يؤثر على المعنى المقصود بالإجمال للمقطع.

□ "سَيُقِيمُنَا... يُحْضِرُنَا". هذان اسما إشارة مستقبلين مبنيين للمعلوم. المؤمنون سوف يُقامون من بين الأموات (syn. بيسوع) ويقدمون إلى الأب (syn مع جميع المؤمنين).

فهم بولس لوقت المجيء الثاني غامض. في بعض النصوص يبدو أنه كان يتوقع أن يكون هو على قيد الحياة عند المجيء الثاني للمسيح (١ تس ٤: ١٥، ١٧، ١ كور ١٥: ٥٢-٥١؛ و فل ٣: ٢٠؛ ٤: ٥)، ولكن في نصوص أخرى يبدو يطابق نفسه مع أولئك المؤمنين الذين ماتوا (١ كور ٦: ١٤؛ ٢ كور ٤: ١٤؛ ٥: ١٠-١١). وحده الأب يعرف زمن المجيء الثاني (مت ٢٤: ٣٦؛ مرقس ١٣: ٣٢؛ أع ١: ٧). المجيء الثاني هو رجاء كل جيل من المؤمنين، ولكن في الواقع سيكون نصيب جيل واحد فقط. على المؤمنين أن يعيشوا دائماً على استعداد وذلك بأن يكونوا فاعلين دائماً في خدمة المسيح.

٤: ١٥. رغبة قلب بولس كانت أن يساعد الخطاة ليأتوا إلى الإيمان بالمسيح وأن يجدوا بلام والفرح الحقيقيين وأن يقدموا التسبيح لله (١: ١١ و ١١: ١٠). طبعة NKJV حرفية أكثر "للأكثرية". قد يشير هذا إلى مؤيدي بولس في كنيسة كورنثوس. وهنا ستكون عكس "بعض" (٣: ١؛ ١٠: ١٢؛ ١ كور ٤: ١٨؛ ٦: ١١؛ ٧: ٨؛ ٧: ١٠؛ ٧: ٨، ٩، ١٠؛ ١٥: ٦، ١٢، ٣٤، ٣٥). من الواضح أن الآية ١٥ هي خلاصة تمجيدية ذكولوجية.

□ "مَجْدِ اللَّهِ". انظر الموضوع الخاص: "المجد"، على ١ كور ٢: ٧.

ترجمة سميث/فاندايك: ٤: ١٦-١٨

"لِذَلِكَ لَا نَفْسَلُ. بَلْ وَإِنْ كَانَ إِنْسَانُنَا الْخَارِجُ يَفْنَى، فَالِدَّاجِلُ يَتَجَدَّدُ يَوْمًا فَيَوْمًا. <sup>١٧</sup>لَأَنَّ خِفَةَ ضَيْقَاتِنَا الْوَقْتِيَّةِ تُنْشِئُ لَنَا أَكْثَرَ فَاكْثَرَ ثِقَلٍ مَجْدٍ أَبَدِيًّا. <sup>١٨</sup>وَنَحْنُ غَيْرُ نَاطِرِينَ إِلَى الْأَشْيَاءِ الَّتِي تُثْرَى، بَلْ إِلَى الَّتِي لَا تُثْرَى. لِأَنَّ الَّتِي تُثْرَى وَقْتِيَّةً، وَأَمَّا الَّتِي لَا تُثْرَى فْأَبَدِيَّةً."

٤: ١٦ "لِذَلِكَ لَا نَفْسَلُ". هذا موضوع متكرر في كتابات بولس (٤: ١؛ غل ٦: ٩؛ أف ٣: ١٣؛ ٢ تس ٣: ١٣). الظروف هي في الواقع لتقوية روحانيتنا وإثمارنا.

□ "بَلْ وَإِنْ كَانَ إِنْسَانُنَا الْخَارِجُ يَفْنَى، فَالِدَّاجِلُ يَتَجَدَّدُ يَوْمًا فَيَوْمًا". هذان كلاهما حاضر إشاري مبني للمجهول، ما يدل على عمل جار. المبني للمجهول يصعب ترجمته وفهمه في هذا السياق. معظم الترجمات تترجمها كمبني للمعلوم، ولكن ربما كانت تشير أيضاً إلى عمل إلهي في استخدام المشاكل الجسدية والاضطهادات كوسيلة لتقوية وإنضاج أتباع يسوع (مت ٥: ١٠-١٢؛ يوحنا ١٥: ١٨-٢١؛ ١٧: ١٤؛ أع ١٤: ٢٢؛ رو ٥: ٣-٤؛ ٨: ١٧؛ ٢ كور ٤: ١٦-١٨؛ فل ١: ٢٩؛ ٣: ١١؛ ١ تس ٣: ٣؛ ٢ تيم ٣: ١٢؛ عب ٥: ٨؛ يع ١: ٤-٢؛ ١ بط ٤: ١٢-١٩). في أف ٣: ١٦ و ٤: ٢٤ هناك مقارنة بين الإنسان القديم والإنسان الجديد، ولكن التغيرات هنا هو بين جسدنا المادي الخارجي وطبيعتنا الداخلية الروحية.

□ "يَتَجَدَّدُ". انظر الموضوع الخاص التالي.

موضوع خاص: يتجدد (ANAKAINÆSIS)

هذه الكلمة اليونانية بأشكالها المختلفة ( anakainiz anakaino ) لها معنيين أساسيين.

- ١- "يجدد شيئاً أو يجعله مختلفاً (أفضل)" - رو ١٢: ٢؛ كول ٣: ١٠
- ٢- "يحدث تغييراً في حالة سابقة" - ٢ كور ٤: ١٦؛ عب ٦: ٤-٦

(مأخوذة عن Louw و Nida في كتابهما *Greek-English Lexicon*، المجلد ١، الصفحات ١٥٧، ٥٩٤).

يقول Moulton و Milligan، في كتابهما *The Vocabulary of the Greek Testament*، أن هذه الكلمة (anakain sis) لا يمكن أن تكون موجودة في الأدب اليوناني قبل بولس. فلربما ابتكر بولس هذه الكلمة بنفسه. Frank Stagg، في كتابه *New Testament Theology*، لديه تعليق لافت:

"التجدد والتجديد بخصان الله وحده. *Anakkain sis*، الكلمة التي تعني التجديد هي الاسم من الفعل، وتفيد في العهد الجديد، مع أشكال الفعل، في وصف تجديد مستمر، كما في رو ١٢: ٢، "تجددوا بحسب تجديد ذهنكم"، و ٢ كو ٤: ١٦، "إنساننا الداخلي يتجدد يوماً فيوماً". كول ٣: ١٠ تصف الإنسان الجديد على أنه "الذي يتجدد من خلال المعرفة بحسب صورة من خلقه". هكذا الإنسان الجديد، "جدة الحياة". "التجديد"، أو "التجدد"، مهما كان معناه، يعود إلى فعل أولي وعمل مستمر من قبل الله لأنه مانح الحياة الأبدية وموارها" (ص. ١١٨).

□ "يَوْمًا فَيَوْمًا". يستخدم بولس إصطلاحاً عبرياً (تك ٣٩: ١٠؛ إستر ٣: ٤؛ مز ٦٨: ١٩) متكرراً في الآية ١٦، "يوماً فيوماً"، وتكراراً عبرياً مشابهاً في الآية ١٧، "أكثر فأكثر" (*huperbol n eis hperbol n*). تذكروا أن كُتَّاب العهد الجديد (ما عدا لوقا) هم مفكرون عبرانيون/أراميون يكتبون باليونانية السائدة. هناك عدة مصطلحات عبرية وتراكيب نحوية، وأيضاً العديد من التلميح من العهد القديم والاقتباسات، في العهد الجديد.

٤: ١٧-١٨. الآية ١٧ تشبه كثيراً الآية رو ٨: ١٨، بينما الآية ١٨ تشبه رو ٨: ٢٤. كتب بولس رسالة رومية من كورنثوس. لقد كان يفكر في دعوته وفي المشاكل المتعلقة بها. في الواقع، لم يكن هناك مجال للمقارنة أبداً بين المحنة الراهنة والمجد الأبدى. هذه هي النظرة العالمية الكتابية التي تساعد شعب الله في هذا العالم الساقط. الله معنا، ولأجلنا، وسوف يأتي بنا إلى حضرته شخصياً لنبقى معه إلى الأبد.

٤: ١٧ "نَشِيءٌ". هذا الفعل نفسه يستخدم في رو ٥: ٣- ٤ ويع ١: ٢- ٤، الذي يدل أيضاً على فوائد المعاناة والاضطهاد.

- ▣ "ثَقَلْ مَجِدِ أَيْدِيًا". انظر الموضوع الخاص: المجد على ١ كور ٢: ٧.
- ▣ "أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ". *Huperbol*. انظر الموضوع الخاص: "استخدام بولس للتراكيب التي تحوي "HUPER""، على ١ كور ٢: ١.

#### أسئلة المناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإنَّ لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُنيَ بها أن تحثك على التفكير لا أن تكون مُحَدِّدَةً للفكر.

- ١- كيف تتكلم الآية ١ عن طرق المعلمين الكذبة؟
- ٢- هل تبرر لأباء الكنيسة الأولى تغيير النص في الآية ٤ ليتوافق مع المشاكل في عصرهم.
- ٣- ما معنى أن الشيطان هو "إله" هذا العالم؟
- ٤- لماذا يلفت بولس الانتباه إلى مشاكله الجسدية إزاء نقاط قوته الروحية؟

## ٢ كورنثوس ٥

### تقسيم الفقرات في الترجمات العربية الحديثة

سميث/فاندايك	الحياة	المشتركة	اليسوعية
مسكننا السمائي	سنقف جميعاً أمام عرش المسيح	_____	القيام بالرسالة
١٠ - ١ : ٥	١٠ - ١ : ٥	١٠ - ١ : ٥	٢١ - ١ : ٥
خدمة المصالحة	تصالحوا مع الله	المصالحة مع الله	
٢١ - ١١ : ٥	٢١ - ١١ : ٥	٢١ - ١١ : ٥	

#### حلقة القراءة الثالثة:

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليلٍ دراسيٍّ، بمعنى أنّ المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كلِّ واحدٍ منا أن يسلك في الثور الذي لديه لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسرٍ آخر. اقرأ الأصحاحَ بجلية واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كلُّ فقرة لها موضوع واحد.

١ - الفقرة الأولى.

٢ - الفقرة الثانية.

٣ - الفقرة الثالثة.

٥ - الخ.

#### أفكار تتعلق بالسياق:

أ- يناقش بولس موته في الآيات ١- ١٠.

١- يستخدم استعارتين

أ. خيمة أرضية إزاء مبنى دائم من صنع الله.

ب. مرتدين إزاء عراة

٢- من الصعب أن نعرف أفكار بولس المسبقة. إنه يتكلم عن:

أ. أن نكون مرتدين المسيح في المعمودية (الآيات ٢- ٤)

ب. سكنى الروح القدس عند الخلاص (الآية ٥)

ج. اقتبالنا لجسد روعي جديد لدى رجوع المسيح (الآيات ٣ و ١٠)

٣- أفضل موازاة بولسية لتفسير هذا النص نجدها في رو ٨: ١٨- ٢٥، ٢٦- ٣٠ (تأن) وو ١ كور ١٥: ٥٣- ٥٤ ("تبتلع")

٣- يجب أن يكون هذا النص نوعاً ما مرتبطاً بنقاش بولس عن معاناته في الأصحاحين ٤ و ٦. الحياة الأمانة التقية وسط الظروف

الصعبة موضوع متكرر

ب- يقوم بولس بطرح توكيد لاهوتي رئيسي في الآيتين ٦ و ٨. قبلاً كان المؤمنون وغير المؤمنين يُعتقد أنهم يذهبون إلى الجحيم *Hades*

عند الموت في انتظار الدينونة (انظر الموضوع الخاص: أين هم الأموات؟ على ٥: ٦). اليهودية الرابية حتى أكدت على انقسام في هذا

المكان الذي يحوي الأموات (*Sheol* العهد القديم) بين الأبرار والأشرار. يؤكد بولس أنه عند قيامة يسوع أخذ الأبرار معه إلى السماء.

والآن المؤمنون لا يذهبون إلى الهاوية، بل هم مع الرب. هل يدل على معنى شركة كاملة أم شركة محدودة لا نعرف. الكتاب المقدس لا

يكشف لنا معلومات تفصيلية عن الحياة الآخرة.

ج- يطرح بولس تصريحاً آخر مفاجئاً في الآية ١٠. من الواضح أن جميع المؤمنين وغير المؤمنين سوف يقفون أمام المسيح كقاضٍ ديان.

هل هذه موازاة مع دينونة الخراف والنعاج في مت ٢٥ أو دينونة العرش الأبيض العظيم الوارد ذكرها في رو ٢٠؟ إن كان المؤمنون مغفورة لهم

خطاياهم بالمسيح، فعلاً سيدانون؟ من جديد هذه الأسئلة المحددة لا يمكن الإجابة عنها كتابياً. الافتراض المنطقي هو أنهم مسؤولون عن:

١- رسالة الإنجيل

٢- مواهبهم الروحية

٣- استخدامهم للموارد المادية

٤- استعدادهم للخدمة

ولكن، هذه مجرد حدس أو تخمين استناداً على محتوى الآيات ١١- ٢١.

د- نقاش بولس عن المسؤولية الروحية في الآيات ١١- ٢١ من الواضح أنه يعكس تعاليم وسلوكيات المعلمين الكذبة الأنانية وربما غير

الأخلاقية.

#### دراسة الكلمات والعبارات

ترجمة سميث/فاندايك: ٥ - ١

"لأننا نعلم أنه إن نُقِضَ بَيْتُ خَيْمَتِنَا الْأَرْضِيَّةِ، فَلنَا فِي السَّمَاوَاتِ بِنَاءً مِنْ اللَّهِ، بَيْتٌ غَيْرُ مَصْنُوعٍ بِيَدٍ، أَبَدِيٌّ. فَإِنَّا فِي هَذِهِ أَيْضاً نَبْنِي مَشْتَقَاتَيْنِ إِلَى أَنْ نَلْبَسَ فَوْقَهَا مَسْكِنَنَا الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ. وَإِنْ كُنَّا لَا يَسِينُ لَا نُوْجِدُ عَرَاةً. فَإِنَّا نَحْنُ الَّذِينَ فِي الْخَيْمَةِ نَبْنِي مَقْلِينَ، إِذْ لَسْنَا نُرِيدُ أَنْ نُخْلِعَهَا بَلْ أَنْ نَلْبَسَ فَوْقَهَا، لِكَيْ يُبْتَلَعَ الْمَانِتُ مِنَ الْحَيَاةِ. وَلَكِنْ الَّذِي صَنَعْنَا لِهَذَا عَيْنَهُ هُوَ اللَّهُ، الَّذِي أَعْطَانَا أَيْضاً عَرْبُونَ الرَّوحِ".

٥: ١ "تَلْمٌ". من الصعب أن نعرف في هذا السفر عن تَعُودِ إليه ضمائر الجمع في كتابات بولس. أحياناً يشير بها إلى (١) نفسه؛ (٢) فريقه الإرسالي؛ أو (٣) جميع المؤمنين. السياق وحده يجب أن يحدده من المقصود. وهنا أنا أفترض شخصياً أنه الاحتمال الثالث.

□ "إن". هذه جملة شرطية من الدرجة الثالثة، ما يعني عملاً محتملاً. موت بولس كان مؤكداً ما لم يحدث المجيء الثاني أولاً. لئلا كان يعتقد أنه سيموت في آسيا (١: ٨-١٠). حياته كرسول لم تكن سهلة ولم تخلو من الألم (٤: ٧-١٢؛ ٦: ٣-١٠؛ ١١: ٢٤-٢٨). ببساطة لم يعرف بولس وقت أو ظروف موته. ربما اعتقد أو كان يرجو أن يكون على قيد الحياة عندما يرجع المسيح (١ كور ١٥: ٥١-٥٢؛ فل ٣: ٢٠؛ ١ تس ٤: ١٥، ١٧). ولكن، بمقاطع أخرى كان يتوقع أن يُقام من بين الأموات (١ كور ٦: ١٤؛ ٢ كور ٤: ١٤). لأجل نقاش جيد انظر F. F. Bruce ، في كتابه *Answers to Questions* ، الصفحات ٢٠٠-٢٠١). الرجاء بأن يكون حياً عند عودة المسيح هو رجاء كل جيل المؤمنين ولكن الحقيقة أن هذا سيكون نصيب جيل واحد مُضطهد فقط.

□ "خَيْمَتَنَا". هذه عدة استعارات كتابية للدلالة على هشاشة الجسد البشري (عشب، خزف). كان بولس يعرف أن جسده كان سيتلاشى. لقد حاول كثيراً أن يصلح خيمته القديمة.

□

سميث/فاندايك : "نُقِصَ"  
كتاب الحياة : "تَهَدَّمَتْ"  
العربية المشتركة : "تَهَدَّمَتْ"  
الترجمة اليسوعية : "هُدِمَ"

هذا ماضي ناقص مبني للمجهول يحتوي على تمن. كان بولس يعرف أن الحياة والموت كانتا بيد الله (مبني للمعلوم). لقد كان يعرف أنه سيموت، ولكنه لم يكن يعلم متى أو كيف (النص يحوي على صيغة تمن).

هذه الكلمة لها مجال مفردات سامي واسع. في العهد القديم وفي العهد الجديد كانت كلمة *kataluma* تستخدم للإشارة إلى مكان الإقامة وكانت كلمة *katalu* تشير إلى مكان يعيش فيه المرء أو يستقر أو يستريح. ولكن، تستخدم أيضاً للإشارة إلى دمار أو إلغاء شيء ما (والتي هي استعارة تمتد من *lu* ، التي تعني تحلل، مت ٢٤: ٢). في أش ٣٨: ١٢ تستخدم للإشارة إلى فك خيمة. يبدو أن هذه هي أفضل موازاة يستخدمها بولس.

□ "لَنَا فِي السَّمَاوَاتِ بِنَاءً مِنْ اللَّهِ". هذا بناء دائم (يوحنا ١٤: ٢-٣؛ عب ١١: ١٠) مقارنة بخيمة مؤقتة ومتقلبة (عب ١١: ٩). هذا زمن مضارع. يقول بولس حقيقة نبوية وكأنها حقيقة واقعة راهنة.

□ "بَيْتٌ غَيْرُ مَصْنُوعٍ بِيَدٍ". أجسادنا الجديدة ستكون روحية (١ كور ١٥: ٣٥-٤٩)، مثل جسد يسوع (مرقس ١٤: ٥٨؛ ١ يو ٣: ٢).

□ "أُبَدِيٌّ". هذا إشارة إلى مسكن الله كلمة "سماوات" هي جمع لأن الرابيون كانوا يجادلون حول عدد "السماوات". في تلك ١ كلمة السماء تشير إلى الغلاف الجوي الذي فوق الأرض. ولذلك فإن الرابين استخدموا معرفتهم بعلم الأعداد الكتابي ليؤكدوا على وجود سماء ثالثة أو سماء سابعة كمسكن. انظر الموضوع الخاص: "السماوات" على ١٢: ٢.

السماء ليست فوق وخارجاً. على الأرجح أنها بعد آخر بدون زمن أو مكان. كان يسوع قادراً بعد القيامة على أن يظهر وأن يختفي، أيضاً قادراً على أن ينتقل من مكان إلى آخر. عندما يُفهم حجم العالم المادي فإن عظمة العالم الروحي تصبح مذهلة للغاية.

٥: ٢ "فِي هَذِهِ". هذه محيرة الجنس، ما يشير إلى "بيت" في الآية ١.

□ "تَنْتُنُّ". هذه الكلمة مضارع مبني للمعلوم إشاري، فالمؤمنون يستمرون في الأئين أو التتهدي بعمق طالبين نظام الله الجديد وأجسادنا الروحية (رو ٨: ١٨-٢٧؛ والخليقة تنتن، الآية ٢٢؛ المؤمنون ينتنون، الآية ٢٣؛ والروح القدس ينتن، الآية ٢٦).

□ "مُشْتَأَقِينَ". هذه كلمة قوية تدل على الرغبة (٩: ١٤). صيغة الاسم هي في ٧: ٧ و ١١. كان بولس رجلاً ذا مشاعر قوية.

٥: ٣-٤ "تَلْبَسَ". غالباً ما يستخدم بولس ارتداء اللباس كاستعارة للحياة الروحية. الرداء المشار إليه هنا كان الثنك الخارجي أو العلوي (*ependut s*، يو ٢١: ٧). لقد استخدم اللباس كاستعارة لخيارات نمط حياة الشخص. المؤمنون يشجعون على أن يخلعوا الحياة العتيقة وأن يلقوا بها جانباً كرداء (٣: ٨، ٩؛ أف ٤: ٢٢، ٢٥، ٣١؛ يع ١: ٢١؛ ١ بط ٢: ١). عليهم أن يلبسوا المسيح (٣: ١٠، ١٢، ١٤؛ أف ٤: ٢٤؛ رو ١٣: ١٤؛ غل ٣: ٢٧). هؤلاء المؤمنون كانوا قبلاً تحت سيطرة وسطوة رغباتهم الشريرة، ولكنهم الآن، ومن خلال المسيح، يستطيعون أن يتجنبوها ويبتعدوا عنها (رو ٥-٦). علم المفردات هذا في ارتداء المسيح ربما كان مرتبطاً بطقس المعمودية في الكنيسة الأولى، حيث أن المهنيين الجدد كانوا يرتدون لباساً نظيفاً وأبيض بعد المعمودية. لم يكن بولس يريد أن يختبر حالة التحرر من الجسد التي بين الموت والقيامة، بل كان يريد أن يشارك في الأحداث المتعلقة في المجيء الثاني (١ تس ٤: ١٥-١٧)، والتي فيها الجسد الروحي الجديد.

الفكرة اللاهوتية من حالة التحرر من الجسد لا نجد ذكر صريح واضح لها في الأسفار المقدسة، بل هي مضمون غير مرغوب به لأن الفكرة استخدمتها الفلسفة اليونانية كحالة دائمة نصل إليها من خلال تجسد أسمى من الجسد المادي. في كتاب *Word Pictures in the New Testament* ، للكاتب A. T. Robertson ، يقول: "لا يرغب بولس بأن يكون مجرد روح متحررة من الجسد بردائه الروحي" (المجلد ٤، ص. ٢٢٨). فيما يلي خلاصة موجزة من تفسيره على المجلد ٧، ١ تس ٤: ١٦ (انظر [www.freebibleCommentary.org](http://www.freebibleCommentary.org)).



"والأموات في المسيح يقومون أولاً". هذه العبارة تسبب تشويشاً حول المكان الذي يذهب إليه الأموات بعد موتهم ويوم القيامة. هذه الآية تدل ضمناً على أنهم سيقفون في القبر (مت ٢٧: ٥٣-٥٢). ولكن ٢ كور ٥: ٨ تدل على المعنى بأنهم مع الرب. ربما يكون الحل هو في التسليم لحالة تحرر من الجسد. الجسد المادي يبقى في القبر، قوة الحياة تذهب لتكون مع الرب. هناك أسئلة كثيرة لا جواب عليها هنا. الكتاب المقدس لا يقدم مقطعاً تعليمياً واضحاً حول هذا الموضوع. معظم الترجمات تترجم العبارة وكأن القديسين هم مع الله/يسوع ويعودون معه (NASB). وهناك رأي آخر نجده في TEV، "أولئك الذين ماتوا مؤمنين بالمسيح سيقومون إلى الحياة أولاً".

٥: ٣. الآية ربما تكون جملة اعتراضية. من الصعب أن نعرف تماماً ما كان يشير بولس إليه وذلك بسبب:

- ١- أن النص يخلط استعاراته
- ٢- عدم التأكد من كيف أن "العراة" مرتبطة بـ "يلبس"
- ٣- العلاقة السياقية بالمعانة الرسولية (الموت) أو المعارضة (التعاليم الكاذبة)
- ٤- هناك أيضاً مشكلة إضافية في التغيرات النصية. أفضل دليل نصي هو كلمة *eudusamenoī* ("يلخلع"، المخطوطات P<sup>46</sup>، B، C، D<sup>2</sup>)، ولكن الكلمة المشابهة لها جداً *ekdusamenoī* ("يلخلع" مخطوطة \*D) تجعل المعنى معقولاً أكثر في السياق. إن وجب علينا أن نختار بناء على معيار النقد النصي:
- أ- فإن المخطوطات اليونانية القديمة تكون أفضل
- ب- إن كان النص الأكثر غرابية هو الأصلي على الأرجح فهذا يعني أن بولس قد كتب سيرة ذاتية ("يلخلع... عراة"). لا يستطيع UBS<sup>4</sup> أن يقرر، ولكنه يضع العبارة "يلبس" في النص. الكتاب المقدس Net يشير أيضاً إلى الخيار ٢، "يلبس".

□ "عُرَاةً". هذه الكلمة غالباً ما تستخدم في الهدف اليوناني للإشارة إلى حالة التحرر من الجسد المفضلة عند الموت (Vincent في كتابه *Word Studies*، المجلد ٢، ص. ٨٢٢؛ Frank Stagg، في كتابه *Theology of the New Testament*، الصفحات ٣٢٢-٣٢٤؛ George E. Ladd، في كتابه *A Theology of the New Testament*، الصفحات ٥٥٢-٥٥٤). كان اليونانيون يتوقون إلى هذا التحرر الأولي من الجسد المادي، ولكن المسيحية، كما اليهودية، تؤكد أنه سيكون لدينا دائماً تعبير جسدي (المؤمنين وغير المؤمنين، دا ١٢: ١-٢؛ مت ٢٥: ٤٦؛ يوحنا ٥: ٢٨-٢٩). ربما كان بولس يدحض من جديد التعليم الزائف (الغنوسية الأولية).

٥: ٤. هذه الآية المختصرة والمنغزة يجب أن تفسر على ضوء رو ٨: ١٨-٢٥، ٢٦-٣٠ ("تأني") و ١ كور ١٥: ٥٣-٥٤ ("فان"، "تلاشي"). يبدو أنها إعادة صياغة للآية ٢.

٥: ٥ "صَنَعْنَا". يستخدم بولس غالباً هذه الكلمة في ٢ كور (٤: ١٧؛ ٥: ٥؛ ٧: ١٠، ١١؛ ٩: ١١؛ ١٢: ١٢). حياتنا لا يسيطر عليها الحظ، أو الصدفة، أو القدر، بل الله. وحتى محنتنا وتجاربنا يمكن أن تكون وسيلة لنضجنا وللحصول على إيمان أعظم (رو ٨: ٢٨-٣٠؛ عب ٥: ٨). إعطاء الروح القدس يعني:

- ١- آية على أن الدهر الجديد قد بزغ
- ٢- دليل على الخلاص الشخصي
- ٣- وسيلة للخدمة
- ٤- وسيلة للنضج
- ٥- ضمان السماء

□

سميث/فاندايك : "عَرَبُونَ"  
 كتاب الحياة : "عَرَبُونَ"  
 العربية المشتركة : "عَرَبُونَ"  
 الترجمة اليسوعية : "عَرَبُونَ"

فكرة العربون كان لها سبق في العهد القديم (تذكروا أن كتاب العهد الجديد هم مفكرون عبرانيون يكتبون باليونانية الساندة.

- ١- وعد لإيفاء دين (تك ٣٨: ١٧، ١٨، ٢٠؛ تث ٢٤: ١٠-١٣)
  - ٢- وعد بتأمين مستلزمات الحياة (١ صم ١٧: ١٨)
  - ٣- وعد شخصي (٢ مل ١٨: ٢٣؛ أش ٣٦: ٨)
- هذه الكلمة اليونانية تشير إلى "الدفعة الأولى" أو المال الجدي (٢ كور ٢: ٢٢؛ ٥: ٥). في اليونانية الحديثة يستخدم عند الإشارة إلى خاتم الخطوبة، الذي هو الوعد بزواج مستقبلي. الروح القدس هو تحقيق الوعد لدهر البر الجديد. هذا جزء من المشادة في "لتوه" و"ليس بعد" في العهد الجديد، والتي تفصل بين الدهرين اليهوديين بسبب مجيئ المسيح (انظر النقاش الممتاز في كتاب *How to Read the Bible for All Its Worth* للكاتب Stuart و Fee، الصفحات ١٢٩-١٣٤). الروح القدس هو عربون يُعطى الآن لأجل اكتمال مستقبل.

ترجمة سميث/فاندايك: ٥: ٦- ١٠

"فَإِذَا نَحْنُ وَاتَّقُونَ كُلَّ جِنِّ وَعَالَمُونَ أَنَّنَا وَنَحْنُ مُسْتَوْطُونَ فِي الْجَسَدِ فَنَحْنُ مُتَعَرِّبُونَ عَنِ الرَّبِّ. لِأَنَّنا بِالْإِيمَانِ نَسْلُكُ لا بِالْعِيَانِ. فَتَنقُ وَنَسْرُ بِالْأُولَى أَنْ نَتَّعَرَّبَ عَنِ الْجَسَدِ وَنَسْتَوْطِنَ عِنْدَ الرَّبِّ. لِذَلِكَ نَحْتَرِصُ أَيْضاً مُسْتَوْطِينَ كُنَّا أَوْ مُتَعَرِّبِينَ أَنْ نُكُونَ مَرَضِينَ عِنْدَهُ. لِأَنَّهُ لا

- سميث/فاندايك : "وَأَثْقُونُ"  
 كتاب الحياة : "وَأَثْقُونُ"  
 العربية المشتركة : "وَأَثْقِينُ"  
 الترجمة اليسوعية : "وَأَثْقِينُ"

هذه الكلمة تستخدم عدة مرات في ٢ كور بمعنيين:

- ١- الثقة، الابتهاج (٥: ٦، ٨، ٧: ١٦)  
 ٢- الجراءة (١٠: ١، ٢)

نفتنا الحالية (اسم فاعل المضارع المبني للمعلوم) في المسيح تعطينا الجراءة في الصلاة والخدمة.

■ "مُسْتَوْطِنُونَ... مُتَعَرِّبُونَ". هناك تلاعب على الكلمة بين هاتين الكلمتين المترابطتين (أيضاً في الآيات ٨ و ٩).

- ١- *end mountes*، أن نكون في البيت (اسم فاعل المضارع المبني للمعلوم)  
 ٢- *ekd moumen*، أن نكون بعيداً عن البعيد (مضارع مبني للمعلوم إشاري)  
 عندما تعرف من أنت في الله، فأنت دائماً في ديارك (وطنك)، رغم أنك الآن تحيا على الأرض بالإيمان (الآية ٧).

### موضوع خاص: أين هم الأموات؟

#### I- العهد القديم

أ- كل البشر يذهبون إلى الهاوية "Sheol" (ليس لها معنى واضح مؤكد في الأتيولوجيا، BDB 1066)، وهي طريقة للإشارة إلى الموت أو القبر، وغالباً في الأدب الحكمي وأشعيا. في العهد القديم كان لها وجود مبهم، ومدرك، وتعييس (انظر أيوب ١٠: ٢١-٢٢؛ ٣٨: ١٧؛ مز ١٠٧: ١٠، ١٤).

#### ب- وصف الهاوية

- ١- مرتبطة بدينونة الله (نار)، تثنية ٣٢: ٢٢  
 ٢- مرتبطة بالعقاب حتى قبل يوم الدينونة، مز ١٨: ٤-٥  
 ٣- مرتبطة بالجحيم (الهالك)، والذي يتواجد فيه الله أيضاً، أيوب ٢٦: ٦؛ مز ١٣٩: ٨، عاموس ٩: ٢  
 ٤- مرتبطة بالجحيم (القبر)، مز ١٦: ١٠؛ أشعيا ١٤: ١٥؛ حزقيال ٣١: ١٥-١٧  
 ٥- الأشرار يهبطون أحياء إلى الهاوية، عدد ١٦: ٣٠، ٣٣؛ مز ٥٥: ١٥  
 ٦- غالباً ما تُشخص كحيوان ذي فم كبير، عدد ١٦: ٣٠؛ أش ٥: ١٤؛ ٩: ١٤؛ حزقيال ٢: ٥  
 ٧- الناس هناك يُدعون "الأخيلة" (*Repha'im*)، أشعيا ١٤: ٩-١١

#### II- العهد الجديد

أ- الكلمة العبرية "هاوية" (*Sheol*) تترجم إلى "Hades" (باليونانية وهي العالم غير المنظور).  
 ب- أوصاف "الهاوية" (*Hades*):

- ١- تشير إلى الموت، متى ١٦: ١٨  
 ٢- مرتبطة بالموت، رؤيا ١: ١٨؛ ٦: ٨؛ ٢٠: ١٣-١٤  
 ٣- غالباً ما تتناظر مع مكان العقاب الدائم (*Gehenna*)، متى ١١: ٢٣ (اقتباس من العهد القديم)؛ لوقا ١٠: ١٥؛ ١٦: ٢٤-٢٣

٤- غالباً ما تتناظر مع القبر، لوقا ١٦: ٢٣

ج- من الممكن أن تكون منقسمة (كما يقول الربانيون)

- ١- مكان الأبرار يُدعى فردوس (وهو اسم آخر للسماء في الواقع، انظر ٢ كور ١٢: ٤؛ رؤ ٢: ٧؛ لو ٢٣: ٤٣  
 ٢- مكان الأشرار يُدعى "جهنم" (*Tartarus*)، ٢ بطرس ٢: ٤؛ إذ هو مكان لاحتجاز الملائكة الأشرار (انظر تكوين

٦؛ أخنوخ الأول).

#### د- "جهنم" (*Gehenna*)

١- هي المكان الذي يقول العهد القديم عنه أنه "وادي أولاد هنوم" (جنوب أورشليم). إنه المكان الذي كان يُعبد فيه إله النار الفينيقي "مولك" (*Molech*) (BDB 574) بتقديم طفل كقربان (انظر الملوك الثاني ١٦: ٣؛ ٢١: ٦؛ أخبار الأيام الثاني ٢٨: ٣؛ ٢٣: ٦)، هذه الممارسة التي كانت محظورة في لاويين ١٨: ٢١؛ ٢٠: ٢-٥.  
 ٢- حوِّله إرميا النبي من مكان للعبادة الوثنية إلى موقع لدينونة الرب (انظر إرميا ٧: ٣٢؛ ١٩: ٦-٧). وصار مكاناً للدينونة العنيفة الأبدية في أخنوخ ٩٠: ٢٦-٢٧ وسيب ١: ١٠٣.

٣- اليهود في أيام يسوع كانوا مروعين جداً من مشاركة سلفهم في العبادة الوثنية لتقديم الأطفال كقربان لدرجة أنهم حولوا هذه المنطقة إلى مقلب نفايات لأورشليم. والعديد من استعارات يسوع التي استخدمها للإشارة إلى الدينونة الأبدية أتت من صورة هذه البقعة (نار، دخان، ديدان، نتانة، انظر مرقس ٩: ٤٤-٤٦). الكلمة "جهنم" (*Gehenna*) استخدمها يسوع فقط (ما عدا يعقوب في رسالته يعقوب ٣: ٦).

٤- استخدام يسوع لكلمة "جهنم" (*Gehenna*):

أ. نار، متى ٥: ٢٢؛ ١٨: ٩؛ مرقس ٩: ٤٣

ب. دائمة، مرقس ٨: ٤٨ (متى ٢٥: ٤٦)  
 ج. مكان دمار وهلاك (للروح والجسد كليهما)، متى ١٠: ٢٨  
 د. موازية للهاوية، متى ٥: ٢٩-٣٠؛ ١٨: ٩  
 هـ. تميز الشرير على أنه "ابن الجحيم"، متى ٢٣: ١٥  
 و. نتيجة لحكم الإدانة، متى ٢٣: ٣٣؛ لوقا ١٢: ٥  
 ز. فكرة "جهنم" (*Gehenna*) موازية للموت الثاني (انظر رؤيا ٢: ٢؛ ١٤: ٦، ١٤) أو بحيرة النار (انظر متى ١٣: ٤٢، ٥٠؛ رؤيا ١٩: ٢٠؛ ٢٠: ١٠، ١٤-١٥؛ ٢١: ٨). من الممكن أن تكون بحيرة النار هي مكان السكن الدائم للبشر (من الهاوية) والملائكة الأشرار (من جهنم)، ٢ بطرس ٢: ٤؛ يهوذا ٦ أو الهاوية، انظر لوقا ٨: ٣١؛ رؤيا ٩: ١-١١؛ ٢٠: ٣، ١).  
 ح. لم تكن مخصصة للبشر، بل للشيطان وملائكته، متى ٢٥: ٤١  
 ط. من الممكن، وبسبب التداخل والتشابه في صفات *Sheol*، *Hades*، و*Gehenna*، أن  
 ١. كل البشر أصلاً كانوا يذهبون إلى *Hades/Sheol*  
 ٢. خبرتهم هناك (جيدة/سيئة) تتفاقم بعد يوم الدينونة، ولكن مكان الأشرار يبقى نفسه.  
 ٣. المكان الوحيد في العهد الجديد الذي يذكر العذاب بعد الدينونة هو المثل في لوقا ١٦: ١٩-٣١ (لعازر والغني). (*Sheol*) توصف أيضاً كمكان عقاب الآن (انظر تثنية ٣٢: ٢٢؛ مز ١٨: ١-٥). ولكن لا يستطيع المرء أن يؤسس عقيدة اعتماداً على مثل.

### III- الحال الوسط بين الموت والقيامة:

أ. العهد الجديد لا يعلم "خلود الروح" والتي هي إحدى وجهات النظر العديدة القيمة عن الحياة الأخرى.  
 ١- أرواح البشر توجد قبل حياته مالمجسدية  
 ٢- أرواح البشر أبدية قبل وبعد الموت الجسدي  
 ٣- غالباً ما يُنظر إلى الجسد البشري كسجن وإلى الموت كإطلاق سراح وتحرر رجوعاً إلى حالة ما قبل الوجود  
 ب. العهد الجديد يلمح إلى حالة تحرر تنفصل فيها الروح عن الجسد في الفترة بين الموت والقيامة  
 ١- يسوع يتكلم عن فصل بين الجسد والروح، متى ١٠: ٢٨  
 ٢- قد يكون لإبراهيم جسد الآن، مرقس ١٢: ٢٦-٢٧؛ لوقا ١٦: ٢٣  
 ٣- موسى وإيليا لهم جسد مادي عند التجلي، متى ١٧  
 ٤- يؤكد بولس على أنه في المجيء الثاني ستأخذ الأرواح أجسادها الجديدة أولاً، ١ تسلا ٤: ١٣-١٨  
 ٥- يؤكد بولس أن المؤمنين يأخذون أجسادهم الروحية الجديدة في يوم القيامة، ١ كور ١٥: ٢٣، ٢٢  
 ٦- يؤكد بولس أن المؤمنين لا يذهبون إلى الهاوية، بل عند الموت يكونون مع المسيح، ٢ كور ٥: ٦، ٨؛ فيل ١: ٢٣. غلب يسوع الموت وأخذ الأبرار معه إلى السماء، ١ بط ٣: ١٨-٢٢

### IV- السماء

أ. هذه الكلمة تستخدم بثلاثة معانٍ في الكتاب المقدس.  
 ١- الغلاف الجوي فوق الأرض، تك ١: ١؛ أش ٤٢: ٥٠؛ ٤٥: ٤٨؛ ١٨  
 ٢- السماء ذات النجوم، تك ١: ١٤؛ تث ١٠: ٤؛ مز ١٤٨: ٤؛ عب ٤: ١٤؛ ٧: ٢٦  
 ٣- مكان عرش الله، تث ١٠: ١٤؛ ١ مل ٨: ٢٧؛ مز ١٤٨: ٤، أف ٤: ١٠، عب ٩: ٢٤ (السماء الثالثة، ٢ كور ١٢: ٢)  
 ب. لا يعلن الكتاب المقدس الكثير عن الحياة الأخرى، ربما لأن البشر الساقطين ليس لديهم سبيل أو إمكانية للفهم (انظر ١ كور ٢: ٩).  
 ج. السماء هي بأن معاً مكان (انظر يو ١٤: ٢-٣) وشخص (انظر ٢ كور ٥: ٦، ٨). السماء قد تكون جنة عدن المستعادة (تك ٢-١؛ رؤ ٢١-٢٢). الأرض سوف تُطهر وتُستعاد (انظر أع ٣: ٢١؛ رو ٨: ٢١؛ ٢ بط ٣: ١٠). صورة الله (تك ١: ٢٦-٢٧) تُستعاد في المسيح. والآن تصبح الشركة الحيمية في جنة عدن ممكنة ومتاحة من جديد.  
 ولكن هذا قد يكون استعارياً (السماء هي المدينة الضخمة المكعبة الوارد ذكرها في رؤ ٢١: ٩-٢٧) وليس حرفياً. ١ كور ١٥  
 تصف الفرق بين الجسد المادي والجسد الروحي كبنية ناضجة من جديد ١ كور ١٥: ٢؛ ٩ (اقتباس من أش ٤٦: ٤ و ٦٥: ١٧) هي وعد ورجاء عظيم. أعلم أنه عندما نرى الرب سنكون مثله (انظر ١ يو ٣: ٢).  
 V- مصادر مفيدة مساعدة

أ- *The Bible On the Life Hereafter*، William Hendriksen  
 ب- *Beyond Death's Door*، Maurice Rawlings

٥: ٧ "لأننا بالإيمان نَسَلُّكَ لا بِالْعِيَانِ". هذا موضوع متكرر في العهد الجديد (٤: ١٨؛ عب ١١: ١، ١٠، ٢٧؛ ١ بط ١: ٨). "نسلِّك" هي استعارة كتابية تشير إلى نمط حياة. يعيش المؤمنون في عالم مادي، ولكن بالإيمان يدركون ويؤمنون بالعالم غير المنظور.

٥: ٨. هذه آية رائعة للمسيحيين. إنها تؤكد أننا سنكون مع الرب بمعنى ما عند الموت. هذه تدحض فكرة رقاد النفس. رغم أن شركتنا مع المؤمنين الآخرين غير مؤكدة في هذه المرحلة وشركتنا مع الرب ليست تماماً كما سنكون بعد اقتبال أجسادنا الجديدة في يوم القيامة، إلا أن هناك ثقة كبيرة أننا سنكون معه. هذه الحقيقة لا يتم تعليمها بشكل واضح في كتاب آخر من الكتاب المقدس سوى رما في فل ١: ٢١-٢٣، ما يجعل هذه الآية في غاية الأهمية. على ضوء هذه الحقيقة يستطيع بولس وجميع المؤمنين أن يواجهوا أي ظرف وكل ظرف في الحياة.

٥: ٩ "إِذْكَ نُحْتَرِّصُ أَيْضًا... أَنْ نُكُونَ مَرْضِيَيْنَ عِنْدَهُ". هذا طموح وحافز للمؤمنين (أف ٥: ٨-١٠؛ كول ١: ١٠).  
 كلمة "مرضيين" موجودة في عدة نقوش، وحتى قبل أيام بولس. لقد كانت شعر الولاء والأمانة والإخلاص في بيئة القرن الأول الثقافية الهلنستية (Milligan and Moulton)، في كتابهما *The Vocabulary of the Greek Testament*، ص. ٢٥٩).

كان بولس على اطلاع جيد مع كلا الفكرين اليوناني والعبري.

٥: ١٠ "جَمِيعًا نَظَهَرُ أَمَامَ كُرْسِيِّ الْمَسِيحِ". السياق المباشر مكتوب للمؤمنين؛ حتى المؤمنين سيقفون أمام الله (رو ١٤: ١٠؛ ١ كور ٣: ١٠-١٧). من الواضح أننا سندان/أو نكافئ على دوافعنا، استعداداً للخدمة، واستخدامنا للمواهب الروحية. الخطيئة والخطايا تمت معالجتها بشكل كامل بموت المسيح البديلي، ولكن التلمذة هي مسألة أخرى ذات أهمية بالغة. عن فكرة يسوع كقاضٍ دينان، ها هنا تعليق مختصر من تفسيري ليوحنا ٣: ١٧ (انظر إليه أونلاين في الموقع [www.freebibleCommentary.org](http://www.freebibleCommentary.org)).

"هناك عدة مقاطع في يوحنا تؤكد أن يسوع جاء كمخلص، وليس كديان (٣: ١٧-٢١؛ ٨: ١٥؛ ١٢: ٤٧). ولكن هناك مقاطع أخرى في يوحنا تؤكد أن يسوع جاء ليدين، وأنه سوف يدين (٥: ٢٢-٢٣، ٢٧؛ ٩: ٣٩؛ وفي مقاطع أخرى من العهد الجديد أع ١٠: ٤٢؛ ١٧: ٣١؛ ٢ تيم ٤: ١؛ ١ بط ٤: ٥). هناك عدة تعليقات لاهوتية حول هذا الموضوع نريدها كما يلي: (١) الله أعطى عمل الدينونة ليسوع، كما أنه قام بعمل الخلق والفداء، كعلامة على الكرامة (٥: ٢٣)؛ (٢) يسوع لم يأت في المرة الأولى ليدين، بل ليخلص (٣: ١٧)، ولكن بما أن الناس رفضوه، فإنهم يدينون أنفسهم؛ (٣) يسوع سيرجع كملك الملوك وديان (٩: ٣٩). هذه الأقوال التي تبدو في الظاهر متضاربة متناقضة تشبه الأقوال أو التصريحات المتعلقة بيوحنا المعمدان فيما إذا كان هو إيليا أم لا".

□ "بحسب ما صنع، خيراً كان أم شراً". إنه لمبدأ عالمي أن بشر مسؤولون عن أعمالهم وسوف يقدمون حساباً لله (أي ٣٤: ١١؛ أم ٢٤: ١٢؛ جا ١٢: ١٤؛ إر ١٧: ١٠؛ ٣٢: ١٩؛ مت ١٦: ٢٧؛ ٢٥: ٣١-٤٦؛ رو ٢: ٦؛ ٧: ١٠-١٤؛ ٢ تيم ٤: ١٤؛ ١ بط ١: ١٧؛ رؤ ٢: ٢٣؛ ٢٠: ١٢؛ ٢٢: ١٢). حتى المؤمنين سيقدمون حساباً عن حياتهم وخدمتهم للمسيح ("كتاب الذكريات"). المؤمنون لا يخلصون بالأعمال ولكن يخلصون إلى أعمال (أف ٢: ٨-١٠؛ يع ١ يو). انظر الموضوع الخاص: "الحرية المسيحية إزاء المسؤولية المسيحية"، على ١ كور ١٠: ٢٣.

ترجمة سميث/فاندايك: ٥: ١١-١٥

"إِذَا نَحْنُ عَالِمُونَ مَخَافَةَ الرَّبِّ نَقْنَعُ النَّاسَ. وَأَمَّا اللَّهُ فَقَدْ صَرَّنَا ظَاهِرِينَ لَهُ، وَأَرْجُو أَنَّا قَدْ صَرَّنَا ظَاهِرِينَ فِي ضَمَائِرِكُمْ أَيْضًا. لِأَنَّ لَسْنَا نَمْدَحُ أَنْفُسَنَا أَيْضًا لَدَيْكُمْ، بَلْ نُعْطِيكُمْ فُرْصَةً لِلإفْتِخَارِ مِنْ جِهَتِنَا، لِيَكُونَ لَكُمْ جَوَابٌ عَلَى الَّذِينَ يَفْتَخِرُونَ بِالْوَجْهِ لَا بِالْقَلْبِ. لِأَنَّ إِنْ صَرَّنَا مُحْتَلِينَ فَلِلَّهِ، أَوْ كُنَّا عَاقِلِينَ فَلَكُمْ. لِأَنَّ مَحَبَّةَ الْمَسِيحِ تَحْصُرُنَا. إِذْ نَحْنُ نَحْسِبُ هَذَا: أَنَّهُ إِنْ كَانَ وَاجِدًا قَدْ مَاتَ لِأَجْلِ الْجَمِيعِ. فَالْجَمِيعُ إِذَا مَاثُوا. وَهُوَ مَاتَ لِأَجْلِ الْجَمِيعِ كَيْ يَعْيشَ الأَحْيَاءُ فِيمَا بَعْدَ لَا لِأَنْفُسِهِمْ، بَلْ لِلَّذِي مَاتَ لِأَجْلِهِمْ وَقَامَ".

٥: ١١ "مَخَافَةَ الرَّبِّ". هذه العبارة تتعلق بكرسي دينونة المسيح الوارد ذكره في الآية ١٠. هناك احترام وخشية (أع ٥: ٥؛ ١١: ٩؛ ٣١) أمام ديان الكون (عب ١٠: ٣١؛ ١٢: ٢٩؛ يهوذا ٢٣-٢٤) المؤمنون مدعون ليحيوا حياة تقية ويشاركوا بالإنجيل التي سيقدم كل منهم حساباً عن معرفته لها أمام الله.

اللقب "الرب" يمكن أن يشير إلى الرب/يهوه أو إلى يسوع. عبارة "مخافة الرب" شائعة في السبعينية، في إشارة إلى الرب/يهوه. ولكنها لقب شائع أيضاً في العهد الجديد للإشارة إلى يسوع. الدينونة تخص الرب يهوه، ولكنه منحها لابنه المتجسد.

□ "نَقْنَعُ النَّاسَ". في السياق هذه يمكن أن تشير إلى عدة مجموعات معينة من الناس:

- ١- غير المؤمنين (الآية ١٠)
  - ٢- المعلمين الكذبة (الآية ١٢)
  - ٣- المؤمنون الضعفاء (الآيات ١١-١٢)
- خدمة بولس حققت لمأمورية العظمى في كل من الكرازة (مت ٢٨: ١٩) وأيضاً التلمذة (مت ٢٨: ٢٠).

□ "أَمَّا اللَّهُ فَقَدْ صَرَّنَا ظَاهِرِينَ لَهُ". هذا تام مبني للمجهول إشاري. يؤكد بولس بجرأة أن الله يعرف بشكل كامل ومكتمل دوافعه ونواياه (٤: ٢). انظر التعليق على ٢: ١٤.

□ "قَدْ صَرَّنَا ظَاهِرِينَ فِي ضَمَائِرِكُمْ أَيْضًا". هذا مصدر تام مبني للمجهول. بولس يعود إلى فكر سابق عبّر عنه في ٤: ٢٢ خدمته معهم كانت صادقة وأمينية بشكل كامل. كان بولس يريد للكنيسة أن تفهم دوافع خدمته وتصرفاته بوضوح بنفس الوضوح كما يعرفها الله.

□ "ضَمَائِرِكُمْ". انظر التعليق الكامل على ١: ١٢.

٥: ١٢ "نَمْدَحُ أَنْفُسَنَا". انظر التعليق الكامل على ٣: ١.

□ "لِيَكُونَ لَكُمْ جَوَابٌ عَلَى الَّذِينَ يَفْتَخِرُونَ بِالْوَجْهِ لَا بِالْقَلْبِ". دوافع الخدمة وطرائقها أمر أساسي حاسم. من الواضح أن بولس يقارن بين دوافعه وطرق ودوافع القادة الآخرين في كنيسة كورنثوس (٤: ٢، انظر أيضاً ١ كور ٣: ١٠-١٥). بعض القادة كانوا متكبرين يحبون الظهور وليس لديهم قوة أو فائدة.

□ "يَفْتَخِرُونَ". هذه تتشكل من كلمة *kauch ma*. هناك افتخار لائق (الكنيسة تفتخر ببولس) وكبرياء غير لائق (افتخار المعلمين الكذبة). انظر الموضوع الخاص: "الافتخار" على ١ كور ٥: ٦.

□ "بِالْوَجْهِ". انظر التعليق الكامل على ١: ١١.

٥: ١٣ "إن... أو". هاتان كلتاهما جملتا شرط درجة أولى ما يفترض أنها صحيحة من منظور الكاتب أو لأجل أغراضه الأدبية.

□

سميث/فاندايك : "مُخْتَلِينَ"  
كتاب الحياة : "فَقَدْنَا صَوَابَنَا"  
العربية المشتركة : "مَجَانِينَ"  
الترجمة اليسوعية : "خَرَجْنَا عَنْ صَوَابِنَا"

هذه هي الكلمة اليونانية "يقف" (*hist mi*)، انظر الموضوع الخاص على ١ كور ١٥: ١) مع حرف الجر "بسبب" (*ek*). يمكن أن تستخدم

للدلالة على:

١- الانذهال أو الدهشة (مت ١٢: ٢٣؛ مرقس ٥: ٤٢)

٢- الخوف (مرقس ١٦: ٨؛ لو ٥: ٢٦)

٣- النشوة (أع ١٠: ١٠؛ ١١: ٥؛ ٢٢: ١٧)

٤- فقدان الأحاسيس أو الوعي أو الجنون (مرقس ٣: ٢١؛ ٢ كور ٥: ١٣)

من الصعب أن نعرف تماماً إلى من كان يشير بولس بهذه العبارة. الكثير من المفسرين يربطونها بـ ١: ١١، ١٦، ١٢: ١١. ولكن تُستخدم كلمة مختلفة: "أحمق". في هذه الأصحاحات يقارن بولس بين خبرته الروحية ومؤملاته مع تلك التي لدى المعلمين الكذبة الموهوبين. ربما تكون هذه تعليقا قد استخدمه هؤلاء المعلمون الكذبة للإشارة إلى بولس.

□ "كُنَّا عَاقِلِينَ فَلَكُمُ". بالتأكيد من بولس بلحظات من النشوة الروحية (أع ٩: ١ كور ١٤: ٥، ١٨؛ ٢ كور ١٢)، ولكن لأجل الخدمة عاش وقدم الإنجيل بوضوح وعمق، بما يتناسب مع التوقعات الثقافية بالمجموعة التي كان يخدمها (١ كور ٩: ١٩-٢٣).

٥: ١٤ "لأنَّ مَحَبَّةَ الْمَسِيحِ". نحوياً تكون العبارة بالمعنى "محبة المسيح لنا" (مضاف فاعلي) أو "محبتنا للمسيح" (مضاف مفعولي). في هذا السياق الخيار الأول هو الأفضل.

□

سميث/فاندايك : "تَحْصُرُنَا"  
كتاب الحياة : "تُسَيِّرُ عَلَيْنَا"  
العربية المشتركة : "أسرى"  
الترجمة اليسوعية : "تَأْخُذُ بِمَجَامِعِ قَلْبِنَا"

هذه الكلمة تعني "تحد بقوة". المحبة تحد خيارنا وتصرفاتنا. طبيعة الإنجيل تتطلب سلوكاً ملائماً. بهذه الحالة الموت عن الطموحات

وأسلوب الحياة الأناني.

□ "وَإِحْدَ قَدْ مَاتَ لِأَجْلِ الْجَمِيعِ". بة الكونية لله نراها في المسيح إذ مات عن اليهود والأمم (أف ٢: ١١-٣: ١٣). جميع البشر مخلصون في المسيح (الآية ١٩؛ يوحنا ٣: ١٦-١٨؛ ٤: ٤٢؛ رو ٥: ١٨؛ ١ تيم ٢: ٤؛ ٢ بط ٣: ٩؛ ١ يو ٢: ٢؛ ٤: ٤؛ ١٤). الآيات ١٤-١٥ هي في علاقة موازاة. كفارة المسيح البدلية (أش ٥٣) يتم التركيز عليها ثلاث مرات. هذه الحقيقة نفسها يتم التعبير عنها في رو ٥: ١٢-٢١. وغالباً ما تدعى علم رموز آدم/المسيح (١ كور ١٥).

□ "فَالْجَمِيعُ إِذَا مَاتُوا". لاهوتياً، المؤمنون يندمجون بموت المسيح لدى معموديتهم. موته يعطينا المغفرة والحياة الأبدية (رومية ٦). إذ نتطابق مع موته نتطابق أيضاً في حياته الكفارية لأجل الآخرين (١ يو ٣: ١٦). الحياة بأنانية وبتركيز على الذات أمر غير ملائم للمؤمنين الذين اشترىوا بالدم (الآية ١٥).

في *Synonyms of the Old Testament* ، للكاتب Robert B. Girdlestone يوجد نقاش جيد عن هذه الدلالة الجديدة لـ "الموت"

بالنسبة إلى المؤمنين.

"قال ربنا لتلاميذه (مت ١٦: ٢٨)، هناك أشخاص معينين هنا سوف لن يذوقوا الموت إلى أن يروا ابن الإنسان آتياً في ملكوته. الكلمات نجدها بصيغة أخرى في مرقس (٩: ١)، فهناك بعض لن يذوق الموت إلى أن يرى ملكوت الله آتياً بقوة. انظر أيضاً لو ٩: ٢٧.

الفكرة في هذا المقطع كانت إعداد أذهان التلاميذ للحقيقة العظيمة بأن الموت، الذي كان حتى الآن يربع العالم، كان أن يخسر الإنسان تذوقه أو حافزه في حالة أولئك الذين يوحدون أنفسهم مع الرب بالإيمان. المسيح نفسه كان عليه أن يموت، وكان عليه أن يعاني آلام الموت، ووجب على نفسه أن تمر بآلام وأوجاع ووصولاً إلى الموت، ولكي يحرق أولئك الذين صارت حياتهم في حالة استعباد بسبب خوفهم من الموت. ولذلك فقد قدّم نظرة جديدة إلى الحياة والموت، مخبراً تلاميذه بأنه سوف يخلص حياتهم بأن من يريد أن يخلص حياته بإنكار الرب إنما يخسرها، بينما أولئك الذين على استعداد بأن يثبتوا حياتهم لأجل الرب فإن هذا نفسه سيخلصها. الرب سيكون خجلاً من هؤلاء في اليوم العظيم، ولكنه سيعترف بالآخرين.

المدخل إلى الحياة الجديدة التي تحدث من خلال الإيمان بالمسيح تشتمل على الموت بمعنى آخر. إنها انقطاع عن الطبيعة البشرية القديمة في مبادئ وجودها وأنماطها العتيقة. بمعنى آخر، إنها موت عن الخطيئة. وكما في فناء الجسد يتوقف الشعور، والقلب عن النبض، والأيدي عن العمل، والأقدام عن السير، كذلك فإنه يحدث في هذا الموت الأسراري للجسد وكل أعضائه أنها لا تعود خادمة للخطيئة؛ ونفس الصدع أو الفجوة التي يجب إحداثها بين المسيحي والخطيئة نجدها هناك بين الإنسان الميت والعالم الخارجي الذي اعتاد أن يحيا ويتحرك ويوجد فيه. هذا الموت متعلق بصلب المسيح، الذي مات عن الخطيئة. المؤمن يعتمد إلى موت المسيح، ويموت مع المسيح، ويتطابق مع موت المسيح، ويُصَلب مع المسيح (رو ٦: ٥، ٢ كور. ٥: ١٤؛ غل ٢: ١٩، ٢٠؛ كول ٢: ٢٠، ٣: ٣) (الصفحات ٢٨٥، ٢٨٦).

٥: ١٥. الآية ١٥ توازي الآية ١٤ وتوضحها. هذه حقيقة مهمة. الخلاص مجاني، ولكن الحياة بنسبه بالمسيح تكلف كل ماهيتنا وكل ما لنا (غل ٢: ٢٠)!

■

سميث/فاندايك : "وَقَامَ"  
 كتاب الحياة : "ثُمَّ قَامَ"  
 العربية المشتركة : "وَقَامَ"  
 الترجمة اليسوعية : "وَقَامَ"

- هذا اسم فاعل ماضي مبني للمجهول مع فاعل مجهول. غالباً ما ينسب العهد الجديد أعمال الفداء إلى الأقانيم الثلاث جميعاً.
- ١- الله الأب أقام يسوع (أع ٢: ٢٤؛ ٣: ١٥؛ ٤: ١٠؛ ٥: ٣٠؛ ١٠: ٤٠؛ ١٣: ٣٧، ٣٤، ٣٣، ٣٠؛ ١٧: ٣١؛ رو ٦: ٩، ٤؛ ٨: ١١؛ ١٠: ٩؛ ١ كور ٦: ١٤؛ ٢ كور ٤: ١٤؛ غل ١: ١؛ أف ١: ٢٠؛ كول ٢: ١٢؛ ١ تس ١: ١٠).
  - ٢- الله الابن أقام نفسه (يوحنا ٢: ١٩-٢٢؛ ١٠: ١٧-١٨).
  - ٣- الروح القدس أقام يسوع (رو ٨: ١١).

ترجمة سميث/فاندايك: ٥: ١٦ - ١٩

"إِذَا نَحْنُ مِنَ الْآنَ لَا نَعْرِفُ أَحَدًا حَسَبَ الْجَسَدِ. وَإِنْ كُنَّا قَدْ عَرَفْنَا الْمَسِيحَ حَسَبَ الْجَسَدِ، لَكِنَّ الْآنَ لَا نَعْرِفُهُ بَعْدُ. إِذَا إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ. الْأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ. هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا. <sup>١٨</sup> وَلَكِنَّ الْكُلَّ مِنَ اللَّهِ، الَّذِي صَالَحَنَا لِنَفْسِهِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَأَعْطَانَا خِدْمَةَ الْمُصَالِحَةِ، <sup>١٩</sup> أَيَّ إِنْ اللَّهُ كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحًا الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَوَضِعًا فِينَا كَلِمَةَ الْمُصَالِحَةِ".

٥: ١٦ "إِذَا نَحْنُ مِنَ الْآنَ". حياة المسيح وموته دشّن دهرًا جديدًا. كل شيء مختلف على ضوءه (غل ٣: ٢٨؛ كول ٣: ١١).

■

سميث/فاندايك : "لَا نَعْرِفُ أَحَدًا حَسَبَ الْجَسَدِ"  
 كتاب الحياة : "لَا نَعْرِفُ أَحَدًا مَعْرِفَةً بَشَرِيَّةً"  
 العربية المشتركة : "لَا نَعْرِفُ أَحَدًا بَعْدَ الْيَوْمِ حَسَبَ الْجَسَدِ"  
 الترجمة اليسوعية : "لَا نَعْرِفُ أَحَدًا بَعْدَ الْيَوْمِ مَعْرِفَةً بَشَرِيَّةً"

قد تعكس هذه ١ صم ١٦: ٧؛ أش ١١: ٣؛ يوحنا ٧: ٢٤؛ ٨: ١٥. يسوع بذل كل طريقة للتثمين والتخمين. المعايير البشرية صارت أداة غير وافية للدينونة (رو ٣: ٢٢؛ ١ كور ١٢: ١٣؛ غل ٣: ٢٨؛ كول ٣: ١١). معرفة المسيح تغيرنا (الآية ١٧). قد تعكس هذه حالة البعض داخل كنيسة كورنثوس الذين حاولوا أن يقيّموا بولس، وإنجيله، وخدمته (الأصحاحات ٤، ١١، و ١٢). ما لا تعنيه هذه هو أن بولس اعتبر أن يسوع التاريخي غير هام أو حتى متغابر مع المسيح الممجّد. يذكر بولس حياة يسوع الأزلية، وتعاليمه، وأعماله الفدائية (الصلب، والقيامة) في معظم الأحيان. يشير بولس إلى التقييم البشري (المعرفة بحسب الجسد). الفداء يسمح للمؤمنين بأن ينظروا إلى كل الحياة والتاريخ على ضوء جديد يتمحور حول المسيح. التاريخ البشري يتحول إلى تاريخ الخلاص. يسوع الإنسان يصبح المسيا، الموعود. حياته وتعاليمه تصبح أسفاراً مقدسة موحى بها. تاريخ إسرائيل يجب إعادة تأثيره على ضوء المسيح.

من أجل "الجسد"، انظر الموضوع الخاص على ١ كور ١: ٢٦.

٥: ١٧ "إِنْ". هذه جملة شرطية أخرى درجة أولى مثل تلك التي في الآيات ١٣ و ١٦.

■ "فِي الْمَسِيحِ". هذه أحد استعارات بولس المفضلة التي يصف بها المسيحي. إنها تتكلم عن مكانتنا في المسيح.

■

سميث/فاندايك : "خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ"  
 كتاب الحياة : "خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ"  
 العربية المشتركة : "خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ"  
 الترجمة اليسوعية : "خُلِقَ جَدِيدًا"

يشخصن بولس أيضاً الخليقة في رو ٨: ١٨-٢٥. إنه يصف خليقة الله الجديد، الدهر الجديد، دهر الروح القدس في ٢ كور ٥: ١٧ وغل ٦: ١٥. من أجل أن يحيا المؤمنون كمواطنين للدهر الجديد (رو ٦: ٤).

### موضوع خاص: خليقة KTISIS

هذه الكلمة، *ktisis*، تستخدم بمعانٍ متنوعة في العهد الجديد. معجم معاني المفردات التي توضع Louw و Nida يضع الاحتمالات التالية:

- ١- الخلق (عملية الخلق، مرقس ١٣: ١٩؛ رو ١: ٢٠-٢٢؛ أف ٣: ٩)
  - ٢- الخليقة (أي مما يُخلق حياً، مرقس ١٠: ٦؛ رو ١: ٢٥؛ ٨: ٣٩؛ كول ١: ١٥؛ ٢٣)
  - ٣- الكون (كل ما خلق، مرقس ١٣: ١٩؛ رو ٨: ٢٠؛ عب ٩: ١١)
  - ٤- التأسيس (١ بط ٢: ١٣، #٤٢. ٣٩)
  - ٥- السلطنة (١ بط ٢: ١٣، #٣٧. ٤٧)
- بولس يشخصن أيضاً الخليقة في رو ٨: ١٨-٢٥. إنه يصف خليقة الله الجديدة، ودهر الروح القدس في ٢ كور ٥: ١٧ وغل ٦: ١٥. من أجل أن يحيا المؤمنون كمواطنين للدهر الجديد (رو ٦: ٤).

### ■ "الأشياء العتيقة قد مَضَتْ، هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا". لاحظوا التبدل الداخلي المقصود في زمن الأفعال.

١- "الأشياء العتيقة قد مَضَتْ" هذا زمن ماضي ناقص في نمط إشاري وغالباً يشير إلى عمل اكتمل في زمن ماضٍ. هذا يشير إلى الاهتداء.  
٢- "هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا" هذا زمن تام يشير إلى عمل ماضٍ اكتمل مع نتائج لا تزال في الحاضر. هذه تشير إلى التلمذة.  
هناك تغاير في المخطوطات اليونانية التي تعكس "كل الأشياء" في الجملة الأخيرة (المخطوطة D<sup>2</sup>). هذا النوع من الإضافة التوضيحية أمر شائع عند الكتبة اللاحقين. المخطوطات اليونانية القديمة (المخطوطات G<sup>٤٦</sup>، C<sup>٤٦</sup>، B<sup>٤٦</sup>، P<sup>٤٦</sup>، F<sup>٤٦</sup>، D<sup>٤٦</sup>) تنتهي بكلمة *kaina* UBS<sup>4</sup> يعطي هذه القراءة نسبة أرجحية عالية.

فكرة "الجديد" هي جزء من علم مفردات العهد القديم للإشارة إلى *eschaton*. أنبياء العهد القديم تكلموا عن هذا الدهر الجديد.

- ١- "أشياء جديدة" (أش ٤٢؛ ٤٣؛ ٤٩؛ ١٩؛ إر ٣١: ٢٢)
- ٢- "عهد جديد" (إر ٣١: ٣١-٣٤)
- ٣- "قلب جديد، روح جديدة" (حز ١١: ١٩؛ ١٨: ٣١؛ ٣٦: ٢٦)
- ٤- "اسم جديد" (أش ٦٢: ٢؛ ٥٦: ٥؛ ٦٥: ١٥)
- ٥- "ترنيمة جديدة" (مز ٩٦: ١؛ أش ٤٢: ١٠)
- ٦- "سما جديدة وأرض جديدة" (أش ٦٥: ١٧؛ ٦٦: ٢٢)

هذا التجدد الأخرى قد جاء ببسوع، ولكن القديم كان لا يزال حاضراً. الجديد لم يتحقق بشكل كامل. تداخل "الدهرين" اليهوديين (انظر الموضوع الخاص على ١ كور ١: ٢٠) بمجيني يسوع كان غير متوقع من قبل أنبياء العهد القديم رغم أنهم وصفوا المسيا بكلمات كخادم متواضع وأيضاً كملك منتصر.

٥: ١٨ "وَلَكِنَّ الْكُلَّ مِنَ اللَّهِ". إن محبة الله هي التي أرسلت الابن إلى العالم (يوحنا ٣: ١٦). الخلاص هو كلياً من الله (انظر الموضوع الخاص على ١٦: ١٧، يوحنا ٦: ٤٤، ٦٥؛ أف ١: ٤؛ ٢: ٨-٩)، ولكن المؤمنين عليهم أن يتجاوزوا وأن يستمروا في التجاوب إلى العهد الجديد في التوبة والإيمان والطاعة والصبر والمثابرة.

■ "صَالِحًا". هذه حقيقة لاهوتية رئيسية. الكلمة تعني بشكل أساسي تبديل أو تغيير وبالتالي اجتذاب من كان بعيداً. البشر المتمردون أعيدوا إلى الشركة مع الله من خلال المسيح. الله استبدل خطاياهم ببر المسيح (الآية ٢١). مات المسيح مكاننا (الآيات ١٤، ٢١). هذا السياق (الآيات ١٦-٢١) ورو ٥: ١٠-١١ هي المقاطع المحددة على هذه الكلمة اللاهوتية. الخطأ هم الآن أصدقاء بل وحتى عائلة مع القدوس. استرداد الشركة التي تحطمت بالسقوط (تك ٣) قد صارت كاملة في المسيح.  
نقاش حول "المصالحة" كفكرة لاهوتية نجدها في كتاب Frank Stagg، بعنوان *New Testament Theology*، الصفحات ١٠٢-١٠٤.

■ "وَأَعْطَانَا خِدْمَةَ الْمُصَالِحَةِ". لاهوتياً، هذه موازاة للآيات ١٤-١٥. يسوع صار مصالحة المؤمنين، والآن يجب أن يصبحوا وسيلة مشاركة إنجيل المصالحة مع الآخرين. المؤمنون يشاركون في موت يسوع ونحن نشارك في خدمته (الآية ١٦). خدمة التشبه بالمسيح هي الهدف (١ يو ٣: ١٦). انظر الموضوع الخاص: القيادة عند الخادم، على ١ كور ٤: ١.

٥: ١٩ "إِنَّ اللَّهَ كَانَ فِي الْمَسِيحِ". هذه هي القضية الأساسية في المسيحية. هل كان الله (الله، الرب في العهد القديم)، في يسوع الناصري، مصالِحاً العالم لنفسه (غل ١: ٤-٣)؟ إن كان كذلك، فإن المسيحية حقيقية؛ إن كان كذلك، فإنها تكون زائفة. هل يسوع هو حقاً كمال الله (يوحنا ١: ١-٤؛ كول ١: ١٥-١٦؛ فل ٢: ٦-١١؛ عب ١: ٢-٣)؟ هل هو حقاً الطريق الوحيد للمصالحة والمغفرة (يوحنا ١٤: ٦)؟ إن كان كذلك، فإن الإنجيل هو المعلومات الأكثر أهمية التي سمعها الناس على الإطلاق. يجب أن نخبر الحقيقة. يجب أن نركز بالإنجيل؛ جب أن نرفع المسيح؛ يجب أن نقدم خلاصاً مجاناً للعالم ضالاً.

■ "العالم". الله يحب العالم (يو ٣: ١٦). العالم يمكن أن يخلص (١ تيم ٢: ٤؛ ٢ بط ٣: ٩). انظر الموضوع الخاص: استخدام بولس لعبارة *Kosmos* على ١ كور ٣: ٢١ب-٢٢.

□ "غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خُطِيَاَهُمْ". قد تعكس هذه مز ٣٢ : ٢، التي هي اقتباس في رو ٤ : ٦-٨. قيل الناموس، لم تكن الخطيئة تُنسب إلى أفراد (رو ٤ : ١٥ ؛ ٥ : ١٣-١٤ ؛ أع ١٧ : ٣٠). ولكن هذا النص فيه حقيقة أعظم بكثير. في مواجهة التمرد البشري المعروف هناك مغفرة في المسيح. دم يسوع يُطهر من كل خطيئة. لم تعد الخطيئة هي العائق بين الله والجنس البشري ولكنها الآن:

- ١- الجحود وعدم الإيمان
- ٢- رفض الإيمان بالمسيح
- ٣- عدم الاستعداد للتجاوب مع عرض الله

□ "غَيْرَ حَاسِبٍ". هذه هي الكلمة *logizomai*، والتي يستخدمها بولس ٣٤ مرة، ولكن بمعنيين مختلفين تماماً. الأول يمكن أن نراه في ٣ : ٥، "احسبوا". انظر التعليق الكامل هناك.

المعنى الثاني هو "المحاسبة" أو "النسب". هذا المعنى نراه بوضوح في رو ٤ : ٣، ٤، ٥، ٦، ٨، ٩، ١٠، ١١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، و غل ٣ : ٦. هذا الاستخدام اللاهوتي يعني إيداع شيء في الحساب المصرفي لشخص آخر.  
الله ينسب بر يسوع إلى حسابنا وأيضاً الله لا يحسب أو ينسب الخطيئة إلى حسابنا. ياله من إله عظيم! ويا له من مخلص ذو تأثير عظيم!

□ "وَإِضَاعًا فِينَا كَلِمَةَ الْمُصَالِحَةِ". العالم الضائع ليس على عتبة باب إله عاجز قاسي الفؤاد، بل على عتبة باب كنيسة لا مبالية وغير مهتمة. لدينا الرسالة. لدينا مفاتيح الملكوت (مت ١٦ : ١٩؛ رو ١ : ١٨؛ ٣ : ٧). لدينا سكنى الروح القدس (رو ٨ : ٩، ١١؛ ١ كور ٣ : ١٦؛ ٦ : ١٩؛ ٢ تيم ١ : ١٤). لدينا الأوامر الواضحة من يسوع (مت ٢٨ : ١٨-٢٠). فماذا نحن صانعون؟

ترجمة سميت/فاندايك: ٢٠ : ٢١  
 "إِذَا نَسَعَى كَسْفَرَاءَ عَنِ الْمَسِيحِ، كَأَنَّ اللَّهَ يَعْظُ بِنَا. نَطْلُبُ عَنِ الْمَسِيحِ: تَصَالِحُوا مَعَ اللَّهِ. <sup>٢١</sup>لَأَنَّهُ جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيئَةً، خَطِيئَةً لِأَجْلِنَا، لِنُصِيرَ نَحْنُ بَرًّا لِلَّهِ فِيهِ".

٥ : ٢٠ "كَسْفَرَاءَ عَنِ الْمَسِيحِ". على من يعود الضمير "نحن" و"أنتم" في هذه الآية؟ هل يتكلم بولس إلى الكنيسة؟ إن كان كذلك، فإن "نحن" هي بولس وفريقه الإرسالي و"أنتم" هم المؤمنون في كورنثوس. هؤلاء الناس لم يكونوا في حاجة إلى أن يخلصوا، بل كانوا في حاجة إلى أن يعودوا إلى الوحدة.  
لاحظوا أن بولس لا يقول أن المؤمنين يجب أن يكونوا سفراء، بل إنهم سفراء. هذا يشابه أقوال يسوع في مت ٥ : ١٣-١٦. المؤمنون هم ملح ونور. السؤال هو ما نوع الملح والنور. هذا هو السؤال المطروح هنا.  
المؤمنون هم ممثلون عن المسيح، ولكن أي نوع من السفراء هم: مثيرون للمشاكل، هراطقة، غير محبين، الخ؟

□ "نَطْلُبُ". انظر التعليق الكامل على ١ : ٤-١١.

□ "تَصَالِحُوا مَعَ اللَّهِ". هل هذا أمر إلى أناس ضالين أم إلى أناس مخلصين؟ السياق الأكبر يطلب أسلوب حياة ملائم من جهة المؤمنين. لقد خلصنا يسوع من الخطيئة والنزاع. نحن مخلصون لكي نخدم. نحن مدعوون إلى خدمة التشبه بالمسيح، وليس إلى برامج عمل شخصية.  
هذا السياق فيه رسالة إلى عالم ضال معوز. لقد مات المسيح عنكم (البر الموضوع). هذا السياق فيه رسالة للكنيسة غير المحبة والمثيرة للمشاكل. المسيح مات عنكم (بر متدرج تصاعدي).  
المبني للمجهول يمكن ترجمته "يصالحك الله لنفسه"؛ "دعوا أنفسكم لتتصالح" (*The Jerome Biblical Commentary*، ص. ٢٨١)؛ أو "دعوا الله يغيركم من أعداء إلى أصدقاء له" (TEV). المؤمنون يعلنون الحق، والروح القدس يبكت الضالين، والابن يؤمن الوسيلة، والآن يحقق إرادته من خلال التجرد العهدي.

٥ : ٢١. هذا النص فيه عدة حقائق عظيمة.

- ١- أرسل الله يسوع ليموت عنا (يو ٣ : ١٦). جاء يسوع ليموت من أجلنا (مرقس ١٠ : ٤٥).
- ٢- يسوع لم يعرف خطيئة (يوحنا ٨ : ٤٦؛ عب ٤ : ١٥؛ ٧ : ٢٦؛ ١ بط ١ : ١٩؛ ٢ : ٢٢؛ ١ يو ٣ : ٥).
- ٣- الهدف هو البر الشخصي، وخدمة التشبه بالمسيح (رو ٨ : ٢٨-٢٩؛ ٢ كور ٣ : ١٨؛ غل ٤ : ١٩؛ أف ١ : ٤؛ ٤ : ١٣؛ ٣ : ٤؛ ١ بط ١ : ١٥). ولكن، هناك احتمالية (نمط يحتوي على تمن). جميع المؤمنين لا يدركون تماماً هدف الله الكامل في الخلاص. إنه دعوة إلى الخدمة، دعوة إلى نكران الذات، دعوة إلى القداسة. المسيحية تبدأ فقط عندما يؤمن المرء بالمسيح. الإيمان هو مجرد الخطوة الأولى لرحلة طويلة.

□

سميت/فاندايك : "خَطِيئَةً لِأَجْلِنَا"  
 كتاب الحياة : "خَطِيئَةً لِأَجْلِنَا"  
 العربية المشتركة : "خَطِيئَةً مِنْ أَجْلِنَا"  
 الترجمة اليسوعية : "خَطِيئَةً مِنْ أَجْلِنَا"

كيف جعل الله يسوع يصبح خطيئة؟ قد تكون هذه تلميحا إلى ذبيحة الخطيئة (أشعيا ٥٣؛ رو ٨ : ٣). الله قدّم يسوع كحمل لا عيب فيه (يوحنا ١ : ٢٩، ٣٦).



أعتقد أن كلمات يسوع على الصليب، "إلهي إلهي، لماذا تركتني" (مرقس ١٥ : ٣٤)، والتي هي اقتباس عن مز ٢٢، تعكس الحقيقة الروحية في أن الأب قد أشاح بوجهه عن الابن (الذي نجد رمزاً لها في الظلمة، مرقس ١٥ : ٣٣)، إذ حمل يسوع خطيئة العالم. هذه موازاة لاهوتية لـ غل ٣ : ١٣، "الذي صار لعنة لأجلنا!"

### أسئلة المناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحدٍ منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإنَّ لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسرٍ آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عني بها أن تحثك على التفكير لا أن تكون مُحَدِّدَةً للفكر.

- ١- هل يعلم هذا الأصحاح عن فترة تحرر من الجسد بين الموت والقيامة؟
- ٢- هل الآية ١٠ تعني أن المؤمنين سوف يُدانون أيضاً؟ إن كان الأمر كذلك، فلأجل ماذا؟
- ٣- ضع قائمة بدافعي بولس للكراسة (الآيات ١١، ١٤).
- ٤- أوضح السبب في أن الآيات ١٤-١٥ أساسية حاسمة من أجل فهم صحيح للحياة المسيحية.

## ٢ كورنثوس ٦ : ١ - ٧ : ١ تقسيم الفقرات في الترجمات العربية الحديثة

سميث/فاندايك	الحياة	المشتركة	اليسوعية
٦ : ١ - ٢	٦ : ١ - ١٣	٦ : ١ - ١٣	٦ : ١ - ١٠
ضيقات بولس ٦ : ٣ - ١٣	نحن هيكل الله الحي ٦ : ١٤ - ١٨	نحن هيكل الله الحي ٦ : ١٤ - ١٨	مودة وتحذير ٦ : ١١ - ١٨
لا تكونوا تحت نير مع غير المؤمنين ٦ : ١٤ - ١٨			

### حلقة القراءة الثالثة:

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسية، بمعنى أنّ المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجبُ على كلِّ واحدٍ منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، وللروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسرٍ آخر. اقرأ الأصحاحَ بجلستهِ واحدةٍ. حدّد المواضيع المطروحة. قارنْ تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيمُ الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كلُّ فقرةٍ لها موضوع واحد أو أحد.

- ١- الفقرة الأولى.
- ٢- الفقرة الثانية.
- ٣- الفقرة الثالثة.
- ٦- الخ.

### أفكار تتعلق بالسياق:

- أ- الآية ١ في هذا الأصحاح هي المشكلة الجوهرية والمفتاح الأساسي إلى تفسير كل الأصحاح. السياق يتعلق بالمؤمنين في كنيسة كورنثوس، ولذلك فليس له علاقة بالارتداد (انظر الموضوع الخاص على ١ كور ٦ : ٩)، بل بالإخفاق في أن يعيشوا الحياة المسيحية بشكل فعال.
- ب- ابتداء من الآية ٤ هناك سلسلة من أحرف الجر.
  - ١- *en* مع النصب غير المباشر، ١٨ مرة، الآيات ٤-٧
  - ٢- *dia* مع المضاف إليه أو المجرور، ٣ مرات، الآيات ٧-٨
  - ٣- *h s* مع اسم فاعل حاضر، سبع مرات، الآيات ٩-١٠
- بيدو أن هذه تشمل على وصف لخدمة بولس فيما يتعلق بالمشاكل والضغوطات، الداخلية والخارجية، وأيضاً نعمة الله المتكافئة.
- ج- المفارقات الختامية في الآيات ٨-١٠ يبدو أنها تصف حياة بولس، من وجهة نظر كل من المنتقدين وأيضاً من وجهة نظر الله.
- د- القسم ٦ : ١٤-٧ : ١ يبدو أنه خارج السياق. الآية ٧ : ٢ تستخدم علم المفردات والنقاش الوارد في ٦ : ١٣. هذا القسم يهودي جداً في طبيعته. إنه تحذير ضد مطابقة المرء نفسه كثيراً مع الثقافة الوثنية. التحذيرات هي من بيئة عهد قديم (اليهود إزاء الأمم أو شعب الله إزاء عبدة الأصنام). ولكن بولس يستخدمها بطريقة مشابهة للآيات في ١ كور ١٠ : ١٤-٣٣، حيث يناقش المشاركة المسيحية في العبادة الوثنية. ما يبدو أنه فصل أو انفصال في هذه الفقرة خلق نظريات في أن ٢ كور رسالة مركبة من عدة رسائل كان بولس قد أرسلها إلى كورنثوس.

### دراسة الكلمات والعبارات

ترجمة سميث/فاندايك: ٦ : ١ - ١٠

" فَأَيْدٍ نَحْنُ عَامِلُونَ مَعَهُ نَطْلُبُ أَنْ لَا تَقْبَلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ بِاطِّلًا. <sup>٢</sup> لِأَنَّهُ يَقُولُ: «فِي وَقْتٍ مَقْبُولٍ سَمِعْتِكُمْ، وَفِي يَوْمٍ خَلَاصٍ أَعْتَنَّاكُمْ». هُوَذَا الْآنَ وَقْتُ مَقْبُولٍ. هُوَذَا الْآنَ يَوْمُ خَلَاصٍ. <sup>٣</sup> وَلَسْنَا نَجْعَلُ عِزَّةً فِي شَيْءٍ لِنَلَّا ثَلَامَ الْخِدْمَةِ. <sup>٤</sup> بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ نَظْهَرُ أَنْفُسَنَا كَخُدَّامِ اللَّهِ، فِي صَبْرٍ كَثِيرٍ، فِي شِدَائِدٍ، فِي ضَرُورَاتٍ، فِي ضِيَقَاتٍ، <sup>٥</sup> فِي ضَرَبَاتٍ، فِي سُجُونٍ، فِي اضْطِرَابَاتٍ، فِي أَنْعَابٍ، فِي أَشْهَارٍ، فِي أَصْوَامٍ، <sup>٦</sup> فِي طَهَارَةٍ، فِي عِلْمٍ، فِي أَنَاةٍ، فِي لُطْفٍ، فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ، فِي مَحَبَّةٍ بِلَا رِيَاءٍ، <sup>٧</sup> فِي كَلَامِ الْحَقِّ، فِي قُوَّةِ اللَّهِ بِسِلَاحِ الْبِرِّ لِلْيَمِينِ وَالْيَسَارِ. <sup>٨</sup> بِمَجْدٍ وَهَوَانٍ. بِصِيَتٍ رَدِيءٍ وَصِيَتٍ حَسَنٍ. كَمْضِلِينَ وَنَحْنُ صَادِقُونَ. <sup>٩</sup> كَمْجْهُولِينَ وَنَحْنُ مَعْرُوفُونَ. كَمَاثِبِينَ وَهَذَا نَحْنُ نَحْيًا. كَمُؤَدِّبِينَ وَنَحْنُ غَيْرُ مَقْتُولِينَ. <sup>١٠</sup> كَحَرَائِي وَنَحْنُ دَائِمًا فَرِحُونَ. كَقَفْرَاءَ وَنَحْنُ نُعْنِي كَثِيرِينَ. كَأَنَّ لَا شَيْءَ لَنَا وَنَحْنُ نَمْلِكُ كُلَّ شَيْءٍ".

٦ : ١ "عَامِلُونَ مَعَهُ". هذا اسم فاعل مضارع مبني للمعلوم. ليس هناك مفعول به صريح واضح، بل سياق يتضمن المعنى "مع الله" (٥ : ٢٠ ؛ ١ كور ٣ : ٩). يستخدم بولس هذه الكلمة نفسها ليصف شركاءه في الكرازة بالإنجيل (١ : ٢٤ ؛ ٨ : ٢٣ ؛ ١ كور ١٦ : ١٦ ؛ رو ١٦ : ٣، ٩، ٢١)، ولكن هنا السياق يشير بقوة إلى الله. يالها من فكرة رائعة عظيمة أن المؤمنين مشاركين في عمل الله (١ كور ٣ : ٩-٥).

□ "تَطْلُبُ". استخدم بولس نفس الفعل في ٥: ٢٠. انظر التعليق الكامل على ١: ٤-١١.

□ "أَنْ لَا تَقْبَلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ بِاطْلَاءٍ". المصدر هو ماض ناقص، ما يشير إلى المؤمنين الكورنثيين الذين اقبلوا المسيح. ولكن "باطلاً" يشير إلى هدف الخلاص، الذي هو الإثمار للملكوت، وليس فقط الخلاص الشخصي. غالباً ما يستخدم بولس هذه الكلمة ليعبر عن خدمته المتوقعة المرتقبة للملكوت (١ كور ١٥: ١٠، ١٤، ٥٨؛ غل ٢: ٢؛ فل ٢: ١٦؛ ٢ تس ٢: ١٣؛ ١: ٥). هذه الفكرة موازية لاستخدام بولس لكلمة "يسلك في أفسس" (٤: ١، ١٧؛ ٥: ٢، ١٥).

٦: ٢ "يَقُولُ". يقتبس بولس مقطعاً من العهد القديم تتعلق بإسرائيل، ولكن استخدامه لهذا المضارع المبني للمعلوم الإشاري (يقول)، يظهر أن الوعد يشمل كل الأزمان وكل الشعوب. يستخدم بولس هذا الاقتباس كمناشدة مباشرة إلى الله من كنيسة كورنثوس. الأسفار المقدسة راهنة وذات صلة.

□ "فِي وَقْتِ مَقْبُولٍ". هذا اقتباس من السبعينية من أش ٤٩: ٨ (أحد قصائد أو أناشيد العبد)، التي تتناول موضوع ترحيب الله وتأهيله لـ (١) المسيا (٢) الجماعة المسيانية. غالباً ما يكون هناك مشادة في أشعيا ٤٠-٥٣ بين الجماعي المشترك (إسرائيل كشعب) والملك الإسرائيلي المثالي (المسيا).

□ "فِي وَقْتِ مَقْبُولٍ... وَقْتِ مَقْبُولٍ". العبارة الأولى هي اقتباس من السبعينية من أش ٤٩: ٨ مستخدماً *dektos*، ولكن بولس يستخدم صيغة أكثر تركيزاً وتشديداً (*eurodektos*، رو ١٥: ١٥) عندما يطبق هذه النبوءة على حالة كورنثوس (الآية ٢ب). المسيا جاء وجاءتهم الآن الدعوة ليكونوا مقبولين كلياً من قِبل الله. يجب أن يستغلوا الفرصة. يجب أن يكونوا الجماعة المسيانية الأخروية. يوم خلاص المرء حدث مذهل عجيب، ولكنه غالباً ما يترافق مع اضطهاد وصعوبات (٦: ٤-١٠).

□

سميث/فاندايك : "هُوَذَا"  
كتاب الحياة : "الآن هُوَ"  
العربية المشتركة : "ها هُوَ"  
الترجمة اليسوعية : "هُوَذَا"

هذه الأداة اليونانية *idou*، التي تفيد في لفت الانتباه إلى حقيقة يتم التصريح عنها. استخدمها بولس في معظم الأحيان في ٢ كور (٥: ١٧؛ ٦: ٢، ٩؛ ٧: ١١؛ ١٢: ١٤).

□ "الآن يَوْمٌ خَلاصٍ". هذه الجملة الأخيرة في الآية ٢ هي تعليق بولس على الاقتباس الذي من أشعيا. يمكن أن تشير هذه بأن معاً إلى دعوة الشخص للتجاوب مع الإنجيل، وأيضاً حياة الخدمة للملكوت المسياني.

٦: ٣ "لَسْنَا نَجْعَلُ عَثْرَةً فِي شَيْءٍ". هذا نفي مضاف قوي في اللغة اليونانية. كان بولس واضحاً محدداً، في كل من حياته الشخصية وخدمته، وذلك في أنه كان يرفض وضع أية عراقيل أو حواجز بينه وبين من يستمعون إلى الإنجيل (١ كور ٩: ١٩-٢٣). إنه يستخدم حياته ليحقق أمرين: (١) أن يعطيهم نموذجاً يتبعوه في خدمتهم و(٢) إبطال التهم التي يدعي بها المعلمون الكذبة (١١: ١٢).  
"العثرة" الوحيدة كانت المسيح نفسه (١ كور ١: ١٨-٢٥). الإنجيل رفضه:

- ١- اليهود بسبب المسيا المتألم
  - ٢- الأمميون بسبب جسد القيامة
  - ٣- المعلمون الكذبة الكورنثيون بسبب نقص البلاغة عند بولس.
- بسبب تعمية الشيطان (٤: ٤) والمشادة في رسالة الإنجيل نفسها، لم يرد بولس أن يفعل أي شيء يتسبب في رفض الناس لكرازته (١ كور ٩: ١٩-٢٣، ٢٤-٢٧).

□

سميث/فاندايك : "لِنَلَّا تَلَامَ الْخِدْمَةَ"  
كتاب الحياة : "حَتَّى لَا يَلْحَقَ الْخِدْمَةَ أَيُّ لَوْمٍ"  
العربية المشتركة : "لِنَلَّا يَنَالِ خِدْمَتَنَا لَوْمٌ"  
الترجمة اليسوعية : "لِنَلَّا يَنَالِ خِدْمَتَنَا لَوْمٌ"

ليس في النص اليوناني ضمير متكلم جمع "نا" (NJB، TEV، NRSV، NKJV)، بل فقط أداة التعريف، "الخدمة". هذه الآية مرتبطة لاهوتياً بـ ١ تيم ٣: ٢-١٠، ما يؤكد أن الخدام يجب ألا يتعرضوا للانتقاد أو الملام. المؤمنون يعيشون ويخدمون لأجل إحياء وإنعاش الملكوت المسياني، وليس لأجل التعظيم الشخصي أو جداول أعمال شخصية (١ كور ٩: ١٢). انظر الموضوع الخاص: القيادة عند الخادم، على ١ كور ٤: ١.

٦: ٤-٧. هذه سلسلة من الكلمات يسبقها حرف الجر اليوناني *en*. وهو يتكرر ١٨ مرة لأجل التأكيد. هناك عدة قوائم في كتابات بولس عن المشاكل التي واجهها (١ كور ٩: ٤؛ ١٣-٩؛ ٢ كور ٧: ٥؛ ١١: ٢٣-٢٩). إنه يذكرها لكي يحث الأمانة وينتقص من إدعاءات المعلمين الكذبة. انظر الموضوع الخاص: الفضائل والرذائل في العهد الجديد، على ١ كور ٥: ٩.

عبارات يونانية فيها EN

الآية	الكلمة	سميث/فاندايك	الحياة	المشتركة	اليسوعية
٤	<i>hupomon</i>	صَبْرٌ كَثِيرٌ	تَحْمَلُ الكَثِيرِ	صَبْرنا	ثَبَاتنا العَظِيمِ
٤	<i>thliphis</i>	شَدَائِدٌ	الشَّدَائِدِ	الشَّدَائِدِ	الشَّدَائِدِ
٤	<i>anagk</i>	ضُرُورَاتٍ	وَالْحَاجَاتِ	وَالْحَاجَاتِ	وَالْمَضَائِقِ
٤	<i>stenoch ria</i>	ضَيْقَاتٍ	وَالضَيْقَاتِ	وَالضَيْقَاتِ	المَشَقَاتِ
٥	<i>pl g</i>	ضَرَبَاتٍ	وَالجَلْدَاتِ	وَالضَّرْبِ	الجَلْدِ
٥	<i>phulak</i>	سُجُونٌ	السُّجُونِ	وَالسُّجُونِ	وَالسُّجُونِ
٥	<i>akatastasia</i>	اضْطِرَابَاتٍ	الاضْطِرَابَاتِ	والاضْطِرَابِ	والقِيَتِ
٥	<i>kopos</i>	أَثْعَابٍ	الأَثْعَابِ	وَالثَّعْبِ	وَالثَّعْبِ
٥	<i>agrupnia</i>	أَسْهَارٌ	السَّهْرِ	وَالسَّهْرِ	وَالسَّهْرِ
٥	<i>n steia</i>	أَصْوَامٌ	وَالصَّوْمِ	وَالصَّوْمِ	وَالصَّوْمِ
٦	<i>hagnot s</i>	طَهَارَةٌ	الطَّهَارَةِ	النَّزَاهَةِ	بِالعَافِ
٦	<i>gn sis</i>	عِلْمٌ	وَالْمَعْرِفَةِ	وَالْمَعْرِفَةِ	وَالْمَعْرِفَةِ
٦	<i>makrothumia</i>	أَنَاءَةٌ	وَطُولُ النَّالِ	وَطُولُ النَّالِ	وَالصَّبْرِ
٦	<i>chr stot s</i>	لُطْفٌ	وَاللُّطْفِ	وَالرَّفْقِ	وَاللُّطْفِ
٦	<i>hagi pneumat</i>	الرُّوحُ القُدُّسُ	الرُّوحُ القُدُّسُ	وَرُوحُ القُدَّاسَةِ	بِالرُّوحِ القُدُّسِ
٦	<i>anuplkrit agati</i>	مَحَبَّةٌ بِلَا رِيَاءٍ	وَالْمَحَبَّةُ الخَالِصَةُ	وَالْمَحَبَّةُ الخَالِصَةُ	وَالْمَحَبَّةُ بِلَا رِيَاءٍ
٧	<i>log aletheias</i>	كَلَامُ الحَقِّ	كَلِمَةُ الحَقِّ	بِالكَلَامِ الصَادِقِ	وَكَلِمَةُ الحَقِّ
٧	<i>theou dunamei</i>	قُوَّةُ اللَّهِ	وَقُدْرَةُ اللَّهِ	وَقُدْرَةُ اللَّهِ	وَقُدْرَةُ اللَّهِ

٦ : ٤ "بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ نَظْهَرُ أَنْفُسَنَا كَخْدَامِ اللَّهِ". هذه هي المسألة. على هذه تعود العبارة "باطلا" في الآية ١. يؤكد بولس على أولوية خدمة الملوك. جميع المؤمنين خدام موهوبون (١ كور ١٢: ٧، ١١) انظر (أف ٤: ١٢). الإنجيل له بأن معاً تركيز فردي (خلاص شخصي) وتركيز جماعي مشترك (إعلان الإنجيل وخدمة الإنجيل، ١ كور ١٢: ٧). انظر الموضوع الخاص: القيادة عند الخادم، على ١ كور ٤: ١.

٦ : ٦ "فِي طَهَارَةٍ". تشير هذه إما إلى (١) المعنى الجنري من هذه الكلمة، البتولية أو (٢) نمط حياة بولس الأخلاقي الفاضل.

☐ "فِي أَنَاءَةٍ". هذه الكلمة غالباً ما تستخدم للإشارة إلى الصبر في التعامل مع الأناس، ولكنها تستخدم أيضاً في العهد الجديد للإشارة إلى شخص الله (رو ٢: ٤؛ ٩: ٢٢؛ ٢ بط ٣: ٩، ١٥).

☐ "فِي لُطْفٍ". هذه الكلمة غالباً ما تترجم إلى "الطف الروح". إنه موقف من يفضل أن يتألم على أن يؤلم الآخرين، وأن يجعل الآخرين يشعرون بأنهم موضع ترحيب أكثر من أن يرحبوا هم أنفسهم به.

☐ "فِي الرُّوحِ القُدُّسِ". الترجمات الحديثة للكتاب المقدس تترجمها إلى "مواهب الروح القدس". Jerome Biblical Commentary يحوي عبارة "في روح قدس" (ص. ٢٨٢). السبب في تغييرهم للترجمة هو أنه من غير المألوف عند بولس أن يذكر شخص الروح القدس وسط سلسلة من كلمات وصفية. وإني أتفق مع الرأي الذي يشير إلى روح بولس الشخصية من القداسة التي ينتجها الروح القدس، ولكن لا يمكن للمرء أن يكون دوغماتياً في هذا بسبب الآيات الواردة في رو ٩: ١؛ ١٤: ١٧؛ ١٥: ١٦؛ ١ كور ١٢: ٣؛ ١ تس ١: ٥.

☐ "فِي مَحَبَّةٍ بِلَا رِيَاءٍ". العبارة نفسها تستخدم في رو ١٢: ٩. يستخدم بولس نفس الصفة لوصف الإيمان في ١ تيم ١: ٥ و٢ تيم ١: ٥. يستخدم بطرس نفس الصفة مع مرادف *philadelphia*, *agap* في ١ بط ١: ٢٢.

٦ : ٧ "فِي كَلَامِ الحَقِّ". يجب أن نتذكر أن الخلفية العبرية في هذه الكلمة ليست "الحق إزاء الزيف"، بل "الأمانة والصدق"، كما في العلاقات المتداخلة بين الأشخاص (١ يو ٨: ٣٢؛ ١٤: ٦). انظر الموضوع الخاص: "الحق" في كتابات بولس على ٢ كور ١٣: ٨.

عبارات يونانية تبدأ بـ dia

الآية	الكلمة	سميث/فاندايك	الحياة	المشتركة	اليسوعية
٧	<i>hopl nt s dikaiosun s</i>	سِلَاحُ البِرِّ	أَسْلِحَةُ البِرِّ	وسِلَاحُ الحَقِّ	سِلَاحُ البِرِّ
٨	<i>doz s kai atimias</i>	مَجْدٌ وَهَوَانٌ	الكَرَامَةُ وَالهَوَانُ	الكَرَامَةُ وَالمَهَانَةُ	الكَرَامَةُ وَالهَوَانُ
٨	<i>dusph mias kai euph mias</i>	بِصِيْبٍ رَدِيءٍ وَصِيْبٍ حَسَنٍ	بِالصِّيْبِ السَّيِّئِ وَالصِّيْبِ الحَسَنِ	بِسُوءِ السُّمْعَةِ وَحُسْنِهَا	فِي سُوءِ الذِّكْرِ وَحُسْنِهِ

□ "بِسِلَاحِ الْبِرِّ لِلْيَمِينِ وَالْيَسَارِ". تشير هذه إلى تدبير الله لأجل خيرنا الروحي الأَرْضِي (٢: ١١؛ رو ٦: ١٣؛ أف ٢: ٢؛ ٤: ٤؛ ١٤: ٢٧؛ ٦: ١٠-١٨؛ ١ بط ٥: ٨). ربما تكون اليمين (اليد اليمنى) تشير إلى سلاح هجومي واليسار (اليد اليسرى) تشير إلى سلاح دفاعي. انظر الموضوع الخاص: البر، على ١ كور ١: ٣٠.

٦: ٨ "هُوَ أَنْ" هذه الكلمة تستخدم لخسران المواطن لحقوق المواطنة.

الآية	الكلمة	سميث/فاندايك	الحياة	المشتركة	اليسوعية
٨	<i>planoi kai al theis</i>	كَمْضِلِينَ وَنَحْنُ صَادِقُونَ	كَمْضِلِينَ وَنَحْنُ صَادِقُونَ	كاذِبِينَ وَنَحْنُ صَادِقُونَ	نُحْسَبُ مُضِلِينَ وَنَحْنُ صَادِقُونَ
٩	<i>agnooumenoi kai epignin skomenoi</i>	كَمْجُوهِلِينَ وَنَحْنُ مَعْرُوفُونَ	كَمْجُوهِلِينَ وَنَحْنُ مَعْرُوفُونَ	مَجُوهِلِينَ وَنَحْنُ مَعْرُوفُونَ	مَجُوهِلِينَ وَنَحْنُ مَعْرُوفُونَ
٩	<i>apothn skontes kai idou z men</i>	كَمَايْتِينَ وَهَا نَحْنُ نَحْيَا	كَمَايْتِينَ وَهَا نَحْنُ نَحْيَا	مَائِتِينَ وَهَا نَحْنُ أَحْيَاءُ	مَائِتِينَ وَهَا إِنَّا أَحْيَاءُ
٩	<i>paideuomenoi kai m thanatoumenoi</i>	كَمْوَدِّبِينَ وَنَحْنُ غَيْرُ مَقْتُولِينَ	كَمْعَاقِبِينَ وَلَا نُقْتَلُ	مُعَاقِبِينَ وَلَا نُقْتَلُ	مُعَاقِبِينَ وَلَا نُقْتَلُ
١٠	<i>lupoumenoi aei de chairontes</i>	كَحَزَائِي وَنَحْنُ دَائِمًا فَرِحُونَ	كَمْحَزُونِينَ وَنَحْنُ دَائِمًا فَرِحُونَ	مَحَزُونِينَ وَنَحْنُ دَائِمًا فَرِحُونَ	مَحَزُونِينَ وَنَحْنُ دَائِمًا فَرِحُونَ
١٠	<i>pt choi pollous de ploutizontes</i>	كَقُفْرَاءَ وَنَحْنُ نُعْنِي كَثِيرِينَ	كَقُفْرَاءَ وَنَحْنُ نُعْنِي كَثِيرِينَ	فُقْرَاءَ وَنُعْنِي كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ	فُقْرَاءَ وَنُعْنِي كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ
١٠	<i>m den echontes kai panta katechontes</i>	كَأَنَّ لَا شَيْءَ لَنَا وَنَحْنُ نَمْلِكُ كُلَّ شَيْءٍ	كَمَنْ لَا شَيْءَ عِنْدَهُمْ وَنَحْنُ نَمْلِكُ كُلَّ شَيْءٍ	لَا شَيْءَ عِنْدَنَا وَنَحْنُ نَمْلِكُ كُلَّ شَيْءٍ	لَا شَيْءَ عِنْدَنَا وَنَحْنُ نَمْلِكُ كُلَّ شَيْءٍ

٦: ٨-٩ "وَنَحْنُ... وَنَحْنُ". النص اليوناني يحوي *kai*، والتي تعني عادة "و"، ولكن في بعض النصوص يمكن أن تعني "ومع ذلك" (يوحنا ٢٠: ٢٩).

تذكروا أن السياق يحدد المعنى، وليس علم معاني المفردات.

٦: ١٠ "كَحَزَائِي وَنَحْنُ دَائِمًا فَرِحُونَ". (رو ٥: ٣-٥؛ فل ٢: ١٧-١٨؛ ٣: ٣؛ ٤: ٤؛ ١ تس ٥: ١٦).

□ "وَنَحْنُ نَمْلِكُ كُلَّ شَيْءٍ". هذه السلسلة من المفارقات يبدو أنها تشكل تغييراً بين منظور العالم ومنظور الله. المؤمنون وَرَثَةُ لِكُلِّ الْأَشْيَاءِ بِالْمَسِيحِ (رو ٨: ١٧، ٣٢؛ ١ كور ٣: ٢١).

ترجمة سميث/فاندايك: ٦: ١١-١٣  
 "أَمَّا مَقْتُولٌ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْكُورِنْثِيُّونَ. قَلْبُنَا مَسْبُوعٌ. <sup>١٢</sup> لَسْتُمْ مُنْصَيِّقِينَ فِينَا بَلْ مُنْصَيِّقِينَ فِي أَحْسَابِكُمْ. <sup>١٣</sup> فَجَزَاءً لِدَلِكْ أَقُولُ كَمَا لِأَوْلَادِي: كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضاً مُنْصَيِّقِينَ".

٦: ١١. الفعلان كلاهما في زمن تام. بولس شارك كل الحق الإنجيلي بشكل تام ومعانيه الضمنية مع المؤمنين الكورنثيين في صراحة وصدق تامين.

□ "أَيُّهَا الْكُورِنْثِيُّونَ". هذه أحد ثلاثة أماكن فقط في كتابات بولس يخاطب فيها بولس شخصياً الكنيسة المعينة التي يكتب إليها (غل ٣: ١؛ فل ٤: ١٥). جميع هذه المقاطع تظهر الحدة والكثافة في قلب الرسول.

٦: ١٢

- سميث/فاندايك : "لَسْتُمْ مُتَضَيِّقِينَ فِينَا"  
 كتاب الحياة : "إِنكُمْ مُتَضَايِقُونَ لَا يَسْبَبْنَا"  
 العربية المشتركة : "نَحْنُ لَا نَضِيقُ بِكُمْ"  
 الترجمة اليسوعية : "لَسْتُمْ فِي ضَيْقٍ عِنْدَنَا"

صيغة الاسم من هذا الفعل تستخدم في ٦: ٤ و ١٢: ١٠ (رو ٢: ٩؛ ٨: ٣٥). إنها تشير حرفياً إلى شيء ما أو شخص هام محصور في مكان ضيق، وبالتالي يصبح ضيق التفكير. لقد كانت تستخدم استعارياً للدلالة على معاني "ميزات"، "متضيق"، أو "مكروب" (٤: ٨؛ ٦: ١٢).

□

- سميث/فاندايك : "مُتَضَيِّقِينَ فِي أَحْشَائِكُمْ"  
 كتاب الحياة : "بِسَبَبِ عَوَاطِفِكُمْ"  
 العربية المشتركة : "الضَيْقُ فِي قُلُوبِكُمْ"  
 الترجمة اليسوعية : "أَنْتُمْ فِي ضَيْقٍ فِي قُلُوبِكُمْ"

هذه استعارة من العهد القديم من "الجامات". لقد كان القدماء يعتقدون أن الأحشاء السفلى أو الأعضاء الرئيسية (القلب، والكبد، والرئتين) كانت موضع المشاعر والأحاسيس (السبعينية أم ١٢: ١٠؛ ٢٦: ٢٢؛ إر ٢٨: ١٣، ٥١؛ ٢ مك ٩: ٥؛ ٦ مك ٤؛ ١٠ مك ٨؛ باروخ ٢: ١٧). يستخدم بولس هذه الاستعارة في أغلب الأوقات (٢ كور ٦: ١٢؛ ٧: ١٥؛ فل ١: ٨؛ ٢: ١؛ ١ كول ٣: ١٢؛ فليمون الآيات ٧، ١٢، ٢٠).

١٣: ٦

- سميث/فاندايك : "فَجَزَاءَ لِدَيْكَ"  
 كتاب الحياة : "عَلَى سَبِيلِ الْمُعَامَلَةِ بِالْمِثْلِ"  
 العربية المشتركة : "عَامِلُونَا بِمِثْلِ مَا نُعَامِلُكُمْ"  
 الترجمة اليسوعية : "عَامِلُونَا بِمِثْلِ مَا نُعَامِلُكُمْ"

في هذا العبارة الكلمة الرئيسية هي *antimisthia*، والتي هي كلمة *misthos* (جزاء استناداً إلى ما يستحقه الشخص، ١ كور ٣: ٨، ١٤؛ ٩: ١٧-١٨؛ ١ تيم ٥: ١٨) إضافة إلى حرف الجر *anti*. هذه الصيغة نجد هنا وفي رو ١: ٢٧. هذه الكلمة يمكن أن تستخدم بمعنى إيجابي أو سلبي. السياق هو الذي يحدد. في رو ١: ٢٧؛ إنها سلبية، ولكن هنا يبدو أنها تستخدم بمعنى إيجابي كما في غل ٤: ١٢.

□ "لأولادي". بولس، مثل يوحنا، يخاطب المهتدين على يديه كأبناء له (١ كور ٤: ١٤، ١٧؛ غل ٤: ١٩؛ ١ تيم ١: ٢؛ ٢ تيم ١: ٢؛ ١: ٢؛ ٤: ١؛ فليمون الآية ١٠).

□ "كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُتَسَبِّحِينَ". كما أن بولس وسّع قلبه ليشملهم، رغم أنهم كانوا مثيرين للمشاكل ومشاكسين، فإنه يرغب من كل قلبه أن يرد المجاملة بمثلها. هذا أمر ماضٍ في ماضي المجهول. لاحظوا فكرة المبني للمعلوم التي لا يستطيعون أن يقوموا بها بأنفسهم بل عليهم أن يسمحوا لله أن يصنعها.

ترجمة سميث/فاندايك: ١٤ - ١٨

"لَا تَكُونُوا تَحْتَ نِيرٍ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، لِأَنَّهُ آيَةٌ خَلْطَةٌ لِلْبِرِّ وَالْإِثْمِ؛ وَأَيَّةُ شَرِكَةِ لِلنُّورِ مَعَ الظُّلْمَةِ؟<sup>١٥</sup> وَأَيُّ اتِّفَاقٍ لِلْمَسِيحِ مَعَ بَلِيعَالٍ؟ وَأَيُّ نَصِيبٍ لِلْمُؤْمِنِ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ؟<sup>١٦</sup> وَأَيَّةُ مُوَافَقَةٍ لِهَيْكَلِ اللَّهِ مَعَ الْأَوْثَانِ؟ فَإِنَّكُمْ أَنْتُمْ هَيْكَلُ اللَّهِ الْحَيِّ، كَمَا قَالَ اللَّهُ: «إِنِّي سَأَسْكُنُ فِيهِمْ وَأَسِيرُ بَيْنَهُمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهاً وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْباً.»<sup>١٧</sup> لِذَلِكَ أَخْرَجُوا مِنْ وَسْطِهِمْ وَاعْتَرَلُوا، يَقُولُ الرَّبُّ. وَلَا تَمَسُّوا نَجْساً فَأَقْبَلَكُمْ،<sup>١٨</sup> وَأَكُونُ لَكُمْ أَباً وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي بَنِينَ وَبَنَاتٍ» يَقُولُ الرَّبُّ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ."

١٤: ٦

- سميث/فاندايك : "لَا تَكُونُوا تَحْتَ نِيرٍ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ"  
 كتاب الحياة : "لَا تَدْخُلُوا مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ تَحْتَ نِيرٍ وَاحِدٍ"  
 العربية المشتركة : "لَا تَقْتَرِنُوا بِغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ فِي نِيرٍ وَاحِدٍ"  
 الترجمة اليسوعية : "لَا تَكُونُوا مَقْرُونِينَ بِغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ فِي نِيرٍ وَاحِدٍ"

يستخدم بولس غالباً اقتباسات زراعية من العهد القديم ليوضح الحقائق المسيحية (١ كور ٩: ٩؛ ١ تيم ٥: ١٨) ليعكس تث ٢٢: ١٠. إنه أمر مضارع مع أداة نفي، ما يدل على المعنى "كانوا يشكلون" هذه العلاقات الحميمة غير اللائقة مع غير المؤمنين. الكلمة اليونانية هي مزيج من "نير" (*zuga*) و"آخر من نوع مختلف" (*heteros*)، أنواع مختلفة من الحيوانات). هذه الآية قد استخدمت كبرهان لدليل نصي عن زواج المؤمنين لغير المؤمنين. ولكن هذا النص لا يبدو أنه يتناول موضوع الزواج بشكل محدد، رغم أن هذا مشتمل بشكل مؤكد كقول صريح. المؤمنون يجب أن يحدوا علاقاتهم الشخصية الحميمة ليتبعوا المؤمنين. هذا يساعدنا على أن نحارب الثقافة الساقطة المتجهة بعيداً عن المسيح. الإيمان بيسوع وسكنى الروح القدس سبب انشفاقاً حاداً وعميقاً داخل العائلات، والأعمال، والهوايات، ووسائل التسلية، وحتى الكنائس.

يجب على المرء أن يأخذ بعين الاعتبار مقاطع مثل ١ كور ٩: ٥-٩؛ ١٣: ٧؛ ١٢-١٦؛ ١٠: ٢٧

□ "أَيَّةُ خَلْطَةِ لَبْرٍ وَإِثْمٍ". هذه الحقيقة نفسها تتكرر في الرسالة الدورية إلى أفسس (٥: ٧، ١١). مغابرة بولس للبر مع انعدام الناموس تظهر بوضوح أن البر في هذا السياق لا يشير إلى البر المنسوب (رو ٤؛ غل ٣)، بل الحياة البارة (مت ٦: ١). انظر الموضوع الخاص: البر، على ١ كور ١: ٣٠.

□ "شَرْكَةٌ". انظر الموضوع الخاص على ١ كور ١: ٩.

١٥:٦

سميث/فاندايك : "بَلِّعَالٌ"  
 كتاب الحياة : "إِبْلِيسَ"  
 العربية المشتركة : "إِبْلِيسَ"  
 الترجمة اليسوعية : "بَلِّيعَارٌ"

هذه هي الكلمة العبرية (*beli* و *ya al*، انظر BDB 116)، التي تعني نوعاً ما في شك. قيمة *Beliar* هي تغاير مأخوذ من بعض الكتابات اليهودية. الخلفيات المحتملة هي:

- ١- التفاهة (وصف للناس الأشرار، تث ١٣: ١٣؛ صم ٢٣: ٢٦؛ ١ مل ٢١: ١٠، ١٣)
- ٢- اللاناموسية (٢ صم ٢٢: ٥)
- ٣- مكان ليس من صعود أو عودة منه (*Sheol*، مز ١٨: ٤)
- ٤- كلمة أخرى للإشارة إلى الشيطان (ناحوم ١: ١٥؛ كتاب اليبوبيل ١: ٢٠ ح ١٥: ٣٣؛ ومخطوطات البحر الميت [مثال، IQS ١: ١٨، ٢٤؛ ١٩، ٥: ٢])

١٦: ٦ "وَأَيَّةُ مُوَافَقَةٍ لِهَيْكَلِ اللَّهِ مَعَ الْوُثَانِ". هذه الآية لا بد من مقارنتها مع ١ كور ٣: ١٦، حيث الكنيسة المحلية تدعى هيكل الله في ١ كور ٣: ١٦ ليس هناك أداة تعريف مع "هيكل" (*naos*، المذبح المركزي نفسه). الضمير "أنتم" هو في حالة جمع، بينما "هيكل" هو مفرد، ولذلك، ففي هذا السياق "الهيكل" لابد أنه يشير إلى كل الكنيسة في كورنثوس (أف ٢: ٢١-٢٢).

التركيز في الإيمان اليهودي تطور إلى شعائر ولتتورجيا الهيكل (إر ٧) بدلاً من الإيمان الشخصي بالرب يهوه. ليس المهم أين أو متى أو كيف يقوم المرء بالعبادة، بل المهم هو من لك علاقة به، الله. لقد رأى يسوع جسده على أنه هيكل الله (يو ٢: ٢١). يسوع أعظم من هيكل العهد القديم (مت ١٢: ٦). عمل الله انتقل من بناء مقدس إلى جسد مؤمنين مقدس (مفديين، مقدسين).

الأصنام والمؤمنون يتم النقاش حولهم في ١ كور ٨ و ١: ٤-٢٢. لا بد أن هذه كانت منفصلة عن بعضها. ليست كل الطرق تؤدي إلى السماء.

□ "الله الحي". اسم إله العهد القديم كان الرب/يهوه (انظر الموضوع الخاص على ١ كور ٢: ٨)، والذي كان شكلاً من الفعل الذي هو "يكون". كتاب العهد القديم غالباً ما استخدموا الصفة "الحي" ليعكسوا صفة الله الدائم الوجود والوحيد الحقيقي. تلميحات العهد القديم في الآيات ١٦-١٨ تحوي عبارة ميثاقية، "سأكون لهم إلهاً، ويكونون لي شعباً" (حز ٣٧: ٢٧).

عبارة "أسير في وسطهم" يبدو أنها تأتي من لا ٢٦: ١٢. نصوص العهد القديم تعكس الدهر الجديد عندما سيسكن الرب/يهوه في وسط شعبه كما كان القصد أصلاً في تك ٢ وحدث مؤقتاً وجزئياً خلال فترة النتيه في البرية، ولكن سينحقق بشكل كامل في السموات الجديدة والأرض الجديدة (رؤ ٢١-٢٢).

□ "قَالَ اللَّهُ". هذا دمج متحرر يجمع بين لا ٢٦: ١١-١٢ وحز ٣٧: ٢٧ من السبعينية. في هذا السياق يطبق بولس هذه الوعود التي كانت أصلاً لإسرائيل العهد على الكنيسة التي هي إسرائيل الروحي (رو ٩: ٦؛ غل ٦: ١٦).

١٧: ٦ "أَخْرُجُوا... اعْتَزُّلُوا". هذان كلاهما فعل أمر ماض ناقص. هه تلميحات إلى أش ٥٢: ١١ في السبعينية. شعب الله يجب ألا يختلطوا مع الخطاة وغير المؤمنين لئلا تُمسك عليهم دينونة (رؤ ١٨: ٤).

غالباً ما أسمع اليوم هذه الآية المقتبسة في ما يتعلق بالطائفة التي ينتمي إليها الشخص. دعوني أقتبس كلام من F. F. Bruce، في كتابه *Answers to Questions*، "استخدام هذه الكلمات لتبرير الفصل الكنسي بين المسيحيين يدل على فشل بشع في قراءتها ضمن سياقها" (ص. ١٠٣).

□ "وَلَا تَمَسُّوا جَسَدًا". هذا أمر مبني للمتوسط. يجب على المؤمنين ألا يشاركون في الأعمال الشريرة المرتكبة في ثقافتهم الخاصة بهم. كوننا مفديين علينا أن نظهر ونعلن القلب الجديد والذهن الجديد لشعب الله. كل شيء تغير فيه.

١٨: ٦. هذه الآية تعكس حقيقة عدد من الأنبياء، ولكن بشكل أكمل، هوشع (أو ربما ٢ صم ٧: ١٤). المسيحية هي مسألة عائلة.

□ "الرَّبُّ الْقَادِرُ". تعكس هذه كلمة العهد القديم التي تشير إلى الله، الرب/يهوه (خروج ٣: ١٤)، و *El Shaddai* (خر ٦: ٣). السبعينية تترجم هذه العبارة إلى "رب الجنود". انظر الموضوع الخاص: أسماء الله على ١ كور ٢: ٨.

ترجمة سميث/فاندايك: ١٧: ١

"فَإِنَّ لَنَا هَذِهِ الْمَوَاعِيدَ أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ لِنُظْهِرَ دَوَاتِنَا مِنْ كُلِّ دَنَسِ الْجَسَدِ وَالرُّوحِ، مُكَمِّلِينَ الْقِدَاسَةَ فِي خَوْفِ اللَّهِ".

٧: ١ "إِذْ لَنَا هَذِهِ الْمَوَاعِيدُ". هذا اسم فاعل مضارع مبني للمعلوم. اقتبس بولس الكلمات النبوية في العهد القديم عن الله وكأنها تنطبق في الوقت الراهن على أهل كورنثوس (٦: ٢). العهد القديم يتم اقتباسه أيضاً في ٦: ١٦-١٨ لإظهار رغبة الرب الدائمة بأن يكون له شعب يعكس شخصه. يحاول بولس أن يحث المؤمنين الكورنثيين بأن يحيوا حياة تقية ومنفصلة. لقد اختبروا "النعمة" (٦: ١)، والآن يجب أن يعيشوا فيها. هذه الآية هي دعوة إلى التشبه بالمسيح للقداسة (أف ١: ٤؛ ٢: ١٠).

□ "أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ". تستخدم هذه العبارة في مت ٣: ١٧ و ١٧: ٥ كلقب ليسوع. بولس يستخدم هذه الكلمة نفسها لوصف أتباع يسوع (٢ كور ١٢: ١٩؛ ١ كور ١٠: ٤؛ ١٤: ١٥؛ ٥٨: ١٢؛ ١٢: ١٩؛ فل ٢: ١٢؛ ٤: ١). هذه الكلمة تشير إلى محبة الله الثابتة الراسخة بحسب أمانته للعهد (في العبرية *hesed*؛ وفي اليونانية *agap*) للإشارة لنا في المسيح، ولكن هنا تشير إلى محبة بولس لهذه الكنيسة الشكيسة المتكبرة، المفتتة.

□ "لِنُطَهِّرْ دَوَائِنَا". هذا ماضي ناقص مبني للمعلوم يحتوي على تمن. زمن الماضي الناقص هو الطريقة اليونانية السائدة لتأكيد حدث أو فعل. يمكن أن يكون لها عدة مضامين مختلفة (انظر الكتاب الذي وضعه D. A. Carson، بعنوان *Exegetical Fallacies*، الطبعة الثانية، الصفحات ٦٨-٧٣). هي هنا دعوة إلى عمل حاسم (نصيحة تحتوي على تمن كأمر. وجود فحوى التمني يعطي عنصر احتمالية. يجب على المؤمنين أن ينسقوا ويتعاونوا مع الله في الخلاص وثم أن يتعاونوا في النضج.

□ "الْجَسَدِ وَالرُّوحِ". تدل هذه على كل الكيان البشري. الكثير من الناس رفضوا أن تكون هذه الآية أصلية بسبب استخدام بولس التقني لهاتين الكلمتين في سياقات أخرى. ولكن ٧: ٥، وإذ ترتبط بـ ٢: ١٣ (والتي هي بداية ونهاية المقاطع الاعتراضية المستطردة عند بولس)، استخدمت هاتين الكلمتين بشكل مترادف. غالباً ما يستخدم بولس نفس الكلمات في معانٍ مختلفة (اقرأ *A Man In Christ*، للكاتب James S. Stewart، Harper و Row).

□ "مُكَمِّلِينَ الْقَدَاسَةَ فِي خَوْفِ اللَّهِ". هذا اسم فاعل مبني للمعلوم. صحيح لاهوتياً أنه عندما نخلص، نكون بأن معاً وفوراً قد تبررنا وتقدسنا (كور ١: ٣٠، انظر الموضوع الخاص: تقديس على ١ كور ١: ٢). يدل هذا على مكانتنا في المسيح. ولكن، علينا أن نحيا على ضوء مكانتنا. ولذلك، فإننا مدعويين لأن نحقق دعوتنا عن طريق تقديس متدرج أو التشبه بالمسيح (رو ٨: ٢٨-٢٩؛ أف ٤: ١). هذا صراع راهن (رو ٧). كما أن الخلاص هو بأن معاً هبة مجانية والتزام مكلف، كذلك أيضاً هو تقديس. الفكرة نفسها صحيحة فيما يتعلق بالمؤمنين الذين يدعون قديسين (إشاري) ثم يدعون لأن يكونوا مقدسين (أمر). لا أعتقد بإمكانية عدم الإثم في هذه الحياة، ولكن أعتقد أن المؤمنين ستخف خطاياهم شيئاً فشيئاً. هذه مشادة لاهوتية وعملية سببها المؤمنون لكونهم في الملكوت، ولكن الملكوت لم يكتمل بعد (انظر Stewart، Fee، في كتابه *How to Read the Bible For All Its Worth*، الصفحات ١٣١-١٣٤).

### أسئلة المناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحدٍ منا أن يسير في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإنَّ لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس، والأولوية في التفسير. ويجب ألا تتخلَّى عن هذا الدور لمفسرٍ آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السِّفر. لقد عُنيَ بها أن تحثَّك على التفكير لا أن تكون مَحَدَّةً للفكر.

١- هل الآية ١ تعلم أنه يمكننا أن نخسر خلاصنا؟

٢- كيف يمكن للمسيحي أن يحيا بحيث لا يكون حجر عثرة أمام الآخرين؟

٣- لماذا كانت حياة بولس قاسية جداً؟

٤- ما معنى "اعتزلوا"؟

٥- هل الخلاص مجاني بشكل مطلق أم أنه يكلفنا كل شيء؟



## ٢ كورنثوس ٧: ٢ - ١٦

### تقسيم الفقرات في الترجمات العربية الحديثة

اليسوعية	المشتركة	الحياة	سميث/فاندايك
فرح بولس			
١٦ - ١ : ٧	١٦ - ١ : ٧	١٦ - ١ : ٧	١٦ - ١ : ٧
بولس في مقدونية وطيطس يلحق به ١٦ - ٥ : ٧			

### حلقة القراءة الثالثة:

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليلٍ دراسيةٍ، بمعنى أنّ المسؤولية تقعُ عليك في تفسير الكتاب المقدّس. يجبُ على كلّ واحدٍ منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدّس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلّى عن هذا وتتكلم على مفسّرٍ آخر. اقرأ الأصحاحَ بجلِسةٍ واحدةٍ. حدّد المواضيع المطروحة. قارنْ تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدّس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيمُ الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كلُّ فقرةٍ لها موضوع واحدٍ أوحد.

١ - الفقرة الأولى.

٢ - الفقرة الثانية.

٣ - الفقرة الثالثة.

٧ - الخ.

### دراسة الكلمات والعبارات

ترجمة سميث/فاندايك: ٧: ٢ - ٤

"إقبلونا. لم نظلم أحداً. لم نفسد أحداً. لم نطمع في أحدٍ. لا أقول هذا لأجل دينونة، لأنني قد قلتُ سابقاً إنكم في قلوبنا لنموت معكم ونعيش معكم. لي ثقة كثيرة بكم. لي افتخار كثير من جهنكم. قد امتلأت تغزية وازددت فرحاً جداً في جميع ضيقاتنا".

٧: ٢ "إقبلونا". هذه الفقرة تلتقط الأفكار من ٦: ١٣. هذا أمر ماضي ناقص مبني للمعلوم، أمر حازم، ولكن مع تأكيد مستمر. يذكر بولس هذه الفكرة نفسها في ٦: ١٣. إنه يستخدم الطباق في ٦: ١٢ (كبح). يرغب بولس بأن يفتحوا قلوبهم له كما أنه فتح قلبه لهم. كلمة "قلب" في الآية ١١ هي طريقة للإشارة إلى نفسه. بولس يقوم بالأمر نفسه مع كلمة "الجسد" في الآية ٥ و"الروح" في الآية ١٣. انظر التعليق الكامل على الآية ٥.

□ "لم نظلم أحداً. لم نفسد أحداً. لم نطمع في أحدٍ". هذه كلها أفعال ماضية بسيطة مبنية للمعلوم في الأسلوب الخبري. "أحداً" كلمة متكررة وتأتي في بداية كل عبارة لأجل التأكيد. هذه تتعلق بتصرفات المعلمين الكذبة أو التهم التي وجهها منتقدو بولس إليه وإلى خدمته (١٧: ١٢ - ١٨).

□ "نفسد". انظر الموضوع الخاص على ١ كور ١٥: ٤٢.

٧: ٣ "لنموت معكم ونعيش معكم". النص اليوناني يحوي "كنت لأموت معكم أو أستمر في الحياة معكم". الفعل الأول هو مصدر ماضي ناقص مبني للمعلوم والثاني هو مصدر مضارع مبني للمعلوم. قد يشير هذا إلى ٦: ١. يرغب بولس بكنيسة ناضجة فعالة في كورنثوس. إن اتبعوا قيادته وسلطته فإنهم سيجنون ثمرًا، ولكن إن لم يفعلوا ذلك، فسوف تكون حياتهم بلا طائل. ربما كانت هذه أيضاً مصطلح ثقافي يدل على التكرس حتى النهاية.

٧: ٤ "ثقة". انظر الموضوع الخاص: *Parrh sia*، على ٣: ١٢.

□ "افتخار". انظر الدراسة الكاملة على هذه الكلمة في ١ كور ٥: ٦ والموضوع الخاص في ٢ كور ١: ١٢.

□ "قد امتلأت تغزية وازددت فرحاً جداً". يبدو أن هذه تشير إلى الخبر الذي نقله له تيموثاوس أو تيطس في الآيات ٦-١٣. كان بولس قلقاً جداً على الحالة الروحية لكنائسه (غل ٤: ١٩).

كلمة "امتلات" (*hyperperisseuomai*، في رو ٥: ٢٠) هي صيغة مكثفة من كلمة *Perisseu*. هذه الكلمة والصيغ المتعلقة بها يستخدمها بولس غالباً في رسائله إلى أهل كورنثوس. انظر الموضوع الخاص: استخدام بولس للتراكيب التي تحوي "HUPER" على ١ كور ٢: ١. *perissos/perissoteros*. ١. أكثر فأكثر (١ كور ١٢: ٢٣، ٢٤؛ ١٥: ١٠).

- بـ مفرد زائد (٢ كور ٢: ٧؛ ١٠: ٨)  
 جـ فائض زائد (٢ كور ٩: ١)  
 ٢. *perissoter s*، بوفرة أكثر (٢ كور ١: ١٢؛ ٤: ٧؛ ١٣: ١٥؛ ١١: ٢٣؛ ١٢: ١٥)  
 ٣. *perisseu*  
 أـ يكثر (٢ كور ١: ١؛ ٣: ٩؛ ٩: ٨؛ ١٢: ١٢)  
 بـ يعطى بوفرة (١ كور ١٤: ١٢؛ ٢ كور ٨: ٧)  
 جـ يكثر في الإنجاز (١ كور ١٥: ٥٨)  
 دـ يكثر في الغذاء (١ كور ٨: ٨)  
 هـ يجعله كثيراً وافراً (٢ كور ٤: ١٤؛ ٩: ٨)  
 ٤. *perisseuma*، غزارة (٢ كور ٨: ١٣؛ ١٤: ١٤)  
 ٥. *perisseia*، وفرة (٢ كور ٨: ٢؛ ١٠: ١٥)

□ "في جميع ضيقاتنا". انظر الموضوع الخاص: الضيقة على ٢ كور ١: ٤.

ترجمة سميث/فاندايك: ٧: ٥-١١٣  
 "لأننا لما أتينا إلى مكدونية لم يكن لجسدنا شيء من الراحة بل كنا مكتئبين في كل شيء. من خارج خصومات. من داخل مخاوف. لكن الله الذي يعزى المتضعين عزانا بمجيء تيطس. وليس بمجيبه فقط بل أيضاً بالتعزية التي تعزى بها بسببكم وهو يُخبرنا بشوقكم ونوحكم وغيرتكم لأجلي، حتى إني فرحت أكثر. لا إني وإن كنت قد أحزنتكم بالرسالة لسنت أندم، مع إني ندمت. فإني أرى أن تلك الرسالة أحزنتكم ولو إلى ساعة. لأن أنا أفرح، لا لأنكم حزنتم، بل لأنكم حزنتم للتوبة. لأنكم حزنتم بحسب مشيئة الله لكي لا تتخسروا منا في شيء. لأن الحزن الذي بحسب مشيئة الله ينشئ توبة لخلص بلا ندامة، وأما حزن العالم فينشئ موتاً. فإتة هوداً حزنكم هذا عينه بحسب مشيئة الله، كم أنشأ فيكم من الإجتهاذ، بل من الإحتجاج، بل من الغيظ، بل من الخوف، بل من الشوق، بل من الغيرة، بل من الإنتقام. في كل شيء أظهرتم أنفسكم أنتم أربياء في هذا الأمر. إذا وإن كنت قد كتبت إليكم، فليس لأجل المُنذِب ولا لأجل المُندِب إليه، بل لكي يظهر لكم أمام الله اجتهدنا لأجلكم. من أجل هذا قد تعزينا بتعزياتكم".

٧: ٥ "لأننا لما أتينا إلى مكدونية". يفترض بولس أن الرواية متعلقة بالخبر الذي نقله له تيطس والذي بدأه في ٢: ١٣. كان هناك استطراد بولسي بين الآيتين ١٣: ٥، ٧: ٥، حيث يناقش بولس أفراح وآلام خدمته الرسولية.

□ "لم يكن لجسدنا شيء من الراحة". كان بولس قلقاً لدرجة المرض على هذه الكنيسة (٢: ١٢-١٣، كلاهما تام إشاري مبني للمعلوم). من المفيد لي في وسط قلقي وشكوكي أن أعرف أن الرسول العظيم للأمم كان أيضاً قد مرّ بمحنة بسبب شكوكه وارتياحه حول النتائج الناجمة عن خدمته (٦: ١).

يستخدم بولس كلمة "الجسد" كمرادف لنفسه (انظر الموضوع الخاص على ١ كور ١: ٢٦). ويفعل الأمر نفسه فيما يتعلق بالروح في الآية ١٣ (انظر الموازة في ٢: ١٣، "تستقر في روحي")، مشيراً إلى تيطس. العهد الجديد لا يؤيد نظرة إلى البشر على أنهم ثلاثي العناصر. الجنس البشري هو وحدة (تك ٢: ٧). يعبر بولس عن هذه الوحدة المتعددة الجوانب بعدة طرق.

□ "بل كنا مكتئبين في كل شيء". هذا اسم فاعل حاضر مبني للمجهول. هذه الآية خلاصة مختصرة عن مشاكل بولس التي يذكرها في ١: ٤-١٠؛ ٤: ٧-١٢؛ ٦: ٣-١٠.

□ "من خارج خصومات، من داخل مخاوف". منذ عهد الذهبي الفم، صارت هذه العبارة تفسر على أنها إشارة إلى المشاكل مع غير المؤمنين والمؤمنين (١١: ٢٨). كان بولس قلقاً من مخططات الشيطان (١١: ٣؛ ١ كور ٧: ٥).

٧: ٦ "لكن الله الذي يعزى المتضعين عزانا". يا له من لقب رائع لله "الله الذي يعزى" (اسم فاعل مضارع مبني للمعلوم). انظر التعليق الكامل على التعزية ١: ٤-١١.

٧: ٧. صلوات بولس ورسائله ثبت أنها فعالة. غالبية الناس في الكنيسة تجاوبوا بشكل لائق مع سلطته الرسولية وعرضه للإنجيل. لقد رفضوا المعلمين الهرطقة واللا أخلاقيين (الآيات ٨-١٣).

٨: ٧

سميث/فاندايك : "لا إني وإن كنت قد أحزنتكم"  
 كتاب الحياة : "فإذا كنت قد أحزنتكم"  
 العربية المشتركة : "فإذا كنت قد أحزنتكم"  
 الترجمة اليسوعية : "فإذا كنت قد أحزنتكم"

هذه جملة شرطية درجة أولى، حيث يفترض أنها صحيحة.

□ "بالرسالة". يبدو أن هذه تشير إلى الرسالة الثالثة التي كتبها بولس إلى أهل كورنثوس والتي تدعو الدارسون "الرسالة شديدة اللهجة" (٢: ٣؛ ٤: ٩). هذه أحد الرسائل الضاعتين ما لم تكن الأصحاحات ١٠-١٣ هي مقتطفات منها.

٧: ٨- ١١ "حَزْنُكُمْ لِلتَّوْبَةِ". هناك ثلاث كلمات يونانية ذات معنى وهامة جداً في هذا المقطع تصف الحزن والتوبة. الكلمة الأولى ( *lupe* ) هي الكلمة العامة التي تعني "الحزن" أو "المحنة". إنها كلمة محايدة لاهوتياً نجدها مرتين في الآية ٨؛ وثلاث مرات في الآية ٩؛ ومرتين في الآية ١٠؛ ومرة واحدة في الآية ١١ (٢: ٢، ٤، ٥؛ ٦: ١٠).

كلمة يحزن (*metamelomai*)، نجدها مرتين في الآية ٨ ونجدها منفية في الآية ١٠، هي الكلمة التي تعني "بعد العناية". يبدو أن هذه تعني الأسى أو الحزن على نتائج أعمال ماضية، مثال: (١) أولئك الذين لم يتوبوا حقاً في مثل يسوع، مت ٢١: ٢٩، ٣٩؛ (٢) يهوذا، عب ١٢: ١٦-١٧؛ و(٣) عيسو، مت ٢٧: ٣.

الكلمة الأخيرة (*metanoieia*)، الموجودة في الآيات ٩ و ١٠، هامة لاهوتياً للغاية. إنها تعني حرفياً "حسب الذهن". إنها لا تدل فقط على تغيير في الموقف، بل أيضاً على تغيير بالسلوك (مرقس ١: ١٥؛ أع ٣: ١٦؛ ٢٠: ٢١). أمثلة عن هذا النوع من التوبة يمكن أن نجدها عند الملك داود وبطرس الرسول.

يشير بولس إلى رسالته "المؤلمة" هذه، التي كان قد كتبها على الكنيسة في كورنثوس. إنه يعبر عن نفسه بشكل حقيقي وكامل، ولكنه قلق من أن تسبب الرسالة لهم حزناً كثيراً بدلاً من توبة صحيحة، مما قد ينشأ عنها استعادة الشركة. لقد اضطر بولس إلى أن يتصرف كجراح روحي بدلاً من أب روحي. تناول بولس التصرفات والمواقف غير الملائمة وتكلم عما كان يتوقعه منهم من استجابة ملائمة. ولكن، كأب يودب أولاده في حزن، كتب بولس لهم في أسى وكان يخشى من الأسوأ، وذلك بأن لا يتجاوبوا معه بتوبة صادقة وعدم استعادة الشركة وبالتالي سيكون عمله هناك بلا طائل (١: ٦).

### موضوع خاص: التَّوْبَةُ

التوبة (مع الإيمان) هي مطلب في كل من العهد القديم (*Nacham*، BDB 636، مثال، ١٣: ١٢؛ ٣٢: ١٢، ١٤؛ *Shuv*، BDB 996، مثال، ١ مل ٨: ٤٧؛ حز ١٤: ٦؛ ١٨: ٣٠) والعهد الجديد.

- ١- يوحنا المعمدان (مت ٣: ٢؛ مر ١: ٤؛ لو ٣: ٣، ٨)
  - ٢- يسوع (مت ٤: ١٧؛ مر ١: ١٥؛ لو ٥: ٣٢؛ ١٣: ٣، ٥؛ ١٥: ٧؛ ١٧: ٣)
  - ٣- بطرس (أع ٢: ٣٨؛ ٣: ١٩؛ ٨: ٢٢؛ ١١: ١٨؛ ٢ بط ٣: ٩)
  - ٤- بولس (أع ١٣: ٢٤؛ ١٧: ٣٠؛ ٢٠: ٢٦؛ ٢٦: ٢٠؛ ٢٧: ٢؛ ٢٨: ٢؛ ٢٩: ٢؛ ٣٠: ٢؛ ٣١: ٢؛ ٣٢: ٢؛ ٣٣: ٢؛ ٣٤: ٢؛ ٣٥: ٢؛ ٣٦: ٢؛ ٣٧: ٢؛ ٣٨: ٢؛ ٣٩: ٢؛ ٤٠: ٢؛ ٤١: ٢؛ ٤٢: ٢؛ ٤٣: ٢؛ ٤٤: ٢؛ ٤٥: ٢؛ ٤٦: ٢؛ ٤٧: ٢؛ ٤٨: ٢؛ ٤٩: ٢؛ ٥٠: ٢؛ ٥١: ٢؛ ٥٢: ٢؛ ٥٣: ٢؛ ٥٤: ٢؛ ٥٥: ٢؛ ٥٦: ٢؛ ٥٧: ٢؛ ٥٨: ٢؛ ٥٩: ٢؛ ٦٠: ٢؛ ٦١: ٢؛ ٦٢: ٢؛ ٦٣: ٢؛ ٦٤: ٢؛ ٦٥: ٢؛ ٦٦: ٢؛ ٦٧: ٢؛ ٦٨: ٢؛ ٦٩: ٢؛ ٧٠: ٢؛ ٧١: ٢؛ ٧٢: ٢؛ ٧٣: ٢؛ ٧٤: ٢؛ ٧٥: ٢؛ ٧٦: ٢؛ ٧٧: ٢؛ ٧٨: ٢؛ ٧٩: ٢؛ ٨٠: ٢؛ ٨١: ٢؛ ٨٢: ٢؛ ٨٣: ٢؛ ٨٤: ٢؛ ٨٥: ٢؛ ٨٦: ٢؛ ٨٧: ٢؛ ٨٨: ٢؛ ٨٩: ٢؛ ٩٠: ٢؛ ٩١: ٢؛ ٩٢: ٢؛ ٩٣: ٢؛ ٩٤: ٢؛ ٩٥: ٢؛ ٩٦: ٢؛ ٩٧: ٢؛ ٩٨: ٢؛ ٩٩: ٢؛ ١٠٠: ٢)
- ولكن ما هي التوبة؟ هل هي الحزن؟ هل هي التوقف عن الخطيئة؟ أفضل أصحاب في العهد الجديد يساعدنا على فهم المعاني المختلفة لهذا المفهوم هو ٢ كور ٧: ٨-١١، حيث نجد ثلاث كلمات يونانية مترابطة ولكن مختلفة.

١- "الحزن" (*lupe*)، الآيات ٨ [مرتين]، ٩ [ثلاث مرات]، ١٠ [مرتين]، (١). إنها تعني الحزن أو الكرب ولها معنى لاهوتي محايد.

٢- "التوبة" (*metanoie*)، الآيات ٩، ١٠. إنها مركبة من "بحسب" و"الفكر"، التي تدل ضمناً على فكر جديد، وطريقة جديدة من التفكير، وموقف جديد من الحياة والله. هذه هي التوبة الحقيقية.

٣- "الندم" (*metamelomai*)، الآيات ٨ [مرتين]، ١٠. وهي مركبة من "بحسب" و"العناية". تُستخدم مع يهوذا في مت ٢٧: ٣ وعيسو في عب ١٢: ١٧-١٦. إنها تعني الأسف على النتائج، وليس على الأفعال.

التوبة والإيمان من متطلبات العهد (مر ١: ١٥؛ أع ٢: ٣٨، ٤١؛ ٣: ١٦، ١٩؛ ٤: ٢٠، ٢١). هناك بعض النصوص التي تقول أن الله يمنح التوبة (أع ٥: ٣١؛ ١١: ١٨؛ ٢ تيم ٢: ٢٥). ولكن معظم النصوص ترى في التوبة تجاوباً بشرياً ضرورياً للعهد إزاء تقديم الله للخلاص المجاني.

لا بد من معرفة تعريف الكلمات العبرية واليونانية من أجل فهم المعنى الكامل للتوبة العبرية تتطلب "تغيير السلوك"، بينما اليونانية تتطلب "تغيير الذهن". الإنسان المخلص يتلقى فكراً جديداً وقلباً جديداً. فهو يفكر بطريقة مختلفة ويحيا بطريقة مختلفة. وبدلاً من أن يسأل: "ماذا أفعل الآن؟" يصبح السؤال: "ما هي مشيئة الله؟" ليست التوبة شعوراً يتلاشى أو خلواً كاملاً من الخطيئة، بل علاقة جديدة مع الله القدوس يتحوّل بها المؤمن تدريجياً إلى إنسان قديس.

٩: ٧

- سميث/فاندايك : "لأنكم حزنتم بحسب مشيئة الله"  
 كتاب الحياة : "فإنكم قد أحزنتم بما يوافق مشيئة الله"  
 العربية المشتركة : "لأن حزنكم جعلكم تتوبون. وهو حزن من الله"  
 الترجمة اليسوعية : "فقد حزنتم لله"

هذه حرفياً تعني "لأنكم حزنتم بحسب الله". يمكنكم أن تروا الآراء اللاهوتية المختلفة في الترجمات المختلفة. هل يستخدم الله الحزن، الألم، حتى الشر، لأجل أهدافه؟ البعض يقتبس من رو ٨: ٢٨ ويقول "نعم". وآخرون يقتبسون من يع ١: ١٣، ١٧ ويقولون "لا". يضع بولس قائمة بالمشاكل والمعاناة والآلام التي واجهها كرسول. يضع قائمة بمصدر هذه المشاكل وغيرها في أف ٢: ٢-٣ على أنه الشيطان، ونظام العالم الساقط، والطبيعة البشرية الساقطة للجنس البشري. الله مستعد لأن يغفر، وأن يعمل مع الخطاة، وأن يرحب بهم. إنه يستخدم الشر لأجل أهدافه، ولكن لا يشارك فيه شخصياً. الألم والمشاكل غالباً ما تنتج ما تحدث تأثيراً إيجابياً. في هذا السياق إنها تصنع توبة (الآيات ٩-١١).

☐ "لِي لَا تَحْسَرُوا مِمَّا فِي شَيْءٍ". هذا ماضي ناقص مبني للمجهول يحتوي على تمنٍّ. لاحظوا أن هناك عنصر احتمالية. كان بولس يريد أن يكون بركة لهذه الكنيسة وليس عائقاً بأي شكل من الأشكال. ولكن الكنيسة يجب أن تقبل بولس وخدمته.

٧: ١٠ " يُشِئُ تَوْبَةً لِّخَلَاصٍ". التوبة هي من العناصر الضرورية للخلاص. التوبة ذكرها يوحنا المعمدان كأمر ضروري مطلوب (مت ٣: ٢)، وأيضاً يسوع (مت ٤: ١٧)، وبطرس (أع ٢: ٣٨)، وبولس (أع ٢٦: ٢٠). التوبة هي تجنب الخطيئة والإيمان هو العودة إلى المسيح؛ كلاهما مطلوب (مرقس ١: ١٥؛ أع ٣: ١٦، ١٩؛ ٢٠: ٢١). لقد صرت أو من بأن هناك عدة متطلبات معيارية لخللاص ناضج: التوبة، الإيمان، المعمودية، الطاعة، الخدمة، والصبر/المثابرة.

المسيحية هي علاقة تتميز بنمط حياة، وليست مجموعة من الإطارات التي نفقز من خلالها، ومع ذلك فإن الحياة الأبدية فيها سمات جديرة بالملاحظة.

المشادة الميثاقية بين إله مطلق السيادة وتجاوب بشري مطلوب يمكن أيضاً أن نراه في هذه المنطقة من اللاهوت بسبب أع ١١: ١٨ التي تؤكد أن الله يعطي التوبة. الخلاص يمكن رؤيته كتابياً على أنه كله من الله ومع ذلك يتطلب تجاوباً إشارياً. هذه هي المفارقة في الخلاص المجاني ونمط حياة المسيحية الذي يكلفنا كل شيء.

فكرة الخلاص في العهد الجديد توصف على أنها عمل أولي يتبعه علاقة إيمان متنامية وتصل إلى أوجها عند المجيء المستقبلي للمسيح. هذا النص يدل على اكتمال مستقبلي. انظر الموضوع الخاص: أفعال الزمن اليونانية المستخدمة لأجل الخلاص على ١ كور ٣: ١٥.

□ "أَمَّا حُزْنُ الْعَالَمِ فَيُشِئُ مَوْتًا". هذه الجملة فيها الكلمات المفتاحية الثلاث الرئيسية التي لا بد أن نفهما في سياقها في العهد الجديد.

١- "الحزن". هذه الآية تحتوي على جميع الكلمات اليونانية التي تشير إلى الحزن، والندم، والتوبة. في هذه العبارة الحزن هو كلمة *lupe*، التي تعني الحزن. البشر يحزنون على أفعالهم الماضية، ولكن لأجل أسباب أنانية.

٢- "العالم". هذه إشارة إلى المجتمع البشري المنظم والفاعل بعيداً عن الله. هذه هي البشرية الساقطة.

٣- "الموت". استخدام هذه الكلمة ربما كان بهدف غموض متعدد ممكن. إنها تشير إلى الموت الروحي (تك ٣) والموت الجسدي (تك ٥).

٧: ١١. الحزن الإلهي (*lupe*) يحدث نتائج روحية (توبة حقيقية، *metanoie* وثمرها). النتائج التقوية توضع بقائمة في الآية ١١.

□ "بَلْ مِنْ الْإِنْتِقَامِ". الكلمة حرفياً هي "انتقام"، ولكنها تستخدم بمعنى تحقيق العدالة. كان هناك بعض الاختلاف في الرأي بين الدارسين فيما يتعلق بالمعنى المقصود من هذه الآية تماماً. يؤكد البعض أنه (١) أنها تشير إلى ١ كور ٥: ٥، بينما يعتقد آخرون أنها تشير (٢) إلى تحزبات أو المعلمين الكذبة (الآية ١٢).

٧: ١٢. الآية ١٢ يبدو أنها مصطلح عبري يدل على المقارنة، وليس تصريحاً منفياً (*The Jerome Biblical Commentary*، ص. ٢٨٣).

ترجمة سميث/فاندايك: ٧: ١٣-١٦

"وَلَكِنْ فَرَحْنَا أَكْثَرَ جَدًّا بِسَبَبِ فَرَحِ تَيْطُسَ، لِأَنَّ رُوحَهُ قَدْ اسْتَرَاخَتْ بِكُمْ جَمِيعًا. ١٦ فَإِنِّي إِن كُنْتُ افْتَحَرْتُ شَيْئًا لَدَيْهِ مِنْ جِهَتِكُمْ لَمْ أَحْجَلْ، بَلْ كَمَا كَلِمَاتِكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ بِالصِّدْقِ، كَذَلِكَ افْتَخَارْنَا أَيْضًا لَدَى تَيْطُسَ صَارًا صَادِقًا. ١٥ وَأَحْشَاؤُهُ هِيَ نَحْوَكُم بِالزِّيَادَةِ، مُتَذَكِّرًا طَاعَةَ جَمِيعِكُمْ، كَيْفَ قَبِلْتُمُوهُ بِخَوْفٍ وَرَعْدَةٍ. ١٤ أَنَا أَفْرَحُ إِذَا أَنِّي أَتَّقِي بِكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ."

٧: ١٣ "ولكن فرحنا أكثر جداً بسبب فرح تيطس، لأن روحه قد استراخت بكم جميعاً". عاملت الكنيسة تيطس بشكل جيد (لقد انتعش، تام، لقد فرح، تام إشاري مبني للمجهول). من الواضح أن بولس كان قلقاً على هذا الأمر بسبب المعاملة التي تلقاها تيموثاوس قبلاً.

لاحظوا أن بولس يستخدم "الروح" كمرادف لشخص تيطس، وليس فقط كجانب (جسد، نفس، روح)، *Evangelical Dictionary of Theology*، الذي وضعه Elwell، الصفحات ٦٧٦-٦٨٠. انظر التعليق الكامل على "الروح القدس" على ٤: ١٣. من أجل "أكثر بكثير" انظر الموضوع الخاص على ٢: ٧.

٧: ١٤ "إن". هذه جملة شرطية درجة أولى، والتي يفترض أنها صحيحة من منظور الكاتب أو لأجل غرضه الأدبي. كان بولس قد تفاخر بكنيسة كورنثوس أمام تيطس.

□ "افْتَحَرْتُ". انظر الموضوع الخاص: الافتخار على ١ كور ٥: ٦.

□ "بِالصِّدْقِ". انظر الموضوع الخاص على ١٣: ٨.

٧: ١٥ "أَحْشَاؤُهُ". هذه حرفياً هي الكلمة اليونانية، *splagchna*. انظر التعليق الكامل على ٦: ١٢.

□ "هِيَ نَحْوَكُمْ". انظر الموضوع الخاص على ٢: ٧.

□ "مُتَذَكِّرًا طَاعَةَ جَمِيعِكُمْ". هذا اسم فاعل مبني للمتوسط (انظر Moulton، في كتابه *Analytical Greek Lexicon Revised*، ص. ٢٤) أو حاضر مبني للمجهول اسم فاعل (انظر Friberg، في كتابه *Analytical Greek New Testament*، ص. ٥٦٢). طريقة تعامل الكنائس مع خدام الله تظهر شيئاً من شخصيتهم وطباعهم (١ كور ١٦: ١٦؛ ١ تس ٥: ١٢؛ عب ١٣: ١٧).

٧: ١٦. هذا التصريح يختم هذه الوحدة الأدبية (٢: ١٤-١٦) مع ملحوظة من اليقين الواثق.

□ "أَتَّقِي". انظر التعليق على ٥: ٦.

## أسئلة المناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحدٍ منا أن يسيرَ في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإنَّ لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس، الأوليّة في التفسير. ويجب ألا تتخلّى عن هذا الدور لمفسرٍ آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعةٌ لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُنيَ بها أن تحثك على التفكير لا أن تكونَ مُحدّدةً للفكر.

- ١- لماذا كان تقرير تيطس أو خبره في غاية الأهمية بالنسبة إلى بولس؟
- ٢- عرف الكلمات الثلاث المختلفة التي تعني "حزن" التي نجدها في الآيات ٨- ١١ ومغزاها اللاهوتي.

## ٢ كورنثوس ٨

### تقسيم الفقرات في الترجمات العربية الحديثة

سميث/فاندايك	الحياة	المشتركة	اليسوعية
السخاء في العطاء	السخاء في العطاء	جمع التبرعات	جمع الهبات - ما يدعو إلى السخاء
٨: ١-١٥	٨: ١-١٥	٨: ١-١٥	٨: ١-١٥
خدمة تيطس في كورنثوس	توصية بتيطس ورفيقه	توصية بتيطس ورفيقه	توصية بالموفدين
٨: ١٦-٢٤	٨: ١٦-٢٤	٨: ١٦-٢٤	٨: ١٦-٢٤

#### حلقة القراءة الثالثة:

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليلٍ دراسيٍّ، بمعنى أنّ المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحدٍ منا أن يسلك في الثور الذي لديه لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكلم على مفسرٍ آخر. اقرأ الأصحاح بجملة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحد.

- ١- الفقرة الأولى.
- ٢- الفقرة الثانية.
- ٣- الفقرة الثالثة.
- ٨- الخ.

#### أفكار تتعلق بالسياق:

- أ- الأصحاحات ٨ و ٩ تشكل وحدة أدبية تتعلق بدور الكورنثيين في تقدمات كنائس الأمم لأجل الفقراء في كنيسة أورشليم (١ كور ١٦: ١-٣٠).
- ب- خلفية مقدمة بولس لكنيسة أورشليم:
- ١- في أع ١١: ٢٧-٣٠ بدأت كنيسة أنطاكية برنامج عمل طوعي لصالح كنيسة أورشليم. لقد كانت طريقة لتحديد الكنائس اليهودية والاممية.
- ٢- في غل ٢: ١٠ و ٦: ١٠ بدأ بولس تأكيداً مماثلاً في عمله الإرسالي الأول.
- ٣- في ١ كور ١٦: ١-٤ نرى أن هذه المساهمة قد بدأت للتو في كورنثوس
- ٤- في رو ١٥: ٢٦ تُذكر المساهمات من مقدونية وأخانية.
- ج- مجاملة بولس العامة المتعلقة بالعطاء المسيحي:
- ١- مثال للأخريين (المقدونيين)، الآيات ١-٥
- ٢- العطاء هو جانب من النمو الروحي، الآيات ٧-٨
- ٣- مثال عن المسيح، الآية ٩؛ ٩: ١٥
- ٤- بدايتهم بأنفسهم، الآيات ٦، ١٠
- ٥- التشجيع على وضع الرغبة قيد العمل، الآية ١٠
- ٦- الدافع، وليس الكمية، هو المفتاح، الآية ١٢
- ٧- المساواة في العطاء، الآية ١٤
- د- إرشادات في العهد لأجل العطاء المسيحي استناداً إلى نمط كنائس مقدونية:
- ١- فرح وصادق، حتى وقت ظروف الفقر، الآية ٢؛ ٩: ٧
- ٢- العطاء بكل قدرة الإنسان، الآية ٣
- ٣- العطاء بأرياحية تفوق الوصف، الآيات ٣، ١٢
- ٤- العطاء بمجانبة، الآية ٣؛ ٩: ٧
- ٥- العطاء بصدق وإخلاص، الآية ٤
- ٦- إعطاء أكثر مما هو مال، الآية ٥

#### دراسة الكلمات والعبارات

ترجمة سميث/فاندايك: ٨: ١-٦  
 "ثُمَّ نَعْرِفُكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ نِعْمَةً اللَّهِ الْمُعْطَاةَ فِي كَنَائِسِ مَكْدُونِيَّةٍ،<sup>٢</sup> أَنَّهُ فِي اخْتِيَارِ صَبِيحَةٍ شَدِيدَةٍ فَاصٍ وَفُورٍ فَرِحَهُمْ وَفَرِحَهُمُ الْعَمِيقَ لِعِنَى سَخَائِهِمْ،<sup>٣</sup> لِأَنَّهُمْ أَعْطَوْا حَسَبَ الطَّاقَةِ، أَنَا أَشْهَدُ، وَفَوْقَ الطَّاقَةِ، مِنْ تَلْقَاءِ أَنْفُسِهِمْ، مُلْتَمِسِينَ مِنَّا، بِطَلْبَةٍ كَثِيرَةٍ، أَنْ نَقْبَلَ النِّعْمَةَ وَشُرْكَةَ الخِدْمَةِ الَّتِي لِلْقُدَيْسِينَ. °وَلَيْسَ كَمَا رَجَوْنَا، بَلْ أَعْطَوْا أَنْفُسَهُمْ أَوَّلًا لِلرَّبِّ، وَلَنَا، بِمَشِيئَةِ اللَّهِ. °حَتَّى إِنَّنَا طَلَبْنَا مِنْ تَيْطُسَ أَنَّهُ كَمَا سَبَقَ فَايْتَدَأُ، كَذَلِكَ يَتِمُّ لَكُمْ هَذِهِ النِّعْمَةُ أَيضًا!"

٨: ١ "نِعْمَةُ اللَّهِ". هذه الكلمة "نعمة" (*charis*) تستخدم أكثر من ١٠ مرات في الأصحاحات ٨ و ٩. إنها تستخدم بالمعنى:

- ١- محبة الله التي في المسيح التي لا نستحقها والتي لا نستأهلها، ٨: ١، ٩: ٩، ٨: ١٤
- ٢- الأثرة/التفضيل، ٨: ٤
- ٣- التقدمة لأورشليم، ٨: ١، ٦، ٧، ١٩
- ٤- الشكر، ٨: ١٦؛ ٩: ١٥

لاحظوا أن النعمة تُفهم كإشارة إلى محبة الله في المسيح التي لا نستحقها ولا نستأهلها أو طريقة للإشارة إلى مساهمات من كنائس بولس الأمامية إلى الكنيسة في أورشليم. الكلمة اليونانية لها مجال معاني كلمات سامية واسعة.

☐ "كَنَائِسٌ مَكْدُونِيَّةٌ". هذه تشير إلى كنائس فيلبس، تسالونيكى، وبيبرية (أع ١٦-١٧). كان هناك معنى طائفي للمساهمة بين أخائية ومكدونية. نظر الموضوع الخاص: الكنيسة على ١ كور ١: ٢.

٨: ٢ "أَنَّهُ فِي اخْتِبَارٍ ضَيْقَةٍ شَدِيدَةٍ". نرى بعضاً من هذا الاضطهاد في أع ١٧-١٥ و ١ تس ١: ٦؛ ٢: ١٤. هناك كلمتان يونانيتان تترجمان "ضيقة"، "اختبار"، أو "امتحان" (وهنا محنة). تشير واحدة إلى الاختبار أو الامتحان بمعنى الدمار والهلاك، بينما تشير الأخرى إلى الامتحان بنظرة توحي إلى الموافقة والتأييد (الآيات ٢، ٨، ٩؛ ٢٢: ١٣). انظر الموضوع الخاص على ١ كور ٣: ١٣. من أجل "ضيقة"، انظر الموضوع الخاص: "ضيقة"، على ٢ كور ١: ٤.

☐ "وَفُورٌ فَرَجَهُمْ". من المدهش أن هذه العبارة ترد بين عبارتين "اختبار ضيقة شديدة" و"فقرهم العميق". هذا الفرح وسط الظروف الصعبة سمة تميز المؤمنين (مت ٥: ١٠-١٢؛ رو ٥: ٣؛ يع ١: ٢). الفرح هو ثمرة الروح القدس (غل ٥: ٢٢) وليس له علاقة بالظروف. بالنسبة إلى استخدام بولس المتكرر لكلمة "وفرة" أو "وفور" انظر التعليق على ١: ٥.

☐ "فَقْرُهُمُ الْعَمِيقُ لِيَعْنَى سَخَائِهِمْ". كلمة "فقر" (*pt chos*) كلمة يونانية قوية تدل على (١) الفقر الشديد في السبعينية من تث ٨: ٩؛ قض ٦: ٦ أو (٢) المتسولين (٦: ١٠؛ رو ١٥: ٢٦؛ رؤ ٢: ٩؛ ٣: ١٧). لم يعطوا من وفرة. لقد اكلوا على الله ليؤمن حاجاتهم (مر ١٢: ٤٢؛ لو ٢١: ٢). في هذا السياق "فقرهم العميق" يبدو أنها مرتبطة بأنهم اضطهدوا من أجل الإنجيل (الآيات ١٣-١٨).

☐ "سَخَائِهِمْ". جذر هذه الكلمة يعني "عقلانية فردية"، والتي يمكن أن تعني "صادق" أو "حقيقية" أو "مخلص" (السبعينية ٢ صم ١٥: ١١؛ ١ أخ ٢٩: ١٧). ولكنها تستخدم في العهد الجديد (الكلمة نجدتها فقط في كتابات بولس) بمعنى "حرية" أو "سخاء" (٩: ١١، ١٣). يعتقد Jerome *Biblical Commentary* (ص. ٢٨٤) أن الكلمة تعكس كلمة عبرية تعني "كمال" أو "كمالية"، ولذلك تشير إلى فقر دوافعهم. دافعنا إلى العطاء هو الأهم (الآية ١٢). انظر التعليق الكامل على ١: ١٢.

٨: ٣. لاحظ بولس مدى فقرهم.

☐

سميث/فاندايك	:	"أَعْطُوا حَسَبَ الطَّاقَةِ"
كتاب الحياة	:	"تَبَرَّعُوا"
العربية المشتركة	:	"أَعْطُوا عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِمْ"
الترجمة اليسوعية	:	"عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِمْ"

هذه الكلمة هي من *haireomai* و *autos*، التي تعني "خيارات ذاتية". تستخدم في كل من ٢ كور ٨: ٣ و ١٧. جذر الكلمة فيه الدلالة المضافة إلى الاختيار بسرور أو بمحبة (مت ١٢: ١٨، والتي هي اقتباس عن نشيد العبد في أش ٤٢: ١-٣).

تستخدم في (١) ٢ مك ٦: ١٩ و ٣ مك ٦: ٦؛ ٧: ١٠ و (٢) البردية باليونانية السائدة من مصر لشخص يتصرف بالنيابة عنهم بشكل حر. كتاب *A Handbook on Paul's Second Letter to the Corinthians* by John و Roger L. Omanson، للكاتب Ellington يظهر كيف أن الترجمات تختلف حول شبه الجملة التي يجب وصل هذه العبارة بها.

"هذه الكلمات قد تعتبر جزء من الجملة التي سبقت، أي أن المقدونيين أعطوا بإرادتهم الحرة (SPCL، NJB، NRSV، RSV)، أو إلى الجملة التي تليها في الآية ٤، أي أنهم بإرادتهم الحرة التمسوا أن يشاركوا في التقدمة (FRCL، Tnt، NJB، REB، NIV، TEV). التفسير الأخير يتبع علامات الترقيم التي في *the UBS Greek New Testament* وعلى الأرجح أنها الأكثر احتمالاً" (ص. ١٤٢).

٨: ٤ "يَطْلِبَةُ كَثِيرَةٌ". انظر التعليق الكامل على هذه العبارة على ١: ٤-١١.

☐ "أَنْ تَقْبَلَ النِّعْمَةَ". من أجل "الفضل" انظر التعليق على ٨: ١. الكلمة "المشاركة" (*koin nia*) تستخدم غالباً من قبل بولس في رسائله لأهل كورنثوس بمعان عديدة ولكنها مترابطة. انظر الموضوع الخاص على ١ كور ٩: ٩.

- ١- علاقات حميمة لصيقة شخصية (كلمة *koin ne* تستخدم غالباً في طقس تكريس الدخول إلى الأديان الأسرارية) أ- مع الابن، ١ كور ٩: ٩

بـ مع الروح القدس، ٢ كور ١٣: ١٤

جـ ليس مع الشرير، ٢ كور ٦: ١٤

دـ تيموثاوس وبولس في الخدمة، ٢ كور ٨: ٢٣

٢- السخاء (كلمة ذات صلة *koin nikos* يعني المشاركة بأغراض المرء الخاصة)، ٢ كور ٩: ١٣

٣- المشاركة في شيء ما:

أ- ١ كور ١٠: ١٦ (في دم المسيح)

بـ ٢ كور ٨: ٤ (في المساهمة لأجل القديسين الفقراء في أورشليم)

جـ ٢ كور ١: ٧ (في الألم والمعاناة)

هناك تلاعب واضح بين الكلمات في المشاركة (*koin nia*) ودعم (أو الخدمة، *diakonia*). هذه الكلمة المستخدمة لأجل الخدمة تستخدم في معظم الأحيان في ٢ كور.

١- *diakonos* (خادم)، ٣: ٦؛ ٦: ٤؛ ١١: ١٥، ٢٣

٢- *diakone* (يخدم)، ٣: ٣؛ ٨: ١٩، ٢٠

٣- *diakonia* (خدمة)، ٣: ٧، ٨، ٩؛ ٤: ١؛ ٥: ١٨؛ ٦: ٣؛ ٨: ٤؛ ٩: ١؛ ١٢: ١؛ ١٣: ١١؛ ٨: المسيحية خدمة. نحن نخلص لنخدم.

■ "شركة الخدمة". انظر التعليق على ١ كور ١: ١٦. ١.

■ "للقديسين". انظر الموضوع الخاص: القديسون على ١ كور ١: ٢.

٨: ٥ "أعطوا أنفسهم أولاً للرب، ولنا، بمشيئة الله". الخدمة تشمل كل كينونتنا وكل ما نملك.

إن كرسيت نفسك للرب فلا يبق لك شيء لتعطيهِ. الوكالة المسيحية هي مقياس لنضجنا الروحي.

المؤمنون لا يملكون شيء وهم وكلاء عن الله في كل شيء. هذه الحقيقة أحياناً تكون أسهل على الفقراء لكي يفهموها ويطيعوها أكثر من الأغنياء.

٨: ٦ "تيطس". في كتاب *Apostle of the Heart Set Free Paul*، يعلق الكاتب F. F. Bruce على نظرية أن الأصحاحات ١٠-١٣ هي جزء من الرسالة السابقة، "ولكن هذه سلمت، كما نرى في الآية ١٢: ١٨، والذي يبدو واضحاً أنها تشير إلى ٨: ٦، ١٦-١٩" (ص. ٢٧٤ الحاشية ٥١).

■ "هذه النعمة". تشير هذه إلى المساهمة من كنائس بولس الأممية للفقراء في الكنيسة الأم في أورشليم (١ كور ١٦: ١؛ ٤: ١؛ رو ١٥: ٢٦). في *Jesus and the Rise of Early Christianity*، للكاتب Paul Barnett، هناك وجهة نظر جيدة عن تنوع الكلمات التي يستخدمها ليصف تقديم المحبة هذه للمؤمنين الفقراء في أورشليم.

"المناشدة تتميز بالمفردات فيها: مشاركة للقديسين (١ كور ١٦: ١)؛ عطية (١ كور ١٦: ٣)؛ نعمة (٢ كور ٨: ٦، ٧، ٩؛ ٩: ١٤)؛ خدمة (٢ كور ٩: ١٢؛ رو ١٥: ٢٧) و الشركة (٢ كور ٨: ٤؛ ٩: ١٣؛ رو ١٥: ٢٦)"

(ص. ٣٤٤).

ترجمة سميت/فاندايك: ٨: ٧-١٥

"لست أقول على سبيل الأمر، بل باجتهاد آخرين، مختبراً إخلاص محبتكم أيضاً. فإنكم تعرفون نعمة ربنا يسوع المسيح، أنه من أجلكم افتقر وهو غني، لكي تستغنوا أنتم بفقره. أعطي رأياً في هذا أيضاً، لأن هذا ينفعكم أنتم الذين سبقتم فابتدأتم منذ العام الماضي، ليس أن تفعلوا فقط بل أن تريدوا أيضاً. ولكن الآن تمموا العمل أيضاً، حتى إنه كما أن النشاط للإرادة، كذلك يكون التتميم أيضاً حسب ما لكم. لأنه إن كان النشاط موجوداً فهو مقبول على حسب ما للإنسان، لا على حسب ما ليس له. فإنه ليس لكي يكون للآخرين راحة ولكم ضيق، بل بحسب المساواة. لكي تكون في هذا الوقت فضالتكم لإعوازهم، كي تصير فضالتهم لإعوازكم، حتى تحصل المساواة. كما هو مكتوب: «الذي جمع كثيراً لم يفضّل، والذي جمع قليلاً لم يفتن»."

٨: ٧ "كما تزدادون في كل شيء". لاحظوا أن القائمة (إيمان، كلام، معرفة، جدية، محبة) ليس لها علاقة بالامتلاكات المادية. نحن لا نعطي لنحصل على أشياء أخرى لأنفسنا. نحن نزداد فيه (١ كور ١: ٥). وهو يسد حاجتنا (٩: ٨).

■ "تزدادون". هذه الكلمة تستخدم مرتين في هذه الآية. الأولى مضارع مبني للمعلوم إشاري، لقد كانوا يزدادون في بركات الإنجيل. الثانية هي مضارع مبني للمعلوم تحتوي على تمن، ما يضيف احتمالية إلى الأمر. بما أنهم ازدادوا في فوائد العهد الجديد، فعليهم أن يزدادوا أيضاً في المسؤوليات. مساعدتهم للفقراء في كنيسة أورشليم هي أحد "أعمال النعمة العظيمة" هذه.

■

سميت/فاندايك : "محببتكم لنا"

كتاب الحياة : "محببتكم لنا"

العربية المشتركة : "المحبة لنا"

الترجمة اليسوعية : "ما أفدناكم به من المحبة"

هذه الترجمات تكشف تنوعاً وتغايراً في اليونانية.



- ١- "في محبتنا لكم" (NRSV) من المخطوطات B,P<sup>46</sup>  
 ٢- "في محبتكم لنا" (NIV، TEV، NKJV) المخطوطات G، F، D، C،  
 ٣- NASB تفضل الخيار رقم ١، ولكن تغير قليلاً في التركيز، "المحبة التي استلهمناها منكم".  
 ٤- UBS<sup>4</sup> تضع الخيار رقم ١ في النص، ولكن تعطيه نسبة أرجحية ضعيفة  
 الخلط في الضمير نفسه نراه في التغيرات اليونانية في الآية ٩.

٨: ٨ "لست أفول على سبيل الأمر". الأوامر غير ملائمة وغير مؤثرة في مجال الخدمة والوكالة المسيحية. الدوافع الصحيحة والسليمة هي الأمر الأساسي الحاسم في هذا المجال من الحياة المسيحية.

### موضوع خاص: أخذ العَشور

لو ١١: ٤٢ ومث ٢٣: ٢٣ هي المواضع الوحيدة في العهد الجديد التي تشير إلى العَشور. لا أعتقد أن العهد الجديد يعلم العَشْر لأن كل هذه الخلفية هي ضد الناموسية الشرعية اليهودية التي تتحمل النقد، وضد البر الذاتي لدى اليهود. أعتقد أن إرشادات العهد الجديد للعطاء الصحيح (إن وُجدت) فهي في ٢ كور ٨ و ٩، التي تتجاوز العَشْر إلى حد كبير. إن كان يُطلب من اليهودي الذي لديه معلومات العهد القديم أن يقدّم ١٠ إلى ٣٠ بالمئة (هناك اثنان، أو ثلاثة، يُطلب منهم تقديم العَشور في العهد القديم)، فعندها على المسيحيين أن يعطوا أكثر من ذلك بكثير وألا يضيعوا أي وقت في مناقشة مسألة العَشور.

يجب أن ينتبه مؤمنو العهد الجديد لنلا يحولوا المسيحية إلى مجموعة جديدة من الدساتير والمبادئ القانونية التشريعية المشرقية التوجه (تلمود مسيحي). إن رغبتهم في إرضاء الله تجعلهم يحاولون أن يجدوا إرشادات لكل جانب من الحياة. ولكنه أمر خطير لاهوتياً أن تسحب قوانين العهد القديم التي لم يؤكدها العهد الجديد (أع ١٥) وتجعل منها معياراً عقائدياً، وخاصة عند الإدعاء (من قبل كارزين معاصرين) بأنها أسباب للبوُس ووعود بالرءاء (ملاخي ٣).

فيما يلي اقتباس من Frank Stagg، في كتابه *New Testament Theology*، ص. ٢٩٢-٢٩٣.

"العهد الجديد لا يُورد على الإطلاق العَشْر في نعمة العطاء. تُذكر العَشور ثلاث مرات فقط في العهد الجديد: (١) في مراقبة الفريسيين لإهمالهم العدل، والرحمة، والإيمان بينما يبدون اهتماماً موسوساً بالعَشْر حتى لنتاج حديقة البيت (مت ٢٣: ٢٣؛ لو ١١: ٤٢)؛ (٢) في كشف الفريسي المتكبر الذي "صلّى في نفسه" متبجحاً بأنه يصوم مرتين في الأسبوع ويعشّر كل ممتلكاته (لو ١٨: ١٢)؛ و(٣) في الجدال حول أعلوية ملكي صادق، وبالتالي المسيح، على اللاويين (عب ٧: ٦-٩).

"من الواضح أن يسوع كان يؤيد العَشْر كجزء من نظام الهيكل، إذ أنه كان بالمبدأ والتطبيق يؤيد الممارسات العامة في الهيكل والمجامع. ولكن ليس من علامة على أنه فرض أي شيء من عبادات الهيكل على أتباعه. كانت العَشور تقدّم في المقام الأول، وتؤكل في السابق في المقدس من قِبَل من يعتبرها وفيما بعد يأكلها الكهنة. العَشْر كما يظهره العهد القديم كان يمكن تنفيذه فقط في نظام ديني مبني على نظام ذبائح الحيوانات.

"الكثير من المسيحيين يجدون العَشْر مخططاً مقبولاً وعملياً للعطاء. طالما أنه لا يُجعل إجبارياً أو نظاماً شرعياً، فإنه قد يبدو مخططاً مرضياً. ولكن لا يمكن لأحد أن يدعي أن العَشْر أمر ملزم يعلمه العهد الجديد. إنه أمر يميز حفظ اليهود للناموس (مت ٢٣: ٢٣؛ لو ١١: ٤٢)، ولكنه ليس مفروضاً على المسيحيين. وفي الواقع، صار من المستحيل اليوم على اليهود أو المسيحيين أن يعشّروا بمعنى العهد القديم.

العَشْر اليوم يشبه الممارسات الطقسية القديمة التي تعود إلى نظام الذبائح اليهودي".

يُوجز Paul Stagg ذلك بقوله:

"بينما يكثر الكلام عن تبني العَشْر طوعياً كمعيار للعطاء بدون تصلّب في فرضه على الآخرين كمتطلب

مسيحي، من الواضح أن تبني هكذا ممارسة لا يعني ممارسة كل ما في العهد القديم. بقيام المرء بذلك فإنه إنما يصنع ما يشابه قليلاً ممارسة العَشْر في العهد القديم، والذي كان ضريبة مفروضة لدعم الهيكل والنظام الكهنوتي، هذا النظام الاجتماعي والديني الذي لم يعد موجوداً. كان العَشْر إجبارياً في اليهودية كضريبة حتى دمار الهيكل عام ٧٠ ق.م، ولكنه ليس مفروضاً على المسيحيين على الإطلاق".

ليست هذه رفضاً للعَشْر، بل توضيح لعلاقته بالعهد الجديد. الغاية من الكلام هو رفض فكرة أن العهد الجديد يؤيد الإلزامية والناموسية والدافع المنفعي والمساومة التي غالباً ما تميز المطالبات بالعَشْر اليوم. كنظام طوعي، يقدّم العَشْر الكثير؛ ولكن يجب أن يحرر بالنعمة إن كان سيفرض على المسيحيين. تبريره بأنه "ينجح" يهدف فقط إلى تبني الاختبارات الذرائعية في العالم. هناك أشياء كثيرة "تنجح" ولكنها ليست مسيحية. العَشْر، إن كان يُفترض أن يلائم لاهوت العهد الجديد، يجب أن يتجدد في نعمة الله ومحبهته".

- سميث/فاتاديك : "بَلْ بِاجْتِهَادِ آخَرِينَ، مُخْتَبِرًا إِخْلَاصَ مَحَبَّتِكُمْ أَيْضًا"  
 كتاب الحياة : "بَلْ اخْتَبِرًا لِصِدْقِ مَحَبَّتِكُمْ بِحِمَاةِ الْآخَرِينَ"  
 العربية المشتركة : "بَلْ لِامْتِحَانِ بِحِمَاةِ الْآخَرِينَ صِدْقِ مَحَبَّتِكُمْ"  
 الترجمة اليسوعية : "وَلِكَيْ تَأْخُذَ مِنْ حَمِيَّةِ سِوَاكُمْ وَسِيلَةَ لِامْتِحَانِ صِدْقِ مَحَبَّتِكُمْ"

يحث بولس الكنائس الأخائية على أن تسير على منوال الكنائس المكدونية (الآيات ١-٥) خلال زيارة تيطس (الآيات ٦، ١٦-٢٤).

□ "مُخْتَبِرًا". انظر الموضوع الخاص على ١ كور ٣: ١٣.

٨: ٩ "نِعْمَةٌ". انظر التعليق على ٨: ١

□ "رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ". انظر التعليق على ١: ٢.

□ "وَهُوَ غَنِيٌّ". تشير هذه إلى مجد موجود مسبقاً ليسوع المسيح (يوحنا ١: ١؛ ٨: ٥٦-٥٩؛ ١٦: ٢٨؛ ١٧: ٥، ٢٤؛ ٢ كور ٨: ٩؛ فل ٢: ٦-٧؛ كول ١: ١٧؛ عب ١: ٣؛ ١٠: ٥-٨؛ ١ يو ١: ١).

□ "أَنَّهُ مِنْ أَجْلِكُمْ افْتَقَرَ". هذا تأكيد على تجسد اللوغوس Logos في مزود في بيت لحم. لقد وُلِدَ إلى امرأة ريفية عذراء شابة، وجاء إلى الحياة في عائلة نجار في قرية، ولكنه كان الله في هيئة بشرية (George Ladd، في كتابه *A Theology of the New Testament*، الصفحات ٢٤١-٢٤٢).

□ "لِكَيْ تَسْتَعْتَبُوا أَنْتُمْ بِفَقْرِهِ". يستخدم بولس حقيقة تجسد يسوع بطريقتين.

١- جاء ليُموت بدلاً منا عن خطايانا (مرقس ١٠: ٤٥).

٢- جاء ليعطينا مثلاً نتبعه (١ يو ٣: ١٦)

هذه الفكرة الهائلة توازي ٩: ١٥. هذه الكنيسة اعتقدوا أنهم أغنياء لتوهم (١ كور ٤: ٨). والآن يأتي التعريف الحقيقي للغنى على أنه الغنى الروحي وحب الخدمة، وليس السعي نحو الذات أو السعي نحو الأمور الفكرية الثقافية أو المادية.

٨: ١٠ "أَعْطِي رَأْيَا". رغم أن بولس يؤكد على أن هذا رأيه، بسبب تعليقاته في ١ كور ٧: ٢٥، ٤٠ إلا أن هذا القول قول صريح وفيه سلطة (ملهم).

□ "ابْتَدَأْتُمْ مِنْذُ الْعَامِ الْمَاضِي". كُتِبَتْ ٢ كور خلال ٦ إلى ٨ أشهر بعد ١ كور (٢ كور ١٦: ١-٤).

٨: ١١ "الآن تَمَمُوا الْعَمَلَ أَيْضًا". هذا أمر ماضي ناقص مبني للمعلوم. لقد كانوا أحد الكنائس الأولى التي كانت ترغب أصلاً في مساعدة الفقراء في اورشليم. والآن أن الأوان ليفعلوا ذلك (TEV).

□

سميث/فاتاديك : "النَّشَاطُ"

كتاب الحياة : "الإِسْتِعْدَادُ"

العربية المشتركة : "على قَدْرِ الرَّغْبَةِ"

الترجمة اليسوعية : "على قَدْرِ طاقَتِكُمْ"

هذه هي الكلمة اليونانية *prothumia*، التي تستخدم أيضاً في الآية ١٢ والآية ١٩ وأيضاً في ٩: ٢. معناها الأساسي هو "الاستعداد، الرغبة" (أع ١٧: ١١).

□ "يَكُونُ التَّمِيمُ أَيْضًا حَسَبَ مَا لَكُمْ". لاحظوا أن بولس يرجع إلى هذا الموضوع ثانية. إنه لأمر مدهش جداً بالنسبة لي أن بولس لا يناقش أبداً فكرة العطاء المسيحي الاعتيادي. تعليقاتي الوحيدة على "العطاء" تتعلق بهذه المقدمة لمرة واحدة لكنيسة اورشليم. إنه يعترف بأن العامل يستحق أجرته وأن الكنائس يجب أن تساعد في تكاليف الرحلات التبشيرية، ولكنه لا يقدم أية إرشادات إضافية.

مؤمن العهد الجديد يجب أن يحرصوا على طريقة استخدام النصوص من العهد القديم كدليل معياري طائفي في بيئة العهد الجديد (Hard *Sayings of the Bible*، الصفحة ٥٣٩ الحاشية رقم ١). إن كنا متأكدين أن العصور هي إرادة الله، فما الذي يجعلنا نمنع الآخرين من تقديم الذبائح أو تقديم يوم السبت؟ يسوع لم يذكر العصور في كلامه إلى الناموسيين اليهود (مت ٢٣: ٢٣؛ لو ١١: ٤٢)، ولكن هذا لا يمكن زعمه على أنه الدليل الوحيد الجديد على أن هذا التقليد في العهد القديم يصلح على الدوام (انظر الموضوع الخاص على ٨: ٨).

لست أحاول أن أقل من شأن ما يعطيه المؤمنون، ولكن أؤكد على إرشادات بولس في ٢ كور ٨-٩ على أنها المصدر الوحيد للعهد الجديد في المعلومات (انظر أيضاً ١ كور ١٢: ٢). يجب على المؤمنين ألا يكتفوا بمعيار العهد القديم. اقرأ بولس ثانية (Frank Stagg، في كتابه *New Testament Theology*، الصفحات ٢٨٥-٢٩٣).

٨: ١٢ "إِنْ". هذه جملة شرطية درجة أولى. يفترض بولس على أنهم كانوا على استعداد للعطاء وتوافقون إليه.

□ "هُوَ مَقْبُولٌ عَلَى حَسَبِ مَا لِلإِنْسَانِ، لَا عَلَى حَسَبِ مَا لَيْسَ لَهُ". المفتاح إلى الوكالة المسيحية هو موقفنا وحافظنا، وليس المقدار أو النسبة المئوية (مرقس ١٢: ٤١-٤٤).

٨: ١٣-١٤. الكلمة المفتاحية الرئيسية في هاتين الآيتين هي "مساواة" والفكرة المفتاحية هي التبادلية. عائلة الله يجب أن يساعدوا بعضهم البعض عند الحاجة (أف ٤: ٢٨). كنيسة اورشليم نشرت الخبر السار عن المسيح (رو ١٥: ٢٧). الكنائس الأممية يمكنها أن تساعد في تأمين حاجات المؤمنين الفقراء في اورشليم. قد يكون البعض فقيراً بسبب إيمانهم بالمسيح.

□ "ضَيْقٌ". انظر الموضوع الخاص: الضيقة على ٢ كور ٤: ٤.

٨: ١٥ "كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ". هذا التام المبني للمجهول الإشاري (مصطلح عبري) كان يستخدم لتقديم اقتباسات من العهد القديم. إنه يدل على الوحي الإلهي والصلة الأبدية للأسفار المقدسة. النص المقتبس يتعلق بمعجزة جمع المن يومياً عندما كان بنو إسرائيل يجمعون ما يكفي ليومهم (خروج ١٦: ١٧، ١٨). الله سيؤمن حاجات المؤمنين إذ يطلبونه ويطيعونه (مت ٦: ١٩-٣٤).

ترجمة سميث/فاندايك: ٨: ١٦ - ٢٤

«<sup>١٧</sup>ولكن شكراً لله الذي جعل هذا الاجتهاد عينه لأجلكم في قلب تيطس، لأنه قبل الطلبة. وإذا كان أكثر اجتهاداً مَضَى إِلَيْكُمْ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ.<sup>١٨</sup> وَأَرْسَلْنَا مَعَهُ الْأَخَ الَّذِي مَدَحَهُ فِي الْإِنْجِيلِ فِي جَمِيعِ الْكَنَائِسِ. <sup>١٩</sup>وَلَيْسَ ذَلِكَ فَقَطْ، بَلْ هُوَ مُنْتَحَبٌ أَيْضاً مِنَ الْكَنَائِسِ رَفِيقاً لَنَا فِي السَّفَرِ، مَعَ هَذِهِ النُّعْمَةِ الْمُخْدُومَةِ مِمَّا لِمَجْدِ ذَاتِ الرَّبِّ الْوَّاحِدِ، وَلِنَشَاطِكُمْ. <sup>٢٠</sup>مُتَجَبِّينَ هَذَا أَنْ يَلُومَنَا أَحَدٌ فِي جِسَامَةِ هَذِهِ الْمُخْدُومَةِ مِمَّا. <sup>٢١</sup>مُعْتَبِينَ بِأُمُورٍ حَسَنَةٍ، لَيْسَ قَدَامَ الرَّبِّ فَقَطْ، بَلْ قَدَامَ النَّاسِ أَيْضاً. <sup>٢٢</sup>وَأَرْسَلْنَا مَعَهُمَا أَحَاثًا، الَّذِي اخْتَبَرْنَا مَرَاراً فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ أَنَّهُ مُجْتَهِدٌ، وَلَكِنَّهُ الْآنَ أَشَدُّ اجْتِهَاداً كَثِيراً بِالثِّقَةِ الْكَثِيرَةِ بِكُمْ. <sup>٢٣</sup>أَمَّا مِنْ جِهَةِ تَيْطُسَ فَهُوَ شَرِيكٌ لِي وَعَامِلٌ مَعِي لِأَجْلِكُمْ. وَأَمَّا أَحَاثَانَا فَهُمَا رَسُولَا الْكَنَائِسِ، وَمَجْدُ الْمَسِيحِ. <sup>٢٤</sup>فَقَبِّلُونَا لَهُمْ، وَقَدِّمُوا الْكَنَائِسَ، بَيِّنَةً مَحَبَّتِكُمْ، وَافْتِخَارَنَا مِنْ جِهَتِكُمْ».

٨: ١٦ - ١٧ "ولكن شكراً لله الذي جعل هذا الاجتهاد عينه لأجلكم في قلب تيطس". لاحظوا فهم بولس لتأهيل الله (أف ٤: ١٢) وحثه على الخدمة. الفهم نفسه لقيادة الله المطلق السيادة في مسائل البشر نراها أيضاً في رؤ ١٧: ١٧. هذا هو سر السيادة الإلهية والإرادة البشرية الحرة.

### موضوع خاص: الاختيار/التعيين السابق والحاجة إلى توازن لاهوتي

الاختيار عقيدة رائعة. ولكنها ليست دعوة إلى المحسوبية، بل دعوة ليكونوا قناة، أو أداة، أو وسيلة لفداء الآخرين. في العهد القديم، كان هذا التعبير يُستخدم في المقام الأول للخدمة؛ وفي العهد الجديد يُستخدم بشكل أساسي للدلالة على الخلاص الذي ينشأ عن الخدمة. الكتاب المقدس لا يُوقف أبداً بين ما يبدو أنه تناقض بين سيادة الله وإرادة الإنسان الحرة، بل يؤكد كليهما. وخير مثال على الشد في الكتاب المقدس نجده في رومية ٩ عن اختيار الله السبدي ورومية ١٠ عن تجاوب الإنسان الذي لا بد منه (١٠: ١١، ١٣).  
المفتاح إلى الشد اللاهوتي يمكن أن نجده في أفسس ١: ٤. يسوع هو رجل الله المختار ومن المحتمل أن الجميع مختارون فيه (Karl Barth). يسوع هو "نعم" الله لحاجة الإنسان الساقط (Karl Barth). تساعدنا أفسس ١: ٤ أيضاً على إيضاح المسألة بالتأكيد على أن الهدف من التعيين السابق هو ليس السماء، بل القداسة (التشبه بالمسيح). غالباً ما ننحذب إلى منافع الإنجيل ونتجاهل المسؤوليات! إن دعوة الله (الاختيار) هي للآن وإلى الأبد.

تأتي العقائد مترابطة مع حقائق أخرى، وليس كحقائق مفردة غير مرتبطة بشيء. قياس التمثيل الجيد سيكون كوكبة إزاء نجم منفرد. الله يُصوّر الحقيقة بصور شرقية وليس غربية. يجب ألا نزيل الشد الذي ينشأ عن تناييات الحقائق العقائدية الجدلية (المفارقات):

- ١- التعيين السابق إزاء إرادة الإنسان الحرة
- ٢- ضمان المؤمنين إزاء الحاجة إلى المثابرة
- ٣- الخطيئة الأصلية إزاء الخطيئة الاختيارية
- ٤- الخلو من الخطيئة (الكمالية) إزاء تخفيف الخطايا
- ٥- التبرير والتقديس الأولي والفوري إزاء التقديس المتدرج
- ٦- الحرية المسيحية إزاء المسؤولية المسيحية
- ٧- سمو الله إزاء تأصل الله
- ٨- الله الذي لا يمكن معرفته جوهرياً إزاء الله الذي يُعرف بالكتاب
- ٩- ملكوت الله الحاضر إزاء التحقيق المستقبلي
- ١٠- التوبة كعقوبة من الله إزاء التوبة كتجاوب ميثاقي بشري ضروري
- ١١- يسوع كإله إزاء يسوع كإنسان
- ١٢- يسوع كمساو للأب إزاء يسوع كتابع للأب

المفهوم اللاهوتي لـ "العهد" يوجد سيادة الله (الذي يأخذ دائماً المبادرة ويبدأ برنامج العمل) وتجاوب المؤمن التائب الإلزامي الأولي والمستمر عند الإنسان. حاذروا السعي للبرهان الكتابي لأحد جانبي المفارقة وانتقاص شأن الآخر. وحاذروا تأكيد عقيدتكم المفضلة أو نظام اللاهوت المأثور لديكم.

٨: ١٦ - ٢٤. الآيات ١٦ - ٢٤ يبدو أنها رسالة تزكية لتيطس. انظر التعليق الكامل على ٣: ١. تلي ذلك لمحة سيرة ذاتية مقتصرة عن تيطس.

- ١- تيطس كان أحد شركاء بولس في الخدمة المؤمنين جداً. هذا واضح من حقيقة أن بولس أرسله إلى أماكن فيها مشاكل مثل كورنثوس وكريت
- ٢- كان أممياً كاملاً (بينما تيموثاوس كان نصف يوناني)، وقد اهتدى بفضل كرازه بولس. لقد أبقى بولس أن يحنثه (غل ٢).
- ٣- يذكر غالباً في رسائل بولس (٢ كور ١٣: ٧؛ ٦-١٥؛ ٨: ٦-٢٤؛ ١٢: ١٨؛ غل ٢: ١-٣؛ ٢ تيم ٤: ١٠) من المدهش أن لوقا لا يذكره في أعمال الرسل. يقول بعض المفسرين بنظرية أن (١) أنه ربما كان أحد أقارب لوقا (ربما أخ له) ولم يكن أمراً لانقفاً في ثقافة ذلك العصر أن يذكر لوقا اسمه أو (٢) أن تيطس كان المصدر الرئيسي للمعلومات عن حياة بولس وخدمته ولذلك فإنه، مثل لوقا، ما كان ليذكر بالاسم.
- ٤- رافق بولس وبرنابا إلى كل اجتماعات مجلس أورشليم الهامة، المدونة في أعمال ١٤.
- ٥- رسالة إلى تيطس تركز على النصيحة التي يقدمها بولس لتيطس عن عمله في كريت. تيطس يتصرف ككاتب رسمي عن بولس.
- ٦- المعلومات الأخيرة في العهد الجديد عن تيطس هي أنه كان قد أرسل إلى العمل في دالماتيا (٢ تيم ٤: ١٠).

٨: ١٦ "قلب". يستخدم بولس هذه الكلمة غالباً في ٢ كور (١: ٢٢؛ ٣: ٢-١٥؛ ٤: ٦؛ ٥: ١٢؛ ٦: ١١؛ ٧: ٣؛ ٨: ١٦؛ ٩: ٧). انظر الموضوع الخاص على ١ كور ١٤: ٢٥.

٨: ١٨ "أرسلنا معه الأخ الذي مدحه في الإنجيل في جميع الكنائس". التقليد الكنسي أكد أن هذا يمكن أن يكون أحد شركاء بولس في الخدمة، لوقا. لوقا لا يرد اسمه في لائحة الرفقاء الذين كانوا يسافرون مع بولس التي تدون في أع ٢٠: ٤، ولكن القسم الذي يحوي ضمير الجمع، والذي يدل على حضور لوقا ويبدأ في أع ٢٠: ٥-٦، يرد في هذه النقطة في السياق (دون أوريجنس في *Eusebius' Hist. Eccl. 6:25:6*، A. T. Robertson، في كتابه *Word Pictures in the New Testament*، ص. ٢٤٥).

F. F. Bruce، في كتابه *Apostle of the Heart Set Free Paul*، يعلق على تيطس ولوقا كونهم أخوة. "أحد التفسير على صمت لوقا عن ذكر شخص كان مؤتمناً جداً من قبل بولس هو أن تيطس كان أخو لوقا؛ W. M. Ramsay، في كتابه *St. Paul the Traveller and the Roman Citizen* (لندن، ١٨٩٥)، ص. ٣٩٠، و *Physician and Other Luke the* (لندن، ١٩٠٨)، الصفحات ١٧ وما تلاها؛ و A. Souter، *A Suggested Relationship between Titus and Luke* (*Expository Times* 18، ١٩٠٧-٧)، ص. ٢٨٥، و "العلاقة بين تيطس ولوقا"، المرجع السابق، الصفحات ٣٣٥ وما تلاها. ولكن إن كانت هذه العلاقة موجودة، فهناك إمكانية أن يكون لوقا هو الأخ الوارد ذكره في ٢ كور ٨: ١٨ وما تلاها. (انظر ص. ٣٢٠). هدف بولس من إرسال هذا الأخ مع تيطس كان أنه سيكون حارس وضمامن مستقل للأمانة والنزاهة في إدارة مال المعونات، وهذا الهدف سيحبط محاولات المنتخبين إن أرادوا أن يشككوا في الأمور المالية" (ص. ٣٣٩، الحاشية رقم ٥).

M. R. Vincent في كتابه *Word Studies* يذكر نظرية أخرى:

الشخص المشار إليه يتطابق مع أخ بولس، برنابا، ومرقس، ولوقا، وإبانتوس، الوارد ذكرهم في رو ١٦: ٥. الإشارة إلى إبانتوس كانت على أساس اللاعب المفترض على كلمة *epainos praise*، إبانتوس يعني جدير بالتسبيح؛ والموازاة موضوعة في أونيسيموس الذي يقول بولس عنه أنه سيكون مفيداً، فيل، الآية ١١" (ص. ٨٣٠).

٨: ١٩ "بل هو مُنتخبٌ أيضًا من الكنائس". الفعل هو *cheirotone*، والذي هو مركب من "يد" و"يمد". كانت تشير أصلاً إلى تصويت برفع الأيدي. لا يمكن أن تعني هذا في أع ١٤: ٢٣، بل تحمل هذا المعنى هنا في ٢ كور ٨: ١٩. هنا مثال آخر عن الإدارة الجماعية المتعلقة بالجماعات المختلفة المتنوعة. انظر التعليق الأكمل على ١ كور ١٦: ٣.



سميث/فاندايك : "رَفِيقًا لَنَا فِي السَّفَرِ، مَعَ هَذِهِ النُّعْمَةِ الْمُخْدُومَةِ مِنَّا"  
كتاب الحياة : "رَفِيقًا لَنَا فِي السَّفَرِ لِإِصْطِلَ هَذَا الإِحْسَانِ"  
العربية المشتركة : "رَفِيقًا لَنَا فِي السَّفَرِ مِنْ أَجْلِ هَذَا الْعَمَلِ الْمُبَارَكِ"  
الترجمة اليسوعية : "رَفِيقًا لَنَا فِي السَّفَرِ مِنْ أَجْلِ عَمَلِ الإِحْسَانِ هَذَا"

كان بولس دائماً على حذر فيما يتعلق باتهامه بسوء التعامل بالمال (الآية ٢٠؛ ١١: ٩، ١٢). ولذلك، فقد أراد أن يأخذ عدة ممثلين عن مختلف الكنائس معه لأخذ التقدمة من كنائس الأمم إلى الكنيسة الأم في أورشليم.

□ "لِمَجْدِ ذَاتِ الرَّبِّ الْوَاحِدِ، وَلِنَشَاطِكُمْ". التقدمة المالية كان لها عدة أهداف. نجد اثنان منهما هنا:

١- لتمجيد الرب  
٢- لإظهار كنائس الأمم الاستعداد لمساعدة الكنيسة الأم في فلسطين  
على الأرجح أن هذه المسألة ساعدة بولس على إظهار تفرسه وإخلاصه لليهود المؤمنين في الكنيسة العالمية. انظر الموضوع الخاص: المجد على ١ كور ٢: ٧.

هناك تغاير في المخطوطة اليونانية يتعلق بـ "نفسه". هذا الضمير المقلوب يظهر في شكلين.

١- *auto* - المخطوطات ٨، D1

٢- *aut n* - مخطوطة P

٣- محذوفة في المخطوطات الإنشائية، C، B، D\*، F، G، و L (NJB)

٤ UBS يعطي الخيار الأول نسبة أرجحية ضعيفة ما يعني أن اللجنة النصية لا يمكنها أن تقرر.

٨: ٢٠ "مُتَجَنِّبِينَ". عبارة "متجنبيين" ("متحاشين"، تسم فاعل مبني للمتوسط يستخدم هنا فقط وفي ٢ تس ٣: ٦) وكانت استعارة من مفردات الملاحة تشير إلى العناية الزائدة في التعامل مع الأشرعة عند الاقتراب من رصيف أو حوض السفن (Milligan and Moulton، ص. ٥٨٧ من Homer).



سميث/فاندايك : "يَلُومَنَا"  
كتاب الحياة : "يَلُومَنَا"  
العربية المشتركة : "يَلُومَنَا"

## الترجمة اليسوعية : "يَلُومَنَا"

هذه هي الكلمة اليونانية *m mos* ، التي تعني أساساً يلوم، يسخر من، يخرى، أو يوتر (٢ بط ٢: ١٣). الفعل هنا (ماضي ناقص مبني للمتوسط [مجهول الصيغة معلوم المعنى] يحتوي على تَمَن) يدل على المعنى "يجد خطأ أو عيباً"، "الكي يلوم" أو "الكي يستهجن" (٦: ٣؛ ٨: ٢٠).



سميث/فاندايك	: "هذه المَخْدُومَة مِنَّا"
كتاب الحياة	: "هذه التَّقْدِمَة الكَبِيرَة"
العربية المشتركة	: "هذه الهبة الكَبِيرَة"
الترجمة اليسوعية	: "هذا المقدار العَظِيم"

هذه ليست الكلمة المألوفة للتقدمة. لقد استخدمتها السبعينية للإشارة إلى الراشدين الناضجين (٢ صم ١٥: ١٨؛ ١ مل ١: ٩) والقادة (٢ صم ١٥: ١٨؛ ٢ مل ١٠: ٦، ١١؛ أش ٣٤: ٧). من الأدب اليوناني نعرف أنها كانت تستخدم للإشارة إلى الحبوب الناضجة أو إلى شيء سميك. نجدها هنا فقط في العهد الجديد.

٨: ٢١ "مُعْتَبَرِينَ بِأُمُور حَسَنَةٍ". يبدو أن هذه هي اقتباس من أم ٣: ٤ في السبعينية. المؤمنون في حاجة لأن يكونوا فوق الشبهات في كل الأمور (مت ١٠: ١٦؛ رو ١٢: ١٧؛ ١ تس ٥: ٢٢).

الكلمة "حسنة" (NASB) أو "صحيحة" (NIV، NKJV) هي الكلمة اليونانية، *kalos* ، التي كانت تحوي عدة معاني متفرقة.

- ١- جميل
- ٢- جيد
- ٣- مفيد
- ٤- ممتاز
- ٥- مثالي
- ٦- حسن
- ٧- مميز
- ٨- فائق الجودة
- ٩- جدير
- ١٠- مستقيم
- ١١- ملائم

□ "قَدَامَ الرَّبِّ". تشير هذه إلى دوافع المرء ومعرفته بالأسفار المقدسة. إن كانت الآية ٢١ هي من أم ٣: ٤، فعندها تكون كلمة الرب هي إشارة إلى الرب يهوه.

□ "بَلْ قَدَامَ النَّاسِ أَيْضًا". تشير هذه إلى شهادتنا (رو ١٤: ١٨؛ فل ٢: ١٥؛ ٤: ٨؛ ١ تيم ٣: ٧؛ ١ بط ٢: ١٢).

٨: ٢٢ "أُرْسَلْنَا مَعَهُمَا أَحَابًا". يبدو أن هذا رفيق آخر غير معروف يحقق متطلبات العهد القديم بضرورة وجود شاهدين (تث ١٧: ٦؛ ١٩: ١٥). هذا يعني أن بولس يشير في هذا السياق إلى ثلاثة أشخاص:

- ١- تيموثاوس
- ٢- الأخ في الآية ١٨
- ٣- الأخ في الآية ٢٢

□ "اِخْتَبَرْنَا مَرَارًا". هذه الكلمة *dokimaz* ترد أيضاً في الآية ٨ وشكل آخر من الكلمة في الآية ٢. انظر الموضوع الخاص: الكلمات اليونانية التي تستخدم للإشارة إلى "اختبار" ومدلولاتها على ١ كور ٣: ١٣.

□ "بِالثِّقَةِ الكَثِيرَةِ بِحُمْ". انظر التعليق الكامل على ٣: ٤.

٨: ٢٣

سميث/فاندايك	: "هُمَا رَسُولَا الكَنَائِسِ"
كتاب الحياة	: "هُمَا رَسُولَا الكَنَائِسِ"
العربية المشتركة	: "هُمَا رَسُولَا الكَنَائِسِ"
الترجمة اليسوعية	: "هُمَا مَثَدُوبَا الكَنَائِسِ"

هذه هي الكلمة *apostolos*، التي تعني "رسول" أو "وكيل". بسبب الاستخدام الفريد للكلمات في إنجيل يوحنا التي تشير إلى يسوع على أنه "المرسل" وإرساله لأتباعه، فإن الكلمة أخذت معنى مخصص للإشارة إلى التمثيل الرسمي (الرسول). تستخدم هنا بمعناها العام للإشارة إلى هؤلاء (تيموثاوس وأخوين لا يرد ذكر اسمهما) الذي أرسلوا ليمثلوا كنائس في الرحلة إلى أورشليم مع التقدم. انظر الموضوع الخاص: يرسل على ١ كور ٤: ٩.

□ "مَجْدُ الْمَسِيحِ". لابد أن هذه تشير إلى الآية ١٩. انظر الموضوع الخاص: المجد على ١ كور ٢: ٧. يمكن أن تشير العبارة إلى الكنائس التي أرسلت تقدمات.

- ٨: ٢٤. السؤال التفسيري التأويلي هو: "على من يعود ضمير الجمع الغائب؟"
- ١- يمكن أن يشير إلى الفقراء في كنيسة أورشليم. أظهرت كنيسة أورشليم محبتها عن طريق تقديمها للكنيسة الأم. أظهر سخاؤهم للكنائس الأمامية الأخرى أنهم كانوا شركاء في العمل وفي اتباع قيادة بولس.
  - ٢- يمكن أن تكون إشارة إلى الكنائس الأخرى نفسها. أفضل خيار سياقياً ونحوياً هو الخيار رقم ٢.

□ "فَدَامَ". انظر التعليق الكامل على ١: ١١.

#### أسئلة المناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحدٍ منا أن يسيرَ في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإنَّ لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس، والأولوية في التفسير. ويجب ألا تتخلَى عن هذا الدور لمفسرٍ آخر.

أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عنيَ بها أن تحثك على التفكير لا أن تكون مُحدِّدةً للفكر.

١- ما الفرق بين مفهوم العهد الجديد والعهد القديم للعطاء والتقدمة؟

٢- هل العشر هو حقيقة عالمية شاملة أم ثقافية؟ لم أو لم لا؟

٣- كيف يتكسد عطاؤك إزاء المكذوبين؟

٤- أوضح الفرق بين العطاء والوكالة.

٥- من هو الأخ الوارد ذكره في الآية ١٨؟

## ٢ كورنثوس ٩

### تقسيم الفقرات في الترجمات العربية الحديثة

سميث/فاندايك	الحياة	المشتركة	اليسوعية
العطاء بسخاء	التشجيع على العطاء	توصيات في جمع التبرعات	
١٥ :١-٩	١٥ :١-٩	١٥ :١-٩	٥ :١-٩
			منافع الإحسان ١٥ :٦-٩

#### حلقة القراءة الثالثة:

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليلٍ دراسيٍّ، بمعنى أنّ المسؤولية تقعُ عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجبُ على كلِّ واحدٍ منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسرٍ آخر. اقرأ الأصحاح بجلسةٍ واحدةٍ حدِّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كلُّ فقرةٍ لها موضوع واحد أوحد.

- ١- الفقرة الأولى.
- ٢- الفقرة الثانية.
- ٣- الفقرة الثالثة.
- ٩- الخ.

#### أفكار تتعلق بالسياق:

- أ- يجب ألا ننسى أن الأصحاحات ٨ و ٩ تشكل وحدة أدبية. وأيضاً، وإلى حد ما هي متوازية. ربما دمج بولس بين عظتين عن العطاء المسيحي.
- ب- هذان الأصحاحان يؤخذان معاً، في رأيي، على أنهما النقاش الواضح والمحدد عن الوكالة في العهد الجديد.

#### دراسة الكلمات والعبارات

ترجمة سميث/فاندايك: ٥ :١-٩

"فإِنَّهُ مِنْ جِهَةِ الخِدْمَةِ لِلقِدِّيسِينَ هُوَ فَضُولٌ مِنِّي أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ. لِأَنِّي أَعْلَمُ نَشَاطُكُمْ الَّذِي أَفْتَخِرُ بِهِ مِنْ جِهَتِكُمْ لَدَى المَكْدُونِيِّينَ، أَنَّ أَخَابِيَةَ مُسْتَعِدَّةً مِنْذُ العَامِ المَاضِي. وَغَيْرَتِكُمْ قَدْ حَرَّضَتْ الأَكْثَرِينَ. وَلَكِنْ أُرْسَلْتُ إِخْوَةً لِنَلَأَ يَتَعَطَّلَ افْتِخَارُنَا مِنْ جِهَتِكُمْ مِنْ هَذَا القَبِيلِ، كَيْ تَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ كَمَا قُلْتُمْ. حَتَّى إِذَا جَاءَ مَعِيَ مَكْدُونِيُّونَ وَوَجِدُوكُمْ غَيْرَ مُسْتَعِدِّينَ لَا نَحْجَلُ نَحْنُ - حَتَّى لَا أَقُولَ أَنْتُمْ - فِي جِسَارَةِ الإِفْتِخَارِ هَذِهِ. فَرَأَيْتُمْ لَازِمًا أَنْ أَطْلُبَ إِلَى الإِخْوَةِ أَنْ يَسْبِقُوا إِلَيْكُمْ، وَيَهَيِّئُوا قَبْلًا بَرَكَتِكُمْ الَّتِي سَبَقَ التَّخْبِيرُ بِهَا، لِتَكُونَ هِيَ مُعَدَّةً هَكَذَا كَمَا هِيَ بَرَكَاتٌ، لَا كَمَا هِيَ بَحْلٌ".

٩ :١ "هُوَ فَضُولٌ". هذه هي الكلمة (*perissos*). تستخدم هنا بمعنى أكثر وأكثر. هذه الكلمة والأشكال المتعلقة بها تستخدم غالباً في ٢كور. غالباً ما يستخدم بولس لغة عاطفية أو "عالية". انظر الموضوع الخاص على ٢:٧.

☐ "مِنِّي أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ". من غير المؤلف أن يقول بولس هذا إذ كان قد كتب لتوه لهم حول هذا الموضوع (جمع تبرعات من كنائس الأمم لأجل الكنيسة في أورشليم الأصحاح ٨). هذان الأصحاحان متوازيان في المبادئ الروحية المتعلقة بالوكالة المسيحية. على الأرجح أنهما عظتان مدموجتان أو جزءان من درسي تعليم.

☐ "الخِدْمَةُ". هذه الكلمة (*diakonia*) تستخدم غالباً للإشارة إلى الوكالة المسيحية (أع ٦ :١؛ ١١ :٢٩؛ رو ١٥ :٣١؛ ٢كور ٨ :٩؛ ١٢ :١٣ تشير هنا إلى الخدمة. علاقة المؤمنين بالله السخي الكريم والمسيا الذي يبذل نفسه لتتطلب حياة من الخدمة للأخريين (يوحنا ١٧ :١٨؛ ٢٠ :٢١؛ ١ يو ٣ :١٦). انظر الموضوع الخاص: القيادة عند الخادم، على ١كور ٤ :١.

☐ "لِلقِدِّيسِينَ". انظر الموضوع الخاص: القديسون على ١كور ١ :٢.

٩ :٢ "أَعْلَمُ نَشَاطُكُمْ". أشار بولس إلى ذلك تلميحاً في ٨ :٨-١٢، ٢٠.

☐ "الَّذِي أَفْتَخِرُ بِهِ مِنْ جِهَتِكُمْ لَدَى المَكْدُونِيِّينَ". هذا مبني للمتوسط إشاري. تابع بولس الافتخار بالأخائيين. في ٨ :١-٥ يستخدم بولس المكدونيين ليشجع الكورنثيين؛ والآن، في الأصحاح ٩، يقول بولس أنه استخدم الأخائيين ليشجع المكدونيين.

□ "أَفْتَحْرُ". انظر الموضوع الخاص: الافتخار، على ١ كور ٥: ٦.

□ "أَخَائِيَّةٌ". كانت هذه المقاطعة الرومانية التي على طول الساحل الجنوبي لليونان. هذه تتوافق مع ١: ١، حيث أن الرسالة تكتب لجميع شعب الله في أخائية. يظهر هذا أن الرسالة كانت قد تُقرأ في عدة كنائس في المنطقة أو أن الكنيسة في كورنثوس، التي كانت عاصمة المقاطعة، كان لها تأثير جغرافي واسع.

□ "مُسْتَعِدَّةٌ مُنْذُ الْعَامِ الْمَاضِي". يبدو أن هناك تناقض مع الأصحاح ٨. ولكن الكورنثيين كانوا يريدون أن يبدأوا تقديم العطايا قبل سنة، إلا أنهم لم ينهوها. المشكلة الحقيقية هي الترجمة (أشكال التصريف هي نفسها) للفعل.  
١- إن كان تام إشاري مبني للمتوسط، فيجب أن يُترجم "أجروا استعدادات".  
٢- إن كان إشاري تام مبني للمجهول، فيجب أن تترجم "استعدوا".  
أعتقد أنه يجب أن تكون تام مبني للمتوسط بسبب السياق واسم الفاعل النظير الذي في الآية ٣ (تام مبني للمتوسط).

□ "غَيْرَتُكُمْ قَدْ حَرَّضَتِ الْأَكْثَرِينَ". الفعل في هذه الجملة يمكن أن يستخدم بمعنى سلبي (السبعينية من تث ٢٠: ٢١؛ كول ٣: ٢١) أو بمعنى إيجابي (٢كور ٩: ٢). وحده السياق يمكن أن يحدد المعنى.

٩: ٣ "كَيْ تَكُونُوا مُسْتَعِدِينَ". هذا تام مبني للمجهول يحتوي على تمن. الزمن والمبني يتماثلان في الآية ٢، ولكن صيغة التمني تظهر أن هناك عنصر احتمالية استناداً إلى إرادة المؤمنين في كورنثوس المتعلقة بجمع التبرعات (حرفياً "هذه المسألة").

٩: ٤ "حَتَّى إِذَا جَاءَ مَعِيَ مَكْدُونِيُّونَ". هذه جملة شرطية من الدرجة الثالثة، ما يعني عملاً محتملاً. هؤلاء الممثلون يأتي ذكرهم في ٨: ١٩-٢٤. في أع ٢٠: ٤، حيث الممثلون عن اورشليم مع تقدماتهم يُذكرون، لا يأتي ذكر أي أحد من أهل كورنثوس. أكد البعض أن ذلك كان ربما لأن تيطس، الذي كان قد ذهب قبلاً، كان هو ممثلهم، ولكن ليس له ذكر في أعمال الرسل.

□ هناك ثلاث أفعال ماضي ناقص تحتوي على تمن في الآية ٤ ما يضيف عنصر احتمالية استناداً على تصرفات الكنائس الأخائية.

□

سميث/فاندايك : "حَتَّى لَا أَقُولُ أَنْتُمْ"  
كتاب الحياة : "لِنَلَّا نُنْظِرَ نَحْنُ، وَلَا أَقُولُ أَنْتُمْ"  
العربية المشتركة : "حتى لا أقول أنتم"  
الترجمة اليسوعية : "إن لم أقل: لكم"

المشكلة التي تُرجمت على هذه الأشكال المختلفة من الصياغة تتعلق بالضمير وكيفية ارتباطه بالفعل السابق ("لا بد أن يدخلوا"، *kataischunth men*، ماضي ناقص مبني للمجهول يحتوي على تمن، جمع). <sup>4</sup>UBS يظهر ثلاث احتمالات:  
١- "lego" (المضارع المبني للمعلوم يحتوي على تمن، مفرد)- المخطوطات <sup>46</sup>P، \*C، D، F، G  
٢- "leg men" (المضارع المبني للمعلوم يحتوي على تمن، جمع)- المخطوطات <sup>2</sup>C، B، K  
٣- محذوفة مخطوطة K  
<sup>4</sup>UBS يعطي نسبة أرجحية متوسطة للخيار ١. يستخدم بولس الضمير الأول المفرد في الآيات ١، ٢، ٣، و٥ (Metzger، ص. ٥٨٢).

□

سميث/فاندايك : "فِي جَسَارَةِ الْإِفْتِخَارِ هَذِهِ"  
كتاب الحياة : "بِهَذِهِ الثِّقَّةِ الْعَظِيمَةِ"  
العربية المشتركة : "فِي ثِقَاتِنَا هَذِهِ بِالْإِفْتِخَارِ بِكُمْ"  
الترجمة اليسوعية : "ثِقَاتِنَا هَذِهِ"

لماذا ينبغي أن تخجل كنيسة كورنثوس وبولس؟ كلمة *hupostasis* (NASB)، "ثقة"، بحسب Arndt، Bauer، وGingrich وDanker (*Greek-English Lexicon*)، لا يمكن ترجمتها بـ "ثقة"، بل يجب أن تركز "إطار الفكر" أو ربما "إدراك" لجمع التبرعات لأجل الفقراء في اورشليم (NRSV) (ص. ٨٤٧ البند ٢ والبند ٣). كان بولس قلقاً للتقدمة، وليس حول افتخاره. هذا يلائم استخدام الكلمة في عب ١: ٣. ولكن، عند مقارنة استخدام هذه الكلمة نفسه في ١١: ١٧، "الافتخار الواثق"، فعندها يفهم المرء لماذا ترجمتها (NASB) على هذا النحو في هذه الآية.

الكلمة "الافتخار" (NKJV) لا توجد في معظم المخطوطات اليونانية الباكرا (المخطوطات <sup>46</sup>P، \*C، B، <sup>2</sup>، \*، G، F، D) إنها موجودة في المخطوطات <sup>2</sup>، <sup>1</sup>D. <sup>4</sup>UBS يعطي حذفها نسبة أرجحية متوسطة.

٩: ٥. هناك ثلاث كلمات في هذه الآية تبدأ بـ *pro* (قبل).

- ١- أرسل بولس ممثلين عن الكنيسة مسبقاً (*proerchomai*)، أع ٢٠: ٥، ١٣)
- ٢- أراد بولس منهم أن يستعدوا مسبقاً (*prokatartiz*)، أع ٣: ١٨، ٢٤؛ ٧: ٥٢)
- ٣- أراد بولس أن ينفذوا وهدم السابق (*proep ngellomai*)، رو ١: ٢)

□ "بَرَكَةٌ". هذه هي كلمة *eulogia* (حرفياً "الكلمة الطيبة"). هذه الكلمة تستخدم أيضاً في الآية ٦ بمعنى "وافر".



هذه الكلمة لها مجال دلالات أفاض سامي واسع. Louw و Nida ، في كتابهما *Greek-English Lexicon* ، يضعان قائمة بستة معان (المجلد ٢، ص. ١٠٨).

- ١- تسبيح (بع ٣: ٩)
  - ٢- إطراء (رو ١٦: ١٨)
  - ٣- بركة (١ كور ١٠: ١٦؛ بع ٣: ١٠)
  - ٤- فائدة (رو ١٥: ٢٩)
  - ٥- موهبة (٢ كور ٩: ٥)
  - ٦- مقدار كبير (٢ كور ٩: ٦)
- الاستخدام بحسب البند ٣ يتبع السبعينية (قض ١: ١٥)

□

- سميث/فاندايك : "كَائِهَا بَرَكَه، لَا كَائِهَا بُخْلٌ"  
 كتاب الحياة : "بَاعْتَبَارَهَا بَرَكَه، لَا كَائِهَا وَاجِبٌ ثَقِيلٌ"  
 العربية المشتركة : "عَنْ سَخَاءٍ لَا عَنْ تَقْتِيرٍ"  
 الترجمة اليسوعية : "تَهَيِّئَةَ السَّخَاءِ، لَا تَهَيِّئَةَ الْبُخْلِ"

هي حرفياً "بركة وليست جشعاً". نقاش بولس كله عن العطاء في هذه الوحدة الأدبية (الأصحاحات ٨-٩) مكتوب بطرق لبقة وإيجابية، ولكن هذه العبارة تظهر أنه كان هناك عنصر معارضة في الكنيسة. لقد كان بولس يريد من الكنيسة في كورنثوس أن تشعر بجزء من الشركة الأكبر لكنائسه وأن تكون جزءاً من خدمة التقدم الجماعية المشتركة. ولكنه كان يعرف أن البعض سينتهز هذه الفرصة ليتهمه بأنه يسعى نحو الكسب فيما يتعلق بهذه المشاركات والمساهمات. ولذلك فلكي يمنع أي انتقاد ممكن، قال: "اصنعوا ذلك قبل أن أصل إليكم". المرجع *Jerome Biblical Commentary* يقول أن الاسم الذي غالباً ما يترجم "جشع" يجب أن يترجم، في هذا السياق، "عطاء بخيل ضميم" (ص. ٢٨٥).

ترجمة سميث/فاندايك: ٩: ٦-١٥

"هَذَا وَإِنَّ مَنْ يَزْرَعُ بِالسَّخَى فَيَالسَّخَى أَيْضاً يَحْصُدُ، وَمَنْ يَزْرَعُ بِالْبَرَكَاتِ فَيَالْبَرَكَاتِ أَيْضاً يَحْصُدُ. كُلُّ وَاحِدٍ كَمَا يَبْنِي بِقَلْبِهِ، لَيْسَ عَنْ حُزْنٍ أَوْ اضْطِرَارٍ. لِأَنَّ الْمُعْطِيَ الْمَسْرُورَ يُحِبُّهُ اللَّهُ. وَاللَّهُ قَادِرٌ أَنْ يَزِيدَكُمْ كُلَّ نِعْمَةٍ، لِكَيْ تَكُونُوا وَلَكُمْ كُلُّ اكْتِفَاءٍ كُلِّ حِينٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ، تَزْدَادُونَ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ. كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «فَرَّقْ. أَعْطِ الْمَسَاكِينَ. بَرَهُ يَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ». وَالَّذِي يَقْدِمُ بَذَاراً لِلزَّرْعِ وَحَبِزاً لِلأَكْلِ، سَيَقْدِمُ وَيَكْتَبُ بَذَارَكُمْ وَيُنْمِي غِلَاتِ بَرِّكُمْ. الْمُسْتَعِينُ فِي كُلِّ شَيْءٍ لِكُلِّ سَخَاءٍ يَنْشِئُ بِنَا شُكْرًا لِلَّهِ. لِأَنَّ افْتِعَالَ هَذِهِ الخِدْمَةِ لَيْسَ يَسُدُّ إِعْوَارَ الْقَدِيسِينَ فَقَطْ، بَلْ يَزِيدُ بِشُكْرِ كَثِيرٍ لِلَّهِ إِذْ هُمْ بِاخْتِبَارِ هَذِهِ الخِدْمَةِ يُمَجِّدُونَ اللَّهَ عَلَى طَاعَةِ اعْتِرَافِكُمْ لِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، وَسَخَاءِ التَّوْزِيْعِ لَهُمْ وَلِلْجَمِيعِ. وَبِدُعَائِهِمْ لِأَجْلِكُمْ، مُشْتَاقِينَ إِلَيْكُمْ مِنْ أَجْلِ نِعْمَةِ اللَّهِ الْفَائِقَةِ لِدَيْكُمْ. فَشُكْرًا لِلَّهِ عَلَى عَطِيئَتِهِ الَّتِي لَا يَعْزُرُ عَنْهَا".

٩: ٦ "إِنَّ مَنْ يَزْرَعُ بِالسَّخَى فَيَالسَّخَى أَيْضاً يَحْصُدُ". يبدو أن هذه تلميح إلى أم ١١: ٢٤-٢٥ (أم ١٩: ١٧؛ ٢٢: ٩). إنه يعكس تعليم يسوع عن العطاء (مت ٧: ٢؛ مرقس ٤: ٢٤؛ لوقا ٦: ٣٨). الاستعارة الزراعية من صورة الزرع غالباً ما تستخدم في الكتاب المقدس؛ أحياناً بمعنى أخروي قضائي (غل ٦: ٧)، ولكن أيضاً كطريقة للإشارة إلى أعمال فائقة الطبيعة، مثل القيامة (١ كور ١٥: ٣٥-٣٧). في هذا السياق تدل على بذرة تنتج عدة بذار كطريقة للإشارة إلى الوفرة. ولكن يجب على البذرة أولاً أن تموت (تزرع).

٩: ٧ "كُلُّ وَاحِدٍ كَمَا يَبْنِي بِقَلْبِهِ". هذا تام مبني للمتوسط إشاري. هذا أحد المبادئ الرئيسية في العطاء الروحي. إنه يتوافق مع ٨: ١٢ في إعطاء المؤمنين إرشادات رئيسية حول الوكالة.

□ "قَلْبِهِ". انظر التعليق الكامل على ١ كور ١٤: ٢٥.

□ "لَيْسَ عَنْ حُزْنٍ أَوْ اضْطِرَارٍ". العطاء الروحي يجب أن يكون طوعياً وبدافع صحيح (٨: ١٢). أشعر شخصياً بالرعب عندما أسمع أحدهم يكرز بالعشور في العهد القديم (عادة من ملاخي أو لاويين) على أنه (١) تفويض بالغنى الشخصي أو (٢) تهديد للصحة الجسدية أو العافية. انظر الموضوع الخاص: العشور، على ٨: ٨.

□ "الْمُعْطِيَ الْمَسْرُورَ يُحِبُّهُ اللَّهُ". يبدو أن هذه من أم ٨: ٢٢ في السبعينية. هذا القول لا يرد في النص الماسوري. لدينا كلمة "مرح، مسرور، جذل" من هذا الجذر اليوناني. الكلمة نفسها تستخدم بما يتعلق بالرحمة في رو ١٢: ٨. في البردية المكتوبة باليونانية السائدة (نصوص سحرية) كلمة *hilaros* (مسرور) هي مرادفة لـ *hile* (رحمة). بسبب ذلك فإن Milligan و Moulton ، في *The Vocabulary of the Greek New Testament*، يعتقد أنها تستخدم بمعنى كريم (ص. ٣٠٣).

٩: ٨ "اللَّهُ قَادِرٌ". هذه شهادة قوية عن شخص الله ولقبه الرائع ("له كل القدرة"، رو ١٦: ٢٥؛ أف ٣: ٢٠؛ يهوذا ٢٤). يجب على المؤمنين أن يتقوا الله الذي يعمل وأن يحبوه وأن يخدموه.

□ "أَنْ يَزِيدَكُمْ كُلَّ نِعْمَةٍ". هذه العبارة لا تشير إلى إعطاء الكورنثيين، بل تشير إلى طبيعة الله الرئيسية، التي هي سخاء وكرم. بسبب طبيعة الله وعطيته (يسوع)، يجب على المؤمنين أيضاً أن يعطوا. المؤمنون يعكسون سمات عائلة الله.

□ "كَلَّمُ كُلُّ اِكْتِفَاءً". لاحظوا عدد العبارات الحصرية التي تحوي "كل" (pas).

١- كل العمة (pasan)

٢- دائماً (pantote)

٣- كل كفاءة (pasan)

٤- في كل شيء (panti)

٥- كل عمل صالح (pan)

العطاء المسيحي يؤثر على كل الحياة. الله يؤمن كل الحاجات (مت ٦: ١٩-٣٤).

هذه الكلمة "اكتفاء" تأتي من كلمتين يونانيتين، "ذات" و"رضى" (١ تيم ٦: ٦-١٠؛ فل ٤: ١٢-١١، ١٩؛ عب ١٣: ١٥). A. T. Robertson. في كتابه *Word Pictures in the New Testament*، المجلد ٤، ص ٢٤٨، و M. R. Vincent، في كتابه *Word Studies*، ص ٨٣١، كلاهما يزعم أن استخدام هذه الكلمة يظهر على أن بولس كان ألفة بالفكر والكلمات الرواقية. ولكنه يعيد تعريفها وتحديدها على ضوء الإنجيل. انظر Bruce Winter، في كتابه *Philo and Paul Among the Sophists*.

□ "تَرْدَاوُونَ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ". الله سيعطي أولئك الذين يشاركون موارده معه، بموارد أكثر.

ولكن هذه الوفرة ليست لأجل الاستخدام الشخصي للفرد، بل لأجل أمور المسيح (أف ٤: ٢٨). المعطي المسيحي يصبح قناة لتدبير الله لأجل حاجات الآخرين. هذه هي الحقيقة التي طالما أضعنا في تعليماً عن الوكالة المسيحية. ومع ذلك، فإن بركة العهد والوفرة سوف تحدث، ولكن يجب أن تستخدم لأجل الملوك، ولا أن تُحتجز. المؤمنون يخلصوا ليخدموا ويتباركون بالعطاء.

٩: ٩ "كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ". هذا اقتباس من مز ١١٢: ٩ من السبعينية (١١١: ٩). هذا الاقتباس يشتمل على أحد الاستخدامات النادرة لكلمة "بر" (انظر الموضوع الخاص على ١ كور ١: ٣٠) للإشارة إلى السلوك البشري (مت ٦: ١). في اليهودية صار يشير إلى الممارسة الأسبوعية لتقديم الصدقات اليهودية لأجل الفقراء في المجمع (مز ١١٢: ١-٦). وعادة في العهد الجديد، البر هو عطية من الله في المسيح بمعزل عن التصرف أو السلوك أو الاستحقاق البشري.

#### موضوع خاص: الصدقة

##### I- الكلمة نفسها

أ- هذه الكلمة تطورت داخل اليهودية (فترة السبعينية).

ب- إنها تشير إلى التصدق على الفقراء و/أو المحتاجين.

ج- كلمة "الصدقة" تأتي من ترخيم الكلمة اليونانية 'ele'mosun'.

##### II- مفهوم العهد القديم

أ- تم التعبير عن فكرة مساعدة الفقراء في وقت باكر في التوراة.

١- السياق النموذجي، تث ١٥: ٧-١١

٢- "اللقاطة"، ترك جزء من الحصاد للفقراء، لا ١٩: ٩؛ ٢٣: ٢٢؛ تث ٢٤: ٢٠

٣- "سنة السبت"، وفيها كان يُسمح للفقراء بأن يتناولوا من نتاج السنة السابعة، التي هي سنة إراحة الأرض، خر ٢٣: ١٠-١١؛ لا ٢٥: ٢-٧

ب- تطور هذا المفهوم في الأدب الحكمي (أمثلة مختارة)

١- أيوب ٥: ٨-١٦؛ ٢٩: ١٢-١٧ (الأشرار الذين يُوصفون في ٢٤: ١-١٢)

٢- المزمير، ١١: ٧

٣- الأمثال ١١: ٤؛ ١٤: ٢١؛ ١٦: ١٦؛ ٢١: ١٣

##### III- تطورها في اليهودية

أ- القسم الأول من المشنة يتناول موضوع كيفية التعامل مع الفقراء والمحتاجين واللاويين المحليين.

ب- اقتباسات مختارة:

١- سفر يشوع بن سيراخ (المعروف أيضاً باسم حكمة بن سيراخ) ٣: ٣٠: "الماء يُطفئ النار الملتهبة، والصدقة تُكفر عن الخطايا".

٢- يشوع بن سيراخ ٢٩: ١٢: "الصدقة كنز في خزينتك، تنفدك من كل شر".

٣- طوبيا ٤: ٦-١١، "إن صدقت في عملك نجحت و عاد نجاحك بالخير عليك. تصدق من مالك ولا تحسد أحداً، ولا تحوّل وجهك عن فقير، فلا يحوّل الرب وجهه. إن كان لديك الكثير فتصدق منه بالكثير، وإن كان لديك القليل فلا تخجل أن تتصدق بالقليل. بهذا تدخر لك كنزاً إلى زمن الضيق، لأن الصدقة تنجي من الموت قبل الأوان ومن الظلمة، وهي عمل صالح يرضي الله العليّ".

٤- طوبيا ١٢: ٨-٩، "الصلاة مع الصوم خير، وكذلك الصدقة والإحسان. مالٌ قليل بالحلال خير من الكثير بالحرام. الصدقة خير من تكريس الذهب. لأن الصدقة تنجي من الموت وتمحو الخطايا وتطيل حياة فاعليها".

ج- الاقتباس الأخير من طوبيا ١٢: ٨-٩ يظهر تطور المشكلة. أعمال البشر واستحقاقات البشر كانت تُرى كآلية إلى المغفرة

والوفرة.

تطور هذا المفهوم أكثر في السبعينية حيث صارت كلمة "صدقة" باليونانية ('ele'mosun') مرادفة لكلمة "بر" ('dikaiosun'). وصار

يمكن التبدل بينهما عند ترجمة كلمة "البر" العبرية (BDB 842)، المحبة والإخلاص لدى إله العهد، تث ٦: ٢٥؛ ٢٤: ١٣؛ أش ١: ٢٧؛ ٢٨: ١٧؛ دا ٤: ٢٧).

د- أعمال الرحمة والرأفة البشرية صارت هدفاً بحد ذاتها ابتغاءً للوفرة الشخصية الآن والخلاص عند الموت. العمل نفسه، وبدلاً من الحافز

وراء العمل، صار الأمر المُبرَز لاهوتياً. إن الله ينظر إلى القلب، ثم يدين عمل اليد. كان هذا تعليم الرابانيين، ولكنه ضاع نوعاً ما وسط البر

الذاتي الفردي (انظر ميخا ٦: ٨).

#### IV- صداها في العهد الجديد

أ- الكلمة توجد في

- ١- مت ٦: ١- ٤
  - ٢- لو ١١: ٤١؛ ١٢: ٣٣
  - ٣- أع ٣: ٢- ٣، ١٠؛ ١٠: ٢، ٤، ٣١؛ ٢٤: ١٧
- ب- يقارب يسوع الفهم التقليدي للبر على أنه (انظر إكليمنديس الثانية ١٦: ٤)
- ١- صدقة
  - ٢- صوم
  - ٣- صلاة

ج- في عظة يسوع على الجبل (مت ٥- ٧) ان بعض اليهود يتكلمون على أعمالهم. وكان يجب أن تتبع أعمالهم من محبتهم لله، وكلمته وإخوتهم في العهد، وليس من المصلحة الذاتية أو البر الذاتي. صار التواضع والتكتم هو الدليل نحو الأعمال الملائمة. القلب أمر حاسم أساسي. والقلب شريزٌ للغاية. لا بد أن يغيّر الله القلب. والقلب الجديد يحاكي الله.

▣ "إلى الأبد". انظر الموضوع الخاص أدناه.

#### موضوع خاص: إلى الأبد (olam)

ليس مؤكداً في علم المفردات معنى الكلمة العبرية (olam) (עולם) (BDB 761). (NIDOTTE، المجلد ٣، الصفحة ٣٤٥). إنها تُستخدم بمعانٍ عديدة (سياق النص هو ما يحدد معناها عادةً). فيما يلي بضعة أمثلة انتقيناها.

١- أشياء قديمة.

- أ- الناس، تك ٦: ٤؛ ١ صم ٢٧: ٨؛ إر ٥: ١٥؛ ٢٨: ٨
  - ب- أماكن، أش ٥٨: ١٢؛ ٦١: ٤
  - ج- الله، مز ٩٣: ٢؛ أم ٨: ٢٣؛ أش ٦٣: ١٦
  - د- أشياء، تك ٤٩: ٢٦؛ أي ٢٢: ١٥؛ مز ٢٤: ٧، ٩؛ أش ٤٦: ٩
  - هـ- الزمن، تث ٣٢: ٧؛ أش ٥١: ٩؛ ٦٣: ٩، ١١
- ٢- زمن المستقبل.
- أ- حياة المرء، خر ٢١: ٦؛ تث ١٥: ١٧؛ ١ صم ١: ٢٢؛ ٢٧: ١٢
  - ب- الغلو عند الملك، ١ مل ١: ٣١؛ مز ٦١: ٧؛ نح ٢: ٣
  - ج- الوجود المستمر

(١) الأرض، مز ٧٨: ٦٩؛ ١٠٤: ٥؛ جا ١: ٤

(٢) السموات، مز ١٤٨: ٦

د- وجود الله

(١) تك ٢١: ٣٣

(٢) خر ١٥: ١٨

(٣) تث ٣٢: ٤٠

(٤) مز ٩٣: ٢

(٥) أش ٤٠: ٢٨

(٦) إر ١٠: ١٠

(٧) دا ١٢: ٧

هـ- العهد

(١) تك ٩: ١٢، ١٦؛ ١٧: ٧، ١٣، ١٩

(٢) خر ٣١: ١٦

(٣) لا ٢٤: ٨

(٤) عد ١٨: ١٩

(٥) ٢ صم ٢٣: ٥

(٦) مز ١٠٥: ١٠

(٧) أش ٢٤: ٥؛ ٥٥: ٣؛ ٦١: ٨

(٨) إر ٣٢: ٤٠؛ ٥٠: ٥

و- العهد الخاص مع داود

(١) ٢ صم ٧: ١٣؛ ٢٣: ٥

(٢) ١ مل ٢: ٣٣، ٤٥؛ ٩: ٥

(٣) ٢ أخ ١٣: ٥

(٤) مز ١٨: ٥٠؛ ٨٩: ٤، ٣٧

(٥) أش ٩: ٧؛ ١٦: ٥؛ ٥٥: ٣

ز- مسيا الله

(١) مز ٤٥ : ٢ : ٧٢ : ١٧ : ١١٠ : ٤

(٢) أش ٩ : ٦

ح- شريعة الله

(١) خر ٢٩ : ٢٨ : ٣٠ : ٢١

(٢) لا ٦ : ١٨ : ٢٢ : ٢٤ : ٩

(٣) عد ١٨ : ٨ : ١١ : ١٩

(٤) مز ١١٩ : ٨٩ : ١٦٠

(٥) أش ٥٩ : ٢١

ط- وعود الله

(١) صم ٧ : ١٣ : ١٦ : ٢٥ : ٢٢ : ٥١

(٢) مل ٩ : ٥

(٣) مز ١٨ : ٥٠

(٤) أش ٤٠ : ٨

ي- نسل إبراهيم وأرض الميعاد

(١) تك ١٣ : ١٥ : ١٧ : ١٩ : ٤٨ : ٤

(٢) خر ٣٢ : ١٣

(٣) ١ أخ ١٦ : ١٧

ك- أعياد العهد

(١) خر ١٢ : ١٤ : ١٧ : ٢٤

(٢) لا ٢٣ : ١٤ : ٢١ : ٤١

(٣) عد ١٠ : ٨

ل- الأبدية إلى الأبد

(١) مل ٨ : ١٣

(٢) مز ٦١ : ٧ - ٨ : ٧٧ : ٨ : ١٤٥ : ١٣

(٣) أش ٢٦ : ٤٤ : ٤٥ : ١٧

(٤) دا ٩ : ٢٤

م- ما تقوله المزامير عما سيفعله المؤمنون إلى الأبد

(١) يقدمون له الشكر، مز ٣٠ : ١٢ : ٧٩ : ١٣

(٢) يقيمون في حضوره، مز ٤١ : ١٢ : ٦١ : ٤ : ٧

(٣) يتقون بمراحمه، مز ٥٢ : ٨

(٤) يسبحون الرب، مز ٥٢ : ٩

(٥) ينشدون مدائح، مز ٦١ : ٧

(٦) يعلنون عدله، مز ٧٥ : ٩

(٧) يمجدون اسمه، مز ٨٦ : ١٢

(٨) يباركون اسمه، مز ١٤٥ : ١

٣- من الماضي إلى المستقبل في الزمن، (من الأزل إلى الأبد).

أ- مز ٤١ : ١٣ (تسبيح الرب)

ب- مز ٩٠ : ٢ (الله نفسه)

ج- مز ١٠٣ : ١٧ (لطف الرب ومحبه الحانية)

تذكروا، سياق الكلام هو الذي يحدد أبعاد معنى الكلمة. العهود والوعود الأبدية مشروطة (إر ٧). حاذروا أن تطبقوا منظاركم المعاصر عن الزمن اللاهوت النظامي للعهد الجديد على استخدام العهد القديم لهذه الكلمة المرنة الكثيرة الاحتمالات. العهد الجديد يجعل وعود العهد القديم كونية النطاق.

٩ : ١٠. الجزء الأول من هذه الآية يبدو أنه اقتباس من أش ٥٥ : ١٠، والجزء الثاني يبدو أنه مقتبس من هوشع.

هذه الآيات تؤكد،

١- ملكية الله وتدبيره لكل الأشياء

٢- وكالة المؤمنين

الله هو المصدر، ولكن المؤمنين يتلقون بركة عندما يشاركون.

ملكية الله يتم التعبير عنها من خلال الكلمة اليونانية "تزويد" (chor ge)، والتي تأتي منها كلمة "الجوقة أو خورس".

هذه الكلمة في اليونانية السائدة كانت تستخدم للإشارة إلى المحسن المتبرع الذي يقدم بسخاء من أجل جوقة محلية. غالباً ما ينسب المؤمنون المحذون رخاءهم وازدهارهم إلى إبداعهم الخاص، وعملهم وأخلاقهم، ومعرفتهم المتراكمة، أو جهودهم الخاصة. ولكن، النظرة الكتابية العالمية تنسب كل الموارد إلى الله. انظر الموضوع الخاص: القيادة عند الخادم، على ١ كور ٤ : ١.

سميث/فاندايك : "يُنْمِي غَلَاتِ بَرَكُمْ"  
 كتاب الحياة : "يَزِيدُ أُمَامَ بَرَكُمْ"  
 العربية المشتركة : "يَزِيدُ ثَمَارَ جُودِكُمْ"  
 الترجمة اليسوعية : "يُنْمِي ثَمَارَ بَرَكُمْ"

في ٨: ٥ كلمة "نعمة" تستخدم بمعان عديدة مختلفة، وكذلك أيضاً كلمة "البر". السر اللاهوتي هو كيف يتلقى المؤمنون بركة أو مكافأة لأجل الأشياء التي يعطيها الله ويوحى بها؟ هذا هو سر لإله مطلق السياق وتجاوب ميثاقى مطلوب. المؤمنون يعطون بسبب:

- ١- أن الله يعطي
  - ٢- مثال يسوع
  - ٣- الحاجة البشرية
  - ٤- النظرة العالمية الجديدة
  - ٥- الروح القدس الساكن في المؤمنين
- العطاء هو النتيجة الطبيعية للخلاص. المسيحي البخيل يتناقض مع هذا الواقع.

٩: ١١ "مُسْتَعِينِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ". هذا اسم فاعل حاضر مبني للمجهول من *ploutiz*، مع "في كل شيء" وُضعت أولاً لأجل آل التأكيد والتشديد. من ٨: ٧-٩، واضح أن هذه لا تشير إلى البركات المادية فقط، بل أيضاً البركات الروحية (٦: ١٠؛ ١ كور ١: ٥).

□ "كُلُّ سَخَاءٍ". لاحظوا وجود (*pas*) مرتين أيضاً (الآية ٨). هذه الكلمة اليونانية يمكن أن تعني أيضاً النزعات الفكرية الفردية (الإخلاص والنقاء) والصدق (٨: ٢؛ ٩: ١١، ١٣). انظر التعليق على ١: ١٢.

□ "يُنشِئُ بَنًا شَكَرًا لِلَّهِ". التأكيد في هذا القسم الختامي من الأصحاح ٩ هو على تلقي الله للمجد من مشاركة المؤمنين (الآيات ١١-١٣). يذكرني هذا بمت ٥: ١٦، حيث تقول الآية، "سيرون أعمالكم الصالحة ويمجدوا أبيكم الذي في السماء". هدف بولس الرئيسي في ربط الكنيسة الأم في أورشليم مع كنائس الأمم كان رغبته في خلق جو من المحبة والتقدير بين الكنائس (الآية ٤).

٩: ١٢ "الْخِدْمَةُ". هذه هي الكلمة اليونانية *leitourgia* (مركبة من عمومي وعمل) التي منها نحصل على الكلمة "ليتورجيا". في الأصل كانت هذه الكلمة تشير إلى شخص يقوم بخدمة عمومية على نفقته الخاصة. بهذا المعنى فإنها تشبه كلمة *chor ge* في الآية ١٠.

□ "يَسُدُّ عَوَازَ الْقَدِيسِينَ". هذه هي الكلمة اليونانية *prosanapl ro*، والتي تعني يتم أو يكمل (١ كور ١٤: ١٦؛ ١٦: ١٧). يستخدم بولس عدة صيغ فعلية مشددة مع *pros* (الآية ٥)، ولكن، المعنى الناتج عن ذلك غير مؤكد تماماً. يستخدم بولس نفس الصيغة المشددة في ١١: ٩.

كلمة "عواز" هي حرفياً "الأشياء الناقصة" (١ كور ١٦: ١٧؛ ٢ كور ٨: ٨، ١٣، ١٤؛ ١١: ٨). المؤمنون الفقراء في أورشليم كانت لديهم حاجات ناقصة فعلياً وكان باستطاعة كنائس الأمم أن تسدها. من أجل "القديسين" انظر الموضوع الخاص على ١ كور ١: ٢.

□ "يَزِيدُ بِشُكْرٍ كَثِيرٍ لِلَّهِ". المحتاجون في أورشليم وكل المؤمنون في فلسطين كانوا يشكرون الله على اهتمامه وعلى المساعدة المقدمة من كنائس الأمم (الآية ١٣).

٩: ١٣ "اِخْتِيَارٌ". هذه هي كلمة "اختيار" (*dokim*) المستخدمة في ٢: ٩؛ ٨: ٢؛ ١٣: ٣. انظر الموضوع الخاص على ١ كور ٣: ١٣.

□ "هَذِهِ الْخِدْمَةُ". تشير هذه إلى مساهمة كنائس بولس الأممية إلى الكنيسة الأم في أورشليم. هذه هي نفس الكلمة المستخدمة في الآية ١.

#### موضوع خاص: الاعتراف

أ- هناك شكلان من نفس الجذر اليوناني يُستخدمان للإشارة إلى كلمة الاعتراف أو الإقرار، هما (*homolege*) و(*exomologe*). الكلمة مركبة من (*homo*)، "نفس"؛ (*leg*)، "يتكلم"؛ و (*ex*)، "خارجاً". المعنى الرئيسي هو أن يقول نفس الشيء، أن يوافق. كلمة (*ex*) تُضيف فكرة الإعلان العلني.

ب- تُترجم هذه المجموعة من الكلمات بالمعاني التالية:

- ١- يمتدح
  - ٢- يوافق
  - ٣- يعلن (مت ٧: ٢٣)
  - ٤- يعترف
  - ٥- يقر (عب ٤: ١٤؛ ١٠: ٢٣)
- ج- هذه المجموعة من الكلمات كان لها استخدامان متعاكسان ظاهرياً

- ١- أن يَسْبِحَ (الله)
  - ٢- أن يعترف بالخطيئة
- ربما نشأت هذه عن إحساس البشر بقداسة الله وعدم إثميته. الإقرار بأحد الحقيقتين هو إقرار بكنيتهما.

د- تُستخدم هذه المجموعة من الكلمات في العهد الجديد بالمعاني التالي:

- ١- يعد (مت ١٤: ٧؛ أع ٧: ٧) (١٧)
- ٢- يوافق على أمر ما أو يقبل شيئاً ما (يو ١: ٢٠؛ لو ٢٢: ٦؛ أع ٢٤: ١٤؛ عب ١١: ١٣)
- ٣- يسبح (مت ١١: ٢٥؛ لو ١٠: ٢١؛ رو ١٤: ١١؛ ١٥: ٩؛ عب ١٣: ٥)
- ٤- يصدق على
- أ- شخص (مت ١٠: ٣٢؛ لو ١٢: ٨؛ يو ٩: ٢٨؛ ١٢: ٤٢؛ رو ١٠: ٩؛ فيل ٢: ١١؛ ١ يو ٢: ٢٣؛ رؤ ٣: ٥)
- ب- حقيقة (أع ٢٣: ٨؛ ١ يو ٤: ٢)
- ٥- يقوم بإعلان علني لشيء (عبارة ناموسية تطورت إلى تأكيد ديني، أع ٢٤: ١٤؛ ١ تيم ٦: ١٣)
- أ- بدون إقرار بالذنب (١ تيم ٦: ١٢؛ عب ١٠: ٢٣)
- ب- مع اعتراف بالذنب (مت ٣: ٦؛ أع ١٩: ١٨؛ عب ٤: ١٤؛ يع ٥: ١٦؛ ١ يو ١: ٩)



سميث/فاندايك : "طاعة"  
كتاب الحياة : "طاعتكم"  
العربية المشتركة : "طاعتكم"  
الترجمة اليسوعية : "طاعتكم"

هذه هي حرفياً كلمة "إذعان" ( *hupotag* ، غل ٢: ٥؛ ١ تيم ٢: ١١؛ ٣: ٤)، ولكنها تستخدم بمعنى الطاعة لأن الموضوع هو "الإنجيل"، وليس شخص.

### موضوع خاص: الطاعة (HUPOTASSÆ)

تستخدم السبعينية هذه الكلمة لترجمة عشر كلمات عبرية مختلفة. معناها الأساسي في العهد القديم كان "يأمر" أو "حق إصدار الأوامر". هذه التقطتها السبعينية.

- ١- الله يأمر (لا ١٠: ١؛ يونان ٢: ٤؛ ٦-٨)
  - ٢- موسى يأمر (خروج ٣٦: ٦؛ تث ٢٧: ١)
  - ٣- الملوك تأمر (٢ أخ ٣١: ١٣)
- في العهد الجديد هذا المعنى يستمر كما في أع ١٠: ٤٨، حيث الرسل يأمر. ولكن دلالات جديدة تتطور في العهد الجديد.
- ١- جانب طوعي يتطور (غالباً مبني للمتوسط)
  - ٢- هذا العمل الذي يحد الذات يمكن رؤيته في خضوع يسوع وإذعانه  
أ- للآب (١ كور ١٥: ٢٥)  
ب- لوالديه الأرضيين (لوقا ٢: ٥١)
  - ٣- المؤمنون يخضعون لجوانب الثقافة لنلا يؤثر الإنجيل عكسياً على:  
أ- المؤمنون الآخرين (أف ٥: ٢١)  
ب- الزوجات المؤمنات (كول ٣: ١٨؛ أف ٥: ٢٢-٢٤؛ تي ٢: ٥؛ ١ بط ٣: ١)  
ج- خضوع المؤمنون للحكومات الوثنية (رو ١٣: ١-٧؛ ١ بط ٢: ١٣)
- لؤمنون يتصرفون بدوافع المحبة، لله، وللمسيح، وللملكوت، ولخير الآخرين.
- على منوال *agapa* (المحبة) منعت الكنيسة هذه الكلمة بالمعنى الجديد استناداً إلى حاجات الملكوت وحاجات الآخرين.
- هذه كلمة تأخذ نبلاً يتميز بالغيرة، لا استناداً إلى أمر، بل إلى علاقة جديدة تتميز ببذل الذات لله وللمسيا. المؤمنون يطيعون ويخضعون لخير الكل وبركة عائلة الله.

□ "اعترافكم لإنجيل المسيح". الاعتراف يعني "يوافق مع" (١ تيم ٦: ١٢-١٣؛ ١ يو ١: ٩). في هذا السياق اعترافهم الاستعاري هو مساهمتهم الحرة، التي أكدت علاقتهم مع الكنائس الأممية الأخرى ومع المسيح. الحياة الأبدية لها سمات مميزة وملحوظة.

□ "التوزيع". هذه هي الكلمة *koinonia* (رو ١٥: ٢٦)، التي تعني "ربط مشاركات مع". تشير هنا على المال المقدم للفقراء في كنيسة أورشليم (انظر التعليق على ١ كور ١٦: ١). انظر الموضوع الخاص على ١ كور ٩: ٩.

□ "وللجميع". هذه عبارة يصعب تفسيرها. لا بد أنها تشير نوعاً ما إلى تأثير كورنثي في تشجيع كنائس أخرى على المشاركة في تقديم العطايا (الآية ٢).

٩: ١٤ هذه الآية تشير إلى أولئك الذين يتلقون العطايا (الفقراء في كنيسة أورشليم وكل أعضاءها). لقد كان بولس يريد لكل هادين الجناحين للكنيسة الأولى أن يتحدوا معاً بشكل لا ينفصل.

□ "الفايئة". *Huperball*. انظر الموضوع الخاص: استخدام بولس للتراكيب التي تحوي "HUPER" على ١ كور ٢: ١.

٩: ١٥ "شَكَرًا لِلَّهِ عَلَى عَطِيَّتِهِ الَّتِي لَا يُعْبَرُ عَنْهَا". يأخذ البعض هذا السياق ليشر إلى التقدمة المالية الكورنثية، ولكن بسبب:

١- ذبيحة يسوع العظيمة الوارد ذكرها في ٨: ٩

٢- إنجيل المسيح الوارد ذكره في ٩: ١

فعلی الأرجح أنها تشير إلى خدمة يسوع الناصري، المسيا. James D. G. Dunn ، في كتابه *Unity and Diversity in the New Testament* (ص. ١٨٤) يذكر أن "عطية الله" في أع تشير إلى الروح القدس (الدهر الجديد، أع ٢: ٣٨؛ ٨: ٢٠؛ ١٠: ٤٥؛ ١١: ١٧).  
خدمة بذل الذات التي للابن (٨: ٩) كان يقصد بها:

١- أن توحى لهؤلاء المؤمنين ليقدموا الشكر (*eucharistia* ، الآيات ١١، ١٢؛ *charis*، الآية ١٣) لله

٢- أن تدفعهم إلى أن يشاركوا مواردهم المالية مع المؤمنين المحتاجين.



سميث/فاندايك : "لا يُعْبَرُ عَنْهَا"

كتاب الحياة : "تَفُوقُ الوَصْفُ"

العربية المشتركة : "لا تُوصَفُ"

الترجمة اليسوعية : "لا يوصَفُ"

هذه هي الكلمة *ekdi geomai* ، التي تعني يفسر بشكل كامل أو يذكر كل التفاصيل، بالإضافة إلى الألف الحرمانية التي تنفيها. في بعض النواحي، محبة الله رائعة جداً بالنسبة للبشر أكثر مما يستطيعوا أن يفهموها أو أن يستوعبوها (تث ٣٠: ١١؛ أي ١١: ٧؛ مز ١٣٩: ٦؛ أم ٣٠: ١٨؛ أش ٥٥: ٨-٩؛ رو ١١: ٣٣).

### أسئلة المناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس، الأوليّة في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر.

أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُنيَ بها أن تحثك على التفكير لا أن تكون مُحَدِّدَةً للفكر.

١- ضع خطوط عريضة بكلماتك الذاتية عن المبادئ المذكورة في الأصحاحين ٨ و ٩.

٢- عرف بكلماتك الخاصة معنى الاقتباس من الآية ٦ والآية ١٠ في حياتك.

## ٢ كورنثوس ١٠

### تقسيم الفقرات في الترجمات العربية الحديثة

اليسوعية	المشتركة	الحياة	سميث/فاندايك
دفاع بولس عن نفسه - الجواب عن التهمة بالضعف ١٠: ١ - ١١	دفاع بولس عن نفسه ١٠: ١ - ١٨	الرد على التهم الموجهة إليه ١٠: ١ - ١٨	دفاع بولس عن خدمته ١٠: ١ - ١٨
الجواب عن التهمة بالطمع ١٠: ١٢ - ١٨			

### حلقة القراءة الثالثة:

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسي، بمعنى أنّ المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحدٍ منا أن يسلك في الثور الذي لديه لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكلم على مفسرٍ آخر. اقرأ الأصحاح بجلسته واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كلُّ فقرة لها موضوع واحد أوحد.

١- الفقرة الأولى.

٢- الفقرة الثانية.

٣- الفقرة الثالثة.

١٠:- الخ.

### أفكار تتعلق بالسياق:

أ- الأصحاحات ١٠ إلى ١٣ تشكل وحدة أدبية حيث يدافع بولس عن نفسه ضد الاتهامات التي ساقها ضده المعلمون الكذبة. المعلمون الكذبة جعلوا بولس نفسه موضوع المجادلة. ولذلك فإن بولس مكرهاً يدافع عن نفسه على أسس بشرية، مستخدماً الكلمات التي يستعملونها والأسلوب البلاغي. هدفه في النهاية كان أن يدافع عن الإنجيل.

ب- بعض الأمثلة عن التهم التي وُجّهت إلى بولس:

١- أنه كان يتدنّى ويتنازل عندما يكون وجهاً لوجه، ولكنه جريء في رسائله، ١٠: ١، ٩، ١١.

٢- أنه كان يسلك بدوافع بشرية متدنية، ١٠: ٢

٣- مظهره الشخصي لم يكن ساراً وخطابه البلاغي كان فقيراً؛ ١٠: ٢، ١٠

٤- كان يركز فقط من أجل المال، ١١: ٨، ١٢؛ ١٢: ١٦.

ج- أعداء بولس:

١- يبدو أنه كان هناك ثلاث مجموعات

أ. جماعة محلية من كورنثوس محتملة (التحزبات في ١ كور ١- ٤)

ب. فريق يهودي من فلسطين (يشبه اليهودين، ٢ كور ١٠- ١٣).

ج. ربما مزيج من الاثنين

٢- من ١ كور يبدو أن هناك مجموعات تهاجمه من وجهة نظر المعارضة

أ. مجموعة ناموسية (الزهد والتقصّف)

ب. مجموعة مضادة للقوانين والمبادئ (الخليعين)

د. بما أن بولس يذكر عدة رسائل كتبها إلى الكنيسة في كورنثوس، والتي يبدو أنها لم تحفظ، كان هناك تخمين حول ٢ كور فيما إذا كانت مركبة من هذه الرسائل الضائعة. إنه أمر صحيح بشكل مؤكد أن استخدام بولس للفعل الماضي الناقص الرسالي في إشارته إلى رسائله المختلفة قد أحدث اختلاطاً كما الحال مع الوحدات الأدبية الواضحة المختلفة التي تركب ٢ كور، والتي غالباً ما تبدو أنها خارج التسلسل الزمني والترتيب المنطقي العقلاني.

من المحتمل جداً أيضاً أن الانفصالات التي نجدها ربما كان سببها أن بولس يكتب رسائله على مدى فترة طويلة من الزمن وأن معلومات جديدة تصله بعد أن يكون قد كتب كل وحدة أدبية. تبدأ الرسالة بتأكيد إيجابي، ولكنها تتحول إلى نفحة سلبية.

شخصياً أعتقد بإمكانية أن تكون بعض رسائل بولس قد فقدت وهذا لا يزعني (ربما احتوت معلومات لم يرد الروح القدس أن تصبح من ضمن الأسفار المقدسة)، ولكن الطبيعة المركبة لـ ٢ كور، والتي ليس فيها دليل في التقليد اليوناني للمخطوطات ولا في التقليد الكنسي، بل هي ببساطة تخمين من دارسين غربيين معاصرين هي التي تزعني. يجب ألا نفرض على المفكرين الشرقيين القدماء والكتاب أن يفكروا بطرق وتصنيفات أدبية غربية معاصرة.

### دراسة الكلمات والعبارات

ترجمة سميث/فاندايك: ١٠: ١- ٦

” ثُمَّ أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ بِوَدَاعَةِ الْمَسِيحِ وَحِلْمِهِ، أَنَا نَفْسِي بُولُسُ الَّذِي فِي الْحَضْرَةِ ذَلِيلٌ بَيْنَكُمْ، وَأَمَّا فِي الْغَيْبَةِ فَمُتَجَسِّرٌ عَلَيْكُمْ. وَلَكِنْ أَطْلُبُ أَنْ لَا أَتَجَسَّرَ وَأَنَا حَاضِرٌ بِالثِّقَةِ الَّتِي بِهَا أَرَى أَنِّي سَاجِدٌ عَلَى قَوْمٍ يَحْسِبُونَنَا كَأَنَّنا نَسُكُّ حَسَبَ الْجَسَدِ. لِأَنَّنا وَإِنْ كُنَّا نَسُكُّ فِي الْجَسَدِ، لَسْنَا



حَسَبَ الْجَسَدِ نَحَابٍ. إِذْ أَسْلَحَةَ مُحَارِبَتِنَا لَيْسَتْ جَسَدِيَّةً، بَلْ قَادِرَةٌ بِإِلَهٍ عَلَى هَدْمِ حَصُونِ هَادِمِينَ ظَنُونًا وَكُلَّ عُلُوٍّ يَرْتَفِعُ صَدَّ مَعْرِفَةَ اللَّهِ، وَمُسْتَأْسِرِينَ كُلِّ فِكْرٍ إِلَى طَاعَةِ الْمَسِيحِ، وَمُسْتَعِدِّينَ لِأَنْ نَنْتَقِمَ عَلَى كُلِّ عَصِيَانٍ، مَتَى كَمَلْتَ طَاعَتَكُمْ. <sup>٧</sup> أَنْتَظِرُونَ إِلَى مَا هُوَ حَسَبَ الْحَضْرَةِ؟ إِنْ وَثِقَ أَحَدٌ بِنَفْسِهِ أَنَّهُ لِلْمَسِيحِ، فَلْيَحْسِبْ هَذَا أَيْضًا مِنْ نَفْسِهِ: أَنَّهُ كَمَا هُوَ لِلْمَسِيحِ، كَذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا لِلْمَسِيحِ! فَإِنِّي وَإِنْ افْتَخَرْتُ شَيْئًا أَكْثَرَ بِسُلْطَانِنَا الَّذِي أُعْطَانَا إِيَّاهُ الرَّبُّ لِبِنْيَانِكُمْ لَا لِهَدْمِكُمْ، لَا أَحْجَلُ. إِنَّمَا أَظْهَرَ كَائِي أَخِيكُمْ بِالرَّسَائِلِ. <sup>٨</sup> لِأَنَّهُ يَقُولُ: «الرَّسَائِلُ ثَقِيلَةٌ وَقَوِيَّةٌ، وَأَمَّا حُضُورُ الْجَسَدِ فَضَعِيفٌ وَالْكَلَامُ حَقِيرٌ».

١٠: ١ "ثُمَّ أَطْلُبُ الْيُكْمَ أَنَا نَفْسِي بُولُسُ". لا يستخدم بولس ضمير الجمع المتكلم في الأصحاحات السابقة لأنه يدافع عن نفسه شخصياً أمام اتهامات المعلمين الكذبة. يستخدم بولس *ego* و *autos*؛ (١٢: ١٣؛ رو ٧: ٢٥؛ ٩: ٣؛ ١٥: ٢٤؛ and in غل ٥: ٢ *Paulos seg*) ليؤكد على أن هذه كانت مناقشة شخصية منه.

من أجل، "يطلب" انظر التعليق الكامل على ١: ٤-١١.

□ "بُودَاعَةُ الْمَسِيحِ وَحَلْمِهِ". استخدم بولس الموقف والطرق الملائمة حتى مع هؤلاء المعلمين الكذبة (مت ١١: ٢٩). الحلم لم يكن يُعتبر فضيلة عند المفكرين اليونانيين (سقراط، أرسطو، الرواقيين). هذا يعكس أحد انتقاداتهم لبولس. M. R. Vincent، في كتابه *Word Studies*، المجلد ٢، يؤكد أنه في السبعينية تستخدم العبارات "وداعة" (*praus*، الآية ١)، "الحلم" (*tapeinos*، الآية ١)، و"بوس" (*pen s*، الآية ٩: ٩)، لترجمة نفس الكلمات العبرية. إنها تغاير بين الأغنياء والأقوياء من جهة إزاء المتضعين والمدوسين من جهة أخرى (ص. ٨٣٢).

□ "الَّذِي فِي الْحَضْرَةِ دَلِيلٌ بَيْنَكُمْ، وَأَمَّا فِي الْعِيبَةِ فَمُتَجَاسِرٌ عَلَيْكُمْ". هذا التقييم قد يشير إلى رسالة بولس الفاسية التي ضاعت (١: ٩-١١). لاحظوا تلاعبه على فكرة "الوداعة". إنه يدعو المسيح بالحليم (*praus*) تستخدم عن المسيا في مت ٢١: ٥ وعن المؤمنين في مت ٥: ٥؛ ١ بط ٣: ٤، (١٥). في هذه العبارة يستخدم المرادف *tapeinos* (Nida و Louw) *Greek-English Lexicon*، المجلد ١، ص. ٧٤٨، والتي تستخدم أيضاً للإشارة إلى يسوع (مت ١١: ٢٩) وبولس (١١: ٧؛ ١٢: ٢١).

□ "مُتَجَاسِرٌ". انظر التعليق على ٥: ٦.

١٠: ٢ "أَطْلُبُ". هذه هي الكلمة اليونانية *deomai*، والتي تعني أن يطلب بإلحاح أو أن يناشد. الكلمة المرادفة لـ (*parakale*، Louw and Nida، في كتابهما *Greek-English Lexicon*، المجلد ١، ص. ٤٠٨) استخدمها بولس في الآية ١ (٢: ٨؛ ٥: ٢٠؛ ٦: ١؛ ٨: ٦؛ ٩: ٥؛ ١٢: ٨، ١١).

إنه يناشد هؤلاء المؤمنين بإلحاح لكي يعيدوا تقييم ما سمعوه من المعلمين الكذبة.

□ "وَأَنَا حَاضِرٌ". لم يرد بولس أن يرجع إلى كورنثوس إلى أن تتبدل الأمور. لم يرد أن يكون فظاً بل لطيفاً.

□ "أَنْ لَا أَتَجَاسَرَ وَأَنَا حَاضِرٌ بِالثِّقَةِ الَّتِي بِهَا أَرَى أَبِي سَاجِثَرُ عَلَى قَوْمٍ يَحْسِبُونَنَا". هناك تلاعب الكلمة اليونانية التي تتعني "جسد". المعلمون الكذبة كانوا يتهمون بولس بأنه كان يتصرف بدوافع بشرية دنيئة (في الجسد). بينما يقر بولس بأنه في الجسد (الجسد المادي، الآية ٣)، ويؤكد بوقته أنه لا يتصرف بدوافع جسدية (١: ١٧؛ ٢: ١٧؛ ٤: ٣؛ ٧: ٢؛ ١٠: ٣-٤). من أجل "الثقة" انظر التعليق على ٣: ٤.

□ "أَرَى... كَأَنَّنا". هذا تلاعب على الكلمة اليونانية *logizomai*. يستخدم بولس الفعل (مبني للمتوسط [مجهول الصيغة معلوم المعنى] [إشاري]) ليصف أفكاره واسم الفاعل (مبني للمتوسط [مجهول الصيغة معلوم المعنى]) ليصف الاتهامات الباطلة للمعلمين الكذبة. ربما تكون هذه كلمة تقنية من السفسطائيين (انظر Bruce W. Winter، في كتابه *Philo and Paul Among the Sophists*). انظر التعليق الأكمل على الكلمة في ٣: ٥.

□ "سَأَلْتُكَ". هذا مصطلح عبري للإشارة إلى السلوك النمطي في الحياة (أف ٤: ١، ١٧؛ ٥: ٢، ١).

□ "حَسَبَ الْجَسَدِ". لقد كانوا يدينون بولس على ضوء معايير مجتمعهم (١ كور ٩: ٨؛ ١٥: ٣٢؛ رو ٣: ٥؛ غل ١: ٣؛ ١١: ١٥). المؤمنون لهم معيار مختلف. إنهم يعلنون كلمة الله (١) العهد القديم؛ (٢) المسيح؛ و (٣) العهد الجديد. انظر الموضوع الخاص على ١ كور ١: ٢٦.

١٠: ٣-٦. يستخدم بولس سلسلة من الاستعارات العسكرية ليصف الصراع اليومي بين المسيحي والأرواح الشريرة (رو ٧: ٥؛ ٨: ٣-١١). هذه الروح الشريرة تُعرَّف في الآية ٥ على أنها المنطق والحكمة البشرية وفعل المجادلة ضد الإنجيل (أف ٦: ١٠-١٨).

١٠: ٣ "فِي الْجَسَدِ". انظر الموضوع الخاص على ١ كور ١: ٢٦.

□ "نَحَابٌ". هذه هي الكلمة *strateu*، التي معناها نحصل على كلمة استراتيجية. لقد كانت تستخدم للإشارة إلى جندي (١ كور ٩: ٧؛ ٢ تيم ٢: ٤) أو استعارياً للإشارة إلى معركة روحية (هنا وفي ١ تيم ١: ١٨). هناك صراع جارٍ في العالم الروحي.

١٠: ٤-٥. هناك سلسلة من الأمور التي تذكر في الآيات ٤-٥ يهاجمها بولس.

١- تدمير القلعة (*ochur ma*)

٢- تدمير التخمين (*logizomai*)

٣- تدمير كل ما هو نبيل ورفيع المقام (huph ma)

٤- أسر كل فكرة (no ma)

هذه الأمور ربما تشير إلى بلاغة السفسطائيين، التي كان بولس قد انتقص من شأنها في ١ كور ١-٤ (Philo and Paul، Bruce W. Winter) *Among the Sophists*، الصفحات ١٨٠-٢٠٢).

١٠: ٤- ٥ "أَسْلِحَةٌ مُحَارَبَتِنَا". لَمْح بولس إلى الحرب الروحية قبلاً في ٦: ٧. الرسالة إلى رومية كُتبت من كورنثوس في نفس الفترة تقريباً. إنه يذكر أيضاً هذه الحرب في رو ٦: ١٣ و ١٣: ١٢. يستخدم بطرس نفس الصيغة الفعلية في ١ بط ٤: ١، حيث يشجع المؤمنين على أن يتسلحوا في صراعاتهم ضد الجسد.

هناك كتاب يشكل مرجعاً جيداً في هذا المجال هو *Three Crucial Questions About Spiritual Warfare* للكاتب Clinton E. Arnold، تم نشرها من قبل Baker.

□ "عَلَى هَدْمِ حُصُونٍ". قد تكون هذه تلميحاً إلى أم ٢١: ٢٢ (السياق الأكبر في الآيات ١٣-٣١). كان هناك نقاش كبير حول معنى هذه العبارة بين المفسرين، ولكن من الواضح أن الآية ٥ هي وصف للقلعة الروحية التي يشير إليها بولس. يبدو أنه يتناول اللاهوت الباطل لأولئك المعلمين الكذبة.

٥: ١٠

سميث/فاندايك : "هَادِمِينَ ظُنُونًا"  
كتاب الحياة : "نَهْدِمِ الظُّنْرِيَّاتِ"  
العربية المشتركة : "نَهْدِمِ الْجَدَلَ الْبَاطِلَ"  
الترجمة اليسوعية : "نَهْدِمِ الْإِسْتِدْلَالَاتِ"  
انظر التعليق على ٣: ٥.

□

سميث/فاندايك : "وَكُلَّ عَلُو"  
كتاب الحياة : "وَكُلَّ مَا يَعْلُو"  
العربية المشتركة : "وَكُلَّ عَقَبَةٍ"  
الترجمة اليسوعية : "وَكُلَّ كِبْرِيَاءٍ"

هذه هي كلمة "علو" المستخدمة بمعنى التفكير البشري المتشامخ المتكبر. هذا يعكس التركيز المبالغ عند المعلمين الكذبة على:

- ١- المعرفة والعقلانية البشرية (١ كور ١: ١٨-٢٥؛ كول ٢: ٨)
- ٢- الناموسية (كول ٢: ١٦-٢٣)

□ "مُسْتَأْسِرِينَ كُلَّ فَعْرٍ إِلَى طَاعَةِ الْمَسِيحِ". الفعل مركب من "رمح" و"يأسر في معركة".

هؤلاء المعلمين الكذبة كانوا يأسرون فكر وأذهان المؤمنين الكورنثيين. بولس يود لو أننا "نجدد أذهاننا" (رو ١٢: ٢؛ أف ٤: ٢٣)؛ ونحمي أذهاننا (قل ٤: ٧). الخلاص مجاني، ولكن الحياة المسيحية تتميز بالطاعة، والخدمة، والعبادة، والمثابرة. هذه هي مسؤوليات العهد. هناك صراع روحي جارٍ. يستخدم بولس كلمة "فكر" (no ma) معظم الأحيان في ٢ كور (٢: ١١؛ ٣: ١٤؛ ٤: ٤؛ ١١: ٣)، ولكن مرة أخرى فقط في قل ٤: ٧. التركيز المبالغ عند الكورنثيين على المعرفة ربما كان السبب في الاستخدام المتكرر للكلمة. *Revised*، تحرير Harold K. Moulton، يضع قائمة بعدة دلالات (ص. ٢٨٠).

- ١- الفكر، والفهم، والذكاء- ٢ كور ٣: ١٤؛ ٤: ٤
- ٢- القلب، والنفس، والعواطف، والمشاعر، والميول- ٢ كور ١١: ٣
- ٣- مفاهيم الفكر، والذهن، والهدف، والنصح- ٢ كور ٢: ١١؛ ١٠: ٥

١٠: ٦. يحذر بولس المعلمين الكذبة وأتباعهم بأن يوم محاسبتهم قادم. لقد اتهموه بأنه ضعيف، ولكنهم فقط أسأوا فهم صبره معهم (١) كرمي للمسيح و(٢) لأجل صحة الجماعة المشتركة في الكنيسة. يحذر بولس هذه الكنيسة بأن تتعامل مع مشاكلها وإلا فإنه سوف يتعامل هو معهم (١ كور ٥: ٣-٥).

ترجمة سميث/فاندايك: ١٠: ٧- ١١

"أَتَنْظُرُونَ إِلَى مَا هُوَ حَسَبَ الْحَضْرَةِ؟ إِنْ وَثِقَ أَحَدٌ بِنَفْسِهِ أَنَّهُ لِلْمَسِيحِ، فَلْيَحْسِبْ هَذَا أَيْضاً مِنْ نَفْسِهِ: أَنَّهُ كَمَا هُوَ لِلْمَسِيحِ، كَذَلِكَ نَحْنُ أَيْضاً لِلْمَسِيحِ! فَإِنِّي وَإِنْ افْتَحَرْتُ شَيْئاً أَكْثَرَ بِسُلْطَانِنَا الَّذِي أُعْطَانَا إِيَّاهُ الرَّبُّ لِنُبَيِّنَاكُمْ لَا لِهَدْمِكُمْ، لَا أَجْجَل. لِنَلَّا أَظْهَرَ كَأَنِّي أُخِيفُكُمْ بِالرَّسَائِلِ. لِأَنَّهُ يَقُولُ: «الرَّسَائِلُ ثَقِيلَةٌ وَقَوِيَّةٌ، وَأَمَّا حُضُورُ الْجَسَدِ فَضَعِيفٌ وَالْكَلَامُ حَقِيرٌ». امْتَلِ هَذَا فَلْيَحْسِبْ أَنَّنَا كَمَا نَحْنُ فِي الْكَلَامِ بِالرَّسَائِلِ وَنَحْنُ غَائِبُونَ، هَكَذَا نَكُونُ أَيْضاً بِالْفِعْلِ وَنَحْنُ حَاضِرُونَ".

١٠: ٧ "أَتَنْظُرُونَ". في اليونانية صيغة التصريف يمكن أن تكون أمراً (NJB، NRSV) أو إشارية (NIV، TEV، NASB). بينما NKJV و ASV تترجمها كسؤال.

الكنيسة في كورنثوس كانت تحلل وتنتقد على مستوى جسدي/دنيوي/مادي بدلاً من التركيز على الإنجيل.

□ "إِنْ". هذه جملة شرطية درجة أولى. كان هناك البعض في كنيسة كورنثوس قد خدعوا أنفسهم (١ كور ١٤: ٣٧) بما يتعلق بوضعهم ومكانتهم الروحية ("واقفين"، تام إشاري مبني للمعلوم).

□ "بِنَفْسِهِ". يستخدم بولس هذه الكلمة *eaoutou*، مرتين في هذه الآية. هؤلاء المعلمون الكذبة كانوا قد خدعوا أنفسهم. هذه أسمى حالة روحية يمررون بها.

□ "أَنَّهُ كَمَا هُوَ لِلْمَسِيحِ، كَذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا". كان المعلمون الكذبة يدعون سلطتهم ومكانتهم الروحية، ولكنهم كانوا ينكرون سلطة ومكانة بولس.

١٠: ٨ "إِنْ". هذه جملة شرطية درجة ثالثة، ما تعني عملاً محتملاً (١١: ١ - ١٢: ١٣).

□ "افْتَحْرُتْ". هذه الكلمة (*kauchaomai* وأشكالها الأخرى) تستخدم كثيراً جداً في رسائل بولس إلى أهل كورنثوس.

١. *kauchaomai* (المجد، الافتخار، ١ كور ١: ٣١، ٢٩؛ ٣: ٤؛ ٧؛ ١٣؛ ٣: ٤؛ ٢ كور ٥: ١٢؛ ٧؛ ١٤؛ ٩؛ ٢؛ ١٠: ١٧، ١٦، ١٥، ١٣، ٨؛ ١١: ١٢، ١٦، ١٨، ٣٠؛ ١٢: ١، ٥، ٦، ٩)  
٢. *kauch ma* (١ كور ٥: ٦؛ ٩؛ ١٥؛ ١٦؛ ٢ كور ١: ١٤؛ ٥؛ ١٢؛ ٩؛ ٣)  
٣. *kauch sis* (١ كور ١٥؛ ٣١؛ ٢ كور ١: ١٢؛ ٧؛ ٤؛ ١٤؛ ٨؛ ٢٤؛ ١١؛ ١٧، ١٠)  
انظر التعليق الكامل على الكلمة في ١: ١٢ والموضع الخاص على ١ كور ٥: ٦.

□ "بِسُلْطَانِنَا الَّذِي أَعْطَانَا إِيَّاهُ الرَّبُّ". تشير هذه إلى خبرة بولس على طريق دمشق (أع ٩: ١٥، ١٦؛ رو ١: ٤؛ غل ٢: ٩).

□ "لِيُنْيَاكُمْ لَا لِيَهْدِيَكُمْ". يكرر بولس هذه العبارة في ١٣: ١٠. هذه تشبه مناقشة أشعياء (أشعياء ٦) وإرميا (إرميا ١)، ما عدا أنهم كانوا مدعويين لأن يصنعوا كلا الأمرين. بولس يستخدم الفعل نفسه (*kathairesis*)، الذي استخدمه في الآية ٤ (مرتين) للإشارة إلى تدمير حصون العقلائية البشرية. بولس مدعو ليدمر بعض الأشياء والأفكار، ولكن ليس نفسها، إنه مدعو لأن يدافع عن الكنيسة ويحميها (الآية ٩). انظر الموضوع الخاص: التنوير والتثقيف، على ١ كور ٨: ١.

□ "لَا أُحْجَلْ". سيدافع بولس عن نفسه لأن المعلمين الكذبة جعلوه مشكلة. إنه يدافع عن نفسه بغاية أن يدافع عن (١) السلطة التي أعطيت له و(٢) الإنجيل الذي كان يركز به.

قد تعكس هذه وعود الله في العهد القديم (رو ٩: ٣٣ و ١٠: ١١، المقتبسة عن أش ٢٨: ١٦)، حيث أولئك الذين يتكلمون على الله لن يخزوا أو يخيبوا. كان بولس يعرف بمن يثق وعلى من يتكل.  
حتى ولو كان بولس قد تبجح كثيراً (TEV، NRSV)، في دعوته وتعيينه، يبقى الأمر صحيحاً والله سوف يدافع عنه.  
أولئك الذين يرفضون سلطة بولس مدانون (١ كور ١٤: ٣٧-٣٨).

١٠: ٩. كان يجب أن تشجعهم رسائل بولس على التوبة، وليس على الديونة (٧: ٥-١١٣). ولكن بالنسبة إلى المعلمين الكذبة كانت القصة مختلفة (الآيات ٨، ١١؛ ١٣: ١٠).

١٠: ١٠ "لَأَنَّهُ يَقُولُ". نجد "يقولون" في المخطوطات B، والفولغات اللاتينية، والترجمة البسيطة (الترجمة السريانية من القرن الخامس). معظم المخطوطات اليونانية الأخرى تحوي "هو"، التي تشير ربما إلى قائد متميز بين المعلمين الكذبة (الآيات ٧، ١١؛ ١١: ٤).

□ "حُضُورُ الْجَسَدِ فَضْعِيفٌ". تقليد من القرن الثاني يصف بولس جسدياً ويأتي من تسالونيكي في جزء من كتاب بعنوان "*Paul and Thekla*". يقول أنه كان قصير القامة، أصلع، ومحنى الظهر، ولديه حاجبان كثيفان وعينان جاحظتان.  
لم يكن بولس رجلاً جذاباً في الشكل والهيئة (غل ٤: ٤). بعض هذه الملامح الجسدية ربما هي التي قال عنها بولس أنها شوكة في الجسد (١٢: ٧)، والتي أعتقد أنها أساس المشاكل، والتي ربما كانت تتعلق بعماه الذي أصابه على الطريق إلى دمشق.  
ربما كانت هذه العبارة، مثل تلك التالية لها، تشير إلى مهارات بولس في الخطابة العلنية، والتي كانت نقطة جدال وخلاف (١ كور ١: ١٧). هذه العبارة استخدمت غالباً كـ "حضور مسرحي" (Bruce W. Winter، في كتابه *After Paul Left Corinth*، ص. ٣٥).

□ "وَالكَلَامُ حَقِيرٌ". هذا اسم فاعل تام مبني للمجهول. هذه الكلمة يونانية قوية (١ كور ١: ٢٨؛ ٦: ٤؛ ١٦: ١١؛ ١١: ١٤؛ ٣: ١٠). لم يكن بولس منفوهاً علنياً فصيحاً (أسلوب البلاغة اليوناني، ١ كور ١: ١٧؛ ٢ كور ١١: ٦). أبولس كان فصيحاً بلاغياً، واعظاً مدرباً من حيث الإلقاء من الاسكندرية. ولكن بولس يزعم أنه وإن كان غير ماهر في الأسلوب البلاغي (١١: ٦)، إلا أن رسالته وسلطته كانتا من المسيح.

١٠: ١١. المعلمون الكذبة اتهموا بولس بأن رسالته قوية، ولكن طريقة تقديمه وبلاغته الشخصية ضعيفة. يؤكد بولس أن القوة التي يجدونها في رسالته ستعادل قوة حضوره الشخصي لو كان جاء شخصياً ورتب وصحح الأمور بنفسه.

ترجمة سميث/فاندايك: ١٠: ١٢ - ١٨

"لَأَنَّ لَا نَجْتَرُّ أَنْ نَعُدَّ أَنْفُسَنَا بَيْنَ قَوْمٍ مِنَ الَّذِينَ يَمْدَحُونَ أَنْفُسَهُمْ، وَلَا أَنْ نَقَابِلَ أَنْفُسَنَا بِهِمْ. بَلْ هُمْ إِذْ يَقْسِمُونَ أَنْفُسَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَيُقَابِلُونَ أَنْفُسَهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ، لَا يَقْهَمُونَ. وَلَكِنْ نَحْنُ لَا نَفْتَحِرُ إِلَى مَا لَا يُقَاسُ، بَلْ حَسَبَ قِيَاسِ الْقَانُونِ الَّذِي قَسَمَهُ لَنَا اللَّهُ، قِيَاسًا لِلْبُلُوغِ إِلَيْكُمْ أَيْضًا. لَأَنَّ لَا نَمُدِّدُ أَنْفُسَنَا كَأَنَّ لَسْنَا نَبْلُغُ إِلَيْكُمْ. إِذْ قَدْ وَصَلْنَا إِلَيْكُمْ أَيْضًا فِي إِجْبَالِ الْمَسِيحِ. غَيْرَ مُفْتَحِرِينَ إِلَى مَا لَا يُقَاسُ فِي أَنْعَابِ آخَرِينَ، بَلْ رَاجِعِينَ إِذَا نَمَا إِيْمَانُكُمْ أَنْ نَتَعَظَّمَ بَيْنَكُمْ حَسَبَ قَانُونِنَا بِزِيَادَةٍ،<sup>١٦</sup> لِيُنْبَشِرَ إِلَى مَا وَرَاءَكُمْ. لَا لِنَفْتَحِرَ بِالْأُمُورِ الْمُعَدَّةِ فِي قَانُونِ غَيْرِنَا. وَأَمَّا مَنْ افْتَحَرَ فَلْيَفْتَحِرْ بِالرَّبِّ. لَأَنَّهُ لَيْسَ مَنْ مَدَحَ نَفْسَهُ هُوَ الْمُرَكِّي، بَلْ مَنْ يَمْدَحُهُ الرَّبُّ".<sup>١٧</sup>

١٠: ١٢ "بَلْ هُمْ إِذْ يَقْسُونَ أَنْفُسَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ". لمح بولس إلى الإطراءات البشرية في ٣: ١ (١٠: ١٨)؛ والآن يتوسع في هذا إلى المقارنات البشرية. من الواضح أن هؤلاء المعلمين الكذبة كانوا يقارنون أنفسهم ببولس بطريقة يعظمون فيها من مكانتهم وينتقصون من شأنه. كان بولس يعلم من دراسته للعهد القديم (١ صم ١٦: ٧؛ أم ٢١: ٢) كيف أن هذا الأمر لا طائل منه. لقد كان على معرفة أيضاً بتعليم يسوع عن الناس الذين يبررون أنفسهم (لوقا ١٠: ٢٩؛ ١٦: ١٥؛ ١٨: ٩، ١٤).

هناك لهجة تهكم في هذه الآية كما في الآية ١. استخدم بولس هذه الصيغة الأدبية غالباً في ١ كور. هناك تلاعب على الكلمات واضح بين المصدرين الماضيين الناقصين المبنيين للمعلوم.

١- *en) egkrinai* ( و *krin*)، يدين باعتباره ينتمي إلى نفس الفئة

٣- *sun) sugkrinai* ( و *krin*)، يدين بالمقارنة

في مخطوطة Bezae (مخطوطة إنشئة من القرن الخامس) هناك عبارة أزيلت من نهاية الآية ١٢ وبداية الآية ١٣. يبدو أن عين الكاتب قد زاغت عن "ou" في الآية ١٢ إلى "ouk" في الآية ١٣ وأغفلت الكلمات بينهما ("لا نفهم. ولكننا لن"). انظر الملحق الثاني عن النقد النصي. UBS<sup>4</sup> يعطي اشكال العبارة نسبة أرجحية متوسطة.

□ "لَا يَفْهَمُونَ". كان هذا بالتأكيد قولاً صادماً.

١- بالنسبة إلى الفلاسفة اليونانيين، كان سينتقص من زعمهم بمعرفتهم الروحية الفائقة.

٢- بالمسبة إلى المفكرين اليونانيين كان تلميحاً إلى الحيوانات.

١٠: ١٣. يلمح بولس إلى دعوته وتفويضه الإلهيين (خبرة طريق دمشق، أع ٩؛ ٢٢: ٣-١٦؛ ٢٦: ٩-١٨) ليكون رسولا للأمم. لم يكن يقارن أو يمدح، بل يعلن عن دعوة الله.

دعوة الله له كممثل خاص عنه إلى الأمم مشتملة حتى في كنيسة كورنثوس (الآيات ١٤-١٥).

□ "القائون الَّذِي قَسَمَهُ لَنَا اللَّهُ". NASB Study Bible (ص. ١٧٠١) يحوي تعليلاً جيداً عن هذه العبارة.

١٠: ١٣ "القائون الَّذِي قَسَمَهُ لَنَا اللَّهُ". الصورة التي في ذهن بولس ربما كانت صورة مباراة

رياضية وقد حُطّطت فيها المجازة للعنائين المتباريين المختلفين. في هذه الحالة كلمة 'sphere' يجب أن تترجم على أنها مجاز أو ممر (كما في الآيات ١٥-١٦). في تعريفهم لأنفسهم أمام أهل كورنثوس، تجاوز الرسل الكذبة مجاز بولس، والذي كان المجاز الذي حدده له الله والذي أتى به إلى كورنثوس باعتباره رسولاً حقيقياً. لم تكن لديه نية في غزو المنطقة التي تخص الآخرين وأن ينسب لنفسه عملهم، كما كان هؤلاء المعلمون الكذب يفعلون. فهم الآخرون الكلمة اليونانية بصيغة سؤال يشير إلى مجال السلطة المعين".

١٠: ١٤ "لَأَنَّ لَا نَمُدُّ أَنْفُسَنَا". هذه عبارة أخرى تحوي كلمة "huper" مؤلفة من "huperekein". انظر الموضوع الخاص: "استخدام التراكيب التي تحوي على Huper على ١ كور ٢: ١.

□ "قَدْ وَصَلْنَا إِلَيْكُمْ أَيْضًا فِي إِنْجِيلِ الْمَسِيحِ". كان بولس هو مؤسس كنيسة كورنثوس، ومع ذلك فإن المعلمين الكذبة كانوا يحاولون أن ينسبوا ذلك إلى أنفسهم (الآية ١٨ب).

١٠: ١٥ "عَبَّرَ مُفْتَخِرِينَ إِلَى مَا لَا يُقَاسُ فِي أَعْيَابِ آخَرِينَ". كان المعلمون الكذبة ينسبون لأنفسهم فضل تأسيس كنيسة كورنثوس بينما بولس هو الذي كان مؤسسها.

١٠: ١٦ "لِنُبَشِّرَ إِلَى مَا وَرَاءَكُمْ". يبدو أن هذه تشير إلى رغبة بولس بأن يذهب إلى روما وأو إسبانيا (أع ١٩: ٢١؛ رو ١٥: ٢٢ وما تلاها). لقد كان يريد أن يؤسس كنائس لتساعده في كل من المساهمات لأورشليم وليتمكن من أن يسافر إلى غرب البحر المتوسط ويؤسس كنائس أخرى.

من أجل "ما وراء"، هذه تركيبة أخرى تحوي الكلمة "huper"،

"huperekein"، انظر الموضوع الخاص: استخدام بولس للتراكيب التي تحوي على "HUPER" على ١ كور ٢: ١.

١٠: ١٧ "مَنْ افْتَخَرَ فَلْيَفْتَخِرْ بِالرَّبِّ". هذا الاقتباس مقتبس من السبعينية في إر ٩: ٢٣-٢٤. إنه أيضاً اقتباس في كور ١: ٣١. كل الافتخار البشري هو حماقة. انظر الموضوع الخاص: الافتخار على ١: ١٢.

١٠: ١٨. السؤال الحقيقي هو أي حزب أو معلم أو لاهوت يؤيده يسوع (١ كور ٤: ١-٥).

### أسئلة المناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحدٍ منا أن يسير في النور المعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسرٍ آخر.

أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحثك على التفكير لا أن تكون مُحَدِّدَةً للفكر.

١- فسر الانقطاع الواضح بين الأصحاحين ٩ و ١٠.

٢- أورد بعض التهم التي وجهها المعلمون الكذبة إلى بولس.

٣- لماذا يستخدم بولس كلمات عسكرية ليصف صراعه ضد المعلمين الكذبة؟

٤- هل كان هؤلاء المعلمون الكذبة مسيحيون حقيقيون صادقون أم كانوا مخطئين في نقاط لاهوتية صغيرة أم كانوا قادة طائفة يحاولون أن يحرفوا الناس عن حقيقة الإنجيل؟

## ٢ كورنثوس ١١ تقسيم الفقرات في الترجمات العربية الحديثة

اليسوعية	المشتركة	الحياة	سميث/فاندايك
اضطرار بولس إلى التمدح	بولس والرسل الكذابون	بولس والرسل الكذابون	بولس والرسل الكذبة
١١: ١-٣٣	١١: ١-١٥	١١: ١-١٥	١١: ١-١٥
	آم بولس في خدمة البشارة	آم بولس في خدمة المسيح	بولس يفتخر بضيقاته
	١١: ١٦-٣٣	١١: ١٦-٣٣	١١: ١٦-٣٣

### حلقة القراءة الثالثة:

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسير بمثابة دليل دراسية، بمعنى أنّ المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كل واحد منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكلم على مفسر آخر. اقرأ الأصحاح بجلسة واحدة. حدد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاح لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لب التفسير. كل فقرة لها موضوع واحد أوحده.

- ١- الفقرة الأولى.
- ٢- الفقرة الثانية.
- ٣- الفقرة الثالثة.
- ١١:- الخ.

### أفكار تتعلق بالسياق:

أ- الأصحاحات ١٠-١٣ تشكل وحدة أدبية. في هذا القسم الذي هو مختلف عن الأصحاحات السابقة من رسالة كورنثوس الثانية، يدافع بولس عن نفسه ضد تهجمات المعلمين الكذبة. لقد جعلوا من بولس نفسه موضوعاً لسخرتهم في محاولة منهم للتقليل من مصداقية إنجيله. بد يرد بولس على الاتهامات التي وجهها له منتقديه في (الأصحاح ١١: ٤، ٨، ١٢-١٥، ١٨-٢٠).  
ج- يستخدم بولس السخرية والتهكم ليحث ذاكرة مسيحيي كورنثوس فيما يتعلق بخدمته (الآيات ٥، ٧، ١٩، ٢٠، ٢١).

### دراسة الكلمات والعبارات

ترجمة سميث/فاندايك: ١١: ١-٦  
"لَيْتَكُمْ تَحْتَمِلُونَ غِبَاوَتِي قَلِيلاً! بَلْ أَنْتُمْ مُحْتَمِلِي. فَأَبِي أَعَارُ عَلَيْكُمْ غَيْرَةَ اللَّهِ، لِأَنِّي حَطَبْتُكُمْ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ، لِأَقْدِمَ عَذْرَاءَ عَفِيفَةً لِلْمَسِيحِ. وَكَئِنِّي أَخَافُ أَنَّهُ كَمَا خَدَعَتِ الْحَيَّةَ حَوَاءَ بِمَكْرَهَا، هَكَذَا تَفْسُدُ أَذْهَانَكُمْ عَنِ الْبَسَاطَةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ. فَأَبِي إِنَّ كَانَ الْآتِي يَكْرُرُ بِيَسُوعَ آخَرَ لَمْ تَكْرُرْ بِهِ، أَوْ كُنْتُمْ تَأْخُذُونَ رُوحاً آخَرَ لَمْ تَأْخُذُوهُ، أَوْ إِنْجِيلًا آخَرَ لَمْ تَقْبَلُوهُ، فَحَسْبًا كُنْتُمْ تَحْتَمِلُونَ. لِأَنِّي أَحْسِبُ أَنِّي لَمْ أَنْقُصْ شَيْئاً عَنْ فَايْفِي الرَّسْلِ. وَإِنْ كُنْتُ عَامِيًّا فِي الْكَلَامِ فَلَسْتُ فِي الْعِلْمِ، بَلْ نَحْنُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ظَاهِرُونَ لَكُمْ بَيْنَ الْجَمِيعِ".

١١: ١ "لَيْتَكُمْ تَحْتَمِلُونَ". هذا ناقص مبني للمتوسط إشاري. المبني للمتوسط يتماشى مع المدخل التوكيدي الشخصي إلى الأصحاح ١٠. الزمن الناقص يمكن أن يعني (١) عملاً متكرراً في الزمن الماضي أو (٢) بداية عمل. الخيار الثاني يلائم هذا السياق على أفضل وجه. انظر التعليق الأكمل على "يحتمل" على الآية ٤.

☐ "غِبَاوَتِي قَلِيلاً". كان بولس قد قال قبلاً أن المقارنة الجسدية هي حماقة، ولكن المعلمين الكذبة استخدموا الموضوع للسخرية. ولذلك، فإنه يستخدم أسلوب السفسطانيين البلاغي (الافتخار) ضدهم (محاكاة ساخرة تهكمية).  
كان بولس قد دافع عن نفسه أمام هذه الكنيسة لأجل خيرهم. لقد كان يشعر بالسخط إذ يفعل ذلك، ونلاحظ هذا في الآيات ١٧ و ٢١.

☐ "بَلْ أَنْتُمْ مُحْتَمِلِي". هذه إما أن تكون مبني للمتوسط إشاري (NASB، NKJV، NJB) أو أمر حاضر مبني للمتوسط (TEV، NRSV). هناك ثلاثة أسباب يرد ذكرها في الآيات ٢ و ٤ و ٥ عن وجوب أن يصغوا. كل سبب من هذه الأسباب يبدأ باستخدام الكلمة "لأجل" (gar).

١١: ٢ "حَطَبْتُكُمْ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ، لِلْمَسِيحِ". بما أن بولس هو مؤسس هذه الكنيسة، فإنه يتصرف كأب يخطبهم للمسيح (أف ٥: ٢٢-٣٣؛ رؤ ١٩: ٩؛ ٢١: ٢، ٩؛ ٢٢: ١٧). فكرة العهد القديم عن الله كزوج نجدها في أش ٥٤: ٥؛ ٦٢: ٥؛ وهو ١١: ١-٤.

☐ "لِأَقْدِمَ عَذْرَاءَ عَفِيفَةً". هذا من علم المفردات في العهد القديم عن طقس الزواج. يكرر بولس هذا الموضوع نفسه في أف ٥: ٢٥-٢٧. يوبخ بولس المسيحيين الكورنثيين بركة بسبب إصغائهم إلى المعلمين الكذبة المتجولين. بمعنى ما، أولئك الذين كانوا يدعمونهم صاروا غير أمناء روحياً (الزنى الروحي في العهد القديم).

١١: ٣ "كَمَا خَدَعَتِ الْحَيَّةَ حَوَاءَ بِمَكْرَهَا". تشير هذه إلى رواية إغواء الشيطان للحية التي نجدها في تك ٣ (انظر ١ تيم ٢: ١٤).

تذكروا أن الأفعى قادت حواء بعيداً عن الرب في خطوات صغيرة قادت إلى استقلال يستند على تأكيد الذات .  
 كلمة خدع (*exapata*) تُستخدم فقط عند بولس في العهد الجديد (رو ٧: ١١؛ ١٦: ١٨؛ ١ كور ٣: ١٨؛ ٢ كور ١١: ٣؛ ٢ تس ٣: ٢؛ ١ تيم ٢: ١٤). الشكل غير المشدد (*apata*) مستخدم في السبعينية في تك ٣: ١٣ مع حواء. يستخدمها بولس في أف ٥: ٦ و ١ تيم ٢: ١٤ (مرتين). الخداع يأتي من الخارج ومن الداخل أيضاً. يجب على المؤمنين أن يكونوا محترسين دوماً.  
 كلمة خداع/مكر (*panourgia*) مشكلة من "جميع" (*pan*) و"عمل" (*ergon*). استخدمها بولس مرتين قبلاً في رسائله إلى كورنثوس (١ كور ٣: ١٩؛ ٢ كور ٤: ٢). لقد فهم بولس المعركة الروحية التي كان يجب على المؤمنين أن يواجهوها (أف ٤: ١٤).  
 إنه يوضح نتائج الشر على الجنس البشري بشكل واضح في رو ١-٣ وعلى المؤمنين في رو ٧؛ أف ٦: ١٠-١٩. لاهوت بولس يبدأ بتمرد الملائكة وتمرد البشر.  
 انظر الموضوع الخاص "خطط"، على ٢: ١١.

□ "تُسَدُّ أَدْمَانَتَكُمْ". الفعل *phtheiro* ماضي ناقص مبني للمجهول يحتوي على تمن. في تلميح أبعد إلى تك ٣ استخدم بولس هذه الكلمة لأجل المعنى "يفسد" أو "يهدم" بمعنى معنوي عدة مرات (٢: ١١؛ ٣: ١١؛ ١ كور ٣: ١٧؛ ١٥؛ ٣٣: أف ٤: ٢٢). انظر الموضوع الخاص على ١ كور ١٥: ٤٢. يمكن للمؤمنين أن يُخدعوا، وأن يتم التلاعب بهم، وأن يهزمهم الشرير.

□ "عَنِ الْبَسَاطَةِ". انظر التعليق على ١: ١٢.

□ "وَالنِّقَاءَ.....". هناك تغاير في المخطوطة اليونانية التي تضيف عبارة "والنقاء". نجدها في المخطوطات P<sup>46</sup>، B<sup>٨٨</sup>، و (NASB)G، (NIV، TEV، NRSV). ولا نجدها في المخطوطات المخطوطات P، K، H، Dc، و (REB، NJB، NKJV). المخطوطة D\* تحوي القراءة الأطول أيضاً، ولكن الكلمات في ترتيب معكوس. الدارسون للنصوص ينقسمون في هذا الموضوع حول من هي الأصلية. اشتمال كلمة "النقاء" نجده أيضاً في الآية ٢ ومشتتل أيضاً في بعض المخطوطات القديمة التي ترد من أماكن جغرافية متنوعة ولكنها جيدة جداً.

□

سميث/فاندايك : "التي في المسيح"  
 كتاب الحياة : "هُوَ الْمَسِيحُ"  
 العربية المشتركة : "للمسيح"  
 الترجمة اليسوعية : "لدى المسيح"  
 حرف الجر البتري (*apo*)، يستهل ثلاثة أسماء جر.

- ١- عن البساطة
- ٢- عن النقاء
- ٣- "إلى المسيح".

الإم تشير الآية ٣؟ عدة ترجمات تضيف "تكسر" ولكنها يمكن أن تشير إلى "في المسيح" هذه العبارة التي كان بولس مشهوراً بها إذ يستخدمها للدلالة على الإيمان الشخصي بالمسيح.

١١: ٤ "فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ الْآتِي". هذه جملة شرطية درجة أولى، ما يفترض أنها صحيحة من منظور الكاتب أو لأجل أغراضه الأدبية. "الآتي" يبدو أنها تشير إلى المعلم الكاذب الرئيسي الذي يشار إليه في ١٠: ٧، ١٠.

□ "بِيسُوعٍ آخَرَ لَمْ تُحْرَزْ بِهِ". هؤلاء المعلمون الكذبة ما كانوا يختلفون على بعض القضايا الثانوية أو السطحية الخارجية الهامشية، بل على شخص وعمل الرب يسوع المسيح (١ كور ٣: ١١). من الواضح في وضع كل الأدلة معاً أن هؤلاء المعلمون الكذبة كانوا مزيجاً من المهودين كما في رسالة غلاطية والهالنستيين (الفسطاطيين). هؤلاء الأشخاص الذين جاؤوا من أورشليم كانوا قد أبطلوا التأكيد على الختان، ربما بسبب ما اكتشفه مجمع أورشليم في أع ١٥، ولكنهم كانوا مستمرين في ناموسيتهم اليهودية، نوعاً ما، أو مصقولة بالتفكير الهالنستي (الفسطاطي).

ربما كان بولس يستخدم اتهامات المعلمين الكذبة ضده. ربما اتهموه بالكراسة بإنجيل آخر.  
 من يؤمن منا بأن الكتاب المقدس هو كلمة الله الموحى بها لديهم عدة أسئلة يطرحونها.

- ١- هل نقرأ العهد الجديد بأعين العهد القديم أم أن للعهد الجديد أولوية أو تفوق في التفسير.
- ٢- هل كلمات بولس (أو أي كاتب من العهد الجديد) ملهمة كما هي كلمات يسوع؟
- ٣- هل وجود "بعض" الفروقات بين كتاب العهد الجديد يعطي مجالاً للمفسرين المحدثين بالتذبذب فيما يخص بعض القضايا؟ هل نسمح بالأمر نفسه وسط مفسري الكنيسة الأوائل (آباء الكنيسة اليونانية واللاتينية؛ قادة الكنيسة فيما بعد [أوغسطين، توما الأكويني، لوثر، كالفن، الخ...])؟ أم أننا نعبر عنها بطريقة أخرى، بحسب فهم (تحديد، تعريف) المرء للأرثوذكسية؟

□ "أَوْ كُنْتُمْ تَأْخُذُونَ رُوحًا آخَرَ لَمْ تَأْخُذُوهُ". يرى البعض أن هذه إشارة إلى الروح القدس (غل ٤: ٦؛ TEV)، ولكن يبدو أنه من الأفضل ربطها إما ب (١) روح الخوف والعبودية (رو ٨: ١٥؛ ٢ تيم ١: ٧) أو (٢) "روح السلام والفرح" (رو ١٤: ١٧). من أجل التعليق الكامل على "الروح" انظر ١ كور ٢: ١١.

كلمة "آخر" هي *heteros*، التي تعني آخر من نوع آخر. يغاير بولس بين رسائله ورسائل المعلمين الكذبة (غل ١: ٦). هناك تشابه كبير في المشاكل المذكورة في غل ١: ٦-٩ وهنا.

- "تَأْخُذُونَ... تَقْبَلُونَهُ". الأفعال اليونانية *dechomai* و *lambanC* هي أفعال مترادفة. المعنى الأساسي لكليهما هو "أن يتمسك بشيء ما".  
التعليقان في الكتاب *Greek-English Lexicon*، المجلد ١، الذي وضعه Louw و Nida، مفيدان.
- ١- "أن تقبل أو تقبل شيئاً أو غرضاً يرتاح إليه المعطي، ولكن تركيز الانتباه في التحول يعتمد على المتلقي" (ص. ٥٧٢).
  - ٢- الحاشية ٣١، "ربما يكون هناك بعض التمييز الخفيف في المعنى بين *dechomai* و *lambanC* بحيث أن الأخير يتضمن معنى مشاركة فعالة أكثر من جهة الذي يتلقى العطية، ولكن هذا لا يمكن تحديده من السياقات الموجودة" (ص. ٥٧٢).
- بالنسبة لي، كمسيحي إنجيلي، هذه الكلمات أمر أساسي حاسم في التجاوب الملائم مع الإنجيل (يو ١: ١٢). وعود الله وأعمال المسيح وتودد الروح القدس يجب التجاوب معها بشكل أولي ومستمر. يشكل هذا أساس فكرة العهد (الله يبدأ، ولكن على البشر أن يتجاوبوا).  
*lambanC* متكرر في هذا السياق (١١: ٤، ٨، ٢٠، ٢٤؛ ١٢: ١٦).

□

سميث/فاندايك : "حَسَنًا كُنْتُمْ تَحْتَمِلُونَ"  
كتاب الحياة : "إِنَّكُمْ تَحْتَمِلُونَ ذَلِكَ بِكُلِّ سُرُورٍ"  
العربية المشتركة : "لَكُنْتُمْ أَحْتَمِلْتُمُوهُ أَحْسَنَ احْتِمَالٍ"  
الترجمة اليسوعية : "أَحْتَمِلْتُمُوهُ أَحْسَنَ احْتِمَالٍ"

هذه إما أن تكون أمر مبني للمتوسط أو مبني للمتوسط إشاري. هذا تهكم خفيف من استعداد المسيحيين الكورنثيين للإصغاء إلى هؤلاء المعلمين الكذبة.

يستخدم بولس هذه الكلمة *anechomai*، عدة مرات في هذا الأصحاح (الآيات ١، ٤، ١٠، ٢٠). في الآية ١ تستخدم بمعنى "يحتمل" (كور ٤: ١٢)، ولكن في الآيات ٤، ١٩، ٢٠ تستخدم بشكل تهكمي بمعنى "يتسامح مع/يتساهل".

١١: ٥ "لَأَنِّي أَحْسِبُ". في هذه الوحدة الأدبية يستخدم بولس هذا الفعل *logizomai*، غالباً (١٠: ٢، ٧، ١١؛ ١١: ٥؛ ١٢: ٦). ربما كانت هذه كلمة يستخدمها المعلمون الكذبة (السفسطائيون).

□ "لَمْ أَنْفُصْ شَيْئًا". الفعل في هذه العبارة مصدر تام مبني للمعلوم. لم يفكر بولس أبداً في أي وقت، في الماضي أو الحاضر، بنفسه على أنه أقل شأنًا من أولئك الممثلين الذي يفترض أن لديهم سلطة من أورشليم (١٢: ١١). هذا المفهوم تتم مناقشته في غل ١: ١١-١٤، حيث يدافع بولس أيضاً عن رسوليته.

□

سميث/فاندايك : "عَنْ فَائِقِي الرِّسَلِ"  
كتاب الحياة : "عَنْ أَوْلَيْكَ الرِّسَلِ الْمُتَفَوِّقِينَ"  
العربية المشتركة : "مِنْ أَوْلَيْكَ الرِّسَلِ الْعِظَامِ"  
الترجمة اليسوعية : "مِنْ أَوْلَيْكَ الرِّسَلِ الْأَكْبَارِ"

هذا الوصف التهكمي هو دمج بين الكلمات اليونانية، *huper* (فوق وأعلى) و *lian* (بدرجة كبيرة أو بكثير). العبارة وصفية نادرة ويستخدمها بولس هنا فقط وفي ١٢: ١١. الآية ٥ سياقياً ونحوياً مرتبطة بالآية ٤، والتي من الواضح أنها تشير إلى المعلمين الكذبة (الآيات ١٣-١٥). يستخدم بولس كلمة "رسل" بشكل تهكمي بمعنيين: (١) الاثنى عشر و (٢) الرسل الذين أرسلوا من الكنائس (الآية ١٣). من الواضح أن هؤلاء المعلمين الكذبة كانت لهم بعض الصلة بكنيسة أورشليم (الآية ٢٢ تظهر نوعاً ما أنهم كانوا يزعمون أنهم من خلفية يهودية؛ ١٢: ١ تظهر أنهم كانوا يدعون امتلاك خبرات مواهبية).

□ "فَائِقِي". (*huperlian*) انظر الموضوع الخاص: استخدام بولس للتراكيب التي تحوي "HUPER" على ١ كور ٢: ١.

١١: ٦ "وَإِنَّ كُنْتُ". هذه جملة شرطية درجة أولى. أقر بولس أمامهم بأن البلاغة اليونانية لم تكن نقطة قوته. نقطة قوته كانت في الفحوى الملهم في رسائله.

□ "عامياً في الكلام". هذه الكلمة تستخدم بمعنى "غير مدرب" أو "غير محترف" (أع ٤: ١٣، حيث يستخدمها بطرس ويوحنا أو ١ كور ١٤، حيث تستخدم للإشارة إلى أولئك الذين لم يتعلموا في المواهب الروحية). يبدو أنها مرتبطة باعتراف بولس بأنه كان غير ماهر في البلاغة (١٠: ١٠؛ ١ كور ١: ١٧).

هذا التعليق، من الواضح أنه من المعلمين الكذبة، يظهر أنهم كانوا يتفاخرون بخطابهم البلاغي. وهذا يدل على خلفية هلنستية (سفسطائية). انظر Bruce W. Winter، في كتابه *Philo and Paul Among the Sophists*.

ترجمة سميث/فاندايك: ١١: ٧-١١

"أَمْ أخطأتُ خطيئةً إذ أدللتُ نفسي كَيْ تَرْتَفِعُوا أَنْتُمْ، لِأَنِّي بَشَرْتُكُمْ مَجَانًا بِإِنْجِيلِ اللَّهِ؟<sup>١</sup> سَلَبْتُ كُنَائِسَ أُخْرَى أَجْزًا لِأَجْلِ خِدْمَتِكُمْ، وَإِذْ كُنْتُ حَاضِرًا عِنْدَكُمْ وَاحْتَجْتُ، لَمْ أَثْقُلْ عَلَى أَحَدٍ. لِأَنَّ احْتِيَاجِي سَدَّهُ الإِخْوَةُ الَّذِينَ أَتَوْا مِنْ مَكْدُونِيَّةٍ. وَفِي كُلِّ شَيْءٍ حَفِظْتُ نَفْسِي غَيْرَ تَقْبِيلِ عَلَيْكُمْ، وَسَأَحْفِظُهَا. الْحَقُّ الْمَسِيحُ فِيَّ. إِنَّ هَذَا الإِفْتِخَارَ لَا يُسَدُّ عَنِّي فِي أَقَالِيمِ أَخَانِيَّةٍ. لِإِمَاذَا؟ لِأَنِّي لَا أَحِبُّكُمْ؟ اللَّهُ يَعْلَمُ."

١١: ٧ "أَمْ أخطأتُ خطيئةً إذ أدللتُ نفسي كَيْ تَرْتَفِعُوا أَنْتُمْ". الآية ٧ هي سؤال يتوقع جواباً بالنفي.

هذا مثال آخر عن تهكم بولس فيما يتعلق بالجدال المستمر من أنه لم يقبل تعويضاً مادياً من كنيسة كورنثوس (١ كور ٩: ٣-١٨).



كلمة "خطية" (*hamartia*)، تستخدم بمعنى غير أخلاقي، وكأنه يقول "ارتكبت خطيئة" أو "أسأت الحكم". تذكروا أن السياق، السياق، السياق. هو الذي يحدد معنى الكلمة. احذروا من التعاريف اللاهوتية المسبقة للكلمات التي تقرأ في كل مرة.

□ "إنجيل الله". لاحظوا أن إنجيل المسيح (٢: ١٢؛ ٩: ١٣؛ ١٠: ١٤) هو أيضاً إنجيل الله.

١١: ٨ "سَلَبْتُ كَنَائِسَ أُخْرَى". كان اليونانيون والرومان معتادين على دفع نقود للمعلمين المتجولين الذين يأتون إليهم، ولكن بولس كان يعرف أن هذا سبب انتقاد له من قبل المعلمين الكذبة، ولذلك فقد كان يرفض أن يقبل مال إعانة له من هذه الكنيسة (أو أي كنيسة أخرى كان يعمل فيها، ١ تس ٢: ٥-٩؛ ٢ تس ٣: ٧-٩). لقد قيل بولس المساعدة من كلا كنيسة فيلبي وتسالونيكي بعد أن كان قد تركهما (قل ٤: ١٥-١٨ وربما ١ تس ٣: ٦). من الواضح أن هذا كان يجرح مشاعر هذه الكنيسة (الآية ١١؛ ١٢: ١٣، ١٤؛ ١ كور ٩: ١٢، ١٥، ١٨).

□ "كَنَائِسَ". انظر الموضوع الخاص على ١ كور ١: ٢.

□ "لِأَجْلِ خِدْمَتِكُمْ". انظر الموضوع الخاص: القيادة عند الخادم، على ١ كور ٤: ١.

١١: ١٠ "حَقُّ الْمَسِيحِ فِيَّ". هذه طريقة اصطلاحية تؤكد على موثوقية بولس أو معنى الوحي عنده (رو ٩: ١). انظر الموضوع الخاص "الحق" في كتابات بولس، على ١٣: ٨.

□ "إِنَّ هَذَا الْإِفْتَخَارَ لَا يُسَدُّ عَيْيَ فِي أَقَالِيمِ أَخَائِيَّةٍ". هذه كلمة يونانية قوية تستخدم في السبعينية لوضع سد أمام نهر. لقد كان بولس يرفض أن يأخذ مالا من كنيسة كورنثوس، ومن الواضح أنه كان قد جعل هذا معلناً ومعروفاً للجميع. من أجل "الافتخار" انظر التعليق الكامل على ١: ١٢.

ترجمة سميث/فاندايك: ١١: ١٢-١٥

"وَلَكِنْ مَا أَفْعَلُهُ سَافِعَةٌ لِأَفْعَافِ الْبَرِّ الَّذِينَ يُرِيدُونَ فَرْصَةً كَيْ يُوَجِدُوا كَمَا نَحْنُ أَيْضاً فِي مَا يَفْتَخِرُونَ بِهِ. <sup>١٣</sup>لَأَنَّ مِثْلَ هَؤُلَاءِ هُمْ رُسُلٌ كَذِبَةٌ، فَعَلَةٌ مَآكِرُونَ، مُغَيِّرُونَ شَكْلَهُمْ إِلَى شِبْهِ رُسُلِ الْمَسِيحِ. <sup>١٤</sup>وَلَا عَجَبٌ. لِأَنَّ الشَّيْطَانَ نَفْسَهُ يُغَيِّرُ شَكْلَهُ إِلَى شِبْهِ مَلَائِكِ ثُورٍ! <sup>١٥</sup>فَلَيْسَ عَظِيماً إِنْ كَانَ خُدَامُهُ أَيْضاً يُغَيِّرُونَ شَكْلَهُمْ كَخُدَامِ الْبَرِّ. الَّذِينَ نَهَائَتُهُمْ تَكُونُ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ".

١١: ١٢. لقد كان بولس يعرف خصومه. لقد كان يحاول ألا يسمح لهم بانتهاز أي فرصة لمهاجمته. لقد حد من حريته وحقوقه لكي يحمي الإنجيل ويجعله يمتد ويتوسع وينتشر (رو ١٤: ١-١٥: ١٣).

١١: ١٣ "لَأَنَّ مِثْلَ هَؤُلَاءِ هُمْ رُسُلٌ كَذِبَةٌ". هؤلاء القادة المتدينون الآتون من خارج المدينة، ربما من أورشليم، ربما كانوا يدعون السلطة. يدعوهم بولس رسلاً كاذبين أو إخوة كاذبين (الآية ٢٦).

□ "فَعَلَةٌ مَآكِرُونَ". هذه الكلمة هي من الاسم الذي يعني "طعم الصيد". لقد كانوا يحاولون أن يصطادوا مؤمني كورنثوس لأجل أهدافهم الذاتية الخاصة ولأجل زيادة سمعتهم.

□ "مُغَيِّرُونَ شَكْلَهُمْ إِلَى شِبْهِ رُسُلِ الْمَسِيحِ". لم يكن هؤلاء مؤمنين مسيحيين صادقين بل ضالين. كان هؤلاء أناس ضالون روحياً (الآية ١٤) يحاولون أن يقسموا كنيسة الله (١ كور ٣: ١٠-١٥). لقد كانوا ذئاباً في ثياب حملان (مت ٧: ١٥؛ ٢٠: ٢٩؛ ٢ بط ٢: ١-٢٢؛ يهوذا الآيات ٣-١٦). كلمة "مغيرون شكلهم" (*metasch matiz*) تستخدم في الآيات ١٣، ١٤، ١٥. إنها تدل على شكل التغيير الخارجي لشيء أو لشخص (قل ٣: ٢١). هؤلاء (المعلمون الكذبة والشياطين) لا يظهرون على حقيقتهم أو يظهرون عكس ما يبطنون.

١١: ١٤ "لَأَنَّ الشَّيْطَانَ نَفْسَهُ يُغَيِّرُ شَكْلَهُ إِلَى شِبْهِ مَلَائِكِ ثُورٍ". هذه حقيقة واضحة، ولكن ليس من مكان آخر في الكتاب المقدس تقال هذه الكلمات. قد تكون هذه من تقاليد رابية عن تك ٣ (المخطوطة 1، *Manual of Discipline* 3: 20، مت 24). الخديعة الأساسية عند الشيطان هي أن يلبس قناع الحق (تك ٣). يحاول الشرير دائماً أن يقلد أو يظهر على شكل الصلاح. المعلمون الكذبة يأتون دائماً من داخل الكنيسة (٢ بط ٢: ١ يو ٢: ١٨-١٩). انظر الموضوع الخاص: الشر الشخصي، على ١ كور ٧: ٥.

١١: ١٥ "إِنَّ". هذه جملة شرطية درجة أولى. كان هناك معلمون كذبة ملهون من الشيطان في كنيسة كورنثوس. إنهم معنا اليوم.

□ "خُدَامِ الْبَرِّ". لا يستخدم بولس كلمة "البر" غالباً بالمعنى الذي يستخدمه هنا. هنا له دلالة الصلاح أو الاستقامة (مت ٦: ١)، ولكن ليس بالمعنى اللاهوتي بمعنى التبرير بالإيمان (رو ٤). انظر الموضوع الخاص: "البر"، على ١ كور ١: ٣٠، و"القيادة عند الخادم"، على ١ كور ٤: ١.

□ "الَّذِينَ نَهَائَتُهُمْ تَكُونُ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ". يبدو أن هذا تلميحٌ إلى أم ٢٤. إنه أيضاً الحق الأساسي في الكتاب المقدس. انظر التعليق الكامل على ٥: ١٠.

ترجمة سميث/فاندايك: ١١: ١٦-٢١ أ

"أَقُولُ أَيْضاً: لَا يَظُنُّ أَحَدٌ آتِيَّ غَيْبِي. وَإِلَّا فَاقْبَلُونِي وَلَوْ كَعَبِي، لِأَفْتَخِرَ أَنَا أَيْضاً قَلِيلاً. <sup>١٧</sup>الَّذِي أَتَكَلَّمُ بِهِ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِهِ بِحَسَبِ الرَّبِّ، بَلْ كَأَنَّهُ فِي

عِبَاوَةَ، فِي جَسَارَةِ الْإِفْتَخَارِ هَذِهِ. <sup>١٨</sup> بِمَا أَنَّ كَثِيرِينَ يَفْتَخِرُونَ حَسَبَ الْجَسَدِ أَفْتَخِرُ أَنَا أَيْضًا. <sup>١٩</sup> فَإِنَّكُمْ بِسُرُورٍ تَحْتَمِلُونَ الْأَعْيَاءَ، إِذْ أَنْتُمْ عَقْلَاءُ! <sup>٢٠</sup> لِأَنَّكُمْ تَحْتَمِلُونَ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَسْتَعْبِدُكُمْ! إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْكُلُكُمْ! إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْخُذُكُمْ! إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَرْتَفِعُ! إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَضْرِبُكُمْ عَلَى وُجُوهِكُمْ! <sup>٢١</sup> عَلَى سَبِيلِ الْهُوَانِ أَقُولُ كَيْفَ أَنَّنَا كُنَّا ضَعْفَاءَ.

١١ : ١٦ "لَا يَظُنُّ أَحَدٌ أَبِي غَيْبٍ... لِأَفْتَخِرَ أَنَا أَيْضًا قَلِيلًا". لم يكن بولس ليرتاح إلى الافتخار الشخصي (الآيات ١، ١٧). المعلمون الكذبة اضطروه ليستخدم طرقهم (الأسلوب في الأصحاحات ١٠ - ١٣ يعكس ميزات الأشكال الأدبية البلاغية الهلنستية). من أجل "غبي"، انظر الموضوع الخاص: "الافتخار"، على ١ كور ٥ : ٦.

□ "الآ". هذه جملة شرطية درجة أولى غير مكتملة (ليس فيها فعل). هؤلاء المؤمنون الكورنثيون كانوا مندهشين من رسالة بولس.

١١ : ١٧. لمح بولس إلى حياة بولس وموقفه في ١٠ : ١ (بوصف المسيح بأنه وديع ولطيف)، ولكن عندما أتى إلى موضوع الافتخار أو المقارنات البشرية، كان لا بد لبولس من أن يقر بأنه ليس من أحد في العهد الجديد يسبق يسوع.

١١ : ١٨ "بِمَا أَنَّ كَثِيرِينَ يَفْتَخِرُونَ حَسَبَ الْجَسَدِ، أَفْتَخِرُ أَنَا أَيْضًا". ها هنا التركيز العام للأصحاحات ١٠ - ١٣. المعلمون الكذبة كانوا قد هاجموا بولس وإنجيله بمقارنة إرثهم ومواهبهم الروحية بما يتمتع به بولس (الآية ٨). شعر بولس بالضيق والكرب لأن الكنيسة كانت قد استمعت إليهم وتأرجحت مع مجادلاتهم. ولذلك، فقد قرر أن ينزل إلى مستواهم لأجل أن يكسب هذه الكنيسة مستعدياً إياها إلى الثقة بقيادته وإنجيله.

١٩ : ٢٠. هذا تهكم لاذع قارص موجه إلى كنيسة كورنثوس. كل ما اتهمه المعلمون الكذبة به كانوا يمارسونه وكانت الكنيسة تتجارب معهم بشكل إيجابي.

□ "تَحْتَمِلُونَ". انظر التعليق على الآية ٤.

١١ : ٢٠ "إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَسْتَعْبِدُكُمْ". هذه تبدأ سلسلة من خمس جمل شرطية درجة أولى. هذا الفعل ( *katadoulo* ) يستخدم هنا فقط وفي غل ٢ : ٤ حيث يشير إلى المهودين. أكد المهودون أن المرء كان بإمكانه أن يصبح يهودياً كاملاً قبل أن يصبح مسيحياً. علاقة هؤلاء المعلمين الكذبة بالمهودين ليست واضحة بشكل مؤكد. القوانين الدقيقة أو الشعائر التي كان المعلمون الكذبة يفرضونها في كورنثوس على أنها ضرورية للخلاص هي أيضاً غير واضحة لنا تماماً.

□ "إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْكُلُكُمْ". استخدم بولس هذا الفعل مرتين فقط، هنا وفي غل ٥ : ١٥، التي تصف أيضاً كنيسة في حالة صراع مع المعلمين الكذبة.

سميث/فاندايك : "إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْخُذُكُمْ"  
كتاب الحياة : "يَسْتَعْبِدُكُمْ"  
العربية المشتركة : "يَسْلُبُكُمْ"  
الترجمة اليسوعية : "يَسْلُبُوكُمْ"

هذا هو الفعل الشائع lambanÇ، ولكن بامتداد استعاري للمعنى الحرفي "يمسك بـ". ويستخدم هنا للإشارة إلى المنفعة الشخصية.

سميث/فاندايك : "يَرْتَفِعُ"  
كتاب الحياة : "يَتَكَبَّرُ عَلَيْكُمْ"  
العربية المشتركة : "يَتَكَبَّرُ عَلَيْكُمْ"  
الترجمة اليسوعية : "يَتَعَجَّرُوا عَلَيْكُمْ"

استخدم بولس نفس الكلمة في ١٠ : ٥ ليصف عجرفة مجادلات وتخمينات المعلمين الكذبة. هذه الكلمة هي الكلمة التي تعني ببساطة "يرفع" (١ تيم ٢ : ٨). ولكن في ١ كور لها دلالات سلبية تشير إلى الكبرياء والعجرفة البشريين.

□ "يَضْرِبُكُمْ عَلَى وُجُوهِكُمْ". ينقل بولس كلماته بلهجة تهكم (الآية ٢١). لقد كان لطيفاً وحليماً (١٠ : ١) معهم، ولكنهم رفضوه؛ المعلمون الكذبة كانوا أنانيين جداً ومتلاعبين ولكنهم كانوا يحبونه.

١١ : ٢١ "عَلَى سَبِيلِ الْهُوَانِ". هذه تعني حرفياً "بسبب الخزي". كان بولس يشعر أن لطفه ووداعته قد أسيء فهمها واستغلت من قبل المعلمين الكذبة. قد يكون مثلاً آخر عن التهكم.

□ "ضَعْفَاءَ". انظر الموضوع الخاص: نقاط الضعف على ٢ كور ١٢ : ٩.

ترجمة سميث/فاندايك: ١١ : ٢١ ب- ٢٩

" وَلَكِنَّ الَّذِي يَجْتَرُّ فِيهِ أَحَدٌ، أَقُولُ فِي عِبَاوَةِ: أَنَا أَيْضًا أَجْتَرُّ فِيهِ. <sup>٢٢</sup> أَهْمُ عِبْرَانِيُّونَ؟ فَأَنَا أَيْضًا. أَهْمُ إِسْرَائِيلِيُّونَ؟ فَأَنَا أَيْضًا. أَهْمُ نَسْلُ إِبْرَاهِيمَ؟ فَأَنَا أَيْضًا. <sup>٢٣</sup> أَهْمُ خُدَامُ الْمَسِيحِ؟ أَقُولُ كَمُحْتَلِّ الْعَقْلِ: فَأَنَا أَفْضَلُ. فِي الْأَتْعَابِ أَكْثَرُ. فِي الضَّرْبَاتِ أَوْفَرُ. فِي السُّجُونِ أَكْثَرُ. فِي الْمَيْتَاتِ

مَرَاراً كَثِيرَةً. <sup>٢٤</sup> مِنْ الْيَهُودِ خُمْسَ مَرَّاتٍ قَبْلَتْ أَرْبَعِينَ جِلْدَةً إِلَّا وَاحِدَةً. <sup>٢٥</sup> ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ضَرَبْتُ بِالْعَصِيِّ. مَرَّةً رُجِمْتُ. ثَلَاثَ مَرَّاتٍ انْكَسَرَتْ بِي السَّفِينَةُ. لَيْلاً وَنَهَاراً قَضَيْتُ فِي الْعَمَقِ. <sup>٢٦</sup> بِأَسْفَارٍ مَرَاراً كَثِيرَةً. بِأَخْطَارٍ لُصُوصٍ. بِأَخْطَارٍ مِنْ جَنْسِي. بِأَخْطَارٍ مِنَ الْأَمَمِ. بِأَخْطَارٍ فِي الْمَدِينَةِ. بِأَخْطَارٍ فِي الْبَرِّيَّةِ. بِأَخْطَارٍ فِي الْبَحْرِ. بِأَخْطَارٍ مِنْ إِخْوَةٍ كَذِبَةٍ. <sup>٢٧</sup> فِي تَعَبٍ وَكَدٍّ. فِي أَسْهَارٍ مَرَاراً كَثِيرَةً. فِي جُوعٍ وَعَطَشٍ. فِي أَصْوَامٍ مَرَاراً كَثِيرَةً. فِي بَرْدٍ وَعِزْيٍ. <sup>٢٨</sup> عَذَا مَا هُوَ دُونَ ذَلِكَ: التَّرَاكُمَ عَلَيَّ كُلَّ يَوْمٍ. الْإِهْتِمَامَ بِجَمِيعِ الْكَنَائِسِ. <sup>٢٩</sup> مَنْ يَضْعُفُ وَأَنَا لَا أَضْعُفُ؟ مَنْ يَعْزُرُ وَأَنَا لَا أَلْتَهَبُ؟".

١١ : ٢١ ب. بولس مستعد لأن يقار عهم على أرض الواقع. إنهم يريدون أن يقارنوا أوراق اعتمادهم بأوراقه. فليكن كذلك.

١١ : ٢٢ "أَهْمُ عِبْرَانِيُونَ؟ فَأَنَا أَيْضًا". هذه أول أربعة أسئلة بلاغية. كلمة "عبرانيين" اصطلاحياً كانت تشير إلى القدرة على تكلم الآرامية (أع ٦ : ١)، ولكن مع المعنى الضمني اليهودي العرقي الحقيقي. هذا دليل آخر على أن هذه المجموعة من المعلمين الكذبة كان لها أصل فلسطيني/يهودي. عبارة "فأنا أيضاً" (kag) تتكرر ثلاث مرات في الآية ٢٢.

□ "أَهْمُ إِسْرَائِيلِيُّونَ؟ فَأَنَا أَيْضًا". من الواضح أنهم كانوا يتبجحون حول ذلك. بل إنهم زعموا تفوقاً روحياً على بولس.

□ "فَأَنَا أَيْضًا". استخدم بولس عدة مقارنات باستخدام en.

- ١- أكثر من العاملين، الآية ٢٣
- ٢- في سجن كثير، الآية ٢٣
- ٣- في جلدات لا حصر لها، الآية ٢٣
- ٤- وغالباً في خطر الموت، الآية ٢٣
- أ. ضربت تسعة وثلاثين جلدة (٥ مرات)، الآية ٢٤
- ب. ضربت بالعصي، الآية ٢٥
- ت. رُجِمْتُ (مرة)، الآية ٢٥
- ث. تحطمت بي السفينة (٣ مرات)، الآية ٢٥

بعض هذه الأحداث مدونة في أعمال الرسل، ولكن ليس جميعها. في الواقع، لا نعرف سوى القليل عن الكنيسة في القرن الأول. كان بولس قد دفع الثمن لينشر الإنجيل.

١١ : ٢٤ "مِنْ الْيَهُودِ خُمْسَ مَرَّاتٍ قَبْلَتْ أَرْبَعِينَ جِلْدَةً إِلَّا وَاحِدَةً". تشير هذه إلى عقوبات الجلد التي كانت تأمر بها مجالس المجمع (تث ٢٥ : ١ : ٣). هذه الضربات كانت تنفذ بعضاً على الأرجح (خروج ٢١ : ٢٠؛ أم ١٠ : ١٣؛ ١٩ : ٢٩؛ ٢٦ : ٣) وكانت تجري على الملأ. هذا النوع من العقاب كان معروفاً ويمارس في آشور ومصر. كان يمارس في إسرائيل (أش ٥٠ : ٦؛ إر ٢٠ : ٢؛ ٣٧ : ١٥).

فيما بعد تفنن الرابيون في أن يجعلوها أقل من أربعين جلدة بواحدة (العدد الأقصى، انظر يوسيفوس، Antiq.4: 8: 21). لقد حددوا هذا العدد من الضربات التي يعاقب بها الشخص المعاقب على ظهره ومن الأمام ومن اليسار وعلى الكتفين الأيسر والأيمن (Maccoth 3: 10ff).

١١ : ٢٥ "ضَرِبْتُ بِالْعَصِيِّ". تشير هذه إلى نوع من العقوبات الرومانية (الفعل eratio)، التي ربما كان يأمر بها مجلس المدينة (أع ١٦ : ٢٢ - ٤٠؛ ١ كور ٤ : ٢١) أمام عامة الناس.

□ "مَرَّةً رُجِمْتُ". في أع ١٤ : ١٩ ظن مهاجموه أنه قد مات. وربما تكون هذه هي الحادثة التي يشير إليها هنا.

□ "ثَلَاثَ مَرَّاتٍ انْكَسَرَتْ بِي السَّفِينَةُ". تظهر هذه كم أن سفر أعمال الرسل محصور ومحدود المعلومات تاريخياً. تحطم سفينة بولس المدون في أعمال الرسل حدث بعد هذه المرحلة التاريخية. أعمال الرسل ليس تاريخاً كاملاً بل هو سرد لاهوتي يوضح كيف انتقل الإنجيل من فلسطين إلى روما، ومن اليهود إلى الأمم.

١١ : ٢٦

- |                  |   |                                  |
|------------------|---|----------------------------------|
| سميث/فاندايك     | : | "بِأَسْفَارٍ مَرَاراً كَثِيرَةً" |
| كتاب الحياة      | : | "سَافَرْتُ أَسْفَاراً عَدِيدَةً" |
| العربية المشتركة | : | "أَسْفَارِي الْمُتَعَدِّدَةَ"    |
| الترجمة اليسوعية | : | "أَسْفَارٌ مُتَعَدِّدَةٌ"        |

تبدأ هذه قائمة أخرى من جموع نصب غير مباشرة أو في نظام الحالة الثمانية كما يقول A. T. Robertson، التي تدعى ظرفية. ليس هناك فعل، أو اسم فاعل، أو مصدر في الآيات ٢٦، ٢٧، ٢٨. هذا وصف لخدمة بولس لأجل المسيح.

- ١- أخطار من الأنهار
- ٢- أخطار من اللصوص
- ٣- أخطار من أبناء وطنه (كما كان الحال في كورنثوس)
- ٤- أخطار من الأمم
- ٥- أخطار في المدينة
- ٦- أخطار في البرية
- ٧- أخطار في البحر

٨- أخطار بين الأخوة الكذبة (كما كان الحال في كورنثوس).

١١ : ٢٧ "بأسفار". يبدأ بولس قائمة أخرى مستخدماً النصب غير المباشر/الظرفي.

- ١- في العمل
  - ٢- في المشقة
  - ٣- في الليالي التي لم ينم فيها
  - ٤- في الجوع
  - ٥- في العطش
  - ٦- في الصوم مرات كثيرة ("غالباً بدون طعام")
  - ٧- في البرد
  - ٨- في العري (حرفياً "عرضة")
- كل من يدعي منا أنه خادم للإنجيل يجب أن يعيد حساباته.

١١ : ٢٨. أمر آخر سبب ألماً يومياً لبولس كان هو القلق النفسي والروحي على صحة وفعالية الكنائس- ربما كان هذا أعظم ألم شعر به على الإطلاق.

١١ : ٢٩ "مَنْ يَضَعُ وَأَنَا لَا أَضَعُ؟". الآية ٢٩ فيها سؤالين بلاغيين. عندما يرى بولس الكنائس والمؤمنين يتألمون، فإنه يتألم أيضاً، وهذا يجعله ساخطاً على أولئك الذين سببوا العثرة لهؤلاء الصغار (مت ١٨).



سميث/فاندايك	:	"أَلْتَهَبُ؟"
كتاب الحياة	:	"أَحْتَرِقُ"
العربية المشتركة	:	"أَحْتَرِقُ مِنَ الْحُزْنِ عَلَيْهِ"
الترجمة اليسوعية	:	"أَحْتَرِقُ"

يستخدم بولس هذه الكلمة بمعنى خاص في رسائله إلى أهل كورنثوس. ليس لها معنى سلبي أو تدميري (أف ٦ : ١٦)، بل استعارة تشير إلى الرغبة القوية (١ كور ٧ : ٩).



سميث/فاندايك	:	"يَعْتَرُ"
كتاب الحياة	:	"يَتَعَتَّرُ"
العربية المشتركة	:	"يَقَعُ فِي الْخَطِيئَةِ"
الترجمة اليسوعية	:	"تَزَلُّ قَدْمُهُ"

هذه هي الكلمة اليونانية *skandalon*، التي تشير حرفياً إلى عصا تستخدم في الفخ (رو ١١ : ٩). تستخدم بمعنى الإخفاق الأخلاقي (هنا وفي ١ كور ٨ : ١٣) أو ربما بمعنى أنهم ضلوا بسبب اللاهوت الكاذب لهؤلاء "الرسلم المتفوقين" (١ كور ١ : ٢٣؛ غل ٥ : ١١).

ترجمة سميث/فاندايك: ٣٠ - ٣٣

"إِنَّ كَانَ يَجِبُ الْإِفْتِخَارُ، فَسَأَفْتَحُرُ بِأُمُورٍ ضَعْفِي. <sup>١</sup> اللَّهُ أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي هُوَ مُبَارَكٌ إِلَى الْأَبَدِ، يَعْلَمُ أَنِّي لَسْتُ أَكْذِبُ. <sup>٢</sup> فِي دِمَشْقَ وَإِلَى الْحَارِثِ الْمَلِكِ كَانَ يَحْرُسُ مَدِينَةَ الدِمَشْقِيِّينَ يُرِيدُ أَنْ يُمْسِكَنِي، <sup>٣</sup> فَتَدَلَّيْتُ مِنْ طَاقَةٍ فِي زَنْبِيلٍ مِنَ السُّورِ، وَنَجَوْتُ مِنْ يَدَيْهِ."

١١ : ٣٠ "إِنَّ". هذه جملة شرطية درجة أولى .

١٠ - ١). "بأُمُورٍ ضَعْفِي". ات بولس والانتقادات التي وجهت له جعلته يدرك أن نقاط قوته كانت من الله وأن نقاط ضعفه فرصة لله ليتلقى المجد (١٢ :

١١ : ٣١ "اللَّهُ أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ". هذه الآية هي قسم أو حلف. يستخدم بولس اسم الله ليؤكد موثوقية أقواله تماماً كما في معظم الأحوال (رو ١ : ٩؛ ٢ كور ١ : ١٨؛ ١١ : ١٠، ١١؛ غل ١ : ٢٠؛ ١ تيم ٢ : ٧).

١١ : ٣٢ "إِلَى الْأَبَدِ". هذه هي حرفياً "إلى دهر الدهارين" (رو ١ : ٢٥؛ ٩ : ٥؛ ١١ : ٣٦؛ ١٦ : ٢٧). العبارة نفسها، ولكن في حالة المفرد، نجدها في ١ كور ٨ : ١٣ و٢ كور ٩ : ٩. انظر الموضوع الخاص: هذا الدهر والدهر الآتي، على ١ كور ١ : ٢٠.

١١ : ٣٢ - ٣٣ "مَدِينَةَ الدِمَشْقِيِّينَ مِنْ طَاقَةٍ فِي زَنْبِيلٍ مِنَ السُّورِ". يقول البعض أن هذه لا تتلاءم مع حقائق المناخ العام، ولكن من الواضح أن هذه كانت أكثر اللحظات إجراً وضعفاً في حياة بولس. يمكن أن تشير إلى تهمة أخرى يتهمه بها المعلمون الكذبة. الملك (Harethath) Aretas كان ملك الإمبراطورية الناباطية من ٩ ق.م. إلى ٤٠ م. كان حما هيرودس أنتيباس. كلمة "Aretas" هي مثل كلمة "فرعون"، لقب لكل الملوك الناباطيين الذين حكموا في ببيترا. "الإثنارخينين" لا بد أنهم كانوا الممثلين الرسميين عن (Aretus) في دمشق. الرواية في أع ٩ : ٢٣ - ٢٥ مختلفة نوعاً ما؛ ربما استخدم المعلمون الكذبة هذه الحادثة لمهاجمة شخص بولس.

### أسئلة المناقشة:

هذا دليلُ دراسةٍ تفسيريةٍ، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كلِّ واحدٍ منا أن يسيرَ في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإنَّ لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلَى عن هذا الدور لمفسرٍ آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعةٌ لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُنيَ بها أن تحثَّك على التفكير لا أن تكونَ مُحدِّدَةً للفكر.

- ١- لماذا يدافع بولس عن نفسه ضد هؤلاء المعلمين الكذبة؟
- ٢- هل الآية ٣ تشير إلى السقوط من النعمة أم التلهي عن السلطة الرسولية؟
- ٣- لماذا ما كان بولس يقبل مالاً من كنيسة كورنثوس؟
- ٤- من كان هؤلاء الرسل الكذبة؟
- ٥- صف الفكر اللاهوتي عند هؤلاء المعلمين الكذبة.
- ٦- لماذا كانت حياة بولس المتميزة بهذه المعاملة القاسية هي علامة على سلطته الرسولية؟ (١ كور ٤: ٩-١٣؛ ٢ كور ٤: ٨-١٢؛ ٦: ٤)؟

## ٢ كورنثوس ١٢ تقسيم الفقرات في الترجمات العربية الحديثة

سميث/فاندايك	الحياة	المشتركة	اليسوعية
رؤى بولس وشوكتة	رؤى بولس	رؤى بولس	
١٠-١:١٢	١٠-١:١٢	١٠-١:١٢	١٨-١:١٢
علامات الرسول	العلامات التي تميز الرسول	قلق بولس على الكورنثيين	بولس بين الخوف والقلق
٢١-١١:١٢	٢١-١١:١٢	٢١-١١:١٢	٢١-١٩:١٢

### حلقة القراءة الثالثة:

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليلٍ دراسيٍّ، بمعنى أنّ المسؤولية تقع عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجب على كلِّ واحدٍ منا أن يسلك في النور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس الأولية في التفسير. يجب ألا تتخلى عن هذا وتتكل على مفسرٍ آخر. اقرأ الأصحاح بجلوسٍ واحدةٍ. حدّد المواضيع المطروحة. قارن تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيم الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كلُّ فقرة لها موضوع واحد أو أحد.

١- الفقرة الأولى.

٢- الفقرة الثانية.

٣- الفقرة الثالثة.

٤- الخ.

### أفكار تتعلق بالسياق:

أ- الرؤيا الخاصة لبولس ومشاكله الجسدية يتم تناولها في نفس السياق، وربما حدثا كلاهما قبل ١٤ عاماً في طرسوس (٤٢-٤٣ م). هذا لا يمكن أن يشير إلى خبرة اهتدائه التي حدثت قبل حوالي ٢٠ سنة، رغم أنني أظن أن هذه "الشوكة" التي يتكلم عنها كانت مشاكل في العين، ربما تكون قد بدأت عند لقائه بيسوع على طريق دمشق (أع ٩: ٢٢، ٢٦).

ب- يتابع بولس تهكمه الساخر اللاذع في الآيات ١١ و١٣ و١٥ كما فعل في ١١: ٤-٥، ٧، ١٩-٢١. أعتقد أن الأصحاحات ١٠-١٣ مكتوبة بأسلوب بلاغي هلنستي بهدف كشف المعلمين الكذبة اليهود المدربين على الأسلوب الهلنستي المتعجرف الذي كان يعرفه هو أيضاً وأمكنه أن يستخدمه بنفس مهارتهم الأدبية.

### دراسة الكلمات والعبارات

ترجمة سميث/فاندايك: ١٠-١:١٢

" إِنَّهُ لَا يُوَفِّقُنِي أَنْ أَفْتَخِرَ. فَإِنِّي آتِي إِلَى مَنَاطِرِ الرَّبِّ وَإِعْلَانَاتِهِ. <sup>١</sup>أَعْرِفُ إِنْسَانًا فِي الْمَسِيحِ قَبْلَ أَرْبَعِ عَشْرَةِ سَنَةٍ. أَفِي الْجَسَدِ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ، أَمْ خَارِجَ الْجَسَدِ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ. اللَّهُ يَعْلَمُ. أَخْطِئُ هَذَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ. <sup>٢</sup>وَأَعْرِفُ هَذَا الْإِنْسَانَ. أَفِي الْجَسَدِ أَمْ خَارِجَ الْجَسَدِ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ. اللَّهُ يَعْلَمُ. أَنَّهُ أَخْطِئُ إِلَى الْفَرْدُوسِ، وَسَمِعَ كَلِمَاتٍ لَا يُنْطَقُ بِهَا، وَلَا يَسُوعُ لِإِنْسَانٍ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهَا. <sup>٣</sup>مِنْ جِهَةٍ هَذَا أَفْتَخِرُ. وَلَكِنْ مِنْ جِهَةٍ نَفْسِي لَا أَفْتَخِرُ إِلَّا بِضَعْفَاتِي. فَإِنِّي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَفْتَخِرَ لَا أَكُونُ غَيْبًا، لِأَنِّي أَقُولُ الْحَقَّ. وَلَكِنِّي أَتَحَاشَى لِئَلَّا يَظُنَّ أَحَدٌ مِنْ جِهَتِي فَوْقَ مَا يَرَانِي أَوْ يَسْمَعُ مِنِّي. <sup>٤</sup>وَلِنَلَأُ أَرْتَفِعَ بِفَرْطِ الْإِعْلَانَاتِ، أُعْطِيتُ شَوْكَةً فِي الْجَسَدِ، مَلَكَ الشَّيْطَانِ، لِيَلْطَمَنِي لِنَلَأُ أَرْتَفِعَ. <sup>٥</sup>مِنْ جِهَةٍ هَذَا تَضَرَّعْتُ إِلَى الرَّبِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنْ يُفَارِقَنِي. أَقَالَ لِي: «تَكْفِيكَ نِعْمَتِي، لِأَنَّ قُوَّتِي فِي الضَّعْفِ تَكْمَلُ». فَبِكُلِّ سُرُورٍ أَفْتَخِرُ بِالْحَرِيِّ فِي ضَعْفَاتِي، لِكَيْ تَحَلَّ عَلَيَّ قُوَّةُ الْمَسِيحِ. <sup>٦</sup>إِذْ لِكَ أَسْرُ بِالضَّعْفَاتِ وَالشَّتَائِمِ وَالضَّرُورَاتِ وَالْإِضْطِهَادَاتِ وَالضَّيْقَاتِ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ. لِأَنِّي جِنْمًا أَنَا ضَعِيفٌ فَحِينَئِذٍ أَنَا قَوِيٌّ."

١٢: ١ "أفتخر". الكلمة اليونانية *dei* تعني "ضرورة". المعلمون الكذبة كانوا يهاجمون بولس. إنه يدافع عن نفسه كي يحمي رسالته. كلمة "يفتخر" المستخدمة في معظم الأحيان في الأصحاحات ١٠-١٣ (١٠: ٨، ١٣، ١٥، ١٦، ١٧، ١١: ١٢، ١٦، ١٨، ٣٠، ١٢: ١، ٥، ٦، ٩، انظر التعليق الكامل على ١: ١٢ والموضوع الخاص على ١ كور ٥: ٦)، كانت تميز أسلوباً بلاغياً شائعاً في القرن الأول. أظهر بولس للمعلمين الكذبة المتكبرين المتفاهرين أنه كان يمكنه أن يلعب لعبتهم.

هذه الجملة كانت تشوش الكتبة القداماء، الذين عدلوا بطرق عديدة.

١- البعض يضيف "إن" (المخطوطات H و N).

٢- البعض غير *dei* (يجب) إلى *de* (ولكن)، (المخطوطات H و N).

٣- الشكل الذي في UBS<sup>4</sup> تدعمه المخطوطات G, F, D2, B, P<sup>46</sup>.

البندان ٢ و ٣ يظهران كيف أن النصوص اليونانية الأصلية تم تعديلها باكراً عن قصد على يد الكتبة والنساخ.



سميث/فاندايك : " إِنَّهُ لَا يُوَفِّقُنِي " :  
كتاب الحياة : " لَا يَفْعَلُنِي شَيْئًا " :  
العربية المشتركة : " مَعَ أَنَّهُ لَا نَفْعَ مِنْهُ " :

## الترجمة اليسوعية : "إنه لا خير فيه"

إن كان افتخار بولس بلا فائدة، فلماذا يكون إذا؟ إنه يقوم بذلك متهاكماً من تأثيره، مستخدماً كلمات قصيرة جداً ونفس منهجية المعلمين الكذبة (المؤمنين اليهود في الشتات المدبرين جيداً والذين كانوا مرتبطين بشكل ما بكنيسة أورشليم، والذين كانوا يشبهون اليهوديين في غلاطية والعنصر الفريسي الذي نراه في مجمع أورشليم في أع ١٥).

□ "مَنَاطِرٌ وَإِعْلَانَاتٌ". ربما لا يوجد تمييز بين هاتين الكلمتين؛ كلتاها تصفان نمطاً من الرؤيا أو الإعلان المباشر (١ كور ٢: ١٠؛ ١١: ٢٣؛ غل ١: ١٢؛ ٢: ٢؛ أف ٣: ٣). المعلمون الكذبة كانوا على الأرجح يدعون رؤيا خاصة مباشرة. الكلمة "رؤيا/إعلان" هي *apocalypse*، وتعني "كشف".

المعلمون الكذبة، آنذاك والآن، يتميزون بما يلي:

- ١- الاستغلال الجنسي
- ٢- الاستغلال المادي المالي
- ٣- الإدعاء برؤيا خاصة وفريدة

□ "الرَّبِّ". قد تكون هذه مضافاً فاعلياً "رؤيا من الرب"، أو مضافاً مفعولياً "عن الرب". السياق التالي يعطي المعنى "من الرب" (مبني للمجهول، الآيات ٢، ٤، ٧).

١٢: ٢ "أَعْرِفُ إِنْسَانًا". هذه هي الطريقة الرابية في حديث المرء عن نفسه. يبدو أن بولس لا يحب أن يذكر الحادثة ولكنه يفعل ذلك مكرهاً بسبب محبته لهذه الكنيسة وادعاءات المعلمين الكذبة برؤى روحية.

□ "في المسيح". هذه هي الدلالة المفضلة عند بولس لكونه مسيحي. المؤمنون يتطابقون مع حياة/وموت/وقيامة المسيح (رو ٦). هدف المؤمن هو أن يكون مثل المسيح (رو ٨: ٢٩؛ ٢ كور ٣: ١٨؛ غل ٤: ١٩؛ أف ١: ٤؛ ١ تس ٣: ١٣؛ ٤: ٤؛ ١ بط ١: ١٥) George Ladd، في كتابه *A Theology of the New Testament*، يقدم قولاً لافتاً مفاده: "الإنسان في المسيح هو أيضاً في الروح القدس. إن كان العكس في المسيح هو في آدم فالعكس في الروح القدس هو أيضاً في الجسد. الحياة في الروح القدس تعني الوجود الأخروي- الحياة في الدهر الجديد" (ص. ٤٨٣).

□ "أَرْبَعٌ عَشْرَةَ سَنَةً". ربما كانت هذه هي السنوات غير المدونة عن خدمة بولس الباكرا في طرسوس، وذلك قبل أن يأتي برنابا لمساعدته في أنطاكية (أع ١١: ٢٥-٢٦). لاحظوا أن الرؤى الخاصة لم تكن حدثاً يومياً عند بولس، ولكنه حظي بالعديد منها (أع ٩: ٩؛ ١٨؛ ٩: ٢٣؛ ١١: ٢٧؛ ٢٣).

□ "أَفِي الْجَسَدِ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ، أَمْ خَارِجَ الْجَسَدِ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ". لم يكن بولس نفسه حتى متأكداً مما حدث (العبارة تتكرر مرتين في الآيتين ٢ و٣). على الأرجح أن خبرته كانت مثل خبرة حزقيال في حز ٨ أو مثل خبرة يوحنا في سفر الرؤيا (١: ١٠؛ ٤: ٤؛ ٢: ١٧؛ ٣: ٢١؛ ١٠). لاحظوا أن الجسد ليس مستثنى من السماء في المسيحية كما كان في الفلسفة اليونانية.

□ "اخْتِطَفَ". هذه الكلمة نفسها تستخدم مع (١) فيلبس في أع ٨: ٣٠؛ (٢) "الاختطاف" في ١ تس ٤: ١٧؛ (٣) مع الطفل الذكر في رؤ ١٢: ٥. معناها الأساسي هو الالتقاط كما يلتقط أو ينتزع الحيوان اللحم فريسته. كان بولس قد نُقِلَ بشكل غير متوقع وسريع بالجسد أو الذهن إلى حضرة الله (الآية ٤).

□ "السَّمَاءُ الثَّلَاثَةُ". انظر الموضوع الخاص التالي.

### موضوع خاص: السموات

في العهد القديم، تأتي كلمة "السماء" عادة بصيغة جمع (أي السموات، *shamayim*، BDB 1029). الكلمة العبرية تعني "العلو". إذ أن الله يسكن في العلاء. هذه الفكرة تعكس قداسة وسمو الله.

في تك ١: ١ يأتي الجمع في "السموات والأرض" من النظرة إلى أن الله يخلق (١) الغلاف الجوي فوق هذه الكوكب أو (٢) كطريقة للإشارة إلى كل ما في الكون (الروحي والمادي). ومن هذا الفهم الأساسي كان يستشهد ببقية النصوص على أنها تشير إلى مستويات في السماء: "سماء السموات" (مز ٦٨: ٣٣) أو "السماء وسماء السموات" (تث ١٠: ١؛ ١٤: ١؛ مل ٨: ٢٧؛ نح ٩: ٦؛ مز ١٤٨: ٤). كان الرَبَّانِيُّونَ يعتقدون أن هناك:

١- سماوان (انظر Hagigah 12b·R. Judah)

٢- ثلاث سموات Ascen.؛ Test. Levi 2-3 على أش ٦-٧؛ مدراش تيهيليم Midrash Tehillim على مز ١١٤: ١)

٣- خمس سموات (باروخ الثالث)

٤- سبع سموات R. Simonb.Lakish ؛ ٢ أخنوخ ٨؛ Ascen. على أش ٩: ٧)

٥- عشر سموات (٢ أخنوخ ٢٠؛ ٣ب؛ ٢٢: ١)

كانت الغاية من كل هذه هي إظهار انفصال الله عن الخلق المادي و/أو سموه. العدد الأكثر شيوعاً للسموات في اليهودية الربانية كان سبعة. يقول A. Cohen، في *Everyman's Talmud* (ص. ٣٠)، أن هذا كان مرتبطاً بالكواكب الفلكية السبع، ولكن اعتقد أنها تشير إلى العدد سبعة على أنه عدد الكمال (عدد أيام الخلق كان سبعة بما فيها يوم استراحة الرب في تك ٢: ٢).

١٢: ٣- ٤. هذه الآيات تصف أيضاً الحدث الوارد ذكره في الآية ٢.

١٢: ٤ "الْفَرْدُوسُ". هذه كلمة مستمدة من القروض الفارسية والتي تعني "حديقة رجل نبيل مسورة". الكلمة اليونانية تستخدم في السبعينية للإشارة إلى "جنة عدن" (تك ٢: ٨؛ ٣: ١؛ حز ٢٨: ١٣؛ ٣١: ١٨). تستخدم الكلمة في لو ٢٣: ٤٣ للإشارة إلى قسم الأبرار في الهاوية. في السفر غير القانوني، *The Secrets of Enoch*، أو أخنوخ ٢، الأصحاح ٨، تستخدم للإشارة إلى السماء الثالثة أو حضرة الله. السماء الثالثة والفردوس كلتاها طريقتان للإشارة إلى حضور الله.

□ "سَمِعَ كَلِمَاتٍ لَا يُنْطَقُ بِهَا، وَلَا يَسُوغُ لِإِنْسَانٍ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهَا". الفضول البشري لا يمكن إرضاءه في كل مجالات الحقيقة. كما أن لعازر لم يتكلم عن خبرته في القبر، كذلك فإن بولس سوف لن يشارك خبرته مع أحد (المقدسة جداً)، ولا يمكنه ذلك (ما من مفردات بشرية كافية وافية للتعبير عن ذلك). هناك تلاعب واضح في الكلمات على "لا ينطق به": *arr tos*، "الكلام" و *hr tos* أو ربما كانت هذه طريقة اصطلاحية للإشارة إلى طقوس الدخول إلى ديانة أسرارية. ربما لم تكن هناك مفردات بشرية كافية للتعبير عما رآه (١ كور ٢: ٩).

١٢: ٥. لا يفخر بولس بإنجازاته الشخصية (انظر التعليق الكامل على ١: ١٢)، بل بالتنوير الإلهي في نفسه من خلال خبراته الشخصية وحق جيل. إن عدم كفاءة بولس هي التي سمحت لله أن يتمجد به (قارن بين يو ١٥: ٥ و فل ٤: ١٣).

□ "بِضَعْفَاتِي". انظر الموضوع الخاص على ٢ كور ١٢: ٩.

١٢: ٦ "إِنْ". هذه جملة شرطية من الدرجة الثالثة، ما يعني عملاً محتملاً.

□ "غَيْبًا". انظر الموضوع الخاص على ١ كور ١٥: ٣٦.

□ "لِنَلَّا يَظُنُّ أَحَدٌ مِنْ جِهَتِي فَوْقَ مَا يَرَانِي أَوْ يَسْمَعُ مِنِّي". هذه قطرات من التهكم الساخر. كان هؤلاء المعلمون الكذبة يزدهون بخبراتهم ومؤهلاتهم الماضية الكثيرة والتي كان الكورنثيون فقط قد سمعوا عنها. يقول بولس: "لا تنسبوا إلي ما ليس عندي بل ما فعلته عندما كنت عندكم. فانظروا إلى سيرتي".

١٢: ٧ "لِنَلَّا أَرْتَفَعَ بِفِرْطِ الْإِعْلَانَاتِ". هذه العبارة يمكن ربطها نحويًا بعبارة "لنلا يظن أحد من جهتي" التي في الآية ٦ أو "لنلا يجعلني أمجد نفسي" في الآية ٧. إن كانت *dio* في النص الأصلي في الآية ٧ (المخطوطات G, F, B, A, X) فعلى الأرجح أنها تتماشى مع الآية ٦، ولكن *dio* لا نجدها في العديد من المخطوطات اليونانية القديمة (المخطوطات D, P<sup>46</sup>، والفولغاتا، والترجمة الأرمينية، والترجمة البسيطة).<sup>4</sup> UBS يعطي اشتمالها في النص نسبة أرجحية ضعيفة.

من أجل "العظمة الفائقة" (*hyperbol*) انظر الموضوع الخاص: استخدام بولس للتراكيب التي تحوي "HUPER" على ١ كور ٢: ١.

□ "لِنَلَّا أَرْتَفَعَ". هذه الكلمة نفسها تستخدم في ٢ تس ٢: ٤ لوصف الافتخار المتكبر لـ "إنسان الخطية" أو ضد المسيح. من جديد يغيّر بولس بين نفسه والمعلمين الكذبة. لقد كانوا يزدهون بأنفسهم بواسطة أسلوبهم البلاغي الرفيع (الذي يحاول بولس تقليده في الأصحاحات ١٠-١٣). لقد كان بولس يعتقد أن الله (مبني للمجهول من "أعطي") قد أعطاه هذه الشوكة في الجسد لأجل هدف معين (شبه جملة *hina*). قد يكون هذا هو المعنى في رو ٨: ٢٨ (بعض المخطوطات اليونانية تحوي القراءة "الله هو علة كل الأشياء")، ولكن الأمر الحسن هو أن التشبه بالمسيح يتم التعبير عنه في رو ٨: ٢٩ (التشكل على صورة ابنه). الشيطان خادم.

□ "شَوْكَةٌ فِي الْجَسَدِ". هذه الكلمة "شوكة" يمكن أن تعني "وتد" (حرفياً "يروس"). في اليونانية الكلاسيكية يستخدم بمعنى وتد مسنون/مروس بينما في السبعينية يستخدم بمعنى شوكة نبات (عد ٣٣: ٥٥؛ حز ٢٨: ٢٤؛ هو ٢: ٦). بعض النظريات المتعلقة بشوكة بولس في الجسد هي:

- ١- أباء الكنيسة الأوائل، لوثر وكالفن، يقولون أنها مشاكل روحية مع طبيعته الساقطة ("في الجسد").
  - ٢- الذهبي الفم يقول أنها كانت مشكلة مع أشخاص (عد ٣٣: ٥٥؛ قض ٢: ٣).
  - ٣- البعض يقول أنها كانت مرض الصرع.
  - ٤- السير Sir William Ramsay يقول أنها ربما كانت الملاريا.
  - ٥- أعتقد أنها كانت الرمد، وهو مشكلة شائعة في العين (قارن غل ٤: ١٣- ١٥ و ٦: ١١) تفاقمت أو سببها العمى الذي أصابه على طريق دمشق (أع ٩، وربما تكون تلميحا إلى العهد القديم في يش ٢٣: ١٣).
- من أجل "الجسد" انظر الموضوع الخاص على ١ كور ١: ٢٦.

□ "مَلَاكُ الشَّيْطَانِ". الله يسمح للشيطان ويستخدمه (أع ٢: ٦؛ ١ كور ٥: ٥؛ ١ تيم ١: ٢٠). كلمة "ملاك" يبدو أنها تشير إلى كائن ملائكي. الكلمة "ملاك" في كل من العبرية واليونانية يمكن ترجمتها "ملاك". إن كان كذلك، فإننا نرى أن المؤمنين يمكن أن تؤذيهم الأرواح الشريرة، ولكن لاحظوا أنها تخدم أهداف الله. الله يستخدم الشرير لأجل أهدافه البارّة.



## موضوع خاص: الشيطان

إن هذا موضوع صعب جداً لعدة أسباب:

١- لا يظهر العهد القديم العدو الشخصي للخير فقط، بل خادم الرب، الذي يقدم بديلاً للبشرية ويتمهم البشر بالفجور. هناك إله واحد فقط (التوحيد)، وسلطة واحدة، وحافظ واحد في العهد القديم-الرب.

٢- وم العدو الشخصي لله تطور في الأدب الذي بين العهدين بتأثير الأديان الوثنية الفارسية (الزرادشتية). وهذه دورها تأثرت بشكل كبير باليهودية الربانية وجماعة الأسينيين (مخطوطات البحر الميت).

٣- يطور العهد الجديد أفكار العهد القديم في فئات قوية بشكل مدهش، ولكن انتقائي. إذا قارب المرء دراسة الشر من منظور اللاهوت الكتابي (كل سفر أو كاتب أو نوع درس الموضوع ووضع رؤوس أقلام له بشكل منفصل)، عندها سنرى عدة وجهات نظر متباينة جداً حول الشر. ولكن، إن درس المرء الشر من وجهة نظر غير كتابية أو قارن بين الكتاب المقدس وأديان العالم أو الأديان الشرقية، فعندها سيجد أن الكثير من العهد الجديد له ظل في الثنائية الفارسية والروحانية اليونانية-الرومانية.

إذا ما التزم المرء، عن افتراض مسبق، بسلطة الكتاب المقدس الإلهية، فإن تطور العهد الجديد يجب أن يُرى كإعلان متدرج. يجب أن يحذر المسيحيون من السماح للفلكلور اليهودي أو الحضارة الغربية (دانتي، ميلتون) بأن يؤثروا أيضاً وأيضاً على المفهوم. لا بد أن هناك سر وغموض في هذا الجانب من الإعلان. لقد اختار الله أن لا يعلن عن كل أوجه الشر، وأصله، وتطوره، وغايته، ولكن أعلن لنا هزيمته. في العهد القديم، كلمة "شيطان" أو "المشتكي" يمكن أن تكون إشارة إلى أحد ثلاث مجموعات منفصلة.

١- المشتكين البشر (انظر ١ صم ٢٩: ٤٤؛ ٢ صم ١٩: ٢٢؛ ١ مل ١١: ١٤، ٢٠، ٢٩؛ مز ١٠٩: ٦).

٢- المشتكين الملائكة (انظر عدد ٢٢: ٢٢-٢٣؛ أيوب ١-٢؛ زك ٣: ١).

٣- المشتكين الشياطين (انظر ١ أخ ٢١: ١؛ ١ مل ٢٢: ٢١؛ زك ١٣: ٢).

فيما بعد فقط في الفترة بين العهدين نجد تطابق الحية في تكوين ٣ مع الشيطان (انظر سفر الحكمة ٢: ٢٣-٢٤؛ ٢ حنوك ٣: ٣)، بل وحتى تصبح هذه الفكرة ربانية. إن "أبناء الله" في تكوين ٦ تصبح ملائكة في ١ حنوك ٥٤: ٦. أذكر هذا، ليس لأؤكد دقتها اللاهوتية، بل لأظهر تطورها. في العهد الجديد، هذه الفعاليات التي في العهد القديم تُنسب إلى شر ملائكة مشخصن (انظر ٢ كور ١١: ٣؛ رؤ ١٢: ٩).

يصعب أو يستحيل تحديد أصل الشر المشخصن (حسب وجهة نظرك) من العهد القديم. أحد أسباب ذلك هو التوحيد القوي عند إسرائيل (انظر ١ مل ٢٢: ٢٠-٢٢؛ جا ٧: ١٤؛ أش ٤٥: ٧؛ عا ٣: ٦). كل السببية كانت تُنسب إلى الرب لإظهار فرادته وأوليته (انظر أش ٤٣: ١١؛ ٤٤: ٦، ٨، ٢٤؛ ٤٥: ٥-٦، ١٤، ١٨، ٢١، ٢٢). ومن مصادر المعلومات المحتملة نذكر (١) أيوب ١-٢، حيث الشيطان هو أحد

"أولاد الله" (أي الملائكة) أو (٢) أشعياء ١٤ وحزقيال ٢٨، حيث ملوك الشرق الأندى المتكبرين (بابل وصور) على الأرجح كانوا يُستخدموا لتصوير كبرياء الشيطان (انظر ١ تيم ٣: ٦). لدي بعض الارتياح بخصوص هذه المقاربة. يستخدم حزقيال استعارات جنة عدن، ليس فقط للإشارة إلى ملك صور على أنه الشيطان (انظر حز ٢٨: ١٢-١٦)، بل أيضاً إلى ملك مصر على أنه شجرة معرفة الخير والشر (حز ٣١).

ولكن أشعياء ١٤، وخاصة الآيات ١٢-١٤، يبدو أنها تصف تمرداً ملائكياً من خلال الكبرياء. لو أراد الله أن يكشف لنا بشكل مؤكد ومحدد طبيعة وأصل الشيطان، لكانت هذه طريقة ملتوية ومكان غير مناسب للقيام بذلك. يجب أن نحذر من النزعة في اللاهوت النظامي نحو أخذ

أجزاء صغيرة وغمضة من العهدين، والكتاب، والأسفار، واعتبارها كأحجية إلهية واحدة.

أوافق في الرأي مع (Alfred Edersheim) في كتابه (*The Life and Times of Jesus the Messiah*) المجلد، ٢، الملحق ١٣ (الصفحات ٧٤٨-٧٦٣) والملحق ١٦ (الصفحات ٧٧٠-٧٧٦) بأن اليهودية الربانية تأثرت للغاية بالثنوية الفارسية والتحزرات الشيطانية.

الرابيون ليسوا مصدرًا جيدًا للحقيقة في هذا المجال. لقد ابتعد من يسوع بشكل جذري عن تعاليم المجمع في هذا المجال. أعتقد أن مفهوم رئيس الملائكة العدو للرب قد نشأ عن مفهوم الإلهين العظميين في الثنوية الإيرانية، "أهكيمان Ahkiman" و"أورمازا Ormazd" وتطور بعدئذٍ عن طريق الرابينين إلى ثنائية كتابية بين الرب والشيطان.

بالتأكيد هناك إعلان تدريجي في العهد الجديد بما يخص بتشخيص الشر، ولكن ليس بشكل متقن كما عند الرابينين. ونجد مثلاً على هذا الاختلاف في "الحرب في السماء". سقوط الشيطان كان ضرورة منطقية، ولكن التفاصيل لا تُعطى لنا. وحتى ما يُكشف لنا هو في نوع أدبي رؤيوي مبطن (انظر رؤ ١٢: ٤، ٧، ١٢-١٣). رغم أن الشيطان يُهزم بيسوع ويُنفى إلى الأرض، إلا أنه لا يزال خادماً للرب (انظر متى ٤: ١؛ لوقا ٢٢: ٣١-٣٢؛ ١ كور ٥: ٥؛ ١ تيم ٢: ١).

يجب أن نحجم فضولنا في هذا الموضوع. هناك قوة شخصية للإغواء والشر، ولكن لا يزال هناك إله واحد فقط ولا تزال مسؤولين عن خيارنا. هناك معركة روحية قبل وبعد الخلاص. النصر يأتي فقط ويبقى في ومن خلال الله الثالث. لقد هُزم الشر وسوف يُزال.

□ "ليطمني". هذا مضارع مبني للمعلوم يحتوي على تمن. الكلمة تعني حرفياً "يضرب بقبضة يده". هذه المشكلة كانت مؤلمة ومتكررة.

□ "لئلا أرتفع". هذه جملة جواب (*hina*). المزاعم الروحية للمعلمين الكاذبين كانت تزيد من الروح الأناثية لديهم. أما بولس فقد كانت هذه تجعله يتضع.

١٢: ٨ "تَصَرَّعْتُ إِلَى الرَّبِّ". يمكن أن تشير هذه نصياً إلى (١) الرب يهوه أو (٢) يسوع (يو ١٤: ١٣-١٤). يصلي بولس عادة إلى الآب. يمكن للمسيحيين أن يصلوا إلى أي من الأقانيم الثلاثة، رغم أننا عادة نصلي إلى الآب، باسم ابنه، من خلال الروح القدس.

□ "هذا". ربما تشير "هذا" هذه إلى (١) هذا الوضع؛ (٢) هذا الاضطهاد؛ (٣) هذا الملاك الشيطاني؛ أو (٤) هذا الاعتلال الجسدي.

□ "ثلاث مرات". صلاة يسوع في الجثسيماني تكررت ثلاث مرات (مت ٢٦: ٤٢؛ مرقس ١٤: ٣٩، ٤١). هذا التكرار لثلاث مرات يشير إلى التوكيد. لم تكن هذه دلالة على نقص الثقة بل لإظهار أنه يمكننا أن نصلي لأجل أي شيء يقلقنا بحسب حاجتنا إلى الأمر.

هذه المشكلة المؤلمة المتكررة علمت بولس درساً روحياً كبيراً (الآية ٩). لا بد أن أقول هنا أن هذه الرواية تلقي ضوءاً على التوكيد المبالغ في يومنا على شفاءات الإيمان كونها شرطية تتوقف على مدى الإيمان عند الشخص الذي يحتاج إلى الشفاء. من الواضح أن بولس كان لديه إيمان

هائل. وأيضاً نجد في هذا المقطع موضوع التعليم بأن الله يريد الشفاء لكل مؤمن وأن يتحرر من كل المشاكل. مطالب وطلبات صلاة يسوع وبولس كليهما لم تتم الاستجابة لها كما أرادا. الله يستخدم المشاكل والأمراض في حياتنا لأجل أهداف خاصة عنده (رو ٨: ١٧؛ ٢ كور ١: ٥، ٧؛ فل ٣: ١٠؛ ١ بط ٤: ١٢-١٧). حاجتنا هي فرصة الله ليعلن نفسه وإرادته لنا.

١٢: ٩ "فَقَالَ لِي". هذا زمن تام، ويحمل اصطلاحياً المعنى "قال أخيراً".

□ "تَكْفِيكَ نِعْمَتِي". شخص وحضور الله هو كل ما يحتاج إليه بولس. أعتقد أن بولس ربما كان يفكر ب، ١ مل ٨: ٢٧. هذه الأماكن في العهد القديم حيث تستخدم عبارة "السماء وسماء السموات" والتي هي على الأرجح مصدر قول بولس بـ "السماء الثالثة" في الآية ٢. صلاة سليمان تدل على كل من سمو الله في "أعلى سماء" وحلوله في الهيكل. لم يكن بولس يتكلم على جلال السماء الثالثة، بل على طبيعة الله السموحة وحضوره الشخصي معه كل يوم.

□ "قُوَّتِي فِي الضَّعْفِ تُكْمَلُ". هذا حاضر مبني للمجهول. قوة الله تفوق معايير البشر بكثير. الله يتلقى المجد عندما تكون الأنية البشرية ضعيفة وغير قادرة على أن ترد له الصنيع. قوة الله هو شخصه الذي لا يتبدل. ربما ذكرت هذه العبارة بولس بالآية في ١ كور ٢: ٥ أو ٢ كور ٤: ٧ وليس لها علاقة في الواقع بتوكيد المعلمين الكذبة للإنجازات أو الاستحقاقات البشرية.

□ "أَفْتَخِرُ بِالْحَرِيِّ فِي ضَعْفَاتِي". انظر الموضوع الخاص أدناه ح

موضوع خاص: الضعف	
ها هنا التغيرات. يتبجح المعلمون الكذبة بمؤهلاتهم وأسلوبهم البلاغي، ولكن بولس يعرف قيمة "الضعف" (asthene). لاحظوا كم تتكرر هذه الكلمات (بأشكالها المختلفة) في ١ و ٢ كور.	
<u>الضعف</u>	<u>التبجح</u>
١ كور ١: ٢٥، ٢٧	١ كور ١: ٢٩، ٣١
٢: ٣	٣: ٢١
٤: ١٠	٤: ٧
٨: ٧، ٩، ١٠، ١١، ١٢	٥: ٦
٩: ٢٢	٩: ١٥، ١٦
١١: ٣٠	٢ كور ١: ١٢، ١٤
١٢: ٢٢	٥: ١٢ (مرتين)
١٥: ٤٣	٧: ٤، ١٤ (مرتين)
٢ كور ١٠: ١٠	٨: ٢٤
١١: ٢١، ٢٩، ٣٠	٩: ٢، ٣
١٢: ٥، ٩، ١٠ (مرتين)	١٠: ٨، ١٣، ١٥، ١٦، ١٧
١٣: ٣، ٤ (مرتين)، ٩	١١: ١٢، ١٦، ١٧، ١٨، ٣٠
	١٢: ١، ٥، ٦، ٩
	يستخدم بولس فكرة الضعف بطرق شتى:
	١- ضعف الله، ١ كور ١: ٢٥
	٢- الضعف في العالم
	٣- ضعف وخوف بولس
	٤- بولس وفريقه الإرسالي
	٥- المؤمن الضعيف
	٦- المرض الجسدي
	٧- أجزاء الجسد البشري
	٨- الجسد المادي
	٩- حضور بولس بالجسد أو مهاراته البلاغية
	١٠- ضعف بولس الجسدي الشديد مقابل قوة الله الهائلة
	١١- رسالة المسيح من خلال بولس
	١٢- جسد المسيح المادي

□ "قُوَّةُ الْمَسِيحِ". لاحظوا أنها قوة الله. إنها قوة المسيح. المسيح هو الله.

□  
سميث/فاندايك : "لِكَيْ تَجَلَّ عَلَيَّ"  
كتاب الحياة : "لِكَيْ تُخَيَّمَّ عَلَيَّ"  
العربية المشتركة : "حتى تُظِلَّنِي"

## الترجمة اليسوعية : "إِتْحَلُّ بِي"

هذه هي الكلمة اليونانية *episk no*، التي *epi* إضافة إلى *sk n* (خيمة *shekinah* ، ٥ : ١)، ولذلك فإنها بمعنى يخيم أو يقيم. هذه الكلمة توجد هنا فقط في العهد الجديد. هذا الجذر نفسه يستخدم مع الولادة العذرية ليسوع (لو ١ : ٣٥) وتجلي يسوع (مت ١٧ : ١٥) ووقوع ظل الرسل على الناس وشفائهم (أع ٥ : ١٥).

لقد كان بولس يعرف أن السحاب أو الغمام خلال فترة التيه في البرية (خر ٤٠ : ٣٥) كان الرابيون يدعونه "غمامة مجد الشكينه *shekinah*". والشكينه تعني "أن يسكن بشكل دائم". كان بولس يريد أن يكون معه حضور الله الشخصي الكامل والمكتمل المعلن والمتجسد في المسيح. هذا هو هدف المسيحية، وليس القوة الشخصية، والمظاهر والأبهة الشخصية، والمعرفة الخاصة أو الخبرة ("معرفتي به أنت من خلال الضعف والمعاناة"، فل ٣ : ١٠).

١٠ : ١٢ "إِذْكَ أَسْرُ بِالضَّعْفَاتِ". يعرف بولس من خبرته الشخصية (طريق دمشق) أن النوايا الحسنة والجهد الشخصي ليس كافياً. نحن نحتاج إلى النعمة (الآية ٩)، وليس إلى القوة. ما من كائن بشري سوف يستولي على مجد الله (١ كور ١ : ٢٩؛ أف ٢ : ٩). نعمة الله وقوته ومجده تتأكد من خلال أنية بشرية مدعنة خاضعة وإن كانت غير كفؤ.

□ "أَسْرُ بِالضَّعْفَاتِ". بتذكير بالآية يعطي بولس خلاصة موجزة عن ضيقاته في الخدمة، والتي ذكرها قبلاً في (٤ : ٧-١١؛ ٦ : ٣-١٠؛ ١١ : ٢٤-٢٨). لقد كان بولس يعرف بشكل كامل معنى كلمات يسوع في مت ٥ : ١٠-١٢.

### ترجمة سميث/فاندايك: ١٢ : ١١-١٣

"أَقْدُ صِرْتُ غَيِّبًا وَأَنَا أَفْتَحِرُ. أَنْتُمْ أَلْزَمْتُمُونِي! لِأَنَّهُ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ أَمْدَحَ مِنْكُمْ، إِذْ لَمْ أَنْقُصْ شَيْئًا عَنِ فَائِقِي الرَّسُلِ، وَإِنْ كُنْتُ لَسْتُ شَيْئًا. إِنْ عَلَامَاتِ الرَّسُولِ صُنِعَتْ بَيْنَكُمْ فِي كُلِّ صَبْرٍ، بِآيَاتٍ وَعَجَائِبٍ وَقَوَاتٍ. لِأَنَّهُ مَا هُوَ الَّذِي نَقُصُّكُمْ عَنْ سَائِرِ الْكَنَائِسِ، إِلَّا أَنِّي أَنَا لَمْ أَنْقُلْ عَلَيْكُمْ؟ سَامِحُونِي بِهَذَا الظُّلْمِ!"

١٢ : ١١ "أَقْدُ صِرْتُ غَيِّبًا". هذا تام إشاري مبني للمعلوم. تحزب ما (١ كور ١ - ٤) أو جماعة ما من المعلمين الكذبة المتجولين (١٠-١٣) هاجموا بولس، وقيادته، وسلطته، وأسلوبه في الكلام، والإنجيل. ولذلك، فقد اضطر بولس لأن يدافع عن نفسه. وقد فعل ذلك بطرق عديدة.

- ١- قارن حياته بحياتهم.
  - ٢- استخدم أسلوبهم البلاغي نفسه، ولكن بتواضع
  - ٣- استخدم التهكم ليوضح آراءه.
- انظر الموضوع الخاص: الكلمات الدالة على الجهل على ١ كور ١٥ : ٣٦.

□ "أَنَا". الضمير التوكيدي "أنا" (*eg*) يستخدم في الآيات ١١، ١٣، ١٥ و ١٦.

□ "أَمْدَحَ". انظر التعليق الكامل على ٣ : ١.

□ "إِذْ لَمْ أَنْقُصْ شَيْئًا عَنِ فَائِقِي الرَّسُلِ". انظر التعليق الكامل على ١١ : ٥.

□ "إِنْ". هذه جملة شرطية درجة أولى مستخدمة لأغراضه الأدبية وإيضاح أفكاره، وليس الواقع. لم يكن بولس أقل منهم بأي معنى من المعاني.

□ "لَسْتُ شَيْئًا". لقد كان بولس يعرف ويفهم مكانته في النعمة وحدها (١ كور ١٥ : ٩؛ أف ٣ : ٨؛ ١ تيم ١ : ١٥). كان يعرف أيضاً مكانته كرَسُول مدعو وموهوب (أع ٨، ٢٢، ٢٦).

١٢ : ١٢ "بِآيَاتٍ وَعَجَائِبٍ وَقَوَاتٍ". كانت خدمة بولس تتوافق مع دليل من قوة الله (١ كور ٢ : ٤؛ ٤ : ٢٠؛ رو ١٥ : ١٩). ولكنها لم تكن فقط في المعجزات، بل في موقفه وتصرفاته وسلوكه نحو هذه الكنيسة التي أثبتت أنه كان من الله.

١٢ : ١٣ "أَنَا لَمْ أَنْقُلْ عَلَيْكُمْ؟". ما كان بولس ليسمح لهذه الكنيسة المثيرة للمشاكل بأن تساعد. لقد سمح لكنائس فيليب (فل ٤ : ١٥) وتسالونيك (١ تس ٣ : ٦) بذلك، ولكن فقط بعد أن ترك تلك المدن. لقد كان ذلك يؤلم مشاعر كنيسة كورنثوس (الآية ١٣)، ولكن بولس ما كان ليتزحزح عن موقفه بسبب الاتهامات التي وجهها إليه المعلمون الكذبة (١١ : ٨-٢٠). إلا أن بولس لم يكن يدعم أو يؤيد (بالمبدأ) مساعدة الكنيسة مادياً للخدام (١ كور ٩ : ١٨-٣).

□ "الْكَنَائِسِ". انظر الموضوع الخاص على ١ كور ١ : ٢.

□ "سَامِحُونِي بِهَذَا الظُّلْمِ". هذا تهكم ساخر لاذع.

### ترجمة سميث/فاندايك: ١٢ : ١٤-١٨

"هُوَذَا الْمَرَّةَ الثَّلَاثَةَ أَنَا مُسْتَعِدٌّ أَنْ آتِي إِلَيْكُمْ وَلَا أَنْقُلْ عَلَيْكُمْ. لِأَنِّي لَسْتُ أَطْلُبُ مَا هُوَ لَكُمْ بَلْ إِيَّاكُمْ. لِأَنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ الْأَوْلَادُ يَدْخُرُونَ لِلْوَالِدِينَ بَلِ الْوَالِدُونَ لِلْأَوْلَادِ. وَأَمَّا أَنَا فَيَكُلُّ سُرُورُ أَنْفُوقٍ وَأَنْفُوقٍ لِأَجْلِ أَنْفُسِكُمْ، وَإِنْ كُنْتُ كَلَّمَا أَحْبَبْتُكُمْ أَكْثَرَ أَحَبُّ أَقَلِّ! فَلْيَكُنْ أَنَا لَمْ أَنْقُلْ عَلَيْكُمْ. لَكِنْ إِذْ

كُنْتُ مُحْتَالًا أَخَذْتُكُمْ بِمَكْرٍ! ١٧ هَلْ طَمِعْتُ فِيكُمْ بِأَحَدٍ مِنَ الَّذِينَ أُرْسَلْتُمْ إِلَيْكُمْ؟ ١٨ طَلَبْتُ إِلَى تَيْطُسَ وَأُرْسَلْتُ مَعَهُ الْأَخ. هَلْ طَمِعَ فِيكُمْ تَيْطُسُ؟ أَمَا سَلَكْنَا بِذَاتِ الرُّوحِ الْوَاحِدِ؟ أَمَا بِذَاتِ الْخَطَوَاتِ الْوَاحِدَةِ؟".

١٤: ١٢

سميث/فاندايك : "هُوَذَا"  
كتاب الحياة : "  
العربية المشتركة : "ها"  
الترجمة اليسوعية : "هَاءُنَذَا"

هذه هي أداة التوكيد اليونانية *idou*، المستخدمة كثيراً في الأنجيل، والتي تُترجم عادة إلى "انظروا/هوذا". إنها تفيد في لفت الانتباه إلى القول أو التصريح التالي. يستخدمها بولس بشكل نادر (رو ٩: ٢٣ [اقتباس من العهد القديم] ١ كور ١٥: ٥١؛ ٢ كور ٥: ١٧؛ ٦: ٢ [اقتباس من العهد القديم]، ٩؛ ٧؛ ١١؛ ١٢؛ ١٤؛ غل ١: ٢٠).

□ "المرّة الثالثة". أعمال الرسل يدون فقط زيارتين لكورنثوس (أع ١٨: ١؛ ٢٠: ٢-٣؛ ٢ كور ١: ١٥؛ ١٣: ١). ولكن أعمال الرسل ليس تاريخاً كاملاً ومفصلاً، بل توثيقاً لاهوتياً يبين انتشار المسيحية من جماعة من الناس إلى أخرى، ومن فلسطين إلى روما.

□ "لا أتقل". تشير هذه إلى التعويض المالي (١١: ٩؛ ١٢: ١٣؛ ١ كور ٩: ١٢، ١٨). أكد بولس حق الخدام في أن يتلقوا تعويضاً، ولكنه كان يرفض ذلك شخصياً بسبب (١) أنه تعرض للهجوم بسبب هذه المسألة من قبل المعلمين الكذبة (انظر الآية ٤ اب) أو (٢) خلفيته الذاتية لكونه رابياً وكان هذا مرفوضاً بالنسبة لهؤلاء.

□ "بل إياكم". لا يريد بولس منهم مالا، بل يريد منهم إخلاصاً وولاء، وإرادتهم الطيبة.

□ "الأولاد... للوالدين". يستخدم بولس تشبيه العائلة. إنه يعتبر نفسه الأب الروحي لهم (١ كور ٤: ١٤-١٥؛ غل ٤: ١٩).

□ ١٢: ١٥ "أنفق". هذه الكلمة اليونانية يمكن فهمها بطريقتين: (١) حرفياً "يدفع مالا" (أع ٢١: ٢٤) أو (٢) مجازياً "يصرف كلباً" أو "يدفع كل شيء أو أي شيء" (مر ٥: ٢٦). كان بولس على استعداد لأن يعطي كل ممتلكاته و/أو نفسه لأجل قضية المسيح بين المؤمنين الكورنثيين. من الواضح أن بولس يستخدم تلاعباً في الكلمات على "المال". لم يكن يريد أن يصرّفوا مالا عليه، بل كان يريد أن ينفق ذاته لأجلهم.

□ "لأجل أنفسكم". الكلمة (*psych*) تستخدم بمعنى الأشخاص في كتابات بولس كما كلمة "روح" (*pneuma*، فل ١: ٢٧). هذه ليست تقسيمات أنطولوجية في الجنس البشري، بل علاقة ثنائية مع هذا الكوكب ومع الله. الكلمة العبرية *nepesh* (BDB 659) تستخدم مع البشر والحيوانات أيضاً في سفر التكوين، بينما "الروح" (*ruah* BDB 924)، تستخدم بشكل فريد مع الجنس البشري. هذا ليس دليلاً نصياً على طبيعة البشر ككيان ثلاثي الجوانب (ينقسم إلى ثلاثة أقسام). الجنس البشري في المقام الأول يمثل في الكتاب المقدس كوحدة (تك ٢: ٧). من أجل خلاصة جيدة عن النظريات حول البشر كثنائية، أو ثنائية، أو وحدة واحدة، انظر Millard J. Erickson، في كتابه *Christian Theology* (الطبعة الثانية) الصفحات ٥٣٨-٥٥٧ Frank Staggs، في كتابه *Biblical Polarities of Man's Existence in Perspective*.

□ "إن". هذه جملة شرطية درجة أولى، ما يفترض أنها صحيحة من وجهة نظر الكاتب أو لأجل أهدافه الأدبية.

□ "أكثر". هذه المجموعة من الكلمات المترابطة تميز أسلوب بولس العاطفي والأدبي المبالغ في ٢ كور. انظر التعليق الكامل على ٢: ٧.

□ "أحب أقل". كلما كان بولس يعطيهم أكثر، كلما قلوا احتراماً ومحبة في تعاملهم معه. لم يكن من الممكن التساهل مع هكذا حالة.

□ ١٢: ١٦ "لكن إذ كنتُ مُحْتَالًا أَخَذْتُكُمْ بِمَكْرٍ". قد يكون هذا مرتبطاً بالمساهمة لأجل كنيسة أورشليم في الأصحاحات ٨-٩. ربما اتهمه المعلمون الكذبة بإرسال آخرين ليجمعوا نقوداً لنفسه (الآيات ١٧-١٨). تعليق بولس هنا هو تهكم لأذع قاس.

□ ١٢: ١٨ "تيطس". من الغريب ألا يُذكر تيطس في سفر أعمال الرسل، ربما لأنه كان شقيق لوقا. لقد كان أحد أكثر مساعدي بولس المؤمنين والمعول عليهم. (انظر الموضوع الخاص على ٢: ١٣). من الواضح أن تيطس أيضاً لم يتلقى أي مال من هذه الكنيسة، متبعاً مثال بولس.

□ "مَعَ الْأَخ". ربما يكون هذا نفس الشخص الوارد ذكره في ٨: ١٨. يعتقد البعض أنه كان لوقا (أوريجنس). وهذا يتماشى مع حقيقة أن الممثلين عن الكنائس كانوا هم الذين يردون الاتهامات عن بولس فيما يتعلق بالتقدمات إلى كنيسة أورشليم.

□ الآيات ١٧ و ١٨ فيها سلسلة من أربعة أسئلة. الشكل النحوي للسؤالين الأولين يتقرب جواباً بالنفي، بينما السؤالان الأخيران يتوقعان جواباً بالإيجاب. الهدف من الأسئلة هو إظهار أنه لم يستفد أي من بولس أو تيطس منهم بأي شكل من الأشكال كما كان البعض قد اتهمه.

□ "بَذَاتِ الرُّوحِ الْوَّاحِدِ". تشير هذه إلى الروح البشرية المفتداة في تيموثاوس (حالة ظرف)، وليس الروح القدس (حالة واسطة). يستخدم بولس "الروح" ليشير إلى نفسه في معظم الأحوال (٢: ١٣؛ ٧: ١٣؛ ١ كور ١: ١١؛ ٥: ٤؛ ١٦: ١٨؛ رو ١: ٩؛ ٨: ١٦؛ فل ٤: ٢٣). انظر التعليق على ١٣: ٧.

ترجمة سميث/فاندايك: ١٢: ١٩-٢١

"أَنْتَظُنُّونَ أَيْضًا أَنَّا نَحْتَجُّ لَكُمْ؟ أَمَامَ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ نَتَكَلَّمُ. وَلَكِنَّ الْكُلَّ أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ لِأَجْلِ بُنْيَانِكُمْ. لِأَنِّي أَخَافُ إِذَا جِئْتُ أَنْ لَا أُجِدَّكُمْ كَمَا أُرِيدُ، وَأُوجَدُ مِنْكُمْ كَمَا لَا تُرِيدُونَ. أَنْ تُوجَدَ خُصُومَاتٌ وَمَحَاسِدَاتٌ وَسَخَطَاتٌ وَتَحْرِيْبَاتٌ وَمَدَمَاتٌ وَتَكْبِرَاتٌ وَتَشْوِيْشَاتٌ - أَنْ يُدَلِّيَ إِلَهِي عِنْدَكُمْ، إِذَا جِئْتُ أَيْضًا وَأَتَوْحُّ عَلَى كَثِيرِينَ مِنَ الَّذِينَ أَحْطَأُوا مِنْ قَبْلِ وَلَمْ يَتَوَبُّوا عَنِ النَّجَاسَةِ وَالزُّنَا وَالْعَهْرَةِ الَّتِي فَعَلُوهَا".

□ ١٢: ١٩ "نَحْتَجُّ لَكُمْ". تشير هذه إلى رسالة بولس الراهنة (٢ كور).

□ "أَنْتَظُنُّونَ أَيْضًا أَنَّا نَحْتَجُّ لَكُمْ؟". هذه علامة تهكم تدل على أن بولس كان يعرف هذه الكنيسة بشكل جيد. لقد كان لديهم تقدير مبالغ فيه منتفخ حول قيمتهم وحريرتهم.

□ "أَمَامَ اللَّهِ". استخدم بولس هذه العبارة في ٢: ١٧، حيث يقسم بالأمانة والولاء لله.

□ "لِأَجْلِ بُنْيَانِكُمْ". يذكر بولس سلطته مستخدماً هذه الكلمة نفسها في ١٠: ٨. لقد دافع عن نفسه لأجل أن يدافع ويحمي كنيسته المضللة. أعماله كانت لأجلهم وليس لأجل نفسه. انظر الموضوع الخاص: التنوير والتتقيف، على ١ كور ٨: ١.

□ "أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ". يخاطب بولس هذه الكنيسة بشكل مباشر وصریح، وفي نفس الوقت بمحبة كبيرة. كانت هذه عبارة تحبب (١ كور ١٠: ١٤؛ ١٥: ٢٥؛ ٢ كور ٧: ١؛ ١٢: ١٩).

□ ١٢: ٢٠. تعكس هذه بدقة وصف رسالة كورنثوس الأولى إلى هذه الكنيسة فيما يتعلق بنظرتهم إلى بعضهم البعض وإلى بولس.

□ "خُصُومَاتٌ". انظر التعليق الكلل على ١ كور ٢: ١١. هذه الكلمة والكلمة التالية هي مفرد (المخطوطات P<sup>46</sup>، B، A)، ولكن الكلمات الأخرى في القائمة هي في الجمع.

□ "مَحَاسِدَاتٌ". في هذا السياق تشير إلى حزب أو روح مثيرة للمشاكل (١ كور ٣: ٣). انظر التعليق على ٩: ٢.

□ "سَخَطَاتٌ". تشير هذه إلى انفجارات غضب (غل ٥: ٢٠؛ أف ٤: ٣١؛ كول ٣: ٨).

□ "تَحْرِيْبَاتٌ". هذه الكلمة (*eritheia*) كانت تعني أصلاً "يلفق لأجل الإستعارة". وصارت تستخدم للإشارة إلى العجرفة الأرستقراطية إزاء أولئك الذين كان عليهم أن يعملوا لكي يعيشوا. الموقف يلائك التنافس الحزبي في ١ كور، وخاصة الأصحاح ١١. يستخدم بولس هذه الكلمة في أحيان كثيرة (رو ٢: ٨؛ غل ٥: ٢٠؛ فل ١: ١٧؛ ٣: ٢؛ وانظر أيضاً استخدام يعقوب لها في يع ٣: ١٤، ١٦).

□ "مَدَمَاتٌ". تشير هذه إلى التكلم بالشر عن شخص آخر لإساءة سمعته وتشويهها (رو ١: ٣٠؛ ٢ كور ١٢: ٢٠؛ يع ٤: ١١؛ ١ بط ٢: ١، ١٢؛ ٣: ١٦). هذا التصرف يتسم به الشيطان في عمله؟

□ "نَمِيمَاتٌ". هذه هي كلمة "يهمس"، التي تشير إلى استغياب شخص والحديث عنه في غيابه.

□ "تَكْبِرَاتٌ". الكلمة اليونانية (*phusio*) تعني أصلاً يزدهي أو ينفخ شيئاً ما (Robertson، في كتابه *NT Word Pictures*، ص. ١٠٥ و Vincent، في كتابه *Word Studies*، ص. ٧٦٦، من *phusa* - منفاخ). وصارت تستخدم في الأدب المسيحي (ربما بابنكار من بولس) استعارياً للدلالة على الكبرياء أو العجرفة. كانت هذه مشكلة روحية كبيرة في كنيسة كورنثوس. يستخدم بولس هذه الكلمة في ١ كور ٤: ٦، ١٨، ١٩؛ ٥: ٤؛ ٢: ٨؛ ١: ١٣؛ ٤: ٤؛ وفي قائمة الخطايا في ٢ كور ١٢: ٢٠. تستخدم فقط خارج رسائل العهد الجديد فقط في كول ٢: ١٨، بينما تشير إلى الرؤى الغوسية ذات المعرفة الخاصة.

سميث/فاندايك : "تَشْوِيْشَاتٌ"  
كتاب الحياة : "الْبَلْبَلَةُ"  
العربية المشتركة : "بَلْبَلَةٌ"  
الترجمة اليسوعية : "بَلْبَلَةٌ"

انظر التعليق على ١ كور ١٤: ٣٣. كانت هذه كنيسة مثيرة للمشاكل. هذه الكلمة تستخدم أيضاً في يع ٣: ١٦.

هناك عدة قوائم بالردائل يتكلم عنها بولس في كتاباته (رو ١: ٢٩-٣١؛ ١ كور ٥: ١١؛ ٦: ٩؛ غل ٥: ١٩-٢١؛ أف ٤: ٣١؛ ٥: ٣٤؛ كول ٣: ٥-٩). وهي تتوازي من نواح عديدة مع قوائم الرواقيين. المسيحية تتطلب تجاوزاً أخلاقياً. الحياة الأبدية فيها ميزات أخلاقية جديدة بالملاحظة.

١٢ : ٢١. بولس لديه قلق في أن هذه الكنيسة إن لم تتب فإنه سيضطر إلى ممارسة سلطته الروحية عندما يرجع (١٣ : ٢). بعض التحزبات (١ كور) والمعلمين الكذبة (٢ كور) من الواضح أنهم كانوا يعيشون حياة رذيلة من انغماس في الذات.

سميث/فاندايك : "يُدُنِّي"  
كتاب الحياة : "دَلِيلًا"  
العربية المشتركة : "يُدُنِّي"  
الترجمة اليسوعية : "يُدُنِّي"

يستخدم بولس هذه الكلمة الجذر في رسائله إلى أهل كورنثوس (مأخوذة من Harold K Moulton، في كتابه *The Analytical Lexicon Revised Greek*، ص. ٣٩٧).  
١- *tapeinos*

أ- وضع المكانة، مكتئب (٢ كور ٧ : ٦)  
بد أن يحب ببخل أو بدون مبالغة (٢ كور ١٠ : ١)

٢- *tapeino*

أ- (مبني للمتوسط) يحيا في وضع متدن (٢ كور ١١ : ٧)  
بد يكون متواضعا مع احترام الآمال والتوقعات؛ يكتب بسبب خيبة الأمل (٢ كور ١٢ : ٢١).

□ "أُتُوخُ". انظر التعليق على ١ كور ٥ : ٢.

□ "الَّذِينَ أَخْطَأُوا مِنْ قَبْلُ". هذه العبارة بأكملها التي تترجم كاسم فاعل تام مبني للمعلوم من حرف الجر اليوناني *pro* (أمم) و *hamartan* (يخطئ). المعنى المدمج هو أولئك الذين خطئوا ولا يزالون يخطئون. فكرة " مِنْ قَبْلُ/الماضي" ليست مشتملة، ولكنها إضافة إلى الترجمة. الزمن موجود فقط في النمط الإشاري.

□ "يَتُوبُوا". من الواضح أن هذه الآية تشير إلى المسيحيين الذين يستمرون في الخطيئة. التوبة أمر أساسي حاسم، ليس فقط بشكل أولي (مر ١ : ١٥؛ أع ٢ : ٣٨، ٤١؛ ٣ : ١٦، ١٩؛ ٢٠ : ٢١)، بل بشكل مستمر (١ يو ١ : ٩). التوبة للمؤمن تجعله يسترد الشركة وليس الخلاص. التوبة هو موقف نحو الله ونحو الذات أكثر منه مجموعة محددة من الأعمال أو الخطوات الروحية. انظر التعليق الكامل على المزمور ٧ : ٨-١١.

□ "النَّجَاسَةُ وَالرِّثَا وَالْعَهْرَاءُ". علينا أن نتذكر الثقافة الماجنة والشهوانية التي جاء منها أولئك المؤمنون الجدد من كورنثوس. لقد نموا في جو من الفسوق والزنى الفاحش باسم الآلهة. ولكن لاحظوا أن هذه الآية تذكر أيضاً الوسائل التي يتعامل بها المسيحيون مع الخطيئة في حياتهم (١ يو ١ : ٩؛ مز ١٩ : ١٢-١٤). الإيمان والتوبة كلاهما خبرات روحية أولية جارية في حياة المسيحي. هذه القائمة قد تعكس تصرفات المعلمين الكذبة الذين كانوا يركزون على الأسلوب البلاغي اليوناني، التي قد تدل على أنهم كانوا معرضين أيضاً للغنوسية، التي كانت تركز على المعرفة، ولكن تنتقص من شأن المعايير الأخلاقية. كل هذه الكلمات نجدها في قائمة خطايا الجسد عند بولس في غل ٥ : ١٩. التبرير يجب ألا يكون/ولا يمكن أن يكون منفصلاً عن التقديس.

#### أسئلة المناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كل واحد منا أن يسير في النور المعطى لنا. وبالتالي فإن لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس، والأولية في التفسير. ويجب ألا تتخلى عن هذا الدور لمفسر آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحثك على التفكير لا أن تكون مَحَدَّةً للفكر.

١- لماذا يذكر بولس رؤياه الخاصة ولكن لا يكلمنا عنها بعدند؟

٢- لماذا يكون الضعف مفتاحاً إلى الصلاحية؟

٣- هل يستخدم الله الشر ليحقق هدفه؟

٤- لماذا كان بولس متأثراً جداً ومتحمساً جداً من فكرة اقتبال المال من هذه الكنيسة؟ (الآيات ٢٠-٢١).

## ٢ كورنثوس ١٣ تقسيم الفقرات في الترجمات العربية الحديثة

سميث/فاندايك	الحياة	المشتركة	اليسوعية
تحذيرات ختامية	سلطة الرسول للبنين لا للهدم		
١٣: ١-١٠	١٣: ١-١٠	١٣: ١-١٤	١٣: ١-١٠
تحية ختامية	تحية ختامية وتشجيع		
١٣: ١١-١٤	١٣: ١١-١٤	١٣: ١١-١٤	١٣: ١١-١٤

### حلقة القراءة الثالثة:

متابعة قصد الكاتب الأصلي على مستوى الفقرة:

في ما يلي تفسيرٌ بمثابة دليل دراسة، بمعنى أنّ المسؤولية تقعُ عليك في تفسير الكتاب المقدس. يجبُ على كلِّ واحدٍ منا أن يسلك في التور الذي لديه. لك أنت، وللكتاب المقدس، وللروح القدس الأولوية في التفسير. يجب ألا تتخلّى عن هذا وتتكلم على مفسرٍ آخر. اقرأ الأصحاحَ بجملة واحدة. حدّد المواضيع المطروحة. قارنْ تقسيماتك للمواضيع مع ترجمات الكتاب المقدس العربية المألوفة أعلاه. ليس تقسيمُ الفقرات من الوحي الإلهي، بل هو مفتاحٌ لمتابعة قصد الكاتب الأصلي الذي هو لبّ التفسير. كلُّ فقرةٍ لها موضوع واحدٍ أوحد.

- ١- الفقرة الأولى.
- ٢- الفقرة الثانية.
- ٣- الفقرة الثالثة.
- ٤- الخ.

### دراسة الكلمات والعبارات

ترجمة سميث/فاندايك: ١٣: ١-٤

"هَذِهِ الْمَرَّةُ الثَّلَاثَةَ آتَى إِلَيْكُمْ. عَلَى فَمِ شَاهِدَيْنِ وَثَلَاثَةِ تَقَوْمٍ كُلِّ كَلِمَةٍ. قَدْ سَبَقْتُ فَقُلْتُ، وَأَسْبِقُ فَأَقُولُ كَمَا وَأَنَا خَاضِرُ الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ، وَأَنَا غَائِبٌ الْآنَ، أَكْتُبُ لِلَّذِينَ أَخْطَأُوا مِنْ قَبْلُ، وَلِجَمِيعِ الْبَاقِينَ: إِنِّي إِذَا جِئْتُ أَيْضاً لَا أَسْفُقُ. إِذْ أَنْتُمْ تَطْلُبُونَ بَرَهَانَ الْمَسِيحِ الْمُتَكَلِّمِ فِيَّ، الَّذِي لَيْسَ ضَعِيفاً لَكُمْ بَلْ قَوِيٌّ فِيكُمْ. لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ قَدْ صَلَبٌ مِنْ ضَعْفٍ لَكِنَّهُ حَيٌّ بِقُوَّةِ اللَّهِ. فَنَحْنُ أَيْضاً ضَعْفَاءُ فِيهِ، لَكِنَّا سَنَحْيَا مَعَهُ بِقُوَّةِ اللَّهِ مِنْ جِهَتِكُمْ".

١٣: ١ "هَذِهِ الْمَرَّةُ الثَّلَاثَةَ آتَى إِلَيْكُمْ". هذا دليل نصي على نظرية زيارة بولس المؤلمة إلى كورنثوس والتي جرت بين كتابة الرسالتين الأولى والثانية إلى أهل كورنثوس (١٢: ١٤). هذه الزيارة لا يدونها سفر أعمال الرسل.

▣ "كُلُّ كَلِمَةٍ". تبدأ هذه اقتباساً من تث ١٩: ١٥ (عد ٣٥: ٣٠؛ تث ١٧: ٦؛ مت ١٦: ١٦؛ ١ تيم ٥: ١٩)، والذي يتناول إجراءات محكمة. لإلمّ تشير في هذا الأصحاح؟ هناك احتمالان:

- ١- أنها تشير إلى تقييم الكنيسة لبولس. لقد كان هناك مرتين وتشارك معهم. كانوا مسؤولين وسيقدمون حساباً كمستمعين إلى الحق.
  - ٢- أنها تشير إلى التأديب الكنسي المتعلق بمجموعة داخل الكنيسة.
- أ. مجموعات مثيرة للمشاكل في ١ كور ١-٤ (١٢: ٢٠).
- ب. مجموعة لا أخلاقية (١٢: ٢١).
- ت. "الرسل المتفوقين" أو المعلمين الكذبة ذوي الارتباط مع أورشليم واليهودية (الأصحاحات ١٠-١٣، وخاصة ١١: ١٣-١٥).

سميث/فاندايك : "تَقَوْمٌ"  
كتاب الحياة : "يَتَّبِعُ"  
العربية المشتركة : "لَا حُكْمَ"  
الترجمة اليسوعية : "سَيُحْكَمُ"

صيغة هذا الفعل مستقبل مبني للمعلوم إشاري (NKJV)، ولكن Barbara و Timothy Friberg، في كتابهما *Analytical Greek Testament New*، ص. ٥٧، يقولان أنه يفيد كماضي ناقص مبني للمجهول أمر (NJB، NRSV). انظر الموضوع الخاص: يقف (*Hist mi*)، على ١ كور ١٥: ١.

١٣: ٢ "الَّذِينَ أَخْطَأُوا مِنْ قَبْلُ، وَلِجَمِيعِ الْبَاقِينَ". يبدو أن هذه العبارة تتعلق بمجموعتين. الأولى هم "الذين أخطأوا في الماضي/من قبل" (اسم فاعل تام مبني للمعلوم)، والتي لا بد أنها تشير إلى أولئك المؤمنين في كورنثوس الذين سمعوا بولس مرتين، ولكنهم لا يزالون يتمردون على قيادته. لا بد أن هذه هي المجموعات المثيرة للمشاكل في ١ كور ١-٤ أو المجموعة اللا أخلاقية (١٢: ٢٠-٢١؛ ١ كور ٥).

عبارة "جميع الباقين" يبدو أنها تتعلق بأولئك الذين لم يكونوا حاضرين في المرتين، وربما الرسل الكذبة الذين من أورشليم ومؤيديهم، الذين هم محور التركيز في الأصحاحات ١٠-١٣. ولكن كلنا المجموعتين/جميع الجماعات بينهم بولس ضرورة أن يعالجوا المشاكل. ولكن إن لم يفعلوا ذلك فإنه هو سيقوم بذلك.

□ "إِذَا". هذه جملة شرطية درجة ثالثة، مستخدمة بالمعنى "عندما" (يوحنا ١٦: ٧ و١ يو ٣: ٢).

□ "لَا أَشْفَقُ". يستخدم بولس هذه الكلمة بمعنى إيجابي في ١ كور ٧: ٢٣ و٢ كور ١: ٢٣، ولكن بمعنى إداري هنا وفي ١٢: ٦ (١٠: ١١).

١٣: ٣ "بُرْهَانَ". فكرة الاختبار هذه تتكرر في هذا السياق. هناك تلاعب على الكلمات بين دلالات هاتين الكلمتين اليونانيتين *dokimaz* و *peiraz*

١- الآية ٣، برهان- *dokim* (٢: ٩؛ ٨: ٢؛ ٩: ١٣؛ ١٣: ٣)

٢- الآية ٥، يختبر- *peiraz* (١٣: ٥).

٣- الآية ٥، يتمحص- *dokimaz* (٨: ٨، ٢٢؛ ١٣: ٥).

٤- الآية ٥، يخفق في الامتحان- *adokimos*.

٥- الآية ٦، لا تخفق في الامتحان- *adokimos*.

٦- الآية ٧، يبرهن- *dokimos* (١٠: ١٨).

٧- الآية ٧، لا يبرهن- *adokimos*.

من أجل دراسة كاملة عن الكلمة انظر الموضوع الخاص على ١ كور ٣: ١٣.

□ "الْمَسِيحُ الْمُتَكَلِّمُ فِيَّ". كان البعض في كورنثوس يجابهون سلطة بولس. كانوا يختبرون بولس. في الآية ٥ بولس سوف "يختبرهم". حضور المسيح في بولس كان قد تأكد (١٢: ١٢).

□ "لَيْسَ ضَعِيفًا". الضعف هو طريقة الله للانتصار كما يتبدى في حياة يسوع (الآية ٤) وحياة بولس (١٠: ١، ١١؛ ١٢: ٩؛ ١٣: ٩).

ما من كائن بشري يتمجد أمام الله بفضل إنجازاته الروحية التي هي نتيجة مباشرة لماهية الله وليس لماهيتنا نحن. إن موارد الله هي التي تحقق الإنجازات الروحية. يجب على المؤمنين أن يسمحوا بهذه القوة كي تتدفق من خلال حاجتهم وعجزهم. انظر الموضوع الخاص: نقاط الضعف على ٢ كور ١٢: ٩.

الآيات ٣-٤ هي خلاصة نقيضة عن المعلمين الكذبة المتعجبين بلاغياً. لقد كانوا يدعون فوقية أو أعلى من:

١- الإرث العرقي

٢- الخبرة المواهبة الشخصية

٣- التدريب البلاغي المهدب والرفيع والمتفوق

٤- المقارنات الشخصية.

□ "لَكُمْ... فَيْكُمْ". هذا الجمع هنا يظهر أن بولس يشير إلى خبرة جماعية، وليس إلى خبرة شخصية (الآية ٥). ربما كانت ترجمة TEV "بينكم" تناسب المعنى على نحو أفضل.

١٣: ٤ "صَلِّبْ". يستخدم بولس عدة كلمات ليصف موت يسوع:

١- الموت (رو ٥: ٦ وما تلاه ٨: ٣٤؛ ١٤: ١٥؛ ١ كور ١: ٨؛ ١١: ١٥؛ ٣: ٢؛ ٢ كور ٥: ١٥؛ غل ٢: ٢١؛ ١ تس ٤: ١٤؛ ٥: ١٠)

٢- الدم (رو ٣: ٢٥؛ ٥: ٩؛ أف ١: ٧؛ ٢: ١٣؛ كول ١: ٢٠)

٣- الصليب (١ كور ١: ١٧-١٨؛ غل ٥: ١١؛ ٦: ١٢، ١٤؛ أف ٢: ١٦؛ فل ٢: ٨؛ كول ١: ٢٠؛ ٢: ١٤)

٤- الصليب (١ كور ١: ٢٣؛ ٢: ٢؛ ٢ كور ١٣: ١٤؛ غل ٣: ١)

□ "لِكِنَّهُ حَيٌّ بِقُوَّةِ اللَّهِ". هذه إحدى العبارات التي سببت الكثير من المجادلات الخريستولوجية في الكنيسة الأولى. ليس يسوع هو الله أيضاً؟ هل يسوع الإنسان يحيا بقوة إله منفصل (الرب يهوه)؟ لا يمكن للمرء أن يبني فهماً نظامياً استناداً إلى آية واحدة أو إلى آيات مختارة، بل يجب أن يحاول أن يجمع كل المفاهيم اللاهوتية إلى وحدة كلية كاملة متكاملة. انظر الموضوع الخاص: التوحيد على ١ كور ٨: ٤.

إنه أمر غير مألوف أن المفردات في هذه الآية تستخدم لتأكيد أن الله الأب، وبكل قوة وتأكيد، قد أقام الإبن. (أع ٢: ٢٤؛ ٣: ١٥؛ ٤: ١٠؛ ٥: ٣٠؛ ١٠: ٤٠؛ ١٣: ٣٠، ٣٣، ٣٤، ٣٧؛ ١٧: ٣١؛ رو ٤: ٤؛ ٦: ٤، ٩؛ ٨: ١١؛ ١٠: ٩؛ ١ كور ٦: ١٤؛ ٢ كور ٤: ١٤؛ غل ١: ١؛ أف ١: ٢٠؛ كول ٢: ١٢؛ ١ تس ١: ١٠). إلا أن هناك ملهمة أخرى تؤكد (١) أن الروح القدس أقام الإبن (رو ٨: ١١) أو (٢) أن الابن أقام نفسه (يوحنا ٢: ١٩-٢٢؛ ١٠: ١٧-١٨).

□ "فَنَحْنُ أَيْضًا ضَعْفَاءُ فِيهِ، لَكِنَّا سَحْبًا مَعَهُ". فهم بولس للمسيحية هو أن يتطابق المؤمنون في حياة وموت وقيامه يسوع. على منوال الحياة المتواضعة اللطيفة الحافلة بالفهم التي عاشها يسوع، علينا نحن أيضاً أن نعيش؛ وكما مات في خدمة الآخرين، علينا أن نفعل ذلك نحن أيضاً؛ وكما أقيم، كذلك نحن أيضاً نقام (الحياة الجديدة الآن) وسنقام (جسد القيامة عند المجيء الثاني).

لاهوت التطابق هذا واضح جداً في رو ٦. كتب بولس رسالة رومية بينما كان يتعامل مع مشاكل كورنثوس. فهم بولس النظامي للمسيحية (رومية) كان قد تجلى بينما كان يتعامل مع هذه الكنيسة المليئة بالخلل.



ترجمة سميت/فاندايك: ١٣: ٥- ١٠  
 "جَرَبُوا أَنْفُسَكُمْ، هَلْ أَنْتُمْ فِي الْإِيمَانِ؟ امْتَحِنُوا أَنْفُسَكُمْ. أَمْ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنْفُسَكُمْ أَنْ يَسُوعَ الْمَسِيحِ هُوَ فِيكُمْ، إِنْ لَمْ تَكُونُوا مَرْفُوضِينَ؟ الْكَلْبِيُّ  
 أَرْجُو أَنْكُمْ سَتَعْرِفُونَ أَنَّنَا نَحْنُ لَسْنَا مَرْفُوضِينَ.  
 وَأَصَلِّي إِلَى اللَّهِ أَنْكُمْ لَا تَعْمَلُونَ شَيْئاً رَدِيئاً، لَيْسَ لِكِي نَظَهَرَ نَحْنُ مُرَكَّبِينَ، بَلْ لِكِي تَصْنَعُوا أَنْتُمْ حَسَناً، وَنَكُونُ نَحْنُ كَأَنَّنا مَرْفُوضُونَ. لِأَنَّنا لَا  
 نَسْتَطِيعُ شَيْئاً ضِدَّ الْحَقِّ بَلْ لِأَجْلِ الْحَقِّ. لِأَنَّنا نَفْرَحُ جَيِّمًا نَكُونُ نَحْنُ ضَعْفَاءَ وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ أَقْوِيَاءَ. وَهَذَا أَيْضاً نَطْلُبُهُ كَمَا لَكُمْ. لِذَلِكَ أَكْتُبُ  
 بِهِذَا وَأَنَا غَائِبٌ، لِكِي لَا أَسْتَعْمِلَ جَزْماً وَأَنَا حَاضِرٌ، حَسَبَ السُّلْطَانِ الَّذِي أُعْطِيهِ إِيَّاهُ الرَّبُّ لِلْبَنِيَانِ لَا لِلْهَدْمِ".

١٣: ٥ "جَرَبُوا أَنْفُسَكُمْ". هذا أمر مضارع مبني للمعلوم. هذه هي كلمة *peiraz*، التي تعني "يختبر بغاية الفشل والدمار". انظر التعليق الكامل على ١٣: ٣. لقد جربوا بولس؛ والآن يجب أن يجربوا أنفسهم.

□ "إِنْ". هذه جملة شرطية درجة أولى، يفترض أن تكون صحيحة. بولس لا يشك في إيمانهم، بل يحثهم على أن يستيقظوا وينهضوا.

□ "الْإِيمَانُ". الكلمة اليونانية "بالإيمان" (*pistis*) تترجم إلى ثلاث كلمات: الإيمان، يؤمن، أو يثق. انظر الموضوع الخاص على ١ كور ٢: ٤. الإيمان يستخدم بثلاثة معانٍ في العهد الجديد: (١) كقبول شخصي ليسوع على أنه مسيا الله؛ (٢) أن نعيش حياة أمينة له؛ و(٣) كمجموعة من الحقائق عنه (الآية ٤؛ غل ١: ٢٣؛ ٣: ٢٣-٢٤). المسيحية الناضجة تشمل على هذه المعاني الثلاثة جميعاً.

□ "امْتَحِنُوا أَنْفُسَكُمْ". يكرر بولس مطلبه (أمر آخر مضارع مبني للمعلوم)، ولكنه يستخدم الكلمة الأخرى (*dokimaz*) لأجل الاختبار، والتي تعني الاختبار مع أرجحية موافقة. انظر الموضوع الخاص على ١ كور ١٣: ٣.

□ "تَعْرِفُونَ". هذه هي الكلمة اليونانية *epignis sk* (المضارع المبني للمعلوم إشاري)، والذي يشير عادة إلى معرفة اختبارية كاملة.

□ "أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ هُوَ فِيكُمْ". كما أن الآية ٤ كانت تركز على الجانب الجماعي المشترك، هذه العبارة (التي تستخدم نفس حرف الجر وضمير الجمع) قد تشير إلى جانب فردي أكثر. المسيح هو بالتأكيد وسط شعبه، ولكنه أيضاً في كل شخص من شعبه. خدام يسوع والروح القدس مرتبطين معاً جداً حتى أن الروح القدس غالباً ما يدعى روح المسيح (رو ٨: ٩؛ ١ بط ١: ١١). بل إن يسوع يقال أنه يسكن في المؤمنين (يوحنا ١٤: ٢٣؛ رو ٨: ١٠؛ ١ كول ١: ٢٧. لاحظوا أيضاً مت ٢٨: ٢٠). انظر الموضوع الخاص: بولس والروح القدس، على ٢ كور ٣: ١٧.

□ "إِنْ لَمْ تَكُونُوا مَرْفُوضِينَ". هذه العبارة هي موازاة لعبارة "إن كنتم في الإيمان" في الآية ٥. أكد بولس بطرق عديدة (جملة شرطية درجة أولى في الآية ٥ واستخدام *dokimaz*) أنه يعتقد أن قراءه مؤمنون، ولكن ليس جميعهم. هناك فريق من المعلمين الكذبة لا يعرفون المسيح (انظر الموضوع الخاص: الارتداد، على ١ كور ٦: ٩). وهذه الجملة تشير إليهم. هذه الجملة لا تتعلق بالمؤمنين الخطاة لأن بولس يخاطبهم في ١٢: ٢٠-٢١. إنهم يحتاجون إلى التوبة، ولكن المعلمين الكذبة يحتاجون إلى المسيح (انظر مت ٧).

استخدم بولس هذه الكلمة نفسها في ١ كور ٩: ٢٧ على أنها السبب الذي يجعله يجاهد لكي يبقى نفسه تحت تحكم الله. لم يكن بولس يريد أن يكون "غير مؤهل" أو مرفوضاً. المؤمنون مدعوون لأن يتحققوا من أنفسهم (فل ٢: ١٢).

١٣: ٦. يؤكد بولس أنه ومساعديه قد مروا بالتجربة والاختبار (ليس زيفاً، *adokimos*، الآية ٧)، وخاصة فيما يتعلق بالكنيسة في كورنثوس. لو كان فيهم سكنى المسيح لكانت خدمة بولس ستكون مؤثرة فعالة.

١٣: ٧. بمعنى قوي، كنيسة كورنثوس الأرثوذكسية كانت تؤيد قيادة بولس ومؤهلاته الرسولية. إنه أكثر قلقاً من ألا يفعلوا ما هو صحيح وملامم بالنسبة إلى الله والإنجيل، وليس فقط أن يظهروا مؤهلات بولس أو يؤكدوا قيادته (الآية ٩).

□ "مُرَكَّبِينَ... مَرْفُوضُونَ". يستمر بولس في هذا التلاعب على كلمتي *dokimos* و *adokimos*.

١٣: ٨ الحقيقة في هذا السياق تشير إلى الإنجيل كشخص (يسوع المسيا)، كرسالة (الإنجيل حول يسوع)، ونمط الحياة (محاكاة حياة يسوع).

#### موضوع خاص: "الصدق" في كتابات بولس

استخدام بولس لهذه الكلمة والأشكال المتعلقة بها تأتي من مرادفها في العهد القديم، *emet*، والتي تعني موثوق أو أمين (53 BDB). في الكتابات اليهودية بين العهدين كانت تستخدم للإشارة إلى الحقيقة بعكس الزيف. ربما كانت أقرب موازاة لها هي "تسابيح الشكران" في مخطوطات البحر الميت، حيث تستخدم الكلمة للإشارة إلى العقائد المعلنة. أعضاء جماعة الأسانيين صاروا "شهود الحقيقة". يستخدم بولس الكلمة كطريقة للإشارة إلى إنجيل يسوع المسيح:

١- رو ١: ١٨، ٢٥؛ ٣: ٧؛ ١٥: ٨

٢- ١ كور ١٣: ٦

٣- ٢ كور ٤: ٢؛ ١١: ١٠؛ ١٣: ٨

٤- غل ٥: ١٤؛ ٥: ٧

٥- أف ١: ١٣؛ ٦: ١٤

٦- كول ١: ٥، ٦  
 ٧- ٢ تس ٢: ١٠، ١٢، ١٣  
 ٨- ١ تيم ٢: ٤؛ ٤؛ ٣؛ ٦: ٥  
 ٩- ٢ تيم ٢: ١٥، ١٨، ٢٥؛ ٤؛ ٤  
 ١٠- تي ١: ١، ١٤  
 يستخدم بولس الكلمة أيضاً كطريقة للتعبير عن أنه يتكلم بشكل دقيق وصحيح:

١- أع ٢٦: ٢٥  
 ٢- رو ٩: ١  
 ٣- ٢ كور ٧: ١٤  
 ٤- أف ٤: ٢٥  
 ٥- في ١: ١٨  
 ٦- ١ تيم ٢: ٧  
 يستخدمها أيضاً ليصف دوافعه في ١ كور ٥: ٨ وأسلوب حياته (كما من أجل جميع المسيحيين) في أف ٤: ٢٤؛ ٥: ٩؛ في ٤: ٨. يستخدمها أحياناً للإشارة إلى الناس:  
 ١- الله، رو ٣: ٤ (يو ٣: ٣٣؛ ١٧: ١٧)  
 ٢- يسوع، أف ٤: ٢١؛ مشابهة ليو ١٤: ٦  
 ٣- شهود رسوليون، تي ١: ١٣  
 ٤- بولس، ٢ كور ٦: ٨  
 يستخدم بولس صيغة الفعل (أي، *al theu*) في غل ٤: ١٦ و أف ٤: ١٥، حيث تشير إلى الإنجيل. من أجل مشورة دراسية أكثر انظر كتاب *The New International Dictionary of New Testament Theology*، من تحرير Colin Brown، المجلد ٣، ص. ٧٨٤-٩٠٢.

١٣: ٩ "نَفْرَحُ جِيئَمَا نَكُونُ نُحْنُ ضُعَفَاءَ وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ أَقْوِيَاءَ". هذه هي المفارقة عند بولس. إنه يعرف أن القوة الروحية تتحرر من خلال الضعف البشري (١٢: ١٠؛ ١٣: ٤). ولذلك، فإنه يريد أن يبقى ضعيفاً. ولكن، من أجل أن تكون كنيسة كورنثوس قوية فإن عليها هي أيضاً أن تصبح ضعيفة. هذه بعكس طريقة تقييم الناس للحياة. المعلمون الكذبة أكدوا القوة من خلال الثقافة والسلالة والخبرة، ولكن بولس يؤكد القوة من خلال مثال المسيح (الآية ٤).

□ "لكي تكونوا كاملين". شكل الاسم من هذه الكلمة موجود هنا فقط في العهد الجديد. الفعل يعني "أن يربط أو يشبك معاً". استخدم بولس صيغة الفعل في ١ كور ١: ١٠، والتي تطالب كنيسة كورنثوس بأن ينهوا انقساماتهم والمشاكل بينهم. والآن في نهاية ٢ كور يعود إلى هذا المطلب (الوحدة سنوددي إلى أمور روحية ملائمة وافية بالمراد).

Nida و Lou ، في كتابهما *Greek-English Lexicon of the New Testament*، المجلد ١، ص. ٦٨٠، يؤكدان أن كلمة (artios) (كامل، ملائم، مهياً تماماً للمهمة المعينة)، بكل أحرف الجر المختلفة معها هي كلمات مدمجة (*kata* و *epi*)، هي جميعاً مترادفة (لوقا ٦: ٤٠؛ ٢ كور ١٣: ٩، ١١؛ أف ٤: ١٢؛ ٢ تيم ٣: ١٧).

يريد بولس كنيسة موحدة محبة فعالة في كورنثوس (الآية ١١). ولكي يحدث هذا لا بد من وجود مغفرة ومصالحة وتأديب كنسي (غل ٦: ١).

١٣: ١٠. لم يكن بولس يريد أن يقوم بزيارة أخرى مؤلمة إلى كورنثوس (٢: ٣-٤). لم يكن يريد أن يأتي حاملاً سلطته الرسولية بل محبته الأبوية. ولكن تجاوب الكنيسة يحدد كيف يجب عليه أن يتصرف.

□ "حَسَبَ السُّلْطَانِ الَّذِي أُعْطَانِي إِيَّاهُ الرَّبُّ". تظهر هذه العبارة نفسها تماماً في الآية ١٠: ٨. هذه السلطة الرسولية، سواء كانت في الحضور الشخصي أو من بعيد (١ كور ٥: ٤)، فيها سلطة المسيح (١٢: ١٩؛ ١٣: ٣). هذه السلطة أعطيت لبولس في اللقاء على طريق دمشق (أع ٩، ٢٢، ٢٦).

□ "لِلْبَنِيَانِ". انظر الموضوع الخاص: التنوير والتثقيف، على ١ كور ٨: ١.

ترجمة سميث/فاندايك: ١٣: ١١-١٣  
 "أَخِيرًا أَيُّهَا الإِخْوَةُ افْرَحُوا. اكْمَلُوا. تَعَرَّوْا. اهِتَمُّوا أَهْتِمَامًا وَاجِدًا. عَيْشُوا بِالسَّلَامِ، وَإِلَهُ الْمَحَبَّةِ وَالسَّلَامِ سَيَكُونُ مَعَكُمْ. ٢ اسْتَلْمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقَبْلَةِ مُقَدَّسَةٍ. ٣ يَسْلِمُ عَلَيْكُمْ جَمِيعُ الْقِدِّيسِينَ".

١٣: ١١ "أَخِيرًا". هذه حرفياً "من أجل البقية" (غل ٦: ١٧). هذه عبارة اختتامية مميزة لبولس (أف ٦: ١٠؛ فل ٣: ١؛ ٤: ٨؛ ٢ تس ٣: ١). إنها تشير عادة إلى انتقال إلى فكرة أو نقطة ختامية.

□ "أَيُّهَا الإِخْوَةُ". يا لها من طريقة جميلة ومعزية يختم بها هذه الرسالة الصعبة إلى كنيسة مثيرة للمشاكل. تفيد أيضاً كوسيلة أدبية لختم الانتقال إلى موضوع جديد.

□ هناك سلسلة من خمسة أفعال أمر مضارعة.

- ١- "ابتهجوا" (أمر مضارع مبني للمعلوم). غالباً ما يستخدم بولس هذه الكلمة في ٢ كور (٢: ٣؛ ٦: ١٠؛ ٧: ٧؛ ٩: ١٣، ١٦؛ ١٣: ٩، ١١). هذه الكلمة يمكن أن تعني "وداعاً" (قل ٣: ١؛ ٤: ٤)، ولكن هذا لا يلائم سلسلة الأوامر.
- ٢- "كونوا كاملين" (أمر مضارع مبني للمجهول). تدل هذه على الوحدة والخدم (الآية ٩).
- ٣- "تعزوا" (أمر مضارع مبني للمجهول). يستخدم بولس هذه الكلمة في أحيان كثيرة في ٢ كور (١: ٤؛ ٦: ٢؛ ٧: ٧؛ ٨: ٤؛ ١٣: ٧؛ ١٣: ٦؛ ٩: ٤؛ ١٠: ١؛ ١٢: ٨؛ ١٨: ١٣؛ ١١).
- ٤- "كونوا راسخين" (أمر مضارع مبني للمعلوم). هذه الكلمة لها عدة دلالات (Nida و Louw، المجلد ٢، ص. ٢٥٩)، ولكن في هذا السياق هي موازاة لعبارة "كونوا كاملين". تشير هذه إلى الوحدة من أجل الإنجيل. لا تؤكد هذه على أن المؤمنين يجب أن يتفقوا حول كل قضية بل إنه لا بد أن يختلفوا في المحبة وأن الإنجيل يجب أن يكون له دائماً الأولوية على الآراء والتفضيلات الشخصية.
- ٥- "عيشوا في سلام" (أمر مضارع مبني للمعلوم). تعكس هذه بالتأكيد ١ كور ١-٤ و ٢ كور ١٠-١٣. لا نعرف بشكل مؤكد كيف نشأت هذه المشاكل، ولكنها سببت تفرقة وخلافاً. يوصي بولس بالسلام، ليس بالتسوية، بل بالتشبه بالمسيح. إله السلام (الآية ١١) سيساعدنا في ضعفنا.

□ "إِلَهُ الْمَحَبَّةِ وَالسَّلَامِ". ياله من لقب وصفي رائع للرب يهوه. الرب غالباً ما يرتبط بالسلام (رو ١٥: ٣٣؛ ١٦: ٢٠؛ ١ كور ١٤: ٣٣؛ فل ٤: ٩؛ ١ تس ٥: ٢٣؛ عب ١٣: ٢٠). إنه يدعى أمير السلام في ٢ تس ٣: ١٦. المحبة والسلام تذكران معاً في أف ٦: ٢٣. يجب على المؤمنين أن يتمثلوا بهذه المواصفات في علاقاتهم مع بعضهم البعض.

١٣: ١٢ "سَلِّمُوا". يمكن ترجمة هذه بـ "ودعوا" (أع ٢٠: ١؛ ٢١: ٦). إنها تظهر موقف قبول وتعاون. الموقف المعاكس نجده في مت ٥: ٤٧.

تعليق بسيط عن تعداد هاتين الآيتين الأخيرتين. بعض الترجمات تربط الآيات ١٢-١٣ معاً (NRSV، RSV، NJB، TEV)، بينما ترجمات أخرى تفصلهما إلى آيتين (NIV، NASB، NKJV، KJV).

□ "قِبْلَةُ مُقَدَّسَةٍ". هذه العادة (بين أعضاء العائلة والأصدقاء) كانت قد بطلت مؤخراً بسبب سوء الفهم الوثني (قبلة شهبانية). في الكنيسة الأولى كان الرجال يقبلون الرجال والنساء يقبلون النساء (على عادة المجمع، رو ١٦: ١٦؛ ١ كور ١٦: ٢٠؛ ١ تس ٥: ٢٦). انظر التعليق على ١ كور ١٦: ٢٠.

هذا فعل أمر. هل يعني هذا أن المسيحيين يجب أن يسلموا على بعض بهذه الطريقة بالتحديد؟ ها هنا مثال جيد عن كيف تؤثر الأوضاع الثقافية والمستقبلية على التفسير. الصيغة أو الشكل ليس المسألة، بل الموقف. المؤمنون عائلة.

١٣: ١٣ "جَمِيعُ الْقَدِيسِينَ". هذه العبارة لا تشير فقط إلى بولس وفريقه الإرسالي، بل أيضاً إلى "جميع القديسين" (كل كنائس بولس الأخرى). كانت هناك مشادة بين كورنثوس وتلك الكنائس الأخرى. كان هناك جو من الفوقية يخيم على هذه الكنيسة. تناول بولس هذه المسألة بالإشارة عدة مرات إلى المعايير التي علمها في جميع الكنائس (١ كور ٤: ١٧؛ ٧: ١٧؛ ١١: ١٦، ٣٤؛ ١٤: ٣٣). يجب أن تكون كورنثوس جزءاً من العائلة، وليست متميزة عنهم أو متفوقة عليهم. انظر الموضوع الخاص: القديسون، على ١ كور ١: ٢. في أزمتهم الحالية، كل الجماعات بدأت بايعاز من بولس بهذه التحيات التي تدل على الشركة والاهتمام والتعاون والصلاة والقبول.

ترجمة سميث/فاندايك: ١٣: ١٤

"إِنْعَمَةً رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَمَحَبَّةَ اللَّهِ، وَشَرَكَةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ".

١٣: ١٤. يختتم بولس دائماً رسائله بصلاة أو مباركة، ولكن هذه الرسالة فريدة. إنها تدمج الجوانب الثلاثة من شخص الله مع أفانيم الثالوث القدوس. والغريب أيضاً أن يسوع يُذكر أولاً. من أجل التعليق الكامل انظر الموضوع الخاص على الثالوث القدوس على ١ كور ٢: ١٠. الجوانب الثلاثة لله: النعمة، والمحبة، والشركة، هي من أجل "جميع" المؤمنين في كورنثوس. هذا جزء أساسي من الصلاة. يريد بولس أن يستعيد الوحدة بين المؤمنين، فيميزون المؤمنين الكذبة ويرفضونهم. كان بولس يستخدم كاتباً أو ناسخاً ليكتب رسائله، ولكن يبدو أنه أخذ القلم بنفسه ليكتب صلاته الأخيرة شخصياً (٢ تس ٣: ١٧). لقد كان بولس يحب هذه الكنيسة.

□ "شَرَكَةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ". انظر الموضوع الخاص على ١ كور ١: ٩ و ١٢: ١١.

أسئلة المناقشة:

هذا دليل دراسة تفسيرية، ما يعني أنك المسؤول عن تفسيرك الخاص للكتاب المقدس. على كَلِّ واحدٍ منا أن يسيرَ في النور المُعطى لنا. وبالتالي فإنَّ لك أنت، وللكتاب المقدس، والروح القدس، والأولى في التفسير. ويجب ألا تتخلَّى عن هذا الدور لمفسرٍ آخر. أسئلة المناقشة هذه موضوعة لتساعدك على التفكير في المسائل الرئيسية المطروحة في هذا القسم من السفر. لقد عُني بها أن تحثك على التفكير لأن تكون مُحَدِّدَةً للفكر.

١- كيف يختبر المؤمنون أنفسهم؟

٢- لماذا يتكلم بولس كثيراً في الأصحاحات ١١-١٣ عن ضعفه.

٣- ما علاقة اليقين بالصبر والمثابرة؟

٤- كيف يمكن لله أن يكون واحداً وثلاثاً بأن معاً؟

## الملحق ١ تعريف مختصرة لكلمات نحوية يونانية

كانت اللغة اليونانية الشعبية/السائدة (Koine Greek)، والتي غالباً ما تُدعى اللغة اليونانية الهلينية، هي اللغة المنتشرة في عالم البحر الأبيض المتوسط التي بدأت مع فتوحات الإسكندر الكبير (٣٣٦-٣٢٣ ق.م.) واستمرت لثمانية قرون (٣٠٠ ق.م. - ٥٠٠ م.). لم تكن لغة كلاسيكية مبسطة فحسب، بل في نواح عديدة أحدث شكلاً من اللغة اليونانية التي صارت لغة ثانية في الشرق الأدنى القديم وعالم البحر الأبيض المتوسط. يونانية العهد الجديد كانت فريدة في بعض النواحي لأن مستخدميها، ما عدا لوقا وكتاب الرسالة إلى العبرانيين، استخدموا على الأرجح اللغة الآرامية كلغة رئيسية لهم. ولذلك، فإن كتابتهم تأثرت بالمصطلحات والأشكال البنيوية للغة الآرامية. وأيضاً، كانوا يقرأون ويستشهدون بالسبعينية (الترجمة اليونانية للعهد القديم) والتي كانت مكتوبة أيضاً باللغة اليونانية الشعبية. ولكن السبعينية كتبها أيضاً علماء يهود لم تكن لغتهم الأم هي اليونانية.

هذا تذكير بأننا لا نستطيع أن نحشر العهد الجديد في بنية نحوية ضيقة. إنه فريد ومع ذلك ففيه نقاط مشتركة كثيرة مع (١) السبعينية؛ (٢) الكتابات اليهودية كذلك التي ليويسفوس؛ و(٣) البردية التي وُجدت في مصر. كيف نقوم بمقاربة تحليل نحوي للعهد الجديد؟ السمات النحوية في اليونانية الشعبية واليونانية الشعبية للعهد الجديد فضفاضة. في نواح كثيرة كان ذلك عصر تبسيط للقواعد اللغوية. السياق سيكون دليلنا الرئيسي. الكلمات لها معنى فقط في السياق الأعم والأشمل، ولذلك فلا يمكن فهم البنية النحوية إلا على ضوء (١) أسلوب الكاتب المعين؛ و(٢) السياق المعين. ما من تحديات نهائية مقنعة ممكنة للأشكال والبنى اليونانية. كانت اللغة اليونانية الشعبية لغة تعتمد في المقام الأول على الأفعال. وغالباً ما يكون مفتاح التفسير هو نوع أو شكل صيغ الأفعال. في معظم أشباه الجمل الرئيسية تأتي الأفعال أولاً، ما يُظهر أهميتها وتفوقها. في تحليل افعال اليوناني يجب ملاحظة ثلاثة أجزاء من المعلومات: (١) التأكيد الأساسي للزمن، والبناء، والأسلوب (الصرف أو علم الصرف)؛ (٢) المعنى الأساسي من الفعل المحدد (علم المعاجم)؛ و(٣) انسياب السياق (علم النظم).

### I- الزمن:

أ- الزمن أو المظهر يتضمن علاقة الأفعال بعمل تمّ أو عمل لم يتمّ. وهذا ما يسمى غالباً "اكتمالي" أو "غير مكتمل".  
١- الأزمنة الاكتمالية تركز على حدوث العمل. ما من معلومات إضافية تُعطى سوى أن أمراً ما قد حدث. لا يتم ذكر بدايته أو استمراريته أو ذروته.

٢- الأزمنة غير المكتملة تركز على استمرارية عمل الحدث. يمكن وصفها بكلمات: عمل خطي، عمل مستمر، عمل متصاعد، الخ. بد أزمنة يمكن أن تصنف بطريقة رؤية الكاتب لها أو كيفية تصاعد أو تقدم الفعل.

- ١- حدث= ماضي بسيط
- ٢- حدث ولا تزال آثاره باقية= تام
- ٣- كان يحدث في الماضي وكانت آثاره لا تزال باقية وأما الآن فلا= ماضي تام
- ٤- يحدث الآن= مضارع
- ٥- كان يحدث= ناقص
- ٦- سوف يحدث (في المستقبل)= مستقبل

كلمة "يخلص" هي مثال جيد عن كيف تساعد هذه الأزمنة في التفسير. لقد استُخدمت بأزمنة مختلفة لتُظهر كلاً من عملية تقدمها وذروتها:

- ١- ماضي بسيط "خَلَصْنَا" (رو ٨: ٢٤)
- ٢- تام- "مُخَلِّصُونَ": أي خلصتم ولا تزال النتيجة باقية مستمرة (أف ٢: ٥، ٨).
- ٣- مضارع- "تُخَلِّصُونَ" (١ كور ١: ١٨، ١٥: ٢).
- ٤- مستقبل- "تُخَلِّصُونَ" (رو ٩: ٥، ١٠، ١٠: ٩).

ج- في التركيز على أزمنة الأفعال، يبحث المفسرون عن السبب الذي جعل الكاتب الأصلي يعبر عن نفسه بهذا الزمن بالذات. الزمن النموذجي "يدون زخرقة" كان الماضي البسيط. لقد كان شكلاً من الفعل عادياً "غير محدد"، أو "غير معلّم" أو "غير متمايز". يمكن استخدامه بمجال واسع من الطرق الذي يجب أن يحددها السياق. لقد كان يقول ببساطة أن شيئاً قد حدث. مظهر الزمن الماضي يكون مقصوداً فقط في الصيغة الدلالية. إن استخدم أي زمن آخر، فإن هذا كان يعني أن أمراً ما آخر كان يتم التركيز عليه. ولكن ماذا؟

١- الزمن التام. يدل هذا على عمل تمّ وتنتجته لا تزال باقية. من بعض النواحي كان جمعاً بين الماضي البسيط وأزمنة الماضي. وعادة ما يكون التركيز هو على النتائج التي لا تزال باقية أو على اكتمال العمل.

مثال: أف ٢: ٥، ٨، "مُخَلِّصُونَ" وتعني أنكم خلصتم ولا تزالون مخلصين.

٢- زمن الماضي التام. كان هذا يشبه التام ما عدا أن النتائج التي لا تزال باقية قد توفقت. مثال: "وَأَمَّا بَطْرُسُ فَكَانَ وَاقِفًا عِنْدَ الْبَابِ خَارِجًا" (يو ١٨: ١٦).

٣- زمن المضارع. يدل هذا على عمل غير مكتمل أو غير تام. التركيز يكون عادة على استمرارية الحدث. مثال: "كُلُّ مَنْ يَثْبُتْ فِيهِ لَا يُخْطِئُ"، "كُلُّ مَنْ هُوَ مَوْلُودٌ مِنَ اللَّهِ لَا يَفْعَلُ خَطِيئَةً" (١ يو ٣: ٦ و٩).

٤- زمن الماضي المتصل. في هذا الزمن تكون العلاقة مع زمن المضارع مشابهة/مناظرة للعلاقة بين التام والماضي التام. يدل الماضي المتصل على عمل غير مكتمل كان يحدث ولكنه توقف الآن أو على بداية عمل في الماضي. مثال: "جِيئَ خَرَجَ إِلَيْهِ أورشليمُ وكُلُّ اليهوديةِ وَجَمِيعُ الكورةِ المُحيطة بالأردنِّ" (مت ٣: ٥).

٥- زمن المستقبل. يدل هذا عادة على عمل كان يخطط للقيام به في المستقبل. إنه يركز على إمكانية أو احتمال حدوث عمل أكثر منه على حدوثه فعلياً. وغالباً ما يدل على يقين وقوع الحدث.

مثال: "طوبى ..... لأنهم يتعزّون" (مت ٥: ٤-٩).

## II- البناء

أ- يصف البناء العلاقة بين الفعل وفاعله.  
 ب- المبني للمعلوم كان الطريقة المألوفة، والمتوقعة، والتي لا تشديد فيها لأجل التأكيد على أن الفاعل كان يقوم بعمل الفعل.  
 ج- المبني للمجهول يعني أن من قام بالفعل هو فاعل غير معروف.  
 الفاعل المجهول الذي قام بالفعل (أو كما نقول في اللغة العربية نائب الفاعل) كان يُشار إليه في العهد الجديد اليوناني عن طريق أحرف الجر والحالات التي تليه:

- ١- باستخدام نائب فاعل شخصي مباشر *hupo* مع حالة باتة (مت ١: ٢٢؛ أع ٢٢: ٣٠).
  - ٢- باستخدام نائب فاعل شخصي وسيط *dia* مع حالة باتة (مت ١: ٢٢).
  - ٣- باستخدام نائب فاعل غير شخصي *en* مع الحالة الواسطية.
  - ٤- أحياناً نائب فاعل شخصي أو غير شخصي باستخدام الحالة الواسطية لوحدها.
- د- المبني للمتوسط يعني أن الفاعل هو الذي يقوم بعملية الفعل وهو مشترك بشكل مباشر أيضاً في عمل الفعل. وهذا غالباً ما يُدعى المبني الدال على اهتمام شخصي شديد. هذه البنية تركز على فاعل شبه الجملة أو الجملة بشكل أو بآخر. هذه البنية لا توجد في اللغة العربية. ولها مجال واسع من احتمالات المعاني والترجمات في اليونانية. بعض الأمثلة عن هذه الصيغة هي:
- ١- انعكاسي- العمل المباشر يقع على الفاعل نفسه. مثال: "خَنَقَ نَفْسَهُ" (مت ٢٧: ٥).
  - ٢- توكيدي- الفاعل ينتج الفعل لأجل نفسه. مثال: "السَّيِّطَانُ نَفْسَهُ يُغَيِّرُ شَكْلَهُ إِلَى شِبْهِ مَلَائِكِ نُورٍ" (٢ كور ١١: ١٤).
  - ٣- تبادلي- التفاعل بين فاعلين. مثال: "تَشَاوَرُوا لِكَيْ يُمَسِّكُوا يَسُوعَ" (مت ٢٦: ٤).

## III- الأسلوب

أ- هناك أربعة أساليب في اللغة اليونانية الشعبية. إنها تدل على علاقة الفاعل بالواقع، على الأقل في ذهن الكاتب نفسه. تُقسم الأساليب إلى فئتين واسعتين: تلك التي تشير إلى الواقع (خبري) وتلك التي تشير إلى احتمال شرطي، (أمر، وصيغة تمني).

ب- الأسلوب الخبري كان هو الأسلوب المألوف للتعبير عن عمل كان قد حدث أو كان يحدث، على الأقل في ذهن الكاتب. لقد كان الأسلوب اليوناني الوحيد الذي يعبر عن زمن محدد، وحتى هنا كان هذا الجانب ثانوياً.

ج- الأسلوب الاحتمالي الشرطي كان يعبر عن عمل مستقبلي محتمل. شيء ما لم يحدث بعد ولكن هناك فرصة أو احتمال لأن يقع. الفرق كان هو أن الأسلوب الاحتمالي الشرطي يعبر عن درجة ما من الشك. غالباً ما نعبر في اللغة العربية عن هذا الأسلوب أو الحالة باستخدام كلمات مثل: "ربما"، أو "قد"، أو "لعل"، وغيرها.

د- أسلوب صيغة التمني كان يعبر عن رغبة ممكنة نظرياً. لقد كانت تُعتبر أبعد بخطوة عن الواقع من الأسلوب الاحتمالي الشرطي. كان أسلوب صيغة التمني يعبر عن إمكانية أو احتمال تحت ظروف معينة. كان هذا الأسلوب نادراً في العهد الجديد. الاستخدام المعتاد والأكثر ألفة هو عبارة بولس الشهيرة "حاشاً"، والتي ورد ١٥ مرة (رو ٣: ٤، ٦، ٣١: ٦، ٢، ١٥: ٧، ٧، ١٣: ٩، ١٤: ١١، ١، ١١: ١، ١ كور ٦: ١٥؛ غل ٢: ١٧؛ ٣: ٢١؛ ٦: ١٤). أمثلة أخرى نجدها في لو ١: ٣٨، ٢٠: ١٦، أع ٨: ٢٠، ١٠: ٣، ١١: ١١.

هـ- أسلوب الأمر كان يشدد على أمر كان محتملاً، ولكن التركيز كان على قصد المتكلم. لقد كان يؤكد فقط على احتمال اختياري إرادي وكان مشروطاً بخيارات أخرى. كان هناك استخدام خاص لأسلوب الأمر في الصلوات والطلبات المرفوعة باسم شخص الثالث. هذه الأوامر كانت توجد فقط في أزمنة المضارع والماضي البسيط في العهد الجديد.

و- بعض القواعد تصنف أسماء الفاعل كنوع آخر من الأساليب. وهذه شائعة جداً في العهد الجديد اليوناني، وعادة تُعرّف كصفات فعلية. إنها تُترجم مقترنة مع الفعل الرئيسي الذي ترتبط به. وهناك مجال واسع ممكن في ترجمة أسماء الفاعل. من الأفضل أن نستعين بمختلف الترجمات للكاتب المقدس. إن كتاب *The Bible in Twenty Six Translations*، الذي نشره Baker هو خير معين لنا في هذا المجال.

ز- الماضي البسيط المبني للمعلوم في الأسلوب الخبري كان طريقة مألوفة أو "غير متميزة" للإشارة إلى وقوع الحدث. أي زمن آخر أو بناء أو أسلوب كان له مغزى تفسيري محدد أراد الكاتب الأصلي أن ينقله إلينا.

IV- بالنسبة للأشخاص غير المعتادين أو على معرفة باللغة اليونانية، فيما يلي قائمة بكتب هامة تقدّم معلومات قيمة في هذا المجال:

الكاتب	عنوان الكتاب	دار النشر - التحرير	تاريخ النشر
أ. Barbara، Friberg and Timothy.	<i>Analytical Greek New Testament.</i>	Grand Rapids: Baker	١٩٨٨
ب. Alfred، Marshall.	<i>Interlinear Greek-English New Testament</i>	Grand Rapids: Zondervan	١٩٧٦
ج. William، Mounce D.	<i>The Analytical Lexicon to the Greek New Testament</i>	Grand Rapids: Zondervan	١٩٩٣
د. Ray، Summers	<i>Essentials of New Testament Greek</i>	Nashville: Broadman	١٩٥٠

هـ. وهناك مناهج المراسلة للغة اليونانية الشعبية المعترف عليها أكاديمياً، وهي متاحة في معهد Moody Bible Institute في شيكاغو، إلينوي.

## V- الأسماء

- أ- من ناحية علم الترتيب النَّظْمِيّ، تصنف الأسماء بناء على الحالة. والحالة كانت شكل تصريف الاسم والذي يُظهر علاقته بالفعل والأجزاء الأخرى من الجملة. في اليونانية الشعبية الكثير من وظائف الحالة كانت تبيينها أحرف الجر.
- بما أن شكل الحالة كان يستطيع أن يحدد عدة علاقات مختلفة، فإن أحرف الجر تطورت لتعطي فصلاً أوضح لهذه الوظائف المحتملة.
- بد تصنف الحالات في اللغة اليونانية بحسب الطرق الثماني التالية:
- ١- حالة الرفع، كانت تُستخدم للتحديد، وكانت عادة فاعل الجملة أو شبه الجملة. كانت تُستخدم أيضاً لأجل الأسماء الإسنادية والصفات مع أفعال الوصل/الربط "يكون" أو "يصبح".
  - ٢- حالة الإضافة، كانت تُستخدم للوصف وعادة تحدد صفة مميزة أو خاصية للكلمة المرتبطة بها. لقد كانت تجيب على السؤال: "ما نوع؟" يقابلها استخدامنا باللغة الإنكليزية لـحرف الجر "of".
  - ٣- حالة الإضافة الفصلية القاطعة، كانت تستخدم نفس شكل التصريف مثل حالة الإضافة، ولكنها كانت تُستخدم لوصف الفصل. كانت تشير عادة إلى الفصل من نقطة في الزمن، والمساحة، والمصدر، أو الدرجة. يقابلها استخدامنا في اللغة الإنكليزية لـحرف الجر "from".
  - ٤- حالة النصب غير المباشر، كانت تُستخدم لوصف الاهتمام الشخصي. وهذه كانت يمكن أن تشير إلى جانب سلبي أو إيجابي. غالباً ما كانت هذه هي المفعول به غير المباشر.
  - ٥- حالة ظرف المكان، كان لها نفس شكل التصريف مثل حالة النصب غير المباشر، ولكنها كانت تصف وضعاً أو مكاناً في الفضاء، أو الزمان أو الحدود المنطقية.
  - ٦- حالة الأداة، كان لها نفس شكل التصريف مثل حالة النصب غير المباشر وحالة ظرف المكان. كانت تعبر عن الوسيلة أو الارتباط. تعبر عنها عادة في اللغة العربية باستخدام الكلمات "بوساطة"، أو "عن طريق"، أو "ب".
  - ٧- حالة السببية، كانت تُستخدم لوصف نتيجة عمل. كانت تعبر عن التحديد. استخدامها الرئيسي كان المفعول به المباشر. كانت تجيب على السؤال: "كم يبعد؟" أو "إلى أي حد؟"
  - ٨- حالة النداء، كانت تُستخدم لأجل الخطاب المباشر.

## VI- أحرف العطف وأدوات الوصل

- أ- اليونانية لغة دقيقة جداً تُعني بالتحديد لأن فيها الكثير جداً من أحرف العطف وأدوات الوصل. إنها تربط الأفكار (أشبه الجمل، والجمل، والفقرات). إنها شائعة الاستعمال جداً حتى أن غيابها (إغفالها) غالباً ما يكون له مغزى تفسيري. في الواقع، أحرف العطف وأدوات الربط هذه تُظهر توجه فكر الكاتب. غالباً ما تكون حاسمة في تقرير وتحديد ما يحاول أن ينقله أو يوصله لنا بالضبط.

- ب- فيما يلي قائمة ببعض أحرف العطف والوصل ومعانيها (هذه معلومات تم جمع معظمها من كتاب *A Manual Grammar of the Greek New Testament*، من تأليف H. E. Dana و Julius K. Mantey).  
١- أدوات الوصل الزمنية

- *hotan hote h s hopote epeid ' epei* - "عندما"

- *he s* - "بينما"

- *epan hotan* - "كلما"

- *mechri achri he s* - "إلى أن/حتى"

- *priv* - "قبل"

- *h s* - "منذ،" "عندما،" "لما"

٢- أدوات الوصل المنطقية

أ- الهدف

- *h s, hop s, hina* - "لكي،" "لأجل"

- *h ste* - "من أجل"

- *pros*، أو *eis* - "لكي"

ب- النتيجة (هناك ترابط قوي بين الأشكال النحوية والهدف والنتيجة)

- *h ste* - "لكي"، "ومن هنا"

- *hiva* - "لكي"

- *ara* - "وهكذا"

ج- السبب أو العلة

- *gar* - (العلة/التأثير أو السبب/النتيجة) - "لأجل"، "بسبب"

- *hotiy dioti* - "بسبب"

- *h s, epeid' epei* - "لأن"

- *dia* - "بسبب"

د- الاستنتاج

- *h ste poinun ara* - "لذلك"

- *dio* - "وعلى هذا الأساس،" "ومن هنا،" "ولذلك"

- *oun* - "لذا،" "وهكذا،" "وإذا،" "وبالتالي"

- *toinoun* - "وبناء عليه"

هـ- التقابل أو التضاد

- *alla* - (أداة تقابل قوية) - "ولكن"، "ما عدا"  
 - *de* - "ولكن"، "على كل حال"، "مع ذلك"، "من جهة أخرى"  
 - *kai* - "ولكن"  
 - *oun mentoi* - "إلا أن"  
 - *pl'n* - "مع ذلك" (في أغلب الأحيان في لوقا)  
 - *oun* - "ولكن"  
 - المقارنة  
 - *kath s h s* - (تستهل أشباه الجمل التي فيها مقارنة)  
 - *kata* - (في صيغ مركبة، *kathaper kath sper kathoti katho*)  
 - *hosos* - (في الرسالة إلى العبرانيين)  
 - ' - "من"  
 ز- التتابع أو التسلسل  
 - *de* - "الآن"، "و"  
 - *kai* - "و"  
 - *tei* - "و"  
 - *oun hina* - "تلك"  
 - *oun* - "وإذا" (في إنجيل يوحنا)  
 ح- الاستخدامات التوكيدية  
 - *alla* - "أكيد"، "بلى"، "في الواقع"  
 - *ara* - "فعلاً"، "بالتأكيد"، "حقاً"  
 - *gar* - "ولكن في الواقع"، "بالتأكيد"، "بالفعل"  
 - *de* - "حقاً"  
 - *ean* - "حتى"  
 - *kai* - "حتى"، "حقاً"، "فعلاً"  
 - *mentoi* - "حقاً"  
 - *oun* - "حقاً"، "قطعاً"

## VII- الجمل الشرطية

- أ- الجملة الشرطية هي جملة تحوي شبه جملة شرطية أو أكثر، هذه البنية النحوية تساعد في التفسير لأنها تزودنا بالشروط والظروف، والأسباب، أو النتائج التي تفسر سبب حدوث الفعل الرئيسي أو سبب عدم حدوثه.  
 هناك أربع أنواع من الجمل الشرطية. إنها تنتقل من تلك التي يُفترض أن تكون حقيقية من وجهة نظر الكاتب أو لأجل هدفه من تلك التي كانت مجرد رغبة.  
 ب- الجملة الشرطية من الفئة الأولى كانت تعبر عن عمل أو كينونة يُفترض أن تكون حقيقية من وجهة نظر الكاتب أو لأجل أهدافه حتى وإن كان يعبر عنها باستخدام أداة الشرط "إن". في سياقات متعددة يمكن ترجمتها بـ "إن" (مت ٤: ٣؛ رو ٨: ٣١). ولكن هذا لا يعني ضمناً أن كل الجمل الشرطية من الفئة الأولى حقيقية بالنسبة إلى الواقع.  
 غالباً ما كانت تُستخدم لإيضاح فكرة في جدال أو نقاش أو لتسليط الضوء على فكرة خاطئة أو مغالطة (مت ١٢: ٢٧).  
 ج- الجملة الشرطية من الفئة الثانية غالباً ما تُسمى "خلاف الحقيقة". إنها تقول شيئاً كان غير حقيقي بالنسبة إلى الواقع وذلك لإيضاح فكرة.  
 أمثلة:

- ١- "لَوْ كَانَ هَذَا نَبِيًّا لَعَلِمَ مِنْ هَذِهِ الْمَرَأَةِ الَّتِي تَلْمَسُهُ وَمَا هِيَ! إِنَّهَا خَاطِئَةٌ" (لو ٧: ٣٩).
  - ٢- "لَأَنْتُمْ لَوْ كُنْتُمْ تُصَدِّقُونَ مُوسَى، (وَأَنْتُمْ لَا تَصَدِّقُونَهُ)، لَكُنْتُمْ تُصَدِّقُونَنِي، (وَأَنْتُمْ لَا تَصَدِّقُونَنِي)" (يو ٥: ٤٦).
  - ٣- "فَلَوْ كُنْتُ بَعْدُ أَرْضِي النَّاسَ (وَأَنَا لَسْتُ كَذَلِكَ) لَمْ أَكُنْ عَبْدًا لِلْمَسِيحِ (بَيْنَمَا أَنَا عَبْدٌ لَهُ)" (غل ١: ١٠).
- د- الجملة الشرطية من الفئة الثالثة تدل على عمل مستقبلي محتمل. غالباً ما تُفترض أرجحية حدوث ذلك العمل. إنها تدل ضمناً في العادة على احتمال أو إمكان حدوث شيء. العمل في الفعل الرئيسي متوقف على العمل في شبه الجملة التي تحوي أداة الشرط. أمثلة من ١ يو: ١:  
 ٦- ١٠؛ ٢: ٤، ٦، ٩، ١٥، ٢٠، ٢١، ٢٤، ٢٩؛ ٣: ٢١، ٤؛ ٤: ٢٠؛ ٥: ١٤، ١٦.
- هـ- الجملة الشرطية من الفئة الرابعة هي الأقل احتمالاً إن وُجد فيها احتمال على الإطلاق. إنها نادرة في العهد الجديد. وفي الواقع، ليس من جملة شرطية فئة رابعة كاملة فيها كلا الجزأين من الشرط يناسبان التعريف. مثال عن جملة شرطية من الفئة الرابعة جزئية هو جملة استهلالية في ١ بط ٣: ١٤. ومثال عن شبه جملة شرطية فئة رابعة جزئية أيضاً في شبه الجملة الختامية في أع ٨: ٣١.

## VIII- النهي

- أ- الأمر الحاضر مع الأداة *M* غالباً ما يكون لها (ولكن ليس حصرياً) تأكيد على التوقف عن عمل أخذ لتوه في الحدث. بعض الأمثلة: "لَا تَكْتَرُوا لَكُمْ كُنُوزاً عَلَى الْأَرْضِ...." (مت ٦: ١٩)؛ "لَا تَهْتَمُّوا لِحَيَاتِكُمْ...." (مت ٦: ٢٥)؛ "لَا تَقِيمُوا أَعْضَاءَكُمْ آلَاتٍ إِثْمٍ لِلخَطِيئَةِ...." (رو ٦: ١٣)؛ "لَا تُحْزِنُوا رُوحَ اللَّهِ الْفُؤُوسَ...." (أف ٤: ٣٠)؛ "لَا تُسْكِرُوا بِالخَمْرِ الَّذِي فِيهِ الْخَلَاعَةُ...." (١٨: ٥).
- ب- الماضي البسيط الاحتمالي الشرطي مع الأداة *M* له تأكيد على أن "إياك حتى أن تبدأ بأي عمل" بعض أمثلة:  
 "لَا تَطْطُوا...." (مت ٥: ١٧)؛ "لَا تَهْتَمُّوا...." (مت ٦: ٣١)؛ "لَا تُحْجَلْ...." (٢ تيم ١: ٨).

ج- النفي المزدوج مع الأسلوب الاحتمالي الشرطي هو نفي مؤكد جداً. "أبداً"، "البتة"، أو "أبداً على الإطلاق". بعض الأمثلة: "لن يرى الموت إلى الأبد" (يو ٨: ٥١)؛ "لن أكل لحمًا إلى الأبد...." (١ كور ٨: ١٣).

## IX- الأداة

- أ- أداة التعريف "ال" في اليونانية الشعبية كان لها استخدام مشابه للغة العربية تقريباً. وظيفتها الأساسية كانت كـ مؤشر، أو طريقة للفت الانتباه إلى كلمة، أو اسم، أو عبارة. يتباين الاستخدام من كاتب إلى آخر في العهد الجديد. أداة التعريف كان يمكن أيضاً أن تُستخدم في الوظائف التالية:
- أ. كإداة مغايرة مثل ضمير إشارة
- ب. كعلامة للإشارة إلى فاعل أو شخص تم تعريفه أو ذكره سابقاً
- ج. كطريقة لتعيين الفاعل في جملة مع فعل وصل/ربط. أمثلة: "الله روح" يو ٤: ٢٤؛ "الله نور" ١ يو ١: ٥؛ "الله محبة" ٤: ٨، ١٦
- ب- لم يكن في اليونانية الشعبية أداة نكرة (كما مع "a" أو "an" في اللغة الإنكليزية). غياب أداة التعريف كان يمكن أن يعني:
- ١- تركيز على خصائص أو صفات شيء ما
- ٢- تركيز على فئة أو تصنيف شيء ما
- ج- تباين كتاب العهد الجديد كثيراً جداً من حيث استخدامهم لأداة التعريف.

## X- طرق إظهار التوكيد في العهد الجديد اليوناني:

- أ- تقنيات إظهار التوكيد تختلف من كاتب إلى آخر في العهد الجديد. الكاتبان الأكثر متانة وتماسكاً ومنهجية كانا لوقا وكاتب الرسالة إلى العبرانيين.
- ب- قلنا آنفاً أن الماضي البسيط المبني للمعلوم في الأسلوب الخبري كان قاعدة وأمرأ معتاداً استخدامه للتأكيد، ولكن أي زمن آخر، أو بناء، أو أسلوب كان له مغزى تفسيري. هذا لا يدل ضمناً على أن الماضي البسيط المبني للمعلوم في الأسلوب الخبري لم يكن غالباً يُستخدم في معنى نحوي هام. مثال: رو ٦: ١٠ (مرتين).
- ج- ترتيب الكلمات في اللغة اليونانية الشعبية
- ١- اليونانية الشعبية كانت لغة تتأثر بغيرها ولم تكن لغة مستقلة، من حيث ترتيب الكلمات في الجملة. ولذلك، فإن الكاتب كان يستطيع أن يغير الترتيب المألوف المعتاد المتوقع وذلك لكي يظهر:
- أ. ما أردا أن يركز عليه الكاتب وأن ينقله للقارئ
- ب. ما فكر الكاتب بأنه سيكون مذهلاً
- ج. ما شعر به الكاتب بعمق
- ٢- الترتيب العادي المألوف للكلمات في اليونانية لا يزال مسألة لم تتم تسويتها عبد. ولكن الترتيب المفترض المعتاد هو:
- أ. بالنسبة إلى أفعال الوصل/الربط
- (١) الفعل
- (٢) الفاعل
- (٣) التتمة
- ب. بالنسبة إلى الأفعال المتعدية
- (١) الفعل
- (٢) الفاعل
- (٣) المفعول به
- (٤) المفعول به غير مباشر
- (٥) عبارة تحوي حرف جر
- ج. بالنسبة إلى العبارات
- (١) اسم
- (٢) المقيدة
- (٣) عبارة تحوي حرف جر
- ٣- ترتيب الكلمات يمكن أن يكون مهماً للغاية لفهم أو تفسير النص. أمثلة:
- أ. "يَمِينُ الشَّرْكَةِ أَعْطُونِي وَبِرْنَابَا" (غل ٢: ٩). عبارة "يَمِينُ الشَّرْكَةِ" منقسمة ووضعت في الصدارة لإظهار مدى أهميتها
- ب. "مع المسيح" (غل ٢: ٢٠)، وضعت أولاً. موته كان مركزياً
- ج. "بأنواع وطرق كثيرة" (عب ١: ١)، وضعت أولاً. لقد كانت هذه هي الطريقة التي أعلن الله نفسه فيها بطرق متنوعة متغايرة، فالتركيز على الطريقة وليس على حقيقة الإعلان
- د- كان يُعطى توكيد إلى درجة معينة في العادة على عبارة ما يتم إظهاره بإحدى الطرق التالية:
- ١- تكرار الضمير الذي كان لتوه حاضراً في شكل تعريف الفعل. مثال: "ها أنا (بنفسي) معكم" (مت ٢٢: ٢٠).
- ٢- غياب حرف عطف متوقع، أو أداة وصل وربط أخرى بين الكلمات، والعبارات، وأشباه الجمل أو الجمل. هذا يُسمى اللا ترابط ("غير مترابط"). أدوات الوصل والربط كانت متوقعة، ولذلك فإن غيابها كان ليلفت الانتباه. أمثلة:
- أ. التطويبات، مت ٥: ٣ وما تلاها (التركيز على القائمة)
- ب. يو ١٤: ١ (موضوع جديد)
- ج. رو ٩: ١ (قسم جديد)



د. ٢ كور ١٢: ٢٠ (التركيز على القائمة)

٣- تكرار الكلمات أو العبارات المقدم بالسياق المعين. أمثلة: "لَمَدَحْ مَجْدَ نِعْمَتِيهِ" (أف ١: ٦، ١٢ و ١٤). هذه العبارة استُخدمت لإظهار عمل كل أفتوم من الثالوث القدوس.

٤- استخدام عبارة اصطلاحية أو كلمة (صوت) أو تلاعب بين بالكلمات:

أ. تلطيف العبارات- استخدام الكلمات للإشارة إلى مواضيع محرّمة، مثل استخدام كلمة "ينام" للإشارة إلى الموت (يو ١١: ١١-١٤) أو "رجليه" للإشارة إلى أعضاء التناسل الذكرية (را ٣: ١-٨؛ ١ صم ٢٤: ٣).

ب. الموارد- استبدال اسم الله بكلمات، مثل "ملكوت السماوات" (مت ٣: ٢١) أو "صوت من السماوات" (مت ٣: ١٧).  
ج. الصيغ المجازية

(١) مبالغ غير ممكنة (مت ٣: ٥؛ ٢٩: ٥؛ ٣٠: ١٩؛ ٢٤)

(٢) أقوال ملطفة (مت ٣: ٥؛ أع ٢: ٣٦)

(٣) التشخيص (١ كور ١٥: ٥٥)

(٤) السخرية (غل ٥: ١٢)

(٥) مقاطع شعرية (فيل ٢: ٦-١١)

(٦) تلاعب بين الكلمات من خلال الأصوات

(أ) الكنيسة

- "الكنيسة" (أف ٣: ٢١)

- "الدعوة" (أف ٤: ١، ٤)

- "دُعيتم" (أف ٤: ١، ٤)

(ب) "حر"

- "الحرّة" (غل ٤: ٣١)

- "الحرية" (غل ٥: ١)

- "حرّر" (غل ٥: ١)

د. لغة المصطلحات- لغة تستخدم مصطلحات معينة تدل عادة على معنى ثقافي معين:

(١) هذه نجدها في الاستخدام المجازي الرمزي لكلمة "طعام" (يو ٤: ٣١-٣٤).

(٢) ونجدها في الاستخدام المجازي لكلمة "الهيكل" (يو ٢: ١٩؛ مت ٢٦: ٦١).

(٣) ونجدها في العبارة الاصطلاحية العبرية المتعلقة بالعواطف، "يبغض" (تك ٢٩: ٣١؛ تث ٢١: ١٥؛ لو ١٤: ٢٦؛ يو ١٢: ٢٥؛ رو ٩: ١٣).

(٤) استخدام "كل" مقابل "كثيرون". قارن أش ٥٣: ٦ "كل واحد" مع (٥٣: ١١، ١٢) ("كثيرين"). الكلمات مترادفة كما تُظهر الآيتان في رو ٥: ١٨ و ١٩.

٥- استخدام عبارة لغوية كاملة بدلاً من كلمة مفردة، مثال: "الرب يسوع المسيح".

٦- الاستخدام الخاص لكلمة *autos*

أ. عندما تكون مع أداة تعريف (بوظيفة وصفية) فإنها تُترجم "نفس"

ب. عندما تكون بدون أداة تعريف (بوظيفة إسناد) فإنها تُترجم كضمير انعكاسي مكثف. "نفسه" أو "نفسها"

دارسو الكتاب المقدس الذين لا يعرفون اليونانية يمكن أن يحددوا التأكيد بطرق متنوعة:

١- استخدام معجم إعراب ونص يوناني/عربي ببيسطري

٢- مقارنة الترجمات العربية المختلفة

هناك كتاب مفيد في هذا الموضوع هو كتاب *Translations The Bible in Twenty-Six*، الذي نشره Baker.

دراسة النحو والقواعد أمر مضجر ولكنه ضروري من أجل تفسير صحيح ملائم. هذه التعاريف المختصرة، والتعليقات والأمثلة فُصد بها أن تشجّع الأشخاص الذين لا يعرفون اليونانية وأن تجهزهم وتعدّهم لكي يستخدموا الملاحظات النحوية الموجودة في هذا الجزء من التفسير. بالتأكيد هذه التعاريف مبسطة للغاية. يجب ألا تُستخدم بطريقة مبدئية جامدة، بل كوسائل مساعدة نحو فهم أكبر لعلم نظم العهد الجديد. نرجو أن تمكن هذه التعاريف القراء من أن يفهموا التعليقات في وسائل الدراسة المساعدة الأخرى كتفاسير تقنية على العهد الجديد.

علينا أن نكون متأكدين من أن نتحقق من أن يكون تفسيرنا مستنداً على مواد تقدّم لنا معلومات تفيدنا في فهم نصوص الكتاب المقدس. القواعد أو النحو هي أحد هذه المواد المساعدة للغاية، وهناك مواد أخرى يمكن أن تحوي معلومات عن الخلفية التاريخية، والسياق الأدبي، واستخدام الكلمات المتعاصر، والمقاطع المتوازية.

## الملحق ٢ النقد النصي

سنعالج هذا الموضوع بطريقة توضح الملاحظات والتعليقات النصية الموجودة في هذا التفسير. الخطوط العريضة التالية مفيدة نافعة:  
I- المصادر النصية لكتابنا المقدس:

أ- العهد القديم

ب- العهد الجديد

II- شرح موجز لمشاكل ونظريات "النقد الأدنى" المعروف أيضاً باسم "النقد النصي".

III- مراجع مقترحة لمزيد من القراءة.

I- المصادر النصية لكتابنا المقدس:

أ- العهد القديم

١- النص الماسوري (MT)- هو النص العبري الصامت الذي كان قد وضعه الرّابي أكويبا عام ١٠٠ م.. لقد بدأت حركات الأحرف الصانته، والنبرات، والملاحظات الهامشية، وحركات اللفظ تُضاف في القرن السادس الميلادي، وانتهى ذلك في القرن التاسع من الميلادي. قامت بذلك عائلة من علماء اليهود يُعرفون باسم "الماسوريون".

٢- السبعينية (LXX)- يقول التقليد أن السبعينية كانت نتاج عمل سبعين عالماً يهودياً خلال سبعين يوماً لصالح مكتبة الإسكندرية برعاية الملك بطليموس الثاني (٢٨٥-٢٤٦ ق.م.). ويُفترض أن الترجمة كانت بناء على مطلب قائد يهودي يعيش في الإسكندرية. يأتي هذا التقليد من "رسالة أريستياس". كانت السبعينية تستند على تقليد نصي عبري مختلف عن النص الذي وضعه الرّابي أكويبا (النص الماسوري العبري).

٣- مخطوطات البحر الميت (DSS)- كُتبت مخطوطات البحر الميت في الحقبة الرومانية (٢٠٠ ق.م. إلى ٧٠ م.) على يد طائفة من اليهود المنعزلين الذي يُدعون "الأسانيون". تُظهر المخطوطات العبرية، التي وُجدت في مواقع عديدة حول البحر الميت، عائلة نصية عبرية مختلفة نوعاً ما عن كلا النص الماسوري العبري والترجمة السبعينية.

٤- بعض الأمثلة المحددة عن كيف ساعدت المقارنة بين هذه النصوص المفسرين على فهم العهد القديم:

أ. ساعدت السبعينية المترجمين والعلماء على فهم النص الماسوري:

(١) السبعينية في أش ٥٢: ١٤، "كَمَا انْدَهَشَ مِنْهُ كَثِيرُونَ".

(٢) النص الماسوري في أش ٥٢: ١٤، "كَمَا انْدَهَشَ مِنْكَ كَثِيرُونَ".

(٣) في أش ٥٢: ١٥ التمييز في الضمائر يؤكد في السبعينية:

(أ) السبعينية= "هَكَذَا أَمَّا كَثِيرَةٌ يُنْصَحُ".

(ب) النص الماسوري= "هَكَذَا يُنْصَحُ أَمَّا كَثِيرِينَ".

ب. مخطوطات البحر الميت ساعدت المترجمين والدارسين على فهم النص الماسوري

(١) مخطوطات البحر الميت في أش ٢١: ٨، "ثُمَّ صَرَخَ الرَّقِيبُ: إِنِّي قَائِمٌ عَلَى الْمَرْصَدِ....".

(٢) النص الماسوري في أش ٢١: ٨، "وَصَرَخْتُ كَأَسَدٍ: أَيُّهَا السَّيِّدُ أَنَا قَائِمٌ عَلَى الْمَرْصَدِ دَائِمًا فِي النَّهَارِ".

ج. كلا السبعينية ومخطوطات البحر الميت ساعدتا في إيضاح أش ٥٣: ١١

(١) السبعينية ومخطوطات البحر الميت= "بعد عناء نفسه يرى النور ويشبع بعلمه"

(٢) النص الماسوري= "سوف يرى.... تَعَبَ نَفْسِهِ وَيَشْبَعُ"

ب- العهد الجديد

١- هناك أكثر من ٥٣٠٠ مخطوطة تحوي كل العهد الجديد أو أجزاء منه موجودة بأقبة. حوالي ٨٥ مكتوبة على بردية و٢٦٨ مخطوطة مكتوبة بأحرف كبيرة. وفيما بعد، ظهرت نحو القرن التاسع الميلادي مخطوطات رشيقية (مكتوبة بأحرف صغيرة). يبلغ عدد المخطوطات اليونانية المكتوبة حوالي ٢٧٠٠. ولدينا أيضاً ٢١٠٠ نسخة من قوائم نصوص كتابية مستخدمة في العبادة نسميها كتب الفصول.

٢- هناك حوالي ٨٥ مخطوطة يونانية تحوي أجزاء من العهد الجديد مكتوبة على ورق البردي موجودة في المتاحف. يعود تاريخ بعضها إلى القرن الثاني الميلادي، ولكن معظمها هي من القرنين الثالث والرابع الميلاديين. ما من مخطوطة من هذه تحوي كل العهد الجديد. كون هذه هي أقدم نسخ العهد الجديد لا يعني تلقائياً أنها تحوي اختلافات جزئية طفيفة أقل عدداً. الكثير من هذه المخطوطات تم نسخها سريعاً لأجل الاستخدام المحلي. وهذه العملية لم تتميز بالعبارة والدقة. ولذلك فإن فيها الكثير من الاختلافات الطفيفة.

٣- المخطوطة السينائية، المعروفة بالحرف العبري ! (aleph) أو (01)، وجدها Tischendorf في دير القديسة كاترين في جبل سيناء. يرجع تاريخها على القرن الرابع الميلادي وتحوي على كل من سبعينية العهد القديم والعهد الجديد اليوناني. إنها من نوع "النص الإسكندري".

٤- المخطوطة الإسكندرية، المعروفة باسم المخطوطة "A" أو (02)، وهي مخطوطة يونانية تعود إلى القرن الخامس وقد وُجدت في الإسكندرية في مصر.

٥- المخطوطة الفاتيكانية، المعروفة باسم "B" أو (03)، موجودة في مكتبة الفاتيكان في روما ويعود تاريخها إلى منتصف القرن الرابع الميلادي. إنها تحوي كلا سبعينية العهد القديم والعهد الجديد اليوناني. وهي من نوع "النص الإسكندري".

٦- المخطوطة الأفرامية، المعروفة باسم المخطوطة "C" أو (04)، وهي مخطوطة يونانية تعود إلى القرن الخامس وقد تعرضت للتلغ جزئياً.

٧- مخطوطة بيزا، المعروفة باسم المخطوطة "D" أو (05)، مخطوطة يونانية تعود إلى القرن الخامس أو السادس. إنها تمثل ما يُدعى "النص الغربي". تحوي الكثير من الإضافات وكانت المصدر الأصلي لترجمة King James الإنكليزية للكتاب المقدس.

٨- يمكن تصنيف مخطوطات العهد الجديد إلى ثلاث أو أربع عائلات تتمتع بمواصفات محددة مشتركة:  
أ- النص الإسكندري من مصر:

- (١) المخطوطة P75، P66 (حوالي العام ٢٠٠ م.)، فيها الأناجيل.
- (٢) المخطوطة P<sup>46</sup> (حوالي العام ٢٢٥ م.)، تحوي رسائل بولس.
- (٣) المخطوطة P<sup>72</sup> (حوالي العام ٢٢٥-٢٥٠ م.)، تحوي رسالتي بطرس ويهوذا.
- (٤) المخطوطة B، المدعوة الفاتيكانية (حوالي العام ٣٢٥ م.)، تحوي كل العهد القديم والعهد الجديد.
- (٥) يقتبس أوريجانوس من هذا النوع النصي.
- (٦) هناك مخطوطات أخرى تُظهر هذا النوع النصي وهي W، L، C، 33.

بد النص الغربي من شمال أفريقيا:

- (١) اقتباسات من آباء كنيسة شمال أفريقيا، ترتليان، كبريانوس، والترجمة اللاتينية القديمة
- (٢) اقتباسات من إيريناوس
- (٣) اقتباسات من تاتيانوس والترجمة السريانية القديمة
- (٤) المخطوطة D "بيزا" تتبع هذا النوع

ج- النص البيزنطي الشرقي من القسطنطينية:

- (١) هذا النوع النصي نجد انعكاساً له في أكثر من ٨٠ بالمئة من المخطوطات البالغ عددها ٥٣٠٠
  - (٢) اقتبس منه آباء كنيسة أنطاكية السريانية، الكبادوكيون، الذهبي الفم، وثيودوريت
  - (٣) المخطوطة A، تحوي الأناجيل فقط
  - (٤) المخطوطة E، (القرن الثامن)، تحوي العهد الجديد بأكمله
- د- النوع الرابع الممكن هو "القيصري" من فلسطين:
- (١) نراه بشكل رئيسي في مرقس فقط
  - (٢) بعض الشهادات عنه نجدها في المخطوطتين P<sup>45</sup> و W

II- مشاكل ونظريات "النقد الأدنى" أو "النقد النصي":

أ- كيف حدثت الاختلافات الجزئية الطفيفة:

١- غفلاً أو عن غير قصد (الغالبية العظمى من الاختلافات)

أ- زلة العين في الكتابة اليدوية التي تقرأ المثل الثاني من كلمتين متشابهتين وهكذا تحذف كل الكلمات التي بينهما (نص محذوف

غفلاً)

(١) زلة العين في حذف حرف مضاعف أو كلمة أو عبارة مكررة (حذف التكرار)

(٢) زلة الفكر في تكرار عبارة أو بيت أو سطر من نص يوناني (حذف التشابه)

ب- زلة الأذن في النسخ عند الإملاء الشفهي حيث يحدث خطأ في التهجئة (من جراء استخدام المتكلمين اليونانيين للأحرف اللينة). غالباً ما

ينتج خطأ التهجئة من لفظ أحرف متشابهة في الكلمات اليونانية.

ج- أقدم النصوص اليونانية لم يكن فيها تقسيم إلى أصحاحات أو آيات، وكان فيها القليل من علامات الترقيم إن وُجدت على الإطلاق بدون

أن يكون هناك فصل بين الكلمات. فمن الممكن أن فصل الأحرف في أماكن مختلفة كان يشكل كلمات مختلفة.

٢- عن قصد

أ- كانت تُجرى تغييرات لتحسين الشكل النحوي للنص المنسوخ

ب- كانت تُجرى تغييرات لكي يصير النص متناسلاً مع نصوص كتابية أخرى (تناغم المتوازيات)

ج- كانت تُجرى تغييرات لدمج قراءتين مختلفتين أو أكثر في نص واحد طويل مدمج (دمج قراءتين مختلفتين)

د- كانت تُجرى تغييرات لتصحيح مشكلة تتم ملاحظتها في النص (انظر ١ كور ١١: ٢٧؛ ١ يو ٥: ٧-٨)

هـ- بعض المعلومات الإضافية عن الخلفية التاريخية أو التفسير الصحيح للنص كان يضعها الناسخ/الكاتب في هامش/حافة/حاشية

المخطوطة ولكن يأتي ناسخ آخر ثاني ويضعها ضمن النص (انظر يو ٥: ٤)

بد مبادئ النقد النصي الأساسية (خطوط عريضة منطقية لتحديد القراءة الأصلية في نص يحوي اختلافات جزئية طفيفة):

١- النص الذي يعوزه التناسب ورشاقة التعبير أو النص غير المؤلف نحوياً على الأرجح أنه النص الأصلي

٢- القراءة الأقصر على الأرجح أنها الأصلية

٣- النص الأقدم يُعطى أهمية وقيمة أكبر بسبب تقاربه التاريخي مع الأصل، وكل ما عدا ذلك له نفس الأهمية

٤- المخطوطات التي فيها اختلافات جغرافية تحوي عادة القراءة الأصلية

٥- النصوص الضعيفة عقائدياً، وخاصة تلك المتعلقة بالناشآت اللاهوتية الكبيرة في فترة التبدلات في المخطوطة، مثل التالوث القدوس في

١ يو ٥: ٧-٨، هي المفضلة

٦- النص الذي يمكن أن يفسر بشكل أفضل أصل الاختلافات الجزئية الطفيفة

٧- فيما يلي اقتباسان يساعدان في إظهار التوازن في هذه الاختلافات الجزئية الطفيفة المزجة

أ- من كتاب *Introduction to New Testament Textual Criticism*، للكاتب J. Harold Greenlee، ص ٦٨:

"ما من عقيدة مسيحية تقوم على نص متنازع عليه؛ ودارس العهد الجديد يجب أن يحذر من أن يريد أن يكون نصه أكثر أوثوقية أو أقوى عقائدياً من النص الأصلي المُلمه".

ب- قال W. A. Criswell لـ Greg Garrison من *The Birmingham News* أنه لا يعتقد أن كل كلمة في الكتاب المقدس موحى بها، "على الأقل ليست كل كلمة وصلت إلى الناس المعاصرين عن طريق المترجمين عبر القرون". وقال Criswell أيضاً: "إني أومن

جداً بالنقد النصي. ولهذا، فإني أعتقد أن النصف الأخير من الأصحاح ١٦ في مرقس هو هرطقة: إنه ليس موحى به، بل هو اختراع وتلفيق... عندما تقارن هذه المخطوطات بالتي كانت هناك، لا تجد هكذا نهاية لسفر مرقس. لقد أضافها أحدهم....".

مؤسس الـ SBC القائلين بعصمة الكتاب المقدس قال أيضاً أن "الإقحام" واضح أيضاً في يو ٥، الرواية عن يسوع في بركة بيت حسدا. ويناقش الروائيتين المختلفتين عن انتحار يهوذا (انظر مت ٢٧، وأع ١): "إن هذان رأيان مختلفان عن الانتحار"، قال Criswell، وأضاف: "إن كانا موجودان في الكتاب المقدس، فيجب أن يكون هناك تفسير لذلك. وإن روايتي انتحار يهوذا موجودتان في الكتاب المقدس". وقال Criswell أيضاً: "النقد النصي علمٌ رائعٌ بحد ذاته. ليس سريع الزوال، وليس خارجاً عن مواضيع البحث. إنه علم دينامي ومحوري....".

### III- مشاكل في المخطوطات (النقد النصي)

مراجع مقترحة لمزيد من القراءة:

- by R.H. Harrison• *Literary and Textual 1. Biblical Criticism: Historical Corruption and Restoration* by Bruce M. Metzger 2. *The Text of the New Testament: Its Transmission* by J. H Greenlee 3. *Introduction to New Testament Textual Criticism*

## الملحق ٣ مسرد المصطلحات

<p>: كانت هذه أحد الآراء الأولى حول علاقة يسوع بالله. لقد أكدت بشكل أساسي على أن يسوع كان إنساناً عادياً في كل شيء وأن الله تبناه بمعنى خاص في المعمودية (انظر مت ٣: ١٧؛ مر ١: ١١) أو في القيامة (رو ١: ٤). عاش يسوع حياةً مثالية حتى أن الله، في وقت ما، (المعمودية، القيامة) تبناه كـ "ابن" (رو ١: ٤؛ فيل ٢: ٩). كان هذا رأي أقلية في الكنيسة الأولى والقرن الثامن. بدلاً من أن يصبح الله إنساناً (التجسد) تعكس هذه (الهرطقة) ذلك ويصبح الإنسان الآن إلهاً.</p> <p>من الصعب أن نعبر بالكلمات كيف أن يسوع، الله الابن، الله السابق الوجود، قد كُفّي أو مُجّد لأجل الحياة المثالية التي عاشها. إن كان هو الله، فكيف يمكن مكافأته؟ وإن كان له مجدٌ إلهي سابق فكيف يمكن تكريمه أكثر؟</p> <p>رغم أنه يصعب علينا استيعاب الأمر، إلا أن الأب كرم يسوع بمعنى خاص لأجل تحقيقه الكامل لمشينة الأب.</p>	<p>المتبئية</p>	<p>Adoptionism</p>
<p>: هذا النهج في التفسير الكتابي كان قد ظهر في الإسكندرية، مصر، في القرن الثاني للميلاد. إنه يستخدم المبادئ التفسيرية الأساسية لفيلون، الذي كان تابعاً لأفلاطون. وغالباً ما يُسمى النهج المجازي. لقد بقي سائداً مهيمناً في الكنيسة حتى عصر الإصلاح. وكان من أنصاره الأقوياء أوريغانوس وأوغسطين. انظر كتاب Moises Silva بعنوان <i>Has The Church Misread The Bible?</i> (المنشورات الأكاديمية ١٩٨٧).</p>	<p>المدرسة الإسكندرية</p>	<p>Alexandrian School</p>
<p>: هذه المخطوطة التي تعود إلى القرن الخامس في الإسكندرية، مصر، تحوي العهد القديم، وكتب الأبوكريفا (المنحولة)، ومعظم العهد الجديد. إنها أحد أربع شهادات رئيسية على كل العهد الجديد اليوناني (ما عدا أجزاء من متى، ويوحنا، و ٢ كورنثوس). عندما تتفق هذه المخطوطة التي يرمز إليها بالحرف "A" مع المخطوطة الفاتيكانية، التي يرمز لها بالحرف "B"، على قراءة ما، فإن هذه القراءة يعتبرها معظم العلماء والدارسين أصلية في معظم الأمثلة.</p>	<p>المخطوطة الإسكندرية</p>	<p>Alexandrinus</p>
<p>: هذا نوع من التفسير الكتابي الذي تطور أصلاً داخل اليهودية الإسكندرية. لقد جعله فيلون الإسكندري في متناول الناس. هدفه الأساسي هو جعل الكتابات المقدسة مناسبة وثيقة الصلة بثقافة المرء أو نظام فيلون السفسطاني بتجاهل الخلفية التاريخية للكتاب المقدس و/أو السياق الأدبي. إنه يسعى وراء معنى خفي أو روحي كامن خلف كل نص من الكتابات المقدسة. لا بد من الاعتراف أن يسوع، في مت ١٣، وبولس، في غل ٤، استخدموا المجاز لينقلوا الحقيقة. ولكن ذلك كان في شكل علم دراسة رموز الكتاب المقدس وليس مجازاً تماماً.</p>	<p>المجاز</p>	<p>Allegory</p>
<p>: هذا نوع من أدوات البحث تسمح للمرء بان يعين كل شكل يوناني في العهد الجديد. إنه تجميع، بالترتيب الأبجدي اليوناني، لكل الأشكال والتعاريف الأساسية. معجم الإعراب إضافة إلى ترجمة بيسطرية يسمحان للمؤمنين الذين لا يعرفون اليونانية بأن يحلوا الأشكال النحوية والنظمية ليونانية العهد الجديد.</p>	<p>معجم الإعراب</p>	<p>Analytical lexicon</p>
<p>: تُستخدم هذه العبارة لوصف الرأي الذي يقول أن كل الكتاب المقدس موحى به من الله، ولذلك فهو ليس متناقضاً بل متمماً لبعضه البعض. هذا التأكيد المفترض مسبقاً هو أساس استخدام المقاطع المتوازية في تفسير النص الكتابي.</p>	<p>مقارنة الكتابات المقدسة</p>	<p>Analogy of Scripture</p>
<p>: يشير هذا إلى الشبهة التي تدور حول وثيقة مكتوبة عندما يكون هناك معنيان أو أكثر محتملان أو عندما يُشار إلى شيتين أو أكثر في نفس الوقت. ربما استخدم يوحنا الغموض عن عمد في كتاباته.</p>	<p>الغموض</p>	<p>Ambiguity</p>
<p>: هذه تعني "أن تكون له صفات تخص البشر". تُستخدم هذه الكلمة لوصف لغتنا الدينية التي نعبر بها عن الله. إنها تأتي من الكلمة</p>	<p>تجسيمة</p>	<p>Anthropomorphic</p>

اليونانية التي تدل على البشر. إنها تعني أننا نتكلم عن الله وكأنه إنسان.

يوصف الله بكلمات مادية، وسوسولوجية اجتماعية، وسيكولوجية نفسية تخص الكائنات البشرية (تك ٣: ٨؛ ١ مل ٢٢: ١٩-٢٣). وهذا، بالطبع، مجرد تشبيه. ولكن ليس هناك تصنيفات أو كلمات ي سوى كلماتنا البشرية لنستخدمها. ولذلك، فإن معرفتنا بالله، وإن كانت حقيقية، إلا أنها محدودة.

: هذا النهج من التفسير الكتابي نشأ في أنطاكية، سورية، في القرن الثالث الميلادي كرد فعل على نهج الإسكندرية المجازي. هدفه الأساسي كان التركيز على المعنى التاريخي في الكتاب المقدس. كان يفسر الكتاب المقدس كأدب بشري طبيعي. هذه المدرسة ساهمت في وجود الجدل حول إذا ما كان المسيح له طبيعتان (المنطورية) أو طبيعة واحدة (إله كامل وإنسان كامل). لقد أثرت هرطقة في نظر الكنيسة الكاثوليكية الرومانية وانتقلت إلى فارس، ولكن لم يكن للمدرسة أهمية كبيرة. مبادئها التفسيرية الرئيسية صارت فيما بعد المبادئ التفسيرية للمصلحين البروتستانت الكلاسيكيين (لوثر وكالفن).

المدرسة الأنطاكية

Antiochian School

: هذه أحد كلمات وصفية ثلاث تُستخدم للإشارة إلى العلاقة بين أبيات الشعر العبري. إنها تتعلق بأبيات الشعر التي تكون متعكسة في المعنى (أم ١٠: ١، ١٥: ١).

الطباقية

Antithetical

: كان هذا نوعاً أدبياً يهودياً سائداً ومهيماً، بل وربما فريداً من نوعه. لقد كان نوعاً من الكتابات الملغزة استُخدمت في فترات الغزو والاحتلال الذي تعرض له اليهود على يد قوى عالمية أجنبية. إنه يفترض أن إلهاً افتدائياً تخليصياً شخصياً خلق العالم ويسيطر على أحداثه، وأن إسرائيل هو شعب كان موضع اهتمامه وعنايته الخاصة. يعد هذا الأدب بنصر نهائي بمسعى إلهي خاص.

الأدب الرؤيوي

Apocalyptic literature

إنه رمزي وخيالي للغاية وفيه الكثير من الكلمات الملغزة الخفية المعاني. كان يعبر عن الحقائق غالباً من خلال ألوان، وأرقام، ورؤى، وأحلام، وتدخّل ملائكي، وكلمات رمزية سرية وفي معظم الأحيان ثنوية حادة بين الخير والشر.

بعض أمثلة عن هذا النوع الأدبي هي (١) في العهد القديم، حزقيال (الأصحاحات ٣٦-٤٨)، دانيال (٧-١٢)، زكريا؛ و(٢) في العهد الجديد، مت ٢٤؛ مر ١٣؛ تس ٢؛ والرؤيا.

المدافعون (علم الدفاع عن العقائد)

Apologist (Apologetics)

: هذه من الجذر اليوناني الذي يعني "الدفاع القانوني". هذا علم محدد ضمن اللاهوت الذي يسعى لتقديم دليل ومجادلات عقلانية للإيمان المسيحي.

: هذه ترادف بشكل أساسي كلمة "الافتراض مسبقاً". إنها تشتمل على المحاكمة العقلية استناداً إلى تعاريف، ومبادئ مقبولة سابقاً، أو فرضيات يُفترض بأنها صحيحة. إنه ما يُقْبَل بدون تمحص أو تحليل.

الافتراض المسبق

A priori

: كان أريوس شيخاً في الكنيسة في الإسكندرية، مصر، في القرن الثالث وأوائل القرن الرابع. أكد أن يسوع كان سابق الوجود ولكن لم يكن إلهاً (ليس من نفس جوهر الأب)، وربما استند في ذلك إلى أمثال ٨: ٢٢-٣١. جابهه أسقف الإسكندرية، الذي بدأ (عام ٣١٨ م.) جدالاً دام عدة سنوات. صارت الأريوسية قانون الإيمان الرسمي للكنيسة الشرقية. أذان مجمع نيقية عام ٣٢٥ م. أريوس وأكد المساواة الكاملة والألوهية للابن.

الأريوسية

Arianism

: أرسطو كان أحد أقدم فلاسفة الإغريق، تلميذاً لأفلاطون ومعلماً للإسكندر الكبير. وصل تأثيره، حتى اليوم، إلى كل مجالات الدراسات المعاصرة. ذلك لأنه أكد على المعرفة من خلال المراقبة والملاحظة والتصنيف. وهذا أحد المبادئ الأساسية في النهج العلمي.

أرسطو

Aristotle

: هذه هي الكتابات الأصلية للكتاب المقدس. هذه المخطوطات الأصلية المكتوبة باليد مفقودة جميعها. لم تبقى لنا سوى بضعة نسخ من نسخ. هذا هو مصدر العديد من الاختلافات النصية الجزئية الطفيفة في المخطوطات العبرية واليونانية والإصدارات القديمة.

المخطوطات الأصلية

Autographs

: هذه مخطوطة يونانية ولاتينية من القرن السادس الميلادي. تُدعى

مخطوطة بيزا

Bezae

المخطوطة "D". إنها تحوي على الأناجيل وأعمال الرسل وبعض الرسائل العامة. تتميز بالعديد من الإضافات على يد النساخ. تشكل أساس "النص المقبول"، ومعظم التقليد المخطوطي اليوناني الذي وراه ترجمة King James Version.

: هذه الكلمة تُستخدم لوصف الميل القوي المسبق نحو موضوع معين أو وجهة نظر معينة. إنها الذهنية التي يكون فيها التجرد مستحيلاً بالنسبة إلى موضوع معين أو رأي ما. إنها موقف متحيز.

: تُستخدم الكلمة بمعنى مخصص جداً. تُعزف بأنها فهم ما أراد الكاتب الأصلي أن يقوله إلى الناس في أيامه وتطبيق هذه الحقيقة على يومنا هذا. تُعرف سلطة الكتاب المقدس عادة على أنها النظرة إلى الكتاب المقدس نفسه على أنه دليلنا الرسمي الوحيد ذو السلطة. ولكن، على ضوء التفسيرات الحالية وغير الملائمة، صرت أحدى أكثر هذا التعريف على الكتاب المقدس كما يُفسر اعتماداً على مبادئ النهج التاريخي-النحوي.

: تُستخدم هذه الكلمة لوصف الكتابات التي يُعتقد أنها موحى بها بشكل فريد. تُستخدم للإشارة إلى كل من العهد القديم والجديد.

: تُستخدم هذه الكلمة لوصف مركزية المسيح. استخدمها بما يتعلق بفكرة أن يسوع هو رب كل الكتاب المقدس. العهد القديم يشير إلى يسوع وهو تحقيقه وهدفه (مت ٥: ١٧ - ٤٨).

: هذا نوع متخصص من كتب البحث. إنه يقدم الخلفية العامة للسفر الكتابي فيما يحاول أن يوضح معنى كل قسم من السفر. البعض يركز على التطبيق، بينما آخرون يتعاملون مع النص بطريقة تقنية أكثر. هذه الكتب مفيدة، ولكن يجب استخدامها بعد أن يحصل المرء على دراسة تمهيدية أولية للكتاب المقدس. تفسيرات المفسرين يجب ألا يُسلم بها بدون تدقيق أو نقاش. مقارنة مختلف التفسيرات من وجهات نظر لاهوتية مختلفة أمر مفيد في العادة.

: هذا أحد أدوات البحث اللازمة لدراسة الكتاب المقدس. إنه يورد مكان ذكر كل كلمة في العهدين القديم والجديد. ويساعد بطرق عديدة: (١) تحديد الكلمة العبرية أو اليونانية التي وراء كل كلمة من ترجماتها؛ (٢) مقارنة المقاطع حيث تُستخدم نفس الكلمة العبرية أو اليونانية؛ (٣) إظهار كيفية ترجمة كلمتين مختلفتين من العبرية أو اليونانية إلى كلمة واحدة في لغتنا؛ (٤) إظهار عدد مرات استخدام كلمات معينة في أسفار معينة أو من قِبل كتّاب معينين؛ (٥) مساعدة المرء على إيجاد المقطع في الكتاب المقدس انظر كتاب Walter Clark، بعنوان *How to Use New Testament Greek Study*، ص. ٥٤ - ٥٥.

: تشير هذه إلى سلسلة من النصوص القديمة المكتوبة باللغة العبرية والآرامية والتي وُجدت قرب البحر الميت عام ١٩٤٧م. لقد كانت المكتبات الدينية لليهودية المتعصبة المنعزلة في القرن الأول. ضغط الاحتلال الروماني وحروب الغيورين بعيد العام ٦٠ جعلهم يخفون الدروج في جرار فخارية مختومة مكومة السد في كهوف أو حفر. لقد ساعدتنا تلك المخطوطات على فهم الخلفية التاريخية في فلسطين القرن الأول وأكدت على دقة النص الماسوري، على الأقل في تلك الحقبة الباكرة ق.م. يُشار إلى هذه المخطوطات عادة بالاختصار "DSS".

: هذه الطريقة من المنطق أو التفكير تنتقل من المبادئ العامة إلى التطبيقات الخاصة عن طريق الاستنتاج المنطقي. إنها تعاكس طريقة التفكير الاستقرائي، الذي يعكس النهج العلمي والذي ينتقل من التفاصيل المراقبة إلى الاستنتاجات العامة (النظريات).

: هذه طريقة في التفكير يُنظر بها إلى ما يبدو ظاهرياً على أنه متناقض أو فيه مفارقة بشكل مجمل في مشادة تسعى نحو جواب موحد يشتمل على كلا جانبي المفارقة. هناك الكثير من العقائد الكتابية التي تحوي ثنائيات جدلية، التعيين المسبق مقابل الإرادة الحرة؛ اليقين مقابل المثابرة؛ الإيمان مقابل الأعمال؛ القرار مقابل

التحيز

Bias

سلطة الكتاب المقدس

Biblical Authority

القانون (قانون الكتاب المقدس)

Canon

متمركز حول المسيح

Christocentric

التعليق (الكتابي)

Commentary

فهرس/مسرد أبجدي (بالمصطلحات المفردات) أو

Concordance

مخطوطات البحر الميت

Dead Sea Scrolls

الطريقة الاستدلالية

Deductive

الطريقة الجدلية الديالكتيكية

Dialectical

<p>التلمذة؛ الحرية المسيحية مقابل المسؤولية المسيحية. : هذا هو المصطلح التقني الذي يستخدمه يهود فلسطين في وصف أولئك اليهود الذين يعيشون في مختلف أصقاع الأرض خارج فلسطين.</p>	<p>الشئات</p>	<p>Diaspora</p>
<p>: هذه نظرية لترجمة الكتاب المقدس. يمكن ترجمة الكتاب المقدس على أساس إعطاء معنى لكل كلمة في العبرية أو اليونانية إلى لغتنا التي نترجم إليها، ويمكن أيضاً إتباع طريقة "إعادة صياغة العبارة" الأصلية والتعبير عنها بطريقة أخرى لا تلتزم تماماً بترتيب الكلمات الأصلية أو العبارات. وهناك طريقة أخرى هي بين هاتين النظريتين وهي "المكافئ الدينامي" والذي نحاول فيه أن نأخذ النص الأصلي بجديّة، ولكن نترجمه بأشكال ومصطلحات نحوية حديثة. نجد نقاشاً وافياً حول مختلف نظريات الترجمة في كتاب Fee and Stuart، بعنوان <i>All Its How to Read the Bible For Worth</i>، ص ٣٥.</p>	<p>المكافئ الدينامي</p>	<p>Dynamic equivalent</p>
<p>: تُستخدم هذه الكلمة مع النقد النصي. إنها تشير إلى الممارسة التي تتميز باختيار قراءات من مخطوطات يونانية مختلفة بغية الوصول إلى نص يُفترض أن يكون أقرب ما يكون إلى المخطوطة الأصلية. إنها تنبذ الرأي الذي يقول بأن أي عائلة من المخطوطات اليونانية تختزل المخطوطات الأصلية.</p>	<p>اصطفائي/متعدد المصادر</p>	<p>Eclectic</p>
<p>: هذا جانب من دراسة الكلمات في محالٍ للتحقق من المعنى الأصلي للكلمة. من هذا المعنى الجذري، يمكن تحديد استخدامات متخصصة بسهولة أكبر. في التفسير، لا يكون التركيز الرئيسي على علم دلالة الألفاظ، بل على معنى واستخدام الكلمة في عصرها.</p>	<p>الأيتيمولوجيا/علم أصل الكلمات</p>	<p>Etymology</p>
<p>: هذه هي الكلمة التقنية المستخدمة للدلالة على عملية تفسير مقطع معين. إنها تعني "يفسر" (النص) بحيث يكون هدفنا هو فهم قصد الكاتب الأصلي على ضوء الخلفية التاريخية، والسياق الأدبي، وعلم النظم، ومعنى الكلمة المتعاصر.</p>	<p>التأويل</p>	<p>Exegesis</p>
<p>: هذه كلمة فرنسية تشير إلى الأنواع المختلفة من الأدب. الهدف الأساسي من الكلمة هو تقسيم الأشكال الأدبية إلى فئات لها صفات مشتركة فيما بينها: السرد التاريخي، الشعر، المثل، النمط الرويوي والشرائع.</p>	<p>النوع الأدبي</p>	<p>Genre</p>
<p>: إن معظم معرفتنا لهذه الهرطقة يأتي من الكتابات الغنوسية في القرن الثاني الميلادي. إلا أن الأفكار الأولية كانت حاضرة في القرن الأول (وقبل ذلك).</p>	<p>الغنوسية</p>	<p>Gnosticism</p>
<p>قال البعض أن مبادئ الغنوسية الفالينثية والسيرينثية في القرن الثاني هي: (١) المادة والروح متشاركان في الأزلية (الثنوية الوجودية). المادة شر، والروح خير. الله، الذي هو روح، لا يمكن أن يتعاطى مباشرة مع المادة الشريرة؛ (٢) هناك انبثاقات (aeons) أو مستويات ملائكية بين الله والمادة. المستوى الأخير أو الأدنى هو رب/يهوه العهد القديم، الذي كوّن العالم (kosmos)؛ (٣) يسوع كان انبثاقاً كما الرب/يهوه ولكن أعلى في المقياس، وأقرب إلى الله الحقيقي. البعض كان يضعه في أعلى المستويات ولكنه يبقى أقل من الله وبالتأكيد ليس إلهاً متجسداً (انظر يو ١: ١٤). بما أن المادة شرٌّ، فما كان يمكن ليسوع أن يتخذ جسداً بشرياً ويبقى إلهاً. لقد كان طيفاً روحياً (انظر ١ يو ١: ٣-٤؛ ١ يو ٤: ١-٦)؛ و(٤) كان يمكن الحصول على الخلاص من خلال الإيمان بيسوع إضافة إلى معرفة خاصة، لا يحظى بها إلا أناس خاصون معينون.</p>		
<p>المعرفة كانت ضرورية للمرور عبر العوالم السماوية. الناموسية والتمسك بحرفية الشرائع اليهودية كانت أيضاً مطلوبة للوصول إلى الله.</p>		
<p>كان معلمو الغنوسية الكذبة يقولون بوجود نظامين أخلاقيين متضادين: (١) بالنسبة للبعض، نمط الحياة كان لا يمت إلى الخلاص بصلة. بالنسبة لهم، الخلاص والروحانية تُغلّفان في معرفة سرّية عن طريق العوالم الملائكية (aeons)؛ أو (٢) بالنسبة للبعض</p>		



الأخر، نمط الحياة حاسم للخلاص. كانوا يؤكدون على نمط حياة زهدي كدليل على الروحانية الحقيقية.

: هذا مصطلح تقني يشير إلى المبادئ التي تقود إلى التأويل. إنها مجموعة من خطوط عريضة محددة وأيضاً موهبة فنية. إن التفسير، سواء كان كتابياً أم دينياً، يُقسم عادة إلى فئتين: مبادئ عامة ومبادئ خاصة. هذا يعود إلى الأنواع المختلفة من الأدب التي نجدتها في الكتاب المقدس. كل نوع أدبي له خطوطه العريضة المميزة له ولكن فيه أيضاً بعض الافتراضات والإجراءات المشتركة مع التفسير.

التفسير

Hermeneutics

: هذا هو الإجراءات المتبعة في التفسير الكتابي الذي يركز على البيئة التاريخية والبنية الأدبية للسفر الكتابي المعين.

النقد الأعلى

Higher Criticism

: تستخدم هذه الكلمة للدلالة على العبارات التي توجد في مختلف الثقافات والتي لها معنى خاص لا يرتبط بالمعنى الاعتيادي للكلمات المفردة.

العبارة الاصطلاحية

Idiom

: هذا هو مفهوم أن الله قد تكلم إلى البشر. الفكرة الكاملة يتم التعبير عنها عادة بثلاث كلمات: (١) الإعلان- تصرف الله في التاريخ البشري؛ (٢) الوحي- أعطى تفسيراً صحيحاً ملائماً لتصرفاته وأعماله ومعانيها إلى أناس معينين اختارهم ليكتبوا للبشر؛ و(٣) الاستنارة- أعطى روح قدسه ليساعد البشر على فهم كشفه لذاته.

الاستنارة

Illumination

: هذه طريقة في المنطق أو التفكير تنتقل من الأجزاء التفصيلية إلى الكل. إنها الطريقة المبنية على الملاحظة والاختبار في العلم الحديث. وهذه كانت طريقة مقارنة أرسطو بشكل أساسي.

الطريقة الاستقرائية

Inductive

: هذا نوع من أدوات البحث تسمح لأولئك الذين لا يقرأون اللغة التي كُتبت بها الكتاب المقدس بأن يتمكنوا من تحليل معاني اللغة وبنيتها. هذه الطريقة تضع تحت كل كلمة من اللغة الأصلية للكتاب المقدس ترجمتها وذلك بين الأسطر. وهذه الوسيلة، إضافة إلى "معجم الإعراب"، تساعد على فهم الأشكال والتعاريف الأساسية في اللغة العبرية واليونانية.

ببَيْسَطَرِي

Interlinear

: هذا هو مفهوم أن الله قد تكلم إلى البشر بإرشاد كُتاب الأسفار المقدسة إلى تدوين إعلانه بشكل دقيق صحيح وواضح. الفكرة الكاملة يتم التعبير عنها عادة بثلاث كلمات: (١) الإعلان- تصرف الله في التاريخ البشري؛ (٢) الوحي- أعطى تفسيراً صحيحاً ملائماً لتصرفاته وأعماله ومعانيها إلى أناس معينين اختارهم ليكتبوا للبشر؛ و(٣) الاستنارة- أعطى روح قدسه ليساعد البشر على فهم كشفه لذاته.

الوحي

Inspiration

: تُستخدم هذه بما يتعلق بالمصطلحات التي كُتبت بها العهد القديم. إنها تدل على عالم الكلمات التي لدينا التي تظهر فيها الأشياء إلى حواسنا الخمس. إنها ليست وصفاً علمياً، ولم يُقصد بها أن تكون كذلك.

لغة الوصف

Language of description

: يتميز هذا الموقف بالتأكيد المفرط الزائد على القوانين أو الشعائر. إنها تميل إلى الاتكال على الإنجاز البشري وتحقيق الإجراءات القانونية كوسيلة للقبول أمام الله. وتنزع الناموسية إلى الانتقاص من أهمية العلاقة وترفع قيمة الإنجاز، في حين أن كليهما جانبان مهمان للعلاقة العهدية بين الله القدوس والبشرية الساقطة.

الناموسية

Legalism

: هذا هو النهج في التفسير الذي يركز على النص والخلفية التاريخية والذي نشأ في أنطاكية. إنه يعني التفسير اعتماداً على المعنى الواضح والعادي المألوف للغة البشرية، رغم أنها تبقى معترفة بوجود اللغة المجازية الرمزية.

الحرفي

Literal

: يشير هذا إلى الأشكال المتميزة التي يتخذها التواصل البشري، مثل الشعر أو السرد التاريخي. كل نوع من الأدب له إجراءاته التفسيرية الخاصة إضافة إلى المبادئ العامة لكل الأدب المكتوب.

النوع الأدبي

Literary genre

: تشير هذه إلى التقسيمات الرئيسية في السفر الكتابي بحسب الأفكار المطروحة. يمكن أن تتألف من عدة آيات أو عدة فقرات أو عدة أصحاحات. إنها وحدة متكاملة بحد ذاتها تتناول موضوعاً رئيسياً محورياً.

الوحدة الأدبية

Literary unit

: انظر "النقد النصي".

النقد الأدني

Lower criticism

: تدل هذه الكلمة على النسخ المختلفة للعهد الجديد اليوناني. وتُقسم

مخطوطة

Manuscript

عادة إلى أنواع مختلفة بناء على (١) المادة التي كُتبت عليها (ورق البردي، الجلد)، أو (٢) شكل الكتابة نفسها (مكتوبة بأحرف كبيرة أو أحرف صغيرة).

: يشير هذا المصطلح إلى المخطوطات العبرية للعهد القديم التي ترجع إلى القرن التاسع الميلادي والتي أنجزتها أجيال علماء اليهود، وتحوي على حركات التشكيل والعلامات النحوية الأخرى. أكدت المخطوطات العبرية هذا النص تاريخياً، وخاصة أشعياء، المعروف من مخطوطات البحر الميت. يُشار إلى النص الماسوري اختصاراً بالرمز "MT".

النص الماسوري

Masoretic Text

: هي نوع من الصور البلاغية يتم فيها استخدام اسم شيء للحدث عن شيء مرتبط به. مثال: القول "الإبريق يغلي" ما يعني أن "الماء في الإبريق يغلي".

الكناية

Metonymy

: هذه قائمة بالأسفار القانونية للعهد الجديد. لقد كُتبت في روما قبل عام ٢٠٠ م. وهذه القائمة تحوي الأسفار السبعة وعشرين التي في العهد الجديد البروتستانتية. تُظهر هذه بوضوح أن الكنائس المحلية في أماكن مختلفة من الإمبراطورية الرومانية كانت قد وضعت "عملياً" القانون قبل أن تتفق عليه مجامع الكنائس في القرن الرابع.

أسفار قانون موراتوري

Muratorian Fragment

: تشير هذه إلى كشف الله لذاته إلى الإنسان. إنه يشتمل على نظام الطبيعة (رو ١: ١٩-٢٠) والوجدان الأخلاقي (رو ٢: ١٤-١٥). يتم الحديث عنه في مز ١٩: ١-٦ ورو ١-٢. إنه يتميز عن الإعلان الخاص، الذي هو إعلان الله لنفسه في الكتاب المقدس وعلى أسمى شكل في يسوع الناصري.

الإعلان الطبيعي

Natural revelation

هذه المقولة اللاهوتية تم إعادة التأكيد عليها من قبل حركة "الأرض القديمة" وسط العلماء المسيحيين (أي، كتابات Hugh Ross). إنهم يستخدمون هذه المقولة ليؤكدوا أن كل الحق هو حق الله. الطبيعة هي باب مفتوح إلى معرفة الله؛ وهذا يختلف عن الإعلان الخاص (الكتاب المقدس). إنه يعطي العلم الحديث الحرية للبحث في النظام الطبيعي. في رأبي، إنها فرصة جديدة رائعة للشهادة للعالم الغربي العلمي المعاصر.

: كان نسطوريوس بطريرك القسطنطينية في القرن الخامس. تدرج في أنطاكية السورية وأكد أن يسوع كانت لديه طبيعتان، طبيعة بشرية كاملة وطبيعة إلهية كاملة. انحرف هذا الرأي عن الرأي الأرثوذكسي القائل بطبيعة واحدة والمنتشر في الإسكندرية. كان قلق نسطوريوس الرئيسي هو لقب "أم الله" المعطى لمريم. لاقى نسطوريوس معارضة من قبل كيرلس الإسكندري والتعليم الأنطاكي الذي تدرس هو نفسه عليه. كانت أنطاكية مقر المقاربة النصية التاريخية النحوية لتفسير الكتاب المقدس، بينما كانت الإسكندرية مرتع مدرسة التفسير الرباعية الجوانب (المجازية). في نهاية الأمر تم إقصاء نسطوريوس من منصبه ونفيه.

النسطورية

Nestorianism

: هو الكاتب/المؤلف الفعلي لأسفار الكتاب المقدس.  
: هذا نوع من مادة الكتابة من مصر. هذه المادة تُصنع من قصب النهر. إنها المادة التي كُتبت عليها أقدم النسخ التي لدينا من العهد الجديد اليوناني.

الكاتب الأصلي

Original author

بردية

Papyri

: هي جزء من الفكرة بأن كل الكتاب المقدس موحى به من الله، ولذلك فإنه هو يفسر نفسه ويوازن الحقائق المتناقضة ظاهرياً. وهذه مفيدة أيضاً عند محاولة المرء أن يفسر مقطعاً غامضاً أو غير واضح. هذه المقاطع أيضاً تساعد في معرفة أوضح مقطع حول موضوع معين وأيضاً جميع الجوانب الكتابية الأخرى حول الموضوع المعين.

مقاطع متوازية

Parallel passages

: هذه اسم أحد نظريات ترجمة الكتاب المقدس. يمكن ترجمة الكتاب المقدس على أساس إعطاء معنى لكل كلمة في العبرية أو اليونانية إلى لغتنا التي نترجم إليها، ويمكن أيضاً اتباع طريقة "إعادة سبك العبارة" الأصلية والتعبير عنها بطريقة أخرى لا تلتزم تماماً بترتيب الكلمات الأصلية أو العبارات. وهناك طريقة أخرى هي بين هاتين النظريتين وهي "المكافئ الدينامي" والذي نحاول فيه أن نأخذ النص

إعادة السبك

Paraphrase

الأصلي بجديّة، ولكن نترجمه بأشكال ومصطلحات نحوية حديثة.  
نجد نقاشاً وافياً حول مختلف نظريات الترجمة في كتاب Fee and  
Stuart، بعنوان *All Its How to Read the Bible For Worth*، ص ٣٥.

: هذا مرتبط بالتحيز الذي يحصر الفكر في بيئة لاهوتية/ثقافية محلية محدودة. إن هذا يمنع إدراك طبيعة الحق الكتابي وتطبيقاته التي تتجاوز الثقافات.

ضيق الأفق الفكري

Parochialism

: تشير هذه إلى تلك الحقائق التي تبدو في الظاهر متناقضة، ومع ذلك فهي كلها حقيقية وصحيحة، وإن كانت في مشادة مع بعضها البعض. إنها تصيغ الحقيقة بعرضها من جوانب متعكسة. الكثير من الحقائق الكتابية تقدم عن طريق ثنائيات فيها مفارقة (أو دياكتيكية). الحقائق الكتابية ليست نجوماً منعزلة، بل كوكبة تتشكل من نجوم مرتبة وفق نمط معين.

المفارقة

Paradox

: كان أحد فلاسفة اليونان القديمة. أثرت فلسفته بشكل كبير على الكنيسة الأولى من خلال علماء الإسكندرية، ومصر، ولاحقاً أوغسطين. لقد افترض أن كل ما على الأرض كان وهماً ومجرد نسخة عن نموذج روحي أولي. عدل اللاهوتيون فيما بعد "صيغ/أفكار" أفلاطون بما يتوافق مع العالم الروحي.

أفلاطون

Plato

: يشير هذا إلى فهمنا المتصور مسبقاً لمسألة ما. غالباً ما نكون آراء وأحكام عن مسائل معينة قبل أن نقارب الكتابات المقدسة نفسها. هذه الافتراض المسبق يعرف أيضاً بـ "التحيز"، ألا وهو موقف مسبق، أو افتراض مسبق، أو فهم مسبق.

الافتراض المسبق

Presupposition

: هذه هي عملية تفسير الكتابات المقدسة باقتباس آية منه بدون اعتبار للسياق الذي وردت فيه أو للسياق الأشمل في الوحدة الأدبية التي تحويها. هذا يبعد الآيات عن قصد الكاتب الأصلي وتكون غايته عادة محاولة برهان رأي شخصي استناداً إلى سلطة الكتاب المقدس.

البرهان النصي

Proof-texting

: هذه المرحلة من حياة الشعب اليهودي بدأت في السبي البابلي (٥٨٦-٥٣٨ ق.م.). بزوال تأثير الكهنة والهيكل، صارت المجامع المحلية هي مركز الحياة اليهودية. وهذه المراكز المحلية للثقافة اليهودية، والشركة، والعبادة، ودراسة الكتاب صارت محور حياة الشعب الدينية. "دين الكتبة" هذا صار في أيام يسوع موازياً لدين الكهنة. عند سقوط أورشليم عام ٧٠ م. ظهر الشكل الكتابي/النسخي، الذي كان يسيطر عليه الفريسيون، وهذا تحكم في توجه الحياة الدينية اليهودية. يتميز هذا بتفسير عملي ناموسي تشريعي للتوراة كما فسرها التقليد الشفهي (التلمود).

اليهودية الرأبئية

Rabbinical Judaism

: هذا هو الاسم المعطى لفكرة أن الله قد تكلم إلى البشر. المفهوم الكامل يتم التعبير عنه عادة بثلاث كلمات: (١) الإعلان- تصرف الله في التاريخ البشري؛ (٢) الوحي- أعطى تفسيراً صحيحاً ملائماً لتصرفاته وأعماله ومعانيها إلى أناس معينين اختارهم ليكتبوا للبشر؛ و(٣) الاستنارة- أعطى روح قدسه ليساعد البشر على فهم كشفه لذاته.

الإعلان

Revelation

: هي الترجمة اليونانية للعهد القديم العبري. يقول التقليد أنها أنجزت خلال سبعين يوماً على يد سبعين عالماً يهودياً لأجل مكتبة الإسكندرية في مصر. يُقال تقليدياً أنها تعود إلى حوالي العام ٢٥٠ ق.م. (وفي الواقع ربما استغرقت أكثر من مئة سنة لتكتمل). هذه الترجمة هامة جداً وذلك (١) لأنها تعطينا نصاً قديماً يمكن مقارنته مع النص العبري الماسوري؛ و(٢) ترينا حالة التفسير اليهودي في القرنين الثالث والثاني ق.م.؛ و(٣) تعطينا فهماً يهودياً عن المسيا قبل رفضهم ليسوع. يُرمز للترجمة السبعينية عادة بالاختصار "LXX".

السبعينية

Septuagint

: هذه مخطوطة يونانية من القرن الرابع الميلادي. وجدها العالم الألماني، Tischendorf، في دير القديسة كاترين في جبل موسى، الموقع الذي يفترض تقليدياً أنه جبل سيناء. تسمى هذه المخطوطة باسم أول حرف في الأبجدية العبرية "aleph" [!]. تحوي هذه المخطوطة على العهد القديم وكل العهد الجديد. إنها أحد أقدم

المخطوطة الإسكندرية

Sinaiticus

<p>مخطوطاتنا المكتوبة بالأحرف الكبيرة.</p> <p>هذه الكلمة ترادف عملية التعبير عن المعنى مجازياً بشكل يلغي السياق الأدبي والتاريخي للمقطع وتفسيره استناداً إلى معيار آخر.</p> <p>تشير هذه إلى الكلمات ذات المعنى نفسه أو المتشابهة جداً (رغم أنه في الواقع ليس هناك من كلمتين لهما تطابق سامي كامل). والكلمات المترادفتان تكونان مترابطتان معاً لدرجة أنه يمكن استبدال إحداها بأخرى في الجملة بدون أن نفقد المعنى. تُستخدم أيضاً لتعيين أحد الأشكال الثلاثة لموازاة الشعرية العبرية. وفي هذا المعنى تشير إلى بيتين من الشعر يعبران عن نفس الحقيقة (مز ١٠٣: ٣).</p> <p>هذا مصطلح يوناني يشير إلى بنية الجملة. إنها تتعلق بالطرق التي يتم فيها ربط أجزاء الجملة معاً لتشكيل فكرة كاملة.</p> <p>هذه إحدى الكلمات الثلاث التي تشير إلى أنواع الشعر العبري. هذه الكلمة تدل على أبيات الشعر المبنية أحدها فوق الآخر بمعنى تراكمي، ويُدعى أحياناً "أوجي" (مز ١٩: ٧-٩).</p> <p>هذه مرحلة من التفسير تحاول أن تربط حقائق الكتاب المقدس بطريقة منطقية معقولة وموحدة.</p> <p>إنه تقديم منطقي أكثر منه تاريخي للاهوت المسيحي من خلال أبواب (الله، الإنسان، الخطيئة، الخلاص، الخ).</p> <p>هذا هو الاسم الذي يُعطى إلى التقليد الشفهي اليهودي الذي نُظِم في قوانين. يعتقد اليهود أن هذا التقليد أُعطي شفياً لموسى على جبل سيناء من قِبَل الله. وفي الواقع يبدو أن التلمود هو تجميع لحكمة المعلمين اليهود على مر السنين. هناك نوعان مختلفان من التلمود المكتوب: التلمود البابلي وهو الأقصر، والتلمود الفلسطيني غير المكتمل.</p> <p>هو دراسة مخطوطات الكتاب المقدس. النقد النصي ضروري لأنه ليس لدينا النصوص الأصلية ولأن المخطوطات تختلف عن بعضها البعض. يحاول النقد النصي أن يفسر التغيرات وأن يصل (قدر الإمكان) إلى النص الأصلي في مخطوطات العهد القديم والعهد الجديد. غالباً ما يُسمى "النقد الأدنى".</p> <p>ظهرت هذه التسمية في طبعة Elzevir للعهد الجديد اليوناني عام ١٦٣٣ م. هو بالأساس شكل من العهد الجديد اليوناني الذي نتج عن بضعة مخطوطات يونانية متأخرة وإصدارات لاتينية لـ Erasmus (١٥١٠-١٦٧٨)، وStephanus (١٥٤٦-١٥٥٩)، وElzevir (١٦٢٤-١٦٧٨). في كتاب <i>An Introduction to the Textual Criticism of the New Testament</i>، ص. ٢٧، يقول Robertson A. T.: "إن النص البيزنطي هو النص المقبول". النص البيزنطي هو النص الأقل تقديراً بين العائلات الثلاث للمخطوطات اليونانية الباكرا (الغربية، والإسكندرية، والبيزنطية). إنه يحوي على كومة مكدسة من الأغلاط التي ارتكبت خلال كتابة المخطوطات يدوياً على مدى قرون. ومع ذلك، يقول Robertson A.T. أيضاً: "إن النص المقبول قد حفظ لنا نصاً صحيحاً دقيقاً جوهرياً" (ص. ٢١). هذا التقليد المخطوطاتي اليوناني (انظر بشكل خاص الطبعة الثالثة لإرازموس Erasmus لعام ١٥٢٢) يشكل الأساس لترجمة King James Version الإنكليزية للكتاب المقدس، عام ١٦١١ م.</p> <p>هذه هي الكلمة العبرية التي تعني "تعليم". لقد صارت هذه هي الاسم الرسمي الذي يُطلق على كتابات موسى (من التكوين حتى التثنية). وهذه، بالنسبة إلى اليهود، القسم الأكثر موثوقية وسلطة من القانون العبري (للكتابات المقدسة).</p> <p>هذا نوع خاص من التفسير. يعتمد عادة على فهم حقيقة العهد الجديد الموجودة في مقاطع العهد القديم استناداً إلى رموز تتعلق بالكتاب المقدس. هذا الصنف من التفسير كان العنصر الأبرز في النهج الإسكندري.</p> <p>بسبب سوء استخدام هذا النوع من التفسير، ينبغي على المرء أن يحصر استخدامه على أمثلة محددة مدونة في العهد الجديد.</p>	<p>الروحة</p> <p>المرادف</p> <p>علم النظم</p> <p>تركيبى</p> <p>اللاهوت النظامي</p> <p>التلمود</p> <p>النقد النصي</p> <p>النص المقبول</p> <p>التوراة</p> <p>رمزي</p>	<p>Spiritualizing</p> <p>Synonymous</p> <p>Syntax</p> <p>Synthetical</p> <p>Systematic theology</p> <p>Talmud</p> <p>Textual criticism</p> <p>Textus Receptus</p> <p>Torah</p> <p>Typological</p>
--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

<p>: هذه هي المخطوطة اليونانية التي تعود إلى القرن الرابع الميلادي. لقد وُجِدَت في مكتبة الفاتيكان. كانت تحوي أصلاً كل العهد القديم، والأبوكريفا، والعهد الجديد. ولكن بعض أقسام منها ضاعت (تكوين، المزمير، الرسالة إلى العبرانيين، الرسائل الرعوية، رسالة فليمون، والرؤيا). إنها مخطوطة مفيدة جداً في تحديد كلمات النص الأصلي في المخطوطات.</p> <p>يُشار إليها عادة بالرمز "B".</p>	<p><b>المخطوطة الفاتيكانية</b></p>	<p><b>Vaticanus</b></p>
<p>: هو اسم الترجمة اللاتينية التي قام بها جيروم للكتاب المقدس. وصارت الترجمة الأساسية أو "الشائعة" للكنيسة الكاثوليكية الرومانية. تم إنجازها بعيد العام ٣٨٠ م.</p>	<p><b>الفولغاتا</b></p>	<p><b>Vulgate</b></p>
<p>: كان هذا النوع الأدبي المنتشر في الشرق الأدنى القديم (والعالم المعاصر). كان بالأساس محاولة لتعليم الجيل الجديد خطوطاً عريضة حول الحياة الناجحة من خلال الشعر، والأمثال، أو المقالة. لقد كان موجهاً إلى الأفراد أكثر منه إلى المجتمع ككل. لم يستخدم تلميحات إلى التاريخ بل كان يستند إلى خبرات الحياة والملاحظة. في الكتاب المقدس، إن الأسفار من أيوب إلى نشيد الأنشاد تفترض حضور الرب/يهوه وعبادته، ولكن هذه النظرة العالمية ليست جلية في كل خبرة بشرية في كل عصر.</p> <p>كنوع أدبي، يقول الأدب الحكمي حقائق عامة. ولكن هذا النوع الأدبي لا يمكن أن يُستخدم في كل حالة. فهذه أقوال عامة لا تنطبق دائماً على حالة كل فرد.</p> <p>هؤلاء الحكماء تجرأوا على أن يطرحوا أسئلة الحياة الصعبة. وغالباً ما تحدوا الآراء الدينية التقليدية (أيوب والجامعة). إنها تشكل توازناً ومساعدة للإجابات السهلة على مآسي الحياة.</p>	<p><b>الأدب الحكمي</b></p>	<p><b>Wisdom literature</b></p>
<p>: هاتان كلمتان مترافقتان. كلتاها مفاهيم فلسفية تتعلق بالخلق. عبارة "الصورة العالمية" تشير إلى "كيفية" الخلق، بينما عبارة "النظرة العالمية" تشير إلى "من" هو الخالق. هاتان الكلمتان لهما صلة وثيقة بتفسير تك ١ - ٢ التي تتناول بشكل رئيسي مسألة "من" خلق، وليس "كيف" تم الخلق.</p>	<p><b>الصورة العالمية والنظرة العالمية</b></p>	<p><b>World picture and world-view</b></p>
<p>: هذا هو اسم إله العهد في العهد القديم. يُذكر هذا الاسم في خر ٣: ١٤. إنه الصيغة السببية للكلمة العبرية "يكون". كان اليهود يخشون أن يعلنوا/يلفظوا الاسم، لنلا يُستخف باسم الله؛ ولذلك فقد استعاضوا عنه بذكر الاسم Adonai، "الرب".<sup>٣</sup></p>	<p><b>الرب/يهوه</b></p>	<p><b>YHWH</b></p>

<sup>٣</sup> - أحد الأسماء التي تطلق على الله في العهد القديم هو "يهوه" (YHWH): (יהוה)، وذلك كما نرى في (خر ٣: ١٤)، ويُترجم في الترجمات العربية للكتاب المقدس إلى "الرب"، وفي الإنكليزية إلى "Lord". (فريق الترجمة).

## الملحق ٤ بيان عقيدة وإيمان

أنا لا أولي بيانات أو إعلانات الإيمان أو دساتيرها أهمية خاصة. بل بالحري أفضل أن أؤكد على الكتاب المقدس نفسه. ومهما يكن من أمر، فأني أدرك أن بيان إيمان سيقدّم لأولئك الذين لم يتعودوا علي بعد طريقة لتقييم وجهة نظري العقائدية. في أيامنا هذه حيث هناك الكثير من الأخطاء اللاهوتية والخداع، حسناً أن أقدم لكم موجزاً مختصراً عن الفكر اللاهوتي الذي أقدمه.

١- الكتاب المقدس في عهديه القديم والجديد هو كلمة الله الأبدية، الموحى بها، والمعصومة، والموثوقة، وذات السلطان. إنه إعلان الله لذاته وقد دونه رجالاً تحت إرشادٍ فائق للطبيعة. إنه مصدرنا الوحيد للحق الواضح عن الله ومقاصده. وهو أيضاً المصدر الوحيد للإيمان والممارسة لكنيستته.

٢- هناك إله واحد فإد، خالق، سرمدى، أبدي. الله هو خالق كل الأشياء، المنظورة وغير المنظورة. لقد أعلن نفسه محباً مهتماً مراعيًا رغم أنه أيضاً عادل ومنصف. لقد أعلن نفسه بثلاثة أقانيم متميزة: الأب، والابن، والروح القدس؛ منفصلة حقاً ولكن متساوية في الجوهر.

٣- الله متحكم فعلياً بعالمه. هناك، وفي نفس الوقت، مخطط أبدي راسخ معين لخليقة الله ومخطط آخر مركز للأفراد يعطي مجالاً للإرادة الإنسانية الحرّة. ما من شيء يحدث بدون معرفة الله وإذنه، ومع ذلك فإنه يسمح للأفراد بالاختيار سواء كانوا ملائكة أم بشرًا. يسوع هو المُختار من قِبَل الأب والجميع مُحتمَل اختيارهم فيه. معرفة الله السابقة للأحداث لا تقلل من شأن البشر ولا تسيّرهم وفق نصِّ مقتر سابقاً ومكتوب. جميعنا مسؤولون عن أفكارنا وأفعالنا.

٤- الجنس البشري، ورغم أنه قد خُلق على صورة الله وحرّاً من الخطيئة، قد اختار أن يتمرد على الله. ورغم أن آدم وحواء قد اغواهما إبليس الذي يفوق الطبيعة، إلا أنهما مسؤولان عن تمحورهما المتعمد على الذات. لقد أثر تمردهم على البشرية والخليقة. وإنما جميعاً في حاجة إلى رحمة الله ونعمته سواء في حالتنا المندمجة في آدم أم في تمردنا الاختياري الفردي.

٥- أمّن الله وسيلة مغفورة واسترداد للبشرية الساقطة. يسوع المسيح، ابن الله الفريد، صار إنساناً، وعاش حياةً خالية من الخطيئة، وبموته الكفاري البديلي، دفع عقوبة خطيئة الجنس البشري. إنه الطريق الوحيد للاستعادة والتجديد والشركة والصدقة مع الله. ما من وسيلة أخرى للخلاص سوى من خلال الإيمان بعمله المُنجز.

٦- على كل واحد منا أن يقتبل شخصياً عطية الله بالغفران والاسترداد في يسوع. وهذا يتحقق بالثقة الاختيارية بوعود الله من خلال يسوع والتحول المتعمد عن الخطيئة المعروفة.

٧- جميعنا مغفور لنا ومُستردون استناداً إلى إيماننا بالمسيح وتوبتنا عن الخطيئة. ولكن الدليل على هذه العلاقة الجديدة تتبدى في حياة متغيرة ومغيّرة. هدف الله بالنسبة إلى البشرية ليس السماء فقط يوماً ما بل التشبه بالمسيح الآن. أولئك المفتدون حقاً، ورغم أنهم يخطئون بين الفينة والفينة، سيستمرّون في الإيمان والتوبة طوال حياتهم.

٨- الروح القدس هو "يسوع الآخر". إنه حاضرٌ في العالم ليقود الضالين إلى المسيح ويخلق في المخلصين تشبهاً بالمسيح. مواهب الروح القدس تُعطى عند الخلاص. إنهم حياة وخدمة يسوع مقسّمة وسط جسده، الكنيسة. المواهب التي هي الأساس مواقف ودوافع يسوع يجب تحريكها بثمر الروح القدس. الروح فعّالٌ في يومنا كما كان في زمان الكتاب المقدس.

٩- جعل الأب يسوع المسيح القائم دياناً على كل شيء. سيعود إلى الأرض ليدين كل البشر. أولئك الذين آمنوا بيسوع والمكتوبة أسماؤهم في سفر الحياة للحمل سيقتبلون أجسادهم الممجدة الأبدية لدى عودته. سيكونون معه إلى الأبد. وأما أولئك الذين رفضوا أن يتجاوبوا مع حق الله فسيفصلون إلى الأبد عن أفراح الشركة مع الله المثلث الأقانيم. سيُدانون مع الشيطان وملائكته.

بالتأكيد ليست هذه دراسة كاملة أو شاملة ولكني أرجو أن أكون قد قدّمْتُ لكم المقاربة اللاهوتية التي لدي. يروق لي القول: "في الجوهريات- وحدة، وفي الثانويات- حرية، وفي كل الأشياء- محبة".